الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: عمر عبد السلام التدمري
الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت
الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ٥٢
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

تَقَدَّمَ مِنَ الآثَارِ وَأَفْقَهُهُمْ فِي رَأْيِهِ.

وَقَالَ مَالِكٌ: بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ [١] .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ الْفَوَيُّ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ جَالِسٌ وَحْدَهُ، فقلت: ما له؟ قَالُوا: نَهَى أَنْ يُجَالِسَهُ أَحَدٌ [٢] .

وَكَانَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ إِمَامًا أَيْضًا فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: قُلْتُ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُمَرَ حُجَّةٌ؟ قَالَ: هُوَ عِنْدَنَا حُجَّةٌ، قَدْ رَأَى عُمَرَ وَسَمِعَ مِنْهُ، إِذَا لَمْ يُقْبَلْ سَعِيدُ عَنْ عُمَرَ [٣] فَمَنْ يُقْبَلُ؟

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ: ثنا لُوَيْنٌ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي لَيَالِيَ الْحَرَّةِ، وَمَا فِي الْمَسْجِدِ غَيْرِي، مَا يَأْتِي وَقْتُ صَلاةٍ إِلا سَمِعْتُ الأَذَانَ مِنَ الْقَبْرِ، ثُمَّ أُقِيمُ فَأُصَلِّي، وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ لَيَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ زُمَرًا فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ الْمَجْنُونِ.

قُلْتُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ وَكِيعٌ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ أعلم بِقَضَاءٍ قَضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرَ مِنِّي [٤] .

وَمِنْ مُفْرَدَاتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ الْمُطَلَّقَةَ ثَلاثًا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ بِمُجَرَّدِ عَقْدِ الثَّانِي مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ [٥] .

تُوُفِّيَ سَعِيدٌ فِي قَوْلِ الْهَيْثَمِ، وَسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ، ومحمد بن عبد الله ابن نُمَيْرٍ، وَغَيْرِهِمْ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:

سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ. وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدى أو اثنتين وتسعين.

[١] تذكرة الحفاظ ١/ ٥٥- ٥٦.

[٢] التذكرة ١/ ٥٦.

[٣] «عن عمر» مستدركة من (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيّد الأنام) وتهذيب الأسماء للنووي ١/ ٢٢٠.

[٤] طبقات الفقهاء للشيرازي- ص ٥٧.

[٥] تهذيب الأسماء واللغات- ق ١ ج ١/ ٢٢١.

(٣٧٥/٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: فَأَمَّا أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ فَأَكْثَرُهُمْ عَلَى أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

ثنا الأَصَمُّ، ثنا حَنْبَلٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

٢٨٠- (سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ) [١]- م ن-.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

وَالصَّوَابُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ [٣] كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَرَوَى الْيَسِيرَ.

٢٨١- (سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٌ [٤] أخو الحسن البصري) - ع-.

رَوَى عَنْ: أُمِّهِ خَيْرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بكر الثقفي، وابن عباس.

روى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعَوْفٌ الأعرابيّ، وجماعة.

وثّقه النسائيّ.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧٠، الطبقات لخليفة ١٤٩، التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ١٧٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٦٩- ٧٠ رقم ٢٩٤، أسد الغابة لابن الأثير ٢/ ٣١٦، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٩٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٠ رقم ٧٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٢ رقم ٣٧٩، الإصابة لابن حجر ٢/ ١١٣ رقم ٣٦٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٥- ٩٦ رقم ١٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

[٢] لم يرد ذكر ابن وهب في كتاب التاريخ لابن معين.

[٣] وفي الطبقات لابن سعد ٦/ ١٧٠ «مات سنة ستّ وثمانين» .

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٨- ١٧٩، الطبقات لخليفة ٢٥٥، الزهد لأحمد ٢٨٧، التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٦٢- ٤٦٣ رقم ١٥٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢- ٧٣ رقم ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨٨- ٥٨٩ رقم ٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٤ رقم ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦- ١٧ رقم ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(٣٧٦/٦)

تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْحَسَنِ بِسَنَةٍ، وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ.

وَآخِرُ مَنْ رَوَى عنه عليّ بن عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ.

٢٨٢- (سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ) [١] الْمُزَنِيُّ، مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ. قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ.

٢٨٣- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو أَيُّوبَ.

وَكَانَ مِنْ خِيَارِ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَلِيَ الْخِلافَةَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ بَعْدَ الْوَلِيدِ بِالْعَهْدِ الْمَذْكُورِ مِنْ أَبِيهِ.

وَرَوَى قَلِيلا عَنْ: أبيه، وعبد الرحمن بن هنيدة.

---

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٧ رقم ١٨٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ١١٨ رقم ٥١٣، الكاشف ١/ ٣١٥ رقم ٢١١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٨- ١٩٩ رقم ٣٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦ رقم ٤٤٩.

[٢] المحبّر لابن حبيب ٢٦- ٢٧، الأخبار الطوال للدينوري ٣٢٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٩٣- ٣٠٠، أنساب الأشراف للبلاذري ق ٣/ ٣٠٨- ٣٠٩، فتوح البلدان للبلاذري ق ٣/ ٥٣٩، ٥٤٠، كتاب العنوان للمنبجي ٢/ ٣٥٧، نسب قريش ١٦٢، تاريخ خليفة ٣١٦- ٣١٩، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ٤١- ٤٥، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٥، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٣، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٥٤٦- ٥٤٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٣٠، مروج الذهب للمسعوديّ ٣/ ١٨٣- ١٩١، العيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ١٦- ٣٧، الفخري لابن طباطبا ١٢٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/ ٣٧- ٣٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٤٢٠- ٤٢٧، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١١٤، العبر للذهبي ١/ ١١٥ و ١١٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١١١- ١١٣، دول الإسلام للذهبي ١/ ٦٩، فوات الوفيات لابن شاكر ٢/ ٦٨- ٧٠، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٣- ١٨، نهاية الأرب للنويري ٢١/ ٣٥٣- ٣٥٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٧٤، مرآة الجنان لليافعي ١/ ٢٠٧، الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/ ٤٠٠- ٤٠٤، مآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٣٨- ١٤١، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٥- ٢٢٨، تاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٥٠- ٣٥٢، أخبار الدول للقرماني ١٣٧- ١٣٨، معجم بني أمية للمنجّد ٦٧- ٦٨ رقم ١٤٢، القاموس الإسلامي لعطيّة الله ٣/ ٤٧٨- ٤٧٩.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَالزُّهْرِيُّ.

وَكَانَتْ دَارُهُ مَوْضِعَ سِقَايَةِ جَيْرُونَ [١] ، وَلَهُ دَارٌ بَنَاهَا بِدَرْبِ مُحْرِزٍ بِدِمَشْقَ، فَجَعَلَهَا دَارَ الْخِلافَةِ، وَجَعَلَ لَهَا قُبَّةً صَفْرَاءَ كَالْقُبَّةِ الْخَضْرَاءَ الَّتِي بِدَارِ الْخِلافَةِ، وَكَانَ فَصِيحًا مُفَوَّهًا مُؤْثِرًا لِلْعَدْلِ، مُحِبًّا لِلْغَزْوِ، وَجَهَّزَ الْجُيُوشَ مَعَ أَخِيهِ مُسْلِمَةَ لِحِصَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَحَاصَرَهَا مُدَّةً حَتَّى صَالَحُوا عَلَى بِنَاءِ جامع بالقسطنطينية. وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتِّينَ.

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ: رَأَيْتُهُ أَبْيَضَ عَظِيمَ الْوَجْهِ مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ، يَضْرِبُ شَعْرُهُ مِنْكَبَيْهِ، مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْهُ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْبَيْعَةَ أَتَتْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ يُشَارِفُ الْبَلْقَاءَ، فَأَتَى، بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَأَتَتْهُ الْوُفُودُ فَلَمْ يَرَوْا وِفَادَةً كَانَتْ أَهْيَأُ مِنَ الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ، كَانَ يَجْلِسُ فِي قُبَّةٍ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الصخرة، وَيَجْلِسُ النَّاسُ عَلَى الْكَرَاسِيِّ، وَتُقَسَّمُ الأَمْوَالُ وَتُقْضَى الْأَشْغَالُ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَلِيَ سُلَيْمَانُ وَهُوَ إِلَى الشَّبَابِ وَالتَّرَفُّهِ مَا هُوَ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا حَفْصٍ، إِنَّا وَقَدْ وُلِّينَا مَا قَدْ تَرَى، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِتَدْبِيرِهِ عِلْمٌ، فَمَا رَأَيْتَ مِنْ مَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ فَمُرْ بِهِ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ عَزَلَ عُمَّالَ الْحَجَّاجِ، وَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِي سِجْنِ الْعِرَاقِ، وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُهُ: أَنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ قَدْ أُمِيتَتْ فَأَحْيُوهَا وَرُدُّوهَا إِلَى وَقْتِهَا، مَعَ أُمُورٍ حَسَنَةٍ كَانَ يَسْمَعُ مِنْ عُمَرَ فِيهَا، فَأَخْبَرَنِي مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ هَمَّ بِالإِقَامَةِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلا، ثُمَّ ذَكَرَ مَا قَدَّمْنَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، مِنْ نُزُولِهِ بِقِنَّسْرِينَ مُرَابِطًا.

وَحَجَّ سُلَيْمَانُ فِي خلافته سنة سبع وتسعين.

---

[١] جيرون: بالفتح، أحد أبواب الجامع الأموي بدمشق وهو الباب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٩٩) .

وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَجَّ سُلَيْمَانُ، فَرَأَى النَّاسَ بِالْمَوْسِمِ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَمَا تَرَى هَذَا الْخَلْقَ الَّذِي لا يُحْصِي عَددَهُمْ إِلا اللَّهُ وَلا يَسَعُ رِزْقَهُمْ غَيْرُهُ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلاءِ الْيَوْمَ رَعِيَّتُكَ، وَهُمْ غَدًا خُصَمَاؤُكَ فَبَكَى سُلَيْمَانُ بُكَاءً شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: بِاللَّهِ أَسْتَعِينُ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَخْطُبُنَا كُلَّ جُمُعَةٍ، لا يَدَعُ أَنْ يَقُولَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلُ الدُّنْيَا عَلَى رَحِيلٍ لَمْ تَمْضِ بِهِمْ نِيَّةٌ وَلَمْ تَطْمَئِنَّ لَهُمْ دَارٌ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. لا يَدُومُ نَعِيمُهَا وَلا تُؤْمَنُ فجائعها، وَلا يُتَّقَى مِنْ شَرِّ أَهْلِهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ مَا كانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ٢٦: ٢٠٥- ٢٠٧ [١] .

وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، افْتَتَحَ خِلافَتَهُ بِإِحْيَائِهِ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَاخْتَتَمَهَا بِاسْتِخْلافِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْغِنَاءِ، وَقِيلَ كَانَ مِنَ الأَكَلَةِ الْمَذْكُورِينَ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغِلابِيُّ- وَلَيْسَ بِثِقَةٍ- ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَكَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْبَعِينَ دَجَاجَةً تُشْوَى لَهُ عَلَى النَّارِ عَلَى صِفَةِ الْكَبَابِ، وَأَكَلَ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ كُلْوَةً بِشُحُومِهَا وَثَمَانِينَ جَرْدَقَةً [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ حَجَّ فَأَتَى الطَّائِفَ، فَأَكَلَ سَبْعِينَ رُمَّانَةً وَخَرُوفًا وَسِتَّ دَجَاجَاتٍ، وَأُتِيَ بِمَكُّوكِ [٣] زَبِيبٍ طَائِفِيٍّ، فَأَكَلَهُ أَجْمَعَ.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بن عبد الملك أكولا.

---

[١] سورة الشعراء، الآيات ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧.

[٢] جردقة: جمعها جرادق. وهو: الرغيف. (فارسي)

[٣] مكّوك: مكيال يسع صاعا ونصف الصاع.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى: ثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

جَلَسَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي بَيْتٍ أَخْضَرَ عَلَى وِطَاءٍ أَخْضَرَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ فَأَعْجَبَهُ شَبَابُهُ وَجَمَالُهُ فَقَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ صِدِّيقًا، وَكَانَ عُمَرُ فَارُوقًا، وَكَانَ عُثْمَانُ حَيِيًّا، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ حَلِيمًا، وَكَانَ يَزِيدُ صَبُورًا، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَائِسًا، وَكَانَ الْوَلِيدُ جَبَّارًا، وَأَنَا الْمَلِكُ الشَّابُّ. فَمَا دَارَ عَلَيْهِ الشَّهْرُ حَتَّى مَاتَ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْظُرُ فِي الْمِرْآةِ مِنْ فَرْقِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ الشَّابُّ، فَلَمَّا نَزَلَ بِمَرْجِ دَابِقٍ حُمَّ وَفَشَتِ الْحُمَّى فِي عَسْكَرِهِ، فَنَادَى بعض خَدَمِهِ، فَجَاءَتْ بِطِسْتٍ، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: مَحْمُومَةٌ. قَالَ فَأَيْنَ فُلانَةُ؟ قَالَتْ:

مَحْمُومَةٌ، فَمَا ذَكَرَ أَحَدًا إلا قَالَتْ: مَحْمُومَةٌ، فَالْتَفَتَ إِلَى خَالِهِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيِّ وَقَالَ:

قَرِّبْ وَضُوءَكَ يَا وَلِيدُ فَإِنَّمَا ... هَذِي الْحَيَاةُ تَعِلَّةٌ وَمَتَاعُ

فَقَالَ الْوَلِيدُ:

فَاعْمَلْ لِنَفْسِكِ فِي حَيَاتِكَ صَالِحًا ... فَالدَّهْرُ فِيهِ فُرْقَةٌ وَجِمَاعُ

وَمَاتَ فِي مَرَضِهِ.

وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ: عَرَضَتْ لِسُلَيْمَانَ سَعْلَةٌ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَنَزَلَ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَمَا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى حَتَّى دُفِنَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حسان الكناني قال: لما مرض سليمان بدابق قال لرجاء بْنِ حَيَوَةَ: مَنْ لِهَذَا الأَمْرِ بَعْدِي، أَسْتَخْلِفُ ابْنِي؟

قَالَ: ابْنُكَ غَائِبٌ، قَالَ: فَابْنِي الآخَرُ، قَالَ: صَغِيرٌ، قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَتَخَوَّفُ إِخْوَتِي لا يَرْضَوْنَ، قَالَ: فَوَلِّ عُمَرَ، وَمِنْ بَعْدِهِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَتَكْتُبُ كِتَابًا وَتَخْتِمُ عَلَيْهِ وَتَدْعُوهُمْ إِلَى بَيْعَتِهِ مَخْتُومًا، قال: لقد رأيت، ائتني بقرطاس، فدعا بقرطاس، فَكَتَبَ فِيهِ الْعَهْدَ،

(٦/٣٨٠)

وَدَفَعَهُ إِلَى رَجَاءٍ، وَقَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَلْيُبَايِعُوا عَلَى مَا فِيهِ مَخْتُومًا، فَخَرَجَ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُبَايِعُوا لِمَنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ، قَالُوا: وَمَنْ فِيهِ؟ قَالَ: هُوَ مَخْتُومٌ لا تُخْبَرُونَ بِمَنْ فِيهِ حَتَّى يَمُوتَ. قَالُوا: لا نُبَايِعُ. فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ الشُّرْطَةِ وَالْحَرَسِ، فَاجْمَعِ الناس ومرهم بالبيعة، فمن أبى فاضرب عنقه، قَالَ: فَبَايَعُوهُ عَلَى مَا فِيهِ. قَالَ رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ: فَبَيْنَا أَنَا رَاجِعٌ إِذْ سَمِعْتُ جَلَبَةَ مَوْكِبٍ، فَإِذَا هِشَامٌ، فَقَالَ لِي:

يَا رَجَاءُ قَدْ عَلِمْتُ مَوْقِعَكَ مِنَّا، وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَنَعَ شَيْئًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَزَالَهَا عَنِّي، فَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَدَلَهَا عَنِّي فَأَعْلِمْنِي مَا دَامَ فِي الأَمْرِ نَفْسٌ حَتَّى يَنْظُرَ، فَقُلْتُ: سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمرا أطلعك عليه، لا يكون ذا أبدا، قال: فأدارني وَلاحَانِي، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَانْصَرَفَ. فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ سَمِعْتُ جَلَبَةً خَلْفِي، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالَ لِي: يَا رَجَاءُ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَمْرٌ كَبِيرٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَعَلَهَا إلي ولست أقوم بهذا الشأن، فأعلمني ما دام في الأمر نفس لعلي أتخلص منه مَا دَامَ حَيًّا، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَسْتَكْتِمُنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا أُطْلِعَكَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَثَقُلَ سُلَيْمَانُ، فَلَمَّا مَاتَ أَجْلَسْتُهُ مَجْلِسَهُ وَأَسْنَدْتُهُ وَهَيَّأْتُهُ وخرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أصبح أمير الْمُؤْمِنِينَ؟ قُلْتُ: أَصْبَحَ سَاكِنًا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِ وَتُبَايِعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مَا فِي الْكِتَابِ، فَدَخَلُوا وَأَنَا قَائِمٌ عِنْدَهُ، فَلَمَّا دَنَوْا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِالْوُقُوفِ، ثُمَّ أَخَذْتُ الكتاب من عنده وتقدّمت إليهم وَقُلْتُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُبَايِعُوا عَلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَبَايَعُوا وَبَسَطُوا أيديهم. فلما بَايَعْتُهُمْ وَفَرَغْتُ قُلْتُ: آجَرَكُمُ اللَّهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالُوا: فَمَنْ؟ فَفَتَحْتُ الْكِتَابَ

فَإِذَا فِيهِ الْعَهْدُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا سَمِعُوا: «وَبَعْدَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ» كَأَنَّهُمْ تَرَاجَعُوا فَقَالُوا: أَيْنَ عُمَرُ، فَطَلَبُوهُ فَإِذَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَوْهُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِالْخِلافَةِ، فَعُقِرَ بِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ النُّهُوضَ حَتَّى أَخَذُوا بِضَبْعَيْهِ، فَدَنَوْا بِهِ إِلَى الْمِنْبَرِ وَأَصْعَدُوهُ، فَجَلَسَ طَوِيلا لا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجَاءٌ: أَلا تَقُومُونَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتُبَايِعُونَهُ، فنهض القوم إليه فبايعوه رجل رجل وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ،

(٣٨١/٦)

قَالَ فَصَعَدَ إِلَيْهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ قَالَ: يَقُولُ هِشَامٌ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَقَال عُمَرُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ٢: ١٥٦، حِينَ صَارَ يَلِي هَذَا الأَمْرَ أَنَا وَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَسْتُ بِفَارِضٍ وَلَكِنِّي مُنَفِّذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَإِنَّ مَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَمْصَارِ وَالْمُدُنِ إِنْ هُمْ أَطَاعُوا كَمَا أَطَعْتُمْ فَأَنَا وَالِيكُمْ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَلَسْتُ لَكُمْ بِوَالٍ.

ثُمَّ نَزَلَ فَأَتَاهُ صَاحِبُ الْمَرَاكِبِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: مَرْكَبُ الْخَلِيفَةِ. قَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيهِ، ائْتُونِي بِدَابَّتِي، فَأَتَوْهُ بِدَابَّتِهِ فَانْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ فَكَتَبَ بِيَدِهِ إِلَى عُمَّالِ الأَمْصَارِ. قَالَ رَجَاءٌ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ سَيَضْعُفُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ صُنْعَهُ فِي الْكِتَابِ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَقْوَى.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ: صَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ.

قَالَ الْهَيْثَمُ وَجَمَاعَةٌ: عَاشَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ آخَرُونَ عَاشَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ تِسْعًا وَثَلاثِينَ سَنَةً، وَخِلافَتُهُ سَنَتَانِ وَتِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا.

٢٨٤- (سميط بن عمير) [١]- ن م ق- أَوِ ابْنُ عَمْرٍو أَوِ ابْنِ سُمَيْرٍ [٢] أَبُو عبد الله السّدوسي البصري.

يُقَالُ إِنَّهُ سَارَ إِلَى عُمَرَ، وَرَوَى عَنْ: أَبِي مُوسَى، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَنَسٍ، وَقِيلَ الَّذِي روى عَنْ أَنَسٍ آخَرُ.

وَعَنْهُ: عَاصِمٌ الأحول، وعمران بن حدير، وسليمان التّيمي.

---

[١] الطبقات لخليفة ١٩٩ و ٢٠٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٠٣- ٢٠٤ رقم ٢٥٠١، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٧ رقم ١٣٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٠، المشتبه ٤٠١، الكاشف للذهبي ١/ ٣٢٣ رقم ٢١٧٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٠ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤ رقم ٥٣٣.

[٢] في التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٠ «شمير» بالشين المعجمة.

(٣٨٢/٦)

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ، وَخَالَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

٢٨٥- سَهْلُ بن سعد [١] ع ابن مالك أبو العبّاس الساعديّ الأنصاري صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلأَبِيهِ أَيْضًا صُحْبَة.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُبَيّ بْنِ كَعْبٍ، وَغَيْرِهِ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ.
وَهُوَ: آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ قَارَبَ الْمِائَةَ سَنَةٍ.
وَقَالَ عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
كَانَ اسْمُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (حَزَنًا) فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (سَهْلا) [٢] .
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: تَزَوَّجَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.
وَرُوِيَ أَنَّهُ حَضَرَ وَلِيمَةً فِيهَا تِسْعَةٌ مِنْ مُطَلَّقَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ وَقَفْنَ لَهُ وَقُلْنَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ؟.
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمِصْرَ قَالا:
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن رفاعة، أنبأ أبو الحسن

---

[١] الطبقات لخليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٩٧- ٩٨ رقم ٢٠٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٨ رقم ٨٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥ رقم ١١٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٢، المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٧١، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٦٦، الإستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٩٥، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/ ١٨٦، أسد الغابة لابن الأثير ٢/ ٤٧٢، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٣٤، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/ ٢٣٨، الكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٩٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٢- ٤٢٤ رقم ٧٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ١١- ١٢، الطبقات لابن سعد ٥/ ٥٠- ١٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٨، المعارف ٣٤١، المعجم الكبير للطبراني ٦/ ١٢٩، العبر للذهبي ١/ ١٠٦، مرآة الجنان ١/ ١٨٠، البداية والنهاية ٩/ ٨٣، الإصابة ٢/ ٨٨ رقم ٣٥٣٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢- ٢٥٣ رقم ٤٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦ رقم ٥٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٩٨، شذرات الذهب ١/ ٩٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٤٩، مجمع الرجال ٣/ ١٨٠.
[٢] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٤٩ رقم ٥٧٠٥ وفي إسناده: عبد المهيمن، ضعيف.

(٣٨٣/٦)

الْخِلَعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْبَزَّازُ، أَنْبَأَ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى [١] يَحُكُّ بِهِ رَأْسِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ [٢] .
اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، إِلا مَا ذَكَرَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَالْبُخَارِيُّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.
٢٨٦- (سَوَاءٌ الْخُزَاعِيُّ) [٣]- د ن-.
عَنْ: حَفْصَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ رافع، وعاصم بن أبي النّجود.

---

[١] مدرى: أي مشط. (النهاية في غريب الحديث، والقاموس المحيط للفيروزآبادي) .
[٢] متّفق عليه: أخرجه البخاري ١٠/ ٣٠٩- ٣١٠ في اللباس، باب الامتشاط، و ١١/ ٢٠- ٢١ في الاستئذان: باب الاستئذان من أجل البصر، و ١٢/ ٢١٥ في الديات: باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له.

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٠٢ رقم ٢٤٩٦، الكاشف ١/ ٣٢٧ رقم ٢٢٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٥ رقم ٤٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨ رقم ٥٨٣.

(٦/٣٨٤)

[حرف الشين]

٢٨٧- (شبيل بن عوف) [١]- ع- أبو الطّفيل الأحمسي البجلي الكوفي.

مُخَضْرَمٌ سَمِعَ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

وَهُوَ وَالِدُ الْحَارِثِ، وَمُغِيرَةَ.

٢٨٨- شَهْرُ بْنُ حوشب [٢] م مقرون ٤ الأشعريّ الشاميّ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٥٨ رقم ٢٨٢٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٨، الطبقات لخليفة ١٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨١ رقم ١٦٦٢، المشتبه للذهبي ١/ ٣٩١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١١ رقم ٥٣١، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٦ رقم ١٩.

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٩، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٢١، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٥٨- ٢٥٩ رقم ٢٧٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٠، المعارف لابن قتيبة ٤٤٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٩٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٢- ٣٨٣ رقم ١٦٦٨، المراسيل لابن أبي حاتم ٨٩- ٩٠ رقم ١٤١، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٤٣، حلية الأولياء ٦/ ٥٩- ٩٦ رقم ٣٢٨، ثمار القلوب للثعالبي ١٦٩، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٤٥- ٣٤٦، الكاشف ٢/ ١٤- ١٥ رقم ٢٣٣٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٣- ٢٨٥ رقم ٣٧٥٦، المغني في الضعفاء ١/ ٣٠١ رقم ٢٨٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٢- ٣٧٨ رقم ١٥١، العبر ١/ ١١٩، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٣٣ رقم ١١١٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٤، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٢- ١٩٣ رقم ٢٢٥، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٣٩- ٢٤٠ رقم ٢٩١، غاية النهاية ١/ ٣٢٩ رقم ١٤٣٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩- ٣٧٢ رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥ رقم ١١٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩، شذرات الذهب ١/ ١١٩، تاج العروس: في مادّتي (حشب) و (شهر) .

(٦/٣٨٥)

رَوَى عَنْ: مَوْلاتِهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عمرو، وخلق. وقرأ القرآن على ابن عباس، وأرسل عَنْ سَلْمَانَ، وَبِلالٍ، وَأَبِي ذَرٍّ.

رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُدَّانِيُّ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، وَمُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي زياد الْمَكِّيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَطَائِفَةٌ آخِرُهُمْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ.

قَالَ أَبَانُ بْنُ سَمْعَةَ: قُلْتُ لِشَهْرٍ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَبِهَا كَنَّاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ.

وَعَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ شَهْرٍ قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَعَنْ أَبِي نَهِيكٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَمَاعَةٍ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجَمَةِ شَهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال علي بن عباس: ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ قَالَ: أَتَى عَلَى شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَرَأَيْتُهُ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَعِمَامَةٍ أُخْرَى، قَدْ أَوْثَقَ بِهَا وَسَطَهُ سَوْدَاءَ، وَرَأَيْتُهُ مَخْضُوبًا خِضَابَةً سَوْدَاءَ فِي حُمْرَةٍ، وَوَفَدَ عَلَى بِلالِ بْنِ مِرْدَاسَ الْفَزَارِيِّ بِحَوْلايَا [١] ، فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ فَأَخَذَهَا.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ نُوَيْرَةَ قَالَ: دعي شهر بن

---

[١] حولايا: قرية كانت بنواحي النهروان.

حَوْشَبٍ إِلَى وَلِيمَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَصَبْنَا مِنْ طعامهم، فلما سمع شهر المزمار وَضَعَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَخَرَجَ.

قَالَ حَرْبٌ الْكِرْمَانِيُّ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَوَثَّقَهُ وَقَالَ: مَا أَحْسَنَ حَدِيثَهُ.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: شَهْرٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ التِّرْمِذِيّ: قَالَ مُحَمَّدٌ- يَعْنِي الْبُخَارِيَّ-: شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَقَوَّى أَمْرَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيّ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: شَهْرٌ ثَبْتٌ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ النَّسائيّ: لَيْسَ بالقوي.

وقال ابن عدي: شَهْرٌ مِمَّنْ لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلا يُتَدَيَّنُ بِهِ.

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَعْيَنُ الإِسْكَافُ قَالَ:

آجَرْتُ نَفْسِي مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ لَهُ غُلامٌ دَيْلَمِيٌّ مُغَنٍّ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلا قَالَ لَهُ: تَنَحَّ فَاخْلِ، فَاسْتَذْكِرْ غِنَاءَكَ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا يَنْفُقُ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، فَأَخَذَ خَرِيطَةً فِيهَا دَرَاهِمُ، فَقِيلَ فِيهِ:

لَقَدْ بَا عَ شَهْرٌ دِينَهُ بِخَرِيطَةٍ ... فَمَنْ يَأْمَنُ الْقُرَّاءَ بَعْدَكَ يَا شَهْرُ

أَخَذْتَ بِهَا شَيْئًا طَفِيفًا وَبِعْتَهُ ... مِنَ ابْنِ جَرِيرٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْغَدْرُ [١]

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ شهر بن حوشب فسرق عيبتي.

---

[١] ورد البيتان في تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٥٣٨- ٥٣٩ وفيه عزا البيتين للقطامي الكلبي، وقيل لسنان بن مكمل النمري.

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَرَكُوهُ، قَالَ النَّضْرُ: يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ.
وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: مَنْ رَكِبَ مَشْهُورًا مِنَ الدَّوَابِّ أَوْ لَبِسَ مَشْهُورًا مِنَ الثِّيَابِ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيمًا.
قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ، تَابَعَهُ الْمَدَائِنِيُّ، وَخَلِيفَةُ، وَالْهَيْثَمُ، وَآخَرُونَ.
وَيُرْوَى أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَلا يَصِحُّ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.
٢٨٩- (شُوَيْسُ بْنُ جَيَّاشٍ) [١]- بِالْجِيمِ أَوْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ اخْتَلَفُوا فِيهِ- عَنْ: عُمَرَ، وَعُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.
وَعَنْهُ: عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَأَبُو نَعَامَةَ عَمْرُو بْنُ عِيسَى الْعَدَوِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ الْعَدَوِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثقات» [٢] .
له حديث في الشمائل.

---

[١] الطبقات لخليفة ١٩٣ وفيه «جبّاش» بالباء الموحّدة، التاريخ الكبير لخليفة ٤/ ٢٦٥ رقم ٢٧٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٩ رقم ١٧٠١، المشتبه للذهبي ١/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٢ رقم ٦٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٦ رقم ١١٣.
[٢] ج ٤/ ٣٧٠.

[حرف الصاد]

٢٩٠- (صالح بن أبي مريم) [١]- ع- أبو الخليل الضّبعيّ، مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ: سَفِينَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَأَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ.
وَعَنْهُ: مُجَاهِدٌ، وَعَطَاءٌ- وَهُمَا أَسَنُّ مِنْهُ- وَقَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَمَنْصُورٌ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَدْ أرسل عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.
٢٩١- صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ [٢] الْمَازِنِيُّ البصري، أحد الأئمّة العابدين.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٩ رقم ٢٨٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٥ رقم ١٨٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٥، الكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٣ رقم ١١١٤، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٤٠ رقم ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٦٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢- ٣٦٣ رقم ٥١.
[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٤٧- ١٤٨، الطبقات لخليفة ١٩٣، تاريخ خليفة ٢٧٩، المشاهير ٩٠. رقم ٦٥٢، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠٥- ٣٠٦ رقم ٢٩٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣ رقم ١٨٥٣،

المعارف ٤٥٨، حلية الأولياء ٢/ ٢١٣- ٢١٧ رقم ١٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٣، صفة الصفوة ٣/ ١٤٩، الزيارات للهروي ٨٢، الكاشف ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٢٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠- ٦١ رقم ٤٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٦ رقم ١٠٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ٣٥٢، الإصابة ٢/ ٢٠٣ رقم ٤١٥٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٠- ٤٣١ رقم ٧٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ رقم ١١١، طبقات الحفاظ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤.

(٣٨٩/٦)

روى عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وعمران بن حصين، وحكيم بن حزام.

رَوَى عَنْهُ: جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَقَتَادَةُ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَآخَرُونَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ لَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ قَدِ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ سَرَبًا يَبْكِي فِيهِ، وَكَانَ وَاعِظًا عَابِدًا.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَقِيتُ أَقْوَامًا كَانُوا فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ أَزْهَدُ مِنْكُمْ فِيمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَصَحِبْتُ أَقْوَامًا كَانَ أَحَدُهُمْ يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ وَيَنَامُ عَلَى الأَرْضِ، مِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَوَيْتُ إِلَى أَهْلِي وَأَصَبْتُ رَغِيفًا فَجَزَى اللَّهُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا شَرًّا، وَاللَّهِ مَا زَادَ عَلَى رَغِيفٍ حَتَّى مَاتَ، [كَانَ] [١] يَظَلُّ صَائِمًا، وَيُفْطِرُ عَلَى رَغِيفٍ، وَيُصَلِّي حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَتْلُو حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَانَتْ تِلْكَ نَوْمَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، وَيُصَلِّي مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ، وَيَتْلُو فِي الْمُصْحَفِ إِلَى أَنْ تَصْفَرَّ الشمس.

٢٩٢- (صفوان بن أبي زيد) [٢]- بخ ن- وقيل ابن يزيد المدني.

عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ اللَّجْلاجِ- وَاسْمُهُ حُصَيْنُ بْنُ اللَّجْلاجِ، وَقِيلَ خَالِدٌ، وَقِيلَ الْقَعْقَاعُ، وَقِيلَ أَبُو الْعَلاءِ- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: سهيل بن أبي صالح، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وصفوان بن سليم.

له أحاديث يسيرة، وثّقه ابن حبّان.

---

[١] إضافة عن سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٦.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠٧ رقم ٢٩٢٨، الكاشف للذهبي ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣١- ٤٣٢ رقم ٧٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٩ رقم ١١٤.

(٣٩٠/٦)

٢٩٣- (صفوان بن يعلى) [١]- سوى ق- بن أميّة التميميّ حَلِيفُ قُرَيْشٍ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ أبي رباح، وعمرو بن الحسن، والزّهريّ.

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠٨ رقم ٢٩٣٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣ رقم ١٨٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٣٥، الكاشف ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٣٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٢ رقم ٧٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩ رقم ١١٥.

(٣٩١/٦)

[حرف الضاد]

٢٩٤- (الضّحّاك بن فيروز) [١]- د ت ق- الدّيلميّ الأنباري اليماني، نَزِيلُ الشَّامِ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: أَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ، وَكَثِيرٌ الصَّنْعَانِيُّ.

لَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَسْلَمْتُ وتحتي أختان يا رسول الله.

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٨٧، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٣ رقم ٣٠٢٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦١ رقم ٢٠٣٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٢٧، الكاشف ٢/ ٣٣ رقم ٢٤٥٧، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٥ رقم ٣٨٨، تاريخ ثغر عدن ٩٩ (لابن أبي مخرمة- تحقيق لوفجرن- طبعة بريل بليدن ١٩٣٦) ، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٨ رقم ٧٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣ رقم ١٤، طبقات فقهاء اليمن ٢٢- ٢٣ (لابن أبي سمرة الجعديّ- تحقيق فؤاد سيد- طبعة السّنّة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٧) ، شذرات الذهب ١/ ١٥١.

(٣٩٢/٦)

[حرف الطَّاءِ]

٢٩٥- طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ الْمَغْرِبِيُّ الْبَرْبَرِيُّ [١] .

مَوْلَى مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ الأَمِيرِ. وَيُقَالُ هُوَ مَوْلَى الصَّدِفِ. عَدَّى الْبَحْرَ مِنَ الزُّقَاقِ السَّبْتِيِّ [٢] إِلَى الأَنْدَلُسِ، فَنَزَلَ بِالْجَبَلِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِلا اثْنَيْ عَشَرَ نَفْسًا، سَائِرُهُمْ مِنَ الْبَرْبَرِ، وَفِيهِمْ قَلِيلٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَنَّ طَارِقًا لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ غَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوْلَهُ الصَّحَابَةُ وَقَدْ تقلَّدُوا السُّيُوفَ وَتَنَكَّبُوا الْقِسِيَّ فَدَخَلُوا قُدَّامَهُ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَقَدَّمْ يَا طَارِقُ لِشَأْنِكَ، فَانْتَبَهَ مُسْتَبْشِرًا وَبَشَّرَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يَشُكَّ فِي الظَّفْرِ، قَالَ: فَشَنَّ الْغَارَةَ وَافْتَتَحَ سَائِرَ الْمَدَائِنِ، وَوُلِّيَ سَنَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ دَخَلَ مَوْلاهُ مُوسَى، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الْفَتْحِ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وتسعين.

٢٩٦- (طريف بن مجالد) [٣]- خ ٤- أبو تميمة الهجيمي البصري، وهو بكنيته أشهر.

---

[١] المعارف ٥٧٠، جمهرة أنساب العرب ٥٠٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤٦٨، جذوة المقتبس ٢٣٠، بغية الملتمس ١١ و ٣١٥، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٤١، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٥٦، المعجب ٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٠- ٥٠٢ رقم ١٩٦، البيان المغرب ١/ ٤٣، نفح الطيب للمقري ١/ ٢٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٢ رقم ٤١٧.

[٢] نسبة إلى: سبتة، بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب على برّ البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق (المضيق)

الّذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة. (معجم البلدان ٣/ ١٨٢)

[٣] الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٥- ٣٥٦، رقم ٣١٢٥، الجرح والتعديل

(٣٩٣/٦)

عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَأَبِي جَرِيرٍ الْهُجَيْمِيِّ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَحَكِيمٌ الأَثْرَمُ، وَالْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، قَالَهُ الْفَلاسُ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَنَةَ سَبْعٍ.

٢٩٧- (طلحة بن عبد الله بن عوف) [١]- خ ٤- القرشيّ الزّهري، قَاضِي الْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

يَرْوِي عَنْ: عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

وَكَانَ فَقِيهًا نَبِيلًا عَالِمًا جَوَّادًا مُمَدَّحًا، وَهُوَ طَلْحَةُ النَّدَى أَحَدُ الطّلّحات

---

[٤] / ٤٩٢ رقم ٢١٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٧، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/ ٢٣٦، الإستيعاب لابن عبد البرّ، رقم ١٦١٦، الكاشف ٢/ ٣٨ رقم ٢٤٨٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٣٤ رقم ٤٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢- ١٣ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ رقم ٢٠، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٩.

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٦٠، الطبقات لخليفة ٢٤٢ و ٢٤٩، تاريخ خليفة ٢٦٨ و ٣١٤، المحبّر لابن حبيب ١٥٠ و ٣٥٦، نسب قريش ٢٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٨، المعارف ٢٣٥، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٤٥ رقم ٣٠٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٢- ٤٧٣ رقم ٢٠٧٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٢، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧- ٧٢- ٧٤، الكاشف ٢/ ٣٩ رقم ٢٤٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤- ١٧٥ رقم ٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٥٢٥، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩- ٢٠ رقم ٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩ رقم ٣٢، طبقات الحفاظ ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

(٣٩٤/٦)

الْمَوْصُوفِينَ بِالْكَرَمِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ.

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ.

٢٩٨- (طُوَيْسٌ صَاحِبُ الْغِنَاءِ) [١] اسْمُهُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْمَدَنِيُّ الْمُغَنِّي.

كَانَ مِمَّنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِذْقِ بِالْغِنَاءِ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ:
تَغَنَّى طُوَيْسٌ وَالسُّرَيْجِيُّ بَعْدَهُ ... وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إلا لِمَعْبَدِ
وَكَانَ أَحْوَلَ، مُفْرِطًا فِي الطُّولِ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «أَشْأَمَ مِنْ طُوَيْسٍ» لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قِيلَ، وَفُطِمَ فِي يَوْمِ وَفَاةِ الصِّدِّيقِ، وَبَلَغَ يَوْمَ مَقْتَلِ عُمَرَ، وَتَزَوَّجَ يَوْمَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ، وَوُلِدَ لَهُ يَوْمَ مَقْتَلِ عَلِيٍّ. تُوُفِّيَ بِالسُّوَيْدَاءِ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فِي دَرْبِ الشَّامِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.
وَأَصْلُ اسْمُهُ طاوس.

---

[١] المعارف ٣٢٢، الأغاني ٣/ ٢٧- ٤٤. وفيات الأعيان ٣/ ٥٠٦- ٥٠٧ رقم ٥١٩، نهاية الأرب للنويري ٤/ ٢٤٦- ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٤ رقم ١٤٢، فوات الوفيات لابن شاكر ٢/ ١٣٧- ١٣٨ رقم ٢٠٦، سرح العيون ٣٨٠، مرآة الجنان ١/ ١٨١، البداية والنهاية ٩/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٠١- ٥٠٢ رقم ٥٥١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٥، شذرات الذهب ١/ ١٠٠.

[حرف الْعَيْنِ]
٢٩٩- (عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ) [١] أَبُو سَهْلٍ الأَشْعَرِيُّ، وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ أَبُو بِشْرٍ، شَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِّ.
وُلِّيَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَحَدَّثَ عَنْ: بِلالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي لَيْلَى الأَشْعَرِيِّ.
وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
قَالَ الْعِجْلِيُّ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ لَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ شيئا.
٣٠٠- (عبّاد بن تميم) [٢]- ع- المازني الأنصاري المدني.
عَنْ: عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَشِيرٍ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.
وَوُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزم،

---

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٥٣- ٤٥٤ رقم ٢٩٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٧ رقم ١٨٢٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩٣، تاريخ دمشق (عاصم- عامر) ٤٢٩- ٤٣٣ رقم ٥٢، أسد الغابة ٣/ ٩٣، تعجيل المنفعة ٢٠٦، تبصير المنتبه ٣/ ١٢٢٨.
[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٥ رقم ١٦٠٤، الجرح والتعديل ٦/ ٧٧ رقم ٣٩٨، الكاشف ٢/ ٥٣ رقم ٢٥٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٩٠- ٩١ رقم ١٥٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٩١ رقم ٨٥

وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن حبّان [١] .

٣٠١- (عبّاد بن حمزة) [٢]- م ن- بن عبد الله بن الزّبير.

عَنْ: جِدَّةِ أَبِيهِ أَسْمَاءَ، وَعَائِشَةَ ابْنَتَيِ الصِّدِّيقِ، وَجَابِرٍ.

وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَالسَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ.

قَالَ الزُّبَيْرُ فِي «النَّسَبِ» [٣] : كَانَ سَرِيًّا سَخِيًّا حُلْوًا، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُسْنِهِ.

قَالَ الأَحْوَصُ يَصِفُ امْرَأَةً:

لَهَا حُسْنُ عَبَّادٍ وَجِسْمُ ابْنِ وَاقِدٍ ... وَرِيحُ أَبِي حَفْصٍ وَدِينُ ابْنِ نَوْفَلِ

ابْنُ وَاقِدٍ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبُو حفص هو عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ نَوْفَلٍ إِنْسَانٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ زُغْبَةَ، أَخْرَجَهُ خ فِي كِتَابِ الأَدَبِ، وَآخَرُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٣٠٢- (عَبَّادُ بْنُ زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ) [٤]- م د ن- أَخُو عُبَيْدِ للَّه بْنِ زِيَادٍ.

عَنْ: حَمْزَةَ، وَعُرْوَةَ ابْنَيِ الْمُغِيرَةِ فِي الْوُضُوءِ.

وَعَنْهُ: مَكْحُولٌ، وَالزُّهْرِيُّ.

قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: أَخْطَأَ فِيهِ مَالِكٌ خَطأً قَبِيحًا حَيْثُ يقول عن

---

[١] في الأصل: «حسّان» ، والتصحيح من الخلاصة.

[٢] المعارف ١٨٧، نسب قريش ٢٤٠- ٢٤٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣١- ٣٢ رقم ١٥٩١، الجرح والتعديل ٦/ ٧٨ رقم ٤٠٢، الكاشف ٢/ ٥٤ رقم ٢٥٨٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٩١- ٩٢ رقم ١٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٩١ رقم ٨٧.

[٣] نسب قريش ٢٤٠- ٢٤١.

[٤] المعارف ٣٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٢ رقم ١٥٩٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٠ رقم ٤٠٩، تاريخ خليفة ٢١٩ و ٢٥٨، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله بن ثوب) ٥٦- ٦٣ رقم ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢١- ٢٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٢ رقم ٦٦١، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٦ رقم ٤١١٥، الكاشف ٢/ ٥٤ رقم ٢٥٨٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٩٣- ٩٤ رقم ١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩١ رقم ٨٩.

(٣٩٧/٦)

عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ: مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ، وَالصَّوَابُ: عَنْ عَبَّادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ [١] .

وقال خليفة [٢] : عزل معاوية عبيد اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ سِجِسْتَانَ، وَوَلاهَا عَبَّادَ بْنَ زِيَادٍ، فَغَزَا حَتَّى بَلَغَ بَيْتِ الذَّهَبِ [٣] ، وَجَمَعَ لَهُ الْهِنْدَ فَهَزَمَ اللَّهُ الْهِنْدَ، وَبَقِيَ عَبَّادٌ عَلَى سِجِسْتَانَ سَبْعَ سِنِينَ [٤] .

وَقَالَ أَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ: مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

قَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ بِجَيْرُودَ [٥] مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ.

٣٠٣- (عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ) [٦] قِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ قَبْلَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، كَمَا يَأْتِي.

٣٠٤- (عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ) [٧]- ع- الأنصاري الزّرقيّ المدني.

---

[١] راجع: تاريخ دمشق ٦٢.

[٢] التاريخ ٢١٩.

[٣] في مدينة قندهار من بلاد السند أو الهند.

[٤] راجع: تاريخ خليفة ٢١٩، فتوح البلدان ٣/ ٥٣٢، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٥/ ٣١٧، تاريخ دمشق ٦٢ وفيه: «فغزا عبّاد القندهار حتى بلغ بيت الذهب» ، معجم البلدان (مادّة:
قندهار) ج ٤/ ٤٠٢- ٤٠٣، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٩٤، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٣٧٢.

[٥] كذا في الأصل. وفي معجم البلدان ٢/ ١٣٠: جرود: بالفتح، من إقليم معلولا من أعمال غوطة دمشق.
وأثبتها في تاريخ دمشق ٦٣ «جرود» ، وفي الحاشية رقم (٢) : «لعلّها التي تعرف اليوم باسم جيرود» .

[٦] الطبقات لابن سعد ٥/ ٢٧١، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٥٤، تاريخ خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣ رقم ٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠ رقم ١١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٧، أنساب الأشراف ٥/ ١٥٥- ١٥٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦١، أخبار الأذكياء ١٣٥، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله بن ثوب) ٨٣- ٩٣ رقم ٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦١- ٢٦٢ رقم ١٢٠، الكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٨- ١١٩ رقم ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٨.

[٧] الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ٧٣ رقم ٣٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٥،

(٣٩٨/٦)

عَنْ: جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ الأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

٣٠٥- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ المازني [١] الصّحابي) - ع- قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٢] : مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ مِائَةٍ.

قَدْ مَرَّ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجُسِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

٣٠٦- (عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث) [٣]- ع- أبو الوليد، البصري، زوج أخت محمد بن سيرين.

[()] المراسيل ١٥١ رقم ٢٨٠ الكاشف ٢/ ٦٢ رقم ٢٦٤٢، جامع التحصيل ٢٥١ رقم ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٦ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم ١٦٨.

[١] الطبقات لابن سعد ٧/ ٤١٣، الطبقات لخليفة ٥٢ و ٣٠١، تاريخ خليفة ٣٠٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٤ رقم ٢٥، التاريخ الصغير ٢/ ٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ١١ رقم ٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٤ رقم ٣٧٥، تاريخ ابن معين ٢/ ٢٩٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٤٥، الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٤ رقم ٣١٧، المعارف ٣٤١، الإستيعاب ٤/ ٨٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٨، تاريخ الرسل للطبري ٢/ ٢٣٦ و ٣/ ١٨١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٣، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله بن ثوب) ٤٢٨- ٤٥٦ رقم

١٩٤، أسد الغابة ٣/ ١٨٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٠- ٤٣٣ رقم ٧٧، العبر ١/ ١٠٣ و ١١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٠٧- ٣٠٩، مرآة الجنان ١/ ١٧٨، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٤، الإصابة ٢/ ٢٨١- ٢٨٢ رقم ٤٥٦٤، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨- ١٥٩ رقم ٢٧١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٤ رقم ٢٠٤، الكاشف ٢/ ٦٦ رقم ٢٦٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤- ٨٥ رقم ٧١، شذرات الذهب ١/ ٩٨ و ١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

[٢] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٣- ٢١٦.

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٦٤- ٦٥ رقم ١٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠١ رقم ٣٥٣٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣، الكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٧٠٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٥

(٣٩٩/٦)

رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وعنه: أيوب، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وابنه يوسف بن عبد الله، وجماعة.

وثقه أبو زرعة، وليس هو بالمشهور.

٣٠٧- (عبد الله بن رباح) [١]- م ٤- أبو خالد الأنصاري المدني، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَنْ: أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ.

روى عنه: ثابت البناني، وأبو عمران الجوني، وقتادة، وخالد الحذاء.

وهو ثقة. جليل القدر.

قال شعبة، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ: وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ وَنَحْنُ نُقَاتِلُ الأَزَارِقَةَ مَعَ الْمُهَلَّبِ، فَبَكَى، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الشِّرك غنى عَنْ قِتَالِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.

٣٠٨- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زياد) [٢]- خ ت- أبو مريم الأسدي الكوفي.

عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارٍ.

وَعَنْهُ: شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَأَبُو حصين عثمان ابن عاصم، وغيرهم.

[()] رقم ٤٢٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١١٧ رقم ١٠٣، جامع التحصيل ٢٥٣ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨١- ١٨٢ رقم ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨ رقم ٢٤٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٥١ رقم ١١٣٥.

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٦ رقم ٣٩٩١، التاريخ الكبير ٥/ ٨٤ رقم ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢٠٠، تاريخ خليفة ١١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٨٤- ٣٨٦، الكاشف ٢/ ٧٦ رقم ٢٧٣٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٣ رقم ١٥٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٦- ٢٠٧ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤ رقم ٢٩١.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٦٠ رقم ٢٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨ رقم ١٩٦٩، الكنى والأسماء ٢/ ١١٠، الكاشف ٢/ ٧٩ رقم ٢٧٥٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢١ رقم ٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦ رقم ٣١٢.

(٤٠٠/٦)

٣٠٩- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ) [١] أَبُو مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيُّ الْمَدَنِيُّ.

يَرْوِي عَنْ عُمَرَ.

قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ [٢] .

٣١٠- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ) [٣]- م ٤- ابن أَخِي أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيّ.

عَنْ: عَمِّهِ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْحَكَمِ، وَرَافِعٍ ابْنَيْ عَمْرٍو الْغِفَارِيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

٣١١- (عَبْدُ اللَّه بن عبد الله بن الحارث) [٤]- خ م د ن- بْن نوفل بْن الحارث بْن عَبْد المطَّلب أبو يحيى الهاشمي المدني أَخُو إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ عَوْنٌ الزُّهْرِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَكَانَ مِنْ صَحَابَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الملك.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٦٠، الطبقات لخليفة ٢٣٦.

[٢] ليس في النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد ما يشير إلى تاريخ وفاة ابن ساعدة.

[٣] المعارف ٢٥٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٣ رقم ٣٣٣٤، الطبقات لخليفة ١٩١، التاريخ الكبير ٥/ ١١٨ رقم ٣٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٨٤ رقم ٣٨٨، الكاشف ٢/ ٨٧ رقم ٢٨١٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٧ رقم ٤٣٨٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٤ رقم ٤٥١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٣٨٤.

[٤] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣١٧، التاريخ الكبير ٥/ ١٢٦ رقم ٣٧٢، الكاشف ٢/ ٩٠ رقم ٢٨٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٩٥ رقم ٢٤٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٤ رقم ٤٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦ رقم ٤٠٩.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ [١] ، قَتَلَتْهُ السَّمُومُ بِالأَبْوَاءِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَهُوَ مَعَ سُلَيْمَانَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

٣١٢- (عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أبزى) [٢]- د ن- الخزاعي مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: أَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، وَأَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَجَمَاعَةٌ.

٣١٣- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ) [٣] بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيُّ.

وَلِيَ الْغَزْوَ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ، وَبَنَى الْمِصِّيصَةَ، وَكَانَتْ دَارُهُ بِمَحَلَّةِ الْقِبَابِ عِنْدَ بَابِ الْجَامِعِ. وَوَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ بَعْدَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ عُزِلَ سَنَةَ تِسْعِينَ بِقُرَّةَ بْنِ شَرِيكٍ.

وَعَنْ مَعْنٍ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: مَاتَ بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ وَلَمْ يَدَعْ كَفَنًا، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَرَكَ ثَمَانِينَ مُدًى [٤] ذَهَبٍ. تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ.

٣١٤- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ الأَنْصَارِيُّ) [٥]- خ م ق- مَوْلَى أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ.

عَنْ: مَوْلاهُ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ- وَكَأَنَّهُ مُرْسَلٌ- وَجَابِرٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وحميد الطويل.
وثّقه ابن حبّان.

---

[١] حتى هنا العبارة في الطبقات لابن سعد، وما بعدها ليس في النسخة المطبوعة منه.
[٢] كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١١٢ رقم ١٨٠، التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٣٢ رقم ٣٩٠، الجرح والتعديل ٥/ ٩٤ رقم ٤٣٣، الكاشف ٢/ ٩٢ رقم ٢٨٤٦، جامع التحصيل ٢٦٠ رقم ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٠ رقم ٤٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ رقم ٤٢٠.
[٣] نسب قريش ١٦٤، الولاة والقضاة للكندي ٥٨- ٦٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٩- ٤٢٠ رقم ١٠٠٧، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ١٥٧ ب- ١٥٩ ب، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٠ رقم ٢٥٤، معجم بني أميّة ٨٣- ٨٥ رقم ١٦٩.
[٤] المدى: مكيال يساوي جريبا أو ١٥ مكّوكا (لسان العرب- مادة: مدى) .
[٥] التاريخ الكبير ٥/ ١٥٨ رقم ٤٨٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٤ رقم ٥٧١، الكاشف ٢/ ٩٦ رقم ٢٨٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢ رقم ٥٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٤٦١.

(٤٠٢/٦)

٣١٥- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عفّان) [١]- م د ت ن- أبو محمد الأموي، سِبْطُ ابْنِ عُمَرَ.
مَدَنِيٌّ، كَانَ يُقَالُ لَهُ الْمِطْرَفُ [٢] مِنْ حُسْنِهِ وَمَلاحَتِهِ، وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدٍ الدِّيبَاجُ.
رَوَى عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٍ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ الدِّيبَاجُ.
وَكَانَ شَرِيفًا كَبِيرَ الْقَدْرِ جَوَّادًا، مَدَحَهُ الْفَرَزْدَقُ، وَمُوسَى شَهَوَاتٌ.
تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.
وَعَنْ جَمِيلٍ أَنَّهُ قَالَ لِبُثَيْنَةَ: مَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يَخْطُرُ عَلَى الْبَلاطِ إِلا أَخَذَتْنِي الْغِيرَةُ عَلَيْكِ وَأَنْتِ بِخِبَائِكِ.
٣١٦- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ) [٣]- ع- الحارث بن ربعيّ الأنصاريّ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.
مَاتَ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَثِقَاتِهِمْ.
قَالَ ابْنُ حبّان [٤] : توفّي سنة خمس وتسعين.

---

[١] المعارف ١٩٩ و ٢٨٧ و ٥٩٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٥٣- ١٥٤ رقم ٤٦٦، الأغاني ١/ ٣٨٣- ٤١٧، الجرح والتعديل ٥/ ١١٧- ١١٨ رقم ٥٣٧، الشعر والشعراء ٢/ ٤٧٨- ٤٨٠، نسب قريش ١١٨، سمط اللآلئ لأبي عبيد البكري ٤٢٢. الكاشف ٢/ ١٠١ رقم ٢٩١٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٤- ٣٨٨ رقم ٣١٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٨- ٣٣٩ رقم ٥٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٧ رقم ٥٠٤ النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٣- ٢٣٤، نزهة الأبصار ١/ ٥٢٦- ٥٢٩.

[٢] المطرف: بكسر الميم.

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٧٤، الطبقات لخليفة ٢٥٣، تاريخ خليفة ٣٠٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢ رقم ١٣٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٥- ١٧٦ رقم ٥٥٥، تهذيب الأسماء للنووي ق ١ ج ١/ ٢٨٣ رقم ٣٢٦، الكاشف ٢/ ١٠٦ رقم ٢٩٥٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٧ رقم ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٠ رقم ٦١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١ رقم ٥٤٦، جامع التحصيل ٢٦٢ رقم ٣٩٠.

[٤] في الثقات ٥/ ٢٠.

(٤٠٣/٦)

٣١٧- (عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ) [١]- م ٤- وَيُقَالُ ابْنُ قَيْسٍ، أَبُو الأَسْوَدِ، وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُوسَى مَوْلَى عَطِيَّةَ، شَامِيٌّ حِمْصِيٌّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَائِشَةَ، وابن الزّبير.

روى عَنْهُ: عِيسَى بْنُ رَاشِدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ) أَبُو بَحْرِيَّةَ. فِي الْكُنَى.

٣١٨- (عَبْدُ [٢] اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ) [٣] الْمَدَنِيُّ المشهور الّذي يَقُولُ فِي كَثِيرَةَ زَوْجَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةَ الطَّرَبُ ... فَعَيْنُهُ بِالدُّمُوعِ تَنْسَكِبُ

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتُهَا ... لا أَمَمٌ دَارُهَا وَلا صَقَبُ

وَاللَّهِ مَا إِنْ صَبَتْ إِلَيَّ وَلا ... يُعْرَفُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَسَبُ [٤]

إِلا الَّذِي أَوْرَثَتْ كَثِيرَةُ فِي ... الْقَلْبِ وَلِلْحُبِّ سَوْرَةٌ عَجَبُ

٣١٩- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) [٥]- خ م ن ق- تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وتسعين.

---

[١] الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٠ رقم ٦٥٣، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٢- ١٧٣ رقم ٥٤٩، الكاشف ٢/ ١٠٧ رقم ٢٩٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٨ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٥- ٣٦٦ رقم ٦٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٥٧.

[٢] ويقال: «عبيد» .

[٣] الأغاني ٥/ ٧٣- ١٠٠ ديوان ابن قيس الرقيّات، طبعة ڤيينا ١٩٠٢، خزانة الأدب للبغدادي ٣/ ٢٦٧ طبعة بولاق، وفيات الأعيان ٣/ ٨٨ و ١٩٦، نسب قريش (انظر فهرس أسماء الشعراء) ، الكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٣٩٩.

[٤] في الديوان ورد الشطر الثاني:

«يعلم بيني وبينها سبب»

وورد في الأغاني ٧٩:

«إن كان بيني وبينها سبب»

[٥] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٧٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٥٦٢، الثقات لابن

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ فَيُحَوَّلُ.

٣٢٠- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيُّ) [١] مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ الله عنه.

عن: عمر ابن أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمَا.

يُؤَخَّرُ.

٣٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بن الحنفيّة [٢] ع أبو هاشم الهاشميّ العلويّ المدني.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ صِهْرٍ لَهُ صَحَابِيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَابْنُهُ عِيسَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

وَهُوَ نَزْرُ الْحَدِيثِ.

وَفَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِالْبَلْقَاءِ فِي رجوعه.

قال مصعب الزّبيري: كان أبو هاشم صاحب الشّيعة، فأوصى

[()] حبّان ١٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢ رقم ٦٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨١، الكاشف ٢/ ١٠٨ رقم ٢٩٦٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١١- ٤١٢ رقم ٣٤٩، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩ رقم ٦٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٦٢.

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٨٠ رقم ٥٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢ رقم ٦٦٥، الكاشف ٢/ ١٠٨ رقم ٢٩٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩ رقم ٦٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٣ رقم ٥٦٣.

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٢٧- ٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ١٢٧ رقم ٩٩٤، الملل والنّحل للشهرستاني ٢٩٠- ٢٩٤، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٧ رقم ٥٨٢، مقالات الإسلاميين للأشعري (تحقيق ريتر- طبعة المعهد الألماني) ٢٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٥ رقم ٧١١، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٧ رقم ٥٨٢، الطبقات لخليفة ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣١٦- ٣٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩ رقم ٣٦٤، مقاتل الطالبيين ١٥٩، المعارف ٢١٦- ٢١٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٢٩ رقم ٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٥٣٣، العبر ١/ ١١٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٤- ٤٢٥ رقم ٣٦٣، الكاشف ٢/ ١١٣ رقم ٣٠٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٦ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٦٠٨، شذرات الذهب ١/ ١١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالِدِ السَّفَّاحِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ كُتُبَهُ وَصَرَفَ الشِّيعَةَ إِلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ وَكَانَ الشِّيعَةُ يُلْقُونَهُ وَيَنْتَحِلُونَهُ، فَلَمَّا احْتَضَرَ أَوْصَى إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الأَمْرِ، وَهُوَ فِي وَلَدِكِ، وَصَرَفَ الشِّيعَةَ إِلَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ كُتُبَهُ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى: ثنا الْحَسَنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابنا محمد بن علي.

وكان عبد الله يجمع أحاديث السبائية [١] .

وقال أبو أسامة: أحدهما مرجئ- يعني الحسن- والآخر شيعي.

قال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ثنا حُجْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ:

سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَا هَاشِمٍ فَقَالَ: كَانَ قَبِيحَ الْخُلُقِ، قَبِيحَ الْهَيْئَةِ، قَبِيحَ الدَّابَّةِ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقُبْحِ إلا نَسَبَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ لا يُذْكَرُ أَبِي عِنْدَهُ- أَبُوهُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ- إلا عَابَهُ، فَبَعَثَ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى بَابِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَتَى أَبَا هَاشِمٍ، فَكَتَبَ عَنْهُ الْعِلْمَ، وَكَانَ يَأْخُذُ بِرِكَابِهِ، فَكَفَّهُ ذَلِكَ عَنْ أَبِينَا، وَكَانَ أَبِي يُلَطِّفُ مُحَمَّدًا بِالشَّيْءِ يَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقَ، فَيَبْعَثُ بِهِ مُحَمَّدُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ. وَأَعْطَاهُ مَرَّةً بَغْلَةً فكَبُرَتْ عِنْدَهُ، قَالَ:

وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ، فَمَرِضَ وَاحْتَضَرَ، فَقَالَ لَهُ الْخُرَاسَانِيَّةُ: مَنْ تَأْمُرُنَا نَأْتِي بَعْدَكَ؟ قَالَ: هَذَا، قَالُوا: وَمَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالُوا: وَمَا لَنَا وَلِهَذَا؟ قَالَ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْهُ وَلا خيرا منه، فاختلفوا إليه.

قال عيسى: فذاك سَبَبُنَا بِخُرَاسَانَ.

وَرُوِيَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، وَعَنْ غَيْرِهِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ دَسَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مَنْ سَمَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ، فَهَيَّأَ أُنَاسًا، وَجَعَلَ عِنْدَهُمْ لبنا

---

[١] هم أصحاب عبد الله بن سبإ رأس الطائفة السبئيّة التي تقول بألوهيّة عليّ ورجعته، وتقول بتناسخ الجزء الإلهيّ في الأئمّة بعد عليّ. (راجع: الملل والنّحل للشهرستاني ١/ ١٧٤، لسان الميزان لابن حجر ٣/ ٢٨٩) .

(٤٠٦/٦)

مَسْمُومًا، فَتَعَرَّضُوا لَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَاشْتَهَى اللَّبَنَ وَطَلَبَهُ مِنْهُمْ، فَشَرِبَهُ، فَهَلَكَ، وَذَلِكَ بِالْحُمَيْمَةِ [١] فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ.

حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ فِي جزء البانياسي.

٣٢٢- عَبْدُ الله بن محيريز [٢] ع ابْنِ جُنَادَةَ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ أبو محيريز، نَزِيلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

لا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ أَبَاهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةَ الْفَتْحِ.

رَوَى عَنْ: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنُ الْجُمَحِيُّ، وَكَانَ زَوْجَ أُمِّهِ، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَالصُّنَابِحِيُّ [٣] وَغَيْرِهِمْ.

وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلَمَةُ بْنُ مِعْيَرٍ.

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَمَكْحُولٌ، وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ أَبُو زُرْعَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وإبراهيم بن أبي عبلة، وجماعة.

---

[١] بلفظ تصغير الحمّة. بلد من أرض الشراة من أعمال عمّان في أطراف الشام. (معجم البلدان ٢/ ٣٠٧) .

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٧، الطبقات لخليفة ٢٩٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٧، التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٩٣- ١٩٤ رقم ٦١٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٥ و ٣٦٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٨ رقم ٧٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠٤، الثقات لابن حبّان ١٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٥، حلية الأولياء ٥/ ١٣٨- ١٤٩ رقم

٣٠٦، أسد الغابة ٣/ ٢٥٢، صفة الصفوة ٤/ ٢٠٦- ٢٠٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٧- ٢٨٨ رقم ٣٣٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٦٤ رقم ١١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٤- ٤٩٦ رقم ١٩٤، الكاشف ٢/ ١١٥ رقم ٣٠١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤، العبر ١/ ١١٧- ١١٨، البداية والنهاية ٩/ ١٨٥- ١٨٦، العقد الثمين للفاسي ٥/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢- ٢٣ رقم ٣١، الإصابة، رقم ٦٦٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٩ رقم ٦٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٩- ٦٠٠ رقم ٥٠٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١/ ١١٦.

[٣] بضم الصاد وفتح النون. نسبة إلى صنابح بن زاهر بن عامر بن عوثبان.. (اللباب ٢/ ٢٤٧) .

(٤٠٧/٦)

وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ عَالِمًا عَابِدًا قَانِتًا للَّه.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: كَانَ ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا يَقْدَمُ فِلَسْطِينَ فَيَلْقَى ابْنَ مُحَيْرِيزٍ فَتَتَقَاصَرُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ.

وَقَالَ عَمْرو بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محيريز: كَانَ جدي يختم فِي كلّ جمعة، وربما فرشنا لَهُ فراشا، فيصبح عَلَى حاله لَمْ ينم عَلَيْهِ.

وَقَالَ مروان الطاطري: ثنا رباح بْن الوليد- قلتُ: وقد وثقه أَبُو زُرْعة- النصري، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عبلة قَالَ: قَالَ رجاء بْن حيوة: إنَّ يفخر عَلَيْنَا أَهْل المَدِينَةِ بعابدهم عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فإنا نفخر عَلَيْهِمْ بعابدنا عَبْد اللَّه بْن محيريز.

وَقَالَ مُحَمَّد بْن حمير، عَنْ ابن أَبِي عبلة، عَنْ رجاء قَالَ: إنَّ كَانَ أَهْل المدينة يرون ابن عُمَر فيهم إماما فإنا نرى ابن محيريز فينا إماما، وكان صموتا معتزلا فِي بيته.

روى رجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ خَالِد بْن دريك قَالَ: كَانَتْ فِي ابن محيريز خصلتان مَا كانتا فِي أحد ممن أدركت، كَانَ أبعد النّاس أن يسكت عَنْ حق فِي اللَّه من غضب ورضا، وكان من أحرص النّاس أن يكتم من نفسه أحسن مَا عِنْدَهُ.

وَقَالَ ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مقبل بْن عَبْد اللَّه الكِنَانِيّ قَالَ:

مَا رَأَيْت أحدا أحرى أن يستر خيرا من نفسه، ولا أقول لحق إذا رآه من ابن محيريز. ولقد رَأَى عَلَى خَالِد بْن يزيد بْن معاوية جبة خز، فَقَالَ: أتلبس الخز؟ فَقَالَ: إنّما ألبسها لهؤلاء- وأشار إلى عَبْد الملك- فغضب ابن محيريز وَقَالَ لَهُ: مَا ينبغي أن تعدل خوفك من اللَّه بأحد من النّاس.

وعن الأوزاعي قَالَ: من كَانَ مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز، فإن اللَّه لَمْ يكن ليضل أمة فيها ابن محيريز.

(٤٠٨/٦)

وقال يحيى بن أبي عَمْرو السيباني: قَالَ لَنَا ابن محيريز إني أحدثكم فَلا تقولوا حَدَّثَنَا ابن محيريز، فإني أخشى أن يصرعني ذَلِكَ يَوْم الْقِيَامَةِ مصرعا يسوؤني.

وَقَالَ عَبْد الواحد بْن مُوسَى: سَمِعتُ ابن محيريز يَقُولُ: اللَّهمّ إني أسألك ذكرا خاملا.

وقال رجاء بن أبي سلمة: كَانَ ابن محيريز يجيء إلى عَبْد الملك بالصحيفة فِيهَا النصيحة فيقرئه إياها، فإذا فرغ منها أخذ الصحيفة.

وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: بَقَاءُ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَمَانٌ لِلنَّاسِ.

وَقَالَ ضَمْرَةُ: مَاتَ فِي وِلايَةِ الْوَلِيدِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٣٢٣- و (عبد اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ) [١] .

يَرْوِي عَنِ: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَابْنِ عُمَرَ، ومسروق.

روى عنه: منصور، والأعمش.

وثقه ابن معين [٢] .

توفي سنة مائة.

٣٢٤- (عبد الله بن مسافع) [٣]- د ن- بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَكْبَرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عثمان بن أبي طلحة الحجبي [٤] المكّي.

---

[١] الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩٠، التاريخ الكبير ٥/ ١٩٢ رقم ٦٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٥- ١٦٦ رقم ٧٦٣، الكاشف ٢/ ١١٥ رقم ٣٠١٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٣ رقم ٥١٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤- ٢٥ رقم ٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٩ رقم ٦٢٤.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٠.

[٣] تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٦ رقم ٨٢٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٠- ٢١١. رقم ٦٧٤، الكاشف ٢/ ١١٦ رقم ٣٠١٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦- ٢٧ رقم ٤٠ تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠ رقم ٦٢٨.

[٤] في الأصل «الحجيبي» والتصحيح من (اللباب ١/ ٣٤٢) .

(٤٠٩/٦)

سمع من: عمّته صفيّة، وابن عَمَّتِهِ مُصْعَبِ بْنِ عُثْمَانَ.

وَعَنْهُ: مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ.

وَمَاتَ مُرَابِطًا مَعَ سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك.

لَهُ حديث فِي سجود السَّهْوِ فِي السُّنَنِ.

٣٢٥- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) [١]- ت ق- بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الأَسْوَدِ الأَسَدِيُّ الزَّمْعِيُّ الْمَدَنِيُّ الأصغر، لِأَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ الأَكْبَرَ قُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ.

عَنْ: أُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ.

وَعَنْهُ: هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ [٢] ، وَالزُّهْرِيُّ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَحَفِيدُهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ [٣] .

٣٢٦- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْحُبُلِيُّ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

يُذْكَرُ فِي الْكُنَى.

٣٢٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ [٤] .

أَبُو بَحْرٍ، ويقال أبو حاتم.

سمع: أباه، وعليّا.

---

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٨ رقم ٧٠٩، الطبقات لخليفة ٢٤١، الطبقات الكبرى ١٨٩، المعارف ٢٨٨- ٢٨٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ٨٧٧، أسد الغابة ٣/ ٢٧٣، تاريخ دمشق (مخطوط الأزهرية ١٠١٧٠) ١٥٠ أ- ١٥١ أ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٦٤- ٦٦٥ رقم ٥٦٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٠- ٧١ رقم ١٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ رقم ٧٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٣، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/ ٢٩٥.

[٢] مهمل في الأصل.

[٣] ج ٥/ ٤٨.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٥، تاريخ خليفة ١٢٩ و ١٦٥ و ٣٠٣، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٦٠ رقم ٧٣٨، الكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣١٩٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٨- ١٤٩ رقم ٣٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤ رقم ٨٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٥.

(٦/٤١٠)

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَآخَرُونَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ ثِقَةً جَلِيلَ الْقَدْرِ، قَدْ وَفَدَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْرَأُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

قَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَفْوَانَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يَقُولُ: أَنَا أَنْعَمُ النَّاسِ، أَنَا أَبُو أَرْبَعِينَ، وَعَمُّ أَرْبَعِينَ، وَخَالُ أَرْبَعِينَ، وَأَبِي أَبُو بَكْرَةَ [١] وَعَمِّي زِيَادٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ، فَنُحِرَتْ عَلَيَّ جَزُورٌ.

وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ فَوُصِفَ لَهُ لَبَنُ الْجَوَامِيسِ، فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: ابْعَثْ إِلَيْنَا بِجَامُوسَةٍ، قَالَ:

فَبَعَثَ إِلَى قَيِّمِهِ: كَمْ حَلُوبٌ لَنَا؟ قَالَ: تِسْعُمِائَةٍ. قَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ. وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهِيَ بِهِ أَشْبَهُ.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ، وَابْنُ مَعِينٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

٣٢٨- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيُّ) [٢]- ق- قَاضِي الْبَصْرَةِ.

يَرْوِي عَنْ: أَبِيهِ أُذَيْنَةَ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَوَلاهُ الْحَجَّاجُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ، وَبَقِيَ إِلَى حُدُودِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمَاتَ.

---

[١] اسمه: نفيع. (الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨) .

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٥٥ رقم ٨٢٢، الطبقات لخليفة ١٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧ و ٢٥٦ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٤ رقم ١٩٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٠ رقم ٩٩٢، الكاشف ٢/ ١٣٨ رقم ٣١٧٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٤- ١٣٥ رقم ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢ رقم ٨٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٤- ١١٥.

٣٢٩- عبد الرحمن بن الأسود [١] ع ابْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ أَبُو حَفْصٍ النَّخَعِيُّ الكوفي.

يَرْوِي عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ عَلْقَمَةَ بن قيس، وعائشة، وابن الزبير.

وأدرك عمر.

روى عنه: الأعمش، وإسماعيل بن خالد، ومحمد بن إسحاق، وحجاج بن أرطأة، ومالك بن مغول، وزبيد [٢] اليامي [٣] ، وأبو إسرائيل الملائي، وعبد الرحمن المسعودي، وأبو بكر النهشلي، وآخرون.

وكان فقيها عابدا ثقة فاضلا.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: ثنا الصَّقْعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ أَبِي يَبْعَثُنِي إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَمَّا احْتَلَمْتُ أَتَيْتُهَا، فَنَادَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَتْ: أَفَعَلْتَهَا يَا لُكَعُ؟ إِذَا الْتَقَتِ الْمَوَاسِي [٤] .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْأَلَ كَمَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: جَرِّدُوا الْقُرْآنَ.

وَقَالَ زُبَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِقَوْمِهِ فِي رَمَضَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَرْوِيحَةً، وَيُصَلِّي لِنَفْسِهِ بَيْنَ كُلِّ تَرْوِيحَتَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَيَقْرَأُ بِهِمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكَانَ يقوم بهم ليلة الفطر.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٨٩، الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٠، التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٥٢- ٢٥٣ رقم ٨١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩ رقم ٩٨٦، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٢٩ رقم ٢٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٥١، المعارف لابن قتيبة ٤٣١- ٤٣٢ و ٤٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ١١- ١٢ رقم ٨، الكاشف ٢/ ١٣٩ رقم ٣١٨٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٠- ١٤١ رقم ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣ رقم ٨٦٨، جامع التحصيل ٢٦٩ رقم ٤٢٢.

[٢] مهمل في الأصل.

[٣] في اللباب ١/ ٩٦ «الإيامي» بكسر الهمزة.

[٤] الخبر في الطبقات لابن سعد، والمواسي، تعني العانات لأنّ المواسي تجري عليها.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَإِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَعَدَدْتُ لَهُ سِتًّا وَخَمْسِينَ رَكْعَةً، ثُمَّ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَعَدَدْتُ لَهُ مِثْلَهَا حَتَّى سَهَوْتُ أَوْ تَرَكَ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ حَاجًّا فَاعْتُلَّتْ رِجْلُهُ، فَقَامَ يُصَلِّي عَلَى قَدَمٍ حَتَّى أَصْبَحَ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، وَعُقْبَةُ مَوْلَى رُوَيْمٍ، وَسَعْدٌ أَبُو هِشَامٍ، يُحْرِمُونَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَيَصُومُونَ يَوْمًا وَيُفْطِرُونَ يَوْمًا حَتَّى يَرْجِعُوا.

وَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ صَامَ حَتَّى أَحْرَقَ الصَّوْمُ لِسَانَهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَهْلُ بَيْتٍ خُلِقُوا لِلْجَنَّةِ: عَلْقَمَةُ، وَالأَسْوَدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

وَعَنِ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا احْتَضَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بَكَى، فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟

قَالَ: أَسَفًا عَلَى الصَّلاة وَالصَّوْمِ، وَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ القرآن حتى مات. ورئي لَهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ.

وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عبد العزيز.

٣٣٠- (عبد الرحمن بن بشر) [١]- م د ن- بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق.

عَنْ: أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، وَخَبَّابٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَأَبُو حُصَيْنٍ الأَسَدِيُّ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بن إياس، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥ رقم ١٠١٢ وفيه: «عبد الرحمن بن بشير بن أبي مسعود» ، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦١- ٢٦٢ رقم ٨٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٥، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٦٩- ٢٧٠ رقم ١١٦٢، الكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥ رقم ٢٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣ رقم ٨٧٧.

(٤١٣/٦)

٣٣١- (عبد الرحمن بن البيلمانيّ الشاعر) [١]- ع-.

رَوَى عَنْ: سَعِيد بْن زَيْدِ بْن عَمْرو بْنِ نُفَيْلٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ [٢] ، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وربيعة الرأي، ومحمد ابنه.

لينه أبو حاتم.

توفي في خلافة الوليد، وقيل كان أشعر شعراء اليمن.

٣٣٢- (عبد الرحمن بن جبير) [٣]- م د ت ق- المصري المؤذّن.

يَرْوِي عَنْ: عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَغَيْرِهِمَا.

رَوَى عَنْهُ: بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّونَ.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: كَانَ عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مُعْجَبًا بِهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَمِنَ الْمُخْبِتِينَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: هُوَ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢١٦ رقم ١٠١٨ و ٢٣٦ رقم ١١١٨ وانظر الحاشية، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٣- ٢٦٤ رقم ٨٤٨ و ٢٨٥ رقم ٩٢٣ وانظر الحاشية، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٨٧، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٧٠ رقم ١١٦٣، الكاشف للذهبي ٢/ ١٤١ رقم ٣١٩٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ٣٠٣ و ١٨٠ رقم ٣٦٠، تقريب

التهذيب ١/ ٤٧٤ رقم ٨٨٥.

والبيلماني: بفتح فسكون ففتح، نسبة إلى موضع باليمن يدعى بيلمان.

[٢] في الأصل «عنبسة» وهو تحريف.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٢٢١ رقم ١٠٣٩، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٧ رقم ٨٦٣، الكاشف ٢/ ١٤٢ رقم ٣٢٠٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٤- ١٥٥ رقم ٣١٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ رقم ٨٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٥، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦.

(٤١٤/٦)

٣٣٣- عبد الرحمن بن عائذ الأزدي [١] ع الثّمالي الحمصي، أبو عبد الله، يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ وَلا يَصِحُّ.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَمُعَاذٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَلِيٍّ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَالْعِرْبَاضِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: مَحْفُوظُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ: كَانَ مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ وَيَتَطَلَّبُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّا مَاتَ خَلَّفَ كُتُبًا وَصُحُفًا مِنْ عِلْمِهِ، وَخَرَجَ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ فَأُسِرَ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ [٢] وَأُدْخِلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَعَفَا عَنْهُ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

قَالَ بَقِيَّةُ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ حِمْصَ يَأْخُذُونَ كُتُبَ ابْنِ عَائِذٍ، فَمَا وَجَدُوا فِيهَا مِنَ الأَحْكَامِ، عَمَدُوا بِهَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَنَاعَةً بِهَا وَرِضًا بِحَدِيثِهِ.

وَحَدَّثَنِي أَرْطَأَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: اقْتَسَمَ رِجَالٌ مِنَ الْجُنْدِ كُتُبَ ابْنِ عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم [٣] .

---

[١] الطبقات لخليفة ٣١٠ و ٣١٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ١٠٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٠ رقم ١٢٧٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٢- ٣٨٣، كتاب المراسيل ١٢٤ رقم ٢١٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦١، أسد الغابة ٣/ ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٧- ٤٨٩ رقم ١٨٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١ رقم ٤٨٩٨، الكاشف ٢/ ١٥١ رقم ٣٢٧٤، الإصابة رقم ٥١٤٧ و ٦٦٩٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٣- ٢٠٤ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٦ رقم ٩٩٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩، جامع التحصيل ٢٧١ رقم ٤٣٤.

[٢] وقعة بين الحجّاج وابن الأشعث بظاهر الكوفة، تمّت فيها كسرة ابن الأشعث ووقع القتل في القرّاء. (انظر: تاريخ الرسل للطبري ٦/ ٣٥٧) .

[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٣.

(٤١٥/٦)

رَوَى جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُتِيَ الْحَجَّاجُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ، وَكَانَ بِهِ عَارِفًا، قَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: كَمَا لا يُرِيدُ اللَّهُ، وَلا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ، وَلا أُرِيدُ، قَالَ: وَيْحَكَ مَا تَقُولُ! قَالَ: نَعَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ عَابِدًا زَاهِدًا، وَمَا أَنَا كَذَلِكَ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ أَكُونَ فَاسِقًا مَارِقًا، وَمَا أَنَا كَذَلِكَ، وَأُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مُخَلًّى فِي سَرَبِي آمِنًا فِي أَهْلِي، وَمَا أَنَا كَذَلِكَ. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَدَبٌ عِرَاقِيٌّ وَمَوْلِدٌ شَامِيٌّ وَجِيرَانُنَا إِذْ كُنَّا بِالطَّائِفِ، خَلُّوا عَنْهُ.

٣٣٤- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ) [١]- ع- أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ الشَّامِيُّ، وَهُوَ الصَّغِيرُ.

وَرَوَى عَنْ: فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَمَكْحُولٌ، وَأَبُو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ [٢] .

صَدُوقٌ.

٣٣٥- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ) [٣] الْكِنْدِيُّ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ. قَاضِي مِصْرَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَصَاحِبُ شُرْطَتِهِ وَنَائِبِهِ عَلَى مصر إذا غاب، ولهذا قَالَ شُعْبَةُ بْنُ عُفَيْرٍ: جُمِعَ لَهُ الْقَضَاءُ وَخِلافَةُ السُّلْطَانِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي بَصْرَةَ الغفاريّ، وعبد الله بن عمر.

وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وعقبة بن مسلم، وواهب المعافري، وسويد بن قيس.

ووفد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر له.

توفي سنة خمس وتسعين. كنيته أبو معاوية، ولم يخرّجوا له شيئا.

---

[١] الطبقات لخليفة ٣٠٧، الكاشف ٢/ ١٦٣ رقم ٣٣٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٨ رقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧ رقم ١١٠٦، جامع التحصيل ٢٧٦ رقم ٤٥٥.

[٢] هو عبد الله بن زيد الجرمي، بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى جرم، وهي قبيلة جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. (اللباب ١/ ٢٧٣- ٢٧٤) .

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٤ رقم ١٣٥٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٠ رقم ١١٠٦، كتاب الولاة والقضاة للكندي ٥٣ و ٥٨ و ٦٤ و ٣٢٤- ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧١- ٢٧٢ رقم ٥٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ رقم ١١١٥، حسن المحاضرة ١/ ٩١.

٣٣٦- (عبد الرحمن بن يزيد بن جارية [١] الأنصاري) - خ ٤- المدني، أَخُو مُجَمِّعٍ، وَابْنُ أَخِي مُجَمِّعٍ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَ عَنْ: عَمِّهِ، وَأَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَخَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ [٢] .

رَوَى عَنْهُ: الْقَاسِمُ بْنُ محمد، والزّهري، وعبد اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ.

وَرُوِيَ عَنِ الأَعْرَجِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ بَعْدَ الصَّحَابَةِ أَفْضَلَ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ ثِقَةً، وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

٣٣٧- (عبد الرحمن بن وعلة) [٤]- م ٤- ويقال ابن أسميفع [٥]- السّبائي [٦] المصري.

عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدٌ الْيَزَنِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَجَعْفَرُ بن ربيعة، وآخرون.

[١] الطبقات لخليفة ٨٢، تاريخ خليفة ٣١٢ و ٣١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٣- ٥٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٦- ٣٨٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٢، التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٣ رقم ١١٥١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٩ رقم ١٤١٧، الكاشف ٢/ ١٦٨ رقم ٣٣٨٩، جامع التحصيل ٢٧٧ رقم ٤٥٨ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٨- ٢٩٩ رقم ٥٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٥٤.

[٢] مهمل في الأصل.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٨٤.

[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٥٩ رقم ١١٤١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٦ رقم ١٤٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٨ و ٤٨٤ و ٥٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٦ رقم ٤٩٩٨، الكاشف ٢/ ١٦٨ رقم ٣٣٨٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٣- ٢٩٤ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٥٠، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦.

[٥] في الأصل «السميفع» ، والتصحيح من اللباب ٢/ ٩٨ ومن الخلاصة حيث ضبطه بضمّ أوّله.

[٦] بفتح السين المهملة والباء الموحّدة. بعدها همزة مكسورة، نسبة إلى سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وإلى عبد الله بن سبإ رأس الغلاة من الرافضة. (اللباب ٢/ ٩٨) .

(٤١٧/٦)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ أَحَدَ الأَشْرَافِ بِمِصْرَ.

٣٣٨- عَبْدُ الْمَلِكِ الشَّابُّ النَّاسِكُ الْعَابِدُ [١] وَلَدُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ ابْنٌ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا أَبَهْ أَقِمِ الْحَقَّ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ.

وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى عُمَرَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ: ثنا بَعْضُ الْمَشْيَخَةِ قَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّمَا أَدْخَلَهُ فِي الْعِبَادَةِ مَا رَأَى مِنَ ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] .

وَقَالَ أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

إلق عَبْدَ الْمَلِكِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لِغُلامِهِ: اسْتَأْذِنْ لِي، فَسَمِعْتُ صَوْتَهُ: أدخل، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا خِوَانٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، عَلَيْهِ ثَلاثَةُ أَقْرِصَةٍ وَقَصْعَةٌ فِيهَا ثَرِيدٌ، فَقَالَ: كُلْ فَمَا مَنَعَنِي مِنَ الأَكْلِ إِلا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِ، فَاعْتَلَلْتُ بِشَيْءٍ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا غُلامَهُ وَأَعْطَاهُ فُلُوسًا، فَقَالَ: جِئْنَا بِعِنَبٍ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ صَالِحٍ، وَكَانَ عُمَرُ مُنِعَ مِنَ الْعَصِيرِ، فَرُخِّصَ الْعِنَبُ، فَقَالَ: اللَّهُ كَانَ مَنَعَكَ الإِبْقَاءُ عَلَيْنَا فَكُلْ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ رَخِيصٌ، قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ مَعَاشُكَ؟ قَالَ: أَرْضٌ لِي أَسْتَدِينُ عَلَيْهَا، قُلْتُ:

فَلَعَلَّكَ تَسْتَدِينُ مِنْ رَجُلٍ يَشُقُّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِمَكَانِكَ؟ قَالَ: لا إِنَّمَا هِيَ دَرَاهِمُ لِصَاحِبَتِي اسْتَقْرَضْتُهَا، قُلْتُ: أَفَلا أُكَلِّمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُجْرِي عَلَيْكَ رِزْقًا، فَأَبَى ذَلِكَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرَى عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ صُلْبِ مَالِهِ دُونَ إِخْوَتِي الصِّغَارِ، فَكَيْفَ يُجْرِي عَلَيَّ مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ.

وَقَالَ فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: إِنَّ ابْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ آثَرُ وَلَدِي عِنْدِي، وَقَدْ زُيِّنَ عَلَيَّ علمي بفضله،

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٣- ٥٧٤، صفة الصفوة ٢/ ١٢٧- ١٣٠ رقم ١٧٣، حلية الأولياء ٥/ ٣٥٣- ٣٦٤ رقم ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٤- ٦٥، الأخبار الموفقيات ٦٢٣.

[٢] صفة الصفوة ٢/ ١٢٧، حلية الأولياء ٥/ ٣٥٣- ٣٥٤.

(٤١٨/٦)

فَاسْتَثِرْهُ لِي ثُمَّ ائْتِنِي بِعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَ غُلامُهُ فَقَالَ: قَدْ أَخْلَيْنَا الْحَمَّامَ، فَقُلْتُ: الْحَمَّامُ لَكَ؟ قَالَ: لا، قُلْتُ: فَمَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَطْرُدَ عَنْهُ غَاشِيَتَهُ وَتَدْخُلَ وَحْدَكَ فَتَكْسِرَ عَلَى الْحَمَّامِيِّ غُلَّتَهُ، وَيَرْجِعُ مَنْ جَاءَهُ مُتَعَنِّيًا! قَالَ: أَمَّا صَاحِبُ الْحَمَّامِ فَإِنِّي أَرْضَيْتُهُ، قُلْتُ: هَذِهِ نَفَقَةُ سَرِفٍ يُخَالِطُهَا كِبْرٌ.

قَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ الرِّعَاعَ يَدْخُلُونَ بِغَيْرِ إِزَارٍ وَكَرِهْتُ أَدَبَهُمْ عَلَى الإِزَارِ فَقَدْ وَعَظْتَنِي مَوْعِظَةً انْتَفَعْتُ بِهَا فَاجْعَلْ لِي مِنْ هَذَا فَرَجًا، فَقُلْتُ: ادْخُلْ لَيْلا، فَقَالَ: لا جَرَمَ لا أَدْخُلُهُ نَهَارًا وَلَوْلا شِدَّةُ بَرْدِ بِلادِنَا مَا دَخَلْتُهُ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَكْتُمَنَّ هَذِهِ عَنْ أَبِي فَإِنِّي مُعْتِبُكَ، قُلْتُ: فَإِنْ سَأَلَنِي: هَلْ رَأَيْتَ مِنْهُ شَيْئًا، أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَكْذِبَ وَإِنَّمَا أَبْغِي عَقْلَهُ مع ورعه؟ فقال: معاذ الله، ولكن قُلْ: رَأَيْتُ عَيْبًا فَفَطَّنْتُهُ، لَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَى مَا أَحْبَبْتُ، فَإِنَّهُ لَنْ يَسْأَلَكَ عَنِ التَّفْسِيرِ، لأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَاذَهُ مِنْ بَحْثِ مَا سَتَرَ اللَّهُ.

وَقَالَ يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيّ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقُلْتُ: هَلْ خَصَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ جَعَلَ لَكَ مَطْبَخًا أَوْ كَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي فِي كِفَايَةٍ، وَيْحَكَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَوَلاهُ فَأَحْسَنَ مَعُونَتَهُ مُنْذُ وَلاهُ، وَاللَّهِ لأَنْ تَخْرُجَ نَفْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسُ هَذَا الذُّبَابِ، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ: هُوَ فِي نِعَمِ اللَّهِ فِي عِنَايَتِهِ بِالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَلَسْتُ آمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِيئَهُ بَعْضُ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْلا أَنْ أَكُونَ زُيِّنَ لِي مِنْ أَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا يُزَيَّنُ فِي عَيْنِ الْوَالِدِ لَرَأَيْتُهُ أَهْلا لِلْخِلافَةِ.

وَقَالَ جُوَيْرِيَةُ: ثنا نَافِعٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ لأَبِيهِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَمْضِيَ لِلَّذِي تُرِيدُ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُبَالِي لَوْ غَلَتْ بِي وَبِكَ الْقُدُورُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي عَلَى هَذَا الأَمْرِ، يَا بُنَيَّ لَوْ تَأَهَّبَ النَّاسُ بِالَّذِي تَقُولُ لَمْ آمَنْ أَنْ يُنْكِرُوهَا فَإِذَا أَنْكَرُوهَا لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ

(٤١٩/٦)

السَّيْفِ، وَلا خَيْرَ فِي خَيْرٍ لا يَجِيءُ إِلا بِالسَّيْفِ، إِنِّي أَرُوضُ النَّاسَ رِيَاضَةَ الصَّعْبِ، فَإِنْ يَطُلْ بِي عُمْرٌ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُنْفِذَ اللَّهُ مَشِيئَتِي، وَإِنْ تَغْدُو عَلَيَّ مَنِيَّةٌ فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ الَّذِي أُرِيدُ [١] .

وَقَالَ حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أبان قَالَ: جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُرَّاءَ أَهْلِ الشَّامِ، فِيهِمُ ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيُّ فَقَالَ: إِنِّي جَمَعْتُكُمْ لأَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِي، هَذِهِ الْمَظَالِمُ الَّتِي فِي أَيْدِي أَهْلِ بَيْتِي مَا تَرَوْنَ فِيهَا؟ فَقَالُوا: مَا نَرَى وِزْرَهَا إِلا عَلَى مَنِ اغْتَصَبَهَا، فَقَالَ لابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَا تَرَى؟ قَالَ: مَا أَرَى مَنْ قَدِرَ عَلَى رَدِّهَا فَلَمْ يَرُدَّهَا وَالَّذِي اغْتَصَبَهَا إِلا سَوَاءً، فَقَالَ: صَدَقْتَ أَيْ بُنَيَّ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِي.

وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لابْنِهِ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ:

فِي الْمَوْتِ. قَالَ: لأَنْ تَكُونَ فِي مِيزَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي مِيزَانِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَبَهْ، لأَنْ يَكُونَ مَا تُحِبُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَا أُحِبُّ [٢] .

قِيلَ إِنَّهُ عَاشَ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَلَهُ حِكَايَاتٌ فِي زُهْدِهِ وَخَوْفِهِ.

٣٣٩- (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَعْلَى اللَّيْثِيُّ) [٣] قَاضِي البصر.

عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ رَجُلٍ صَحَابِيٍّ مِنْ قَوْمِهِ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وحميد الطّويل، وجماعة آخرهم

---

[١] انظر: سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٧٠- ٧١، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٣- ٥٧٤، و ٦١٧، حلية الأولياء ٥/ ٣٥٤.

[٢] قارن بالحلية ٥/ ٣٥٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٥، التذكرة الحمدونية ١/ ١٤٩.

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٣٧ رقم ١٤٢٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٥ رقم ١٧٥٣، تاريخ خليفة ٣٣٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢١٧، الكاشف ٢/ ١٩٠ رقم ٣٥٤٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٩- ٤٣٠ رقم ٨٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ رقم ١٣٦٦.

(٤٢٠/٦)

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ [١] .

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، كَذَا قَالَ وَلا أَرَاهُ إِلا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّ قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَوَيَا عَنْهُ وَأَدْرَكَاهُ. لَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ ٣٤٠- (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ) [٣]- ع- مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ كَاتِبَهُ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ ابْنِهِ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ، وَالزُّهْرِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

٣٤١- عُبَيْدُ الله بن عبد الله [٤] ع ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الهذلي المدني الضّرير، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ، وَأَخُو عَوْنٍ.

رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وجماعة.

---

[١] قال ابن حجر: «وإنّما سمّي الضّالّ لأنه ضلّ في طريق مكة» (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٤) .

[٢] في الثقات ٥/ ١٢٢.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٣١ و ٢٣٩، تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٢ رقم ٢٢٣٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٧ رقم ١٤٦٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨١ رقم ١٢١٧، المعارف ١٤٥.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٠، الطبقات لخليفة ٢٤٣، تاريخ خليفة ٣٢٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٥- ٣٨٦ رقم ١٢٣٩، المعارف ٢٥٠ و ٢٥١ و ٥٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠- ٥٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ١٥١٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ١٧٤، الأخبار الموفقيات ٣٤٤ و ٣٩١، طبقات الفقهاء ٦٠، مشاهير

علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٢٩، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/ ٣١٢ رقم ٣٨٠، وفيات الأعيان ٣/ ١١٥- ١١٦ رقم ٣٥٦، الأغاني ٩/ ١٣٥، صفة الصفوة ٢/ ١٠٢- ١٠٣ رقم ١٦٦، سمط اللآلئ للبكري ٧٨١، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٨١ رقم ١١٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، العبر ١/ ١١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٥- ٤٧٩ رقم ١٧٩، الكاشف ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٦١١، نكت الهميان للصفدي ١٩٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣- ٢٤ رقم ٥٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٥ رقم ١٤٦٩، طبقات الحفاظ ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١، شذرات الذهب ١/ ١١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٥.

(٤٢١/٦)

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ.

وَكَانَ إماما حجّة حافظا مجتهدا.

قال: مَا سَمِعْتُ حَدِيثًا قَطُّ فَأَشَاءُ أَنْ أَعِيَهُ إِلا وَعَيْتُهُ [١] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ما رويت عن عبيد الله ابن عَبْدِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِمَّا رَوَيْتُ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا مَا صَدَرْتُ إِلا عَنْ رَأْيِهِ [٢] .

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسكندراني، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ عُبَيْدَ اللَّهِ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ حَدِيثًا قَطُّ فَأَشَاءُ أَنْ أَعِيَهُ إِلا وَعَيْتُهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرَ الْعِلْمِ، وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَخْدُمُهُ وَيَصْحَبُهُ، حَتَّى أَنْ كَانَ لَيَنْزَحُ [٣] لَهُ الْمَاءَ.

وَسُئِلَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ: مَنْ أَفْقَهُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: أَعْلَمُهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَغْزَرُهُمْ فِي الْحَدِيثِ عُرْوَةُ، وَلا تَشَاءُ أَنْ تَفْجُرَ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَحْرًا إِلا فَجَرْتَهُ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ بُحُورٍ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ عُبَيْدَ اللَّهِ [٤] .

قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْئًا كثيرا مِنَ الْعِلْمِ، فَظَنَنْتُ أَنِّي اكْتَفَيْتُ، حَتَّى لَقِيتَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لِأَنْ يَكُونَ لِي مَجْلِسٌ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ.

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠.

[٣] في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠ «لينزغ» .

[٤] صفة الصفوة ٢/ ١٠٢، حلية الأولياء ٢/ ١٨٨، وفيات الأعيان ٣/ ١١٥.

(٤٢٢/٦)

وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَيْضًا مِنَ الشُّعَرَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ مُؤَدِّبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ يَحْمِلُ جِنَازَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ.

٣٤٢- (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ [١] بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ النَّوْفَلِيُّ) .

- خ م د ت- تُوُفِّيَ فِي آخِرِ خِلافَةِ الْوَلِيدِ. فَيُحَوَّلُ مِنَ الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ إِلَى هُنَا ٣٤٣- (عُبَيْدُ بْنُ فَيْرُوزَ) [٢]- ٤- أَبُو الضَّحَّاكِ الشَّيْبَانِيُّ، مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنِ: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

رَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُمَا.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

٣٤٤- (الْعَجَّاجُ أَبُو رُؤْبَةَ) [٣] صَاحِبُ الرَّجَزِ، هُوَ أَبُو الشَّعْثَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رؤية بْنِ صَخْرٍ التَّمِيمِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ.

وعنه: ابنه رؤبة.

وفد على الوليد، ومات في خلافته بعد أَنْ كَبُرَ وَأُقْعِدَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَفَعَ الرَّجَزَ وَشَبَّهَهُ بِالْقَصِيدِ وَجَعَلَ لَهُ أَوَائِلَ. وَلُقِّبَ بالعجّاج ببيت قاله.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٠٩، الطبقات لخليفة ٢٣١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٩١ رقم ١٢٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩ رقم ١٥٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٢ و ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٥٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣١٣ رقم ٣٨١، الكاشف للذهبي ٢/ ٢٠٢ رقم ٣٦٢٣، جامع التحصيل ٢٨٣ رقم ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦- ٣٧ رقم ٦٧.

[٢] الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٤ و ٣/ ١٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ٤١١، ٤١٢ رقم ١٩١٠، التاريخ الكبير ٦/ ١، ٢ رقم ١٤٨٣، الكاشف ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٦٨١، تهذيب التهذيب ٧/ ٧٢ رقم ١٥١، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٤ رقم ١٥٦٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٩٧- ٣٩٩، الشعر والشعراء، ٤٩٣- ٤٩٤، شرح شواهد المغني ١٨، الموشّح ٢١٥، ديوان العجّاج- نشره آلورد- برلين ١٩٠٣.

(٤٢٣/٦)

٣٤٥- عروة بن الزّبير [١] ع ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، الإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ الزُّبَيْرِ، وَعَلِيٍّ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَطَائِفَةٍ.

وَكَانَ ثَبْتًا حَافِظًا فَقِيهًا عَالِمًا بِالسِّيرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْمَغَازِي.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ هِشَامٌ، وَهُوَ أَجَلُّهُمْ، وَيَحْيَى، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَفِيدُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الأَسْوَدِ يَتِيمُهُ، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَخَلْقٌ.

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وعشرين: قاله مصعب [٢] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٨- ١٨٢، الزهد لأحمد ٣٧١، الطبقات لخليفة ٢٤١، تاريخ خليفة ١٥٦ و ٣٠٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣١- ٣٢ رقم ١٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٩- ٤٠٠، جمهرة نسب قريش لابن بكار ٢٦٢ و ٢٨٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٤ و ٥٥٠، الأخبار الموفقيات ٢١٤، نسب قريش ٢٤٥ و ٣٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٢٨، تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٢٢٠٧، طبقات الفقهاء ٥٨- ٥٩، المراسيل ١٤٩ رقم ٢٧٣، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/ ٣٣١- ٣٣٢ رقم ٤٠٥، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٨٨- ٢٩٧ رقم ١١٩٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥- ٢٥٨ رقم ٤١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢١- ٤٣٧ رقم ١٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٢- ٦٣ رقم ٥١، العبر ١/ ١١٠، الكاشف ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٨٣٠، البداية والنهاية ٩/ ١٠١- ١٠٣، جامع التحصيل ٢٨٩ رقم ٥١٥، مرآة الجنان ١/ ١٨٧- ١٨٩، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٨٢، حلية الأولياء ٢/ ١٧٦- ١٨٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٩، النكت الظراف لابن حجر ١٣/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٠- ١٨٥ رقم ٣٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٥٧، غاية النهاية رقم ٢١١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥، شذرات الذهب ١/ ١٠٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٢.

(٤٢٤/٦)

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : وُلِدَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.

وَمُصْعَبٌ أَخْبَرَ بِنَسَبِهِ، وَيُقَوِّيهِ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَذْكُرُ أَنَّ أَبِي الزُّبَيْرَ كَانَ يَنْقُزُنِي وَيَقُولُ:

مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ ... أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقِ

أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي [٢] وَيُقَوِّي قَوْلَ خَلِيفَةَ مَا رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيِّ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ: وَقَفْتُ وَأَنَا غُلامٌ وَقَدْ حَصَرُوا عُثْمَانَ.

رَوَى الْفَسَوِيُّ فِي تَارِيخِهِ [٣] عِنْدَ ذِكْرِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ هِلالٍ السُّلَيْحِيُّ، ثنا أَبُو حَيَوَةَ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كُنْتُ غُلامًا لِي ذُؤَابَتَانِ، فَقُمْتُ أَرْكَعُ، فَبَصُرَ بِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ؟ فَفَرَرْتُ مِنْهُ، فَأَحْضَرَ [٤] فِي طَلَبِي حَتَّى تَعَلَّقَ بِذُؤَابَتِي، فَنَهَانِي، فَقُلْتُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لا أَعُودُ.

قُلْتُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَعَ نَظَافَةِ رِجَالِهِ.

وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رُدِدْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَاسْتُصْغِرْنَا.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ عُمْرُهُ يَوْمَئِذٍ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ: مَا مَاتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى تَرَكْتُهَا [٥] قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلاثِ سِنِينَ.

وَقَالَ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي قَبْلَ مَوْتِ عَائِشَةَ بِأَرْبَعِ حِجَجٍ وَأَنَا أَقُولُ: لَوْ مَاتَتِ الْيَوْمَ مَا نَدِمْتُ عَلَى حديث عندها إلّا

---

[١] تاريخ خليفة ١٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٢.

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٤- ٣٦٥.

[٤] في الأصل «فأحصر» بالصاد المهملة.

[٥] مهملة في الأصل.

(٤٢٥/٦)

وَقَدْ وَعَيْتُهُ. وَلَقَدْ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْحَدِيثُ فَآتِيهِ فَأَجِدُهُ قَدْ قَالَ، فَأَجْلِسُ عَلَى بَابِهِ فَأَسْأَلُهُ عَنْهُ [١] ، يَعْنِي إِذَا خَرَجَ.

وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لاحِقٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ عُرْوَةَ وَمَا أَعْلَمُهُ يَعْلَمُ شَيْئًا أَجْهَلُهُ.

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ: ابْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَقَبِيصَةُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ [٢] .

وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُرْوَةَ بَحْرًا لا تُكَدِّرُهُ الدِّلاءُ [٣] .

وَكَانَ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ عَلَى حَدِيثِهِ [٤] .

وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُمْ لَيَسْأَلُونَ عُرْوَةَ [٥] .

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: إِنَّ أَبَاهُ حَرَقَ كُتُبًا لَهُ، فِيهَا فِقْهٌ، ثُمَّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فَدَيْتُهَا بِأَهْلِي وَمَالِي [٦] .

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْوَى لِلشِّعْرِ مِنْ عُرْوَةَ [٧] .

وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: الْعِلْمُ لِوَاحِدٍ مِنْ ثَلاثَةٍ، لِذِي حَسَبٍ يُزَيِّنُهُ، أَوْ ذِي دِينٍ يَسُوسُ بِهِ دِينَهُ، أَوْ مُخْتَلِطٌ [٨] بِسُلْطَانٍ يُتْحِفُهُ بِعِلْمِهِ. وَلا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشْرَطَ لِهَذِهِ الْخِلَالِ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وعمر بن عبد العزيز.

---

[١] قارن بالمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥١، حلية الأولياء ٢/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٤.

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٥.

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٢.

[٤] حلية الأولياء ٢/ ١٧٦.

[٥] قارن مع سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٥.

[٦] الطبقات لابن سعد ٥/ ١٧٩.

[٧] السير ٤/ ٤٢٦.

[٨] في السير ٤/ ٤٢٦ «مختبط» .

(٤٢٦/٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ: كَانَ عُرْوَةَ يَقْرَأُ رُبْعَ الْقُرْآنِ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمُصْحَفِ نَظَرًا، وَيَقُومُ بِهِ اللَّيْلَ، فَمَا تَرَكَهُ إِلا لَيْلَةَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، وَكَانَ وَقَعَ فِيهَا الأَكَلَةُ فَنَشَرَهَا، وَكَانَ إِذَا كَانَ أَيَّامُ الرُّطَبِ يَثْلِمُ حَائِطَهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لِلنَّاسِ فَيَدْخُلُونَ فَيَأْكُلُونَ وَيَحْمِلُونَ [١] .

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَقَعَتْ فِي رِجْلِ عُرْوَةَ الآكِلَةُ فَصَعِدَتْ فِي سَاقِهِ، فَدَعَا بِهِ الْوَلِيدُ، ثُمَّ أَحْضَرَ الأَطِبَّاءَ وَقَالُوا: لا بُدَّ

مِنْ قَطْعِ رِجْلِهِ، فَقُطِعَتْ، فَمَا تَضَوَّرَ وَجْهُهُ [٢] .
وَقَالَ عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: إِنَّ أَبَاهُ خَرَجَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى، وَجَدَ فِي رِجْلِهِ شَيْئًا فَظَهَرَتْ بِهِ قُرْحَةٌ، ثُمَّ تَرَقَّى بِهِ الْوَجَعُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اقْطَعْهَا.
قَالَ: دُونَكَ، فَدَعَا لَهُ الطَّبِيبَ وَقَالَ لَهُ: اشْرِبِ الْمُرْقِدَ [٣] . فَلَمْ يَفْعَلْ، فَقَطَعَهَا مِنْ نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ يَقُولَ: حَسِّ حَسِّ. فَقَالَ الْوَلِيدُ: مَا رَأَيْتُ شَيْخًا قَطُّ أَصْبَرَ مِنْ هَذَا.
وَأُصِيبَ عُرْوَةُ فِي هَذَا السَّفَرِ بِابْنِهِ مُحَمَّدٍ، رَكَضَتْهُ بَغْلَةٌ فِي إِصْطَبْلٍ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ كَلِمَةً فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى قَالَ: لَقَدْ لَقِينا من سَفَرِنا هذا نَصَباً ١٨: ٦٢ [٤] اللَّهمّ كَانَ لِي بَنُونَ سَبْعَةٌ فَأَخَذْتَ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَأَبْقَيْتَ لِي سِتَّةً، وَكَانَ لِي أَطْرَافٌ أَرْبَعَةٌ فَأَخَذْتَ طَرَفًا وَأَبْقَيْتَ ثَلاثَةً، فَإِنِ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ، وَلَئِنْ أَخَذْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ [٥] .
وَلِهَذِهِ الْحِكَايَةِ طُرُقٌ.
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ إِلَى رِجْلِهِ فِي الطَّسْتِ فقال: الله

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ١٧٨.

[٢] حلية الأولياء ٢/ ١٧٩.

[٣] هو دواء يجعل من يشربه يرقد.

[٤] سورة الكهف- الآية ٦٢.

[٥] انظر جمهرة نسب قريش ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٣، حلية الأولياء ٢/ ١٧٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٠- ٤٣١.

يَعْلَمُ أَنِّي مَا مَشَيْتُ بِهَا إِلَى مَعْصِيَةٍ قَطُّ، وَأَنَا أَعْلَمُ [١] .
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: كَانَ أَبِي يَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَمَاتَ وَهُوَ صَائِمٌ، جَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ: افْطِرْ، فَلَمْ يُفْطِرْ [٢] ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ابْنُ الزُّبَيْرِ تِسْعَ سِنِينَ وَأَبِي مَعَهُ.
وَعَنْ أَبِي الأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ زَوَّجَ بِنْتَهُ سَوْدَةَ مِنْ عُرْوَةَ.
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَسَارَ عُرْوَةُ مِنْ مَكَّةَ بِالأَمْوَالِ، فَأَوْدَعَهَا بِالْمَدِينَةِ، وَأَسْرَعَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِ الْخَبَرِ، فَقَالَ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَابِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْ لَهُ كذا، فدخل، فقال: هاهنا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، قَالَ: كَيْتَ وَكَيْتَ. قَالَ: ذَاكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأْذَنْ لَهُ، فَلَمَّا رَآهُ زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ: كَيْفَ أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: فَنَزَلَ عَنِ السَّرِيرِ فَسَجَدَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ: إِنَّ عُرْوَةَ قَدْ خَرَجَ وَالأَمْوَالُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَكَلَّمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَدَعُونَ الشَّخْصَ حَتَّى يَأْخُذَ بِسَيْفِهِ فَيَمُوتَ كَرِيمًا! فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ أَعْرِضْ عَنْ ذَلِكَ [٣] .
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ يَذْكُرُ أَبِي بِشَرٍّ [٤] .
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: مَا بَرَّ وَالِدَهُ مَنْ شَدَّ طَرْفَهُ إِلَيْهِ [٥] .
وَقَالَ نَوْفَلُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ أَبِي مِنْ بِنَاءِ قَصْرِهِ بالعقيق [٦] ، وحفر بئاره، دعا جماعة فأطعمهم.

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٣، السير ٤/ ٤٣١.

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣١.

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٢- ٤٣٣.

[٤] السير ٤/ ٤٣٣.

[٥] السير ٤/ ٤٣٣.

[٦] العقيق: موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل. وقيل هما عقيقان: الأكبر وهو مما يلي

(٤٢٨/٦)

وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا اتَّخَذَ قَصْرَهُ بِالْعَقِيقِ قَالُوا: جَفَوْتَ مَسْجِدَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ مَسَاجِدَهُمْ لَاهِيَةً، وَأَسْوَاقَهُمْ لاغِيَةً، وَالْفَاحِشَةَ فِي فِجَاجِهِمْ عَالِيَةً، فَكَانَ فِيمَا هُنَالِكَ عَمَّا هُمْ فِيهِ عَافِيَةً [١] .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَخَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ الْهَيْثَمُ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَالْفَلَّاسُ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: سَنَةَ خَمْسٍ.

٣٤٦- (عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بن شعبة) [٢]- ع- أبو يعفور [٣] ، أَخُو عَقَّارٍ [٤] ، وَحَمْزَةَ.

وَلِيَ بِالْكُوفَةِ الصَّلاةَ زَمَنَ الْوَلِيدِ، وَكَانَ سَيِّدَ ثَقِيفٍ فِي وَقْتِهِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَائِشَةَ.

وعنه: الحسن البصري، وبكر بن عبد الله المزني، ونافع بن جبير بن مطعم، وآخرون.

٣٤٧- (عطاء بن فروخ الحجازي) [٥] ن ق-.

عَنْ: عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بن جدعا، ويونس بن عبيد.

وثّقه ابن حبّان [٦] .

[()] الحرّة، ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراجل.. والعقيق الأصغر ما سفل عن قصر المراجل. (معجم البلدان ٤/ ١٣٩) .

[١] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٧.

[٢] تاريخ خليفة ٢١٠ و ٢٩٤ و ٣١٠، الطبقات لخليفة ١٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٦٩، الأخبار الموفقيات ٥٤٥، المعارف ٢٩٥ و ٥٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢ رقم ١٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٨ و ٢/ ١٠٤، الكاشف ٢/ ٢٣٠ رقم ٣٨٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٩ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٦٥.

[٣] المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩.

[٤] المشتبه ٢/ ٤٦٥.

[٥] المعارف ٤٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٧ رقم ٣٠٠٨، الكاشف ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٨٥٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٠

رقم ٣٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢ رقم ١٩٥.
[٦] في كتاب الثقات ٥/ ٢٠٤.

(٤٢٩/٦)

٣٤٨- (عطاء بن مينا المدنيّ) [١]- ع- وقيل البصريّ.
رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ النّاس وفضلائهم.
روى عنه: سعيد المقبريّ [٢] ، وأيّوب بن موسى، وعمرو بن دينار، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ.
٣٤٩- (عطاء بن يسار) [٣] قيل توفّي سنة أربع وتسعين، وقيل سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة ثلاثة ومائة، كما يأتي إن شاء الله تعالى.
٣٥٠- (عقبة بن وساج الأزدي البصري) [٤]- خ- روى عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن عَمْرٍو، وَأَنَسٍ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَيَحْيَى السَّيْبَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ حاجب سليمان. ونزل الشام.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٢- ٤٦٣ رقم ٢٩٩٦، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٤، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٨٨، الكاشف ٢/ ٢٣٣ رقم ٣٨٦٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٦ رقم ٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ٢٠١.
[٢] المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضمّ الباء. (اللباب ٣/ ٢٤٥) .
[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٧٣- ١٧٤، الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٢٩ و ٣٤٠، التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٦١ رقم ٢٩٩٢، المعارف ٤٥٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٨ رقم ١٨٦٧، كتاب المراسيل ١٥٦ رقم ٢٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٤، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٦، ٧٢٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٦ رقم ٣٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٣٥ رقم ٤١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٠- ٩١ رقم ٨٠، العبر ١/ ١٢٥، الكاشف ٢/ ٢٣٣ رقم ٣٨٦٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٧ رقم ٥٦٥٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٤ رقم ١٠٣، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣٠٦- ٣٠٧ رقم ١٢٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٨- ٤٤٩ رقم ١٧٤، جامع التحصيل ٢٩١ رقم ٥٢٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ٢٠٤، غاية النهاية، رقم ٢١٢٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧، شذرات الذهب ١/ ١٢٥.
[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٣٢ رقم ٢٨٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٨ رقم ١٧٧٢ مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٨ و ٣٧٠ و ٤٧٢، الكاشف ٢/ ٢٣٩ رقم ٣٩٠٧، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥١- ٢٥٢ رقم ٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٢٥٦.

(٤٣٠/٦)

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

٣٥١- (عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بن حجر) [١]- م ٤- الحضرميّ الكنديّ أَخُو عَبْدِ الْجَبَّارِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

روى عنه: سماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير، وعمرو بن مرة، وعوف الأعرابي، وآخرون.

٣٥٢- علي بن الحسين بن الإمام عليّ [٢] ع ابْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشم الهاشميّ المدني زين

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٤١ رقم ١٧٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٥ رقم ٢٢٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢١، الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٦، الكاشف ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٩٣٣، جامع التحصيل ٢٩٣ رقم ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣١ رقم ٢٨٩.

[٢] أخبار مكة للأزرقي ١/ ٣٣، نسب قريش لمصعب الزبيري ٥٨- ٥٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢١١- ٢٢٢، تاريخ خليفة ٢٣٤ و ٣٠٤، الطبقات لخليفة ٢٣٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤- ٥٤٥، التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٦- ٢٦٧ رقم ٢٣٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨- ١٧٩ رقم ٩٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٦ رقم ٤٢٢ و ٢٥٥١، كتاب المراسيل ١٣٩ رقم ٢٥١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٠٣- ٣٠٥. ذيل المذيّل للطبري ٦٣٠- ٦٣٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، حلية الأولياء ٣/ ١٣٣- ١٤٥ رقم ٢٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٣، المحبّر لابن حبيب ٤٥٠، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٤٩١، المعارف ٢١٤، مروج الذهب للمسعوديّ ٣/ ١٦٩، رجال الطوسي ٨١، أمالي المرتضى ١/ ٦٧- ٦٩، العيون والحدائق المؤرّخ مجهول ٣/ ٨، ثمار القلوب للثعالبي ٢٩١ رقم ٤٣٩ و ٦٢٥ رقم ١٠٣٨، الزيارات للهروي ٩٣، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ١٠٧- ١٠٩، صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٩٣- ١٠٢ رقم ١٦٥، الكامل في التاريخ ٤/ ٨٢- ٨٣- ٨٦- ٨٧، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/ ٣٤٣ رقم ٤٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٢٦٦- ٢٦٩ رقم ٤٢٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣١٤- ٣١٦ رقم ١٢١١، الكاشف للذهبي ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٥٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، ٧٥ رقم ٧١، العبر ١/ ١١١، دول الإسلام ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦- ٤٠١ رقم ١٥٧، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٨- ٩، نهاية الأرب للنويري ٢١/ ٣٢٤- ٣٣١، البداية

العابدين، أبو الحسن ويقال أبو الحسين، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ الْحَسَنِ، وابن عباس، وعائشة، وأبي هريرة، وجابر، ومسور بن مخرمة، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَصَفِيَّةَ أُمَّيِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَمَرْوَانَ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ، وَزَيْدٌ، وَعُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَمُسْلِمٌ الْبَطِينُ، وَالزُّهْرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ.

وَحَضَرَ مَصْرَعَ وَالِدِهِ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلاءَ، وَقَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ، وَمَسْجِدُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ بِالْجَامِعِ.

قَالَ الْفَسَوِيُّ: وُلِدَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أُمُّهُ غَزَالَةُ، وَأَخُوهُ عَلِيٌّ الأَكْبَرُ قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ.

وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِلالٍ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ يَرْخِيهَا مِنْ وَرَائِهِ [١] .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا رَأَيْتُ قُرَشِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ قُتِلَ، وَلَهُ ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: لا تَعَرَّضُوا لِهَذَا الْمَرِيضِ [٢] . قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ مِنْ أَحْسَنِ أَهْلِ بَيْتِهِ طَاعَةً وَأَحَبَّهُمْ إِلَى مَرْوَانَ وَإِلَى عبد الملك.

[()] والنهاية لابن كثير ٩/ ١٠٣- ١١٥، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٩٤ رقم ٥٣٩، فوات الوفيات ٤/ ٣٣٢ (في ترجمة يزيد بن معاوية) ، مرآة الجنان لليافعي ١/ ١٨٩- ١٩٢، الوفيات لابن قنفذ ١٠٠ رقم ٩٢ و ٩٤، غاية النهاية لابن الجزري رقم ٢٢٠٦، فتح الباري ١٤/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٤- ٣٠٧ رقم ٥٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون ٧٥- ٧٨، تاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٤٩- ٣٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، شذرات الذهب ١/ ١٠٤.

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٨.

[٢] نسب قريش ٥٨.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَطُّ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ: مَا رَأَيْتُ هَاشِمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: اللَّهمّ لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فأعجز عَنْهَا، وَلا تَكِلْنِي إِلَى الْمَخْلُوقِينَ فَيُضَيِّعُونِي. وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَاسَمَ اللَّهَ مَالَهُ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ التَّوَّابَ [٢] . وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ [٣] الثُّمَالِيُّ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَحْمِلُ الْخُبْزَ عَلَى ظَهْرِهِ بِاللَّيْلِ يَتَتَبَّعُ بِهِ الْمَسَاكِينَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ الصَّدَقَةَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ [٤] . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ شَيْبَةَ [٥] بْنِ نَعَامَةَ: قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَبْخُلُ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدُوهُ يَعُولُ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ [٦] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ: أَعْتَقَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ غُلامًا أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ [٧] .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُمْ لَمَّا رَجَعُوا مِنَ الطَّفِّ كَانَ أَتَى بِهِ يَزِيدُ أسيرا في رهط هو رابعهم.

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤، وانظر التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧.

[٢] حلية الأولياء ٣/ ١٤٠.

[٣] في المطبوع ٤/ ٣٥ «جمرة» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢/ ٧ وهو ثابت بن أبي صفيّة دينار.

[٤] حلية الأولياء ٣/ ١٣٥- ١٣٦، صفة الصفوة ٢/ ٩٦.

[٥] في المطبوع ٤/ ٣٥ «شبة» والتصحيح من حلية الأولياء ٣/ ١٣٦.

[٦] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٢، حلية الأولياء ٣/ ١٣٦، صفة الصفوة ٢/ ٩٦، التذكرة الحمدونية ١٠٩.

[٧] الحلية ٣/ ١٣٦.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَوْرَعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ [١] .
وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: بَعَثَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَكَرِهَ أَنْ يَقْبَلَهَا، وَخَافَ أَنْ يَرُدَّهَا، فَأَخَذَهَا فَاحْتَبَسَهَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا قُتِلَ الْمُخْتَارُ، كَتَبَ فِي أَمْرِهَا إلى عبد الملك، فكتب إليه: يا بن عَمِّ خُذْهَا فَقَدْ طَيَّبْتُهَا لَكَ [٢] .
وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا مَشَى لا يَخْطِرُ بِيَدِهِ، وَكَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ أَخَذَتْهُ رَعْدَةٌ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: تَدْرُونَ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ أَقُومُ وَمَنْ أُنَاجِي؟ [٣] . وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: عَلَيَّ دَيْنٌ. قَالَ: كَمْ؟
قَالَ: بِضْعَةُ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: فَهِيَ عَلَيَّ [٤] وَعَنْ عليّ بن الحسين قال: إنّي لأستحيي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ لِلأَخِ مِنْ إِخْوَانِي الْجَنَّةَ وَأَبْخَلُ عَلَيْهِ بِالدُّنْيَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ لِي: لَوْ كَانَتِ الْجَنَّةُ بِيَدِكَ لَكُنْتَ بِهَا أَبْخَلُ وَأَبْخَلُ [٥] . وَقَالَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: سألت عليّ ابن الْحُسَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ وَكَلامُهُ. وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سأل رجل عليّ بن الحسين:

---

[١] الحلية ٣/ ١٤١.
[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٣.
[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٦، حلية الأولياء ٣/ ١٣٣، صفة الصفوة ٢/ ٩٣.
[٤] حلية الأولياء ٣/ ١٤١ وفيه «خمسة عشر ألف دينار» ، صفة الصفوة ٢/ ١٠١.
[٥] سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤ وفيه: «فإذا كان غدا» .

مَا كَانَ مَنْزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: كَمَنْزِلَتِهِمَا السَّاعَةَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَبْرِ [١] . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٢] الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: جِئْتُكَ فِي حَاجَةٍ وَمَا جِئْتُكَ حَاجًّا وَلا مُعْتَمِرًا، قُلْتُ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لأَسْأَلَكَ مَتَى يُبْعَثُ عَلِيٌّ، فَقُلْتُ لَهُ: يُبْعَثُ وَاللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُهِمُّهُ نَفْسُهُ. وَقَالَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهِبٍ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَجْرَأَكُمْ وَأَكْذَبَكُمْ عَلَى اللَّهِ، نَحْنُ مِنْ صَالِحِي قَوْمِنَا فَحَسْبُنَا أَنْ نَكُونَ مِنْ صَالِحِيهِمْ [٣] . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ- وَكَانَ أَفْضَلَ هَاشِمِيٍّ أَدْرَكْتُهُ- يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحِبُّونَا حُبَّ الإِسْلامِ. فَمَا بَرِحَ بِنَا حُبُّكُمْ حَتَّى صَارَ عَلَيْنَا عَارًا [٤] . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عَقِبٌ إِلا مِنَ ابْنِهِ عَلِيٍّ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَلِيٍّ وَلَدٌ إِلا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ [٥] أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ الْحَسَنِ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَوِ اتَّخَذْتُ السَّرَارِي لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْهُنَّ. فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَشْرِي بِهِ. قَالَ:
فَأَنَا أُقْرِضُكَ، فَأَقْرَضَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَاتَّخَذَ السَّرَارِي، فَوُلِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ مَرْوَانُ ذَلِكَ الْمَالَ [٦] .
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فلمّا أحرم اصفرّ لونه وانتفض،

---

[١] في الأصل: «الخبر» وفي طبعة القدسي ٤/ ٣٦ «الحجرة» ، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٥ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٦.

[٢] في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦ «ابن إسحاق» وهو خطأ، انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٧ فهو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق.

[٣] قارن بالطبقات الكبرى ٥/ ٢١٤.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٤، حلية الأولياء ٣/ ١٣٦، نسب قريش ٥٨.

[٥] في الأصل «عمّته» .

[٦] سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٠.

وَوَقَعَ عَلَيْهِ الرَّعْدَةُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُلَبِّيَ، فَقِيلَ لَهُ: مَالَكَ لا تُلَبِّي؟ قَالَ: أَخْشَى أَنْ أَقُولَ لَبَّيْكَ، فَيُقَالُ لِي: لا لَبَّيْكَ، فَلَمَّا لَبَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، وَسَقَطَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، وَلَمْ يَزَلْ يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ [١] . وَقَالَ مَالِكٌ: أَحْرَمَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: لَبَّيْكَ، أُغْمِيَ عَلَيْهِ حَتَّى سَقَطَ مِنْ نَاقَتِهِ، فَهُشِّمَ، وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ. قال: وكان يسمّى بالمدينة: زَيْنُ الْعَابِدِينَ لِعِبَادَتِهِ [٢] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ قَالَ: كَانَ بَيْنَ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ شَيْءٌ، فَجَاءَ حَسَنٌ فَمَا تَرَكَ شَيْئًا إِلا قَالَهُ وَعَلِيٌّ سَاكِتٌ، فَذَهَبَ حَسَنٌ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَرَعَ بَابَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا بْنَ عَمِّ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَغَفَرَ اللَّهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ. فَالْتَزَمَهُ حَسَنٌ وَبَكَى حَتَّى رَثَى لَهُ [٣]
.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ– ثِقَةٌ– قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ فَقَالَ: قَامَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ فَلَعَنَ الْمُخْتَارَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، تَلْعَنُهُ وَإِنَّمَا ذُبِحَ فِيكُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ [٤] . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّا لَنُصَلِّي خَلْفَهُمْ فِي غَيْرِ تَقِيَّةٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَهُمْ فِي غَيْرِ تَقِيَّةٍ [٥] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ– شَيْخٌ لِلْمَدَائِنِيِّ– عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد قال: قال

---

[١] السير ٤/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٦.

[٢] السير ٤/ ٣٩٢.

[٣] سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٧.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٣.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٣ وفيه: «أشهد على عليّ بن الحسين أنه كان يصلّي..» .

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: وَاللَّهِ مَا قُتِلَ عُثْمَانُ عَلَى وَجْهِ الْحَقِّ [١] . قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ أَصْفَرُ يَلْبَسُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ [٢] .

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ: رَأَيْتُ عَلَى عليّ بن الحسين كساء خزّ وجبّة خز [٣] .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ عَلِيَّ ابن الْحُسَيْنِ كَانَ يَشْتَرِي كِسَاءَ الْخَزِّ بِخَمْسِينَ دِينَارًا يَشْتُو فِيهِ، ثُمَّ يَبِيعُهُ وَيَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ [٤] .

وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى بْنَ الْحُسَيْنِ يَعْتَمُّ وَيُرْخِي خَلْفَ ظَهْرِهِ [٥] . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ثنا عَمِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ وَمَنْ لا أُحْصِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ: مَا أَوَدُّ أَنَّ لِي بِنَصِيبِي مِنَ الذُّلِّ حُمُرَ النَّعَمِ [٦] . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَلْبَسُ كِسَاءَ خَزٍّ بِخَمْسِينَ دِينَارًا، يَلْبَسُهُ فِي الشِّتَاءِ، فَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ تَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ، وَيَلْبَسُ فِي الصَّيْفِ ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ [٧] ، وَيَقْرَأُ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ من الرِّزْقِ ٧: ٣٢ [٨] . وَعَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كان إذا سار على بغلته في

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٦.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٧ وفيه «كساء خزّ أصفر» .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٨.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٧.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٨ وقد مرّ مثله.

[٦] حلية الأولياء ٣/ ١٣٧.

[٧] الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٨.

[٨] سورة الأعراف، الآية ٣١.

سِكَكِ الْمَدِينَةِ، لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ: الطريق، وَكَانَ يَقُولُ: الطَّرِيقُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ لِي أَنْ أُنَحِّيَ عَنْهُ أَحَدًا. وَرُوِيَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ حَجَّ قَبْلَ الْخِلافَةِ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اسْتِلامَ الْحَجَرِ زُوحِمَ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا دَنَا مِنَ الْحَجَرِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ إِجْلالا لَهُ، فَوَجَمَ لِذَلِكَ هِشَامٌ وَقَالَ: مَنَ هَذَا فَمَا أعرفه؟ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ وَاقِفًا فَقَالَ:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمُ ... هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلِمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا ... إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفانُ رَاحَتِهِ ... رُكْنَ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ ... فَلا يُكَلَّمُ إِلا حِينَ يَبْتَسِمُ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ... بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا [١]

وَهِيَ طَوِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ، فَأَمَرَ هِشَامٌ بِحَبْسِ الْفَرَزْدَقِ، فَحُبِسَ بِعُسْفَانَ [٢] .

وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: اعْذُرْ أَبَا فِرَاسٍ، فَرَدَّهَا وَقَالَ: مَا قُلْتُ ذَلِكَ إِلا غَضَبًا للَّه وَلِرَسُولِهِ، فَرَدَّهَا عَلَيٌّ وَقَالَ:

بِحَقِّي عليك لَمَا قَبِلْتَهَا فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ نِيَّتَكَ وَرَأَى مَكَانَكَ، وَقَبِلَهَا. وَهَجَا هِشَامًا بِقَوْلِهِ:

أَيَحْبِسُنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالَّتِي ... إِلَيْهَا قُلُوبُ النَّاسِ يَهْوِي مُنِيبُهَا

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ ... وَعَيْنَيْنِ حَوْلاوَيْنِ باد عيوبها [٣]

---

[١] الخبر والأبيات في الأغاني ٢١/ ٣٧٦- ٣٧٧ مع تقديم وتأخير في الأبيات، وكذلك في حلية الأولياء ٣/ ١٣٩، وصفة الصفوة ٢/ ٩٨- ٩٩، والبداية والنهاية ٩/ ١٠٨- ١٠٩، وديوان الفرزدق ٢/ ٨٤٨- ٨٤٩، وأمالي المرتضى ١/ ٦٧- ٦٨.

[٢] عسفان: بضم أوّله وسكون ثانيه. منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. (راجع معجم البلدان ٤/ ١٢١، ١٢٢) .

[٣] البيتان في الأغاني ٢١/ ٣٧٨ وفيه «وعينا له حولاء ... » ، وأمالي المرتضى ١/ ٦٩، وفي ديوان الفرزدق ١/ ٥١ ولفظهما:

يرددني بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالَّتِي ... إِلَيْهَا قُلُوبُ النَّاسِ يَهْوِي منيبها

قُلْتُ: وَلَيْسَ لِلْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقِبٌ إلا مِنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَأُمُّهُ أَمَةٌ، وَهِيَ سُلافَةُ بِنْتُ يَزْدَجِرْدَ آخِرِ مُلُوكِ فَارِسٍ. وَقِيلَ: غَزَالَةُ كَمَا تَقَدَّمَ، خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحُسَيْنِ مولاه زبيد فولدت له عبد الله بن زبيد [١] ، قاله محمد ابن سَعْدٍ. وَهِيَ عَمَّةُ أُمِّ الْخَلِيفَةِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ: عَاشَ أَبِي ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَنِ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَكَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو عبيد، والفلّاس، وروى عن جعفر ابن مُحَمَّدٍ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْهَاشِمِيّ الْحَسَنِيُّ:

مَاتَ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَبِيعَ الأَوَّلِ لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَخَلِيفَةُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: سَنَة ثَلاثٍ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْر: سَنَة خَمْسٍ. وَالأَوَّلُ الصَّحِيحُ.

٣٥٣- (عَلِيُّ بْنُ ربيعة الوالبي) [٣]- ع- الأسدي الكوفي أبو المغيرة.

رَوَى عَنْ: عَلِيّ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، وابن عمر.

روى عنه: سعد بن عبيد الطائي، وسلمة بن كهيل، وعثمان بن المغيرة، وعاصم بن بهدلة، وأبو إسحاق، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصّفيراء.

وثّقه ابن معين [٤] .

[()]

يقلب عينا لم تكن لخليفة ... مشوّهة حولاء باد عيوبها

[١] في الأصل، وطبعة القدسي ٤/ ٣٨، والمعارف ٢١٤ و ٢١٥ «زبيد» بالباء الموحّدة، والتصحيح عن الطبقات الكبرى ٥/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٩ حيث قال: «زييد بياءين» .

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦.
[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢٦، الطبقات لخليفة ١٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٣- ٢٧٤ رقم ٢٣٨٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٥ رقم ١٠١٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٤، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣١٦ رقم ١٢١٢، الكاشف ٢/ ٢٤٨ رقم ٣٩٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٩ رقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٠ رقم ٥٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧ رقم ٣٤٠، خلاصة التذهيب ٢٧٤.
[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٧.

(٦/٤٣٩)

٣٥٤- (عليّ بن عبد الله الأزديّ) [١]- م ٤- الْكُوفِيُّ الْبَارِقِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الوليد.
سَمِعَ: أَبَا هُرَيْرَةَ، وَابْنَ عُمَرَ.
وَعَنْهُ: يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَآخَرُونَ.
٣٥٥- (عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ) [٢]- ع- أبو سليمان الكوفي.
رَوَى عَنْ: عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي، والحارث بن سويد، وأبي عطية الوادعي.
روى عنه: الحكم بن عتيبة [٣] وزبيد اليامي [٤] ، ومنصور الأعمش.
قال ابن المديني: له ثمانين حديثا. وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلًا.
٣٥٦- (عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيُّ) [٥]- خ م د ن-.
عَنْ: سُبَيْعَةَ الأسلميّة.
٣٥٧- (عمرو بن أوس) [٦] ع- بن أبي أوس الثقفي المكّي.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٣ رقم ٢٤١٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ رقم ١٠٥٩، المغني في الضعفاء و ٢/ ٤٥١ رقم ٤٢٩٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٢ رقم ٥٨٧٨، الكاشف للذهبي ٢/ ٢٥٢ رقم ٣٩٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٨- ٣٥٩ رقم ٥٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٣٧٠.
[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨٨، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٩ رقم ٣١٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٦- ٣٦٧ رقم ٢٠٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٨٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٣١٧- ٣١٨ رقم ١٢١٦، الكاشف ٢/ ٢٦٤ رقم ٤٠٧٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٠٥ رقم ٢٨١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢١- ٤٢٢ رقم ٦٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٠ رقم ٣٧٧.
[٣] في الأصل «عيينة» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٤.
[٤] اليامي: بفتح الياء. نسبة إلى يام بن أصبى بن رافع.. بطن من همدان. (اللباب ٣/ ٤٠٦) .
[٥] الكاشف ٢/ ٢٧٣ رقم ٤١٤٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٧- ٤٦٨ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨ رقم ٤٦٢.
[٦] الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٤- ٣١٥ رقم ٢٥٠٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠

(٦/٤٤٠)

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَجَمَاعَةٍ.
رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيُّ.
وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الثِّقَاتِ.

٣٥٨- (عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ) [١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ مَوْلاهُمُ الدِّمَشْقِيُّ.
كَانَ عَلَى خَاتَمِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
عَنْ: عَائِشَةَ، وَمَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأَبِي بَحَرِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.
وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ.

٣٥٩- (عَمْرُو [٢] بْنُ سَلَمَةَ [٣] الْجَرْمِيُّ) [٤] أَحْسَبُهُ بَقِيَ إِلَى بَعْدِ التسعين.
وقد تقدّم.

٣٦٠- (عمرو بن الشّريد) [٥]- سوى ت- بن سويد الثّقفيّ الطّائفي.

[()] رقم ١٢١٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٣ رقم ١٢٢٤، الكاشف ٢/ ٢٨٠ رقم ٤١٩٤، تهذيب لتهذيب ٨/ ٦- ٧ رقم ٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦ رقم ٥٣٨.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥ رقم ١٢٥١ وفيه كان «كاتب عبد الملك بن مروان» وقال: «وأدخل بعضهم بينه وبين أبي بحرية عبد الملك بن مروان» التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠ رقم ٢٥٢٠.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٨٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ رقم ١٣٠١، جمهرة أنساب العرب ٤٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٥، الإستيعاب رقم ١١٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١، أسد الغابة ٤/ ٢٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٧- ٢٨ رقم ١٦، الكاشف ٢/ ٢٨٥ رقم ٤٢٣١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٣ رقم ١٣٠، العبر ١/ ١٠٠، جامع التحصيل ٢٩٩ رقم ٥٧٠، الإصابة ٢/ ٥٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢، ٤٣ رقم ٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٧١ رقم ٥٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، شذرات الذهب ١/ ٩٥.

[٣] بكسر اللام.

[٤] بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى جرم وهي قبيلة. (اللباب ١/ ٢٧٣) .

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٥١٨، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٣ رقم ٢٥٧٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ رقم ١٣٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٩، الكاشف ٢/ ٢٨٦ رقم ٤٢٣٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٥ رقم ١٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨ رقم ١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٧- ٤٨ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢ رقم ٦٠٦.

(٤٤١/٦)

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.
رَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَيَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [١] .

٣٦١- (عمرو بن سليم) [٢]- ع- بن خلدة الزّرقيّ المدني.

رَوَى عَنْ: أَبِي حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالزُّهْرِيُّ، ومحمد بن يحيى بن حبّان، وجماعة.

٣٦٢- (عمرو بن مالك [٣] الجنبي [٤] المصري) - ٤-.

روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدوري.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُمَيْرٍ الرُّعَيْنِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

٣٦٣- (عمران بن الحارث) [٥]- م ن- أبو الحكم السّلميّ الكوفي.

سمع: ابن عبّاس، وابن عمر.

---

[١] تاريخ الثقات ٣٦٥ رقم ١٢٦٥.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٣ رقم ٢٥٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦ رقم ١٣٠٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٣ رقم ٦٣٨٠، الكاشف ٢/ ٢٨٦ رقم ٤٢٣٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٧١ رقم ٦٠٠.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢ رقم ٢٥٤٤، الكنى والأسماء ٢/ ٣٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٠- ٣٧١ رقم ٢٦٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٩ رقم ١٤٢٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٧٠١، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٦ رقم ٦٤٣٧، الكاشف ٢/ ٢٩٤ رقم ٤٢٨٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٥- ٩٦ رقم ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٧٧ رقم ٦٦٨، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦.

[٤] بفتح الجيم وسكون النون. نسبة إلى جنب، قبيلة من اليمن. (اللباب ١/ ٢٩٤) .

[٥] الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦ رقم ١٦٤٦، الكاشف ٢/ ٢٩٩ رقم ٤٣٢٦، تهذيب التهذيب

(٤٤٢/٦)

رَوَى عَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَقَتَادَةُ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

٣٦٤- عَمْرَةُ بنت عبد الرحمن [١] ع ابْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيَّةُ الْمَدَنِيَّةُ الْفَقِيهَةُ.

كَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ فَأَكْثَرَتْ عَنْهَا، وَرَوَتْ أَيْضًا عَنْ: أُمِّ سَلَمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَأُخْتِهَا لأُمِّهَا أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ.

رَوَى عَنْهَا: ابْنُهَا أَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَاهُ حَارِثَةُ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ أُخْتِهَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَتْ ثِقَةً حُجَّةً خَيِّرَةً كَثِيرَةَ الْعِلْمِ.

رَوَى الزُّهْرِيُّ- وَفِي الإِسْنَادِ إِلَيْهِ ابْنُ لَهِيعَةَ- أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ حَدِيثَ عَائِشَةَ فَعَلَيْكَ بِعَمْرَةَ فَإِنَّهَا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ حِجْرِهَا.

تُوُفِّيَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ.

رَوَى أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ لِي: يَا غُلامُ أَرَاكَ تَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، أَفَلا أَدُلُّكَ على وعائه؟

قلت: بلى. قال: عليك بعمرة فَإِنَّهَا كَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُهَا فَوَجَدْتُهَا بحرا لا ينزف.

---

[٨] / ١٢٤ رقم ٢١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٨٢ رقم ٧١٧.

[١] الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٤، الكاشف ٣/ ٤٣١ رقم ١٠٥، العبر ١/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٧- ٥٠٨ رقم ١٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨- ٤٣٩ رقم ٨٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧ رقم ١٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

(٤٤٣/٦)

٣٦٥- (عنبسة بن سعيد بن العاص) [١]- خ م د- بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ أَبُو خالد، ويقال أبو أيّوب، أَخُو عَمْرٍو الأَشْدَقِ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

روى عنه: أبو قلابة، والزهري، وأسماء بن عبيد، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وثقه ابن معين.

وقال الدارقطني: كان جليسا للحجاج.

٣٦٦- (عوف بن الحارث الأزدي) [٢]- خ د ن ق- المدنيّ رَضِيعُ عَائِشَةَ وَابْنُ أُخْتِهَا لأُمِّهَا.

رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وَأُخْتِهِ رُمَيْثَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وهشام بن عروة.

٣٦٧- العلاء بن زياد [٣] ق ابْنِ مَطَرِ بْنِ شُرَيْحٍ، أَبُو نَصْرٍ الْعَدَوِيُّ البصري.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٥ رقم ١٥٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٨ رقم ٢٢٢٩، الكاشف ٢/ ٣٠٤ رقم ٤٣٦٧، نسب قريش ١٨٠- ١٨١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٨/ ١٥٥- ١٥٦ رقم ٢٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٨٨ رقم ٧٧٨، جمهرة أنساب قريش ٨١ الأخبار الموفقيات ٩٨.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٦٥، التاريخ الكبير ٧/ ٥٧ رقم ٢٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٤ رقم ٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٠، الكاشف ٢/ ٣٠٦ رقم ٤٣٧٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨ رقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٨٩ رقم ٧٩٤.

[٣] الطبقات لابن سعد ٧/ ٢١٧- ٢١٨. الزهد لأحمد ٢٥٢، الطبقات لخليفة ٢٠٢، وفيه «ابن مطرّف» وهو خطأ، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٧ رقم ٣١٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٥ رقم ١٩٦١، تاريخ خليفة ٣٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٣، حلية الأولياء ٢/ ٢٤٢- ٢٤٩ رقم ١٨٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٤٢ رقم ٤٢٣، الكاشف ٢/ ٣٠٩ رقم ٤٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٢- ٢٠٦ رقم ٨٢، البداية والنهاية

(٤٤٤/٦)

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا [١] .

وَحَدَّثَ عَنْ: عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِيَاضِ بْنِ حَمَّادٍ [٢] الْمُجَاشِعِيِّ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: الْحَسَنُ، وَأُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَدَوِيُّ، وَأَوْفَى بْنُ دَلْهَمٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَدْ كَانَ زَاهِدًا خَاشِعًا قَانِتًا للَّه بَكَّاءً.

لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» [٣] .

ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] أَنَّهُ تُوُفِّيَ بِالشَّامِ فِي آخِرِ وِلايَةِ الْحَجَّاجِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ بَكَى حَتَّى غَشِيَ بَصَرُهُ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ أَوْ يَقْرَأَ جَهَشَهُ الْبُكَاءُ، وَكَانَ أَبُوهُ زِيَادُ بْنُ مَطَرٍ قَدْ بَكَى حَتَّى عَمِيَ.

وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ الْعَلاءَ بْنَ زِيَادٍ فَقَالَ: أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي وَقَالَ: ائْتِ الْعَلاءَ بْنَ زِيَادٍ فَقُلْ لَهُ: لِمَ تَبْكِ، قَدْ غُفِرَ لَكَ. فَبَكَى، وَقَالَ: الآنَ حِينَ لا أَهْدَأُ.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ: رَأَى الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَكَثَ ثَلاثًا لا تَرْقَأُ لَهُ دَمْعَةٌ وَلا يَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَلا يَذُوقُ طَعَامًا، فَأَتَاهُ الْحَسَنُ فَقَالَ:

أَيْ أَخِي، أَتَقْتُلُ نَفْسَكَ أَنْ بُشِّرْتَ بِالْجَنَّةِ، فَازْدَادَ بُكَاءً على بكائه، فلم يفارقه

---

[٩] / ٢٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٩- ٣٣٠ رقم ١٢٣٦، جامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٦٠١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨١- ١٨٢ رقم ٣٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٩٢ رقم ٨١٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٩.

[١] الحديث هو: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اغتسل فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فأخذ خصلة من شعر رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان.

رواه أبو داود في المراسيل المجرّدة ص ٣، وانظر: تحفة الأشراف ١٣- ٣٣٠ رقم ١٩١٨٧، وجامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٦٠١.

[٢] في الأصل «حمار» بالراء، وهو تصحيف.

[٣] ج ٢/ ٢٤٢- ٢٤٩، رقم ١٨٥.

[٤] في الثقات ٥/ ٢٤٦.

الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَمْسَى، وَكَانَ صائما فطعم شيئا.

رواها مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبُرْجُلانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ. وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيّ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَسْأَلُ هِشَامَ بْنَ زِيَادٍ الْعَدَوِيَّ- قُلْتُ هُوَ أَخُو صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ- عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنَا بِهِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: تَجَهَّزَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِلْحَجِّ، فَأَتَاهُ آتٍ فِي مَنَامِهِ: ائْتِ الْبَصْرَةَ، فَائْتِ بِهَا الْحَسَنَ بْنَ زِيَادٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ بَسَّامٌ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ: رُؤْيَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ. فَأَتَانِي فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، وَجَاءَهُ بِوَعِيدٍ، فَأَصْبَحَ وَتَجَهَّزَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبُيُوتِ، إِذَا الَّذِي أَتَاهُ فِي مَنَامِهِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا نَزَلَ فَقَدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى دَخَلَ الْبَصْرَةَ، قَالَ هِشَامٌ: فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْعَلاءِ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْعَلاءُ؟ فَقُلْتُ: لا، وَقُلْتُ: أَنْزِلْ رَحِمَكَ اللَّهُ فضع رحلك، فقال: لا، أَيْنَ الْعَلاءُ؟ فَقُلْتُ: فِي الْمَسْجِدِ، وَأَتَيْتُ الْعَلاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَجَاءَ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ تَبَسَّمَ فَبَدَتْ ثَنِيَّتُهُ فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ

صَاحِبِي، فَقَالَ الْعَلاءُ: هَلا حَطَطْتَ رَحْلَ الرَّجُلِ، أَلا أَنْزَلْتَهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَأَبَى، فَقَالَ الْعَلاءُ: أنزل رحمك الله، فقال: أخلني، فَدَخَلَ الْعَلاءُ مَنْزِلَهُ وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ تَحَوَّلِي إِلَى الْمَنْزِلِ الآخَرِ، وَدَخَلَ الرَّجُلُ وَبَشَّرَهُ بِرُؤْيَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَرَكِبَ، قَالَ: وَقَامَ الْعَلاءُ فَأَغْلَقَ بَابَهُ وَبَكَى ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ قَالَ: سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لا يَذُوقُ فِيهَا طَعَامًا وَلا شَرَابًا وَلا يَفْتَحُ بَابَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَالِ بُكَائِهِ: أَنَا أَنَا، وَكُنَّا نَهَابُهُ أَنْ نَفْتَحَ بَابَهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَجَاءَ فَدَقَّ عَلَيْهِ، فَفَتَحَ وَبِهِ مِنَ الضُّرِّ شَيْءٌ اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، وَكَلَّمَهُ الحسن، ثم قال:

رحمك الله وَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَفَقَاتِلٌ نفسك أنت! قَالَ هِشَامٌ:

فَحَدَّثَنَا الْعَلاءُ [١] لِي وَلِلْحَسَنِ بِالرُّؤْيَا، وَقَالَ: لا تُحَدِّثُوا بِهَا مَا كُنْتُ حَيًّا. [٢]

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٤٢ «العلائي» والتصحيح من حلية الأولياء.

[٢] حلية الأولياء ٢/ ٢٤٥- ٢٤٦.

(٤٤٦/٦)

وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: مَا يَضُرُّكَ شَهِدْتَ عَلَى مُسْلِمٍ بِكُفْرٍ أَوْ قَتَلْتَهُ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ: كَانَ قُوتُ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ رَغِيفًا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ:

وَكَانَ يَصُومُ حَتَّى يَخْضَرَّ، وَيُصَلِّي حَتَّى يَسْقُطَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ فَقَالا [١] : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْكَ بِهَذَا كُلِّهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لا أَدَعُ مِنَ الاسْتِكَانَةِ شَيْئًا إِلا جِئْتُهُ [٢] .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ: كَانَ لِلْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ مَالٌ وَرَقِيقٌ، فَأَعْتَقَ بَعْضَهُمْ وَبَاعَ بَعْضَهُمْ، وَتَعَبَّدَ، وَبَالَغَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

إِنَّمَا أَتَذَلَّلُ للَّه لَعَلَّهُ يَرْحَمُنِي [٣] .

قُلْتُ: عَلَّقَ الْبُخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ حم «الْمُؤْمِنِ» قَوْلا فِي: لا تَقْنَطُوا من رَحْمَةِ الله ٣٩: ٥٣ [٤] .

وَرَوَى حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ الدُّنْيَا عَجُوزًا شَوْهَاءَ هَتْمَاءَ، عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ وَحِلْيَةٍ، وَالنَّاسُ يَتْبَعُونَهَا، فَقُلْتُ: مَا أَنْتِ؟! قَالَتِ: الدُّنْيَا، قُلْتُ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَغِّضَكِ إِلَيَّ. قَالَتْ: نَعَمْ إِنْ أَبْغَضْتَ الدَّرَاهِمَ [٥] .

٣٦٨- (الْعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ) [٦]- م د ن ت- العبديّ الكوفي.

---

[١] الحلية ٢/ ٣٤٦.

[٢] حلية الأولياء ٢/ ٢٤٣ وفيه «إلا جئته به» .

[٣] حلية الأولياء ٢/ ٢٤٣ والخبر أطول من هنا.

[٤] سورة الزمر، الآية ٥٣.

وجاء في صحيح البخاري ٨/ ٤٢٦ في تفسير سورة المؤمن: «وكان العلاء بن زياد يذكر النار، فقال رجل: لم تقنّط الناس؟ قال: وأنا أقدر أن أقنّط الناس! والله عزّ وجلّ يقول: يَا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا من رَحْمَةِ الله ٣٩: ٥٣، ويقول: وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحابُ النَّارِ ٤٠: ٤٣، ولكنّكم تحبّون أن تبشّروا بالجنة على مساوئ أعمالكم، وإنّما بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مبشّرا بالجنّة لمن أطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه» .

[٥] حلية الأولياء ٢/ ٢٤٣- ٢٤٤.

[٦] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٠٧، الطبقات لخليفة ١٥٦، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ

(٤٤٧/٦)

رَوَى عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ [١] .

روى عنه: ابنه الوليد، وأبو إسحاق السبيعي، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي، وجرير بن أيوب البجلي.

وثقه ابن معين، وكأنه تأخر.

٣٦٩- (عيسى بن طلحة) [٢]- ع- بْن عُبَيْد الله القرشي التيمي المدني، أَبُو محمد.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وطلحة بن يحيى، والزهري، وغيرهم.

وكان من حلماء قريش وأشرافهم، وفد على معاوية.

وثقه ابن معين.

روى أيوب بن عباية، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِرْبَاعٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ فَأَنْشَدَ عِيسَى:

يَقُولُونَ: لَوْ عَزَّيْتَ [٣] قَلْبَكَ لارْعَوَى ... فَقُلْتُ: وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ

عَدِمْتُ فُؤَادِي كَيْفَ عَذَّبَهُ الْهَوَى ... أما لفؤادي من هواه طبيب

[()] الكبير للبخاريّ ٧/ ٧٩ رقم ٣٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٣٦- ٣٧ رقم ١٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤١ و ٦٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٨، الكاشف ٢/ ٣١٣ رقم ٤٤٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٣- ٢٠٤ رقم ٣٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦ رقم ٨٦٦.

[١] بكسر الراء نسبة إلى بارق، وهو جبل نزله الأزد ببلاد اليمن. (اللباب ١/ ١٠٧) .

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٤، الطبقات لخليفة ١٥٤ و ٢٤٤، تاريخ البخاري ٣٢٥، نسب قريش ٢٨٢- ٢٨٣، التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٥ رقم ٢٧١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٩ رقم ١٥٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٨٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٠ رقم ١٢٣٨، الكاشف ٢/ ٣١٥ رقم ٤٤٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٧- ٣٦٨ رقم ١٤٤ العبر ١/ ١٢٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٥ رقم ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٩٨ رقم ٨٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢، شذرات الذهب ١/ ١١٩.

[٣] كذا في الأصل وطبعة القدسي ٤٣، وفي سير أعلام النبلاء «عذّبت» ٤/ ٣٦٧.

(٤٤٨/٦)

فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَسْبَلَ إِزَارَهُ وَمَضَى إِلَى بَابِ الْحُجْرَةِ يَتَبَخْتَرُ ثُمَّ يرجع، حَتَّى عَادَ لِمَجْلِسِهِ طَرَبًا، وَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَضَحِكَ عِيسَى وَجُلَسَاؤُهُ لِطَرَبِهِ.

مَاتَ عِيسَى فِي حُدُودِ سَنَةَ مِائَةٍ.

٣٧٠- (عِيسَى بن هلال) [١]- د ت- الصّدفي المصري.
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.
رَوَى عَنْهُ: دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَيَزِيدُ بن أبيّ، وعيّاش بن عبّاس المصريّون.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٥- ٣٨٦ رقم ٢٧٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠ رقم ١٦١١، الكاشف ٢/ ٣١٩ رقم ٤٤٧٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٦ (في الحاشية) ، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٣ رقم ٩٢٩، حسن المحاضرة ١/ ١٠٧.

(٦/٤٤٩)

[حرف الْغَيْنِ]
٣٧١- (غَزْوَانُ أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ) [١]- د ت ن- كُوفِيٌّ.
يَرْوِي عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْبَرَاءِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى.
وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَحُصَيْنٌ، وَإِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَهُوَ بِالْكُنْيَةِ أَشْهَرُ.
٣٧٢- (غَزْوَانُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ) [٢] الْبَصْرِيُّ أَحَدُ الْخَائِفِينَ، أَصَابَ ذِرَاعَهُ شَرَارَةٌ فلمّا آلمته حلف أَنْ لا يَرَاهُ اللَّهُ ضَاحِكًا حَتَّى يَعْلَمَ أَفِي الْجَنَّةِ هُوَ أَمْ فِي النَّارِ، فَلَبِثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يُرَ ضَاحِكًا مُكَشِّرًا.
رَوَاهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ أَنَّ غَزْوَانَ أَصَابَ ذِرَاعَهُ، فَقِيلَ أَنَّهُ بَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ: عَزَمَ غَزْوانُ فَفَعَلَ.
وَرَوَى يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ أَنَّ غَزْوَانَ كَانَ إِذَا سَافَرَ هَدَمَ خَصَّهُ فَإِذَا رَجَعَ أَعَادَهُ.

---

[١] الكنى والأسماء ٢/ ١٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٨ رقم ٤٥٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٨ رقم ٤٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٥٥ رقم ٣١٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٢٣٩، الكاشف ٢/ ٣٢٢ رقم ٤٤٩٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٥- ٢٤٦ رقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١١.
[٢] لم أجد له ترجمة.

(٦/٤٥٠)

٣٧٣- (غنيم بن قيس) [١]- م ٤- أبو العنبر المازني الكعبيّ البصري.
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَغَزَا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.
وَرَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَسَعْدَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ [٢] .
وَكَانَ من جلّة البصريّين.

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٢٣- ١٢٤، الطبقات لخليفة ١٩٣، التاريخ لخليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٠ رقم ٤٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٨ رقم ٣٣٣، الكنى والأسماء ٢/ ٤٦، كتاب المراسيل ١٦٥ رقم ٣١٤، الكاشف ٢/ ٣٢٣ رقم ٤٤٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١ رقم ٤٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦ رقم ٢٢، جامع التحصيل ٣٠٨ رقم ٦١٤.

[٢] بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء.، نسبة إلى جرير بن عبّاد.. (اللباب ١/ ٢٧٦) .

(٤٥١/٦)

[حرف الْفَاءِ]

٣٧٤- فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيُّ [١] الْفِلَسْطِينِيُّ.

أَرْسَلَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَغَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ: حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الرَّمْلِيُّ، وَأُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٢] : كَانُوا لا يَشُكُّونَ أَنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ طَاغِيَةَ الرُّومِ لَمَّا دَعَاهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى قِتَالِ بُرْجَانَ وَوَعَدَهُمْ تَخْلِيَةَ سَبِيلِهِمْ إِنْ نُصِرْتُمْ عَلَيْهِمْ، فَأَجَبْنَاهُ إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: كَيْفَ نُقَاتِلُهُمْ بِلا دَعْوَةٍ إِلَى الإِسْلامِ؟ فَقُلْتُ: لا يُجِيبُنَا الطَّاغِيَةُ، وَلَكِنِّي سَأَرْفِقُ، فَقُلْتُ لِلطَّاغِيَةِ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَنَا فِي إِقَامَةِ الصَّلاةِ، وَنَجْمَعُهَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، ثُمَّ قُولُوا أَنْتُمْ: جَاءَنَا مَدَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَتَكُونُ صَلاتُنَا مُصَدِّقًا لِمَا قُلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ فَأَجَابَنَا إِلَى ذَلِكَ، وَأَقَمْنَا الصَّلاةَ، فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قاتلناهم، فنصرنا الله عليهم، وخلّى سبيلنا.

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٧٢، الجرح والتعليل ٧/ ٨٢ رقم ٤٦٨، الكاشف ٢/ ٣٢٦ رقم ٤٥٢٠، جامع التحصيل ٣٠٨ رقم ٦١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٤- ٢٦٥ رقم ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨ رقم ٢٠.

ويقال له: «فروة بن مجالد» باللام بدل الهاء.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٨٢.

(٤٥٢/٦)

٣٧٥- (الْفُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ) [١] أَبُو سِنَانٍ الرَّقَاشِيُّ.

أَحَدُ زُهَّادِ الْبَصْرَةِ وَعُبَّادِهَا، لَهُ ذِكْرٌ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خمس وتسعين.

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٢٩، الطبقات لخليفة ٢٠٠ وفيه «يزيد» بدل «زيد» الجرح والتعديل ٧/ ٧٢ رقم

٤١٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٩ رقم ٥٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥١ رقم ٥٥ وفيه «يزيد» .

(٤٥٣/٦)

[حرف الْقَافِ]

٣٧٦- قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمِ [١] ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَبُو حَفْصٍ الْبَاهِلِيُّ.

أَمِيرُ خُرَاسَانَ كُلِّهَا بَعْدَ إِمْرَةِ الرَّيِّ، وَكَانَ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَالْحَزْمِ وَالرَّأْيِ بِمَكَانٍ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُوَارَزْمَ وَبُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ، وَقَدْ كَانُوا كَفَرُوا وَنَقَضُوا، ثُمَّ افْتَتَحَ فَرْغَانَةَ وَالتُّرْكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ. وَوَلِيَ خُرَاسَانَ عَشْرَ سِنِينَ.

وَقَدْ سَمِعَ، مِنْ: عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَلَمَّا مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَزَعَ الطَّاعَةَ، فَلَمْ يُوَافِقْهُ عَلَى ذَلِكَ أَكْثَرُ النَّاس.

---

[١] البيان والتبيين للجاحظ ٢/ ١٣٢، المعارف ٤٠٦، الكامل في الأدب للمبرّد ٣/ ١٣، تاريخ خليفة ٣١٨، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٥٠٦ وما بعدها، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٢ و ١١ و ١٧- ١٩، الخراج وصناعة الكتابة ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩، فتوح البلدان للبلاذري (انظر فهرس الأعلام) ، معجم المرزباني ٢١٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/ ١٢، معجم البلدان ١/ ٣٥٥، وفيات الأعيان ٤/ ٨٦- ٩١ رقم ٥٤٢، العبر ١/ ١١٤، سرح العيون ١٨٦، البداية والنهاية ٩/ ١٦٧- ١٦٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٥٩- ٦٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٠- ٤١١ رقم ١٦٠، دول الإسلام ١/ ٦٦، نهاية الأرب ٢١/ ٣٣٨- ٣٤٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٣، شذرات الذهب ١/ ١١٢، خزانة الأدب للبغدادي ٣/ ٦٥٧، رغبة الآمل ٣/ ٦ و ٦/ ١١٨.

(٤٥٤/٦)

وَكَانَ قُتَيْبَةُ قَدْ عَزَلَ وَكِيعَ بْنَ حَسَّانِ بْنِ قَيْسٍ الْغُدَانِيَّ [١] عَنْ رِيَاسَةِ تَمِيمٍ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ، وَسَعَى فِي تَأْلِيبِ الْجُنْدِ، ثُمَّ وَثَبَ عَلَى قُتَيْبَةَ فِي أَحَدَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَتَلُوهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَلَهُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.

وَقُتِلَ أَبُو صَالِحٍ، أَبُوهُ، مَعَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَبَاهِلَةُ قَبِيلَةٌ مُنْحَطَّةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ، كَمَا قِيلَ:

وَمَا يَنْفَعُ الأَصْلُ مِنْ هَاشِمٍ ... إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ مِنْ بَاهِلَهْ [٢]

وَقَالَ آخَرُ:

وَلَوْ قِيلَ لِلْكَلْبِ يَا بَاهِلِيُّ ... عَوَى الْكَلْبُ مِنْ لُؤْمِ هَذَا النَّسَبِ [٣]

وَعَنْ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ لِهُرَيْرَةَ بْنِ مَسْرُوحٍ: أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ، لَوْ كَانَ أَخْوَالُكَ مِنْ غَيْرِ سَلُولَ [٤] فَلَوْ بَادَلْتَ بِهِمْ. قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، بَادِلْ بِهِمْ مَنْ شِئْتَ وَجَنِّبْنِي بَاهِلَةَ [٥] .

وَقِيلَ: لِبَعْضِهِمْ: أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ بَاهِلِيٌّ وَأَنَّكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ بِشَرْطِ أَنْ لا يَعْلَمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَنِّي بَاهِلِيٌّ [٦] .

وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَقِيَ آخَرَ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَاهِلَةَ، فَرَثَى لَهُ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: وَأَزِيدُكَ، إِنِّي لَسْتُ مِنْ صَمِيمِهِمْ بَلْ مِنْ

مَوَالِيهِمْ، فَأَخَذَ الأَعْرَابِيُّ يُقَبِّلُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: مَا ابْتَلاكَ اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّزِيَّةِ فِي الدُّنْيَا إِلا وأنت من أهل الجنة [٧] .

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٤٥ «العداني» بالعين المهملة، والتصحيح من اللباب ١/ ٣٧٥ حيث قال: «بضم الغين وفتح الدال المخفّفة.. نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة ... » .

[٢] البيت في: ثمار القلوب ١١٩، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٦ ولم يذكر اسم قائله.

[٣] البيت في: الكامل للمبرّد ٣/ ١١، وثمار القلوب للثعالبي ١١٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤/ ٩٠، وقد نسبه الثعالبي لأبي هفّان.

[٤] اللفظ في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١١ «لولا أنّ أخوالك من سلول» .

[٥] وفيات الأعيان ٤/ ٩٠.

[٦] ثمار القلوب ١١٩، وفيات الأعيان ٤/ ٩٠- ٩١.

[٧] وفيات الأعيان ٤/ ٩٠.

(٤٥٥/٦)

قُلْتُ: قُتَيْبَةُ لَمْ يَنَلْ مَا نَالَهُ بِالنَّسَبِ، بَلْ بِالشَّجَاعَةِ وَالرَّأْيِ وَالدَّهَاءِ وَالسَّعْدِ وَكَثْرَةِ الْفُتُوحَاتِ.

٣٧٧- (قُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ) [١] بْنِ مَرْثَدِ بْنِ حَرَامٍ الْعَبْسِيُّ [٢] الْقِنَّسْرِينِيُّ، أَمِيرُ مِصْرَ مِنْ قِبَلِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ ظَالِمًا فَاسِقًا جَبَّارًا.

قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: كَانَ خَلِيعًا، مَاتَ عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، بَعْدَ أَنْ وَلِيَهَا سَبْعَ سِنِينَ، أَمَرَهُ الْوَلِيدُ بِبِنَاءِ جَامِعِ الْفُسْطَاطِ وَالزِّيَادَةِ فِيهِ، قَالَ: وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ الصُّنَّاعُ مِنْ بِنَاءِ الْجَامِعِ دَخَلَهُ فَدَعَا بِالْخَمْرِ وَالطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَيَقُولُ: لَنَا لَيْلٌ وَلَهُمْ نَهَارٌ، وَكَانَ مِنْ أَظْلَمِ خَلْقِ اللَّهِ. هَمَّتِ الإِبَاضِيَّةُ بِاغْتِيَالِهِ، وَتَبَايَعُوا عَلَى ذَلِكَ، فَعَلِمَ بِهِمْ، فَقَتَلَهُمْ.

قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ وَغَيْرُهُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الْوَلِيدُ بِالشَّامِ، وَالْحَجَّاجُ بِالْعِرَاقِ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْمُرِّيُّ بِالْحِجَازِ، وَقُرَّةُ بِمِصْرَ، امْتَلأَتِ الأَرْضُ وَاللَّهِ جُورًا.

وَيُرْوَى أَنَّ نعي الحجّاج وَقُرَّةَ وَرَدَا عَلَى الْوَلِيدِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَإِنَّ قُرَّةَ عَاشَ بَعْدَ الْحَجَّاجِ ستّة أشهر.

٣٧٨- (قزعة [٣] بن يحيى) [٤]- ع- أبو الغادية البصريّ، مَوْلَى زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ، وَقِيلَ مَوْلَى غَيْرِهِ.

---

[١] تاريخ خليفة ٣١١، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٩، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ١٤٠، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٢٢، الولاة والقضاة للكندي ٦٣- ٦٦ و ٣٣٠- ٣٣٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٠، العبر ١/ ١١٣، دول الإسلام ١/ ٦٦- ٦٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠٩- ٤١٠ رقم ١٥٩، البداية والنهاية ٩/ ١٦٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٧، شذرات الذهب ١/ ١١١.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٤٦ «العنسيّ» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

[٣] بفتح القاف والزاي.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩١- ١٩٢ رقم ٨٥٢، المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٢٩٤- ٢٩٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٣٩ رقم ٧٧٩، المشتبه للذهبي ٢/ ٥٢٩ الكاشف للذهبي ٢/ ٣٤٤ رقم ٤٦٤٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٧ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ١١١.

حَدَّث عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.
وَرَوَى عَنْهُ: مُجَاهِدٌ، وَقَتَادَةُ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الْقَصِيرُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، وَآخَرُونَ.
وَكَانَ كَثِيرَ الْحَجِّ، وَيَسْبِقُ الْحَجَّاجَ إِلَى مَكَّةَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ. وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ.
٣٧٩- (قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ المازنيّ) [١]- ت ن- البصريّ.
حَدَّث عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: وَتُوُفِّيَ فِي إِمْرَةِ الْحَجَّاجِ..
قُلْتُ: وَقَعَ حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الْقَطِيعِيَّاتِ.
٣٨٠- قَيْسُ بْنُ أَبِي حازم [٢] ع عَبْدُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ عَوْفُ بْنُ عبد الحارث الأحمسيّ

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٥٢، الطبقات لخليفة ١٩٣، تاريخ خليفة ٣٠٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٧ رقم ٨١٧، الكاشف ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٦٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٨ رقم ٦٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ١١٤.
[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٩- ٤٩٠، الطبقات لخليفة ١٥١، تاريخ خليفة ٣١٦، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٤٥ رقم ٦٤٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢ رقم ٥٧٩، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٨ رقم ٣٢٠، مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٠٢ رقم ٧٥٦، الإستيعاب لابن عبد البرّ ٣/ ٢٤٧- ٢٤٨، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٢- ٤٥٥ رقم ٦٩٣٦، أسد الغابة لابن الأثير ٤/ ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ٢/ ٦١ رقم ٧٤، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣٤٢ رقم ٨١، دول الإسلام للذهبي ١/ ٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨- ٢٠٢ رقم ٨١، تذكرة الحفاظ ١/ ٦١ رقم ٤٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٦ رقم ٥٠٥٩، الكاشف للذهبي ٢/ ٣٤٧ رقم ٤٦٦٦، العبر ١/ ١١٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٩٠٨، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٣١٥- ٣١٦ رقم ٦٤٠، الإصابة ٣/ ٢٧١- ٢٧٢ رقم ٧٢٩٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦- ٣٨٩ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢، خلاصة التذهيب ٣١٧، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

البجلي [١] ، مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ.
تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْسٌ فِي الطَّرِيقِ قَدْ قَدِمَ لِيُبَايِعَهُ، وَلأَبِيهِ صُحْبَةٌ.
رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَمُعَاذٍ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالزُّبَيْرِ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَطَائِفَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَالأَعْمَشُ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ كُوفِيًّا عُثْمَانِيًّا، وَذَلِكَ نَادِرٌ.

رَوَى حَفْصُ بْنُ سَلْمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ – وَهُوَ مُتَّهَمٌ وَاهٍ – عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ أَبِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَأَنَا ابْنُ سبع أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ.

وَقَالَ جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لأُبَايِعَهُ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ [٢] .

كَانَ قَيْسٌ مَعَ خَالِدٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ مِنَ السَّمَاوَةِ.

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَمَّنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْيَرْمُوكِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ [٣] .

وَقَالَ مُجَالِدٌ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ تُرَوِّحُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَشْمٍ فِي ذِرَاعِهَا، فَقَالَ لِأَبِي: يَا أَبَا حازم قد أجزت لك فرسك.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨ أثبته المحقّق «البخلي» بالخاء، وهو تحريف واضح.

[٢] أسد الغابة ٤/ ٢١١، الإصابة ٣/ ٢٧٢.

[٣] سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٢.

(٤٥٨/٦)

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَيْسٌ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَسَعْدٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، وَجَرِيرٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَكَانَ عُثْمَانِيًّا. وَرَوَى عَنْ بِلالٍ وَلَمْ يَلْقَهُ.

قال ابن عيينة: ما كان بالكوفة أروى من الصّحابة منه.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَنْ تِسْعَةٍ مِنَ الْعَشَرَةِ، لَمْ يَرْوِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَوْثَقُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: ثنا قيس بن أبي حازم هذه الأصطوانة [١] .

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ كِلابِ الْحَوْأَبِ [٢] .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: أَمَّنَا قَيْسٌ كَذَا وَكَذَا، فَمَا رَأَيْتُهُ مُتَطَوِّعًا فِي مَسْجِدِنَا، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: كَبُرَ قَيْسٌ حَتَّى جَاوَزَ الْمِائَةَ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ حَتَّى خَرِفَ وَذَهَبَ، فَاشْتَرَوْا لَهُ جَارِيَةً سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةً فِي عُنُقِهَا قَلائِدُ مِنْ عِهْنٍ وَوَدَعٍ وَأَجْرَاسٍ، فَجُعِلَتْ عِنْدَهُ، وَأُغْلِقَ عَلَيْهِمَا، فَكُنَّا نَطَّلِعُ عَلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَيَأْخُذُ تِلْكَ الْقَلائِدَ فَيُحَرِّكُهَا بِيَدِهِ

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٤.

[٢] الحوأب: بالفتح ثم السكون، وهمزة مفتوحة. موضع بئر في طريق البصرة، نبحت كلابه على السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، عند ما أرادت المضيّ إلى البصرة في وقعة الجمل. (معجم البلدان ٢/ ٣١٤) .

رواه الإمام أحمد في مسندة ٦/ ٥٢ و ٩٧ من طريق إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد عَنْ قيس بْن أبي حازم، قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أيّ ماء هذا؟ قالوا:
ماء الحوأب، قالت: ما أظنّني إلّا أنّي راجعة، وقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عزّ وجلّ ذات بينهم، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لها ذات يوم:
«كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب؟» .

وَيَضْحَكُ فِي وَجْهِهَا [١] .
قَالَ يَعْقُوبُ السَّدُوسِيُّ. قَالُوا: كَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ عُثْمَانَ، وَلِذَلِكَ تَجَنَّبَ كَثِيرٌ مِنْ قُدَمَاءِ الْكُوفِيِّينَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ.
قَالَ الْهَيْثَمُ: مَاتَ فِي آخِرِ خِلافَةِ سُلَيْمَانَ.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَخَلِيفَةُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ.
وَغَلَطَ الْفَلاسُ وَقَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثمانين.
٣٨١- (قيس بن حبتر) [٢]- د- النّهشليّ الكوفي.
حَدَّثَ بِالْجَزِيرَةِ عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ.
رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ، وَغَالِبُ بْنُ عُبَادَةَ.
وَثَّقَهُ ن [٣] .
٣٨٢- (قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ الأَشْجَعِيُّ) [٤] الْقَيْسِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ.
روى عن: أبي هريرة، وابن عمر.
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، والحسن بن ثوبان، وإبراهيم بن نشيط، وعياش بن عقبة.
قال عبد الكريم بن الحارث عَنْ قَيْسٍ: وَيْلٌ لِمَنْ كَانَ دِينُهُ دنياه وهمّه بطنه.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٥.
[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٠٧، الطبقات لخليفة ٣٢٠، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٤٨ رقم ٦٥٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٤، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥ رقم ٥٤٢، المشتبه للذهبي ١/ ١٣٤، الكاشف للذهبي ٢/ ٣٤٧ رقم ٤٦٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٩ رقم ٦٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ رقم ١٣٣.
[٣] أي النسائي.
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٢ رقم ٦٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٩٦ رقم ٥٤٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٢ رقم ١٢٥٢، جامع التحصيل ٣١٦ رقم ٦٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١ رقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ رقم ١٣٧، حسن المحاضرة ١/ ١٠٩.

٣٨٣- (قَيْسُ بْنُ كُلَيْبٍ الحَضْرَمِيُّ) [١] حَاجِبُ الأُمَرَاءِ بِمِصْرَ.
حَجَبَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بَعْدَهُ، ثُمَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَمُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، وَسَعِيدَ بْنَ مَخْلَدٍ، وَسَعِيدَ بْنَ يَزِيدَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَحْدَمٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ، وَعُمَرَ بْنَ مَرْوَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو قَبِيلٍ [٢] الْمَعَافِرِيُّ [٣] . وَبَقِيَ إِلَى حُدُودِ التِّسْعِينَ.

---

[١] كتاب الولاة والقضاة للكندي ٥٤.

[٢] مهمل في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب.

[٣] في الأصل «المغافري» ، والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢ (لم يرقّم) واسمه: حييّ بن هانئ، بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة. وأبو قبيل: بفتح القاف وكسر الباء الموحّدة بعدها تحتانيّة ساكنة.

(٤٦١/٦)

[حرف الْكَافِ]

٣٨٤- كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ [١] ع مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو رِشْدِينَ.
أَدْرَكَ عُثْمَانَ، وَرَوَى عَنْ: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأُمِّ هَانِئٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ رِشْدِينُ، وَمُحَمَّدٌ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدٌ، وَمُوسَى بَنُو عُقْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَصَفْوَانُ بن سليم، وطائفة.
وبعثته أُمُّ الْفَضْلِ وَالِدَةُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَسُولا.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَضَعَ عِنْدَنَا كُرَيْبٌ حِمْلَ بَعِيرٍ- أَوْ عَدْلَ بَعِيرٍ- مِنْ كُتُبِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَرَادَ الْكِتَابَ كَتَبَ إِلَيْهِ:
ابْعَثْ إِلَيَّ بصحيفة كذا وكذا، قال: فننسخها ونبعث إليه إحداهما [٢] ، رواها

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، تاريخ خليفة ٣١٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣١ رقم ٩٩٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٨ رقم ٩٥٦، مشاهير علماء الأمصار ٧٢ رقم ٤٩٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٣ رقم ١٢٥٤، الكاشف ٣/ ٧ رقم ٤٧٢٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٩- ٤٨٠ رقم ١٨١، العبر ١/ ١١٧، البداية والنهاية ٩/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٣ رقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤ رقم ٤٣، خلاصة التذهيب ٣٢٢، شذرات الذهب ١/ ١١٤.

[٢] كذا في الأصل، وفي الطبقات لابن سعد ٥/ ٢٩٣: «فينسخها فيبعث إليه بإحداهما» .

(٤٦٢/٦)

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْهُ.
وَعَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَغَيْرِهِ: أَنَّ كُرَيْبًا تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ [1] .
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ رَأَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣٨٥- (كنانة بن نعيم العدويّ) [2]- م د- البصريّ.
رَوَى عَنْ: قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَأَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَهَارُونُ بْنُ رِيَابٍ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صهيب.
وكان ثقة قليل الرواية.

---

[1] ابن سعد ٥/ ٢٩٣.
[2] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٢٧، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٣٦ رقم ١٠١٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٩ رقم ٩٦٤، الكاشف للذهبي ٣/ ١٠ رقم ٤٧٤٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٩ رقم ٨١٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٧ رقم ٧٣.

(٤٦٣/٦)

[حرف الْمِيمِ]
٣٨٦- (مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ) [1]- ع- أبو سعيد النّصري المدنيّ.
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ. وَرَأَى أَبَا بَكْرٍ، وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَمْ يَصِحَّ.
رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالْعَبَّاسِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَجَمَاعَةٍ.
رَوَى عَنْهُ: عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَابْنُ مُطْعِمٍ، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ [2] حَلْحَلَةَ، وَآخَرُونَ.
وَحَضَرَ الْجَابِيَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ مَعَ عُمَرَ، وَكَانَ عَرِّيفًا عَلَى قَوْمِهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَكَانَ من أفصح العرب.

---

[1] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٦- ٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٦ رقم ٢١١، الطبقات لخليفة ٢٣٦، تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥ رقم ١٢٩٦، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣ رقم ٨٩٦، كتاب المراسيل ٣٩٩ رقم ٢٢١، الاستيعاب لابن عبد البرّ ٣/ ٣٨٢- ٣٨٣، أسد الغابة ٤/ ٣٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨ رقم ٦١، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٦٢، العبر ١/ ١٠٦، الكاشف ٣/ ٩٩ رقم ٥٣٣٤، جامع التحصيل ٣٣٣- ٣٣٤ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠- ١١ رقم ٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ رقم ٨٦٠، الإصابة ٣/ ٣٣٩ رقم ٧٥٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٠، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦، شذرات الذهب ١/ ٩٩.
[2] ساقطة من الأصل، واستدراكها من المصادر السابقة.

(٤٦٤/٦)

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

قَالَ الْفَلاسُ وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.

وَنَقَلَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ ركب الْخَيْلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٣٨٧- (مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ) [١]- م د ن- الرَّقِّيّ ويقال: الكوفي.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بن ربيعة، وعلقمة، وعبد الرحمن بن يزيد النّخعيّين.

روى عنه: منصور، والأعمش.

ووثقه ابن معين.

وتوفي سنة أربع وتسعين.

٣٨٨- (مالك بن مسمع) [٢] أبو غسان الربعي من أشراف أهل البصرة وسادتهم.

ذكره ابن عساكر وَقَالَ: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ.

قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

٣٨٩- (مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) [٣]- ت- بن حارثة الكلبيّ، ابْنُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩٤، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٠٧ رقم ١٣٠٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧ رقم ٩٠٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٨٦، الكاشف ٣/ ١٠٠ رقم ٥٣٣٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٥ رقم ٧٠١١، جامع التحصيل ٣٣٤ رقم ٧٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢- ١٣ رقم ٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤ رقم ٨٦٥.

[٢] تاريخ خليفة ٢٥٨- ٢٥٩، و ٣٢٦.

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٤٦، الطبقات لخليفة ٢٣٠ و ٢٤٧- ٢٤٨ التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٩- ٢٠ رقم ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٥ رقم ١١٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٣، المعارف ١٤٥، الكاشف ٣/ ١٧ رقم ٤٧٨٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨ رقم ٧١٩٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣٤.

(٤٦٥/٦)

مَدَنِيٌّ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُسَيْطٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

٣٩٠- (مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ) [١] ، أَبُو مُصْعَبٍ الْعَبْدَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وعقبة بن عامر، وابن عمر.

وعنه: ابناه: مصعب، وإبراهيم، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وآخرون.

له حديث في كتاب «الأدب» للبخاري.

٣٩١- محمد بن جُبَير بن مُطْعِم [٢] ع ابْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أبو سعيد القرشي النوفلي المدني، أخو نافع.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةَ. وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ.
رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ: جُبَيْرٌ، وَعُمَرُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَسَعِيدٌ، وَابْنُ شِهَابٍ،

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٠ رقم ١٠٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١١٩٧، الكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٢٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٦١ رقم ٥٣٤٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٣- ٨٤ رقم ١٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٨٧.

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٠٥، الطبقات لخليفة ٢٤١، تاريخ خليفة ٢٤٦ و ٣٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٥٢ رقم ١٠٩، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٦٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨ رقم ١٢١٢، مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ٧٢ رقم ٥٠٠، الكاشف للذهبي ٣/ ٢٥ رقم ٤٨٣٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٤٣- ٥٤٤ رقم ٢١٨، الوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٢٨٤ رقم ٧١٨، البداية والنهاية لابن كثير ٩/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٩١- ٩٢ رقم ١١٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٠ رقم ٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠

(٤٦٦/٦)

وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيَّانِ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَآخَرُونَ.
وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافِهَا.
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ احْتَسَبَ بِعِلْمِهِ وَجَعَلَهُ فِي بَيْتٍ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابًا، وَدَفَعَ المفتاح إِلَى مَوْلاةٍ لَهُ، وَقَالَ لَهَا: مَنْ جَاءَكِ يَطْلُبُ مِنْكِ مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا فَادْفَعِي إِلَيْهِ الْمُفْتَاحَ، وَلا تُذْهِبِنَ مِنَ الْكُتُبِ شَيْئًا.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ [١] .
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقِيلَ فِي خِلافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] .
٣٩٢- (مُحَمَّدُ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ) [٣] بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، وَيُقَالُ أَبُو عَامِرٍ.
رَوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلَّى فِي ثَوْبٍ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ:
كَانَ مَا كَانَ [٤] ، رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنِي محمد بن أبي سُفْيَانَ، فَذَكَرَهُ [٥] .
وَقَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يرد

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٥.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] التاريخ الكبير ١/ ١٠٣ رقم ٢٨٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٠١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩١، الكاشف للذهبي ٣/ ٤٣ رقم ٤٩٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٦٣.
[٤] العبارة غامضة، والمراد: صلّى في ثوب كان عليّ وعليه، وكان فيه ما كان من أثر الجماع.
[٥] هو بمعنى حديث معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلّي في الثوب الّذي يجامعها فيه؟ فقالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى. (رواه أبو داود في باب الصلاة في الثوب الّذي يصيب أهله فيه– ج ١/ ١٠٠ رقم ٣٣٦) .

(٤٦٧/٦)

هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ» [١] . وَرَوَى الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، عَنْ بِلالٍ فِي الأَذَانِ.

٣٩٣– (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثوبان) [٢]– م– القرشيّ العامريّ مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ مَوْلَى الأَسْوَدِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَآخَرُونَ.

وَهُوَ ثِقَةٌ.

٣٩٤– (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن) [٣]– م ن– بن الحارث بن هشام المخزوميّ أَخُو الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَى: عَنْ عَائِشَةَ.

---

[١] الجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٣٧٣ رقم ٣٩٩٦ وهو حديث غريب، مسند أحمد بن حنبل ١/ ٦٤ و ١٧١ و ١٨٣.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٤٥ رقم ٤٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٠– ٤٢١، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٢ رقم ١٦٩٧، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٨٤ رقم ٣٣٧، مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ٧٨ رقم ٥٦١، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣٥٩– ٣٦٠ رقم ١٢٧١، الكاشف للذهبي ٣/ ٥٩ رقم ٥٠٦٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٥، (انظر الحاشية) ، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ٢٢١ رقم ١٢١٤، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٣٢٦ رقم ٦٩١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٤– ٢٩٥ رقم ٤٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٤٣.

[٣] تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٤٥– ١٤٦ رقم ٤٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩١، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٣ رقم ١٦٩٩، الكاشف للذهبي ٣/ ٦٠ رقم ٥٠٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٥ رقم ٧٨٥٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٧ رقم ٥٧٥٣ و ٦٠٨ رقم ٥٧٦٢، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ٢٢٥ رقم ١٢٢٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٥ رقم ٤٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٣ رقم ٤٤٤.

(٤٦٨/٦)

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ.

وَهُوَ مُقِلٌ لا يَكَادُ يُعْرَفُ.

٣٩٥– (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) [١]– ٤– بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ الأَسْوَدِ، وعم أبيه علقمة.

روى عنه: الحسن بن عمرو الفقيمي، وزبيد اليامي، والحكم، ومنصور الأعمش، والأكابر.

قال أبو زرعة: كان رفيع القدر من الجلة.

وقال ابن معين: ثقة.

٣٩٦- (محمد بن عروة بن الزّبير) [٢]- ت- بن العوّام، الَّذِي ضَرَبَهُ فَرَسٌ فَمَاتَ [٣] .

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ بَارِعَ الْجَمَالِ يُضْرَبُ بِحُسْنِهِ الْمَثَلُ [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٨ رقم ٢٧٥٥ و ٢٧٥٦، الطبقات لخليفة ١٥٧، التاريخ الكبير ١/ ١٥٣ رقم ٤٥٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٨، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤ الجرح والتعديل ٧/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٧٣٧، المعارف ٤٣٢، الكاشف ٣/ ٦٢ رقم ٥٠٨٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٨ رقم ٢٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٨- ٣٠٩ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٥ رقم ٤٦٦، خلاصة التذهيب ٣٩٤.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٦٧، نسب قريش ٢٤٧- ٢٤٨، الأخبار الموفقيات ٣٤٨- ٣٤٩، جمهرة نسب قريش ٢٧٧- ٢٨٣، التاريخ الكبير ١/ ٢٠١ رقم ٦١٩، المعارف ٢٢٢- ٢٢٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧ رقم ٢١٧، الأغاني ١/ ١٤٦- ١٤٧، الكاشف ٣/ ٦٩ رقم ٥١٢٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٤ رقم ١٥٦٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٣- ٣٤٤ رقم ٥٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٩١ رقم ٥٢٧.

[٣] حكى الزبير بن بكار حادثة موته فقال إن عروة بن الزبير تخلّف يوما عن الدخول على الوليد بن عبد الملك فأمر ابنه محمدا بالدخول عليه، وكان حسن الوجه، فدخل عليه، وله غديرتان في ثياب وشيء، وهو يتبختر يضرب بيديه، فقال الوليد: هكذا والله التغطرف، وهكذا تكون فتيان قريش، فعانه، فقام من الليل متوسّنا، فوقع في إصطبل الدوابّ، فلم تزل تطؤه حتى مات. (جمهرة نسب قريش ٢٧٧) .

[٤] وكان يسمّى زين المواكب لجماله. (الأغاني ١/ ١٤٦) .

(٤٦٩/٦)

رَوَى عَنْ: عَمّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ هِشَامٌ، وَالزُّهْرِيُّ.

٣٩٧- (محمد بن عمرو بن الحسن) [١]- خ م د ن- بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ المدني.

رَوَى عَنْ: جَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وأبو الجحاف [٢] داود بن أبي عوف.

وثقه أبو زرعة الرازي، والنسائي.

٣٩٨- محمد بن يوسف الثقفي [٣] أخو الحجاج. كان أمير اليمن.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خُشْكٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: كَيْفَ بِكَ إِذَا أُمِرْتَ أَنْ تَلْعَنَنِي؟

قُلْتُ: وَكَائِنٌ ذَلِكَ! قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: الْعَنِّي وَلا تَبْرَأْ مِنِّي. قَالَ: فَأَمَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنْ يَلْعَنَ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنَّ الأَمِيرَ أَمَرَنِي أَنِ أَلْعَنَ عَلِيًّا فَالْعَنُوهُ. لَعَنَهُ اللَّهُ، فَمَا فَطِنَ لها إلّا رجل [٤] .

---

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٥٧٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩ رقم ١٣٣، الكاشف ٣/ ٧٤ رقم

٥١٦٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧١ رقم ٦١١، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٥ رقم ٥٧٦.

[٢] مهمل في الأصل والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٦.

[٣] العقد الفريد لابن عبد ربه ٣/ ٤٧٤ و ٤/ ١٢٢ و ٥/ ٤٧- ٤٨، ثمار القلوب للثعالبي ٦٤٩، المعارف ٣٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٩ و ٧٠٨- ٧٠٩، تاريخ خليفة ٢٩٣ و ٣١١ و ٣٥٥ تاريخ الرسل والملوك للطبري ٢/ ١٥٦ و ٤٩٨ و ٥٦٤، الكامل في التاريخ ١/ ٤٥٨ و ٥/ ٥٧ و ٦٧، التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٢ رقم ٢٣٠٨.

[٤] الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٢.

(٤٧٠/٦)

قُلْتُ: حُجْرٌ الْمَدَرِيُّ وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ.

وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَطَاوُسٌ الْمَغْرِبَ خَلْفَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ طَاوُسٌ فَشَفَعَ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ.

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا غَشُومًا.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: الْوَلِيدُ بِالشَّامِ وَالْحَجَّاجُ بِالْعِرَاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بِالْيَمَنِ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ بِالْحِجَازِ، وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ بِمِصْرَ، امْتَلأَتْ وَاللَّهِ الأَرْضُ جُورًا [١] .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: مَاتَ بِالْيَمَنِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ.

٣٩٩- (مُحَرَّرُ بن أبي هريرة) [٢]- ن ق- الدّوسي اليماني.

روى عن: أبيه، وابن عمر.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، والزهري، والمثنى بن الصباح.

توفي في أيام عمر بن عبد العزيز.

٤٠٠- (محمود بن الربيع) [٣]- ع- أبو سراقة بن عمرو الأنصاري

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٩.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٥٥ التاريخ الكبير ٨/ ٢٢ رقم ٢٠١٠، الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٨ رقم ١٨٦٨، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣٥٣ رقم ١٢٦٣، الكاشف ٣/ ١٠٩ رقم ٥٤٠٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٥- ٥٦ رقم ٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٤٢.

وفي طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٥٢ «محرز» بالزاي، وهو تحريف.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٣، تاريخ خليفة ٣١٣، الطبقات لخليفة ١٠٥، و ٢٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٢ رقم ١٧٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٥، المراسيل ١٩٩ رقم ٣٦٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩ رقم ١٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٧، الإستيعاب ٣/ ٤٢١- ٤٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٤، أسد الغابة ٥/ ١١٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٤ رقم ١١٧، العبر ١/ ١١٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٩- ٥٢٠ رقم ١٢٦، الكاشف ٣/ ١١٠ رقم ٥٤١٧، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ١/ ٢٠٦، جامع التحصيل لابن

كيكلدي ٣٣٨ رقم ٧٤٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٣ رقم ١٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ رقم ٩٥٦، الإصابة ٣/ ٣٨٦ رقم ٧٨١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧، شذرات الذهب ١/ ١١٦.

(٤٧١/٦)

الخزرجي، أبو محمد، ويقال أبو نعيم، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ بْنِ زَيْدٍ النَّجَّارِيَّةُ الأَنْصَارِيَّةُ الْمَدَنِيَّةُ. عَقَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرٍ فِي دَارِهِمْ وَلَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ [١] .

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَعُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

رَوَى عَنْهُ: رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ، وَمَكْحُولٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ.

قَالَ ابْنُ سميع وغيره: هو ختن عبادة ابن الصَّامِتِ، نَزَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: اجْتَازَ بِدِمَشْقَ غَازِيًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وكذا ورّخه عليّ بن عبد الله التميميّ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

٤٠١- (مَحْمُودُ بْنُ عمرو) [٢]- د ن- بن يزيد بن السّكن الأنصاريّ المدنيّ.

رَوَى عَنْ: جَدِّهِ يَزِيدَ، وَعَمَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَحُصَيْنُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بن معاذ الأشهلي.

---

[١] أخرجه البخاري ١/ ١٥٧ في العلم، باب متى يصلح سماع الصغير، ومسلم ٢٦٥ في المساجد، باب الرخصة في التخلّف عن الجماعة لعذر.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٣ رقم ١٧٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٠ رقم ١٣٣٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٨ رقم ٨٣٦٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٢١، الكاشف ٣/ ١١١ رقم ٥٤١٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤ رقم ١٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ رقم ٩٥٩.

(٤٧٢/٦)

٤٠٢- (محمود بن لبيد) [١]- م ٤- بْنِ عُقْبَةَ، أَبُو نُعَيْمٍ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ الْمَدَنِيُّ.

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، لَكِنَّ حُكْمَهَا الْإِرْسَالُ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَانْقَرَضَ عقبه، وَفِي أَبِيهِ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِيمَنْ لا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ أَسَنُّ مِنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ.

تُوُفِّيَ ابْنُ لَبِيدٍ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وتسعين.

٤٠٣- (مرقّع بن صيفيّ) [٢]- د ن ق- التميمي الأسيّدي [٣] الكوفي.

رَوَى عَنْ: عَمِّ أَبِيهِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ، وَجَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأَبِي ذَرٍّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عمر، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وغيرهم.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٧٧، تاريخ خليفة ٣٠٦، الطبقات لخليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٢ رقم ١٧٦٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٦، المراسيل ٢٠٠ رقم ٣٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩ رقم ١٣٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٨، الإستيعاب ٣/ ٤٢٣- ٤٢٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٥، أسد الغابة ٥/ ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٤، الكاشف ٣/ ١١١ رقم ٥٤٢١، العبر ١/ ١١٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٥- ٤٨٦ رقم ١٠٧، جامع التحصيل ٣٣٨ رقم ٧٤١، مرآة الجنان ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ٩/ ١٨٩، الإصابة ٣/ ٣٨٧ رقم ٧٨٢١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٥- ٦٦ رقم ١١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ رقم ٩٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٤١٨ رقم ١٩٠٣، الكاشف ٣/ ٥٤٥٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٨ رقم ١٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٨ رقم ١٠٠٦ ومرقّع: بكسر القاف المشدّدة.

[٣] بضم الألف وفتح السين وكسر الياء المشدّدة (اللباب ١/ ٦١) .

(٤٧٣/٦)

٤٠٤- (مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) [١] يُرْوَى أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ فِي خِلافَتِهِ كَلامٌ، فَقَالَ: يَا بْنَ اللَّخْنَاءِ، فَفَتَحَ مَرْوَانُ فَاهُ لِيُجِيبَهُ، فَأَمْسَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِفِيهِ، وَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِمَامُكَ وَأَخُوكَ وَلَهُ السِّنُّ، فَسَكَتَ، وَقَالَ: قَتَلْتَنِي وَاللَّهِ، قَالَ: كَلا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، لَقَدْ رَدَدْتُ فِي جَوْفِي أَحَرَّ مِنَ النَّارِ، قال: فو الله مَا أَمْسَى حَتَّى مَاتَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَجْدًا شَدِيدًا.

٤٠٥- مزاحم مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٢] كَانَ أَنْجَبَ مَوَالِيهِ، وَكَانَ بَرْبَرِيَّ الْجِنْسِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعُيَيْنَةُ أَبُو سُفْيَانَ الْهِلالِيُّ.

وَكَانَ ذَا فَضْلٍ وَعِبَادَةٍ.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَيْقَظَنِي لِشَأْنِي مُزَاحِمٌ، حَبَسْتُ رَجُلا فَكَلَّمَنِي فِي إِطْلاقِهِ، فَقُلْتُ: لا أُخْرِجُهُ، فَقَالَ: يا عُمَرُ، أُحَذِّرُكَ لَيْلَةً تُمَخِّضُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهِ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَنْسَى اسْمَكَ مِمَّا أسمع «قال الأمير، وأمر الأمير» فو الله مَا هُوَ إِلا أَنْ قَالَ ذَاكَ، فَكَأَنَّمَا كُشِفَ عَنِّي غِطَاءٌ، فَذَكِّرُوا أَنْفُسَكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

قلت: قال له هذا هو أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْخِلافَةِ.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِمُزَاحِمٍ مَوْلاهُ: قَدْ جَعَلْتُكَ عَيْنًا عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتَ مِنِّي شَيْئًا فَعِظْنِي وَنَبِّهْنِي عَلَيْهِ.

تُوُفِّيَ مُزَاحِمٌ سَنَةَ مائة.

---

[١] تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٧، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦/ ١٨٩ أ، ب، معجم بني أميّة ١٦٠ رقم ٣٣٤.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٣ رقم ٢٠١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٩- ٤٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٥ رقم ١٨٥٩، الكاشف ٣/ ١١٨ رقم ١١٧٣ رقم ٥٤٧٣، الأخبار الموفقيات ٣٤٦، التذكرة الحمدونية ١٤٩ رقم ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠١ رقم ١٨٥ تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٠ رقم ١٠٣٤.

(٤٧٤/٦)

٤٠٦- مسلم بن يسار [١] د ن ق أبو عبد الله البصريّ الفقيه الزّاهد، مولى بني أميّة، وقيل مولى طلحة ابن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيّ.

رَوَى عَنْ: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَلَمْ يَلْقَهُ، وَعَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، وَأَبِيهِ يَسَارٍ.

وَيُقَالُ: لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَأَيُّوبُ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَآخَرُونَ.

قال ابن عون: كان لا يُفَضَّلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ ثِقَةً فَاضِلا عَابِدًا وَرِعًا.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ دِمَشْقَ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ بِالْعِرَاقِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْكَ لأَتَانَا بِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ لَوْ رَأَيْتُمْ أَبَا قِلابَةَ الْجَرْمِيَّ [٤] . رواها ضمرة عن عليّ.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٨٦- ١٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٤ رقم ٣٧٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠١، الزهد لابن حنبل ٢٤٨، تاريخ خليفة ٢٨٦ و ٣٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٧٥ رقم ١١٦٦، المعارف ٢٣٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦١، المراسيل ٢١٠ رقم ٣٨١، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٨ رقم ٨٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٤، حلية الأولياء ٢/ ٢٩٠- ٢٩٨ رقم ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٩٣- ٩٤ رقم ١٣٣، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٧ رقم ٨٥١٠، الكاشف ٣/ ١٢٦ رقم ٥٥٣١، العبر ١/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٠- ٥١٤ رقم ٢٠٣، البداية والنهاية ٩/ ١٨٦، العقد الثمين للفارسي ٧/ ١٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٠- ١٤١ رقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧ رقم ١١١٠ خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، شذرات الذهب ١/ ١١٩.

[٢] الطبقات لابن سعد ٧/ ١٨٦.

[٣] الطبقات ٧/ ١٨٨.

[٤] المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٧ وفيه إضافة: «فما ذهبت الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قلابة» .

(٤٧٥/٦)

وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يُعَدُّ خَامِسَ خَمْسَةٍ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةِ [١] .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ كُنْتَ مُتَمَنِّيًا لَتَمَنَّيْتُ فِقْهَ الْحَسَنِ، وَوَرَعَ ابْنِ سِيرِينَ، وَصَوَابَ مطرّف، وصلاة مسلم ابن يَسَارٍ [٢] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: أَدْرَكْتُ هَذَا الْمَسْجِدَ وَمَا فِيهِ حَلَقَةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْفِقْهِ إِلا حَلَقَةَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ [٣]
.
وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا صَلَّى كَأَنَّهُ وَتَدٌ لا يَمِيلُ هَكَذَا وَلا هَكَذَا [٤] .
وَقَالَ غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ إِذَا صَلَّى كَأَنَّهُ ثَوْبٌ مُلْقَى [٥] .
وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يَقُولُ لِأَهْلِهِ إِذَا دَخَلَ فِي صَلاتِهِ:
تَحَدَّثُوا فَلَسْتُ أَسْمَعُ حَدِيثَكُمْ [٦] .
وَجَاءَ أَنَّهُ وقع حريق في داره وأطفئوه، فَلَمَّا ذُكِرَ بِهِ بَعْدُ قَالَ: مَا شَعَرْتُ [٧] . رَوَاهَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، عَنْ مَعْدِيّ بن سليمان.
وقال هشام ابن عَمَّارٍ، وَغَيْرُهُ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يسار يحجّ

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٨.
[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١١.
[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٦ وفيه إضافة: «قال: إنّ في الحلقة من هو أسنّ منه، غير أنها كانت تنسب إليه» .
[٤] انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٨٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٨٥ وحلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٢٩١.
وفي رواية، كأنه «ودّ» بمعنى الوتد.
[٥] حلية الأولياء ٢/ ٢٩١، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٥.
[٦] الحلية ٢/ ٢٩٠، وانظر: الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٦.
[٧] انظر الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٦.

(٦/٤٧٦)

كُلَّ سَنَةٍ، وَيَحُجُّ مَعَهُ رِجَالٌ [١] مِنْ إِخْوَانِهِ تَعَوَّدُوا ذَلِكَ، فَأَبْطَأَ عَامًا حَتَّى فَاتَتْ أَيَّامُ الْحَجِّ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: اخْرُجُوا، فَقَالُوا: كَيْفَ؟ قَالَ: لا بدّ أَنْ تَخْرُجُوا، فَفَعَلُوا اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَأَصَابَتْهُمْ حِينَ جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ إِعْصَارٌ شَدِيدٌ حَتَّى كَادَ لا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأَصْبَحُوا وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى جِبَالِ تِهَامَةَ، فَحَمِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى [٢] !.
وَقَالَ قَتَادَةُ: قَالَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ فِي الْكَلامِ فِي الْقَدَرِ: هُمَا وَادِيَانِ عَمِيقَانِ، يَسْلُكُ فِيهِمَا النَّاسُ، لَنْ يُدْرِكَ غَوْرَهُمَا، فَاعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ تَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُنْجِيكَ إِلا عَمَلُكَ، وَتَوَكَّلْ تَوَكُّلَ رَجُلٍ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَكَ إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ [٣] .
وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ يَعْنِي نَوْبَةَ ابْنِ الأَشْعَثِ، خَفَّ مُسْلِمٌ فِيهَا، وَأَبْطَأَ الْحَسَنُ، وَارْتَفَعَ الْحَسَنُ وَاتَّضَعَ مُسْلِمٌ [٤]
.
وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ [٥] : قِيلَ لابْنِ الأَشْعَثِ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُقْتَلُوا حَوْلَكَ كَمَا قُتِلُوا حَوْلَ جَمَلِ عَائِشَةَ، فَأَخْرِجْ مَعَكَ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ، فَأَخْرَجَهُ مُكْرَهًا [٦] .
وَقَالَ أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ: قَالَ لِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ: إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ أَنِّي لَمْ أَضْرِبْ فِيهَا بِسَيْفٍ [٧] . قُلْتُ: فَكَيْفَ بمن رآك بين الصّفّين؟ فقال:

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٢: «ويحجّج معه رجالا» .

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٢.

[٣] السير ٤/ ٥١٢.

[٤] أضاف الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٣: «قلت: إنّما يعتبر ذلك في الآخرة، فقد يرتفعان معا» .

[٥] في الأصل «السجستاني» والتصويب من اللباب لابن الأثير ٢/ ١٠٨ وقيّده بفتح السين المهملة، وهو نسبة إلى عمل السختيان وبيعه.

[٦] المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٦ وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٣ «كما قتلوا يوم الجمل حول جمل عائشة» .

[٧] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٦- ٨٧ «أني لم أطعن فيها برمح، ولم أضرب فيها بسيف، ولم أرم فيهم بسهم» .

هَذَا لا يُقَاتِلُ إلا عَلَى حَقٍّ [١] فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَبَكَى وَاللَّهِ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا [٢] .

قَالَ أَيُّوبُ فِي الْقُرَّاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ قُتِلَ إِلا رُغِبَ لَهُ عَنْ مَصْرَعِهِ أَوْ نَجَا إِلا نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ الحسن، لما مات مسلم بن يسار: وا معلّماه [٤] .

قال خليفة والفلاس. مات سنة مائة.

وقال الْهَيْثَمُ: سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ.

قُلْتُ: لَهُ تَرْجَمَةٌ حَافِلَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ.

وَمِنْ طَبَقَتِهِ:

٤٠٧- (مسلم بن يسار المصريّ) [٥]- د ت ق- أبو عثمان الطّنبذي [٦] رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَطُنْبُذُ [٧] مِنْ قُرَى مِصْرَ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ الله بن عمر.

---

[١] في المعرفة ٢/ ٨٧: «فقال هذا أبو عبد الله والله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق فتقدّم فقاتل حتى قتل» .

[٢] انظر: الطبقات لابن سعد ٧/ ١٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٦- ٨٧.

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٨٨.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦/ ٢٤٩ أ.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٧٥- ٢٧٦ رقم ١١٦٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٩ رقم ٨٧٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٧، اللباب لابن الأثير ٢/ ٢٨٥ وفيه «مسلم بن سيار» وهو تصحيف، الكاشف للذهبي ٣/ ١٢٦ رقم ٥٥٣٢، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٧ رقم ٨٥٠٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٧ رقم ٦٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٤ رقم ٢٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧ رقم ١١١١، حسن المحاضرة ١/ ٢٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، تاج العروس (مادّة: طنبذ) .

[٦] بضم الطاء المهملة، وسكون النون، وضمّ الباء المنقوطة بواحدة (اللباب ٢/ ٢٨٥، الأنساب ٨/ ٢٥٤) وضبط ياقوت

في معجم البلدان الباء بالفتح، ولم يصرّح بضبط الطاء فكأنها مضمومة كالتي قبلها عنده، أما الخزرجي فضبط الطاء في الخلاصة ٣٧٦ بكسرها وكسر الباء الموحدّة، بينهما نون ساكنة.

[٧] وكذا في اللباب، وفي الأنساب ٨/ ٢٥٤ «طنبذى» وهي من البهنسا، وفي معجم البلدان: «طنبذة» بالتاء المربوطة.

(٤٧٨/٦)

روى عنه: بكر بن عمرو المعافري، وأبو هانئ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وجماعة.

وهو صدوق.

٤٠٨- (مصدع أبو يحيى الأعرج) [١]- م ٤-.

عن: عليّ بن أبي طالب- إن صَحَّ- وَعَنْ: عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

رَوَى عَنْهُ: سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَدَوِيُّ، وَهِلالُ بْنُ يَسَافٍ، وَعَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ [٢] ، وَشِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ السَّائِبِ، وَغَيْرُهُمْ.

يُقَالُ لَهُ الْمُعَرْقَبُ.

٤٠٩- مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ [٣] ع ابْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحرشيّ العامريّ البصريّ، أحد الأعلام.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٧ التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٦٥ رقم ٢١٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٩ رقم ١٩٦٢، الكاشف ٣/ ١٣٠ رقم ٥٥٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١١٨ رقم ٨٥٥٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٩ رقم ٦٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٧- ١٥٨ رقم ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ رقم ١١٤٧.

[٢] في الأصل «الذهبي» والتصويب من اللباب ١/ ٥٢٠ بضم الدال المهملة وسكون الهاء وفي آخرها نون، نسبة إلى دهن بن معاوية..

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٤١- ١٤٦، الزهد لابن حنبل ٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٩- ٥٧٠، الطبقات لخليفة ١٩٧، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٦- ٣٩٧ رقم ١٧٣٠، المعارف ٤٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠ و ٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٢ رقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٥، حلية الأولياء ٢/ ١٩٨- ٢١٢ رقم ١٧٨، التذكرة الحمدونية ١٨١ و ٢٢٠ و ٢٢٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٩ رقم ١٢٩٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤- ٦٥ رقم ٥٤ الكاشف ٣/ ١٣٢ رقم ٥٥٧٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٧- ١٩٥ رقم ٧٧، العبر ١/ ١١٣، البداية والنهاية ٩/ ٦٩ و ١٤٠، الإصابة ٣/ ٤٧٨- ٤٧٩ رقم ٨٣٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣- ١٧٤ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٣ رقم ١١٧١، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، طبقات الحفاظ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨، شذرات الذهب ١/ ١١٠.

(٤٧٩/٦)

حَدَّثَ عَنْ: عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِيهِ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةَ، وَعِيَاضِ بْنِ حَمَّادٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ يَزِيدُ أَبُو الْعَلاءِ، وَحُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ، وَالْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَثَابِتٌ، وَالْجُرَيْرِيُّ [١] ، وَغَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَأَبُو التَّيَّاحِ، وَآخَرُونَ، وَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ بِالشَّامِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : رَوَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَكَانَ ثِقَةً لَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ وَعَقْلٌ وَأَدَبٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ أَسَنَّ مِنَ الْحَسَنِ بِعِشْرِينَ سَنَةً [٣] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: لَقِيتُ عَلِيًّا فَقَالَ لِي:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا بطَّأَ بِكَ أَحُبُّ عثمانَ؟ ثُمَّ قَالَ: لئن قلت ذاك لَقَدْ كَانَ أَوْصَلَنَا لِلرَّحِمِ وَأَتْقَانَا لِلرَّبِّ.

وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: قَالَ مُطَرِّفٌ: لَقَدْ كَانَ خَوْفُ النَّارِ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ [٤] .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ مُطَرِّفٌ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي كَذِبْتُ كَذْبَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ لِي الدنيا وَمَا فِيهَا.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ مِطْرَفَ خَزٍّ أَخَذَهُ بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ.

وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غيلان بْنِ جَرِيرٍ: إِنَّ مُطَرِّفًا كَانَ يَلْبَسُ الْمَطَارِفَ وَالْبَرَانِسَ وَالْمُوَشَّى، وَيَرْكَبُ الْخَيْلَ، وَيَغْشَى السَّلَاطِينَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٥٦ «الجوبري» والتصويب من (اللباب ١/ ٢٧٦) بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء، وهو: سعيد الجريريّ كما في (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٨) .

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٤١- ١٤٢.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٩

[٤] الزهد لابن حنبل ٢٣٩، وانظر حلية الأولياء ٢/ ٢٠٢.

أَفْضَيْتَ إِلَيْهِ أَفْضَيْتَ إِلَى قرة عَيْنٍ [١] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ: أَتَى مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرُورِيَّةُ يَدْعُونَهُ إِلَى رَأْيِهِمْ فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ إِنَّهُ لَوْ كَانَ لِي نَفْسَانِ بَايَعْتُكُمْ بِإِحْدَاهُمَا وَأَمْسَكْتُ الأُخْرَى، فَإِنْ كَانَ الَّذِي تَقُولُونَ هُدًى أَتْبَعْتُهَا الأُخْرَى، وَإِنْ كَانَ ضَلالَةً هَلَكَتْ نَفْسٌ وَبَقِيَتْ لِي نَفْسٌ، وَلَكِنْ هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فَلا أُغَرِّرُ بِهَا [٢] .

وَقَالَ قَتَادَةُ: قَالَ مُطَرِّفٌ: لأَنْ أُعَافَى فَأَشْكُرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرَ [٣] .

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثنا عُقَيْلٌ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا يَزِيدُ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفٌ يَبْدُو [٤] ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ جَاءَ لِيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ سَطَعَ مِنْ رَأْسِ سَوْطِهِ نُورٌ لَهُ شُعْبَتَانِ، فَقَالَ لابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ خَلْفَهُ:

أَتُرَانِي لَوْ أَصْبَحْتُ فَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَذَا كَانُوا يُصَدِّقُونِي؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَهَبَ [٥] .

وَرُوِيَ نَحْوُهَا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عَنْ غُلامِ مُطَرِّفٍ، عَنْهُ.

وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلانَ، قَالَ: أَقْبَلَ مُطَرِّفٌ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ سَمِعَ فِي طَرَفِ سَوْطِهِ كَالتَّسْبِيحِ [٦] .

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفٌ يَسِيرُ مَعَ صَاحِبٍ لَهُ، فَإِذَا طَرَفُ سَوْطِ أَحَدِهِمَا عِنْدَهُ ضَوْءٌ [٧] .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: كَانَ مُطَرِّفٌ إِذَا دَخَلَ بَيْتِهِ سَبَّحَتْ مَعَهُ آنِيَةُ بَيْتِهِ [٨] .

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٤، الزهد لابن حنبل ٢٣٩.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٣.

[٣] حلية الأولياء ٢/ ٢٠٠.

[٤] أي يريد الخروج إلى البادية.

[٥] انظر مثله في حلية الأولياء ٢/ ٢٠٥.

[٦] الحلية ٢/ ٢٠٥.

[٧] الحلية ٢/ ٢٠٥.

[٨] الحلية ٢/ ٢٠٥- ٢٠٦.

(٤٨١/٦)

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُطَرِّفٍ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ شَيْءٌ، فَكَذِبَ عَلَى مُطَرِّفٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَعَجَّلَ اللَّهُ حَتْفَكَ، فَمَاتَ الرَّجُلُ مَكَانَهُ، وَاسْتَعْدَى أَهْلُهُ زِيَادًا عَلَى مُطَرِّفٍ، فَقَالَ: هَلْ ضَرَبَهُ؟ هَلْ مَسَّهُ؟ قَالُوا: لا. قَالَ: دَعْوَةُ رَجُلٍ صَالِحٍ وَافَقَتْ قَدَرًا [١] .

وَرُوِيَ نَحْوُهَا عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: كَانَ مُطَرِّفٌ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، قَالَ لِرَجُلٍ: إِنْ كُنْتَ كَذِبْتَ فَأَرِنَا بِهِ، فَمَاتَ مَكَانَهُ.

وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلانَ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ حَبَسَهُ السُّلْطَانُ فَلَبِسَ مُطَرِّفٌ خُلْقَانَ ثِيَابِهِ، وَأَخَذَ عُكَّازًا وَقَالَ: أَسْتَكِينُ لِرَبِّي لَعَلَّهُ أَنْ يُشَفِّعَنِي فِي ابْنِ أَخِي.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ: كَانَ مُطَرِّفٌ يَقُولُ لإِخْوَانِهِ: إِذَا كَانَتْ لَكُمْ حَاجَةٌ فَاكْتُبُوهَا فِي رُقْعَةٍ لأَقْضِيَهَا لَكُمْ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى ذُلَّ السُّؤَالِ فِي الْوَجْهِ [٢] .

قَالَ الْفَلاسُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: لَمْ يَنْجُ مِنْ فِتْنَةِ ابْنِ الأَشْعَثِ بِالْبَصْرَةِ إِلا مُطَرِّفٌ، وَابْنُ سِيرِينَ.

٤١٠- (معاذ بن عبد الرحمن) [٣]- خ م ن- بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أَخُو عُثْمَانَ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وَحُمْرَانَ بْنِ أبان، ويقال إنّه أدرك زمان عمر.

---

[١] الحلية ٢/ ٢٠٦.

[٢] انظر الحلية ٢/ ٢١٠.

[٣] الطبقات لخليفة ١٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦٣- ٣٦٤ رقم ١٥٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٦- ٣٦٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٧ رقم ١١٢١، الكاشف ٣/ ١٣٦ رقم ٥٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٢ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦- ٢٥٧ رقم ١٢٠٤.

(٦/٤٨٢)

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، والزهري، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الماجشون، وجماعة.

٤١١- (معاوية بن سبرة السّوائيّ) [١]- ع- العامريّ أبو العبيدين الكوفي الأعمى.

عَنِ: ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَمُسْلِمٌ الْبَطِينُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَهُوَ مُقِلٌّ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَلَهُ في بخ [٢] .

٤١٢- (معاوية بن سويد) [٣]- ع- بن مقرّن المزنيّ الكوفي.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

روى عنه: سلمة بن كهيل، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأبو السفر، وعمرو بن مرة.

واسم أبي السفر سعيد بن محمد.

٤١٣- (معاوية بن عبد الله بن جعفر) [٤]- ن ق- بن أبي طالب الهاشميّ المدني.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَالسَّائِبِ بن يزيد.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٢ رقم ١٨٥٧، الطبقات لخليفة ١٤٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٩ رقم ١٤١١، المعارف ٥٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨ رقم ١٧٣١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٦ رقم ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ رقم ١٢٢٦.

[٢] اختصار البخاري في كتاب «الأدب المفرد» .

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠ رقم ١٤١٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨ رقم ١٧٣٢، الكاشف ٣/ ١٣٩ رقم ٥٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨ رقم ٣٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ رقم ١٢٣٠

[٤] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣١ رقم ١٤١٦، المعارف ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠- ٣٦١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ رقم ١٧٢٦، الكاشف ٣/ ١٣٩ رقم ٥٦٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢- ٢١٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٣٤.

(٦/٤٨٣)

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون.

وهو قليل الحديث نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية وبقي إلى أَنْ وَفَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ خَاصًّا بِهِ.

وَذَكَرَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَنَّ معاوية وفى عن أبيه عبد الله بن جَعْفَرٍ مِنَ الدُّيُونِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

٤١٤- (الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ) [١]- ٤- سَارَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بَلْ فِي سَنَةِ مِائَةٍ إِلَى غَزْوِ الْبَحْرِ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقِيلَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْبَحْرِ «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ» .
رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَغَيْرُهُ.
٤١٥- (الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ الْمَخْزُومِيُّ) [٢] . قَرَأَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.
وَعَلَيْهِ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ.
نَقَلَ الْقَصَّاعُ [٣] أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَلَهُ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.
٤١٦- (الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْكُوفِيُّ) [٤]- م د ن-.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ الْيَشْكُرِيِّ، والمغيرة بن شعبة، والمعرور بن سويد.

---

[١] تاريخ خليفة ٢٨٨ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٣ رقم ١٣٨٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٩ رقم ٩٨٣، الكاشف ٣/ ١٤٧ رقم ٥٦٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٩ رقم ٨٧٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٧ رقم ٤٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٨ رقم ١٣٠٦.
[٢] غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٠٥- ٣٠٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٤٨ رقم ١١.
[٣] مهمل في الأصل، والتصويب من المصدرين السابقين.
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٣١٩ رقم ١٣٦٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٤- ٦٢٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤- ٢٢٥ رقم ١٠٠٩، الكاشف ٣/ ١٤٩ رقم ٥٦٩٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٣ رقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ رقم ١٣٩١.

(٤٨٤/٦)

رَوَى عَنْهُ: أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ [١] ، وَجَمَاعَةٌ.
٤١٧- مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ [٢] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّخْمِيُّ أَمِيرُ الْمَغْرِبِ، كَانَ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ لَخْمٍ، وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَعْرَجَ.
رَوَى عَنْ: تَمِيمٍ الدَّارِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَيَزِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْيَحْصُبِيُّ.
وَشَهِدَ مَرْجَ رَاهِطٍ، وَوَلِّيَ غَزْوَ الْبَحْرِ لِمُعَاوِيَةَ، فَغَزَا جَزِيرَةَ قُبْرُسَ وَبَنَى هُنَاكَ حُصُونًا كالماغوصة [٣] وَحِصْنِ يَانِسَ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ.
وَقَدْ ذَكَرْنَا افْتِتَاحَهُ الأَنْدَلُسَ، وَجَرَتْ لَهُ عَجَائِبُ وَأُمُورٌ طَوِيلَةٌ هَائِلَةٌ.
وَقِيلَ انْتَهَى إِلَى آخِرِ حِصْنٍ مِنْ حُصُونِ الأَنْدَلُسِ، فَاجْتَمَعَ الرُّومُ لِحَرْبِهِ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مَهُولَةٌ، وَطَالَ الْقِتَالُ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً وَهَمُّوا بِالْهَزِيمَةِ، فَأَمَرَ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ بِسُرَادِقِهِ فَكَشَفَ عَنْ ثِيَابِهِ وَحُرَمِهِ حَتَّى يُرَوْنَ، وَبَرَزَ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْبُكَاءِ، فَأَطَالَ، فَلَقَدْ كُسِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَغْمَادُ السُّيُوفِ، ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ وَنَزَلَ النَّصْرُ.

---

[١] في الأصل «حجادة» والتصويب من تهذيب التهذيب.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤٦ رقم ١٤٥٦، جذوة المقتبس ٣٣٨، رقم ٧٩٣، بغية الملتمس ٨ و ٤٥٧ رقم ١٣٣٤، الحلّة السّيراء ٢/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ١٧٨، فتوح مصر لابن عبد الحكم ٨٤- ٩٢، وفيات الأعيان ٥/ ٣١٨-

٣٢٩ رقم ٧٤٨، أخبار مجموعة لمجهول ٣، البيان المغرب ١/ ٣٩- ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٦- ٥٠٠ رقم ١٩٥، العبر ١/ ١١٦، دول الإسلام ١/ ٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠١ و ٣/ ٣٣٢، البداية والنهاية ٩/ ١٧١، مرآة الجنان ١/ ٢٠٠- ٢٠١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٥. نفح الطيب ١/ ٢٢٩ و ٢٨٣، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

وأخباره كثيرة في كتب الفتوح والتاريخ، مثل فتوح البلدان للبلاذري، وتواريخ خليفة واليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرهم.

[٣] تعرف الآن ب «فماغوستا» .

(٤٨٥/٦)

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ عَنْ أَعْجَبِ شَيْءٍ رَآهُ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ فِيهَا سِتَّ عَشْرَةَ جَرَّةً خَضْرَاءَ، مَخْتُومَةً بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَمَرْتُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْهَا، فأخرجت، وَأَمَرْتُ بِوَاحِدَةٍ فَنُقِبَتْ، فَإِذَا شيطان يَقُولُ:

وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ لا أَعُودُ بَعْدَهَا أُفسِدُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَظَرَ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَى بِهَا سُلَيْمَانَ وَلا مُلْكَهُ، فَانْسَاخَ فِي الأَرْضِ، فَذَهَبَ، فَأَمَرْتُ بِالْبَوَاقِي فَرُدَّتْ إِلَى مَكَانِهَا [١] .

وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: إِنَّ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ بَعَثَ ابْنَهُ مَرْوَانَ عَلَى جَيْشٍ، فَأَصَابَ مِنَ السَّبْيِ مِائَةَ أَلْفٍ، وَبَعَثَ ابْنَ أَخِيهِ فِي جَيْشٍ فَأَصَابَ مِنَ السَّبْيِ مِائَةَ أَلْفٍ أُخْرَى [٢] ، فَقِيلَ لِلَّيْثِ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْبَرْبَرُ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُهُ بِذَلِكَ، قَالَ النَّاسُ: إِنَّ ابْنَ نُصَيْرٍ وَاللَّهِ أَحْمَقُ، مِنْ أَيْنَ لَهُ أَرْبَعُونَ [٣] أَلْفًا يَبْعَثُ بِهِمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْخُمْسِ؟ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: لِيَبْعَثُوا مَنْ يَقْبِضُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا فَتَحُوا الأَنْدَلُسَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِي أَدُلُّكَ عَلَى كنز، فبعث معه فقال لهم: انزحوا هاهنا، فَنَزَحُوا فَسَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ مَا أَبْهَتَهُمْ فَقَالُوا: لا يُصَدِّقُنَا مُوسَى، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَجَاءَ وَنَظَرَ، قَالَ اللَّيْثُ: إِنْ كَانَتِ الطِّنْفَسَةُ لَتُوجَدُ مَنْسُوجَةً بِقُضْبَانِ الذَّهَبِ، تُنْظَمُ السِّلْسِلَةُ الذَّهَبِ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، فَكَانَ الْبَرْبَرِيَّانِ رُبَّمَا وَجَدَاهَا فَلا يَسْتَطِيعَانِ حَمْلَهَا حَتَّى يَأْتِيَا بِالْفَأْسِ فَيُقَسِّمَانِهَا [٤] . وَلَقَدْ سُمِعَ يَوْمَئِذٍ مُنَادٍ يُنَادِي وَلا يَرَوْنَهُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ فُتِحَ عَلَيْكُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.

وَقِيلَ: لَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِفْرِيقِيَّةَ وَجَدَ أَكْثَرَ مُدُنِهَا خَالِيَةً لاخْتِلافِ أَيْدِي الْبَرْبَرِ عَلَيْهَا، وَكَانَتِ الْبِلادُ فِي قَحْطٍ، فَأَمَرَ النَّاسَ بالصّوم والصلاة وإصلاح

---

[١] قارن بعبارته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٧، والحلة السيراء ٢/ ٣٣٤.

[٢] وفيات الأعيان ٥/ ٣١٩.

[٣] في الأصل «عشرون» .

[٤] قارن بسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٧- ٤٩٨.

(٤٨٦/٦)

ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَمَعَهُ سَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوْلادِهَا، فَوَقَعَ الْبُكَاءُ وَالضَّجِيجُ، وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلَّى وَخَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَلِيدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَلا تَدْعُو لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: هَذَا مَقَامٌ لا يُذْكَرُ فِيهِ إِلا اللَّهُ، فَسُقُوا حَتَّى رُوُوا وَأُغِيثُوا [١] .

قَالَ أَبُو شَبِيبٍ الصَّدَفِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ فِي الإِسْلامِ بِمِثْلِ سَبَايَا مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ [٢] .

وَقِيلَ: إِنَّ مُوسَى تَمَادَى فِي سَيْرِهِ بِأَرْضِ الأَنْدَلُسِ مُجَاهِدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضٍ تَمِيدُ بِأَهْلِهَا، فَقَالَ لَهُ جُنْدُهُ: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ بِنَا، حَسْبُنَا مَا بِأَيْدِينَا! فَرَجَعَ وَقَالَ: لَوْ أَطَعْتُمُونِي لَوَصَلْتُ إِلَى [٣] الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

وَلَمَّا افْتَتَحَ مُوسَى أَكْثَرَ الأَنْدَلُسِ رَجَعَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ وَلَهُ نَيِّفٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلٍ اسْمُهُ «كَوْكَبٌ» وَهُوَ يَجُرُّ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَرًّا، أَمَرَ بِالْعِجْلِ تَجُرُّ أَوْقَارَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَالتِّيجَانِ وَالثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ وَمَائِدَةِ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ وَلَدَهُ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَأَخَذَ مَعَهُ مِائَةً مِنْ رُؤَسَاءِ الْبَرْبَرِ، وَمِائَةً وَعِشْرِينَ مِنَ الْمُلُوكِ وَأَوْلادِهِمْ، وَقَدِمَ مِصْرَ فِي أُبَّهَةٍ عَظِيمَةٍ، فَفَرَّقَ الأَمْوَالَ، وَوَصَلَ الأَشْرَافَ وَالْعُلَمَاءَ، ثُمَّ سَارَ يَطْلُبُ فِلَسْطِينَ، فَتَلَقَّاهُ رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ، فَوَصَلَهُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ، وَتَرَكَ عِنْدَهُ بَعْضَ أَهْلِهِ وَخَدَمِهِ، فَأَتَاهُ كِتَابُ الْوَلِيدِ بِأَنَّهُ مَرِيضٌ، وَيَأْمُرُهُ بِشِدَّةِ السَّيْرِ لِيُدْرِكَهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يُبَطِّئُهُ فِي سَيْرِهِ فَإِنَّ الْوَلِيدَ فِي آخِرِ نَفَسٍ، فَجَدَّ فِي السَّيْرِ، فَآلَى سُلَيْمَانُ إِنْ ظَفِرَ بِهِ لَيَصْلُبَنَّهُ، وَأَرَادَ سُلَيْمَانُ أن يبطئ ليسلّم مَا جَاءَ بِهِ مُوسَى، فَقَدِمَ قَبْلَ مَوْتِ الوليد بأيام، فأتاه بالدّرّ والجوهر وَالنَّفَائِسِ وَمِلاحِ الْوَصَائِفِ وَالتِّيجَانِ وَالْمَائِدَةِ، فَقَبَضَ ذَلِكَ كلّه، وأمر بباقي الذهب وَالتَّقَادُمِ فَوُضِعَ بِبَيْتِ الْمَالِ، وَقُوِّمَتِ الْمَائِدَةُ بِمِائَةِ ألف

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٣١٩- ٣٢٠.

[٢] وفيات الأعيان ٥/ ٣١٩.

[٣] «إلى» ساقطة من الأصل.

دِينَارٍ، وَلَمْ يَحْصُلْ لِمُوسَى رِضَا الْوَلِيدِ، وَاسْتَخْلَفَ سليمان فأحضره وعنّفه وَأَمَرَ بِهِ فَوَقَفَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ- وَكَانَ سَمِينًا بَدِينًا- فَوَقَفَ حَتَّى سَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ [١] وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاقِفٌ يَتَأَلَّمُ لَهُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَفْصٍ مَا أَظُنُّ إِلا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ يَمِينِي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَضُمُّهُ؟ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ: أَنَا أَضُمُّهُ. قَالَ: فَضُمَّهُ إِلَيْكَ وَلا تضيق عَلَيْهِ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا، وَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ وَافْتُدِيَ مِنْهُ بِأَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَيُقَالُ: إنّ يزيد قَالَ لَهُ: كَمْ تَعُدُّ مِنْ مَوَالِيكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ؟ قَالَ: كَثِيرٌ. قَالَ يَزِيدُ: يَكُونُونَ أَلْفًا؟ قَالَ: وألف أَلْفٍ، وَقَالَ يَزِيدُ: وَأَنْتَ عَلَى هَذَا وَتُلْقِي بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ، أَفَلا أَقَمْتَ فِي قَرَارِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَبَعَثْتَ بِالتَّقَادُمِ، فَإِنْ أُعْطِيتَ الرِّضَا، وَإِلا فَأَنْتَ عَلَى عِزِّكَ! قَالَ:

لَوْ أردت ذَلِكَ لَصَارَ، وَلَكِنِّي آثَرْتُ اللَّهَ وَلَمْ أَرَ الْخُرُوجَ، قَالَ يَزِيدُ: كُلُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَرَادَ بِذَلِكَ قُدُومَهُ هُوَ عَلَى الْحَجَّاجِ.

وقال سُلَيْمَانُ يَوْمًا لِمُوسَى: مَا كنت تَفْزَعُ إِلَيْهِ [٢] عِنْدَ حَرْبِكَ؟ قَالَ:

الدُّعَاءُ وَالصَّبْرُ، قَالَ: فَأَيُّ الْخَيْلِ رأيتها أصبر؟ قَالَ: الشُّقْرُ، قَالَ: فَأَيُّ الأُمَمِ أَشَدُّ قِتَالا؟ قَالَ: هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَصِفَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الرُّومِ، قَالَ: أُسْدٌ فِي حُصُونِهِمْ، عُقْبَانٌ عَلَى خُيُولِهِمْ، نِسَاءٌ فِي مَرَاكِبِهِمْ، إِنْ رَأَوْا فُرْصَةً افْتَرَصُوهَا، وَإِنْ رَأَوْا غَلَبَةً فَأَوْعَالٌ تَذْهَبُ فِي الْجِبَالِ، لا يرون الهزيمة عارا، قال: فأخبرني عن البربر، قال: هم أشبه العجم بالعرب لقاء ونجدة وصبرا وفروسيّة وشجاعة، غير أنّهم أغدر النّاس، ولا وفاء لهم ولا عهد، قَالَ:

فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ، قَالَ: مُلُوكٌ مُتْرَفُونَ وَفُرْسَانٌ لا يَجْبُنُونَ، قَالَ:

فَأَخْبِرْنِي عَنِ الفرنج، قال: هناك العدد والجلد والشدّة والبأس والنّجدة، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ؟ قَالَ: أمّا هذا فو الله مَا هُزِمَتْ لِي رَايَةٌ قَطُّ، وَلا بُدِّدَ جَمْعِي، وَلا نُكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعِي مُنْذُ اقْتَحَمْتُ الأربعين إلى أن

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٣٢٩.

[٢] في الأصل «إليك» .

بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثْتُ لِأَخِيكَ الْوَلِيدِ بِتَوْرٍ [١] مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ كَانَ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ حَتَّى يُرَى فِيهِ الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ جَعَلَ يُعَدِّدُ مَا أَصَابَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالزَّبَرْجَدِ حَتَّى بُهِتَ سُلَيْمَانُ وَتَعَجَّبَ [٢] .

وَبَلَغَنَا أَنَّ النُّصَيْرِيَّ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ مُوسَى مَعَ مَرْوَانَ مِصْرَ، فَتَرَكَهُ مَعَ ابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ كَانَ مَعَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ وَزِيرًا بِالْعِرَاقِ.

وَقَالَ الْفَسَوِيُّ [٣] : وَلِيَ مُوسَى إِفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ، فَافْتَتَحَ بِلادًا كَثِيرَةً، وَكَانَ ذَا حَزْمٍ وَتَدْبِيرٍ.

وَذَكَرَ النُّصَيْرِيُّ أَنَّ مُوسَى بْنَ نُصَيْرٍ قَالَ يَوْمًا: أَمَا وَاللَّهِ لَوِ انْقَادَ النَّاسُ إِلَيَّ لَقُدْتُهُمْ حَتَّى أُوقِفَهُمْ عَلَى رُومِيَّةَ ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَلَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الْوَلِيدِ، فَلَمَّا جَلَسَ الْوَلِيدُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ أَتَى مُوسَى وَقَدْ أَلْبَسَ ثَلاثِينَ رَجُلا التِّيجَانَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ تَاجُ الْمَلِكِ وَثِيَابُهُ، وَدَخَلَ بِهِمُ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةِ الْمُلُوكِ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْوَلِيدُ، بُهِتَ ثُمَّ حمد اللَّهَ وَشَكَرَ [٤] ، وَهُمْ وُقُوفٌ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، وَأَجَازَ مُوسَى بِجَائِزَةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَقَامَ مُوسَى بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ وَاسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، وَكَانَ عَاتِبًا عَلَى مُوسَى، وَحَبَسَهُ وَطَالَبَهُ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ حَجَّ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقِيلَ: مَاتَ بِوَادِي الْقُرَى.

وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ فِي الإِسْلامِ بِمِثْلِ سَبَايَا مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ وَكَثْرَتِهِمْ.

وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِسُلَيْمَانَ يَوْمًا: يَا أمير المؤمنين لقد كانت الشّياه

[١] في القاموس المحيط للفيروزآبادي: إناء يشرب فيه: وفي النهاية لابن الأثير: إناء كالإجّانة قد يتوضّأ منه.

[٢] قارن بسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٩، والحلة السيراء ٢/ ٣٣٤.

[٣] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٢.

[٤] قارن بسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٠.

الأَلْفُ تُبَاعُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَيَمُرُّ النَّاسُ بِالْبَقَرَةِ لا يلتفتون إليها، وتباع النّاقة بعشرة دَرَاهِمَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْعِلْجَ الْفَارِهَ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلادَهُ يُبَاعُونَ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا [١] .

٤١٨- (مَيْسَرَةُ أَبُو صَالِحٍ الْكُوفِيُّ) [٢]- د ن- مَوْلَى كِنْدَةَ.
رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، وَشَهِدَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ مَعَ عَلِيٍّ.
وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَهِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ حبّان.

---

[١] السير ٤/ ٥٠٠.
[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٤ رقم ١٦٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٢ رقم ١١٤٤، الكاشف ٣/ ١٦٩ رقم ٥٨٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٧ رقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩١ رقم ١٥٤٣.

(٦/٤٩٠)

[حرف النُّونِ]
٤١٩- (نَاعِمُ [١] بْنُ أُجَيْلٍ) [٢]- م ن [٣]- مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
هَمْدَانِيُّ النَّسَبِ، أَصَابَهُ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ.
وَعَنْهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَانِئٍ الأَعْرَجُ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حبيب، وعبيد الله ابن الْمُغِيرَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، وَغَيْرُهُمْ.
٤٢٠- نَافِعُ بْنُ جبير [٤] ابن مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ المدني، أبو محمد،

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٢٥ رقم ٢٤٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٢، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٨ رقم ٢٣٢٣، الكاشف ٣/ ١٧٢ رقم ٥٨٧٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٣- ٤٠٤ رقم ٧٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ١٢.
[٢] في الأصل «الحبل» والتصحيح من (أسد الغابة ٥/ ٧) وقال أجيل: بضم الهمزة وفتح الجيم وسكون الياء. وانظر: المشتبه للذهبي ١/ ١٦.
[٣] الرمز من خلاصة التذهيب.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٥، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٨٢- ٨٣ رقم ٢٢٥٧، المعارف ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٤ و ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١- ٤٥٢ رقم ٢٠٦٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٢ و ٨٣ رقم ٦٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٢١- ١٢٢، رقم ١٨٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٤ رقم ١٣٠٧، الكاشف ٣/ ١٧٣ رقم ٥٨٨٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ٢١٧، العبر ١/ ١١٧، جامع التحصيل ٣٥٨ رقم ٨٢٠، البداية والنهاية ٩/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٤- ٤٠٥ رقم ٧٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩، شذرات الذهب ١/ ١١٦.

(٦/٤٩١)

وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَلِيٍّ، وَالْعَبَّاسِ، وَالزُّبَيْرِ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَعَائِشَةَ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

رَوَى عَنْهُ: حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : كَانَ ثِقَةً أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: أَصْحَابُ زَيْدٍ الَّذِينَ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيُفْتُونَ بِفَتْوَاهُ مِنْهُمْ مَنْ لَقِيَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ، وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلا، فَذَكَرَ مِنْهُمْ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: كَانَ ثِقَةً أَحَدَ الأَئِمَّةِ، وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَحُجُّ مَاشِيًا وَرَاحِلَتُهُ تُقَادُ مَعَهُ [٢] ، وَكَانَ مِنَ الْفُصَحَاءِ الأَلِبَّاءِ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ: إِنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَذَكَرَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، لَيْتَنِي ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، قَالَ: أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا مِمَّا أَرَدْتَ بِنَفْسِكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ الْحَجَّاجُ: عُمَرُ الَّذِي يَقُولُ: سَيَكُونُ لِلنَّاسِ نَفْرَةٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ ذَلِكَ أَهْوَاءٌ مُتَّبَعَةٌ، وَمَا كَانَ عَلَى عُمَرَ لَوْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، فَقَالَ بِالسَّيْفِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَالَ نَافِعٌ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِ الأُمَرَاءِ؟ قَالَ: صَدَقْتَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ: رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ [٣] .

وَرَوَى مَعْنٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ مربوطة

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٧.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٦.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٦.

(٤٩٢/٦)

أَسْنَانُهُ بِخِرْصَانِ الذَّهَبِ [١] .

وَقِيلَ: غَزَا الدَّيْلَمَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ.

تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَهُ غير واحد.

٤٢١- (نافع بن عباس) [٢]- ع- أبو عياش مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ.

رَوَى عَنْ: مَوْلاهُ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ.

وَهُوَ قليل الحديث.

٤٢٢- (نافع بن عجير) [٣]- د- بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ المطّلبي.

عَنْ: عَمِّهِ رُكَانَةَ، وَأَبِيهِ عَلِيٍّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَّلِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ [٤] .

٤٢٣- (النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ) [٥]- سوى د- أبو سلمة الأنصاريّ الزّرقيّ المدنيّ، فَاضِلٌ نَبِيلٌ.

رَوَى عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجَابِرٍ، وَخَوْلَةَ بِنْتِ عَامِرٍ.

رَوَى عَنْهُ: سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَسُمَيٌّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْمَاجِشُونُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنِ عَجْلانَ.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٦.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٤، التاريخ الكبير ٨/ ٨٣ رقم ٢٢٥٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٣ رقم ٢٠٧٣، الكاشف ٣/ ١٧٣ رقم ٥٨٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٥- ٤٠٦ (دون ترقيم، بين رقمي ٧٢٩ و ٧٣٠) ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ١٨.

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٨٤ رقم ٢٢٦٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٤ رقم ٢٠٨٠، الكاشف ٣/ ١٧٣ رقم ٥٨٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٨ رقم ٧٣٤ وفيه «عجيرة» ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٦ رقم ٢٣.

[٤] ج ٥/ ٤٦٩.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٧٧ رقم ٢٢٢٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٥ رقم ٢٠٣٩، الكاشف ٣/ ١٨٢ رقم ٥٩٥٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٥، رقم ٨٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤ رقم ١١٧.

(٤٩٣/٦)

[حرف الْهَاءِ]

٤٢٤- (هَانِئُ بْنُ كُلْثُومَ) [١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ، وَيُقَالُ الْكِنْدِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ.

أَرَادَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى إِمْرَةِ فِلَسْطِينَ فَأَبَى عَلَيْهِ.

رَوَى عَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَمَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ.

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ [٢] ، وَأُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ [٣] وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ شَرِيفًا جَلِيلا عَابِدًا مُجَاهِدًا غَازِيًا.

تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٤٢٥- (هلال بن يساف) [٤]- م ٤- أبو الحسن الأشجعيّ مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

رَوَى: عَنْ أبي الدرداء، وسعيد بن زيد مرسلا، وعن: عائشة، وعمران بن

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٠ رقم ٢٨٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٠١ رقم ٤٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩١٧، الكاشف ٣/ ١٩٢ رقم ٦٠٤١، جامع التحصيل ٣٦٢ رقم ٨٤٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢ رقم ٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٥ رقم ٤٦.

[٢] في الأصل «هقان» .

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٦٤ «الشيبانيّ» وهو تحريف.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٤، الطبقات لخليفة ١٥٨، التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٢ رقم ٢٧١٢، المعرفة والتاريخ ٣/

١٢٨- ١٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٨، الكنى والأسماء ١/ ١٤٨، المراسيل ٢٢٩ رقم ٤٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ٧٢ رقم ٢٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ رقم ٨٣١، الكاشف ٣/ ٢٠٢ رقم ٦١١٧، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٦- ٨٧ رقم ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ١٥٢.

(٤٩٤/٦)

حصين، وسويد بن مقرن، وسمرة بن جندب، والبراء بن عازب، وعن طائفة من التابعين.

وروى عنه: حصين بن عبد الرحمن، وعبدة بن أبي لبابة، ومنصور، والأعمش، وسعيد بن مسروق الثّوري، وآخرون.

وثّقه ابن معين وغيره.

٤٢٦- (هنيدة بن خالد الخزاعيّ) [١]- د ن- ويقال النّخعيّ.

كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَحَفْصَةَ، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَالْحُرُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَدَوِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ [٢] .

٤٢٧- (الْهَيْثَمُ بْنُ شَفِيٍّ) [٣]- د ن ق- أبو الحصين الرّعيني الحجري المصري.

يَرْوِي عَنْ: أَبِي عَامِرٍ الْحُجَرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي رَيْحَانَةَ.

رَوَى عَنْهُ: عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، وَأَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدٌ الْيَزَنِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

قَالَ: الدَّارَقُطْنِيُّ: وَشَفِيٌّ بالفتح والتخفيف، وغلط من ضمّه.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨ رقم ٢٨٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩١، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠ رقم ٥٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٤١ رقم ٢٢٠، الكاشف ٣/ ١٩٩ رقم ٦٠٩٤، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٧٣ رقم ١١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٢ رقم ١١٦.

[٢] ج ٥/ ٥١٥.

[٣] شفي: بفتح الشين وتخفيف الياء. التاريخ الكبير ٨/ ٢١٢- ٢١٣ رقم ٢٧٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٣ و ٥١٦، الكنى والأسماء ١/ ١٥١، الجرح والتعديل ٩/ ٧٩، ٨٠ رقم ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٣ رقم ٩٣٠٧، الكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٩٨ رقم ١٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٧.

(٤٩٥/٦)

[حرف الواو]

٤٢٨- (واسع بن حبّان) [١]- ع- بن منقذ بن عمرو الأنصاري المدني.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ الأَنْصَارِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ حِبَّانُ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ.

٤٢٩- الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، أبو العبّاس الأمويّ،

---

[١] حبان: بفتح الحاء. الطبقات لخليفة ٢٣٧ و ٢٥٢ وفيه «حيّان» بالياء المثنّاة وهو تحريف، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٠ رقم ٢٦٥٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٨ رقم ٢٠٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٤٣ رقم ٢٢٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٠ رقم ١٣٢٠، الكاشف ٣/ ٢٠٤ رقم ٦١٣٢، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٢ رقم ١٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨ رقم ٣.

[٢] مصادر ترجمته كثيرة في كتب التواريخ العامة كتاريخ خليفة واليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وابن كثير واليافعي وغيرها من كتب التراجم والطبقات، ومنها: المعارف ٣٥٩، العبر ١/ ١١٤، فوات الوفيات ٤/ ٢٥٤- ٢٥٥ رقم ٥٦٥، البداية والنهاية ٩/ ٧٠ و ١٦١، العقد الثمين ٧/ ٣٨٩، مرآة الجنان ١/ ١٩٩، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٣، نهاية الأرب للنويري ٢١/ ٣٣٥- ٣٣٨، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ١١- ١٢، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ٤١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٠ و ٢٣٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٣، تاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣١١- ٣١٤، شذرات الذهب ١/ ١١١، أخبار الدول للقرماني

اسْتُخْلِفَ بِعَهْدٍ مِنْ أَبِيهِ بَعْدَهُ.

قَالَ الْعُتْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ: كَانَ دَمِيمًا، إِذَا مَشَى تَبَخْتَرَ فِي مِشْيَتِهِ [١] ، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُتْرِفَانَهُ، فَشَبَّ بِلا أَدَبٍ، وَكَانَ سَائِلَ الأَنْفِ [٢] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: كَانَ الْوَلِيدُ طَوِيلا أَسْمَرَ، بِهِ أَثَرُ جُدَرِيٍّ، وَبِمُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ شَمَطٌ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلا لِحْيَتِهِ غَيْرُهُ، أَفْطَسُ [٣] .

وَرَوَى ابْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيّ أَنَّ رَوْحَ بْنَ زِنْبَاعٍ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَهْمُومٌ، فَقَالَ: فَكَّرْتُ فِيمَنْ أُوَلِّيهِ أَمْرَ الْعَرَبِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْوَلِيدِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لا يُحْسِنُ النَّحْوَ. قَالَ:

فَقَالَ لِي: رُحْ إِلَيَّ الْعَشِيَّةَ فَإِنِّي سَأُظْهِرُ كَآبَةً، فَسَلْنِي، قَالَ: فَرُحْتُ إِلَيْهِ، وَالْوَلِيدُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لا يسوءك اللَّهُ مَا هَذِهِ الْكَآبَةِ؟ قَالَ: فَكَّرْتُ فِيمَنْ أُوَلِّيهِ أَمْرَ الْعَرَبِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ رَيْحَانَةِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهَا الْوَلِيدِ! فقال لِي: يَا أَبَا زِنْبَاعٍ إِنَّهُ لا يَلِي الْعَرَبَ إِلا مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلامِهِمْ. قَالَ: فَسَمِعَهَا الْوَلِيدُ، فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَجَمَعَ أَصْحَابَ النَّحْوِ، وَجَلَسَ مَعَهُمْ فِي بَيْتٍ وَطَيَّنَ عَلَيْهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ خرج وَهُوَ أَجْهَلُ مِمَّا كَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ أُعْذِرَ [٤] .

وَقَدْ غَزَا الْوَلِيدُ أَرْضَ الرُّومِ فِي خِلافَةِ أَبِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ.

وَرَوَى الْعُتْبِيّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ بِأُمُورٍ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيدِ: لا أُلْفِيَنَّكَ إِذَا مِتُّ تَعْصُرُ عَيْنَيْكَ وتحنّ حنين الأمة، ولكن شمّر وائتزر

[(١٣٦،)] مآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٣٢، نسب قريش ١٦٥، معجم بني أمية ١٨٩- ١٩١ رقم ٣٩٠، الفخري لابن طباطبا ١١٥.

[١] فوات الوفيات ٤/ ٢٥٤.

[٢] تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوط الظاهرية) ١٧/ ٤٢٠ آ.
[٣] انظر تاريخ دمشق وفوات الوفيات ونهاية الأرب ٢١/ ٣٣٦
[٤] قارن بفوات الوفيات ٤/ ٢٥٤.

(٤٩٧/٦)

وَالْبَسْ جِلْدَ نَمِرٍ وَدَلِّنِي فِي حُفْرَتِي وَخَلِّنِي وَشَأْنِي، ثُمَّ ادْعُ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَمَنْ قَالَ هَكَذَا، فَقُلْ بِالسَّيْفِ هَكَذَا.
وَبُويِعَ الْوَلِيدُ فِي شَوَّالٍ.
وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيّ عَنْ كَثِيرٍ أَبِي الْفَضْلِ الطُّفَاوِيّ قَالَ:
شَهِدْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ صَلَّى الْجُمُعَةَ وَالشَّمْسُ عَلَى الشُّرَفِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ.
قُلْتُ: كَثِيرٌ هُوَ ابْنُ يَسَارٍ، بَصْرِيٌّ.
رَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَجَمَاعَةٌ. لَمْ يضعف، وَبَنُو أُمَيَّةَ مَعْرُوفُونَ بِتَأْخِيرِ الصَّلاةِ عَنْ وَقْتِهَا.
وَقَالَ ضَمْرَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ لِي الْوَلِيدُ: كَيْفَ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْتِمُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قُلْتُ: فَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَكَيْفَ مَعَ الأَشْغَالِ، قُلْتُ: عَلَى ذَاكَ، قَالَ: فِي كُلِّ ثَلاثٍ. قَالَ عَلِيٌّ: فذكرت ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ فَقَالَ: كَانَ يَخْتِمُ فِي رَمَضَانَ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً.
وَقَالَ ضَمْرَةُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ الْوَلِيدَ وَأَيْنَ مِثْلُ الْوَلِيدِ، افْتَتَحَ الْهِنْدَ والأندلس وَبَنَى مَسْجِدَ دِمَشْقَ، وَكَانَ يُعْطِينِي قِصَاعَ الْفِضَّةِ أُقَسِّمُهَا عَلَى قُرَّاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
وقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ الأَصْغَرِ، فَوَجَدَ رَجُلا عِنْدَ الْحَائِطِ عِنْدَ الْمِئْذَنَةِ الشَّرْقِيَّةِ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَتُرَابًا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ انْفَرَدْتَ مِنَ النَّاسِ! قَالَ: أَحْبَبْتُ الْوِحْدَةَ، قَالَ:
فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَكْلِ التُّرَابِ، أَمَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُجْرَى عَلَيْكَ! قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقُنُوعَ، قَالَ: فَرَدَّ الْوَلِيدُ إِلَى مَجْلِسِهِ ثُمَّ أَحْضَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَكَ لَخَبَرًا لَتُخْبِرْنِي بِهِ وَإِلا ضَرَبْتُ مَا فِيهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ جَمَّالًا وَمَعِي ثَلاثَةُ أَجْمَالٍ مُوقَرَةٌ طَعَامًا حَتَّى أَتَيْتُ مَرْجَ الصُّفَّرِ فَقَعَدْتُ فِي خَرِبَةٍ

(٤٩٨/٦)

أَبُولُ فَرَأَيْتُ الْبَوْلَ يَنْصَبُ فِي شِقٍّ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ، فَإِذَا غطاء عَلَى حَفِيرٍ، فَنَزَلْتُ، فَإِذَا مَالٌ صَبِيبٌ، فَأَنَخْتُ رَوَاحِلِي وَأَفْرَغْتُ أَعْكَامِي، ثُمَّ أَوْقَرْتُهَا ذَهَبًا وَغَطَّيْتُ الْمَوْضِعَ، فَلَمَّا سِرْتُ غَيْرَ يَسِيرٍ وَجَدْتُ مَعِي مِخْلاةً فِيهَا طَعَامٌ، فَقُلْتُ: أَنَا أَنْزِلُ الْكُسْوَةَ فَفَرَّغْتُهَا وَرَجَعْتُ لأَمْلأَهَا فَخَفِيَ عَنِّي الْمَوْضِعُ، وَأَتْعَبَنِي الطَّلَبُ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْجِمَالِ فَلَمْ أَجِدْهَا، وَلَمْ أَجِدِ الطَّعَامَ، فَآلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلا آكُلَ شَيْئًا إِلا الْخُبْزَ بِالتُّرَابِ، فَقَالَ الْوَلِيدُ: كَمْ لَكَ مِنَ الْعِيَالِ؟
فَذَكَرَ عِيَالا. قَالَ: يُجْرَى عَلَيْكَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَلا تُسْتَعْمَلْ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمَحْرُومُ. قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَذُكِرَ لَنَا أَنَّ الإِبِلَ جَاءَتْ إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَأَنَاخَتْ عِنْدَهُ، فَأَخَذَهَا أَمِينُ الْوَلِيدِ فَطَرَحَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ.
رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، قَالَهُ الْكِنَانِيُّ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْغِلابِيُّ: ثنا نُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: لَوْلا أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ آلَ لُوطٍ فِي الْقُرْآنِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا.

وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ثنا أَبُو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا لَيْتَها كانَتِ الْقاضِيَةَ ٦٩: ٢٧ [١] ، وَتَحْتَ الْمِنْبَرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: وَدِدْتُهَا وَاللَّهِ.

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ لَحَّانًا كَأَنِّي أَسْمَعُهُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا أهل الْمَدِينَةِ.

قُلْتُ: وَكَانَ الْوَلِيدُ جَبَّارًا ظَالِمًا، لَكِنَّهُ أَقَامَ الْجِهَادَ فِي أَيَّامِهِ، وَفُتِحَتْ فِي خِلافَتِهِ فُتُوحَاتٌ عَظِيمَةٌ كَمَا ذَكَرْنَا.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ المهلّب قال: لما ولّاني سليمان بن

---

[١] سورة الحاقّة، الآية ٢٧.

(٤٩٩/٦)

عَبْدِ الْمَلِكِ خُرَاسَانَ وَدَّعَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِي: يَا يَزِيدَ اتَّقِ اللَّهَ، إِنِّي حِينَ وَضَعْتُ الْوَلِيدَ فِي لَحْدِهِ إِذَا هُوَ يَرْكُضُ فِي أَكْفَانِهِ، يَعْنِي ضَرَبَ الأَرْضَ برجله.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هَلَكَ الْوَلِيدُ بِدَيْرِ مُرَّانَ [١] فَحُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ فَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: عَاشَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً.

قُلْتُ: كَانَتْ خِلافَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، وَبَلَغَنَا أَنَّ الْبَشِيرَ لَمَّا جَاءَ الْوَلِيدَ بِفَتْحِ الأَنْدَلُسِ جَاءَهُ أَيْضًا بَشِيرٌ بِفَتْحِ مَدِينَةٍ مِنْ خُرَاسَانَ، قَالَ الْخَادِمُ:

فَأَعْلَمْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَسَجَدَ للَّه طَوِيلًا وَحَمِدَهُ وَبَكَى.

وَقِيلَ: كَانَ يَخْتِنُ الْأَيْتَامَ وَيُرَتِّبُ لَهُمُ الْمُؤَدِّبِينَ وَيُرَتِّبُ لِلزَّمْنَى مَنْ يَخْدُمُهُمْ وَلِلأَضِرَّاءِ مَنْ يَقُودُهُمْ مِنْ رَقِيقِ الْمُسْلِمِينَ [٢] ، وَعَمَّرَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَسَّعَهُ، وَرَزَقَ الْفُقَهَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَالضُّعَفَاءَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ سُؤَالَ النَّاسِ، وَفَرَضَ لَهُمْ مَا يكفيهم وضبط الأمور أتمّ ضبط.

---

[١] دير مرّان: بضمّ الميم وتشديد الراء، بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع..

(معجم البلدان ٢/ ٥٣٣) .

[٢] فوات الوفيات ٤/ ٢٥٤.

(٥٠٠/٦)

[حرف الْيَاءِ]

٤٣٠- (يُحَنَّسُ [١] بْنُ أَبِي مُوسَى الْمَدَنِيُّ) [٢]- م ن- مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

رَوَى عَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ، وَالزُّبَيْرِ.
روى عنه: قطن بن وهب، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهم.
وثقه النسائي.

٤٣١- (يحيى بن سعيد بن العاص) [٣]- م- الأموي المدني أَخُو عُمَرَ، والأشدق، وعنبسة، وعبد اللَّه.
لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَخَاهُمْ عَمْرًا سَيَّرَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ.
رَوَى هَذَا عَنْ: أَبِيهِ، وَعُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ.
روى عنه: الربيع بن سبرة، والزهري.

---

[١] في الأصل «يحفس» بالفاء، والتصويب من مصادر ترجمته التالية. وهو بضمّ أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة. (التقريب) .

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٩، الطبقات لخليفة ٢٤٢، التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٧ رقم ٣٥٨٨، الجرح والتعديل ٩/ ٣١٣ رقم ١٣٥٤، الكاشف ٣/ ٢١٨ رقم ٦٢٣٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٤ رقم ٢٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤١ رقم ٤.

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٤، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥ رقم ٢٩٧٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٩ رقم ٦٢١، الكاشف ٣/ ٢٢٥ رقم ٦٢٨٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠ رقم ٩٥٢٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٥- ٢١٦ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٧١.

(٥٠١/٦)

٤٣٢- (يحيى بن عمارة) [١]- ع- بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.
عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، وَالزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَأَبُو طُوَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

٤٣٣- يَحْيَى بْنُ يعمر العدوانيّ البصريّ [٢] ع أبو سليمان، ويقال: أبو عديّ، قَاضِي مَرْوَ أَيَّامَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ.
رَوَى عَنْ: أَبِي ذَرٍّ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الأسود الدّؤلي، وقرأ عليه القرآن وغيرهم.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٥ رقم ٣٠٥٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٧٥ رقم ٧٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٥٥- ١٥٦ رقم ٢٤٥، الكاشف ٣/ ٢٣١ رقم ٦٣٣٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٩ رقم ٥٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٤ رقم ١٣٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٦- ٦٦٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣ و ٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٨/ ٣١١- ٣١٢ رقم ٣١٤٠، المعارف ٤٣٤ و ٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦ رقم ٨١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٢٦ رقم ٩٩٠، معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٥ وفيه: يحيى بن نعيم، طبقات النحويين واللغويين ٢٧، الفهرست لابن النديم ٤٧، إنباه الرواة للوزير القفطي ٤/ ١٨- ٢١ رقم ٨١٥، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٠٨- ٣٠٩، تلخيص ابن مكتوم ٢٧١، الوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٤١- ٤٢،

طبقات الشعراء لابن سلام ١٣، مراتب النحويين ٢٥- ٢٦، المقتبس ٢١- ٢٢، مرآة الجنان ١/ ٢٧١، المزهر ٢/ ٣٩٨- ٤٠٠ و ٤٠٣، أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٥- ٣٠٦، معجم الأدباء ٢٠/ ٤٢- ٤٣ رقم ٢٣، نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٤- ٢٦، أخبار النحويين للسيرافي ٢١، وفيات الأعيان ٦/ ١٧٣- ١٧٦ رقم ٧٩٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٨ رقم ١٣٣٦، الكاشف ٣/ ٢٣٩ رقم ٦٣٨٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥- ٤١٦ رقم ٩٦٦٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٥- ٧٦ رقم ٧٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤١- ٤٤٣ رقم ١٧٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٧ رقم ٢٤، البداية والنهاية ٩/ ٧٣، غاية النهاية ٢/ ٣٨١ رقم ٣٨٧١، جامع التحصيل ٣٧٠ رقم ٨٨٢ تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٥- ٣٠٦ رقم ٥٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١ رقم ٢٠٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٧، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٥ رقم ٢١٥٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، خلاصة التذهيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١/ ١٧٥، روضات الجنات ٢٧٢.

(٦/٥٠٢)

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَقَتَادَةُ، وَيَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمُصْحَفَ، وَكَانَ أَحَدَ الْفُصَحَاءِ أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ [١] ، وَكَانَ الْحَجَّاجُ قد نفاه، فقبله قتيبة، وولاه القضاء بخراسان، فكان إذا انتقل من بلد إلى بلد استخلف على القضاء بها. ثم إن قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف [٢] .

وقال الداني: روى عنه القراءة عرضا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَمْرٍو ابن العلاء.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنْبَأَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُطَيْمَةَ [٣] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي الْقُرْآنِ لَحْنٌ سَتُقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا.

قَالَ خَلِيفَةُ: تُوُفِّيَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ قَبْلَ التِّسْعِينَ [٤] .

٤٣٤- (يَحْيَى بْنُ وثّاب) [٥] سنة ١٥٣.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ١٧٣.

[٢] المنصّف: نوع معروف من النبيذ. قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط: المنصف كمعظّم، الشراب طبخ حتى ذهب نصفه، وانظر: معجم الأدباء ٢٠/ ٤٣.

[٣] في الأصل «فطمة» .

[٤] ذكره خليفة في وفيات سنة ٨٩ هـ. (ص ٣٠٣) .

[٥] تاريخ خليفة ٣٢٩، التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٨ رقم ٣١٢١، المعارف ٥٢٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣ رقم ٨٠٦، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٥٩ رقم ٢٤٧، العبر ١/ ١٢٦، الكاشف ٣/ ٢٣٧ رقم ٦٣٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٩- ٣٨٢ رقم ١٥٣، جامع التحصيل ٣٧٠ رقم ٨٨١، غاية النهاية رقم ٣٨٧١، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٤- ٢٩٥ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ١٩٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، خلاصة التذهيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١/ ١٢٥.

٤٣٥- يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ [١] ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرٍ الثَّقَفِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّاعِرِ.

حَدَّثَ عَنْ: عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

رَوَى عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ.

وَفِي «الْأَغَانِي» [٢] بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ دَعَا يَزِيدَ بْنَ الْحَكَمِ الثَّقَفِيَّ فَوَلاهُ كُوَرَ فَارِسٍ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ عَهْدَهُ بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ لِيُوَدِّعَهُ اسْتَنْشَدَهُ، فَأَنْشَدَهُ قَوْلَهُ يَفْتَخِرُ:

وَأَبِي الَّذِي صَلَبَ ابْنَ كِسْرَى رَايَةً ... بَيْضَاءَ تَخْفِقُ كَالْعُقَابِ الطَّائِرِ

فَغَضِبَ الحجاج وَعَزَلَهُ، فَقَالَ فِي الْحَجَّاجِ:

فَوَرِثْتُ جَدِّي مَجْدَهُ وَنَوَالَهُ [٣] ... وَوَرِثْتَ جَدَّكَ أَعْنُزًا بِالطَّائِفِ

ثُمَّ لَحِقَ بِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَامْتَدَحَهُ فَوَصَلَهُ وَجَعَلَ لَهُ فِي السَّنَةِ عِشْرِينَ أَلْفًا.

وَمِنْ شِعْرِهِ:

شَرَيْتُ الصِّبَا وَالْجَهْلَ بِالْحِلْمِ والتقى ... وراجعت عقلي والحليم يراجع

أبى الشيب والإسلام أن أتبع الهوى ... وفي الشيب والإسلام لِلْمَرْءِ وَازِعُ [٤]

٤٣٦- (يَزِيدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ) [٥] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَ: تُوُفِّيَ أَخِي عُثْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ أَيَّامَ الْجَمَاجِمِ، فَلَمَّا دُفِنَ وَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى قَبْرِهِ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَخِي أعرفه ضَعِيفًا يَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي، قَالَ الآخَرُ: فَمَا دِينُكَ؟ قَالَ: الإِسْلامُ دِينِي.

---

[١] تاريخ خليفة ٤٠٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٧ رقم ١٠٨٠، الأغاني ١٢/ ٢٨٦- ٢٩٦، سمط اللآلي ٢٣٨، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢١/ ١٣٤ ب، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٩- ٥٢٠ رقم ٢١٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٣، خزانة الأدب للبغدادي ١/ ١١٣، رغبة الأمل ٨/ ٤٠- ٤٨.

[٢] ج ١٢/ ٢٨٧.

[٣] في الأغاني «وفعاله» .

[٤] البيت الأخير في حماسة ابن الشجري ١٣٩.

[٥] لم أجد له ترجمة.

٤٣٧- (يزيد بن عبد الرحمن الأودي) [١]- ن ق- الكوفي، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ.

رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: ابْنَاهُ إِدْرِيسُ، وَدَاوُدُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ [٢] .

٤٣٨- (يَزِيدُ مولى المنبعث المدنيّ) [٣]- ع-.
عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
٤٣٩- (يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ الْمَدَنِيُّ) [٤]- م د ت ن- كَانَ رَأْسَ الْمَوَالِي يَوْمَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ.
رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.
روى عنه: قيس بن سعد المكي، والزهري، والحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب، وآخرون.
وثّق.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٧ رقم ٣٢٧١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٧ رقم ١١٦٦، الكاشف ٣/ ٢٤٧ رقم ٦٤٤٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٥ رقم ٦٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٨ رقم ٢٨٧.
[٢] في الأصل «الغطار» .
[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٢- ٣٦٣ رقم ٣٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٩ رقم ١٢٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦٣ رقم ٢٥٩، الكاشف ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٤٨٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٥ رقم ٧٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٣ رقم ٣٥٤.
[٤] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٥٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٧- ٣٦٨ رقم ٣٣٥٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٦ و ٦٧٢ و ٣/ ٦١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٣- ٢٩٤ رقم ١٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ رقم ٥٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦٤ رقم ٢٦١، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ رقم ٩٧٦٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٤ رقم ٧١٥٠، الكاشف ٣/ ٢٥١ رقم ٦٤٨٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٩- ٣٧٠ رقم ٧١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ رقم ٣٤١.

(٦/٥٠٥)

٤٤٠- (يسير [١] بن عمرو) [٢]- خ م ن- وَيُقَالُ: يُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ، وَيُقَالُ: أُسَيْرٌ، يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: رُؤْيَةٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ.
رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَسَلْمَانَ.
وعنه: زرارة بن أوفى، وأبو قتادة العدوي، وأبو نضرة العبدي، وأبو إسحاق السيباني.
يقال: ولد في حدود عام بدر.
قال العوام بن حوشب: مات سنة خمس وثمانين.
٤٤١- (يعقوب بن عاصم) [٣]- م د ن- بن عروة بن مسعود الثّقفي الطّائفي.
عَنِ: الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَةَ، وَغَيْرُهُمْ.
٤٤٢- يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ [٤] ٤ ابْنِ الْحَارِثِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ حَلِيفُ الأنصار.

---

[١] يسير: بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء الثانية.

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٤٦- ١٤٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٠، الطبقات لخليفة ١٤٦، التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٢ رقم ٣٥٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٨ و ٣/ ٢٤٤ و ٢٤٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٧- ٣٠٨ رقم ١٣٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٤، الإستيعاب ٣/ ٦٦٩- ٦٧٠، أسد الغابة ٥/ ١٢٦- ١٢٧. المشتبه في الرجال ١/ ٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٧ رقم ٩٧٩١، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦ رقم ٧١٧٤، الكاشف ٣/ ٢٥٣ رقم ٦٤٩٥، جامع التحصيل ٣٧٥ رقم ٩١١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٨- ٣٧٩ رقم ٧٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٦٦، الإصابة ١/ ٥٠ رقم ١٩٥.

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٨- ٣٨٩ رقم ٣٤٣٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢١١ رقم ٨٨١، الكاشف ٣/ ٢٥٥ رقم ٦٥٠٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٩- ٣٩٠ رقم ٧٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٥ رقم ٣٨٠.

[٤] تاريخ خليفة ٣٢٥، الطبقات لخليفة ١٤٠، التاريخ الكبير ٨/ ٣٧١ رقم ٣٣٦٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٣، المراسيل ٢٣٤ رقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٥ رقم ٩٤٢، الإستيعاب ٣/ ٦٧٩- ٦٨٢، أسد الغابة ٣/ ٢٦٤ و ٥/ ٥٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦٥

(٥٠٦/٦)

سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوسُفَ وَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ [١] ، وَلَهُ رُؤْيَةٌ وَرِوَايَةُ حَدِيثَيْنِ حُكْمُهُمَا الْإِرْسَالُ.

وَرَوَى عَنْ: عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعِيسَى بْنُ مَعْقِلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وعون بن عبد الله، ويحيى ابن أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَشَهِدَ مَوْتَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ.

قَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ كِسْرَةً فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ» . فَأَكَلَهَا [٢] . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ: يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَكَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ رُؤْيَةٌ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وَقَالَ خَلِيفَةُ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

---

[١٦٦] رقم ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٩- ٥١٠ رقم ١١٩، الكاشف ٣/ ٢٦١ رقم ٦٥٥٦، جامع التحصيل ٣٧٦ رقم ٩١٧، الإصابة ٣/ ٦٧١ رقم ٩٣٧٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٦ رقم ٨١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨١ رقم ٤٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[١] أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٨٣٨، وابن حنبل في مسندة ٤/ ٣٥ و ٦/ ٦، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٤٧٦ إسناده صحيح.

[٢] أخرجه أبو داود في سننه، رقم ٣٨٣٠ في الأطعمة، باب في التمر. ورجاله ثقات. إلّا يزيد بن أبي أميّة الأعور، فهو

مجهول.

[٣] لم أقف على هذا القول في طبقات ابن سعد.

(٥٠٧/٦)

٤٤٣- (يونس بن جبير) [١]- ع- أبو غلّاب الباهليّ البصريّ.

حَكَى صَلاةَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ بِأَصْبَهَانَ، وَرَوَى عَنْ: جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَحَطَّانَ الرَّقَاشِيّ.

وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقَتَادَةُ، وَابْنُ عَوْنٍ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

روى أَنَّهُ أَوْصَى أَنَّ يُصَلِّيَ عليه أنس بن مالك.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٧، تاريخ خليفة ٣٠٣، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠١- ٤٠٢ رقم ٣٤٨٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١١، الكنى والأسماء ٢/ ٧٧، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦- ٢٣٧ رقم ٩٩٦، الكاشف ٣/ ٢٦٥ رقم ٦٥٨٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٦ رقم ٨٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ رقم ٤٧٣.

(٥٠٨/٦)

[الكنى]

٤٤٤- (أبو الأشعث الصنعاني الدمشقي) [١]- م ٤- أصح مَا قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ شَرَاحِيلُ [٢] بْنُ آدَةَ.

رَوَى عَنْ: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَثَوْبَانَ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، وَأَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ.

وَعَنْهُ: حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَبُو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذماري [٣] ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هُوَ يَمَانِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ.

وَقَالَ ابْنُ عساكر: لعلّه من صنعاء دمشق.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٢، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٦، الطبقات لخليفة ٤٢ وفيه «أبو الأشهب» وهو خطأ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٥ رقم ٢٧١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢١ وفيه «شراحيل بن كليب بن آده» ، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣- ٣٧٤ رقم ١٦٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٦، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٨/ ٨ آ، الكاشف ٢/ ٦ رقم ٢٢٧٥، العبر ١/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧- ٣٥٨ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ٥٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٩٦.

[٢] في التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٢ «شرحبيل بن شرحبيل» انفرد به.

[٣] في الأصل «الدماري» والتصويب من (اللباب ١/ ٥٣١) حيث قيّدها بكسر الذال المعجمة وفتح الميم.. نسبة إلى قرية باليمن قريب صنعاء.

(٥٠٩/٦)

٤٤٥- (أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ [١] الدِّمَشْقِيُّ) [٢]- م ٤- قَالَ ابْنُ زَبْرٍ: وَالرَّحْبَةُ قَرْيَةٌ رَأَيْتُهَا عَامِرَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مِيلٌ.
اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ أَسْمَاءَ.
رَوَى عَنْ: أَبِي ذَرٍّ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ، وَعَنْ ثَوْبَانَ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، وَأَبُو سَلامٍ مَمْطُورٌ، وَشَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، وَأَبُو قِلابَةَ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ.
٤٤٦- أَبُو أمامة بن سهل بن حنيف [٣] ع الأنصاري الأوسي المدني، واسمه أسعد، وإنّما يعرف بالكنية، وسمّي

---

[١] الرّحبي: بفتح الراء والحاء.. نسبة إلى بني رحبة، بطن من حمير. (اللباب ٢/ ١٩) .
[٢] الطبقات لخليفة ١٠٦، التاريخ الكبير ٩/ ٥ رقم ٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٩ رقم ١٤٢٩، تاريخ دمشق ١٣/ ٣٠٢ آ، الكاشف ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ١٩١، المشتبه في الرجال ١/ ٣١١، الأنساب ٢٤٩ ب، لسان العرب مادّة «رحب» ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٦ رقم ١٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٩ رقم ١٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، تاج العروس، مادّة «رحب» .
[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩، الطبقات لخليفة ١٠٦، و ٢٥٠، تاريخ خليفة ٥٦، التاريخ الكبير ٢/ ٦٣ رقم ١٦٩٣، المعارف ٢٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٧، الكنى والأسماء ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤ رقم ١٣٠٦، المراسيل ١٦ رقم ١٨ و ٢٨٥ رقم ٤٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٩، الإستيعاب ١/ ٨٤- ٨٥، تاريخ دمشق ٢/ ٤٠٣ آ، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٧- ٩، أسد الغابة ٣/ ٤٧٠، الكاشف ١/ ٦٧ رقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ١٢٦، جامع التحصيل ١٧١ رقم ٣٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧- ٢٨ رقم ٣٩٣٧، العبر ١/ ١١٨، مرآة الزمان ١/ ٢٠٧، البداية والنهاية ٩/ ١٩٠، الإصابة ٤/ ٩ رقم ٥٢، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣- ٢٦٤ رقم ٤٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٦٤ رقم ٤٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨، شذرات الذهب ١/ ١١٨.

(٥١٠/٦)

بِجَدِّهِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ النَّقِيبِ.
وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَآهُ، وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.
رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ الأَشَجِّ، وَابْنَاهُ: مُحَمَّدٌ،

وَسَهْلٌ.
وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ.
قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ: رَأَيْتُهُ وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ وَكَانَ مِنْ عِلِّيَّةِ الأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ وَمِنْ أَبْنَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا.
وَحَسَّنَ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَتَبَ مَعِي عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ» [1] . وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: آخِرُ خَرْجَةٍ خَرَجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ حَصَبَهُ النَّاسُ، فَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.
قَالُوا: تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ.
٤٤٧- (أَبُو بَحْرِيَّةَ) [٢]- ٤- هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الكندي التّراغميّ

---

[١] أخرجه الترمذي في الفرائض، رقم ٢١٠٣ وسنده حسن، وابن حنبل في المسند ١/ ٢٨ و ٤٦، وابن ماجة، رقم ٢٧٣٧، وصحيح ابن حبّان ١٢٢٧.
[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٧، الكنى والأسماء ١/ ١٢٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٧١ رقم ٥٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨ رقم ٦٤٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٩ رقم ٩١٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩١، تاريخ خليفة ٢٢٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، فتوح البلدان ١/ ٢٧٨ رقم ٥٨٩، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٤/ ٦٤ و ٦٧ و ٥/ ٢٣١ و ٢٩٩ و ٣٠٨، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) . ٦/ ٣٠٢، الكامل في

(٥١١/٦)

الْحِمْصِيُّ. شَهِدَ خُطْبَةَ عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ، وَرَوَى عَنْ: معاذ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ قُطَيْبٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَابْنُهُ بَحْرِيَّةُ، وَأَبُو ظَبْيَةَ الْكَلاعِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.
وكان فاضلا ناسكا مجاهدا.
روى عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ عُثْمَان كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنْ أغْزِ الصَّائِفَةَ رَجُلا مَأْمُونًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، رَفِيقًا بِسِيَاسَتِهِمْ، فَعَقَدَ لأَبِي بَحْرِيَّةَ عَبْد اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ- وَكَانَ نَاسِكًا فَقِيهًا يُحْمَلُ عَنْهُ الْحَدِيثُ- حَتَّى مَاتَ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ وَخُلَفَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ تُعَظِّمُهُ.
٤٤٨- (أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ) [١] بْنِ أَبِي حَثْمَةَ [٢] الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَجَدَّتِهِ الشِّفَاءِ، وأبي هريرة، وابن عمر.
روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، والزهري، وصالح بن كيسان، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.
وقد روى له البخاري مقرونا بآخر.
٤٤٩- أبو بكر بن عبد الرحمن [٣] ع ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي الفقيه.

[()] التاريخ ٣/ ٤٥٧ و ٥٠١ و ٥١٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٤ رقم ٣٣٢، الكاشف ٢/ ١٠٧ رقم ٢٩٥٦، غاية

النهاية رقم ١٨٥٠، الإصابة ٤/ ٢٣، ٢٤ رقم ١٤٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٤- ٣٦٥ رقم ٦٢٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١- ٤٤٢ رقم ٥٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٣، الطبقات لخليفة ٢٤٧ و ٢٤٩، التاريخ الكبير ٩/ ١٣ رقم ٨٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤١ رقم ١٥١٨، الكاشف ٣/ ٢٧٥ رقم ٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥ رقم ١٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٧ رقم ٤٣ واسمه «عثمان بن سليمان» .

[٢] في الأصل مهملة، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٥، نسب قريش ٣٠٣- ٣٠٤، الطبقات

(٥١٢/٦)

أحد الفقهاء السّبعة بالمدينة.

الأصح أَنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُهُ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَلَهُ عِدَّةُ إِخْوَةٍ هُوَ أَجَلُّهُمْ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَجَمَاعَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَسُمَيٌّ مَوْلاهُ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ أَخِيهِ، مُحَمَّدٍ، وَخَلْقٌ مِنْهُمْ أَيْضًا ابْنَاهُ عُمَرُ، وَسَلَمَةُ، وَأَشْهَرُ أَوْلادِهِ عَبْدُ اللَّهِ شَيْخُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ.

قَالَ الزُّبَيْرُ [١] : وَكَانَ يُسَمَّى الرَّاهِبُ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : وُلِدَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ رَاهِبُ قُرَيْشٍ لِكَثْرَةِ صَلاتِهِ، وَكَانَ مَكْفُوفًا.

وَقَالَ سُلَيْمٌ وَغَيْرُهُ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ فقيها ثقة كثير الحديث عاقلا سخيّا.

[()] لخليفة ٢٤٥، تاريخ خليفة ٣٠٦- ٣٩٣، التاريخ الكبير ٩/ ٩ رقم ٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٤٠١ و ٤٢٦ و ٤٧٢ و ٧١٤ و ٣/ ٣٣٥- ٣٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٤ و ٤٠٦ و ٥٩١، المعارف ٨٢، الكنى والأسماء ١/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٦ رقم ١٤٩٠، حلية الأولياء ٢/ ١٨٧- ١٨٨ رقم ١٧٣، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، صفة الصفوة ٢/ ٩٢ رقم ١٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٩٤- ١٩٥ رقم ٢٩٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٢٦ رقم ١٣٥٢، الكاشف ٣/ ٢٧٦ رقم ٥٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣- ٦٤ رقم ٥٣، دول الإسلام ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٦- ٤١٩ رقم ١٦٥، العبر ١/ ١١١، البداية والنهاية ٩/ ١١٥، مرآة الجنان ١/ ١٩٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٢- ٢٨٣ رقم ١١٧، نكت الهميان ١٣١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠- ٣٢ رقم ١٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٨ رقم ٥٤، طبقات الحفاظ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤، شذرات الذهب ١/ ١٠٤.

[١] نسب قريش ٣٠٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٧- ٢٠٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٨.

وقال هشام ابن عُرْوَةَ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ كِسَاءَ خَزٍّ [١] .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُكْرِمًا لِأَبِي بَكْرٍ مُجِلا لَهُ، يَقُولُ: إِنِّي لأهم بِالشَّيْءِ أَفْعَلُهُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لِسُوءِ أَثَرِهِمْ عِنْدَنَا، فَأَذْكُرُ أبا بكر بن عبد الرحمن، فأستحيي مِنْهُ، وأدع ذَلِكَ الأَمْرَ لَهُ [٢] .

قَالَ خَلِيفَةُ [٣] : مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَالْبُخَارِيُّ: سَنَةَ أَرْبَعٍ.

٤٥٠- (أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ) [٤] بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيُّ. كَانَ أَسَنَّ مِنْ عُمَرَ أَخِيهِ لِأَبَوَيْهِ، وَكَانَ خَيِّرًا فَاضِلا، لَهُ ابْنَانِ: الْحَكَمُ وَمَرْوَانُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

٤٥١- (أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ) [٥] اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ. مِنْ فُضَلاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. تَقَدَّمَ.

قَالَ الْفَلاسُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ [٦] .

٤٥٢- (أَبُو جَمِيلَةَ الطُّهَوِيُّ [٧] الْكُوفِيُّ) [٨]- د ن ق- صَاحِبُ رَايَةِ عَلِيٍّ

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٨- ٢٠٩.

[٣] تاريخ خليفة ٣٠٦ وفي طبقاته ص ٢٤٥ يقول: «توفي سنة أربع وتسعين» .

[٤] تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤١٤.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ٣١٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥١ و ٣/ ٧٢ و ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٠، الكنى والأسماء ١/ ٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٢ رقم ٢١٦٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٩ رقم ١١٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٦، الإستيعاب ٤/ ٢٦، الكاشف ٢/ ٣٨ رقم ٢٤٨٨، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٩، الإصابة ٤/ ٢٧ رقم ١٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢- ١٣ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ رقم ٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٣٤ رقم ٤٧٠.

[٦] وقال ابن سعد ٥/ ١٥٢: توفي سنة ٩٧ في خلافة سليمان بن عبد الملك.

[٧] الطهوي: بضم الطاء وفتح الهاء، وقيل بضم الطاء وسكون الهاء، وقيل بفتح الطاء وسكون الهاء ... نسبة إلى طهيّة، وهو بطن من تميم، وهي: طهيّة بنت عبد شمس بن سعد ...

(الأنساب ٨/ ٢٧٨، اللباب ٢/ ٢٩٢) .

[٨] الطبقات لخليفة ١٤١، الكنى والأسماء ١/ ١٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٤ رقم ١٦٠٧،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ.

وعنه: ابنه عبد الله، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي [١] ، وعطاء بن السائب، وجماعة.

اسمه ميسرة بن يعقوب.

وثقه ابن حبان.

٤٥٣- (أبو حازم الأشجعيّ الكوفي) [٢]- ع- اسمه سلمان مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ.

رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَكْثَرَ، وَعَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، وَفُرَاتُ الْقَزَّازُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ [٣] ، وَفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، وَنُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ. وَتُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ جَالَسَ أَبَا هريرة خمس سنين.

٤٥٤- (أبو خالد الوالبي [٤] الكوفي) [٥]- د ت ق- اسمه هرمز، ويقال هرم.

[()] الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٢ رقم ١١٤٣، الكاشف ٣/ ١٦٩ رقم ٥٨٥٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٧ رقم ٦٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩١ رقم ١٥٤٢.

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٧٣ «الثعلي» وهو خطأ.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٣٧ رقم ٢٢٤٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢١ و ٢١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٨، الكنى والأسماء ١/ ١٤١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧- ٢٩٨ رقم ١٢٩٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٢٣ رقم ١٠٩٥، الكاشف ١/ ٣٠٤ رقم ٢٠٤٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧- ٨ رقم ٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٠ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥ رقم ٣٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧.

[٣] مهمل في الأصل، والتصويب من المصادر السابقة.

[٤] الوالبي: بفتح الواو وسكون الألف وكسر اللام والباء الموحّدة. نسبة إلى والب بن الحارث بن ثعلبة.. وهو بطن من بني أسد. (اللباب ٣/ ٣٥٠) .

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٢، الطبقات لخليفة ١٥٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٧ و ٣/ ٩٤،

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وعنه: منصور، والأعمش، وفطر بن خليفة.

٤٥٥- (أبو رافع الصائغ) [١]- ع- المدني ثم البصري مَوْلَى آلِ عُمَرَ، اسْمُهُ نُفَيْعٌ، يُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ.

وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وأبي موسى، وأبي هريرة، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ، وجماعة سواهم.

روى عنه: الحسن البصري، وبكر المزني، وقتادة، وعلي بن زيد جدعان، وعطاء بن أبي ميمونة، وآخرون.

وثقه أحمد العجلي وغيره.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال ثابت البناني: لما أعتق بكى، وَقَالَ: كَانَ لِي أَجْرَانِ فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا [٢] .

٤٥٦- (أَبُو رَزِينَ) [٣]- م ٤- اسمه مسعود بن مالك الأسديّ الكوفي.

[()] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٤، الكنى والأسماء ١/ ١٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٣٥، المراسيل ٢٢٩ رقم ٤٢١، الكاشف ٣/ ٢٩٠ رقم ١٣٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٣ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٦ رقم ٥.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٠، الطبقات لخليفة ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠ و ٣/ ٧٨، الكنى والأسماء ١/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩ رقم ٢٢٣٩، الإستيعاب ٤/ ٦٩، أسد الغابة ٥/ ١٩١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٣٠ رقم ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٤- ٤١٥ رقم ١٦٣، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٩ رقم ٦٤، الكاشف ٣/ ١٨٤ رقم ٥٩٧٤، الإصابة ٤/ ٧٤ رقم ٤٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢ رقم ٨٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦ رقم ١٤١.

[٢] زاد في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٥: «قلت: كان من أئمّة التابعين الأولين، ومن نظراء أبي العالية وبابته. توفي سنة نيّف وتسعين» .

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٣ رقم ١٨٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٩ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٣/ ٦٨ و ١٥١، الكنى والأسماء ١/ ١٧٦، المراسيل ٢٠٢ رقم ٣٧٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤ رقم ١٣٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٣١ رقم ٣٤٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٨ رقم ١٢٩٠، الكاشف ٣/ ١٢١ رقم ٥٤٩٧،

(٥١٦/٦)

رَوَى عَنِ: ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، وَمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ فَقِيهًا مُسِنًّا.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ عَلَى مَنَارَةِ جامع البصرة، ورمي برأسه.

٤٥٧- (أبو الزّاهرية) [١]- م د ن ق- حدير بن كريب الحمصيّ.

سَمِعَ: أَبَا أُمَامَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، وَجُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ. وَرَوَى عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَحُذَيْفَةَ، وَجَمَاعَةٌ مُرْسَلا.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي «تاريخه» : زعموا أَنَّهُ أَدْرَكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَكَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: ثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ [٢] ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أبي الزّاهريّة، عن أبيه

[()] جامع التحصيل ٣٤٣ رقم ٧٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٨، ١١٩ رقم ٢١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣ رقم ١٠٦٦.

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٤، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣/ ٩٨ رقم ٣٤٠، التاريخ الصغير ٣٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٨ و ٣/ ٢٠٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٤، الكنى والأسماء ١/ ١٨٣، المراسيل ٤٩ رقم ٦٤، الجرح

والتعديل ٣/ ٢٩٥ رقم ١٣١٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٧٤ وص ١٧٩ رقم ١٤١٦، حلية الأولياء ٦/ ١٠٠- ١٠١ رقم ٣٣٨، الكاشف ١/ ١٥١ رقم ٩٦٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٣ رقم ٧١، البداية والنهاية ٩/ ١٩٠، جامع التحصيل ١٩٣ رقم ١٢٦، تحفة الأشراف ١٣/ ١٦٠ رقم ١٠٣٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٨- ٢١٩ رقم ٤٠٢، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦ رقم ١٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٧، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٩٣- ٩٥.

[٢] في الأصل «حراش» والتصحيح من تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥.

قَالَ: أَغْفَيْتُ فِي صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَجَاءَتِ السَّدَنَةُ فَأَغْلَقُوا عَلَيَّ الْبَابَ، فَمَا انْتَبَهْتُ إِلا بِتَسْبِيحِ الْمَلائِكَةِ، فَوَثَبْتُ مَذْعُورًا، فَإِذَا الْمَكَانُ مَصْفُوفٌ [١] .

فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَمَّا ابْنُ سَعْدٍ وَخَلِيفَةُ فَقَالا: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

٤٥٨- (أبو زرعة بن عمرو) [٢]- ع- بْن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ. اسْمُهُ فيما قيل: هرم، وَقِيلَ: اسْمُهُ بِاسْمِ أَبِيهِ، فَإِنَّ أَبَاهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَدِّهِ وَكَفَلَهُ جَدُّهُ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ رَأَى عَلِيًّا.

رَوَى عَنْ: جَدِّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَخَرَشَةَ [٣] بْنِ الْحُرِّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: عَمُّهُ إِبْرَاهِيمُ، وَحَفِيدَاهُ [٤] جَرِيرٌ، وَيَحْيَى ابْنَا [٥] أَيُّوبَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الْبَجَلِيُّ، وَالْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَمُوسَى الْجُهَنِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ثِقَةً نبيلا شريفا كثير العلم، وفد مع جدّه على معاوية.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٣ «صفوف» .

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٥، الطبقات لخليفة ١٥٨، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣- ٢٤٤ رقم ٢٨٧١، المعارف ٢٩٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٦، الكنى والأسماء ١/ ١٨٢، الكاشف ٣/ ٢٩٧ رقم ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٨ رقم ٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٩- ١٠٠ رقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٤ رقم ٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٠.

[٣] خرشة: بفتحات.

[٤] في الأصل: «حفيده» والتصويب من مصادر ترجمته.

[٥] في الأصل: «أنا» والتصويب من السياق والمصادر.

٤٥٩- أبو ساسان [١] م د ت ق اسْمُهُ حُضَيْنُ [٢] بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَيُكَنَّى أيضا بأبي محمد.
رَوَى عَنْ: عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ [٣] .
رَوَى عَنْهُ: الْحَسَنُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ [٤] ، وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ.
وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ثُمَّ نَزَلَ مرو في آخر

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٥ (وذكر اسمه دون ترجمة) ، الطبقات لخليفة ٢٠٠ و ٢٠٤، تاريخ خليفة ١٩٤ و ٣١٣ و ٣٢٠، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٨ رقم ٤٣١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣ و ٣١٥، الكنى والأسماء ١/ ١٨٥، الأخبار الطوال ١٧١ و ١٨٩، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٤ و ١١٠ و ١٠٥ و ٦/ ٣٩٥- ٣٩٦ و ٤٧٦ و ٥١١ و ٥١٧ و ٥١٨، وقعة صفّين لابن مزاحم ٣٣٦ وما بعدها، الإشتقاق لابن دريد ٣٤٩، الكامل في الأدب للمبرّد ٣/ ١٣، العقد الفريد لابن عبد، ربّه ١/ ١٧٧ و ٣/ ٢٧٩ و ٤/ ١٠٦- ١٠٧ و ٥/ ٨٢، ذيل المذيّل ٦٦٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣١١- ٣١٢ رقم ١٣٨٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٥، المحاسن والمساوئ للبيهقي ١/ ١٦٢، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٧، الحيوان للجاحظ ١/ ١٩، أمالي المرتضى ١/ ٢٨٧ باسم «الحصين» بالصاد المهملة، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٧ رقم ٤٥٥ وفيه وفاته سنة تسع وتسعين، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣/ ١٢٧ و ٢٩٩ و ٣٠٧ و ٣٦١ و ٤/ ٥٠٣ و ٥٠٥ و ٥/ ١٤ و ١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٧- ٣٨٠، سمط اللآلي ٨١٦، الآمدي ١٢٠ و ٢٠٢، اللباب ١/ ٤٧٢، المشتبه ١/ ٢٤٠، الكاشف ١/ ١٧٧ رقم ١١٤٩، خزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٩٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٥ رقم ٦٩٠، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥ رقم ٤٣٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٤ رقم ٩١، أعيان الشيعة ٢٧/ ٣٧٧- ٣٩٦ رقم ٥٦٠٣.

[٢] حضين: بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء، وآخره نون. (الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤/ ٥٠٥) .
وقد حرّف اسمه في أمالي المرتضى حيث ذكره المحقّق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم «حصين» بالصاد المهملة (١/ ٢٨٧ و ٢٨٨) ، وكذلك الأستاذ إحسان عبّاس في تحقيقه لوفيات الأعيان لابن خلّكان ٦/ ٢٩٠.
وقال ابن عساكر: قال العسكري: «ولا أعرف من يسمّى حضينا بالضاد المعجمة والنون غيره، وغير من ينسب إليه من ولده» . (تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٨.

[٣] مهمل في الأصل، والتصويب من الكاشف ٣/ ١٥٧.

[٤] هو عبد الله بن فيروز. (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٩٥) .

(٥١٩/٦)

عُمْرِهِ، وَكَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِهِ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ.
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ.
وَعَنِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: قِيلَ لِحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ: بِمَ سُدْتَ قَوْمَكَ؟ قَالَ:
بِحَسَبٍ لا يُطْعَنُ فِيهِ، ورأي لا يُسْتَغنَى عَنْهُ، وَمِنْ تَمَامِ السُّؤْدُدِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ ثَقِيلَ السَّمْعِ، عَظِيمَ الرَّأْسِ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: كَانَ مِنْ سَادَاتِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ يَبْخَلُ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
لِمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا ... إِذَا قِيلَ قَدِّمْهَا حُضَيْنُ تَقَدَّمَا [١]

قَالَ: ثُمَّ وَلاهُ إِصْطَخْرَ. وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ:

يَسُدُّ حُضَيْنُ بَابَهُ خَشْيَةَ الْقِرَى ... بِإِصْطَخْرَ وَالشَّاةُ السَّمِينُ بِدِرْهَمِ [٢]

وَعَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَذُكِرَ الْحُضَيْنُ فَقَالَ: هُوَ بَاقِعَةُ الْعَرَبِ وَدَاهِيَةُ النَّاسِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: أَدْرَكَ خِلافَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٣] . وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ.

٤٦٠- (أَبُو سخيلة) [٤] عن: عليّ، وأبي ذرّ. وسلمان.

---

[١] تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٧، وقعة صفين ٣٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٨، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٩٩، العقد الفريد ٥/ ٨٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٤.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٩ وفيه الشطر الثاني برواية:

«بإصطخر والكبش العظيم بدرهم»

[٣] قال خليفة في تاريخه (ص ٣٢٠) : «ومات قبل المائة ... حضين بن المنذر أبو ساسان أول خلافة سليمان بن عبد الملك» .

[٤] الكنى والأسماء ١/ ١٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٨ رقم ١٨٢٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٨٦ رقم ٧٤٨٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٥ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٦ رقم ٧، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠٩.

(٥٢٠/٦)

وَعَنْهُ: الْخِضْرُ بْنُ الْقَوَّاسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ [١] ، وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ.

وَلَهُ فِي مسند عليّ.

٤٦١- (أبو سعيد المقبريّ) [٢]- ع- كيسان [٣] مَوْلَى الْجُنْدَعِيِّينَ، كَانَ يَنْزِلُ الْمَقَابِرَ بِالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ لَهُ صَاحِبُ الْعَبَاءِ.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ: وَعَلِيٍّ، وعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُقْبَةَ بن عامر، وعبد الله بن وديعة، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ.

تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التابعين وثقاتهم [٤] .

٤٦٢- (أبو سعيد [٥] مولى المهري) [٦]- م د ت ن- مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ.

رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، إِنْ صَحَّ، وَعَنْ: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: ابْنَاهُ سَعِيدٌ، وَيَزِيدُ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَيَحْيَى بن أبي كثير،

---

[١] في الأصل «العراقي» والتصويب من (اللباب ٢/ ٣٣٤) حيث قال: هذه النسبة إلى عرزم، ويظنّ أنه بطن من فزارة.

[٢] المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضمّ الباء، نسبة إلى المقبرة، كان يسكن بالقرب منها فنسب إليها. (اللباب ٣/ ٢٤٥- ٢٤٦) .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٨٥- ٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٧، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٤- ٢٣٥ رقم ١٠٠٧، المعارف ٤٤٣ و ٥٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٨، الكنى والأسماء ١/ ١٨٧- ١٨٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٦ رقم ٩٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٦، الكاشف ٣/ ١١ رقم ٤٧٥٤، جامع التحصيل ٣٨٤ رقم ٩٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٣- ٤٥٤ رقم ٨٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٧ رقم ٨١.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦.
[٥] التاريخ الكبير ٩/ ٣٥ رقم ٣٠٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٧ رقم ١٧٤٨، الكاشف ٣/ ٣٠١ رقم ١٨٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١١- ١١٢ رقم ٥١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٩ رقم ٤٢.
[٦] في طبعة القدسي ٤/ ٧٦ «المهدي» بالدال، وهو غلط، والتصحيح من مصادر ترجمته السابقة.

(٥٢١/٦)

ويحيى بن أبي إسحاق الحضرميّ.
٤٦٣- (أَبُو سُفْيَانَ) - ع- مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ [١] بْنِ جَحْشٍ الأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ.
رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.
وَعَنْهُ: دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَخَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، وَغَيْرُهُمَا.
اسْمُهُ: قَزْمَانُ، وَقِيلَ: وَهْبٌ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، ثِقَةٌ [٢] .
٤٦٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن [٣] ع ابن عوف الزّهري المدني الفقيه. قَالَ مَالِكٌ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ إِسْمَاعِيلُ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُثْمَانَ، وَأَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي أسيد الساعدي، وَأَبِي هريرة، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَطَائِفَةٍ من الصّحابة والتّابعين.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧- ٣٠٨، التاريخ الكبير ٩/ ٣٩ رقم ٣٣٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨١ رقم ١٧٧٧، الكاشف ٣/ ٣٠١ رقم ١٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٣ رقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٩ رقم ٥٤.
[٢] طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٧.
[٣] طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥- ١٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٨، الطبقات لخليفة ٢٤٢، تاريخ خليفة ٢٢٨ و ٣٠٦، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠ رقم ٣٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٩٣- ٩٤ رقم ٤٢٩، المعارف ٢٣٧- ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٨، الكنى والأسماء ١/ ١٩١، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٣٠، أخبار القضاة ١/ ١١٦- ١١٨، طبقات الفقهاء ٦١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٤٠- ٢٤١ رقم ٣٦١، المراسيل ٢٥٥ رقم ٤٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٣١ رقم ١٣٥٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣ رقم ٥٢، الكاشف ٣/ ٣٠٢ رقم ١٩٦، العبر ١/ ١١٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٧- ٢٩٢ رقم ١٠٨، جامع التحصيل ٢٦٠ رقم ٣٧٨، البداية والنهاية ٩/ ١١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥- ١١٨ رقم ٥٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٠ رقم ٦٣، النكت الظراف لابن حجر ١٣/ ٤٣١، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١.

(٥٢٢/٦)

وَكَانَ يُنَاظِرُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُمَارِيهِ، فَحُرِمَ بِذَلِكَ كَثِيرًا مِنْ عِلْمِهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ.
وَرَوَى عَنْهُ: سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَابْنُ أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَابْنُهُ

عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ: زَمَنَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَنَا أَفْقَهُ مَنْ بَالَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

فِي الْمَبَارِكِ. رَوَاهَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْهُ [١] .

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ أَبُو سَلَمَةَ مَعَ قَوْمٍ، فَرَأَوْا قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَقَالَ: اللَّهمّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَةً فَاسْقِنَا مِنْ لَبَنِهَا، فَانْتَهَى إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ تُيُوسٌ كُلُّهَا [٢] .

وَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَرَّةً، وَهُوَ حَدَثٌ: إِنَّمَا مَثَلُكَ مَثَلُ الْفَرُّوجِ يَسْمَعُ الدِّيَكَةَ تَصِيحُ فَيَصِيحُ.

وَكَانَ إِمَامًا حُجَّةً، وَاسِعَ الْعِلْمِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةً بُحُورًا: عُرْوَةُ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ.

وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفَةَ، فَكَانَ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ، فَسُئِلَ عَنْ أَعْلَمِ مَنْ بَقِيَ، فَتَمَنَّعَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ بَيْنَكُمَا [٣] .

وَقَالَ ابْنُ مَهِينٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: سَنَةَ ثَلاثٍ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَنَةَ أَرْبَعٍ ومائة.

---

[١] انظر: أخبار القضاة ١/ ١١٦.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠.

[٣] انظر: الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٦.

(٥٢٣/٦)

٤٦٥- أبو الشّعثاء [١] ع جابر بن زيد الأزدي اليحمديّ، مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْخَوْفِيُّ [٢] . وَالْخَوْفُ [٣] نَاحِيَةٌ مِنْ عُمَانَ.

كَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَقَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ.

قَالَ عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ نَزَلُوا عِنْدَ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لأَوْسَعَهُمْ عِلْمًا عَمَّا فِي كِتَابِ اللَّهِ [٤] .

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ وَفِيكُمْ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ من أبي الشّعثاء [٥] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٩- ١٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣، تاريخ خليفة ٣٠٦، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٤ رقم ٢٢٠٢، المعارف ٤٥٣ و ٥٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١١ و ٦٧٢، الكنى والأسماء ٢/ ٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، رقم ٢٠٣٢، حلية الأولياء ٣/ ٨٥- ٩٢ رقم ٢١٣، طبقات الفقهاء ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٩٨ وق ١ ج ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٦٥، العلل لابن حنبل ١/ ٤٨ و ٨٢ و ١٦٣ و ٢٣١ و ٢٤٢ و ٢٨٣ و ٣٢١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٨٧، التاريخ الصغير ٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٣، تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٤- ٤٣٦ رقم ٨٦٦، تحفة

الأشراف ١٣/ ٤٣٥ رقم ١٠١٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٢- ٧٣ رقم ٦٧، الكاشف ١/ ١٢١ رقم ٧٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨١- ٤٨٣ رقم ١٨٤، تهذيب ابن حجر ٢/ ٣٨- ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢ رقم ٣، البداية والنهاية ٩/ ٩٣، غاية النهاية لابن الجزري رقم ٨٦٨، أسماء التابعين للدارقطنيّ ٤٣٧ رقم ١٧٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، طبقات الحفاظ ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٠١، دول الإسلام ١/ ٦٤، اللباب ١/ ٣١٢، ربيع الأبرار ٤/ ١٤١ و ٢٨٥.

[٢] هكذا في الأصل، وقد أثبته القدسي في نسخته ٤/ ٧٧ «الجوفي» بالجيم. هذا، وقد نصّ الحافظ الذهبي على أنه بالخاء المعجمة وقال: الخوف ناحية من بلاد عمان. (المشتبه ١/ ٢٥٩) وتابعه ابن حجر في «تبصير المنتبه» وقيّده ابن الأثير بالجوفي، بالجيم، وقال إنه نسبة إلى درب الجوف، وهي محلّة بالبصرة. (اللباب ١/ ٣١١- ٣١٢) وكذلك فعل ابن السمعاني في «الأنساب» وياقوت في «معجم البلدان ٢/ ١٨٧» والفيروزآبادي في «القاموس المحيط ١/ ١٢٥» والزبيدي في «تاج العروس» .

[٣] أثبتها القدسي ٤/ ٧٧ «الجوف» بالجيم.

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٧- ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢، حلية الأولياء ٣/ ٨٥ وفي تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٧٢ «بما في كتاب الله» .

[٥] المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣، حلية الأولياء ٣/ ٨٦.

(٥٢٤/٦)

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيُّ: كَانَتْ لِأَبِي الشَّعْثَاءِ حَلْقَةٌ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ يُفْتِي فِيهَا قَبْلَ الْحَسَنِ، وَكَانَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ. وَكَانُوا يُفَضِّلُونَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ، حَتَّى خَفَّ الْحَسَنُ فِي أَمْرِ ابْنِ الأَشْعَثِ.

وَقَالَ أَيُّوبُ: رَأَيْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ وَكَانَ لَبِيبًا [١] .

وَقَالَ قَتَادَةُ يَوْمَ مَوْتِهِ: الْيَوْمَ دُفِنَ عِلْمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَوْ قَالَ: عَالِمُ الْعِرَاقِ [٢] .

وَعَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَمُفْتِيهِمْ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ [٣] .

وَقَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ: لَوِ ابتليت بِالْقَضَاءِ لَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَهَرَبْتُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْفَلَّاسُ، وَالْبُخَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سنة ثلاث ومائة.

٤٦٦- (أبو صالح الحنفي) [٤]- م د ن- الكوفي، اسمه عبد الرحمن بن قيس عَلَى الصَّحِيحِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ: اسْمُهُ مَاهَانُ.

عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وثقه ابن معين.

---

[١] الطبقات لابن سعد ٧/ ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢.

[٢] حلية الأولياء ٣/ ٨٦.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٠، حلية الأولياء ٣/ ٨٦.

[٤] الطبقات الكبرى ٢/ ٦١٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٨ رقم ١٠٨١، المعارف ٤٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥ و ٧٩٩ و ٣/ ٢١٥، تاريخ أبي زرعة (ماهان) ١/ ٤٧٩، الكنى والأسماء ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦- ٢٧٧ رقم ١٣١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨ رقم ١٢، الكاشف ٢/ ١٦١ رقم ٣٣٣٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٦- ٢٥٧ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ رقم ١٠٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣.

(٦/٥٢٥)

٤٦٧- (أبو الضّحى) [١]- ع- مسلم بن صبيح الكوفي العطّار، مَوْلَى هَمْدَانَ.

رَوَى عَنِ: ابْنِ عَبَّاس، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَلْقَمَةَ، وَمَسْرُوقٍ.

رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، وَأَبُو يَعْفُورٍ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٤٦٨- أبو الطّفيل [٢] ع عامر بن

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٢، الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٤ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩١ و ٢١٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٤ و ٦٦٢، الكنى والأسماء ٢/ ١٥، المراسيل ٢١٨ رقم ٣٩٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٦ رقم ٨١٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨٢١، الكاشف ٣/ ١٢٤ رقم ٥٥١٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١ رقم ٢٧، جامع التحصيل ٣٤٤ رقم ٧٦٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٢- ١٣٣ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٥.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٩- ٢٩٠، الطبقات لخليفة ٣٠ و ١٢٧ و ٢٧٩، تاريخ خليفة ٢٦٢ و ٣٢٥، المعارف ٣٤١- ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٩٥ و ٣٥٩ و ٣/ ١٦٩ و ٢٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٥- ٥٦٦ مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٩، الكنى والأسماء ١/ ٤٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦- ٤٤٧ رقم ٢٩٤٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٨ رقم ١٨٢٩، المراسيل ١٥٩ رقم ٢٩٩، مشاهير علماء الأمصار ٣٦ رقم ٢١٤، الأغاني ١٥/ ١٤٧- ١٥٦، جمهرة أنساب العرب ١٨٣، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٦١٨، الإستيعاب ٣/ ١٤- ١٥، تاريخ ١/ ١٩٨- ٢٠٠ رقم ٣٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٨، وقعة صفّين ٣٤٩، التاريخ الصغير ١٢١، الإستبصار ٣٣- ٣٤، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٤٥٧- ٤٨١ رقم ٦٠، أسد الغابة ٣/ ٩٦، الكاشف ٢/ ٥٢ رقم ٢٥٧٣، سير أعلام النبلاء ٤٦٧- ٤٧٠ رقم ٩٧، العبر ١/ ١١٨ و ١٣٦، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠، مرآة الجنان ١١/ ٢٠٧، البداية والنهاية ٩/ ١٩٠، أنساب الأشراف ق ١ ج ٤/ ٩٣، الأخبار الموفقيات ١٥٤، طبقات العلماء النحويين ١٧١، الزيارات

(٦/٥٢٦)

وَاثِلَةَ [١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ الكنانِيّ. آخِرُ مِنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا بِالإِجْمَاعِ، وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ.

رَوَى عَنِ: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِلامَهُ الرُّكْنَ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَلِيّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَمَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُوذَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ.

قَالَ مَعْرُوفٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غُلامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ [٢] . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: دَخَلَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: مَا أَبْقَى لَكَ الدَّهْرُ مِنْ ثُكْلِكَ عَلِيًّا! قَالَ: ثُكْلُ الْعَجُوزِ الْمِقْلاتُ وَالشَّيْخُ الرَّقُوبُ، قَالَ: فَكَيْفَ حُبُّكَ لَهُ؟ قَالَ: حُبُّ أُمِّ مُوسَى لِمُوسَى، وَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو التَّقْصِيرَ [٣] .

كَانَ أَبُو الطُّفَيْلِ مِنْ أَعْوَانِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه، وحضر معه حروبه.

[()] للهروي ٧٤، رجال الكشي ٣٤ و ١٤٩ و ١٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٤- ٥٨٥ رقم ٦٢٣، خزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٩١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٠٣، جامع التحصيل ٢٤٩- ٢٥٠ رقم ٣٢٧، العقد الثمين ٥/ ٨٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٤، الإصابة ٤/ ١١٣ رقم ٦٧٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٢- ٨٤ رقم ١٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩ رقم ٦٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٣، الجواهر المضيّة ٢/ ٤٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، شذرات الذهب ١/ ١١٨، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/ ٣١٧، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠٨- ٤٠٩ (الطبعة ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م.) .

[١] مهمل في الأصل، والتصويب من مصادر ترجمته المذكورة.

[٢] أخرجه مسلم في الحج، رقم ١٢٧٥ باب جواز الطواف على بعير وغيره، وأبو داود في المناسك ١٨٧٩ باب الطواف الواجب، وابن ماجة، رقم ٢٩٤٩، وابن حنبل في المسند ٥/ ٤٥٤، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٤٦٠.

والمحجن: العصا المعوجّة» (لسان العرب) .

[٣] تاريخ دمشق ٤٦١ وقال في تفسير الخبر: المقلات: التي لا يعيش لها ولد. والرّقوب: الرجل الّذي قد يئس أن يولد له.

(٥٢٧/٦)

قَالَ خَلِيفَةُ [١] : وَأَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا [٢] . قَالَ: وَيُقَالُ: سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ [٣] .

وَجَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ [٤] .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٥] : ثنا مُوسَى، ثنا مُبَارَكٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ، فَرَأَيْتُ جِنَازَةً فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو الطُّفَيْلِ [٦] .

هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِثُبُوتِ إِسْنَادِهِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا قَبْلَهُ.

٤٦٩- (أبو ظبيان) [٧]- ع- الْجَنْبِيُّ [٨] الْكُوفِيُّ، حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ عَمْرِو بن الحارث.

رَوَى عَنْ: حُذَيْفَةَ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَلْمَانَ الفارسيّ، وعليّ، وعمر،

[١] الطبقات ٣٠.

[٢] وفي موضع آخر يقول خليفة، في طبقاته ص ١٢٧ إنه مات بالمدينة..

[٣] طبقات خليفة ٢٧٩.

[٤] طبقات ابن سعد ٦/ ٦٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، وجاء في معجم الطبراني الكبير روايته عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه. وقال الترمذي في جامعه ١/ ١٥٢: «لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» . (انظر: الإصابة ٤/ ١١٣- ١١٤) .

[٥] التاريخ الصغير ١/ ٢٥٠.

[٦] تاريخ دمشق ٤٨١.

[٧] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢٤ و ٢٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٩، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢- ٣ رقم ٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠ رقم ٨٢٤، المراسيل ٥٠- ٥١ رقم ٦٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٢، تاريخ دمشق ٥/ ٧٣ ب، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٣، أسماء التابعين ٤٤٥ رقم ٢٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٨، اللباب ١/ ٢٩٥، العبر ١/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢- ٣٦٣ رقم ١٤٠، الكاشف ١/ ١٧٤ رقم ١١٣١، جامع التحصيل ٢٠٠ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩- ٣٨٠ رقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٨٢ رقم ٤٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١ رقم ٨٤.

[٨] الجنبي: بفتح الجيم وسكون النون. نسبة إلى جنب، قبيلة من اليمن، (اللباب ١/ ٢٩٤) .

(٥٢٨/٦)

وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَرِيرٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ قَابُوسُ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالأَعْمَشُ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

٤٧٠- أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ [١] ع مَوْلَى امرأة مِنْ بَنِي رِيَاحِ بْنِ يَرْبُوعَ، حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ. أَحَدُ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ وَأَئِمَّتِهَا، اسْمُهُ رَفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ.

أَسْلَمَ فِي إِمْرَةِ الصِّدِّيقِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَصَلَّى خَلْفَ عُمَرَ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي موسى، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وابن عبّاس.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١١٢- ١١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٦، الطبقات لخليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦ رقم ١١٠٣، الزهد لابن حنبل ٣٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٧ و ٢/ ٤٦ و ٥٢ و ٨٣٢ و ٣/ ٢٤ و ٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٢، المعارف ٤٥٣، الكنى والأسماء ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠ رقم ٢٣١٢، المراسيل ٥٨ رقم ٨٤، مشاهير علماء الأمصار ٩٥ رقم ٦٩٧، حلية الأولياء ٢/ ٢١٧- ٢٢٤ رقم ١٨٠، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٤، طبقات الفقهاء ٨٨، تاريخ دمشق ٦/ ١٣١ أ، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٥١ رقم ٣٧٦، تحفة الأشراف ١٣/ ١٩٢- ١٩٤ رقم ١٠٦٩، أمالي القالي ٢/ ١٥٩، أمالي المرتضى ١/ ٢٩٩ و ٤٧٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٤٨، الكاشف ١/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦١- ٦٢ رقم ٥٠، سير أعلام النبلاء ٤/

٢٠٧- ٢١٣ رقم ٨٥، العبر ١/ ١٠٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٠- ٦١ رقم ١٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤ و ٤/ ٥٤٣، غاية النهاية ١/ ٢٨٤. ٢٨٥ رقم ١٢٧٢، اللباب ١/ ٤٨٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٩، الوفيات لابن قنفذ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨- ١٣٩ رقم ١٨٣، جامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٠ دول الإسلام ١/ ٦٤، الإصابة ١/ ٥٢٨ رقم ٢٧٤٠، و ٤/ ١٤٤ رقم ٨٣٨ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤- ٢٨٦ رقم ٥٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٥، لسان الميزان ٧/ ٤٧١ رقم ٥٥٥٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٧٢- ١٧٣ رقم ١٧٠، شذرات الذهب ١/ ١٠٢.

(٦/٥٢٩)

قال الدّاني: أخذ القراءة عَرْضًا عَنْ أُبَيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَيُقَالُ: قَرَأَ عَلَى عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: الْقِرَاءَةَ عَرْضًا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، وَالأَعْمَشُ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ.

قُلْتُ: وَجَمَاعَةٌ.

وَيُقَالُ: قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَ عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَبُو خَلْدَةَ خُلْدُ بْنُ دِينَارٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَثَابِتٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ.

قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ بَعْدَ وَفَاةِ نَبِيِّكُمْ بِعَشْرِ سِنِينَ [١] .

وَقَالَ خَالِدٌ أَبُو الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ مَعَ أَبِي ذَرٍّ.

وَقَالَ مُعْتمِرٌ وَغَيْرُهُ: ثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: قَالَ لِي أَبُو الْعَالِيَةِ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى عُمَرَ ثلاثَ مِرَارٍ [٢] .

وَقَالَ أَبُو خَلْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: كُنَّا عَبِيدًا مَمْلُوكِينَ، مِنَّا مَنْ يُؤَدِّي الضَّرَائِبَ، وَمِنَّا مَنْ يَخْدُمُ أَهْلَهُ، فَكُنَّا نختم كُلَّ لَيْلَةٍ، فَشَقَّ عَلَيْنَا، حَتَّى شَكَا بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَلَقِينَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّمُونَا أَنْ نَخْتِمَ كلَّ جُمُعَةٍ، فَصَلَّيْنَا وَنِمْنَا وَلَمْ يشق عَلَيْنَا [٣] .

وَقَالَ أَبُو خَلْدَةَ: ذُكِرَ الْحَسَنُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَدْرَكْنَا الْخَيْرُ، وَتَعَلَّمْنَا قَبْلَ أَنْ يُولَدَ الْحَسَنُ، وَكُنْتُ آتِي ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، فَيُجْلِسُنِي عَلَى السَّرِيرِ، وَقُرَيْشٌ أَسْفَلُ، فَتَغَامَزَتْ قُرَيْشٌ بِي، فَقَالَتْ: يُرْفَعُ هَذَا الْعَبْدُ عَلَى السّرير! ففطن بهم، فقال: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ يَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا، وَيُجْلِسُ المملوك على الأسرّة.

---

[١] الطبقات لابن سعد ٧/ ١١٣.

[٢] جامع التحصيل ٢١٢.

[٣] الطبقات لابن سعد ٧/ ١١٣.

(٦/٥٣٠)

وَقَالَ جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ أَشْبَهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عِلْمًا بِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَبُو الْعَالِيَةِ.

وقال أبو جعفر الرازي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنْتُ أَرْحَلُ إِلَى الرَّجُلِ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ لِأَسْمَعَ مِنْهُ، فَأَتَفَقَّدُ صَلاتَهُ، فَإِنْ وجدته يُحْسِنُهَا أَقَمْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَجِدْهُ يُضَيِّعُهَا رَحَلْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، وَقُلْتُ: هُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ [١] .

وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ: حَابَيْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ فِي ثَوْبٍ فَأَبَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنِّي.

وَقَالَ أَبُو خَلْدَةَ: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: لَمَّا كَانَ زَمَانُ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ وإنّي لشابّ القتال أحبّ إليّ مِنَ الْطَّعَامِ الطَّيِّبِ، فَتَجَهَّزْتُ بِجَهَازٍ حَسَنٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَإِذَا صَفَّانِ مَا يُرَى طَرَفَاهُمَا، إِذَا كَبَّرَ هَؤُلاءِ كَبَّرَ هَؤُلاءِ، وَإِذَا هَلَّلَ هَؤُلاءِ هَلَّلَ هَؤُلاءِ، فَرَاجَعْتُ نَفْسِي فَقُلْتُ: أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أُنْزِلُهُ كَافِرًا، وَمَنْ أَكْرَهَنِي عَلَى هَذَا، فَمَا أَمْسَيْتُ حَتَّى رَجَعْتُ وَتَرَكْتُهُمْ [٢] .

وَقَالَ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ من أربعة قام تركتهم [٣] .

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: أَنْتُمْ أَكْثَرَ صَلاةً وَصِيَامًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَكِنَّ الْكَذِبَ قَدْ جَرَى عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثنا حَرْمَلَةُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ رِيَاحٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَعْنِي الَّذِي يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّحِكِ فِي الصّلاة أنّ على الضّاحك الوضوء [٤] .

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ٢٢٠.

[٢] الطبقات لابن سعد ٧/ ١١٤.

[٣] حلية الأولياء ٢/ ٢١٨.

[٤] نصّ الحديث: «جاء رجل في بصره ضرّ فدخل المسجد- ورَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بأصحابه

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَ الصَّحَابَةِ أعلم بِالْقُرْآنِ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَبَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ.

قَالَ أَبُو خَلْدَةَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ فِي شَوَّالٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ: سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ.

٤٧١- (أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ الْمَكِّيُّ) [١]- ع- الأعمى، اسمه السّائب بن فرّوخ، وَهُوَ وَالِدُ الْعَلاءِ.

سَمِعَ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَابْنَ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: عَطَاءٌ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ.

وَهُوَ قَدِيمُ الْوَفَاةِ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَلَهُ حَدِيثَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ.

٤٧٢- (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرُّ الْمَدَنِيُّ) [٢]- ع- مَوْلَى جُهَيْنَةَ، اسْمُهُ سَلْمَانُ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

روى عنه: ابناه عبد الله، وعبيد الله، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والزهري، وصفوان بن سليم، وزيد بن رباح، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وأما (أبو مسلم الأغر الكوفي) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَرَجُلٌ آخَرُ، وَقَدْ

[()] فتردّى في حفرة كانت في المسجد، فضحك طوائف منهم، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم الصلاة أمر من كان ضحك منهم أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة» . رواه أبو داود في المراسيل من طرق. (انظر: تحفة الأشراف ١٣/ ١٩٣ رقم ١٨٦٤٢) .

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٩، التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٥٤ رقم ٢٢٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٢- ٧٠٣، الكنى والأسماء ٢/ ٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٣ رقم ١٠٤٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، الكاشف ١/ ٢٧٣ رقم ١٨١١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٩- ٤٥٠ رقم ٨٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٢ رقم ٤٢.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٤، الطبقات لخليفة ٢٦٥، تاريخ الثقات للعجلي ١٩٨ رقم ٥٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٣٧ رقم ٢٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧ رقم ١٢٩٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٣٣، الكاشف ١/ ٣٠٤ رقم ٢٠٣٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٩- ١٤٠ رقم ٢٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥ رقم ٣٤٧، مشاهير علماء مصار ٧٣ رقم ٥١٤.

(٥٣٢/٦)

جَعَلَهُمَا وَاحِدًا الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمَصْرِيُّ، وَقَبْلَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فَوَهِمَا.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ الأَغَرُّ قَاصًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَضِيًّا.

٤٧٣- (أَبُو عَبْدِ الله الجدلي) [١]- د ت- الْكُوفِيُّ عَبْدُ [٢] بْنُ عَبْدٍ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عبد.

عَنْ: سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَشِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَمُسْلِمٌ الْبَطِينُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين، وغيره [٣] .

٤٧٤- (أبو عبد الله الأشعريّ) [٤]- د ق- الدمشقيّ.

رَوَى عَنْ: مُعَاذٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَإِسْمَاعِيلُ بن عبيد الله بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ.

٤٧٥- (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ) [٥]- م ع- عبد الله بن يزيد المعافريّ

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢٨، الطبقات لخليفة ١٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٢ رقم ١٦٤٦ و ٢٤٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣١٩ رقم ١٠١٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٥ و ٣/ ٤٠٩، الكنى والأسماء ٢/ ٥٤، تاريخ خليفة ٢٦٢، اللباب ١/ ٢٦٣، الكاشف ٣/ ٣١٢ رقم ٢٤٩، جامع التحصيل ٢٨٢ رقم ٤٨٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٨- ١٤٩ رقم ٧٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٥ رقم ٣٢.

[٢] في الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٢٨ «عبدة» وهو خطأ.

[٣] قال الذهبي: شيعيّ بغيض. قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار، وقد وثّقه أحمد.

(ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٤ رقم ١٠٣٥٧) .

[٤] التاريخ الكبير ٩/ ٤٨ رقم ٤١٢، الكاشف ٣/ ٣١٢ رقم ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٧ رقم ٧٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٤ رقم ٢٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٠ رقم ١٩٠٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٠.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ٥١١ وفيه «الجبليّ» وهو تحريف، الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٦ رقم ٧٣٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٨ رقم

المصري، نَزِيلُ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأَحَدُ أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ.

رَوَى: عَنْ أَبِي ذَرٍّ– وَذَلِكَ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ– وَعَنْ: أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، وَأَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَعَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ فِيمَا قَالَهُ عَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ: قُلْتُ لِحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: كانُوا قَلِيلًا من اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ ٥١: ١٧ [١] قَالَ: هَذِهِ وَاللَّهِ صِفَةُ سُلَيْمِ بْنِ عِتْرٍ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ وَكَانَ رَجُلا صالحا فاضلا.

٤٧٦– (أبو عبيد مولى ابن أزهر) [٢]– ع– اسْمُهُ سَعْدُ [٣] بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدَنِيُّ الزُّهْرِيُّ مَوْلاهُمْ.

[()] ٥٠٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٣– ٥١٤،. الكنى والأسماء ٢/ ٦٤ وفيه «الجيلي» وهو تحريف، اللباب ١/ ٣٣٧، الكاشف ٢/ ١٢٨ رقم ٣١٠٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٨١– ٨٢ رقم ١٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢ رقم ٧٤٩، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦، وفيه:

«المغافري ... الجيلي» وكنّاه: أبا عبد الله، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٢.

والحبلي: بضم الحاء المهملة والباء. (انظر اللباب) .

[١] سورة الذاريات، الآية ١٧.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦، الطبقات لخليفة ٢٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٢ رقم ٥٤٥، التاريخ الكبير ٤/ ٦٠ رقم ١٩٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٩٠ رقم ٣٩٠، الكنى والأسماء ٢/ ٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٣، الكاشف ١/ ٢٧٩ رقم ١٨٥٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨١ رقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٧– ٤٧٨ رقم ٨٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨ رقم ٩٥.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٨٢ «سعيد» وهو تصحيف.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ.

روى عنه: الزهري، وسعيد بن خالد القارظي.

وكان فقيها مقرئا ثقة نبيلا، توفي سنة ثمان وتسعين.

وابن أزهر هو عبد الرحمن بن أزهر الزهري. له صحبة.

٤٧٧- أبو عثمان النهدي البصري [١] عبد الرحمن بن مل [٢] . أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَسَمِعَ مِنْ: عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَبِلالٍ، وَسَلْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَطَائِفَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ.

وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَحَجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَدَّى الصَّدَقَةَ إِلَى عُمَّالِهِ، وَصَحِبَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ كَبِيرَ الشَّأْنِ صَوَّامًا قَوَّامًا قَانِتًا للَّه حَنِيفًا.

وَرَدَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ، وَكَانَ ثِقَةً إماما ثبتا، هاجر إلى

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٩٧- ٩٨، تاريخ خليفة ٣٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٩، التاريخ الكبير ٩/ ٨٣ رقم ٨١٦ (ذكره في الكنى دون ترجمة وأحال إلى اسمه وهو غير موجود في الأسماء) ،. تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٥ رقم ١٩٩٩، المعارف ٤٢٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٠، الكنى والأسماء ٢/ ٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣ رقم ١٣٥٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٩ رقم ٧٣٤، الإستيعاب ٢/ ٤٢٧- ٤٢٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢، أسد الغابة ٣/ ٣٢٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨١٩ و ٣/ ١٦٣٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٧٧ رقم ١١٧٢، الكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٧، العبر ١/ ١١٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥- ١٧٨ رقم ٦٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥- ٦٦ رقم ٥٦، البداية والنهاية ٥/ ١٥ و ١٩٠، الإصابة ٣/ ٩٨- ٩٩ رقم ٦٣٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧- ٢٧٨ رقم ٥٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٣، جامع التحصيل ٢٧٧ رقم ٤٥٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، شذرات الذهب ١/ ١١٨.

[٢] ملّ: بلام ثقيلة والميم مثلّثة، يجوز فيها: الفتح والضمّ والكسر. (انظر تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩) .

(٦/٥٣٥)

الْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ عُمَرَ.

رَوَى حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: بَلَغْتُ مِائَةً وَثَلاثِينَ سَنَةً [١] .

وَرَوَى عَنْهُ عَاصِمٌ قَالَ: رَأَيْتُ يَغُوثَ صَنَمًا مِنْ رَصَاصٍ يُحْمَلُ عَلَى جَمَلٍ أَجْرَدَ فَإِذَا بَلَغَ وَادِيًا بَرَكَ فِيهِ، وَقَالُوا: قَدْ رَضِيَ لَكُمْ رَبُّكُمْ هَذَا الْوَادِي.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عُثْمَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ: هَلْ أَدْرَكْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نِعْمَ أَسْلَمْتُ عَلَى عَهْدِهِ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ ثَلاثَ صَدَقَاتٍ وَلَمْ أَلْقَهُ، وَغَزَوْتُ الْيَرْمُوكَ وَالْقَادِسِيَّةَ وجَلُولاءَ وَنَهَاوَنْدَ وَتُسْتَرَ وَأَذْرَبِيجَانَ وَرُسْتُمَ [٢] .

وَرُوِيَ أَنَّهُ سَكَنَ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَحَجَّ سِتِّينَ حَجَّةً مَا بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ [٣] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْهُ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِالْبِشَارَةِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ.

وَقَالَ مُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو عُثْمَانَ يُصَلِّي حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ.

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ عِبَادَةَ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَخَذَهَا مِنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: إِنِّي لأَحْسَبُ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ كَانَ لا يُصِيبُ ذَنْبًا، كَانَ لَيْلَهُ قَائِمًا وَنَهَارَهُ صَائِمًا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٤] : كَانَ عَرِّيفَ قَوْمِهِ وَكَانَ.

ثِقَةً.
وَقَالَ الْفَلاسُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.
وَقَالَ المدائني، وجماعة: توفّي سنة مائة.

[١] ويقال: عاش مائة وخمسين عاما. (انظر: أهل المائة فصاعدا للذهبي- نشره الدكتور بشّار عوّاد معروف في مجلّة المورد- مجلّد ٣/ ١١٦- بغداد ١٩٧٣) .
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.
[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٩٨، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.
[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣- ٢٨٤.

(٥٣٦/٦)

٤٧٨- (أبو عمرو الشّيبانيّ) [١]- ع- سعد بن إياس الكوفي مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ.
روى عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: مَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، وَآخَرُونَ.
وَعُمِّرَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً. قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَرْعَى إِبِلا بِكَاظِمَةَ [٢] . وَقَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً [٣] .
وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُقْرِئُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ فَاتَّهَمَنِي بِهَوًى.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.
٤٧٩- (أبو الغيث) [٤]- ع- هو سالم المدني مولى عبد الله بن مطيع العدوي.

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٤، طبقات خليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩١ رقم ١٤٠٩، التاريخ الكبير ٤/ ٤٧- ٤٨ رقم ١٩٢٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٨ رقم ٥١٨، المعارف ٤٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣ و ١٥٣ و ٢٠٧ و ٢١٧، الكنى والأسماء ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ٧٨- ٧٩ رقم ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ رقم ٧٣٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠٠ رقم ١٠٨٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٠ و ٣/ ١٦٣٢، الإستيعاب ٢/ ٥٦، أسد الغابة ٢/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٣- ١٧٤ رقم ٦٤، العبر ١/ ١١٦، الكاشف ١/ ٢٧٧ رقم ١٨٤٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٢ رقم ٢٥١، غاية النهاية رقم ١٣٢٧، الإصابة ٢/ ١١١ رقم ٣٦٦٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨ رقم ٨٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦ رقم ٧٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٨، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤، شذرات الذهب ١/ ١١٣.
[٢] كاظمة: على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة. (معجم البلدان ٤/ ٤٣١) .
[٣] الطبقات لابن سعد ٦/ ١٠٤.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٠ رقم ٩٢٠، التاريخ الكبير ٤/ ١١٨ رقم ٢١٦٢، الكنى

والأسماء ٢/ ٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٨١٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٣ و ٣/ ١٦٣٦- ١٦٣٧، الكاشف ١/ ٢٧٣ رقم ١٨٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٥ رقم ١٢٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٥ رقم ٨٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٨١ رقم ٣١.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَطْ.

رَوَى عَنْهُ: ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، وصفوان بن سليم، وجماعة.

وثقه ابن معين.

٤٨٠- (أبو لبيد الجهضمي) [١] بصري أسمه لمازه بن زبار [٢] .

روى عن: عمر، وعلي، وأبي موسى، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ [٣] ، وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، وَطَالِبُ بْنُ السَّمَيْدَعِ، وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَوَفَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: قَدْ رَأَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَبَا لَبِيدٍ، وَأَبُو لَبِيدٍ رَأَى عَلِيًّا.

وَقَالَ ابن سعد [٤] : سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ وَكَانَ ثِقَةً.

وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا لَبِيدٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ وَكَانَتْ تَبْلُغُ سُرَّتَهُ، وَقَدْ قَاتَلَ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقِيلَ لَهُ: أَتُحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالَ: كَيْفَ أُحِبُّ رَجُلا قَتَلَ مِنْ قَوْمِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي يَوْمٍ [٥] !.

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن أبي لبيد: وكان شتّاما.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣، تاريخ خليفة ١٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠ رقم ٤٤٠٢ و ٤٥٤٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥١ رقم ١٠٦٩، الكنى والأسماء ٢/ ٩٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢ رقم ١٠٣٣، الإكمال ٤/ ١٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، الكاشف ٣/ ١٢ رقم ٤٧٥٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٧- ٤٥٨ رقم ٨٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ رقم ٥.

والجهضميّ: بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة، نسبة إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد، ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم. وقيل غير ذلك. وقد خطّأ ابن الأثير ابن السمعاني في هذه النسبة (اللباب ١/ ٣١٦- ٣١٧) .

[٢] لمازة بن زبّار: ضبطه في «تبصير المنتبه» بالضمّ وتخفيف الميم وزاي، ومثله في: فتح المغيث ٤٢٢، أما في تقريب التهذيب فقال: بكسر اللّام. أمّا زبّار: فوقع فيه: «زياد» بالدال في آخره (التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠، تاريخ خليفة ١٨٦ بالحاشية) وفي الكاشف ٣/ ١٢ «زنار» وهو تحريف.

[٣] مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ١/ ٢٥٨ وقال: بكسر المعجمة وتشديد الراء.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣.

[٥] تاريخ خليفة ١٨٦.

وَقِيلَ لابْنِ مَعِينٍ [١] : مَنْ كَانَ يَشْتُمُ؟ قَالَ: نَرَى أَنَّهُ كَانَ يَشْتُمُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يُؤَخَّرُ إِلَى طَبَقَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مِنْ أَجْلِ رِوَايَةِ جَرِيرٍ عَنْهُ.

٤٨١- (أَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ) [٢]- د ق- مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنْ: عُثْمَانَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وخباب بن الأرت، وغيرهم.

وروى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ، وَعُثْمَانُ بْنُ أبي زرة الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

٤٨٢- (أَبُو مَدِينَةَ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ) [٣] اسمه عبد الله بن حصين [٤] .

قيل لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَمْ يَصِحَّ.

سَمِعَ: أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَغَيْرَهُمَا.

رَوَى عَنْ: قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ.

أَخْبَرَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: أَنْبَأَ الْحَدَّادُ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الطَّبَرَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ- وَكَانَتْ لَهُ- صُحْبَةٌ- قَالَ: كَانَ الرَّجُلانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْتَقَيَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يقرأ أحدهما على الآخر وَالْعَصْرِ ١٠٣: ١ [٥] إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠.

[٢] تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٩ رقم ٢٠٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦ و ٢/ ٢٦٩، الكنى والأسماء ٢/ ٩٣، الكاشف ٣/ ٣٢٩ رقم ٣٥٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٦ رقم ٩٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٧ رقم ٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٢.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٩، الطبقات لخليفة ٢٠٩ وفيه: عبد الله بن حصن يكنى أبا مزينة، التاريخ الكبير ٥/ ٧١ رقم ١٧٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩ رقم ١٧٥.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٨٤ «مضر» وهو غلط، وما أثبتناه عن: طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير، وهو «حصن» في: الجرح والتعديل، والكنى والأسماء.

[٥] سورة العصر الآية: ١.

(٥٣٩/٦)

قُلْتُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا وَرُوَاتُهُ مَشْهُورُونَ.

٤٨٣- (أَبُو مُرَّةَ) [١]- ع- مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ.

رَوَى عَنْ: عَقِيلٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ.

وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلا.

٤٨٤- (أَبُو الْمُهَلَّبِ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ) [٢]- م ٤- عَمُّ أَبِي قِلابَةَ.

رَوَى عَنْ: عُثْمَانَ، وَتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وأبي مسعود البدري، وعمران بن حصين، وجماعة.
روى عنه: أبو قلابة، ومحمد بن سيرين، وعوف الأعرابي.
٤٨٥- (أبو نجيح) [٣] يسار مولى الأخنس بن شريق الثقفيّ المكّي.

---

[١] تاريخ الثقات للعجلي ٥١٠ رقم ٢٠٣٧، الكنى والأسماء ٢/ ١١١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٩ رقم ١٢٧٧، و ٤٤٢ رقم ٢٢٣٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٧ و ١٦٤٦، الكاشف ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٤٨٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٤- ٣٧٥ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٣ رقم ٣٥٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٦، الطبقات لخليفة ٢٠١ وفيه «معاوية بن عمرو» ، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٦، تاريخ الثقات ٥١٢ رقم ٢٠٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٧ و ٣/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠ رقم ١٤٣٤ واسمه الصحيح عمرو بن معاوية، كما في ثقات ابن حبّان، المراسيل ٢٦٣ رقم ٤٩١، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥١، الكاشف ٣/ ٣٣٧ رقم ٤١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٠ رقم ١١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٨ رقم ١٥١، جامع التحصيل ٣٩٢ رقم ١٠٢٠.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٣، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٠ رقم ٣٨ و ٤٦٤، التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٠ رقم ٣٥٥٩، تاريخ الثقات للعجلي ٤٨٣ رقم ١٨٦٣، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٦ رقم ٩٣١٩، المراسيل ٢٤٨ رقم ٤٦٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٥٧، تحفة الأشراف ٤٢٢ رقم ١٣٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٧ و ١٦٥٢، الكاشف ٣/ ٢٥٣ رقم ٦٤٩٣، جامع التحصيل ٣٧٥ رقم ٩٠٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧

(٦/٥٤٠)

أرسل عَنْ: عُمَرَ وَسَعْدٍ، وَقَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ، وَرَوَى عَنْ: مُعَاوِيَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وعبيد بن عمير الليثي وطائفة.
وعنه: ابنه عبد الله بن أبي نجيح، وعمرو بن دينار، وميمون أبو مغلس، وآخرون.
وثقه وكيع، وجماعة.
٤٨٦- (أبو الهيثم) [١]- ٤-كان تحت حجر أبي سعيد الخدري فأكثر عنه، كان أبوه أوصى به إليه، واسمه سليمان بن عمرو العتواري [٢] .
سكن مصر وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بَصْرَةَ [٣] الْغِفَارِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: دَارِجٌ [٤] أَبُو السَّمْحِ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٥] مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بن أبي خيثمة، عنه.
٤٨٧- (أبو الودّاك) [٦]- م د ت ق- اسمه جبر بن نوف الهمدانيّ

[()] رقم ٧٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٦٣.

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧ رقم ١٨٥٠، تاريخ الثقات ٢٠٣ رقم ٦١٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٣ و ٢١٤، الكنى والأسماء ٢/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٣١ رقم ٥٧٤، المراسيل ٥٦ رقم ٨١ (في ترجمة: دخين الحجري) مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٥، اللباب ٢/ ٣٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٤ و ٣/ ١٦٥٧، الكاشف ١/ ٣١٨ رقم ٢١٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٢- ٢١٣ رقم ٣٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٩ رقم ٤٧٨ حسن

المحاضرة ١/ ١٠٦.

[٢] العتواري: بضم العين وسكون التاء وفتح الواو. نسبة إلى عتوارة. (اللباب ٢/ ٣٢٢) .

[٣] مهمل في الأصل، والتصويب من: الكنى والأسماء ١/ ١٨.

[٤] مهمل في الأصل، والتصويب من: الكنى والأسماء ١/ ٢٠١.

[٥] التاريخ ٢/ ٢٣٣.

[٦] الطبقات لخليفة ١٥٨ (وفيه: أبو الود) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٧ رقم ٣١٧٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٣ رقم ٢٣٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٨، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢- ٥٣٣ رقم ٢٢١٢، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٣، اللباب ١/ ١٦٨، تهذيب الكمال ١/ ١٨٤ و ٣/ ١٦٥٧، الكاشف ١/ ١٢٤ رقم ٧٦١، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٩٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥ رقم ٣٣.

(٥٤١/٦)

البكالي [١] الكوفي.

عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ.

وَعَنْهُ: مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي، خَالِدٍ، وَقَيْسُ بْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو التَّيَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

٤٨٨- (أبو يونس مولى عائشة) [٢]- م د ت ن-.

رَوَى عَنْ: عائشة.

روى عنه: زيد بن أسلم، والقعقاع بن حكيم، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن.

عداده في أهل المدينة.

آخر الطبقة العاشرة، والحمد للَّه.

(بعون الله وتوفيقه، تمّ تحقيق هذا الجزء من تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي، وتخريج أحاديثه، وضبط نصّه، والإحالة إلى مصادره ومراجعة، على يد طالب العلم وخادمه، الفقير إليه تعالى: عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي، الأستاذ، الدكتور في الجامعة اللبنانية، وذلك في نهار الأحد ١١ من شهر رمضان المبارك ١٤٠٩ هـ. الموافق ١٦ من نيسان ١٩٨٩، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد له وحده) .

---

[١] البكالي: بكسر الباء الموحّدة وفتح الكاف المخفّفة. نسبة إلى بني بكال، وهو بطن من حمير. ويقال: البكيلي. (اللباب ١/ ١٦٨) .

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٦، الكاشف ٣/ ٣٤٧ رقم ٤٥٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٣- ٢٨٤ رقم ١٣١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩٢ رقم ٤٨.

(٥٤٢/٦)

[المجلد السابع (سنة ١٠١- ١٢٠)]

الطَّبَقَةُ الحَادِيَةَ عَشَرَةَ

[حَوَادِثُ] سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ.

رِبْعِيُّ [١] بْنُ حِرَاشٍ [٢] الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ.

عُمَارَةُ بْنُ أُكَيْمَةَ [٣] اللَّيْثِيُّ شَيْخُ الزُّهْرِيِّ.

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأُمَوِيُّ.

الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمَرَةَ فِيهَا فِي قَوْلٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ وَالِدُ مَرْوَانَ الْحَمَّارُ.

مِقْسَمٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَفِيهَا اسْتُخْلِفَ يَزِيدُ بْنُ عبد الملك بن مروان في رجب.

---

[١] ربعي: بكسر أوله وسكون الباء الموحّدة.

[٢] في الأصل «خراش» ، والتصويب من تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣.

[٣] بهمزة مضمومة، وفتح الكاف، بالتصغير. (تقريب التهذيب ٢/ ٤٩) .

[حَوَادِثُ] سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ.

عَدِيُّ بْنُ أَرْطَأَةَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ.

مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ جَمَاعَةٍ.

يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَمِيرُ.

يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ كَاتِبُ الْحَجَّاجِ.

أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ.

عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ.

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْعَقْرِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ كَرْبَلاءَ مِنَ العراق بين يزيد ابن الْمُهَلَّبِ وَبَيْنَ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قُتِلَ فِيهَا يَزِيدُ وَكُسِرَ جَيْشُهُ وَانْهَزَمَ آلُ الْمُهَلَّبِ، ثُمَّ ظَفَرَ بِهِمْ مُسْلِمَةُ فَقَتَلَ فِيهِمْ وَبَدَّعَ، وَقَلَّ مَنْ نَجَا مِنْهُمْ، وَكَانَ يَزِيدُ قَدْ خَرَجَ عَلَى الْخِلافَةِ لَمَّا تُوُفِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ الْكَلْبِيُّ: نَشَأْتُ وَهُمْ يَقُولُونَ ضَحَّى بَنُو أُمَيَّةَ يَوْمَ كَرْبَلاءَ بِالدِّينِ وَيَوْمَ الْعَقْرِ بِالْكَرَمِ.

(٨/٧)

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [١] : ثُمَّ بَعَثَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هِلالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَازِنِيَّ إِلَى قَنْدَابِيلَ [٢] فِي طَلَبِ آلِ الْمُهَلَّبِ فَالْتَقَوْا، فَقُتِلَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَخَدَمُهُ، وَقَتَلَ هِلالُ بْنُ أَحْوَزَ جَمَاعَةً مِنَ آلِ الْمُهَلَّبِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنِّسَاءِ وَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَحَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا قَدِمَ بِآلِ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ قِبَلَ آلِ الْمُهَلَّبِ دَمٌ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ نَاسٌ، فَدَفَعَهُمْ إِلَيْهِمْ حَتَّى قُتِلَ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ نَفْسًا.

وَرَوَى الْمَدَائِنِيُّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ عَزَلَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ عَنْ خُرَاسَانَ، وَكَتَبَ بِوِلايَتِهَا إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، فَوَلِيَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، فَافْتَتَحَ بَاذَغِيسَ [٣] وَغَيْرَهَا، وَقَسَّمَ الْغَنِيمَةَ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَصَابَ الرَّجُلُ ثَمَانِمِائَةَ درهم.

قلت: وثق المفضّل، وله حديث عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ حَاجِبٍ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حازم، وكان جوادا ممدّحا.

---

[١] في التاريخ ٣٢٦.

[٢] قندابيل: بالفتح ثم السكون والدال المهملة. مدينة بالسند. (معجم البلدان ٤/ ٤٠٢) .

[٣] باذغيس: بفتح الذال وكسر الغين المعجمة وياء ساكنة. ناحية تشمل على قرى من أعمال هراة ومروالروذ. (معجم البلدان ١/ ٣١٨) .

(٩/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ فِي قَوْلٍ.

عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ.

عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدَةَ، مِصْرِيٌّ مُقِلٌّ.

مُجَاهِدٌ، فِيهَا أَوْ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ.

مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه.

يحيى بن وثّاب مقرىء الْكُوفَةَ.

يَزِيدُ [١] بْنُ الأَصَمِّ نَزِيلُ الرَّقَّةِ.

يَزِيدُ [٢] بْنُ حُصَيْنٍ السَّكُونِيُّ.

وَفِيهَا قُتِلَ أَمِيرُ الأَنْدَلُسِ السَّمْحُ بْنُ مَالِكٍ الْخَوْلانِيُّ، قَتَلَتْهُ الرُّومُ يَوْمَ التّروية.

---

[١] مهمل بالأصل، والتصويب من ترجمته الآتية.

[٢] بالأصل «مزيد» ، والتصحيح من ترجمته المقبلة.

(١٠/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الْكُلاعِيُّ الْحِمْصِيُّ.

عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، فِيهَا، قِيلَ قَبْلَ الْمِائَةِ.

عَامِرُ الشَّعْبِيُّ عَالِمُ الْعِرَاقِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرُ.

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيُّ [١] .

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ هِلالٍ السَّلَمِيُّ أَبُو النَّضْرِ.

عُمَيْرٌ مَوْلَى آلِ الْعَبَّاسِ.

مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ الْقَطَّانِ. وَابْنُ الْمَدِينِيِّ.

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ اللَّخْمِيُّ.

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ.

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِيهَا فِي قول.

---

[١] بفتح الباء وسكون الهاء ... نسبة إلى قبيلة من قضاعة ... (اللباب في الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ١٥٦.

(١١/٧)

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ نَهْرِ الرَّانِ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ، وَعَلَى أُولَئِكَ ابْنُ الْخَاقَانِ، وَذَلِكَ بِقُرْبِ بَابِ الأَبْوَابِ، وَنَصَرَ اللَّهُ الإِسْلامَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ أقفية التّرك قتلا وأسرا وسبيا [١] .

---

[١] انظر: تاريخ خليفة ٣٢٩.

(١٢/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي قَوْلٍ.

رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ الْفَزَارِيّ مَوْلاهُمْ.
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ. فِي قَوْلِ الْمَدَائِنِيّ، وَالصَّحِيحُ سَنَةَ بِضْعٍ وَتِسْعِينَ كَمَا تَقَدَّمَ.
سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيُّ.
سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.
عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ الْمَدَنِيُّ.
عِمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ.
وَالْمُسَيِّبُ بْنُ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ.
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
وَفِيهَا زَحَفَ الْخَاقَانُ [١] وَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ التُّرْكِ وَقَصَدَ [٢] أَرْمِينِيَّةَ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْجَرَّاحُ الْحَكَمِيُّ فَاقْتَتَلُوا أَيَّامًا، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ على الكفّار، وذلك في شهر رمضان.

---

[١] في تاريخ خليفة ٣٣١ «جابان» .
[٢] في الأصل «قصر» وهو تصحيف.

[حَوَادِثُ] سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ
تُوُفِّيَ فِيهَا:
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ فِي قَوْلٍ.
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعَدَوِيُّ الْفَقِيهُ.
طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ.
أَبُو مِجْلَزٍ لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيُّ.
وَفِيهَا عُزِلَ مُتَوَلِّي الْعِرَاقِ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَدَخَلَ خَالِدٌ وَاسِطَ بَغْتَةً وَأَبُو الْمُثَنَّى عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَتَهَيَّأُ لِصَلاةِ الْجُمْعَةِ وَيُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هَكَذَا تَقُومُ السَّاعَةُ بَغْتَةً، فَقَيَّدَهُ خَالِدٌ وَأَلْبَسَهُ مِدْرَعَةَ صُوفٍ وَحَبَسَهُ، ثُمَّ إِنَّ غِلْمَانَ ابْنِ هُبَيْرَةَ اكْتَرَوْا دَارًا إِلَى جَانِبِ السِّجْنِ فَنَقَّبُوا سَرَبًا إِلَى السِّجْنِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهُ، فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ، وَاسْتَجَارَ بِالأَمِيرِ مَسْلَمَةَ أَخِي الْخَلِيفَةِ، فَأَجَارَهُ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ مَاتَ، وَقَدْ وُلِّيَ الْعِرَاقَ ثَلاثَةَ أَعْوَامٍ.
وَفِيهَا غَزَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَسْلَمَ فَرْغَانَةَ، فَلَقِيَهُ ابْنُ خَاقَانَ فِي جَمْعٍ كبير من تركستان، فَقُتِلَ ابْنُ [أَخِي] [١] خَاقَانَ فِي طَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ.

---

[١] إضافة من تاريخ خليفة ٣٣٦.

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ عَلَى إِقْلِيمِ خُرَاسَانَ أَخَاهُ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نِيَابَةً عَنْهُ.
وَفِيهَا دَخَلَ الْجَرَّاحُ الْحَكَمِيُّ وَغَوَّرَ فِي أَرْضِ الْخَزَرِ، فَصَالَحَتْهُ اللانُ، وَأَعْطُوهُ الْجِزْيَةَ وَخَرَاجَ أَرْضِهِمْ.
وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ خَلِيفَةُ الْوَقْتِ هِشَامٌ، وَاللَّهُ أعلم.

(١٥/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ.
وعِكْرِمَةُ الْبَرْبَرِيُّ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.
وَأَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ بِخُلْفٍ فِيهِ.
وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.
وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ الْخُزَاعِيُّ.
وَفِيهَا عُزِلَ الْجَرَّاحُ الْحَكَمِيّ عَنْ إِمْرَةِ أَذْرَبَيْجَانَ وَأَرْمِينِيَّةَ بِمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَنَهَضَ مُسْلِمَةُ فَغَزَا قَيْصَرِيَّةَ الرُّومِ وَافْتَتَحَهَا بِالسَّيْفِ [١] .
وَفِيهَا غَزَا أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ مُتَوَلِّي خُرَاسَانَ بِلادِ غَرْشِسْتَانَ [٢] ، فَانْكَسَرَ الْمُسْلِمُونَ وَاسْتُشْهِدَ طَائِفَةٌ، وَرَجَعَ الْجَيْشُ مجهودين جائعين [٣] .

---

[١] تاريخ خليفة ٣٣٧.
[٢] غرشستان: بالفتح ثم السكون، وشين معجمة مكسورة وسين مهملة. ولاية، تقع هراة في غربيّها، والغور في شرقيّها، ومروالروذ عن شماليّها، وغزنة عن جنوبيها، (معجم البلدان ٤/ ١٩٣) .
[٣] تاريخ خليفة ٣٣٦.

(١٦/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ فِي قَوْلٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقَرَظِيُّ الْمَدَنِيُّ.
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشِّخِّيرُ أَبُو الْعَلاءِ.

أَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ الْمُنْذِرُ [١] .
وَفِيهَا غَزَا أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ بِلادَ الْغُورِ، فَالْتَقُوهُ فِي جَيْشٍ لَجِبٍ، فَهَزَمَهُمْ أَسَدٌ [٢] .
وَفِيهَا زَحَفَ ابْنُ الْخَاقَانِ إِلَى أذربيجان ونازل مدينة ورثان [٣] ، ورماها بِالْمَجَانِيقِ، فَسَارَ إِلَيْهِ مُتَوَلِّي تِلْكَ النَّاحِيَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، فَالْتَقَوْا، فَانْهَزَمَ ابْنُ الْخَاقَانِ، وقُتِلَ خَلْقٌ مِنْ جَيْشِهِ، وَاسْتُشْهِدَ أَيْضًا الْحَارِثُ بْنُ عمرو [٤] .

---

[١] في الأصل: «أبو نضرة العبد بن المنذر» والتصويب من: تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥.
[٢] تاريخ خليفة ٣٣٨.
[٣] ورثان: بالفتح ثم السكون. بلد في آخر حدود أذربيجان. (ياقوت ٥/ ٣٧٠) .
[٤] تاريخ خليفة ٣٣٨.

(١٧/٧)

وَفِيهَا غَزَا وَلَدُ الْخَلِيفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ، فَجَهَّزَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْبِطَّالَ إِلَى خنجرة [١] فافتتحها [٢] .

---

[١] خنجرة: ناحية من بلاد الروم. (ياقوت ٢/ ٣٩٢) .
[٢] تاريخ خليفة ٣٣٨.

(١٨/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ
تُوُفِّيَ فِيهَا:
بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ أَمِيرُ الْمَغْرِبِ.
سَعْدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ.
أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ.
أَبُو نَجِيحٍ يَسَارٌ الْمَكِّيُّ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ.
وَفِيهَا غَزَا فِي الصَّيْفِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَ حِصْنًا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، وَغَزَا أَيْضًا مُسْلِمَةُ فَجَهَّزَ جيشا شتّوا بأذربيجان [١] .

---

[١] تاريخ خليفة ٣٣٩.

(١٩/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ الأَعْرَجُ.

جَرِيرٌ التيمي الشَّاعِرُ.

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ سَيِّدُ زَمَانِهِ.

أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ فِي قَوْلٍ.

عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْمَذْبُوحُ فِي قَوْلٍ.

الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْبَصْرِيُّ.

وَنُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ.

وَفِيهَا غَزَا مُسْلَمَةُ بِلادَ الْخَزَرِ، وَتُسَمَّى غَزْوَةُ الطِّينِ [١] ، الْتَقَى هو وملك الخزر وَاقْتَتَلُوا أَيَّامًا، وَكَانَتْ مَلْحَمَةً مَشْهُورَةً هَزَمَ اللَّهُ فيها الكفّار في سابع جمادى الآخرة [٢] .

---

[١] سمّيت بذلك لأنّهم سلكوا مواضع غرق فيها دوابّ كثيرة، وتوحّل فيها خلق كثير، فما نجوا حتى قاسوا شدائد، كما في البداية والنهاية لابن كثير ٩/ ٢٥٩.

[٢] تاريخ خليفة ٣٣٩- ٣٤٠.

وَفِيهَا افْتَتَحَ مُعَاوِيَةُ وَلَدُ هِشَامٍ حِصْنَيْنِ كَبِيرَيْنِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ [١] .

وَفِيهَا قَدِمَ إِلَى إِفْرِيقِيَةَ عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ أَمِيرًا عَلَيْهَا، فَجَهَّزَ وَلَدَهُ وَأَخَاهُ، فَالْتَقَوْا الْمُشْرِكِينَ، فَنَصَرَ اللَّهُ تعالى وأسر طاغية القوم وولّوا مدبرين. [٢] .

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤٠.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٠.

تَرَاجِمُ أَعْيَانِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

١- (أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ) [١] م ٤- بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَبُو سَعِيدٍ [٢] القرشيّ الأموي المدني، وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِلْخُلْفِ فِي مَوْتِهِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَنَبِيهُ بْنُ وَهْبٍ، وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الثِّقَاتُ.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٥١- ١٥٣، الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ١٨٥ و ٢٧٦ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨٨ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٣٦، المحبّر لابن حبيب ٢٥ و ٢٣٥ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٨٢، نسب قريش ٤٢- ٤٣ و ١١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥ رقم ١٢٣٢، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠- ٤٥١ رقم ١٤٤٠، تاريخ الثّقات للعجلي ٥١ رقم ١٦، المعارف ١٩٨ و ٢٠١ و ٢٠٧ و ٣٠٧ و ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠ و ٤٢٦ و ٦٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠٨- ٥٠٩، أخبار القضاة ١٥/ ١٢٩- ١٣٠، الكنى والأسماء ١/ ١٨٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٥ رقم ١٠٨٤، المراسيل ١٦ رقم ١٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٣٤- ١٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٩٧ رقم ٣١، تهذيب الكمال ٢/ ١٦- ١٩ رقم ١٤١ (طبعة د. بشار) ، تحفة الأشراف ١٣/ ١٣٤ رقم ٩٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٢، الكاشف ١/ ٣١ رقم ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٣٣، العبر ١/ ١٢٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٣، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠١ رقم ٢٣٦٣، جامع التحصيل ١٦٥ رقم ١، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ رقم ١٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٣١ رقم ١٦٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، شذرات الذهب ١/ ١٣١.

[٢] ويقال: أبو سعد (سير أعلام النبلاء) ويقال: أبو عبد الله.

(٢٢/٧)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : كَانَ بِهِ وَضَحٌ كَثِيرٌ وَصَمَمٌ وَأَصَابَهُ الْفَالِجُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ.
تُوُفِّيَ أَبَانٌ بِالْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ [٢] سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.
وَقِيلَ: مَاتَ قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فاللَّه أَعْلَمُ.
٢- (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حنين) [٣] ع- أبو إسحاق المدني مَوْلَى آلِ الْعَبَّاسِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَرْسَلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَاللَّيْثِيُّ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَآخَرُونَ.
وَكَانَ ثِقَةً.
٣- (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبد الله) [٤] م د ن- بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٢ والعبارة عنده: «كان بأبان وضح كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه. وكان به صمم شديد..» .

وذكره ابن حبيب البغدادي في الحولان الأشراف (المحبّر ٣٠٣) . وقال الجاحظ: «ولذلك قال الشاعر في أبان بن عثمان بن عفّان في أول ما ظهر به البياض، قال:

له شفة قد حمّم الدهر بطنها ... وعين يغمّ الناظرين احولاؤها

وكان أحول أبرص أعرج، وبفالج أبان يضرب أهل المدينة المثل. (انظر: البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ- تحقيق د. محمد مرسي الخولي- طبعة مؤسسة الرسالة ١٩٨١- ص ٥٥ و ٥٦، وفيه بيتان أيضا عن أبان، والمعارف لابن قتيبة

. (٥٧٨)

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٠ وفي تاريخه ٣٣٦ قال: «وفي ولاية يزيد بن عبد الملك مات أبان بن عثمان» .

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٩٩- ٣٠٠ رقم ٩٥٣، المعارف ٥٩٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٥- ٤١٦، الكنى والأسماء ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٨ رقم ٣١٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٢٤ رقم ١٩٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٦، الكاشف ١/ ٣٩- ٤٠ رقم ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٤- ٦٠٥ رقم ٢٤٣، العبر ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠ رقم ٢٤٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٣- ١٣٤ رقم ٢٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٧ رقم ٢٢١ خلاصة تذهيب التهذيب ١٨، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٩٥٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٨ رقم ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٣ رقم ١١٢٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٠ رقم ١٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢، الكاشف ١/ ٤١ رقم ١٥٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠ رقم ٢٤٦١، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٧ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨ رقم ٢٢٧.

(٢٣/٧)

الهاشميّ المدني.

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَمَيْمُونَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ.

وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، وَنَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ.

وَكَانَ ثِقَةً.

٤- (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بن طلحة) [١] بخ م ٤- بْن عُبَيْد الله القرشي التيمي المدني أَبُو إسحاق.

رَوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعِدَّةٍ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ التَّابِعِينَ قَوَّالا بِالْحَقِّ بَلِيغًا وَقُورًا كَبِيرَ الْقَدْرِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى أَحَدُ بَنِي عَمِّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّلْحِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَرْشِهِ فَنَصَحَهُ وَوَعَظَهُ.

قَالَ الْعِجْلِيُّ [٢] : تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] :كَانَ يُسَمَّى أَسَدُ قُرَيْشٍ، كَانَ شَرِيفًا صَبَّارًا [٤] أَعْرَجَ [٥] وُلِّيَ خَرَاجُ الْعِرَاقِ لابن الزّبير.

توفّي سنة عشر ومائة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢ (في ترجمة محمد بن طلحة) ، نسب قريش ٢٨٣- ٢٨٦، تاريخ خليفة ٢٥٩ و ٣٤٠، الطبقات لخليفة ٢٥٥، المحبّر ٣٧٨، التاريخ الكبير ١/ ٣١٥- ٣١٦ رقم ٩٩٣، تاريخ الثقات ٥٤ رقم ٣٥، المعارف ١١٢ و ٢٣٢ و ٥٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٤ رقم ٣٨٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٥، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ٢٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٠- ٢٦٦، الكاشف ١/ ٤٥ رقم ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٢- ٥٦٣ رقم ٢٢٢، العبر ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٣- ١٥٤ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١ رقم ٢٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١، شذرات الذهب ١/ ١٣٦.

[٢] تاريخ الثقات ٥٤.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢.

[٤] في (الطبقات) «صارما» بدل «صبارا» .

[٥] انظر: البرصان والعرجان والعميان والحولان- ص ١٣٧ و ١٩٩.

٥- الأَحْوَصُ الشَّاعِرُ [١] أَبُو عَاصِمٍ، وَيُقَالُ أَبُو عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّ.

نَفَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى دَهْلَكَ [٢] لِكَثْرَةِ هِجَائِهِ.

قَالَ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَلَطَمَ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ الْغِفَارِيَّ وَجَرَّ بِرِجْلِهِ، وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَرْكَبٍ فِي الْبَحْرِ، فَنَفَاهُ إِلَى دَهْلَكَ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا الأَحْوَصَ، فَكَانَ أَهْلُهَا يَقُولُونَ: جَزَى اللَّهُ عَنَّا يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ خَيْرًا، أَخَذَ عَنَّا رَجُلا عَلَّمَ أَوْلادَنَا الْبَاطِلَ وَأَقْدَمَ عَلَيْنَا رَجُلًا علَّمَنَا الْخَيْرَ [٣] .

وَالْحَوْصُ هُوَ ضِيقٌ فِي آخِرِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: بَلِ الَّذِي نَفَاهُ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَكَانَ يُشَبِّبُ بِعَاتِكَةَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِذْ يَقُولُ.

---

[١] طبقات ابن سلّام ٦٥٥، الشعر والشعراء ١/ ٤٢٤- ٤٢٦ رقم ٩٣، البرصان والعرجان ١٢٧، أنساب الأشراف ق ٣/ ٤٧ و ٢١١ و ٣٠٩ وق ٤ ج ١/ ١٥٨ رقم ٤٤٢ (وقد أورد قصيدة لم ترد في ديوانه) ، الكامل في الأدب ١/ ٣٩٤- ٣٩٥، تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٨٥، العقد الفريد ٢/ ٨٦ و ٩١ و ٤/ ٤٨ و ٤٥٥- ٤٥٦ و ٥/ ١١٠- ١١١ و ٣٧٢ و ٦/ ٢٤- ٢٥، الأغاني ٤/ ٢٢٤- ٢٦٨ و ٢١/ ٩٥- ١١٢، الموشح ٢٣١، ثمار القلوب ٦٤ و ٣٠٢ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٥٨٧ و ٥٨٨، المبهج ٢٣، أمالي المرتضى ١/ ١٣٥ و ٢/ ٦٠- ٦١ و ٦٥- ٦٦، سمط اللآلئ ١/ ٢٥٩، وفيات الأعيان ١/ ٤٢٩- ٤٣٠ (في ترجمة جرير) و ٢/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٣ رقم ٢٣٠، المؤتلف ٤٨، فوات الوفيات ٢/ ٢١٧- ٢١٩ رقم ٢٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٣٧٥، خزانة الأدب ٢/ ١٦، ذيل زهر الآداب للحصري ٥٩- ٦٠، الحماسة البصرية ١/ ١٢٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٨ رقم ١٣، بروكلمن ١/ ١٩٦، شرح شواهد المغني ٢٦٠، مختار الأغاني ٥٢١- ٥٤٢.

وقد جمع شعر الأحوص مرّتين، مرّة بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي (طبعة النجف ١٩٦٩) وثانية بعناية عادل سليمان جمال (طبعة القاهرة ١٩٧٠) .

[٢] في الأصل «أدهلك» والتصحيح من: المؤتلف والمختلف للآمدي ٤٨، فوات الوفيات ٢/ ٢١٨، أمالي المرتضى ٢/ ٦٥.

ودهلك: جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة، (معجم البلدان ٢/ ٤٩٢) .

[٣] انظر: الأغاني ٤/ ٢٤٦ و ٢٥٥.

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّتِي أَتَغَزَّلُ [١] ... حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلُ
إِنِّي لأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنَّنِي ... قَسَمًا إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لأَمْيَلُ
وَلَقَدْ نَزَلْتَ مِنَ الْفُؤَادِ بِمَنْزِلٍ ... مَا كَانَ غَيْرُكَ وَالأَمَانَةُ يُنْزَلُ
وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْكَ بَعْضَ صَبَابَتِي ... وَلِمَا كَتَمْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ أَطْوَلُ
هَلْ عَيْشُنَا بِكَ فِي زَمَانِكَ رَاجِعٌ ... فَلَقَدْ تَفَحَّشَ [٢] بُعْدُكَ الْمُتَعَلِّلُ
أَعْرَضْتُ عَنْكَ وَلَيْسَ ذَاكَ لِبُغْضَةٍ [٣] ... أَخْشَى مَقَالَةَ كَاشِحٍ لا يَعْقِلُ

[٤] ٦- (إِسْحَاقُ [٥] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) [٦] د- بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيُّ البصري.
عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَعَوْفٌ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٧] .
٧- (إِسْحَاقُ بن قبيصة) [٨] ق- بن ذؤيب الخزاعيّ الدمشقيّ.

---

[١] وفي رواية: «أتعزّل» بالعين المهملة. وهو الأكثر.
[٢] في الأغاني ٢١/ ٩٨ «تفاحش» .
[٣] ورد هذا الشطر في الأغاني ٢١/ ٩٨:
«فصددت عنك وما صددت لبغضه»
[٤] راجع بعضها في: الأغاني ٢١/ ٩٥ و ٩٨- ١٠١، أنساب الأشراف ٣/ ٢١١، أمالي المرتضى ١/ ١٣٥، خزانة الأدب ١/ ٢٤٨، ثمار القلوب ٣١٦ رقم ٤٧٥، وص ٣١٧، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٣.
[٥] الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦، التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٩٤- ٣٩٥ رقم ١٢٥٨، تاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٦٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٧ رقم ٧٩٠، الثقات لابن حبّان ٦/ ٤٦، تحفة الأشراف ١٣/ ١٤٣ رقم ٩٩٤، تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٢- ٤٤٣ رقم ٣٦٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٣٣، الكاشف ١/ ٦٣ رقم ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩ رقم ٤٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٨ رقم ٤١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٦.
[٦] في طبعة القدسي ٤/ ٩٢ «الملك» وهو غلط واضح، والتصويب من مصادر ترجمته.
[٧] تاريخ الثقات ٦١ رقم ٦٦.
[٨] التاريخ الكبير ١/ ٤٠٠ رقم ١٢٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣١-

---

عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ: بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ نَاظِرَ دِيوَانِ الزَّمْنَى [١] بِدِمَشْقَ، لَهُ حديث واحد عند ابن ماجة.
٨- (إسحاق مولى زائدة) [٢] م د ن- رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْه: ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، وأسامة بن زيد اللّيثي، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَالْعَلاءُ بن عبد الرحمن، وآخرون.

وثّقه ابن معين [٣] .

٩- (أسلم العجلي) [٤] د ت ن [٥]- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَبِشْرِ بْنِ شَغَافٍ [٦] ، وَأَبِي مُرَايَةَ [٧] العجليّ.

---

[٢٣٢] رقم ٨١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٤٢- ٥٤٣، تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٨- ٤٦٩ رقم ٧٣٨، الكاشف ١/ ٦٤ رقم ٣١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٧ رقم ٤١٤، تقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٢٩.

[١] الزّمنى: أي المرضى.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٦، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٦- ٣٩٧ رقم ١١٦٢، تاريخ الثقات ٦٢ رقم ٧٤، الكنى والأسماء ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨- ٢٣٩ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٥٠٠- ٥٠١ رقم ٣٩٦، الكاشف ١/ ٦٦ رقم ٣٣٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٨ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ٤٥١.

[٣] لم يذكره في تاريخه.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ٢٤ رقم ٢٥٦٧، تاريخ الثقات للعجلي ٦٣ رقم ٨٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٦- ٣٠٧ رقم ١١٤٤ وص ٣٠٧ رقم ١١٤٧، الثقات لابن حبّان ٦/ ٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٩ رقم ٤٠٦، الكاشف ١/ ٦٨ رقم ٣٤٢ (ذكر اسمه دون أن ينسبه) ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٥- ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٦٤ رقم ٤٦٤.

[٥] في الأصل «ق» بدل «ن» والتصويب من مصادر ترجمته.

[٦] شغاف: بفتح الشين والغين المعجمتين. (تقريب التهذيب ١/ ٩٩) .

[٧] مراية: بضمّ الميم وفتح الراء. (المشتبه للذهبي ٢/ ٥٨٢) .

وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَشْعَثُ، وَشُمَيْطُ [١] بْنُ عَجْلانَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] .

١٠- (الأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمذاني) [٣] د- الكوفي، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَمَعْنُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ.

لَهُ حَدِيثٌ فِي الْمَلاحِمِ.

١١- أَصْبَغُ بن نباتة) [٤] ق- الدّارميّ ثم المجاشعيّ الكوفي، أبو القاسم، عَنْ: عَلِيٍّ، وَعُمَرَ، وَعَمَّارٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

وَعَنْهُ: ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَالأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَآخَرُونَ.

---

[١] شميط: بضمّ الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء. وقد وهم القدسي في طبعته ٤/ ٩٢ أنّ الصحيح هو «سميط» بالسين المهملة واعتمد على نسخة خلاصة التذهيب للخزرجي، والصحيح هو ما أثبتناه كما في الأصل، وقد أكّد ذلك الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٦١ وقال: «ذكره البخاري في باب الشين المعجمة، وهو الصحيح، وأخرجه في باب السين المهملة، وهما واحد» ، وقال الذهبي في المشتبه ٢/ ٤٠١ «شميط بن عجلان» معروف. غير أن ابن حجر شك فيه فقال:

شميط أو سميط بالشكّ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٦ رقم ٦١٨) ولم يترجم له.

[٢] لم يذكره في تاريخه.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٤٤٦ رقم ١٤٢٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٢- ٢٩٣ رقم ١٠٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٣- ٢٢٤ رقم ٥٠١، الكاشف ١/ ٧٩ رقم ٤٢٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٦١٧، تقريب التهذيب ١/ ٧٦ رقم ٥٧١.

[٤] تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ١/ ٤١- ٤٢، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥ رقم ١٤٩٥، تاريخ الثقات ٧١ رقم ١٠٩، المعارف ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩ و ٦٦ و ١٩٠، الكنى والأسماء ٢/ ٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٢١٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٨، المجروحين لابن حبّان ١/ ١٧٣، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٩، رجال الطوسي ٣٤ رقم ٢، الفهرست للطوسي ٦٦ رقم ١١٩، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨- ٣١١ رقم ٥٣٧، الكاشف ١/ ٨٤ رقم ٤٥٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٧١ رقم ١٠١٤، المغني في الضعفاء ١/ ٩٣ رقم ٧٧١، الكشف الحثيث للحلبي ١٠٦- ١٠٧ رقم ١٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٢- ٣٦٣ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٨١ رقم ٦١٣، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٤- ٤٦٦.

(٢٨/٧)

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٢] : متروك.

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٣] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٤] : كَانَ يَقُولُ بِالرَّجْعَةِ.

١٢- (أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلاعِيِّ) [٥] شَامِيٌّ أَظُنُّهُ خَطَبَ بِحِمْصَ.

رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَرْسَلَ حَدِيثَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ: أُمِّرَ عَلَيْنَا مَرَّةً فِي الْغَزْوِ، وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصٍ، قَدْ غَلَطَ غَيْرُ وَاحِدٍ وَعَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ عَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ، وَاغْتَرُّوا بِمَا أَرْسَلَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: تُوُفِّيَ سَنَةَ ستّ.

١٣- (أيّوب بن بشير) [٦] د- بن كعب العدوي البصري.

له وفادة على سليمان بن عبد الملك.

روى عن رجل تابعيّ.

---

[١] التاريخ ١/ ٤٢.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٦٤.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٦٧ رقم ١١٨.

[٤] في الضعفاء الكبير ١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٦٠.

[٥] التاريخ الكبير ٢/ ٦٣- ٦٤ رقم ١٦٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤١ رقم ١٢٩٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٤١٠، تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٢ رقم ٥٩٦ (وفيه قال: غير منسوب) ، الكاشف ١/ ٩١

رقم ٥٠٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٣ رقم ١٠٥٦، المغني في الضعفاء ١/ ٩٥ رقم ٧٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩١- ٣٩٢ رقم ٧٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٨٨ رقم ٦٧٧.

[٦] التاريخ الكبير ١/ ٤٠٩ رقم ١٣٠٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٢ رقم ٨٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٠٤- ٢٠٥، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٦- ٤٥٧ رقم ٦٠٦، الكاشف ١/ ٩٢ رقم ٥١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٥ رقم ١٠٦٦، المغني في الضعفاء ١/ ٩٥ رقم ٨٠٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ٧٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٨٨ رقم ٦٨٧.

وبشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة. (الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٩٨) .

(٢٩/٧)

وَعَنْهُ: خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، وَقَتَادَةُ، وَسِمَاكٌ الْمِرْبَدِيُّ [١] .

وَهُوَ مُقِلّ لا يَكَادُ يُعْرَفُ.

١٤- (أَيُّوبُ بْنُ شُرَحْبِيلِ) [٢] بْنِ أَكْسُومِ [٣] بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الأَصْبَحِيُّ الْحِمْيَرِيُّ، وَأُمُّهُ أُمُّ أَيُّوب بِنْتُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ.

وُلِّيَ مِصْرُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

رَوَى عَنْه أَبُو قَبِيلٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْرَانَ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ فِي رمضان سنة إحدى ومائة.

---

[١] المربدي: بكسر الميم وسكون الراء وفتح الياء الموحّدة، نسبة إلى المربد، وهو موضع بالبصرة. (اللباب ٣/ ١٩٢) وهي مهملة بالأصل.

[٢] كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٧- ٦٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٧.

[٣] في النجوم (أكشوم) بالشين المعجمة.

(٣٠/٧)

[حرف الباء]

١٥- (بسر بن عبيد الله) [١] ع- الحضرميّ الشامي.

عَنْ: وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَرُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ثِقَةً جَلِيلَ الْقَدْرِ.

قَالَ أَبُو مِسْهَرٍ: هُوَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ أَبِي إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦- (بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ) [٢] أَمِيرُ إِفْرِيقِيَةَ.

وُلِّيَ الْمَغْرِبَ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ، وَلَمَّا احْتَضَرَ وُلِّيَ عَلَى النَّاسِ قعاس بن قرط الكلبي.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٢٤ رقم ١٩١٦، تاريخ الثقات ٧٩ رقم ١٤٦ (وفيه: ابن عبد الله) ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٤- ٣٤٥. الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣ رقم ١٦٨١، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٤ (وفيه: بشر بن عبد الله الحضرميّ) وهو تحريف، الثقات لابن حبّان ٦/ ١٠٩، أسماء التابعين ١/ ٤٣٢ رقم ١٣٩، تهذيب الكمال ٤/ ٧٥- ٧٧ رقم ٦٦٩، تاريخ واسط لبحشل ١٠٦ و ٢٢٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٦، المشتبه ١/ ٧٩، الكاشف ١/ ١٠٠ رقم ٥٦٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٣ رقم ٤٥٩٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٨ رقم ٨٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٩٧ رقم ٣٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٢ رقم ٢٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٧.

[٢] كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٩- ٧١، النجوم الزاهرة ١/ ج ٢٤٤- ٢٤٥.

(٣١/٧)

تُوُفِّي بِشْرُ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ.

١٧- (بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْمَدَنِيُّ) [١] ع- مَوْلَى الأَنْصَارِ.

عَنْ: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ [٢] ، وَسُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَمُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : ثِقَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٤] : كَانَ فَقِيهًا أَدْرَكَ عَامَّةَ الصَّحَابَةِ.

قلت: وليس هُوَ أخا لسليمان بْن يسار [٥] .

١٨- (بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) [٦] خ م ت ن ق- بن بدر الجهنيّ، مِنْ بَادِيَةِ الْحِجَازِ.

عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١ رقم ٦٦٣، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٢ رقم ١٩٤٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٢- ٧٧٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤- ٣٩٥ رقم ١٥٤٠، أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ ١/ ٤٣٢ رقم ١٤٣، تهذيب الكمال ٤/ ١٨٧- ١٨٨ رقم ٧٣٤، تحفة الأشراف ١٣/ ١٤٩ رقم ١٠٠٧، موضح أوهام الجمع للخطيب ٢/ ٦- ٧، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٥، الكاشف ١/ ١٠٦ رقم ٦٢٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩١- ٥٩٢ رقم ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٣٤- ١٣٥ رقم ٨٤، العبر ١/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٢ رقم ٨٧٤، تقريب التهذيب ١/ ١٠٤ رقم ١٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

[٢] في المطبوع من تاريخ الإسلام ٤/ ٩٣ «خيثمة» .

[٣] التاريخ ٢/ ٦١.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٣.

[٥] قال ذلك يحيى بن معين في تاريخه ٢/ ٦١.

[٦] التاريخ الكبير ٢/ ١٤٩ رقم ٢٠١٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٧ رقم ١٧٣٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٩ رقم ٥٧٣، تهذيب الكمال ٤/ ١٩٠- ١٩١ رقم ٧٣٧، التاريخ الصغير ١١٥، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٣٦، الجمع بين

رجال الصحيحين ١/ ٦٢، أسد الغابة ١/ ٢٠٢، تحفة الأشراف ١٣/ ١٤٩ رقم ١٠٠٨، الكاشف ١/ ١٠٦ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣ رقم ٨٧٧، تقريب التهذيب ١/ ١٠٥ رقم ١٠٧، الإصابة ١/ ١٨٢ رقم ٨٢٤.

(٣٢/٧)

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

١٩- بَكْرُ بْنُ عبد الله [١] ع ابْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ الأَعْلامِ.

عَنْ: الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَابْنِ عبّاس، وابن عمر، وأنس، وَابْنِ رَافِعٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَحَبِيبٌ الْعَجَمِيُّ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ، وَأَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، وَغَالِبٌ الْقَطَّانُ، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً ثَبْتًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حُجَّةً فَقِيهًا.

قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: الْحَسَنُ شَيْخُ الْبَصْرَةِ، وَبَكْرٌ الْمُزَنِيُّ فَتَاهَا [٣] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَانَا يَقُولُ:

عَزَمْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لا أَسْمَعَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ إِلّا قمت فصلّيت ركعتين [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٩- ٢١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢ رقم ٤٥٧٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٢/ ٩٠- ٩١ رقم ١٧٩٥، تاريخ الثقات ٨٤ رقم ١٦٢، المعارف ٤٥٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ رقم ١٥٠٧، المراسيل ١٨/ رقم ٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٧٤، أسماء التابعين للدارقطنيّ ١/ ٤٣١ رقم ١٣٣، حلية الأولياء ٢/ ٢٢٤- ٢٣٢ رقم ١٨١، التاريخ الصغير ١٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٧، تهذيب الكمال ٤/ ٢١٦- ٢١٨ رقم ٧٤٧، تحفة الأشراف ١٣/ ١٥٠ رقم ١٠٠٩، الكاشف ١/ ١٠٨ رقم ٦٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣٢- ٥٣٦ رقم ٢١٥، العبر ١/ ١٣٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٠٧ رقم ٤٦٩٣، جامع التحصيل لابن كيكلدي ١٧٩ رقم ٦٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٤ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٩.

[٣] الطبقات ٧/ ٢٠٩.

[٤] الطبقات ٧، ٢٠٩، حلية الأولياء ٢/ ٢٢٥.

(٣٣/٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ أَيْضًا: سَمِعْتُ فُلانًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَرَقَّ فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي فِيهِمْ لَقُلْتُ: قَدْ غُفِرَ لَهُمْ [١] .

أَبُو هِلالٍ، عَنْ غَالِبٍ، عَنْ بَكْرٍ أَنَّهُ لَمَّا ذُهِبَ بِهِ لِلْقَضَاءِ قَالَ: إِنِّي سَأُخْبِرُكَ عَنِّي أَنِّي لا عِلْمَ لِي وَاللَّهِ بِالْقَضَاءِ، فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ كَاذِبًا [٢] .

حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرٍ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَعِيشَ عَيْشَ الأَغْنِيَاءِ وَأَمُوتَ مَوْتَ الْفُقَرَاءِ، فَكَانَ لِذَلِكَ يَلْبَسُ كِسْوَتَهُ ثُمَّ يَجِيءُ إِلَى الْمَسَاكِينِ فَيَجْلِسُ مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيَقُولُ: إِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِذَلِكَ [٣] .

مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ قِيمَةُ كِسْوَتِهِ أَرْبَعَةَ آلافٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ ذَاتَ مَيْسَرَةٍ، وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ كَثِيرُ الْمَالِ [٤] .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو التَّقِيُّ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنٍ قَالَ: اشْتَرَى بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَيْلَسَانًا بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَرَادَ الْخَيَّاطُ أَنْ يَقْطَعَهُ، فَذَهَبَ لِيَذُرَّ [٥] عَلَيْهِ تُرَابًا، فَقَالَ لَهُ بَكْرٌ: كَمَا أَنْتَ، فَأَمَرَ بِكَافُورٍ فَسُحِقَ، ثُمَّ ذَرَّهُ [٦] عَلَيْهِ [٧] .

عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ: ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ: سَمِعْتُ بَكْرًا الْمُزَنِيَّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي مَا أَكْرَهُ، أَمْرِي بِيَدِ غيري، ولا فقير أفقر مني [٨] .

---

[١] الطبقات ٧/ ٢٠٩.

[٢] الطبقات ٧/ ٢١٠.

[٣] الطبقات ٧/ ٢١٠، حلية الأولياء ٢/ ٢٢٧.

[٤] الطبقات ٧/ ٢١٠ وفيه زيادة: «وكان يكره أن يردّ عليها شيئا» .

[٥] في الأصل «ليدر» .

[٦] في الأصل «دره» .

[٧] الطبقات ٧/ ٢١٠.

[٨] الطبقات ٧/ ٢١٠- ٢١١ وأضاف: «يا ابن آدم أرجو رجاء لا يؤمنك مكر الله وأشفق شفقة لا تؤيسك من رحمة الله» ٩ .

أَبُو الأَشْهَبِ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: اللَّهمّ ارْزُقْنَا رِزْقًا يَزِيدُ لَكَ شُكْرًا، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وبك عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى [١]

مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَضَرَ الْحَسَنُ جَنَازَةَ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حِمَارٍ، فَرَأَى النَّاسَ يَزْدَحِمُونَ فَقَالَ: مَا يُؤْزرُونَ أَكْثَرُ مِمَّا يُؤْجَرُونَ، كَانَ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ، فَإِنْ قَدِرُوا عَلَى عَمَلِ الْجَنَازَةِ أَعْقَبُوا إِخْوَانَهُمْ [٢] .

قَالَ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: تُوُفِّيَ بَكْرٌ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ. وَأَظُنُّهُ أَصَحُّ [٣] .

٢٠- (بَكْرُ بْنُ مَاعِزٍ) [٤] أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ.

وَعَنْهُ: يونس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَنُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الكوفي، وغيرهم.

وثّقه يحيى بن معين [٥] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١١، حلية الأولياء ٢/ ٢٢٥.

[٢] الطبقات ٧/ ٢١١.

[٣] وقال ابن سعد: «وهو أثبت عندنا» (٧/ ٢١١) .

[٤] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٢/ ٩٤ رقم ١٨٠٩، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥ رقم ١٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦٦- ٥٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢ رقم ١٥٢٧، الثقات لابن حبّان ٦/ ١٠٢، تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ٧٥٤، الكاشف ١/ ١٠٨ رقم ٦٤١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦- ٤٨٧ رقم ٨٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١٢٥.

[٥] لم يذكره في تاريخه.

(٣٥/٧)

[حرف التَّاءِ]

٢١- (تُبَيْعُ بْنُ عَامِرٍ الْحِمْيَرِيّ) [١] ن- ابْنِ امْرَأَةِ كَعْبٍ الأَحْبَارِ. نَزَلَ الشَّامَ.

يُقَالُ إِنَّهُ أَسْلَمَ زَمَنَ الصِّدِّيقِ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَكَعْبٍ.

وعنه: مجاهد، وعطاء، وأبو قبيل المصري، وحكيم بن عمير الحمصي، وحيان أبو النضر، وغيرهم.

وكان يقال له تبيع صَاحِبُ الْمَلاحِمِ، قَرَأَ الْكُتُبَ وَنَظَرَ فِي سِيَرِ الأَوَّلِينَ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ.

يُكْنَى أَبَا عُطَيْفٍ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ وَإِنَّهُ كَلاعِيٌّ مِنْ أُلْهَانَ [٢] .

وكنّاه البخاريّ أبا عبيد.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٢، الطبقات لخليفة ٣٠٨ (وفيه: تبيع أو عتبة بن زيد السلمي ابن امرأة كعب) ، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٩ رقم ٢٠٥١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٣- ٣٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٧ رقم ١٧٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٢٣- ٣٢٤، تهذيب الكمال ٤/ ٣١٢- ٣١٨ رقم ٧٩٦، الكاشف ١/ ١١٣ رقم ٦٧٥، الإصابة ١/ ١٨٧ رقم ٨٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٨- ٥٠٩ رقم ٩٤٥، تقريب التهذيب ١/ ١١٢ رقم ٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٣- ٤١٤ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٥، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان ١٠/ ٤٣١- ٤٣٢) .

[٢] ألهان: هو ابن مالك أخو همدان بن مالك. بفتح الألف وسكون اللام. (اللباب ١/ ٨٣) .

(٣٦/٧)

وكنّاه صَاحِبُ تَارِيخِ حِمْصٍ: أَبَا عُبَيْدَةَ، مَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

٢٢- (تَمِيمُ بْنُ نُذَيْرٍ) [١] أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

وَعَنْهُ: حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ، وإسحاق بن سويد.

وثّقه ابن معين [٢] .

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٥١ رقم ٢٠١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩ و ٢٠٠، الكنى والأسماء ٢/ ٨٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤١ رقم ١٧٥٩، المراسيل ٢٠ رقم ٣٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٩ رقم ٤٩١٤، الإصابة ١/ ١٨٨ رقم ٨٦٣ (وفيه: تميم بن بدير العدوي) .

[٢] لم يذكره في تاريخه.

(٣٧/٧)

[حرف الثاء]

٢٣- (ثمامة [١] بن حزن) [٢] م ت س [٣]- القشيري البصري. مُخَضْرَمٌ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَلاثُونَ سنة.

وثّقه ابن مَعِينٍ.

وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَائِشَةَ، وَغَلَطَ مَنْ قَالَ لَهُ صُحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: الْجُرَيْرِيُّ، وَالأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الفضل الحرّاني.

وثّقه ابن مَعِينٍ، وَحَدِيثُهُ مِنْ أَعْلَى شَيْءٍ فِي «صَحِيحِ مسلم» .

---

[١] الطبقات لخليفة ١٩٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٦- ١٧٧ رقم ٢١١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٥ رقم ١٨٩١، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٧٩- ٣٨٠، تهذيب الكمال ٤/ ٤٠١- ٤٠٣ رقم ٨٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٨، أسد الغابة ١/ ٢٤٨، الكاشف ١/ ١١٨ رقم ٧٢٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧ رقم ٤٥، تقريب التهذيب ١/ ١١٩ رقم ٤٣.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٩٥ «حزين» وهو غلط. وقد قيّده ابن حجر: بفتح المهملة وسكون الزاي ثم نون. (التقريب ١/ ١١٩) .

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٩٥ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣٨/٧)

[حرف الْجِيمِ]

٢٤- (جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ) [١] أَبُو الشَّعْثَاءِ، فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَدْ مَرَّ.

وَقَالَ ابْنُ سعد [٢] : توفّي سنة ثلاث ومائة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٩- ١٨٢، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٠٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٤ رقم ٢٢٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣، تاريخ الثقات للعجلي ٩٣ رقم ١٩٤، المعارف ٤٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١١، الكنى والأسماء ٢/ ٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥ رقم ٢٠٣٢، أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ

١/ ٤٣٧ رقم ١٧٤، حلية الأولياء ٣/ ٨٥- ٩١ رقم ٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، أخبار القضاة ١/ ٢٢- ٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٩٨، وج ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٦٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٣، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٧٨، تحفة الأشراف ١٣/ ١٥٤ رقم ١٠١٧ وص ٤٣٥ رقم ١٠١٧، تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٤- ٤٣٦ رقم ٨٦٦، العلل لأحمد ١/ ٤٨ و ٨٢ و ١٦٣ و ٢٣١ و ٢٤٢ و ٢٨٣ و ٣٢١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٨٧، التاريخ الصغير ٨٠، الأنساب واللباب (مادة الجوفي) ، الكاشف ١/ ١٢١ رقم ٧٣٥، العبر ١/ ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨١- ٤٨٣ رقم ١٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٢- ٧٣ رقم ٦٧، البداية والنهاية ٩/ ٩٣، غاية النهاية رقم ٨٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨- ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢ رقم ٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٠١، مروج الذهب ٣/ ٢١٤.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٢ وقال: «مجمع عليه» .

(٣٩/٧)

٢٥- جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفَى [١] وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبُو حَزْرَةَ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. مَدَحَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الأُمَوِيِّينَ، وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَإِلَى الْفَرَزْدَقِ فِي حُسْنِ النَّظْمِ.

فَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا وَمَا يَضُمُّ شَفَتَيْهِ مِنَ التَّسْبِيحِ، فَقُلْتُ: مَا يَنْفَعُكَ هَذَا وَأَنْتَ تَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ! فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّه وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ١١: ١١٤ [٢] وعد من الله حقّ.

وعن بشّار قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحْسِنُ ضُرُوبًا مِنَ الشِّعْرِ لا يُحْسِنُهَا الْفَرَزْدَقُ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ يَتَضَوَّرُ

---

[١] طبقات ابن سلام ١/ ٧٥ تحقيق الأستاذ محمود شاكر، المحبّر لابن حبيب ١٤٦ و ٣٤٠، الشعر والشعراء ١/ ٣٧٤- ٣٨٠ رقم ٨٥، عيون الأخبار (راجع فهرس أسماء الشعراء ٤/ ١٧٢) ، الأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٢٠٩ و ٣٦٠ و ٥٣٧، الكامل في الأدب للمبرّد (راجع الفهرس) ، الزاهر للأنباري (راجع فهرس الأعلام ٢/ ٦٣٥) ، ربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٩٠ و ١٢٢، ثمار القلوب للثعالبي (راجع فهرس الأعلام) ، العقد الفريد لابن عبد ربه (راجع فهرس الأعلام ٧/ ١٠٣) ، الأغاني ٨/ ١- ٨٩، تاريخ الرسل والملوك للطبري (راجع فهرس الأعلام ١٠/ ٢٠٧) ، الكامل في التاريخ ٥/ ١٥٥، الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/ ٨، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام ٢/ ٥٦٩) ، لباب الآداب لأسامة بن منقذ ٣٧، سمط اللآلئ ٢٩٢، بدائع البدائه لابن ظافر ١٨- ٢٥ وانظر فهرس الأعلام ص ٤١٩، شرح المقامات الحريرية ٢/ ٣٤٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٢١- ٣٢٧ رقم ١٣٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠- ٥٩١ رقم ٢٢٧، مرآة الجنان ١/ ٢٣٤- ٢٣٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٠- ٢٦٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٩- ٨١ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢١١، شرح شواهد المغني ١/ ٤٥ و ٢/ ٧٦٢، معاهد التنصيص ٢/ ٢٦٢- ٢٦٩، شذرات الذهب ١/ ١٤٠، خزانة الأدب للبغدادي ١/ ٧٥، بروكلمان ١/ ٢١٥، الأعلام ٢/ ١١، الجليس الصالح ٢/ ٩٠- ٩٢.

[٢] سورة هود، الآية ١١٥.

(٤٠/٧)

وَيَجْزَعُ إِذَا أَنْشَدَ لِجَرِيرٍ، وَكَانَ جَرِيرٌ أَصْبَرَهُمَا.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ: أَجْمَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَى جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ وَالأَخْطَلِ، وَالأَخْطَلُ دُونَهُمَا، وَمِمَّنْ فَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ: ابْنُ هَرِمَةَ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ هِلالٍ.

قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ لامْرَأَتِهِ النَّوَّارِ: أَنَا أَشْعَرُ أَمِ ابْنُ الْمَرَاغَةِ [١] ؟ قَالَتْ: غَلَبَكَ عَلَى حُلْوِهِ وَشَرِكَكَ فِي مُرِّهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ: ذَاكَرْتُ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ:

ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَخَارِ وَإِنَّمَا ... حُلْوُ الْقَرِيضِ وَمُرُّهُ لِجَرِيرِ

هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فَأَحْسَنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: تَعْرِفُ أَهْجَى بَيْتٍ فِي الإِسْلامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَوْلُ جَرِيرٍ:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلا كِلَابَا

[٢] قَالَ: أَصَبْتَ، فَهَلْ تَعْرِفُ أَرَقَّ بَيْتٍ قِيلَ فِي الإِسْلامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَوْلُ جَرِيرٍ:

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ [٣] ... قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتَّى لا حَرَاكَ بِهِ ... وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا

قَالَ: أَحْسَنْتَ، فَهَلْ تَعرِفُ جَرِيرًا؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ وَإِنِّي إِلَى رُؤْيَتِهِ لَمُشْتَاقٌ، قَالَ: فَهَذَا جَرِيرٌ، وَهَذَا الأَخْطَلُ، وَهَذَا الفَرَزْدَقُ، فَأَنْشَأَ الأَعْرَابِيُّ يقول:

---

[١] المراغة: بفتح الميم وبعدها راء وبعد الألف غين معجمة وهاء. وهو لقب لأم جرير هجاه به الأخطل. (وفيات الأعيان ١/ ٣٢٥) .

[٢] انظر مناسبة البيت في الأغاني ٨/ ٢٠ و ٣٠- ٣٢.

[٣] المشهور «حور» بدل «مرض» .

فَحَيَّا الإِلَهُ أَبَا حَزْرَةٍ ... وَأَرْغَمَ أَنْفَكَ يَا أخْطَلُ

فَأَنْشَأَ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ:

بَلْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ ... يَا ذَا الْخَنَا وَمَقَالِ الزُّورِ والْخَطَلِ

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ لِتَرْضَى حُكُومَتَهُ ... وَلا الأَصِيلُ وَلا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

فَغَضِبَ جَرِيرٌ وَقَالَ أَبْيَاتًا، ثُمَّ وَثَبَ فَقَبَّلَ رَأْسَ الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَائِزَتِي لَهُ- وَكَانَتْ كُلَّ سَنَةٍ خَمْسَةُ عَشْرَ أَلْفًا- فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَلَهُ مِثْلُهَا مِنِّي.

قَالَ نَفْطَوَيْهِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ [١] بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَنِيُّ أَنَّ جَارِيَةً قَالَتْ لِلْحَجَّاجِ: يَدْخُلُ عَلَيْكَ جَرِيرٌ فَيُشَبِّبُ بِالْحُرَمِ، قَالَ: مَا عَلِمْتُهُ إِلا عَفِيفًا، قَالَتْ: فَأَخْلِنِي وَإِيَّاهُ، فأخلاهما، فقالت: يا جرير، فنكس رأسه، وقال: ها أنا ذا، قالت: باللَّه أنشدني قولك:

أو انس أَمَّا مَنْ أَرَدْنَ عَنَاءَهُ [٢] ... فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْنَ فَهُوَ طَلِيقُ

دَعَوْنَ الْهَوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا ... بِأَسْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ هَذَا وَلَكِنِّي الْقَائِلُ:

وَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ أَمَّا نَكَالُهُ ... فَصَعْبٌ وَأَمَّا عَهْدُهُ [٣] فَوَثِيقُ

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ ... كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عليك شفيق

[٤] وجرير:

---

[١] في: الجليس الصالح ٢/ ٩٠ «عبيد» .

[٢] في: الجليس الصالح ٢/ ٩٠ «عفاء» بالفاء.

[٣] في: الجليس الصالح ٢/ ٩٠ «عقده» .

[٤] البيتان في ديوان جرير- ص ٣١٥، وكرّرهما الجريريّ في: الجليس الصالح بألفاظ مختلفة (٢/ ٩٢) .

(٤٢/٧)

يَا أُمَّ نَاجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ ... قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ يَوْمِ الْمَعْدَلِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ ... يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

تُوُفِّيَ جَرِيرٌ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ بَعْدَ الْفَرَزْدَقِ بِشَهْرٍ.

٢٦- (جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ) [١] م د ن ق- أبو عون المخزومي الكوفي.

عَنْ: أَبِيهِ وَعَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

وَعَنْهُ: مُسَاوِرٌ الْوَرَّاقُ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَمَعْنٌ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَسْعُودِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ جَدُّ الْمُحَدِّثِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ الْعُمَرِيِّ.

٢٧- (جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ) [٢] ٤- أَبُو الأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، كُوفِيٌّ جَلِيلٌ.

عَنْ: عَائِشَةَ: وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ، وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو الْجَحَّافِ دَاودُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَالصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، وَآخَرُونَ.

[قَالَ] أَبُو حَاتِمٍ [٣] : كُوفِيٌّ مِنْ عُتَقِ الشِّيعَةِ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٩٣ رقم ٢١٦٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨٤ رقم ١٩٧٥، تهذيب الكمال ١/ ١٩٨ (المصوّرة) الكاشف ١/ ١٣٠ رقم ٨٠٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠١ رقم ١٥١، تقريب التهذيب ١/ ١٣١ رقم ٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢ رقم ٢٢٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٨٨، المجروحين لابن حبّان ١/ ٢١٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٤، الكاشف ١/ ١٣١ رقم ٨١٩، المغني في الضعفاء ١/ ١٣٦ رقم ١١٧٨، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢١- ٤٢٢ رقم ١٥٥٢، الكشف الحثيث ١٢٨ رقم ٢٠١، تهذيب التهذيب ٢/ ١١١- ١١٢ رقم ١٧٧ تقريب التهذيب ١/ ١٣٣ رقم ١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٤، أعيان الشيعة ٤/ ٢٢٠.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: هُوَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ، كَانَ يَقُولُ الْكَرَاكِيُّ تَفْرِخُ فِي السَّمَاءِ وَلا تَقَعُ فِرَاخُهَا [٢] .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٣] : رَافِضِيٌّ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٨٨.
[٢] المجروحين لابن حبّان ١/ ٢١٨.
[٣] المجروحين ١/ ٢١٨.

[حرف الْحَاءِ]
٢٨- (الْحَارِثُ بْنُ مِخْمَرٍ) [١] أَبُو حَبِيبٍ الظَّهْرَانِيُّ الْحِمْصِيُّ، وُلِّيَ قَضَاءُ حِمْصَ وَقَضَاءُ دِمَشْقَ زَمَنَ الْوَلِيدِ.
وَرِوَايَتُهُ عَنْ: عُمَرَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مُنْقَطِعَةٌ، وَسَمِعَ مِنَ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ.
وَعَنْهُ: الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] .
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِخْمَرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قال: الإيمان ينقص ويزداد.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢٨١ رقم ٢٤٦٦، الجرح والتعديل ٣/ ٨٩- ٩٠ رقم ٤١٥، الإكمال ٧/ ٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٦٠.
وفي ضبط اسم أبيه مخمر أقوال: قال ابن ماكولا: أما مخمر بكسر الميم الأولى وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية. وابن يونس يقول: مخمر بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية.
وقال العسكري: وأما مخمر فقد رأيت من أصحاب الحديث الحفاظ من يقول بكسر الميم، وفيهم من يقوله بفتح الميم الأولى وكسر الثانية والخاء ساكنة. (انظر: الإكمال وتهذيب تاريخ دمشق) .
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٦٠.

٢٩- (حِبَّانُ [١] بْنُ رُفَيْدَةَ الْكُوفِيُّ) [٢] عَنِ الْحَسَنِ، وَمَسْرُوقٍ.
وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ، ابْنُهُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَيَحْيَى الْجَابِرُ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] ثِقَةٌ.

٣٠- (حِبَّانُ بْنُ جَزِيءٍ [٤] السَّلَمِيُّ) [٥] ت ق- عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ وَأَبِيهِ- وَلَهُمَا صُحْبَةٌ- وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طَلِيقٍ، وَآخَرُونَ.

لَهُ حديث عِنْدَ الترمذي، وابن ماجه.

٣١- (حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ) [٦] م ٤-كَاتِبُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمَوْلاهُ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هريرة، والنّعمان بن بشير.

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٩٨ «حيان» وهو غلط. والتصويب من مصادر ترجمته.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ١٣٢- ١٣٣ رقم ٤٤٨، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٤ رقم ٢٤٠، الثقات لابن حبان ٤/ ١٩٣، المشتبه في الرجال ١/ ٢٠٨، ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٨ رقم ١٦٧٨، لسان الميزان ٢/ ١٦٥ رقم ٧٣٥.

[٣] لم يذكره في تاريخه.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٩٨ «جزء» ، والصواب جزيء بفتح فكسر فياء ساكنة فهمزة، وقد تسهّل الهمزة فتصير الياء مشدّدة مثل بريء وبريء. (انظر التعليق في التاريخ الكبير) .

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ٨٩- ٩٠ رقم ٣١١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٨ رقم ١١٩٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٤، الكاشف ١/ ١٤٣ رقم ٩٠٤ وفيه «جزء» المشتبه ١/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧١ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ١/ ١٤٧ رقم ٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

[٦] التاريخ لابن معين ٢/ ٩٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٨ رقم ٢٦٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٢ رقم ٤٧١، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٥ رقم ١٧٠٥، الكاشف ١/ ١٤٥ رقم ٩١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٤ رقم ٣٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١٤٩ رقم ١١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧١، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٩١ رقم ٤٣٣.

(٤٦/٧)

وَعَنْهُ: خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَهُوَ ثِقَةٌ.

٣٢- (حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ) [١] أَبُو مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيُّ، شَيْخٌ مِصْرِيٌّ وَلَيْسَ بِالْبَصْرِيِّ.

وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ.

وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٢] ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالْكُنْيَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِطَرَابُلُسَ الْمَغْرِبِ، وَكَانَ فَقِيهًا.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ.

٣٣- (حَبِيبُ بْنُ يَسَارٍ) [٣] ت ن- الكندي الكوفي.

عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

وَعَنْهُ: زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِنْدِيُّ، وَأَبُو الْجَارُودِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَيُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٤] وغيره، وحديثه قليل.

[١] التاريخ الكبير ٩/ ٧٢ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات للعجلي ٥١٠ رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء ١/ ١١١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٢ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٢ رقم ١٠٥٩٢، الكاشف ٣/ ٣٣٢ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٨- ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠- ٢٧١ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

[٢] تاريخ الثقات ٥١٠.

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٧ رقم ٢٦٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣، الجرح والتعديل ٣/ ١١٠- ١١١ رقم ٥٠٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٣٠- ٢٣١، الكاشف ١/ ١٤٦ رقم ٩٣٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٢ رقم ٣٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥١ رقم ١٣٥.

[٤] لم يذكره في تاريخه.

(٤٧/٧)

٣٤- الحسن البصريّ [١] ع ابن أبي الحسن يسار، أبو سعيد مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى جَمِيلِ بْنِ قُطْبَةَ، إِمَامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلْ إِمَامُ أَهْلِ الْعَصْرِ، وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خَيِّرَةُ مَوْلاةً لأُمِّ سَلَمَةَ، فَكَانَتْ تَذْهَبُ لأُمِّ سَلَمَةَ فِي الْحَاجَةِ وَتُشَاغِلُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِثَدْيِهَا، فَرُبَّمَا دَرَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَشَأَ بِوَادِي الْقُرَى [٢] .

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٦- ١٧٨، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ١٤٩ و ٢٠٥ و ٢٨٧ و ٣٢٤ و ٣٤٠، الزهد لأحمد ٢٥٨، الزهد لابن المبارك (راجع فهرس الأعلام- ط) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٩- ٢٩٠ رقم ١٥٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٨- ١١٣، المحبّر ٢٣٥ و ٣٧٨، تاريخ الثقات ١١٣ رقم ٢٧٥، المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢ و ٣٣٨، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣- ١٥، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥١، الكنى والأسماء ١/ ١٨٧- ١٨٩، كتاب المراسيل ٣١- ٤٦ رقم ٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠- ٤٢ رقم ١٧٧، أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ ١/ ٤٤٠ رقم ١٨٨، ربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٥١٥ (فهرس الأعلام) ، الأخبار الموفقيات لابن بكار ١٠٤ و ١٠٦ و ١٩٢ و ٣١١ و ٤٧٩ و ٥٧٤، البرصان والعرجان ٤٠، الكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٥٩ و ٣٣٨، ثمار القلوب ٣٢ و ٣٥ و ٩٠ و ١٨٦ و ٥٠٦، ٥٠٧، البيان والتبيين ٣/ ١١٤ و ١١٨- ١٢٥ و ١٢٨- ١٣٠ و ١٣٤ و ١٤١ و ١٤٢، مروج الذهب ٣/ ٢١٤، تاريخ الرسل والملوك (راجع فهرس الأعلام ١٠/ ٢٢١) ، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤، أمالي المرتضى ١/ ١٥٧- ١٦٢ و ١٦٥- ١٦٧، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٥٤، حلية الأولياء ٢/ ١٣١- ١٦١ رقم ١٦٩، فهرست ابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء ٨٧، الحسن البصري لابن الجوزي، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٦١- ١٦٢ رقم ١٢٢، وفيات الأعيان ٢/ ٦٩- ٧٣ رقم ١٥٦، صفة الصفوة ٣/ ٢٣٣- ٢٣٧ رقم ٥٠٠، تهذيب الكمال ١/ ٢٥٥- ٢٥٩، تحفة الأشراف ١٣/ ١٦١- ١٧٦ رقم ١٠٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٣- ٥٨٨ رقم ٢٢٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٧١- ٧٢ رقم ٦٦، الكاشف ١/ ١٦٠ رقم ١٠٢٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٧ رقم ١٩٦٨، دول الإسلام ١/ ٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٦- ٢٦٧ و ٢٦٩- ٢٧٤، مرآة الجنان ١/ ٢٢٩- ٢٣٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٠٦- ٣٠٨ رقم ٢٧٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٥ رقم ١٠٧٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٩ رقم ١١٠، جامع التحصيل ١٩٤- ١٩٩ رقم ١٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣- ٢٧٠ رقم ٤٨٨، تقريب

التهذيب ١/ ١٦٥ رقم ٢٦٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٧، طبقات الحفاظ ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، طبقات المفسّرين ١/ ١٤٧ رقم ١٤٤، شذرات الذهب ١/ ١٣٦- ١٣٨، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦، روضات الجنات ٢٠٧.
[٢] المعارف ٤٤٠.

(٤٨/٧)

وَقَدْ سَمِعَ عَنْ عُثْمَانَ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَرَأَى طَلْحَةَ وَعَلِيًّا.
وَرَوَى عَنْ: عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَالأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكِبَارِ التَّابِعِينَ كَالأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَحِطَّانَ الرَّقَاشِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَصَارَ كَاتِبًا فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ مُتَوَلِّي خُرَاسَانَ.
رَوَى عَنْهُ: أَيُّوبُ، وَثَابِتٌ، وَيُونُسُ بْنُ عَوْنٍ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَالرَّبِيعُ [١] بْنُ صَبِيحٍ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَشَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَحَزْمٌ الْقُطَعِيُّ [٢] ، وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، وَشُمَيْطُ [٣] بْنُ عَجْلانَ، وَأُمَمٌ لا يُحْصَوْنَ.
قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْكِبَارِ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَلا مِنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلَبٍ وَلا مِنَ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ وَلا مِنْ عِمْرَانَ وَلا مِنْ أَبِي بَكْرَةَ.
قُلْتُ: وَكَانَ يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ وَيُحَدِّثُ بِالْمَعَانِي. وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ وَمَحَاسِنُهُ غَزِيرَةٌ، كَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، إِمَامًا مجتهدا كثير الاطّلاع، رأسا في

---

[١] مصحّف في الأصل والتصحيح من تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥.
[٢] القطعي: بضم القاف وفتح الطاء وبعدها عين مهملة. نسبة إلى قطيعة، وهو بطن من زبيد، وزبيد من مذحج. (اللباب ٣/ ٤٥- ٤٦) .
[٣] في نسخة القدسي ٤/ ٩٩ «سميط» بالسين المهملة، وقد مرّ تصويب الاسم وضبطه في ترجمة «أسلم العجليّ» في وفيات هذه الطبقة.

(٤٩/٧)

الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ، رَأْسًا فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ، رَأْسًا فِي الْحِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، رَأْسًا فِي الزُّهْدِ وَالصِّدْقِ، رَأْسًا فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلاغَةِ، رَأْسًا فِي الأَيْدِ وَالشَّجَاعَةِ.
رَوَى الأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ زَنْدًا أَعْرَضَ مِنْ زَنْدِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، كَانَ عَرْضُهُ شِبْرًا [١] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: أَصْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مِنْ مَيْسَانَ [٢] .

وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ، يَعْنِي الْحَسَنَ [٣] .

وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ: الْزَمُوا هَذَا الشَّيْخَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ، يَعْنِي الْحَسَنَ [٤] .

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَلُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ حَفِظَ وَنَسِينَا.

وَقَالَ [٥] مَطَرٌ الْوَرَّاقُ: لَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ جَاءَ كَأَنَّمَا كَانَ فِي الآخِرَةِ، فَهُوَ يُخْبِرُ عَمَّا عَايَنَ [٦] .

وَرَوَى ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: مَا أُشَبِّهُ الْحَسَنَ إِلا بِنَبِيٍّ أَقَامَ فِي قَوْمِهِ سِتِّينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الفضيل أبي محمد: سمعت الحسن

---

[١] المعارف ٤٤١.

[٢] ميسان: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان. (معجم البلدان ٥/ ٢٤٢) .

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٢، أخبار القضاة ٢/ ٧.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦١، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧- ٤٨. أخبار القضاة ٢٥/ ١٣.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ٩٩ «وكان» والتصويب من: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨. وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧٣.

[٦] التذكرة الحمدونية ١/ ١٦٠ رقم ٣٥٤.

(٥٠/٧)

يَقُولُ: أَنَا يَوْمَ الدَّارِ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ، فَأَنْظُرُ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَذَكَرَ قِصَّةً.

وَقَالَ غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْنَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَسَنِ.

مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الَّذِي كَانَ أَسْوَدَ مِنَ الْحَسَنِ.

قَالَ الْحَسَنُ: احتملت سَنَةَ صِفِّينَ [١] .

وَعَنْ أَمَةَ الْحَكَمِ قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ يَجِيءُ إِلَى حَطَّانَ الرِّقَاشِيِّ، فَمَا رَأَيْتُ شَابًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَجْهًا مِنْهُ.

غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَعَلَيْهِ عُمَامَةً سَوْدَاءَ [٢] .

وَقَالَ سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ طَيْلَسَانًا كَأَنَّمَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ. وَخَمِيصَةً كَأَنَّهَا خَزٌّ [٣] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٤] : ذُكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبَوَايَ لِرَجُلٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَاقَهُمَا إِلَى الْمَرْأَةِ مِنْ مَهْرِهَا فَأَعْتَقَتْهُمَا، وَيُقَالُ بَلْ كَانَتْ أُمُّهُ مَوْلاةً لأُمِّ سلمة، فولد الْحَسَنِ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ، قَالَ: فَيَذْكُرُونَ أَنَّ أُمَّهُ رُبَّمَا غَابَتْ فَيَبْكِي، فَتُعْطِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ ثَدْيَهَا تُعَلِّلُهُ بِهِ إِلَى أَنْ تَجِيءَ أُمُّهُ، فَدَرَّ عَلَيْهِ ثَدْيُهَا فَشَرِبَهُ، فَيَرَوْنَ أَنَّ تِلْكَ الْحِكْمَةَ وَالْفَصَاحَةَ مِنْ بَرَكَةِ ذَلِكَ.

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَائِمًا وَقَاعِدًا [٥] .

مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ

---

[١] في الطبقات لابن سعد ٧/ ١٥٧ «بعد صفّين عاما» .

[٢] انظر الطبقات ٧/ ١٦٠.

[٣] قارن بالطبقات ٧/ ١٦٠.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٦- ١٥٧.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧.

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، قَالَ الْحَسَنُ: فَلا أَدَعُهُ أَبَدًا [١] .

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثَنَا هِلالٌ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ مُوسَى لا يَغْتَسِلُ إِلا مُسْتَتِرًا، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢] .

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثًا: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وَالْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامُ ثَلاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ [٣] .

وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ مِثْلَهُ حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بن زيد [٤] .

حمّاد بن سلمة، عن حميد قال: كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه، وعقد عفّان [٥] بالإبهامين والسّبّابتين.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ عَلَى الْقَضَاءِ [٦] .

عُمَرُ بْنُ [أَبِي] [٧] زَائِدَةَ قَالَ: جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ قَاضِي الْكُوفَةِ إِلَى إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَجِئْتُ وَقَدْ عُزِلَ وَاسْتُقْضِيَ الْحَسَنُ [٨] .

قَالَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصفِّرُ لِحْيَتَهُ [٩] .

وَقَالَ جُرْثُومَةُ مَوْلَى بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ فِي كلّ جمعة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٨.

[٣] رواه ابن سعد في طبقاته ٧/ ١٥٨ ورجاله ثقات، وأخرجه أحمد في مسندة ٢/ ٢٥٤ من طريق: أسود بن عامر، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال أبو هريرة.

[٤] الطبقات الكرى ٧/ ١٥٨.

[٥] هو عفان بن مسلم. ذكره ابن سعد ٧/ ١٥٩.

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٩.

[٧] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٠ «عمر بن زائدة» بإسقاط «أبي» والتصويب من التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٩، والطبقات لابن سعد ٧/ ١٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٥ وغيره.

[٨] في الطبقات ٧/ ١٥٩ تكملة: «فدفعت كتابي إليه فقبله ولم يسألني عليه بيّنة» .

[٩] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٠.

وَقَالَ أَبُو خُلْدَةَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ [١] .

وَقَالَ عَفَّانُ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْبًا سَعِيدِيًا مُصَلَّبًا وَعُمَامَةً سَوْدَاءَ [٢] .

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ مَرْخِيَّةً مِنْ وَرَائِهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَبُرْدٌ صَغِيرٌ مُرْتَدِيًا بِهِ [٣] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالا: قَدْ رَأَيْنَا الْفُقَهَاءَ، فَمَا رَأَيْنَا أَجْمَعَ من الحسن [٤] .

حمّاد بن زيد، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قِيلَ لابْنِ الأَشْعَثِ: إِنَّ سَرَّكَ أَنْ يُقْتَلُوا حَوْلَكَ كَمَا قُتِلُوا حَوْلَ عَائِشَةَ فَأَخْرِجِ الْحَسَنَ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فأَكْرِهْهُ [٥] .

عَفَّانُ: ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: قَالُوا لابْنِ الأَشْعَثِ:

أَخْرِجْ هَذَا الشَّيْخَ، يَعْنِي الْحَسَنَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بَيْنَ الْجِسْرَيْنِ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَغَفِلُوا عَنْه، فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَنْهَارِ حَتَّى نجا منهم، وكاد يهلك يومئذ [٦] .

سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبْعِيُّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الأَشْعَثِ، إِذْ قَاتَلَ الْحَجَّاجَ، انْطَلَقَ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ، وَأَبُو الْجَوْزَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ فِي طَائِفَةٍ فَدَخَلُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا تَقُولُ فِي قِتَالِ هَذَا الطَّاغِيَةِ الَّذِي سَفَكَ الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَخَذَ الْمَالَ الحرام، وترك

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٠.

[٢] الطبقات ٧/ ١٦٠.

[٣] الطبقات ١/ ١٦١ وفيه: «برد صغير مجفر» .

[٤] الطبقات ٧/ ١٦٢.

[٥] الطبقات ٧/ ١٦٣.

[٦] الطبقات ٧/ ١٦٣.

الصَّلاةَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ لا تُقَاتِلُوهُ فَإِنَّهَا إِنْ تَكُنْ عُقُوبَةً مِنَ اللَّهِ، فَمَا أَنْتُمْ بِرَادِّي عُقُوبَةَ اللَّهِ بِأَسْيَافِكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ بَلاءً فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ، فَخَرَجُوا وَهُمَ يَقُولُونَ: نَطْرَحُ هَذَا الْعِلْجَ. قَالَ: وَهُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ، وَخَرَجُوا مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ فَقُتِلُوا [١] .

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: وَاللَّهِ مَا سُلِّطَ الْحَجَّاجُ إِلا عُقُوبَةً فَلا تَعْتَرِضُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالتَّضَرُّعِ [٢] .

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ثَنَا حجاج الأسود قال: تمنى رجل فقال، ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن المسيب، وذكر مطرفا بشيء، فنظروا فوجدوا ذلك كاملا كُلَّهُ فِي الْحَسَنِ [٣] .

روح بن عبادة: ثنا حجاج الأسود قال: تمنى رجل فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن المسيب، وذكر مطرفا بشيء، فنظروا فوجدوا ذلك كاملا كله في الحسن [٤] .

رَوْحٌ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لِلْحَسَنِ: أَرَأَيْتَ مَا تُفْتِي النَّاسَ، أَشَيْئًا سَمِعتَهُ أَمْ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: لا وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا نُفْتِي بِهِ سَمِعْنَاهُ، وَلَكِنَّ رُأْيَنَا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ رُأْيِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ [٥] .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قَصَصِهِ فِي الدُّعَاءِ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ [٦] .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ: كَانَ الْحَسَنُ يَشْتَرِي كُلَّ يَوْمٍ لَحْمًا بِنِصْفِ درهم [٧] .

---

[١] الطبقات ٧/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] الطبقات ٧/ ١٦٤.

[٣] الطبقات ٧/ ١٦٥.

[٤] قارن بثمار القلوب للثعالبي- ص ٩٠ رقم ١٣٢.

[٥] الطبقات ٧/ ١٦٥.

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٧.

[٧] الطبقات ٧/ ١٦٧.

(٥٤/٧)

وَقَالَ سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: أهينوا هذه الدنيا، فو الله لأَهْنَأُ مَا تَكُونُ إِذَا أَهَنْتُمُوهَا [١] .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، أَنَّ عَطَاءً سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لا أَدْرِي فَقِيلَ: إِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ جَنْبَيَّ مِثْلُ قَلْبِ الْحَسَنِ [٢] .

وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنَ آدَمَ لَمْ تَكُنْ فَكُوِّنْتَ، وَسَأَلْتَ فَأُعْطِيتَ، وَسُئِلْتَ فَمَنَعْتَ، فَبِئْسَ مَا صَنَعْتَ [٣] .

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: ثَنَا يُونُسُ أَنَّ الْحَسَنَ أَخَذَ عَطَاءَهُ فَجَعَلَ يُقَسِّمُهُ، فَذَكَرَ أَهْلُهُ حَاجَةً، فَقَالَ: دُونَكُمْ بَقِيَّةَ الْعَطَاءِ، أَمَا إِنَّهُ لا خَيْرَ فِيهِ إِنْ لَمْ يُصْنَعْ بِهِ هَكَذَا [٤] .

وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَثْرَةُ الضَّحِكِ مِمَّا يُمِيتُ الْقَلْبَ [٥] .

قَالَ أَبُو حُرَّةَ: وَكَانَ الْحَسَنُ لا يَأْخُذُ عَلَى قَضَائِهِ [٦] .

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ: ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: ذَهَبَ النَّاسُ وَالنَّسْنَاسُ، نَسْمَعُ صَوْتًا وَلا نَرَى أَنِيسًا [٧] .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَنْبَأَ هِشَامٌ قَالَ: بَعَثَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَسَنِ بِجُبَّةٍ وَخَمِيصَةٍ فَقَبِلَهُمَا، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ وَقَدْ سَدَلَ الْخَمِيصَةَ عَلَى الْجُبَّةِ [٨] .

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: ثَنَا أَبِي: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يصلّي وعليه خميصة

---

[١] الطبقات ٧/ ١٦٧.

[٢] الطبقات ٣/ ١٦٨.

[٣] الطبقات ٧/ ١٧٠.

[٤] الطبقات ٧/ ١٧١.

[٥] الطبقات ٧/ ١٧١.
[٦] الطبقات ٧/ ١٧٣، حلية الأولياء ٢/ ١٥٢.
[٧] الطبقات ٧/ ١٧٢.
[٨] الطبقات ٧/ ١٧٣.

(٥٥/٧)

كَثِيرَةُ الْأَعْلَامِ، فَلا يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْهَا إِذَا سَجَدَ [١] .
وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: لَمْ يَحُجَّ الْحَسَنُ إِلا حَجَّتَيْنِ [٢] .
وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ الْحَسَنِ عَلَى الْبَوَادِي، وَكَانَ الْحَسَنُ يَحْلِقُ رَأْسَهُ كُلَّ عَامٍ يَوْمَ النَّحْرِ [٣] .
وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ: ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَرْقَدٌ وَهُوَ يَأْكُلُ خَبِيصًا فَقَالَ: تَعَالَ فَكُلْ، فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ لا أُؤَدِّي شُكْرَهُ، قَالَ الْحَسَنُ: وَيْحَكَ وَتُؤَدِّي شُكْرَ الْمَاءِ الْبَارِدِ [٤] .
قَالَ حَجَّاجٌ، وَثَنَا عُمَارَةُ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْأَصْوَاتَ بِالْقُرْآنِ هَذَا التَّطْرِيبَ [٥] .
وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ الْحَسَنَ لَقُلْتَ إِنَّكَ لَمْ تُجَالِسْ فَقِيهًا قَطُّ [٦] .
وَعَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: مَا زَالَ الْحَسَنُ يَعِي الْحِكْمَةَ حَتَّى نَطَقَ بِهَا وَقِيلَ:
كَانَ الْحَسَنُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَالَ: ذَاكَ الَّذِي يُشْبِهُ كَلامُهُ كَلامَ الأَنْبِيَاءِ [٧] .
وَعَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ كُلَّمَا ذَهَبَ يَوْمٌ ذَهَبَ بَعْضُكَ [٨] .
وَقَالَ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: فَضَحَ الْمَوْتُ الدُّنْيَا فَلَمْ يترك فيها لذي لبّ فرحا [٩] .

---

[١] الطبقات ٧/ ١٧٣.
[٢] الطبقات ٧/ ١٧٥.
[٣] الطبقات ٧/ ١٧٦.
[٤] الطبقات ٧/ ١٧٦.
[٥] الطبقات ٧/ ١٧٧.
[٦] حلية الأولياء ٢/ ١٤٧.
[٧] حلية الأولياء ٢/ ١٤٧ وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥.
[٨] حلية الأولياء ٢/ ١٤٨.
[٩] الزهد لأحمد ٢٥٨، حلية الأولياء ٢/ ١٤٩.

(٥٦/٧)

قَالَ قَتَادَةُ: مَا جَمَعْتُ عِلْمَ الْحَسَنِ إِلَى عِلْمِ أَحَدٍ إِلا وَجَدْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَتَبَ فِيهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ [١] .

وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى الْحَسَنِ ثَلاثَ حِجَجٍ مَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَيْبَةً لَهُ.

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: قُلْتُ لِأَشْعَثَ: قَدْ لَقِيتَ عَطَاءً وَعِنْدَكَ مَسَائِلُ، أَفَلا سَأَلْتَهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُ أَحَدًا، يَعْنِي بَعْدَ الْحَسَنِ، إِلا صَغُرَ فِي عَيْنِي [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَتِ الأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ بِهِمْ يُسْقَوْنَ وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ [٣] .

وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مُرُوءَةً مِنَ الْحَسَنِ [٤] .

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: لَمْ أَرَ أَقْرَبَ قَوْلًا مِنْ فِعْلٍ مِنَ الْحَسَنِ [٥] .

وقال أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أَنَسٍ قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى الْحَسَنِ عَشْرَ سِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلا أَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ ذَلِكَ [٦] .

رَوَى حَوْشبٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ وَاللَّهِ إِنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ثُمَّ آمَنْتَ بِهِ لَيَطُولَنَّ فِي الدُّنْيَا حُزْنُكَ وَلَيَشْتَدَّنَّ خَوْفُكَ وَلَيَكْثُرَنَّ بُكَاؤُكَ [٧] .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى الْيَشْكُرِيُّ: مَا رَأَيْتَ أَحَدًا أَطْوَلَ حُزْنًا مِنَ الْحَسَنِ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلا حسبته حديث عهد بمصيبة [٨] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧٣.

[٣] السير ٤/ ٥٧٤.

[٤] السير ٤/ ٥٧٤.

[٥] انظر الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٦.

[٦] سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧٤- ٥٧٥.

[٧] الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ٢/ ١٣٣- ١٣٤.

[٨] الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ٢/ ١٣٣.

وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقُلْتُ: إِنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ فَقِيهًا بِعَيْنِكَ، إِنَّمَا الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الْبَصِيرُ بِدِينِهِ، الْمُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ [١] .

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ: لَقِيتُ مُسْلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَسَنِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، أُخْبِرُكَ عَنْهُ بِعِلْمٍ أَنَا جَارُهُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَلِيسُهُ فِي مَجْلِسِهِ، أَشْبَهُ النَّاسِ سَرِيرَةً بِعَلانِيَةٍ وَأَشْبَهُ قَوْلا بفِعْلٍ، إِنْ قَعَدَ عَلَى أَمْرٍ قَامَ بِهِ، وَإِنْ قَامَ عَلَى أَمْرٍ قَعَدَ بِهِ، وَإِنْ أَمَرَ بِأَمْرٍ كَانَ أَعْمَلَ النَّاسِ بِهِ، وَإِنْ نَهَى عَنْ شَيْءٍ كَانَ أَتْرَكَ النَّاسِ لَهُ، رَأَيْتُهُ مُسْتَغْنِيًا عَنِ النَّاسِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ، قَالَ: حَسْبُكَ يَا خَالِدُ، كَيْفَ يُضِلُّ قَوْمٌ هَذَا فِيهِمْ [٢] .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَحْلِفُ باللَّهِ مَا أَعَزَّ أَحَدٌ الدِّرْهَمَ إِلا ذَلَّ [٣] .

وَقَالَ حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: بِئْسَ الرَّفِيقَانِ: الدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ لا يَنْفَعَانَكَ حَتَّى يُفَارِقَانَكَ [٤] .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ «سُؤَالاتِ الآجُرِيِّ» لَهُ: كَانَ الْحَسَنُ يَكُونُ بِخُرَاسَانَ، وَكَانَ يُرَافِقُ مِثْلَ قَطَرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ

[٥] ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، كَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: كَانَ الْحَسَنُ أَشْجَعَ أَهْلِ زَمَانِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنَ الْحَسَنِ.

---

[١] الزهد لأحمد ٢٦٧ و ٢٧٩ وفيه «البصير بذنبه» حلية الأولياء ٢/ ١٤٧.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١- ٥٢، حلية الأولياء ٢/ ١٤٧- ١٤٨.

[٣] انظر حلية الأولياء ٢/ ١٥٢.

[٤] حلية الأولياء ٢/ ١٥٥.

[٥] هو: أبو نعامة، خرج زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلّم عليه بالخلافة، وكان الحجّاج بن يوسف الثقفي يسيّر إليه جيشا بعد جيش وهو يستظهر عليهم. قتل في سنة ٧٨ هـ. (وفيات الأعيان ٤/ ٩٣ وانظر في الحاشية مصادر ترجمته) .

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ، وَكَانَ الْمُهَلَّبُ إِذَا قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ يُقَدِّمُهُ [١] .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: لَمَّا وُلِّيَ الْحَسَنُ الْقَضَاءَ كَلَّمَنِي رَجُلٌ أَنْ أُكَلِّمَهُ فِي مَالِ يَتِيمٍ يُدْفَعُ إِلَيْهِ وَيَضُمُّهُ قَالَ: فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُهُ؟

قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ [٢] .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: كَلَّمْتُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ فِي بَيْعِ الْمَصَاحِفِ، فَقَالَ: خُذْ: كَانَ حَبْرَا الأُمَّةِ- أَوْ قَالَ فَقِيهَا الأُمَّةِ- لا يَرَيَانِ بِهِ بَأْسًا: الْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ [٣] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ فَمَا كَانَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ لا فِرَاشٌ وَلا بِسَاطٌ وَلا حَصِيرٌ إِلا سَرِيرٌ مَرْمُولٌ هُوَ عَلَيْهِ [٤] .

ذِكْرُ غَلَطِ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى الْقَدَرِ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعِيبَ الْحَسَنَ إِلا بِهِ- يَعْنِي الْقَدَرَ- أَنَا نَازَلْتُهُ فِي الْقَدَرِ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى خَوَّفْتُهُ السُّلْطَانَ فَقَالَ: لا أَعُودُ فِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحَسَنَ وَاللَّهِ مَا يَقُولُهُ [٥] .

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ: ثَنَا أَبُو هِلالٍ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا وَأَيُّوبَ يَقُولانِ، فَسَمِعْتُ حُمَيْدًا يَقُولُ لِأَيُّوبَ: لَوَدِدْتُ أَنَّهُ قُسِّمَ عَلَيْنَا غُرْمٌ، وَأَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يتكلّم بالذي تكلّم به [٦] .

---

[١] انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩ ففيه خبر مطوّل.

[٢] راجع أخبار القضاة ٢/ ٧.

[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٤ «مرموك» بالكاف، والتصويب من المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨ فالسرير المرمول: الّذي نسج وجهه بالسّعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. (لسان العرب- مادة: رمل) .

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٧.

[٦] الطبقات ٧/ ١٦٧ وفيه زيادة.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَيْضًا، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدَرُ رَأْيُهُمْ لِيُنْفِقُوهُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَسَنِ، وَقَوْمٌ فِي صُدُورِهِمْ شَنَآنٌ وَبُغْضٌ لِلْحَسَنِ، وَأَنَا نَازَلْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي الْقَدَرِ حَتَّى خَوَّفْتُهُ بِالسُّلْطَانِ، فَقَالَ: لا أَعُودُ [١] .] وَقَالَ حَمَّادُ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: اللَّهُ خَلَقَ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ [٢] .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ: وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ ٣٤: ٥٤ [٣] . قال حيل بينهم وبين الإيمان [٤] .

قال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى الْحَسَنِ، فَفَسَّرَهُ لِي أَجْمَعَ عَلَى الإِثْبَاتِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: كَذلِكَ سَلَكْناهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٦: ٢٠٠ [٥] . قَالَ: الشِّرْكُ سَلَكَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ [٦] . وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: وَلَهُمْ أَعْمالٌ مِنْ دُونِ ذلِكَ ٢٣: ٦٣ [٧] . قَالَ: أَعْمَالٌ سَيَعْمَلُونَهَا لَمْ يَعْمَلُوهَا.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ فَقَالَ: وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ١١: ١١٨- ١١٩ [٨] . قَالَ: أَهْلُ رَحْمَتِهِ لا يَخْتَلِفُونَ: وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ ١١: ١١٩ [٩] . فَخَلَقَ هَؤُلاءِ لِجَنَّتِهِ وَهَؤُلاءِ لِنَارِهِ. قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ آدَمُ خُلِقَ لِلسَّمَاءِ أَمْ لِلأَرْضِ؟ قَالَ: لِلأَرْضِ خُلِقَ. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوِ اعْتَصَمَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ منها،

---

[١] قارن بالطبقات ٧/ ١٦٧ والرواية في: المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤.

[٢] راجع: سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨٠.

[٣] سورة سبإ، الآية ٥٤.

[٤] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠ وراجع ص ٣٩ منه.

[٥] سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

[٦] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠.

[٧] سورة المؤمنون، الآية ٦٣.

[٨] سورة هود، الآيتان ١١٨ و ١١٩.

[٩] سورة هود، الآية ١١٩.

فَقُلْتُ: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفاتِنِينَ. إِلَّا مَنْ هُوَ صالِ الْجَحِيمِ ٣٧: ١٦٢- ١٦٣ [١] . قَالَ: نَعَمْ، الشَّيَاطِينُ لا يُضِلُّونَ إِلا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَصْلَى الْجَحِيمَ [٢] .

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: ثَنَا أَبُو هِلالٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَلَمْ يَكُنْ جَمَّعَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَمَا جَمَّعْتَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ ذَاكَ وَلَكِنْ مَنَعَنِي قَضَاءُ اللَّهِ [٣] .

قَالَ سُلَيْمَانُ، وَثنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَمَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، قَالا:
سَأَلْنَا الْحَسَنَ عَنْ مَا بَيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ١: ٢ [٤] ، إلى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١١٤: ١ [٥] . فَفَسَّرَهُ عَلَى الإِثْبَاتِ.
قُلْتُ: عَلَى إِثْبَاتِ أَنَّ الْأَقْدَارَ لله.
وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَفَرَ [٦] .
قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فِي الْحَسَنِ وَمَا كَانَ يَنْحَلُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْقَدَرِ فَقَالَ: كَانُوا يَأْتُونَ الشَّيْخَ بِكَلامٍ مُجْمَلٍ لَوْ فَسَّرَهُ لَهُمْ لَسَاءَهُمْ [٧] .
قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ [٨] فِي كِتَابِ «طَبَقَاتِ النُّسَّاكِ» : كَانَ يَجْلِسُ إِلَى الْحَسَنِ طَائِفَةٌ مِنْ هَؤُلاءِ، وَكَانَ هُوَ يَتَكَلَّمُ فِي الْخُصُوصِ حَتَّى نَسَبَتْهُ الْقَدَرِيَّةُ إِلَى الْجَبْرِ، وَتَكَلَّمَ فِي الاكْتِسَابِ حَتَّى نَسَبَتْهُ السُّنَّةُ إِلَى الْقَدَرِ، كُلُّ ذَلِكَ لافْتِنَانِهِ وَتَفَاوُتِ النَّاسِ عِنْدَهُ، وَتَفَاوتِهِمْ فِي الأَخْذِ عَنْهُ، وَهُوَ بَرِيءٌ من

---

[١] سورة الصافات، الآيتان ١٦٢ و ١٦٣.
[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١ وراجع- ص ٣٨ و ٣٩ منه.
[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦.
[٤] فاتحة الكتاب.
[٥] سورة الناس آخر سورة في القرآن.
[٦] الزهد لأحمد ١٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤.
[٧] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧.
[٨] هو: أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ. (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧ وفيه مصادر ترجمته) .

الْقَدَرِ، وَمِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ تَكَشَّفَتْ أَصْحَابُهُ وَبَانَتْ سَرَائِرُهُمْ وَمَا كَانُوا يَتَوَهَّمُونَهُ مِنْ قَوْلِهِ بِدَلائِلَ يُلْزِمُونَهُ بِهَا لا نَصًّا مِنْ قَوْلِهِ، فَأَمَّا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَأَظْهَرَ الْقَدَرَ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: الْخَيْرُ بِقَدَرٍ وَالشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ، هَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارِ في تاريخه، قال: ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قُلْتُ: هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا الْحَسَنُ ثُمَّ أَفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ وَرَجَعَ عَنْهَا وَتَابَ مِنْهَا.
وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: كَانَ عَامَّةُ نُسَّاكِ الْبَصْرَةِ يَأْتُونَهُ وَيَسْمَعُونَ كَلامَهُ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الْمُلازِمِينَ لَهُ، وَكَانَ لِلْحَسَنِ مَجْلِسٌ خَاصٌّ فِي مَنْزِلِهِ، لا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ فِيهِ إِلا فِي مَعَانِي الزُّهْدِ وَالنُّسُكِ وَعُلُومِ الْبَاطِنِ، فَإِنْ سَأَلَهُ إِنْسَانٌ غَيْرَهَا تَبَرَّمَ [١] بِهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا خَلَوْنَا مَعَ إِخْوَانِنَا نَتَذَاكَرُ، فَأَمَّا حَلَقَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ يَمُرُّ فِيهَا الْحَدِيثُ، وَالْفِقْهُ، وَعُلُومُ الْقُرْآنِ، وَاللُّغَةِ، وَسَائِرُ الْعُلُومِ، وَكَانَ رُبَّمَا يُسْأَلُ عَنِ التَّصَوُّفِ فَيُجِيبُ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَصْحَبُهُ لِلْحَدِيثِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْحَبُهُ لِلْقُرْآنِ وَالْبَيَانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْحَبُهُ لِلْبَلاغَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْحَبُهُ لِلإِخْلاصِ وَعِلْمِ الْخُصُوصِ [٢] .
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي: كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الْحَسَنُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُ لَهُ أَصْلا ثَابِتًا مَا خَلا أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ الْحَسَنُ جَامِعًا عَالِمًا رَفِيعًا حُجَّةً ثِقَةً عَابِدًا كَثِيرَ الْعِلْمِ فَصِيحًا جَمِيلا وَسِيمًا، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ.
قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ: تُوُفِّيَ الْحَسَنُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ عَارِمٌ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: مَاتَ الْحَسَنُ لَيْلَةَ الجمعة، وغسّله

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٦ «يبرم» .
[٢] انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧٩ وفيه زيادة.
[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧- ١٥٨.

(٦٢/٧)

أَيُّوبُ، وَحُمَيْدٌ، وَأُخْرِجَ حِينَ انْصَرَفَ النَّاسُ، وَذَهَبَ بِي أَبِي مَعَهُ [١] .
وَقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ عَقِيبَ الْجُمْعَةِ وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، حَتَّى أَنَّ صَلاةَ الْعَصْرِ لَمْ تُقَمْ فِي جامع البصرة.
٣٥- (الحسن بن مسلم) [٢] سوى ت- بن ينّاق [٣] المكّي، كَهْلٌ ثِقَةٌ، تُوُفِّيَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ.
حَدَّثَ عَنْ: صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وَعَمْرَةُ بْنُ مُرَّةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ مِنْ أَعْلَى أَصْحَابِ طَاوُسَ، وَمَاتَ قَبْلَ طَاوُسَ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ طاوس بحضرته، وقد بقي أَبُوهُ حَتَّى سَمِعَ مِنْهُ شُعْبَةُ.
٣٦- (الْحُصَيْنُ بْنُ مَالِكٍ) [٤] بْنِ الْخَشْخَاشِ [٥] ، أَبُو الْقَلُوصِ [٦] الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَجَدِّهِ- وَلَهُمَا صُحْبَةٌ- وَعِمْرَانَ بن حصين، وسمرة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٧- ١٧٨.
[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦ و ٢/ ٢٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٥٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٦ رقم ١٥٥، مشاهير الأمصار ١٤٣ رقم ١١٢٦، الكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٢ رقم ٥٥٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨١.
[٣] مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته.
[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٥ وفيه (حصين بن أبي الحر بن مالك) ، الطبقات لخليفة ٢٠٢ (وفيه يكنى أبو القموص) ، التاريخ الكبير ٣/ ٩ رقم ٣٠، تاريخ الثقات ١٢٣ رقم ٣٠٢، المعارف ٣٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٥ رقم ٨٤٨ (وفيه) : حصين بن مالك العنبري) ، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٤، الكاشف ١/ ٧٥ رقم ١١٣٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩ (وفيه:: الحصين بن الحرّ بن مالك) ، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٧- ١٩٩ (وفيه: حصين بن أبي الحر التميمي العنبري) ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١ رقم ٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٨ رقم ٦٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٨٣ رقم ٤١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٦، الثقات لابن حبان ٤/ ١٥٦.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٦ (الحسحاس) بالمهملات، والتصحيح من مصادر ترجمته.

[٦] في الطبقات لخليفة ٢٠٢ «القموص» بالميم بدل اللام.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ الْحَسَنُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ.

وَهُوَ الْحُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَبِيرُ السِّنِّ، وُلِّيَ عِمَالَةَ مَيْسَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَامْتَدَّتْ حَيَاتُهُ، وَيُقَالُ: مَاتَ فِي سِجْنِ الْحَجَّاجِ.

٣٧- (حِطَّانُ [١] بْنُ خُفَافٍ [٢] الجرميّ) [٣] أبو الجويرية، وهو بكنيته أشهر.

روى عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ: عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

٣٨- (حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ) [٤] ع- أمّ الهذيل البصريّة.

رَوَتْ عَنْ: أُمِّ عَطِيَّةَ، وَأُمِّ الرَّائِحِ الرَّبَابِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْلاهَا مِنْ أَعْلَى، وَأَبِي الْعَالِيَةِ.

وَعَنْهَا: أَخُوهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَقَتَادَةُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَعَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَا أدركت أحدا أفضّله على حفصة بنت

---

[١] حطان: بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة أيضا.

[٢] خفاف: بضم الخاء المعجمة، وفتح الفاء المخفّفة.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ١١٨ رقم ٣٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠ و ٨١٥ و ٣/ ٦٧ و ١٠٤ و ٢١٠ و ٣٧٦، الكنى والأسماء ١/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٤ رقم ١٣٥٥، تهذيب الكمال ١/ ٣٠١، الكاشف ١/ ١٧٧ رقم ١١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٢ رقم ٤٣٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٦ رقم ٩٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٦ رقم ٦٩١، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥ رقم ٤٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

[٤] الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٤، تاريخ الثقات ٥١٨ رقم ٢٠٨٩، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨ و ١١٥ و ٢٨٤ و ٣/ ٢١ و ٢٧ و ٤٠٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٦٠٤ رقم ٢٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٧ رقم ١٩٨، العبر ١/ ١٢٣، الكاشف ٣/ ٤٢٣ رقم ٣٢، مرآة الجنان ١/ ٢١١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٦ رقم ١١٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٩ رقم ٢٧٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٤ رقم ٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٢٢، أعلام النساء لكحّالة ١/ ٢٧٢.

سِيرِينَ، قَرَأَتِ الْقُرْآنَ وَلَهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَاشَتْ سَبْعِينَ سَنَةً، فَذَكَرُوا لَهُ الْحَسَنَ وَابْنَ سيرين فقال: أمّا أَنَا فَلا أُفَضِّلُ عَلَيْهَا أَحَدًا.

وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: مَكَثَتْ حَفْصَةُ ثَلاثِينَ سَنَةً لا تَخْرُجُ مِنْ مُصَلاهَا إِلا قَائِلَةً أَوْ لِأَجْلِ حَاجَةٍ.

قُلْتُ: كَانَتْ عَدِيمَةَ النَّظِيرِ فِي نِسَاءِ وَقْتِهَا، فَقِيهَةً صَادِقَةً فَاضِلَةً كَبِيرَةَ الْقَدْرِ، تُوُفِّيَتْ بَعْدَ الْمِائَةِ.

٣٩- (الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ) [١] م د ت ن- الأعرج.

رَوَى عَنْ: عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ، أَبُو خُشَيْنَةَ [٢] حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ.

٤٠- (الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَلٍ الأَسَدِيُّ) [٣] الشَّاعِرُ، شَاعِرٌ مُفْلِقٌ خَبِيثُ الْهِجَاءِ، مَدَحَ الْكِبَارَ، وَوَفَدَ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ بِوَاسِطٍ. وَشِعْرُهُ سَائِرٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ «الْأَغَانِي» لِأَبِي الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيِّ، مَا عِنْدِي الآنَ من شعره ما أورده.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٢ رقم ٢٦٥٣، تاريخ الثقات ١٢٦ رقم ٣١٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦ و ١١٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبّان ٦/ ١٨٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٦ رقم ٢١٨٥، الكاشف ١/ ١٨٢ رقم ١١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٨- ٤٢٩ رقم ٧٤٨، تقريب التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

[٢] مصحّف في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩.

[٣] الأغاني ٢/ ٤٠٤- ٤٢٧، الأمالي للقالي ٢/ ٢٦٠ و ٣/ ٤٦، ديوان الحماسة، شرح التبريزي ٥١٧، أمالي المرتضى ١/ ٦٣٣- ٦٣٤، الحيوان ١/ ٢٤٧ وراجع الفهرس، المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٤٢، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٩٩- ٤٠٢، اللباب ٢/ ٣٧٢، معجم الأدباء ١٠/ ٢٢٨- ٢٣٩ رقم ٢٧، سمط اللآلئ ٨٩٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤- ١١٧ رقم ١٢٦، فوات الوفيات ١/ ٣٩٠- ٣٩٢، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠١- ٢٠٤ رقم ٢٠٣، دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٢- ٧٣، دائرة معارف البستاني ٣/ ٣٤٤، الأعلام ٢/ ٢٦٧. معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨ رقم ٢٧٣.

(٦٥/٧)

٤١- (الْحَكَمُ بْنُ مِينَا الأَنْصَارِيُّ) [١]- م ن ق- رَأَى بِلالا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ بِدِمَشْقَ.

وَرَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وعنه: سعد بن إبراهيم، والضحاك بن عثمان الحزامي، وأبو سلام ممطور، وحجاج بن أرطأة، وابنه شبيب بن الحكم.

وثقه أبو زرعة.

٤٢- (حكيم بن أبي حرّة) [٢]- خ ق- الأسلمي المدني.

عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَسِنَانِ بْنِ سَنَّةَ [٣] .

وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ.

٤٣- (حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ) [٤]- ٤- بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ: ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَمَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ [٥] ،

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٦، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٦٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧- ١٢٨ رقم ٥٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٢، الكاشف ١/ ١٨٤ رقم ١٢٠١، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٠ رقم ٧٦٧، تقريب التهذيب ١/ ١٩٣ رقم ٥٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، تهذيب الكمال ١/ ٣١٤- ٣١٥.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ١٤ رقم ٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣ رقم ٨٧٩، الكاشف ١/ ١٨٥ رقم ١٢٠٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٦ رقم ٧٧٤، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤، تهذيب الكمال ١/ ٣١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، أسماء التابعين ١/ ٤٤٥ رقم ٢٢٦ وحرّة: بضم الحاء المهملة.

[٣] سنّة: بفتح السين المهملة، وتشديد النون المفتوحة. (تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤) .

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ١٧ رقم ٦٩، تاريخ الثقات ١٢٩ رقم ٣٢١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢ رقم ٨٧٧، الثقات لابن حبّان ٦/ ٢١٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٤ رقم ٢٢١٦، الكاشف ١/ ١٨٥ رقم ١٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٨ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤ رقم ٥١٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٠، المغني في الضعفاء ١/ ١٨٦ رقم ١٦٨٦.

[٥] مهملة في الأصل، وهو بضمّ الزاي المشدّدة وفتح الراء. (تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣) .

(٦٦/٧)

وَنَافِعِ [١] بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ: أَخُوهُ عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ [٢] .

٤٤- (حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ) [٣] د ق- بن الأحوص الحمصيّ.

عن: العرباض بن سارية، وعتبة بن عبد، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ وَغَيْرِهِ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَأَبُو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: رَأَيْتُ فِي جَبْهَتِهِ أَثَرَ السُّجُودِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٥- (حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) [٥] ٤- بْنِ حَيْدَةَ [٦] الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو بَهْزٍ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَعَنْهُ: بَنُوهُ بَهْزٌ، وَسَعِيدٌ، وَمِهْرَانُ، وَسَعِيدٌ وَالْجُرَيْرِيُّ، وَأَبُو قُزْعَةَ سويد بن حجير.

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٨ «يافع» وهو تحريف. والتصحيح من التقريب ٢/ ٢٩٥.

[٢] الثقات ٦/ ٢١٤.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ١٦ رقم ٦٤ (وفيه: حكيم بن عمر أبو الأحوص، وانظر التعليق في الحاشية) ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٦ رقم ٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٧٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٠، الكاشف ١/ ١٨٥ رقم ١٢١٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥٠ رقم ٧٨١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤ رقم ٥١٨، الكنى والأسماء ١/ ١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٦.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١٢ رقم ٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٢١، الكاشف ١/ ١٨٦ رقم ١٢١٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥١ رقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤ رقم ٥٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

[٦] حيدة: بفتح الحاء المهملة وسكون الياء وفتح الدال.

قَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، خَرَّجَ لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، وَعَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

٤٦ -[حَمَّادٌ [١] الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ] عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو الْعُمَيْسِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ، وَهُوَ مُقِلٌّ.

٤٧ - (حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [٢] بْنِ الْخَطَّابِ) ع- العدوي المدني.

عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمَّتِهِ حَفْصَةَ، وَعَائِشَةَ أُمَّي الْمُؤْمِنِينَ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ وَفُقَهَائِهِمْ، وَسَالِمٌ أَجَلُّ مِنْهُ.

٤٨ - (حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ) [٣] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيُّ المدني.

روى عن: أبيه، والحارث الصّدائيّ.

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٨ «حمار» وهو تصحيف، ولم أقف على مصادره.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٣، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٥، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧- ٤٨ رقم ١٧٨، تاريخ الثقات ١٣٣ رقم ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢ رقم ٩٣٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٣/ ٥٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٣، الكاشف ١/ ١٩٠ رقم ١٢٤٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥ رقم ٤٠٨، تعجيل المنفعة ١٠٤ رقم ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩ رقم ٥٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٤ رقم ١٩٧.

[٣] أسيد: بضم الهمزة، وترجمة حمزة في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧١- ٢٧٢، الطبقات لخليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦- ٤٧ رقم ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٤ و ٣٨٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٤ رقم ٩٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ رقم ٥٤٧ (وفيه كنيته أبو مالك الساعدي ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك) ، تهذيب الكمال ١/ ٣٣١، الكاشف ١/ ١٩٠ رقم ١٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٦ رقم ٢٠١، الإصابة ١/ ٣٥٢ رقم ١٨٢٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦ رقم ٣٥، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩ رقم ٥٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

وعنه: ابنه مالك، والزهري، ومحمد بن عمرو، وعبد الرحمن بن الغسيل، وغيرهم.

قال الهيثم: توفي في أيام الوليد، وقيل: تأخر.

٤٩- (حميد بن عقبة) [١] أبو سنان الدمشقي.

روى عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ [٢] ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَلَهُ حَدِيثَانِ.

٥٠- (حُمَيْدُ بْنُ مَالِكِ) [٣] بْنِ خُثَمَّ [٤] ، مَدَنِيٌّ.

عَنْ: سَعْدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ.

لَهُ فِي «الْمُوَطَّأ» وَفِي أَدَبِ الْبُخَارِيِّ حَدِيثٌ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

٥١- (حَوْطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٥] بْنِ رَافِعٍ الْعَبْدِيُّ) عَنْ: ابْنِ مَسْعُودٍ- وَأَرَاهُ مُنْقَطِعًا- وَعَنْ: تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَبِي الشَّعْثَاءِ.

وَعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَمِسْعَرٌ، وَالصَّلْتُ بن بهرام.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٩- ٣٥٠ رقم ٢٧٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٦ رقم ٩٩٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٦٤- ٤٦٥.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٠٩ «الشيباني» بالشين المعجمة، وهو تحريف، والتصويب من تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٥.

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٧- ٣٤٨ رقم ٢٧٠٣، تاريخ الثقات ١٣٥ رقم ٣٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٨ رقم ١٠٠٢، الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧- ٤٨ رقم ٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٣ رقم ٦٠٩، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٨.

[٤] هكذا ضبطه في: الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٨ وانظر التعليق في: التاريخ الكبير، بالحاشية ٢/ ٣٤٧- ٣٤٨، وفي بقيّة المصادر «خثيم» .

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ٩١- ٩٢ رقم ٣١٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٥ (وفيه: دحوط بن رافع) ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٨ رقم ١٢٨٦.

(٦٩/٧)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] وَلَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ.

٥٢- (حَيَّانُ بن عمير) [٢] م د ن- الجريريّ البصري.

عَنْ: سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وسليمان التّيمي، وعوف بن أبي جميلة.

له حديث واحد في الكتب، حديث الكسوف.

---

[١] لم يذكره في تاريخه.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٤١، التاريخ الكبير ٣/ ٥٤ رقم ٢٠٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٤ رقم ١٠٨٥، تهذيب

الكمال ١/ ٣٤٦، الكاشف ١/ ١٩٧ رقم ١٢٩٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٧- ٦٨ رقم ١٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٨ رقم ٣١٠.

(٧٠/٧)

[حرف الخاء]

٥٣- خالد بن معدان [١] ع ابْنِ أَبِي كَرْبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلاعِيُّ الحمصيّ.

عَنْ: ثَوْبَانَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ نفير، وكثير بن مرّة، والمقدام بن معديكرب، وطائفة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٥، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٦ رقم ٦٠١، تاريخ الثقات للعجلي ١٤٢ رقم ٣٧٠، المعارف ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٢ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٢/ ٣٣٢ و ٣٨٥ و ٣٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٣، الكنى والأسماء ٢/ ٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥١ رقم ١٥٨٤، كتاب المراسيل ٥٢- ٥٣ رقم ٧١، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٥، أسماء التابعين ١/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤، ذيل المذيل ٦٣٢، فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ٣٩ و ٣٠٤، حلية الأولياء ٥/ ٢١٠- ٢٢١ رقم ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٠ رقم ٤٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٩- ٩١، تحفة الأشراف ١٣/ ١٨٤- ١٨٥ رقم ١٠٥٢، تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣، الكاشف ١/ ٢٠٨ رقم ١٣٦٤، دول الإسلام ١/ ٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣٦- ٥٤١ رقم ٢١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٣ رقم ٨٤، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٦٣ رقم ٣٢٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٠، مرآة الجنان ١/ ٢١٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٧ و ٢١٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٨ رقم ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٢١٨ رقم ٨٠، طبقات الحفاظ ١/ ٣٦ رقم ٨٢ (وفيه: ابن أبي كريب) ، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٦.

(٧١/٧)

وَعَنْهُ: بَحِيرُ [١] بْنُ سَعْدٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَجَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَبِنْتُهُ عَبْدَةُ ابْنَةُ خَالِدٍ، وَآخَرُونَ.

قَالَ صَفْوَانُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَقِيتُ سَبْعِينَ صَحَابِيًّا.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَمَّا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَمْ يَصِحَّ سَمَاعُهُ مِنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ قَدْ أَدْرَكَهُ.

وَقَالَ بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ: مَا رَأَيْتُ أحدا ألزم للعلم منه، وكان علمه في مصحف له أزرار وعرى [٣] .

وعن حبيب بن صالح قَالَ: مَا خِفْنَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَا خِفْنَا خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ [٤] .

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ إِذَا عَظُمَتْ حَلَقَتُهُ قَامَ كَرَاهِيَةَ الشُّهْرَةِ.

وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: مَا أُقَدِّمُ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَحَدًا.

وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ- وَكَانَ مِنْ سَادَةِ التَّابِعِينَ- قَالَ: لَوْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَايَةٌ تُعْرَفُ مَا سَبَقَنِي أَحَدٌ إِلَيْهِ، إِلا بِفَضْلِ قُوَّةٍ [٥] .

وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ فِي الْيَوْمِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ [٦] .

وَبَلَغَنَا أَنَّهُ مَاتَ صَائِمًا [٧] ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْمَدَائِنِيُّ: تُوُفِّيَ خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة [٨] .

---

[١] مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ١/ ٩٣.

[٢] ما قاله أبو حاتم غير موجود في الجرح والتعديل.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٩٠.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٩٠.

[٥] قارن عبارته بحلية الأولياء ٥/ ٢١٠، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٥.

[٦] حلية الأولياء ٥/ ٢١٠ وفيه زيادة «سوى ما يقرأ من القرآن» ، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٩١.

[٧] حلية الأولياء ٥/ ٢١٠، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٩٧٥.

[٨] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٥.

(٧٢/٧)

وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحِمْصِيِّينَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَكَانَ كَثِيرَ الْجِهَادِ.

٥٤- (خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١] الْعَصَرِيُّ) [٢] أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ: أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ [٣] .

وَكَأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ، فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: كَانَ خُلَيْدٌ الْعَصَرِيُّ يَصُومُ الدَّهْرَ [٤] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ قَالَ: أَلا إِنَّ كُلَّ حَبِيبٍ يُحِبُّ أَنْ يَلْقَى حَبِيبَهُ فَأَحِبُّوا اللَّهَ وسيروا إليه [٥] .

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٩٨ رقم ٦٧٣، الكنى والأسماء ١/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٣ رقم ١٧٥٤، المراسيل ٥٥ رقم ٧٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٧٧، الكاشف ١/ ٢١٦ رقم ١٤١٨، جامع التحصيل ٢٠٧- ٢٠٨ رقم ١٧٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٩ رقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٧ رقم ١٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ١٨٢.

[٢] العصري: بفتح العين والصاد المهملتين. نسبة إلى عصر، وهو بطن من عبد القيس. (اللباب ٢/ ٣٤٣) .

[٣] العطاردي: بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان. نسبة إلى عطارد، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه. (اللباب ٢/ ٣٤٥) .

[٤] حلية الأولياء ٢/ ٢٣٣.

[٥] حلية الأولياء ٢/ ٢٣٢.

(٧٣/٧)

[حرف الدَّالِ]

٥٥- (دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمِ) [١] بْن عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ.

رَوَى عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ.

عَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

٥٦- (دِينَارُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظُ) [٢] م ن- مَدَنِيٌّ جَلِيلٌ.

رَوَى عَنْ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: عُمَرُ بْنُ نُبَيْهٍ الْكَعْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُوسَى بْنُ عبيدة، وأسامة بن زيد اللّيثي، وآخرون.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٨، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠ رقم ٧٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠١- ٤٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢١ رقم ١٩٢١، المراسيل ٥٦ رقم ٨٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٨٦، الكاشف ١/ ٢٢٢ رقم ١٤٥٨، جامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٧٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٩ رقم ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٠.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٤ رقم ٨٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٠ رقم ١٩٥٤، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٥، الكاشف ١/ ٢٢٧ رقم ١٤٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٧ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٧ رقم ٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

وكان ذال صَلاحٍ وَوَقَارٍ وَفَضْلٍ.

٥٧- (دِينَارُ عقيصا) [١] أَبُو سَعِيدٍ.

عَنْ: عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

قال ابن معين [٢] : ليس بشيء.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٧ رقم ٨٥٤، الكنى والأسماء ١/ ١٨٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٠- ٤٣١ رقم ١٩٥٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠ رقم ٢٦٨٩.

[٢] لم ترد هذه العبارة في التاريخ لابن معين. (انظر ٢/ ٧٠٧) .

[حرف الذَّالِ]
٥٨- (ذَفِيفٌ [١] مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) .
عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ.
وَعَنْهُ: حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ وَحْدُهُ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ، وَلَهُ حَدِيثٌ أَوْ حَدِيثَانِ.
- (ذكوان) هُوَ أَبُو صالح السمان، يأتي فِي الكنى.
٥٩- (ذَيَّالُ بْنُ حَرْمَلَةَ الأَسَدِيُّ) [٢] عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ.
وَعَنْهُ: حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، وحصين بن عبد الرحمن وآخرون.

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١١٠ «دفيف» بالدال المهملة، وكذا ورد في الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٣ رقم ٢٠١١، وجاء في الحاشية: المعروف أن هذا «ذفيف» أوّله ذال معجمة مفتوحة، وفي باب الذال المعجمة، ذكره البخاري في التاريخ (٣/ ٢٦٧ رقم ٩١٢) وابن حبّان في الثقات، وابن حجر في التعجيل، ووقع في التعجيل أنه مات سنة تسع ومائة. (انظر تعجيل المنفعة ١٢١ وقال: وهو بوزن عظيم) ، والّذي في الثقات سنة سبع ومائة، وهكذا نقله شارح القاموس عن الثقات.
وجاء في حاشية التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٧: «زاد ابن حبّان في الثقات: (مولى ابن عباس) وأثره في الموطّأ في الأبواب التي تلي الطلاق باب العزل» . وذكره ابن خياط في طبقاته- ص ٢٨٠.
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٢٦١ رقم ٨٩٧، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥١ رقم ٢٠٤١.

(٧٦/٧)

[حرف الرَّاءِ]
٦٠- (رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحِمْصِيُّ) [١] ٤- يُقَالُ فِيهَا وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ.
٦١- الرَّاعِي الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ [٢] هُوَ أَبُو جَنْدَلٍ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ النّميريّ الّذي هجاه جرير، حيث يقول:

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢ رقم ٩٩٤، تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٢ و ٣٨٥ و ٤٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠١، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٣ رقم ٢١٧٨، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٩٢- ٢٩٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٨، تحفة الأشراف ١٣/ ١٨٩ رقم ١٠٦٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥ رقم ٧٢٠٦، الكاشف ١/ ٢٣١ رقم ١٥١١، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨١، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٢ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٥- ٢٢٦ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٠ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٣.
[٢] طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ١/ ٣٢٧- ٣٣٠ رقم ٦٨ (وفيه اسمه: حصين بن معاوية) ، نسب قريش ١٩٤- ١٩٦، الكامل في الأدب ١/ ١٦٥ و ٣٧٧ و ٢/ ٩٧، عيون الأخبار ١/ ٣١٩، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٩، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٣ و ٤٩٦، الحيوان ٥/ ٣٠٩ و ٧/ ٢١٠، الأغاني ٢٤/ ٢٠٥- ٢١٧، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام- مادة الراعي النميري ٢/ ٥٧٧، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١١/ ٦ آ، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٢- ١٥٣ (في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب) ، تهذيب

الألفاظ لابن السكيت ٣٩٩ (طبعة بيروت ١٨٩٥) ، لسان العرب ٦/ ١٦٤ ومواضع أخرى كثيرة، انظر: معجم الشعراء في لسان العرب للدكتور ياسين الأيوبي ١٦٧ رقم ٣٦٨ وقد أشار إلى بعض مصادر ترجمته، وله قصيدة طويلة في جمهرة أشعار العرب

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلا كَعْبًا [١] بَلَغْتَ وَلا كِلَابَا

وَلُقِّبَ بِالرَّاعِي لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ لِلْإِبِلِ فِي نَظْمِهِ، وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَللرَّاعِي تَرْجَمَةٌ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: وَلَقَدْ هَجَا الرّاعي فأوجع، وهو القائل في ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ الشَّاعِرِ:

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ ... يَا بْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدِ

تَأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ يُعْزَى لَكُمْ نَسَبًا ... وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[٢] وَأَوَّلُ قَصِيدَةِ جَرِيرٍ الَّتِي هَجَاهُ بِهَا:

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلُ وَالْعَتَابَا ... وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

إِذَا غَضِبَتْ عَلَيَّ بَنُو تَمِيمٍ ... حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ غِضَابَا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ كَلْبَ بَنِي كليب ... أراد حياض [٣] دجلة ثم هابا

[٤]

[()] لابن دريد ٣٣٧، وشعر في حماسة الشجري، وسمط اللآلئ ٥٠، معجم البلدان ٣/ ٢٥١، وفيات الأعيان ٣/ ١٧١ و ٥/ ٢٤٠ و ٣٨٣، لباب الأدب لابن منقذ ٨٩- ٩٠ و ١٠٥ و ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٧- ٥٩٨ رقم ٢٣٧، شرح شواهد المغني ٣٣٦، شرح النقائض (في أماكن متفرقة) ، خزانة الأدب للبغدادي ١/ ٥٠٤، وتراجع ترجمة جرير فحيثما وردت ترجمته يرد ذكر الراعي النميري، وقد أصدر الدكتور ناصر الحاني بدمشق ١٩٦٤ «شعر الراعي النميري وأخباره» ، كما جمع الدكتور نوري حمودي القيسي والأستاذ هلال ناجي شعر الراعي النميري في كتاب صدر ببغداد، وانظر: البرصان والعرجان للجاحظ (فهرس الأعلام- ص ٤٠٤) .

[١] في الأصل «سعدا» ، وما أثبتناه هو المشهور. وقد ورد البيت في ديوان جرير ٨٢١، الكامل في الأدب ١/ ٣٤٠، الأغاني ٨/ ٢٠ و ٣٠- ٣٢، خزانة الأدب للبغدادي ٤/ ٥٩٥، وغيره.

[٢] ورد البيتان في ديوانه ٦٤ وفيه «أن ترضى لكم نسبا» ، وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨ «أن تعرف لكم نسبا» ، وانظر: طبقات ابن سلام ٥٠٣- ٥٠٤، الأغاني ٢٤/ ٢١٥ وفيه «لم تعرف لكم نسبا» ، لسان العرب، مادّة بيض.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١١١ «خياض» بالخاء المعجمة، وهو تحريف.

[٤] وورد هذا البيت في شعر الراعي:

رأيت الجحش جحش بني كليب ... تيمّم حوض دجلة ثم هابا

(الأغاني ٢٤/ ٢١٠) وانظر ديوان جرير ٧٢.

٦٢- ربعيّ بن حراش [١] ع ابْنِ جَحْشِ بْنِ عَمْرٍو الْغَطَفَانِيُّ ثُمَّ الْعَبْسِيُّ الكوفي، أَحَدُ كِبَارِ التَّابِعِينَ الْمُعَمَّرِينَ، وَهُوَ أَخُو الرَّجُلِ الصَّالِحِ مَسْعُودِ بْنُ حِرَاشٍ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

سَمِعَ: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، وَعَلِيًّا، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبَا مُوسَى، وَأَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، وَأَبَا بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّ، وَجَمَاعَةً.

وَعَنْهُ: أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، وَمَنْصُورٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَآخَرُونَ.

قَالَ عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ [٢] .

وَعَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حِرَاشِ بْنِ جَحْشٍ فَمَزَّقَ كِتَابَهُ [٣] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ: رَأَيْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ وَمَرَّ بِعَشَّارٍ وَمَعَهُ مَالٌ، فَوَضَعَهُ عَلَى قَرَبُوسِ سرجه ثم غطّاه ومرّ [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٧، الطبقات لخليفة ١٥٤، تاريخ خليفة ٢٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٩- ١٦٠، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٧ رقم ١١٠٦، تاريخ الثقات ١٥٢ رقم ٤١٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٧ و ٣٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٩ رقم ٢٣٠٧، المراسيل ٥٩ رقم ٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٦٠، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣- ٤٣٤ رقم ٤٥٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٠- ٣٠١، تحفة الأشراف ١٣/ ١٨٩ رقم ١٠٦٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٠١، حلية الأولياء ٤/ ٣٦٧- ٣٧١ رقم ٢٨١ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف) ، صفة الصفوة ٣/ ٣٦ رقم ٣٩١، الكاشف ١/ ٢٣٤ رقم ١٥٣٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٩- ٣٦٢ رقم ١٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٩ رقم ٦٥، العبر ١/ ١٢١، أسد الغابة ٢/ ١٦٢ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف) ، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٠- ٣٠١ رقم ٢٣٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٨ رقم ٨٩، الإصابة ١/ ٥٢٥ رقم ٢٧٢١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٦- ٢٣٧ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣ رقم ٢٨، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، طبقات الحفاظ ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٤، شذرات الذهب ١/ ١٢١، مرآة الجنان ١/ ٢١١.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٠.

[٣] الطبقات لابن سعد ٦/ ١٢٧ وفيه «خرّق» بدل «مزّق» .

[٤] تاريخ دمشق (المخطوط) ٦/ ١٠١ ب، والقربوس: حنو السّرج.

(٧٩/٧)

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَتَى رَجُلٌ الْحَجَّاجَ فَقَالَ: إِنَّ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ زَعَمُوا لا يَكْذِبُ، وَقَدْ قَدِمَ ابْنَاهُ عَاصِيَيْنِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ: مَا فَعَلَ ابْنَاكَ؟

قَالَ: هُمَا فِي الْبَيْتِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: هُمَا لَكَ. وَأَعْجَبَهُ صِدْقُهُ [١] .

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَزَادَ: قَالُوا مَنْ ذَكَرْتَ يَا أَبَا سُفْيَانَ قَالَ:

ذَكَرْتُ رِبْعِيًّا وَتَدْرُونَ مَنْ رِبْعِيٍّ! كَانَ رِبْعِيٌّ مِنْ أَشْجَعَ [٢] ، زَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ [٣] .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حِرَاشٍ: رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ صَدُوقٌ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: [٤] : ثِقَةٌ.

وَقَالَ الْبُرْجُلَانِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ، عَنِ الْحَارِثِ الْغَنَوِيِّ قَالَ: آلَى رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ أَلا تَفْتَرَّ أَسْنَانُهُ ضَاحِكًا حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ مَصِيرُهُ، قَالَ الْحَارِثُ فَأَخْبَرَ غَاسِلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُبْتَسِمًا عَلَى سَرِيرِهِ وَنَحْنُ نُغَسِّلُهُ، حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهُ [٥] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: بَنُو حِرَاشٍ ثَلاثَةٌ: رِبْعِيٌّ، وَرَبِيعٌ، وَمَسْعُودٌ.

قَالَ هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ: ثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رِبْعِيًّا تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [٦] : تُوُفِّيَ بَعْدَ الْجَمَاجِمِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَنَةَ مِائَةٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: سَنَةَ أربع ومائة.

---

[١] انظر تاريخ الثقات للعجلي ١٥٣.

[٢] يريد: أشجع بن ريث بن غطفان.. قبيلة مشهورة. (اللباب ١/ ٦٤) .

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٠١.

[٤] تاريخ الثقات ١٥٢.

[٥] تاريخ دمشق (المخطوط) ٦/ ١٠٢ أ.

[٦] تاريخ خليفة ٢٨٨، الطبقات ١٥٤.

٦٣- (رزيق بن حبّان) [١] م- أبو المقدام الفزاريّ، مَوْلاهُمْ كَاتِبُ دِيوَانِ الْعُشْرِ بِدِمَشْقَ.

رَوَى عَنْ: مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخوه [٢] يزيد بن يزيد، ويحيى بن حمزة، فتحرر وفاة هذا الشيخ، ورواية يحيى عنه.

قال يحيى: إنما كتب العلم في أول دولة بني العباس. وورد أَنَّهُ وُلِّيَ دِيوَانَ الْعُشْرِ بِمِصْرَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٣] .

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: تُوُفِّيَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَرْضِ الرُّومِ مِنْ سَهْمٍ أَصَابَهُ فِي الْغَزَاةِ [٤] .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْن مَنْدَه: تُوُفِّيَ سنة خمس ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣١٨ رقم ١٠٨٢، الكنى والأسماء ٢/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٥ رقم ٢٢٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢٤، تهذيب الكمال ١/ ٤١٣، الكاشف ١/ ٢٤٠ رقم ١٥٨٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٣- ٢٧٤ رقم ٥١٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠ رقم ٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٧.

وذكره أبو زرعة في تاريخه ١/ ٢٤٣ و ٢/ ٦٩٤ باسم «زريق» بتقديم الزاي. وقال: كان اسمه سعيد بن حيّان: فلقّبه عبد الملك (بن مروان) : زريق.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١١٢ «أخره» وهو تصحيف.

[٣] تهذيب الكمال ١/ ٤١٣ وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢٤ ولّاه الوليد بن سليمان.

[٤] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٣ و ٢/ ٦٩٤، تهذيب الكمال ١/ ٤١٣.

[حرف الزاي]

٦٤- (زهير بن سالم) [١] د ق- العنسيّ- بِالنُّونِ- أَبُو الْمُخَارِقِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَغَيْرِهِ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو وَهْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْكَلاعِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وهو مقلّ.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٧ رقم ١٤١٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٤- ٢٢٥، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٧- ٥٨٨ رقم ٢٦٧٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٤، الكاشف ١/ ٢٥٥ رقم ١٦٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٣ رقم ٢٩١٣، المغني في الضعفاء ١/ ٢٤١ رقم ٢٢١٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٤ رقم ٦٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٤ رقم ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣،

٦٥- زياد الأعجم [١] د ن ق وهو زياد بن سليم [٢] ، أبو أمامة مولى عبد القيس، كانت فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ، وَقَدْ شَهِدَ فَتْحَ إِصْطَخْرَ مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَطَالَ عُمْرُهُ.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُوسَى وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَعَنْهُ: طَاوُسُ، وَهِشَامُ بْنُ قَحْذَمٍ، وَأَخُوهُ الْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْذَمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ أَحَدُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ. امْتَدَحَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرَهُ، وَلَهُ فِي الْمُغِيرَةِ مَدَائِحُ، وَهُوَ الْقَائِلُ يُرْثِي الْمُهَلَّبَ [٣] بْنَ أَبِي صُفْرَةَ بِأَبْيَاتٍ سَائِرَةٍ، مِنْهَا:

مَاتَ الْمُهَلَّبُ [٤] بَعْدَ طُولِ تَعَرُّضٍ ... لِلْمَوْتِ بَيْنَ أَسِنَّةٍ وَصَفَائِحِ

فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ ... كُومَ الْهِجَانِ [٥] وَكُلَّ طَرْفٍ سَابِحِ

---

[١] طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ١/ ٣٤٣- ٣٤٥ رقم ٧٦، ذيل الأمالي والنوادر ٣/ ٦- ١١، العقد الفريد ٢/ ٤٧٨، عيون الأخبار ٣/ ٦- ٧ و ١٤٦ و ١٥٢ و ٢٤٢ و ٤/ ٦٦، الأغاني ١٥/ ٣٨٠- ٣٩٤ (وفيه زياد بن سليمان، وكذلك في: المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢، الأخبار الموفقيات ٤٧٥، ربيع الأبرار ٤/ ٢٢٨ و ٢٧٧، ثمار القلوب، ٢٣٧، ٢٣٨ و ٢٥٨، أمالي المرتضى ١/ ٧٢ و ٢/ ١٩٩ و ٣٠١، لباب الآداب ٢٦٤، بدائع البدائه ٣١، البرصان والعرجان ٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٠٤- ٤٠٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٥ و ٤٨٦ و ٥/ ٣٥٤- ٣٥٦ و ٦/ ٢٧٩- ٢٨٠، معجم الأدباء ١١/ ١٦٨- ١٧١ رقم ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٧ رقم ٢٣٦، الكاشف ١/ ٢٥٩ رقم ١٧٠٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٤١- ٤٤٢، فوات الوفيات ٢/ ٢٩- ٣١ رقم ١٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٤٤- ٢٤٥ رقم ٣٢١، أمالي اليزيدي ١- ٧، سمط اللآلئ ٥٠، شرح شواهد المغني ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٠-

٣٧٣ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ رقم ١١٣، معاهد التنصيص ٢/ ١٧٣ أ، مرآة الجنان ١/ ٢١٢، خزانة الأدب ١/ ٥٠٤، معجم الشعراء في لسان العرب ١٩٥ رقم ٤٣٥، نقد الشعر ١٠٤.

[٢] وقيل: «ابن سلمى» ، وقيل «ابن سليمان» .

[٣] وقيل: يرثي المغيرة بن المهلّب. (انظر المصادر) .

[٤] وفي أمالي المرتضى ٢/ ٣٠١ وذيل أمالي القالي ٣/ ٩، وفوات الوفيات ٢/ ٣٠ ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٠، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٥٥، ٦/ ٢٣٥ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٠٥ وغيره: «المغيرة» .

[٥] وفي: أمالي المرتضى ٢/ ١٩٩ وذيل أمالي القالي ٣/ ٩: «كوم الجلاد» ، وقيل: «كوم المطيّ» . (أمالي المرتضى ٢/ ٣٠١) . والكوم: جمع كوماء، وهي الناقة العظيمة السنام.

(٨٣/٧)

وَانْضِحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا ... فَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دم وذبائح

[١] ٦٦- (زياد بن جبير) [٢] ع- بن حيّة [٣] الثقفيّ البصريّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالْمُغِيرةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: ابْنَا أَخِيهِ سَعِيدٌ، وَمُغِيرَةُ ابْنَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٧- (زِيَادُ بن الحصين) [٤] م ن ق- بن قيس الحنظليّ [٥] البصري.

عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ.

وَعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَآخَرُونَ.

وَقِيلَ: لَمْ يَلْقَ ابْنَ عبّاس، كناه بعضهم أبا جهمة.

---

[١] الأبيات من أصل قصيدة في ٥٧ بيتا، وردت في: ذيل أمالي القالي ٣/ ٨- ١٠، وأمالي المرتضى ٢/ ١٩٩ و ٣٠١ والأغاني ١٥/ ٣٨١ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٠٥- ٤٠٦ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٣٥ و ٥/ ٣٥٤- ٣٥٥ ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٠، وفوات الوفيات ٢/ ٣٠، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٤٥ وغيره.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٠٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٧ رقم ١١٧٥، تاريخ الثقات ١٦٧ رقم ٤٦٦، المراسيل ٦١ رقم ٩٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٦- ٥٢٧ رقم ٢٣٧٩، تهذيب الكمال ١/ ٤٤١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٦ رقم ٢٠٧، وص ٦٠٥ رقم ٢٤٥، الكاشف ١/ ٢٥٧ رقم ١٦٩٠، جامع التحصيل ٢١٤ رقم ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٧- ٣٥٨ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦ رقم ٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

[٣] في الكاشف للذهبي ١/ ٢٥٧ «دحية» وهو خطأ.

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٩ رقم ١١٨١، تاريخ الثقات ١٦٧ رقم ٤٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٤ و ٣/ ٢٢١، الكنى والأسماء ١/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٩ رقم ٢٣٧٨، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣١٩، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٩- ٤٤٠، الكاشف ١/ ٢٥٨ رقم ١٦٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٣- ٣٦٤ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٧ رقم ١٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

[٥] وهو: اليربوعي، وهو: الرياحي، ويكنى: أبو جهمة، وأبو خزيمة. (انظر مصادر ترجمته) .

قال أبو حاتم [١] : أبو جهمة، عن ابن عَبَّاسٍ مُرْسَلٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٢] : ثِقَةٌ.

٦٨- زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ [٣] ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيّ، وَالِدُ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَابْنَ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ حَسَنٌ- وَالِدُ السَّيِّدَةِ [٤] نَفِيسَةَ- وَيَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، وَأَبُو مَعْشَرٍ السِّنْدِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٥] .

وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ فِي حَقِّهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ زَيْدَ بْنَ الْحَسَنِ شَرِيفُ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَدُّوا إِلَيْهِ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعِنْهُ يَا هَذَا عَلَى مَا اسْتَعَانَكَ عَلَيْهِ.

وَلِزَيْدٍ وِفَادَةٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ: رَأَيْتُهُ أَتَى الْجُمْعَةَ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَقِيلَ: كَانَ النَّاسُ يعجبون من عظم خلقته [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٩.

[٢] تاريخ الثقات ١٦٧.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٨- ٣١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢ رقم ١٣٠٥، المعارف ٢١٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤- ٥٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠ رقم ٢٥٣٢، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٤، مقاتل الطالبيين ١١٩، رجال الطوسي ٨٩ رقم ٢، تهذيب الكمال ١/ ٤٥١- ٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٧ رقم ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٢- ٤٦٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠- ٣١ رقم ٣٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٦ رقم ٧٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ رقم ١٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، أعيان الشيعة ٧/ ٩٥- ٩٦.

[٤] في الأصل «الست» بدل «السيدة» .

[٥] ج ٤/ ٢٤٥.

[٦] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٥.

وَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَزَلَهُ عَنْ صَدَقَاتِ آلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ.

مَاتَ بِالْبَطْحَاءِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ [١] وَشَيَّعَهُ الْخَلْقُ، وَكَانَ جَوَّادًا مُمَدَّحًا، عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَقَلَّمَا رَوَى.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْوَلِيدَ كَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُبَايِعَ لابْنِهِ، وَيَخْلَعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ، فَفَرَّقَ زَيْدٌ، وَأَجَابَ الْوَلِيدَ [٢] ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، وَجَدَ كِتَابَ زَيْدٍ بِذَلِكَ إِلَى الْوَلِيدِ، فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ:

ادْعُ زَيْدًا فَأَقْرِئْهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَإِنْ عَرَفَهُ فَاكْتُبْ إِلَيَّ، وَإِنْ هُوَ نَكَلَ فَحَلِّفْهُ، قَالَ: فَخَافَ اللَّهَ وَاعْتَرَفَ، وَبِذَلِكَ أَشَارَ عَلَيْهِ الْقَاسِمُ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ ابْنُ حَزْمٍ، فَكَانَ جَوَابُ سُلَيْمَانَ أَنِ اضْرِبْهُ مِائَةَ سَوْطٍ وَدَرِّعْهُ عَبَاءَةً وَمَشِّهِ حَافِيًا، قَالَ:
فَحَبَسَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّسُولَ فِي [٣] عَسْكَرِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: حَتَّى أُكَلِّمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا كَتَبَ بِهِ، وَمَرِضَ سُلَيْمَانُ، ثُمَّ مَاتَ، فَحَرَّقَ عُمَرُ الْكِتَابَ [٤] .

وَلِلشُّعَرَاءِ فِي زَيْدٍ مَدَائِحُ.

٦٩- (زَيْدُ بن علي [٥] أبو القموص) [٦] العبديّ البصري.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٨- ٣١٩، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٥.

[٢] في المعرفة والتاريخ وتهذيب تاريخ دمشق: «ففرّق زيد من الوليد» .

[٣] في المعرفة والتاريخ «من» .

[٤] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤- ٥٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١١٩- ١٢٠، تهذيب الكمال ١/ ٤٥٢.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٠٤ و ٣٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٣ رقم ١٣٤٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٨ رقم ٢٥٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٤، الكنى والأسماء ٢/ ٨٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٥٦، الكاشف ١/ ٢٦٨ رقم ١٧٦٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٠- ٤٢٣ رقم ٧٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦ رقم ٢٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩.

[٦] القموص: بفتح القاف وضمّ الميم، وفي طبعة القدسي ٤/ ١١٤ «القمرص» بالراء بدل الواو، وهو خطأ، وفي الخلاصة «القلوص» باللام بدل الميم.

(٨٦/٧)

رَوَى عَنْ: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَقَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيِّ.

وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، وغيرهما.

(٨٧/٧)

[حرف السين]

٧٠- (سالم [١] بن أبي سالم الجيشاني) [٢] م د ن- واسم سُفْيَانُ بْنُ هَانِئٍ الْمَصْرِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وعنه: ابنه عبد الله بن سالم، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أبي جعفر، وغيرهم.

له حديث واحد في الكتب.

٧١- سالم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [٣] ع الْعَدَوِيُّ، أَبُو عُمَرَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ، أَحَدُ الأَعْلامِ.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١١١ رقم ٢١٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٢ رقم ٧٩٠، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٠، الكاشف ١/ ٢٧١ رقم ١٧٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٥ رقم ٨٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٩ رقم ٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١.

[٢] الجيشانيّ: بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى جيشان بن عيدان بن حجر.. (اللباب ١/ ٣٢٣) .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٥- ٢٠١، نسب قريش ٣٥١، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٧، التاريخ الكبير ٤/ ١١٥ رقم ٢١٥٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ١٧٤ رقم ٤٩٩، المعارف ١٨٦- ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٣ و ٣٨٩ و ٤٦٩ و ٤٧١ و ٥٥٤- ٥٥٦ و ٢/ ٢٢٦ و ٦٦٧ و ٧٧٢ و ٨٢١، الكنى والأسماء ٢/ ٤٠، المراسيل ٨١ رقم ١٢٧، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤ رقم ٧٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٨، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٢- ٥٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٠، تحفة الأشراف

(٨٨/٧)

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَعَائِشَةَ، وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَفِينَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَغَيْرَهُمْ.

وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَقَدِمَ الشَّامَ وَافِدًا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِبَيْعَةِ وَالِدِهِ لَهُ، ثُمَّ عَلَى الْوَلِيدِ، وَعَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [١] .

عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يُرْسِلْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ [٢] . تَفَرَّدَ بِهِ جَمَاعَةٌ، وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ لَيِّنٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: تَدْرِي لِمَ سَمَّيْتُهُ سَالِمًا؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: بِاسْمِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ [٣] .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٤] : كَانَ سَالِمٌ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، عَالِيًا مِنَ الرِّجَالِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُشْبِهُ أَبَاهُ، وَكَانَ سالم بن عبد الله يشبه أباه [٥] .

---

[١٣] / ١٩٩ رقم ١٠٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٠٧- ٢٠٨، الكاشف ١/ ٢٧١ رقم ١٧٩١، دول الإسلام ١/ ٧٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥٧- ٤٦٧ رقم ١٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٥٢ و ١٥٤، طبقات الفقهاء ٦٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٩- ٣٥٠ رقم ٢٥٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٨ رقم ٧٧، العبر ١/ ١٣٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٤، غاية النهاية ١/ ٣٠١ رقم ١٣١٥، حلية الأولياء ٢/ ١٩٣- ١٩٨ رقم ١٧٧، صفة الصفوة ٢/ ١٦٣ رقم ٩٠، جامع التحصيل ٢١٨ رقم ٢١٩، الوافي بالوفيات ٥/ ٨٣- ٨٥ رقم ١١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٨٠٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠ رقم ١١، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٦، مرآة الجنان ١/ ٢٢٧، طبقات الحفاظ ٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١، شذرات الذهب ١/ ١٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ٣٣- ٣٤.

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٢.

[٢] أخرجه الترمذي (٣٣٨٣) من طريق حمّاد بن عيسى، وله شاهد عند أبي داود (١٤٨٥) في حديث ابن عباس، وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٢.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٠.

[٥] قارن بطبقات ابن سعد ٥/ ١٩٥- ١٩٦.

(٨٩/٧)

وَقَالَ أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي زَمَانِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَشْبَهَ بِمَنْ مَضَى مِنَ الصَّالِحِينَ فِي الزُّهْدِ وَالْقَصْدِ وَالْعَيْشِ مِنْهُ، كَانَ يَلْبِسُ الثَّوْبَ بِدِرْهَمَيْنِ، وَيَشْتَرِي الشِّمَالَ [١] يَحْمِلُهَا.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِسَالِمٍ، وَرَآهُ خَشِنَ السِّحْنَةِ: أَيُّ شَيْءٍ تَأْكُلُ؟ قَالَ: الْخُبْزُ وَالزَّيْتُ، وَإِذَا وَجَدْتُ اللَّحْمَ أَكَلْتُهُ [٢].

وَرَوَى زَيْدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلْقَى وَلَدَهُ سَالِمًا، فَيُقَبِّلُهُ وَيَقُولُ: شَيْخٌ يُقَبِّلُ شَيْخًا [٣].

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُلامُ فِي حُبِّ سَالِمٍ، فَيَقُولُ:

يَلُومُونَنِي فِي سَالِمٍ وَأَلُومُهُمْ ... وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالأَنْفِ سَالِمُ

[٤] مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَالِمٍ: أَسَمِعْتَ كَذَا مِنَ ابْنِ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً! أَكْثَر مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ [٥].

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَكْرَهُونَ اتِّخَاذَ الإِمَاءِ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْقَاسِمُ، وَسَالِمٌ فُقَهَاءٌ، فَفَاقُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ عِلْمًا وَتُقًى وَعِبَادَةً، فَرَغِبُوا حِينَئِذٍ فِي السَّرَارِيِّ [٦].

وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: فُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يُصْدِرُونَ عَنْ رَأْيِهِمْ سَبْعَةٌ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْقَاسِمُ، وَعُرْوَةُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، لا يَقْضِي الْقَاضِي حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْهِمْ. رَوَاهَا يعقوب الفسوي [٧] عن عليّ بن الحسن العسقلاني،

---

[١] الشّمال: مفردها شملة، وهي كساء دون القطيفة يشتمل به. وقد أثبتها القدسي في طبعته ٤/ ١١٥ «السمال» اعتمادا على تهذيب تاريخ دمشق، وقال: لعلّ الصواب «الأسمال».

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٢- ٥٣، وفيه تكملة، وانظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٠.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٣.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٦١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٨٤.

[٥] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤.

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٦١.

[٧] المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٦١.

(٩٠/٧)

عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: فُقَهَاءُ أَهْلِ المدينة هؤلاء- فسمّى المذكورين- وعليّ ابن الْحُسَيْنِ، وَأَبَا سَلَمَةَ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَارِثِ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ [١] .

وَقَالَ ابْنُ رَاهَوَيْهِ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ كُلِّهَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ [٢] .

هَمَّام بْن يَحْيَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَفَعَ الْحَجَّاجُ إِلَى سَالِمِ بن عبد الله رجلا ليقتله، فقال للرجل: أَمُسْلِمٌ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:

فَصَلَّيْتَ الْيَوْمَ الصُّبْحَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَرَدَّهُ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَرَمَى بِالسَّيْفِ وَقَالَ:

ذَكَرَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، وَأَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» [٣] ،

فَقَالَ: لَسْنَا نَقْتُلُهُ عَلَى صَلاةٍ، وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ. فَقَالَ: هاهنا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِعُثْمَانَ مِنِّي، قَالَ: فَبَلَغَ ذلك ابن عمر، فقال: مكيس مِكْيَسٌ [٤] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ: دَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ، وَكَانَ لا يَأْكُلُ إِلا وَمَعَهُ مِسْكِينٌ [٥] .

وَقَالَ ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: كَانَ لِسَالِمٍ حِمَارٌ هَرِمٌ، فَنَهَاهُ بَنُوهُ عَنْ رُكُوبِهِ، فَأَبَى، فَجَدَعُوا أُذُنَهُ، فَأَبَى أَنْ يَدَعَ رُكُوبَهُ، فَقَطَعُوا ذَنَبَهُ، فَأَبَى أَنْ يَدَعَهُ، وَرَكِبَهُ أَجْدَعَ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَ الذَّنَبِ [٦] .

وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيِّ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ إِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَاهُ، ثُمَّ يَصِلُ منه ويتصدّق [٧] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٣.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٤.

[٣] أخرجه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب بن عبد الله، وبقيّته: «فلا يطلبنّكم الله من ذمّته بشيء، فيدركه فيكبّه في نار جهنم» ، والترمذي (٢١٦٤) من حديث أبي هريرة.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٤ وفيه (ملبس، ملبس) .

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٤.

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٥.

[٧] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٥ وفيه تكملة.

سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْبِسُ الصُّوفَ، وَكَانَ عَلِجَ الْخَلْقُ [١] يُعَالِجُ بِيَدَيْهِ وَيَعْمَلُ [٢] .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: دَخَلَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا هُوَ بِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: سَلْنِي حَاجَةً، قَالَ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ فِي بَيْتِهِ غَيْرَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: الآنَ قَدْ خَرَجْتَ فَسَلْنِي حَاجَةً، فَقَالَ:

وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُ الدُّنْيَا مَنْ يَمْلِكُهَا، فَكَيْفَ أَسْأَلُهَا مَنْ لا يَمْلِكُهَا؟ [٣] .

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ إِذَا خَلا حَدَّثَنَا حَدِيثَ الْفِتْيَانِ [٤] .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ غَلِيظًا، كَأَنَّهُ جَمَّالٌ، سُئِلَ: مَا أُدَامُكَ؟

قَالَ: الْخَلُّ وَالزَّيْتُ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ تَشْتَهْهُ؟ قَالَ: أَدَعُهُ حَتَّى أَشْتَهِيَهُ [٥] .

وَعَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ عَلَى سَمْتِ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي عَدَمِ الرَّفَاهِيَةِ.

الْعُتْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَالِمًا دَخَلَ فِي هَيْئَةٍ رَثَّةٍ وَثِيَابٍ غَلِيظَةٍ، فَرَحَّبَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ [٦]
.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٧] : سَالِمٌ ثِقَةٌ وَرِعٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ. رَوَى لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنُ شَوْذَبٍ، وَطَائِفَةٌ أَنَّ سَالِمًا تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ، زَادَ ابْنُ سَعْدٍ [٨] :
وَهِشَامُ يومئذ بالمدينة، وكان حجّ تلك السَّنَةَ، فَوَافَقَ مَوْتَ سَالِمٍ.
وَعَنْ أَفْلَحَ وَغَيْرِهِ، أَنَّ هِشَامًا صَلَّى عَلَى سَالِمٍ بِالْبَقِيعِ، لِكَثْرَةِ النّاس،

---

[١] علج الخلق: شديد معالج للأمور، (التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٧) .
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٦١.
[٣] راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٦.
[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٦.
[٥] راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٢- ٥٣، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٠- ٢٠١.
[٦] راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٥ ففيه زيادة.
[٧] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٠.
[٨] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠١.

فَلَمَّا رَأَى هِشَامُ كَثْرَتَهُمْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هشام المخزوميّ: اضرب على أهل الْمَدِينَةِ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلافٍ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا دَخَلُوا الصَّائِفَةَ، خَرَجَ أَرْبَعَةُ آلافٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّوَاحِلِ، فَكَانُوا هُنَاكَ إِلَى قُفُولِ النَّاسِ وَمَجِيئِهِمْ مِنَ الصَّائِفَةَ [١] .
قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: حَجَّ هِشَامٌ، فَأَعْجَبَتْهُ سِحْنَةَ سَالِمٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْكُلْ؟ قَالَ: الْخُبْزُ وَالزَّيْتُ، قَالَ: فَإِذَا لَمْ تَشْتَهِهُ؟ قَالَ: أَدَعُهُ حَتَّى أَشْتَهِيهِ، فَعَانَهُ هِشَامٌ- أَيْ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ- فَمَرِضَ وَمَاتَ، فَشَهِدَهُ هِشَامٌ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ فِي جِنَازَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَكَثِيرٌ، فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَعْثًا خرج فيه جَمَاعَةٌ لَمْ يَرْجِعُوا، فَتَشَاءَمَ بِهِشَامٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا عَانَ فَقِيهَنَا، وَعَانَ بَلَدَنَا وَأَهْلَهُ [٢] .
وَقَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنِي أَشْعَبُ [٣] قَالَ: قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لا تَسْأَلْ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ.
وَيُقَالُ: تُوُفِّيَ سَالِمٌ فِي أَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.
٧٢- (سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله [٤] النّصري) [٥] م د ن ق- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ سَالِمٌ سَبَلانُ، وَهُوَ سَالِمٌ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ [٦] وَهُوَ سَالِمٌ السَّدُوسِيُّ مَوْلاهُمْ، وَهُوَ سالم

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠١.
[٢] راجع الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠١.
[٣] هو أشعب الطّمع، كما في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٣.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٩- ١١٠ رقم ٢١٣٦، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٤ رقم ٤٩٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤ رقم ٧٩٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٧- ٣٠٨، تهذيب الكمال ١/

٤٦٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٥- ٥٩٦، رقم ٢٣٤، الكاشف ١/ ٢٧١ رقم ١٨٩٢، المشتبه ٣٥١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٨- ٤٣٩ رقم ٨٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١١٧ «النضري» بالضاد المعجمة، اعتمادا على الخلاصة، والصحيح ما أثبتناه عن أكثر مصادر ترجمته.

[٦] في طبعة القدسي ٤/ ١١٧ «المهدي» وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٩٣/٧)

مَوْلَى أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ. وَهُوَ سَالِمٌ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ.

عُمِّرَ دَهْرًا، وَرَوَى عَنْ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَأَبُو الأَسْوَدِ يَتِيمُ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَآخَرُونَ.

لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ، وَاحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

٧٣- (سَالِمُ أَبُو الزُّعَيْزَعَةِ [١] الدِّمَشْقِيُّ) مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَاتِبُهُ، وَكَاتِبُ ابْنِهِ عَبْدِ الملك، وصاحب حرسه.

روى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْه: عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، والنضر بن محرز، وعمرو بن عبيد.

وهو مقل.

٧٤- (سعد بن عبيدة) [٢] ع- أبو حمزة السّلمي الكوفي، زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، وَمَنْصُورُ بن المعتمر، وزبيد اليامي،

---

[١] مهمل في الأصل، والتصحيح من تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٣ وفيه: أبو الزعبرة، أو زعيزعة، أو زعزعة» .

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٨، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٢، التاريخ الكبير ٤/ ٦٠ رقم ١٩٦٢، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم ٥٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٩ و ٧٧٥ و ١٤٦- ١٤٧ وفيه كنيته «أبو ضمرة» وهو تصحيف، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٦- ٦٢٧، الكنى والأسماء ١/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٤/ ٨٩ رقم ٣٨٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٤، الكاشف ١/ ٢٧٩ رقم ١٨٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩ رقم ٥ (وفيه: «سعد بن عبيد») بحذف التاء المربوطة في آخره، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٧٨ رقم ٨٨٩ (وفيه: أبو ضمرة) ، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨ رقم ٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٥.

(٩٤/٧)

وَالأَعْمَشُ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

٧٥- (سَعْدٌ أَبُو هَاشِمٍ السِّنْجَارِيُّ) [١] حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.
وعنه: علي بن بذيمة، وخصيف، وعبد الكريم الجزري، وهلال بن خباب، وإسماعيل بن سالم.
وثقه ابن معين، وقيل: هو بصري نزل سنجار.
٧٦- سعيد بن سليمان [٢] ابن زيد بن ثابت الأنصاري، قاضي المدينة، قال مَالِكٌ: كَانَ فَاضِلا عَابِدًا، أُرِيدَ عَلَى الْقَضَاءِ فَامْتَنَعَ، فَكَلَّمَهُ إِخْوَانُهُ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَقَالُوا: الْقَضِيَّةُ تَقْضِيهَا بِحَقٍّ أَفْضَلُ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّطَوُّعِ، فَلَمْ يُجِبْ، فَأُكْرِهَ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ قَضَى بِهِ عَلَى الأَمِيرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ مُتَوَلِّي الْمَدِينَةِ، أَخْرَجَ مِنْ يَدِهِ مَالا عَظِيمًا لِلْفُقَرَاءِ فَقَسَّمَهُ، وَبِذَلِكَ السَّبَبِ عُزِلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ [٣] .
قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ عَبْدُ الْوَاحِدِ صَالِحًا بَارِزًا لِلأُمَرَاءِ، لا يَسْتُرُ شَيْئًا، وَكَانَ إِذَا أَتَى بِرِزْقِهِ فِي الشَّهْرِ، وَهُوَ ثَلاثُمِائَةَ دِينَارٍ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي يَخُونُ بَعْدَكَ لخائن.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٣، التاريخ الكبير ٤/ ٦٦- ٦٧ رقم ١٩٨١، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم ٥٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٠، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ٩٨ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٩٦.
والسّنجاري: بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف راء. نسبة إلى مدينة سنجار من بلاد الجزيرة. (اللباب ٢/ ١٤٥) .
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٨١ رقم ١٦٠٧، تاريخ خليفة ٣٣٤ و ٤٠٥، الطبقات لخليفة ٢٦٥ و ٣٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٧، أخبار القضاة ١/ ١٥١ و ١٦٤ و ١٦٧- ١٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥ رقم ١٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠٠٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢- ٤٣ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤٦.
[٣] انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٦٧- ١٦٨.

وَرُوِيَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ تَوَجَّعَ لِعَزْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَجَزَعَ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمْ يُقْدِمْ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالٍ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، كَانَ لا يُوصِلُ أَمْرًا إِلا اسْتَشَارَ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا.
٧٧- (سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ) ع- تَقَدَّمَ [١] ، وَقَدْ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ، وَمَالَ إِلَى هَذَا الْحَاكِمِ.
٧٨- (سَعِيدُ بْنُ أَبِي هند) [٢] ع- مَوْلَى سَمُرَةَ.
رَوَى عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير.
وعنه: ابنه عبد الله بن سعيد، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن أبي إسحاق، ونافع بن عمر الجمحي، وآخرون.
كان ثقة فاضلا، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ هِشَامٍ.
٧٩- سعيد بن أبي الحسن [٣] خ م يسار، أخو الحسن البصري.

---

[١] في الطبقة الماضية.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٨- ٥١٩ رقم ١٧٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٧ و ٦٤٧ و ٣/ ٤٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ٧١ رقم ٣٠٢، المراسيل ٧٥ رقم ١٢٠، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٩، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩- ١٠ رقم ٦، العبر ١/ ١١٦، جامع التحصيل ٢٢٤ رقم ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٣- ٩٤ رقم ١٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٨- ١٧٩، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٢- ٤٦٣ رقم ١٥٣٨، الزهد لأحمد ٢٨٧، تاريخ الثقات ١٨٢ رقم ٥٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢- ٧٣ رقم ٣٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٨٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠٣ رقم ١٠٨٦، الكاشف ١/ ٢٨٣ رقم ١٨٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨٨ رقم ٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٤ رقم ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦ رقم ٢١، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٣ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(٩٦/٧)

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، ويحيى بن أبي إسحاق، وعلي بن علي الرفاعي، وآخرون.

وثقه أبو زرعة وغيره.

قال ابن حبان: مات بفارس سنة ثمان، وقيل: سنة تسع ومائة، وقيل:

سنة مائة.

ابن علية، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ طَالَ حُزْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَبَكَى، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ إِمَامٌ يُقْتَدَى بِكَ! فَقَالَ: دَعُونِي، فَمَا رَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَابَ عَلَى يَعْقُوبَ طُولَ الْحُزْنِ.

قَالَ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: دَخَلَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ يَبْكِي عَلَى أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سعيد، إنّك تعلّم النّاس ويحتجّون ببكائك عند الْمُصِيبَةِ! فَحَمَدَ اللَّهَ، وَقَدْ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا الْجَزَعُ مَا كَانَ بِاللِّسَانِ أَوِ الْيَدِ، فَرَحِمَ اللَّهُ سَعِيدًا مَا عَلِمْتُ فِي الأَرْضِ مِنْ شِدَّةٍ كَانَتْ تَنْزِلُ بِي إلا يَوَدُّ أَنَّهُ وَقَى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ.

٨٠- (سُلَيْمَانُ بْنُ بريدة) [١] م ٤- بن الحصيب [٢] الأسلميّ، وُلِدَ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ في بطن في خِلافَةِ عُمَرَ، وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يُفَضِّلُهُ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعِمْرَانَ بن حصين، وعائشة.

---

[١] الطبقات لخليفة ٣٢٢، التاريخ الكبير ٤/ ٤ رقم ١٧٦١، تاريخ الثقات ٢٠٠ رقم ٦٠٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥- ١٧٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٢ رقم ٤٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٢٤ رقم ١٠٩٧، تهذيب الكمال ١/ ٥٣٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٧ رقم ٣٤٣٠، الكاشف ١/ ٣١١ رقم ٢٠٩٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٤ رقم ٣٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٢١ رقم ٤١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٠.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١١٩ «الخصيب» بالخاء المعجمة، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته، بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء.

وعنه: علقمة بن مرثد، ومحارب بْنُ دَثَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةٍ [١] ، وَجَمَاعَةٌ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.
٨١- (سُلَيْمَانُ بْنُ سَعْدٍ [٢] الْخُشَنِيُّ) [٣] مَوْلاهُمُ الْكَاتِبُ، قِيلَ: إِنَّ هَذَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَلَ حِسَابَ الدِّيوَانِ مِنَ الرُّومِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ [٤] . وَكَانَ مِنْ نُبَلاءِ الرِّجَالِ، وَكَانَ كَاتِبَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْوَلِيدِ، وَسُلَيْمَانَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
حَكَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلا رِوَايَةَ لَهُ.
قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ:
بَلَغَنِي أَنَّ فُلانًا عَامِلَنَا زِنْدِيقٌ، قَالَ: وَمَا يَضُرُّكَ؟ كَانَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِرًا، فَمَا ضَرَّهُ ذَلِكَ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ: مَا وَجَدْتَ مَثَلا إِلا ذَا، فَعَزَلَهُ [٥] .
٨٢- (سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) [٦] مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَقَائِدُهَا، وَيُقَالُ لَهُ:
سُلَيْمٌ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
حَدَّثَ عَنْهَا، وَعَنْ ذِي الأَصَابِعِ الصَّحَابِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ.
وَعَنْهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صالح الحديث [٧] .

---

[١] في الأصل «حجارة» والتصحيح من المصادر المذكورة.
[٢] تاريخ خليفة ٢٩٩ و ٣١٢ و ٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٨٠- ١٨١، الوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٠ رقم ٥٣٤.
[٣] الخشنيّ: بضم الخاء وفتح الشين. نسبة إلى قبيلة من قضاعة. (اللباب ١/ ٤٤٦) .
[٤] تاريخ خليفة ٢٩٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٨، الوزراء والكتّاب ٤٠.
[٥] انظر: تهذيب تاريخ دمشق، والوافي بالوفيات.
[٦] التاريخ الكبير ٤/ ٢٢ رقم ١٨٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٥ رقم ٥٤٠ وص ١٥١ رقم ٦٥٠.
[٧] الجرح والتعديل ٤/ ١٢٥.

٨٣- (سليمان بن عتيق المكي) [١] م د س ق [٢]- عَنْ: جَابِرٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَطَلَقِ بْنِ حَبِيبٍ.
وَعَنْهُ: حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الأَعْرَجُ، وَزِيَادُ بْنُ سَعدٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صِرْمَا، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، قَالا: أَنْبَأَ أبو الفضل الأرمويّ [٣] ، أنبأ أبو الحسن بن

النّقور، أنبأ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَمِيّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ معين، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُتَيْقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ، وَنَهَى عَنْ بيع السّنين» [٤] .

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٩ رقم ١٨٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٣ رقم ٥٨١، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٣- ٥٤٤، الكاشف ١/ ٣١٨ رقم ٢١٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٤ رقم ٣٤٩٠، المغني في الضعفاء ١/ ٢٨١ رقم ٢٦٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٠ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٨ رقم ٤٧٢ وفيه «المدني» بدل «المكيّ» وهو سبق قلم، وكذا في خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٠ «ن» بدل «س» ، وما أثبتناه هو الصحيح نقلا عن المغني والتهذيب والتقريب وغيره.

[٣] الأرموي: بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو. نسبة إلى أرمية، وهي من بلاد آذربيجان. (اللباب ١/ ٤٤) .

[٤] رواه مسلم «١٥٥٤» في باب وضع الجوائح، كتاب المساقاة، دون النهي عن بيع السنين، وبالسند نفسه، وأبو داود «٣٣٧٤» باب في بيع السنين، والنسائي ٧/ ٢٦٤- ٢٦٥ في:

وضع الجوائح، وهو يفسّر ما قبله، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إن بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحلّ لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟» ، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ «١٣٠٦» قال: إنّ عمر بن عبد العزيز قضى بوضع الجائحة. قال مالك:

وعلى ذلك الأمر عندنا، ورواه أحمد في مسندة ٣/ ٣٠٩ بتقديم النهي عن بيع السنين على وضع الجوائح. وبيع السنين: هو أن يبيع الإنسان ما تحمله هذه الشجرة سنة أو أكثر، وهو بيع المعاومة أيضا، والمعاومة مأخوذة من العام الّذي هو السنة.

والجوائح: جمع جائحة، وهي الآفة التي تصيب الثمار فتهلكها.

(٩٩/٧)

٨٤- (سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةَ [١] الْبَصْرِيُّ) [٢] مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَرَضًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ مُعَاوِيَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ [٣] ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ شُعَرَاءِ وَقْتِهِ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَتَّةُ هِيَ أُمُّهُ.

وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَقَدْ يَحْرِمُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ ... وَيُعْطِي الْفَتَى مَالا وَلَيْسَ لَهُ عَقْلُ

[٤] ٨٥- سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الْمَدَنِيُّ [٥] ع أَخُو عَطَاءِ بن يسار، وعبد الله، وعبد الملك.

---

[١] قتة: مهمل في الأصل، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية، وهو مصحف في تعجيل المنفعة إلى «قنة» بالنون بدل التاء، وكذا صحّف في: المعرفة والتاريخ.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٢ رقم ١٨٧٠، المعارف ٤٨٧ و ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩٢، العلل لابن المديني ٧٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٦ رقم ٥٩٥، المبهج لابن جني ٥٧، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣١٤ رقم ١٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٦ رقم ٢٣٥، تعجيل المنفعة لابن حجر ١٦٧، تبصير المنتبه ١١٢٢،

القاموس المحيط، مادة (ق ت ت) ، لسان العرب، مادّة (قتت) .

[٣] الجحدري: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين. نسبة إلى جحدر، وهو اسم رجل. (اللباب ١/ ٢٦٠) .

[٤] البيت في: المعارف ٤٨٧.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٤- ١٧٥، الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٠ و ٣٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٧ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢، التاريخ الكبير ٤/ ٤١- ٤٢ رقم ١٩٠١، تاريخ الثقات ٢٠٧ رقم ٦٢٠، المعارف ٤٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١ و ٣٥٣ و ٤٢٦ و ٤٧٧ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥٩ و ٥٧٢ و ٧١٤ و ٢/ ٣٧٢ و ٦٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨١، الكنى والأسماء ١/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٩ رقم ٦٤٣، المراسيل ٨١- ٨٢ رقم ١٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٣٢، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩٤، مروج الذهب ٣/ ٢١٤، ثمار القلوب ٨٧ رقم ١٢٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠، الكامل في التاريخ ٥/ ١٣٨، حلية الأولياء ٢/ ١٩٠- ١٩٣ رقم ١٧٦، صفة الصفوة ٢/ ٨٢- ٨٥ رقم ١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٣٤- ٢٣٥ رقم ٢٣٣، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٩

(١٠٠/٧)

كَاتَبَ سُلَيْمَانُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَوَى عَنْهَا، وَعَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَيْمُونَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ فَقِيهًا إِمَامًا مُجْتَهِدًا، رَفِيقَ الذِّكْرِ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ: سُلَيْمَانُ عِنْدَنَا أَفْهَمُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ [١] .

وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَرَاوَدَتْهُ، فَامْتَنَعَ، فَقَالَتْ: إِذًا أَفْضَحُكَ، فَتَرَكَهَا فِي مَنْزِلِهِ وَهَرَبَ، فَحُكِيَ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ عَلَيْهِ السَّلامُ يَقُولُ: أَنَا يُوسُفُ الَّذِي هَمَمْتُ، وَأَنْتَ سُلَيْمَانُ الَّذِي لَمْ تَهُمَّ [٢] .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِلَ يَأْتِي سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ [٣] .

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ سُلَيْمَانُ من علماء النّاس بعد ابن المسيّب [٤] .

[()] رقم ٢٧٠، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٢٧ رقم ١١٠٢، الكاشف ١/ ٣٢١ رقم ٢١٥٧، العبر ١/ ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١ رقم ٨١، دول الإسلام ١/ ٧٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٤- ٤٤٨ رقم ١٧٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤، غاية النهاية لابن الجزري رقم ١٣٩٦، مرآة الجنان ١/ ٢٢٨، جامع التحصيل ٢٣١- ٢٣٢ رقم ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٣- ٤٤٤ رقم ٥٩٣، الوفيات لابن قنفذ ٩١ رقم ١٠٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٨- ٢٣٠ رقم ٣٨١، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١ رقم ٥٠٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، طبقات الحفاظ ٣٥، تاريخ الخلفاء ٢٤٨، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٥، شذرات الذهب ١/ ١٣٤.

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٩، تاريخ الثقات ٢٠٧.

[٢] حلية الأولياء ٢/ ١٩٠- ١٩١، صفة الصفوة ٢/ ٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٨.

[٣] تهذيب الكمال ١/ ٥٤٨.

[٤] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٩.

(١٠١/٧)

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : كَانَ ثِقَةً عَالِمًا [٢] فَقِيهًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ، أَنْبَأَ ابْنُ خليل، أنا أبو المكارم اللّبّان، أنبأ أو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عطَاءٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ [٣] أَخُو أَهْلِ الشَّامِ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ من رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثَلاثَةٌ:

رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟

قَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلٍ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ جَرِيءٌ، وَقَدْ قِيلَ، فَأَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ. وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ [٤] .

فَأَمَرَ بِهِ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نعمة، فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ يَجِبُ أَنْ يُنْفَقَ فِيهِ إِلا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلانٌ جَوَّادٌ، فَقَدْ قِيلَ، فَأَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى ألقي في النّار» . هذا حديث صحيح [٥] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥.

[٢] اللفظ في الطبقات «عاليا» .

[٣] هو ناتل بن قيس الخزامي الشامي من أهل فلسطين، وهو تابعي، وكان أبوه صحابيا، وكان ناتل كبير قومه. (انظر التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠١ وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٠١) .

[٤] الجملة المحصورة بين حاصرتين ساقطة من الأصل. والاستدراك من صحيح مسلم.

[٥] أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٥) في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، وأحمد في مسندة ٢/ ٣٢٢ من طريق ابن جريج، عن يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ. وانظر: حلية الأولياء ٢/ ١٩٢.

(١٠٢/٧)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] ، وَابْنُ مَعِينٍ [٢] : ثِقَةٌ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ دِمَشْقَ، فَدَعَاهُ أَبِي إِلَى الْحَمَّامِ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا [٣] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ: كَانَ أَبُوهُ يَسَارٌ فَارِسِيًّا.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: يُكْنَى أَبَا أَيُّوبَ. وَقَدْ وُلِّيَ سُوقَ الْمَدِينَةِ لِأَمِيرِهَا عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٤] .
وقال ابن الْمَدِينِيِّ، وَالْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَآخَرُونَ: كُنْيَتُهُ أَبُو أَيُّوبَ [٥] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيُّ: يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْلَمَ أَهْلِهَا بِالطَّلاقِ، فَقِيلَ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ [٦] .
وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَكَانَ أَخُوهُ عَطَاءٌ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا [٧] .
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ سَعْدٍ [٨] ، وَمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَّاسُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، وَالْبُخَارِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ، وَقَالَ خَلِيفَةُ [٩] : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ غَلَطٌ، تُوُفِّيَ فِي عُشْرِ الثَّمَانِينَ.
٨٦- (سَلامَانُ بْنُ عَامِرٍ الشَّعْبَانِيُّ الْمَصْرِيُّ) [١٠] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عبيد،

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥.
[٢] التاريخ ٢/ ٢٣٧.
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٤١- ٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨١ رقم ٨٣٧.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥.
[٥] انظر الكنى والأسماء للدولابي.
[٦] سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٨.
[٧] صفة الصفوة ٢/ ٨٤.
[٨] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥.
[٩] الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٠.
[١٠] التاريخ الكبير ٤/ ٢١٣ رقم ٢٥٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٢ رقم ١٤٠٧.

(١٠٣/٧)

وَأَبِي عُثْمَانَ صَاحِبٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ.
وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ رَجُلا صَالِحًا، تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
٨٧- (سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ) [١] خ م ت ن- الدّيلي المدني.
عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، وَجَابِرٍ.
وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ.
وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ [٢] .
٨٨- (سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ) [٣] ٤- أَبُو حَاجِبٍ الْعَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ: الْحَكَمِ بْنِ الأَقْرَعِ الْغِفَارِيِّ- وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرٌو-، وَعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.
وَعَنْهُ: عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ.
وَهُوَ ثِقَةٌ.

٨٩- (سَيَّارٌ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ) [٤] نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عن أبي

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٩، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٣٦، تاريخ الثقات ٢٠٨ رقم ٦٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ١٦٢- ١٦٣ رقم ٢٣٣٨، المعارف ٢٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٠- ٢٥١ رقم ١٠٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٧، الكاشف ١/ ٣٢٣ رقم ٢١٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥٩ رقم ٦١٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٢ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٢١/ ٣٣٤ رقم ٥٣٧، الثقات ٤/ ٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

[٢] تاريخ الثقات ٢٠٨.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٣، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٤/ ١٨٤- ١٨٥ رقم ٢٤١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٠، الكنى والأسماء ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٢ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٩، الكاشف ١/ ٣٢٨ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

[٤] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٠ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٤ رقم ١١٠٢، تهذيب الكمال

(١٠٤/٧)

أُمَامَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَآخَرُونَ.

وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فيه.

---

[١] / ٥٦٥، الكاشف ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٤١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٣ رقم ٥٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٤، رقم ٦٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٦١.

(١٠٥/٧)

[حرف الشين]

٩٠- (شرحبيل بن شفعة [١] ت- أبو يزيد الشامي.

عَنْ: شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعُتْبَةَ بْنِ الْعَاصِ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَأَبِي عُتْبَةَ الْخَوْلانِيِّ.

وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، وَحَرِيزُ [٢] بْنُ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شُيُوخُ حَرِيزٍ [٢] كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

٩١- (شُعْبَةُ بْنُ دِينَارٍ) [٣] د- مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَدَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : لَيْسَ بِهِ بأس، وضعّفه غيره.

[١] الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٠ رقم ٢٦٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٣ و ٤٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩٥، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٩ رقم ١٤٨٧ وفيه «سفعة» بالسين المهملة، تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٦ وفيه «سعفه» مهملة، الكاشف ٢/ ٧ رقم ٢٢٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٤ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب وشفعة: بالضم ثم سكون الفاء وفتح العين.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٣ «جرير» وهو تحريف، والتصويب عن الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٦- ٢٥٧، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٤ رقم ٢٦٧٦، تاريخ الثقات ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٣٣٩- ١٣٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٨ رقم ١٦٠٦، المجروحين لابن حبّان ١/ ٣٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٣- ٥٨٤، الكاشف ٢/ ١٠ رقم ٢٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١ رقم ٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

[٤] التاريخ ٢/ ٢٥٧ رقم ١١١٤.

(١٠٦/٧)

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ به.

٩٢- شفيّ بن ماتع [٢] د ت ن الأصبحي [٣] المصري.

عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ حُسَيْنٌ، وَأَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ، وَأَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، وَعَنْهُ ابْنُ مُسْلِمٍ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ شُفَيُّ عَالِمًا حَكِيمًا، ثُمَّ سَاقَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ شُفَيٍّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَأَقْبَلَ شَفَيٌّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَكُمْ أَعْلَمُ مَنْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبِرْنَا يَا أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ، مَا الْخَيْرَاتُ الثَّلاثُ، وَمَا الشَّرَّاتُ الثَّلاثُ؟ قَالَ: الْخَيْرَاتُ الثَّلاث:

لِسَانٌ صَدُوقٌ، وَقَلْبٌ تَقِيٌّ، وامرأة صالحة. والشّرّات الثّلاثُ: لِسَانٌ كَاذِبٌ، وَقَلْبٌ كَافِرٌ، وَامْرَأَةُ سُوءٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ قُلْتُ لَكُمْ.

وَرَوَى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ، عَنْ شُفَيٍّ قَالَ: مَنْ كثر كلامه كثرت خطاياه [٤] .

[١] الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٣٩.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٩٤ و ٣١١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٦ رقم ٢٧٥٣، تاريخ الثقات ٢٢١ رقم ٦٧١ و ٦٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٩- ٣٩٠ رقم ١٧٠٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٧١، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٧٢ رقم ٧٠٠، حلية الأولياء ٥/ ١٦٦- ١٦٩ رقم ٣١٤، أسد الغابة ٢/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٧، المشتبه في الرجال ٢/ ٣٩٩، الكاشف ٢/ ١٣ رقم ٢٣٢٢، جامع التحصيل ٢٣٨ رقم ٢٨٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٠ رقم ٢٠١، الإصابة ٢/ ١٧٣ رقم

٤٠١٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٠ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ رقم ٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٩٩.

[٣] الأصبحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة. نسبة إلى ذي أصبح وهو الحارث بن عوف بن مالك ... من يعرب بن قحطان.. وأصبح صارت قبيلة.

(اللباب ١/ ٦٩) .

[٤] حلية الأولياء ٥/ ١٦٧.

(١٠٧/٧)

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

٩٣- (شَقِيقُ بْنُ عُقْبَةَ الْكُوفِيُّ) [١] م- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

وَعَنْهُ: الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ السِّجْزِيُّ.

٩٤- (شُيَيْمُ [٢] بْنُ بَيْتَانَ [٣] الْقِتْبَانِيُّ [٤] الْمَصْرِيُّ) [٥] د ت ن- عن أبيه، وجنادة ابن أَبِي أُمَيَّةَ، ورويفع بن ثابت، وأبي سالم الجيشاني، وغيرهم.

وعنه: خير بن نعيم، وعياش بن عباس القتباني [٦] .

وثقه يحيى بن معين [٧] .

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٧ رقم ٢٦٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١ رقم ١٦١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٨، الكاشف ٢/ ١٤ رقم ٢٣٢٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٣ رقم ٦١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤ رقم ٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.

[٢] شييم: في القاموس المحيط، بالضم ويكسر.

[٣] بيتان: بلفظ تثنية بيت.

[٤] القتباني: بكسر القاف وسكون المثناة. (تقريب التهذيب) ، في الأصل: الفتياني، بالفاء.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٩٤، التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٠ رقم ٢٧٣٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٤ رقم ١٦٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٣، المشتبه ٢/ ٣٩٢، الكاشف ٢/ ١٦ رقم ٢٣٤٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩ رقم ٦٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٧، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩.

[٦] في الأصل «الفتياني» .

[٧] لم يذكره في تاريخه.

(١٠٨/٧)

[حرف الصاد]

٩٥- (صالح بن أبي حسان الدني) [١] ت ن- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ: خَالِدُ بْنُ الْيَاسَ، وَبَكِيرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.
وَثَّقَهُ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ: صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ [٢] مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
قُلْتُ: يَجِيءُ [٣] هَذَا بَعْدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.
٩٦- (صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ذكوان) [٤] م ن- السّمّان المدني، أبو عبد الرحمن، موته قريب من موت والده.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٥ رقم ٢٧٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٩ رقم ١٧٤٤، تاريخ بغداد ٩/ ٣٠١ (في ترجمة صالح بن حسان) ، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٥، الكاشف ٢/ ١٨ رقم ٢٣٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٢ رقم ٣٧٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٥- ٣٨٦ رقم ٦٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٨ رقم ٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٢ رقم ١١١١.
[٢] هو غير صاحب الترجمة صالح بن أبي حسان.
[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٤ «يحيى» وهو غلط بيّن. والمراد أن صالح بن حسان تأتي ترجمته بعد سنة ١٥٠ هـ. وهو غير ابن أبي حسّان.
[٤] التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٩ رقم ٢٨٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٠- ٤٠١ رقم ١٧٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ رقم ١٠٥٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٣ رقم ١١١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٧، الكاشف ٢/ ٢٠ رقم ٢٣٦٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٤ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٠ رقم ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(١٠٩/٧)

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] . وَهُوَ مُقِلٌّ.
٩٧- (صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) [٢] أَبُو الْوَلِيدِ الْكَاتِبُ.
كَانَ فَصِيحًا جَمِيلا مِنْ سَبْيِ سِجِسْتَانَ، سَرِيعَ الْحِفْظِ، عَارِفًا بِالْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَلَ الدِّيوَانَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.
وَيُقَالُ: بَذَلَ لَهُ كُتَّابُ الْفُرْسِ ثَلاثَمِائَةَ أَلْفٍ عَلَى أَنْ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَبَى، وَبِهِ تَخَرَّجَ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي كِتَابَةِ الدِّيوَانِ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ وَلاهُ خَرَاجَ الْعِرَاقِ، ثُمَّ وَلاهُ يَزِيدُ، فَتَعَقَّبَهُ أَمِيرُ الْعِرَاقِ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ [٣] .
٩٨- (صَخْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَزَارِيُّ) [٤] أَعْرَابِيٌّ.
رَوَى عَنْ: ابْنِ ضَلِيعٍ وَجَزِيِّ [٥] بْنِ بُكَيْرٍ.
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ حصيرة، وإسماعيل بن خالد، وغيرهم.

---

[١] لم يذكره في تاريخه.
[٢] تاريخ خليفة ٣١٣ و ٣١٨ و ٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٠٦ و ٥٠٨ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٧٣، الكامل في التاريخ ٥/ ١١ و ٢٠ و ٢٣.
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٧٣.
[٤] التاريخ الكبير ٤/ ٣١١- ٣١٢ رقم ٢٩٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٦ رقم ١٨٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣-

٤١٤ رقم ٧١٣.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٤ «جري» بالراء، وهو تحريف، والتصويب من المشتبه للذهبي ١/ ١٥٣.

[حرف الضاد]

٩٩- (الضّحّاك بن عبد الرحمن) [١] ت ق- بْنِ عَرْزَبٍ [٢] ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ الطبراني، وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ [٣] الأَشْعَرِيِّ، ووالده عبد الرحمن.

وعنه: مكحول، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو طلحة [٤] الخولاني، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وآخرون.

وثقه أحمد العجلي [٥] وغيره.

قال أبو مسهر: كان من خير الولاة [٦] .

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٣ رقم ٣٠٢١، تاريخ الثقات ٢٣١ رقم ٧٠٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧ و ٢/ ٧٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٩ رقم ٢٠٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٦- ٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٣- ٦٠٤ رقم ٢٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٤ رقم ٣٩٣٥، الكاشف ٢/ ٣٢ رقم ٢٤٥٥، الإصابة ٢/ ٢١٧ رقم ٤٢١٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٦ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢- ٣٧٣ رقم ١٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٥ رقم ٣٨٧، أمراء دمشق في الإسلام ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

[٢] ويقال: عرزم، بالميم.

[٣] غنم: بفتح الغين المعجمة، وسكون النون، (تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤) .

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٤ «أبو طلى» وهو خطأ واضح، والتصحيح من تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٩.

[٥] تاريخ الثقات ٢٣١.

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٧.

وقال عبد الله بن العلاء: سمعته يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ: أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ» [١] . وَعَرْزَبُ بِالْبَاءِ أَصَحُّ.

١٠٠- الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْهِلالِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ [٢] ٤ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو الْقَاسِمِ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، وَلَهُ أَخَوَانِ: مُحَمَّدٌ، وَمُسْلِمٌ، كَانَ يكون بسمرقند وببلخ.

حدّث عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الْخُدْرِيِّ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالأَسْوَدِ، وَعَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: جُوَيْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَأَبُو سَعْدٍ البقّال سعيد

[١] أخرجه النسائي ١/ ٢٢٣ باب المحاسبة على الصلاة، وابن ماجة (١٤٢٥) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأحمد في مسندة ٣/ ٢٩٠ و ٤٢٥ و ٤/ ٦٥ و ١٠٣ و ٥/ ٧٢ و ٣٧٧.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٠- ٣٠٢ و ٧/ ٣٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٢، الطبقات لخليفة ٣١١ و ٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٢- ٣٣٣، التاريخ الصغير ١١٦، المعارف ٤٥٧- ٤٥٨ و ٥٤٧ و ٥٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٧٤ و ١٩٨ و ٦٨٤ و ٣/ ١٩ و ١١١ و ١٢١ و ٢٠٩ و ٢٢٦ و ٣٤٥، الكنى والأسماء ٢/ ٩٨، المحبّر ٤٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠٦- ٣٠٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨ رقم ٢٠٢٤، المراسيل ٩٤- ٩٧ رقم ١٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤ رقم ١٥٦٢، تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٥ (في ترجمة:

مقاتل بن سليمان البلخي) ، موضح أوهام الجمع للخطيب ١/ ٢٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٥- ٢٣٦ رقم ١١١٨، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٦- ١٢٧، ربيع الأبرار ٤/ ٥٧، دول الإسلام ١/ ٧٢، الكاشف ٢/ ٣٣ رقم ٢٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨- ٦٠٠ رقم ٢٣٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥- ٣٢٦ رقم ٣٩٤٢، المغني في الضعفاء ١/ ٣١٢ رقم ٢٩١٢، العبر ١/ ١٢٤، مرآة الجنان ١/ ٢١٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٢٣، جامع التحصيل ٢٤٢ رقم ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٩ رقم ٣٩٠، معجم الأدباء ١٢/ ١٥- ١٦ رقم ٦، غاية النهاية ١/ ٣٣٧ رقم ١٤٦٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٣- ٤٥٤ رقم ٧٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣ رقم ١٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢١٦ رقم ٢١١، شذرات الذهب ١/ ١٢٤، تاريخ الخميس ٢/ ٣١٨، البيان والتبيين ١/ ٢٥١، العقد الفريد ٦/ ٢٣٤، تحسين القبيح للثعالبي ١١٧- ١١٨، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٧٠.

(١١٢/٧)

بْنُ الْمَرْزُبَانِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَعُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ، وَنَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُقَاتِلٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، وَأَبُو رَوْقٍ عَطِيَّةُ، وَأَبُو جَنَابٍ [١] يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيُّ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَضَعَّفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَغَيْرُهُ، وَاحْتَجَّ بِهِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ مُدَلِّسًا، وَوَرَدَ أَنَّهُ كَانَ فَقِيهَ مَكْتَبٍ فِيهِ ثَلاثَةُ آلافِ صَبِيٍّ، وَكَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا وَيَدُورُ عَلَيْهِمْ [٢] وَلَهُ يَدٌ طُولَى فِي التَّفْسِيرِ وَالْقَصَصِ.

قَالَ الثَّوْرِيُّ: كَانَ الضَّحَّاكُ يُعَلِّمُ وَلا يَأْخُذُ أَجْرًا [٣] . وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ مُشَاشٍ قَالَ: سَأَلْتُ الضَّحَّاكَ: هَلْ لَقِيتَ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: لا [٤] . وَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: لَمْ يَلْقَ الضّحّاك ابن عبّاس، إنّما لقي سعيد ابن جُبَيْرٍ بِالرَّيِّ فَأَخَذَ عَنْهُ التَّفْسِيرَ [٥] . قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعْبَةُ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ الضَّحَّاكُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَطُّ [٦] ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: وَالضَّحَّاكُ عِنْدَنَا ضَعِيفٌ. وَرَوَى أَبُو جَنَابٍ [٧] الْكَلْبِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: جَاوَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَبْعَ سِنِينَ [٨] . وَقَالَ قَبِيصَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ: كَانَ الضَّحَّاكُ إِذَا أَمْسَى [٩] بَكَى، فَيُقَالُ لَهُ! فَيَقُولُ: لا أَدْرِي مَا صَعَدَ الْيَوْمَ مِنْ عَمَلِي. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ قَالَ: أَدْرَكْتُهُمْ وَمَا يَتَعَلَّمُونَ إلّا الورع [١٠] .

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٥ «خباب» وهو تحريف، والتصويب من تهذيب التهذيب.

[٢] انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

[٣] المعارف ٥٤٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤.

[٤] انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠١.

[٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٩- ٢١٠، مشاهير علماء الأمصار، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٧٠.

[٦] انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٣ و ١٤٨.

[٧] في طبعة القدسي ٤/ ١٢٥ «خباب» وقد سبق الإشارة إلى الصواب.

[٨] تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

[٩] في تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨ «مشى» .

[١٠] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠١، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

(١١٣/٧)

وَقَالَ قُرَّةُ: كَانَ هِجِّيرُ [١] الضَّحَّاكِ إِذَا سَكَتَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللَّه [٢] وَرَوَى مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا، وَتَلا قَوْلَهُ تَعَالَى: كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ ٣: ٧٩ [٣] . وَرَوَى زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الضَّحَّاكِ: كُنْتُ ابْنَ ثَمَانِينَ جَلْدًا غَزَّاءً [٤] .

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: تُوُفِّيَ الضَّحَّاكُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْكُوفِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ: سنة ستّ ومائة.

١٠١- (الضّحّاك [٥] المشرقي) [٦] خ م- أبو سعيد الكوفي، وَمِشْرَقٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. حَدَّثَ عَنْ: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَعَنْهُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، والزهري، والأعمش، وآخرون.

قيل: اسم أبيه: شراحيل، وقيل: شرحبيل.

١٠٢- (ضمضم [٧] بن جوس [٨]

---

[١] هجّير: بكسر الهاء والجيم المشدّدة، أي: دأبه وعادته وديدنه.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

[٣] سورة آل عمران، الآية ٧٩، والقول في: تهذيب الكمال.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

[٥] التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٥ رقم ٣٠٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦١ رقم ٢٠٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٤ رقم ٣٩٣٤، مشتبه النسبة ٥٩٢، الكاشف ٢/ ٣٢ رقم ٢٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٤ رقم ٢٤١، اللباب ٣/ ٢١٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٤- ٤٤٥ رقم ٧٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

[٦] المشرقي: بكسر الميم وسكون الشين وفتح الراء، وفي آخرها قاف (وليس: فاء كما في اللباب ٣/ ٢١٦) انظر مادة: مشرفي.

وقد ذكره ثانية في «المشرقي» بفتح الميم وكسر الراء. (٣/ ٢١٦) .

[٧] الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٧- ٣٣٨ رقم ٣٠٤٦، تاريخ الثقات ٢٣٢ رقم ٧١٤، الجرح

والتعديل ٤/ ٤٦٧- ٤٦٨ رقم ٢٠٥٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٨٩، الإكمال ٢/ ١٦٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٠- ٦٢١، الكاشف ٢/ ٣٥ رقم ٢٤٦٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٢ رقم ٧٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٥ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.

[٨] في الأصل «جرس» وفي طبعة القدسي ٤/ ١٢٦ «جوش» بالشين المعجمة نقلا عن خلاصة التذهيب، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته الأخرى، وعن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٦٤ حيث

(١١٤/٧)

الهفاني [١] اليمامي) ٤- عن أبي هريرة، وعبد الله بن حنظلة الغسيل.

وعَنْه: يحيى بْن أَبِي كثير [٢] ، وعِكْرِمة بْن عمّار [٣] .

وثّقه يحيى بن معين [٤] وغيره.

[()] قال: جوس، بجيم مفتوحة بعدها سين مهملة.

[١] الهفّاني: بكسر الهاء وفتح الفاء المشدّدة. نسبة إلى هفّان، وهو في حنيفة، وهو هفّان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة، (اللباب ٣/ ٣٨٩) .

[٢] في الأصل «كبير» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦ وهو أبو نصر الطائي اليمامي.

[٣] في الأصل «عمان» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/ ٣٠.

[٤] لم يذكره في تاريخه وهو في معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٧٠.

(١١٥/٧)

[حرف الطاء]

١٠٣- طاوس بن كيسان [١] ع أبو عبد الرحمن اليماني الجندي [٢] أحد الأعلام، كان من أبناء الفرس الذين سَيَّرَهُمْ كِسْرَى إِلَى الْيَمَنِ، مِنْ مَوَالِي بَحِيرِ بْنِ رَيْسَانَ [٣] الْحِمْيَرِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْلَى لِهَمْدَانَ [٤]

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٧- ٥٤٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٥- ٢٧٦، الأخبار الموفقيات ٨٢، التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٥ رقم ٣١٦٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ٢٣٤ رقم ٧٢٠، المعارف ٤٥٥ و ٤٧٨ و ٥٠٧ و ٥٥٠ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٥ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٧ و ٧٠٢ و ٧٠٥ و ٧١١ و ٧١٤ و ٢/ ٧ و ٨ و ١١ و ٢٥٠ و ٦٧٢ و ٧٠٠ و ٧١٣ و ٧٥٧ و ٣/ ١١٩ و ٢١٤ و ٣٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٥، ٥١٦ و ٥٤٧، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، الكنى والأسماء ٢/ ٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٠- ٥٠١ رقم ٢٢٠٣، المراسيل ٩٩- ١٠٠ رقم ١٥٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ رقم ٩٥٥، ربيع الأبرار ١/ ١٢٦ و ٤/ ٨ و ٢١٠ و ٢٢٢ و ٢٨٣ و ٣٣٢، حلية الأولياء ٤/ ٣- ٢٣ رقم ٢٤٩، صفة الصفوة ٢/ ٢٨٤- ٢٩٠ رقم ٢٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٥، الزيارات للهروي ٨٨، تهذيب

الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٥١ رقم ٢٦٩، وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٩- ٥١١ رقم ٣٠٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٣، اللباب ١/ ٢٤١، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٦- ٢٣٩ رقم ١١١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٠ رقم ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨- ٤٩ رقم ١٣، دول الإسلام ١/ ٧٥، الكاشف ٢/ ٣٧ رقم ٢٤٨٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٤، العبر ١/ ١٣٠، مرآة الجنان ١/ ٢٢٧- ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٥- ٢٤٤، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٣٩، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧ رقم ١٠٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٨- ١٠ رقم ١٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧ رقم ١٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٢ رقم ٤٥١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٠، طبقات الشعراني ١/ ٤٣، طبقات الحفاظ ٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، العقد الثمين ٥/ ٥٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٢٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٣.

[٢] الجندي: بفتح الجيم والنون. نسبة إلى الجند، وهي بلدة مشهورة باليمن. (اللباب ١/ ٢٩٧) .

[٣] في الأصل «بحير أبي رساه» بإهمال الاسمين.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٧.

(١١٦/٧)

سَمِعَ: زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وطائفة.

وعنه: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُجَيْحٍ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ دينار: ما رأيت أحدا مثل طاوس. وَرَوَى عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ طَاوُسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ طَاوُسٌ فِينَا مِثْلَ ابْنِ سِيرِينَ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ [١] . وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن ابن أَبِي نُجَيْحٍ، قَالَ مُجَاهِدٌ لِطَاوُسٍ: رَأَيْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُصَلِّي فِي الْكَعْبَةِ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِهَا يَقُولُ لَكَ: «اكْشِفْ قِنَاعَكَ وَبَيِّنْ قِرَاءَتَكَ» ، قَالَ: أَسْكُتْ لا يَسْمَعُ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ، ثُمَّ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ انْبَسَطَ فِي الْكَلامِ، يَعْنِي فَرَحًا بِالْمَنَامِ [٢] . رَوَى هِشَامُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: لا يَتِمُّ نُسُكُ الشَّابِّ حَتَّى يَتَزَوَّجَ [٣] . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّ الأَسَدَ حَبَسَ لَيْلَةً النَّاسَ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ، فَدَقَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ ذَهَبَ عَنْهُمْ، فَنَزَلُوا وَنَامُوا [٤] وَقَامَ طَاوُسُ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَلا تَنَامُ؟ قَالَ: وَهَلْ يَنَامُ أَحَدٌ السَّحَرَ! [٥] .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَسَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ الزُّبَيْرِ الصَّنْعَانِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ أَمِيرَ الْيَمَنِ بَعَثَ إِلَى طَاوُسٍ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا [٦] . وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِطَاوُسٍ: ارْفَعْ حَاجَتَكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ حَاجَةٍ [٦] ، فكأنّه عجب من

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤١.

[٢] حلية الأولياء ٤/ ٥.

[٣] حلية الأولياء ٤/ ٦.

[٤] في الأصل «قاموا» وما أثبتناه يتّفق مع السياق.

[٥] حلية الأولياء ٤/ ٦، صفة الصفوة ٢/ ٢٨٥.
[٦] انظر: حلية الأولياء ٤/ ٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٨٧.

ذَلِكَ، قَالَ: ابْنُ عُيَيْنَةُ: فَحَلِفَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا، الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةٍ إِلا طَاوُسًا [١] .
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَجَاءَ وَلَدُ سُلَيْمَانَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ طَاوُسٍ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ للهِ عِبَادًا يَزْهَدُونَ فِيمَا فِي يَدَيْهِ [٢] .
وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: كُنْتُ لا أَزَالُ أَقُولُ لِأَبِي: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ عَلَى هَذَا السُّلْطَانِ وَأَنْ يُفْعَلَ بِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حُجَّاجًا فَنَزَلْنَا فِي بَعْضِ الْقُرَى وَفِيهَا عَامِلٌ لِنَائِبِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو [٣] نُجَيْحٍ، وَكَانَ مِنْ أَخْبَثَ عُمَّالِهِمْ، فَشَهِدْنَا الصُّبْحَ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا أَبُو نُجَيْحٍ قَدْ عَلِمَ بِطَاوُسٍ، فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ كَلَّمَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا بِهِ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَمَدَدْتُ بِيَدِهِ، وَجَعَلْتُ أُسَائِلُهُ، وَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا عبد الرحمن لم يعرفك، فَقَالَ: بَلَى مَعْرِفَتُهُ بِي فَعَلَتْ بِي مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَمَضَى وَهُوَ سَاكِتٌ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَنْزِلَ قَالَ لِي: يَا لُكَعُ، بَيْنَمَا أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ عَلَيْهِمْ بِسَيْفِكَ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْبِسَ عَنْهُمْ لِسانَكَ [٤] .
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ إِذَا تَشَدَّدَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ رَخَّصَ فِيهِ، وَإِذَا رَخَّصَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ شَدَّدَ فِيهِ، قَالَ لَيْثٌ: وَذَلِكَ الْعِلْمُ.
عنبسة بن عبد الواحد، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ عَالِمًا قَطُّ يَقُولُ لا أَدْرِي أَكْثَرَ مِنْ طَاوُسٍ. وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: كَانَ طَاوُسُ يَتَشَيَّعُ [٥] . وَقَالَ مَعْمَرٌ: أَقَامَ طَاوُسٌ عَلَى رَفِيقٍ لَهُ حَتَّى فَاتَهُ الْحَجُّ. قَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: رَأَيْتُ

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٥، حلية الأولياء ٤/ ١٤ و ١٦.
[٢] حلية الأولياء ٤/ ١٦.
[٣] في الحلية «ابن» .
[٤] الحلية ٤/ ١٦.
[٥] ذيل المذيل ٦٣٦.

طَاوُسًا يَخْضِبُ بِحِنَّاءٍ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ [١] . وَقَالَ فِطْرٌ: كَانَ طَاوُسُ يَتَقَنَّعُ وَيَصْبِغُ بِالْحِنَّاءِ [٢] . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ: رَأَيْتُ طَاوُسًا وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ [٣] . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ طَاوُسٍ: اللَّهمّ احْرِمْنِي الْمَالَ وَالْوَلَدَ، وَارْزُقْنِي الإِيمَانَ وَالْعَمَلَ [٤] . وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَجِبْتُ لِإِخْوَتِنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْحَجَّاجَ مُؤْمِنًا [٥] .
وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ اسْتَعْمَلَ طَاوُسًا عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَسَأَلْتُ طَاوُسًا: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِلرَّجُلِ: تَزَكَّى رَحِمَكَ اللَّهُ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، فَإِنْ أَعْطَانَا أَخَذْنَا، وَإِنْ تَوَلَّى لَمْ نَقُلْ تَعَالَ [٦] . وَرَوَى عَبْدُ

السَّلامِ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ أَبِي الْحُصَيْنِ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّ طَاوُسًا مَرَّ بِرَآسٍ [٧] قَدْ أَخْرَجَ رَأْسًا فَغُشِيَ عَلَيْهِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ إِذَا رَآى تِلْكَ الرُّءُوسَ الْمَشْوِيَّةَ لَمْ يَتَعَشَّ [٨] تِلْكَ اللَّيْلَةَ. عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّ رَجُلا كَانَ يَسِيرُ مَعَ طَاوُسٍ، فَسَمِعَ غُرَابًا فَقَالَ:

خَيْرٌ، فَقَالَ طَاوُسٌ: أَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ هَذَا، أَوْ شَرٌّ، لا تَصْحَبْنِي [٩] . ابْنُ أَبِي نُجَيْحٍ: إِنَّ طَاوُسًا قَالَ لِأَبِي: مَنْ قَالَ وَاتَّقَى اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّنْ صَمَتَ وَاتَّقَى اللَّهَ [١٠] .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَدْرَكْتُ خمسين [١١] من

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٨.

[٢] الطبقات ٥/ ٥٣٨.

[٣] الطبقات ٥/ ٥٣٩.

[٤] الطبقات ٥/ ٥٤٠.

[٥] الطبقات ٥/ ٥٤٠.

[٦] الطبقات ٥/ ٥٤١.

[٧] الرءّاس: كشدّاد: بائع الرءوس. (القاموس المحيط) .

[٨] في حلية الأولياء ٤/ ٤ «ينعس» ، وانظر: صفة الصفوة ٢/ ٢٨٤ و ٢٨٥ ففيه الروايتان.

[٩] حلية الأولياء ٤/ ٤، ٥.

[١٠] حلية الأولياء ٤/ ٥.

[١١] حلية الأولياء ٤/ ١٠ وفي ذيل المذيل للطبري: سبعين من الصحابة (٦٣٦) .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أُنْبِئْتُ عَنِ اللَّبَّانِ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصَّنْعَانِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ، أَوْ أَيُّوبَ بْنَ يَحْيَى بَعَثَ إِلَى طَاوُسٍ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ، وَقِيلَ لِلرَّسُولِ: إِنْ أَخَذَهَا مِنْكَ فَإِنَّ الأَمِيرَ سَيُحْسِنُ إِلَيْكَ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَى طَاوُسٍ الْجَنَدِ [١] ، فَأَرَادَهُ عَلَى أَخْذِهَا فَأَبَى، فَغَفِلَ طَاوُسٌ، فَرَمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي كَوَّةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ ذَهَبَ، وَقَالَ: أَخَذَهَا، ثُمَّ بَلَغَهُمْ عَنْ طاوس شيء يَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ: ابْعَثُوا إِلَيْهِ، فَلْيَبْعَثْ إِلَيْنَا بِمَالِنَا، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: الْمَالُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ الأَمِيرُ، قَالَ: مَا قَبَضْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَرَجَعَ الرَّسُولُ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ صَادِقٌ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِ الرَّجُلَ الأَوَّلَ، فَقَالَ لَهُ: الْمَالُ الَّذِي جِئْتُكَ بِهِ، قَالَ: هَلْ قَبَضْتُ مِنْكَ شَيْئًا؟! قَالَ: لا. قَالَ: فَانْظُرْ حَيْثُ وَضَعْتَهُ، فَمَدَّ يَدَهُ، فَإِذَا بِالصُّرَّةِ قَدْ نَبَتَ [٢] عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ، فَأَخَذَهَا [٣] .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ، تُوُفِّيَ طَاوُسٌ بِمُزْدَلِفَةَ، أَوْ بِمِنًى، فَلَمَّا حُمِلَ أَخَذَ عَبْدُ الله ابن الْحَسَنِ [٤] بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ، فَمَا زَايَلَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَبْرَ [٥] .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ طَاوُسٍ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَآخَرُونَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ بِضْعَ عَشْرَةَ، وَهُوَ غَلَطٌ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ هِشَامٌ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ صَلَّى هِشَامٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَخْبَارُهُ مُسْتَوْفَاةٌ فِي «التهذيب» [٦] .

[١] الجند: بلد طاوس في اليمن (اللباب ١/ ٢٤١) .

[٢] هكذا في الأصل وفي المعرفة والتاريخ، وفي حلية الأولياء وصفة الصفوة «بنت» بتقديم الباء، وفي سير أعلام النبلاء «بنى» .

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٩، حلية الأولياء ٤/ ١٤- ١٥، صفة الصفوة ٢٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٥.

[٤] في الأصل «عبد الله بن حسين بن حسن» ، والتصويب من حلية الأولياء.

[٥] حلية الأولياء ٤/ ٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٥، ذخائر العقبي للمحب الطبري ١٤٣.

[٦] تهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٦٢٣- ٦٢٥.

١٠٤- طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ [١] م ٤ عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَالأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.

وَعَنْهُ: مَنْصُورٌ، والأعمش، وسليمان التّيمي، وعوف الأعرابيّ، ومصعب ابن شَيْبَةَ، وَجَمَاعَةٌ. وَكَانَ صَالِحًا عَابِدًا شَدِيدَ الْبِرِّ بِأُمِّهِ طَيِّبَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ. فَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ، وَكَانَ مِمَّنْ يَخْشَى اللَّهَ.

وَرَوَى عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الأَشْعَثِ، قَالَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ: اتَّقُوهَا بِالتَّقْوَى، فَقِيلَ لَهُ صِفْ لَنَا التَّقْوَى، قَالَ: الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ، وَتَرْكُ مَعَاصِي اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، مَخَافَةَ عَذَابِ اللَّهِ [٢] . وَرَوَى سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَلْقٍ قَالَ: إِنَّ حُقُوقَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعَمَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَكِنْ أَصْبِحُوا تَائِبِينَ وَأَمْسُوا تَائِبِينَ [٣] . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيُّ:

كَانَ يُقَالُ: فِقْهُ الْحَسَنِ، وَوَرَعُ ابْنِ سِيرِينَ، وَحِلْمُ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، وَعُبَادَةُ طَلْقٍ [٤] . وَكَانَ طَلْقٌ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ وَيَعِظُ.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٧- ٢٢٨، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٩ رقم ٣١٣٨، الضعفاء الصغير ٢٦٥، تاريخ الثقات ٢٣٧ رقم ٧٢٩، المعارف ٤٦٨ و ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤- ٢٥ و ٧٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٠- ٤٩١، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٩٦، حلية الأولياء ٣/ ٦٣- ٦٦ رقم ٢٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٠٢٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤١ رقم ١١٢٤، المغني في الضعفاء ١/ ٣١٨ رقم ٢٩٦٨، الكاشف ٢/ ٤١ رقم ٢٥٠٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠١- ٦٠٣ رقم ٢٣٩، البداية والنهاية ٩/ ١٠١، جامع التحصيل ٣٤٦ رقم ٣١٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١- ٣٢، رقم ٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠ رقم ٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.

[٢] حلية الأولياء ٣/ ٦٤.

[٣] حلية الأولياء ٣/ ٦٥.

[٤] انظر حلية الأولياء ٣/ ٦٤.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْبَدَ مِنْ طَلْقِ بْنِ حبيب.

قيل إنّ الحجّاج قتل طلب بْنَ حَبِيبٍ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَهَذَا لَمْ يَصِحَّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [١] : طَلْقٌ صَدُوقٌ، كَانَ يَرَى الإِرْجَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ يَقُولُ: كَانَ طَلْقٌ لا يَرْكَعُ إِذَا افْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَنْكَبُوتَ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ طَلْقٌ لا يَرْكَعُ إِذَا افْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَنْكَبُوتَ، وَكَانَ يَقُولُ: أَشْتَهِي أَنْ أَقُومَ حَتَّى يَشْتَكِي صُلْبِي [٢] .

قَالَ غُنْدَرٌ: ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالِمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ بِكَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبَتِينَ إِلَيْكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَلِحَاقًا بِالأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عندك [٣] .

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٤٩١.

[٢] حلية الأولياء ٤/ ٦٤ وفي صفة الصفوة ٣/ ٢٥٨ «حتى أشتكي ظهري» .

[٣] حلية الأولياء ٣/ ٦٣- ٦٤ وفيه «نجاة الأحياء المرزوقين عندك» .

[حرف الْعَيْنِ]

١٠٥- (عَامِرُ بْنُ سَعْد بْنِ أَبِي وقّاص) [١] ع- الزّهري المدني، وَلَهُ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ. سَمِعَ: أَبَاهُ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ دَاوُدُ، وَابْنَا أَخَوَيْهِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ثقة شريفا، كثير الحديث. توفّي سنة أربع ومائة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٧، الطبقات لخليفة ٢٤٣، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٩ رقم ٢٩٥٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥٠، المعارف ٤٤ و ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨- ٣٦٩ و ٤١٩ و ٦٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢١ رقم ١٧٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٩، الثقات ٥/ ١٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٥٦ رقم ٢٧٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤١، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤٢ رقم ١١٢٦، العبر ١/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٩ رقم ١٢٢، الكاشف ٢/ ٤٩ رقم ٢٥٥٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٦- ٥٨٧ رقم ٦٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٦، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٣- ٦٤ رقم ١٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٦.

١٠٦- عامر بن شراحيل [١] ع الشّعبي، شَعْبُ هَمْدَانَ، أَبُو عَمْرٍو، عَلامَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانَةَ، وُلِدَ فِي وَسَطِ خِلافَةِ عُمَرَ. وَرَوَى عَنْ: عَلِيٍّ يَسِيرًا، وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَسْرُوقٍ، وَخَلْقٍ كثيرٍ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَلْقَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ.
قَرَأَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَرَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَالأَعْمَشُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَمُجَالِدٌ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَنْصُورُ بْنُ عبد الرحمن، وخالق كثير.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٦- ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٣٠، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٥- ٢٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠- ٤٥١ رقم ٢٩٦١، التاريخ الصغير ١١٥- ١١٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥١، المعارف ١٥٢ و ٣٩٥ و ٣٩٨ و ٤٤٩ و ٤٥١ و ٤٧٣ و ٤٧٩ و ٤٨٦ و ٥٣٧ و ٥٨٣ و ٥٩٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٠ و ٤٥٧ و ٤٨٣ و ٢/ ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٤٨ و ١٠٨ و ١٥٢ و ١٥٦ و ١٧٦ و ١٨٩ و ٢٥٥ و ٢٧٧ و ٣٦٢ و ٣٦٨ و ٥٧٧ و ٥٨١ و ٥٩٢ و ٦٠٤، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٥، أخبار القضاة ٢/ ٤١٣- ٤٢٨، الكنى والأسماء ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢- ٣٢٣، المراسيل ١٥٩- ١٦٠ رقم ٣٠٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤، حلية الأولياء ٤/ ٣١٠- ٣٣٨ رقم ٢٧٦، الإكليل ٨/ ١٤٥، طبقات الشافعية للعبادي ٥٨، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٧- ٢٣٣ رقم ٦٦٨٠، طبقات الفقهاء ٨١، سمط اللآلئ ٧٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٧، نور القبس ٢٣٧، جمهرة أنساب العرب ٤٣٣، صفة الصفوة ٣/ ٧٥- ٧٧ رقم ٤١٠، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ١٣٨- ٢٤٧ رقم ٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٤١- ١٥٨، الزيارات ٧٩، قلائد العقيان ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٧٠، شرح الشريشي ٢/ ٢٤٥، معجم البلدان ٣/ ٣٤٨ (مادّة شعب) ، اللباب ٢/ ١٩٨ (الشّعبي) ، وفيات الأعيان ٣/ ١٢- ١٦ رقم ٣١٧، ربيع الأبرار ١/ ٢١٩- ٢٢٠ و ٤/ ١٠٠ و ١٨٤ و ٢٦٠ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٣٣٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٣- ٦٤٤، عيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام ٤/ ٢٠٣) ، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤٢- ٢٤٧ رقم ١١٢٧، العبر ١/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٤- ٣١٩ رقم ١١٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٩- ٨٨ رقم ٧٦، الكاشف ٢/ ٤٩ رقم ٢٥٥٦، غاية النهاية ١/ ٣٥٠، طبقات المعتزلة ١٣٠ و ١٣٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٠- ٢٣١، مرآة الجنان ١/ ٢١٥- ٢١٩، مروج الذهب ٤/ ٢١٢، دول الإسلام ١/ ٧٣، جامع التحصيل ٢٤٨ رقم ٣٢٢، الوفيات لابن قنفذ ١٠٥ رقم ١٠٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٧- ٥٨٩ رقم ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥- ٦٩ رقم ١١٠، تقريب

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [١] : مُرْسَلُ الشَّعْبِيِّ صَحِيحٌ، لا يَكَادُ يُرْسِلُ إِلا صَحِيحًا [٢] . قَالَ الشَّعْبِيُّ: وُلِدْتُ عَامَ جَلُولَاءِ [٣] ، قَالَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ، وَجَلُولَاءُ كَانَتْ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ [٤] . وَقَالَ عَاصِمٌ الأَحْوَلِ: كَانَ الشَّعْبِيُّ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنَ الْحَسَنِ، وَأَكْبَرَ مِنْهُ بِسَنَتَيْنِ [٥] ، وُلِدَ لِأَرْبَعٍ بَقَيْنَ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ [٦] . وَقَالَ خَلِيفَةُ [٧] : وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وعشرين، وقيل غَيْرُ ذَلِكَ. شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغُدَانِيِّ [٨] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَدْرَكْتُ خَمْسَمِائَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَكْثَرَ [٩] . وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ:
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَلا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ قَطُّ إِلا حَفِظْتُهُ، وَلا أَحْبَبْتُ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيَّ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ عَنْهُ [١٠] ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثَنَا ابْنُ شُبْرُمَةَ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يقول: ما

[()] التهذيب ١/ ٣٨٧ رقم ٤٦، طبقات الشعراني ١/ ٤٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٩ و ٢٤٦ و ٢٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، طبقات الحفاظ ٣٢، شذرات الذهب ١/ ١٢٦- ١٢٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٣٨، خلاصة الذهب المسبوك ٢٩- ٣٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٥، إيضاح المكنون ٢/ ٣٧٣، هدية العارفين ١/ ٤٣٥.

[١] تاريخ الثقات ٢٤٤.

[٢] في تاريخ الثقات تكرّرت كلمة «صحيحا» .

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٨، تاريخ دمشق ١٤١ وجلولاء: قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس، وهي في العراق اليوم تسمّى «السعدية» وانظر: أخبار القضاة ٢/ ٤٢٥.

[٤] تاريخ خليفة ١٣٧.

[٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٨.

[٦] تاريخ دمشق ١٤٢.

[٧] تاريخ خليفة ١٤٩.

[٨] الغداني: بضم الغين وفتح الدال المخفّفة. نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة.. (اللباب ٢/ ١٦٧) .

[٩] قال ابن الجوزي في (صفة الصفوة ٣/ ٧٦) : وإنّما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم.

وانظر الخبر في: أخبار القضاة ٢٥/ ٤٢٦ و ٤٢٨ وتاريخ دمشق ١٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥١، حلية الأولياء ٤/ ٣٢٣.

[١٠] تاريخ دمشق ١٥٧، حلية الأولياء ٤/ ٣٢١ وفيهما «ابن فضيل» ، صفة الصفوة ٣/ ٧٥.

(١٢٥/٧)

سَمِعْتُ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً رَجُلا يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلا وَأَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ، وَلَقَدْ نَسِيتُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَوْ حَفِظَهُ رَجُلٌ لَكَانَ بِهِ عَالِمًا [١] .

وَقَالَ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ وَادِعٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا أَرْوِي شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ الشِّعْرِ، وَلَوْ شِئْتُ لأَنْشَدْتُكُمْ شَهْرًا لا أُعِيدُ [٢] . رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ نُوحٍ أيضا، لكنّه قَالَ: عَنْ يُونُسَ، وَوَادِعٍ، كِلاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ. قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كَانَ عُمَرُ فِي زَمَانِهِ، وكان بعده ابن عبّاس، وكان بعده الشّعبيّ، وكان بعده الثّوريّ في زمانه [٣] . قال محمود ابن غيلانَ: وَكَانَ بَعْدَ الثَّوْرِيِّ يَحْيَى بْنِ آدَمَ. وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِالشَّعْبِيِّ وَهُوَ يَقْرَأُ الْمَغَازِيَ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ كَانَ شَاهِدًا مَعَنَا، وَلَهُوَ أَحْفَظُ لَهَا مِنِّي وَأَعْلَمُ [٤] .

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ [٥] ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنَ الشَّعْبِيِّ [٦] . قُلْتُ: وَلا شُرَيْحَ، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تُكَذِّبَنِي [٧] . وَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ سوار، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة وَلِلشَّعْبِيِّ حَلَقَةٌ عَظِيمَةٌ، وَالصَّحَابَةُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ [٨] . وَرَوَى سليمان التّيمي، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ فَقِيهًا أَفْقَهَ مِنَ الشَّعْبِيِّ [٩] . وَقَالَ مَكْحُولٌ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ [١٠] . وَقَالَ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنَ الشَّعْبِيِّ [١١] . وقال داود بن أبي هند:

---

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٢، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٩، تاريخ دمشق ١٥٨.

[٢] أخبار القضاة ٢/ ٤٢٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٩، تاريخ دمشق ١٦٠.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤٥١، تاريخ بغداد ٩/ ١٥٤، تاريخ دمشق ١٦٠ و ١٦١.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٢، تاريخ دمشق ١٦٤.

[٥] مهمل في الأصل.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٥.

[٧] تاريخ دمشق ١٧٠.

[٨] أخبار القضاة ٢/ ٤٢١.

[٩] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.

[١٠] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.

[١١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٨.

مَا جَالَسْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنَ الشَّعْبِيِّ [١] . وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الأَعْوَرِ، يَأْتِينِي بِاللَّيْلِ فَيَسْأَلُنِي، وَيُفْتِي بِالنَّهَارِ، يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ [٢] . وَرَوَى أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَلَغَ مَبْلَغَ الشَّعْبِيِّ أَكْثَرَ مِنْهُ، يَقُولُ: لا أَدْرِي [٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ اتَّقَاهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ وَيَقُولُ، وَكَانَ مُنْقَبِضًا، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ مُنْبَسِطًا، إِلا فِي الْفَتْوَى [٤] . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: كَانَ الشَّعْبِيّ صَاحِبُ آثَارٍ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ صَاحِبُ قِيَاسٍ [٥] . وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: مَا اجْتَمَعَ الشَّعْبِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ إِلا سَكَتَ إِبْرَاهِيمُ [٦] . وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: سُئِلَ الشَّعْبِيّ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فِيهِ كَذَا، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: هَذَا فِي الْمَحْيَا، فَأَنْتَ فِي الْمَمَاتِ أَكْذَبُ عَلَيَّ! [٧] .

قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: وَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِالشَّعْبِيِّ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: تَدْرِي يَا شَعْبِيُّ مَا كَتَبَ بِهِ مَلِكُ الرُّومِ؟ قُلْتُ: وَمَا كَتَبَ؟ قَالَ كَتَبَ: الْعَجَبُ لِأَهْلِ دِينِكَ كَيْفَ لَمْ يَسْتَخْلِفُوا رَسُولَكَ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ رَآنِي وَلَمْ يَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. رَوَاهَا الأَصْمَعِيُّ، وَفِيهَا: يَا شَعْبِيُّ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُغْرِيَنِي بِقَتْلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَلِكَ الرُّومِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلا ذَلِكَ [٨] .

جَابِرُ بْنُ نُوحٍ الْحِمَّانِيُّ: حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ، عن الشّعبيّ قال: لما قدم

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٩.

[٢] تاريخ دمشق ١٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٠، تاريخ دمشق ١٧٥.

[٤] تاريخ دمشق ١٧٧.

[٥] تاريخ دمشق ١٧٧.

[٦] تاريخ دمشق ١٧٧.

[٧] تاريخ دمشق ١٧٩، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٤.

[٨] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣١، تاريخ دمشق ١٩٩، الكامل في الأدب ١/ ٣٠٧.

الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ سَأَلَنِي عَنْ أَشْيَاءٍ مِنَ الْعِلْمِ فَوَجَدَنِي بِهَا عَارِفًا، فَجَعَلَنِي عَرِيفًا عَلَى الشَّعْبِيِّينَ وَمُنْكِبًا [١] عَلَى جَمِيعِ هَمْدَانَ، وَفَرَضَ لِي، فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَهُ بِأَشْرَفِ مَنْزِلَةٍ، حَتَّى كَانَ ابْنُ الأَشْعَثِ، فَأَتَانِي قُرَّاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَالُوا: يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّكَ زَعِيمُ الْقُرَّاءِ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُمْ، فَقُمْتُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ أَذْكُرُ الْحَجَّاجَ وَأَعِيبُهُ بِأَشْيَاءَ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ: أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّعْبِيِّ الْخَبِيثِ، أَمَا لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ لأَجْعَلَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْهِ أَضْيَقَ مِنْ مَسْكِ [٢] جَمَلٍ [٣] ، قَالَ: فَمَا لَبِثْنَا أَنْ هُزِمْنَا، فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِي وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ فَمَكَثْتُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَنُدِبَ النَّاسُ لِخُرَاسَانَ، فَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَنَا لَهَا، فَوَلاهُ خُرَاسَانَ، وَنَادَى مُنَادِيهِ: مَنْ لَحِقَ بِقُتَيْبَةَ فَهُوَ آمِنٌ، فَاشْتَرَى مَوْلًى لِي حِمَارًا وَزَوَّدَنِي، فخرجت، فكنت في العسكر، فلم أزل معه حتى أتينا فرغانة [٤] ، فجلس ذات يوم وقد سر [٥] ، فنظرت إليه فقلت: أيها الأمير، عندي علم، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أُعِيذُكَ، لا تَسْأَلْ عَنْ ذَلِكَ، فَعَرِفَ أَنِّي مِمَّنْ يَخْتَفِي [٦] ، فَدَعَا بِكِتَابٍ وَقَالَ: اكْتُبْ نُسْخَةً، قُلْتُ: لَسْتَ تَحْتَاجُ إِلَى ذلك، فجعلت أملّ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَنْظُرُ، حتى فرغ من كتاب الفتح، قَالَ: فَحَمَلَنِي عَلَى بَغْلَةٍ، وَبَعَثَ إِلَيَّ بِسَرَقٍ [٧] مِنْ حَرِيرٍ، وَكُنْتُ عِنْدَهُ فِي أَحْسَنِ منزلة، فإنّي ليلة أتعشّى معه، إذا أَنَا بِرَسُولِ الْحَجَّاجِ بِكِتَابٍ فِيهِ: إِذَا نَظَرْتَ فِي كِتَابِي هَذَا، فَإِنّ صَاحِبَ كِتَابِكَ الشَّعْبِيُّ، فإن فَاتَكَ قَطَعْتُ يَدَكَ عَلَى رِجْلِكَ وَعَزَلْتُكَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: مَا عَرَفْتُكَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فاذهب حيث شئت

---

[١] قال الزبيدي في تاج العروس: ومن المجاز: المنكب عريف القوم أو عونهم. وقال الليث: رأس العرفاء.

[٢] المسك: الجلد.

[٣] هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق، وهي «جمل» في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٠٤.

[٤] بالفتح ثم السكون وغين معجمة. مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان.. على يمين القاصد لبلاد الترك. (معجم البلدان ٤/ ٢٥٣) .

[٥] في تاريخ دمشق ٢٠٩ وسير أعلام ٤/ ٣٠٥ «برق» .

[٦] في تاريخ دمشق والسير «يخفي نفسه» .

[٧] سرق: جمع سرقة، وهي القطعة من جيّد الحرير (لسان العرب- مادة: سرق) .

من الأرض، فو الله لأَحْلِفَنَّ لَهُ بِكُلِّ مُمْكِنٍ [١] يَمِينٍ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ، إِنَّ مِثْلِي لا يَخْفَى، قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ، وَبَعَثَنِي إِلَيْهِ وَقَالَ: إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى خَضْرَاءِ وَاسِطٍ فَقَيِّدُوهُ، ثُمَّ أَدْخِلُوهُ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ وَاسِطَ اسْتَقْبَلَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَرَ إِنِّي أَضِنُّ بِكَ عَلَى الْقَتْلِ، إِذَا دَخَلْتَ، فَقُلْ: كذا وكذا، فلما دخلت قَالَ: لا مَرْحَبًا وَلا أَهْلا، فَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَلَيَّ! وَأَنَا سَاكِتٌ، فَقَالَ: تَكَلَّمْ. قُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، كُلُّ مَا قُلْتَهُ حَقٌّ، وَلَكِنَّا قَدِ اكْتَحَلْنَا بَعْدَكَ السَّهَرَ وَتَحَلَّسْنَا [٢] الْخَوْفَ، وَلَمْ نَكُنْ مَعَ ذَلِكَ بَرَرَةً أَتْقِيَاءَ، وَلا فَجَرَةً أَقْوِيَاءَ، وَهَذَا أَوَانُ حَقَنْتَ لِي دَمِي، وَاسْتَقْبَلْتَ بِي التَّوْبَةَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ [٣] .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمَّا أُدْخِلَ الشَّعْبِيُّ عَلَى الْحَجَّاجِ قَالَ: هِيهْ يَا شَعْبِيُّ، فَقَالَ: أَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلَ [٤] وَاكْتَحَلْنَا السَّهَرَ،

وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، فَلَمْ نَكُنْ فِيمَا فَعَلْنَا بَرَرَةً أَتْقِيَاءَ، وَلا فَجَرَةً أَقْوِيَاءَ، قَالَ: لله دَرُّكَ [٥] . وَقَالَ جَهْمُ بْنُ وَاقِدٍ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يَقْضِي فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٦] . مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا بَكَيْتُ مِنْ زَمَانٍ إِلا بَكَيْتُ عَلَيْهِ [٧] . مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَجُلا لَقِيَهُ وَامْرَأَةٌ، فقال: أيكما الشعبي، فقلت: هذه [٨] . وقيل: كان الشعبي ضئيلا نحيفا، فقيل له في ذلك، فقال: زوحمت في الرحم، وكان توأما [٩] .

مجالد، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: فَاخَرْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَغَلَبْتُهُمْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَالأَحْنَفُ سَاكِتٌ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ غَلَبْتُهُمْ، أَرْسَلَ غُلامًا لَهُ، فجاءه بكتاب فقال

[١] ممكن: غير موجودة في تاريخ دمشق والسير.

[٢] تحلّس، واستحلس الخوف بفلان، إذا لم يفارقه الخوف.

[٣] راجع الخبر في تاريخ دمشق ٢٠٨- ٢١٠، وبعضه في: المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٨.

[٤] في تاريخ دمشق والسير ٤/ ٣٠٦ «المنزل» .

[٥] انظر حلية الأولياء ٤/ ٣٢٥، تاريخ دمشق ٢١٠ و ٢١١، لسان العرب (مادة: حلس) .

[٦] أخبار القضاة ٢/ ٤١٣، تاريخ دمشق ٢١٨.

[٧] حلية الأولياء ٤/ ٣٢٣، تاريخ دمشق ٢٢٥.

[٨] تاريخ دمشق ٢٣٣ وهي من دعابات الشعبي.

[٩] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٧، أخبار القضاة ٢/ ٤٢٤.

لِي: هَاكَ اقْرَأْ، فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ مِنَ الْمُخْتَارِ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ الأَحْنَفُ: أَفِيهَا مِثْلُ هَذَا؟ رَوَاهَا الْفَسَوِيُّ [١] عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذُمُّ الرأي ويفتي بالنّصّ، قال مجالد: سمعت الشّعبيّ يقول: لعن الله رأيت [٢] . وروى الثّوريّ، عمّن سمع الشَّعْبِيُّ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَنْفَلِتُ مِنْ عِلْمِي كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لِي [٣] . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٍ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ فِيهِ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِرَأْيِي، بَلْ عَلَى رَأْيِي [٤] . رَوَى سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا أَنَا بِعَالِمٍ، وَمَا أَتْرُكُ عَالِمًا [٥] .

قَالَ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يَلْبِسُ الْخَزَّ، وَيُجَالِسُ الشُّعَرَاءَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مُسْلِمَةَ فَقَالَ: مَا يَقُولُ فِيهَا بَنُو اسْتَهَا، يَعْنِي الْمَوَالِيَ [٦] . وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ عِمَامَةً بَيْضَاءَ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا [٧] . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَقُولُ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ وَمَا أَدْرِي مِلْحَفَتَهُ أَشَدَّ حُمْرَةً أَوْ لِحْيَتَهُ [٨] . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الزَّيَّاتُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ مِطْرَفَ خَزٍّ أَصْفَرَ [٩] . وَقَالَ رَوْحٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ قُلُنْسُوَةَ خَزٍّ خَضْرَاءَ [١٠] . وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: كَانَ يَلْبِسُ المعصفر [١١] . وقال عبيد بن عبد

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١ و ٣٢ و ٢٥٥.

[٢] هكذا في الأصل، وفي حلية، الأولياء ٤/ ٣٢٠ «أرأيت» .

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٠، تاريخ دمشق ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٢.

[٤] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٠.

[٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٠ وله تكملة، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٢.

[٦] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥١.

[٧] الطبقات ٦/ ٢٥٢.

[٨] الطبقات ٦/ ٢٥٢.

[٩] الطبقات ٦/ ٢٥٣.

[١٠] الطبقات ٦/ ٢٥٣.

[١١] الطبقات ٦/ ٢٥٣.

(١٣٠/٧)

الْمَلَكِ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ جَالِسًا عَلَى جِلْدِ أَسَدٍ [١] . وَرَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ قِبَاءَ سِنَّوْرٍ [٢] .

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا [٣] .

قُتَيْبَةُ: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يُسَلِّمُ عَلَى مُوسَى النَّصْرَانِيِّ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ، لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي رَحْمَتِهِ هَلَكَ [٤] .

الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ قُتِلَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَقُتِلَ طِفْلٌ، أَكَانَتْ دِيَتُهُمَا سَوَاءً، أَمْ يُفَضَّلُ الأَحْنَفُ لِعَقْلِهِ وَحِلْمِهِ؟ قُلْتُ: بَلْ سَوَاءً، قَالَ: فَلَيْسَ الْقِيَاسُ بِشَيْءٍ [٥] . أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي:

ثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: نِعْمَ الشيء الغوغاء يسدّون السّبل، ويطفئون الْحَرِيقَ، وَيَشْغَبُونَ عَلَى وُلاةِ السَّوْءِ [٦] . ابْنُ شُبْرُمَةَ قَالَ: وَلَّى ابْنُ هُبَيْرَةَ الشَّعْبِيَّ الْقَضَاءَ، وَكَلَّفَهُ أَنْ يُسَامِرَهُ فَقَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، فَأَفْرِدْنِي بِأَحَدِهِمَا [٧] .

إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنِ الأَعْمَشِ: سَأَلَ رَجُلٌ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: مَا اسْمُ امْرَأَةِ إِبْلِيسَ؟ قَالَ: ذَاكَ عُرْسٌ مَا شَهِدْتُهُ [٨] . سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ شِرَاحَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا مِنَ الْغَدِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

---

[١] الطبقات ٦/ ٢٥٣.

[٢] في طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٤ «سمّور» .

[٣] حلية الأولياء ٤/ ٣١٣.

[٤] هذا يخالف حديث مسلم في صحيحه (٢١٦٧) عن أبي هريرة مرفوعا: «لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام» .

[٥] حلية الأولياء ٤/ ٣٢٠.

[٦] حلية الأولياء ٤/ ٣٢٤.

[٧] المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٣، أخبار القضاة ٢/ ٤١٤.

[٨] تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٢٣٢.

(١٣١/٧)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ: تُوُفِّيَ الشَّعْبِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْفَلاسُ: مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

(عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ) أَبُو الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيُّ.

١٠٧- (عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ) [١] وَيُقَالُ ابْنُ عَوْفٍ. هُوَ أَحَدُ مَنْ قَدِمَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَى عَذْرَاءَ فَسَلِمَ وَأُطْلِقَ. رَوَى عَنْ: أَبِي أُمَامَةَ، وَعَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ [٢] ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صدوق.

١٠٨- (عبادة بن الوليد) [٤] سوى ت- بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو الصّامت، وَهُوَ أَخُو يَحْيَى. رَوَى عَنْ: جَدِّهِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِيهِ، وَالرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ.

وعنه: أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعبيد

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٤، تاريخ خليفة ٣٥٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٣- ٤٨٤ رقم ٣٠٥٥، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٢٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨ رقم ١٩٢١، المراسيل ١٥٣ رقم ٢٨٧، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٧٥- ٨٤ رقم ١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٣١- ١٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٦ رقم ٤٠٦٣، الكاشف ٢/ ٤٧ رقم ٢٥٣٨، جامع التحصيل ٣٤٧ رقم ٣١٩، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣ رقم ٣٤١٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٤- ٥٥ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٥ رقم ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

[٢] في الأصل «السبخي» والتصويب من اللباب ٢/ ٩٩ بفتح السين والباء.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٩٤ رقم ١٨١٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٦، الكنى والأسماء ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٦/ ٩٦ رقم ٤٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٥، الكاشف ٢/ ٥٨ رقم ٢٦١٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٧ رقم ٤٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٤ رقم ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦ رقم ١٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

(١٣٢/٧)

الله بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون.

وثقه أبو زرعة.

١٠٩- عائشة بنت طلحة [١] ع ابن عبيد الله التّيمي، وأمها أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ، تَزَوَّجَتْ بِابْنِ خَالِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَبَعْدَهُ بِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَصْدَقَهَا مُصْعَبٌ مِائَةَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَتْ أَجْمَلَ أَهْلِ زَمَانِهَا وَأَحْسَنَهُنَّ وَأَرْأَسَهُنَّ، فَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَصْدَقَهَا أَيْضًا أَلْفَ أَلْفٍ، حَتَّى قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ:

بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كَامِلٍ ... وَتَبِيتُ سَادَاتُ الْجُيُوشِ جِيَاعُ

[٢] حَدَّثَتْ عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا.

وَعَنْهَا: حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنُ أَخِيهَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، وَابْنُ أَخِيهَا الآخَرُ مُعَاوِيَةُ بن إسحاق، وابن ابن أَخِيهَا مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ،

---

[١] الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٧، نسب قريش ٣١٤، حذف من نسب قريش ٧٠، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤ و ٤٢١، المحبّر ٤٤٢ وغيرها، تاريخ الثقات ٥٢١ رقم ٢١٠٢، المعارف ١٧٤ و ٢٣٣، الأغاني ١١/ ١٧٦- ١٩٤، جمهرة أنساب العرب ١٣٧، ربيع الأبرار ٤/ ٥٠، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٢٠٧- ٢٢٠ رقم ٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٦٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٣٥٢ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٩- ٣٧٠ رقم ١٤٧، الكاشف ٣/ ٤٣٠ رقم ٩٩، العبر ١/ ١٢٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٩- ٦٠٣ رقم ٦٤٦، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٦- ٤٣٧ رقم ٢٨٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦ رقم ٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٢، الحدائق الغناء ٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٦ و ٦٣٩، مصارع العشاق ٢٦٠، عيون الأخبار ٤/ ٢١، الأمالي ٣/ ١٨٩، العقد الفريد ٤/ ١٢، نهاية الأرب ٤/ ٢٧٢.

[٢] البيت لأنس بن زنيم الديليّ. انظر: المعارف ٢٣٣، الأغاني ٣/ ٣٦١ (طبعة دار الكتب المصرية) والبيت الّذي قبله: أبلغ أمير المؤمنين رسالة من ناصح لك لا يريد خداعا والبضع: بضم الباء، المهر.

(١٣٣/٧)

وَفُضَيْلٌ الْفُقَيْمِيُّ [١] وَغَيْرُهُمْ.

وَفَدَتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَكْرَمَهَا وَاحْتَرَمَهَا. وَثَّقَهَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. وَمِنْ أَعْجَبِ مَا تَمَّ لَهَا، مَا روى هشيم قال: أنا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ قَالَتْ: إِنْ تَزَوَّجَتْ مُصْعَبًا فَهُوَ عَلَيْهَا كَظَهْرِ أُمِّهَا، فَتَزَوَّجَتْهُ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُكَفِّرَ، فَأَعْتَقَتْ غُلامًا لَهَا، ثَمَنُهُ أَلْفَانِ.

رَوَاهُ سَعِيدٌ [٢] فِي سُنَنِهِ.

١١٠- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أمامة) [٣] د ق- بن ثعلبة الأنصاريّ البلوي المدني.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ.

وَعَنْهُ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُهَاجِرٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

١١١- (عَبْدُ الله بن باباه) [٤] م ٤ [٥]- ويقال ابن بابيه المكيّ.

لَهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَيَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت.

---

[١] الفقيمي: مهملة في الأصل، والتصحيح من (اللباب ٢/ ٤٣٧) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فقيم بن دارم بن مالك.

[٢] هو: سعيد بن منصور المروزي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ. وسننه يغلب عليها المعضل والمنقطع والمرسل. (الرسالة المستطرفة ٣٤).

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٤٥ رقم ٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٠ رقم ٤٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٦، الكاشف ٢/ ٦٥ رقم ٢٦٥٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩ رقم ٢٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٧، التاريخ الكبير ٥/ ٤٨ رقم ١٠١، تاريخ الثقات ٢٥٠ رقم ٧٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧ و ٢٠٥- ٢٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢ رقم ٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٣٠، موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٠٦- ٣١٢، الإكمال ١/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧، المشتبه ١/ ٣٨، الكاشف ٢/ ٦٥ رقم ٢٦٦٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٢- ١٥٣ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣ رقم ١٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

[٥] الرمز في الأصل خطأ، والتصحيح من الكاشف والخلاصة.

(١٣٤/٧)

١١٢- (عبد الله بن حنين) [١] ع- المدني، مولى العبّاس، ويقال: مولى عليّ ابن أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورِ.

رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن المنكدر، وشريك بن أبي نمر، وأسامة بن زيد، وآخرون.

حديثه في الأصول الستة.

١١٣- (عبد الله بن رافع) [٢] م ٤- أبو رافع المدني، مولى أُمِّ سَلَمَةَ. عَنْ: أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَأَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَأَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ، وَخَلْقٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

١١٤- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ [٣] أَبُو سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ. عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَمْرِو بْنِ معديكرب، وَابْنِ جُزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ.

وَعَنْهُ: جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وعيّاش [٤] ابن عبّاس، وسعيد بن أبي هلال،

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٦، التاريخ الكبير ٥/ ٦٩- ٧٠ رقم ١٧٣، تاريخ الثقات ٢٥٣ رقم ٧٩٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠ رقم ١٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٤ رقم ٢٤٢، الكاشف ٢/ ٧٣ رقم ٢٧٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٣- ١٩٤ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١١ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٥، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ الكبير ٥/ ٩٠ رقم ٢٤٤، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٠، الكنى والأسماء ١/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٥٣ رقم ٢٤٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٠، الكاشف ٢/ ٧٦ رقم ٢٧٣٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٦ رقم ٣٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٣ رقم ٢٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٩٠ رقم ٢٤٥، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٣، الجرح والتعديل ٥/ ٥٣- ٥٤ رقم ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٦ رقم ٣٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤ رقم ٢٩٠، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

[٤] مهمل في الأصل.

(١٣٥/٧)

وَسُلَيْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ.

١١٥- (عبد الله بن زيد) [١] ت ق [٢]- أو ابن يزيد الدمشقيّ الأزرق القاصّ، كَانَ يَقُصُّ فِي غَزْوِ الرُّومِ مَعَ مُسْلِمَةَ.

رَوَى عَنْ: عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

وَعَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَأَخُوهُ يَعْقُوبُ، وَأَبُو سَلامٍ مَمْطُورٌ، وَزَيْدُ بْنُ سَلامٍ، وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَآخَرُونَ.

١١٦- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْكُوفِيّ) [٣] خ م ت ن- أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ.

سَمِعَ أَبَاهُ.

وَعَنْهُ: إِسْحَاقُ السَّبِيعِيُّ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ [٤] .

قَالَ السِّخْتِيَانِيُّ: كَانُوا يَعُدُّونَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَبِيهِ، يعني فِي الْعِبَادَةِ.

١١٧- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ) [٥] م د ن- مَوْلَى آلِ الْمُنْكَدِرِ.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٩٣ رقم ٢٥٦ و ٢٥٧، الجرح والتعديل ٥/ ٥٨ رقم ٢٦٩ و ٢٧٠، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ٥٦٩- ٥٧٤ رقم ٢٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٦ رقم ٤٣٣٥، الكاشف ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ٣٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧ رقم ٣٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨.

[٢] الرمز من مصادر الترجمة.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٣١١، التاريخ الكبير ٥/ ١٠٣ رقم ٢٩٩، الجرح والتعديل ٥/ ٧٠ رقم ٣٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥ رقم ١١٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨، الكاشف ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٧٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٦ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٤١٩ رقم ٣٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

[٤] الطبقات لخليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٠٠ رقم ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٩ و ٥٧٣ و ٥٧٨، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٥/ ٧٠ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٧١ رقم ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٠، الكاشف ٢/ ٨٣ رقم ٢٧٩٠، جامع التحصيل ٢٥٨ رقم ٣٦٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٣ رقم ٤٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠ رقم ٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

[٥] الماجشون: بفتح الجيم وضم الشين، كما في المغني، وهو معرّب: ماه كون أي: شبه

(١٣٦/٧)

رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عُمَرَ- فقيل لم يلقهم-، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر، والنعمان بن أبي عياش، وعمرو بن قيس الزرقيين، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد العزيز، وحكيم بن عبد الله بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وثقه النسائي. وَقَالَ حَفِيدُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: تُوُفِّيَ جَدِّي سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ.

١١٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ) [١] م ٤- رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ.

وَعَنْهُ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَعُمِّرَ دَهْرًا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: ثقة. وكان سليمان التّيميّ سيّئ الرَّأْيِ فِيهِ [٢] لِكَوْنِهِ كَانَ يَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ بَعْضَ الشَّيْءِ. قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ.

١١٩- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) [٣] سوى ق- العدوي

[()] القمر، وقيل: شبه الورد، سمّي به لحمرة وجنتيه، وحكي فيه تثليث الجيم.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٦، التاريخ الكبير ١١٦ رقم ٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٩٧ و ٢٠٨، تاريخ الثقات ٢٦١ رقم ٨٢٤، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٨ و ١٢٨، الجرح والتعديل ٥/ ٨١ رقم ٣٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٤ رقم ٦٩١، الثقات ٥/ ١٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩ رقم ٤٣٨٠، الكاشف ٢/ ٨٦ رقم ٢٨٠٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٣- ٢٥٤ رقم ٤٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٣٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٨١.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠١- ٢٠٢، الطبقات لخليفة ٢٤٦، تاريخ خليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ٥/ ١٢٥ رقم ٣٦٨ (وفيه: عبد الله بن عمر بن الخطاب) ، تاريخ الثقات ٢٦٦ رقم ٨٤٠، المعارف ١٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٤ و ٢/ ٧٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ٩٠ رقم ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٩، الثقات ٥/ ٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/

(١٣٧/٧)

المدني، وَصِيُّ أَبِيهِ. سَمِعَ: أَبَاهُ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، وَغَيْرُهُمْ.

وثقه وكيع. تُوُفِّيَ سنة خمس، قبل أخيه سالم بعام.

١٢٠- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزّبير) [١] سوى د- بن العوّام، أبو بكر الأسديّ المدني، لَهُ جَمَاعَةٌ إِخْوَةٌ، وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ، وَأَبُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ بِخَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.

رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَدَّتِهِ أَسْمَاءَ.

وَعَنْهُ: أَخُوهُ هِشَامٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ [٢] ، وَنَافِعٌ الْقَارِئُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ رَسُولا مِنْ عَمِّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ السَّكُونِيِّ. وَكَانَ سَيِّدًا نَبِيلا فَصِيحًا، يُشَبَّهُ بِعَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيَانِهِ، وَبَنُو عُرْوَةَ، هُوَ، وَيَحْيَى، وَمُحَمَّدٌ، وَعُثْمَانُ، وَهِشَامٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ.

١٢١- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ) [٣] أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ الشَّامِيُّ. رَأَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ: أَبِي جُمْعَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَبَشِيرِ بْنِ عقربة، وكعب الأحبار.

[٢٧٦- ٢٧٧] رقم ٣١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠١، الكاشف ٢/ ٩١ رقم ٢٨٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٩٦ رقم ٢٤٩، العبر ١/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٥- ٢٨٦ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٤٢٦ رقم ٤١٣، أسد الغابة ٣/ ١٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

[١] الطبقات الكبرى ١٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ١٦٣ رقم ٥١٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٠، - ٥٥١، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٣ رقم ٦١٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦- ٤٩٧، تهذيب الكمال ٧١١، الكاشف ٢/ ٩٨ رقم ٢٨٨٨، جامع التحصيل ٢٦١ رقم ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ٥٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣ رقم ٤٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦- ٢٠٧.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٣٨ «الحرامي» والتصويب من: تقريب التهذيب.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ١٥٦ رقم ٤٧٩، تاريخ الثقات ٢٧٠ رقم ٨٥٨، المعارف ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٢ و ٦٠٧ و ٢/ ٢٩٩ و ٣٦٦ و ٣٧٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥ رقم ٥٧٧، الثقات لابن معين ٥/ ٤٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩١ رقم ٣٢١، تعجيل المنفعة لابن حجر ٢٣١.

(١٣٨/٧)

وعنه: الزهري، وحجر بن الحارث، ورجاء بن أبي سلمة.

وقد ولي خراج فلسطين، لعمر بن عبد العزيز.

١٢٢- (عبد الله بن غابر) [١] ن ق- أبو عامر الألهاني الحمصيّ. أَدْرَكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحدَّثَ عَنْ: ثَوْبَانَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ.

وعنه: أرطأة بن المنذر، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.

١٢٣- (عبد الله بن أبي قيس النّصريّ) [٢] م ٤- أبو الأسود الحمصي.

روى عن: عمر، وأبي ذرّ، وأبي الدرداء- وَأَرَى ذَلِكَ مُنْقَطِعًا- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

وعنه: محمد بن زياد الألهاني، ويزيد بن خمير، ومعاوية بن صالح.

وثقه النسائي.

١٢٤- (عبد الله بن قدامة) [٣] أبو سوار العنقري، قاضي البصرة، وأبو قاضيها. روى عَنْ: أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ. وَعَنْهُ: تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ. ذَكَرَهُ أَبُو حاتم الرازيّ ولم يضعفه.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٦٧ رقم ٥٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩١، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٥ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢١، الكاشف ٢/ ١٠٤ رقم ٢٩٣٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٤ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٠ رقم ٥٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩ (وفيه «عبد الله بن غالب») .

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٧٢- ١٧٣ رقم ٥٤٩، تاريخ الثقات ٢٧٣ رقم ٨٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١١، الكنى والأسماء ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٠ رقم ٦٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٥، الكاشف ٢/ ١٠٧ رقم ٢٩٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٨ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٥- ٣٦٦ رقم ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

[٣] الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٦ رقم ٥٥٦، أخبار القضاة ٢/ ٥٧، الكنى والأسماء ١/ ٢٠١، الجرح والتعديل ٥/ ١٤١ رقم ٦٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٣، الكاشف ٢/ ١٠٦ رقم ٢٩٥١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦١ رقم ٦٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١ رقم ٥٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

(١٣٩/٧)

١٢٥- عبد الله بن أبي عتيق [١] خ م ن ق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيق التّيمي، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ.
عَنْ: أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.
وَعَنْهُ: شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَخَالِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ أَمْرَأً صَالِحًا، وَفِيهِ دُعَابَةٌ. مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ كَلْبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: وَثَّابٌ. قَالَ: فَمَا اسْمُ كلبك؟ قال عمرو:
فقال: وا خلافاه.
وَحَكَى مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: لَقِيَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ إِنْسَانًا هَجَانِي، فَقَالَ:
أَذْهَبْتَ مَالَكَ غَيْرَ مُتْرِكٍ ... فِي كُلِّ مُومِسَةٍ وَفِي الْخَمْرِ
ذَهَبَ الإِلَهُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ ... فَبَقِيتَ وَحْدَكَ غَيْرَ ذِي وَفْرِ
فَقَالَ لَهُ: أَرَى أَنْ تَصْفَحَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لأَفْعَلَنَّ بِهِ- لا يُكَنَّى- فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سُبْحَانَ اللَّهِ لا تَتْرُكِ الْهَزْلَ، وَافْتَرَقَا، ثُمَّ لَقِيَهُ فَقَالَ: قَدْ أَوْجَتُ فِيهِ.
فَأَعْظَمَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ وَتَأَلَّمَ! فَقَالَ: امْرَأَتِي وَاللَّهِ الَّتِي قَالَتِ الْبَيْتَيْنِ. قَالَ مُصْعَبٌ: وَامْرَأَتُهُ هِيَ أُمُّ إِسْحَاقَ بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَتْ قَدْ غَارَتْ عَلَيْهِ، وَلَهُ مُزَاحٌ وَنَوَادِرُ.
١٢٦- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهِبٍ الشَّامِيُّ) [٢] ٤- وُلِّيَ قَضَاءَ فلسطين لعمر بن عبد

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٤، الطبقات لخليفة ٢٦٩، تاريخ خليفة ٢٤٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٤- ١٨٥ رقم ٥٧٧، المحبّر ٦٦ و ٤٤٢، تاريخ الثقات ٢٧٧ رقم ٨٧٩، المعارف ٢٣٣، الجرح والتعديل ٥- ١٥٤ رقم ٧٠٧، الثقات ٥/ ٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٥- ٧٣٦، الكاشف ٢/ ١١٣ رقم ٢٩٩٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٥- ٤٢٦ رقم ٣٦٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١١ رقم ١٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ رقم ٦٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٩٨- ١٩٩ رقم ٦٢٥، تاريخ الثقات ٢٨١ رقم ٨٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٩ و ٣٧٣ و ٤٣٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٩- ٥٧٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٤ رقم

(١٤٠/٧)

الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَ عَنْ: تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمْ، وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ.
وَعَنْهُ: ابْنُهُ يَزِيدُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، وَعَبْدُ العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ، وَآخَرُونَ.
وَالأَصَحُّ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ تَمِيمًا، وَإِنَّمَا هُوَ: ابْنُ مَوْهِبٍ عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ تَمِيمٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَبِي غِيلانَ الْفِلَسْطِينِيُّ، قَالَ: ثَلاثٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي الْقَاضِي فَلَيْسَ بِقَاضٍ: يَسْأَلُ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا، وَلا يَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ دَعْوَى إِلا مَعَ خَصْمِهِ، وَلا يَقْضِي إِلا بَعْدَ أَنْ يَفْهَمَ.

١٢٧- (عبد الله بن واقد) [١] م د ق- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

عن: جده، وعائشة.

وعنه: الزهري، وفضيل بن غَزْوَانَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَرَآهُ مَالِكٌ.

ثُمّ وَجَدْتُ وَفَاتَهُ سَنَةَ سبع عشرة وَمِائَةٍ، وَرَّخَهُ ابْنُ سَعْدٍ فَيُؤَخَّرُ.

١٢٨- (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ) [٢] د ن- شَيْخُ مُعَمَّرٍ. رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَحُذَيْفَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ صرد، وغيرهم.

[٨١٢،)] تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٦- ٧٤٧، الكاشف ٢/ ١٢١ رقم ٣٠٤٩، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٧ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٥ رقم ٦٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، أخبار القضاة ١٥/ ٢٣ و ٣/ ٢١٣- ٢١٤ و ٣٢٤.

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٩ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ و ٢/ ٤٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥١، الكاشف ٢/ ١٢٤ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٥ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ رقم ٧١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٦٦ رقم ١١٥٣.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٤ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٢ رقم ٩٤٣، المراسيل ١٠٥- ١٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٨، الكاشف ٢/ ١٢٨ رقم ٣١٠٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٤- ٨٥ رقم ٣٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢ رقم ٧٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.

وَعَنْهُ: مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

١٢٩- (عَبْدُ اللَّهِ الهيّ) [١] م ٤- مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ. رَوَى عَنْ:

عَائِشَةَ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وعروة بن الزبير.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل السدي، وإسماعيل بن أبي خالد، والعباس بن ذريح، والصلت بن بهرام، وآخرون. وهو من تابعي أهل الكوفة وثقاتهم.

١٣٠- (عبد الأعلى بن عدي) [٢] ن ق- البهراني الحمصي القاضي. عَنْ ثَوْبَانَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَرْسَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعَنْهُ: أَحْوَصُ بْنُ حُكَيْمٍ، وَلُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، وَحَرِيزُ [٣] بْنُ عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

١٣١- (عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ هِلالٍ) [٤] أَبُو النَّضْرِ السَّلَمِيُّ الحمصي. روى عن:

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٩، التاريخ الكبير ٥/ ٥٦ رقم ١٢٤، المعارف ٢٢٦، المراسيل ١١٥ رقم ١٩٣، تهذيب

الكمال ٧٥٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٦٧ رقم ١١٥٥، الكاشف ٢/ ١٣٠ رقم ٣١١٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٩- ٩٠ رقم ١٧١، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٣ رقم ٧٦٤، جامع التحصيل ٢٦٦ رقم ٤٠٨.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٧٢- ٧٣ رقم ١٧٤٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٣ و ٢/ ٦٩٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٦١، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٦٧ رقم ١١٥٦، الكاشف ٢/ ١٣٠ رقم ٣١١٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٧ رقم ٢٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، التاريخ الصغير ١١٨.

[٣] محرّف في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ١/ ١٥٩.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٦٨- ٦٩ رقم ١٧٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٨، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥ رقم ١٢٩.

(١٤٢/٧)

الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ الأَيْهَمِ [١] .

وَرِوَايَتُهُ فِي مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.

١٣٢- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانٍ) [٢] ٤- بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الأُمَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَحَدُ سَادَاتِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكُبَرَائِهِمْ. سَمِعَ أَبَاهُ. رَوَى عَنْه: عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعُمَرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَآخَرُونَ. قَالَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحْمَدَ لِلدِّينِ وَالْحِكْمَةِ وَالشَّرَفِ مِنْهُ. وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ [٣] : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانٍ يَشْتَرِي أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ يَكْسُوهُمْ، ثُمَّ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ وَيُعْتِقَهُمْ، وَيَقُولُ: أَنْتُمْ أَحْرَارٌ أَسْتَعِينُ بِكُمْ عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ، فَمَاتَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِهِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ [٤] : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، كَانَ كَثِيرَ الصَّلاةِ، فَرَآهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَهُ هَدْيُهُ وَنُسْكُهُ وَقَالَ: أَنَا أَقْرَبُ رَحِمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ، وَأَوْلَى بِهَذِهِ [٥] الْحَالِ، فَمَا زَالَ مُجْتَهِدًا حَتَّى مَاتَ.

١٣٣- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ [٦] الثقفي) [٧] ع- أول مولود ولد بالبصرة.

---

[١] مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٢ حيث قال: بتحتانية، وزن أحمر..

[٢] الطبقات لخليفة ٢٥٩، نسب قريش ١٢٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٤ رقم ٨٢٠، المعارف ٢٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٠ رقم ٩٩١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧١، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠- ١١ رقم ٧، الكاشف ٢/ ١٣٧ رقم ٣١٧١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٠- ١٣١ رقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٧١ رقم ٨٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، وانظر: جمهرة أنساب العرب ٧٨.

[٣] نسب قريش ١٢٠.

[٤] نسب قريش ١٢٠.

[٥] في الأصل «بهذا» ، وفي القاموس للفيروزآبادي: «ويذكر» .

[٦] في طبعة القدسي ٤/ ١٤١ «بكر» ، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٧] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٠، الطبقات لخليفة ٢٠٣، تاريخ خليفة ١٢٩ و ١٦٥ و ٢١٢ و ٣٠٣،

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، وَعَنْ عَلِيٍّ إِنْ صَحَّ.

وَعَنْهُ: أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سويد، آخرون.

وَكَانَ ثِقَةً كَبِيرَ الْقَدْرِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : نَحَرُوا جَزُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ وَهُمْ بِالْخُرَيْبَةِ، فَكَفَتَهُمْ، وَكَانُوا قَدْرَ ثَلاثِمِائَةِ رَجُلٍ.

قُلْتُ: لَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَ وَفَاتَهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْمِائَةِ بِقَلِيلٍ [٢] .

١٣٤- (عبد الرحمن بن جابر) [٣] ع- بن عبد الله الأنصاري. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ [٤] .

وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَحِزَامُ بْنُ عُثْمَانَ، وَآخَرُونَ.

وكان ثقة، قاله الْعِجْلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ. وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٥] : لا يُحْتَجُّ به.

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٠ رقم ٧٣٨، تاريخ الثقات ٢٨٩ رقم ٩٣٥، المعارف ٢٨٨- ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٩٥ رقم ٣٤٥، الكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣١٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ١١٤، وص ٤١١- ٤١٣ رقم ١٦١، العبر ١/ ١٢٣، الإصابة ٣/ ١٤٧ رقم ٦٦٧٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٨- ١٤٩ رقم ٣٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤ رقم ٨٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٠.

[٢] وقيل توفي سنة ٩٦ هـ. (انظر تهذيب التهذيب) ، وقال خليفة: مات بعد الثمانين (الطبقات ٢٠٣) .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٦ رقم ٨٦١، تاريخ الثقات ٢٩٠ رقم ٩٣٩، المعارف ٣٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٠ رقم ١٠٣٦، المحبّر لابن حبيب ٤١٣ و ٤١٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٥٤١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٣ رقم ٤٨٣٥، الكاشف ٢/ ١٤١ رقم ٣٢٠٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٣ رقم ٣٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ رقم ٨٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

[٤] نيار: بكسر النون، وياء مخفّفة.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٥.

١٣٥- عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت [١] ق الأنصاريّ المدنيّ، الشَّاعِرُ ابْنُ الشَّاعِرِ، الْمُؤَيَّدُ بُرُوحِ الْقُدُسِ، وَهُوَ ابن خالة إبراهيم ابن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رَوَى عَنْ: أُمِّهِ سِيرِينَ الْقِبْطِيَّةِ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُهْمَانَ. لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحِبَ عُمَرَ.

وَفِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» [٢] مِنْ حَدِيثِ بهمان، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ، وَلَكِنَّ ابْنَ بُهْمَانَ لا يُعْرَفُ.

رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، لَقِيَهُ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: تَلَقَّانِي النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَنَا دَوَابٌّ، قَالَ: فَأَيْنَ النَّوَاضِحُ؟ قَالَ: عَقَرْنَاهَا فِي طَلَبِكَ وَطَلَبِ أَبِيكَ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٦، الأخبار الموفقيات (انظر فهرس الأعلام- ص ٦٧١) . الطبقات لخليفة ٢٥١، الكامل في الأدب ١/ ١٥٤ و ١٧٤ و ٣٠٠، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام- ج ٧/ ١٢٣) ، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠ رقم ٨٧١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥ و ٢/ ٤٦٢، المحبّر لابن حبيب ٧٦ و ٩٨ و ١١٠، المعارف ١٤٣ و ٣١٢، البرصان والعرجان ٦٩ و ١٥٦ و ٢٧٦ و ٣٥٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٥ و ١٥١ و ٤٥٢، الروض الأنف للسهيلي ١/ ٧٢، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ١٧ و ٥٩ و ٢٩٩، الأمالي ٢/ ٢٢١ و ٣/ ١٨٨ و ٢١٦، عيون الأخبار ١/ ٣٢١ و ٢/ ١٩٨ و ٣/ ١٧٢، تاريخ الرسل والملوك ٢/ ٦١٩ و ٣/ ٢٢ و ١٧٢، جمهرة أنساب العرب ٣٤٧، الأغاني ١٥/ ١١٠- ١٢١ و ١٥٧- ١٧٣ و ٢١/ ٢٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢ رقم ١٠٤٧، الكامل في التاريخ ٥/ ١١٧، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٣ (في ترجمة مروان بن أبي حفصة) ، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٥٨ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٣- ٧٨٤، الكاشف ٢/ ١٤٤ رقم ٣٢١٨، سير أعلام النبلاء ٥- ٦٤- ٦٥ رقم ٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٢- ١٦٣ رقم ٣٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٧ رقم ٩١٢، الإصابة ٣/ ٦٧ رقم ٦٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

[٢] ٢/ ٣٣٧ (مكرّر) قال: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن أبيه، عن أبي هريرة. وهو أيضا في ٢/ ٣٥٦، أما رواية عبد الرحمن بن بهمان فهي في ٣/ ٤٤٢- ٤٤٣.

(١٤٥/٧)

قَالَ لَنَا: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً» [١] قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا بِأَنْ نَصْبِرُ، قَالَ: فَاصْبِرُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ:

أَلا أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَثَا كَلامِي

فَإِنَّا صَابِرُونَ وَمُنْظِرُوكُمْ ... إِلَى يَوْمِ التَّغَابُنِ وَالْخِصَامِ

أَبُو عُبَيْدٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: أَلا تَرَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ يُشَبِّبُ بِابْنَتِكَ وَيَقُولُ:

هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلَ لُؤْلُؤَةِ ... الْغَوَّاصِ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَقُولَ:

فإذا مَا نسبتها لَمْ تجدها ... فِي سناء من المكارم دون

فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَقُولَ:

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى القبّة الخضراء ... تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونِ
[٢] فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَذَبَ. قَوْلُهُ خَاصَرْتُهَا: أَخَذْتُ بِيَدِهَا.
تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.
١٣٦- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ) [٣] م د ق- رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.
وَرَوَى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

---

[١] أخرجه البخاري في كتاب الفتن ٨/ ٨٧ و ٣/ ٨٠ في كتاب المساقاة، باب كتابة القطائع، و ٤/ ٢٢٥ كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي صلّى الله عليه وسلّم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض، ومسلم (١٨٤٥) في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة، والترمذي (٢١٩٠) في الفتن، باب ما جاء في الأثرة، والنسائي ٨/ ٢٢٤ و ٢٢٥ في القضاة، باب ترك استعمال من يحرّض على القضاء.
[٢] راجع الأبيات مع أبيات أخرى في: الكامل في الأدب ١/ ١٧٤ و ١٧٥، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ١٨، ذيل الأمالي ٣/ ١٨٨، الأغاني ١٥/ ١١٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥.
[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٧ رقم ٩٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧ رقم ١١٢١، تاريخ الثقات ٢٩٢ رقم ٩٥٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٠، الكاشف ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٤ رقم ٣٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٨١ رقم ٩٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

(١٤٦/٧)

وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَغَيْرُهُمْ.
وَهُو مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ نُفَيْلٍ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
١٣٧- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْكُوفِيُّ) [١] مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. رَوَى عَنْ: مَوْلاهُ، وَعَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.
وَعَنْهُ: مَنْصُورٌ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَبُو شَيْبَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.
١٣٨- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيُّ) [٢] أَبُو مُحَمَّدٍ، عَاشَ ثمانين سنة. روى عَنْ: أَبِيهِ حَدِيثًا، وَعَنْ عُثْمَانَ.
وَعَنْهُ: أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَحَفِيدَاهُ: عَمْرٌو، وَمُحَمَّدٌ ابْنَا [٣] عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَهُوَ مُقِلٌّ.
١٣٩- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ [٤] الْمَهْرِيُّ [٥] الْمَصْرِيّ) [٦] م ٤- عن:

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٧ رقم ٩٣١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧ رقم ١١٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٦ رقم ٣٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٨١ رقم ٩٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.
[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٩ و ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٨- ٢٨٩ رقم ٩٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٩ رقم ١١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩١، الكاشف ٢/ ١٤٨ رقم ٣٢٤٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٧ رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٢ رقم ٩٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.
[٣] في الأصل «ابن» والتصحيح من السياق.
[٤] شماسة: بكسر الشين المعجمة.
[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٢ «المهدي» بالدال، وهو تصحيف، والتصويب من: تقريب التهذيب وقال: بفتح الميم

وسكون الهاء (١/ ٤٨٤) .

[٦] التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٥- ٢٩٦ رقم ٩٦٤، تاريخ الثقات ٢٩٣ رقم ٩٥٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٨ و ٢/ ٣٠١ و ٥٠٠ و ٣/ ٣٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣ رقم ١١٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٩ رقم ٩٢٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٤، الكاشف ٢/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ٣٢٦١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٥ رقم ٣٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٤ رقم ٩٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

(١٤٧/٧)

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فَلَعَلَّهُ مُرْسَلٌ.

وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، وَآخَرُونَ.

تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ.

١٤٠- (عبد الرحمن بن الضّحّاك) [١] بن قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ، أَحَدُ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وُلِّيَ إِمْرَةَ الْمَدِينَةِ، فَأَحْسَنَ إِلَى أَهْلِهَا. رَوَى الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَبَتْ، فَأَلَحَّ عَلَيْهَا، فَشَكَتْهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَغَضِبَ لَهَا وَعَزَلَهُ، وَغَرَّمَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَطَوَّفَ بِهِ فِي جبّة صوف [٢] ، وأبوه المقتول يوم مرج راهط [٣] .

١٤١- (عبد الرحمن لن عبد الله بن كعب) [٤] خ م د ن- بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ. وَرَوَى عَنْ: جَدِّهِ، وَعَمِّهِ عُبَيْدِ الله بن كعب، وأبي هريرة، وجابر.

وعنه: الزهري، ومحمد بن أبي أمامة بن سهل، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وكان أحد الفقهاء بالمدينة.

١٤٢- (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عمّار) [٥] م ٤- القرشيّ المكّي،

---

[١] تاريخ خليفة ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥، نسب قريش ٤٤٧، المحبّر لابن حبيب ٢٨، المعارف ٤١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٠- ٨٢١، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٦٠٧، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٣٥ و ٦/ ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٨٩ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦٢٠ و ٧/ ١٢- ١٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٧ و ٧٧ و ١٠١ و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٤.

[٢] انظر تفصيل ذلك عند الطبري في تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٢- ١٤.

[٣] نسب قريش، المعارف.

[٤] الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٣- ٣٠٤ رقم ٩٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٨ و ٣٧٨ و ٣/ ٢٥٧- ٢٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٩ رقم ١١٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٠، الكاشف ٢/ ١٥٣ رقم ٣٢٨٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٤- ٢١٥ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٨ رقم ١٠١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

[٥] التاريخ الكبير ٥/ ٣٠١ رقم ٩٨٢، عيون الأخبار ٤/ ١٣٤- ١٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٩

(١٤٨/٧)

الملقّب بالقسّ، لِعِبَادَتِهِ وَدِينِهِ، وَهُوَ صَاحِبُ سَلامَةَ وَلَهُ مَعَهَا أَخْبَارٌ، وَكَانَ قَدْ هَوِيَهَا.

روى عَن: أبي هُرَيْرَةَ، وجابر، وشداد بْن الهاد، وعبد الله بْن بابيه، وجماعة.

وَعَنْهُ: عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ.

١٤٣- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عبسة) [١] د ت ق- السّلميّ الشّامي.

عن: العرباض بن سارية، وعتبة بن عبد.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ جَابِرٌ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٤٤- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأنصاريّ) [٢] ع- المدني القاصّ، فِي اسْمِ أَبِيهِ أَقْوَالٌ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ- وَلَهُ صُحْبَةٌ- وَعَنْ عُثْمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ عُثْمَانَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» .

رَوَى عَنْهُ: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَشَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، وَهِلالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي الموال.

وثّقه محمد بن سعد.

[()] رقم ١١٨٦، الكاشف ٢/ ١٥٢ رقم ٣٢٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٣ رقم ٤٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧ رقم ١٠١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٥ رقم ١٠٣٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٧، الكاشف ٢/ ١٥٨ رقم ٣٣٢٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٧- ٢٣٨ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣ رقم ١٠٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢.

[٢] الطبقات لخليفة ٣٩ و ٢٥١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٧ رقم ١٠٣٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ رقم ١٢٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨، الكاشف ٢/ ١٥٩ رقم ٣٣٢٣، الإصابة ٣/ ٧٢ رقم ٦٢٢٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٣ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣ رقم ١٠٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢، جامع التحصيل ٢٧٤ رقم ٤٤٧، المراسيل ١٢١ رقم ٢٠٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧٤ رقم ١١٦٩.

(١٤٩/٧)

١٤٥- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرْشِيّ) [١] د ن- قاي حمص. روى عن: مرو بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ معديكرب.

وَعَنْهُ: ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.

١٤٦- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كعب) [٢] ع- بن مالك الأنصاري السّلميّ المدني.

عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَأَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رستم الخزّاز [٣] ، وَابْنَاهُ: كَعْبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ.

١٤٧- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مطعم) [٤] ع- بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْمِنْهَالِ الْبُنَانِيُّ [٥] الْبَصْرِيُّ، وقيل الكوفي، نَزِيلُ مَكَّةَ. حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت- م ن- وَسُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ- خ- وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ- ع- وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ- ع.

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٦ رقم ١٠٧١، تاريخ الثقات ٢٩٧ رقم ٩٧٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٣ و ٣٤٩ و ٤٢٧ و ٤٣٠ و ٣/ ٤٠٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤ رقم ١٢٩٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٩، الكاشف ٢/ ١٥٩ رقم ٣٣٢٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٦ رقم ٤٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤ رقم ١٠٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٤، تاريخ خليفة ٣١٦، الطبقات لخليفة ٢٥٢، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٢ رقم ١٠٩١، تاريخ الثقات ٢٩٨ رقم. ٩٧٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٦ و ٣٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٨ و ٦١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ رقم ١٣٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٨١٣، الكاشف ٢/ ١٦٢ رقم ٣٣٤٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٩ رقم ٥١٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦ رقم ١٠٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٣ رقم ٣٦٠.

[٣] في الأصل «الحزازة» ، والتصحيح من: تقريب التهذيب ١/ ٣٦٠ حيث قيّده بمعجمات.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٧- ٣٥٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠، الكنى والأسماء ٢/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٤ رقم ١٣٥٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨١٧، الكاشف ٢/ ١٦٤ رقم ٣٣٥٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٠ رقم ٥٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ رقم ١١١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

[٥] البناني: بضم الباء.

١٤٨- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي [١] ع أبو الحكم الكوفي. عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

عَنْهُ: ابْنُهُ الْحَكَمُ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَصَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، وَعِمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَفَضْلُ بْنُ غَزْوَانَ، وَفُضَيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَيَزِيدُ بْنُ مِرْدَانُبَةَ [٢] .

وَكَانَ مِنَ الثِّقَاتِ الْعَابِدِينَ.

قَالَ بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ: كَانَ لَوْ قِيلَ لَهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مَلَكُ الْمَوْتِ، مَا كَانَ عِنْدَهُ زِيَادَةٌ. وَكَانَ يَمْكُثُ نِصْفَ شَهْرٍ لا يَأْكُلُ [٣] .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ يُحْرِمُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ، وَيَقُولُ: لَبَّيْكَ، لَوْ كَانَ رِيَاءً لاضْمَحَلَّ [٤] . وَقِيلَ:

إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ كَثْرَةَ سَفْكِهِ لِلدِّمَاءِ، فَهَمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ فِي بَطْنِهَا أَكْثَرُ مِمَّنْ عَلَى ظَهْرِهَا، رَوَاهَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ [٥] .

وَرَوَى حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، وَهُوَ يُلَبِّي بِصَوْتٍ حَزِينٍ، ثُمَّ يَأْتِي خُرَاسَانَ وَأَطْرَافَ الأَرْضِ، ثُمَّ يُوَافِي مَكَّةَ وَهُوَ محرّم، وكان يفطر في الشّهر مرّتين [٦] .

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٦ رقم ١١٣٠، الكنى والأسماء ١/ ١٥٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥ رقم ١٤٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٥٩، حلية الأولياء ٥/ ٦٩- ٧٣ رقم ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٢- ٦٣ رقم ٢٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥ رقم ٤٩٩٢، الكاشف ٢/ ١٦٦ رقم ٣٣٧٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٦ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٠ رقم ١١٣٦، خلاصة

تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] مردانبة: بضم النون وفتح الباء الموحّدة. (انظر تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠) .

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٦٩.

[٤] حلية الأولياء ٥/ ٧٠.

[٥] حلية الأولياء ٥/ ٧٠.

[٦] حلية الأولياء ٥/ ٦٩.

(١٥١/٧)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الصَّفَّارُ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا اللَّبَّانِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانُبَةَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [١] . ١٤٩- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلالٍ [٢] الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ) م د س ق [٣]- عَنْ:

جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٤] .

وَعَنْهُ تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

١٥٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ [٥] ابْنُ أَبِي سفيان الأموي الدمشقيّ، كان مِنْ خِيَارِ بَنِي أُمَيَّةَ وَصُلَحَائِهِمْ.

سَمِعَ ثَوْبَانَ.

وَعَنْهُ: أَبُو طُوَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وغيرهم.

---

[١] أخرجه الترمذي رقم ٣٧٧٨ في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال الترمذيّ: هذا حديث صحيح حسن.

[٢] ويقال: ابن أبي هلال، انظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٨، ترتيب الثقات ٣٠٠ رقم ٩٨٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٧ رقم ١٤١١، تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٤، الكاشف ٢/ ١٦٧ رقم ٣٣٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٢ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠١ رقم ١١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٥ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٤] في طبعة القدسي «عبد الحميد» والتصويب من الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

[٥] نسب قريش ١٣٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٤ رقم ١١٥٤، المعارف ٣٥١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٩ رقم ١٤١٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٦، الكاشف ٢/ ١٦٩ رقم ٣٣٩١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩ رقم ١٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٠ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧، معجم بني أمية ٩٨- ٩٩ رقم ١٨٨.

(١٥٢/٧)

رَوَى رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرِقُّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، لِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ النُّسُكِ [١] ، فَرَفَعَ دَيْنًا عَلَيْهِ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلافٍ، فَوَعَدَهُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ وَقَالَ: وَكِّلْ أَخَاكَ الْوَلِيدَ، فَوَكَّلَهُ، وَقَالَ عُمَرُ لِلْوَلِيدِ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَقْضِيَ عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ، وَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَنْفَقَهَا فِي حَقٍّ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُقَالُ: مِنْ أَخْلاقِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُنْجِزَ مَا وَعَدَ، قَالَ: وَيْحُكَ، وَضَعْتَنِي هَذَا الْمَوْضِعَ، فَلَمْ يَقْضِ عَنْهُ شَيْئًا.

قَالَ الْمُفَضَّلُ الْغَلابِيُّ: كَانَ يُقَالُ: جَمَاعَةٌ كُلُّهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكُلُّهُمْ عَابِدٌ قُرَشِيٌّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: اجْتَهَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى صَارَ كالشّنّ [٢] .

قلت لعلّ هذا الرجل أفضل عند اللَّهِ مِنْ آبَائِهِ.

١٥١- (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُهَنِيُّ) [٣] م ٤- مَوْلَى الْحُرَقَةَ [٤] . أَكْثَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرحمن، وابن عجلان، وسالم أبو النّضر، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

قال أبو عبد الرحمن النّسائيّ: ليس به بأس.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/ ١٢٧ ب.

[٢] في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠ «كالشّنّ البالي» .

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٦ رقم ١١٥٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠١ رقم ٩٩٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠١ رقم ١٤٢٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠٨، تهذيب الكمال ٨٢٦، الكاشف ٢/ ١٦٩ رقم ٣٣٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠١ رقم ٥٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣ رقم ١١٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٤] الحرقة: بفتح الحاء المهملة، وفتح الراء والقاف.

(١٥٣/٧)

١٥٢- (عبد العزيز بن أبي بكرة) [١] د ت ق- الثقفي البصري. رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ، وَأَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ [٢] ، وَاسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ، وَبَحْرُ [٣] بْنُ كَنِيزٍ السَّقَّاءُ.

١٥٣- (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ الْمَكِّيُّ) [٤] مَوْلَى قُرَيْشٍ. عَنْ: عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ أبي مليكة، وسعيد بن كثير، وروى عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ أيضا، عن عَائِشَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ شَيْخُ مَكَّةَ، وخصيف الجزري.

قال البخاري [٥] : لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبّان في «الثقات» . وفي رواية أحمد في مسندة [٦] : ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عبد العزيز بن جريج: سألت عائشة عن الوتر. حسّنه التّرمذيّ [٧] .

١٥٤- (عبد العزيز بن عبد الله) [٨] د ت ن- بن خالد بن أسيد بن

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٦/ ٩ رقم ١٥١٥، المعارف ٢٨٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٨ رقم ١٨٤٢، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٤ رقم ١٠٠٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٢٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٥، الكاشف ٢/ ١٧٣

رقم ٣٤٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٢ رقم ٦٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٨ رقم ١٢٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

[٢] مهمل في الأصل. والتصحيح من خلاصة التذهيب ٢٢٣.

[٣] مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ١/ ٩٣.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ٢٣ رقم ١٥٦٤، ترتيب الثقات ٣٠٤ رقم ١٠٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٩ رقم ١٧٧٢، مشاهير علماء ١٤٥ رقم ١١٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٧٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٤ رقم ٥٠٩١، الكاشف ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٢٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٣ رقم ٦٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٨ رقم ١٢١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

[٥] التاريخ الكبير ٦/ ٢٣.

[٦] مسند أحمد ١/ ٣٠٠ و ٣٠٥ و ٣١٦ و ٣٧٢.

[٧] الترمذي ١/ ٢٨٦- ٢٨٧ رقم ٤٥٨ في باب: ما جاء في الوتر بثلاث.

[٨] نسب قريش ١٩١ و ٢٠٢، المحبّر ٢٦، التاريخ الكبير ٦/ ١١- ١٢ رقم ١٥٢٤ وفيه: عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أسيد، المعارف ٤٦٢ و ٤٨٨، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٦٨- ١٧٠ وما بعدها، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦ رقم ١٧٩٩ و ١٨٠٠، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/ ١٨١ ب، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٠ و ٢٦ و ٣٦ و ٤٣ و ٧٧ و ١٠٢ و ١٠٥

(١٥٤/٧)

أبي العيص ابن أميّة الأموي المكّي [١] أَمِيرُ مَكَّةَ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ مُحَرِّشٍ [٢] الْكَعْبِيِّ.

وَعَنْهُ: حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَمُزَاحِمٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ جُرَيْجٍ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَدْ حَجَّ فَأَقَامَ الْمَوْسِمَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ.

وَحَكَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ فِي خِلافَتِهِ قَالَ: مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ مَكَّةَ؟ قَالُوا لَهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَتَنَازَعَانِ الشَّرَفَ، فَقَالَ: مَا سُوِّيَ عَمْرُو بِعَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سُلْطَانِنَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّنَا [٣] ، أَلا وَهُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ، ثُمَّ خَطَبَ ابْنَةَ عَمْرٍو وَتَزَوَّجَ بِهَا، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ جَوَّادًا مُمَدَّحًا.

تُوُفِّيَ بِرُصَافَةَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ زَائِرًا لَهُ، فَرَثَاهُ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ بِأَبْيَاتٍ [٤] .

١٥٥- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ [٥] ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الأَمِيرُ أَبُو الأَصْبَغِ الأُمَوِيُّ. وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَعَى أَبُوهُ الْوَلِيدُ فِي خَلْعِ سليمان من العهد وتولية عبد

[()] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٨ الكاشف ٢/ ١٧٦ رقم ٣٤٤٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٢- ٣٤٣ رقم ٦٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٥١٠ رقم ١٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، معجم بني أميّة ١٠١- ١٠٢ رقم ١٩٧.

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٦ «عبد العيص» والتصحيح من: نسب قريش ١٨٧ وتهذيب التهذيب، وتاريخ دمشق.

[٢] محرّش: بكسر الراء المشدّدة مثل معلّم.

[٣] تاريخ دمشق ١٠/ ١٨١ ب.

[٤] الأبيات في نسب قريش ١٩١.

[٥] نسب قريش ١٦٥، تاريخ خليفة ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣١١ و ٣١٢ المحبّر ٢٦ و ٤٤٥ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٧٧، الأخبار الموفقيات ٣٥٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٩، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و ٩٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤٥٤، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/ ٢٠٠ أ- ٢٠١ ب، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٥٥ و ٥٧٨ و ٥٨٢ و ٥/ ٤١ و ٩١ و ٦/ ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٤٨- ١٤٩ رقم ٥٠، معجم بني أمية ١٠٦- ١٠٧ رقم ٢٠٤.

(١٥٥/٧)

الْعَزِيزِ هَذَا فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ مَا رَامَهُ، وَقَدْ وُلِّيَ نِيَابَةَ دِمَشْقَ لِأَبِيهِ، وَدَارُهُ بِنَاحِيَةِ الْكُشْكِ قِبْلِيِّ دَارِ الْبِطِّيخِ الْعَتِيقَةِ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِالْمَرْجِ بِقَرْيَةِ الْجَامِعِ.

وَرُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ الْوَلِيدُ أَنْ يُبَايِعَ لابْنِهِ، فَأَرَادَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: لِسُلَيْمَانَ بَيْعَةٌ فِي أَعْنَاقِنَا، فَأَخَذَهُ الْوَلِيدُ وَطَيَّنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ فَتَحَ عَنْهُ بَعْدَ ثَلاثٍ فَأَدْرَكُوهُ وَقَدْ مَالَتْ عُنُقُهُ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: فَكَانَ ذَلِكَ الْمَيْلُ فِيهِ حَتَّى مَاتَ. وَحَكَى نَحْوَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ لَكِنَّهُ قَالَ: خُنِقَ بِمِنْدِيلٍ حَتَّى صَاحَتْ أُخْتُهُ أُمُّ الْبَنِينِ، فَشَكَرَ سُلَيْمَانُ لِعُمَرَ ذَلِكَ وَعَهِدَ إِلَيْهِ بِالْخِلافَةِ. وَقَدْ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ، وَغَزَا الرُّومَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [١] ، وَكَانَ مِنْ أَلِبَّاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَعُقَلائِهِمْ.

رَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: يا بن أُخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّكَ سِرْتَ إِلَى دِمَشْقَ تَدْعُو إِلَى نَفْسِكَ، وَلَوْ فَعَلْتَ مَا نَازَعْتُكَ. قَالَ عَامِرُ بْنُ شِبْلٍ: أَنَا مِمَّنْ سَارَ مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى دِمَشْقَ، فَجَاءَنَا الْخَبَرُ بِأَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ بُويِعَ وَنَحْنُ بِدِيرِ الْجُلْجُلِ، فَانْصَرَفْنَا.

١٥٦- (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بكر) [٢] ع- بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بن المغيرة المخزومي المدني، أَخُو الْحَارِثِ وَعُمَرَ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَخَلادِ بْنِ السَّائِبِ، وَخَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، وقيل: إنه روى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ وَآخَرُونَ. وَكَانَ

---

[١] تاريخ خليفة ٣٠٦.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٧- ٤٠٨ رقم ١٣١٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٨ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبّان ٧/ ٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٤ رقم ١٦٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٢ رقم ١٠٣٧، تهذيب الكمال ٢/ ٨٥١، الكاشف ٢/ ١٨٣ رقم ٣٤٨٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٧ رقم ٧٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٥١٧ رقم ١٢٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(١٥٦/٧)

جَوَّادًا سَخِيًّا سَرِيًّا. قَرَنَهُ الْبُخَارِيُّ بِغَيْرِهِ.

١٥٧- (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رِفَاعَةَ) [١] بْنِ خَالِدٍ الْفَهْمِيُّ الْمَصْرِيُّ الأَمِيرُ. وُلِّيَ مِصْرَ لِلْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ. فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ عَزَلَهُ بِأَيُّوبَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، ثُمَّ إِنَّهُ وُلِّيَ مِصْرَ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ، فَمَاتَ بَعْدَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَوُلِّيَ مِصْرَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ رِفَاعَةَ.

١٥٨- (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيُّ) [٢] رَوَى عَنْ: عَبَّاسٍ، وَأَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ.

وَعَنْهُ: حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ، وَعُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ، وَلَمْ يُخَرِّجْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السّتّة.

١٥٩- (عبد الملك بن المغيرة) [٣] ق- بْن نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشم أبو محمد الهاشمي المدنيّ. رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وما أحسبه أدرك عليا.

روى عنه: ابنه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وثّقه يحيى بْن معين.

١٦٠- (عَبْد الملك بْن نافع الشيباني الكوفي) [٤] قيل هو عبد الملك بن أبي

---

[١] الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٤- ٦٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٥- ٢٦٦، حسن المحاضرة ٢/ ٧.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٣ رقم ١٤١١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥ رقم ١٧١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٣، الكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٣٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٦ رقم ٨٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٣ رقم ١٣٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٢، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و ٢٥٥، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٣ رقم ١٤١٠، المعارف ١٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥ رقم ١٧١٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٣، الكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٣١، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٥- ٤٢٦ رقم ٨٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٣ رقم ١٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٣- ٤٣٤ رقم ١٤١٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧١- ٣٧٢ رقم ١٧٣٩،

(١٥٧/٧)

القعقاع [١] . روى عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ. لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ يُسْتَغْرَبُ.

١٦١- (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَسَارٍ) [٢] [س [٣]-] مَوْلَى مَيْمُونَةَ، أَخُو عَطَاءٍ، وَسُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ، مَدَنِيُّونَ. رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ سُلَيْمَانُ.

١٦٢- (عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) [٤] خ ٤- بن بسر، أبو بسر [٥] النّصري [٦] الشامي. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الأسقع.

[()] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٦ رقم ٩٩١، المجروحين لابن حبّان ٢/ ١٣٢، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٤٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٣، الكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٣٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٥- ٦٦٦ رقم ٥٢٥٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٨ رقم ٣٨٤٩ تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٧ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ رقم ١٣٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[١] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٧ «أبي» والتصويب من مصادر الترجمة.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٤٠، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٧- ٤٣٨ رقم ١٤٢٦، المعارف ٢٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٥، رقم ١٧٥١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٨ رقم ٥٢٦٤، الكاشف ٢/ ١٩٠ رقم ٣٥٣٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٩ رقم ٨٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ رقم ١٣٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة من مصادر الترجمة.

[٤] في الأصل «عبيد الله» والتصويب من مصادر الترجمة وهي:

تاريخ خليفة ٣٣٠ و ٣٣٤ و ٣٣٥، الطبقات لخليفة ٣١٤ المحبّر ٢٦٣، التاريخ الكبير ٦/ ٥٥ رقم ١٦٩٠، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٩- ٢١، تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٢- ١٤ و ٢٠ و ٢٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢ رقم ١١٥، الكامل في التاريخ ٥/ ١٠٥ و ١١٤ و ١١٦ و ١٢٦ و ١٣٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٢٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٤١١ رقم ٣٨٧٣، الكاشف ٢/ ١٩١ رقم ٣٥٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٦- ٤٣٧ رقم ٩١٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٦ رقم ١٣٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

[٥] بسر: بضم الباء وسكون السين المهملة. وقيل: بشر: بالشين المعجمة. (خلاصة التذهيب) .

[٦] وحرّفت إلى «النضري» بالضاد المعجمة في: الطبقات لخليفة، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

(١٥٨/٧)

وَعَنْهُ: ابْنُ عَجْلانَ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

قَالَ أَبُو زرعة الدمشقي [١] : هُوَ جدنا، وَلِيَ إمرة حمص وإمرة المدينة، وكان محمود السيرة.

١٦٣- (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الأَرْقَمِ) [٢] بْنِ أَبِي الأَرْقَمِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ. وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ، فَاسْتُشْهِدَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. لا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

١٦٤- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) [٣] ع- العدويّ المدنيّ. سَمِعَ: أَبَاهُ، وَصُمَيْتَةَ [٤] اللَّيْثِيَّةَ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَآخَرُونَ. يُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

١٦٥- (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ الْقُرَشِيُّ) [٥] سِوَى ت- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو حَازِمٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَآخَرُونَ.

---

[١] تاريخ أبي زرعة ١/ ١٩.

[٢] لم أجد له ترجمة.

[٣] نسب قريش ٣٥٧، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٧ رقم ١٢٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٣ و ٣٧٤، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٧ رقم ١٠٦٠، الجرح والتعديل ٣٢٠ رقم ١٥٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٢ رقم ١١٨٤، الكاشف ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٦١٣، تهذيب

التهذيب ٧/ ٢٥ رقم ٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٥ رقم ١٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.

[٤] في الأصل «الصميتة» ، والتصويب من مصادر الترجمة.

[٥] التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٧ رقم ١٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٣ رقم ١٥٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٩، الكاشف ٢/ ٢٠٥ رقم ٣٦٤٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ رقم ٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٩ رقم ١٥١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

(١٥٩/٧)

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

١٦٦- (عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ التَّيْمِيُّ) [١] سِوَى ت- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

١٦٧- (عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ النُّمَيْرِيُّ) [٢] الشَّاعِرُ، هُوَ الْمَشْهُورُ بِالرَّاعِي. قَدْ ذُكِرَ وَمِنْ شِعْرِهِ:

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي تَرْجُو هَوَادِيَهُ [٣] ... يَأْتِي عَلَى الْحَجَرِ الْقَاسِي فَيَنْفَلِقُ

مَا الدَّهْرُ وَالنَّاسُ إِلا مِثْلُ وَارِدِهِ [٤] ... إِذَا مَضَى [٥] عُنُقٌ مِنْهَا بَدَا [٦] عُنُقُ

[٧] ١٦٨- (عُبَيْدُ بن حنين المدني) [٨] ع- أبو عبد الله، مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ. عَنْ: أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عبّاس، وجماعة. وعنه سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَأَبُو طَوَالَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَلَهُ أَخَوَانِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٤ رقم ١٤٤٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٠ رقم ١٠٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٣ رقم ١٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٣٣، الكاشف ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٦٦٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٢ رقم ١٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٢ رقم ٥٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

[٢] ترجم له المؤلّف قبل الآن، وقد ذكرت مصادر ترجمته في موضعها.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٨ «هوادته» والتصويب من ديوانه ٢٢٦.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٤٩ «دائرة» والتصويب من الديوان.

[٥] الديوان «قضى» .

[٦] في الديوان «أتى» وكذا عند الثعالبي.

[٧] البيتان في خاصّ الخاصّ للثعالبي ١٠٦- ١٠٧، والإيجاز والإعجاز له ٤٣، وديوان النميري الّذي نشره د. نوري حمّودي القيسي والأستاذ هلال ناجي ص ٢٢٦ رقم ١٣٥ طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠ هـ. / ١٩٨٠ م.

[٨] الطبقات لخليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٦ رقم ١٤٥١، الجرح و

(١٦٠/٧)

١٦٩- (عبيدة بن سفيان) [1] م ٤- بن الحارث الحضرميّ المدنيّ. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ. وعنه: بسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة وكان ثقة قليل الحديث.

١٧٠- (عبيدة بن أبي المهاجر) [2] سمع من: معاوية، وأرسل عَنْ حُذَيْفَةَ، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ. وعنه: ابنه يزيد بن عبيدة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

١٧١- (عثمان بن حيّان) [3] م ن- بن معبد المزني مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ أَوْ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. غَزَا الرُّومَ فِي سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ [4] ، وَحَدَّثَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وَهُوَ الَّذِي كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ ظَلُومًا عَسَّافًا جَائِرًا، كَانَ يَرْوِي فِي خُطَبِهِ الشِّعْرَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الْوَلِيدُ بِالشَّامِ، وَالْحَجَّاجُ بِالْعِرَاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بِالْيَمَنِ، وعثمان بن حيّان بالحجاز، وقرّة بن

[()] التعديل ٥/ ٤٠٤ رقم ١٨٧٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٢، الكاشف ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٦٦٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٣ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٢ رقم ١٥٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

[1] التاريخ الكبير ٦/ ٨٢ رقم ١٧٧٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٥ رقم ١٠٩٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٨، الكاشف ٢/ ٢١١ رقم ٣٦٩٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٣- ٨٤ رقم ١٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٧ رقم ١٥٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

[2] التاريخ الكبير ٦/ ٨٣ رقم ١٧٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٩١ رقم ٤٦٨.

[3] «حيان» مهملة في الأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته وهي: تاريخ خليفة ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٣٢٨ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٦/ ٢١٧ رقم ٢٢١٠، المعارف ٦٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٥ و ٥٩٠ و ٦٠٩ و ٦٦٠، الجرح والتعديل ٦/ ج ١٤٨ رقم ٨٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٧، الكاشف ٢/ ٢١٧ رقم ٣٧٤٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١١٣- ١١٤ رقم ٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٨ رقم ٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

[4] تاريخ خليفة ٣٣٠.

(١٦١/٧)

شريك بمصر، امتلأت والله الأرض جورا. قال ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّ ابْنَ حَيَّانَ الْمُرِّيَّ إِذْ كَانَ أَمِيرًا) عَلَى الْمَدِينَةِ: وَعَظَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَأَصْحَابُهُ نَفَرًا فِي شَيْءٍ، وَكَانَ فِيهِمْ مَوْلًى لابْنِ حَيَّانَ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ حَيَّانَ فَضَرَبَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَصْحَابَهُ لإِنْكَارِهِمْ وَقَالَ: تَتَكَلَّمُونَ فِي مِثْلِ هَذَا!.

١٧٢- (عَجْلانُ الْمَدَنِيُّ) [1] م ن- رَوَى عَنْ مَوْلاتِهِ فَاطِمَةَ بنت عتبة بن ربيعة، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لا بَأْسَ بِهِ.

١٧٣- عَدِيُّ بْنُ أَرْطَأَةَ الْفَزَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [2] أَخُو زَيْدٍ، وُلِّيَ الْبَصْرَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَ عَنْ: عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ.

وَعَنْهُ: أَبُو سَلامٍ الأَسْوَدُ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعُرْوَةُ بْنُ قُبَيْصَةَ.

قَالَ عبّاد بن منصور: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَأَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدَائِنِ، فَوَعَظَ حَتَّى بَكَى وَأَبْكَانَا، ثُمَّ قَالَ: كُونُوا كَرَجُلٍ قَالَ

لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لا تُصَلِّ صَلاةً إِلا ظَنَنْتَ أَنَّكَ لا تُصَلِّي بعدها غيرها.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٧، التاريخ الكبير ٧/ ٦١ رقم ٢٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٨ رقم ٩٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٢، الكاشف ٢/ ٢٢٦ رقم ٣٨٠٩، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٢ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٦ رقم ١٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

[٢] الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٢٢ و ٣٢٥، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ رقم ١٩٤، المعارف ٨٣ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٤٠٠ و ٤٠٨ و ٤١٧ و ٦٠١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٥٤ و ٥٥٦ و ٥٧٨ و ٥٨٤ و ٦٠٠، الجرح والتعديل ٧/ ٣ رقم ٨ الكامل في التاريخ ٥/ ٤٣ و ٤٤ و ٤٩ و ٧١ و ٨٥ و ٩٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١ رقم ٥٥٩٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٣ رقم ١٧، العبر ١/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٤ رقم ١٦٤ رقم ٣٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٦ رقم ١٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٤، رغبة الآمل ٢/ ٧٦ و ٧/ ١٥٩، التذكرة الحمدونية ٤٢٥.

(١٦٢/٧)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنْبَأَ مَعْمَرٌ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ غَرَرْتَنِي بِعِمَامَتِكَ السَّوْدَاءِ، وَمُجَالَسَتِكَ الْقُرَّاءِ، وَإِرْسَالِكَ الْعِمَامَةَ مِنْ وَرَائِكَ، وَأَظْهَرْتَ لِي الْخَيْرَ، وَقَدْ أَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا تَكْتُمُونَ» . زَادَ غَيْرُهُ: قَاتَلَكُمُ اللَّهُ، أَمَا تَمْشُونَ بَيْنَ الْقُبُورِ» . قَالَ خَلِيفَةُ [١] :

وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ قَدِمَ عَدِيٌّ وَالِيًا مِنْ قِبَلِ عُمَرَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَتَى يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَيَّدَهُ عَدِيٌّ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَحَبَسَهُ.

قُلْتُ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ عُمَرُ انْفَلَتَ يَزِيدُ مِنَ الْحَبْسِ، وَقَصَدَ الْبَصْرَةَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَتَسَمَّى بِالْقَحْطَانِيِّ، وَنَصَبَ رَايَاتٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: أَدْعُو إِلَى سِيرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَامَ الْحَسَنُ البصريُّ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَذَمَّ يَزِيدَ وَخُرُوجَهُ، فَأَرْسَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ فِي جَيْشٍ، فَحَارَبَ ابْنَ الْمُهَلَّبِ، فَظَفَرَ بِهِ فَقَتَلَهُ، فَوَثَبَ ابْنُه مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، فَقَتَلَ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَأَةَ وجماعة صبرا.

قال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: عَدِيٌّ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

قُلْتُ: قُتِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ.

١٧٤- عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَامِلِيُّ الشَّاعِرُ [٢] الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّقَاعِ، مَدَحَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الملك وغيره، وهاجى

---

[١] تاريخ خليفة ٣٢٠.

[٢] طبقات الشعراء لابن سلّام ٣١، تاريخ خليفة ٤٨٢- ٤٨٣، الشعر والشعراء ١/ ٥١٥- ٥١٨ رقم ١١٤، البرصان والعرجان للجاحظ ٢٦٣، الأغاني ٩/ ٣٠٧- ٣١٧، المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٦، سمط اللآلئ ٣٠٩، معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٣، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٥١، ثمار القلوب ٢٩٩ و ٤٠٨ و ٤٠٩، الكامل ٢/ ١٠٩، الأمالي ١/ ١٠٠ و ٢٢٨ و ٢/ ٦١، أمالي المرتضى ١/ ١٠٣ و ٢٧٧ و ٥١١ و ٥٦٧ و ٢/ ١١ و ١٢ و ٣٢ و ١٢٤ و ٣٠٣، ربيع الأبرار ٤/ ٢٨٨ و ٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٣٠٠، بدائع البدائه ١٨- ١٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٢٦ و ٦/ ٣١٢، نهاية الأرب للنويري ٤/ ٢٣٦، الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥، الزاهر للأنباري ٢/ ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٠ رقم ٤٥، شرح الشواهد ١٦٨، خزانة الأدب

جَرِيرًا، وَكَانَ أَبْرَصَ. وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاعِي [١] :

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ ... يَا بْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدِ

تَأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا [٢] ... وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بِيضَةُ الْبَلَدِ

[٣] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ [٤] : ثَنَا أَبُو الْغَرَّافِ قَالَ: دَخَلَ جَرِيرٌ عَلَى الْوَلِيدِ وَعِنْدَهُ ابْنُ الرِّقَاعِ، فَقَالَ لِجَرِيرٍ: أَتَعْرِفُ هَذَا؟ قَالَ: لا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: هَذَا رَجُلُ مِنْ عَامِلَةَ، قَالَ: الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ تعالى: عامِلَةٌ ناصِبَةٌ. تَصْلى ناراً حامِيَةً ٨٨: ٣- ٤ [٥] ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَقْصُرُ بَاعُ الْعَامِلِيِّ عَنِ الْعُلا ... وَلَكِنَّ أَيْرَ الْعَامِلِيِّ طَوِيلُ

فَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ:

أَأُمُّكَ [٦] يَا ذَا خَبَّرَتْكَ [٧] بِطُولِهِ ... أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَقُولُ

فَقَالَ: لا، بَلْ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَقُولُ، فَوَثَبَ ابْنُ الرِّقَاعِ إِلَى الْوَلِيدِ فَقَبَّلَ رِجْلَهُ وَقَالَ أَجِرْنِي مِنْهُ، فَقَالَ الْوَلِيدُ: لَئِنْ سَمَّيْتَهُ لَأُسْرِجَنَّكَ ولأُلجمنّك وليركبنّك فتعيّرك الشعراء بذلك [٨] .

---

[٤] / ٤٧٠، الطرائف الأدبية ٨١- ٩٧، ونشر الأستاذ خليل مردم بك شعره في مجلّة المجمع العلمي العربيّ ١٥/ ٣٤٠- ٣٥٠، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٧٩ رقم ٦٩٢، وقد ورد في مواضع كثيرة من العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام ٧/ ١٣٢) .

[١] أي الراعي النّميري الّذي مرّ ذكره قبل قليل.

[٢] في ديوان الراعي:

تأبى قضاعة أن ترضى دعاوتكم

[٣] البيتان من جملة أبيات في ديوان النميري ٢٠٢- ٢٠٣ رقم ٥٤.

[٤] طبقات الشعراء ٣١.

[٥] سورة الغاشية، الآيتان ٣ و ٤.

[٦] في الأصل «أآمل» والتصحيح من طبقات الشعراء لابن سلّام، والأغاني ٩/ ٣٠٨.

[٧] في الطبقات والأغاني «أأمّك كانت أخبرتك» .

[٨] طبقات الشعراء ٣١، الأغاني ٩/ ٣٠٧، ٣٠٨.

١٧٥- عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَمَّارِ [١] الْعَبَّادِيُّ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ: جَاهِلِيٌّ نَصْرَانِيٌّ مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، ذَكَرْتُهُ هُنَا تَمْيِيزًا لَهُ مِنَ ابْنِ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ، وَأَظُنُّهُ مَاتَ قَبْلَ الإِسْلامِ أَوْ فِي زَمَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ. ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ [٢] فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ: هُمْ أَرْبَعَةُ فُحُولٍ: طُرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، وَعُبَيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ، وَعَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحِمَارِ. وَأَمَّا

أَبُو الْفَرَجِ صَاحِبُ «الْأَغَانِي» فَقَالَ: ابْنُ الْخُمَارِ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ [٣] .
رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ:
أَوْفَدَنِي يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ فِي وَفْدِ الْعِرَاقِ إِلَى هِشَامِ بن عبد الملك فقال: هات يا بن صَفْوَانَ، قُلْتُ: إِنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ خَرَجَ مُتَنَزِّهًا فِي عَامٍ مِثْلَ عَامِنَا هَذَا إِلَى الْخَوَرْنَقِ، وَكَانَ ذَا عِلْمٍ مَعَ الْكَثْرَةِ وَالْغَلَبَةِ، فَنَظَرَ وَقَالَ لِجُلَسَائِهِ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِلْمَلِكِ، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أُعْطِيَ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ؟ قَالَ:
وَكَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَقَايَا حَمَلَةِ الْحُجَّةِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ أَفَتَأْذَنُ [٤] لِي بِالْجَوَابِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا أَنْتَ فِيهِ، أَشَيْءٌ لَمْ تَزَلْ

---

[١] تاريخ خليفة ٤٨٢، ٤٨٣، المحبّر ٣٠٤، الشعر والشعراء ١/ ١٥٠- ١٥٦ رقم ١٥، طبقات الشعراء لابن سلام ١١٧، طبقات الشعراء للمرزباني ٢٤٢، المعارف ٧٦ و ٦٤٩، تاريخ الرسل والملوك ١/ ٦٢٣ و ٦٢٥ و ٢/ ٥٠ و ٦٧ و ١٩٣- ٢٠٠ و ٢٠٦، الأغاني ٢/ ٩٥- ١٥٤، الأمالي للقالي ١/ ٦٠ و ١٧١ و ٣/ ٥، العقد الفريد ٢/ ٢٦٩، الزاهر للأنباري ١/ ١٥٣ و ١٥٦ و ٢١٩ و ٢٥٠ و ٣٤٤ و ٥٠٠ و ٥٣٩ و ٥٧٢ و ٥٧٦ و ٦٢٥ و ٢/ ٧ و ٢١ و ٤٥ و ٨٧ و ٩٧ و ١١١ و ٢٣٨ و ٢٦٧ و ٢٧٥ و ٢٩٩ و ٣٧٩ و ٤١١، ثمار القلوب ٦١١، أمالي المرتضى ١/ ٣٣ و ٣٩ و ٥٦، لباب الآداب ٣٩٢، التذكرة الحمدونية ١/ ١٥٥ و ٢٨٠ و ٢/ ٢١٧ و ٣٣٤، الموشح ٧٢، معاهد التنصيص ١/ ٣١٥، خزانة الأدب ١/ ١٨٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٠ رقم ٦٩٣.
[٢] طبقات الشعراء ١١٧.
[٣] هذه العبارة من المؤلّف الذهبي، إذ ليس في الأغاني هذا الضبط، حيث قيّده «حمّاد» بالدال، وجاء في حاشية الأغاني ٢/ ٩٧ أنه كذا في أغلب النسخ، ويروى: خمار وحماد وحماز.
[٤] في الأصل «فتأذن» والإضافة من الأغاني.

(١٦٥/٧)

فِيهِ، أَمْ شَيْءٌ صَارَ إِلَيْكَ مِيرَاثًا، وَهُوَ زَائِلٌ عَنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، كَمَا صَارَ إِلَيْكَ؟
قَالَ: كَذَا هُوَ، قَالَ: فَتَعَجَّبَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ لا تَكُونُ فِيهِ إِلا قَلِيلا وَتُنْقَلُ عَنْهُ طَوِيلا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ حِسَابًا [١] ، قَالَ: وَيْحُكَ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ، وَأَيْنَ الْمَطْلَبُ؟
وَأَخَذَتْهُ قَشْعَرِيرَةٌ. قَالَ: إِمَّا أَنْ تُقِيمَ فِي مُلْكِكَ فَتَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى مَا سَاءَكَ وَسَرَّكَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْخَلِعَ مِنْ مُلْكِكَ وَتَضَعَ تَاجَكَ وَتُلْقِي عَلَيْكَ أَطْمَارَكَ وَتَعْبُدَ رَبَّكَ، قَالَ: إِنِّي مُفَكِّرٌ اللَّيْلَةَ وَأُوَافِيكَ السَّحَرَ، فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ قَرَعَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَقَالَ: إِنِّي اخْتَرْتُ هَذَا الْجَبَلَ وَفَلَوَاتِ الأَرْضِ، وَقَدْ لَبِسْتُ عَلَيَّ أَمْسَاحِي [٢] فَإِنْ كُنْتَ لِي رَفِيقًا لا تُخَالِفْ، فَلَزِمَا وَاللَّهِ الْجَبَلَ حَتَّى مَاتَا.
وَفِيهِ يَقُولُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:
أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالدَّهْرِ ... أَأَنْتَ الْمُبَرَّأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الأَيَّامِ ... بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَّدْنَ أَمْ مَنْ ... ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَاسَانَ ... [٣] أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
وَبَنُو الأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ ... الرُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ

وَأَخُو الْحَضْرِ [٤] إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دِجْلَةُ ... تُجْبَى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ
شَادَ مَرْمَرًا وَجلَّلَه كِلْسًا ... فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وُكُورُ
لَمْ يَهَبْهُ رَيْبَ الْمَنُونِ فَبَادَ ... الْمُلْكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ
وَتَذَكَّرْ رَبَّ الخورنق إذ أشرف ... يوما وللهدى تذكير
[٥]

[١] العبارة في الأغاني: «فلا أراك إلّا عجبت بشيء يسير تكون فيه قليلا وتغيب عنه طويلا، وتكون غدا بحسابه مرتهنا» .

[٢] في الأصل «أمساجي» ، والتصحيح من الأغاني حيث قال: ولبس أمساحه» .

[٣] ويقال: «أنوشروان» ، انظر الشعر والشعراء، والأغاني.

[٤] قال الزبيدي في تاج العروس ١١/ ٤٠ الحضر: بفتح فسكون، قديم مذكور في شعر القدماء بإزاء مسكن. قال محمد بن جرير الطبري: بحيال تكريت بين دجلة والفرات.

[٥] في الأغاني «تفكير» .

(١٦٦/٧)

سرّه حاله [١] وكثرة ما يم ... لك وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ [٢] وَالسَّدِيرُ
فَارْعَوَى قَلْبُهُ وَقَالَ: وَمَا غِبْطَةُ ... حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:
ثُمَّ بَعْدُ الْفَلاحِ وَالْمُلْكِ وَالإِمَّةِ ... [٣] وَارَتْهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
ثُمَّ صَارُوا [٤] كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ ... جَفَّ فَأَلْوَتْ بِهِ الصِّبَا وَالدَّبُورُ
[٥] وَزِدْتُ أَنَا [٦] :
فَافْعَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلا تَبْغِ ... فَكُلٌّ بِبَغْيِهِ مَأْسُورُ
وَاتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وأتبع ... سيّئ الْفِعْلَ صَالِحًا فَهُوَ نُورُ
قَالَ: فَبَكَى هِشَامٌ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَأَمَرَ بِنَزْعِ [٧] أَبْنِيَتِهُ، وَطَيِّ فَرْشِهِ، وَلَزِمَ قَصْرَهُ، فَأَقْبَلَتِ الْمَوَالِي وَالْحَشَمُ عَلَى خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الأَهْتَمِ وَقَالُوا:
مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ لَذَّتَهُ؟! فَقَالَ: إِلَيْكُمْ عَنِّي فَإِنِّي عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لا أَخْلُو بِمَلِكٍ إِلا ذَكَّرْتُهُ اللَّهَ تَعَالَى، قَالَ: فَبَعَثَ هِشَامٌ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَفْدِ بِجَائِزَةٍ، وَكَانُوا عَشَرَةَ أَنْفُسٍ، وَبَعَثَ إِلَى خَالِدٍ بِمِثْلِ جَمِيعِ مَا وَجَّهَ إِلَيْهِمْ. رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ بُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ الأَنْبَارِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ بِنَحْوِهِ.
وَمِنْ شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ السَّائِرَةُ، رَوَاهَا أبو بكر الهذلي وخلف الأحمر:

[١] في الأغاني «ماله» .

[٢] في الأغاني «معرضا» ، بمعنى متّسع، ومنه أعرض الثوب أي اتسع وعرض.

[٣] الإمّة: بالكسر النعمة.

[٤] في معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩، ومعاهد التنصيص «ثم أضحوا» .

[٥] الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني، ومعاهد التنصيص، والأغاني ٢/ ١٣٨- ١٣٩، والشعر والشعراء، وأمالي الشجري ١/ ٩١ وحماسة البحتري ٨٦، والشريشي ٢/ ٨٦، وسلوان المطاع ٩١، وشرح شواهد المغني ١٦٠ وبعضها في الغفران ٥١٨ والحور العين ٣١١.

[٦] أي المؤلّف الذهبي.

[٧] كلمة «نزع» ساقطة من الأصل، استدركتها من الأغاني ٢/ ١٤٠.

(١٦٧/٧)

أَيْنَ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ... ثُمَّ عَادٍ مِنْ بَعْدِهِمْ وَثَمُودُ

أَيْنَ آبَاؤُنَا وَأَيْنَ بَنُوهُمْ ... أَيْنَ آبَاؤُهُمْ وَأَيْنَ الْجُدُودُ

سَلَكُوا مَنْهَجَ الْمَنَايَا فَبَادُوا ... وَأَرَانَا قَدْ حَانَ مِنَّا وُرُودُ

بَيْنَمَا هُمْ عَلَى الأَسِرَّةِ وَالأَنْمَاطِ ... أَفْضَتْ إِلَى التُّرَابِ الْخُدُودُ

ثُمَّ لَمْ يَنْقَضِ الْحَدِيثُ وَلَكِنَّ ... بَعْدَ ذَاكَ الْوَعِيدُ وَالْمَوْعُودُ

وَأَطِبَّاءُ بَعْدَهُمْ لَحِقُوهُمْ ... ضَلَّ عَنْهُمْ سُعُوطُهُمْ وَاللَّدُودُ

وَصَحِيحٌ أَضْحَى يَعُودُ مَرِيضًا ... هُوَ أَدْنَى لِلْمَوْتِ مِمَّنْ يَعُودُ

١٧٦- الْعُرْيَانُ بن الهيثم) [١] س [٢]- بن الأسود النّخعي الكوفي. رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ قَدْ وَفَدَ مَعَ وَالِدِهِ الْهَيْثَمِ عَلَى يَزِيدَ.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَقُبَيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ.

وعنه: عبد الملك بن عمير، وعلي بن زيد بن جدعان. وولي شرطة الكوفة في أيام خالد القسري، وكان شريفا مطاعا في قومه. خرج له النسائي.

١٧٧- عراك بن مالك الغفاري المدني) [٣] ع- الْفَقِيهُ الصَّالِحُ مِنْ جلّة

---

[١] تاريخ خليفة ٣٢٨ و ٣٥١، الطبقات لخليفة ١٤٨، المحبّر ٣٠٥ و ٤٤٤، التاريخ الكبير ٧/ ٨٥ رقم ٣٧٩، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٦٠ و ٦١ و ٥٩٩ و ٧/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ رقم ٢٠٢،. الكامل في التاريخ ٤/ ٢٤١ و ٥/ ٨٤ و ٢٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣١، الكاشف ٢/ ٢٣٠ رقم ٣٨٤٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩- ١٩١ رقم ٣٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠ رقم ١٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٣ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الصغير ١/ ٢٤٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٠- ٤٢١ و ٧١٣- ٧١٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ رقم ٢٠٤، المراسيل ١٦٢- ١٦٣ رقم ٣١٠، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٧ رقم ١١٩٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣ رقم ٥٥٩٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٨، العبر ١/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٣- ٦٤ رقم ٢١، الكاشف ٢/ ٢٢٧ رقم ٣٨٢٠، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١١، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٧ رقم ١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

التَّابِعِينَ. رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكٍ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وجعفر بن ربيعة، وآخروه.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] وَغَيْرُهُ، وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَكْثَرَ صَلاةً مِنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ.

وَكَانَ عِرَاكٌ يُحَرِّضُ عُمَرَ عَلَى انْتِزَاعِ مَا بِأَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ مِنَ الْمَظَالِمِ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَفَاهُ إِلَى دَهْلَكَ [٢] ، فَلَمْ يَطُلْ مَقَامُهُ بِهَا، وَانْتَقَلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

١٧٨- (عُرْوَةُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ) [٣] مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقِيهٌ فَاضِلٌ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

وعنه: بكير بن الأشج، وعبيد الله بن أبي جعفر، وسعيد بن راشد، وعبد العزيز بن صالح، وآخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي قريبا من سنة عشر ومائة.

١٧٩- (عروة بن عياض القرشي القاري) [٤] م س [٥]- أَمِيرُ مَكَّةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وعنه: عمرو بن دينار، وسعيد بن حسان، وابن جريج. وهو ثقة غزير الحديث.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٣٨.

[٢] دهلك: جزيرة في بحر اليمن، ضيّقة حرجة حارّة، كان بنو أميّة إذا سخطوا على أحد نفوه إليها. (معجم البلدان) .

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٤٣ رقم ١٤٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧ رقم ٢٢١٤.

[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢- ٣٣ رقم ١٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦ رقم ٢٢٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٩، الكاشف ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٨٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٦- ١٨٧ رقم ٣٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

١٨٠- عروة بن محمد بن عطيّة السّعديّ) [١] د- الأمير. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَعَنْهُ: رَجَاءُ بن أبي سلمة، وحنظلة بن أبي سُفْيَانَ، وَأَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ. وَوُلِّيَ إِمْرَةَ الْيَمَنِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزيز وقبله. وكان ذَا زُهْدٍ وَصَلاحٍ. وَلَمَّا اسْتُخْلِفَ يَزِيدُ عَزَلَهُ، فَخَرَجَ عَنِ الْيَمَنِ بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَمُصْحَفِهِ فَقَطْ رَاكِبًا رَاحِلَتَهُ.

وَرَوَى حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا اسْتُعْمِلْتُ عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ لِي أَبِي: إِذَا غَضِبْتَ فَانْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فوقك والأرض تحتك، ثم أعظم خالقهما.

١٨١- (عزرة بن عبد الرحمن) [٢] م د ت س [٣]- بن زرارة الخزاعيّ الكوفيّ الأعور. عَنْ عَائِشَةَ مُرَسَّلا، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وَالْحَسَنِ الْعُرَنِيّ.
وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ عَلِيُّ بْنُ المديني، ويحيى.
١٨٢- (عطاء بن يزيد اللّيثي) [٤] ع- أبو محمد الجندعي المدني. نزل

---

[١] تاريخ خليفة ٣١٨ و ٣٢٣ و ٣٣٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤ رقم ١٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٣ و ٢/ ٣٠ و ٣٧٠ و ٣/ ٣٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧ رقم ٢٢١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٩، الكاشف ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٨٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٧- ١٨٨ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٦٥ رقم ٣٠٢، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣١ رقم ١١٢٤ (ذكر اسمه فقط) ، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢١ رقم ١١٢، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣١، الكاشف ٢/ ٢٣١ رقم ٣٨٤٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٢- ١٩٣ رقم ٣٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠ رقم ١٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.
[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.
[٤] تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٩- ٤٦١ رقم ٢٩٩٠، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٤ رقم ١١٣٤، المعارف ٤٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢٥- ٧٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٧ و ٥٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٨ رقم ١٨٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٥٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٧ رقم ٥٦٥٣، الكاشف ٢/ ٢٣٣ رقم ٣٨٦٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ رقم ٣٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(١٧٠/٧)

الشَّامَ، وَحَدَّثَ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.
وَعَنْهُ: أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، وَابْنُهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ الْحَاجِبُ، وَآخَرُونَ. وَعُمِّرَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ وَثِقَاتِهِمْ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.
١٨٣- عَطَاءُ بْنُ يسار [١] ع أبو محمد المدني الفقيه، مَوْلَى مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ أَخُو سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ. وَكَانَ قَاصًّا وَاعِظًا ثقة جليل القدر. أرسل عن أبيّ ابن كَعْبٍ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَهِلالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ- عَلَى الأَرْجَحِ- وَشَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ.
قَالَ ابْنُ وهب: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ أَبُو حَازِمٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا كَانَ أَلْزَمَ لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ أَبِي: كان عطاء يحدّثنا حتى يبكينا أنا

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٣، طبقات خليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٢٩ و ٣٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦١ رقم ٢٩٩٢، المعارف ٤٥٩، ترتيب الثقات ٣٣٤ رقم ١١٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣١ و ٧٢٦- ٧٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٨ رقم ١٨٦٧، المراسيل ١٥٦ رقم ٢٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٩٩، طبقات الفقهاء ٦٠، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٠، الكامل في التاريخ

٥/ ٢٦ و ١٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٣٥ رقم ٤١١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٠٦ رقم ١٢٠٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٠ رقم ٨٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٨- ٤٤٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٧ رقم ٥٦٥٤، الكاشف ٢/ ٢٣٣ رقم ٣٨٦٥، العبر ١/ ١٢٥، جامع التحصيل ٢٩١ رقم ٥٢٤، غاية النهاية رقم ٢١٢٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧- ٢١٨ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ٢٠٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧، خلاصة الذهب المسبوك ٢٨، الوفيات لابن قنفذ ١٠٤ رقم ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٥.

(١٧١/٧)

وَأَبُو حَازِمٍ، ثُمَّ يُحَدِّثُنَا حَتَّى يُضْحِكُنَا، وَيَقُولُ: مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ. وَكَانَ ثِقَةً، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ قَبْلُ الْمِائَةِ.

رَوَى ابْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أزين لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مِنَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٨٤- عَطِيَّةُ بْنُ قيس [١] م ٤ أبو يحيى الكلبي مَوْلاهُمُ الْحِمْصِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْمُقْرِئُ، وَيُعْرَفُ بِالْمَذْبُوحِ [٢] . قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، وَأَرْسَلَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَحَدَّثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ سَعْدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْقَلانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي حملة- وقرءوا عَلَيْهِ [٣]- وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآخَرُونَ. وَسَأُعِيدُهُ لاخْتِلافِهِمْ فِي مَوْتِهِ. رَوَى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ قَالَ:

غَزَوْتُ فَارِسًا زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، فَبَلَغَ نَفْلِي مِائَتَيْ دِينَارٍ، فَتَحْنَا ثَمَّاسَةَ. وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ذَكَرْتُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قِدَمَ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ: كَانَ هُوَ وإسماعيل بْنُ عُبَيْدِ [٤] اللَّهِ قَارِئَ الْجُنْدِ. وَقَالَ عَبْدُ

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٠، طبقات خليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ٩ رقم ٣٧، التاريخ الصغير ١/ ٣٠٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٢ و ٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٦ و ٢٣٤ و ٣٤٥- ٣٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٣- ٣٨٤ رقم ٢١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٧٧، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٠٧ رقم ١٢٠٥، الكاشف ٢/ ٢٣٥ رقم ٣٨٨١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ١٥٨، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٢٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨ رقم ٤١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥ رقم ٢٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

[٢] قال ابن حجر في «نزهة الألقاب» : شهد اليرموك فأصابه سهم فنحره ولم يقطع الأوداج فعاش دهرا.

[٣] في غاية النهاية: «وفيه نظر» .

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٦ «عبد» والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥، وهو المعروف

(١٧٢/٧)

الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ: كَانَ النَّاسُ يُصْلِحُونَ مَصَاحِفَهُمْ عَلَى قِرَاءَةِ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ وَهُمْ جُلُوسٌ عَلَى دَرَجِ الْكَنِيسَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا كَانَ أَحَدٌ يَطْمَعُ أَنْ يَفْتَحَ فِي مَجْلِسِهِ ذِكْرَ الدُّنْيَا.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: كَانَ مَوْلِدُ عَطِيَّةَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ، وَمَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَأَمَّا الْبُخَارِيُّ [١] فَقَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: أَنْبَأَ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَطِيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ. وَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

١٨٥- (عَطِيَّةُ مَوْلَى سَلَمِ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ) [٢] عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ الأَشْعَرِيِّ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَبُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٣] : ثِقَةٌ.

١٨٦- (عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الرحمن) [٤] خ م د س [٥]- بن الحرث بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المخزومي، أَخُو أَبِي بَكْرٍ. سَمِعَ أَبَاهُ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو.

وعنه: ابناه عبد الله، ومحمد، والزهري، ويحيى بن محمد بن صيفي.

[()] بابن أبي المهاجر.

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٩.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٢ رقم ٥٣ وفيه «مولى السلام» ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ رقم ٢١٣٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٤، الثقات لابن حبّان ٧/ ٢٧٧.

[٣] ترتيب الثقات ٣٣٦.

[٤] الطبقات لخليفة ٢٤٥، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ٥٠ رقم ٢٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٢ و ٦٣٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٠ رقم ٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٩، الكاشف ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٩٢٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٠- ٢٦١ رقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠ رقم ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٦ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

قال ابن سعد [١] : ثقة. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : توفّي سنة ثلاث ومائة.

١٨٧- عكرمة البربريّ [٣] ع ثم المدني، أبو عبد الله مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ. رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- وَذَلِكَ فِي «سُنَنِ النَّسَائِيِّ» - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَمْرٍو. وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، وَأَبُو بِشْرٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَعَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَأَفْتَى فِي حَيَاةِ مَوْلاهُ، وَقَالَ: طَلَبْتُ الْعِلْمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. مَلَكَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِذْ وُلِّيَ الْبَصْرَةَ، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلا يَبْعُدُ سَمَاعُهُ مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: كَانَ عِكْرِمَةُ بَرْبَرِيًّا لِلْحُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ الْعَنْبَرِيِّ، فوهبه لابن

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٩.

[٢] مشاهير علماء الأمصار ٨٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٧، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ٤٩ رقم ٢١٩، التاريخ الصغير ١/ ٢٥٧- ٢٥٨، و ٢/ ١١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٢- ٤١٣، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٩ رقم ١١٦٠، المعارف ٤٣٨ و ٤٥٥ و ٤٥٧، مقدّمة فتح الباري ٢/ ٥- ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٧، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٧/ ٧- ٩ رقم ٣٢، طبقات الفقهاء ٤٩ و ٧٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٣، حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦- ٣٤٧، صفة الصفوة ٢/ ١٠٣- ١٠٥ رقم ١٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٤٠- ٣٤١ رقم ٤٢١، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٠- ٩٥٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٠٨ رقم ١٢٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥- ٩٦ رقم ٨٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨- ٤٣٩ رقم ٤١٦٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢- ٣٦ رقم ٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣- ٩٧ رقم ٥٧١٦، العبر ١/ ١٣١، دول الإسلام ١/ ٧٥، العقد الثمين ٦/ ١٢٣- ١٢٥، جامع التحصيل ٢٩٢- ٢٩٣ رقم ٥٣٢، الكاشف ٢/ ٢٤١ رقم ٣٩٢٤، مرآة الجنان ١/ ٢٢٦، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤- ٢٥٠، الوفيات لابن قنفذ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣- ٢٧٣ رقم ٤٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠ رقم ٢٧٧، النكت الظراف ١٣/ ٣٠٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٦٣، طبقات الحفّاظ ٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، طبقات المفسّرين ١/ ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٠، شرح العلل ١/ ٣٢٥- ٣٢٦.

(١٧٤/٧)

عَبَّاسٍ حِينَ وُلِّيَ الْبَصْرَةَ.

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو: سَمِعَ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ: هَذَا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا أَعْلَمُ النَّاسِ [١] .

ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: وَفَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَانَا يَسْمُرَانِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ أَكْثَرَ، فَرَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ. قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ: رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ، طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَدْ أَدَارَهَا تَحْتَ حَنَكِهِ، وَقَمِيصُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَرِدَاؤُهُ أَبْيَضُ، قَدِمَ عَلَى بِلالِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ وَالِي الْمَدَائِنِ فَأَجَازَهُ بِثَلاثَةِ آلافٍ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، [عَنِ الزُّبَيْرِ] [٢] بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَضَعُ فِي رِجْلِي الْكَبْلَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْفِقْهِ وَالسُّنَنِ [٣] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً الله مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ ٧: ١٦٤ [٤] . فَقَالَ: لَمْ أَدْرِ، أَنَجُوا أَمْ هَلَكُوا، فَمَا زِلْتُ أُبَيِّنُ لَهُ أَبَصِّرُهُ حَتَّى عَرِفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، فَكَسَانِي حُلَّةً [٥] .

أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

انْطَلِقْ فَأَفْتِ، فَمَنْ جَاءَكَ يَسْأَلُكَ عَمَّا يَعْنِيهِ فَأَفْتِهِ [٦] .

ابْنُ سَعْدٍ [٧] : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: بَاعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ مِنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ معاوية بأربعة آلاف

---

[١] حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧.

[٢] ما بين القوسين ساقط من طبعة القدسي ٤/ ١٥٧ والتصويب من طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٧، حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦ وفيه: الزبير بن الحارث.

[٤] سورة الأعراف، الآية ١٦٤.

[٥] في حلية الأولياء ٣/ ٣٣١ «فكساني ابن عباس ثوبين» ، وراجع الموضوع فيه مفصّلا، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٧- ٢٨٨.

[٦] حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧، الجرح والتعديل ٧/ ٨.

[٧] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٧.

(١٧٥/٧)

دِينَارٍ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: مَا خِيرَ لَكَ، بِعْتَ عِلْمَ أَبِيكَ [١] ! فَاسْتَقَالَ خَالِدًا، فَأَقَالَهُ وَأَعْتَقَ عِكْرِمةَ. رَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيِّ مِثْلَهُ. وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: عِكْرِمَةُ حَبْرُ الأُمَّةِ.

وَقَالَ مُغِيرَةُ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، عِكْرِمَةُ [٢] . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْ عِكْرِمَةَ [٣] . وَقَالَ قَتَادَةُ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِالتَّفْسِيرِ عِكْرِمَةُ [٤] . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عَنْهُمْ كَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَيْهِمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ [٥] . قَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ:

قَالَ عِكْرِمَةُ: إِنِّي لأَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَأَسْمَعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، فَيَنْفَتِحُ لِي خَمْسُونَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ [٦] . وَقَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ مَرَّةً: أَيُحْسِنُ حَسَنُكُمْ مِثْلَ هَذَا [٧] ؟

قُلْتُ: وَكَانَ عِكْرِمَةُ كَثِيرَ التَّطواف، كَثِيرَ الْعِلْمِ وَيَأْخُذُ جَوَائِزَ الأُمَرَاءِ.

قَالَ شَبَابَةُ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ قَادِمًا مِنْ سَمَرْقَنْدَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ تَحْتَهُ جوالقان حَرِيرٌ، أَجَازَهُ بِذَلِكَ عَامِلُ سَمَرْقَنْدَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ قَالَ: الْحَاجَةُ [٨] . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَدِمَ عِكْرِمَةُ الْجَنَدَ، فَحَمَلَهُ طَاوُسُ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي ابْتَعْتُ عِلْمَهُ بِهَذَا الْجَمَلِ [٩] . قَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: إِنِّي لفي سوق البصرة إذا رجل

---

[١] في الطبقات: «بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار» وانظر: صفة الصفوة ٢/ ١٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤١٢.

[٢] حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦.

[٣] حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦.

[٤] حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦.

[٥] العبارة في حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧- ٣٢٨: «كنت إذا سمعت من عكرمة يحدّث عن المغازي، كأنّه مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون» .

[٦] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٨.

[٧] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٠٩.

[٨] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩١.

[٩] العبارة في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٩ «فحمله على نجيب ثمن ستين دينارا وقال: ألا نشتري علم هذا العبد بستّين دينارا» . وفي حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧ بلفظ «هذا العالم» .

عَلَى حِمَارٍ فَقِيلَ لِي: هَذَا عِكْرِمَةُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَمَا قَدِرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ وَأَنَا أَحْفَظُ [١] . قِيلَ لِأَيُّوبَ: كَانُوا يَتَّهِمُونَهُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَّا فَلَمْ أَكُنْ أَتَّهِمُهُ [٢] .

ابْنُ لَهِيعَةَ: قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: هَيَّجْتُ عِكْرِمَةَ عَلَى السَّيْرِ إِلَى إِفْرِيقِيَةَ، فَلَمَّا قَدِمَهَا اتَّهَمُوهُ، قَالَ: وَكَانَ قَلِيلَ الْعَقْلِ خَفِيفًا، كَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ذَا وَمِنْ ذَا، فَيُحَدِّثُ بِهِ مَرَّةً عَنْ هَذَا وَمَرَّةً عَنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: مَا أَكْذَبَهُ. قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ بِرَأْيِ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ، أَتَاهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ جَاءَ الْخَبِيثُ.

الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ: ثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ قَالَ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْمُرِّيِّ: سَلْ عِكْرِمَةَ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمِنَ الدُّنْيَا هُوَ أَوْ مِنَ الآخِرَةِ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَجُلا قَالَ لِعِكْرِمَةَ: فُلانٌ سَبَّنِي فِي النَّوْمِ، قَالَ: اضْرِبْ ظِلَّهُ ثَمَانِينَ.

أَيُّوبُ: بَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَوْ كَفَّ عِكْرِمَةُ عَنْ بَعْضِ حَدِيثِهِ لشدّت إليه المطايا [٣] . وقال طاوس: لو ترك مِنْ حَدِيثِهِ وَاتَّقَى اللَّهَ لَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ. وَمِنْ كَلامِهِمْ فِي عِكْرِمَةَ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [٤] وَغَيْرُهُ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْبُخَارِيُّ وَالْجُمْهُورُ يَحْتَجُّونَ [٥] بِهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٦] : يحتجّ به

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩، حلية الأولياء ٣/ ٣٢٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩.

[٣] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٥.

[٤] قال يحيى بن معين في تاريخه ٢/ ٤١٢: «وبلغنا عن عكرمة أنّه كان لا يقول هذا (أي قول الخوارج) وهذا باطل» .

[٥] قال ابن الجزري في غاية النهاية: «قد تكلّم فيه لرأيه لا لروايته فإنّه اتهم بأنّه كان يرى رأي الخوارج» . وقال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: «قد تكلّم فيه بأنّه على رأي الخوارج، ومن ثمّ أعرض عنه مالك الإمام ومسلم» .

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٨.

إِذَا كَانَ عَنْ ثِقَةٍ، أَصْحَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيَالٌ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى عِكْرِمَةَ [١] . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، وَلا بَأْسَ بِهِ.

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَإِنَّ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ النَّقِيرَ [٣] وَالدُّبَّاءَ وَالْحَنْتَمَ [٤] ، فَقَالَ: عِكْرِمَةُ كَذَّابٌ.

ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِنَافِعٍ: لا تَكْذِبْ [عَلَيَّ] [٥] كَمَا كَذَبَ عِكْرِمَةُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. هَذَا ضَعِيفُ السَّنَدِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُهُ.

أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ قَالَ لِغُلامِهِ بُرْدٍ: لا تكذب عليّ كما كذب عبد ابن عبّاس. رواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ [٦] عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ المسيّب أنّه قال لبرد: لا تَكْذِبْ عَلَيَّ كَمَا كَذَبَ عِكْرِمَةُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَمَّنْ مَشَى بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعِكْرِمَةَ فِي رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَقَالَ سَعِيد يُوفِي بِهِ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لا يُوفِي بِهِ، فَأَخْبَرَ الرَّجُلُ سَعِيدًا بِقَوْلِ عِكْرِمَةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: لا يَنْتَهِي عِكْرِمَةُ حَتَّى يُلْقَى فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ وَيُطَافُ بِهِ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إلى عكرمة فأبلغه، فقال: أنت

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٩.

[٢] الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩١٠.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٩ «المقير» وهو تصحيف.

[٤] رواه أبو جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس، انظر صحيح البخاري ١/ ١٢٠ و ١٢٥ و ١٦٦ و ٦/ ١٤٦ و ٨/ ٦٧، ومسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢) ومسند أحمد ١/ ٢٢٨ و ٢٧٤.

والنّقير: أصل خشبة تنقر، وقيل: أصل نخلة.

والدّباء: القرع، واحدها: دبّاءة.

والحنتم: جرار خضر كانوا يخزنون فيها الخمر.

[٥] ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣.

[٦] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٩ والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢.

(١٧٨/٧)

رَجُلُ سُوءٍ كَمَا أَبْلَغْتَنِي عَنْهُ، فَأَبْلِغْهُ عَنِّي، قُلْ لَهُ: هَذَا النَّذْرُ لله أَمْ لِلشيَّطَانِ، وَاللَّهِ لَئِنْ قَالَ: لله لَيَكْذِبَنَّ، وَإِنْ قَالَ: لِلشَّيْطَانِ، لَيَكْفُرَنَّ، وَلَئِنْ زَعَمَ أَنَّهُ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَا فِيهِ وَفَاءٌ.

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا فِطْرُ [١] بْنُ خَلِيفَةَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ:

إِنَّ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبَقَ الْكِتَابُ الْمَسْحَ [٢] ، فَقَالَ: كَذِبَ عِكْرِمَةُ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لا بَأْسَ بِالْمَسْحِ، ثُمَّ قَالَ عَطَاءٌ: وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَيَرَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ يُجْزِئُ [٣] . رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ فِطْرٍ مِثْلَهُ.

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ مُقَيَّدٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا! قَالَ: إِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى أَبِي.

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثَنَا الصَّلْتُ أَبُو شُعَيْبَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلَكِنَّهُ كَذَّابٌ [٤] .

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيّ [٥] : ثَنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: كَانَ عِكْرِمَةُ مِنْ أَعْلَمَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَرَى رَأْيَ الصُّفْرِيَّةِ، وَلَمْ يَدَعْ مَوْضِعًا إلا خَرَجَ إِلَيْهِ: خُرَاسَانَ، وَالشَّامِ، وَالْيَمَنِ، وَمِصْرَ، وَإِفْرِيقِيَةَ، كَانَ يَأْتِي الأُمَرَاءَ فَيَطْلُبُ جَوَائِزَهُمْ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَخَذَ أَهْلُ إِفْرِيقِيَةَ رَأْيَ الصُّفْرِيَّةِ [٦] مِنْ عِكْرِمَةَ. قَالَ وُهَيْبٌ: شَهِدْتُ يَحْيَى بن

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤ «مطر» وهو تصحيف..

[٢] في سير أعلام النبلاء: «سبق الكتاب المسح على الخفّين» .

[٣] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٥.

[٤] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٥.

[٥] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٥- ١٩٠٦.

[٦] في طبعة القدسي ٤/ ١٥٩ «عن» والتصحيح عن الكامل لابن عديّ، والصّفرية: فرقة من الخوارج.

(١٧٩/٧)

سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ وَأَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيَّ فَذَكَرَا عِكْرِمَةَ، فَقَالَ يَحْيَى: كَانَ كَذَّابًا، وَقَالَ أَيُّوبُ: لا.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَكْرَهُ أَنْ يَذْكُرَ عِكْرِمَةَ وَلا يَرَى أَنْ يُرْوَى عَنْهُ [١] . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَ فَسَمَّى عِكْرِمَةَ إِلا فِي حَدِيثٍ [١] ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: قَالَ مَالِكٌ: لا أَرَى لأَحَدٍ أَنْ يَقْبَلَ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ.

يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدَّثُونِي وَاللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ عِكْرِمَةُ، وَأَنَّهُ لا يُحْسِنُ الصَّلاةَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: وَكَانَ يُصَلِّي. الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ رِشْدِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ قَدْ أُقِيمَ فِي لَعِبِ النَّرْدِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: قَدِمَ عِكْرِمَةُ، فَأَتَاهُ أَيُّوبُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَيُونُسُ، فَبَيْنَا هُوَ يُحَدِّثُهُمْ، إِذْ سَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ فَقَالَ: اسْكُتُوا، ثُمَّ قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَجَادَ، فَأَمَّا سُلَيْمَانُ وَيُونُسُ فَمَا عَادَا إِلَيْهِ.

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ: ثَنَا خَلادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَغْرِبِ وَعِنْدَنَا عِكْرِمَةُ فِي وَقْتِ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ:

وَدِدْتُ أَنَّ بِيَدِي حَرْبَةً أَعْتَرِضُ بِهَا مَنْ شَهِدَ الْمَوْسِمَ، قَالَ: فَرَفَضَهُ أَهْلُ إِفْرِيقِيَةَ.

عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ، وَقَفَ عِكْرِمَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا فِيهِ إِلا كَافِرٌ، قَالَ: وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الإِبَاضِيَّةِ [٢] ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يَرَى رَأْيَ نَجْدَةَ [٣] . وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كان يرى

---

[١] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٨.

[٢] انظر عنهم: الملل والنّحل للشهرستاني ١/ ١٣٤.

[٣] هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي رأس الفرقة النجدية، انفرد عن سائر الخوارج بآراء.

(لسان الميزان ٦/ ١٤٨، شذرات الذهب ١/ ٧٦) .

والحروراء: موضع على ميلين من الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج به. وقد برّأ العجليّ في ثقاته ٣٣٩ عكرمة من التّهم التي الصقت به فقال إنّه: ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية.

(١٨٠/٧)

رأي الخوارج، وادّعى على ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ. نَقَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الأَيْلِيُّ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ كَانَ إِبَاضِيًّا.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُتِيَ بِجِنَازَةِ عِكْرِمَةَ وَكُثَيِّرِ عَزَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ [١] ، فَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ حَلَّ حَبْوَتَهُ إِلَيْهِمَا. قَالَ الدَّرَاوَرْدِيُّ: مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَمَا شَهِدَهُمَا إِلا سُودَانُ الْمَدِينَةِ [٢] . قَالَ جَمَاعَةٌ: تُوُفِّيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ:

سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَجَمَاعَةٌ: سَنَةَ سبع، وقال يحيى بن معين والمدائني: سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَأَظُنُّ هَذَا الْقَوْلَ غَلَطًا، لَمْ يَبْقَ إِلَى هَذَا التَّارِيخِ قَطُّ.

١٨٨- (عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ) [٣] م ت ن ق- رَوَى عَنْ:

أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ: عُزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، وَحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحْبِيُّ. [٢] وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

١٨٩- (عَمَّارُ بن سعد القرظ) [٤] ق- بن عائذ المؤذّن. عن أبيه، وأبي هريرة.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣ «بعد الظهر» .

[٢] قال ابن سعد في طبقاته ٥/ ٢٦٢: «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم البياضي قال: مات عكرمة وكثيّر عزّة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة فرأيتهما جميعا صلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس وأشعر الناس. قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب الناس من اجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما، عكرمة يظنّ أنه يرى رأي الخوارج، يكفّر بالنظرة، وكثيّر شيعيّ يؤمن بالرجعة» .

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨ رقم ١٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٣، الكاشف ٢/ ٢٤١ رقم ٣٩٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٣- ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠ رقم ٢٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٢٦ رقم ١١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٠ رقم

(١٨١/٧)

وَعَنْهُ ابْنُهُ سَعْدٍ، وَابْنُ أَخِيهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ.

١٩٠- (عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ التُّجِيبِيُّ) [١] أَحَدُ مَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَعُمِّرَ دَهْرًا. وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وعنه: الضحاك بن شرحبيل، وعطاء بن دينار. توفي سنة خمس ومائة.

١٩١- (عمارة [٢] بن أكيمة) [٣] الليثي ثم الجندعي [٤] ، حجازي. روى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غير الزّهري. حديثه في السّنن.

١٩٢- (عمارة بن خزيمة) [٥] ٤- بن ثابت الأنصاري. روى عَنْ: أَبِيهِ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ، وَعَمِّهِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَعَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ الْمُزَنِيُّ، وَأَبُو جعفر

[٢١٧٢،)] تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٩ رقم ٤٣٧٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٥ رقم ٥٩٨٨، الكاشف ٢/ ٢٦٠ رقم ٤٠٥١، جامع التحصيل ٢٩٥ رقم ٥٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠١ رقم ٦٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧ رقم ٤٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢٧ رقم ١١٢ (وفيه: ابن سعيد) ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٠ رقم ٢١٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠١- ٤٠٢ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧ رقم ٤٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

[٢] التاريخ الكبير ٤٩٨ رقم ٣١٠١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٣ و ٦٨٠ و ٢/ ٢١٦ و ٣/ ١٦٩ و ٣٧٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٢ رقم ٢٠٠٢، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٩، الكاشف ٢/ ٢٦٢ رقم ٤٠٦٢، ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٣ رقم ٦٠١٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٠- ٤١١ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩ رقم ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

[٣] بضم الألف وفتح الكاف وسكون الياء وفتح الميم.

[٤] الجندعي: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة نسبة إلى جندع، وهو بطن من ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. (اللباب ١/ ٢٩٥) .

[٥] تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٨ رقم ٣١٠٣، تاريخ الثقات ٣٥٣ رقم ١٢١١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٠ و ٣/ ٣٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥ رقم ٢٠١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٠، الكاشف ٢/ ٢٦٢ رقم ٤٠٦٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦ رقم ٦٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩ رقم ٣٦٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

(١٨٢/٧)

الْخَطْمِيُّ [١] عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

١٩٣- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [٢] عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، أَحَدُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ بِالْحِجَازِ.

وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَامْتَدَحَهُ، فَوَصَلَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ لِشَرَفِهِ وَبَلاغَةِ نَظْمِهِ، وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحدث عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ رِوَايَةُ عَطَّافٍ عَنْهُ مُنْقَطِعَةٌ، فَمَا أَرَاهُ بَقِيَ إِلَى حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ طَبَقَةِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ.

حَكَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَإِلَى جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُذْرِيِّ، وَإِلَى كُثَيِّرِ عَزَّةَ، وَأَوْقَرَ نَاقَةً

---

[١] الخطميّ: بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة. نسبة إلى بطن من الأنصار، هم بنو خطمة بن جشم بن مالك. (اللباب ١/ ٤٥٣) .

[٢] الشعر والشعراء ٢/ ٤٥٧- ٤٦٢ رقم ٩٩، عيون الأخبار ٤/ ١٠٩، الكامل في الأدب ١/ ١٧٢ و ٣٧٨ و ٢/ ١٦٨، نسب قريش ٣١٩، المعارف ٧٣، الأخبار الموفقيات ٢٨٣، أنساب الأشراف ١/ ٤٢١ و ٤٣٣ وق ٣/ ٤٧ وق ٤ ج ١/ ٥٧٨ و ٦٠٨، الأمالي، انظر فهرس الأعلام ٤/ ١٧٠) ، الزاهر للأنباري (انظر فهرس الأعلام ٢/ ٦٤٧) ، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام ٧/ ١٣٦) ، ثمار القلوب ٢٢٣ و ٥٠٨ و ٦١٧، الأغاني ١/ ٦١- ٢٤٨، الفرج بعد الشدة ٣/ ١٠ و ١٤٧ و ٤/ ٤٠٢ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٠، ربيع الأبرار ١/ ١٥٦ و ٤/ ٥٤ و ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٧٣ و ٢٩١ و ٣٣٤ و ٤٠٥ و ٤٢٢ و ٤٦٠، أمالي المرتضى (راجع فهرس الشعراء ٢/ ٥٩٢) ، وفيات الأعيان ٣/ ٤٣٦- ٤٣٩ رقم ٤٩٠، الموشح ٢٠١، سرح العيون ١٩٨، زهر الآداب ٢٤٦- ٢٥٧، شرح شواهد المغني ١١، معاهد التنصيص ٣/ ١٧٢، خزانة الأدب ١/ ٢٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٠١، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٩٥ رقم

٧٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ١١٩، العقد الثمين ٦/ ٣١١- ٣٢٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٧، البداية والنهاية ٩/ ٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩٢- ٥٠١ رقم ٣٥٠، حذف من نسب قريش ٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ١١٩، بدائع البدائه ٢٦ و ٦٢ المقاصد النحويّة ١/ ٣١٤، حاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٣٦٩.

(١٨٣/٧)

ذَهَبًا وَفِضَّةً، ثُمّ قَالَ: لِيُنْشِدَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثَلاثَةَ أَبْيَاتٍ، فَأَيُّكُمْ كَانَ أَغْزَلَ شِعْرًا، فَلَهُ النَّاقَةُ وَمَا عَلَيْهَا. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَيَا لَيْتَ أَنِّي حَيْثُ تَدْنُو مَنِيَّتِي ... شَمَمْتُ الَّذِي مَا بَيْنَ عَيْنَيْكِ وَالْفَمِ

وَلَيْتَ طَهُورِي كَانَ رِيقُكِ كُلَّهُ ... وَلَيْتَ حَنُوطِي مِنْ مُشَاشِكِ وَالدَّمِ

وَلَيْتَ سُلَيْمَى فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي ... لَدَى الْجَنَّةِ الْخَضْرَاءِ أَوْ فِي جَهَنَّمَ [١]

وَقَالَ جَمِيلٌ:

حَلَفْتُ يَمِينًا يَا بُثَيْنَةُ صَادِقًا ... فَإِنْ كُنْتُ فِيهَا كَاذِبًا فَعَمِيتُ

حَلَفْتُ لَهَا بِالْبُدْنِ تُدْمِي نُحُورَهَا ... لَقَدْ شَقِيَتْ نَفْسِي بِكُمْ وَعَيِيتُ

وَلَوْ أَنَّ رَاقِي الْمَوْتِ يَرْقِي جَنَازَتِي ... بِمَنْطِقِهَا فِي النَّاطِقِينَ حَيِيتُ [٢]

فَقَالَ كُثَيِّرٌ:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتِ مِنْ مَعْشُوقَةٍ [٣] ... ظَفِرَ الْعَدُوُّ بِهَا [٤] فَغَيَّرَ حَالَهَا

وَمَشَى إِلَيَّ بِبَيْنِ [٥] عَزَّةَ نِسْوَةٌ ... جَعَلَ الْمَلِيكُ خُدُودَهُنَّ نِعَالَهَا

لَوْ أَنَّ عَزَّةَ خَاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى ... فِي الْحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَهَا [٦]

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: خُذِ النَّاقَةَ يَا صَاحِبَ جَهَنَّمَ. وَكَانَ يُقَالُ: مَنْ أَرَادَ رِقَّةَ الْغَزَلِ وَالنَّسِيبِ فَعَلَيْهِ بِشِعْرِ عُمَرَ بْنِ أبي ربيعة. ومن شعره رَوَاهُ الأَنْبَارِيُّ:

لَبِثُوا ثَلاثَ مِنًى بِمَنْزِلِ قَلْعَةٍ [٧] ... وَهُمُ عَلَى عَرَضٍ [٨] لَعَمْرُكَ مَا هُمُ

مُتَجَاوِرِينَ بِغَيْرِ دَارِ إِقَامَةٍ ... لَوْ قَدْ أَجَدَّ رَحِيلُهُمْ [٩] لم يندموا

---

[١] راجع الاختلاف في الأبيات، في الأمالي ٣/ ٦٧.

[٢] راجع الأمالي ٣/ ٦٦ ففيه البيت الثاني غير المذكور هنا.

[٣] في الأمالي وديوان ابن أبي ربيعة «مظلومة» .

[٤] في الأمالي والديوان: «طبن العدوّ لها» .

[٥] في الأمالي والديوان: «سعى إليّ بصرم.

[٦] في الأمالي قدّم الثالث على الثاني.

[٧] في الأغاني ١/ ٢٧٧ «غيطة» .

[٨] في الأغاني ١/ «سفر» .

[٩] في الأصل «أجرر حبلهم» ، وفي الأغاني «أجدّ تفرّق» .

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنّ لَوْ يتكلم

لو كان حيا قبلهن ظعائنا ... حيا الْحَطِيمُ وُجُوهَهُنَّ وَزَمْزَمُ [١]

لَكِنَّهُ مِمَّا يَطِيفُ بِرُكْنِهِ ... مِنْهُنَّ صَمَّاءُ الصَّدَا مُسْتَعْجَمُ

وَكَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ عَشِيَّةً ... بِيضٌ بِأَكْنَافِ الْخِيَامِ مُنَظَّمُ [٢]

وَفِي كِتَابِ النَّسَبِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحَصِّبِ مِنْ مِنَى ... وَلِي نَظَرٌ لَوْلا التَّحَرُّجُ عَارِمُ

فَقُلْتُ: أَشُمْسٌ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ ... بَدَتْ لَكَ تَحْتَ [٣] السِّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمُ

بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لَنَوْفَلٌ ... أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ

فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا ... عَشِيَّةَ رَاحَتْ وَجْهُهَا وَالْمَعَاصِمُ [٤]

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَثَنَا سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَنْشَدَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، قَوْلَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ:

أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُجِدُّ ابْتِكَارًا ... قَدْ قَضَى مِنْ تِهَامَةَ الأَوْطَارَا

إِنْ يَكُنْ قَلْبُكَ الْغَدَاةَ جَلِيدًا ... فَفُؤَادِي بِالْحُبِّ أَمْسَى مُعَارًا [٥]

لَيْتَ ذَا الدَّهْرِ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا ... كُلَّ يَوْمَيْنِ حِجَّةً وَاعْتِمَارًا

فَقَالَ سَعِيدٌ: لَقْد كَلَّفَ الْمُسْلِمِينَ شَطَطًا. وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: إِنِّي قَدْ أَنْشَدْتُ مِنَ الشِّعْرِ مَا بَلَغَكَ، وَرَبُّ هَذِهِ الْبُنَيَّةِ مَا حَلَلْتُ إِزَارِي عَلَى فَرْجٍ حَرَامٍ قَطُّ. وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ غَزَا الْبَحْرَ، فَاحْتَرَقَتْ سَفِينَتُهُ وَاحْتَرَقَ، رَحِمَهُ اللهُ.

---

[١] الأبيات الأربعة في الأغاني بتقديم وتأخير (١/ ٢٧٧) وانظر ١/ ٢٨١ – ٢٨٢، والبيتان ٣ و ٤ في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٠.

[٢] البيت في الأغاني ١/ ٢٨١.

وكأنّهنّ وقد حسرن لواغبا ... بيض بأكناف الحطيم مركّم

[٣] في الأغاني ١/ ١٢٧ «خلف» .

[٤] الأبيات مع غيرها في الأغاني ١/ ١٢٧.

[٥] البيت في الأغاني ١/ ١٦٧.

من يكن قلبه صحيحا سليما ... ففؤادي بالخيف أمسى معارا

١٩٤- (عُمَرُ بْنُ خَلْدَةَ) [١] قَاضِي الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، لِهِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلا مَهِيبًا عَفِيفًا، لَمْ يَرْتَزِقْ عَلَى الْقَضَاءِ شَيْئًا [٢] . قَالَ رَبِيعَةُ الرَّأْيُ: كَانَ يَقْضِي فِي الْمَسْجِدِ [٣] . وَقَالَ مَالِكٌ:

كَانَ ابْنُ خَلْدَةَ قَاضِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُ يَقْضُونَ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ ابْنُ خَلْدَةَ يَجْلِسُ مَعَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمَعَ رَبِيعَةَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: آذَيْتَنَا وَأَبْرَمْتَنَا، فَيَقُولُ: لا تُقِيمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ دَعُونِي أَتَحَدَّثُ مَعَكُمْ، فَإِذَا جَاءَ الْخَصْمَانِ تَحَوَّلْتُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ عُدْتُ [٤] . وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، عَنِ ابن أبي ذِئْبٍ قَالَ:

حَضَرْتُ عُمَرَ بْنَ خَلْدَةَ يَقُولُ لِخَصْمٍ: اذْهَبْ يَا خَبِيثُ فَاسْجُنْ نَفْسَكَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مَعَهُ حَرَسِيٌّ، وَتَبِعْنَاهُ وَنَحْنُ صِبْيَانُ حَتَّى أَتَى السَّجَّانَ فَحَبَسَ نَفْسَهُ [٥] .

١٩٥- (عُمَرُ بْنُ عبد الله بن عروة) [٦] خ م ن- بن الزّبير، تُوُفِّيَ شَابًّا.

رَوَى الْقَلِيلَ عَنْ جَدِّهِ.

وَعَنْهُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ.

وكان ثقة خيارا.

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ٦/ ١٥٢ رقم ١٩٩٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٦ و ٦٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٦ رقم ٥٥٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٨، ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٢ رقم ٦٠٩٤، الكاشف ٢/ ٢٦٨ رقم ٤١١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٢- ٤٤٣ رقم ٧٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٤ رقم ٤١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٩، الفقيه والمتفقه ٢/ ٢٦٩.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٩.

[٣] الطبقات.

[٤] انظر: المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧١.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٩.

[٦] الطبقات لخليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ٦/ ١٦٧ رقم ٢٠٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٥، الكاشف ٢/ ٢٧٣ رقم ٤١٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٩ رقم ٧٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨ رقم ٤٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤، جمهرة نسب قريش ٢٧٣- ٢٧٤.

(١٨٦/٧)

١٩٦- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [١] ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْن عَبْد شَمْس بْن عَبْد مَناف بْن قُصَيّ بْنِ كِلابٍ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ. وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ، عام تُوُفِّيَ مُعَاوِيَة أو بعده بسنة، وَأُمُّهُ هِيَ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وأنس،

---

[١] سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٣٠- ٤٠٨، نسب قريش (انظر فهرس الأعلام ٤٦١) ، تاريخ خليفة (انظر فهرس الأعلام ٥٦٩) ، التاريخ الكبير ٦/ ١٧٤- ١٧٥ رقم ٢٠٧٩، المعارف (انظر فهرس الأعلام ٧٥١) ، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٨- ٦٢٠، تاريخ أبي زرعة (انظر فهرس الأعلام ٢/ ٩٤٩- ٩٥٠) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٢، المحبّر لابن حبيب (انظر فهرس الأعلام ٦٧٨) ، التاريخ الصغير ١١٧، الكنى والأسماء ١/ ١٥١،

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٠١- ٣٠٢، أنساب الأشراف ١/ ١٦ و ٥٦١ و ٥٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٠٥- ١٠٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٧- ٦٤، الكامل في الأدب ١/ ٨٧- ٩١ و ١٢٣ و ١٣٩- ١٤١ و ٢١٤ و ٢٦٨ و ٣٠٥ و ٣٧٥ و ٤٠١- ٤٠٤ و ٢/ ٣٨٠، الأخبار الموفقيات (انظر فهرس الأعلام ٦٧٦) ، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٦٥- ٥٧٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٢ رقم ٦٦٣، المراسيل ١٣٦- ١٣٧ رقم ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ رقم ١٤١١، الأغاني ٩/ ٢٥٤- ٢٦٨، ثمار القلوب ٧٤ و ٩٦ و ٤٩٤، ربيع الأبرار (انظر فهرس الأعلام ٤/ ٥٣٨) ، الفخري في الآداب السلطانية ١٢٩- ١٣٠، أمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام ٢/ ٥٩٢) ، مروج الذهب ٤/ ١٩٢- ٢٠٥، البدء والتاريخ ٦/ ٤٥- ٤٧، العنوان للمنبجي ٢/ ٣٥٧- ٣٥٨، حلية الأولياء ٥/ ٢٥٣- ٣٥٣ رقم ٣٢٣، التذكرة الحمدونية ١/ ١٤٥- ١٥٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤- ٦٧، طبقات الفقهاء ٦٤، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٦- ١٠١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٧- ٢٤ رقم ٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣١٩- ٣٢١ رقم ١٢٢٠، صفة الصفوة ٢/ ١١٣- ١٢٧ رقم ١٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ١٨- ٢٥، نهاية الأرب ٢١/ ٣٥٥- ٣٦٥، دول الإسلام ١/ ٦٩- ٧١، الكاشف ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٥٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٨- ١٢١ رقم ١٠٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٤- ١٤٨ رقم ٤٨، العبر ١/ ١٢٠، فوات الوفيات ٣/ ١٣٣- ١٣٥ رقم ٣٧٥، جامع التحصيل ٢٩٧ رقم ٥٥٩، البداية والنهاية ٩/ ١٩٢- ٢١٩، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨- ٢١١، الوفيات لابن قنفذ ١٠٣ رقم ١٠١، سيرة عمر بن عبد العزيز للآجري، العقد الثمين ٦/ ٣٣١، غاية النهاية ١/ ٥٩٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥- ٤٧٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩- ٦٠ رقم ٤٧٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٦، تاريخ الخلفاء ٢٢٨- ٢٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤، شذرات الذهب ١/ ١١٩- ١٢١، شفاء الغرام ٢/ ٤٢٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٤- ٣٥٥، أخبار الدول ١٣٨- ١٤٠.

(١٨٧/٧)

وعبد الله بْن جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب، وابن قارظ، وأرسل عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَخَوْلَةَ بِنْتِ حُكَيْمٍ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَيُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَدُ شُيُوخِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَوَلَدَاهُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَكَانَتْ خِلافَتُهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ شَهْرًا، كَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

قَالَ الْخُرَيْبِيُّ: وُلِدَ عَامَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الْخُطَبِيُّ: رَأَيْتُ صِفَتَهُ فِي كِتَابٍ: أَبْيَضَ، رَقِيقَ الْوَجْهِ، جَمِيلا، نَحِيفَ الْجِسْمِ، حَسَنَ اللِّحْيَةِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، بِجَبْهَتِهِ أَثَرُ حَافِرِ دَابَّةٍ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ، وَقَدْ وَخَطَّهُ الشَّيْبُ. قَالَ ثَرْوَانُ مَوْلَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنَّهُ دَخَلَ إِلَى إِصْطَبْلِ أَبِيهِ وَهُوَ غُلامٌ، فَضَرَبَهُ فَرَسُهُ فَشَجَّهُ، فَجَعَلَ أَبُوهُ يَمْسَحُ عَنْهُ الدَّمَ وَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ أَشَجَّ بَنِي أُمَيَّةَ إِنَّكَ لَسَعِيدٌ [1] .

رَوَاهُ ضَمْرَةُ عَنْهُ.

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَكَى وَهُوَ غُلامٌ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ذِكْرُ الْمَوْتِ- وَكَانَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَهُوَ غُلامٌ صَغِيرٌ- فَبَكَتْ أُمُّهُ.

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ أَمِيرَ مِصْرَ بَعَثَ ابْنَهُ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَتَأَدَّبُ بِهَا، وَكَتَبَ إِلَى صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَسْمَعُ مِنْهُ الْعِلْمَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ يَنْتَقِصُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ:

مَتَى بَلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ سَخَطَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنْهُمْ! فَفَهِمَ، وَقَالَ: مَعْذِرَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ لا أَعُودُ [٢] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٣١.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٨.

(١٨٨/٧)

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الْعَزِيزِ، طَلَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى دِمَشْقَ، فَزَوَّجُوهُ بِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، وَكَانَ الَّذِينَ يَعِيبُونَ عُمَرَ مِنْ حُسَّادِهِ لا يَعِيبُونَهُ إِلا بِالإِفْرَاطِ فِي التَّنَعُّمِ وَالاخْتِيَالِ فِي الْمِشْيَةِ، هَذَا قَبْلَ الإِمَرَةِ، فَلَمَّا وُلِّيَ الْوَلِيدُ الْخِلافَةَ، أَمَّرَ عُمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَوُلِيَهَا مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، إِلَى سَنَةِ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ، وَعُزِلَ، فَقَدِمَ الشَّامَ، ثُمَّ إِنَّ الْوَلِيدَ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَعْزِلَ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ مِنَ الْعَهْدِ وَأَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَلَدَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ الْوَلِيدِ، فَأَطَاعَهُ كَثِيرٌ مِنَ الأَشْرَافِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَصَمَّمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَامْتَنَعَ، فَطَيَّنَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الأَحَدِ بْنُ اللَّيْثِ الْقِتْبَانِيُّ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: أَتَى فَتَيَانِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالُوا: إِنَّ أَبَانَا تُوُفِّيَ وَتَرَكَ مَالا عِنْدَ عَمِّنَا حُمَيْدٍ الأَمَجِيِّ [١] ، فَأَحْضَرَهُ عُمَرُ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ:

حُمَيْدٌ الَّذِي أَمَجٌ دَارُهُ ... أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الأَصْلَعُ [٢]

أَتَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا ... فَكَانَ كَرِيمًا فَلَمْ يَنْزَعُ [٣]

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا أَرَانِي إِلا حَادَّكَ، أَقْرَرْتُ بِشُرْبِهَا، وَأَنَّكَ لَنْ تَنْزَعَ عَنْهَا، قَالَ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ، أَلَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ يَقُولُ: وَالشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ. وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ ٢٦: ٢٢٤- ٢٢٦ [٤] قَالَ: أَوْلَى لَكَ يَا حُمَيْدُ مَا أَرَاكَ إِلا قَدْ أُفْلِتَّ، وَيْحَكَ يَا حُمَيْدُ، كَانَ أَبُوكَ رَجُلا صَالِحًا وَأَنْتَ رَجُلُ سَوْءٍ، قَالَ: أصلحك الله وأيّنا يشبه أباه، كان أبوك

---

[١] الأمجي: بفتح الألف والميم. والأمج في اللغة: العطش. وهو بلد من أعراض المدينة بينها وبين مكة على أميال من قديد. (معجم ما استعجم ١/ ١٩٠، معجم البلدان ١/ ٢٤٩، الروض المعطار ٣٠) .

[٢] أورد المبرّد هذا البيت في الكامل في الأدب بضم العين في آخره (١/ ١٤٨) .

[٣] البيتان في معجم ما استعجم للبكري ١/ ١٩١ بالضمّ في الآخر، وأوردهما ياقوت مع بيت ثالث بكسر الآخر (معجم البلدان ١/ ٢٥٠) ، والبيتان أيضا في الروض المعطار ٣٠ (انظر في المصادر مادّة «أمج») وفيها «علاه» بدل «أتاه» .

[٤] سورة الشعراء، الآية ٢٢٤- ٢٢٦.

(١٨٩/٧)

رجل سوء، وأنت رجل صالح، قَالَ: إِنَّ هَؤُلاءِ زَعَمُوا أَنَّ أَبَاهُمْ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ مَالا عِنْدَكَ، قَالَ: صَدَقُوا، وَأَحْضَرَهُ بِخَتْمِ أَبِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبَاهُمْ مَاتَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي، وَهَذَا مَالُهُمْ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ، فَامْتَنَعَ [١] .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللَّهِ

مِنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ عُمَرَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: فَكَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ. رَوَاهُ الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [٢] .

قَالَ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ: سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحسين، عن عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هُوَ نَجِيبُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ [٣] . قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَتِ الْعُلَمَاءُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَلامِذَةً [٤] . أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ:

بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، الْتَفَتَ إِلَيْهَا وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: يَا مُزَاحِمُ أَتَخْشَى أَنْ نَكُونَ مِمَّنْ نَفَتْهُ الْمَدِينَةُ؟ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمَرْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً فَقَالَ: كُلُّ مَا حُدِّثْتُ اللَّيْلَةَ قَدْ سَمِعْتُهُ، وَلَكِنَّكَ حَفِظْتَ وَنَسِيتُ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن

---

[١] راجع الخبر في: معجم ما استعجم ١/ ١٩٠- ١٩١، معجم البلدان ١/ ٢٥٠، الروض المعطار ٣٠- ٣١.

[٢] أخرجه النسائي ٢/ ١٦٦ في الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة من طريق قتيبة، عن الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قال: دخلنا على أنس بن مالك، فقال: صلّيتم؟ قلنا:

نعم، قال: يا جارية هلمّي إليّ وضوءا، ما صلّيت وراء إمام أشبه صلاته بِرَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إمامكم هذا، قال زيد: وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود، ويخفف القيام والقعود. إسناده حسن.

[٣] انظر: حلية الأولياء ٥/ ٢٥٤.

[٤] المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٧، سيرة عمر لابن الجوزي ٢٧.

الْمَاجِشُونِ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يَا آلِ عُمَرَ، كُنَّا نَتَحَدَّثُ- وَفِي لَفْظٍ: يَزْعَمُ النَّاسُ- أَنَّ الدُّنْيَا لا تَنْقَضِي حَتَّى يَلِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِ عُمَرَ، قَالَ: فَكَانَ بِلالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِوَجْهِهِ شَامَةٌ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ، حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أُمُّهُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي تَارِيخِهِ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لاحِقٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ: بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَلَدِي رَجُلا بِوَجْهِهِ شَيْنٌ، يَلِي فَيَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا، قَالَ نَافِعٌ: فَلا أَحْسِبُهُ إِلا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَذَا الَّذِي مِنْ وَلَدِ عُمَرَ فِي وَجْهِهِ عَلامَةٌ، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا [١] !.

أَيّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالا: ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الصَّلاةِ، وَشَيْخٌ مُتَوَكِّئٌ عَلَى يَدِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ هَذَا لَشَيْخٌ جَافٍ، فَلَمَّا صَلَّى وَدَخَلَ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، مِنَ الشَّيْخِ الّذي كان يتّكئ عَلَى يَدِكَ؟ قَالَ: يَا رِيَاحُ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا أَحْسِبُكَ إِلا رَجُلا صَالِحًا، ذاك أخي الخضر، أتاني فأعلمني أنّي سَأَلِي أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَأَنِّي سَأَعْدِلُ فِيهَا [٢] . رواته ثقات [٣] .

---

[١] حلية الأولياء ٥/ ٢٥٤.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٧، حلية الأولياء ٥/ ٢٥٤، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ٣٢- ٣٣، وفيه أن المتحدّث هو «مزاحم» وليس «رياح بن عبيدة» ، والخبر أيضا في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي- ص ٤٣، والبداية

والنهاية ١/ ٣٣٣- ٣٣٤، الإصابة ١/ ٤٤٦ وسيرة عمر للآجريّ- ورقة ٣ ب.

[٣] إلّا أن «محمد بن عبد العزيز» المعروف بالرملي، فمجروح عند العلماء كما يقول ابن الجوزي، فهو يروي عن القاسم بن غصن الّذي يروي أيضا المناكير عن المشاهير ويقلب.

(١٩١/٧)

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هَزَّانَ بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ قَالَ: لَمَا ثَقُلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، رَآنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدَّارِ فَقَالَ: يَا رَجَاءُ، أُذَكِّرُكَ اللَّهَ أَنْ تُذَكِّرَنِي أَوْ تُشِيرَ بِي، فو الله مَا أَقْدَرُ عَلَى هَذَا الأَمْرِ، فَانْتَهَرْتُهُ وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْخِلافَةِ، أَتَطْمَعُ أَنْ أُشِيرَ عَلَيْهِ بِكَ، فَاسْتَحْيَا، وَدَخَلْتُ، فَقَالَ لِي سُلَيْمَانُ: يَا رَجَاءُ، مَنْ تَرَى لِهَذَا الأَمْرِ؟ قُلْتُ:

اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّكَ قَادِمٌ عَلَى رَبِّكَ وَسَائِلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، وَمَا صَنَعْتَ فِيهِ، قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قُلْتُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِعَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ، وَإِلَى الْوَلِيدِ فِي ابْنَيْ عَاتِكَةَ، أَيُّهُمَا بَقِيَ؟ قُلْتُ تَجْعَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: أَصَبْتَ، هَاتِ صَحِيفَةً، فَكَتَبَ عَهْدَ عُمَرَ، وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ دَعَوْتُ رِجَالا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَهْدِي فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مَعَ رَجَاءٍ، اشْهَدُوا وَاخْتُمُوا الصَّحِيفَةَ، فَمَا لَبَثَ أَنْ مَاتَ، فَكَفَفْتُ النِّسَاءَ عَنِ الصِّيَاحِ، وَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: كَيْفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَكُنْ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ السَّاعَةَ، قَالُوا: للَّه الْحَمْدُ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حسان الكناني قال: لما مرض سليمان بدابق، قال لرجاء بن حيوة: من لِلأَمْرِ أَسْتَخْلِفُ ابْنِيَ؟ قَالَ: ابْنُكَ غَائِبٌ، قَالَ: فَالآخَرُ، قَالَ: صَغِيرٌ، قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَتَخَوَّفُ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ! قَالَ: وَلِّ عُمَرَ، وَمِنْ بَعْدِهِ يَزِيدَ، وَاخْتُمِ الْكِتَابَ، وَتَدْعُوهُمْ إِلَى بَيْعَتِهِ مَخْتُومًا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَ، ائْتِنِي بِقِرْطَاسٍ، فَدَعَا بِقِرْطَاسٍ، وَكَتَبَ الْعَهْدَ، وَدَفَعَهُ إِلَى رجاء، وقال:

اخرج إلى الناس فليبايعوا على مَا فِيهِ مَخْتُومًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَامْتَنَعُوا، فَقَالَ:

انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ الْحَرَسِ وَالشُّرَطِ فَاجْمَعِ النَّاسَ وَمُرْهُمْ بِالْبَيْعَةِ، فَمَنْ أَبَى فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَفَعَلَ، فَبَايَعُوا عَلَى مَا فِي الْكِتَابِ، قَالَ رَجَاءٌ: فَبَيْنَا أَنَا رَاجِعٌ إِذَا بِمَوْكِبِ هِشَامٍ، فَقَالَ: تَعْلَمُ مَوْقِعَكَ مِنَّا، وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ صنع شيئا

[()] الأسانيد. (المجروحين لابن حبان ٢/ ٢١٣) .

(١٩٢/٧)

مَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَزَالَهَا عَنِّي، فَإِنْ يَكُنْ عَدَلَهَا عني فأعلمني ما دام في الأمر نفس، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، يَسْتَكْتِمُنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا أطلعك عليه، لا يكون ذا أبدا! قال: فَأَدَارَنِي وَأَلاحَنِي، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، وَانْصَرَفَ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ، إِذْ سَمِعْتُ جَلَبَةً خَلْفِي، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِي: يَا رَجَاءُ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَمْرٌ كَبِيرٌ أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ جَعَلَهَا إلي، ولست أقوم بهذا الشأن، فأعلمني ما دام في الأمر نفس، لعلي أتخلص منه مَا دَامَ حَيًّا، قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ، يَسْتَكْتِمُنِي أمير المؤمنين أمرا أطلعك عليه! فأدارني وَأَلاحَنِي، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، وَثَقُلَ سُلَيْمَانُ، وَحُجِبَ النَّاسُ، فَلَمَّا مَاتَ أَجْلَسْتُهُ وَسَنَدْتُهُ وَهَيَّأْتُهُ، وَخَرَجْتُ إِلَى الناس، فقالوا: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ قلت: أَصْبَحَ سَاكِنًا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِ وَتُبَايِعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَذِنْتُ لِلنَّاسِ، فَدَخَلُوا، وَقُمْتُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكُمْ بِالْوُقُوفِ، ثم أخذت الكتاب من

عنده، وتقدّمت إليهم، وَقُلْتُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُبَايِعُوا عَلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَبَايَعُوا وَبَسَطُوا أَيْدِيهِمْ، فَلَمَّا بَايَعْتُهُمْ وَفَرَغْتُ، قُلْتُ لَهُمْ: آجَرَكُمُ اللَّهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالُوا: فَمَنْ؟ فَفَتَحْتُ الْكِتَابَ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَتَغَيَّرَتْ وجوه بني عبد الملك، فلما قرءوا: «بَعْدَهُ يَزِيدُ» فَكَأَنَّهُمْ تَرَاجَعُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ عُمَرُ؟

فَطَلَبُوهُ، فَإِذَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَوْا فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِالْخِلافَةِ، فَعُقِرَ بِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ النُّهُوضَ، حَتَّى أَخَذُوا بِضَبْعَيْهِ فَأَصْعَدُوهُ الْمِنْبَرَ، فَجَلَسَ طَوِيلا لا يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَجَاءُ جَالِسِينَ، قَالَ: أَلا تَقُومُونَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتُبَايِعُونَهُ، فَنَهَضُوا إليه فبايعوه رجلا رجلا، ومد يده إليهم، فَصَعَدَ إِلَيْهِ هِشَامٌ، فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ قَالَ: يَقُولُ هِشَامٌ إِنَّا للَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، فقال: عمر إنّا للَّه حِينَ صَارَ يَلِي هَذَا الأَمْرَ أَنَا وَأَنْتَ، ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُنَفِّذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَإِنَّ مَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَمْصَارِ إِنْ أَطَاعُوا كَمَا أَطَعْتُمْ فَأَنَا وَالِيكُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَلَسْتُ لَكُمْ بِوَالٍ، ثُمَّ نَزَلَ يَمْشِي، فَأَتَاهُ صَاحِبُ الْمَرَاكِبِ، فَقَالَ: مَا هَذَا! قَالَ: مَرْكَبُ

الْخِلافَةِ، قَالَ: لا، ائْتُونِي بِدَابَّتِي، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْعُمَّالِ فِي الأَمْصَارِ، قَالَ رَجَاءٌ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ سَيَضْعُفُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ صُنْعَهُ فِي الْكِتَابِ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَقْوَى [١] .

قَالَ عُمَرُ بْنُ مُهَاجِرٍ: صَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ: وَذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَاشِرُ صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ.

قُلْتُ: وَكَانَ عُمَرُ فِي خِلافَةِ سُلَيْمَانَ كَالْوَزِيرِ لَهُ.

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ دَابِقَ، وَكَانَ مُجْتَمَعَ غَزْوِ النَّاسِ، فَمَاتَ سُلَيْمَانُ، وَكَانَ رَجَاءٌ صَاحِبَ مَشُورَتِهِ وَأَمْرِهِ، فَأَعْلَمَ النَّاسَ بِمَوْتِهِ، وَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، وَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ كِتَابًا وَعَهِدَ عَهْدًا وَمَاتَ، أَفَسَامِعُونَ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: نَسْمَعُ وَنُطِيعُ إِنْ كَانَ فِيهِ اسْتِخْلافُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: فَجَذَبَهُ النَّاسُ حَتَّى سَقَطَ وَقَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، فَقَالَ رَجَاءٌ: قُمْ يَا عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إنّ هذا لأمر مَا سَأَلْتُهُ اللَّهَ قَطُّ. وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ عُمَرُ عَنْ قَبْرِ سُلَيْمَانَ، قَدَّمُوا لَهُ مَرَاكِبَ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ:

فَلَوْلا التُّقَى ثُمَّ النُّهَى خشْيَةَ الرَّدَى ... لَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الصِّبَى كُلَّ زَاجِرِ

قَضَى مَا قَضَى فيما مضى ثُمَّ لا تُرَى ... لَهُ صَبْوَةٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

لا قُوَّةَ إِلا باللَّه، قَدِّمُوا بَغْلَتِي [٢] خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ: ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ جَاءَهُ أَصْحَابُ الْمَرَاكِبِ يَسْأَلُونَهُ الْعُلُوفَةَ وَرِزْقَ خَدَمِها، قال: ابعث بها

---

[١] راجع تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٥٥٠- ٥٥٣، وانظر بعض خطبة عمر في حلية الأولياء ٥/ ٢٩٥- ٢٩٦، والطبقات الكبرى ٢٥٠- ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٤- ٥٧٥، سيرة عمر لابن الجوزي- ص ٥٦، وسيرة عمر للآجرّي- ورقة ٨ ب.

[٢] صفة الصفوة ٢/ ١١٣، والبيتان في الطبقات لابن سعد ٥/ ٣٤٠.

إِلَى أَمْصَارِ الشَّامِ يَبِيعُونَهَا فِيمَنْ يَزِيدُ، وَاجْعَلْ أَثْمَانَهَا فِي مَالِ اللَّهِ، تَكْفِينِي بَغْلَتِي هَذِهِ الشَّهْبَاءُ.

سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن زاذان مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ، إذا رجع من جنازة سليمان: ما لِي أَرَاكَ مُغْتَمًّا؟ قَالَ: لِمِثْلِ مَا أَنَا فِيهِ فَلْيُغْتَمُّ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الأُمَّةِ إِلا وَأَنَا أُرِيدَ أَنْ أُوصِلَ إِلَيْهِ حَقَّهُ غَيْرَ كَاتِبٍ إِلَيَّ فِيهِ، وَلا طَالِبَهُ مِنِّي.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بن عبد العزيز لما استخلف قام في النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لا كِتَابَ بَعْدَ الْقُرْآنِ، ولا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ، وَلَكِنِّي مُنَفِّذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، إِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الإِمَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِظَالِمٍ، أَلا لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ. رَوَاهُ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَزَادَ فِيهِ: لَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ، وَلَكِنِّي أَثْقَلُكُمْ حِمْلا.

أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ: ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِسِيرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الصَّدَقَاتِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالَّذِي سَأَلَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ، وَرِجَالِهِ فِي مِثْلِ زَمَانِكَ وَرِجَالِكَ، كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِذَا رَجُلانِ يَخْتَصِمَانِ، وَأَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسٌ، فَقَالَ لَكَ: يَا عُمَرُ إِذَا عَمِلْتَ فَاعْمَلْ بِعَمَلِ هَذَيْنِ– لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ– فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بِاللَّهِ لَرَأَيْتَ هَذَا؟

فَحَلَفَ لَهُ، فَبَكَى. وَرُوِيَتْ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَأَنَّ الرَّائِيَ عُمَرَ نَفْسَهُ. قال ميمون ابن مِهْرَانَ: إِنَّ اللَّهَ يَتَعَاهَدُ النَّاسَ بِنَبِيٍّ بَعْدَ نَبِيٍّ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَاهَدَ النَّاسَ

(١٩٥/٧)

بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَكَى، فَقَالَ: يَا أَبَا فُلانُ أَتَخْشَى عَلَيَّ؟ قَالَ: كَيْفَ حُبُّكَ لِلدِّرْهَمِ؟ قَالَ: لا أُحِبُّهُ، قَالَ: لا تَخَفْ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعِينُكَ [١] .

جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: جَمَعَ عُمَرُ بن عبد العزيز بني مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ فَدَكٌ [٢] يُنْفِقُ مِنْهَا، وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ بَنِيهِمْ، وَيُزَوِّجُ مِنْهَا أَيِّمَهُمْ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهَا، فَأَبَى، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ، قَالَ: ثُمَّ أَقْطَعَهَا مَرْوَانُ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَرَأَيْتُ أَمْرًا مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ إِنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وإنّي أشهدكم أنّي رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدَأَ بِلُحْمَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَأَخَذَ مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَسَمَّى أَمْوَالَهُمْ مَظَالِمَ، فَفَزِعَتْ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مَرْوَانَ، فَأَتَتْهُ لَيْلا، فَأَنْزَلَهَا عَنْ دَابَّتِهَا، فلما أخذت مجلسها قالت: يَا عَمَّةُ أَنْتِ أَوْلَى بِالْكَلامِ فَتَكَلَّمِي، قَالَتْ: تَكَلَّمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ رَحْمَةً، ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ مَا عِنْدَهُ، فَقَبَضَهُ اللَّهُ، وَتَرَكَ لَهُمْ نَهْرًا شُرْبُهُمْ سَوَاءٌ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَتَرَكَ النَّهْرَ عَلَى حَالِهِ، ثُمَّ وُلِّيَ عُمَرُ، فَعَمِلَ عَمَلَ صَاحِبِهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلِ النَّهْرُ يَشُقُّ مِنْهُ يَزِيدُ، وَمَرْوَانُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَالْوَلِيدُ، وَسُلَيْمَانُ، حَتَّى أَفْضَى الأَمْرُ إِلَيَّ، وَقَدْ يَبِسَ النَّهْرُ الأَعْظَمُ، وَلَنْ يُرْوَى أَصْحَابُ النَّهْرِ الأَعْظَمِ حَتَّى يَعُودَ النّهر إلى ما كان عليه،

[١] في سيرة عمر لابن الجوزي ١٨٠ «سيغيثك» .

[٢] فدك: بالتحريك. قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، في عصر ياقوت.

(معجم البلدان ٤/ ٢٣٨) .

(١٩٦/٧)

فَقَالَتْ: حَسْبُكَ قَدْ أَرَدْتُ كَلامَكَ وَمُذَاكَرَتَكَ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَقَالَتُكَ هَذِهِ، فَلَسْتُ بِذَاكِرَةٍ لَكَ شَيْئًا، فَرَجَعْت إِلَيْهِمْ فَأَبْلَغْتُهُمْ كَلامَهُ.

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ فُرَاتِ بن سليمان، عن ميمون ابن مِهْرَانَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: لَوْ أَقَمْتُ فِيكُمْ خَمْسِينَ عَامًا مَا اسْتَكْمَلْتُ فِيكُمُ الْعَدْلَ، إِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأَخَافُ أَنْ لا تَحْمِلَهُ قُلُوبُكُمْ، فَأُخْرِجُ مِنْهُ طَمَعًا مِنْ طَمَعِ الدُّنْيَا، فَإِنْ أَنْكَرَتْ قُلُوبُكُمْ هَذَا سَكَنَتْ إِلَى هَذَا.

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قُلْتُ لِطَاوُسٍ: هُوَ الْمَهْدِيُّ؟ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: هُوَ مَهْدِيٌّ وَلَيْسَ بِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْعَدْلَ كُلَّهُ. ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الطِّلاءِ قَالَ: نَهَى عَنْه إِمَامُ هُدًى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَرْمَلَةُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ نَحْوُهُ.

ابن وهب: حدّثني ابن زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلَ يَجِيءُ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ: اجْعَلُوا هَذَا حَيْثُ تَرَوْنَ، فَمَا يَبْرَحُ حَتَّى يَرْجِعَ بِمَالِهِ كُلِّهِ، قَدْ أَغْنَى عُمَرُ النَّاسَ.

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: ثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَثْنَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ بَقِيَ لَنَا مَا احْتَجْنَا بَعْدُ إِلَى أَحَدٍ.

إِبْرَاهِيمُ الْجُوْزَجَانِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مُصَلاهُ تَسِيلُ دُمُوعُهُ عَلَى لِحْيَتِه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلِشَيءٍ حَدَثَ؟ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ إِنِّي تَقَلَّدْتُ مِنْ أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدَهَا وَأَحْمَرَهَا، فَتَفَكَّرْتُ فِي الْفَقِيرِ الْجَائِعِ، وَالْمَرِيضِ الضَّائِعِ، وَالْعَارِي

(١٩٧/٧)

الْمَجْهُودِ [١] ، وَالْمَظْلُومِ الْمَقْهُورِ، وَالْغَرِيبِ الأَسِيرِ، وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَذِي الْعِيَالِ الْكَثِيرِ، وَالْمَالِ الْقَلِيلِ، وَأَشْبَاهِهِمْ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ وَأَطْرَافِ الْبِلادِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي سَائِلِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَخَشِيتُ أَنْ لا تَثْبُتُ لِي حُجَّةً، فَبَكَيْتُ..

الْفِرْيَابِيُّ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ أَشْرَافُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ: تُحِبُّونَ أَنْ أُوَلِّيَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جُنْدًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: لِمَ تَعْرِضْ عَلَيْنَا مَا لا تَفْعَلُهُ! قَالَ: تَرَوْنَ بِسَاطِي هَذَا، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِلًى وَفَنَاءٍ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُدَنِّسُوهُ بِأَرْجُلِكُمْ، فَكَيْفَ أُوَلِّيكُمْ دِيْنِي، أُوَلِّيكُمْ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ وَأَبْشَارَهُمْ، هَيْهَاتَ لَكُمْ هَيْهَاتَ! فَقَالُوا لَهُ: لِمَ، أَمَا لَنَا حَقٌّ؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ وَأَقْصَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدِي فِي هَذَا الأَمْرِ إِلا سَوَاءً، إِلا رَجُلا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَبَسَهُ عَنِّي

طُولُ شُقَّتِهِ [٢] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَنْبَأَ حُمَيْدٌ قَالَ: أَمَلَّ عَلَيْنَا الْحَسَنُ رِسَالَةً إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ شَكَا الْحَاجَةَ وَالْعِيَالَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ لا تُهَجِّنْ هَذَا الْكِتَابَ بِالْمَسْأَلَةِ، اكْتُبْ هَذَا فِي غَيْرِ ذَا، قَالَ: دَعْنَا مِنْكَ، فَأَمَرَ بِعَطَائِهِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ اكْتُبْ إِلَيْهِ فِي الْمَشْورَةِ فَإِنَّ أَبَا قِلابَةَ قَالَ: كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَحْيِ، فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْمَشُورَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَكَتَبَ بِالْمَشُورَةِ، فَأَبْلَغَ فِيهَا أَيْضًا.

أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَاقِبَ رَجُلا حَبَسَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ عَاقَبَهُ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَعْجَلَ فِي أَوَّلِ غَضَبِهِ.

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحِمْصِيُّ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَلَّى بِهِمُ الْجُمْعَةَ، ثُمَّ جَلَسَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَرْقُوعُ الْجَيْبِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ، فَلَوْ لبست،

---

[١] في البداية والنهاية زيادة: «واليتيم المكسور والأرملة الوحيدة» .

[٢] راجع حلية الأولياء ٥/ ٢٧٠- ٢٧١.

(١٩٨/٧)

فَنَكَّسَ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أُفْضَلُ الْقَصْدَ عِنْدَ الْجِدَّةِ، وَأَفْضَلُ الْعَفْوَ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ [١] .

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ تَوَّاقَةٌ، لَمْ تُعْطَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلا تَاقَتْ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ.

قَالَ سَعِيدٌ: يُرِيدُ الْجَنَّةَ [٢] .

حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: النَّاسُ يَقُولُونَ: إِنِّي زَاهِدٌ، إِنَّمَا الزَّاهِدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا.

الْفَسَوِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: دَعَانِي الْمَنْصُورُ قَالَ: كَمْ كَانَتْ غَلَّةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلافَةُ؟ قُلْتُ: خَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: كَمْ كَانَتْ غَلَّتُهُ يَوْمَ مَاتَ؟ قُلْتُ: مَا زَالَ يَرُدُّهَا حَتَّى كَانَتْ مِائَتَيْ دِينَارٍ [٣] . وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسِخٌ فَقُلْتُ لامْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، وَهِيَ أُخْتُ مُسْلِمَةَ، اغْسِلُوا قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: نَفْعَلُ [٤] ، ثُمَّ عُدْتُ فَإِذَا الْقَمِيصُ عَلَى حَالِهِ، فَقُلْتُ لَهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لَهُ قَمِيصٌ غَيْرُهُ [٥] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: كَانَتْ نَفَقَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ.

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٢.

[٢] قال في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٣٤: «فلما أعطيت مالا أفضل منه في الدنيا، تاقت إلى ما هو أفضل منه، يعني الجنّة» .

[٣] قارن الخبر بما في حلية الأولياء ٥/ ٢٥٧، ففيه أن غلّة عمر كانت أربعين ألف دينار، ثم قلّت إلى أربعمائة دينار. وانظر ج ٥/ ٢٥٨، وفي المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٥ رواية- أخرى.

[٤] في الأصل «نقعد» وهو تصحيف.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٧، سيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٠، سيرة عمر لابن الجوزي ١٥٣، صفة الصفوة ٢/ ١٢٠.

(١٩٩/٧)

عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ: عِنْدَكِ دِرْهَمٌ نَشْتَرِي بِهِ عِنَبًا؟ قَالَتْ: لا، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لا تَقْدِرُ عَلَى دِرْهَمٍ! قَالَ: هَذَا أَهْوَنُ مِنْ مُعَالَجَةِ الْأَغْلَالِ فِي جَهَنَّمَ [١] .

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَاهِلِيُّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَلْبِسُ الْفَرْوَةَ الْكُبُلَ [٢] ، وَكَانَ سِرَاجُ بَيْتِهُ عَلَى ثَلاثِ قَصَبَاتٍ، فَوْقَهُنَّ طِينٌ. وَعَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غُلامَهُ أَنْ يُسَخِّنَ لَهُ مَاءً، فَانْطَلَقَ فَسَخَّنَ قُمْقُمًا فِي مَطْبَخِ الْعَامَّةِ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بِدِرْهَمٍ حَطَبًا يَضَعَهُ فِي الْمَطْبَخِ [٣] .

ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزُّهْدِ» [٤] : أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ: ثنا سليمان بن حميد، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهَا: أَخْبِرِينِي عَنْ عُمَرَ، قَالَتْ: مَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ مُنْذُ اسْتُخْلِفَ [٥] .

يَحْيَى بْنُ حمزة: ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يُسْرِجُ عَلَيْهِ الشَّمْعَةَ مَا كَانَ فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ أَطْفَأَهَا، ثُمَّ أَسْرَجَ عَلَيْهِ سِرَاجَهُ [٦] .

خالد بن مرداس: ثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثَلاثُمِائَةُ حَرَسِيٍّ، وَثَلاثُمِائَةُ شُرَطِيٍّ، فَشَهِدْتُهُ يَقُولُ لِحَرَسِهِ: إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ بِالْقَدَرِ حَاجِزًا، وَبِالأَجَلِ حَارِسًا، مَنْ أَقَامَ مِنْكُمْ فَلَهُ عَشَرَةُ دَنَانِيرَ، ومن شاء فليلحق بأهله.

---

[١] حلية الأولياء ٥/ ٢٥٩.

[٢] في: النهاية في غريب الحديث: الكبل: فرو كبير. وفي البداية والنهاية: كان يلبس الفروة الغليظة.

[٣] انظر الخبر مطوّلا في: المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٩.

[٤] ص ٣١١ رقم ٨٩٠.

[٥] والخبر في حلية الأولياء ٥/ ٢٥٩، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٢، ولابن الجوزي ٥٨.

[٦] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٩.

(٢٠٠/٧)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: اشْتَهَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ تُفَّاحًا، فَأَهْدَى لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ تُفَّاحًا، فَقَالَ: مَا أَطْيَبَ رِيحَهُ وَأَحْسَنَهُ، ارْفَعْهُ يَا غُلامُ لِلَّذِي أَتَى بِهِ، وَأَقْرِئْ فُلانًا السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ هَدِيَّتَكَ وَقَعَتْ عِنْدَنَا بِحَيْثُ نُحِبُّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ابْنُ عَمِّكَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَقَدْ بَلَغَكَ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتِ لِلنَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً، وَهِيَ الْيَوْمِ لَنَا رِشْوَةٌ.

ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ: مَا أَكْمَلَ مُرُوءَةَ أَبِيكَ، سَمُرْتُ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَعَشِي السِّرَاجُ، فَقَالَ لِي: مَا تَرَى السِّرَاجَ قَدْ عَشِيَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: وَإِلَى جَانِبِهِ وَصِيفٌ رَاقِدٌ، قُلْتُ: أَلا أُنَبِّهُهُ؟ قَالَ: لا، قُلْتُ: أَفَلا أَقُومُ؟ قَالَ: لَيْسَ مِنْ مُرُوءَةِ الرَّجُلِ اسْتِخْدَامُهُ ضَيْفَهُ، فَقَامَ إِلَى بَطَّةِ الزَّيْتِ وَأَصْلَحَ

السِّرَاجَ، ثُمَّ رَجَعَ، وَقَالَ: قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَجَعْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [١] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ رَجَاءٍ أَبِي الْمِقْدَامِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ نُعَيْمٍ كَاتِبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلامِ مَخَافَةُ الْمُبَاهَاةِ [٢] .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حُكَيْمٍ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ صَلاةً وَصِيَامًا مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَشَدَّ فَرَقًا مِنْ رَبِّهِ مِنْ عُمَرَ، كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، فَلا يَزَالُ يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ يَبْكِي حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ [٣] .

رَوَى مثله

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٧- ٥٧٨.

[٢] الزهد لابن المبارك ٤٤ رقم ١٣٧.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٢٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧١ وفيه «حتى تغلبه عينه» .

(٧/ ٢٠١)

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَزَادَ: يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَةِ أَجْمَعَ [١] .

هِشَامُ بْنُ الْغَازِ [٢] ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَوْ حَلَفْتُ لَصَدَقْتُ، مَا رَأَيْتُ أَزْهَدَ وَلا أَخْوَفَ للَّه مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ: ثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ لا يَكَادُ يَبْكِي، إِنَّمَا هُوَ يَنْتَفِضُ أَبَدًا، كَأَنَّ عَلَيْهِ حُزْنُ الْخَلْقِ.

الْفَسَوِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدِّثْنِي، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثًا بَكَى مِنْهُ بُكَاءً شَدِيدًا، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَدَّثْتُكَ حَدِيثًا أَلْيَنَ مِنْهُ. قَالَ: يَا مَيْمُونُ إِنَّا نَأْكُلُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْعَدَسَ، وَهِيَ مَا عَلِمْتَ، مُرِقَّةٌ لِلْقَلْبِ مُغْزِرَةٌ لِلدَّمْعَةِ، مُذِلَّةٌ لِلْجَسَدِ.

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَجْمَعُ كُلَّ لَيْلَةٍ الْفُقَهَاءَ، فَيَتَذَاكَرُونَ الْمَوْتَ وَالْقِيَامَةَ، ثُمَّ يَبْكُونَ، حَتَّى كَأَنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَنَازَةً.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَغَيْرِهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ إِذَا ذُكِرَ الْمَوْتُ اضْطَرَبَتْ أَوْصَالُهُ.

قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى [٣] : حَدَّثَنِي أَرْطَأَةُ قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

لَوْ جَعَلْتَ عَلَى طَعَامِكَ أَمِينًا لا تُغْتَالُ، وَحَرَسًا إِذَا صَلَّيْتَ، وَتَنَحَّ عَنِ الطَّاعُونَ، قَالَ: اللَّهمّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي أَخَافُ يَوْمًا دُونَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فلا تؤمّن خوفي.

---

[١] العبارة في: الزهد لابن المبارك ٣٠٨ رقم ٨٨٤: «فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع» ، وانظر حلية الأولياء ٥/ ٢٦٠.

[٢] في الأصل «الغار» ، وهو: هشام بن الغاز بن ربيعة. أبو العباس الصيداوي المتوفى سنة ١٥٣ هـ. وكان على بيت مال أبي جعفر المنصور. (انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا:

«موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- ق ١ ج ٥/ ١٤٦- ١٤٨ رقم ١٧٧١ طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء ببيروت ١٩٨٤) .

[٣] هو: أبو مطيع الأطرابلسي، من أهل طرابلس الشام المتوفى بعد سنة ١٧٠ هـ. (انظر عن ترجمته ومصادرها في موسوعة علماء المسلمين ... ق ١ ج ٥/ ٧٧- ٨٥ رقم ١٦٩٢) .

(٢٠٢/٧)

رَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: لَقِيَنِي يَهُودِيٌّ فَقَالَ:
إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَيَلِي، ثُمَّ لَقِيَنِي آخِرَ وِلايَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: صَاحِبُكَ قَدْ سُقِيَ فَمُرْهُ فَلْيَتَدَارَكْ، فَأَعْلَمْتُ عُمَرَ، فَقَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ، مَا أَعْلَمَهُ؟ لَقَدْ عَلِمْتُ السَّاعَةَ الَّتِي سُقِيتُ فِيهَا، وَلَوْ كَانَ شِفَائِي أَنْ أَمْسَحَ شَحْمَةَ أُذُنِي وَأُوتَى بِطِيبٍ فَارْفَعْهُ إِلَى أَنْفِي مَا فَعَلْتُ. رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ ضَمْرَةَ عَنْهُ، وَلَكِنَّ بَعْضُهُمْ قَالَ:
عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ، بَدَلَ الْوَلِيدِ [١] .
مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيَّ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ مَسْحُورٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِمَسْحُورٍ، ثُمَّ دَعَا غُلامًا لَهُ فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُسْقِيَنِي السُّمَّ؟
قَالَ: أَلْفُ دِينَارٍ أُعْطِيتُهَا، عَلَى أَنْ أُعْتَقَ، قَالَ: هَاتِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَقَالَ: اذْهَبْ حَيْثُ لا يَرَاكَ أَحَدٌ.
قُلْتُ: كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ قَدْ تَبَرَّمَتْ بِعُمَرَ، لِكَوْنِهِ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ، وَانْتَزَعَ كَثِيرًا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا قَدْ غَصَبُوهُ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ التَّحَرُّزَ، فَسَقَوْهُ السُّمَّ.
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَبُوكَ عِنْدَ مَوْتِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ أَنَا، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَعَاصِمٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَكُنَّا أُغَيْلِمَةً، فَجِئْنَا كَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ وَالْمُوَدِّعِينَ لَهُ، فَقِيلَ لَهُ:
تَرَكْتَ وَلَدَكَ لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ، وَلَمْ تُؤْوِهِمْ إِلَى أَحَدٍ! فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُعْطِيَهُمْ مَا لَيْسَ لَهُمْ، وَمَا كُنْتُ لآخُذَ مِنْهُمْ حَقًّا هُوَ لَهُمْ، وَإِنَّ وَلِيِّي فِيهِمُ اللَّهُ الَّذِي يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ أَحَدُ رَجُلَيْنِ، رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ فَاسِقٌ، وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي كَلَّمَهُ فِيهِ خَالُهُمْ مُسْلِمَةُ [٢]
.
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عبد العزيز: يا أمير المؤمنين،

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٥.
[٢] صفة الصفوة ٢/ ١٢٥ وفيه العبارة مختلفة، وانظر سيرة عمر لابن الجوزي ٣١٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٠.

(٢٠٣/٧)

لَوْ أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ مُتَّ دُفِنْتَ فِي مَوْضِعِ الْقَبْرِ الرَّابِعِ، مَوْضِعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لِأَنْ يُعَذِّبَنِي اللَّهُ بِكُلِّ عَذَابٍ إِلا النَّارَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنِّي أَنِّي أَرَانِي لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَهْلا [١] . رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ مِثْلَهُ.
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حُكَيْمٍ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ: كُنْتُ أَسْمَعُ عُمَرَ فِي مَرَضِهِ يَقُولُ: اللَّهمّ أَخْفِ عَلَيْهِمْ أَمْرِي وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا: أَلا أَخْرُجُ عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تَنَمْ، فَخَرَجْتُ عَنْهُ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلا فَساداً وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ٢٨: ٨٣ [٢] . مِرَارًا، ثُمَّ أَطْرَقَ فَلَبِثَ طَوِيلا لا

يُسْمَعُ لَهُ حِسٌّ، فَقُلْتُ لِوَصِيفٍ: وَيْحَكَ انْظُرْ، فَلَمَّا دَخَلَ صَاحَ، فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ مَيِّتًا، قَدْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقِبْلَةِ، وَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فِيهِ، وَالأُخْرَى عَلَى عَيْنَيْهِ [٣] .

هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ الرَّقِّيُّ: ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: لَمَّا احْتَضَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: اخْرُجُوا عَنِّي، فَقَعَدَ مُسْلِمَةُ، وَفَاطِمَةُ عَلَى الْبَابِ، فَسَمِعُوهُ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِهَذِهِ الْوُجُوهِ، لَيْسَتْ بِوُجُوهِ إِنْسٍ وَلا جَانٍّ، ثُمَّ قَالَ: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ ٢٨: ٨٣ الآيَةَ، ثُمَّ هَدَأَ الصَّوْتُ، فَقَالَ مُسْلِمَةُ لِفَاطِمَةَ: قَدْ قُبِضَ صَاحِبُكِ، فَدَخَلُوا فَوَجَدُوهُ قَدْ قُبِضَ [٤] .

رَوَى هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ قال: إنّا نجد في التّوراة أنّ

---

[١] سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٨.

[٢] سورة القصص، الآية ٨٣.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٣٣٥، سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٥- ٣٢٦، وسيرته للآجري ٨٣، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٧.

[٤] راجع المصادر السابقة.

(٢٠٤/٧)

السّماوات وَالأَرْضَ تَبْكِي عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أربعين صَبَاحًا [١] . جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مَاتَ خَيْرُ النَّاسِ [٢] . سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الأَقْطَعِ: ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْخَصِيُّ غُلامُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدِينَارَيْنِ إِلَى أَهْلِ الدَّيْرِ، فَقَالَ: إِنْ بِعْتُمُونِي مَوْضِعَ قَبْرِي، وَإِلا تَحَوَّلْتُ عَنْكُمْ [٣] .

ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، أَنَّ صَالِحَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ، حَتَّى دُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: قَبْرُ الصِّدِّيقِ تُرِيدُونَ، هُوَ فِي تِلْكَ الْمَزْرَعَةِ [٤] .

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» [٥] وَغَيْرُهُ: أَنَا عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْوَاشِجِيُّ:

ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ- لَقِيتُهُ مِنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ فَاضِلا خَيِّرًا- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُسَوِّي التُّرَابَ عَلَى قَبْرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِذْ سَقَطَ عَلَيْنَا كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَانٌ مِنَ اللَّهِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ النَّارِ [٦] .

الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ [٧] ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عُمَرَ تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ، سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، بِدَيْرِ سَمْعَانَ، مِنْ أَعْمَالِ حِمْصٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يَزِيدُ [٨] بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستّة

---

[١] وفي سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٩ رواية فيها «أربعين سنة» .

[٢] وفي السيرة لابن الجوزي ٣٢٩ قال: «إنا للَّه وإنا إليه راجعون، يا صاحب كل خير» .

[٣] السير ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٤- ٤٠٥.

[٤] السيرة ٣٣١.

[٥] ج ٥/ ٤٠٧.

[٦] السيرة ٣٢٨، وفي سير أعلام النبلاء للمؤلّف ٥/ ١٤٤ قوله: «قلت» مثل هذه الآية لو تمّت لنقلها أهل ذاك الجمع،

ولما انفرد بنقلها مجهول، مع أن قلبي منشرح للشهادة للعمر أنه من أهل الجنة» .

[٧] القحذمي: بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة. نسبة إلى جدّ أبي عبد الرحمن الوليد بن هشام بن قحذم القحذمي البصري. (اللباب ٣/ ١٦) .

[٨] ويقال: مسلمة بن عبد الملك. (انظر سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٨، سير أعلام النبلاء

(٢٠٥/٧)

أَشْهُرٍ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ: تُوُفِّيَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ، لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ، وَآخَرُونَ قَالُوا: فِي رَجَبٍ، وَلَمْ يُؤَرِّخُوا الْيَوْمَ. وَمَنَاقِبُهُ طَوِيلَةٌ اكْتَفَيْنَا بِهَذَا.

١٩٧- (عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ) [١] خ م- مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ.

عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَسَفِينَةَ، وَابْنِ سَفِينَةَ، وَنَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَخُوهُ سَعْدِ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

١٩٨- عُمَرُ بْنُ عُبَيْرَةَ [٢] ابْنِ مُعَيَّةَ [٣] بْنِ سُكَيْنٍ، أَبُو الْمُثَنَّى الْفَزَارِيُّ أَمِيرُ الْعِرَاقَيْنِ، وليهما ليزيد ابن عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ هِشَامٌ عَزَلَهُ. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ غَزَا مُسْلِمَةُ الْقُسْطَنْطِينِيَةَ، وَكَانَ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرِ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ.

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: وَجُمِعَتْ إِمْرَةُ الْعِرَاقِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ لابْنِ هُبَيْرَةَ، فرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ جَمَعَ فُقَهَاءَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ أَعْمَلُ بِهَا؟

---

[٥] / ١٤٤) .

[١] الطبقات لخليفة ٢٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ١٨٨ رقم ٢١٢٦، تاريخ الثقات ٣٦٠ رقم ١٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٣٠ رقم ٧٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٤٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٢، الكاشف ٢/ ٢٧٧ رقم ٤١٦٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٣ رقم ٨١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢ رقم ٤٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥- ٢٨٦.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٩٩، تاريخ خليفة ٣١٤- ٣١٥، المعارف ٤٠٨، مروج الذهب ٤/ ٣٧، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٢٣ و ٥٣٠، العيون والحدائق ٣/ ٣١ و ٧٥ و ٨١- ٨٧، تاريخ دمشق ٣٦/ ١٩٥- ١٩٨ (مخطوطة التيمورية) ، الكامل في التاريخ ٥/ ٩٧- ٩٨ و ١٠٣، وفيات الأعيان ٢/ ٧١ و ٧٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٢٩ و ٣/ ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٢٩ و ٣/ ١٥ و ٤٨٨ و ٦/ ٢٤٣ و ٢٨٠- ٢٨٢ و ٣١٣، خزانة الأدب ٣/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٢ رقم ٢٢١.

[٣] في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٢ «معاوية» ، وما أثبتناه عن وفيات الأعيان ٦/ ٣١٣ في ترجمة ابنه يزيد. وهو تصغير معاوية.

(٢٠٦/٧)

فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَنْتَ مَأْمُورٌ، وَالتَّبِعَةُ عَلَى مَنْ أَمَرَكَ، فَأَقْبَلَ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ قَالَ هَذَا، قَالَ: فَقُلْ أَنْتَ، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَكَأَنَّكَ بِمَلَكِ الْمَوْتِ قَدْ أَتَاكَ فَاسْتَنْزَلَكَ عَنْ سَرِيرِكَ هَذَا، وَأَخْرَجَكَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِكَ إِلَى ضِيقِ قَبْرِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنَجِّيكَ مِنْ يَزِيدَ، وَلا يُنَجِّيكَ يَزِيدُ مِنَ اللَّهِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تعرض لله بِالْمَعَاصِي، فَإِنَّهُ لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَطَاؤُهُمْ وَفَضَلَ الْحَسَنُ [١] .

قال ابن عون: أرسل عمر بن هبيرة إلى ابن سيرين، فأتاه فقال: كيف تركت أهل مصر؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَالظُّلْمُ فِيهِمْ فَاشٍ، فَغَضِبَ، وَأَبُو الزِّنَادِ حَاضِرٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّهُ شَيْخٌ، إِنَّهُ شَيْخٌ.

وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا استُخْلِفَ هِشَامٌ بَعَثَ عَلَى الْعِرَاقِ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ، فَدَخَلَ وَاسِطَ، وَقَدْ تَهَيَّأَ ابْنُ هُبَيْرَةَ لِلْجُمُعَةِ، وَالْمِرْآةُ فِي يَدِهِ يُسَوِّي عِمَّتَهُ، إِذْ قِيلَ: هَذَا خَالِدُ قَدْ دَخَلَ، فَقَالَ: هَكَذَا تَقُومُ السَّاعَةُ بَغْتَةً، فَأَخَذَهُ خَالِدٌ فَقَيَّدَهُ وَأَلْبَسَهُ عَبَاءَةً، فَقَالَ: بِئْسَ مَا سَنَنْتَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَمَا تَخَافُ أَنْ تُؤْخَذَ بِمِثْلِ هَذَا! قَالَ: فَاكْتَرَى مَوَالِي ابْنِ هُبَيْرَةَ دَارًا نَقَّبُوا مِنْهَا سَرَبًا إِلَى السِّجْنِ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَوَادِثِ. وَقَدْ تَوَلَّى الْعِرَاقَيْنِ أَيْضًا وَلَدُهُ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ.

١٩٩- (عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) [٢] بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. كَانَ لَعَّابًا مُتَنَعِّمًا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ فَحْلُ بَنِي مَرْوَانَ، لأَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ مَعَهُ سِتُّونَ ابْنًا لِصُلْبِهِ [٣] .

---

[١] انظر: حلية الأولياء ٢/ ١٤٩- ١٥٠، عيون الأخبار ٢/ ١٤١، الإمامة والسياسة ٣٤٣- ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١/ ١٥٨- ١٥٩ رقم ٣٥٢، محاضرات الأبرار ١/ ١١٧، شرح النهج ١٦/ ١٥٨.

[٢] تاريخ خليفة ٣٠٢ و ٣١١ و ٣١٢، المحبّر ٢٥- ٢٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٥، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤٦٨ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٧/ ١٦٩ و ٢٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١٣/ ١٨٤) معجم بني أميّة ١٣٥- ١٣٦ رقم ٢٦٦.

[٣] انظر الخبر في: المعارف ٣٥٩.

(٢٠٧/٧)

٢٠٠- (عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَدَةَ الْمَصْرِيُّ) [١] ق- مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ فَقَطْ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ مائة.

٢٠١- (عَمْرُو بْنُ هَرِمٍ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيّ) [٢] م ت ن ق- عَنْ: أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ، وَسَالِمٌ الْمُرَادِيُّ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ.

٢٠٢- (عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) [٣] ابْنِ الأَمِيرِ شُرَحْبِيل بْن حَسَنة الكِندي الْمَصْرِيّ القاضي، أَبُو شُرَحبِيلٍ. رَوَى عَنْ أَبِي خِرَاشٍ، صَحَابِيٌّ.

وَعَنْهُ: عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، وَمُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ قَاضِي مِصْرَ وَصَاحِبَ شُرَطِهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَقَبْلَهَا، ثُمَّ وُلِّيَ مِصْرَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ.

(عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ) ع- هُوَ أَبُو رَجَاءٍ. سَيَأْتِي.

---

[1] التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٨ رقم ٢٦٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣ و ٥١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٦ رقم ١٤٧١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٢ رقم ٦٤٦٧، الكاشف ٢/ ٢٩٨ رقم ٤٣١٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٩١ رقم ٤٧٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١١٦- ١١٧ رقم ١٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٨١ رقم ٧٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦.

[2] التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٠ رقم ٢٧٠٠، تاريخ الثقات ٣٧٢ رقم ١٢٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٧ رقم ١٤٧٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩١ رقم ٦٤٦٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٩١ رقم ٤٧٢١، الكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣١٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١١٣ رقم ١٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

[3] التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٠ رقم ٢٨٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠١ رقم ١٦٧٣، الولاة وكتاب القضاة ٣٢٦- ٣٢٩.

(٢٠٨/٧)

٢٠٣- (عمير مولى أمّ الفضل) [1] خ م د ن- وَقِيلَ مَوْلَى ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. عن: ابن عبّاس، وأسامة بن زيد، وأبو جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةَ، وَأُمِّ الْفَضْلِ ابْنَةِ الْحَارِثِ.

وَعَنْهُ سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَالأَعْرَجُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

٢٠٤- (عَنْبَسَةُ بْنُ سُحَيْمٍ الْكَلْبِيُّ) [2] الأَمِيرُ، مُتَوَلِّي بِلادِ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ بَنِي أميّة. قال ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.

٢٠٥- (عِيَاضُ بن عبد الله) [3] ع- بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيُّ الْحِجَازِيُّ، وَلَدُ أَمِيرِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِعُثْمَانَ، نَشَأَ بِمِصْرَ، الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ.

حَدَّثَ بِمِصْرَ وَالْحِجَازِ عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

وعنه: بكير بن الأشج، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري- وهو من أقرانه- وابن عجلان، وإسماعيل بن أمية، وداود بن قيس، وعبيد الله بن عمر، وآخرون.

ثقة حجة.

٢٠٦- (عيسى بن عاصم الكوفي) [4] د ن ق- عَنِ: الْقَاضِي شُرَيْحٍ،

---

[1] الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٢ رقم ٣٢٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٠ رقم ٢١٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٢.

[2] الكامل في التاريخ ٥/ ١٣٦ و ٤٩٠، البيان المغرب ١/ ٤٩.

[3] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٢، التاريخ الكبير ٨/ ٢١ رقم ٩٤، تاريخ الثقات ٣٧٨، رقم ١٣٢٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٨ رقم ٢٢٨٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٦٤. تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦، الكاشف ٢/ ٣١٢- ٣١٣ رقم ٤٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٦ رقم ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٠- ٢٠١ رقم ٣٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦ رقم ٨٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٥ رقم ٢٧٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣ رقم ١٥٦٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٠، الكاشف ٢/ ٣١٥ رقم ٤٤٤٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٦- ٢١٧ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٩٩ رقم ٨٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

(٢٠٩/٧)

وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَعَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ.
وَعَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ صَدُوقًا نَزَلَ أَرْمِينِيَّةَ.

(٢١٠/٧)

[حرف الْفَاءِ]

٢٠٧- الْفَرَزْدَقُ [١] مُقَدَّمُ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ: أَبُو فِرَاسٍ هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ ناجية

---

[١] طبقات ابن سلام ١/ ٢٩٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٨١- ٣٩٢ رقم ٨٦، عيون الأخبار ١/ ٦٩ و ١٢٤ و ٢٢٦ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣/ ١٩٨ و ٤/ ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٦، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٤٢) ، الكامل في الأدب ١/ ٥١ و ٧٠- ٧٢ و ٨٣ و ١٠٦ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٧ و ٢١٦ و ٢٨٣ و ٢٩٩ و ٢٦٢ و ٣٩٤ و ٢/ ٤٩ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٧ و ٣٢١، معجم الشعراء للمرزباني ٤٦٥، الأغاني ٩/ ٣٢٤، إلى آخر الجزء، ٢٠/ ١٠٩ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢١١ و ٢٩٥، و ٢٩٦ و ٣٦٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٢١/ ٢٧٥- ٤٠٣ و ٢٢/ ١٦- ١٧، ١٩- ٢١ و ٣٤٠ و ٣٤٣، المبهج ٦٤، سمط اللآلئ ٤٤، الموشح ٩٩، معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٧- ٣٠٣ رقم ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٨٠ رقم ٤٨١، وفيات الأعيان ٦/ ٨٦- ١٠٠ رقم ٧٨٤، المعارف ٣٧ و ١٩٧ و ٣٣٧ و ٤٠٨ و ٤٤٧ و ٥٣٦ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٦ و ٢/ ٦٧٣، ثمار القلوب ٧٠ و ٧١ و ٧٣ و ١٠٨ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٤٢ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٠- ٢٢٢ و ٢٩٥ و ٢٧٩ و ٣٧٩ و ٣٨٩ و ٤١١ و ٤٣٢ و ٤٤٢ و ٤٥٢ و ٤٦٦ و ٤٧٦ و ٤٩٥ و ٥١٤ و ٦٣٧ و ٦٦٥، نزهة الألباء ٢٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ و ٦٥ و ٩٧ و ١٣٥ و ٢٦٥، بدائع البدائه ١٩- ٢١ و ٢٤، ٢٥، ٦٣- ٦٥، ٨٩، ٢٨٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٣، الفرج بعد الشدة ٢/ ١٦٦ و ٣/ ١٠ و ٢٨٣ و ٥/ ١٢، أمالي المرتضى ١/ ٥٨- ٦٩ وانظر فهرس الأعلام ٢/ ٥٩٥، معاهد التنصيص ١/ ٤٥- ٥٦، الأخبار الموفقيات ٧٠ و ٢٢٧ و ٥٦١ و ٦٢٦، ربيع الأبرار ٤/ ١١٠ و ١٦٣ و ٢٦٠ و ٣٤٨، لباب الآداب ٩٥ و ١٠٨ و ٢٦٧ و ٣٦٤، الشريشي ١/ ١٤٢، خزانة الأدب للبغدادي ١/ ٢١٧، الجمهرة لابن دريد ١٦٢، الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام ١٣/ ٢٧٤) ، الزاهر (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٦٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠ رقم ٢٢٦، العبر ١/ ٢٣٦، خلاصة الذهب المسبوك ٣٧- ٤٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٥- ٢٦٦، مرآة الجنان ١/ ٢٣٨- ٢٤٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٣١٩ رقم ٨٢٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٨، شذرات الذهب ١/ ١٤١، أمالي القالي ٢/ ١٤١ و ٢٣٥، ٢٣٦ و ٣٠٧ و ٣/ ٤٠ و ٧٦- ٧٧ و ١١٩، الذيل ١٠١ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٣.

بْنِ عِقَالٍ التَّمِيمِيُّ [١] الْبَصْرِيُّ. رَوَى عَنْ: عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ– وَكَأَنَّهُ مُرْسَلٌ– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْحُسَيْنِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَالطِّرِمَّاحِ الشَّاعِرِ.

وَعَنْهُ الْكُمَيْتُ الشَّاعِرُ، وَمَرْوَانُ الأَصْغَرُ، وَخَالِدٌ الحذّاء، وأشعث بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالصَّعْقُ بْنُ ثَابِتٍ، وَآخَرُونَ، وَابْنُ لَبَطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ، وَحَفِيدُهُ أَعْيَنُ بْنُ لَبَطَةَ. وَوَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ، وَسُلَيْمَانَ، وَمَدَحَهُمَا، وَلَمْ أَرَ لَهُ وِفَادَةً عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَصِحَّ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ [٢] : كَانَ غَلِيظَ الْوَجْهِ جَهْمًا، لُقِّبَ بِالْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ الرَّغِيفُ الضَّخْمُ، شُبِّهَ وَجْهُهُ بِذَلِكَ.

قَالَ مُسَدَّدٌ: ثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ الْجَارُودُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَاحٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ وَثِيلٍ [٢] الْفَرَزْدَقُ بِمَاءٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، عَلَى أَنْ يَعْقِرَ هَذَا مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَهَذَا مِائَةً مِنَ الإِبِلِ إِذَا وَرَدْتُ الْمَاءَ، فَلَمَّا وَرَدَتْ قَامَا إِلَيْهَا بِالسُّيُوفِ يَكْسَعَانِ عَرَاقِيبَهَا، فَخَرَجَ النَّاسُ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ يُرِيدُونَ اللَّحْمَ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، فَخَرَجَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُنَادِي: لا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِهَا فَإِنَّهُ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ [٣] .

قَالَ جَرِيرٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ بِالْبَادِيَةِ أَحْسَنَ دِينًا مِنْ صَعْصَعَةَ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ، وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَهُوَ الَّذِي أَحْيَا الْوَئِيدَةَ، وَبِهِ يَفْتَخِرُ الْفَرَزْدَقُ حَيْثُ يَقُولُ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... فَأَحْيَا الْوَئِيدَ فَلَمْ يُوأَدْ

فَقِيلَ: إِنَّهُ أَحْيَا أَلْفَ مَوْءُودَةٍ، وحمل على ألف فرس [٤] . وقد روى

---

[١] الجمهرة ١٦٢.

[٢] في الأصل: أثال، والتصويب من: معجم ما استعجم ٣/ ٨٤٥، ومعجم البلدان ٣/ ٤٣١ (في مادّة صوأر) ، ووفيات الأعيان ٦/ ٨٦، والأصمعيّات ٧٣ (طبعة ليبزغ ١٩٠٢) ، وأمالي القالي ٢/ ١٢٠ و ٣/ ٥٢– ٥٤، وذيل الأمالي ١٠٣. واسمه: سحيم بن وثيل الرياحي. والوثيل: الرشاء الضعيف.

[٣] الحكاية في النقائض ٤١٤ (طبعة ليدن ١٠٧٠) ، أمالي القالي ٣/ ٥٢– ٥٤، معجم البلدان ٣/ ٤٣١، خزانة الأدب ١/ ٤٦١.

[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٨٩، الأغاني ٢١/ ٢٨٠.

الرُّويَانِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» حَدِيثَ وِفَادَةِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ، وَأَنَّهُ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ.

رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ، فَتَحَرَّكَ، فَإِذَا فِي رِجْلَيْهِ قَيْدٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا فِرَاسٍ؟ قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لا أُخْرِجَهُ مِنْ رِجْلِي حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ [١] .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: لَمْ أَرَ بَدَوِيًّا أَقَامَ بِالْحَضَرِ إِلا فَسَدَ لِسَانُهُ غَيْرُ رُؤْبَةَ وَالْفَرَزْدَقِ. وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ أَشْعَرَ النَّاسِ. وَقَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ النَّحْوِيُّ: مَا شَهِدْتُ مَشْهَدًا قَطُّ، وَذُكِرَ فِيهِ جَرِيرٌ وَالْفَرَزْدَقُ فَأَجْمَعَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ وَأَهْلُهُ عَلَى

أَحَدِهِمَا، وَكَانَ يُونُسُ يُقَدِّمُ الْفَرَزْدَقَ بِغَيْرِ إِفْرَاطٍ.

وَقَالَ ابْنُ دَابٍ: الْفَرَزْدَقُ أَشْعَرُ عَامَّةً، وَجَرِيرُ أَشْعَرُ خَاصَّةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: أَتَى الْفَرَزْدَقُ الْحَسَنَ فَقَالَ: إِنِّي هَجَوْتُ إبليس، فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تَقُولُ، قَالَ: لَتَسْمَعَنَّ أَوْ لأَخْرُجَنَّ فَلأَقُولَنَّ لِلنَّاسِ: إِنَّ الْحَسَنَ يَنْهَى عَنْ هِجَاءِ إِبْلِيسَ، قَالَ: اسْكُتْ فَإِنَّكَ عَنْ لِسَانِهِ تَنْطِقُ.

وَقِيلَ لابْنِ هُبَيْرَةَ: مَن سَيِّدُ أَهْلِ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: الْفَرَزْدَقُ هَجَانِي مَلِكًا، وَمَدَحَنِي سُوقَةً [٢] .

رَوَى الأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: دَخَلَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقَالَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْيَمَنِ إِلا أَبُو مُوسَى حَجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَمَ بِلالُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: تَرَى أَنَّهُ ذَهَبَ عَلَى هَذَا، أَوَلَيْسَ كَثِيرٌ لأَبِي مُوسَى أَنْ يَحْجِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا فَعَلَ هَذَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلا بَعْدَهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَبُو مُوسَى كَانَ أَعْلَمَ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يُجَرِّبَ الْحِجَامَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

[١] جاء في معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٦: «وفد غالب على علي بن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق.. ثم قال له: من هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق، وهو شاعر، قال: علّمه القرآن فإنه خير له من الشعر، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه..» .

[٢] ربيع الأبرار ٤/ ١٦٣- ١٦٤، الأغاني ٢٠/ ٣٩٧ وفيه: «هجاني أميرا، ومدحني أسيرا» .

(٢١٣/٧)

وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ زِيرَ نِسَاءٍ وَصَاحِبَ زِيٍّ عَلَى مَا ذَكَرَ الْجَاحِظُ، وَقَالَ:

وَكَانَ لا يُحْسِنُ بَيْتًا وَاحِدًا فِي صِفَاتِهِنَّ وَاسْتِمَالَةِ أَهْوَائِهِنَّ، وَلا فِي صِفَّةِ عِشْقٍ وَتَبَارِيحِ حُبٍّ، وَجَرِيرٌ ضِدُّهُ فِي إِرَادَتِهِنَّ، وَخِلافَهُ فِي وَصْفِهِنَّ، أَحْسَنُ خَلْقِ اللَّهِ تَشْبِيبًا، وَأَجْوَدُهُمْ نَسِيبًا، وَهَذَا ظَاهِرٌ مَعْرُوفٌ.

الأصمعيّ: ثنا أبو مودود، ثنا شفقل راوية الْفَرَزْدَقِ قَالَ: طَلَّقَ الْفَرَزْدَقُ امْرَأَتَهُ النَّوَّارَ ثَلاثًا، وَقَالَ لِي: يَا شَفْقَلُ، امْضِ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ [١] حَتَّى نُشْهِدَهُ عَلَى طَلاقِ نَوَّارٍ، قُلْتُ: أَخْشَى أَنْ يَبْدُو لَكَ فِيهَا، فَيَشْهَدُ عَلَيْكَ الْحَسَنُ فَتُجْلَدُ وَيُفَرِّقُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَ: لا بدَ مِنْهُ، فَمَضَيْنَا إِلَى الْحَسَنِ فِي حَلَقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ طَلَّقْتُ النَّوَّارَ ثَلاثًا، فَقَالَ: قَدْ شَهِدْنَا عَلَيْكَ، ثُمَّ بَدَا لَهُ بَعْدَ فَأَعَادَهَا، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَأَنْشَأَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا ... مَضَتْ [٢] مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَّارُ

وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا ... كَآدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضِّرَارُ

فَلَوْ أَنِّي مَلَكْتُ يَدِي وَقَلْبِي [٣] ... لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ

[٤] وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ النَّوَّارَ مَاتَتْ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ فِي جَنَازَتِهَا، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ النَّاسُ حَضَرَ هَذِهِ الْجَنَازَةَ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ، فقال الحسن: لست بخير الناس ولست بشرهم، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ يَا أَبَا فِرَاسٍ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُنْذُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَفِي رِوَايَةٍ:

مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ الْحَسَنُ: نَعَمِ الْعُدَّةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ:

أَخَافُ وَرَاءَ الْقَبْرِ إِنْ لَمْ يُعَافِنِي ... أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ الْتِهَابًا وَأَضْيَقَا

إِذَا جَاءَنِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ ... عَنِيفٌ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ [٥] الفرزدقا

---

[١] أي الحسن البصري المشهور.

[٢] في طبقات الشعراء لابن سلّام ووفيات الأعيان: «غدت» .

[٣] في طبقات الشعراء ولو ضنّت يداي بها ونفسي.

[٤] والأبيات الثلاثة في الأغاني ٢١/ ٢٩٠ بتقديم وتأخير.

[٥] في الأغاني ٢١/ ٣٩٢ «يقود» .

لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوْلادِ آدَمَ [١] مَنْ مَشَى ... إِلَى النَّارِ مَشْدُودَ الْقِلادَةِ أَزْرَقَا

[٢] وَفِي رِوَايَةٍ:

يُسَاقُ إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ مُسَرْبَلا ... سَرَابِيلَ قَطِرَانٍ لِبَاسًا مُحْرِقَا

إِذَا شَرِبُوا فِيهَا الْحَمِيمَ [٣] رَأَيْتَهُمْ ... يَذُوبُونَ مِنْ حَرِّ الصَّدِيدِ تُمَزَّقَا

قَالَ: فَأَبْكَى الناس. وللفرزدق مما رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ قُتَيْبَةَ:

إِنَّ الْمَهَالِبَةَ الْكِرَامَ تَحَمَّلُوا ... دَفْعَ الْمَكَارِهِ عَنْ ذَوِي الْمَكْرُوهِ

زَانُوا قَدِيمَهُمْ بِحُسْنِ حَدِيثِهِمْ ... وَكَرِيمَ أَخْلاقٍ بِحُسْنِ وُجُوهِ

أَبُو الْعَيْنَاءِ: ثَنَا أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ، عن أبي عمرو بن العلاء قال:

حضرت الفرزدق وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ ثِقَةً بالله منه، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَمَا أَنْشَدَهُمْ وَلا وَجَدُوهُ كَمَا عَهِدُوهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

أَطْفَأَ وَاللَّهِ الْفَرَزْدَقُ جَمْرَتِي، وَأَسَالَ عَبْرَتِي، وَقَرَّبَ مَنِيَّتِي، ثُمَّ رَدَّ إِلَى الْيَمَامَةِ، فَنُعِيَ لَنَا فِي رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ.

قُلْتُ: وَكِتَابُ مُنَاقَضَاتِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ مَشْهُورٌ، وَفِيهِ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِمَا.

٢٠٨- (فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو [٤] الْفُقَيْمِيُّ) [٥] م ت ن ق- أحد علماء الكوفة. روى

---

[١] هكذا في الأصل وفي الأغاني، أما في معجم الشعراء للمرزباني والبداية والنهاية لابن كثير وطبعة القدسي ٤/ ١٨١ نقلا عنهما «دارم» .

[٢] الأبيات في الأغاني ٢١/ ٣٩١- ٣٩٢ بتقديم وتأخير.

[٣] في البداية والنهاية ٩/ ٢٦٦ «الصديد» .

[٤] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٠ رقم ٥٣٧، تاريخ الثقات ٣٨٤ رقم ١٣٥٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢ و ١٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣ رقم ٤١٥، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٤، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣١٣، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٢- ١١٠٣، الكاشف ٢/ ٣٣١ رقم ٤٥٥٧، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٢ (وفيه: الفضل- وهو تصحيف) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٣ رقم ٥٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٣ رقم ٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

[٥] الفقيمي: بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فقيم بن جرير بن دارم، بطن من

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، وَمُجَاهِدٍ، وَمَاتَ شَابًا قَبْلَ أَنْ يَتَكَهَّلَ.

رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ الْحَسَنُ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَالْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمُلائِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ حُجَّةٌ [١] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

٢٠٩- (فُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ الْهَوْزَنِيُّ الشَّامِيُّ) [٢] ن- أَرْسَلَ عَنْ:

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وكان ثقة.

[()] تميم. (اللباب ٢/ ٤٣٧- ٤٣٨) .

[١] لم يذكره ابن معين في تاريخه.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٢٠ رقم ٥٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ٧٤ رقم ٤٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣١ رقم ١٢٤٠، الكاشف ٢/ ٣٣٢ رقم ٤٥٦٠، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٨ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١١٣ رقم ٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

(٢١٦/٧)

[حرف الْقَافِ]

٢١٠- الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق [١] ع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْن عَامِرِ بْن عمرو بْن كعب بن سعد بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ. وُلِدَ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ، وَكَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِيهِ بِكَثِيرٍ، نَشَأَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فِي حِجْرِ عَمَّتِهِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَمِعَ مِنْهَا، وَمِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَصَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، وَفَاطِمَةَ بنت قيس، وطائفة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٧- ١٩٤، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٧ رقم ٧٠٥، التاريخ الصغير ١/ ٢٤١ و ٢٥٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٢، تاريخ الثقات ٣٨٧ رقم ١٣٧٠، المعارف ١٧٥ و ١٧٨ و ٥٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٥- ٥٤٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٠١، الجرح والتعديل ٧/ ١١٨ رقم ٦٧٥، المراسيل ١٧٦ رقم ٣٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٣- ٦٤ رقم ٤٢٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨٣- ١٨٧ رقم ١٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، صفة الصفوة ٢/ ٨٨- ٩٠ رقم ١٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥٥ رقم ٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ١١٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٥ رقم ١٢٤٥، وفيات الأعيان ٤/ ٥٩- ٦٠ رقم ٥٣٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٣- ٦٠ رقم ١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٦ رقم ٨٨، الكاشف ٢/ ٣٣٨ رقم ٤٥٩٨، دول الإسلام ١/ ٧٥- ٧٦، العبر ١/ ١٣٢، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٦، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٠، مرآة الجنان ١/ ٢٢٨- ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٣- ٣٣٥ رقم ٦٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠ رقم ٤٨، الوفيات لابن قنفذ ٩٠ رقم ١٠١، طبقات الحفاظ ٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَرَبِيعَةُ، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَأَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَآخَرُونَ. وَحَدِيثُهُ أَعْلَى شَيْءٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ رَوَى فِي صَحِيحِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ أَفْلَحَ عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَكَانَ فَقِيهًا إِمَامًا مُجْتَهِدًا وَرِعًا عَابِدًا ثِقَةً حُجَّةً. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: مَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا بِالْمَدِينَةِ نُفَضِّلُهُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [١] .

وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَفْضَلَ مِنَ الْقَاسِمِ، لَقَدْ تَرَكَ مِائَةَ أَلْفٍ هِيَ لَهُ حَلالٌ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةَ خَزٍّ. رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ وُهَيْبٍ، سَمِعَ أَيُّوبَ يَقُولُ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ ثَلاثَةٌ: الْقَاسِمُ، وَعُرْوَةُ، وعمرة. وقال عليّ بن الْمَدِينِيُّ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ- وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ- وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ- فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ فَقِيهًا أَعْلَمَ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أبيه قال: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَةِ مِنَ الْقَاسِمِ بن محمد [٣] . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ تَرْجَمَةٌ مُشَبَّكَةٌ بِالذَّهَبِ.

ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قال: سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ نُظَرَاءُ، إِذَا اخْتَلَفُوا أُخِذَ بِقَوْلِ أَحَدِهِمْ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَالْقَاسِمُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: صَارَت الفتوى إلى أبي

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ١٨٤.

[٢] حلية الأولياء ٢/ ١٨٤ وفيه «أفضل من..» .

[٣] صفة الصفوة ٢/ ٨٩.

سَلَمَةَ، وَالْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ. وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ عَشَرَةٌ، فَذَكَرَ مِنْهُمُ الْقَاسِمَ.

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ سَالِمٌ؟ قَالَ: ذَاكَ مَنْزِلُ [١] سَالِمٍ، لَمْ يَزِدْهُ عَلَى ذَا.

ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَدَّ ذِهْنًا مِنَ الْقَاسِمِ، إِنْ كَانَ لَيَضْحَكُ مِنْ أَصْحَابِ الشُّبَهِ كَمَا يَضْحَكُ الْفَتَى.

خَالِدُ بْنُ خِرَاشٍ: ثَنَا مَالِكٌ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ رَجُلا عَاقِلا، وَكَانَ ابْنُهُ يُحَدِّثُ عَنْهُ أَنَّ الذُّنُوبَ لاحِقَةٌ بِأَهْلِهَا.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَسْأَلُ الْقَاسِمَ فَيَقُولُ: لا أَدْرِي، لا أَعْلَمُ. فَلَمَّا أَكْثَرَ قَالَ: وَاللَّهِ لا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ [٢] .

حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: لِأَنْ يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لا يَعْلَمُ [٣] . قَالَ مَالِكٌ: مَا حَدَّثَ الْقَاسِمُ مِائَةَ حَدِيثٍ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَوْ كَانَ لِي فِي

الأَمْرِ شَيْءٌ لَوَلَّيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الخِلافَةِ [٤] .
قُلْتُ: إِنَّمَا بَايَعُوا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالخِلافَةِ مَشْرُوطًا بِأَنَّ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ لِيَزِيدَ، فَلِهَذَا قَالَ: لَوْ كَانَ لِي مِنَ الأَمْرِ.
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ أَنْ أَعْهَدَ مَا عَدَوْتُ أَحَدَ رَجُلَيْنِ: صَاحِبُ الأَحْوَصِ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَكَانَ خيارا، أو أعيمش بني تيم، يعني

---

[١] في الأصل «متروك» ، والتصويب من: صفة الصفوة ٨٩، حلية الأولياء ٢/ ١٨٤.
[٢] حلية الأولياء ٢/ ١٨٤، صفة الصفوة ٢/ ٨٩.
[٣] حلية الأولياء ٢/ ١٨٤، صفة الصفوة ٢/ ٨٩.
[٤] صفة الصفوة ٢/ ٨٨.

الْقَاسِمَ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: فَبَلَغَتِ الْقَاسِمَ فَقَالَ: إِنَّ الْقَاسِمَ لَيَضْعُفُ عَنْ أَهْلِيهِ فَكَيْفَ بِأَمْرِ الأُمَّةِ.
قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ الْقَاسِمُ مِمَّنْ يَأْتِي بِالْحَدِيثِ بِحُرُوفِهِ [١] . ابْنُ وَهْبٍ:
ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ لا يَكَادُ يَرُدُّ عَلَى أَحَدٍ وَلا يَعِيبُ عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمَ رَبِيعَةُ يوما فأكثر، فلما قام القاسم وهو متّكئ عَلَيَّ قَالَ لِي: لا أَبًا لِغَيْرِكَ، أَتَرَى النَّاسَ كَانُوا غَافِلِينَ عَمَّا يَقُولُ صَاحِبُنَا؟.
حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ [٢] قَالَ: أَرْسَلَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ إِلَى الْقَاسِمِ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ لا يُفَسِّرُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ [٣] . وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: مَا كَانَ الْقَاسِمُ يُجِيبُ إِلا فِي الشَّيْءِ الظَّاهِرِ [٤] . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: إِنَّ الْقَاسِمَ قَالَ فِي شَيْءٍ: أَرَى وَلا أَقُولُ إِنَّهُ الْحَقُّ [٥] .
وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، وَسَالِمًا يَلْعَنَانِ الْقَدَرِيَّةَ [٦] .
قَالَ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ يُمْلِي عَلَيَّ أَحَادِيثَ، فَقَالَ: إِنَّ الأَحَادِيثَ كَثُرَتْ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَنْشَدَ النَّاسَ أَنْ يَأْتُوهُ بِهَا، فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهَا أَمَرَ بِتَحْرِيقِهَا، ثم قال: مثناة

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٧.
[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٨٤ «قنة» بالنون، والتصحيح من: تبصير المنتبه ١١٢٢.
[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٨٧.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٧.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٨.

كَمَثْنَاةِ [١] أَهْلِ الْكِتَابِ! قَالَ: فَمَنَعَنِي الْقَاسِمُ يَوْمَئِذٍ أَنْ أَكْتُبَ حَدِيثًا [٢] .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مَجْلِسُ الْقَاسِمِ وَسَالِمٍ فِي الْمَسْجِدِ وَاحِدًا، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ بَعْدَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ بَعْدَهُمَا مَالِكٌ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ [٣] .

أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: اخْتِلافُ الصُّحْبَةِ رَحْمَةٌ [٤] . مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ، ابْنُ أَبِي الْمَوَّالِ قَالَ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ يَأْتِي الْمَسْجِدَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَسْأَلُونَهُ [٥] .

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ قَدْ ضَعُفَ جِدًّا، فَكَانَ يَرْكَبُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَأْتِيَ مَسْجِدَ مِنًى، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، فَيَمْشِي مِنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْجِمَارِ وَيَرْمِيهَا [٦] .

قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ حَلَقَةً فِيهَا اسْمُهُ، فِي خِنْصَرِهِ الْيُسْرَى [٧] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هلال: رأيت القاسم لا يخفي شَارِبَهُ جِدًّا [٨] . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا خَالِدُ بن إلياس قال: رأيت على القاسم جُبَّةَ خَزٍّ، وَكِسَاءَ خَزٍّ، وَعِمَامَةَ خَزٍّ [٩] . وَقَالَ أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ: كَانَ الْقَاسِمُ يَلْبِسُ جُبَّةَ خَزٍّ [١٠] . وَقَالَ الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ وعليه جبّة خزّ صفراء، ورداء مقبّب [١١] .

---

[١] المثناة: كتاب وضعه أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٨.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٩.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] المصدر ٥/ ١٩٠.

[٧] المصدر ٥/ ١٩٠.

[٨] المصدر ٥/ ١٩٠.

[٩] المصدر ٥/ ١٩١.

[١٠] المصدر نفسه.

[١١] وفي الطبقات ٥/ ١٩١ «مبتّت» .

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلاءِ قَالَ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَرَأَيْتُ عَلَى رَحْلِهِ قَطِيفَةً مِنْ خَزٍّ، غَبْرَاءَ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مُعَصْفَرٌ [١] . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ: دَخَلْتُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ فِي قَبْوَةٍ [٢] مُعَصْفَرَةٍ، وَتَحْتَهُ فِرَاشٌ مُعَصْفَرٌ. وَقَالَ مَعْنٌ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ، عِمَامَةً بَيْضَاءَ، قَدْ سَدَلَ خَلْفَهُ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ شِبْرٍ [٣] . وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ الْقَاسِمُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ [٤] . وَقَالَ آخَرُ: لَمْ أَرَهُ يَخْضِبُ [٥] . وَقَالَ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ [٦] . وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ [٧] : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَاتَ الْقَاسِمُ بِقُدَيْدٍ، فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا، قَمِيصِي وَإِزَارِي وَرِدَائِي، هَكَذَا كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ، وَالْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ [٨] .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَوْصَى الْقَاسِمُ أَنْ لا يُبْنَى [٩] عَلَى قَبْرِهِ. وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ: مَاتَ بِقُدَيْدٍ [١٠] وَدُفِنَ بِالْمُشَلَّلِ [١١] ، وَبَيْنَهُمَا ثَلاثَةُ أَمْيَالٍ [١٢] .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ ذهب بصره [١٣] . وقال خليفة [١٤] :

---

[١] الطبقات ٥/ ١٩١.

[٢] في الطبقات ٥/ ١٩٢ «قبّة» .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٢.

[٤] الطبقات ٥/ ١٩٣.

[٥] الطبقات ٥/ ١٩٢.

[٦] الطبقات ٥/ ١٩٣.

[٧] القعنبيّ: بفتح القاف وسكون العين وفتح النون. نسبة إلى جدّ أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي من أهل المدينة. (اللباب ٣/ ٥٠) .

[٨] الطبقات لابن سعد ٥/ ١٩٣ وفيه تكملة: «والحيّ أحوج إلى الجديد من الميت» .

[٩] في الطبقات ٥/ ١٩٣ «يثني» .

[١٠] قديد: اسم موضع قرب مكة. (معجم البلدان ٤/ ٣١٣) .

[١١] المشلّل: بالضم ثم الفتح. جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (معجم البلدان ٥/ ١٣٦) .

[١٢] الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٣- ١٩٤.

[١٣] الطبقات ٥/ ١٩٤.

[١٤] الطبقات لخليفة ٢٤٤.

(٢٢٢/٧)

مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ، أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ، وَابْنُ بُكَيْرٍ: سَنَةَ سَبْعٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَجَمَاعَةٌ: سَنَةَ ثَمَانٍ.

وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشَرَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ قَوْلٌ شَاذٌّ.

٢١١- (الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ الشَّامِيُّ) [١] عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

وَعَنْهُ: قَيْسُ بْنُ الأَحْنَفِ، وَعُثْمَانُ بْنُ الأَحْنَفِ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ.

وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ هُوَ الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرحمن.

(القاسم بن مخيمرة) في الطبقة الآتية.

٢١٢- الْقُطَامِيُّ [٢] الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ [٣] عَمْرُو [٤] بْنُ شُيَيْمٍ، وَيُقَالُ شييم بن عمرو التّغلبي [٥] . كان نصرانيا

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٧- ١٥٨ رقم ٧٠٦، المعارف ٥٧٠، الجرح والتعديل ٧/ ١١٨ رقم ٦٧٦.

[٢] القطامي: بضم القاف وفتح الطاء. (اللباب ٣/ ٤٤) وقيل: بفتح القاف وضمّها. (معاهد التنصيص ١/ ١٨٠) المبهج ٢٨.

[٣] الشعر والشعراء ٢/ ٦٠٩- ٦١٢ رقم ١٦٧، الكامل في الأدب ١/ ٣٧، أمالي القالي ١/ ٢٩ و ١٧٦ و ٢/ ٢٠١ و ٢١١ و ٢٥٩ و ٢٦٤ و ٢٩٥، ذيل الأمالي ١٢٨، الأغاني ٢٤/ ١٦- ٥٠، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٤، طبقات الشعراء لابن سلام ٤٥٢- ٤٥٧، ثمار القلوب ٥٨٢، الحيوان للجاحظ ٤/ ٤٨٧، الفرج بعد الشدّة ٤/ ٧٣ رقم ٣٨٨، ربيع الأبرار ٤/ ٤٠٨، جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، أمالي المرتضى ١/ ٢٠٣ و ٣٦١ و ٤١٨ و ٢/ ١٨، جمهرة الأشعار ٣١٦، لباب الآداب ٤٢٦، المبهج ٢٨، تهذيب الأغاني ٤/ ٤١- ٥٥، معاهد التنصيص ١/ ١٨٠- ١٨٤، خزانة الأدب ٢/ ٣٧٠، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٢٩ رقم ٨٥٠، بروكلمن ١/ ٢٣٦- ٢٣٧، ديوان القطامي- نشره د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة، بيروت، ونشر الديوان أيضا بارت- طبعة ليدان ١٩٠٢.

[٤] هكذا في الأصل، وفي جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، أما في بقية مصادر ترجمته فهو «عمير» بالتصغير.

[٥] في الأصل «الثعلبي» ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢٢٣/٧)

فَأَسْلَمَ، وَمَدَحَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَغَيْرَهُ، وَهُوَ صَاحِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ السَّائِرَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا:

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطُّلَلُ ... وَإِنْ بَلِيتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطِّيَلُ

وَمَا هَدَانِي لِتَسْلِيمٍ عَلَى دِمَنٍ ... بِالْعُمْرِ غَيَّرُهُنَّ الأَعْصَرُ الأُوَلُ

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِئِ الْهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ ... وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا بَعْضَ أَمْرِهِمْ ... مِنَ التَّأَنِّي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجِلُوا

وَالْعَيْشُ لا عَيْشَ إِلا مَا تَقَرُّ بِهِ ... عَيْنٌ وَلا حَالَ إِلا سَوْفَ تَنْتَقِلُ

أَمَّا قُرَيْشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمُ أَبَدًا ... إِلا وَهُمْ خَيْرُ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

قَوْمٌ هُمْ أُمَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ ... رَهْطُ الرَّسُولِ فَمَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلُ

[١] (الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَدَنِيُّ) [٢] م ٤- عَنْ: عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: سُمَيٌّ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَابْنُ عَجْلانَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُ.

٢١٤- (قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ) [٣] د- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخدريّ، وغيرهما.

---

[١] الأبيات من أول قصائد ديوان القطاميّ، وهي ٤٢ بيتا، وفي جمهرة أشعار العرب ١٥١، وبعضها في الأغاني ٢٤/ ٤٥- ٤٦، والشعر والشعراء ٢/ ٦١٢، ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٣.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٨ رقم ٨٣٥، المعارف ٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦ رقم ٧٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، الكاشف ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٦٥٩، جامع التحصيل ٣١٥ رقم ٦٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٣ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧ رقم ١٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٥١- ١٥٢ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات ٣٩٢ رقم ١٣٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٣٥٩ و ٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٢، الكاشف ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٦٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦ رقم ٦٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧ رقم ١٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

(٢٢٤/٧)

وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَيَحْيَى بْنُ يحيى الغسّاني، وإسماعيل ابن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ.

٢١٥- (قَيْسُ بْنُ عَبَايَةَ) [١] ٤- أَبُو نَعَامَةَ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ بِالْكُنْيَةِ أَشْهَرُ، وَثَّقَهُ غَيْرُ واحد.

---

[١] مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته حيث قيّدته بفتح أوّله والموحّدة. وهي:

الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩١، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٦ رقم ٧٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٠ و ٣/ ٦٨ و ٢٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٣، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢ رقم ٥٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٧ رقم ٦٩١٧، الكاشف ٢/ ٣٤٩ رقم ٤٦٨٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٠- ٤٠١ رقم ٧١٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩ رقم ١٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

(٢٢٥/٧)

[حرف الْكَافِ]

٢١٦- (كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ) [١] د- مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

عَنْ عَائِشَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَحَفِيدُهُ عَنْبَسَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ، ومجالد بن سعيد.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٦ رقم ٩٠١، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٥ رقم ٨٦٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٤، الكاشف ٣/ ٥ رقم ٤٧١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٣- ٤٢٤ رقم ٧٥١، تقريب التهذيب ١٣٢ رقم ١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠.

(٢٢٦/٧)

٢١٧-كثيّر عزّة الشاعرة المشهور [١] هو كثير [٢] بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي، أبو صخر المدني، قدم الشام، ومدح عبد الملك بن مروان وغيره.

قال الزبير بن بكار: كان شيعيا يَقُولُ بِتَنَاسُخِ الأَرْوَاحِ، وَيَقْرَأُ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شاءَ رَكَّبَكَ ٨٢: ٨ [٣] ، قَالَ: وَكَانَ خَشَبِيًّا [٤] يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، يَعْنِي رَجْعَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الدُّنْيَا [٥] . قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ جَعْوَنَةَ قَالَ: كَانَ لا يَقُومُ خَلِيفَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلا سَبَّ عَلِيًّا، فَلَمْ يَسُبُّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ استخلف، فقال كثيّر:

---

[١] طبقات الشعراء لابن سلام ٤٥٧، الشعر والشعراء ١/ ٤١٠- ٤٢٣ رقم ٩١، الكامل في الأدب ١/ ٣٣٣ و ٢/ ١٥١، الأغاني ٩/ ٣- ٣٩ و ١٢/ ١٧٤- ١٩١، معجم المرزباني ٢٥٠، المؤتلف والمختلف ١٦٩، الموشّح ١٤٣، ثمار القلوب ٢٩٥ و ٤١٤ و ٤٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦١، أمالي القالي ١/ ١٣ و ١٩ و ٣٠ و ٣٨ و ٤٦ و ٦٠ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٢/ ٥ و ٥٦ و ٦٢ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٢٩ و ٢٠٥ و ٢٢٧ و ٢٩١ و ٣/ ٦٧ و ١١٩ و ١٣٠ و ٢٢٠، ذيل الأمالي ١١٨، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام ٧/ ١٤٤) ، عيون الأخبار (انظر فهرس أسماء الشعراء ٤/ ١٧٧) ، الفرج بعد الشدّة ٥/ ١٠، المعارف ٣٥٥ و ٤٥٦، ربيع الأبرار ١/ ٣٧ و ٤/ ٩٠ و ٢٠٧ و ٢٥٨، سمط اللآلئ ٦١، شرح ديوان الحماسة ٣/ ١٤٠، شرح شواهد المغني ٢٤، مروج الذهب ٣/ ٤٠١، وفيات الأعيان ٤/ ١٠٦- ١١٣ رقم ٥٤٦، أمالي المرتضى ١/ ٤١٤ و ٢/ ٣٣ و ١٧٨، جمهرة أنساب العرب ١٢ و ١٨٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٧٦، الأخبار الموفقيات ٥٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠١، لباب الآداب ٣٧٢- ٣٧٣ و ٣٨٨ و ٤١٩، زهر الآداب ٤/ ٩٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٢- ١٥٣ رقم ٥٤، معاهد التنصيص ٢/ ٣٦، تزيين الأسواق ١/ ٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٣١، خزانة الأدب ٢/ ٣٨١، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٤٤ رقم ٨٨٣، بروكلمن ١/ ١٩٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣١- ٣٣، مرآة الجنان ١/ ٢٢٠- ٢٢٤.

[٢] لقّب بذلك لشدّة قصره. (شذرات الذهب ١/ ١٣١) .

[٣] سورة الانفطار، الآية ٨.

[٤] انظر عن الخشبيّة: مقالات الإسلاميين ١/ ٩٢- ٩٣، الفرق بين الفرق للبغدادي ٢٨- ٢٩، الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ١٥٠، شرح القاموس ١/ ٢٣٤، وقال أبو الفرج في الأغاني ١٢/ ١٧٧ أن خندقا الأسدي هو الّذي أدخل كثيّرا في الخشبية.

[٥] قال ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ٢٥٠: «وكان يحتجّ على ذلك من جهله وقلّة عقله إن صحّ النقل عنه» .

وُلِّيتَ فَلَمْ تَشْتُمْ عَلِيًّا وَلَمْ تُخِفْ ... بَرِيًّا وَلَمْ تَتْبَعْ سَجِيَّةَ مُجْرِمِ

وَقُلْتَ فَصَدَّقْتَ الَّذِي قُلْتَ بِالَّذِي ... فَعَلْتَ فَأَضْحَى رَاضِيًا كُلُّ مُسْلِمِ

[١] وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ عَزَّةَ وَشَبَّبَ بِهَا، فَمِنْ ذَلِكَ:

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي [٢] بِعَزَّةَ بَعْدَ مَا ... تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ

لَكَالْمُرْتَجِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا ... تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

وَقُلْتُ لَهَا: يَا عَزُّ كلُّ مُصِيبَةٍ ... إِذَا ذُلِّلَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ

[٣] قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ النَّحْوِيُّ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: كُثَيِّرٌ أَشْعَرُ أَهْلِ الإِسْلامِ، وَرَأَيْتُ ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ يُعْجِبُهُ مَذْهَبُهُ فِي الْمَدِيحِ جِدًّا، يَقُولُ: كَانَ يَسْتَقْصِي الْمَدِيحَ، وَكَانَ فِيهِ خَطَلٌ وَعُجْبٌ [٤] ، وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ قُرَيْشٍ مَنْزِلَةٌ وَقَدْرٌ.

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيَتِ امْرَأَةٌ كُثَيِّرَ عَزَّةَ- وَكَانَ قَلِيلا دَمِيمًا- فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: كُثَيِّرُ عَزَّة، فَقَالَتْ: تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، قَالَ: مَهِ أَنَا الَّذِي أَقُولُ:

فَإِنْ أَكُ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ [٥] فَإِنَّنِي ... إِذَا مَا وَزَنْتُ الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَازِنُ

قَالَتْ: وَكَيْفَ تَكُونُ بِالْقَوْمِ وَازِنًا وَأَنْتَ لا تُعْرَفُ إِلا بِعَزَّةَ! قَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ ذَاكَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا قَدْرِي، وَزَيَّنَ بِهَا شِعْرِي، وَإِنَّهَا لَكُمَا قُلْتُ:

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَاهِرَةُ الثَّرَى ... يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا

بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا ... وَقَدْ أُوقِدَتْ بالمندل الرّطب نارها

---

[١] البيتان من جملة قصيدة، انظر: الشعر والشعراء ١/ ٤١٣- ٤١٤، والبداية والنهاية ٩/ ٢٥٢- ٢٥٣، والعقد الفريد ٢/ ٨٨ وغيره، مع اختلاف في الألفاظ وتقديم وتأخير.

[٢] في الأصل «إنّي لتهيامي» والتصحيح من: الشعر والشعراء ووفيات الأعيان.

[٣] الأبيات من جملة قصيدة، ومناسبتها في: الأغاني ٩/ ٢٩- ٣٠، الشعر والشعراء ١/ ٤٢١- ٤٢٢، وفيات الأعيان ٤/ ١١١، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٥.

[٤] الأغاني ٩/ ٦.

[٥] في الأصل «معروف الفطام» .

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيضِ لَمْ تَلْقَ شِقْوَةً ... وَبِالْحَسَبِ الْمَكْنُونِ صَافٍ نِجَارُهَا

فَإِنْ بَرَزَتْ كَانَتْ لِعَيْنِكَ قرّة ... وإنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ يَعْمَمْكَ عَارُهَا

[١] قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنِّي لأَعْرِفُ صَلاحَ بَنِي هَاشِمٍ وَفَسَادَهُمْ بِحُبِّ كُثَيِّرٍ، فَمَنْ أَحَبَّهُ مِنْهُمْ فَهُوَ فَاسِدٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَهُوَ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ كَانَ خَشَبِيًّا يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ: مَاتَ كُثَيِّرٌ وَعِكْرِمَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَاحْتَفَلَتْ قُرَيْشٌ فِي جَنَازَةِ كُثَيِّرٍ، وَلَمْ يُوجَدْ لِعِكْرِمَةَ مَنْ يَحْمِلُهُ. قَالَ الْغَلابِيُّ: مَاتَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.

٢١٨- (كُرْدُوسٌ التَّغْلَبِيُّ) [٢] د ن- الكوفي القاصّ.

رَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَائِشَةَ.

وعنه: عبد الملك بن عمير، وابن عون، ومنصور بن المعتمر، وآخرون.

---

[١] الشعر والشعراء ١/ ٤١٥، وفيات الأعيان ٤/ ١١٠.

[٢] ويقال: «التغلبي» ، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٢- ٢٤٣ رقم ١٠٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٢ و ٥٨٣، الجرح

والتعديل ٧/ ١٧٥ رقم ٩٩٦، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٦، الكاشف ٣/ ٧ رقم ٤٧٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣١- ٤٣٢ رقم ٧٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤ رقم ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٢، تعجيل المنفعة ٣٥١ رقم ٩٠٧.

(٢٢٩/٧)

[حرف اللام]

٢١٩- (لِمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ) [١] أَبو لَبِيدٍ الْجَهْضَمِيّ الْبَصْرِيّ.

روى عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ.

وَعَنْهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، وَيَعْلَى بْنُ حُكَيْمٍ، وَجَمَاعَةٌ.

حَضَرَ وَقْعَةَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ [٢] ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُ أَبَا لَبِيدٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَكَانَتْ تَبْلُغُ سرّته [٣] .

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي لبيد، وكان شتّاما، قال ابن

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠ وفيه «لمازة بن زياد» بضم اللام، وفي آخره دال بدل الزاي، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥١ رقم ١٠٦٩ بضم اللام، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٤، الكنى والأسماء ٢/ ٩٢ وفيه «زياد» بالدال، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٢ رقم ١٠٣٣، الإكمال ٧/ ١٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، الكاشف ٣/ ١٢ رقم ٤٧٥٨ وفيه «زنار» ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٩ رقم ٦٩٨٩، تبصير المنتبه، وفيه بضم اللام، لسان الميزان ٤/ ٤٩٢ رقم ١٥٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٧- ٤٥٨ رقم ٨٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ رقم ٥ وقيّده: بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي، ابن زبّار: بفتح الزاي وتثقيل الموحّدة، وآخره راء، فتح المغيث ٤٢٢ وفيه بضم اللام، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢.

(٢٣٠/٧)

معين [١] : نَرَى [٢] أَنَّهُ كَانَ يَشْتُمُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى يَزِيدَ فَقَالُوا: هُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَهَاجَتْ رِيحٌ فَأَلْقَتْ خَيْمَتَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ نَشَرَ الْمُصْحَفَ وَهُوَ يَقْرَأُ.

قُلْتُ: مَا يُلامُ الشِّيعِيُّ عَلَى بُغْضِ هَذَا النَّاصِبِيِّ اليزيديّ الّذي ينال من عليّ ويروي مناقب يزيد.

---

[١] التاريخ ٢/ ٥٠٠.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ١٨٨ «يرى» والتصويب من تاريخ ابن معين.

(٢٣١/٧)

[حرف الْمِيمِ]

٢٢٠- مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ [١] ابْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيُّ الشَّاعِرُ، وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَحَكَى الْعُتْبِيُّ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلا لِلْحَجَّاجِ عَلَى الْحِيرَةِ، وَكَانَ صِهْرًا لَهُ، فَبلَغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ فَعَزَلَهُ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ قَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ:

حَبَّذَا لَيْلَتِي بِحَيْثُ نُسَقَّى ... قَهْوَةً مِنْ شَرَابِنَا وَنُغَنَّى [٢]

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ حَتَّى ... حَسِبَ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنِنَّا

وَنَزَلْنَا [٣] بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ ... وسماع وقرقف [٤] فنزلنا [٥]

---

[١] الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦- ٦٦٧ رقم ١٨٩، الأغاني ١٧/ ٢٢٩- ٢٣٩، معجم الشعراء للمرزباني ٢٦٦، أمالي المرتضى ١/ ١٤ و ٤٣٥، ثمار القلوب ٣٩٣، الأخبار الموفقيات ٥٢٢، الزاهر ١/ ٤٠٨، العقد الفريد ٣/ ٤٩ و ٤/ ٤١، عيون الأخبار ١/ ٣٣٧، و ٢/ ١٦١، الأمالي للقالي ١/ ٢٢١ و ٢/ ١٩٥ و ٣/ ٩٠ ز ١١١، الذيل ١١٠- ١١١، سمط اللآلئ ١٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧ رقم ١٣٧، لسان الميزان ٥/ ٢.

[٢] البيت في: الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦، والأغاني ١٧/ ٢٢٩ و ٢٣٥ و ٢٣٧، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠ وهو مختلف عمّا هنا:

حبّذا ليلتي بتلّ بونا ... حيث نسقي شرابنا ونغنّى

وتلّ بونّا: من قرى الكوفة.

[٣] في الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠ «مررنا» .

[٤] القرقف: الخمر.

[٥] راجع: الشعر والشعراء، والأغاني، ومعجم البلدان، ففيها اختلاف في الألفاظ، وتقديم

فَقَالَ: بَلْ أَنَا الْقَائِلُ:

رُبَّمَا قَدْ لُقِيتُ أَمْسِ كَئِيبًا ... أَقْطَعُ اللَّيْلَ عَبْرَةً وَنَحِيبَا

أَيُّهَا الْمُشْفِقُ الْمُلِحُّ حِذَارًا ... إِنَّ لِلْمَوْتِ طَالِبًا وَرَقِيبَا

فَصْلُ مَا بَيْنَ ذِي الْغِنَى وَأَخِيهِ ... أَنْ يُعَارَ الْغَنِيُّ ثَوْبًا قَشِيبَا

[١] فَرَقَّ الْحَجَّاجُ وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ، ثُمَّ حَبَسَهُ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ عَمَلِهِ يَكْشِفُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: هَذَا صِهْرُ الأَمِيرِ، يَغْضَبُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، وَيَرْضَى عَنْهُ غَدًا، فَلَمَّا دَخَلُوا قَالَ كَبِيرُهُمْ: مَا وَلِيَنَا أَحَدٌ قَطُّ أَعَفَّ مِنْهُ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ الْكَبِيرِ ثَلاثَمِائَةَ سَوْطٍ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَرَفَعُوا كلَّ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: مَا تَقُولُ يَا مَالِكُ؟ قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، مِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمِثْلُ هَؤُلاءِ، وَالْمَضْرُوبُ مِثْلُ أَسَدٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ فَيَصْحَبَهُ ذِئْبٌ وثَعْلَبٌ، فَاصْطَادُوا حِمَارَ وَحْشٍ وَتَيْسًا وَأَرْنَبًا، فَقَالَ الأَسَدُ لِلذِّئْبِ: مَنْ يَكُونُ الْقَاضِي؟ فَقَالَ: وَمَا الْحَاجَةُ إِلَيْهِ! الْحِمَارُ لَكَ، وَالتَّيْسُ لِي، وَالأَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ، فَضَرَبَهُ الأَسَدُ ضَرْبَةً وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِلثَّعْلَبِ: مَنْ يُقَسِّمُ هَذَا؟ قَالَ: أَنْتَ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ، أَنَا الأَمِيرُ، وَأَنْتَ الْقَاضِي، قَالَ: فَالْحِمَارُ لِغَدَائِكَ، وَالتَّيْسُ لِعَشَائِكَ، وَالأَرْنَبُ تَتَفَكَّهُ بِهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَبَا الْحُصَيْنِ، مَا أَعْدَلَكَ مَنْ عَلَّمَكَ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِيهِ رَأْسُ

الذِّنْبِ، فَالشَّيْخُ الْمَضْرُوبُ هُوَ الَّذِي عَلَّمَ هَؤُلاءِ. فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ، وَوَصَلَ الْمَضْرُوبَ، وَخَلَّى سَبِيلَ مَالِكٍ.
رَوَاهَا أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَمَّنْ شَهِدَ الْحَجَّاجَ.
وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بِإِسْنَادٍ قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يُنْشِدُ قَوْلَ مالك بن أسماء:

[()] وتأخير.

[١] البيتان الأوّلان في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧.

(٢٣٣/٧)

يا منزل الغيث بعد ما قَنِطُوا ... وَيَا وَلِيَّ النَّعْمَاءِ وَالْمِنَنِ
يَكُونُ مَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ وَمَا ... قَدَّرْتَ أَنْ لا يَكُونَ لَمْ يَكُنِ
لَوْ شِئْتَ إِذْ كَانَ حُبُّهَا عَرَضًا [١] ... لَمْ تَرَنِي وَجْهَهَا وَلَمْ تَرِنِي
يَا جَارَةَ الْحَيِّ كُنْتِ لِي سَكَنًا ... وَلَيْسَ [٢] بَعْضُ الْجِيرَانِ بِالسَّكَنِ
أَذْكُرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا ... طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
وَمِنْ حَدِيثٍ يَزِيدُنِي مِقَةً ... مَا لِحَدِيثِ الْمَحْبُوبِ مِنْ ثَمَنِ
ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَّاجُ: فَضَّ اللَّهُ فَاهُ مَا أَشْعَرَهُ [٣] .
قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ وَغَيْرُهُ: رَأَى ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ رَجُلا فِي الطَّوَافِ قَدْ بَهَرَ النَّاسَ بِحُسْنِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيُّ، فَجَاءَهُ وَعَانَقَهُ وَقَالَ: أَنْتَ أَخِي، قَالَ: فَمَنْ أَنَا وَمَنْ أَنْتَ.
رَوَى عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ [٤] عَنْ رَجُلٍ، لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ:
أَمُغَطًّى مِنِّي عَلَى بَصَرِي بِالْحُبِّ ... أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنَا
وَحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا ... تَشْتَهِيهِ النُّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنَا [٥]
مَنْطِقٌ صائب وتلحن أحيانا ... وخير [٦] الحديث ما كان لحنا
[٧]

---

[١] في المطبوع من تاريخ الإسلام ٤/ ١٩٠ «غرضا» بالغين المعجمة.

[٢] في الأمالي ٣/ ٩٠ «إذ ليس» .

[٣] الأمالي للقالي ٣/ ٩٠.

[٤] في الأصل «شيبة» والتصحيح: من تقريب التهذيب ٢/ ٥٧ رقم ٤٥٢.

[٥] وهكذا في: الزاهر لابن الأنباري ١/ ٤٠٨، والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٢ والتصحيف والتحريف ٩١.
أما في: الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦، وعيون الأخبار ٢/ ١٦٢:
يشتهي الناعتون يوزن وزنا
وفي الأغاني ١٧/ ٢٣٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٤، والبيان والتبيين ١/ ٨٢ و ١٢٧.
ينعت الناعتون يوزن وزنا

[٦] في الشعر والشعراء، والأغاني، والأمالي «وأحلى» .
[٧] قال ابن دريد: استثقل منها الإعراب. (عيون الأخبار ٢/ ١٦٢) ، وقال ابن الأعرابيّ: يقال:

(٢٣٤/٧)

٢٢١- مجاهد بن جبر [١] ع أبو الحجّاج المكّي الْمُقرئُ الْمُفَسّرُ، أَحَدُ الأَعْلامِ، مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيّ، وَوُلِدَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ. وَسَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمَّ هَانِئٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ- وَلَزِمَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً- وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَرَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَخَلْقًا سواهم.

[()] قد لحن الرجل يلحن لحنا إذا أخطأ، وقد يلحن لحنا إذا أصاب وفطن. ثم ذكر البيت، وقال:
معناه: يصيب أحيانا. (الزاهر ١/ ٤٠٨) وقال الشريف المرتضى: لم يرد اللحن في الإعراب الّذي هو ضدّ الصواب، وإنّما أراد الكناية عن الشيء والتعريض بذكره والعدول عن الإفصاح عنه، على معنى قوله تعالى: وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ٤٧: ٣٠ [سورة محمد: ٣٠] (الأمالي ١/ ١٤) .
وانظر تعليق الجاحظ حول اللحن في: البيان والتبيين ١/ ٨٢، والأغاني ١٧/ ٢٣٦.
[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٦٦- ٤٦٧، الطبقات لخليفة ٢٨٠، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ٤١١- ٤١٢ رقم ١٨٠٥، تاريخ الثقات ٤٢٠- ٤٢١ رقم ١٥٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٩- ٥٥١، المعارف ٤٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١١، الكنى والأسماء ١/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩ رقم ١٤٦٩، المراسيل ٢٠٣- ٢٠٦ رقم ٣٧٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤١٩، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٠، حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩- ٣١٠ رقم ٢٤٣، فتوح البلدان ١/ ٢٧٩، أنساب الأشراف ١/ (فهرس الأعلام- ص ٦٨٣) ، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الرسل والملوك (انظر فهرس الأعلام ١٠/ ٣٨٩) ، مروج الذهب ٣/ ٢١٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٧٨، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٣ رقم ١١٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٥، دول الإسلام ١/ ٧٢- ٧٣، الكاشف ٣/ ١٠٦ رقم ٥٣٨٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٩- ٤٤٠ رقم ٧٠٧٢، العبر ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩- ٤٥٧ رقم ١٧٥، تذكرة الحفّاظ ٩٢- ٩٣ رقم ٨٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٦- ٦٧ رقم ٢٣ (تحقيق د. بشّار عوّاد معروف وغيره) ، غاية النهاية ٢/ ٤١- ٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠، معجم الأدباء ١٨/ ٧٧- ٨٠ رقم ٢٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٩- ٣٥٣ رقم ١٢٦١، جامع التحصيل ٣٣٦- ٣٣٧ رقم ٧٣٦، وفيات الأعيان (انظر فهرس الأعلام ٨/ ١٩٥) ، البداية والنهاية ٩/ ٢٢٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٢ رقم ١٠٠، العقد الثمين ٧/ ١٣٢ الإصابة ٣/ ٤٨٥- ٤٨٦ رقم ٨٣٦٣، النكت الظراف ١٣/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢- ٤٤ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ رقم ٩٢٢، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٣٥، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩، شذرات الذهب ١/ ١٢٥، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٠٥- ٣٠٨ رقم ٦١٧، صفة الصفوة ٢/ ٢٠٨- ٢١١ رقم ٢٠٨.

(٢٣٥/٧)

وَعَنْهُ: عِكْرِمَةُ، وَطَاوُسُ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَقَتَادَةُ، وَمَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَعُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَمَعْرُوفُ بْنُ مِشْكَانَ، وَخَلْقٌ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَيْمُونٍ، سَمِعَ مُجَاهِدًا يَقُولُ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلاثِينَ مَرَّةً [١] .

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلاثَ عَرْضَاتٍ، أَقِفُ [٢] عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ، أَسْأَلُهُ فِيمَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ كَانَتْ [٣] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ثَنَا الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الثَّوْرِيُّ: خُذُوا التَّفْسِيرَ، عَنْ أَرْبَعَةٍ: مُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ، وَالضَّحَّاكُ. وَقَالَ خُصَيْفٌ: كَانَ مُجَاهِدٌ أَعْلَمَهُمْ بِالتَّفْسِيرِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالتَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: قُلْتُ لِلأَعْمَشِ: مَا لَهُمْ يَتَّقُونَ تَفْسِيرَ مُجَاهِدٍ؟

قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَسْأَلُ أَهْلَ الْكِتَابِ [٤] . قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعَ مُجَاهِدٌ عَائِشَةَ، وَقَالَ الْقَطَّانُ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا [٥] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: لأَنْ أَكُونَ سَمِعْتُ مِنْ مُجَاهِدٍ فَأَقُولُ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَا لِي. قال ابن

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٦، حلية الأولياء ٣/ ٢٨٠، معجم الأدباء ١٧/ ٧٨ واللفظ: «ثلاثين عرضة» .

[٢] كذا في الأصل، وفي صفة الصفوة وغاية النهاية ومعرفة القراء وسير أعلام النبلاء: «أققه» .

وفي الحلية «أفقه» وهو تصحيف.

[٣] حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩- ٢٨٠، صفة الصفوة ٢/ ٢٠٩، غاية النهاية ١/ ٦٠٩.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧.

[٥] انظر: التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٠.

مَعِينٍ [١] وَجَمَاعَةٌ: مُجَاهِدٌ ثِقَةٌ. وَقِيلَ: سَكَنَ الْكُوفَةَ بِأَخَرَةٍ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُرِيدُ بِهَذَا الْعِلْمِ وَجْهَ اللَّهِ إِلا هَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ: عَطَاءٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَطَاوُسٌ.

بَقِيَّةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: اسْتَفْرَغَ عِلْمِي الْقُرْآنَ [٢] .

شُعْبَةُ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ مُجَاهِدًا يَقُولُ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْدِمَهُ، فَكَانَ يَخْدِمُنِي [٣] .

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: رُبَّمَا أَخَذَ لِي ابْنُ عُمَرَ بِالرِّكَابِ [٤] . وَقَالَ الأَعْمَشُ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ مُجَاهِدًا ازْدَرَيْتُهُ مُبْتَذِلا، كَأَنَّهُ خَرْبَنْدَجٌ [٥] ضَلَّ حِمَارُهُ وَهُوَ مُهْتَمٌّ [٦] .

الأَجْلَحُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: طَلَبْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَمَا لَنَا فِيهِ نِيَّةٌ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ النِّيَّةَ بَعْدَ [٧] . وَقَالَ مَنْصُورٌ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لا تُنَوِّهُوا بِي فِي الْخَلْقِ.

وَقَالَ حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي، إِذْ قَامَ مِثْلُ الْغُلامِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ لآخُذَهُ، فَوَثَبَ، فَوَقَعَ خَلْفَ الْحَائِطِ، حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ يَهَابُونَكُمْ كَمَا تَهَابُونَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُلْكِ سُلَيْمَانَ. وَعَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى مُجَاهِدٍ كَأَنَّهُ جَمَّالٌ [٨] فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ.

---

[١] التاريخ ٢/ ٥٥٠.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢ وفي غاية النهاية ١/ ٦٠٩ «استفرغ علمي التفسير» .

[٣] حلية الأولياء ٣/ ٢٨٥- ٢٨٦.

[٤] انظر: معجم الأدباء ١٧/ ٧٨.

[٥] في حلية الأولياء «خربنده» وهو حارس الحمار أو مؤجّره، واللفظة فارسية.

[٦] قارن بالطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦- ٤٦٧، حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١١- ٧١٢.

[٧] المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢.

[٨] في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥٣ «حمّال» بالحاء.

(٢٣٧/٧)

قَالَ حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ: كَانَ مُجَاهِدٌ يُكَبِّرُ مِنْ: (وَالضُّحَى) [١] .

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَ مُجَاهِدٌ ثَلاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً [٢] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، سَمِعْتُ شُيُوخَنَا يَقُولُونَ: تُوُفِّيَ مُجَاهِدٌ سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ، وَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَتَبِعَهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَآخَرُونَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ [٣] ، زَادَ بَعْضُهُمْ: تُوُفِّيَ وَهُوَ سَاجِدٌ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

٢٢٢- (مُحَمَّدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ) [٤] عن أبي هريرة. وعنه: الحارث ابن يَزِيدَ، وَأَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَغَزَا مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ، وَكَانَ عَلَى بَحْرِ تُونُسَ، وَلِيَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ، وَلَمَّا قُتِلَ أَمِيرُ إِفْرِيقِيَةَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ اجْتَمَعَ أَهْلُهَا فَأَمَّرُوا عَلَيْهِمْ مُحَمَّدَ بْنَ أَوْسٍ، رحمه الله.

٢٢٣- (محمد بن زيد) [٥] ع- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدوي. رَوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَدِّهِ. وعنه بنوه الخمسة: عاصم، وعمر، وواقد، وزيد، وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم. وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وثقه أبو حازم وغيره.

٢٢٤- (محمد بن سويد) [٦]- ن- بن كلثوم القرشيّ الفهريّ. ولّي إمرة

---

[١] أي يكبّر عند كل سورة ابتداء من سورة الضحى حتى يختم القرآن.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧.

[٤] تاريخ خليفة ٣٢٦: الكامل في التاريخ ٤/ ١٠٨.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ١/ ٨٤ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٦ رقم ١٤٠٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥٥ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٩، الكاشف ٣/ ٣٩ رقم ٤٩٣٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٨١ رقم ٩٩٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٢- ١٧٣ رقم ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٢ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.

[٦] التاريخ الكبير ١/ ١٠٧ رقم ٣٠٤، تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٣، المعرفة والتاريخ

(٢٣٨/٧)

دِمَشْقَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ إِمْرَةَ الطَّائِفِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. رَوَى عَنْ عَمِّ أَبِيهِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ. وَعَنْهُ: مَكْحُولٌ، وَالزُّهْرِيُّ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [١] .

٢٢٥- مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ [٢] أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، الإِمَامُ الرَّبَّانِيُّ، صَاحِبُ التَّعْبِيرِ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. كَانَ سِيرِينُ مِنْ سَبْيِ جَرْجَرَايَا، فَكَاتَبَ أَنَسًا عَلَى مَالٍ جَلِيلٍ فَوَفَّاهُ. قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: وُلِدَ أخي محمد لسنتين بقيتا في خِلافَةِ عُثْمَانَ [٣] ، وَوُلِدْتُ بَعْدَهُ بِسَنَةٍ. سَمِعَ: أَبَا هريرة، وعمران بن حصين، وابن

---

[١] / ٣٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨- ٢٧٩ رقم ١٥١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨، الكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٧٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٠- ٢١١ رقم ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

[١] تاريخ الثقات ٤٠٥.

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٩٣- ٢٠٦، الزهد لأحمد ٣٧٢- ٤١٠، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ١١٨ و ٣٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٠- ٥٢١، التاريخ الكبير ١/ ٩٠- ٩٢، رقم ٢٥١، تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٤، المعارف ٣٠٩ و ٤٢٥ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٥٥٠ و ٥٧٦ و ٥٨٤ و ٦١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤- ٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٥، ذيل المذيّل ٦٤٠، التاريخ الصغير ١١٦، المحبّر ٣٧٩، مروج الذهب ٣/ ٢١٤- ٢١٥، الكامل في التاريخ ٥/ ١٥٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠- ٢٨١ رقم ١٥١٨، المراسيل ١٨٦- ١٨٨ رقم ٣٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٣، حلية الأولياء ٢/ ج ٢٦٣- ٢٨٢ رقم ١٩٣، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١- ٣٣٨ رقم ٢٨٥٧، السابق واللاحق ١٤١، طبقات الفقهاء ٨٨، تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨٢- ٨٤ رقم ١١، صفة الصفوة ٣/ ٢٤١- ٢٤٨ رقم ٥٠٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٨١- ١٨٣ رقم ٥٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨- ١٢٠٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٢٦٧، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، التذكرة الحمدونية ١/ ١٦٠ رقم ٣٥٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٦- ٦٢٣ رقم ٢٤٦، العبر ١/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٤٦ رقم ٤٩٧٥، دول الإسلام ١/ ٧٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٧- ٧٨ رقم ٧٤، الكنى والأسماء ١/ ١٢٢، مرآة الجنان ١/ ٢٣٢- ٢٣٤، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٧ و ٢٧٤- ٢٧٦، جامع التحصيل ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ٦٨٣، الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦ رقم ١٠٩٥، غاية النهاية رقم ٣٠٥٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠٨ رقم ١١٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤- ٢١٧ رقم ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٢٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٨، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٣١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٨.

[٣] في الأصل «عمر» وما أثبتناه عن الحاشية، وهو الأصحّ لأنّ ابن سيرين ولد سنة ٣٣ وقتل

عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَأَنَسًا، وَعُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيَّ، وَشُرَيْحًا، وَطَائِفَةً.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعَوْفٌ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعُقْبَةُ الأَصَمُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَجَّ بِنَا وَنَحْنُ سَبْعَةُ وَلَدُ سِيرِينَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قِيلَ لَهُ: هَؤُلاءِ بَنُو سِيرِينَ، فَقَالَ: هَذَانِ لأُمٍّ، وَهَذَانِ لأُمٍّ [وَهَذَانِ لأُمٍّ] [١] . وَهَذَا لأُمٍّ، فَمَا أَخْطَأَ وَاحِدًا، وَكَانَ مَعْبَدٌ أَخَا مُحَمَّدٍ لِأَبَوَيْهِ [٢] .
قَالَ هِشَامٌ: أَدْرَكَ مُحَمَّدُ بن سيرين ثلاثين صحابيّا.
قال عمر بن شبّة: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، وَكَانَ قَصِيرًا، عَظِيمَ الْبَطْنِ، لَهُ وَفْرَةٌ، يَفْرُقُ شَعْرَهُ، كَثِيرَ الْمِزَاحِ وَالضَّحِكِ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ [٣] .
قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي بِالْحَدِيثِ عَلَى حُرُوفِهِ [٤] ، وَكَانَ الْحَسَنُ صَاحِبُ مَعْنًى. وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَصْدَقُ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنَ الْبَشَرِ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ [٥] . وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ: كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ طَاوُسٍ قَطُّ، فَقَالَ أَيُّوبُ – وَكَانَ جَالِسًا –: وَاللَّهِ لَوْ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ لَمْ يَقُلْهُ. وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: سمعت

[()] عثمان رضي الله عنه سنة ٣٥ هـ.

[١] إضافة على الأصل استدركتها من: المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٢– ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٧، وانظر: الطبقات الكبرى ١٩٣.

[٢] في: المعرفة والتاريخ، وتاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء «لأمّه» .

[٣] زاد ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٥/ ٢١٣ أ «وافر اللحية» .

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٤.

[٥] المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٤.

(٢٤٠/٧)

ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ. وَعَنْ خُلَيْفِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ نَسِيجَ وَحَدَهُ. وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ: كَانَ الشَّعْبِيّ يَقُولُ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ الأَصَمّ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ [١] . وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَفْطَنَ مِنَ الْحَسَنِ فِي أَشْيَاءٍ. وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَسُنَ الْعِلْمِ بِالْفَرَائِضِ وَالْقَضَاءِ وَالْحِسَابِ [٢] ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ كَانَ أَدْرَكَ عَلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ مِنَ الْحَسَنِ. وَقَالَ أَشْعَثُ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ لَيْسَ بِالَّذِي كَانَ [٣] . وَقَالَ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ فِي وَرَعِهِ وَلا أَوْرَعَ فِي فِقْهِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ [٤] . وَقَالَ أَبُو قِلابَةَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ مَا يَطِيقُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَرْكَبُ مِثْلَ حَدِّ السِّنَانِ [٥] . وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ مَرَّ فِي السُّوقِ، فَمَا رَآهُ أَحَدٌ إِلا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى [٦] .
وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ الأَقْطَعِ قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا ذُكِرَ الْمَوْتُ مَاتَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ [٧] . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا كَانَ أَعْظَمَ رَجَاءً لِأَهْلِ الإِسْلامِ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَلا رَأَيْتُ أَسْخَى مِنْهُ. وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَتَكَلَّمُ بِأَحَادِيثَ النَّاسِ وَيُنْشِدُ الشِّعْرَ وَيَضْحَكُ حَتَّى يَمِيلَ، فَإِذَا جاء الحديث من السّنّة كلح وتقبّض [٨] .

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٥، تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٧ ب، ٢١٨ أ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠، التاريخ الكبير ١/ ٩١.

[٢] الطبقات الكبرى ١/ ٩١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٥.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٦، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٤، حلية الأولياء ٢/ ٢٦٦.
[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧، الحلية ٢/ ٢٦٧.
[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٧.
[٧] الزهد لابن حنبل ٣٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩، حلية الأولياء ٢/ ٢٧٢.
[٨] حلية الأولياء ٢/ ٢٧٤.

(٢٤١/٧)

وَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: قَالَ لِي مُحَمَّدٌ: لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي مِنْ مُجَالَسَتِكُمْ إِلا خَوْفُ الشُّهْرَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِي الْبَلاءُ حَتَّى أَخَذَ بِلِحْيَتِي، فَأَقَمْتُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ سِيرِينَ أَكَلَ أَمْوَالَ النَّاسِ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ [١] .
وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّهُ اشْتَرَى زَيْتًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَوَجَدَ فِيهِ فَأْرَةً فَبَدَرَهُ [٢] .
قُلْتُ: شَكٌّ، لِأَنَّهُ وَجَدَ الْفَأْرَةَ فِي زِقٍّ وَقَالَ: الْفَأْرَةُ كَانَتْ فِي الْمَعْصَرَةِ.
قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ صَاحِبُ ضَحِكٍ وَمِزَاحٍ [٣] . وَقَالَ هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَضْحَكُ حَتَّى تَدْمَعَ عَيْنَاهُ، وَكَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُنَا وَيَبْكِي.
وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةِ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، فَوُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ صِهْرِيجًا يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: أَيْنَ هُوَ؟ قَالُوا: يَتَوَضَّأُ، قَالَ: صَبًّا صَبًّا، دَلْكًا دلْكًا، عَذَابٌ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ [٤] .
قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: أَنْبَأَ ابْنُ عَوْنٍ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَنْهَى عَنِ الْجِدَالِ إِلا رَجَاءً إِنْ كَلَّمْتَهُ أَنْ يَرْجِعَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَاتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَبِي أَبَا عَمْرَةَ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَدَّاهَا.
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ: هَذِهِ مُكَاتَبَةُ سِيرِينَ عِنْدَنَا، وَكَانَ قِنًّا [٥] . قَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِوَاسِطٍ، فَلَمْ أَرَ أَجْبَنَ عَنْ فُتْيَا وَلا أَجْرَأَ عَلَى رُؤْيَا مِنْهُ [٦] . قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: لَمْ يَكُنْ يعرض

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ٢٧١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١، الطبقات الكبرى ١٩٩، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٥.
[٢] انظر حلية الأولياء ٢/ ٢٦٦.
[٣] حلية الأولياء ٢/ ٢٧٤ من رواية أبي سهيل يوسف بن عطية. وانظر الزهد لابن حنبل ٣٧٣.
[٤] المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨.
[٥] المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٢- ٣٣٣، تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٢ ب.
[٦] تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٨ أ.

(٢٤٢/٧)

لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَمْرَانِ فِي دِينِهِ إِلا أَخَذَ بِأَوْثَقِهِمَا [١] .
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَتَّجِرُ، فَإِذَا ارْتَابَ فِي شَيْءٍ تَرَكَهُ [٢] . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ إِزْرَاءً عَلَى نَفْسِهِ [٣] . وَقَالَ غَالِبٌ الْقَطَّانُ: خُذُوا بِحِلْمِ ابْنِ سِيرِينَ، وَلا تَأْخُذُوا بِغَضَبِ الْحَسَنِ [٤] .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا [٥] .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ يَصُومُ مُحَمَّدٌ عَاشُورَاءَ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ يُفْطِرُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ [٦] . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ سِيرِينَ فَذَكَرَ رَجُلا فَقَالَ: ذَاكَ الأَسْوَدُ، ثُمَّ قَالَ: إِنّا للهِ، أَرَانِي قَدِ اغْتَبْتُهُ [٧] .

وَقَالَ مُعَاذٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَى الْحَسَنِ فَقَبِلَ، وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَلَمْ يَقْبَلْ [٨] . وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجَاءٍ قَالَ:

كَانَ الْحَسَنُ يَجِيءُ إِلَى السُّلْطَانِ وَيَعِيبُهُمْ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لا يَجِيءُ إِلَيْهِمْ وَلا يَعِيبُهُمْ [٩] . وَقَالَ هِشَامٌ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عِنْدَ سُلْطَانٍ أَصْلَبَ مِنَ ابْنِ سِيرِينَ [١٠] . وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي الْمَنَامِ مُقَيَّدًا، وَرَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ فِي النَّوْمِ مُقَيَّدًا [١١] .

أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ هِشَامٍ: أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ اشْتَرَى طَعَامًا بَيْعًا منونيّا [١٢]

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ٢٦٨، تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٩ أ.

[٢] انظر الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٥، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢٠ أ.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٥.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٠، الزهد لابن حنبل ٣٧٣، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢١ أ.

[٦] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢١ أ.

[٧] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٦.

[٨] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٢، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢٤ أ.

[٩] المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢٤ أ.

[١٠] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢٤ أ.

[١١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٧، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٦، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٢٤ ب.

[١٢] في الأصل «اشترى بيعا من منونيا» والتصحيح من الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٩.

فَأَشْرَفَ فِيهِ عَلَى رِبْحِ ثَمَانِينَ أَلْفًا، فَعَرَضَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ فَتَرَكَهُ، قَالَ هِشَامٌ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِرِبًا. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : سَأَلْتُ مُحَمَّد بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيّ عَنْ سَبَبِ الدَّيْنِ الَّذِي رَكِبَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَتَّى حُبِسَ، قَالَ: اشتري طعامًا بأربعين ألف درهم، فأخبر عَن أصل الطعام بشيءٍ فكرهه فتركه، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، فَحُبِسَ عَلَى الْمَالِ، حَبَسَهُ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ. قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: تَرَكَ مُحَمَّدٌ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فِي شَيْءٍ مَا تَرَوْنَ بِهِ الْيَوْمَ بَأْسًا [٢] .

وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنّي لأَعْرِفُ الَّذِي حَمَلَ عَلَيَّ الدَّيْنَ، قُلْتُ لِرَجُلٍ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً: يَا مُفْلِسُ. قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَقَدْ بَلَغَهُ هَذَا:

قَلَّتْ ذُنُوبُهُمْ فَعَرَفُوا مِنْ أَيْنَ أَتَوْا، وكثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى [٣] . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ عَيَّرَ مَرَّةً رَجُلا بِالْفَقْرِ، فَابْتُلِيَ بِهِ [٤] . وَقَالَ قُرَيْشُ [٥] بْنُ أَنَسٍ: ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ [٦] مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ السَّجَّانَ قَالَ لابْنِ سِيرِينَ: إِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَاذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَتَعَالَ، قَالَ: لا وَاللَّهِ لا أُعِينُكَ عَلَى خِيَانَةِ السُّلْطَانِ [٧] .

وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى: تَرَكَ مُحَمَّدٌ رِبْحَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، قَالَ لِي التَّيْمِيُّ:
وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكَهَا فِي شَيْءٍ مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.
قَالَ مَعْمَرٌ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ حَمَامَةً الْتَقَمَتْ لُؤْلُؤَةً فَخَرَجَتْ مِنْهَا أَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ، وَرَأَيْتُ حَمَامَةً أُخْرَى الْتَقَمَتْ لُؤْلُؤَةً، فَخَرَجَتْ أَصْغَرَ مِمَّا دَخَلَتْ، وَرَأَيْتُ حَمَامَةً أُخْرَى الْتَقَمَتْ لُؤْلُؤَةً، فَخَرَجَتْ مِنْهَا كَمَا دَخَلَتْ سَوَاءُ، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: أمّا التي خرجت أعظم ممّا دخلت،

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٨.
[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤.
[٣] حلية الأولياء ٢/ ٢٧١.
[٤] نحوه في تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٥.
[٥] مهمل في الأصل، والتصحيح من تاريخ بغداد.
[٦] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٥ «عن» والتصحيح من تاريخ بغداد.
[٧] تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٤.

(٢٤٤/٧)

فَذَاكَ الْحَسَنُ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَيُجَوِّدُهُ بِمَنْطِقِهِ، وَيَصِلُ فِيهِ مِنْ مَوَاعِظِهِ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ أَصْغَرَ مِمَّا دَخَلَتْ، فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَيُنْقِصُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ كَمَا دَخَلَتْ، فَهُوَ قَتَادَةُ، فَهُوَ أَحْفَظُ النَّاسِ.
ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ سِيرِينَ فَتَرَكْتُهُ وَجَالَسْتُ الإِبَاضِيَّةَ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي مَعَ قَوْمٍ يَحْمِلُونَ جَنَازَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ فَذَكَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ: مَالَكَ جَالَسْتَ أَقْوَامًا يُرِيدُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قَصَّ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ بِيَدِي قَدَحًا مِنْ زُجَاجٍ فيه ماء، فانكسر القدح وَبَقِيَ الْمَاءُ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَمَنْ كَذِبَ فَمَا عَلَيَّ سَتَلِدُ امرأتك وتموت ويبقى ولدها، فلما خرج الرجل قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَمَا لَبِثَ أَنْ وُلِدَ لَهُ وَمَاتَتِ امْرَأَتُهُ. قَالَ: وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي وَجَارِيَةً سَوْدَاءُ، نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ سَمَكَةً، قَالَ: أَتُهَيِّئُ لِي طَعَامًا وَتَدْعُونِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ، إِذَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ: هَلْ أَصَبْتَ هَذِهِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَادْخُلْ بِهَا الْمَخْدَعَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَصَاحَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، رَجُلٌ وَاللَّهِ! قَالَ: هَذَا الَّذِي شَارَكَكَ فِي أَهْلِكَ.
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ فَقَالَ:
رَأَيْتُ كَأَنَّ الْجَوْزَاءَ تَقَدَّمَتِ الثُّرَيَّا، فَقَالَ: هَذَا الْحَسَنُ يَمُوتُ قَبْلِي ثُمَّ أَتْبَعُهُ، وَهُوَ أَرْفَعُ مِنِّي [١] .
وَقَدْ جَاءَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ فِي التَّفْسِيرِ عَجَائِبُ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهَا، وَكَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ تَأْيِيدٌ إِلَهِيٌّ. قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ:
كَانَ لِمُحَمَّدٍ سَبْعَةُ أَوْرَادٍ، فَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّيْلِ قَرَأَهُ بِالنَّهَارِ.
وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ يوم.

[١] حلية الأولياء ٢/ ٢٧٧.

(٢٤٥/٧)

قلت: كَانَ عنده وسواس، وقد ذكرنا تطويله فِي الوضوء يوم وفاة أخته.

قَالَ مهدي بْن ميمون: رأيت مُحَمَّدًا إذا توضأ فغسل رجليه بلغ عضلة ساقيه [١] .

وقَالَ قرة بْن خَالِد وغيره: كَانَ نقش خاتم ابن سيرين كنيته أَبُو بَكْر.

قَالَ مهدي: رأيته يتختم في الشّمال [٢] . وقال مُحَمَّدً بْن عَمْرو: سَمِعْتُ ابن سيرين يَقُولُ: عققت عَن نفسي بختية [٣] .

وقَالَ مهدي بْن ميمون: رأيت ابن سيرين يلبس طيلسانا ويلبس كساء أبيض فِي الشتاء وعمامة بيضاء وفروة [٤] . وقَالَ سُلَيْمَان بْن المغيرة: رأيت ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة والطيالس [٥] والعمائم. وقَالَ يَحْيَى بْن خليف: ثَنَا أَبُو خلدة قَالَ: رأيت ابن سيرين يتعمم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخى ذوائبها من خلفه، ورأيته يخضب بالصّفرة [٦] .

وقال أَبُو الأشهب: رأيت عَلَيْهِ ثياب كتان [٧] . وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو: رأيت ابن سيرين خضب بحناء وكتم، ورأيته لا يحفي شاربه [٨] . وقَالَ حميد الطويل: أمر ابن سيرين سويدا أن يجعل لَهُ حلة حبرة يكفن فيها [٩] .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حدّثتني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤. والعقيقة: هي الشاة التي تذبح يوم أسبوع الابن. والبختيّة: الأنثى من الجمال البخت طوال الأعناق.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤.

[٥] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤ «الثياب اليمنة والطيالسة» .

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤.

[٧] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤.

[٨] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤- ٢٠٥.

[٩] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٥.

(٢٤٦/٧)

مُحَمَّدٍ حِجَازِيَّةٌ، وَكَانَ يُعْجِبُهَا الصَّبْغَ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا اشْتَرَى لَهَا ثَوْبًا اشْتَرَى أَلْيَنَ مَا يَجِدُ، فَإِذَا كَانَ عِيدٌ صَبَغَ لَهَا ثِيَابًا، وَمَا رَأَيْتُهُ رَافِعًا صَوْتَهُ عَلَيْهَا، كَانَ إِذَا كَلَّمَهَا كَالْمُصْغِي إِلَيْهَا [١] .

قَالَ بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمِّهِ لَوْ رَآهُ رَجُلٌ لا يَعْرِفُهُ، ظَنَّ أَنَّ بِهِ مَرَضًا مِنْ خَفْضِ كَلامِهِ عِنْدَهَا [٢] .

أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانُوا إِذَا ذَكَرُوا عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَجُلا بِسَيِّئَةٍ ذَكَرَهُ هُوَ بِأَحْسَنَ مَا يَعْلَمُ، وَجَاءَهُ نَاسٌ فَقَالُوا: إِنَّا نِلْنَا مِنْكَ، فَاجْعَلْنَا فِي حِلٍّ، فَقَالَ: لا أُحِلُّ لَكُمْ شَيْئًا حَرَّمَهُ اللَّهُ [٣] .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ: ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ الْبَزَّ، فَأَتَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ بِالْكُوفَةِ، فَسَاوَمْتُهُ، فَجَعَلَ إِذَا بَاعَنِي صِنْفًا مِنْ أَصْنَافِ الْبَزِّ قَالَ: هَلْ رَضِيتَ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيُعِيدُ ذَلِكَ عَلَيَّ ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلَيْنِ فَيُشْهِدُهُمَا، وَكَانَ لا يَشْتَرِي وَلا يَبِيعُ بِهَذِهِ الدَّرَاهِمِ الْحَجَّاجِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَرَعَهُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ حَاجَتِي أَجِدُهُ عِنْدَهُ إِلا اشْتَرَيْتُهُ، حَتَّى لَفَائِفِ الْبَزِّ [٤] .

أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا وَقَعَ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ زَيْفٌ أَوْ سَتُّوقٌ لَمْ يَشْتَرِ بِهِ، فَمَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَعِنْدَهُ خَمْسُمِائَةُ سَتُّوقَةٍ وَزُيُوفٍ [٥] .

عَارِمٌ [٦] : ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَالِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا [٧]– وَذُكِرَ مِزَاحُهُ– فَسَأَلْتُهُ عَنْ هِشَامٍ فَقَالَ: توفّي البارحة، أما شعرت؟ فقلت: إنّا للَّه وإنّا إليه راجعون [٨] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٨ وفيه «كالمصغي إليها بالشيء» .

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٠.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٢.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠١– ٢٠٢.

[٦] هو عارم بن الفضل.

[٧] في الطبقات «رأيت» .

[٨] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٢– ٢٠٣ وفي آخر العبارة: «فضحك» .

(ذِكْرُ وَفَاتِهِ) قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ: أَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَتْ وَصِيَّةُ ابْنِ سِيرِينَ:

«ذِكْرُ مَا أَوْصَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ، أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ، وَأُوصِيهِمْ [١] بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ: يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٢: ١٣٢ [٢] وَأُوصِيهُمْ [٣] أَنْ لا يَدَّعُوا أَنْ يَكُونُوا إِخْوَانَ الأَنْصَارِ وَمَوَالِيَهُمْ فِي الدِّينِ، فَإِنَّ الْعَفَافَ وَالصِّدْقَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَكْرَمُ مِنَ الزِّنَا وَالْكَذِبِ، وَأُوصِي فِيمَا أَتْرُكُ [٤] إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ قَبْلَ أن أغيّر وصيّتي» [٥] .

قال ابن سَعْدٍ [٦] : أَنْبَأَ بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا ضَمَنْتُ عَنْ أَبِي دَيْنَهُ قَالَ: بِالْوَفَاءِ، قُلْتُ: بِالْوَفَاءِ، فَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، فَقَضَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْهُ ثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَمَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى قَوَّمْنَا مَالَهُ ثَلاثَمِائَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ نَحْوَهَا [٧] .

وَقَالَ أَيُّوبُ: أَنَا زَرَرْتُ [٨] عَلَى مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْقَمِيصَ لَمَّا كَفَّنَهُ. وَرَوَى أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُجْعَلَ لِقَمِيصِ الْمَيِّتِ أَزْرَارٌ وَيُكَفُّ [٩] .

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ ابْنُ سِيرِينَ بَعْدَ الْحَسَنِ بِمِائَةِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ، وَعَاشَ بِضْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً [١٠] ، وَقَدْ مَرَّ مولده أنّه في خلافة عمر.

[١] في الطبقات «وأوصاهم» .

[٢] سورة البقرة، الآية ١٣٢.

[٣] في الطبقات «أوصاهم» .

[٤] في الطبقات «وأوصى فيما ترك» .

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٥.

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٥.

[٧] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٥.

[٨] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٨ «ندرت» ، والتصويب من طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٦.

[٩] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٥.

[١٠] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٦.

قَالَ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ سِيرِينَ لِتِسْعٍ مَضَيْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

قَالَ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي يحيى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَوَاخَيَا فَتَعَاهَدَا إِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا وَجَدَ، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا فَرَآهُ صَاحِبُهُ فِي النَّوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: ذَاكَ مَلَكٌ فِي الْجَنَّةِ لا يَعْصِي، قَالَ: فَابْنُ سِيرِينَ قَالَ: ذَاكَ فِيمَا شَاءَ وَاشْتَهَى، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَدْرَكَ الْحَسَنُ؟ قَالَ: بِشِدَّةِ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ [١] .

وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ: ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ الْحَكَمُ بْنُ جَحْلٍ [٢] صَدِيقًا لابْنِ سِيرِينَ، فَحَزَنَ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ حَتَّى كَانَ يُعَادُ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ:

رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فِي حَالٍ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلْتُهُ لَمَّا سَرَّنِي: فَمَا صَنَعَ الْحَسَنُ؟

قَالَ: رُفِعَ فَوْقِي بِسَبْعِينَ دَرَجَةً، قُلْتُ: بِمَ، فَقَدْ كُنَّا نَرَى أَنَّكَ فَوْقَهُ؟ قَالَ:

بِطُولِ الْحُزْنِ. رَوَاهُمَا جَمَاعَةٌ عَنِ المحاربيّ [٣] .

٢٢٣- (محمد بن طلحة) [٤] د ق [٥]- بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ الْمَكِّيُّ، ثم المدني. عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وعكرمة، وسالم ابن عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَجَمَاعَةٌ. قِيلَ:

تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ هِشَامٍ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَتُوُفِّيَ أَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ بَعْدَهُ بيسير.

---

[١] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣٠ ب.

[٢] في الأصل «حجل» ، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢٢.

[٣] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣٠ ب.

[٤] الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ الكبير ١/ ١٢٠ رقم ٣٥٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩١ رقم ١٥٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٤- ١٢١٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥٨ رقم ١٢٦٨، الكاشف ٣/ ٥٠ رقم ٥٠٠٣، جامع التحصيل ٣٢٥ رقم ٦٨٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٩- ٢٤٠ رقم ٣٨١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٣٨،

خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٣.

[٥] في الأصل تحريف في الرمز، وما أثبتناه عن الكاشف، وفي المصادر الأخرى «د ص ق» .

٢٢٧- (محمد بن عبّاد) [١] ع- بن جعفر القرشي المخزومي المكّي.

عَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: زِيَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلا.

٢٢٨- مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ [٢] ع أَبُو حَمْزَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ حَيَّانَ [٣] بْنِ سُلَيْمٍ. كَانَ أَبُوهُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَوُلِدَ بِهَا مُحَمَّدٌ فِيمَا قِيلَ.

وَقَدْ أخبرنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أَنْبَأَ ابْنُ اللُّتِّيِّ [٤] ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْجَرَّاحِ، أَنْبَأَ ابْنُ مَحْبُوبٍ، ثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥] .

وَقِيلَ: نَشَأَ مُحَمَّدٌ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، واشترى بها

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٤٥ و ٢٨١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٥ رقم ٥٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٠ و ٣٧٤ و ٣/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٣- ١٤ رقم ٥٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٥- ١٢١٦، الكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٨، الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦، التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ رقم ٦٧٩، التاريخ الصغير ٢٤٣ و ٢٥٥، ترتيب الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥، المعارف ٤٥٨- ٤٥٩ و ٤٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣- ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥١، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢- ٢٢١ رقم ٢٣٨، الكنى والأسماء ١/ ١٥٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢- ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦٦ رقم ١٢٧٩، الكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥- ٦٨ رقم ٢٣، جامع التحصيل ٣٢٩، رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠- ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، الكامل في التاريخ ٥/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٩٠.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «حبان» بالباء الموحّدة، والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «الليثي» وهو تصحيف.

[٥] قال المؤلّف في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ «ولم يصحّ ذلك» .

أَمْلاكًا. رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَشَبْثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَحْسِبُ رِوَايَتَهُ عَنْ عَلِيٍّ وَذَوِيهِ مُرْسَلَةٌ. وَقَدْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زيد اللّيثي، وعاصم بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، وَأَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، وَآخَرُونَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمِقْدَامِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِخُنَاصِرَةَ [١] وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ حَسَنُ الْجِسْمِ وَالشَّعْرِ، وَقَدْ حَالَ لَوْنُهُ وَنَحُلَ جِسْمُهُ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ثِقَةً عَالِمًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَرِعًا مِنْ حُلَفَاءِ الأَوْسِ.

وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ [٢] أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا كَانَ مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَتُرِكَ. وَثنَا ابْنُ بَشَّارٍ [٣] ثنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ» [٤] . الْفَسَوِيُّ [٥] : ثنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، ثنَا أبو صخر،

---

[١] خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنّسرين نحو البادية. (معجم البلدان ٢/ ٣٩٠) .

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢١٦.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «يسار» والتصحيح من التاريخ الكبير.

[٤] أخرجه الترمذي ٢٩١٢ في ثواب القرآن من طريق ابن بشار، عن أبي بكر الحنفي، عن الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ مسعود..

وقال: هذا حديث حسن صحيح. وانظر: التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ ورجاله ثقات.

[٥] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣- ٥٦٤.

(٢٥١/٧)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ» [١] . قَالَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ: قَالَ رَبِيعَةُ: فَكُنَّا نَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ.

وَالْكَاهِنَانِ: قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ. رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ بِنَحْوِهِ.

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ مِنَ الْقُرَظِيِّ [٢] .

زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: يَا بُنَيَّ لَوْلا أَنِّي أَعْرِفُكَ صَغِيرًا طَيِّبًا وَكَبِيرًا طَيِّبًا لَظَنَنْتُ أَنَّكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا مُوبِقًا لِمَا أَرَاكَ تَصْنَعُ بِنَفْسِكَ! قَالَ: يَا أَمَتَاهُ، وَمَا يُؤَمِّنُنِي [٣] أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى قَدِ اطَّلَعَ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَعْضِ ذُنُوبِي فَمَقَتَنِي فَقَالَ: اذْهَبْ فَلا أَغْفِرُ لَكَ، مَعَ أَنَّ عَجَائِبَ الْقُرْآنِ تُورِدُنِي عَلَى أُمُورٍ حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْقَضِي اللَّيْلُ وَلَمْ أَفْرُغْ مِنْ حَاجَتِي [٤] .

ابْنُ الْمُبَارَكِ: ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهِبٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: لأَنْ أَقْرَأُ فِي لَيْلَتِي حَتَّى أُصْبِحَ بِإِذَا زُلْزِلَتْ،

وَالْقَارِعَةُ، وَأَتَرَدَّدُ وَأَتَفَكَّرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهَذَّ [٥] الْقُرْآنَ لَيْلَتِي هذّا، أو قال: أنثره نثرا [٦] .

[١] الحديث ضعيف رواه الإمام أحمد في مسندة ٦/ ١١ من طريق ابن وهب، وقد تحرّف فيه «معتب» إلى «معقب» ، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣- ٥٦٤ وفيه: «عبد الله بن معتب بن مغيث بن أبي برده ... سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده» .

ورواه ابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي بردة الظفري، ونسبه للإمام أحمد والبغوي.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٤.

[٣] محرّفة في الأصل، والتصحيح من: صفة الصفوة ٢/ ١٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٥ د.

[٤] صفة الصفوة ٢/ ١٣٣، حلية الأولياء ٣/ ١٤ و ٥٢.

[٥] أهذّ، من هذّ، والهذ: سرعة القطع وسرعة القراءة. وهذّ القرآن هذّا إذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز، وكذا هذّ الحديث إذا سرده. (تاج العروس ٩/ ٤٩٨) .

[٦] حلية الأولياء ٣/ ٢١٤- ٢١٥ وفيه «أهدر القرآن هدرا» ، صفة الصفوة ٢/ ١٣٣.

(٢٥٢/٧)

بسرة بن صَفْوَانَ: ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: رَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنَ الْجُمْعَةِ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ جَلَسَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْ تُفْطِرُوا عَلَيْهِ؟ قَالُوا كُلُّهُمْ: طَبِيخٌ، قَالَ: تَعَالَوْا نَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا طَبِيخًا، فَدَعُوا اللَّهَ، فَإِذَا خَلْفَهُمْ مِثْلُ رَأْسِ الْجَزُورِ يَفُورُ، فَأَكَلُوا.

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا زَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا وَفَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَبَصَّرَهُ بِعُيُوبِهِ [١] .

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: أَصَابَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ مَالا، فَقِيلَ لَهُ: ادَّخِرْ لِوَلَدِكَ، قَالَ: لا، وَلَكِنْ أَدَّخِرُهُ لِنَفْسِي عِنْدَ رَبِّي، وَأَدَّخِرُ رَبِّي لِوَلَدِي.

أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَلامَةِ الْخُذْلانَ، قَالَ: أَنْ يَسْتَقْبِحَ الرَّجُلُ مَا كَانَ يَسْتَحْسِنُ، وَيَسْتَحْسِنُ مَا كَانَ قَبِيحًا [٢] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ قَالَ: كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ جُلَسَاءُ كَانُوا مِنْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالتَّفْسِيرِ، وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِي مَسْجِدِ الرَّبَذَةِ [٣] ، فَجَاءَتْ زَلْزَلَةٌ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدُ، فَمَاتُوا جَمِيعًا تَحْتَهُ [٤] .

قَالَ حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَعْنَبٌ: تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَالْفَلاسُ، وَخَلِيفَةُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ وَآخَرُونَ: سَنَةَ سَبْعِ عشرة ومائة. وَرَوَى هَذَا ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ فَقَالَ أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن مَعِينٍ: سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ قَوْلٌ عَنِ الهيثم

[١] انظر: حلية الأولياء ٣/ ٢١٣.

[٢] حلية الأولياء ٣/ ٢١٤.

[٣] الرّبذة: بفتح أوله وثانيه. من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة. (معجم البلدان ٣/ ٢٤) .

[٤] المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٤.

(٢٥٣/٧)

أَيْضًا. وَغَلَطَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ فَقَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَسَأُعِيدُهُ فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ مُخْتَصَرًا.

٢٢٩- مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ [١] ابْنِ أَبِي الْعَاصِ الأُمَوِيُّ الأمير. سَمِعَ أَبَاهُ. وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وُلِّيَ الْجَزِيرَةَ لأَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

رَوَى الأَصْمَعِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَوِيًّا فِي بَدَنِهِ، شَدِيدَ الْبَأْسِ، فَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَحْسِدُهُ عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ يَفْعَلُ أَشْيَاءَ لا يَزَالُ يَرَاهَا مِنْهُ، فَلَمَّا اسْتَوْثَقَ الأَمْرُ بَعْدَ الْمُلْكِ جَعَلَ يُبْدِي لَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِمَّا فِي نَفْسِهِ، وَيُقَابِلُهُ بِمَا يَكْرَهُ، فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدٌ ذَلِكَ تَهَيَّأَ لِلرَّحِيلِ إِلَى أَرْمِينِيَّةَ، وَأَصْلَحَ جِهَازَهُ، وَرَحَلَتْ إِبِلُهُ، وَدَخَلَ يُوَدِّعُ أَخَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَعَثَكَ عَلَى ذَلِكَ! فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَإِنَّكَ لا تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ ... كَالصَّاقِ بِهِ بَعْضَ الْهَوَانِ

فَلَوْ كُنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعًا ... جَرَيْتَ وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ الْعَنَانِ

فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عليك إلّا ما أقمت، فو الله لا رَأَيْتَ مَكْرُوهًا بَعْدَهَا، فَأَقَامَ.

وَلِمُحَمَّدٍ عِدَّةُ وَقَعَاتٍ وَمُصَافَّاتٍ مَعَ الرُّومِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَائِذٍ وَغَيْرُهُ. وَهُوَ وَالِدُ مَرْوَانَ الْخَلِيفَةِ.

قال خليفة [٢] : توفّي سنة إحدى ومائة.

---

[١] تاريخ خليفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٨ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣١١ و ٣٢٦ و ٣٢٨ و ٣٨٠، المعارف ٢٢٤ و ٣٥٤- ٣٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤١، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٦٢٢ و ٦/ ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٩٤ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٦٤ و ٧/ ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٤٤٢، جمهرة أنساب العرب ١٠٧- ١١٠، العيون والحدائق ٣/ ١٥٥، تاريخ دمشق ١٥/ ٤٧٣ ب- ٤٧٥ أ، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٢٣- ٣٢٧ و ٣٩١- ٣٩٥ و ٥/ ٦٦ و ٧٠ و ٣١٠ و ٤٢٨، معجم بني أميّة ١٥٤- ١٥٥ رقم ٣٢١.

[٢] تاريخ خليفة ٣٢٥.

(٢٥٤/٧)

٢٣٠- (محمد بن المنتشر) [١] ع- بن الأجذع الهمدانيّ الكوفي. عَنْ:

أَبِيهِ وَعَمِّهِ مَسْرُوقٍ، وَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَآخَرُونَ.

٢٣١- (مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ [٢] الْهَمَدَانِيُّ) مُؤَذِّنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ. رَوَى عَنْ: ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمَسْرُوقٍ.

وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ [٣] ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَكَثِيرُ النَّوَا، وَمُجَالِدٌ.

خَرَّجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ خَارِجَ الصَّحِيحِ.

٢٣٢- (مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الأَنْصَارِ) [٤] مِنْ صَحَابَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
رَوَى عَنْهُ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. وَلَمَّا قَتَلَ أَهْلُ إِفْرِيقِيَةَ مُتَوَلِّيهِمْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ لِعَسَفِهِ أَخْرَجُوا مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ مِنْ سِجْنِهِ وَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَأَقَرَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الرَّسَائِلَ لعبد الملك بن مروان، وقلّما روى.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢١٩ رقم ٦٩٠، ترتيب الثقات ٤١٤ رقم ١٥٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٥، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٥- ١٢٧٦، الكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٥٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧١ رقم ٧٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.
[٢] نشر: بفتح النون وسكون الشين.
وترجمته في: ١/ ٢٥٣ رقم ٨٠٣، الجرح والتعديل ٨/ ١٠٨- ١٠٩ رقم ٤٧٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٩ رقم ٦٠٣٨، المشتبه في الرجال ١/ ٨٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥ رقم ٨٢٥٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٨ رقم ٧٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٠.
[٣] في الأصل «الجزور» ، والتصحيح من الخلاصة ٢٧٢ حيث ضبطه بفتح الحاء والزاي والواو الثقيلة.
[٤] في البيان المغرب ١/ ٤٩ إن أهل إفريقية تراضوا بالمغيرة بن أبي بردة، وكان شجاعا كبيرا.
فقال له ابنه عبد الله: «إنّ يزيد بن أبي مسلم قتل بحضرتك، فإن قمت بهذا الأمر اتّهمت بقتله، ولكن الرأي أن نتراضى ل «محمد بن أوس الأنصاري» ، وكان غازيا بصقلّية، فلم يلبث إلّا يسيرا حتى قدم بغنائم قد أصابها. فقلّدوه أمر إفريقية. فكتب إلى يزيد بن عبد الملك يخبره بما حدث من الأمر. فاستعمل على إفريقية بشر بن صفوان.

(٢٥٥/٧)

٢٣٣- (محمد بن يوسف) [١] ت- بن عبد الله بن سلّام المدني. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.
وعنه: عثمان بن الضحاك، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن عجلان.
٢٣٤- (مسافع بن عبد الله) [٢] م د ت- بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْعَبْدَرِيُّ الْحَجَبِيُّ المكّي، أبو سليمان. عَنْ: أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الأَكْبَرِ، وَعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ، والحسين ابن عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَدِّهِ شَيْبَةَ.
وَعَنْهُ: ابْنُ عَمِّهِ مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَابْنُ عَمَّتِهِ مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ.
وثقه العجلي [٣] وغيره.
٢٣٥- مسلم بن جندب الهذلي [٤] ت أبو عبد الله قَاصُّ [٥] أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَارِئُهُمْ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْقَارِئِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَابْنِ عُمَرَ. قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ نَافِعٌ، وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِهِ الْخَمْسَةِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢٦٢- ٢٦٣ رقم ٨٣٩، الجرح والتعديل ٨/ ١١٨ رقم ٥٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٤، الكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣٢١، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٤ رقم ٨٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ رقم ٨٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٧٠ رقم ٢١٩٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٢ رقم ١٩٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٨، الكاشف ٣/ ١١٨ رقم ٥٤٧٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٢ رقم ١٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤١ رقم ١٠٣٩، الثقات لابن

حبّان ٥/ ٤٦٤.

[٣] ترتيب الثقات ٤٢٤ رقم ١٥٥٧.

[٤] تاريخ خليفة ٣٣٧- ٣٣٨، طبقات خليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٨ رقم ١٠٨٨، ترتيب الثقات للعجلي ٤٢٨ رقم ١٥٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٨ و ٦٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢ رقم ٧٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٠- ٨٢ رقم ٣٢، الكاشف ٣/ ١٢٣ رقم ٥٥٠٦، إنباه الرواة ٣/ ٢٦١، غاية النهاية ٢/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٤ رقم ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤ رقم ١٠٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٥.

[٥] في الأصل «قاضي» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٢٥٦/٧)

اللَّهِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَآخَرُونَ. رَزَقَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ دِينَارَيْنِ فِي الشَّهْرِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَقُصُّ بِلا رِزْقٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ مِنْ فُصَحَاءِ النَّاسِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمَعْ قِرَاءَةَ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحُلْوَانِيُّ، عَنْ قَالُونَ: كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لا يَهْمِزُونَ، حَتَّى هَمَزَ ابْنُ جُنْدَبٍ فهمزوا قوله (مستهزون) و (يستهزي) .

قُلْتُ: ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى غَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ «الثِّقَاتِ» [٢] : تُوُفِّيَ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ هِشَامٍ.

٢٣٦- (مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ الْخُزَاعِيُّ) [٣] د س ق- أبو عبيد الله الدمشقيّ كَاتِبُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وعمرو بن غيلان الثقفي. وقيل: إنه قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَبْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ طويل العمر.

---

[١] في غاية النهاية ٢/ ٢٩٧ لابن الجزري: من سرّه أن يقرأ القرآن غضّا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب.

[٢] ج ٥/ ٣٩٣.

[٣] الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٢ رقم ١١٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦ و ٣٨٨ و ٢/ ٧٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٤- ٤٥٥، الكنى والأسماء ٢/ ٦٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٨، الكاشف ٣/ ١٢٦ رقم ٥٥٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٨- ١٣٩ رقم ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧ رقم ١١٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

(٢٥٧/٧)

٢٣٧- (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ) [١] عَابِدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَعَالِمُهُمْ مَعَ الْحَسَنِ، وَمَنْ كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي صَلاتِهِ وَخُشُوعِهِ، وَمَنْ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لما توفّي: وا معلّماه.

قَدْ ذُكِرَ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ. قَالَ خَلِيفَةُ والفلاس: مات سنة مائة. وقال الهيثم: سنة إِحْدَى وَمِائَةٍ.

٢٣٨- (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ) رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ. هَذَا حِجَازِيٌّ.

٢٣٩- (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ) [٢] أَبُو عُثْمَانَ الطِّنْبِذِيُّ [٣] . رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: عمرو بن أبي نعيمة، وغيره. وكان رضيع عبد الملك بن مروان.

٢٤٠- (المسيّب بن رافع) [٤] ع- أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي.

رَوَى عَنْ: جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وأبو إسحاق السّبيعي، ومنصور، والأعمش، وآخرون. قال ابن معين: لم يسمع أحدا من

---

[١] مرّت ترجمته ومصادرها في الطبقة الماضية.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٤، الكنى والأسماء ٢/ ٢٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٩ رقم ٨٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٨، الكاشف ٣/ ١٢٦ رقم ٥٥٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧ رقم ١١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

[٣] الطنبذي: بكسر المهملة والموحّدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة. (الخلاصة ٣٧٦) نسبة إلى طنبذة بلدة في مصر.

[٤] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٣، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٦، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٧- ٤٠٨ رقم ١٧٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٥ و ٣/ ١٢٢، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٥، الكنى والأسماء ٢/ ٤٩، المراسيل ٢٠٧- ٢٠٨ رقم ٣٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٣ رقم ١٣٤٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٠- ١٣٣١، الكاشف ٣/ ١٢٩ رقم ٥٥٤٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٢- ١٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٣ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٠ رقم ١١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، شذرات الذهب ١/ ١٣١.

(٢٥٨/٧)

الصَّحَابَةِ إلا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَأَبَا إياس عَامِرِ بْنَ عَبْدَةَ.

قَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ: حَدَّثَنِي إِسْحَاق بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ دَعَا الْمُسَيِّب بْنَ رَافِعٍ لِيُوَلِّيهِ الْقَضَاءَ، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي وُلِّيتُ الْقَضَاءَ وَأَنَّ لِي سَوَارِيَّ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ذَهَبًا.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ [١] فَقَالَ: قَالُوا: توفّي الْمُسَيِّبُ بْنُ رَافِعٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

٢٤١- (مُصْعَبُ بن سعد) [٢] ع- بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَبُو زُرَارَةَ الزُّهري الْمَدَنِيُّ. عَنْ أَبِيهِ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَصُهَيْبٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَآخَرِينَ.

وَعَنْهُ: سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ السُّدّي، وَمُوسَى الْجُهَنِيُّ، والزُّبير بْنُ عَدِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ [٣] وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، توفّي رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ.

٢٤٢- (مُضَارِبُ بْنُ حزن) [٤] ق- التيمي المجاشعي البصري. عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ. وَعَنْهُ قتادة، والجريريّ، وغيرهما.

وثّقه العجليّ [٥] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٠- ٣٥١ رقم ١٥١٤، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٨، المعارف ٢٤٣- ٢٤٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٩ و ١٨٨، الكنى والأسماء ١/ ١٨٢، المراسيل ٢٠٦ رقم ٣٧٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣ رقم ١٤٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦٣، تهذيب الكمال ٣/ ٣١٣٢، الكاشف ٣/ ١٣٠ رقم ٥٥٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٠ رقم ٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ رقم ١١٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٩.

[٤] الطبقات لخليفة ١٩٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٩ رقم ١٩٩٥، ترتيب الثقات ٤٣٠ رقم ١٥٨٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٣ رقم ١٨٠١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤، الكاشف ٣/ ١٣١ رقم ٥٥٦٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٦- ١٦٧ رقم ٣١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢ رقم ١١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

[٥] ترتيب الثقات ٤٣٠.

(٢٥٩/٧)

٢٤٣- (معاذ بن رفاعة) [١] خ د ت س [٢]- بن رافع الزُّرقي المدني أَخُو عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وجابر بن عبد الله.

وعنه: ابن ابن أخيه رفاعة بن يحيى، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، وَمُحَمَّدُ بن إسحاق، وآخرون. ثقة.

٢٤٤- (معاوية بن عبد الله) [٣] س ق [٤]- بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المطّلب الهاشمي المدني. وَفَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وطالت حياته إلى أن وفد على يزيد بن عبد الْمَلِكِ، فيحوَّل مِنَ الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ إِلَى هُنَا. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَالسَّائِبِ بن يزد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزُّهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وهو قليل الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي إلى أَنْ وَفَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ خَاصًّا بِهِ. وَذَكَرَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَنَّ معاوية وفَّى عن أبيه عبد الله بن جَعْفَرٍ مِنَ الدُّيُونِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

٢٤٥- (مَعْبَدُ بن كعب) [٥] خ م س ق [٦]- بن مالك الأنصاري السَّلميّ

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٦١ رقم ١٥٥٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٧ رقم ١١١٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٩، الكاشف ٣/ ١٣٥ رقم ٥٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠ رقم ٣٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦ رقم ١١٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣١ رقم ١٤١٦، ترتيب الثقات ٤٣٢ رقم ١٥٩٥، المعارف ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠- ٣٦١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ رقم ١٧٢٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤١٢، تهذيب الكمال

٣/ ١٣٤٦، الكاشف ٣/ ١٣٩ رقم ٥٦٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢- ٢١٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٥، ترتيب الثقات ٤٣٣ رقم ١٦٠١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٩ رقم ١٢٧٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٩، الكاشف ٣/ ١٤١ رقم ٥٦٤٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٤ رقم ٤١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٢ رقم ١٢٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

[٦] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢٦٠/٧)

المدني. عَنْ: أَبِي قَتَادَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْ أَبِيهِ بَلْ عَنْ أَخَوَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا.

وَعَنْهُ الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الدَّارِمِيّ وهُوَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْه، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثَ «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ» .

٢٤٦- (مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ الأَوْزَاعِيُّ الشَّامِيُّ) [١] ق- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو، وَابْنِ الزُّبير، وَابْنِ عُمَرَ، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ.

وَعَنْهُ: عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجود، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَيُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ إِخْبَارِيًّا صَاحِبَ كُتُبٍ كَوَهْبٍ، وَأَبِي الْجَلَدِ. وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

٢٤٧- (الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ) [٢] ٤- وَيُقَالُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ. حِجَازِيٌّ. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَمُوسَى بن أشعث البلوي.

٢٤٨- (المغيرة بن سبيع العجليّ) [٣] ت س ق [٤]- عن عمرو بن

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٩، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤ رقم ٢٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٣- ٥٢٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩١ رقم ١٧٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٩، الكاشف ٣/ ١٤٧ رقم ٥٦٨١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٥ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٨ رقم ١٣٠٤. خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

[٢] تاريخ خليفة ٢٨٨ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٣ رقم ١٣٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣ و ٣/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٩ رقم ٩٨٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٩ رقم ٨٧٠٣، الكاشف ٣/ ١٤٧ رقم ٥٦٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٦- ٢٥٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٨ رقم ١٣٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٣١٩ رقم ١٣٦٢، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٢ رقم ٩٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٠، الكاشف ٣/ ١٤٨ رقم ٥٦٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٠ رقم ٤٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ رقم ١٣١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٥ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢٦١/٧)

حُرَيْثٍ، وَابْنِ بُرَيْدَةَ. لَهُ حَدِيثَانِ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو فَرْوَةَ الْهَمَدَانِيُّ، وَأَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ [١] الْكَبِيرُ.

٢٤٩- (الْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ [٢] الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ) [٣] ٤- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَطَارِقِ بْن شِهَابٍ، وَقَيْسِ بْن أَبِي حَازِمٍ.

وَعَنْهُ: جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَالأَعْمَشُ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ. وَكَانَ ثِقَةً.

٢٥٠- مَمْطُورٌ أَبُو سلّام الدمشقيّ [٤] م ٤ الأعرج الأسود الحبشي، وَهَذِهِ نِسْبَتُهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ حِمْيَرٍ لا إِلَى الْحَبَشَةِ. مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ وَعُلَمَائِهِمُ الأَعْلامِ. رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَثَوْبَانَ، وَعَمْرِو بْنِ عبسة، والنُّعمان ابن بَشِيرٍ، وأبي أمامة، وَأَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ غَنْمٍ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ حَفِيدَاهُ: زَيْدٌ، وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامٍ، وَمَكْحُولٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَابْنُ زَبْرٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَآخَرُونَ. رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ جَمَاعَةَ أَحَادِيثَ. وَقَدِ اسْتَقْدَمَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلافَتِهِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى خُنَاصِرَةَ لِيُشَافِهَهُ بِمَا سَمِعَ فِي ذكر الحوض من

---

[١] في طبعة القدسي «السابي» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢ ب/ ١٢١ واسمه ضرار.

[٢] ويقال «شبل» .

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٣١٧ رقم ١٣٥٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤ رقم ١٠٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ رقم ٨٠٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦١، الكاشف ٣/ ١٤٨ رقم ٥٦٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦١- ٢٦٢ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ رقم ١٣١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥ وفيه «الأخنسي» .

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٥، التاريخ الكبير ٨/ ٥٧- ٥٨ رقم ٢١٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٠- ٣٤١ و ٥٠١- ٥٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٥، الكنى والأسماء ١/ ١٩٣، المراسيل ٢١٥- ٢١٦ رقم ٣٨٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣١ رقم ١٩٧٢، تهذيب الكمال ١٣٧١ و ١٦١٧، الكاشف ٣/ ١٥٣ رقم ٥٧٢٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٥- ٣٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٦ رقم ٥١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣ رقم ١٣٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، شذرات الذهب ١/ ١٢٤.

(٢٦٢/٧)

ثَوْبَانَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: شَقَقْتَ عَلَيَّ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [١] . وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ الدِّمَشْقِيُّ: سَمِعَ أَبُو سَلامٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. قُلْتُ: وَهُوَ بكنيته أشهر.

٢٥١- (منذر بن يعلى) [٢] ع- أبو يعلى الثّوري الكوفي. لازَمَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ، وَحَفِظَ عَنْهُ، وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، وَالأَعْمَشُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بن معين.
٢٥٢- (مهاجر بن عكرمة) [٣] د ت س [٤]- بن عبد الرحمن المخزومي المدني. عن: جابر بن عبد الله، وعن ابن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.
عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ.
٢٥٣- (مُهَاجِرُ بْنُ عَمْرٍو النَّبَّالُ) [٥] د ت ق- عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ:
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الثَّقَفِيُّ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَصَفْوَانُ بن عمرو الحمصي.

---

[١] ترتيب الثقات ٤٩٩ رقم ١٩٥٩.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٧ رقم ١٥٤٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٠ رقم ١٦٣٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٩- ٢٢٠، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٢ رقم ١٠٩٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥١٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٤- ٣٠٥ رقم ٥٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٠ رقم ١٦٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٠ رقم ١١٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٩، الكاشف ٣/ ١٥٧ رقم ٥٧٥٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٢ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨ رقم ١٤٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.
[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٦ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.
[٥] التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٠ رقم ١٦٤٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦١ رقم ١١٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧ رقم ٥٧٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٢ رقم ٥٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨ رقم ١٤٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

لَهُ فِيمَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ.
٢٥٤- مورّق الْعِجْلِيُّ [١] ع أبو المعتمر، بَصْرِيٌّ كَبِيرُ الْقَدْرِ، وَأَظُنُّهُ تُوُفِّيَ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ. رَوَى عَنْ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ذرّ، وَابْنِ عُمَرَ، وجندب، وعبد الله بن جعفر، وجماعة.
وعنه: توبة العنبري، وقتادة، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد.
قال ابن سعيد: كان ثقة عابدا، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق.
قال يوسف بن عطية: ثَنَا مُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَبْلُغُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَوْتِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ، وَقَالَ: تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ فِي عَشْرِ سِنِينَ وَمَا قُلْتُ شَيْئًا قَطُّ إِذَا غَضِبْتُ أَنْدَمُ عَلَيْهِ إِذَا زَالَ غَضَبِي [٢] .
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: كَانَ مُوَرِّقٌ يَجِيئُنَا فَيَقُولُ:
أَمْسِكُوا لَنَا هَذِهِ الصُّرَّةَ فَإِنِ احْتَجْتُمْ فَأَنْفِقُوهَا، فَيَكُونُ آخِرَ عَهْدِهِ بِهَا [٣] . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كَانَ مُوَرِّقٌ يَتَّجِرُ فَيُصِيبُ الْمَالَ، فَلا تَأْتِي عَلَيْهِ جُمُعَةٌ وَعِنْدَهُ منه شيء [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣- ٢١٦، الزهد لابن حنبل ٣٧١، الطبقات لخليفة ٢٠٩، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ

الكبير ٨/ ٥١ رقم ٢١١٧، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٣ رقم ١٦٥٠، المعارف ٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١ و ٥٦ و ٢٥٢، الكنى والأسماء ٢/ ١١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣- ٤٠٤ رقم ١٨٥١، المراسيل ٢١٦ رقم ٣٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٤. الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٤٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٤- ٢٣٧ رقم ١٨٣، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٣- ٣٥٥ رقم ١٣٥، العبر ١/ ١٢٢، الكاشف ٣/ ١٥٩ رقم ٥٧٧٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣١- ٣٣٢ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ رقم ١٤٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣- ٢١٤.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٥.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٥.

(٢٦٤/٧)

٢٥٥- موسى بن طلحة [١] ع ابن عبيد الله، أبو عيسى القرشي التّيمي المدني نَزِيلُ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عِمْرَانُ، وَحَفِيدُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى، وَبَنُو إِخْوَتِهِ مُعَاوِيَةُ، وَمُوسَى ابْنَا إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، وَطَلْحَةُ، وَإِسْحَاقُ ابْنَا يَحْيَى، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَبَيَانُ بْنُ [٢] بِشْرٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهِبٍ، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم الرازي [٣] : هُوَ أفضل ولد طلحة بعد مُحَمَّدً.

قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم مُحَمَّدً، وقد قتل مَعَ أَبِيهِ يوم الجمل، ثُمَّ أفضلهم مُوسَى، ثُمَّ عيسى، وقد مر سنة مائة، وأخوهم يَحْيَى وله عدة بنين، وَيَعْقُوب كَانَ أحد الأجواد قتل يوم الحرة، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بِنْت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان لَهُ أولاد انقرضوا. ذكر ذَلِكَ ابن سعد [٤] بعد ترجمة مُوسَى بْن طلحة. ويقال: كَانَ يسمَّى المهدي. وثقه أَحْمَد العجلي [٥] وغيره.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦١ و ٦/ ٢١١، نسب قريش ٢٨١، الطبقات لخليفة ١٥٤ و ٢٤٤، تاريخ خليفة ٢٧٥ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٦ رقم ١٢٢١، ترتيب الثقات ٤٤٤ رقم ١٦٦٠، المعارف ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٤١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠١ و ٤٨٣ و ٣/ ٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٣، الكنى والأسماء ٢/ ٥١، الجرح والتعديل ٨/ ١٤٧- ١٤٨ رقم ٦٦٧، المراسيل ٢٠٩ رقم ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٥- ٧٦ رقم ٥٣٩، حلية الأولياء ٤/ ٣٧١- ٣٧٥، رقم ٢٨٢، الكامل في التاريخ ٥/ ١١٧، تاريخ دمشق ١٧/ ١٣٧ ب، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٧- ١٣٨٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٣ رقم ١٣٠٦، العبر ١/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٤- ٣٦٧ رقم ١٤٣، الكاشف ٣/ ١٦٣ رقم ٥٨٠٥، غاية النهاية رقم ٣٦٨٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٠- ٣٥١، رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٧٢، جامع التحصيل ٣٥٦ رقم ٨١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

[٢] (بن) ساقطة من الأصل.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٤٧.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٢.

[٥] ترتيب الثقات ٤٤٤.

(٢٦٥/٧)

وقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ [١] قَالَ: لَمَّا ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم مُوسَى بْن طلحة، وكان فِي زمانه يرون أَنَّهُ المهدي فغشيناه، فإذا هُوَ رَجُل طويل السُّكوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فَقَالَ: والله لأن اعلم أنَّها فتنة لَهَا انقضاء أحب إليَّ من كذا وكذا وأعظم الخطر! فَقَالَ لَهُ رَجُل: يا أبا مُحَمَّدً، وما الَّذِي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قَالَ: الهرج، قَالُوا: وما الهرج؟ قَالَ: الَّذِي كَانَ أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وَسَلَّم يحدثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم عَلَى ذَلِكَ [٢] .

وروى صالح بْن مُوسَى الطلحي، عَن عَاصِم بْن أبي النَّجود قَالَ:

فصحاء النَّاس ثلاثة: مُوسَى بْن طلحة التَّيمي، وقبيصة بْن جَابِر الأسدي، ويحيى بْن يعمر، وقَالَ مثل ذَلِكَ عَبْد الملك بْن عمير [٣] . وعن مُوسَى بْن طلحة قَالَ: صحبت عثمان رضي الله عَنْهُ ثنتي عشرة سنة. وقَالَ ابن موهب:

رأيت مُوسَى بْن طلحة يخضب بالسّواد [٤] . وقال عيسى بن عَبْد الرَّحْمَن:

رأيت عَلَى مُوسَى بْن طلحة برنس خز [٥] .

تُوُفِّيَ آخِرَ سَنَةِ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ على الصَّحيح.

---

[١] في الأصل «سحر» ، والتقييد من الإكمال لابن ماكولا وتبصير المنتبه لابن حجر، وورد مصحّفا بالشين المعجمة في خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١ وتهذيب التهذيب لابن حجر.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٢- ١٦٣، حلية الأولياء ٤/ ٣٧١- ٣٧٢.

[٣] حلية الأولياء ٤/ ٣٧١.

[٤] الطبقات الكبرى ٦/ ٢١٢.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٣، حلية الأولياء ٤/ ٣٧١.

(٢٦٦/٧)

[حرف النُّونِ]

٢٥٦- (نَافِعٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الأقرع) [١] روى عن أبي قتادة الحارث ابن ربْعِيّ مَوْلاهُ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: الزُّهري، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضر، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ الْبَرَّادُ.

وَقِيلَ: وَلاؤُهُ لِعُقَيْلَةَ الغفاريّة.

٢٥٧- (النَّضر بن أنس بن مالك) [٢] ع- بن النَّضر الأنصاري البصري. عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَبَشِيرِ بْنِ نُهَيْكٍ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وسعيد بن أبي عروبة، وحرب [٣] بن

[١] الطبقات الكبرى ٢٥٣، التاريخ الكبير ٨/ ٨٣ رقم ٢٢٥٩، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٧ رقم ١٦٨٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٣ رقم ٢٠٧٣، الكاشف ٣/ ١٧٣.
رقم ٥٨٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٥- ٤٠٦ دون رقم، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩.
[٢] تاريخ خليفة ٢٨٤ و ٢٨٦ و ٣٣٤، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٨/ ٨٧ رقم ١٢٨٤، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٩ رقم ١٦٩١، المعارف ٣٠٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢ و ٣/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٣ رقم ٢١٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤١١، الكاشف ٣/ ١٧٩ رقم ٥٩٣١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٥- ٤٣٦ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠١ رقم ٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.
[٣] مهمل في الأصل، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٤.

(٢٦٧/٧)

مَيْمُونٍ. وثَّقه النَّسَائِيُّ.
٢٥٨- (نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيّ) [١] م ت س ق [٢]- وَاسْمُ أَبِيهِ النُّعمان بْنُ أَشْيَمَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَابْنُ عَمِّ أَبِي مالك الأشجعي. وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ وَنُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، وَسُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَرِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ، وَآخَرِينَ.
وَعَنْهُ: ابْنُ عَمِّهِ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وشعبة، وشيبان النّحوي، وهما آخر من حَدَّثَ عَنْهُ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ الْفَلاسُ: تُوُفِّيَ سنة عشر ومائة.

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٦، تاريخ خليفة ٣٥١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٠، التاريخ الكبير ٨/ ٩٦ رقم ٢٣١٣، ترتيب الثقات ٤٥٢ رقم ١٧٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٦- ٤٤٧ و ٤٥٣- ٤٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٠ رقم ٢١٠٩، الثقات لابن حبّان ٧/ ٥٣٦، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٦ رقم ١٣١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧١ رقم ٩١١٢، الكاشف ٣/ ١٨٤ رقم ٥٩٧١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٨ رقم ٨٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦ رقم ١٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٣.
[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٨ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢٦٨/٧)

[حرف الْهَاءِ]
٢٥٩- (هِلالُ بْنُ سِرَاجٍ الْحَنَفِيُّ الْيَمَامِيُّ) [١] رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَالدَّخِيلُ [٢] بْنُ إِيَاسٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَطَرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

٢٦٠- (هِلالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَصْرِيُّ) [٣] مولى قريش. عن:

عبد الله بن عمرو، وَمُسْلِمَةَ بْنِ مُخْلَدٍ.

وَعَنْهُ: حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ.

وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَذَا ابْنُ سِرَاجٍ لَهُ وفادة.

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٨ رقم ٢٧٣٤، الجرح والتعديل ٩/ ٧٣ رقم ٢٨٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٢، الكاشف ٣/ ٢٠١ رقم ٥. ٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٠- ٨١ رقم ١٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٣ رقم ١٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١١.

[٢] مهمل في الأصل، والتحرير من الخلاصة ٤١١ فقال: كعظيم.

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٢١١ رقم ٢٧٥١.

(٢٦٩/٧)

٢٦١- الْهَيْثَمُ بْنُ الأَسْوَدِ [١] أَبُو الْعُرْيَانِ الْمَذْحِجِيُّ الْكُوفِيُّ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ الشُّعَرَاءِ، وَلَهُ شَرَفٌ وَبَلاغَةٌ وَفَصَاحَةٌ. أَدْرَكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسمع عَبْد الله بْن عَمْرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمان وتسعين مع مسلمة.

روى عنه: ابنه العريان، والأعمش، وغيرهما.

وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز فِي الكبر [٢] .

قَالَ أَحْمَد العجلي [٣] : ثقة من خيار التابعين.

قَالَ مُحَمَّدً بْن زياد بْن الأعرابي: قَالَ عَبْد الملك بْن مروان للهيثم بْن الأسود: ما مالك؟ قَالَ: الغني عَن النَّاس والبلغة الجميلة، فقيل له: لِمَ لَمْ تخبره؟ قَالَ: إني إن أخبرته أنني غني حسدني، وإن أخبرته أنني فقير حقَّرني.

حبان بْن عَليّ العنزي، عَن عَبْد الملك بْن عمير، عَن عَمْرو بْن حريث قَالَ: دخل رَجُل عَلَى الهيثم بْن الأسود فَقَالَ: كيف تجدك يا أَبَا العريان؟

فقال: أجدني والله قد اسود مني ما أحب أن يبيض، وابيض مني ما أحب أن يسودَّ، واشتد مني ما أحب أن يلين، ولان مني ما أحب أن يشتد، وسأنبئك عَن آيات الكبر:

تقارب الخطو وضعف فِي البصر ... وقلة الطَّعم إذا الزاد حضر

وقلة النوم إذا الليل اعتكر ... وكثرة النسيان في ما يدَّكر

---

[١] الأخبار الموفقيّات ٥٥٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢١١- ٢١٢ رقم ٢٧٥٣، ترتيب الثقات ٤٦١ رقم ١٧٥٣، الكنى والأسماء ٢/ ٣٠، الأمالي ١/ ١٨١ و ٢٢١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٠٧، أمالي المرتضى ١/ ٢٩١، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٢٧٠ و ٢٨٩ و ٥٢٦ و ٦/ ٦٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٩- ٩٠ رقم ١٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ١٥٩.

[٢] مهمل في الأصل.

[٣] ترتيب الثقات ٤٦١.

وتركي الحسناء من قبل الطُّهر ... والناس يبلون كَمَا تبلى الشَّجر

٢٦٢- (الْهَيْثَمُ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ الشَّامِيُّ) [١] الأَعْمَى. عَنْ: النُّعمان بْنِ بَشِيرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَيْهَمَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحِمْصِيُّونَ.

لَهُ فِي الأَدَبِ للبخاريّ.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣١٤ رقم ٢٧٦١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٦ و ٣/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٩/ ٨٠ رقم ٣٢٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٩٨- ٩٩ رقم ١٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

[حرف الْوَاوِ]

٢٦٣- (وَضَّاحُ الْيَمَنِ) [١] لقّب بِالْوَضَّاحِ لِحُسْنِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلالٍ. قِيلَ: إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَحْسَنَ صِلَتَهُ. لَهُ حِكَايَةٌ فِي اعْتِلالِ الْقُلُوبِ لِلْخَرَائِطِيِّ فِي مَحَبَّتِهِ لأُمِّ الْبَنِينِ، وله أشعار مليحة.

---

[١] الأخبار الموفقيات ٢٠٩، ثمار القلوب ٩٦ و ١٠٩ و ١١٠، ذيل الأمالي ٣/ ١٠٠، الأغاني ٦/ ٢٠٩- ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٩٨- ٣٠١، وفيات الأعيان ٢/ ٤٥- ٤٦ و ٧/ ٦٩، فوات الوفيات ٢/ ٢٧٢- ٢٧٥ رقم ٢٥٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٦، معجم شعراء لسان العرب ٤٤٣ رقم ١١٤٦، الزاهر ١/ ٥٤١.

[حرف الياء]

٢٦٤- (يحيى بن عبد الرحمن) [١] م ٤- بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخمي، أَبُو محمد المدني، حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العزَّى. رَوَى عَنْ:

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيمي.

وعنه: أسامة بن زيد اللَّيثي، وبكير بن الأشج، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عروة.

وثقه النسائي وغيره. ولد في إمرة عثمان، وتوفي سنة أربع ومائة.

٢٦٥- (يحيى بن أبي المطاع الأردنيّ) [٢] ق- هو ابن أخت بلال بن رباح. رَوَى عَنْ: الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

وعنه: عطاء الخراساني، وعبيد الله بن العلاء بن زبر، والوليد بن سليمان بن أبي السّائب.
وثّقه دحيم.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٠، الطبقات لخليفة ٢٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٩ رقم ٣٠٣١، تاريخ الثقات ٤٧٤ رقم ١٨١٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥- ١٦٦ رقم ٦٨٥، المراسيل ٢٤٦ رقم ٤٥٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٩، الكاشف ٣/ ٢٢٩ رقم ٦٣١٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٩- ٢٥٠ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢ رقم ١١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٦ رقم ٣١١١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٥- ٦٠٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢ رقم ٨٠٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥١٨، الكاشف ٣/ ٢٣٥ رقم ٦٣٦٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٩- ٢٨٠ رقم ٥٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٨ رقم ١٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

(٢٧٣/٧)

٢٦٦- يحيى بن وثاب الأسدي [١] خ م ت س ق [٢] مولاهم قارئ أهل الكوفة. أخذ القراءة عرضا عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، وَعُبَيْدَةَ، وَمَسْرُوقٍ، وزرّ، وأبي عمرو الشَّيباني، وأبي عبد الرحمن السُّلمي.
روى عنه القراءة عرضا: طلحة بن مصرِّف، والأعمش، وأبو حصين، وحمران بن أعين. قاله أبو عمرو الداني.
وقال محمد بن جرير الطبري: كان مقريء أهل الكوفة في زمانه. قَالَ الأعمش: كَانَ يَحْيَى بْن وثاب لا يقرأ: بسم الله الرَّحْمَن الرحيم، فِي عرض ولا فِي غيره. وقال أبو بكر بن عياش: كنت إذا قرأت عَلَى عَاصِم قَالَ: اقرأ قراءة يَحْيَى بْن وثاب، فإنه قرأ عَلَى عُبَيْد بْن نضيلة كل يوم آية [٣] .
وروى يَحْيَى بْن عيسى، عَن الأعمش قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْن وثاب من أحسن [٤] النَّاس قراءة، وكان إذا قرأ لم تحس فِي المسجد حركة، كأن لَيْسَ فِي المسجد أحد. وقَالَ عُبَيْد الله بْن مُوسَى: كَانَ الأعمش يَقُولُ: يَحْيَى بْن وثاب أقرأ من بال عَلَى التراب.
وعن غير واحد قَالُوا: قرأ يَحْيَى بْن وثاب عَلَى عُبَيْد بْن نضيلة. وقَالَ أَحْمَد بْن جُبَيْر الأنطاكي: ثَنَا الكسائي ثَنَا زائدة قَالَ: قلت للأعمش: عَلَى من قرأ يَحْيَى؟ قَالَ: على علقمة، والأسود، ومسروق.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٩، تاريخ خليفة ٣٢٩، التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٨ رقم ٣١٢١، تاريخ الثقات ٤٧٦ رقم ١٨٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣ رقم ٨٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٢، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٢٠، المعارف ٥٢٩، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٥٩ رقم ٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٩- ٣٨١ رقم ١٥٣، دول الإسلام ١/ ٧٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٢- ٦٥ رقم ٢٠، الكاشف ٣/ ٣٢٧ رقم ٦٣٧٣، العبر ١/ ١٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٦، غاية النهاية ٢/ ٣٨٠ رقم ٣٨٧١، مرآة الجنان ١/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٤- ٢٩٥ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ١٩٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١/ ١٢٥.
[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٠٩ «ن» بدل «س» . والتصحيح من مصادر ترجمته.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٩.
[٤] «أحسن» ساقطة من الأصل.

(٢٧٤/٧)

وقال يحيى بن آدم: حدَّثَنِي حسن بْن صالح قَالَ: قرأ يَحْيَى عَلَى علقمة، وقرأ علقمة عَلَى ابن مَسْعُود.
قلت: وحدث عَن ابن عَبَّاس، وابن عُمَر، ومسروق، وأبي عَبْد الرَّحْمَن السُّلمي. وعنه: الأعمش، وَعَاصِم بْن أبي النَّجود، وأبو العميس، وأبو حصين عثمان بْن عَاصِم، وآخرون. وكان من جلَّة العلماء، لَهُ قدر وفضل وعبادة. قَالَ الأعمش: كنت إذا رأيت يَحْيَى بْن وثاب قلت: هذا قد وقف للحساب، وإذا كَانَ فِي الصلاة كأنما يخاطب رجلا [١] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ، صَاحِبَ قُرْآنٍ.
توفِّي بِالْكُوفَةِ سنة ثلاث ومائة.
٢٦٧- يزيد بن الأصمّ [٣] م ٤ أبو عوف العامري البكّائي الكوفي، نَزِيلُ الرِّقَّةِ. رَوَى عَنْ: خَالَتِهِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ، وَعَنِ ابْنِ خَالَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ.
وَعَنْهُ: ابْنَا أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ، والزُّهري، وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ. وَكَانَ ثِقَةً إِمَامًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَأُمُّهُ هي برزة بنت الحارث الهلالية [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٩.
[٢] الطبقات ٦/ ٢٩٩.
[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٩، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨ رقم ٣١٥٧، تاريخ الثقات ٤٧٧ رقم ١٨٣٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٦، الكنى والأسماء ٢/ ٤٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢ رقم ١٠٥٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٤، حلية الأولياء ٤/ ٩٧- ١٠٠ رقم ٢٥٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٨/ ١٢٤ أ، أسد الغابة ٥/ ١٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦١ رقم ٢٥٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٢، العبر ١/ ١٢٦، الكاشف ٣/ ٢٤٠ رقم ٦٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٢١١، العقد الثمين ٧/ ٤٦٠، الإصابة ٣/ ٦٧٢ رقم ٩٣٨١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٣- ٣١٤ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٢ رقم ٢٢٢، العقد الثمين ٧/ ٤٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠.
[٤] في الأصل «الهدالية» ، والتصحيح من أسد الغابة.

(٢٧٥/٧)

عَن عُبَيْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن الأَصَمّ، عَن عمه قَالَ: دخلت عَلَى خالتي ميمونة، فوقفت فِي مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصلي [١] فبينا أَنَا كذلك، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فاستحيت خالتي، لوقوفي فِي مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا الغلام وريائه، فَقَالَ: دعيه، فلأن يرائي بالخير، خير من أن يرائي بالشر. هذا حديث منكر لا يصح بوجه. وقد أخرج ابن منده يزيد فِي الصحابة معتمدا عَلَى هذا الخبر الساقط، وقَالَ: اسم الأصم عَمْرو، وقيل يزيد بْن

عَبْد [٢] عُمَرو.

توفّي يَزِيد بْنُ الأَصَمّ سنة ثلاث ومائة. قاله الْوَاقِدِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَة. وَقَالَ خَلِيفَةُ [٣] : سَنَةَ أَرْبَعٍ.

٢٦٨- (يزيد بن حصين) [٤] بن نُمَيْرٍ السَّكوني الحِمْصِيُّ، مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَبَنِيهِ.

حَكَى عَنْهُ عَلاءُ بْنُ رَبَاحٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

توفّي سَنَةَ ثَلاثٍ وَمِائَةٍ.

٢٦٩- يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ [٥] ابْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ نَظْمٌ فَائِقٌ وَشِعْرٌ سَائِرٌ.

مَدَحَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرَهُ، وَرَوَى عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

وَعَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَعَبْدُ الرحمن بن إسحاق القرشي. وقد ولّاه

---

[١] «أصلي» مستدركة من أسد الغابة.

[٢] «عبد» مستدركة من أسد الغابة.

[٣] تاريخ خليفة ٣٣٠.

[٤] تاريخ خليفة ٣٢٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٥ رقم ١٠٧٣ وفيه «المصري» بدل الحمصي.

[٥] أمالي القالي ١/ ٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧ رقم ١٠٨٠، الأغاني ١٢/ ٢٨٦- ٢٩٦، سمط اللآلئ ٢٣٨، تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٢٣٤ ب، لباب الآداب ٣٩٦- ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٩- ٥٢٠ رقم ٢١٢. خزانة الأدب ١/ ١١٣، رغبة الآمل ٨/ ٤٠- ٤٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٤٧ رقم ١١٥٨.

(٢٧٦/٧)

الْحَجَّاجُ [١] لِشَرَفِهِ وَقَرَابَتِهِ مِنْهُ مَمْلَكَةَ فَارِسٍ، فَلَمَّا دَخَلَ ليودّعه أَنْشَدَ أَبْيَاتًا يَفْتَخِرُ فِيهَا، مِنْهَا:

وأبي الَّذِي سلب ابن كسرى راية ... بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج من فخره وعزله، فهجاه، ولحق بسليمان بْن عَبْد الملك، فقال له سُلَيْمَان: كم كَانَ الحجاج جعل لك عَلَى ولاية فارس؟ قَالَ:

عشرين ألفا، قَالَ: هي لك ما عشت [٢] . ومن شعره:

شريت الصِّبا والجهل بالحلم والتُّقى ... وراجعت عقلي والحليم [٣] يراجع

أبى الشَّيب والإسلام أن أتبع الهوى ... وفي الشَّيب والإسلام للمرء وازع

[٤] ٢٧٠- (يزيد بْن حبان التَّيمي الْكُوفِيّ) [٥] م د ت ن- عَن زيد بْن أرقم وغيره.

وعنه: ابن أخيه أَبُو حيان يَحْيَى بْن سَعِيد التَّيمي، وسعيد بْن مسروق، وفطر بْن خليفة. وثقه النَّسائيّ.

٢٧١- (يَزِيدُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ) [٦] د ت ق- عن عائشة، وثوبان وبِي أُمَامَةَ وَكَعْبٍ، وَأَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ شَدَّادِ بْنِ حَيٍّ.

وَعَنْهُ: حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الوليد الزبيدي، وآخرون.

---

[١] في الأصل «الحجاز» وهو تصحيف.

[٢] الأغاني ١٢/ ٢٨٧.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢١٢ «الحكيم» بالكاف، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٩.

[٤] البيت الثاني في حماسة ابن الشجري ١٣٩.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ٣١٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٠٣ و ١٨٩ و ٥٣٦، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٦ رقم ١٠٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٢، الكاشف ٣/ ٢٤٢ رقم ٦٤٠٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣١- ٣٣٢ رقم ٦١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٤٢ وفيه «حبّان» بالباء الموحَّدة، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

[٦] التاريخ الكبير ٨/ ٣٤١ رقم ٣٢٤٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٥، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧١ رقم ١١٣٨، المراسيل ٢٣٨ رقم ٤٣٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٩ رقم ١٣٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٥، الكاشف ٣/ ٢٤٤ رقم ٦٤٢٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٦- ٣٣٧ رقم ٦٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢.

(٢٧٧/٧)

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعْتَبَرُ بِهِ.

٢٧٢- (يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الفقير) [١] سوى ت- أبو عثمان الكوفي. رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ: جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَمِسْعَرٌ، وَآخَرُونَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: صَدُوقٌ.

٢٧٣- (يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّير) [٢] ع- أبو العلاء العامري البصري، أَحَدُ الأَئِمَةِ. عَنْ: أَبِيهِ، وَأَخِيهِ مطرّف، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِيَاضِ بْنِ حَمَّادٍ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَالْحَذَّاءُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيمي، وَكَهْمَسٌ، وقرَّة بْنُ خَالِدٍ. وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ بِعَشْرِ سِنِينَ.

وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلا، وَرَدَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ.

توفِّي سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ إحدى عشرة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٣، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٢- ٣٤٣ رقم ٣٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٩ و ٦٥٩، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٢ رقم ١١٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٦، الكاشف ٣/ ٢٤٥ رقم ٦٤٣٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٨ رقم ٦٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٥، ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٥ رقم ٣٢٦٤، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم ١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٣- ٨٤ و ٤٦٩، ٤٧٠، المعارف ٤٣٦، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٤ رقم ١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، حلية الأولياء ٢/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧٨، صفة الصفوة ٣/ ٢٣٢ رقم ٤٩٩، أسد الغابة ٥/ ١١٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٢٠ رقم ١٣٤٠، دول الإسلام ١/ ٧٦، الكاشف ٣/ ٢٤٦ رقم ٦٤٤٠، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٣- ٤٩٤ رقم ١٩٣، الإصابة ٣/ ٦٨٢ رقم ٩٤٤٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١- ٣٤٢ رقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٥، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨.

٢٧٤- يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [١] ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَبُو خَالِدٍ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ. وَلِيَ الْخِلافَةَ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِعَهْدٍ مِنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ، مَعْقُودٌ فِي تَوْلِيَةِ عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ كَمَا ذَكَرْنَا، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ. قَالَ سَعِيد بْن عفير: كَانَ جسيما أبيض مدوَّر الوجه أفقم [٢] لم يشب. قَالَ عَبْد العزيز، عَن ابن جَابِرٍ: بيَّنَّا نَحْنُ عِنْدَ مكحول: إذ أقبل يزيد بْن عَبْد الملك، فهممنا أن نوسع لَهُ، فَقَالَ مكحول: دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلم التواضع.

أَبُو ضمرة، عَن مُحَمَّدٌ بْن مُوسَى بْن عَبْد الله بْن بشار قَالَ: إني لجالس فِي مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد حج يزيد بْن عَبْد الملك قبل أن يكون خليفة، فجلس مَعَ المقبري، وابن أبي الغياث، إذ جاء أَبُو عَبْد الله القراظ [٣] ، فوقف عَلَيْهِ فَقَالَ: أنت يزيد بْن عَبْد الملك؟ فالتفت يزيد إلى الشيخين فَقَالَ:

أمجنون هذا! فذكروا لَهُ فضله وصلاحه وقالوا: هذا أَبُو عَبْد الله القراظ صاحب أَبِي هُرَيْرَةَ، حتى رق لَهُ ولان، فَقَالَ: نعم أَنَا يزيد، فَقَالَ لَهُ: ما أجملك، إنك تشبه أباك إن ولّيت من أمر النَّاس شيئا، فاستوص بأهل المدينة خيرا، فأشهد عَلَى أبي هُرَيْرَةَ لحدَّثني عَن حبّه وحبّه صاحب هذا البيت- وأشار إلى الحجرة- أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها بيوت السُّقيا، وخرجت معه، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «إنّ إبراهيم

---

[١] تاريخ خليفة ٣٣١، المعارف ٣٦٤- ٣٦٥ و ٤٠٨، ٤٠٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٠ وما بعدها، الفخري ١٣١، تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٢١، مروج الذهب ٣/ ٢٠٧ وما بعدها، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٠، تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٩ ب- ١٧٣ ب، العبر ١/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٠- ١٥٢ رقم ٥٣، فوات الوفيات ٤/ ٣٢٢- ٣٢٣ رقم ٥٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٣١، شذرات الذهب ١/ ١٢٨، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠- ٣١، معجم بني أميّة ٢٠١ رقم ٤١٩.

[٢] الفقم: محرّكة، تقدُّم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى. (القاموس المحيط) .

[٣] بالأصل «القراط» ، والتصحيح من (اللباب في الأنساب) ج ٢ ص ٢٥٠.

خليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيُّك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللَّهمَّ بارك لهم فِي مدّهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم، ضعفي ما باركت لأهل مكة، اللَّهمَّ ارزقهم من هاهنا وهاهنا- وأشار إلى نواحي الأرض كلّها- اللَّهمَّ من أرادهم بسوء فأذبه كَمَا يذوب الملح فِي الماء» [١] . ثُمَّ التفت إلى الشيخين فَقَالَ: ما تقولان؟ قالا: حديث معروف مروي، وقد سمعنا أيضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين [٢] . وأشار كلُّ واحد منهما إلى قلبه. رَوَاهُ ابن أَبِي خيثمة فِي تاريخه عَن الحزامي عَنْهُ. قَالَ ابن وهب: ثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن زيد بْن أسلم قَالَ: لَمَّا توفّي عُمَر ابن عَبْد العزيز وولى يزيد قَالَ: سيروا بسيرة عُمَر بْن عَبْد العزيز، قَالَ: فأتى بأربعين شيخا فشهدوا لَهُ: ما عَلَى الخلفاء حساب ولا عذاب. وقَالَ روح بْن عبادة: ثَنَا حجَّاج بْن حسان التَّيمي، ثَنَا سليم بْن بشير قَالَ: كتب عُمَر بْن عَبْد العزيز إلى يزيد بْن عَبْد

الملك حين احتضر: سلام عليك، أما بعد فإنّي لا أرى إلّا ملما بي، فاللَّه، الله، في أمة مُحَمَّدً فإنك تدع الدُّنْيَا لمن لا يحمدك، وتفضي إلى من لا يعذرك، والسلام.

قَالَ الزُّبير بْن بكار: ثَنَا هَارُونَ الفروي، حدَّثَنِي مُوسَى بن جعفر بن أبي كثير، وابن الماجشون قالا: لَمَّا مات عُمَر بْن عَبْد العزيز قَالَ يزيد: والله ما عُمَر بأحوج إلى الله مني، فأقام أربعين يوما يسير بسيرة عُمَر، فَقَالَت حبابة لخصي لَهُ–كَانَ صاحب أمره: ويحك قرّبني منه حَيْثُ يسمع كلامي، ولك عشرة آلاف درهم، ففعل، فلما مر يزيد بِهَا قَالَتْ:

بكيت الصبا جهدا فمن شاء لامني ... ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا

---

[١] أخرجه البخاري ٤/ ٢٩٠ في البيوع، باب: بركة صاع النبيّ صلى الله عليه وسلم ومدّه. وفي: الأيمان والنذور باب: صاع المدينة، ومدّ النبي صلى الله عليه وسلم وبركته، وفي الاعتصام، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضّ على اتفاق أهل العلم، ومسلم رقم ١٣٦٨ في الحج، باب فضل المدينة، والموطأ ٢/ ٨٨٤ و ٨٨٥ في الجامع، باب الدعاء للمدينة وأهلها.

[٢] له شاهد في مسند أحمد ٤/ ٥٥ و ٥٦، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٦٩ رقم ٦٦٣١.

(٢٨٠/٧)

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا [١] ... فقد منع المحزون أن يتجلدا

والشعر للأحوص، فلما سمعها قَالَ: ويحك قل لصاحب الشُّرط يصلي بالناس. وقَالَ يوما: والله إني لأشتهي أن أخلو بِهَا فلا أرى غيرها، فأمر ببستان لَهُ فهيئ، وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحد، قَالَ: فبينما هُوَ معها أسر شيء بِهَا، إذ حذفها بحبة رمان أو بعنبة، وهي تضحك، فوقعت فِي فيها، فشرقت فماتت، فأقامت عنده فِي البيت حتى جيفت أو كادت، واغتمّ لَهَا، وأقام أياما، ثُمَّ إنَّه خرج إلى قبرها فَقَالَ:

فإن تسل عنك النفس أو تدع البكا ... فباليأس أسلو [٢] عنك لا بالتجلّد

وكلّ خليل زارني فهو قائل ... من أجلك هذا هامة [٣] اليوم أو غد

ثُمَّ رجع، فما خرج من منزله إلا عَلَى النَّعش. قَالَ الهيثم بْن عِمْرَانَ العبسي: مات يزيد بْن عَبْد الملك بسواد الأردنّ، مرض بطرف من السُّلّ.

وقَالَ أَبُو مسهر: مات يزيد بأربد. وقَالَ غير واحد: مات لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وشهرا.

(يَزِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ [٤] الْهَمْدَانِيُّ) [٥] الصَّنعاني الدِّمَشْقِيُّ. أرسل عَنْ: مُعَاذٍ وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَدْرَكَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامت، وَشَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ [٦] . وعنه خالد بن

---

[١] في البداية والنهاية ٩/ ٢٣٣ «الصبا» .

[٢] في البداية والنهاية «تسلو» .

[٣] قال الزمخشريّ في: أساس البلاغة: هو هامة اليوم أو غد: مشف على الموت.

[٤] في الأصل «مرية» والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو بفتح الميم والثاء، وسكون الراء بينهما.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٧– ٣٥٨ رقم ٣٣٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٧ و ٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨ رقم ١٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ رقم ١٤٥٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٢، تحفة الأشراف

١٣/ ٤٢٠ رقم ١٣٤١، جامع التحصيل ٣٧٤ رقم ٩٠٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٨- ٣٥٩ رقم ٦٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠ رقم ٣٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.

[٦] أوس: ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر الترجمة.

(٢٨١/٧)

مَعْدَانَ، وَالْوَضِينُ [١] بْنُ عَطَاءٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وَكَانَ خَاشِعًا بَكَّاءً عَابِدًا عَالِمًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ أَنْ تُوَاعِدَنِي إِنْ أَنَا عَصَيْتُهُ أَنْ يَسْجِنَنِي فِي الحمَّام لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ لا تَنْقَطِعَ دُمُوعُ عَيْنِي.

وَقِيلَ: إِنَّهُ طُلِبَ لِلْقَضَاءِ، فَقَعَدَ يَأْكُلُ فِي الطَّرِيقِ، فَتَخَلَّصَ بِذَلِكَ، وَرَغِبُوا عَنْهُ. وَقَدْ أرسل عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعَنْكَبُوتُ شَيْطَانٌ فَاقْتُلُوهُ [٢] . ٢٧٦- (يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ) [٣] أَبُو الْعَلاءِ الثَّقَفِيُّ، مَوْلاهُمُ الأَمِيرُ، كَاتِبُ الحجّاج وَوَزِيرُهُ وَخَلِيفَتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى الْعِرَاقِ. أقرَّه الوليد عَلَى إمرة العراق أربعة أشهر، ومات الوليد، فعزله سُلَيْمَان، وكان رأسا فِي الكتابة، فهمَّ سُلَيْمَان أن يجعله كاتبه، فَقَالَ عُمَر: نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجَّاج، قَالَ: إني قد كشفت عَلَيْهِ فلم أجد عَلَيْهِ خيانة، فَقَالَ عُمَر بْن عَبْد العزيز: إبليس أعفُّ منه عَن الدينار والدِّرهم، وقد أهلك الخلق، فترك ذَلِكَ، ثُمَّ ولاه إفريقية، فبقي عَلَى المغرب سنة، وفتكوا بِهِ، لأنه أساء السيرة وظلم- وفي المغاربة زعارة ويبس- فقتلوه وأراح الله منه فِي سنة اثنتين ومائة.

وكان قصيرا قبيح الوجه، ذا بطن، ثُمَّ ولُّوا عليهم مُحَمَّدَ بْن يزيد مولى الأنصار، وقد ذكرناه.

٢٧٧- (يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ) [٤] بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ الأَمِيرُ. قتل فِي صفر سنة

---

[١] في الأصل «الرضين» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١.

[٢] أخرجه أبو داود ٣/ ٨٩ في المراسيل، وهو عن ابن المصفّى، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد. وانظر: تحفة الأشراف ١٩٥٥٠.

[٣] تاريخ خليفة ٣٠٨ و ٣٢٦ و ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٧ و ٦٠٩ و ٦١٤ و ٢/ ٤٨٢ و ٥٩٨، حلية الأولياء ٥/ ٣١٥، عيون الأخبار ٣/ ١٣٠، مروج الذهب ٣/ ١٨٦، تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٩٦، الحلّة السيراء ٢/ ٣٣٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٨٤ و ٥/ ٧٧ و ٨٨، سيرة عمر بن عبد العزيز ٨٨، بغية الطلب في تاريخ حلب (مصوّر بدار الكتب المصرية) ٨/ ١٧٤، البيان المغرب ١/ ٤٨- ٤٩، تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ عبر العصور- للمحقّق د.

عمر عبد السلام تدمري- طبعة ثانية ١/ ١٥٧- ١٥٨.

[٤] تاريخ خليفة ٢١٥ و ٢٨٤ و ٢٩٥ و ٣١٣ و ٣٢٢، الأخبار الموفقيات ٣٧٣ و ٤٩٧- ٥٠٠، المعارف ٤٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٥ و ٣٩٠ و ٤٨٢، فتوح البلدان ١/ ١٩٨ و ٢٨٣

(٢٨٢/٧)

اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ كَمَا مَرَّ فِي تَرْجَمَةِ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ. وَكَانَ شَرِيفًا جَوَّادًا بَطَلا شُجَاعًا، مِنْ جِلَّةِ أُمَرَاءِ زَمَانِهِ، وَلَكِنَّهُ تَحَرَّكَ بِحَرَكَةٍ نَاقِصَةٍ أَفْضَتْ إِلَى اسْتِئْصَالِ شَأْفَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْحَوَادِثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٨- (يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ الذِّمَشْقِيُّ) [١] وَيُقَالُ يَزِيدُ بْنُ غَزْوَانَ الْمَذْحِجِيُّ. رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. وَعَنْهُ: مَوْلاهُ سَعِيدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وقد شهد مرج راهط مع مروان.

[()] و ٢/ ٤١٢- ٤١٤، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٢٣ وما بعدها، التنبيه والإشراف ٢٧٧، ثمار القلوب ١١٣ و ١١٩، معجم ما استعجم ٣/ ٩٥٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٣ وما بعدها، وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨- ٣٠٩، العبر ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٣- ٥٠٦ رقم ١٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٢٤، خزانة الأدب ١/ ١٠٥، رغبة الآمل ٤/ ١٨٩.

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٥- ٣٦٦ رقم ٣٣٤٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢ و ٢/ ٣٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٤، الكاشف ٣/ ٢٥١ رقم ٦٤٧٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٥ رقم ٧٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤- ٤٣٥.

(٢٨٣/٧)

[الكنى]

- (أبو الأشعث الصَّنعاني الدمشقي) م ٤- أصح ما قيل إنّ اسمه شراحيل ابن آذة. تَقَدَّمَ.

٢٧٩- أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ [١] ع الفقيه، قَاضِي الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، والزُّبير بْنِ الْعَوَّامِ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَبْدِ الله بن سلّام، وأبي هريرة، وغيرهم.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦٨- ٢٦٩، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٤٤٧- ٤٤٨ رقم ٢٩٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٤، المعارف ٤٤٥- ٤٤٦ و ٥٤٤ و ٥٨٩، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥٨ رقم ٨٨٣، التاريخ الصغير ١١٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٢ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٤٤٠ و ٤٥١ و ٢/ ٥٥٥ و ٦٢٤ و ٦٩٥ و ٧٠٦ و ٣/ ٦٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٤ و ٥٥٥، أخبار القضاة ٢/ ٤٠٨- ٤١٣، الكنى والأسماء ١/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥ رقم ١٨٠٩، المراسيل ١٦١ رقم ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٦، الإكليل ١٠/ ٤٦، مروج الذهب ٣/ ٢١٤، تاريخ الثقات ٤٩١ رقم ١٩٠٣، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٣٧١- ٣٩٢ رقم ٤٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١/ ٢/ ١٧٨- ١٧٩ رقم ٢٨٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٠- ١٢ رقم ٣١٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٨ تحفة الأشراف ١٣/ ٤٢٥ رقم ١٣٤٩، العبر ١/ ٢٨، تجريد التمهيد ٢/ ١٥١، دول الإسلام ١/ ٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣- ٣٤٦ رقم ١١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥ رقم ٨٦، الكاشف ٣/ ٢٧٣ رقم ٣١، البداية والنهاية ٩/ ٢٣١، جامع التحصيل ٢٤٨- ٢٤٩ رقم ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨، ١٩ رقم ٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٩ و ٢٥٢، شذرات الذهب ١/ ١٢٦.

(٢٨٤/٧)

وَعَنْهُ: حَفِيدُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَابْنُهُ بِلالٌ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ إِمَامًا ثِقَةً وَاسِعَ الْعِلْمِ، قِيلَ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِضَارٍ. وَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ بَعْدَ شُرَيْحٍ مُدَّةً [١] ، ثُمَّ عَزَلَهُ الْحَجَّاجُ وولّى أخاه أبا بكر. قال الرُّويانيّ: ثنا أحمد ابن أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وِلِّي خُرَاسَانَ فَقَالَ: دلُّونِي عَلَى رَجُلٍ كَامِلٍ بِخِصَالِ الْخَيْرِ، فدلَّ عَلَى أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، فَلَمَّا رَآهُ رَأَى رَجُلا فَائِقًا، فَلَمَّا كلَّمه رَأَى مِنْ مَخْبَرَتِهِ أَفْضَلَ مِنْ مَرْآتِهِ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي ولَّيتك كذا وكذا من عملي، فاستعفاه، فأبى، فقال: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَلَّى عَمَلا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [٢] . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ. وقَالَ الواقدي: توفّي سنة ثلاث ومائة.

٢٨٠- (أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ) [٣] م- سَمِعَ أَبَاهُ، وَعُتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَمَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، ويونس ابن عُبَيْدٍ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ.

٢٨١- (أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي موسى الأشعريّ) [٤] ع- الكوفي. عن: يبي

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦٨.

[٢] تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٣٨٧.

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ١٢ رقم ٧٣، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٠ رقم ١٥١٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨١، الكاشف ٣/ ٢٧٤ رقم ٤٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣ رقم ١١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٦، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير

هُرَيْرَةَ، وَأَبِيهِ أَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَعَنْهُ: أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، وَأَبُو حَمْزَةَ الضُّبعي، وحجَّاج بْنُ أَرْطَاةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَآخَرُونَ، وَكَانَ كُوفِيًّا عُثْمَانِيًّا وُلِّيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ فِي زَمَنِ الحجّاج [١] .

٢٨٢- (أَبُو بَكْرِ بن عمارة) [٢] م د ت- بن رويبة [٣] الثقفي البصري. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمِسْعَرُ بْنُ كدام.

٢٨٣- (أبو بكر أخو عبد الله) [٤] خ- بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ التَّيمي الْمَكِّيُّ. عَنْ: عَائِشَةَ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيمي، وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ. وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَغَيْرُهُمْ. خرَّج لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وما علمت بِهِ بَأْسًا.

- (أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

٢٨٤- (أَبُو حَاجِبٍ) [٥] هُوَ سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَنَزِيُّ، مِنْ رِجَالِ السُّنن.

٢٨٥- (أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِي) [٦] م د ت ق- عَنْ أَبِيهِ،

[٩] / ١٢ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩١٤، المعارف ٢٦٦ و ٥٨٤ و ٥٩٩، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٠ رقم ١٥١٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٨، الكاشف ٣/ ٢٧٧ رقم ٦٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠- ٤١ رقم ١٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٠ رقم ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥.

[١] أخبار القضاة ٢/ ٤١٢- ٤١٣.

[٢] الكنى والأسماء ١/ ١٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٥، الكاشف ٣/ ٢٧٦ رقم ٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥.

[٣] مهمل في الأصل، والتقييد من مصادر الترجمة.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٥٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٥، الكاشف ٣/ ٢٧٦ رقم ٥٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٢ رقم ١٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٨ رقم ٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٨٤- ١٨٥ رقم ٢٤١٩، الكنى والأسماء ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٢ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٥، الكاشف ٣/ ٣٢٨ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٧ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٦، الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير ٩/ ٢٣

(٢٨٦/٧)

وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَزَاذَانَ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ. وَهُوَ بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ صَدُوقٌ، لَهُ أَحَادِيثُ. وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى وَالِدِهِ. قَرَأَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أعين، وغيره.

٢٨٦- أبو رجاء العطاري [١] ع هُوَ عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ، وَقِيلَ ابْنُ تَيْمٍ. مُخَضْرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ [٢] .

وَقِيلَ: إِنَّهُ رَأَى أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق. حَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ، وَتَلَقَّنَ الْقُرْآنَ مِنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَعَرَضَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ تَلاءً لِكِتَابِ اللَّهِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: أَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَسَلَمُ بْنُ زرير، وصخر ابن جُوَيْرِيَةَ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. سَمِعَهُ جرير بن حازم يقول:

[()] رقم ١٨١، المعارف ٤٣٤- ٤٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٧ و ٣٤١ و ٢/ ١٤٩ و ٦٢١ و ٦٣٣ و ٣/ ٦٩ و ٢٢٢، الكنى والأسماء ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٨- ٣٥٩ رقم ١٦٢٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٧، الكاشف ٣/ ٢٨٦ رقم ١٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٩- ٧٠ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٠ رقم ٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٨- ١٤٠، الطبقات لخليفة ١٩٦، تاريخ خليفة ١٩٠ و ٣٣٦، التاريخ لابن معين ٧٠٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤١٠ رقم ٢٨١١، تاريخ الثقات ٤٩٨ رقم ١٩٤٩، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨ و ٣/ ٢١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٣- ٣٠٤ رقم ١٦٨٧، الكنى والأسماء ١/ ٧٠ و ١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٤٠، حلية الأولياء ٢/ ٣٠٤- ٣٠٩ رقم ١٩٥، الاستيعاب ٣/ ٢٣، أسد الغابة ٤/

١٣٦ و ٥/ ١٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٤، الكاشف ٢/ ٣٠١ رقم ٤٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٣- ٢٥٧ رقم ٩٢، العبر ١/ ١٢٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٦ رقم ٥٧، جامع التحصيل ٣٠٣ رقم ٥٩١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠- ١٤١ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٨٥ رقم ٧٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦، الإصابة ٤/ ٧٤ رقم ٤٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٣، طبقات الحفاظ ٢٥، الشذرات ١/ ١٣٠.

[٢] الاستيعاب ٣/ ٢٣ رقم ١٩٧١.

(٢٨٧/٧)

بَلَغَنَا أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عَلَى مَاءٍ لَنَا، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الشَّجَرَةِ هَارِبِينَ بِعِيَالِنَا، فَبَيْنَا أَنَا أَسُوقُ بِالْقَوْمِ، إِذْ وَجَدْتُ كُرَاعَ ظَبْيٍ طَرِيٍّ فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكِ شَعِيرٌ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ فِي وِعَاءٍ لَنَا عَامَ أَوَّلٍ شَيْءٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَمَا أَدْرِي بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لا، فَأَخَذْتُهُ فَنَفَضْتُهُ، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ مِلْءَ كفّ من شَعِيرٍ، فَرَضَخْتُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُهُ وَالْكُرَاعَ فِي بُرْمَةٍ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى بَعِيرٍ فَفَصَدْتُهُ إِنَاءً مِنْ دَمٍ، ثُمَّ أَوْقَدْتُ تَحْتَهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ عُودًا، فَلَبَكْتُهُ بِهِ لَبْكًا شَدِيدًا حَتَّى أَنْضَجْتُهُ، ثُمَّ أَكَلْنَا [١] .

فَقُلْتُ لَهُ: مَا طَعْمَ الدَّمِ؟ قَالَ: حُلْوٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: ثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لأَبِي رَجَاءٍ: مَا تَذْكُرُ؟ قَالَ: أَذْكُرُ قَتْلَ بَسْطَامٍ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

وخرَّ عَلَى الأَلاءَةِ [٢] لَمْ يوسَّد كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَتْلُ بَسْطَامٍ قَبْلَ الإِسْلامِ بِقَلِيلٍ. أَبُو سَلَمَةَ التَّبوذكيّ: ثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْكَرْمَانِيُّ- ثِقَةٌ- قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَابٌّ أَمْرَدُ [٣] وَلَمْ أَرَ نَاسًا كَانُوا أضلَّ مِنَ الْعَرَبِ، كَانُوا يَجِيئُونَ بِالشَّاةِ الْبَيْضَاءِ فَيُقَيِّدُونَهَا، فَيَخْتَلِسُهَا الذِّئْبُ، فَيَأْخُذُونَ أُخْرَى مَكَانَهَا فَيُقَيِّدُونَهَا، وَإِذَا رَأَوْا صَخْرَةً حَسَنَةً جَاءُوا بِهَا وصلُّوا إِلَيْهَا، فَإِذَا رَأَوْا أَحْسَنَ مِنْهَا رَمَوْهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَرْعَى الإِبِلَ عَلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ لَحِقْنَا بِمُسَيْلِمَةَ [٤] .

وَقِيلَ اسْمُ أَبِي رَجَاءٍ: عُثْمَانُ بْنُ تَيْمٍ، وَبَنُو عُطَارِدٍ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا رَجَاءٍ كَانَ يَخْضِبُ رَأْسَهُ دُونَ لِحْيَتِهِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيُّ: كَانَ أَبُو رَجَاءٍ عَابِدًا، كَثِيرَ الصَّلاةِ وَتِلاوَةِ الْقُرْآنِ، كَانَ يَقُولُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلا أَنْ أُعَفِّرَ فِي التُّرَابِ وَجْهِي كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ

---

[١] العبارة ما بين الحاصرتين كلّها إضافة من حلية الأولياء ٢/ ٣٠٥.

[٢] بالأصل «الآلاة» ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٨.

[٤] قارن بالطبقات.

(٢٨٨/٧)

الْبَرّ [١] : كَانَ أَبُو رَجَاءٍ رَجُلا فِيهِ غَفْلَةٌ وَلَهُ عِبَادَةٌ، عمّر طَوِيلا أَزْيَدَ مِنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ. وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ [٢] : ذَكَرَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ فِي جَنَازَةِ أَبِي رَجَاءٍ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَالْفَرَزْدَقُ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ النَّاسُ: اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْجَنَازَةِ خَيْرُ النَّاسِ وشرُّهم، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَسْتَ بِخَيْرِ النَّاسِ وَلَسْتُ بشرّهم، لَكِنَّ مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ يَا أَبَا فِرَاسٍ؟ قَالَ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ ... وَقَدْ كَانَ قَبْلُ الْبَعْثِ بَعْثُ مُحَمَّدِ

وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ الْيَوْمَ سَبْعُونَ حجّة ... وستُّون لَمَّا بَاتَ غَيْرَ موسَّد

إِلَى حُفْرَةٍ غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وِرْدَهَا ... سِوَى أَنَّهَا مَثْوَى وَضِيعٍ وَسَيِّدِ

وَلَوْ كَانَ طُولُ الْعُمْرِ يُخَلِّدُ وَاحِدًا ... وَيَدْفَعُ عَنْهُ عَيْبَ عُمْرٍ مُمَرَّدِ [٣]

لَكَانَ الَّذِي رَاحُوا بِهِ يَحْمِلُونَهُ ... مُقِيمًا وَلَكِنْ لَيْسَ حَيٌّ بِمُخَلَّدِ

نَرُوحُ وَنَغْدُو وَالْحُتُوفُ أَمَامَنَا ... يَضَعْنَ لَنَا حَتْفَ الرَّدى كُلُّ مرصَّد

٢٨٧- (أَبُو السَّلِيلِ) [٤] م ٤- ضريب بن نقير- وقيل ابن نفير بِالْفَاءِ- الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ. رَوَى عَنْ: أَبِي ذَرٍّ، وأبي هريرة- ولم

---

[١] الاستيعاب ٣/ ٢٣، أهل المائة فصاعدا ١١٦.

[٢] الاستيعاب ٣/ ٢٣- ٢٤.

[٣] في المطبوع من التاريخ للقدسي ٤/ ٢١٩ «عمرو» وهو تصحيف، والتصحيح من الاستيعاب.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٤، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٢ رقم ٣٠٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٢، الكنى والأسماء ١/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٠ رقم ٢٠٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٧ رقم ٧١٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٢، الكاشف ٢/ ٣٤ رقم ٢٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٧- ٤٥٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ رقم ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨.

(٢٨٩/٧)

يَلْقَهُمَا- وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، وَزَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ. وعنه سليمان التّميم، وَسَعِيدٌ وَالْجُرَيْرِيُّ، وَكَهْمَسٌ، وَآخَرُونَ. وَثَّقُوهُ.

- (أَبُو سَلامٍ الْحَبَشِيُّ، مَمْطُورٌ) قَدْ ذُكِرَ.

- (أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) قَدْ تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ كَمَا أَوْرَدْنَاهُ.

٢٨٨- (أَبُو السَّوَّارِ) الْعَدَوِيُّ) [١] خ م ن- بَصْرِيٌّ نَبِيلٌ، اسْمُهُ حَسَّانُ بْنُ حُرَيْثٍ. رَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ. وَثَّقُوهُ.

٢٨٩- أبو صالح السّمّان [٢] ع ذكوان مَوْلَى جُوَيْرِيَةَ الْغَطَفَانِيَّةِ. مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ يَجْلِبُ السَّمْنَ وَالزَّيْتَ إِلَى الْكُوفَةِ. قِيلَ إِنَّهُ شَهِدَ حِصَارَ يَوْمِ الدَّارِ. وَسَمِعَ:

سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وابن عبّاس، وأبا سعيد، وابن

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٩، الطبقات لخليفة ٢٠٢ و ٢٠٧، تاريخ خليفة ٣٠٣،

التاريخ الكبير ٣/ ٣٠ رقم ١٢٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣، الكنى والأسماء ١/ ٢٠١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٣ رقم ١٠٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٢ و ١٦١٣، الكاشف ٣/ ٣٠٣ رقم ٢٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٣ رقم ٥٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٢ رقم ٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١ (وفيه: أبو السواد، بالدال) . وهو تصحيف.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠١- ٣٠١، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٠- ٢٦١ رقم ٨٩٥، تاريخ الثقات ١٥٠ رقم ٤٠٤، المعارف ٤٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٥ و ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٩، الكنى والأسماء ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠- ٤٥١ رقم ٢٠٣٩، المراسيل ٥٧ رقم ٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٠، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦- ٣٧ رقم ١٠، الكاشف ١/ ٢٢٩ رقم ١٥٠٢، العبر ١/ ١٢١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٨٩ رقم ٧٨، تحفة الأشراف ١٣/ ١٨٨ رقم ١٠٦١، جامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٨٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩- ٢٢٠ رقم ٩١٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨ رقم ٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٢.

(٢٩٠/٧)

عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ: ابْنُهُ سُهَيْلٌ، والأَعْمَش، وَسُمَيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَخَلْقٌ.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، مِنْ أَجَلِّ النَّاسِ وَأَوْثَقِهِمْ. وَقِيلَ:

كَانَ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ. وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ لِأَبِي صَالِحٍ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ، فَإِذَا ذُكِرَ عُثْمَانُ بَكَى، فَارْتَجَّتْ لِحْيَتُهُ وَقَالَ: هَاهْ هَاهْ، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ. وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ مُؤَذِّنًا فَأَبْطَأَ الإِمَامُ، فَأَمَّنَا، فكَانَ لا يَكَادُ يُجِيزُهَا مِنَ الرِّقَّةِ وَالْبُكَاءِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : ثِقَةٌ، صَالِحُ الْحَدِيثِ، يُحَتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ إِذَا رَآهُ قَالَ: مَا عَلَى هَذَا أَلا يَكُونُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ. وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ أَلْفَ حَدِيثٍ.

قلت: تُوُفِّيَ سنة إحدى ومائة، رحمه الله.

٢٩٠- (أَبُو السَّائِبِ) [٢] م ٤- مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ لَمْ يُسَمَّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَالْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، وَآخَرُونَ. وَهُوَ ثِقَةٌ مُكْثِرٌ.

٢٩١- (أبو سبرة النّخعي الكوفي) [٣] د ت ق- قيل اسمه عبد الله بن عابس.

رَوَى عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، وَغَيْرِهِ، وَأَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ. وَعَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، والأعمش، وغيرهما.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٥١.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧، التاريخ الكبير ٩/ ٣٨ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٧.

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ٤٠ رقم ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٥ رقم ١٨٠٢، تهذيب الكمال

٣/ ١٦٠٧، الكاشف ٣/ ٢٩٩ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٥ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٦ رقم ٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٠.

(٢٩١/٧)

(أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر) [١] م ت ق- بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْهُ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ. وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

٢٩٣- (أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيّ) [٢] د ن- حَيْوَانُ، وَقِيلَ حَيْوَانُ الْمُقْرِئُ. قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَيُونُسُ بْنُ مِهْرَانَ.

قَالَ شَبَابٌ: هُوَ بَصْرِيٌّ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ.

٢٩٤- (أبو صادق الأزدي الكوفي) [٣] ق- مُسْلِمُ بْنُ يَزِيدَ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ناجذ أَخُو رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ. عَنْ: رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، وَعَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلا، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ. وَعَنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، وَالْحَكَمُ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو حاتم [٤] : هو بابة أبي البختريّ.

---

[١] التاريخ الكبير ٩/ ٣٤ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٦ رقم ١٧٤٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٩، الكاشف ٣/ ٣٠١ رقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١١ رقم ٥١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٨ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٠٦ و ٢١١، تاريخ خليفة ٢٨٧ و ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٧ (باسم: خيوان، بالمعجمة) التاريخ الكبير ٣/ ١٣٠ رقم ٤٣٦ (باسم: حيوان، بالمهملة) ، الكنى والأسماء ٢/ ٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠١ رقم ١٨٤٢ (باسم: خيوان، بالمعجمة) ، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٤، الكاشف ٣/ ٣٠٦ رقم ٢١٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٩ رقم ٦٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٥ رقم ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٢.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٧ رقم ١١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٥، الكنى والأسماء ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٩ رقم ٨٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٤، الكاشف ٣/ ٣٠٧ رقم ٢٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٠ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٦ رقم ١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٢.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٠.

(٢٩٢/٧)

٢٩٥- (أبو الصّدّيق النّاجي البصري) [١] ع- بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس.

سَمِعَ: عَائِشَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ، وَابْنَ عُمَرَ. وَعَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَزَيْدٌ الْعَمِّيُّ، وَعَامِرٌ الأَحْوَلُ، وَآخَرُونَ. مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ.

- (أَبُو الطّفيل: قد ذكر.

٢٩٦- (أبو العالية البصري) [٢] خ م- البرّاء، قِيلَ اسْمُهُ زِيَادُ، وَقِيلَ: كُلْثُومٌ.

حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ. وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيِّ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ.

- (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظُ) دِينَارٌ. قد تَقَدَّمَ.

٢٩٧- أَبُو الْعَلاءِ بْنُ الشِّخِّيرِ [٣] ع هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ العامري البصري، أخو مطرّف. روى

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٧ و ٧٩ و ٢٠٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٠ رقم ١٥١٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦ رقم ٨٩٤، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

[٢] الكنى والأسماء ٢/ ٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٩، الكاشف ٣/ ٣١١ رقم ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٣- ١٤٤ رقم ٦٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٣ رقم ١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٥- ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٥ رقم ٣٢٦٤، المعارف ٤٣٦، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم ١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٠، الكنى والأسماء ٢/ ٤٩، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٤ رقم ١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٠، حلية الأولياء ٢/ ٢١٢- ٢١٣ رقم ١٧٨، أسد الغابة ٥/ ١١٦، صفة الصفوة ٢٣٢ رقم ٤٩٩، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٣- ٤٩٤ رقم ١٩٣، الكاشف ٣/ ٢٤٦ رقم ٦٤٤٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٢٠ رقم ١٣٤٠، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١ رقم ٦٥٤، الإصابة ٣/ ٦٨٢ رقم ٩٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٨٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

عَنْ: أَبِيهِ، وَأَخِيهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِيَاضِ بْنِ حَمَّادٍ، وَأَحْنَفَ بْنِ قَيْسٍ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ الأَثْبَاتِ، ذُكِرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ بِعَشْرِ سِنِينَ [١] ، فَلَعَلَّهُ وُلِدَ فِي خِلافَةِ الصِّدِّيقِ. قَالَ أَبُو هِلالٍ: ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ: كَانَ يَزِيدُ بْنُ الشِّخِّيرِ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ [٢] . وَقَالَ أَبُو خَلْدَةَ: رَأَيْتُ أَبَا الْعَلاءِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ [٣] . وَعَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ فِي مَجْلِسٍ، فَقِيلَ لأَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ: تَكَلَّمْ، فَقَالَ: أَوْ هُنَاكَ أَنَا، ثُمَّ ذَكَرَ الْكَلامَ وَمُؤْنَتَهُ وَتَبِعَتَهُ [٤] .

تُوُفِّيَ أَبُو الْعَلاءِ يَزِيدُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ.

(أَبُو عَلْقَمَةَ) [٥] م ٤- مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. سَكَنَ مِصْرَ. وَحَدَّثَ عَنْ:

عُثْمَانَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ: أَبُو الْخَلِيلِ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، وَيَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الإِفْرِيقِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَحَادِيثُهُ صِحَاحٌ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى لابْنِ عَبَّاسٍ، وُلِّيَ قَضَاءَ إِفْرِيقِيَةَ، وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ.

(أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ) اسْمُهُ تَمِيمٌ. قَدْ ذُكِرَ.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٥.

[٢] الطبقات ٧/ ١٥٥.

[٣] الطبقات ٧/ ١٥٦.

[٤] حلية الأولياء ٢/ ٢١٣.

[٥] التاريخ الكبير ٩/ ٥٩ رقم ٥١٣، تاريخ الثقات ٥٠٦ رقم ٢٠٠٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٩ رقم ٢٠٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٨، الكاشف ٣/ ٣١٧ رقم ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧٣ رقم ٨١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٢ رقم ١٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥.

(٢٩٤/٧)

٢٩٩- أبو قلابة [١] ع هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ أَعْلامِ التَّابِعِينَ. رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، وَعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيِّ، وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، وَزَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ اللَّجْلاجِ، وَأَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ- رَضِيعُ عَائِشَةَ- وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَأَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَآخَرُونَ.

وَرِوَايَتُهُ عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلَةٌ [٢] ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ.

وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَخْرَجَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَغَيْرُهُ: قيل لعبد الملك بن مروان:

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٣- ١٨٥، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٥/ ٩٢ رقم ٢٥٥، تاريخ الثقات ٢٥٧ رقم ٨١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠١ و ٥٠٢، المعارف ٤٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥، الكنى والأسماء ٢/ ٨٤، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧- ٥٨ رقم ٢٦٨، المراسيل ١٠٩- ١١٠ رقم ١٧٣، تاريخ داريّا ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٩، حلية الأولياء ٢/ ٢٨٢- ٢٨٩ رقم ١٩٢، طبقات الفقهاء ٨٩، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ٥٣٥- ٥٦٨ رقم ٢٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥١، الأنساب (مادّة الجرمي) ، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٥ و ٣/ ١٦٤٥، اللباب ١/ ٢٢٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٤ رقم ٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨- ٤٧٥ رقم ١٧٨، العبر ١/ ١٢٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥- ٤٢٩، الكاشف ٢/ ٧٩ رقم ٢٧٦٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٣١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٥- ١٨٦ رقم ١٦٨، الثقات لابن حبّان ١٢٦، صفة الصفوة ٣/ ١٥٩، ١٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٢٦، ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٣٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧ رقم ٣١٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٤، طبقات الحفاظ ٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/ ١٢٦.

[٢] تاريخ دمشق ٥٤٣.

هذا أبو قلابة قدم، قَالَ: مَا أَقْدَمَهُ؟ قَالَ: مُتَعَوِّذًا مِنَ الْحَجَّاجِ، أَرَادَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، فَكَتَبَ لَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ بِالْوِصَاةِ، فَقَالَ أَبُو قِلابَةَ: لَنْ أَخْرُجَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ، دِيوَانُهُ بِالشَّامِ. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلانِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي قِلابَةَ مَا هَذِهِ الصَّلاةِ الَّتِي يُصَلِّيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَشَرَةٌ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا صَلاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِرَاءَتُهُ وَرُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ [٢] .

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مَاتَ أَبُو قِلابَةَ، فَبَلَغَنِي أَنَّهُ تَرَكَ حِمْلَ بَغْلٍ كُتُبًا [٣] .

وَقَالَ أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلابَةَ، إِنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لِأَبِي قِلابَةَ: لا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَاكَ اللَّهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ [٤] . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ:

ذَكَرَ أَيُّوبُ أَبَا قِلابَةَ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلْبَابِ [٥] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٦] : لا يُعْرَفُ لِأَبِي قِلابَةَ تَدْلِيسٌ. وَيُرْوَى أَنَّ أَبَا قِلابَةَ خَرَجَ حَاجًّا، فَتَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَصَابَهُ عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: اللَّهمّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُذْهِبَ عَطَشِي مِنْ غَيْرِ فِطْرٍ، فَأَظَلَّتْهُ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى بَلَّتْ ثَوْبَيْهِ، وَذَهَبَ عَنْهُ الْعَطَشُ [٧] . وَقَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا قِلابَةَ، فَإِذَا حَدَّثَنَا بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ قَالَ: قَدْ أَكْثَرْتُ [٨] . قَالَ أيّوب السّختياني: لم يكن هاهنا أعلم بالقضاء من أبي قِلابَةَ، لا أَدْرِي مَا مُحَمَّدٌ [٩] . وَقَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُذَيْنَةَ الْقَاضِي ذُكِرَ أبو قلابة

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٣.

[٢] تاريخ دمشق ٥٤٦.

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧٨.

[٤] حلية الأولياء ٢/ ٢٨٤.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٣.

[٦] الجرح والتعديل ٥/ ٥٨.

[٧] تاريخ دمشق ٥٥٦.

[٨] حلية الأولياء ٢/ ٢٨٧، تاريخ دمشق ٥٥٧.

[٩] في طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٣: «ما أدري ما محمد لو خبر» ، وفي أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣: «ما أدري ما محمد لو أكره عليه» ، وفي تاريخ دمشق ٥٥٨: «ما أدري ما محمد لو

للقضاء، فهرب حتى يأتي الْيَمَامَةَ، فَلَقِيتُهُ بَعْدُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ! فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ مِثْلَ الْقَاضِي الْعَالِمِ إِلا مِثْلَ رَجُلٍ وقع فِي بَحْرٍ فَمَا عَسَى أَنْ يَسْبَحَ حَتَّى يَغْرَقَ [١] .

قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ يُرَادُ عَلَى الْقَضَاءِ، فَيَفِرُّ، مَرَّةً إِلَى الشَّامِ، وَمَرَّةً إِلَى الْيَمَامَةِ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ كَانَ يَخْتَفِي [٢] .

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ: لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الأَهْوَاءِ، فَإِنِّي لا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلالَتِهِمْ أَوْ يُلْبِسُوا عَلَيْكُمْ بَعْضَ مَا تَعْرِفُونَ. وَقَالَ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ: قَالَ أَبُو قِلابَةَ لِأَيُّوبَ: يَا أَيُّوبُ، إِذَا أَحْدَثَ اللَّهُ لَكَ عِلْمًا فَأَحْدِثْ لَهُ عِبَادَةً، وَلا يَكُنْ هَمُّكَ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ [٣] .

أَيُّوبُ قَالَ: مَرِضَ أَبُو قِلابَةَ، فَعَادَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالَ: تَشَدَّدْ يَا أَبَا قِلابَةَ، لا يَشْمَتُ بِنَا الْمُنَافِقُونَ [٤] . قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: مَرِضَ أبو قِلابَةَ بِالشَّامِ، فَأَوْصَى بِكُتُبِهِ لِأَيُّوبَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ حَيًّا وَإِلا فَأَحْرِقُوهَا [٥] فَأَرْسَلَ أَيُّوبُ فَجِيءَ بِهَا عَدْلَ رَاحِلَةٍ.

شَبَابَةُ: ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ [٦] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ دِمَشْقَ، فَقُلْنَا لَهُ: لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ بِالْعِرَاقِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْكَ لَجَاءَنَا بِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ لَوْ رَأَيْتُمْ أَبَا قِلابَةَ! فَمَا لَبِثْنَا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو قِلابَةَ. وَقَالَ أَيُّوبُ: رَآنِي أبو قلابة وقد

[()] جبر عليه» . والمراد هو محمد بن سيرين.

[١] انظر: الطبقات لابن سعد ٧/ ١٨٣، تاريخ دمشق ٥٥٨.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧، تاريخ دمشق ٥٥٩.

[٣] تاريخ دمشق ٥٦٢.

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧.

[٥] الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٨.

[٦] الطبقات ٧/ ١٨٥.

(٢٩٧/٧)

اشْتَرَيْتُ تَمْرًا رَدِيئًا، فَقَالَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَعَ مِنْ كُلِّ رَدِيءٍ بَرَكَتَهُ! وَعَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنَ الرَّوْحِ، مَا انْتُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلا أَنْتَنَ. وَعَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّة فَقَالَ: دَعْنَا مِنْ هَذَا وَهَاتِ كِتَابَ اللَّهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ ضَالٌّ [١] .

قُلْتُ: وَإِذَا رَأَيْتَ الْمُتَكَلِّمَ يَقُولُ: دَعْنَا مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَهَاتِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْعَقْلُ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ أَبُو جَهْلٍ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْعَارِفَ يَقُولُ: دَعْنَا مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْعَقْلِ، وَهَاتِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الذَّوْقُ وَالْوَجْدُ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ شَرٌّ مِنْ إِبْلِيسَ، وَأَنَّهُ ذُو اتِّحَادٍ وَتَلْبِيسٍ [٢] .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَجُلٌ قِلابَةٌ، إِذَا كَانَ أَحْمَرَ الْوَجْهِ [٣] . وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا قِلابَةَ كَانَ يَسْكُنُ دَارِيَا.

قَالَ خَلِيفَةُ [٤] : تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ، رحمه الله [٥] .

٣٠٠- (أبو المتوكّل النّاجي البصريّ) [٦] ع- اسمه علي بن دؤاد. حَدَّثَ عَنْ: عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله.

---

[١] الطبقات ٧/ ١٨٤.

[٢] انظر العبارة مختلفة في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٢.

[٣] تاريخ دمشق ٥٤٦.

[٤] تاريخ ٢١١.

[٥] قال ابن الأثير في: اللباب ١/ ٢٢٢: توفي بعريش مصر وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره، وهو مع ذلك يحمد الله ويشكره.

[٦] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٥. تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٧، تاريخ الثقات ٣٤٦ رقم ١١٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩ و ٢١٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٢، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٣ رقم ٢٣٨٤، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٤ رقم ١٠١٤، المراسيل ١٣٩ رقم ٢٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٦، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٦، الكاشف ٢/ ٢٤٧ رقم ٣٩٧١، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨ رقم ٥٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦ رقم ٣٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٨- ٩ رقم ٤.

(٢٩٨/٧)

وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ، وَأَبُو عَقِيلٍ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ. وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلا مِنْ جِلَّةِ التَّابِعِينَ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ.

٣٠١- أبو مجلز [١] ع هُوَ لاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ السَّدُوسِيُّ البصري الأعور. سمع: جندب ابن عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْكِبَارِ. وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ، وَآخَرُونَ. وَقَدْ دَخَلَ خُرَاسَانَ صُحْبَةَ أَمِيرِهَا قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ. وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ.

قَالَ شُعْبَةُ: لم يسمع أبو مجلز من حذيفة. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: كَانَ أَبُو مِجْلَزٍ قَصِيرًا قَلِيلا، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ:

ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: هَذَا أَبُو مِجْلَزٍ تَجِيئُنَا عَنْهُ أَحَادِيثُ كَأَنَّهُ شِيعِيٌّ، وَتَجِيئُنَا عَنْهُ أَحَادِيثُ كَأَنَّهُ عُثْمَانِيٌّ.

وَرَوَى عمْران بْنُ حُدَير [٢] ، عَن أَبِي مِجْلَز قَالَ: شهدت بشهادة عند زرارة

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٦، تاريخ خليفة ٣٣٥، الطبقات لخليفة ٢٠٩ و ٣٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٩، التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٨- ٢٥٩ رقم ٢٩١١، تاريخ الثقات ٣٩٩ رقم ١٤٢٧، المعارف ٤٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٥ و ٢/ ١٢٨ و ١٤٥ و ٨١٢ و ٨٢٦ و ٣/ ٢١١ و ٣١٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٤ رقم ٥٢٦، المراسيل ٢٣٣ رقم ٤٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٦٦ رقم ٤١٦، الكاشف ٣/ ٢١٧ رقم ٦٢٣٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٣ رقم ١٣٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٤، جامع التحصيل ٣٦٦ رقم ٨٦٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٧١- ١٧٢ رقم ٢٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٠ رقم ١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

[٢] في الأصل «حذير» بالذال المعجمة.

(٢٩٩/٧)

ابن أَوْفَى وَحْدِي، فَقَضَى بِهَا وَبِئْسَ مَا صَنَعَ.

٣٠٢- (أبو مصبح [١] المقرئيّ) [٢] د- الأوزاعيّ الحمصي. عن: ثوبان، وشدّاد ابن أَوْسٍ، وَجَابِرٍ، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ، وَوَاثِلَةَ، وَطَائِفَةٍ. وَعَنْهُ صُبَيْحُ بْنُ مُحْرِزٍ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالأَوْزَاعِيُّ وَجَمَاعَةٌ. وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ.

(أَبُو مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيُّ) [٣] د ق- مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ، حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ.

عَنْ: حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، وَمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ. وَعَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ، نَزَلَ إِفْرِيقِيَةَ فَانْتَفَعُوا بِهِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ.

- (أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ) ع- وَرَّخَهُ خَلِيفَةُ سَنَةَ ثَمَانٍ ومائة، وسيأتي.

أبو المنيب الحرشيّ [٤] الدمشقيّ) [٥] د- الأحدب. أَرْسَلَ عَنْ مُعَاذٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَمَاعَةٍ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ: حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَطَائِفَةٌ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

---

[١] مصبح: بضم الميم وسكون الصاد المهملة، بعدها باء مكسورة.

[٢] المقرئي: بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء. وترجمته في:

التاريخ الكبير ٩/ ٧٤ رقم ٧٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٥ رقم ٢٢٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٨، الكاشف ٣/ ٣٣٤ رقم ٣٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٧ رقم ١٠٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٣ رقم ٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٠.

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ٧٢ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات. ٥١ رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء ١/ ١١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٢ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٦، الكاشف ٣/ ٣٣٢ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٠، ٤٧١، رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٢٢٤ «الخرشي» بالخاء.

[٥] التاريخ الكبير ٩/ ٧٠ رقم ٦٥٧ و ٦٥٨، تاريخ الثقات ٥١٢ رقم ٢٠٥٢، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٠ رقم ٢٢١٣ و ٢٢١٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥١، الكاشف ٣/ ٣٣٧ رقم ٤٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٨ رقم ١١٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٧ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦١.

(٣٠٠/٧)

٣٠٥- (أبو نضرة العبديّ) [١] م ٤- المنذر بن مالك بن قطعة [٢] العوقي، وَالْعُوقَةُ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. بَصْرِيٌّ كَبِيرٌ أَدْرَكَ طَلْحَةَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ. وَرَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَخَلْقٍ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَدَّانِيُّ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : ثِقَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُحْتَجُّ بِهِ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثمان ومائة.

٣٠٦- (أبو نهيك الأزدي) [٤] د- الفراهيدي البصري، صَاحِبُ الْقِرَاءَاتِ. يُقَالُ اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ نَهِيكٍ. رَوَى عَنْ: أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدّث بمرو.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١، ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١ رقم ١٠٨٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٣/ ٩٧- ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٢ رقم ١٣٠٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣١، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ٢/ ١٥٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.

(٣٠١/٧)

٣٠٧- (أبو يزيد المديني) [١] خ ن- حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ أَيْمَنَ مُرْسَلا، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، وَذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ، وَهُمَا مِنْ طَبَقَتِهِ.

وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

تَمَّتِ الطَّبَقَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةُ، وَالْحَمْدُ للهِ.

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٢، التاريخ الكبير ٩/ ٨١ رقم ٧٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٩، الكاشف ٣/ ٣٤٧ رقم ٤٥٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٠ رقم ١٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩٠ رقم ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٣.

(٣٠٢/٧)

الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةُ

ذِكْرُ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمَرَةَ فِي قَوْلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ الشِّخِّيرِ فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا قَالَ خَلِيفَةُ [١] : عُزِلَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ، وَأُعِيدَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ فَسَارَ إِلَى تَفْلِيسَ [٢] ، وَأَغَارَ عَلَى مَدِينَةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي لِلخَزَرِ فَافْتَتَحَهَا وَرَجَعَ، فَجَمَعَتِ الْخَزَرُ جُمُوعًا عَظِيمَةً كَثِيرَةً مَعَ ابْنِ خَاقَانَ، فَدَخَلُوا أَرْمِينِيَّةَ وَحَاصَرُوا أَرْدَبِيلَ [٣] .

وَفِيهَا أَغْزَى الأَمِيرُ عُبَيْدَةُ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ إِفْرِيقِيَةَ مُسْتَنِيرَ بْنَ الْحَارِثِ فِي الْبَحْرِ، فِي مِائَةٍ وَثَمَانِينَ مَرْكَبًا، وَهَجَمَ الشِّتَاءُ، فَقَفَلَ، وَجَاءَتْ رِيحٌ مُزْعِجَةٌ، فَغَرَّقَتْ عَامَّةَ تِلْكَ الْمَرَاكِبِ وَمَنْ فِيهَا، فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا إلا سَبْعَةَ عَشَرَ مَرْكَبًا [٤] ، فَمَا شاء الله كان.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤١.

[٢] بفتح أوله وكسره أيضا. بلد بأرمينية الأولى، وقصبة ناحية جرزان قرب باب الأبواب (معجم البلدان ٢/ ٣٥) .

[٣] أردبيل: بالفتح ثم السكون، وفتح الدال، أشهر مدن أذربيجان. (معجم البلدان ١/ ٥) .

[٤] تاريخ خليفة ٣٤١.

(٣٠٣/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، وَقَدْ مَرَّ سَنَةَ مِائَةٍ. وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ: لَقِيتُ شَهْرًا، فَلَمْ أعتدّ به.

وفيها تُوُفِّيَ: طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ رَبِّ الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ، وَأَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ.

وَفِيهَا زَحَفَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرْذَعَةَ [١] إِلَى ابْنِ خَاقَانَ لِيَدْفَعَهُ عَنْ أَرْدَبِيلَ، فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَعَظُمَ الْقِتَالُ، وَاشْتَدَّ الْبَلاءُ، وَانْكَسَرَ الْمُسْلِمُونَ، وَقُتِلَ خَلْقٌ مِنْهُمُ الْجَرَّاحُ وَكَانَ أَحَدَ الأَبْطَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَغَلَبَتِ الْخَزَرُ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ، عَلَى أَذْرَبَيْجَانَ، وَبَلَغَتْ خُيُولُهُمْ إِلَى الْمَوْصِلِ [٢] ، وَحَصَلَ وَهْنٌ عَظِيمٌ عَلَى الإِسْلامِ لَمْ يُعْهَدْ.

وَفِيهَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ مَدِينَةَ فَرْغَانَةَ، وَعَلَيْهِمْ أَشْرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، فَالْتَقَاهُمُ التُّرْكُ وَأَحَاطُوا بِالْمُسْلِمِينَ، وَبَلَغَ الْخَبَرُ هِشَامَ بن عبد

---

[١] برذعة: ويروى بالدال المهملة، بلد في أقصى أذربيجان. (معجم البلدان ١/ ٣٧٩) .

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٢، الطبري ٧/ ٧٠.

(٣٠٤/٧)

الْمَلِكِ، فَبَادَرَ بِتَوْلِيَةِ جُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيِّ عَلَى بِلادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، لِيَحْفَظَ ذَلِكَ الثَّغْرَ.

وَفِيهَا أَخَذَتِ الْخَزَرُ أَرْدَبِيلَ بِالسَّيْفِ، وَاسْتَبَاحُوهَا، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ثُمَّ وَجَّهَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى أَذْرَبَيْجَانَ سَعِيدَ بْنَ عُمَيْرٍ الْحَرَشِيَّ فَسَاقَ وَبَيَّتَ الْخَزَرَ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْهُمْ بَعْضَ السَّبْيِ، ثُمَّ رَكِبَ فِي الْبَحْرِ وَكَسَرَ طَاغِيَةَ الْخَزَرِ، وَقَتَلَ خَلْقٌ مِنَ الْخَزَرِ وَنَزَلَ النَّصْرُ [١] .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيّ: خَرَجَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي طَلَبِ التُّرْكِ، وَذَلِكَ فِي الْبَرَدِ وَالثَّلْجِ، فَسَارَ حَتَّى جَاوَزَ الْبَابَ، وَخَلَّفَ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو الطَّائِيَّ فِي بُنْيَانِ الْبَابِ وَتَحْصِينِهِ وَإِحْكَامِهِ، وَبَثَّ سَرَايَاهُ، وَافْتَتَحَ حُصُونًا، فَحَرَّقَ الْمَلاعِينُ أَنْفُسَهُمْ فِي حُصُونِهِمْ عِنْدَ الْغَلَبَةِ [٢] .

وَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ صِقَلِيَّةَ، فَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ وَسَبُوا [٣] .

وَفِيهَا سَارَ مُعَاوِيَةُ وَلَدُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ خَرْشَنَةَ [٤] مِنْ نَاحِيَةِ مَلَطْيَةَ، والله أعلم.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/ ٧٠.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/ ٧١.

[٣] تاريخ خليفة ٣٤٥ حوادث سنة ١١٣ هـ.

[٤] في الأصل «حرسنة» ، والتصحيح من تاريخ الطبري ٧/ ٧٠.

(٣٠٥/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: حَرَامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَيْصَةَ الْمَدَنِيُّ.

وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحِمْصِيُّ، فِي قَوْلِ ابْنِ سَعْدٍ.

وَأَبُو السِّفْرِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ، أَوْ فِي آخِرِ الْمَاضِيَةِ.

وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ الْمَكِّيُّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ.

وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ أبو إياس المزني البصري.

ومكحول الدمشقيّ الفقيه.

ويوسف بن ماهك.

وفيها غزال الْجُنَيْدُ الْمُرِّيُّ نَاحِيَةَ طَخَارَسْتَانَ، فَجَاشَتِ التُّرْكُ بِسَمَرْقَنْدَ، فَالْتَقَاهُمُ الْجُنَيْدُ بِقُرْبِ سَمَرْقَنْدَ، فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ قِتَالٍ، ثُمَّ تَحَاجَزُوا، فَكَتَبَ الجنيد إِلَى سَوْرَةَ بْنِ أبجر الدَّارِمِيِّ نَائِبِهِ عَلَى سَمَرْقَنْدَ بِالإِسْرَاعِ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فَلَقِيَهُ التُّرْكُ عَلَى غَرَّةٍ، فَقَتَلَتْهُ فِي طَائِفَةٍ مِنْ جُنْدِهِ، ثُمَّ إِنَّ الْجُنَيْدَ الْتَقَاهُمْ ثَانِيَةً، فهزمهم ودخل سمرقند [١] .

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤٤.

(٣٠٧/٧)

وَفِيهَا أُعِيدَ مُسْلِمَةُ إِلَى إِمْرَةِ أَذْرَبَيْجَانَ، فَأَخَذَ مُتَوَلِّيهَا سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو فَسَجَنَهُ، فَجَاءَ أَمْرُ هِشَامٍ بِأَنْ يُطْلِقَهُ. وَسَأَلَ مُسْلِمَةُ أَهْلَ حَيْزَانَ [١] الصُّلْحَ فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَقَاتَلَهُمْ وَجَدَّ فِي قِتَالِهِمْ، فَطَلَبُوا الصُّلْحَ وَالأَمَانَ، فَحَلَفَ لَهُمْ أَلا يَقْتُلَ مِنْهُمْ رَجُلا وَلا كَلْبًا، فَنَزَلُوا، فَقَتَلَ الْجَمِيعَ إِلا رَجُلا وَاحِدًا وَكَلْبًا [٢] وَرَأَى أَنَّ هَذَا سَائِغًا لَهُ، وَأَنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ. ثُمَّ إِنَّهُ سَارَ إِلَى أَرْضِ شَرْوَانَ [٣] ، فَسَأَلَهُ مَلِكُهَا الصُّلْحَ، فَصَالَحَهُمْ وَغَوَّرَ فِي بِلادِهِمْ، فَقَصَدَهُ خَاقَانُ، فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ، وَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ قِتَالٍ، وَكَادَ الْعَدُوُّ أَنْ يَظْفَرُوا، فَتَحَيَّزَ مُسْلِمَةُ بِالنَّاسِ، ثُمَّ الْتَقَاهُمْ ثَانِيًا انْهَزَمَ فِيهَا خَاقَانُ [٤] .

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ هَائِلَةٌ بِأَرْضِ الرُّومِ، انْكَسَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَتَمَزَّقُوا، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ آلافٍ، عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ شَبِيبٍ الْبَاهِلِيُّ، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي بِلادِ الروم، فحشدوا له، فاستشهد في هذه الوقعة مَالِكٌ الأَمِيرُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، وَالْبَطَّالُ الّذي تضرب الأمثال بشجاعته [٥] .

---

[١] حيزان: بفتح الحاء، وهي من مدن أرمينية قريبة من شروان. (معجم البلدان) .

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٤.

[٣] شروان: مدينة من نواحي باب الأبواب. (معجم البلدان ٣/ ٣٣٩) .

[٤] تاريخ خليفة ٣٤٤.

[٥] انظر تاريخ الطبري ٧/ ٨٨.

[حَوَادِثُ] سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، فِي قَوْلِ شُعْبَةَ.

وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَعَلاءُ بْنُ رَبَاحٍ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ.

وَيَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيُّ قَاضِي مِصْرَ.

وَفِي أَوَّلِ السَّنَةِ عَزَلَ هِشَامٌ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ عَنْ أَذْرَبَيْجَانَ وَالْجَزِيرَةِ بِابْنِ عَمِّهِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَسَارَ مَرْوَانُ بِجَيْشِهِ حَتَّى جَاوَزَ نَهْرَ الرَّمِّ، فَقَتَلَ وَسَبَى، وَأَغَارَ عَلَى الصَّقَالِبَةِ [١] .

وَفِيهَا غَزَا الْجُنَيْدُ الْمُرِّيُّ بِلادَ الصَّغَانِيَانِ مِنَ التُّرْكِ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا [٢] .

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [٣] : وَفِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ بِلادَ الرُّومِ وأسر المسلمون قسطنطين.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤٥.

[٢] تاريخ خليفة.

[٣] التاريخ ٣٤٥.

وَقَالَ غَيْرُهُ [١] : فِيهَا وُلِّيَ إِمْرَةَ الْمَغْرِبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبْحَابِ السَّلُولِيُّ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا تِسْعَ سِنِينَ، وَكَانَ خَبِيرًا حَازِمًا وَشَاعِرًا كَاتِبًا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى جَامِعَ تُونُسَ، وَقَدْ وُلِّيَ إِمْرَةَ دِيَارِ مِصْرَ قُبَيْلَ هَذَا، وَمِنْهَا سَارَ إِلَى إِفْرِيقِيَةَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مِصْرَ وَلَدَهُ الْقَاسِمَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مَمْلَكَةِ الأَنْدَلُسِ عُقْبَةَ بْنَ حَجَّاجٍ، وَصَرَفَ عَنْبَسَةَ. وَافْتَتَحَ فِي أَيَّامِهِ عِدَّةَ فُتُوحَاتٍ، وَأَوْطَأَ الْبَرْبَرُ، خَوْفًا وَهَوَانًا وَذُلا، وَكَانَ مُقَدَّمَ جُيُوشِهِ حبيب بن أبي عبيدة الفهري.

---

[١] انظر: البيان المغرب لابن عذاري المراكشي ١/ ٥١.

(٣١٠/٧)

[حوادث] سنة خمس عشرة وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَلَى الأَشْهَرِ.

وَالْجُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيُّ أَمِيرُ خُرَاسَانَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيبِ.

وَعُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ.

وَفِيهَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ [١] وَتَغَلَّبَ عَلَى مَرْوَ وَالْجُوزَجَانِ [٢] ، فَحَارَبَهُ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ الْحَارِثَ قَطَعَ بِهِمْ نَهْرَ بَلْخٍ، فَسَارَ فِي طَلَبِهِ أَمِيرُ خُرَاسَانَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، فَالْتَقَوْا، فَانْهَزَمَ الْحَارِثُ وَنَجَا، وَأَسَرَ أَسَدٌ عِدَّةً من أصحابه وبدع فيهم [٣] .

---

[١] مهمل في الأصل، وما أثبتناه عن تاريخ الطبري ٧/ ٩٦ أما في تاريخ خليفة ٣٤٦ فأثبته «شريح» .

[٢] اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، (معجم البلدان ٢/ ١٨٢) .

[٣] تاريخ خليفة ٣٤٦.

(٣١١/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ.

وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْوَفِيُّ.

وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْمُرَادِيُّ الْجَمَلِيُّ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَعَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ.

وَالْعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ.

وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلٍ.
وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ الْقَاضِي.
وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَزَرِيُّ فِي قَوْلٍ.
وَفِيهَا كَتَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ الْحَبْحَابِ السَّلُولِيِّ تَقْلِيدًا بِوِلايَةِ إِفْرِيقِيَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ جُرَيْجٍ بِطَنْجَةَ، وَكَانَ صُفْرِيًّا، فَالْتَقَى عَسْكَرَ ابْنِ الْحَبْحَابِ فَهَزَمَهُمْ [١] .
وَفِيهَا بَعَثَ ابْنُ الْحَبْحَابِ جَيْشًا إِلَى بِلادِ السُّودَانِ، فَغَنِمُوا وَسَبُوا [٢] .
وَفِيهَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي صِقِلِّيَةَ، فأصيبوا فلله الأمر [٣] .

---

[١] تاريخ خليفة ٣٤٧.
[٢] تاريخ خليفة ٣٤٧.
[٣] تاريخ خليفة.

[حَوَادِثُ] سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ
فِيهَا تُوُفِّيَ: سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، وَقَدْ ذُكِرَ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيُّ.
وَسُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.
وَشُرَيْحُ بْنُ صَفْوَانَ بِمِصْرَ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ الأَعْرَجُ.
وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ.
وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ.
وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ الْمُفَسِّرُ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.
وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ.
وَمُوسَى بْنُ وَرْدَانَ الْقَاصُّ بِمِصْرَ.
وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، أَوْ فِي عَامٍ أَوَّلٍ.
وَأَبُو الْبَدَّاحِ [١] بْنُ عَاصِمٍ الْمَدَنِيُّ.
وَنَافِعٌ مَوْلَى عبد الله بن عمر العدوي.

---

[١] في الأصل «البراح» والتصحيح من ترجمته المقبلة.

وَفِيهَا جَاشَتِ التُّرْكُ بِخُرَاسَانَ وَمَعَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ الْخَارِجِيُّ، وَعَلَيْهِمُ الْخَاقَانُ الْكَبِيرُ، فَعَاثُوا وَأَفْسَدُوا، ووصلوا إلى بلد مروالرّوذ، فَسَارَ أَسَدٌ الْقَسْرِيُّ فَالْتَقَاهُمْ فَهَزَمَهُمْ، وَكَانَتْ وَقْعَةً هَائِلَةً قُتِلَ فِيهَا مِنَ التُّرْكِ خَلائِقُ [١] .

وَفِيهَا افْتَتَحَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُتَوَلِّي أَذْرَبَيْجَانَ ثَلاثَةَ حصون، وأسر تومان شاه، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ هِشَامٍ، فَمَنَّ عَلَيْهِ وَأَعَادَهُ إِلَى مَمْلَكَتِهِ [٢] .

وَفِيهَا غَزَا ابْنُ الْحَبْحَابِ أمير المغرب فغنم وسلم.

---

[١] قارن بتاريخ خليفة ٣٤٧- ٣٤٨.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٨.

(٣١٤/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ.

وَحُكَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

وَأَبُو عُشَانَةَ حَيُّ بْنُ يُومِنٍ الْمَعَافِرِيُّ.

وَعُبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ الْكِنْدِيُّ.

وعبد الله بن عامر مقريء الشَّامِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ الْجُمَحِيُّ.

وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْمَدَنِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيُّ.

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ السَّهْمِيُّ.

وَمُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ.

وَمَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَدَلِيُّ الْكُوفِيُّ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، فِي قَوْلِ ابْنِ مَعِينٍ.

وَفِيهَا غَزَا مَرْوَانُ الْحِمَارُ نَاحِيَةَ وَرْتَنِيسَ [١] ، وَظَفَرَ بِمَلِكِهِمْ فَقَتَلَ وَسَبَى [٢] .

وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بن هشام بأرض الروم [٣] .

---

[١] ورتنيس: بالفتح ثم السكون. حصن في بلاد سميساط، وقيل إنه من قرى حرّان، (معجم البلدان ٣/ ٣٧٠) .

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٨.

[٣] تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٣١٥/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ فِي قَوْلٍ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي قَوْلٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ بِدِمَشْقَ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الأَمِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ.

وَفِيهَا غَزَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ غَزْوَةَ السَّائِحَةِ، فَدَخَلَ بِجَيْشِهِ فِي بَابِ اللانِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى خَرَجَ إِلَى بِلادِ الْخَزَرِ، وَمَرَّ بِبَلَنْجَرَ [١] وَسَمَنْدَرَ [٢] ، وَانْتَهَى إِلَى الْبَيْضَاءِ مَدِينَةِ الْخَاقَانِ، فَهَرَبَ الْخَاقَانُ [٣] .

وَفِيهَا جَهَّزَ أَمِيرُ إِفْرِيقِيَةَ الْمَغْرِبِ جَيْشًا، عَلَيْهِمْ قُثَمُ بْنُ عَوَانَةَ، فَأَخَذُوا قَلْعَةَ سَرْدَانِيَةَ [٤] مِنْ بِلادِ الْمَغْرِبِ، وَرَجَعُوا فَغَرِقَ قُثَمُ بْنُ عَوَانَةَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ [٥] .

وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ مُسْلِمَةُ بْنُ هِشَامِ بن عبد الملك [٦] .

---

[١] بلنجر: بفتحتين وسكون النون، وجيم مفتوحة. مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب.

(معجم البلدان ١/ ٤٨٩) .

[٢] سمندر: بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة، مدينة خلف باب الأبواب بأرض الخزر. (معجم البلدان ٣/ ٢٥٣) .

[٣] تاريخ خليفة ٣٤٩.

[٤] سردانية: بفتح أوله وسكون ثانيه. جزيرة في بحر المغرب. (معجم البلدان ٣/ ٢٠٩) .

[٥] تاريخ خليفة ٣٤٩.

[٦] تاريخ خليفة.

(٣١٦/٧)

[حَوَادِثُ] سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ: أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ الأَمِيرُ.

وَالْجُلاحُ أَبُو كَثِيرٍ الْقَاصُّ.

وَالْجَارُودُ الْهُذَلِيُّ.

وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ فِي قَوْلٍ.

وَأَبُو مَعْشَرٍ زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ الْكُوفِيُّ.

وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الصَّفَرِيُّ.

وعبد الله بن كثير مقريء أَهْلِ مَكَّةَ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ الأَوْدِيُّ.

وَعَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيُّ.

وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ الْكُوفِيُّ.
وَعَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ.
وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ الْكُوفِيُّ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ فِي قَوْلٍ.
وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.
وَوَاصِلٌ الأَحْدَبُ.
وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَلَى الصّحيح.

(٣١٧/٧)

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَلَى الصَّحِيحِ.
وَفِيهَا عُزِلَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عَنْ إِمْرَةِ الْعِرَاقِ بِيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَتْ مُدَّةُ وِلايَةِ خَالِدٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بَعَثَ بِهِ إِلَى يُوسُفَ فَقَتَلَهُ.

(٣١٨/٧)

ذِكْرُ رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ
[حَرْفُ الأَلِفِ]
٣٠٨- (أَبَانُ بْنُ صَالِ بْنِ عُمَيْرٍ) [١] ٤- حِجَازِيٌّ ثِقَةٌ وَرِعٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ. رَوَى عَنْ: أَنَسٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ. وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَجَمَاعَةٌ. مَاتَ فِي الْكُهُولَةِ.
٣٠٩- (إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَيْسٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ، وَنَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَالْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيّبِ. مَاتَ شَابًّا.
٣١٠- (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ) [٢] الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ. عَنْ: عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ. وَعَنْهُ مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ. صَدَّقَهُ أَبُو حاتم.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٤٥١- ٤٥٢ رقم ١٤٤٣، تاريخ الثقات ٥٠ رقم ١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٧ رقم ١٠٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٣٣- ١٣٤، تهذيب الكمال ١/ ٤٧، الكاشف ١/ ٣١ رقم ١٠٤، تهذيب التهذيب ١/ ٩٤- ٩٥ رقم ١٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٠ رقم ١٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥، أسماء التابعين للدارقطنيّ ١/ ٤٢٥ رقم ٩٦.
[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٠، التاريخ الكبير ١/ ٣٠٧ رقم ٩٧٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٨ و ١٥٢، الجرح والتعديل ٢/ ١١٨ رقم ٣٥٩، تهذيب الكمال ١/ ٥٨، الكاشف ١/ ٣٨ رقم ١٤٨ وفيه: إبراهيم بن عامر الجمحيّ، تهذيب

التهذيب ١/ ١٣١ رقم ٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٦ رقم ٢١٦ رقم ٢١٦ وفيه: إبراهيم بن ماهر بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيُّ، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

(٣١٩/٧)

٣١١- (إبراهيم بن عبد الرحمن السّكسكي) [١] خ د ن- أبو إسماعيل الكوفي. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي وَائِلٍ، وَأَبِي بُرْدَةَ. وَعَنْهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمِسْعَرٌ، وَالْمَسْعُودِيُّ. قَالَ النّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

٣١٢- (إِبْرَاهِيمُ بن عبيد) [٣] م- بن رفاعة الزّرقيّ المدني. عَنْ أَبِيهِ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ. وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

٣١٣- (الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيّ) [٤] خ د ق- ثِقَةٌ كُوفِيٌّ. عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي رِمْثَةَ. وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَالْحَمَّادَانِ، وَالْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ.

٣١٤- (إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ الْمَدَنِيُّ) [٥] مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْمُطَّلِبِيّ. رَأَى مُعَاوِيَةَ وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله. وعنه ابنه صَاحِبُ السّيرَةِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ. وثقه ابن معين وغيره. له في كتاب مراسيل أبي داود.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٩٤٨، الكنى والأسماء ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ٢/ ١١١ رقم ٣٣١، تهذيب الكمال ١/ ٥٨، الكاشف ١/ ٤١ رقم ١٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٨ رقم ٢٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩، أسماء التابعين ١/ ٤١٧ رقم ٣٤.

[٢] الضعفاء والمتروكين ١٥٤ رقم ١٨، وانظر: المغني في الضعفاء ١/ ١٨- ١٩ رقم ١١٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥ رقم ١٣٥.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ رقم ٩٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٣١، ٢٣٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٩، الكاشف ١/ ٤٣ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٩ رقم ٢٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[٤] الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢١، ٢٢، التاريخ الكبير ٢/ ٦٩ رقم ١٧١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٩ رقم ١٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٦٨، تهذيب الكمال ١/ ٧٤، الكاشف ١/ ٥٥ رقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥، أسماء التابعين ١/ ٤٢٨ رقم ١١٢.

[٥] التاريخ الكبير ١/ ٤٠٥ رقم ١٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٨٣٨، تهذيب الكمال ١/ ٩٠، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥ رقم ٨٠٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٦٢ رقم ٤٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

(٣٢٠/٧)

٣١٥- (أسد بن عبد الله) [١] بن يزيد، الأمير أبو عبد الله القسري متولي خراسان، وأخو أمير العراقين خالد بن عبد الله. كان شجاعا مقداما سائسا جوادا ممدحا. روى عَنْ أبيه، والحجّاج. وعنه سالم [٢] بن قتيبة، وسعيد بن خثيم، وغيرهما. وله دار بِدِمَشْقَ بِالزَّقَّاقَيْنِ عِنْدَ دَارِ الْبِطِّيخِ. وَفِيهِ يَقُولُ سليمان ابن قَتَةَ:

سَقَى اللَّهُ بَلْخًا حَزْنَ بَلْخٍ وَسَهْلَهَا ... وَمَرْوَيْ خُرَاسَانَ السَّحَابَ الْمُجَمَّمَا

وَمَا بِي لِسُقْيَاهُ [٣] وَلَكِنْ لِحُفْرَةٍ [٤] ... بِهَا غَيَّبُوا شِلْوًا كَرِيمًا وَأَعْظُمَا

مُرَاجِمَ [٥] أَقْوَامٍ وَمُرْدِي [٦] عَظِيمَةً ... وَطَلابَ أَوْتَارٍ عِفَرْنِي [٧] عثمثما [٨]

---

[١] تاريخ خليفة ٣٣٦- ٣٣٨ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٥٠ رقم ١٦٤٨، الأخبار الموفقيات ١٢٧ و ١٢٩، ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٢، فتوح البلدان ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦، تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٣٧- ٤١ و ٤٣- ٥٢ و ١٠٤- ١٠٧ و ١٠٩- ١٢٨ و ١٣٤- ١٤١ وما بعدها، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٠، ثمار القلوب ٧١، ديوان الفرزدق ٨٧٥. العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٨٢ و ٨٩- ٩١ و ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦١- ٤٦٦، الكامل في التاريخ ٥/ ١٣٩- ١٤٣ و ١٨٦- ١٨٩ و ١٩٧- ٢٠٧ و ٢١٣- ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩ و ٣٠٥، تهذيب الكمال (تحقيق د. بشّار عوّاد معروف) ٢/ ٥٠٤- ٥١١ رقم ٣٩٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦ رقم ٨١٢، الكاشف ١/ ٦٧ رقم ٣٣٦، المغني في الضعفاء ١/ ٧٦ رقم ٦٠٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٦ رقم ٣٩١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٩- ٢٦٠ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٣٢ «مسلم» والتصحيح من: تهذيب الكمال ٢/ ٥٠٥.

[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ٥١١ «لتسقاه» وما هنا يؤيّده تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٤.

[٤] في تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال «ولكنّ حفرة» .

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ٢٣٢ «مزاحم» ، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

[٦] في الأصل «مرضي» وما أثبتناه عن المصدرين السابقين.

[٧] في الأصل «عويا» ، والتصويب من تهذيب الكمال ٢/ ٥١١ والعفرن: كهزبر: الأسد. (القاموس المحيط) .

[٨] في الأصل «عنمنما» ، والتصويب من المصدرين السابقين. والعثمثم: الأسد. (القاموس المحيط) .

(٣٢١/٧)

لَقَدْ كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الْبَدَعِ [١] حَقَّهُ ... وَيَرْوِي السِّنَانُ الزَّاعِبِيُّ [٢] الْمُقَوَّمَا

قَالَ خَلِيفَةُ [٣] : تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَأَمَّا أَخُوهُ فَتَأَخَّرَ بَعْدَهُ مُدَّةً.

٣١٦- (إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيُّ) [٤] أَمِيرُ الْكُوفَةِ. يُرْسِلُ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ. وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ لِلْقَتْلِ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٥] . رَوَى عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٣١٧- (إِسْمَاعِيلُ بْنُ رجاء) [٦] م ٤- بن ربيعة الزّبيدي الكوفي، أبو إسحاق.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَأَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ. وَعَنْهُ الأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، والمسعوديّ، وغيرهم. وثّقه غير واحد.

[١] في الأصل «البدع» بالدال المهملة، والبذع: الفزع (القاموس المحيط) ، وفي تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال «الروع» .

[٢] في الأصل «الراعبي» بالراء المهملة، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٥ وجاء في تاج العروس ٣/ ١٦ مادّة «زعب» : وزاعب: رجل من الخزرج كان يعمل الأسنّة، قاله المبرّد، ومثله في الأساس. ومنه سنان زاعبيّ. ويقال: الرماح الزاعبيّة، الرماح كلها. قال الطّرمّاح:

وأجوبة كالزّاعبيّة وخزها ... يبادهها شيخ العراقين أمردا

ويقال:

ونصل كنصل الزّاعبيّ فتيق

أي كنصل الرمح الزاعبيّ.

ويقال: الزاعبيّ من الرماح: الّذي إذا هزّ تدافع كلّه، كأنّ آخره يجري في مقدّمه.

هذا، وقد أثبته الدكتور بشّار في تحقيقه لتهذيب الكمال ٢/ ٥١١ «الزاغبيّ» بالغين المعجمة وهو تحريف، والله أعلم.

[٣] التاريخ ٣٥٩.

[٤] تاريخ خليفة ٣٥٨ الطبقات لخليفة ١٥٨ و ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٨٩، المغني في الضعفاء ١/ ٧٩ رقم ٦٣٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢ رقم ٨٥٣.

[٥] لم يذكره في تاريخه.

[٦] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٣ رقم ١١١٣، تاريخ الثقات ٦٥ رقم ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٩، ٤٥٠ و ٢/ ١٠٩ و ٦١٠ و ٦٥٧ و ٧٦٣ و ٣/ ٢٢٠، الكنى والأسماء ١/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٨ رقم ٥٦٥، الثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٦٤ رقم ١٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/ ٩٠- ٩٢ رقم ٤٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧ رقم ٨٧٣، الكاشف ١/ ٧٣ رقم ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٦ رقم ٥٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٦٩ رقم ٥٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

(٣٢٢/٧)

٣١٨- (إسماعيل بن عبد الرحمن) [١] ن- بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، وَيُقَالُ ابْنُ ذُؤَيْبٍ الأَسَدِيُّ المدني. عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَارِظِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ. لَهُ حَدِيثَانِ، وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

٣١٩- (أُكَيْلٌ [٢] مُؤَذِّنُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ) عَنْهُ، وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، وَعَامِرٍ الشَّعْبِيِّ. وَعَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَآخَرُونَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ أُكَيْلٌ ضَرِيرًا، واسمه معبد.

٣٢٠- (أنس بن سيرين) [٣] ع- الأنصاريّ، مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ، آخِرُ بَنِي سِيرِينَ مَوْتًا. وُلِدَ فِي آخِرِ خِلافَةِ عُثْمَانَ، وَدَخَلَ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ، ومسروق، وجماعة. وعنه: ابن عون، وخالد الحذاء، وشعبة، والحمادان، وهمام، وأبان، وخلق. وثقه ابن معين وغيره. توفي سنة عشرين ومائة على الصحيح. ويقال: توفّي سنة ثماني عشرة.

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١١٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٣ رقم ٦٢٤، مشاهير

علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠- ١٣١ رقم ٤٦٠، الكاشف ١/ ٧٥ رقم ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٧١ رقم ٥٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.

[٢] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٣ «أكتل» بالتاء بدل الياء. وهو تصحيف، والتصحيح من الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٦٥ رقم ١٧٠٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢- ٤٢، الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢ رقم ١٥٨٧، تاريخ الثقات ٧٣ رقم ١١٨، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥ و ٥٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٤، أخبار القضاة ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٠٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨- ١٤٠، تحفة الأشراف ١٣/ ١٤٥ رقم ١٠٠١، تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦- ٣٤٩ رقم ٥٦٩، الكاشف ١/ ٨٨ رقم ٤٨١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢٢، ٦٦٣ رقم ٢٤٧، العبر ١/ ١٥١، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٤٣٤٤، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٨٤ رقم ٦٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

(٣٢٣/٧)

٣٢١- (إياد بن لقيط) [١] م د ت س [٢]- السّدوسي الكوفي. عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَالْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي رِمْثَةَ الْبَلَوِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَامِرِيِّ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ صَحَابِيٌّ. وَعَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَمِسْعَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَعِدَّةٌ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الحديث.

٣٢٢- (إياس بن سلمة) [٣] ع- بن الأكوع الأسلميّ المدني. عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْهُ: عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَأَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. مَاتَ سَنَةَ تسع عشرة ومائة.

---

[١] الطبقات لخليفة ١٥٦ و ١٩٩، التاريخ الكبير ٢/ ٦٩ رقم ١٧١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٣ و ١٤٥ و ١٨٠ و ٢٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٥ رقم ١٣١٣، تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٥٨٤، الكاشف ١/ ٩٠ رقم ٤٩٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٦ رقم ٧٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٨٦ رقم ٦٦٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٤ رقم ١٠٦.

[٢] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٣: «د ت ن» وما أثبتناه عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وفي الكاشف: م د ت.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٦٧، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ الكبير ١/ ٤٣٩ رقم ١٤٠٨، تاريخ الثقات ٧٤، ٧٥ رقم ١٢٥، المعارف ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٠٠٦، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٣، أسماء التابعين ١/ ٤٢٩ رقم ١١٧، تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٥٩٠، الكاشف ١/ ٩١ رقم ٥٠٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٤ رقم ١٠٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٢ رقم ٤٤١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٧١٦، تقريب التهذيب ١/ ٨٧ رقم ٦٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢.

(٣٢٤/٧)

[حرف الْبَاءِ]

٣٢٣- (بَاذَامُ أَبُو صَالِحٍ) [١] ٤- وَيُقَالُ: بَاذَانُ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ. عَن مَوْلاتِهِ وَأَخِيهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ: أَبُو قِلابَةَ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَالأَعْمَشُ، وَالسُّدِّيُّ، ومحمد بن السّائب الكلبي، ومحد بْنُ سُوقَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَطَائِفَةٌ آخِرُهُمْ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْهُ الْكَلْبِيُّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا تَرَكَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ تَفْسِيرُ مَا أَقَلَّ مَا لَهُ مِنَ الْمُسْنَدِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بثقة [٤] .

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣ رقم ١٨٣٨، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٤ رقم ١٩٨٨، تاريخ الثقات ٧٧ رقم ١٣٣، الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٧٢، المعارف ٤٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٥، ٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٨، الكنى والأسماء ٢/ ٩، المجروحين ١٨٥، تهذيب الكمال ٤/ ٦- ٨ رقم ٦٣٦، العلل لأحمد ١٧٧ و ٢٠٣ و ٣٢٣ و ٣٩٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٢، التاريخ الصغير ١١٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ١٧١٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٠١- ٥٠٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٦ رقم ١١٢١، الكاشف ١/ ٩٦ رقم ٥٤١، المغني في الضعفاء ١/ ١٠٠ رقم ٨٤٦، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٦- ٤١٧ رقم ٧٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٣ رقم ٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٤.

[٢] ليس في تاريخه العبارة المذكورة.

[٣] الكامل ٢/ ٥٠٤.

[٤] العبارة في الضعفاء: «ضعيف» .

(٣٢٥/٧)

٣٢٤- (بحير بن ذاخر) [١] بن عامر، يبو عَلِيٍّ الْمَعَافِرِيُّ النَّاشِرِيُّ الْمَصْرِيُّ، سَيَّافُ الأَمِيرِ سَلَمَةُ بْنُ مُخَلَدٍ. رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَدٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ بَحِيرٍ، وَالأَسْوَدُ بْنُ مَالِكٍ الْحِمْيَرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ أَيْضًا مِنْ حَرَسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ. جَوَّدَهُ ابْنُ مَاكُولا [٢] ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ رَجُلَيْنِ، بَلْ هُمَا وَاحِدٌ.

٣٢٥- (بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ) [٣] ٤- السَّلُولِيُّ الْبَصْرِيُّ. عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَعَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي الْجَوْزَاءِ السَّعْدِيِّ. وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ، وَوَلَدُهُ يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَشُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

٣٢٦- (بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو) [٤] الْخَوْلانِيُّ الْمَصْرِيُّ. عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْه سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ. وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

٣٢٧- (بُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ الْكُوفِيُّ) [٥] م د ن ق- عَنْ أَنَسٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ،

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٣٨ رقم ١٩٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤١١ رقم ١٦٢٢ و ١٦٢٣، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٧٣، ٣٧٤.

[٢] الإكمال ٣/ ٣٧٤.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٠ رقم ١٩٧٥، تاريخ الثقات ٧٨ رقم ١٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٦ رقم ١٦٩٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ٨٢، تهذيب الكمال ٤/ ٥٢، ٥٣ رقم ٦٦٠، الإكمال ١/ ٢٢٧، الكاشف ١/ ٩٨ رقم ٥٦٠، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٦ رقم ١١٥٥، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٧٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٩٦ رقم ٢٧.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ١٠٠ رقم ١٨٣٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٧ رقم ١٤٦٧، الإكمال ١/ ٢٨٦، تهذيب الكمال ٤/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٦ رقم ٨٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٣ رقم ٩٢، حسن المحاضرة ١/ ١١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٠.

[٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١١، التاريخ الكبير ٢/ ١١٢ رقم ١٨٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥

(٣٢٦/٧)

وَجَمَاعَةٍ، وَقِيلَ إِنَّهُ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ: أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَمِسْعَرٌ، وأَبُو عَوَانَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

٣٢٨- (بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزٍ الرُّهَاوِيُّ) [١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْه: زَيْدٌ، وَيَحْيَى ابْنَا أَبِي أُنَيْسَةَ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ الرُّهَاوِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ ذَكْوَانَ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرُّهَا. قَالَهُ أبو حاتم.

٣٢٩- بلال بن سعد [٢] ت ابن تميم، أبو عمرو الدمشقيّ، الْمُذَكِّرُ، وَاعِظُ أَهْلِ الشَّامِ وَعَالِمُهُمْ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وطائفة.

[()] رقم ١٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠١ رقم ١٥٧٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٧٦ و ٦/ ١٠٥، تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٧٦٠، العلل لأحمد ١/ ١٦٠، تاريخ واسط لبحشل ١٥١ و ٢٢٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٩، الكاشف ١/ ١٠٩ رقم ٦٤٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٩٠٣، تقريب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ١٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١١١، ١١٢ رقم ١٨٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٢ رقم ١٥٨١، تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٧٦٩، الكاشف ١/ ١١٠ رقم ٦٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٤ رقم ٩١٢، تقريب التهذيب ١/ ١٠٨ رقم ١٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦١، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٨ رقم ١٩٥٧، تاريخ الثقات للعجلي ٨٦ رقم ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢، ٧٣ و ٣٣٠ و ٤٠٥ و ٤٠٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٠ وفيه «ابن سعيد» ، الكنى والأسماء ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٨ رقم ١٥٦٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٠، حلية الأولياء ٥/ ٢٢١- ٢٣٤ رقم ٤١٩، تاريخ دمشق ١٠/ ٣٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣١٨- ٣٢١ وفيه «ابن سعيد» ، تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١- ٢٩٦ رقم ٧٨٣، تحفة الأشراف ١٣/ ١٥١ رقم ١٠١٢، الكاشف ١/ ١١١ رقم ٦٦٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٠- ٩٣ رقم ٣١، البداية والنهاية ٩/ ٣٤٨، جامع التحصيل ١٧٩ رقم ٦٧، الوافي بالوفيات

١٠/ ٢٧٧ رقم ٤٧٧٧، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣ رقم ٩٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٠ رقم ١٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

(٣٢٧/٧)

وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ النَّفَّاعِينَ بِحُسْنِ مَوَاعِظِهِ، وَبَلِيغِ قَصَصِهِ. قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: كَانَ مِنَ الْعِبَادَةِ عَلَى شَيْءٍ لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا قَوِيَ عَلَيْهِ، كان لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفُ رَكْعَةٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [١] وَغَيْرُهُ، وَشَبَّهَهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ [٢] : كَانَ لِأَهْلِ الشَّامِ مِثْلُ الْحَسَنِ بِالْعِرَاقِ، وَكَانَ قَارِئَ الشَّامِ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ أَنَّهُ مَاتَ فِي إِمْرَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ وَاعِظًا قَطُّ أَبْلَغَ مِنْ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ [٣] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ: سَمِعْتُ بِلالَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْخُلُودِ، يَا أَهْلَ الْبَقَاءِ، إِنَّكُمْ لَمْ تُخْلَقُوا لِلْفَنَاءِ، وَإِنَّمَا تُنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، كَمَا نُقِلْتُمْ مِنَ الأَصْلابِ إِلَى الأَرْحَامِ، وَمِنَ الأَرْحَامِ إِلَى الدُّنْيَا، وَمِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْقُبُورِ، وَمِنَ الْقُبُورِ إِلَى الْمَوْقِفِ، وَمِنَ الْمَوْقِفِ إِلَى الْخُلُودِ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ [٤] .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيِّ: أَخْبَرَكُمُ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْجَرَّاحِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَحِيرُوزٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، سَمِعْتُ بِلالَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: لا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ [٥] .

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ [٦] : كَانَ بِلالُ بن سعد إمام الجامع بدمشق. وقال

---

[١] تاريخ الثقات ٨٦.

[٢] التاريخ ١/ ٢٥٠.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٢٢٢.

[٤] قارن بحلية الأولياء ٥/ ٢٢٩.

[٥] الحلية ٥/ ٢٢٣.

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣١٨، تاريخ دمشق ١٠/ ٣٥٦.

(٣٢٨/٧)

خَيْثَمَةُ: ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ: أَنْبَأَ أَبِي، ثنا الأوزاعيّ قال: كان لبلال ابن سَعْدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفُ رَكْعَةٍ [١] . وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ بِلالُ ابن سَعْدٍ إِمَامَ الْجَامِعِ، وَكَانَ إِذَا كَبَّرَ سُمِعَ صَوْتُهُ مِنَ الأَوْزَاعِ [٢] ، وَتَبِينُ قِرَاءَتُه مِنَ الْعَقَبَةِ الَّتِي فِيهَا دَارُ الضِّيَافَةِ [٣] ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْعُمْرَانُ.

وَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: رَأَيْتُ بِلالَ بْنَ سَعْدٍ يَعِظُ النَّاسَ فِي غَدَاةِ الْعِيدِ فِي الْمُصَلَّى إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْخَلِيفَةُ، فَإِذَا خَرَجَ، جَلَسَ بِلالٌ. وَمِنْ كَلامِهِ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْهُ الأَوْزَاعِيُّ: وَاللَّهِ لَكَفَى بِهِ ذَنْبًا، أَنَّ اللَّهَ يُزَهِّدُنَا فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ نَرْغَبُ فِيهَا [٤] . وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الشَّعْبَانِيُّ، ثَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: عِبَادَ اللَّهِ أَنْتُمُ الْيَوْمَ

تَتَكَلَّمُونَ، وَاللَّهُ سَاكِتٌ، وَيُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَتَسْكُتُونَ، ثُمَّ يَثُورُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ دُخَانٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ الْوُجُوهُ [٥] .
وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ: خَرَجُوا يَسْتَقُونَ بِدِمَشْقَ وَفِيهِمْ بِلالُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَ، أَلَسْتُمْ مُقِرُّونَ بِالإِسَاءَةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ:
اللَّهمّ إِنَّكَ قُلْتُ: ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ من سَبِيلٍ ٩: ٩١ [٦] وقد أقررنا بالإساءة فاعف عنّا واسقنا، فسقينا يَوْمَنَا ذَلِكَ [٧] . تُوُفِّيَ بِلالٌ فِي إِمْرَةِ هِشَامٍ، وَتَرْجَمَتُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ فِي نَيِّفٍ وَعِشْرِينَ ورقة [٨] .

---

[١] تاريخ دمشق ١٠/ ٣٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣١٨.
[٢] في الأصل «الأفراغ» ، والتصحيح عن سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٢، والأوزاع قرية من قرى دمشق.
[٣] قال ابن عساكر: «كان بلال إذا كبّر سمع صوته من عقبة الشياحين وهي العقبة التي فيها دار الضيافة» .
[٤] تاريخ دمشق ١٠/ ٣٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣١٨.
[٥] حلية الأولياء ٥/ ٢٢٤.
[٦] حلية الأولياء ٥/ ٢٣١.
[٧] سورة التوبة، الآية ٩١.
[٨] حلية الأولياء ٥/ ٢٢٦.

(٣٢٩/٧)

٣٣٠- (بَيَانُ بْنُ سَمْعَانَ) [١] التَّيْمِيُّ النَّهْدِيُّ، لَعَنَهُ اللَّهُ. ظَهَرَ بِالْعِرَاقِ، وَقَالَ بِآلِهِيَّةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنَّ فِيهِ جُزْءًا مِنَ الآلِهِيَّةِ، مُتَّحِدًا بِنَاسُوتَهْ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ بَعْدِهِ فِي ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، ثُمَّ فِي وَلَدِهِ أَبِي هَاشِمٍ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ فِي بَيَانٍ، يَعْنِي نَفْسَهُ، ثُمَّ أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ يَدْعُوهُ إِلَى نَفْسِهِ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ. قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ أَمِيرُ العراق.

---

[١] تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٢٨، ١٢٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٠٧- ٢٠٩، العيون والحدائق ٣/ ٢٣٠٠، ٢٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٦.

(٣٣٠/٧)

[حرف التَّاءِ]
٣٣١- (تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ) [١] بْنِ حَرْمَلِ بْنِ تَغْلِبَ الْحَضْرَمِيُّ الْبُسْتِيُّ، أَبُو مِحْجَنٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي مِصْرَ. قَالَ ابْنُ يُونُسَ: جُمِعَ لَهُ الْقَضَاءُ وَالقَصَصُ بِمِصْرَ.
قُلْتُ: رَوَى يَسِيرًا عَنِ التَّابِعِينَ. حَدَّثَ عَنْهُ زِيَادُ بْنُ عَجْلانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وَضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ:
لَمَّا وُلِّيَ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ الْقَضَاءَ، قَالَ لامْرَأَتِهِ: أَنْتِ الطَّلاقُ، فَصَاحَتْ، فَقَالَ لَهَا:
إِنْ كَلَّمْتِنِي فِي خَصْمٍ وَذَكَّرْتِنِي بِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَرَى دَوَاتَهُ قَدِ احْتَاجَتْ إِلَى أَنْ تُلاقَ، فَلا تُصْلِحُهَا خَوْفًا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي يَمِينِهِ

شَيْءٌ [٢] .
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ سَنَةَ عشرين ومائة.

---

[١] أخبار القضاة ٣/ ٢٣٠- ٢٣١، الولاة والقضاة للكندي ٣٣٤ و ٣٤٢- ٣٤٧ و ٤٣٥ و ٤٨٤ و ٥٠٤، حسن المحاضرة ٢/ ٨٧.
[٢] أخبار القضاة لوكيع ٣/: ٢٣ والولاة والقضاة ٣٤٢- ٣٤٣.

(٣٣١/٧)

[حرف الثَّاءِ]
٣٣٢- (ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ) [١] م ٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْبَرَاءِ، وَعِدَّةٍ. وَعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَمِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، وَآخَرُونَ. وَأَظُنُّ رِوَايَتَهُ عَنْ مَوْلاهُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مُنْقَطِعَةٌ.
٣٣٢- (ثَابِتُ بْنُ عِيَاضٍ الْعَدَوِيُّ) [٢] خ م د ن- مَوْلاهُمُ الأَعْرَجُ الأَحْنَفُ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَمَالِكٌ، وَفُلَيْحٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٣] : لا بَأْسَ به.
٣٣٤- (ثمامة بْنُ شُفَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ الْمَصْرِيُّ) [٤] م د ن ق- نزيل الإسكندرية.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٦ رقم ٢٠٧٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٥ و ٤٨٣ و ٢/ ١٤٨ و ٦٦٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٤ رقم ١٨٣١ و ١٨٣٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٧، تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٨٢٢، الكاشف ١/ ١١٦ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.
[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٠- ١٦١ رقم ٢٠٥٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٧ و ٨٠٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١٨٣٣، تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٧- ٣٦٨ رقم ٨٢٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٦، ٦٧، الكاشف ١/ ١١٦ رقم ٦٩٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٦٢ رقم ٤٩٦٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١١ رقم ١٦، تقريب التهذيب ١/ ١١٦ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.
[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٤.
[٤] التاريخ الكبير ٢/ ١٧٧ رقم ٢١١٧، التاريخ الصغير ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠١،

(٣٣٢/٧)

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَإِسْحَاقُ، وَغَيْرُهُمْ.
وثقه النسائي. مات قبل العشرين.
٣٣٥- (ثمامة بن عبد الله) [١] ع- بن أنس بن مالك الأنصاريّ، عن جدّه، والبراء بن عازب. وعنه ابن عَوْنٍ، وَمَعْمَرٌ، وَعَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَآخَرُونَ. وَلِيَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَقُولُ صَحِبْتُ جَدِّي ثَلاثِينَ

سنة.

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٦ رقم ١٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٨، اللباب ٣١، تهذيب الكمال ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٨٥٣، الكاشف ١/ ١١٩ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٨.

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣٦١ وفيه: ثمامة بن أنس بن مالك، العلل لأحمد ١/ ٢٩١، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٧ رقم ٢١١٦، تاريخ الثقات للعجلي ٩١ رقم ١٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤ و ٢/ ٢٤٤، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠- ٢٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٦ رقم ١٨٩٣، أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ ١/ ٤٣٤ رقم ١٥٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ٩٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٧٦، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٣٥- ٥٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٧، تهذيب الكمال ٤/ ٤٠٥- ٤٠٨ رقم ٨٥٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٢ رقم ١٣٩٦، الكاشف ١/ ١١٩ رقم ٧٢٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٤- ٢٠٥ رقم ٧٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨- ٢٩ رقم ٤٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٠ رقم ٤٥، مقدّمة فتح الباري ٣٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٨.

(٣٣٣/٧)

[حرف الْجِيمِ]

٣٣٦- (الْجَارُودُ بْنُ سَبْرَةَ الْهُذَلِيُّ) [١] أَحَدُ الأَشْرَافِ بِالْبَصْرَةِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ عَشَرَةٍ وَمِائَةٍ.

٣٣٧- (جَامِعُ بن شدّاد) [٢] ع- أبو صخرة المحاربيّ الكوفي، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ. عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، وَأَبِي بُرْدَةَ، وَصَفْوَانَ [٣] ، بْنِ مُحْرِزٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْرِزٍ. وَعَنْهُ الأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَمِسْرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ،

[١] الطبقات لخليفة ٢١٢، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧ رقم ٢٣٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ رقم ٢١٨٣، تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٨٨٢، الكاشف ١/ ١٢٣ رقم ٧٥٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥ رقم ٦٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢، ٥٣ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٤ رقم ٢٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، ٦٠.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٨، تاريخ خليفة ٣٧٨، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٣٢٢، تاريخ الثقات ٩٤ رقم ١٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥ و ١٩٥ و ٢٠٨ و ٢٢٣ و ٢٣١، العلل لأحمد ١/ ٩٠ و ١٠٠ و ٢١٢ و ٢٩٥، التاريخ الصغير ١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٨ و ٦٤٠ و ٦٦٦ و ٦٧٥، الكنى والأسماء ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٢٠١، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٢، أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ ١/ ٤٣٦ رقم ١٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٨، تهذيب الكمال ٤/ ٤٨٦- ٤٨٨ رقم ٨٨٩، الكاشف ١/ ١٢٣ رقم ٧٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٠ رقم ٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ١٢٤ رقم ٢٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

[٣] في الأصل «صفول» والتصحيح من مصادر الترجمة.

وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] وَغَيْرُهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٣٣٨- (جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ) [٢] ق- عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَعَنْهُ، الْجُرَيْرِيُّ، وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بن سلمة. وثّقه ابن مَعِينٍ. لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

٣٣٩- (جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ) [٣] د- بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ النَّوْفَلِيُّ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَدِيثَ الأَطِيطِ [٤] .

رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرحمن السّلمي.

٣٤٠- الجرّاح بن عبد الله بن الْحَكَمِيُّ [٥] الأَمِيرُ أَبُو عُقْبَةَ، لَهُ تَرْجَمَةٌ طَوِيلَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ. وُلِّيَ الْبَصْرَةَ فِي

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٠.

[٢] العلل لأحمد ١/ ١٦٢ و ٢٦٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٣ رقم ٢٣٣٤، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٣ رقم ٢٢١٤، الإكمال ٢/ ١٥، تهذيب الكمال ٤/ ٤٩٣- ٤٩٤ رقم ٨٩٢، الكاشف ١/ ١٢٤ رقم ٧٥٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٩ رقم ٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٤ رقم ٢٢٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٣ رقم ٢١٢٠، تهذيب الكمال ٤/ ٥٠٤- ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١/ ١٢٥ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

[٤] انظر الحديث في سنن أبي داود (٤٧٢٦) في السّنّة، باب في الجهميّة. وتهذيب الكمال ٤/ ٥٠٤- ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١/ ١٢٥ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

[٥] تاريخ خليفة ٣١٠ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٢٢ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٦١، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ٢٢٨٣ و ٢٢٨٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥، ٢٤٦، فتوح البلدان ١/ ٢٣٨ و ٢/ ٣٤٣، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٣٥٠ و ٣٦١ و ٤٣٣ و ٤٤٧ و ٤٩١ و ٥٢٦ و ٥٥٤ و ٥٥٧ و ٥٦٢ و ٥٨٥ و ٦٠٢ و ٧/ ١٤ و ٢١ و ٦٧ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥ و ٨٠ و ١١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢- ٥٢٣ رقم ٢١١٣، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٢١ و ٥٠ و ٦٢ و ٧٥، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٧٢ و ٤٨٠ و ٥٣٠ و ٥٤٨ و ٥/ ٢٥ و ٤٤ و ٤٨- ٥٣ و ٨٦ و ١١١ و ١١٣ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٧ و ١٥٨، ١٦١ و ١٦٨ و ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٦٩، العبر ١/ ١٣٧- ١٣٨، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٤ رقم ١١٣، شذرات الذهب ١/ ١٤٤.

دَوْلَةِ الْوَلِيدِ، مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَجَّاجِ، ثُمَّ وُلِّيَ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ الأُمَرَاءِ وَمُجَاهِدِيهِمْ. رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ عَطِيَّةَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَبِيعَةُ بْنُ فَضَالَةَ. قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ حَكَمٍ قَالَ: قَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ وَكَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ: تَرَكْتُ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَدْرَكَنِي الْوَرَعُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: وَلِيَ الْجَرَّاحُ خُرَاسَانَ لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَهُوَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، فَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ الْجَرَّاحَ كَانَ إِذَا مَشَى فِي جَامِعِ دِمَشْقَ يُمِيلُ رَأْسَهُ عَنِ الْقَنَادِيلِ مِنْ طُولِهِ. وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَامِلَ خُرَاسَانَ كُلِّهَا، حَرْبِهَا وَصَلاتِهَا، وَمَالِهَا. وَقَالَ الْوَلِيدُ: ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ غَزَا الْجَرَّاحُ أَرْضَ التُّرْكِ، فَدَخَلَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَدْرَكَتْهُ التُّرْكُ، فَقُتِلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ. وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ: كَانَ الْجَرَّاحُ عَلَى أَرْمِينِيَةَ، وَكَانَ رَجُلا صَالِحًا، فَقَتَلَهُ الْخَزَرُ، فَفَزِعَ النَّاسُ لِقَتْلِهِ فِي الْبُلْدَانِ.

وَرَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْجَرَّاحِ، وَعِنْدَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، فَإِذَا بِهِ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعُوا، فَمَكَثَ طَوِيلا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا يَحْيَى، تَدْرِي مَا كُنَّا فِيهِ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: سَأَلْنَا الله الشهادة، فو الله مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ إِلا اسْتُشْهِدَ، قَالَ: فَبَعَثَ الْجَرَّاحُ إِلَى الأُمَرَاءِ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَيْهِ حِينَ دُهِمُوا فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : زَحَفَ الْجَرَّاحُ مِنْ بَرْذَعَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ إِلَى ابْنِ خَاقَانَ، وَهُوَ مُحَاصِرٌ أَرْدبِيلَ، فَاقْتَتَلُوا، فَقُتِلَ الْجَرَّاحُ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ رَمَضَانَ، وَغَلَبَتِ الْخَزَرُ عَلَى أَذْرَبَيْجَانَ، وَبَلَغَتْ خُيُولُهُمْ إِلَى الْمَوْصِلِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ الْبَلاءُ بِمَقْتَلِ الْجَرَّاحِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَظِيمًا، فَبُكِيَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الْعَرَبِ وفي الأمصار، رحمه الله تعالى.

---

[١] التاريخ- ص ٣٤٢.

(٣٣٦/٧)

٣٤١- (جريد بن زيد) [١] خ م ن- أبو سلمة الأزدي البصري. عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أُبَيٍّ، وَتُبَيْعٍ الْحِمْيَرِيِّ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ ابْنَا أَخِيهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ.

٣٤٢- (جُعْثُلُ [٢] بْنُ هَاعَانَ) [٣] ٤- أَبُو سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ القتباني [٤] المصري، قاضي إفريقية. عن أبي تميم الجيشاني. وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ: قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٣٤٣- الْجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ مُؤَدِّبُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمَارِ [٥] ، وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ: مَرْوَانُ الْجَعْدِيُّ. كَانَ الْجَعْدُ أَوَّلُ مِنْ تَفَوَّهَ بِأَنَّ اللَّهَ لا يَتَكَلَّمُ، وَقَدْ هَرَبَ مِنَ الشَّامِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَهْمَ بْنَ صَفْوَانَ أَخَذَ عَنْهُ مَقَالَةَ خَلْقِ الْقُرْآنِ [٦] ، وَأَصْلُهُ مِنْ حرّان. فبلغنا عَنْ عُقَيْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: وَقَفَ الْجَعْدُ عَلَى وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَجَعَلَ يسأله

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢١٢ رقم ٢٢٢٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٣ رقم ٢٠٧١، أسماء التابعين ١/ ٤٣٧ رقم ١٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٥، تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٢ رقم ٩١٥، الكاشف ١/ ١٢٦ رقم ٧٧٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٢- ٧٣ رقم ١١٣ تقريب التهذيب ١/ ١٢٧ رقم ٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

[٢] جعثل: بضم الجيم، وسكون العين وضمّ الثاء المثلثة، وقيل بفتح الجيم.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٨٣ وفيه «عاهان» بتقديم العين، وهو تصحيف، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠٥، الكنى والأسماء ١/ ١٨٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٢ رقم ٢٢٢٥ وفيه «جعيل» بالياء المعجمة من تحت بدل الثاء المثلّثة من فوق، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨- ٥٦٠ رقم ٩٢٥، الكاشف ١/ ١٢٧ رقم ٧٨٦، المشتبه ١/ ١٦٦،

تهذيب التهذيب ٢/ ٧٩ رقم ١٢٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٨ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

[٤] في الأصل «الفتياني» والتصحيح من (اللباب ٢/ ٢٤٢) .

[٥] تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٩١، العيون والحدائق لمجهول ١٥٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٦٣ و ٤٢٩، اللباب ١/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣ رقم ١٩٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٩ رقم ١٤٨٢، المغني في الضعفاء ١/ ١٣١ رقم ١١٢٨، البداية والنهاية ٩/ ٣٥٠ و ٣٦٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٨٦- ٨٧ رقم ١٤٤، سرح العيون ٢٩٣، لسان الميزان ٢/ ١٠٥ رقم ٤٢٧، النجوم الزاهرة ١/ ٣٢٢ تاريخ الخميس ٢/ ٣٢٢، تاج العروس ٧/ ٥٠٦.

[٦] في (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) ص ٥٦- ٥٧ كلام في ذلك.

(٣٣٧/٧)

عَنِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: يَا جَعْدُ، وَيْلَكَ، أَنْقِصْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ، إِنِّي لأَظُنُّكَ مِنَ الْهَالِكِينَ، لَوْ لَمْ يُخْبِرْنَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ لَهُ يَدًا، مَا قُلْنَا ذَلِكَ، وَأَنَّ لَهُ عَيْنًا، مَا قُلْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ الْجَعْدُ أَنْ صُلِبَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: كَانَ الْجَعْدُ زِنْدِيقًا.

وَيُرْوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الأَضْحَى بِوَاسِطٍ، وَقَالَ: ضَحُّوا يَقْبَلُ اللَّهُ ضَحَايَاكُمْ، فَإِنِّي مُضَحٍّ بِالْجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ، إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا، وَلَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى تَكْلِيمًا، ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ. وَهَذِهِ قِصَّةٌ مَشْهُورَةٌ رَوَاهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ.

وَأَمَّا الْجَهْمُ فَسَيَأْتِي فِيمَا بَعْدَ.

٣٤٤- (جعفر بن عبد الله بن الحكم) [١] م ٤- بن رافع بن سنان الأوسي الأنصاري، مِنْ نُبَلاءِ التَّابِعِينَ. رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، وَعَلْبَاءَ السَّلَمِيِّ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، وَعَمِّهِ الْحَكَمِ، وَرَافِعِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ ظَهِيرٍ، وَخَلْقٍ. وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَآخَرُونَ. وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شُيُوخِ اللَّيْثِ وَثِقَاتِهِمْ.

٣٤٥- (الْجُنَيْدُ بْنُ عبد الرحمن) [٢] المرّي الدمشقيّ الأمير. ولّي

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٩٥ رقم ٢١٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٢ رقم ١٩٦١، تهذيب الكمال (المصوّر) ١/ ١٩٨، الكاشف ١/ ١٢٩ رقم ٨٠٢، جامع التحصيل ١٨٦ رقم ٩٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٩٩ رقم ١٤٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣١ رقم ٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٥٨ و ٣٥٩، فتوح البلدان ٢/ ٥٢٧ و ٥٤١ و ٥٤٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٦١٠ و ٧/ ٢٥ و ٦٧- ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٨- ٨٨ و ٩٢- ٩٥ و ١٠٤ و ١٩٣ و ٢٠٥ و ٨/ ٣٤٣، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ١٠٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٥- ٤١٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥/ ١٢٥ و ١٣٥ و ١٥٦- ١٥٨ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٥- ١٧٠ و ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٤- ٢٠٥ رقم ٣٠١، دول الإسلام ١/ ٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٥١.

(٣٣٨/٧)

خُرَاسَانَ وَالسِّنْدِ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ مِنَ الأَجْوَادِ، وَلَكِنْ لَمْ يُحْمَدْ فِي الْحُرُوبِ.

٣٤٦- (الْجَهْمُ بْنُ دِينَارٍ) [١] وَيُقَالُ، هُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ. رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ الرُّمَّانِيُّ، وَأَشْعَثُ بْنُ سِوَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٢] : صَدُوقٌ.

٣٤٧- (جَوَّابُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، وَمَعْرُوفِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ التَّيْمِيِّ [٣] . وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَجُوَيْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَطَائِفَةٌ. وَكَانَ قَاصًّا وَاعِظًا، سَكَنَ جُرْجَانَ مُدَّةً، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، مَعَ أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ قَدْ وَثَّقَهُ [٤] .

٣٤٨- (الْجُلاحُ [٥] أَبُو كَثِيرٍ الرُّومِيُّ) [٦] م د ت ن- مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ. كَانَ لَهُ فَضْلٌ وَمَعْرِفَةٌ، جَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَاصَّ الإِسْكَنْدَرِيَةَ.

يَرْوِي عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، واللّيث بن سعد.

مات سنة عشرين ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ رقم ٢٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢ رقم ٢١٦٧.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٦ رقم ٢٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨١ و ٦٤٥ و ٦٦٠ و ٧٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٥- ٥٣٦ رقم ٢٢٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩ رقم ١٥٩٧، تاريخ جرجان ١٧٣ رقم ٢٢١ المغني في الضعفاء ١/ ١٣٨ رقم ١٢٠٥ وفيه «عبد الله» تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١ رقم ١٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٥ رقم ١٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٧.

[٤] انظر تاريخه ٢/ ٨٩.

[٥] الجلاح: بضم الجيم، ولام خفيفة.

[٦] التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٤ رقم ٢٣٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٥٥١ رقم ٢٢٨٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٩، الكاشف ١/ ١٣٤ رقم ٨٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ١٧٧- ١٧٨ رقم ٢٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ٢٠٤، تقريب التهذيب ١/ ١٣٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

(٣٣٩/٧)

[حرف الحاء]

٣٤٩- (الحارث بن يزيد) [١] خ م ن ق- العكلي [٢] التّيمي الكوفي الفقيه. عَنْ:

إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الْبَجَلِيِّ. وَعَنْهُ:

مُغِيرَةُ بْنُ مُقْسِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، وَصَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: كَانَ فَقِيهًا مِنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ مِنْ عَلِيَّتِهِمْ، وَكَانَ ثِقَةً قَدِيمَ الْمَوْتِ.

٣٥٠- (حِبَّانُ بْنُ واسع بن حبّان) [٣] م د ت ق [٤]- بن منقذ [٥] الأنصاريّ المازني

---

[١] الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٥ رقم ٢٤٨٨، تاريخ الثقات ١٠٤ رقم ٢٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٤، ٦١٥ و ٧٨٠ و ٣/ ١٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٩٣ رقم ٤٣١، أسماء التابعين للدارقطنيّ ١/ ٤٤٦ رقم ٢٣٥، الثقات لابن حبّان ٦/ ١٧٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٥، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٢، الكاشف ١/ ١٤٢ رقم ٨٩٢، جامع التحصيل ١٨٩ رقم ١١٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٣- ١٦٤ رقم ٢٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

[٢] العكلي: بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام. نسبة إلى عكل، وهو بطن من تميم.

(اللباب ٢/ ٣٥١) .

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ١١٢ رقم ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٦- ٢٩٧ رقم ١٣٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٥١، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٣- ٢٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠. وهو: حبّان: بفتح الحاء المهملة.

[٤] ق: مضافة من الخلاصة.

[٥] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٤٠ «منفذ» بالفاء، والتصويب من تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/ ١٥٢ رقم ١١١.

(٣٤٠/٧)

المديني، ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ. سَمِعَ أَبَاهُ، وَخَلادَ بْنَ السَّائِبِ.

وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ.

٣٥١- حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثابت [١] ع قَيْسُ بْنُ دِينَارٍ، وَقِيلَ قَيْسُ بْنُ هِنْدٍ، الكوفيّ أَحَدُ الأَعْلامِ. عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَأَبِي وَائِلٍ، وسعيد ابن جُبَيْرٍ، وَخَلْقٍ. وَعَنْهُ: مِسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَآخَرُونَ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنَ الْكِبَارِ: عَطَاءُ ابن أَبِي رَبَاحٍ، وَكَانَ هُوَ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فَقِيهَيِّ الْكُوفِيَّةِ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ. وَقَالَ أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ [٢] : قَدِمْتُ مَعَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الطَّائِفَ، فَكَأَنَّمَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ [٣] .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: حَبِيبٌ ثِقَةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَالْبُخَارِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَرَوَى زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٠، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٦، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٣- ٣١٤ رقم ٢٥٩٢، تاريخ الثقات ١٠٥ رقم ٢٤٤، المعارف ٥٨٧ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٧- ١٠٨ رقم ٤٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨- ١٠٩ رقم ٨٢٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٣٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٦، الكاشف ١/ ١٤٤ رقم ٩١٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٨- ٢٩١ رقم ١٣٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦ رقم ١٠٠، العبر ١/ ١٥٠، جامع التحصيل ١٩٠ رقم ١١٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٩٠- ٢٩١ رقم ٤٣١، حلية الأولياء ٥/ ٦٠- ٦٩ رقم ٢٨٩، صفة الصفوة ٣/ ١٠٧ رقم ٤٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٢- ٤٣ وفيه اسمه «حبيب الأعور» ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥١ رقم ١٦٩٠، المراسيل ٢٨- ٢٩ رقم ٤٧، دول الإسلام ١/ ٨٢، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٢/

١٧٨- ١٨٠ رقم ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ١٤٨ رقم ١٠٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٦.

[٢] في الأصل «الفتات» والتصحيح من (اللباب ٢/ ٢٤٢) .

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٦٠.

(٣٤١/٧)

أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: وَضَعَ جَبِينَهُ للَّه فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الْكِبْرِ [١] .

وَعَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ قَالَ: انْفَقَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَلَى الْقُرَّاءِ مِائَةَ أَلْفٍ [٢] . وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: رَأَيْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ سَاجِدًا، فَلَوْ رَأَيْتَهُ قُلْتَ مَيِّتٌ، يَعْنِي مِنْ طُولِ السُّجُودِ [٣] ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٣٥٢- (حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيُّ الحمصي) [٤] م ٤- أبو حفص. عن العرباض ابن سَارِيَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَأُمَامَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَطَائِفَةٍ. وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَعِصْمَةُ بن راشد، وحريز ابن عُثْمَانَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَيُرْوَى أَنَّهُ أَدْرَكَ خِلافَةَ عُمَرَ، وَفِيهِ بُعْدٌ.

٣٥٣- (حَرَامُ بْنُ حُكَيْمِ بْنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ) [٥] ٤- وَيُقَالُ الْعَنْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

عَنْ: عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ- وَلَهُ صُحْبَةٌ-، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيِّ، أَرْسَلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَعَبْدُ الله ابن العلاء بن زبر، ومحمد ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ، وَغَيْرُهُ. وَيُقَالُ كَانَ لَهُ بِدِمَشْقَ دَارٌ فِي سوق القمح.

---

[١] حلية الأولياء ٥/ ٦١.

[٢] حلية الأولياء ٥/ ٦١.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٦١.

[٤] الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢١- ٣٢٢ رقم ٢٦١٨، تاريخ الثقات ١٠٦ رقم ٢٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٢ و ٤٢٧ و ٣٣٩ و ٣٤٨ و ٣/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٥ رقم ٤٨٨، المراسيل ٢٨- ٢٩ رقم ٤٧. مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٣٨- ١٣٩، تحفة الأشراف ١٣/ ١٥٩ رقم ١٠٢٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٢٨، الكاشف ١/ ١٤٥- ١٤٦، رقم ٩٢٣، جامع التحصيل ١٩١ رقم ١٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٧- ١٨٨ رقم ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥٠ رقم ١٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧١.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١٠١ رقم ٣٥١، تاريخ الثقات ١١١ رقم ٢٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٢ رقم ١٢٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٤٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٧ رقم ١٧٦٥، الكاشف ١/ ١٥٣ رقم ٩٧٦، المغني في الضعفاء ١/ ١٥٧ رقم ١٣٤١، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٢- ٢٢٣ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ١٥٧ رقم ١٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٨٥.

(٣٤٢/٧)

٣٥٤- (حَرَامُ بْنُ سَعْدِ [١] بْنِ مُحَيِّصَةَ) [٢] ٤- بْنِ مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ فَقَطْ. وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ.
٣٥٥- (الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ [٣] النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ) [٤] عَنِ ابْنِ عُمَر، وَأَنَسٍ. وَعَنْهُ:
شُعْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ. وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
٣٥٦- (حَزْنُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَثْعَمِيُّ الْكُوفِيُّ) [٥] عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ. وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَعَنْبَسَةُ قَاضِي الرَّيِّ. وَمَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.
٣٥٧- (الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ الْحِمْصِيُّ) [٦] ت ق- عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَالْمِقْدَامِ بن معديكرب، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ. وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِيُّ.
٣٥٨- (الْحَسَنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ الْكُوفِيُّ) [٧] م د ن ق- مولى الحسن بن

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٨ الطبقات لخليفة ٢٥٠، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٠١ رقم ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨١ رقم ١٢٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٥٥، تهذيب الكمال ١/ ٢٤١، الكاشف ١/ ج ١٥٣ رقم ٩٧٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٢٩- ٣٣٠ رقم ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٣ رقم ٤١٢، تقريب التهذيب ١/ ١٥٧ رقم ١٩٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

[٢] محيّصة: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة وفتح الصاد.

[٣] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢١ «الصباح» بالباء الموحّدة.

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٨١- ٨٢ رقم ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٧ رقم ١٢٣٦، المؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٧٩، تهذيب الكمال ١/ ٢٤٠، الكاشف ١/ ١٥٢ رقم ٩٧٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢١ رقم ٤٠٨، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦ رقم ١٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١١١ رقم ٣٧٧، الجرح والتعديل ٢٩٤ رقم ١٣١١.

[٦] الطبقات لخليفة ٣١٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٤٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤ رقم ١٤، تهذيب الكمال ١/ ٢٥٣، الكاشف ١/ ١٥٩ رقم ١٠٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٩ رقم ٤٨٠، تقريب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٦- ٧٧.

[٧] التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٥ رقم ٢٥١٩، تاريخ الثقات ١١٤ رقم ٢٧٩، المعارف ٢١٨ و ٥١٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٦ رقم ٥٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٦٢- ٢٦٣، الكاشف ١/ ١٦١ رقم

عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق الشّيبانيّ، وحجّاج ابن أَرْطَأَةَ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعُمَيْسِ، وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

٣٥٩- (الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الجدلي) [١] د ن- أبو القاسم الكوفي. عن: ابن عمر، والنعمان بن بشير، والحارث بْنِ حَاطِبٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ. وَعَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَشُعْبَةُ، وغيرهما.

٣٦٠- (الحضرميّ بن لاحق) [٢] د ن- اليمانيّ الأعرج. عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرُهُ مُرْسَلا، وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي صَالِحٍ السَّائِبِ. وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [٣] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٣٦١- (حفص بن عبيد الله) [٤] سوى د- بن أنس بن مالك الأنصاريّ البصري. عَنْ: جَدِّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ:

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، وَغَيْرُهُمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : لا يَثْبُتُ لَهُ السَّمَاعُ إِلا مِنْ جَدِّهِ. قُلْتُ: حَدِيثُهُ عن جابر في صحيح البخاري.

[١٠٣٨،)] تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٩- ٢٨٠ رقم ٥٠٧، تقريب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٢ رقم ٢٨٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠ رقم ٢٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٢٨٢، الكاشف ١/ ١٦٨ رقم ١٠٨٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٣ رقم ٥٩١، تقريب التهذيب ١/ ١٧٤ رقم ٣٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٢١، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٥ رقم ٤١٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٢ رقم ١٣٤٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٠١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٥ رقم ٢١٠٧، المغني في الضعفاء ١/ ١٧٩ رقم ١٦٠٦، الكاشف ١/ ١٧٧ رقم ١١٤٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٤- ٣٩٥ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥ رقم ٤٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

[٣] التاريخ ٢/ ١٢١.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٠ رقم ٢٧٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٦ رقم ٧٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٤، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٤، تهذيب الكمال ١/ ٣٠٣، الكاشف ١/ ١٧٨ رقم ١١٦٠، تهذيب التهذيب ٤٠٥ رقم ٧٠٧، تقريب التهذيب ١/ ١٨٦ رقم ٤٤٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٢.

(٣٤٤/٧)

٣٦٢- (حفص ابن أخي أنس بن مالك) [١] د ن- قيل هو: حفص بن عبد الله ابن أبي طلحة، وقيل هُوَ: حَفْصُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. عَنْ عَمِّهِ. وَعَنْهُ:

عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

٣٦٣- (الْحَكَمُ بْنُ جَحْلٍ [٢] الْبَصْرِيُّ) [٣] ن- عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

وثّقه ابن معين [٤] .

٣٦٤- الحكم بن عتيبة [٥] ع أبو محمد الكندي، مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهُ أَحَدُ الأَعْلامِ. عَنْ: أَبِي

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٠- ٣٦١ رقم ٢٧٥١، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٦ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ١/ ٣٠٩، الكاشف ١/ ١٨١ رقم ١١٧٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١- ٤٢٢ رقم.

٧٣١، تقريب التهذيب ١/ ١٨٩ رقم ٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

[٢] في الأصل «حجل» وكذلك في تهذيب الكمال ١/ ٣١٠، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية.

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦ رقم ٢٦٦١، الجرح والتعديل ٣/ ١١٤- ١١٥ رقم ٥٣١، الإكمال ٢/ ٥٠، تهذيب الكمال ١/ ٣١٠، المشتبه ١/ ١٤٢، الكاشف ١/ ١٨٢ رقم ١١٨٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٤- ٤٢٥ رقم ٧٤١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٠ رقم ٤٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

[٤] لم يذكره في تاريخه.

[٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣١- ٣٣٢، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ٣٤٦ و ٣٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٢- ٣٣٣ رقم ٢٦٥٤، التاريخ الصغير ١٢٨، تاريخ الثقات للعجلي ١٢٦- ١٢٧ رقم ٣١٥، المعارف ٤٦٤ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٤- ٧٩٦ وانظر فهرس الأعلام ٣/ ٥٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٦ و ٦٠٨، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٢- ٦٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٥٦٧، المراسيل ٤٨ رقم ٦٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٤، طبقات الفقهاء ٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٣١٢، تحفة الأشراف ١٣/ ١٧٧- ١٧٨ رقم ١٠٣٨، دول الإسلام ١/ ٨٠، الكاشف ١/ ١٨٣ رقم ١١٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٨- ٢١٣ رقم ٨٣، العبر ١/ ١٤٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ رقم ١٠٢، جامع التحصيل ١٢١ رقم ١٣ في المدلّسين، وهو فيه «ابن عتبة» ، و ٢٠٠- ٢٠١ رقم ١٤١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٠ رقم ٣٩١، مروج الذهب ٣/ ٢١٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١١ رقم ١١٨، وفيه «ابن عتبة» وقد خلط المحقّق في الحواشي بين صاحب الترجمة وغيره، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢- ٤٣٤ رقم ٧٥٦،

(٣٤٥/٧)

جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي، وَأَبِي وَائِلٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُجَاهِدٍ، وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَسَعِيدِ ابن جُبَيْرٍ، وَخَلْقٍ. وَعَنْهُ: زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وأبان بن تغلب، ومسعر، ومالك ابن مِغْوَلٍ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَخَلْقٌ.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: حَجَجْتُ، فَلَقِيتُ عَبَدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ، فَقَالَ لِي: هَلْ لَقِيتَ الْحَكَمَ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَالْقَهُ، فَمَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أفقه منه. وقال أحمد ابن حَنْبَلٍ: هُوَ أَفْقَهُ النَّاسِ فِي إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: مَا كَانَ بِالْكُوفَةِ مِثْلُ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ. وَقَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ: كَانَ الْحَكَمُ صَاحِبَ عِبَادَةٍ وَفَضْلٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [١] : كَانَ الْحَكَمُ ثِقَةً، ثَبْتًا، فَقِيهًا، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ [٢] ، وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ.

وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ مُقْسِمٍ: كَانَ الْحَكَمُ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَخْلُوا لَهُ سَارِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَيْهَا. وَقَالَ الشَّاذَكُونِيُّ: أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ:

كَانَ الْحَكَمُ يُفَضِّلُ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. الشَّاذَكُونِيُّ ضَعِيفٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ:

كَانَ الزُّهْرِيُّ فِي أَصْحَابِهِ كالحكم في أصحابه. وقال أبو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رُومِيٍّ قَالَ: مَا كُنْتُ أَعْرِفُ فَضْلَ الْحَكَمِ إلا إِذَا اجْتَمَعَ عُلَمَاءُ النَّاسِ فِي مَسْجِدِ مِنًى، نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ [فَإِذَا هُمْ] [٣] عِيَالٌ عَلَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ: مَاتَ الْحَكَمُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ آخَرُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

[()] تقريب التهذيب ١/ ١٩٢ رقم ٤٩٤، طبقات الحفّاظ ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩.، شذرات الذهب ١/ ١٥١، وذكره الحافظ الذهبي في ميزانه ١/ ٥٧٧ رقم ٢١٨٩ في ترجمة سميّه الحكم بن عتيبة بن نهّاس، فقال إن البخاري قد جعل من ابن النهاس والإمام المشهور واحدا، فعدّ من أوهام البخاري.

[١] تاريخ الثقات ١٢٦- ١٢٧.

[٢] المقصود إبراهيم النخعي.

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل لتسقيم العبارة. واللفظ في تهذيب الكمال ١/ ٣١٢:

«مَا كُنْتُ أَعْرِفُ فَضْلَ الْحَكَمِ إلا إِذَا اجتمع الناس في مسجد منى حتى رأيت علماء الناس عيالا عليه» .

(٣٤٦/٧)

٣٦٥- (حكيم بن عبد الله) [١] م ٤- بن قيس بن مخرمة القرشي المطلبي. عَنْ: نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، وَرَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ. وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ الحارث، واللّيث، وابن لهيعة، وآخرون. وثّقه ابن حِبَّانَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٣٦٦- حَمَّادُ بن أبي سليمان [٢] م ٤ الفقيه الكوفي، أبو إسماعيل بن مسلم، مَوْلَى الأَشْعَرِيِّينِ [٣] ، أَحَدُ الأَعْلامِ، أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ. روى عن: أنس، وابن الْمُسَيِّبِ، وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَالشَّعْبِيِّ، وَطَبَقَتِهِمْ، وَتَفَقَّهَ بِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ. وَعَنْهُ: أَبُو حَنِيفَةَ، وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَمِسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، وَجَمَاعَةٌ. وَكَانَ سَخِيًّا جَوَّادًا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِيَاسٍ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ: مِنْ نَسْأَلُ بَعْدَكَ! قَالَ: حَمَّادٌ.

وَقَالَ مُغِيرَةُ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: إنّ حمّادا قد قعد يفتي [٤] ! قال:

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٩٤ رقم ٣٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٦- ٢٨٧ رقم ١٢٨٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٢١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٥ رقم ٥٢٦.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٢- ٣٣٣، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ١٦٢ و ٣٥٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣١- ١٣٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٨- ١٩ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ١٣١- ١٣٢ رقم ٣٣١، المعارف ٣٧٤ و ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٧٩١- ٧٩٣ و ٧٩٥ و ٣/ ٣٤٧- ٣٤٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٤ و ٦٧٥، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٣، السيرة لابن هشام ١/ ٣٤٥ بالحاشية (١) ، الفهرست ٢٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦- ١٤٧ رقم ٦٤٢، الكنى والأسماء ١/ ٩٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٨، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١٠٧- ١١٠، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٤ رقم ٤٠٤، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧- ٣٢٨، تحفة الأشراف ١٣/ ١٨٠ رقم ١٠٤٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣١- ٢٣٩ رقم ٩٩، العبر ١/ ١٥١، الكاشف ١/ ١٨٨ رقم ١٢٣٠، دول الإسلام ١/ ٨٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥- ٥٩٦ رقم ٢٢٥٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٦- ١٣٧ رقم ١٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٦- ١٨ رقم ١٥، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧ رقم ٥٤٣، طبقات الحفّاظ ٤٨ رقم ١٠٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٢، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦.

(٣٤٧/٧)

وَمَا يَمْنَعُهُ، وَقَدْ سَأَلَنِي عَمَّا لَمْ تَسْأَلُونِي عَنْ عُشْرِهِ [١] . وَقَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: وَمَنْ فِيهِمْ مِثْلُ حَمَّادٍ! يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ حَمَّادٍ، قِيلَ: وَلا الشَّعْبِيُّ؟ قَالَ: وَلا الشَّعْبِيُّ. وَقَالَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ حَمَّادٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الأَشْعَرِيُّ مِنَ الأَجْوَادِ، كَانَ يُفْطِرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ خَمْسَمِائَةِ إِنْسَانٍ، وَيُعْطِيهِمْ لَيْلَةَ الْعِيدِ مِائَةً مِائَةً.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، كَانَ يُفْطِرُ خَمْسِينَ إِنْسَانًا. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ حَمَّادٌ صَدُوقُ اللِّسَانِ [٢] . وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ، إِلا أَنَّهُ مُرْجِئٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: حَمَّادٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، مَا رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَالْقُدَمَاءُ، وَلَكِنَّ حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمَةُ عِنْدَهُ عَنْهُ تَخْلِيطٌ. قُلْتُ لأَحْمَدَ: أَبُو مَعْشَرٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ حَمَّادٌ فِي إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا، وَحَمَّادٌ كَانَ يُرْمَى بِالإِرْجَاءِ.

وَرَوَى وَرْقَاءُ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ جَلَسَ الْحَكَمُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى حَمَّادٍ، حَتَّى أَحْدَثَ مَا أَحْدَثَ، يَعْنِي الإِرْجَاءَ [٣] .

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ لا يَحْفَظُ، يَعْنِي أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ كَانَ الْفِقْهُ [٤] .

حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ حَمَّادٌ وَمُغِيرَةُ أَحْفَظَ مِنَ الْحَكَمِ، يَعْنِي مَعَ سُوءِ حِفْظِ حَمَّادٍ الآثَارِ، كَانَ أَحْفَظَ مِنَ الْحَكَمِ [٥] . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٦] :

حَمَّادٌ صَدُوقٌ، وَلا يُحْتَجُّ بِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي الْفِقْهِ، فَإِذَا جَاءَ الآثَارَ شَوَّشَ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ [٧] : كَانَ حَمَّادٌ أَفْقَهَ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ، وكانت به موتة،

---

[١] الجرح ٣/ ١٤٦.

[٢] الجرح ٣/ ١٤٧.

[٣] الجرح ٣/ ١٤٦.

[٤] الجرح ٣/ ١٤٧.

[٥] الجرح ٣/ ١٤٧.

[٦] الجرح ٣/ ١٤٧.

[٧] تاريخ الثقات ١٣١- ١٣٢.

(٣٤٨/٧)

كَانَ رُبَّمَا حَدَّثَ فَتَعْتَرِيهِ، فَإِذَا أَفَاقَ أَخَذَ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] :

يَقَعُ فِي حَدِيثِهِ أَفْرَادٌ وَغَرَائِبُ، وَهُوَ مُتَمَاسِكٌ فِي الْحَدِيثِ لا بَأْسَ بِهِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : قَالُوا: وَكَانَ حَمَّادٌ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، وَاخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ وَكَانَ مُرْجِئًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ. تُوُفِّيَ حَمَّادٌ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَيُقَالُ: سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ. خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا بِرَجُلٍ آخَرَ، وَأَهْلُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

٣٦٧- (حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ الكوفي) [٣] ق- المقرئ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الْكِبَارِ، أَبِي الأَسْوَدِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ بَلْ قَرَأَ عَلَى

وَلَدِهِ أَبِي حَرْبِ [٤] بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، وَعَلَى عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ. وَعَنْهُ: أَبُو خَالِدٍ الْقَمَّاطُ، وَحَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ- وَقَرَأَ عَلَيْهِ-، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ فَقَالَ: كَانَ رَافِضِيًّا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : شَيْخٌ. قُلْتُ لَهُ فِي سُنَنِ ق [٦] حَدِيثَانِ.

٣٦٨- (حَمْزَةُ بْنُ بيض الْحَنَفِيُّ) [٧] أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. كُوفِيٌّ شَاعِرٌ مُجَوِّدٌ، سَائِرُ الْقَوْلِ، كَثِيرُ الْمُجُونِ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صفرة

---

[١] الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٥٦.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٣.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٣، التاريخ الكبير ٣/ ٨٠ رقم ٢٨٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٥ رقم ١١٨٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٧٩، إنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٣٩- ٣٤٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٣١، الكاشف ١/ ١٨٩ رقم ١٢٣٩، المغني في الضعفاء ١/ ١٩١ رقم ١٧٤٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤ رقم ٢٢٩٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٧٠ رقم ٢٦، غاية النهاية ١/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥ رقم ٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١٩٨ رقم ٥٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

[٤] مهمل في الأصل، والتصويب من غاية النهاية، ومعرفة القراء.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٥.

[٦] اختصار للبيهقي.

[٧] المعارف ٥٩١، الحيوان ٥/ ٤٥٤، العيون والحدائق ٣/ ١٣٣، المؤتلف والمختلف ١٤١، الأغاني ١٦/ ٢٠٢- ٢٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٤٣- ٤٤٥، معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠ رقم ٣٦، أخبار الحمقى والمغفّلين ٤٣، نهاية الأرب ٤/ ٧٩- ٨٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٧- ٢٦٨ رقم ١٢٩، فوات الوفيات ١/ ٣٩٥ رقم ١٤٣، تاج العروس ٥- ١٤- ١٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٥- ١٨٩ رقم ٢١٥.

(٣٤٩/٧)

وولده، ثم إلى بلال بن أبي بردة. حصل له أموال كَثِيرَةً إِلَى الْغَايَةِ مِنْ ذَهَبٍ وَخَيْلٍ وَرَقِيقٍ. وَقِيلَ إِنَّهُ حَصَّلَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

وَبِيضٌ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ. وَرَّخَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَأَخْبَارُهُ مُسْتَوْفَاةٌ فِي كِتَابِ «الأَغَانِي» .

٣٦٩- (حمزة بن عمرو الضّبّي) [١] م د ن- العائذي البصري، عائذ الله بن ضبّة. رَوَى عَنْ: أَنَسٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ. وعنه: ابنه عمر، وعوف، وشعبة.

وثقه النسائي.

٣٧٠- (حميد بن نافع الأنصاري) [٢] ع- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ. عَنْ: زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَشُعْبَةُ، وَصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ خَالِدٍ. وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، حَجَّ مَعَ أَبِي أَيُّوبَ، وَرَوَى عَنْهُ، وَقَدْ رَوَى الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنِ الْمَرْأَةِ تَحُدُّ، فَقَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ:

كَتَبَ حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ إِلَى حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْنَبَ.
قَالَ شُعْبَةُ: فَكَانَ عَاصِمٌ يَرَى أَنَّهُ مَاتَ من مائة سنة.

---

[١] الطبقات لخليفة ١١١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩ رقم ١٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢ رقم ٩٢٩، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٤، الكاشف ١/ ١٩١ رقم ١٢٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢ رقم ٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٠ رقم ٥٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٧ رقم ٢٧٠١ و ٢٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩- ٢٣٠ رقم ١٠٠٨، أسماء التابعين ١/ ٤٣٩ رقم ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٥، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، الكاشف ١/ ١٩٣ رقم ١٢٦٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٠ رقم ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٦١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

(٣٥٠/٧)

٣٧١- (حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ الْعَدَوِيُّ) [١] ع- عَدِيُّ تَمِيمٍ، بَصْرِيٌّ نَبِيلٌ. رَوَى عَنْ:
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَمُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ أَيُّوبُ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعْبَةُ، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وآخرون.

قَالَ أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ: مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ أَجَلُّ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَلْقَ حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ عِنْدِي أَبَا رِفَاعَةَ الْعَدَوِيَّ. وَقَالَ أَبُو هِلالٍ: ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: مَا كَانُوا يُفَضِّلُونَ أَحَدًا عَلَى حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ فِي الْعِلْمِ بِالْبَصْرَةِ، يَعْنِي بَعْدَ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: رَأَيْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلالٍ يَلْبِسُ الثِّيَابَ الثَّمِينَةَ [٢] وَالطَّيَالِسَةَ وَالْعَمَائِمَ. تُوُفِّيَ حُمَيْدٌ فِي إِمْرَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَمَوْتُهُ قَرِيبٌ مِنْ مَوْتِ قَتَادَةَ.

٣٧٢- (حُمَيْدٌ الشَّامِيُّ) [٣] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، وَسُلَيْمَانَ الْمُنَبِّهِيِّ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَغَيْلانُ بْنُ جَامِعٍ، وَسَالِمٌ الْمُرَادِيُّ.

قَالَ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ: لا نَعْرِفُهُ.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ فِي مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ.

٣٧٣- (حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ [٤] الأَسَدِيُّ) عَنْ واثلة بن الأسقع، وجنادة بن

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢١٢، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٢٧٠٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٥ رقم ٣٤٤، المعارف ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٩- ٢٥١ و ٣/ ١٥٥- ١٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٥، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠- ٢٣١ رقم ١٠١١، المراسيل ٤٩ رقم ٦٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٢٥١ رقم ١٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٠ رقم ٣٤٦، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٦ رقم ٢٣٤٥، الكاشف ١/ ١٩٤ رقم ١٢٧٠، جامع التحصيل ٢٠٢ رقم ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥- ١٩٦ رقم ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥١- ٥٢ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٦١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣١ «اليمنة» .

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٢ رقم ١٠١٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٤١، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٧ رقم ٢٣٥١، المغني في الضعفاء ١/ ١٩٦ رقم ١٧٨٩، الكاشف ١/ ١٩٤ رقم ١٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣- ٥٤ رقم ٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٦٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

[٤] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٤٦ «النصر» بالصاد المهملة، والتصويب من:

التاريخ الكبير ٣/ ٥٥ رقم ٢٠٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٤- ٢٤٥ رقم ١٠٨٨

(٣٥١/٧)

أَبِي أُمَيَّةَ. وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، وَمُدْرِكٌ الْفَزَارِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ. وثّقه ابن مَعِينٍ، وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] فَقَالَ: صَالِحٌ.

- (حَيُّ بْنُ يُومِنٍ) أَبُو عُشَانَةَ الْمَصْرِيُّ، فِي الْكُنَى، يَأْتِي.

٣٧٤- (حَيَّانُ الأَعْرَجُ) [٢] شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ- مع تَقَدُّمِهُ-، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٥.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٦- ٢٤٧ رقم ١٠٩٥، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٦، الكاشف ١/ ١٩٨ رقم ١٢٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٨ رقم ١٣٢، خلاصة التذهيب ٩٦.

(٣٥٢/٧)

[حرف الْخَاءِ]

٣٧٥- (خَالِدُ بْنُ بَابٍ الرَّبْعِيُّ الْبَصْرِيُّ) [١] عَنْ عَمِّهِ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. وَعَنْهُ عَوْفٌ، وَجَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ، وَسَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

تَرَكَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

٣٧٦- (خَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ الْعَسْقَلانِيُّ) [٢] ٤- وَقِيلَ: الدِّمَشْقِيُّ، وَقِيلَ: الرَّمْلِيُّ. عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَقُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَأَرْسَلَ عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وَأَبُو بِشْرٍ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

٣٧٧- (خَالِد بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيُّ) [٣] عَنِ ابْنِ عمر، وعن عقّار [٤] بن

---

[١] الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٤٧٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٢ رقم ١٤٤٦، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٨ رقم ٢٤١٠، المغني في الضعفاء ١/ ٢٠١ رقم ١٨٣٣، لسان الميزان ٢/ ٣٧٤ رقم ١٥٤٦.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٦ رقم ٤٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/

٥٠١- ٥٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٨ رقم ١٤٧٣، المراسيل ٥٢ رقم ٧٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠ رقم ٢٤١٩، الكاشف ١/ ٢٠٢ رقم ١٣٢٢، جامع التحصيل ٢٠٥ رقم ١٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٦- ٨٧ رقم ١٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢١٢ رقم ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ١٤٩ رقم ٥١٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣١ رقم ١٤٨٦.

[٤] عقّار: بفتح العين المهملة، والقاف المشدّدة.

(٣٥٣/٧)

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. وَعَنْهُ: عَنْبَسَةُ قَاضِي الرَّيِّ، وَشَرِيكٌ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

قَالَ أَبُو حاتم [١] : ما به بأس.

٣٧٨- (خالد بن يبي الصَّلْتِ الْمَدَنِيّ) [٢] ق- نَزِيلُ الْبَصْرَةِ. عَنْ: رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ [٣] وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ. وَعَنْهُ: خَالِدٌ الحذّاء، وسفيان بن حسين، ومبارك ابن فَضَالَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

٣٧٩- (خَالِدُ بْنُ اللّجلاج العامري) [٤] د ت ن- أبو إبراهيم الدمشقيّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ- وَلَهُ صُحْبَةٌ-، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَايِشٍ، وَقُبَيْصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، وَقَدْ أَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ. وعنه: أبو قلابة، ومكحول، وعبد العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعي، وجماعة. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَن مكحول: كَانَ ذا سن وصلاح، وله جرأة عَلَى الملوك وغلظة عليهم.

وَقِيلَ: كَانَ عَلَى بِنَاءِ جَامِعِ دِمَشْقَ. قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: كَانَ يُفْتِي مَعَ مَكْحُولٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٥] : سَمِعَ مِنْ عُمَرَ، وَالْبُخَارِيُّ لَيْسَ بِالْخَبِيرِ بِرِجَالِ الشام، وهذه من أوهامه.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٣١.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ١٥٥- ١٥٦ رقم ٥٣٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٦- ٣٣٧ رقم ١٥١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ رقم ١٠٣٢، تهذيب الكمال ١/ ٣٥٦- ٣٥٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٢ رقم ٢٤٣٢، الكاشف ١/ ٢٠٤ رقم ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٧- ٩٨ رقم ١٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٢١٤ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

[٣] في الأصل «خراش» بالخاء المعجمة وهو تحريف.

[٤] الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٠ رقم ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠١، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٢٤ رقم ٥١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٣- ٣٣٤، الكنى والأسماء ١/ ٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٩ رقم ١٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣، الكاشف ١/ ٢٠٨ رقم ١٣٦١، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٥ رقم ٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢١٨ رقم ٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١٧٠.

(٣٥٤/٧)

٣٨٠- (خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ) [١] عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَعَنْهُ: الزُّبَيْدِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَهْلُ حِمْصَ.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [٢] . وهو مقلّ.

---

[١] الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٢ رقم ٥٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٠ رقم ١٥٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٩، تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣، الكاشف ١/ ٢٠٨ رقم ١٣٦٢، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٦ رقم ٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ٢١٨ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٠.

[حرف الذَّالِ]

٣٨١- ذُو الرُّمَّةِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ [١] هُوَ غَيْلانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ بُهَيْشٍ [٢] ، مُضَرِيُّ النَّسَبِ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّشْبِيبِ بِمَيَّةَ بِنْتِ مُقَاتِلٍ الْمِنْقَرِيَّةِ، ثُمَّ شَبَّبَ بِالْخَرْقَاءِ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: فُتِحَ الشِّعْرِ [٣] بِامْرِئِ الْقَيْسِ، وَخُتِمَ بِذِي

---

[١] الكامل في الأدب ١/ ٣٢ و ٨٥ و ٢/ ٨٩، طبقات فحول الشعراء ١٢١- ١٢٥، الشعر والشعراء ٢/ ٤٣٧- ٤٤٧ رقم ٩٤، ربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٢٦٣ و ٤٥١ و ٤٧٦، العقد الفريد ١/ ٣٢٠ و ٣/ ٣٢٥، الأغاني ١٨/ ١- ٥٢، سمط اللآلئ ٨١- ٨٢، ثمار القلوب ٢٦٣ و ٢٦٩ و ٣١٩ و ٣٢٩ و ٣٧١ و ٥٠٩ و ٦٤٨، أمالي المرتضى ١/ ١٣، ١٩، ٢٠، ٥٠، ٥٦، ١٠١، ١١١، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٧، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٤٨، ٥٥٩، ٦٠٥، و ٢/ ١٢ و ٢٨ و ٣٣ و ٥١ و ٩٦ و ١٢٥ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٧٥ و ٢٥٥ و ٢٦٦، لباب الآداب ٤١٥- ٤١٦ و ٤١٩ و ٤٢٠، وفيات الأعيان ٤/ ١١- ١٧ رقم ٥٢٣، طبقات الشعراء لابن سلام ٤٦٥، الموشح ١٧٠، الشريشي ٢/ ٥٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٧ رقم ١٢٨، الاشتقاق لابن دريد ١١٦، العيني ١/ ٤١٢، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنصيص ٣/ ٢٦٠- ٢٦٤، البداية والنهاية ٩/ ٣١٩، خزانة الأدب ١/ ٥٠- ٥٣، معجم الشعراء في لسان العرب ١٥٧ رقم ٣٦١.

[٢] مهمل في الأصل، والتصحيح من مصادر الترجمة. وفي القاموس المحيط: بهيش كزبير، بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء. وانظر المشتبه للذهبي ١/ ٩٦، والإكمال، لابن ماكولا ١/ ٣٧٦، وفي الحاشية رقم (٢) منه: في التوضيح ان هذا هو المعروف، وان ابن السيد ذكره بنون وسين مهملة.

[٣] في الأصل «الشعراء» والتصحيح من وفيات الأعيان.

الرُّمَّةِ [١] . وَقِيلَ: إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَقَفَ عَلَى ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يُنْشِدُ، فَاسْتَحْسَنَ شِعْرَهُ، وَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ يَنْزِلُ بِبَادِيَةِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَدَحَهُ.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ، وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ النَّحْوِيُّ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْوَلِيدَ سَأَلَ الْفَرَزْدَقَ: مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ:

فَتَعْلَمُ أَحَدًا أَشْعَرَ مِنْكَ؟ قَالَ: لا، إِلا غُلامًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يَرْكَبُ أَعْجَازَ الإِبِلِ، يَعْنِي ذَا الرُّمَّةِ، وَلَهُ:

وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ: كُونَا، فَكَانَتَا ... فَعُولانِ بِالأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْخَمْرُ [٢]

وَلَهُ:

إِذَا هَبَّتِ الأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ [٣] جَانِبٍ بِهِ أَهْلُ مَيٍّ هَاجَ قَلْبِي هُبُوبُهَا هَوًى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ [٤] حَبِيبُهَا تُوُفِّيَ ذُو الرُّمَّةِ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، رحمه الله تعالى.

---

[١] الرّمّة: بضم الراء وكسرها، لقوله في الوتر بيتين من الشعر، عجز ثانيهما: «أشعث باقي رمّة التقليد» ، وقيل: سمّته بذلك ميّة الخرقاء، التي أحبّها فيما بعد، لحبل خلق كان يشدّ به دلوه.

[٢] الأغاني ١٨/ ٣٤.

[٣] في الأغاني ١٨/ ٥٢ «من أيّ» .

[٤] في الأغاني ١٨/ ٥٢ «حيث كان» .

(٣٥٧/٧)

[حرف الراء]

٣٨٢- (راشد بن سعد المقرئي) [١] ٤- ويقال الحبراني [٢] الحمصي.

عن: سعد ابن أَبِي وَقَّاصٍ، وَثَوْبَانَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ: ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبُو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الْحِمْصِيُّونَ. وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: هو أحبّ إليّ من

---

[١] المقرئي: بضم الميم، وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة نسبة إلى مقراء قرية بدمشق. (اللباب ٣/ ٢٤٧) . وترجمته في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٨ و ٣٢٨ و ٢/ ٣١٣ و ٣٣٢، و ٣٥٦ و ٣٨٥ و ٤٢٩ و ٣/ ٣٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠١، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٣ رقم ٢١٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٣، حلية الأولياء ٦/ ١١٧- ١١٨ رقم ٣٤٩، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٩٢- ٢٩٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٠- ٤٩١ رقم ١٨٩، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٦ رقم ٢٠٦٧، الكاشف ١/ ٢٣١ رقم ١١٥١، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥ رقم ٧٢٠٦، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٢ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٥- ٢٢٦ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٠ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٣، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨١.

[٢] الحبراني: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة. نسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس.
(اللباب ١/ ٣٣٦) .

(٣٥٨/٧)

مَكْحُولٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وَخَلِيفَةُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ: توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. وقيل: سنة ثمان.

٣٨٣- (راشد بن أبي سكنة) [١] أبو عبد الملك العبدري [٢] مولاهم الشامي.

أرسل عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَحَدَّثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ. وَوَلِيَ خَرَاجَ مِصْرَ. رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٣] ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٣٨٤- (الرَّبِيعُ بْنُ سبرة) [٤] م ٤- بن معبد الجهنيّ المدني. عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَعِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ، وَابْنُ

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢ رقم ٩٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٤ رقم ٢١٨٤، المؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٩٣ وسكنة: بفتح السين المهملة، وسكون الكاف.

[٢] في المطبوع من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٤٨ للقدسي «العبديّ» والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق.

[٣] تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٩ ونصّ العجليّ: «راشد، مصري، تابعيّ، ثقة» . واعتبره المحقّق للكتاب: راشد بن عبد الله المعافري، وقال: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير ٢- ١- ٢٩٥ وقال: يعدّ في المصريين، وذكره ابن حبّان في ثقات أتباع التابعين (٦- ٣٠٢) وقال: «يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي» وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٢٣) .. إلخ.

وأقول، أنا خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي» : إن العجليّ لم يذكر اسم والد صاحب الترجمة، واكتفى باسمه «راشد» فقط، ولو كان هو «راشد بن عبد الله المعافري» لصرّح به، ولما كان لا يعرف اسم والد صاحب الترجمة فقد اكتفى بذكر اسمه هو، أما نسبته إلى مصر فجائزة لأنّ صاحب الترجمة ولي خراج مصر، وبما أنّ الحافظ استشهد بالعجلي في ترجمة ابن أبي سكنة، فإنّ هذا يؤكّد رأينا، بأنّ المقصود غير راشد بن عبد الله المعافري، والله أعلم.

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٣ رقم ٩٣٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٦ رقم ٤٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٦١٠، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٢ رقم ٢٠٧٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٨٧ رقم ١٦٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٤، الكاشف ١/ ٢٣٥ رقم

(٣٥٩/٧)

لَهِيعَةَ، وَخَلْقٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ الزّهري، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد ابن أَبِي حَبِيبٍ. وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ، وَثَّقَهُ العجليّ والنّسائي.

٣٨٥- (ربيعة بن سيف) [١] د ت ن- بن ماتع المعافري الإسكندراني. عَنْ:
شُفَيٍّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ. وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَاللَّيْثُ، وَصَمْصَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ. قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
قُلْتُ: لَعَلَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ مُدَّةً.

٣٨٦- (رَبِيعَةُ بْنُ عطاء) [٢] م ن- بن يعقوب المدني، مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ.
صَدُوقٌ. رَوَى عَنْ عُرْوَةَ، وَالْقَاسِمِ، وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ.

٣٨٧- رجاء بن حيوة [٣] م ٤ أبو نصر الكندي، وأبو المقدام الشامي. عن عبد الله بن عمرو،

[(١٥٤٥،)] تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٤- ٢٤٥ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٨.

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٠ رقم ٩٨٧، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٧ رقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٧ رقم ٢١٤٣، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٠١، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧، المغني في الضعفاء ١/ ٢٣٠ رقم ٢١٠٣، الكاشف ١/ ٢٣٧ رقم ١٥٥٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٥- ٢٥٦ رقم ٤٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦ رقم ٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٣- ١٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٩ رقم ٩٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٧ رقم ٢١٤١، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٩، الكاشف ١/ ٢٣٨ رقم ١٥٦٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٠ رقم ٤٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٧ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٤- ٤٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣١٢- ٣١٣ رقم ١٠٦٢، تاريخ الثقات ١٦٠ رقم ٤٣٩، المعارف ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩ و ٣٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٥- ٣٣٧

(٣٦٠/٧)

ومعاوية بن أبي سُفْيَانَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقُبَيْصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، وَخَلْقٌ. وَكَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ، وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.
رَوَى ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:
قَالَ مَكْحُولٌ: مَا زِلْتُ مُضَطَّلِعًا عَلَى مَنْ نَاوَأَنِي حَتَّى عَاوَنَهُمْ عَلَيَّ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الشَّامِ فِي أَنْفُسِهِمْ [١]
.
وَقَالَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ: مَا رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ [٢] . وَرَوَى ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِ مِنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ [٣] . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: رَأَيْتُ ثَلاثَةً مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُمْ: ابْنَ سِيرِينَ بِالْعِرَاقِ، والقاسم بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، قال:
وَكَانَ هَؤُلاءِ يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ بِحُرُوفِهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، والشّعبيّ، والحسن، يأتون بالمعاني [٤] .

[()] و ٢/ ٧١١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠١ رقم ٢٢٦٦، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠١، حلية الأولياء ٥/ ١٧٠- ١٧٧ رقم ٣١٥، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٦/ ١١٦ أ، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣١٥- ٣١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٩٠ رقم ١٦٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٩- ٤١ و ١٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٢٣٧، تهذيب الكمال ١/ ٤١٠- ٤١١، تحفة الأشراف ١٣/ ١٩٢ رقم ١٠٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٨ رقم ١٠٣، العبر ١/ ١٣٨، الكاشف ١/ ٢٣٩ رقم ١٥٧٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥٧- ٥٦١ رقم ٢٢٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣ رقم ١٢٤، صفة الصفوة ٤/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٥- ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٨ رقم ٦٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، شذرات الذهب ١/ ١٤٥، مرآة الجنان ١/ ٢٤٢- ٢٤٣.

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٨، تاريخ دمشق ٦/ ١١٨ أ.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧١ وفيه «أفقه» بدل «أفضل» ، حلية الأولياء ٥/ ١٧٠، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق ٦/ ١١٨ أ.

[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧١- ٣٧٢، تاريخ دمشق ٩/ ١١٨ أ.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٨ و ٢/ ٣٦٨، حلية الأولياء ٥/ ١٧٠، تاريخ دمشق ٦/ ١١٨ ب.

(٣٦١/٧)

وَقَالَ رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: كَانَ يَزِيدُ بن عبد الملك يجري على رجاء ابن حَيْوَةَ ثَلاثِينَ دِينَارًا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَلَمَّا وُلِّيَ هِشَامٌ الْخِلافَةَ قَطَعَهَا، فَرَأَى أَبَاهُ فِي النَّوْمِ يُعَاتِبُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَجْرَاهَا [١] . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ الأَزْدِيُّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى بَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ لَمْ أَرَهُ قَبْلُ وَلا بَعْدُ، فَقَالَ: يَا رَجَاءُ، إِنَّكَ قَدِ ابْتُلِيتَ بِهَذَا وَابْتُلِيَ بِكَ، فَعَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَوْنِ الضَّعِيفِ، يَا رَجَاءُ أَنَّهُ مَنْ كَانَ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ سُلْطَانٍ، فَرَفَعَ حَاجَةَ ضَعِيفٍ لا يَسْتَطِيعُ رَفْعَهَا، لَقِيَ اللَّهَ، وَقَدْ شَدَّ قَدَمَيْهِ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: بِإِسْنَادٍ فِيهِ الْكُدَيْمِيُّ قَالَ: قِيلَ لِرَجَاءٍ: إِنَّكَ كُنْتَ تَأْتِي السُّلْطَانَ فَتَرَكْتَهُمْ! قَالَ: يَكْفِينِي الَّذِي أَدَعُهُمْ لَهُ [٣] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، فَكَانَ يَدْعُو بَعْدَ الصُّبْحِ بِدَعَوَاتٍ، قَالَ: فَغَابَ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ، فَقَالَ رَجَاءٌ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا يَا أَبَا الْمِقْدَامِ، فَقَالَ: اسْكُتْ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَسْمَعَ الْخَيْرَ إِلا مِنْ أَهْلِهِ [٤] .

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِئُ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، فَتَذَاكَرْنَا شُكْرَ النِّعَمِ، فَقَالَ: مَا أَحَدٌ يَقُومُ بِشُكْرِ نِعْمَةٍ وَخَلْفُنَا رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ كِسَاءٌ، فَقَالَ:

وَلا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْنَا: وَمَا ذِكْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هُنَا! وَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَغَفَلْنَا عَنْهُ، فَالْتَفَتَ رَجَاءٌ فَلَمْ يَرَهُ، فَقَالَ: أُتِيتُمْ مِنْ صَاحِبِ الْكِسَاءِ، وَلَكِنْ إِنْ دُعِيتُمْ فَاسْتُحْلِفْتُمْ فَاحْلِفُوا، فَمَا عَلِمْنَا إِلا بِحَرَسِيٍّ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ:

أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَتَيْنَا بَابَ هِشَامٍ، فَأَذِنَ لِرَجَاءٍ وَحْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيْهَ يَا رَجَاءُ، يُذْكَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلا تَحْتَجَّ لَهُ! قَالَ: فَقُلْتُ: وما ذاك يا

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٠، تاريخ دمشق ٦/ ١١٩ أ.

[٢] حلية الأولياء ٥/ ١٧١، تاريخ دمشق ٦/ ١١٩ ب.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ١٧٢، تاريخ دمشق ٦/ ١٢٠ أ.

[٤] المصدران السابقان.

(٣٦٢/٧)

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُمْ شُكْرَ النِّعَمِ، فَقُلْتُمْ: مَا أَحَدٌ يَقُومُ بِشُكْرِهَا، قِيلَ لَكُمْ: وَلا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقُلْتَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: لَمْ يَكُنْ ذَاكَ، قَالَ: آللَّهِ، قُلْتُ: آللَّهِ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ السَّاعِي، فَضُرِبَ سَبْعِينَ سَوْطًا، وَخَرَجَ وَهُوَ مُتَلَوِّثٌ فِي دَمِهِ، فَقَالَ: هَذَا وَأَنْتَ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ! فَقُلْتُ:

سَبْعُونَ سَوْطًا فِي ظَهْرِكَ، خَيْرٌ مِنْ دَمٍ مُؤْمِنٍ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَكَانَ رَجَاءٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا جَلَسَ الْتَفَتَ وَقَالَ: احْذَرُوا صَاحِبَ الْكِسَاءِ [١] .

قَالَ خَلِيفَةُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ: مَاتَ رَجَاءٌ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. قُلْتُ: وَرَجَاءٌ هُوَ الَّذِي نَهَضَ بِأَخْذِ الْخِلافَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ كَالْوَزِيرِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ.

٣٨٨- (رُدَيْنِيُّ بْنُ أَبِي مِجْلَزٍ) [٢] لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ. وعنه زياد بن حدير، والمنذر بن ثعلبة، وقرة بن خالد. وما أعلم به بأسا.

٣٨٩- (رياح بن عبيدة السّلميّ) [٣] د ت ق- الكوفي، لا الباهلي البصري، ذاك فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ. رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وغيرهما.

وعنه: ابنه إسماعيل، وحجاج بن أرطأة، وعمرو بن عثمان بن موهب.

له حديث، وفيه اضطراب كثير.

---

[١] تاريخ دمشق ٢/ ١٢٠ أ، ب.

[٢] الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠ رقم ١١١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٥- ٥١٦ رقم ٢٣٢٩.

[٣] الطبقات لخليفة ٢١٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩ رقم ١١١٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥١١ رقم ٢٣١٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٢٠، الكاشف ١/ ٢٤٥ رقم ١٦١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٠ رقم ٥٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ رقم ١٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٩.

(٣٦٣/٧)

[حرف الزاي]

٣٩٠- (زائدة بن عمير الطائي الكوفي) [١] عن ابن عباس. وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وشعبة. وثقه يحيى بن معين.

٣٩١- (الزبرقان بن عمرو) [٢] د ن ق- بن أميّة الضّمري. أَرْسَلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وروى عَنْ عُرْوَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي حُكَيْمٍ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وغيرهم. وثّقه النّسائيّ.

٣٩٢- (زرارة بن مصعب) [٣] ت- بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ، جَدُّ أَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ

بْنِ زِيَادَةَ. رَوَى عَنْ عَمِّهِ أبي

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٣١ رقم ١٤٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٦١٢ رقم ٢٧٧١.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٣- ٤٣٤ رقم ١٤٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٦١١ رقم ٢٧٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٢٣، الكاشف ١/ ٢٤٧ رقم ١٦٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٩- ٣١٠ رقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠، جامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٤.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٩ رقم ١٤٦٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٤ رقم ٢٧٣٠، تهذيب الكمال ١/ ٤٢٨، الكاشف ١/ ٢٥٠ رقم ١٦٤٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٣- ٣٢٤ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٠ رقم ٣٦، خلاصة التذهيب ١٢١.

(٣٦٤/٧)

سَلَمَةَ، وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ- إِنْ صَحَّ- وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ. وَعَنْهُ: مَكْحُولٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ النّسائيّ.

٣٩٣- (زياد الأعلم) [١] خ د ن- وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ بْنِ قُرَّةَ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَالْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ. وَعَنْهُ: الْحَمَّادَانِ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَمَّامٌ، وَجَمَاعَةٌ. وَكَانَ أَحَدَ الثِّقَاتِ، لَهُ أَحَادِيثُ قَلِيلَةٌ.

٣٩٤- (زِيَادُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ الْمَقْدِسِيُّ) [٢] رَوَى عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ، وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَيْمُونَةَ خَادِمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلا. وَعَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَصَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمِ بْنُ حِبَّانَ.

٣٩٥- (زِيَادُ بن كليب) [٣] م د ت ن- أبو معشر التميمي الحنظليّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَعَنْهُ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيُّ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةُ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ. مَاتَ سنة تسع عشرة،

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٥ رقم ١١٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٨ و ٢/ ٥٣ و ٢٥٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٢ رقم ٢٤٩٦، الكمال ١/ ٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٨ رقم ٢٩٣٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٢ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦ رقم ٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٧ رقم ١٢٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٦- ٣٣٨، المراسيل ٦١ رقم ٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤ رقم ٢٤١٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٤٢ وفيه «سوادة» ، الكاشف ١/ ٢٥٩ رقم ١٧٠٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٠ رقم ٢٩٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٣- ٣٧٤ رقم ٦٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ رقم ١١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

[٣] الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٠، الثقات للعجلي ١٦٨ رقم ٤٧٤، المعارف ٥٠٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٧ رقم ١٢٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠ و ٢/ ٢٧٢ و ٢٨٥ و ٣/ ١٥ و ٨٢ و ٢٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٢ رقم ٢٤٤٩، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٢٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٤٤، تحفة الأشراف ١٣/ ١٩٦ رقم ١٠٧٥، الكاشف ١/ ٢٦١ رقم ١٧٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٢ رقم ٢٩٥٩، تهذيب

التهذيب ٣/ ٣٨٢ رقم ٦٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٠ رقم ١٣٠، الكنى والأسماء ٢/ ١٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

(٣٦٥/٧)

وَقِيلَ: سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

٣٩٦- (زِيَادُ بْنُ النَّضْرِ) [١] أَبُو النَّضْرِ. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ. وَهُوَ صَدُوقٌ.

٣٩٧- (زَيْدُ بْنُ أَرْطَأَةَ الْفَزَارِيُّ) [٢] د ت ن- أَخُو الأَمِيرِ عَدِيٍّ. أَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جابر. وثّقه العجليّ [٣] .

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٦ رقم ١٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٧ رقم ٢٤٦٨.

[٢] الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧- ٣٨٨ رقم ١٢٨٩، الثقات للعجلي ١٧٠ رقم ٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٦ رقم ٢٥١٤، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣١٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٤٧، الكاشف ١/ ٢٦٣ رقم ١٧٣٧، جامع التحصيل ٢١٥ رقم ٢١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤ رقم ٧٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢ رقم ١٥٥.

[٣] الثقات ١٧٠.

(٣٦٦/٧)

[حرف السين]

٣٩٨- (سعيد بن أبي بردة) [١] ع- بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

عَنْ أَبِيهِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي وَائِلٍ. وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمِسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَطَائِفَةٌ آخِرُهُمْ أَبُو عَوَانَةَ. وَكَانَ ثِقَةً.

٣٩٩- (سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ) [٢] د ت ن- مَوْلَى الأَنْصَارِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْهُ سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. يَقَعُ غَالِبًا حَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

٤٠٠- (سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيُّ) [٣] عَنِ العرباض بن سارية، وعمير بن

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠ رقم ١٥٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٠ و ٦٥٧، المراسيل ٧٥ رقم ١٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٨، الكاشف ١/ ٢٨١ رقم ١٨٧٦، جامع التحصيل ٢٢٠ رقم ٢٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٨ رقم ١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢ رقم ١٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٦.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٩- ٤٨٠ رقم ١٦٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠ رقم ١٢٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣ رقم ٣٢٠٦، المغني في الضعفاء ١/ ٢٦١ رقم ٩: ٤٢٠، الكاشف ١/ ٢٨٨ رقم ١٩٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٣، تهذيب

التهذيب ٤/ ٤٥ رقم ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٧ رقم ١٥٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٥ و ٣/ ٣١٨، الجرح والتعديل

(٣٦٧/٧)

سَعْدٍ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُبَيْدَةَ الأَمْلُوكِيِّ، وَعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلالٍ.

وَعَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحَةً. وَكَأَنَّهُ حِمْصِيٌّ.

٤٠١- (سعيد بن عبيد بن السّبّاق) [١] د ت ق- الثقفي المدني. عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، وأرسل عن أبي هريرة.

وعنه الزّهري، ومحمد بن إسحاق، وفليح بن سليمان، وآخرون. وثّقه النّسائي.

٤٠٢- (سعيد بن عمرو بن أشوع [٢] الهمداني) [٣] خ م ت- قَاضِي الْكُوفَةِ. عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَشُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّايِدِيِّ.

وَعَنْهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَآخَرُونَ. قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ بِضْعَ عَشْرَةَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْزَجَانِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ [٤] :

سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ قَاضِي الْكُوفَةِ، غَالٍ زَائِغٌ.

٤٠٣- (سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ) [٥] بْنِ هُبَيْرَةَ المخزومي الكوفي. عن أبيه. وأبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود. وعنه يونس بن أبي إسحاق،

---

[٤] / ٢٩ رقم ١١٩، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٣١، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٥ رقم ٣٢٠٩، لسان الميزان ٣/ ٣٣ رقم ١١٣.

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٦ رقم ١٦٥٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦ رقم ١٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨، الكاشف ١/ ٢٩١ رقم ١٩٤٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٦١ رقم ١٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٠١ رقم ٢٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤١.

[٢] أشوع: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وفتح الواو.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٥، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠ رقم ١٦٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٦ و ٣/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٩- ٥٠٠، الكاشف ١/ ٢٩٣ رقم ١٩٥٥، جامع التحصيل ٢٢٢ رقم ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٧ رقم ١١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢ رقم ٢٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤١، الثقات للعجلي ١٨٧ رقم ٥٥٩، الطبقات لخليفة ١٦٢.

[٤] أحوال الرجال ٦٦ رقم ٧١.

[٥] تاريخ خليفة ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٦، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠ رقم ١٦٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩، ٥٠ رقم ٢١٢.

(٣٦٨/٧)

والقاسم بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ.

– (سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ) فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

٤٠٤– (سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ) [١] بْنِ مُطْعِمٍ الْقُرَشِيُّ. عَنْ جَدِّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَالِدِهِ. وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهِبٍ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ [٢] . مَا أَعْلَمُ بِهِ بأسا.

٤٠٥– (سعيد بن مينا) [٣] سوى ن– الوليد، حِجَازِيٌّ نَبِيلٌ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ. وَعَنْهُ أَيُّوبُ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَسُلَيْمُ بْنُ حِبَّانَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ.

٤٠٦– (سَعِيدُ بْنُ يُحْمَدَ) [٤] ع– أبو السّفر الهمدانيّ الكوفي. عن عبد الله بن

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٥١٤ رقم ١٧١٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٧– ٥٨ رقم ٢٥٥، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧ رقم ٣٢٦٦، الكاشف ١/ ٢٩٥ رقم ١٩٦٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٧٦ رقم ١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٤ رقم ٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

[٢] المخرمي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء، نسبة إلى المسور بن مخرمة. (اللباب ٣/ ١٧٨) .

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٢ رقم ١٧٠١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥، الجرح والتعديل ٤/ ٦١ رقم ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٦، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٩١ رقم ١٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٥ رقم ١٠٨.

[٤] في طبعة القدسي لتاريخ الإسلام ٤/ ٢٥٢ «محمد» وهو خطأ، والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو بضم أوله، وسكون الحاء وكسر الميم.

وترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩٩، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٩– ٥٢٠ رقم ١٧٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧ و ٨١٨ و ٣/ ٧٨ و ٩١ و ٢٠١، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ٧٣ رقم ٣٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٧، تحفة

(٣٦٩/٧)

عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَنَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالأَعْمَشُ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَيُونُسُ بْن أَبِي إِسْحَاق.

وثّقه ابن مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٤٠٧– (سعيد بن يسار) [١] ع– أبو الحباب المدني، مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ، وَقِيلَ: مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عبّاس، وابن عمر، وزيد بن خالد الجهني. وعنه ابن أخيه معاوية بن أبي مزرد، وسعيد المقبري، وأبو طوالة سهيل [٢] بن أبي صالح، وابن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وآخرون. وكان من العلماء الأثبات، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائة.

٤٠٨– (سعيد بن هانئ الخولاني) [٣] ن ق– شَامِيٌّ صَدُوقٌ. عَنْ معاوية،

[()] الأشراف ١٣/ ٢١٨ رقم ١٠٩١، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٩١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٣ رقم ٣٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٦- ٩٧ رقم ١٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧- ٣٠٨ رقم ٢٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٠ رقم ٢٦.

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٤، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٢١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٥٢٠ رقم ١٧٣٨، الثقات للعجلي ١٨٩ رقم ٥٦٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٨ و ٣/ ٢٠٨ و ٤٠٥، الكنى والأسماء ١/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢ رقم ٣٠٥، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٩، الكاشف ١/ ٢٩٩ رقم ٢٠٠١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٣- ٩٤ رقم ٣٢، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٤ رقم ٣٨٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٢ رقم ١٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤، ذيل المذيل ٦٤٣.

[٢] في الأصل «سميل» وفي طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٥٣ «سهل» ، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣.

[٣] الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٨ رقم ١٧٣٤، الثقات للعجلي ١٨٨ رقم ٥٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٧، الجرح والتعديل ٤/ ٧٠ رقم ٢٩٧، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٠١، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٢- ٩٣ رقم ١٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

(٣٧٠/٧)

وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ [١] ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زُبَيْدٍ الخولانيان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

توفي سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، كَذَا قَالَ ابْنُ سعد، فيؤخر.

٤٠٩- سكينة بنت الحسين [٣] ابن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيَّةُ، يُرْوَى عَنْهَا حَدِيثٌ عَنْ أَبِيهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَتَزَوَّجَهَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ. قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: اسْمُهَا أَمِينَةُ [٤] . وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ الأَكْبَرُ، فَقُتِلَ يوم كربلاء قبل أن يدخل بِهَا، ثُمَّ تزوجها مصعب، فقتل عَنْهَا، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَرْقِيِّ: كَانَتْ مِنْ أَجْلَدِ النِّسَاءِ، دَخَلَتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ فِي قَوَاعِدِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، فَسَلَبَتْهُ مِنْطَقَتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَمِطْرَفَهُ، فَقَالَ لَهَا، لِمَا طَلَبَتْ ذَلِكَ مِنْهُ: أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: مَا أُرِيدُ غَيْرَهُ، وَكَانَ هِشَامٌ يَغْتَمُّ فَأَعْطَاهَا ذَلِكَ، وَدَعَا لَهَا بِثِيَابٍ، وَكَانَتْ إِذَا لَعَنَ مَرْوَانُ عَلِيًّا لَعَنَتْهُ وَأَبَاهُ. [٥]

[١] في الأصل «ابن أبي سارية» ، والتصويب من تقريب التهذيب ٢/ ١٧.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٠.

[٣] الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٥، نسب قريش ٥٩، المحبّر ٤٣٨، جمهرة أنساب العرب ٨٦ و ١٠٥ و ١٢١، تاريخ خليفة ٣٤٨، المعارف ٢١٣- ٢١٤، الإكمال ٤/ ٣١٦، الموشح ٢٤٥ و ٢٥٩ و ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٩٦، مقاتل الطالبيين ٩٠ و ١٢٧ و ١٨٠، الأغاني ١٦/ ١٣٨- ١٧٣ (في ترجمة الحسين بن علي) و ١٧/ ٤٢- ٥٤، مصارع العشاق ٢١٥، الكامل في التاريخ ٤/ ٨٦ و ٨٨ و ٣٣٣ و ٥/ ١٩٥، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٥- ١٧١ رقم ٤٣، وفيات

الأعيان ٢/ ٣٩٤- ٣٩٧ رقم ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٢- ٢٦٣ رقم ١٢٢، الدر المنثور ٢٤٤، الحدائق الغنّاء ١٤٢، شذرات الذهب ١/ ١٥٤ وأنساب الأشراف ج ٥ في صفحات متفرقة، خلاصة الذهب المسبوك ٤١- ٤٣.

[٤] روي أن رجلا سأل عبد الله بن الحسن عن اسم سكينة، فقال: أمينة، فقال له: إنّ ابن الكلبي يقول أميمة. فقال: سل ابن الكلبي عن أمّه؟ وسلني عن أمّي. وقال المدائني:

حدّثني أبو إسحاق المالكي قال: سكينة لقب واسمها آمنة. وهذا هو الصحيح، (الأغاني ١٦/ ١٣٩).

[٥] تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٧.

وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الآثَارِ، أَنَّ مُصْعَبًا سَارَ عَنِ الْكُوفَةِ أَيَّامًا، فَكَتَبَ إِلَى سُكَيْنَةَ.

وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ أَبِيتَ وَبَيْنَنَا ... شِعَارٌ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكِ عَلَى عَشْرِ

وَأَبْكَاهُمَا، وَاللَّهِ، لِلْعَيْنِ فَاعْلَمِي ... إِذَا ازْدَدْتُ مِثْلَيْهَا فَصِرْتُ عَلَى شَهْرِ

وَأَبْكَى لِعَيْنِي مِنْهُمَا الْيَوْمَ أَنَّنِي ... أَخَافُ بِأَنْ لا نَلْتَقِي آخِرَ الدَّهْرِ

فَلَمَّا قُتِلَ، قَالَتْ:

فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تَقْتُلُوا الْمَاجِدَ الَّذِي ... يَرَى الْمَوْتَ إِلا بِالسُّيُوفِ حَرَامَا

وَقَبْلَكَ مَا خَاضَ الْحُسَيْنُ مَنِيَّةً ... إِلَى السَّيْفِ حَتَّى أَوْرَدُوهُ حِمَامَا

[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

زَوَّجَتْ سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ نَفْسَهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِلا وَلِيٍّ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنْ فَرِّقْ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا [٢]. وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: حَجَجْتُ فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ سُكَيْنَةَ، فَإِذَا بِبَابِهَا جَرِيرُ، وَالْفَرَزْدَقُ، وَجَمِيلٌ، وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ. فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ مَلِيحَةٌ فَقَالَتْ: سَيِّدَتِي تَقُولُ لِلْفَرَزْدَقِ:

أَنْتَ الْقَائِلُ:

هُمَا دَلَّيَانِي [٣] مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً ... كَمَا انْقَضَّ بَازٍ أقتم الرِّيشِ [٤] كَاسِرُهْ

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلايَ فِي الأَرْضِ نَادَتَا ... أَحَيٌّ يُرَجَّى أَمْ قَتِيلٌ نُحَاذِرُهْ

فَأَصْبَحَتْ فِي الْقَوْمِ الْقُعُودِ وَأَصْبَحَتْ ... مُغْلَقَةً دُونِي عَلَيْهَا دساكره

---

[١] تاريخ دمشق ١٥٨.

[٢] تاريخ دمشق، وعبارته في آخره: وإن لم يكن دخل بها خطبها مع الخطّاب.

[٣] في تاريخ دمشق ١٦١ «دلّتاني».

[٤] في تاريخ دمشق «الرأس».

فَقَالَ: سَوْأَةٌ لَكِ قُضِيَتْ حَاجَتُكِ ثُمَّ هَتَكْتَ سِتْرَهَا! ثُمَّ سَاقَ قِصَّةً طَوِيلَةً، وَأَمَرَتْ لِلشُّعَرَاءِ بِأَلْفِ أَلْفٍ [١] . وَقِيلَ: أَنَّهَا لَمَّا تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ أَخَذُوا لَهَا كَافُورًا بِثَلاثِينَ دِينَارًا، وَصَلَّى عَلَيْهَا شَيْبَةُ بْنُ نِصَاحٍ [٢] . قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ: مَاتَتْ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

٤١٠- (سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ) [٣] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ. عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَمَكْحُولٌ، وَعُقَيْلٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٤] :

لا بَأْسَ بِهِ.

٤١١- سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [٥] ع الْفَقِيهُ، أَحَدُ الأَعْلامِ، أَبُو أَيُّوبَ، وَيُقَالُ: أَبُو الرَّبِيعِ مَوْلَى آلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَيُعْرَفُ بِالأَشْدَقِ. رَوَى عَنْ وَاثِلَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَمَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَطَائِفَةٍ. وَعَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيلانَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وابن جريج، والأوزاعي، وسعيد بن عبيد

---

[١] انظر الخبر بطوله في تاريخ دمشق ١٦٠- ١٦٩ والأغاني ١٦/ ١٦١- ١٦٥.

[٢] تاريخ دمشق ١٧٠.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ٤/ ٨٠- ٨١ رقم ٢٠٢٧، الثقات للعجلي ١٩٧ رقم ٥٨٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٤ رقم ٧١٨، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩٦.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ١٦٤.

[٥] الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ٣٨- ٣٩ رقم ١٨٨٨، التاريخ الصغير ١٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٣- ٣٩٧ و ٤٠٤، ٤٠٥ و ٤١٠- ٤١١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٩- ٢٥٠ و ٣١٥- ٣١٩ و ٣٨٢- ٣٨٣ و ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦، الكنى والأسماء ١/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٤١- ١٤٢ رقم ٦١٥، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٥، حلية الأولياء ٦/ ٨٧- ٨٨ رقم ٣٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٦- ٢٨٧، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ١١٠١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣- ٤٣٧ رقم ١٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٥- ٢٢٦ رقم ٣٥١٨، الكاشف ١/ ٣٢٠ رقم ٢١٥٤، جامع التحصيل ٢٣٠- ٢٣١ رقم ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١ رقم ٥٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٥، شذرات الذهب ١/ ١٥٦.

(٣٧٣/٧)

الْعَزِيزِ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَآخَرُونَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الشَّامِ بعد مكحول [١] .

وقال ابن لهيعة: ما لقيت مثله [٢] . وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ [٣] . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٥] : لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ أَفْقَهَ مِنْهُ، وَلا أَثْبَتَ. وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: لَمْ يُدْرِكْ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى كَثِيرَ بْنَ مُرَّةَ، وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ [٦] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٧] : تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ، وَهُوَ عِنْدِي ثَبْتٌ صَدُوقٌ. وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: إِنَّ مَكْحُولا يَأْتِينَا وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى، وَايْمُ اللَّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ لأَحْفَظُ الرَّجُلَيْنِ [٨] . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ:

قَدِمَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَلَى هِشَامٍ الرُّصَافَةَ، فَسَقَاهُ طَبِيبٌ لِهِشَامٍ شَرْبَةً فَقَتَلَهُ، فَسَقَى هِشَامُ طَبِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ الدَّوَاءِ فَقَتَلَهُ [٩]

.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: أَرْفَعُ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقَالَ ابْنُ جَابِرٍ: كُنْتُ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَقَدْ صَلُّوا، فَيُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، وَأَتَقَدَّمُ فَأُصَلِّي بِهِ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ مَعَ مَكْحُولٍ، وَقَدْ صَلُّوا فَيُؤَذِّنُ مَكْحُولٌ، وَيُقِيمُ، وَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي بِي. قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: وَفَاتُهُ سَنَةَ تِسْعَ عشرة ومائة.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٧.

[٢] تاريخ دمشق.

[٣] تاريخ دمشق.

[٤] التاريخ الكبير ٤/ ٣٩.

[٥] الجرح والتعديل ٤/ ١٤٢.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١١١٣.

[٧] الكامل ٣/ ١١١٩.

[٨] الجرح والتعديل ٤/ ١٤١، الحلية ٦/ ٨٧.

[٩] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٧.

٤١٢- (سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ) [١] مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَعَنْهُ أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، وَخَلَفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَزْرَجُ [٢] بْنُ عُثْمَانَ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ. لَهُ حَدِيثٌ أَوْ حَدِيثَانِ.
٤١٣- (سُلَيْمَانُ) [٣] وَيُقَالُ: سُلَيْمٌ أَبُو عِمْرَانَ الأَنْصَارِيُّ، مولى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَقَائِدِهَا. رَوَى عَنْهَا، وَعَنْ ذِي الأَصَابِعِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَأَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ. وَعَنْهُ فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.
٤١٤- سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي [٤] م ٤ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يزيد بن جابر، والزّبيدي، وَحُرَيْزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَآخَرُونَ. وَعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيلا، وَكَانَ يَقُولُ:
اسْتَقْبَلْتُ الإِسلامَ مِنْ أَوَّلِهِ. وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ وَلَمْ يَرَهُ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٥] . وَقَالَ أَبُو حاتم [٦] : لا بأس به.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١- ٢ رقم ١٧٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٥١ رقم ٦٤٩.

[٢] في الأصل «خزرج» ، والتصويب من تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ١٥١، رقم ٦٥٠، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥- ١٢٦ رقم ٢١٩٢.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٤، الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥ رقم ٢١٩٠، الثقات للعجلي ١٩٩ رقم ٦٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢١١ رقم ٩٠٩، المراسيل ٨٥ رقم ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٦، اللباب ١/ ٤١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٣٢ رقم ٢٢٩،

تهذيب الكمال ٢/ ٥٣٢، جامع التحصيل ٢٣٢ رقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٥- ١٨٦ رقم ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٥ رقم ٤٧٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٦- ١٦٧ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٠ رقم ٤٠٣، خلاصة التذهيب ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ١٤٠.

[٥] الثقات ١٩٩.

[٦] الجرح والتعديل ٤/ ٢١١.

(٣٧٥/٧)

وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْحِمْصِيَّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الْكَلاعِيُّ زَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ عُمَرَ. وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: شَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحِمْصِيُّ: عَاشَ سُلَيْمٌ بَعْدَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] ، وَخَلِيفَةُ [٣] : مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. قُلْتُ: أَحْسِبُ هَذَا وَهْمًا، وَلَوْ كَانَ سُلَيْمٌ بَقِيَ إِلَى هَذَا التَّارِيخِ لَسَمِعَ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ، والله أعلم.

٤١٥- (سماك بن الوليد الحنفي) [٤] م ٤- أبو زميل اليمامي، نزل الكوفة.

وروى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، ومالك بن مرثد. وعنه عكرمة بن عمار، والأوزاعي، ومسعر، وشعبة، وغيرهم. وثقه أحمد وغيره.

٤١٦- (سهل بن معاذ) [٥] د ت ق- بن أنس الجهنيّ، مِنْ أَوْلادِ الصَّحَابَةِ بِمِصْرَ. عَنْ أَبِيهِ نُسْخَةً. رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَزَبَّانُ بْنُ فَايِدٍ، وَاللَّيْثِ، وَابْنِ لَهِيعَةَ. ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، ومشّاه غيره.

٤١٧- (سهل بن أمامة) [٦] م ٤- بن سهل بن حنيف الأنصاريّ الأوسي.

---

[١] لم يذكره في تاريخه.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٤.

[٣] الطبقات ٣١٣.

[٤] الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٣ رقم ٢٣٨٤، الثقات للعجلي ٢٠٧ رقم ٦٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٢ و ٢/ ٦٥٨ و ٣/ ٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٠، الكنى والأسماء ١/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٠ رقم ١٢٠٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٢٣ رقم ٩٦٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٠، الكاشف ١/ ٣٢٢ رقم ٢١٦٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٥- ٢٣٦ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢ رقم ٥٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

[٥] الطبقات لخليفة ٢٩٣ و ٣٠٩، التاريخ الكبير ٤/ ٩٨ رقم ٢٠٩٤، الثقات للعجلي ٢٠٩ رقم ٦٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٩ و ٢/ ٤٥٦ و ٥١١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣- ٢٠٤ رقم ٨٧٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٢١، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٧، الكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

[٦] لم أجد له ترجمة.

(٣٧٦/٧)

عَنْ أَبِيهِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَعَنْهُ عَبْدُ الرحمن بن شريح الإسكندرانيّ، وسعيد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، وَخَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَهْدِيُّ، وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ الْقَارِي. وَثَّقَهُ ابن مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. مَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

٤١٨- (سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ) [١] م د ت ن- رَأَى عَلِيًّا، وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ. وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وشعبة، وهمّام، وأبو هلال محمد ابن سُلَيْمٍ.

٤١٩- (سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ) [٢] م ٤- وَالِدُ قَزْعَةَ. رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَحَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، وَآخَرِينَ. وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَشُعْبَةُ، وَمَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وُثِّقَ.

٤٢٠- (سيّار بن سلامة) [٣] ع- أبو المنهال الرّياحي البصري. عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، وَالْبَرَاءِ السُّلَيْطِيِّ. وَعَنْهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعَوْفٌ الأعرابيّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١٨٥ رقم ٢٤٢٠، الجرح والتعديل ٢٩٢ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٨- ٥٥٩، الكاشف ١/ ٣٢٨ رقم ٢٢٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٦ رقم ٤٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

[٢] الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٧ رقم ٢٢٧٤، الثقات للعجلي ٢١١ رقم ٦٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢١ و ١٢٩ و ٢/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٥- ٢٣٦ رقم ١٠٠٩، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٩، الكاشف ١/ ٣٢٨ رقم ٢٢١٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧١ رقم ٤٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠ رقم ٥٩٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.

[٣] تاريخ خليفة ٢٨٦ و ٣٨٩، الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٤، التاريخ الكبير ٤/ ١٦٠ رقم ٢٣٢٧، الثقات للعجلي ٢١٢ رقم ٦٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٤ رقم ١١٠١، الكنى والأسماء ٢/ ١٢٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٣٥، تهذيب الكمال ١/ ٥٦٥، الكاشف ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١ رقم ٨٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٠- ٢٩١ رقم ٤٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٣ رقم ٦٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٠ وفيه «ابن سلمة» .

(٣٧٧/٧)

٤٢١- (سَيَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيّ) [١] د ت- أَكْبَرُ مِنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ الْوَاسِطِيِّ.
رَوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أبجر، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ بَشِيرُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ. وثّقه أبو حبّان.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٠ رقم ٢٣٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٥ رقم ١١٠٤، تهذيب

الكمال ١/ ٥٦٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٣ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٣ رقم ٦٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦١.

(٣٧٨/٧)

[حرف الشّين]

٤٢٢- شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ) [١] م ٤- مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَوَاثِلَةَ، وَأَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ. وَعَنْهُ عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ [٢] ، وَعِكْرِمَةُ بن عمّار، والأوزاعي، وجماعة.

وقال صلح جَزْرَةُ: صَدُوقٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٢٣- شريح بن عبيد المقرئي) [٣] د ن ق- أبو الصّلت الحمصي. عَنْ ثوبان، وفَضَالة بْن عُبَيْد، ومعاوية بْن مالك بن يخامر السّكسكي، وطائفة

---

[١] الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٩، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٦ رقم ٢٥٩٨، الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٩ رقم ١٤٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥٧، الكاشف ٢/ ٦ رقم ٢٢٧١، جامع التحصيل ٢٣٦ رقم ٢٧٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٧ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٩٣- ٢٩٤.

[٢] مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/ ٨٩.

[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٠ رقم ٢٦١٨، الثقات للعجلي ٢١٧ رقم ٦٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩١ و ٢/ ٣١٨ و ٣٣٠ و ٤٢٨ و ٤٤٧ و ٥٢٩ و ٧٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٩، الكنى والأسماء ٢/ ١١، المراسيل ٩٠ رقم ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٤ رقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٨- ٥٧٩، الكاشف ٢/ ٨ رقم ٢٢٨٨، جامع التحصيل ٢٣٧ رقم ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨- ٣٢٩ رقم ٥٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٩ رقم ٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣١٨، المجروحين ١/ ٣٦١.

(٣٧٩/٧)

كبيرة، وأرسل عَنْ أَبِي ذَرّ، وأَبِي الدّرْداء. رَوَى عَنْه ثور بْن يزيد، وصَفْوان بْن عَمْرو، وضمضم بْن زُرْعَة، ومعاوية بْن صالح، وآخرون. وثّقه النّسائيّ.

٤٢٤- (شعلة مولى ابن عبّاس) [١] د- أَبُو يحيى الْمَدَنِيّ. عَنِ ابن عَبَّاس. وعَنْه جَابِر الْجُعْفي، وحفص بْن عُمَر المؤذّن، وابن أَبِي ذئب. ضعّفه مالك. وقَالَ النَّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ. وقَالَ ابْنُ عَدِيّ [٣] : أرجو أَنَّهُ لا بأس به.

٤٢٥- (شمر بن عطيّة) [٤] ت- الكاهلي الكوفي. عَنْ أَبِي وائل، وزِر بْن حبيش، وشهر بْن حَوْشَب. وعَنْه الأعمش، وفِطْر بْن خليفة، وقَيْس بْن الربيع، وجماعة. وكان عثمانيًا. وثّقه النّسائي.

٤٢٦- (شَيْبَة بْن مُسَاور الواسطي) [٥] ويقال المكّي. عَنِ ابن عَبَّاس، وعَنْ عُمَر ابن عَبْد العزيز. وعَنْه عَبْد الكريم أَبُو أُمَّية،

وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر الْعُمَرِيُّ، وسُفْيان بْن حسين. وما أعلم أحدا تكلّم فيه.

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٦- ٢٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣ رقم ٢٦٧١، الثقات للعجلي ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٧- ٣٦٨ رقم ١٦٠٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٣٩- ١٣٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٣، المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٨ رقم ٢٧٦٦، الكاشف ٢/ ١٠ رقم ٢٣٠١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

[٢] الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩١.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٤٥.

[٤] تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٦ رقم ٢٧٢٢، الثقات للعجلي ٢٢٣ رقم ٦٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٨ و ٥٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٥- ٣٧٦ رقم ١٦٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٨، المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٠ رقم ٢٧٩٢، الكاشف ٢/ ١٤ رقم ٢٣٣٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٤- ٣٦٥ رقم ٦١٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤ رقم ١٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩.

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٠، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٢ رقم ٢٦٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٦ رقم ١٤٧٨.

(٣٨٠/٧)

[حرف الصاد]

٤٢٧- (صالح بْن جُبَيْر الصُّدائي الطَّبَراني) [١] ويُقال الفلسطيني. عَنْ أَبِي جُمعة. الأنصَارِيّ. وأَبِي أسماء الرَّحبي، ورجاء بْن حَيْوَة. وعَنْه أَسِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخثعميّ، ورجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ، ومعاوية بْن صالح، وغيرهم.

ويقال: إنَّ هشام بْن سعد لَقِيَه، وثَّقه يحيى بْن مَعِين. وقَالَ أَبُو حاتم [٢] :

مجهول. قَالَ رجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ: قَالَ عُمَر بْن عَبْد العزيز: وَلَّيْنَا صالحَ بْن جُبَيْر، فوجدناه كاسمه.

قُلْتُ: ولي ديوانَ الخراج والجُنْد لعُمَر. وذكره خليفة [٣] بْن خيّاط فِي عُمّال يزيد بْن عَبْد الملك عَلَى الخَراج والرسائل، ثم عزله بأسامة بن زيد.

٤٢٨- (صالح بن درهم) [٤] د- أبو الأزهر الباهلي البصري. خرّج له أبو

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٤ رقم ٢٧٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦- ٣٩٧ رقم ١٧٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٨، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩١ رقم ٣٧٧٧، المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٣ رقم ٢٨١٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٣ رقم ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٣- ٣٨٤ رقم ٦٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٨ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦.

[٣] تاريخ خليفة ٣٢٤.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٣، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٨ رقم ٢٨٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٢،

(٣٨١/٧)

دَاوُد حديثًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ورَوَى أيضًا عَنْ سَمُرَة، وأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ، وابن عُمَر. وعنه ابنه إبراهيم، ومسلمة بن سالم الجهني، وشعبة. وقد ذكر ابن أبي حاتم [١] أنّ يحيى القطّان رَوَى عَنْه حديثًا. وذكر ابن حَبّان فِي «الثقات» أنّ مروان بْن معاوية رَوَى عَنْه، فإنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومائة.

٤٢٩- (صالح بْن رُسْتُم) [٢] أَبُو عَبْد السّلام الدمشقي، مولى بني هاشم. عَنْ ثَوْبَان وعَبْد اللَّه بْن حوالة. وعَنْه سَعِيد بْن أيّوب، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيدَ [٣] بْن جَابِر، ووالده عَبْد الرَّحْمَن. قَالَ أَبُو حاتم [٤] : مجهول. كذا قَالَ.

٤٣٠- (صالح بْن سُعَيْد) [٥] حجازيٌّ صَدُوق. عَنْ نافع بْن جُبَيْر بْن مُطْعِم، وسُلَيْمَان بْن يَسار، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ. وعنه سَعِيد بْن السّائب الطّائفي، وابن جُرَيْج، وعُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن مَوْهب [٦] .
لَهُ حديث فِي اليوم والليلة للنّسائيّ.

[()] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٠ رقم ١٧٥٥، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٦، الكاشف ٢/ ١٨ رقم ٢٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٨- ٣٨٩ رقم ٦٥١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٩ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ١/ ١١٠ و ١٨٣.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٠.

[٢] ج ٤/ ٣٧٦.

[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٩ رقم ٢٨٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣ رقم ١٧٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٧٠- ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٦، المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٣ رقم ٢٨٢٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٥ رقم ٣٧٩٢، الكاشف ٢/ ١٩ رقم ٢٣٦١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٠ رقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٩ رقم ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ٢/ ٧٢.

[٤] مهمل في الأصل، وهو معروف.

[٥] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣.

[٦] التاريخ الكبير ٤/ ٢٨١ رقم ٢٨١٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٤ رقم ١٧٦٩، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٢- ٣٩٣ رقم ٦٦١، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٠ رقم ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠. وسعيد: بضم السين وفتح العين المهملتين.

(٣٨٢/٧)

٤٣١- (صالح [١] بْن أَبِي عَرِيب) [٢] د س [٣] ق [٤]- واسم أَبِيهِ قُلَيْب [٥] بْن حرمل الحضْرَمِيّ. رَوَى عَنْ كثير بْن مُرَّة، وخلاد بْن السّائب. وعَنْه عَبْد الحميد بْن جَعْفَر، وحَيْوَة بْن شُرَيْح، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة. وثَّقه ابن حِبّان.

٤٣٢- (الصّلت بن عبد الله) [٦] د ت- بْن نوفل بْن الحارث بْن عَبْد المطَّلب الهاشمي، ابن عمّ عَبْد اللَّه بْن الحارث بَبَّه

[٧] . رَوَى عَنِ ابن عَبَّاس. وعَنْه الزُّهْرِيّ، وابن إسحاق، ويوسف بْن يعقوب بْن حاطب. وثَّقه ابن حِبّان. وقَالَ الزُّبَيْر: كَانَ فقيهًا عابدًا، وقد ولي أَبُوهُ قضاءَ المدينة زمن معاوية.

٤٣٣- (صَيْفي بْن زياد الأنصَارِيّ) [٨] م د ن ت- مولاهم الْمَدَنِيّ. عَنْ أَبِي اليُسْر كعب بْن عَمْرو، وأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ، وأَبِي السّائب مولى هشام بْن زُهْرة. وعَنْه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، وابن عَجْلان، وابن أَبِي ذئب، ومالك، وآخرون. وأما النّسائي فَعَدَّهُما رجُلَين [٩] فَقَالَ: صَيْفي يروي عَنْه بْن عجلان، ثقة.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٧ رقم ٢٨٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٠ رقم ١٨٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٨ رقم ٦٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢ رقم ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

[٢] عريب: بفتح العين وكسر الراء.

[٣] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٥٨ «ن» بدل «س» .

[٤] «ق» من تقريب التهذيب والخلاصة.

[٥] قليب: بضم القاف.

[٦] التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٩ رقم ١: ٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٦ رقم ١٩١٥، الكاشف ٢/ ٢٩ رقم ٢٤٣٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٥ رقم ٧٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٩ رقم ١١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

[٧] ببّه: بفتح الباء الأولى والثانية المشدّدة.

[٨] التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٣ رقم ٢٩٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٨ رقم ١٩٧١، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٤، الكاشف ٢/ ٣٠ رقم ٢٤٤٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤١ رقم ٧٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٧١ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

[٩] أي صاحب الترجمة هذا، وصيفي مولى أفلح، الّذي بعده.

(٣٨٣/٧)

٤٣٤- (صَيْفي مولى أفلح) [١] رَوَى عَنْه ابن أَبِي ذئب.

ليس به بأس.

---

[١] هو والّذي قبله واحد عند البخاري وابن أبي حاتم الرازيّ. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤١: «صوّب الحافظ أبو عبد الله الذهبي فيما قرأت بخطّه تفرقة النسائي بينهما، وأنهما كبير وصغير، الكبير روى عن أبي اليسر كعب بن عمرو، وروى عنه محمد بن عجلان، والصغير روى عن أبي السائب، روى عنه مالك، والله أعلم» .

وفرّق بينهما أيضا الخزرجي في الخلاصة.

(٣٨٤/٧)

[حرف الضاد]

٤٣٥- (الضَّحَّاك بْن شُرَحْبِيل الغافقيّ) [١] د ق- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر، وغيرهما. وعنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي هلال، ورِشْدين بْن سعد، وابن لَهِيعَة، وعَبْد اللَّه بْن المسيّب. قَالَ أَبُو زُرْعَة: صَدُوق.

٤٣٦- (ضَمْرَةُ بْن حبيب الزُّبَيْدِيُّ الحمصي) [٢] ٤- عَنْ شدّاد بْن أوس، وعَوْف ابن مالك الأشجعي، وأَبِي أُمَامة، وجماعة. وعَنْه ابنهُ عتْبَة، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي مريم، ومعاوية بْن صالح، وعَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٥ رقم ٣٠٣٢، الثقات للعجلي ٢٣١ رقم ٧٠٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٩ رقم ٢٠٢٦، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٨٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٥- ٦١٦، المغني في الضعفاء ١/ ٣١١ رقم ٢٩٠٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٤ رقم ٣٩٣٣، الكاشف ٢/ ٣٢ رقم ٢٤٥٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٥ رقم ٧٧٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢ رقم ٨، حسن المحاضرة ١/ ١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

[٢] الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٤، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٧ رقم ٣٠٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٦ و ٢/ ٣١٤ و ٤٣١، الثقات للعجلي ٢٣٢ رقم ٧١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧ رقم ٢٠٥١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٣٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٠ رقم ٣٩٥٧، الكاشف ٢/ ٣٤ رقم ٢٤٦٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٩- ٤٦٠ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ رقم ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧.

(٣٨٥/٧)

[حرف الطاء]

٤٣٧- (طلحة بن عبد الله) [١] نق- بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ التّيمي المدني، وأمّه عَائِشَةُ بنت طلْحة. رَوَى عَنْ أَبَوَيْه، وعائشة، وأسماء، ومعاوية بْن جاهمة السلمي، وعفير بن أبي عفير، ولهما صحبة. روى عنه ولداه مُحَمَّد، وشُعَيْب، وعثمان بْن أَبِي سُلَيْمَان، وعطاف بْن خَالِد.

لَهُ فِي الكتابين حديث واحد، وكان مِنْ أَشْرَاف أهل المدينة.

٤٣٨- طلحة بن مصرّف [٢] ع أَبُو عَمْرو بْن كعب، أَبُو مُحَمَّد اليامي الهمدانيّ الكوفي، أحد الأئمّة

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥- ٣٤٦ رقم ٣٠٧٦، المعارف ١٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٥ رقم ٢٠٨٧، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠ رقم ٤٠٠٥، الكاشف ٢/ ٣٩ رقم ٢٤٩٥، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٠، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧- ١٨ رقم ٣١، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٨- ٣٠٩، تاريخ خليفة ٢٨٧ و ٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ لابن معين ٢/

٢٧٨- ٢٧٩، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٣٠٨٠، التاريخ الصغير ١٢٦، الثقات للعجلي ٢٣٥- ٢٣٦ رقم ٧٢٦، المعارف ٥٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٢ و ٩٠٤ و ٥٥٨ و ٥٨٣- ٥٨٤ و ٣/ ١٧٧- ١٧٨ و ٣٦٠- ٣٦١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٨ و ٥٥٠ و ٦٦٥ و ٦٦٧ و ٦٧٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٣- ٤٧٤ رقم ٢٠٨٢، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٤١، حلية الأولياء ٥/ ١٤- ٢٩ رقم ٢٨٥، جمهرة

(٣٨٦/٧)

الأعلام، ومقريء الكوفة فِي زمانه. قرأ عَلَى يحيى بْن وثّاب وغيره، وحدّث عَنْ أنس بْن مالك، وابن أَبِي أَوْفَى، وزيد بْن وهب، ومُرّه الطّيّب، ومجاهد، وخَيْثَمَة بْن عَبْد الرَّحْمَن، وذَرّ الهَمْداني، وأَبِي صالح السّمّان، وغيرهم. وعَنْه ابنه مُحَمَّد، ومنصور، والأعمش، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وشُعْبَة، وخلْق كثير.

قَالَ أَبُو خَالِد الأحمر: أُخْبِرْتُ أن طلحة بْن مُصَرِّف شُهِر بالقراءة، فقرأ عَلَى الأعمش لينسلخ ذَلِكَ عَنْه [١] ، فسمعت الأعمش يَقُولُ: كَانَ يأتي فيجلس عَلَى الباب حتى أخرج، فيقرأ، فما ظَنُّكم برجلٍ لا يُخْطئ ولا يلحن. وقَالَ مُوسَى الْجُهَنِيُّ: سَمِعْتُ طلحة بْن مُصَرِّف يَقُولُ: قد أكثرتُم فِي عثمان، ويأبى قلبي إلا أن يحبَّه [٢] . وعَنْ عَبْد الملك بْن أبجر قَالَ: ما رأيت طلحة بْن مُصَرِّف فِي مَلأ، إلا رأيت لَهُ الفضْلَ عليهم [٣] .

وقَالَ الحَسَن بْن عَمْرو: قَالَ لي طلحة بْن مُصَرِّف: لولا أنّي عَلَى وضوءٍ لأخبرتُك بما تَقُولُ الرافضة [٣] . وقَالَ فُضَيْل بْن غَزْوان: قِيلَ لطلحة ابن مُصَرِّف: لو ابتعتَ طعامًا ربِحْتَ فيه، قَالَ: إنّي اكره أن يعلم اللَّه من

[()] أنساب العرب ٣٩٤، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣٧١، الكامل في التاريخ ٥/ ١٧٥، صفة الصفوة ٣/ ٩٦- ٩٨ رقم ٤١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٥٣- ٢٥٤ رقم ٢٧٢، الاشتقاق ٤٢٤، نقط العروس (في رسائل ابن حزم- تحقيق د. إحسان عباس) ٢/ ١١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣١، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤١ رقم ١١٢٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩١- ١٩٣ رقم ٧٠، العبر ١/ ١٣٩، الكاشف ٢/ ٤٠ رقم ٢٥٠٣، مرآة الجنان ١/ ٢٤٣، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٣- ٤٨٤ رقم ٥٢٦، غاية النهاية ١/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥- ٢٦ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩- ٣٨٠ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٠، شذرات الذهب ١/ ١٤٥.

[١] في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩١ «لينسلخ ذلك الاسم عنه» وقال في شذرات الذهب ١/ ١٤٥:

«كان يسمّى سيّد القرّاء، ولما علم إجماع أهل الكوفة على أنه أقرأ من بها ذهب ليقرأ على الأعمش رفيقه لتنزل رتبته في أعينهم، ويأبى الله إلّا رفعته» . زاد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٩٦ «فمال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة» ، وانظر: المعارف وثقات العجليّ والطبقات الكبرى، وغيره.

[٢] حلية الأولياء ٥/ ١٩، الثقات للعجلي ٣٢٦.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ٢٠.

(٣٨٧/٧)

قلبي غلّا على المسلمين [١] . وقال فضيل بْن عِياض: بلغني عَنْ طلحة أَنَّهُ ضحك يومًا، فوثب عَلَى نفسه وقال: فيم الضّحْك، إنّما يضحك مِنْ قطع الأهوالَ، وجاز الصرّاط، ثم قَالَ: آلَيْتُ ألا أَفْتَرَّ ضاحكًا حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما رئي ضاحكًا حتى صار إلى الله [٢] .

وقَالَ ابن عُيَيْنَة، عَنْ أَبِي خبَّاب قَالَ: سَمِعْتُ طلحة بْن مُصَرِّف يَقُولُ:

شهدْتُ الجماجمَ، فما رميتُ ولا طعنتُ ولا ضربتُ، وَلَوَدِدْتُ أنّ هذه سقطت من هاهنا ولم أكنْ شهدتُها [٣] . وقَالَ لَيْثُ بْن أَبِي سُلَيْم: حَدَّثتُ [٤] طلحة بْن مُصَرّف فِي مرضه، أنّ طاوسًا كره الأنين، فما سُمع طلحةُ يئنّ حتى مات [٥] .

وقَالَ شُعْبَة: كنّا فِي جنازة طلحة بْن مُصَرّف، فأثنى عَلَيْهِ أَبُو مَعْشَر وقَالَ: ما خلَّف مثْلَه. وقَالَ أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الْعِجْليُّ [٦] : كَانَ طلحة يحرّم النبيذ.

قُلْتُ: وكان يفضّل عثمانَ عَلَى عليّ، وهاتان عزيزتان فِي أهل الكوفة. تُوُفّي فِي آخر سنة اثنتي عشرة.

٤٣٩- (طُلَيْق بْن عِمران) [٧] ق- بْن حُصَيْن، وقيل: بل طُلَيْق بْن مُحَمَّد بن عمران بن حصين [٨] . روى عَنْ عِمران، وأَبِي بُردَة بْن أَبِي مُوسَى. وعَنْه إبْرَاهِيم ابن إسْمَاعِيل بْن مجمع، وابنه خَالِد بْن طُلَيْق [٩] ، وسُلَيْمَان التَّيْمي، وصالح بْن كيسان. ذكره ابن حبّان فِي الثّقات.

---

[١] حلية الأولياء ٥/ ١٥.

[٢] حلية الأولياء ٥/ ١٥.

[٣] حلية الأولياء ٥/ ١٥، صفة الصفوة ٣/ ٩٧.

[٤] راجع الحلية ٥/ ١٧.

[٥] فِي الأصل «حديث» ، وهو خطأ، والتصويب من صفة الصفوة ٣/ ٩٨.

[٦] حلية الأولياء ٥/ ١٨.

[٧] الثقات ٢٣٦.

[٨] التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٩ رقم ٣١٤١ باسم «طلق بن محمد بن عمران بن حسين» ، وص ٣٦٥ رقم ٣١٦٤ باسم «طُلَيْق بْن مُحَمَّد بْن عِمران بْن حُصَيْن» ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩ رقم ٢١٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٣، الكاشف ٢/ ٤١ رقم ٢٥١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤ رقم ٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨١ رقم ٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.

[٩] ج ٤/ ٣٩٧.

(٣٨٨/٧)

[حرف العين]

٤٤٠- (عاصم بْن عُمَر بْن قتادة) [١] ع- بْن النُّعْمان الظَّفَري، أبو عُمَر، وقيل: أَبُو عمرو المدني. عَنْ جَابِر بْن عَبْد اللَّه، ومحمود بْن لَبِيد، وجدّته رُمَيْثَة- ولها صُحبة-، وأنس بْن مالك. وعَنْه بُكَيْر بْن الأشجّ، ومُحَمَّد بْن عَجْلان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن الْغَسِيلِ، وجماعة. وكان ثقة عارفا بالمغازي، واسع العلم، وثَّقه أَبُو زُرْعة والنّسائي. تُوُفّي سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين، وهو أصح. وقيل: سنة ستٍّ أو سبعٍ وعشرين.

---

[١] الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٢ و ٥/ ٣٤٩، الطبقات لخليفة ٢٥٨، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٨ رقم ٣٠٤٠، المعارف ٤٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٢ و ٣/ ٢٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٦ رقم ١٩١٣، أنساب الأشراف ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٧٩، جمهرة أنساب العرب ٣٤٣، تاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٦٤- ٧٣ رقم ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٢٩- ١٣٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٨٤، الاستبصار ٢٥٦، في ترجمة جدّه قتادة، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٣، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٨- ٦٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٠- ٢٤١ رقم ١٠٢، الكاشف ٢/ ٤٦- ٤٧ رقم ٢٥٣٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٥ رقم ٤٠٥٩، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦- ٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧١ رقم ٦٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٣- ٥٤ رقم ٨٥ تقريب التهذيب ١/ ٣٨٥ رقم ٢١، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣ رقم ٣٤٢٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

(٣٨٩/٧)

٤٤١- (عامر بن جشيب [١] الحمصي) [٢] ن- أبو خالد. عَنْ أَبِي أُمَامة الباهلي، وعَنْ خَالِد بْن مَعْدان، وغير واحد. وعَنْه لُقمان بْن عامر، والزّبيدي، ومعاوية ابن صالح. وثّقه ابن حبّان.

٤٣٢- (عامر بن يحيى) [٣] م ت ن- بن حبيب، أبو خنيس المعافري المصري، عن حنش الصنعاني، وأبي عبد الرحمن الحبلي. وعنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لَهِيعَة، وآخرون. وثَّقه أَبُو دَاوُد، وهو راوي حديث البطاقة، قَالَ ابن يونس: تُوُفِّي قبل سنة عشرين ومائة.

٤٤٣- عُبَادة بْن نُسَيّ الْكِنْدِيُّ [٤] ٤ أَبُو عُمَر الأَزْدِيّ قاضي طَبَرِيَّة. رَوَى عن أبيّ بن عمارة، وشدّاد بن

---

[١] أثبته القدسي في طبعة تاريخ الإسلام ٤/ ٢٦١ «جشب» وذلك نقلا عن الخزرجي في الخلاصة. وما أثبتناه عن المصادر الآتية، وهو بفتح الجيم.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٧ رقم ٢٩٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩- ٣٢٠ رقم ١٧٨٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤١، الكاشف ١/ ٣٩٠ رقم ٢٥٥١، جامع التحصيل ٢٤٧ رقم ٣٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٢ رقم ١٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦- ٣٨٧ رقم ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٧ رقم ٢٩٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٩ رقم ١٨٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٧. الكاشف ٢/ ٥٢ رقم ٢٥٧٤، وفيه: عامر بن يحيى بن جشيب، بدل حبيب، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٤ رقم ١٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٠ رقم ٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٢٣ و ٣٤٩، التاريخ الكبير ٦/ ٩٥ رقم ١٨١٦، التاريخ الصغير ١٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩ و ٤٠٤، الاشتقاق لابن دريد ٣٧٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٨ و ٢٤٩، الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٨، الجرح والتعديل ٦/ ٩٦ رقم ٤٩٨، المراسيل ١٥١- ١٥٢ رقم ٢٨٠، الثقات لابن حبّان ٧/ ١٦٢، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠ رقم ١٤٢٨، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، الإكمال ١/ ١٣٨، طبقات الفقهاء ٧٥، الأنساب ١/ ١٦١، معجم البلدان ١/ ١٤٩، اللباب ١/ ٣٢، مشتبه النسبة ٥، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٤٠- ٥٢ رقم ٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢١٧- ٢١٨، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٦، الكاشف ٢/ ٥٧- ٥٨ رقم

أوس، وأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ، ومعاوية، وغيرهم. وعَنْه بُرْد بْن سِنان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن زياد الإفريقي، وعليّ بْن أَبِي حَمَلة، وهشام بْن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفًا نبيلا، موصوفًا بالصّلاح والفضل والجلالة. وثّقه ابن مَعِين [١] . ولي قضاءَ الأردنّ لعبد الملك بْن مروان، وولي جُنْدَ الأردنَّ لعُمَر بْن عَبْد العزيز.

قال أبو مسهر: سَمِعْتُ كاملَ بْن مَسْلَمةُ بْن رجاء بْن حَيْوَة يَقُولُ: قَالَ هشام بْن عَبْد الملك: مَن سيّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بْن حَيْوَة، قَالَ:

فمن سيّد أهل الأردنّ؟ قالوا: عُبَادَةُ بْن نُسيّ، قَالَ: فمن: سيّد أهل دمشق؟

قالوا: يَحْيَى بْن يَحْيَى الغسّاني، قَالَ: فمن سيّد أهل حمص؟ قالوا: عَمْرو بْن قَيْس، قَالَ: فمن سيّد الجزيرة؟ قالوا: عَدِيّ بْن عَدِيّ الْكِنْدِيُّ. وقَالَ مُغِيرة بْن مُغِيرة الرَّمْلِيُّ: قَالَ مَسْلَمةُ بْن عَبْد الملك: إنّ فِي كِنْدَة لثلاثة، إنّ اللَّه بهم يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وينصرُ بهم عَلَى الأعداء: رجاء بْن حَيْوَة، وعُبَادةُ بْن نُسَيّ، وعَدِيّ بْن عَدِيّ [٢] .

وَرَوَى ضَمْرَةُ بْن ربيعة، عَنْ عَبْد اللَّه بْن عثمان الأَزْدِيّ، قَالَ: كَانَ عُبَادَةُ بْن نُسَيّ عَلَى القضاء، فأهدى لَهُ رجلٌ قُلَّةَ عَسَلٍ، فقبلها وهو يخاصم إِلَيْهِ، فقضي عَلَيْهِ، ثم قَالَ: يا فلان، ذهبت القُلَّة [٣] . قَالَ غير واحد: تُوُفِّي عُبَادَةُ بْن نُسَيّ سنة ثماني عشرة ومائة.

[(٢٦١٢،)] سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٣- ٣٢٤ رقم ١٥٧، العبر ١/ ١٤٨، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٣٦، جامع التحصيل ٢٥١ رقم ٣٣٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٣- ١١٤ رقم ١٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٥ رقم ١٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٨١، شذرات الذهب ١/ ١٥٥، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٦٤.

[١] لم يذكره في تاريخه.

[٢] تاريخ دمشق ٤٥.

[٣] تاريخ دمشق ٤٦.

٤٤٤- (عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص) [١] خ د ت ن- الزّهريّة المدينة.

رأت سِتًّا مِنْ أُمَّهات المؤمنين، وروت عَنْ أبيها وعيره. وَعَنْهَا أيّوب السّخْتياني، والْجُعَيْد [٢] بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعبيدة بن نابل، وصخر بْن جُوَيْرية، وعدد مِنَ العلماء، آخرهم وفاةً مالك بْن أنس.

وَهِيَ مِنَ الثّقات، تُوُفّيت باتّفاقٍ سنة سبع عشرة، ولها أربعٌ وثمانون سنة.

٤٤٥- (العبّاس بن ذريح الكلبي الكوفي) [٣] د ن ق- عَنْ شُرَيْح القاضي، وشُرَيْح بْن هانئ، وكميل بْن زياد، والشَّعْبِي، وجماعة. وعَنْه زكريّا بْن أَبِي زائدة، ومِسْعَر، وشَرِيك وجماعة. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صالح.

٤٤٦- (الْعَبَّاس بْن سالم الدمشقي) [٤] عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَولانيّ، وأَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ. وعَنْه ابن أخيه الصَّقْر بْن فَضَالَة، ومُحَمَّد بْن مهاجر.

وثّقه العجليّ [٥] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٢، المعارف ٢٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٣ و ٦٩٩ و ٣/ ١٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٠، الكاشف ٣/ ٤٣٠ رقم ٩٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٦- ٦٠٧ رقم ٦٥٣، العبر ١/ ١٤٧، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٥، الإصابة ٤/ ٣٦١ رقم ٧٠٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٦ رقم ٢٧٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٤.

[٢] تصغير «الجعد» كما في الخلاصة.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٧ رقم ٢٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٤ رقم ١١٧٤، الثقات للعجلي ٢٤٨ رقم ٧٧٠، الثقات لابن حبّان ٧/ ٢٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، الكاشف ٢/ ٥٨ رقم ٢٦١٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٧ رقم ٢٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦ رقم ١٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٧ رقم ٢٦، الثقات للعجلي ٢٤٨ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩١ و ٥٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢ و ٣٧٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٤ رقم ١١٧٣، الثقات لابن حبّان ٧/ ٢٧٦، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٧٩- ٨١ رقم ٩٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، الكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢٠.

[٥] الثقات ٢٤٨.

(٣٩٢/٧)

٤٤٧- (العبّاس بن سهل) [١] سوى ن- بن سعد الأنصاري السّاعدي المدني. عَنْ أَبِيهِ، وسَعِيد بْن زيد، وأَبِي حُمَيْد السّاعدي، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وجماعة. مولده فِي أول خلافة عثمان. وعَنْه ابناه أُبَيّ، وعَبْد المهيمن، والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن، وابن إسحاق، وفُلَيْح بن سليمان، وابن الغسيل.

وثّقه ابن مَعِين وغيره. وقد آذاه الحَجَّاج وضربه، لأنّه كَانَ مِنْ أصحاب ابن الزُّبَيْر، فأتى أَبُوهُ سهل فَقَالَ: ألا تحفظ فينا وصيَّة رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «اقبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهم وتجاوزوا عَنْ مُسِيئهم» [٢] فأطلَقَه. يقال: تُوُفّي قريبًا مِنْ سنة عشرين ومائة.

٤٤٨- (عَبْد اللَّه بن بريدة [٣] ع ابن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، قاضي مَرْو بعد أخيه سُلَيْمَان، وهما تَوْأَمَان. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وأَبِي مُوسَى، وعَائِشَة، وعِمران بْن حُصَيْن، وسَمُرَة، وابن مسعود، والمغِيرة بْن شُعْبَة، وعَبْد اللَّه بْن مُغَفَّلٍ، وعَنْ أَبِي الأسود الدّؤلي، ويحيى بن يعمر، وطائفة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧١، الطبقات لخليفة ٢٤٩- ٢٥٤، تاريخ خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣ رقم ٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٠ و ٥٦٧ و ٣/ ٣٨٠، تاريخ أبي زرعة ٨/ ٦١٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠ رقم ١١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٦٠، أنساب الأشراف ١/ ٥١٠، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٨٣- ٨٥ رقم ٩٤، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٦- ٢٢٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦١، الأذكياء لابن الجوزي ١٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، الكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦١- ٢٦٢ رقم ١٢٠، تهذيب

التهذيب ٥/ ١١٨ رقم ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.
[٢] أخرجه البخاري ٧/ ٩٣ في المناقب، باب: قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «اقبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِم وتجاوزوا عن مسيئهم» ، ومسلم (٢٥١٠) في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار، من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إنّ الأنصار كرشي وعيبتي، وإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، فاقبلوا من محسنهم وأعفوا عن مسيئهم» .
[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢١، الطبقات لخليفة ٢١١ ز ٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٥١ رقم ١١٠، الثقات للعجلي ٢٥٠ رقم ٧٨٢، المعرفة

(٣٩٣/٧)

وعَنْه حُسَين المعلّم، والْجُرَيْري، ومالك بْن مِغْوَلٍ، ومقاتل بن حيّان، وأجلح الْكِنْدِيُّ، وَكَهْمَسُ بْن الحَسَن، والحُسَين بْن واقد قاضي مَرْو، وخلق آخرُهُم معاوية بْن عَبْد الكريم الضّالّ.

قال أبو تميلة: ثنا عَبْد المؤمن بْن خَالِد، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ قَالَ: ينبغي للرجل أن يتعاهد مِنْ نفسه ثلاثةَ أشياء: ألا يدع المشي فإنّه إن احتاج إِلَيْهِ لم يقدْر عَلَيْهِ، وَأَلا يدعَ الأكلَ فإنّ أمعاءه تَضيق، وَأَلا يدعَ الجماع فإنّ البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها [١] .

وقَالَ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِهِ» [٢] : ثنا زيد بْن الحُبَاب، حدّثني حُسَين، حدّثني ابن بُرَيْدَةَ قَالَ: دخلت أَنَا وأَبِي عَلَى معاوية، فأجلَسَنَا عَلَى الفرش، ثم أكلنا، ثم شرب معاوية، فناول أَبِي، ثم قَالَ: ما شربته منذ حَرَّمَه رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، ثم قَالَ معاوية: كنتُ أجملَ شبابِ قريشٍ وأجوَدَهم ثغرًا، وما شيء كنت أجد لَهُ لذَّةً وأنا شابّ، يجده اليوم، غير اللّبن، أو إنسان حسن الحديث يحدّثني [٣] .

[()] والتاريخ ١/ ٥٢٦ و ٢/ ١٧٥ و ٣/ ٢٩ و ١٢٣ و ٣٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٤، الكنى والأسماء ١/ ١٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٣ رقم ٦١، المراسيل ١١١ رقم ١٧٦، أخبار القضاة ١/ ١٤- ١٦ و ٨١ و ٢٧٣ و ٣/ ٣٠٥- ٣٠٦ و ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٣، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٤١٦- ٤٢٨ رقم ١٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٠٩- ٣١٠، الكامل في التاريخ ٥/ ١٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧- ٦٦٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤٩ رقم ١١٣٣، العبر ١/ ١٤٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٢ رقم ٩٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٦ رقم ٤٢٢٣، الكاشف ٢/ ٦٦ رقم ٢٦٧١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٠- ٥٢ رقم ١٥، جامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٣٨، مرآة الجنان ١/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤ رقم ٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٧- ١٥٨ رقم ٢٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣- ٤٠٤ رقم ٢٠٣، النكت الظراف ١٣/ ٢٤٩، طبقات الحفاظ ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٢، شذرات الذهب ١/ ١٥١.
[١] أضاف المؤلّف في سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٢: «يفعل هذه الأشياء باقتصاد، ولا سيّما الجماع إذا شاخ، فتركه أولى» . (تاريخ دمشق ٤٢٧- ٤٢٨) .
[٢] ٥/ ٣٤٧ وسنده حسن.
[٣] رواه ابن عساكر أيضا ٤١٧.

(٣٩٤/٧)

وَعَنِ ابن بُرَيْدَةَ قَالَ: وُلدتُ أَنَا وأخي لثلاثٍ خَلَوْن مِنْ خلافة عُمَر.

قُلْتُ: أراهُ وُلد بعد ذَلِكَ بمُدَيْدَة، فإنّ الفضل السّيناني روى عن حسين ابن واقد، عَنْه قَالَ: جئتُ إلى أمّي فقلت: يا أُمّاه، قُتِل عثمان، فقالت: يا بُنَيّ اذهب فالعب مَعَ الغِلْمان، وكان يزيد بْن المهلَّب استقضى عَبْد اللَّه عَلَى مَرْو [١] .

وقَالَ ابن خِراش: صَدُوق. وقَالَ ابن حِبّان: ولي قضاء مَرْو بعد أخيه سُلَيْمَان سنة خمسٍ، إلى أن مات سنة خمسَ عشرةَ ومائة.

وقَالَ وكيع: كانوا بعد موت سُلَيْمَان بْن بُرَيْدَةَ عَلَى أخيه عَبْد اللَّه.

٤٤٩- (عَبْد اللَّه بْن حَنشَ الأَوْدِيُّ الكوفي) [٢] عَنِ البَرَاء، وابن عُمَر، وشُرَيْح القاضي، والأسود، وغيرهم.

وعَنْه: مُحَمَّد بْن جُحَادة، وشُعْبَة، وسُفْيان، وأَبُو عَوَانَة، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بأس به.

---

[١] أخبار القضاة ١٥/ ١٥.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٦٨ رقم ١٦٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩ رقم ١٧٤، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٩٨- ١٩٩ رقم ٢٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٣.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩.

(٣٩٥/٧)

٤٥٠- عَبْد اللَّه بْن أَبِي زكريّا الخُزَاعي [١] أَبُو يحيى فقيه دمشق، وأحد الأعلام. عَنْ أَبِي الدَّرْداء، وسلمان [٢] ، وعُبَادةُ بْن الصّامت، وأكثر ذَلِكَ مراسيل، ورَوى عَنْ أم الدَّرْداء، وغيرها.

وعَنْه: عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وصَفْوان بْن عَمْرو، وعليّ بْن أَبِي جملة، والأَوزاعيّ، وخَالِد بْن دهقان، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز، وخلق. وقَالَ أَبُو مُسْهر: كَانَ سيّد أهل المسجد، قيل: بم سادهم؟ قَالَ: بحُسْن الخُلُق [٣] .

وقَالَ الواقدي: كَانَ يُعْدَلُ بعُمَر بْن عَبْد العزيز [٤] . وَرَوَى عليّ بْن عيّاش، عَنِ اليَمَان بْن عَدِيّ قَالَ: كَانَ عَبْد اللَّه بْن أَبِي زكريّا عابدَ أهلِ الشّام، وكان يَقُولُ: ما عالجتُ مِنَ العبادة شيئًا أشدَّ مِنَ السكُوت [٥] . وقَالَ الأَوزاعيّ: لم يكن بالشام رَجُل يُفَضَّلُ عَلَى ابن أَبِي زَكريّا [٦] . وَرَوَى بقّية، عَنْ مُسْلِم بْن زياد، قَالَ: كَانَ عَبْد اللَّه بْن أَبِي زكريّا لا يكاد يتكلّم إلا أن يُسأل، وكان مِنْ أكثر النَّاسَ تبسُّمًا [٧] ، قَالَ: ما مَسَسْتُ دينارا، ولا درهما قطّ،

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦- ٤٥٧، الطبقات لخليفة ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨، التاريخ الكبير ٥/ ٩٦ رقم ٢٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠ و ٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٧ و ٣٤١- ٣٤٢، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢ رقم ٢٨٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨١، حلية الأولياء ٥/ ١٤٩- ١٥٣ رقم ٣٠٧، تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٤٠٣- ٤١٦ رقم ١٩٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٩، صفة الصفوة ٤/ ١٨٨- ١٨٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٦ رقم ١٣٥، العبر ١/ ١٤٥، الكاشف ٢/ ٧٨ رقم ٢٧٥٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨١ رقم ١٦٣، جامع التحصيل ٢٥٦- ٢٥٧ رقم ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨

رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦ رقم ٣٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/ ١٥٣، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤.

[٢] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٦٤ «سليمان» وهو تصحيف.

[٣] تاريخ دمشق (عبادة- عبد الله) ٤١٣.

[٤] تاريخ دمشق ٤٠٣.

[٥] تاريخ دمشق ٤٠٧.

[٦] وزاد في حلية الأولياء ٥/ ١٤٩ قال: عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي. وانظر صفة الصفوة ٤/ ١٨٨.

[٧] تاريخ دمشق ٤١٢.

(٣٩٦/٧)

ولا اشتريت شيئًا قطّ، ولا بعتُه إلا مرّة [١] ، وكان لَهُ إخوة يَكْفُونَهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ، صاحب غزو، كَانَ عُمَر بْن عَبْد العزيز يُجْلِسُه معه عَلَى السّرير [٣] ، تُوُفّي عَبْد الله سنة سبْعَ عشرةَ ومائة.

٤٥١- عَبْد اللَّه بْن أَبِي إسحاق [٤] زيد بْن الحارث بْن عَبْد اللَّه الحضْرَمِيّ الْبَصْرِيّ، مولى لهم، أحد الأئمّة في القراءة والنَّحْو، هُوَ أخو يحيى بْن أَبِي إسحاق، وجدّ مقريء البصرة يعقوب بْن إسحاق الحضْرَميّ. أخذ القرآن عَنْ يحيى بْن يَعْمَر، ونصر [٥] بْن عاصم، وروى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جدّه، عَنْ عليّ، وَرَوَى أيضًا عَنْ أنس. رَوَى عَنْه حفيده يعقوب بن زيد الحضرميّ، وهارون بْن مُوسَى النَّحْوِيُّ الأعور.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٦] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدة: اختلف النَّاسَ إلى أَبِي الأسود يتعلّمون منه العربية، فكان أبرعَ أصحابه عَنْبَسَةُ بْن مَعْدان، ثم اختلف النَّاسَ إلى عَنْبَسَةَ بْن مَعْدان، فكان أبرعَ أصحابه ميمون الأقرع، فتخرّج بِهِ عَبْد اللَّه بْن أَبِي إسحاق. وعَنْ أَبِي عُبَيْدة قَال: أول مِنْ وضع العربيةَ أبو الأسود، ثم ميمون،

---

[١] العبارة في الحلية ٥/ ١٥٠- ١٥١ بعد قوله: «ولا بعته» : ولا ساومت به إلّا مرّة، فإنّه أصابني الحصر، فرأيت جوربين معلّقين عند باب جيرون عند صيرفيّ، فقلت: بكم هذا؟

ثم ذكرت فسكتّ، وكان من أبشّ الناس وأكثرهم تبسّما. قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له إخوة يكفونه» .

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦.

[٣] تاريخ دمشق ٤٠٥.

[٤] الطبقات لخليفة ٢١٥، تاريخ خليفة ١٥١ و ٣٨٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣، ٤٤ رقم ٨٢، المعارف ٥٣٢، تاريخ الموصل للأزدي ١٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤، ٥ رقم ٢٢، نور القبس للمرزباني ٢٤ رقم ٦، طبقات النحويين للزبيدي ٣١- ٣٣ رقم ٨، إنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٠٤- ١٠٨ رقم ٣١٦، غاية النهاية ١/ ٤١٠ رقم ١٧٤٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٦ رقم ٥٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٨ رقم ٢٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

[٥] في الأصل «نضر» ، والتصحيح من «بغية الوعاة» للسيوطي ٢/ ٣١٣ رقم ٢٠٦٠.
[٦] ج ٥/ ٦١.

(٣٩٧/٧)

ثم عنبسة الفيل، ثم عبد الله بن أبي إسحاق، كذا قَالَ هنا أَبُو عُبَيْدة: ميمون قبل عَنْبَسَةَ. وقَالَ غيره: كَانَ مَعَ عَبْد اللَّه بْن أبي إسحاق أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ، وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ الثقفي، فمات قبلهما، وكان أَبُو عَمْرو أوسَعَ فِي معرفة كلام العرب، وكان عَبْد اللَّه بْن أَبِي إسحاق أشدّ تجريدًا للقياس، فجمع بينهما بلال بْن أَبِي بُردَة، فتناظرا، فكان أَبُو عَمْرو يَقُولُ: غلبني عَبْد اللَّه يومئذ بالهَمْز، فنظرت فيه بعدُ وبالغتُ فيه.

وقَالَ مُحَمَّد بْن سلام الجُمَحِي: سَمِعْتُ يونس يسأل عَنِ ابن أَبِي إسحاق، فَقَالَ: هُوَ والنَّحْو سواء، أي هو الغاية [١] ، قَالَ: وكان ابن أَبِي إسحاق يُكْثِر الردَّ عَلَى الفَرَزْدَق ويتعنّتُه، فَقَالَ الفَرَزْدَق:

فلو كَانَ عَبْد اللَّه مَوْلى هَجَوْتُهُ ... ولكنّ عَبْد اللَّه مولَى الْمَوَالِيَا

[٢] وكان مولًى لآل الحضْرَمِيّ حليف بني عَبْد شمسٍ، والحليفُ عند العرب كالمولَى، وكان ابن أَبِي إسحاق أول مِنْ بَعَجَ النَّحْو، ومدّ القياس، وَشَرَحَ الْعِلَلَ [٣] . ومات عَبْد اللَّه وقَتَادة فِي يومٍ واحد بالبصرة، سنة سبع عشرةَ ومائة. وقيل: إنّه عاش ثمانيًا وثمانين سنة، ولم يصحّ.

ونقل ابن حِبّان: إنّه تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائة.

٤٥٢- (عَبْد اللَّه بْن أَبِي سَلَمَةَ الماجَشُون الْمَدَنِيُّ) [٤] م د ن- والد عَبْد العزيز، وأخو يعقوب. أرسل عَنْ عَائِشَةَ، وأمّ سَلَمَةَ، ولعلّه أدركهما،

---

[١] في «بغية الوعاة» للسيوطي: «هو الغاية فيه» (٢/ ٤٢ رقم ١٣٨٣) .

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٦٥ «مواليا» ، والتصويب من بغية الوعاة ٢/ ٤٢.

[٣] بغية الوعاة ٢/ ٤٢.

[٤] تاريخ خليفة ١٨٨، الطبقات لخليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٠٠ رقم ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٩ و ٥٧٣ و ٥٨٧، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٥/ ٧٠ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٠، الكاشف ٢/ ٨٣ رقم ٢٧٩٠، جامع التحصيل ٢٥٨ رقم ٣٦٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٣ رقم ٤٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠ رقم ٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

(٣٩٨/٧)

وَرَوَى عَنِ ابن عُمَر، والنُّعْمان بْن أَبِي عيّاش، وعُرْوَة. وعَنْه ابنه، وبكير بْن الأشجّ، وعَمْرو ابن الحارث، وابن إسحاق، وآخرون.

٤٥٣- (عَبْد اللَّه بْن أَبِي سُلَيْمَان) [١] د- مَوْلَى أمير المؤمنين عثمان. سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وجُبَيْر بْن مُطْعِم. وعَنْه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن المكّي، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم الثقفي، وخَلَف بْن إسْمَاعِيل الخُزاعي، وحمّاد بْن سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو حاتم [٢] : شَيْخ.

٤٥٤- (عَبْد اللَّه بْن سهل أَبُو ليلى الأنصَارِيّ الحارث) [٣] عَنْ عَائِشَةَ، وسهل بْن أَبِي حَثَمَة، وجابر بْن عَبْد اللَّه. وعَنْه ابن إسحاق، ومالك. كنّاه الحاكم.

٤٥٥- عَبْد اللَّه بْن عامر [٤] م ت ابن يزيد بْن تميم، أَبُو عمران اليَحْصَبِي، مقرىء أهل الشام. قرأ

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٠٨- ١٠٩ رقم ٣٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ٧٥- ٧٦، رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩١، الكاشف ٢/ ٨٤ رقم ٢٧٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٦ رقم ٤٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١ رقم ٣٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٧٥.

[٣] تاريخ خليفة ١٢٧، التاريخ الكبير ٥/ ٩٨- ٩٩ رقم ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٢- ٧٧٣، الكنى والأسماء ٢/ ٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ٧٥- ٧٦ رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٢، الكاشف ٣/ ٣٢٩ رقم ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٥ رقم ٩٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٧ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٩، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٥/ ١٥٦ رقم ٤٨١، الثقات للعجلي ٢٦٢ رقم ٨٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٢ و ٤٨٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠١ و ٣٤٣- ٣٤٤ و ٣٤٦- ٣٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢- ١٢٣ رقم ٥٦١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣١، أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٣، الفهرست ٢٩، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ٣٣٨٧) ٤٦ أ- ٤٧ ب، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٧، العبر ١/ ١٤٩، معرفة القراء (تحقيق د. بشّار عوّاد) ١/ ٨٢- ٨٦ رقم ٣٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٢- ٢٩٣ رقم ١٣٨، الكاشف ٢/ ٨٩ رقم ٢٨٢٥، دول الإسلام ١/ ٨١، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٩ رقم ٤٣٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٣، غاية النهاية ١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ١٧٩٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٧- ٢٢٨ رقم ٢١٢، الوفيات لابن قنفذ ١١٦ (انظر الحاشية رقم ٢) ، القضاة الشافعية للنعيمي ٥- ٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٤- ٢٧٥ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥ رقم ٤٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ١/ ١٥٦.

القرآن عَلَى المُغيرة بْن أَبِي شهاب المخزومي، عن عثمان. ويقال: إنّ ابن عامر سَمِعَ قراءةَ عثمان فِي الصَّلاة. ويقال: إنّه قرأ عَلَيْهِ نصفَ القرآن، ولم يصحّ. وروينا بإسنادٍ قويّ أَنَّهُ قرأ القرآنَ عَلَى أَبِي الدّرْداء، وفي النّفس مِنْ هذا شيءٌ، مَعَ أنّ ذَلِكَ محتَمَل عَلَى بُعدٍ، بناءً عَلَى ما رَوَى عَنْ خَالِد بْن يزيد المُرّي، أَنَّهُ أعني ابن عامر، وُلِد سنة ثمانٍ مِنَ الهجرة، وأمّا صاحبُه يحيى الذماريّ فَقَالَ: ولُد ابن عامر سنة إحدى وعشرين مِنَ الهجرة، وورد أيضًا أَنَّهُ قرأ عَلَى فَضَالَةَ بْن عُبَيْد. وحدّث عَنْه، وعَنْ معاوية، والنُّعْمان بْن بشير، وواثلة بْن الأسقع، وطائفة.

وعَنْه: ربيعة بْن يزيد، وعَبْد اللَّه بْن العلاء بْن يزيد، وَالزُّبَيْدِيُّ، ويحيى ابن الحارث الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون. وثّقه النّسائيّ وغيره، وخلفه فِي القراءة صاحبُهُ الذماريّ. قَالَ الْهَيْثَمُ بْن عِمران:

كَانَ ابن عامر رئيس أهلِ المسجد زمنَ الوليد وبَعْده. وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: ضرب ابن عامر عطيَّة بْن قيس حين رفع يديه فِي الصَّلاة، فرَوى عَمْرو بْن مهاجر أنّ ابن عامر استأذن عَلَى عُمَر بْن عبد العزيز، فلم يأذن لَهُ، وقَالَ: ضرب أخاه عطيّةَ أنْ رَفَعَ يديه، إنْ كنّا لَنُؤَدّب عليها بالمدينة. قُلْتُ:

فِي كنية ابن عامر تسعةُ أقوال، أصحّها أَبُو عِمران، وقد ولي قضاءَ دمشق بعد أَبِي إدريس الخَوْلاني. وقَالَ هشام بْن عمّار: ثنا الْهَيْثَمُ بْن عِمران قَالَ: كَانَ فِي رأس المسجد بدمشق فِي زمان عَبْد الملك، وبعده ابن عامر، وكان يُغْمَز فِي نَسَبه، فجاء رمضان، فقالوا: مَن يَؤُمُّنا؟ فذكروا المهاجرَ ابن أَبِي المهاجر، فقيل: ذا مولى، ولسنا نريد أن يَؤُمَّنا مولى، فَبَلَغتْ سُلَيْمَان، فلما استُخْلِف بعث إلى المهاجر، فَقَالَ: إذا كَانَ أول لَيْلَةٍ فِي رمضان قفْ خلفَ الإِمَام، فإذا تقدّم ابن عامر، فخُذْ بثيابه واجْذُبْه، وقل: تأَخَّرْ، فلن يتقدَّمَنا دَعِيٌّ وَصَلِّ أنتَ بالنَّاسَ، ففعل ذَلِكَ. وكان ابن عامر يزعم أنه مِنْ حِمْيَر.

قُلْتُ: الأصحّ أَنَّهُ ثابت النَّسَب. وقَالَ يحيى بْن الحارث: وكان ابن عامر قاضي الجُنْد، وكان عَلَى بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه

(٤٠٠/٧)

بِدْعَةً إلا غَيَّرها. قَالَ: ومات يومَ عاشوراء، سنة ثماني عشرة ومائة، وله سبعٌ وتسعون سنة، رحمه اللَّه تعالى.

٤٥٦- (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ) [١] ع- بن عتيك الأنصاري المدني. عَنِ ابن عُمَر، وأنس بْن مالك، وجدّه لأُمّه عَتِيك بْن الحارث.

وعَنْه مِسْعَر، وشُعْبَة، ومالك، وغيرهم.

٤٥٧- عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد اللَّه [٢] ع ابْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مُلَيْكة زهير بْن عَبْد اللَّه بْن جُدْعان، الإِمَام أَبُو محمد، وأبو بكر التّيمي المكّي الأحول، مؤذّن الحَرَمَ، ثم قاضى مكة لابن الزُّبَيْر [٣] . رَوَى عَنْ جدّه أَبِي مُلَيْكة، وله صُحْبة، وعَنْ عَائِشَةَ، وأم سَلَمَةَ، وابن عَبَّاس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وطائفة وعنه عمرو بن دينار،

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٢٦ رقم ٣٧٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٩٠ رقم ٤١٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٢ رقم ٥٠٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٠، الكاشف ٢/ ٩٠ رقم ٢٨٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٩٦ رقم ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٢- ٢٨٤ رقم ٤٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦ رقم ٤٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٣، الطبقات لخليفة ٢٥٧ و ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٧ رقم ٤١٢، الثقات للعجلي ٢٦٨ رقم ٨٤٨، المعارف ٤٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦ و ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٣٨ و ٣٠٧ و ٤٩٤ و ٥٣٤ و ٢/ ١١٥ و ٣/ ٢٣٣ و ٣٦٠ و ٣٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٦ و ٥١٥، الكنى والأسماء ٢/ ٩٨، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ٩٩- ١٠٠ رقم ٤٦١، التاريخ الصغير ١٢٩، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦١- ٢٦٢، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٥٧ رقم ١١٤٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٨٨- ٩٠ رقم ٣٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠١- ١٠٢ رقم ٩٤، دول الإسلام ١/ ٨١، العبر ١/ ١٤٥، الكاشف ٢/ ٩٥ رقم ٢٨٧٠، جامع التحصيل ٢٦٠- ٢٦١ رقم ٣٨٠، مرآة الجنان ١/ ٢٥٠، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٤ رقم ٢٦١، طبقات الفقهاء ٦٩- ٧٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٠ رقم ١٨٠٦، العقد الثمين ٥/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٦- ٣٠٧ رقم ٥٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣١ رقم ٤٥٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، طبقات الحفاظ ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥، شذرات الذهب ١/ ١٥٣.

[٣] انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٢.

وأيوب، وحاتم بن أَبِي صغيرة، وابن جريج، ونافع بن عمر الجمحيّ، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزاز، وعبد الجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير.

روى أيوب، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكة قَالَ: بعثني ابن الزُّبَيْر عَلَى قضاء الطائف، فكنت أسأل ابن عَبَّاس. قُلْتُ: وثَّقه غير واحد، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قَالَ خَالِد بْن أَبِي يزيد الهدّادي: رأيت ابن أَبِي مُلَيْكة يَخْضِب بالحِنّاء.

وقَالَ جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، عَنِ الصَّلْت بْن دينار، عَنْ أَبِي مليكة قال: أدركت أكثر من خمسمائة مِنَ الصّحابة، كلّهم خاف النّفاق عَلَى نفسه. كذا رواه الصَّلْت، والصّحيح رواية ابن جُرَيْج عَنْه أَنَّهُ قَالَ: أدركتُ ثَلاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤٥٨- (عَبْد اللَّه بنت عبد الله قاضي الرّيّ) [١] د ت ق- كوفيٌّ مِنْ موالي بني هاشم. سَمِعَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى، وسعيد بْن جبير، وجماعة. وعَنْه الحَكَم بْن عُتَيْبَةَ، والأعمش، وحَجَّاج بْن أرطأة، وفِطْر بْن خليفة، وابن أَبِي ليلى. وثَّقه أَحْمَد وغيره، وهو ابن سريّة عليّ رَضِيَ اللَّه عَنْه.

٤٥٩- (عَبْد اللَّه بْن زين العابدين على بْن الحُسَين الهاشمي) [٢] ت ن- رَوَى عَنْ جدّه رَضِيَ اللَّه عَنْه مُرْسلا، وعَنْ جدّه لأُمّه الحَسَن بْن عليّ، وعَنْ أَبِيهِ. وعَنْه عمارة بْن غَزِيّة [٣] ، وموسى بْن عُقْبَة، ويزيد بْن أَبِي زياد، وغيرهم، كعبد العزيز بْن عُمَر العُمَري. ذكره ابن حبّان في «كتاب الثّقات» .

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٧ التاريخ الكبير ٥/ ١٢٧ رقم ٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٠ و ٣/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٥/ ٩٢ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠١، الكاشف ٢/ ٩١ رقم ٢٨٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٦- ٢٨٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦- ٤٢٧ رقم ٤١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٨ رقم ٤٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ١١٤ رقم ٥٢١، الكاشف ٢/ ٩٩ رقم ٢٨٩٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

[٣] في الأصل «عزية» ، والتصحيح من خلاصة التذهيب حيث قيّده بفتح أوله وكسر الزاي.

٤٦٠- (عبد الله بن عبيد) [١] م ٤- بْن عُمَيْر بْن قَتَادةُ اللَّيْثي الجُنْدُعي، أَبُو هاشم المكّي. عَنْ أَبِيهِ، وعَائِشَة، وابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وجماعة.

وعنه ابن جريج، والأوزاعي، وعكرمة لن عمّار، وجرير بْن حازم، وابنه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه المُحْرِم [٢] . قَالَ دَاوُد العطّار: كَانَ عَبْد اللَّه مِنْ أفصح أهل مكّة. وقَالَ أَبُو حاتم [٣] ثقة. تُوُفّي سنة ثلاث عشرةَ ومائة.

٤٦١- عبد الله بن كثير [٤] مقريء أهل مكة، أَبُو [٥] مَعْبَد، مولى عَمْرو بْن علقمة الكنانيّ. أصله

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٣ رقم ٤٣٠، الثقات للعجلي ٢٦٧ رقم ٨٤٧، المعارف ٤٣٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٥ و ٧٠٨، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٠١ رقم ٤٦٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٢٦، حلية الأولياء ٣/ ٣٥٤- ٣٥٩ رقم ٢٤٧، صفة الصفوة ٢/ ٢٠٧- ٢٠٨ رقم ٢٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٧- ٧٠٨، الكاشف ٢/ ٩٥ رقم ٢٨٧١، غاية النهاية ١/ ٤٣٠- ٤٣١ رقم ١٨٠٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٤- ٣٠٥ رقم ٢٦٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٧ رقم ٥٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣١ ورقم ٤٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

[٢] انظر: التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٣، الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٧٥ رقم ٣٢٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٢ رقم ٥٢٢، التاريخ الكبير ١/ ١٤٢ رقم ٤٢٤، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٩٤ رقم ١٦٤٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠ رقم ١٦٢٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٤٧ رقم ٤٥٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٢٥- ٢٢٢٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٠- ٥٩١ رقم ٧٧٣٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٦ رقم ٥٦٦٠، لسان الميزان ٥/ ٢١٦- ٢١٧ رقم ٧٥٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٠١.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٤، الطبقات لخليفة ٢٨٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٨١ رقم ٥٦٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٤ رقم ٦٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٣ رقم ٣٢٧، وفيات الأعيان ٣/ ٤١- ٤٢ رقم ٣٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٦، دول الإسلام ٢/ ٨٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨- ٣٢٢ رقم ١٥٥، الكاشف ٢/ ١٠٨ رقم ٢٩٦١، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦- ٨٨ رقم ٣٤، الوفيات لابن قنفذ ١١٨ رقم ١٢٠، مرآة الجنان ١/ ٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٩- ٤١٠ رقم ٣٤٦، الفهرست ٢٨، العبر ١/ ١٥٢، العقد الثمين ٥/ ٢٣٦، غاية النهاية ١/ ٤٤٣- ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٧- ٣٦٨ رقم ٦٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

[٥] «أبو» ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر ترجمته.

(٤٠٣/٧)

فارسيّ، ويقال لَهُ، الدّاريّ العطّار نسبةً إلى عِطْر دارين [١] . أما البخاريّ [٢] فَقَالَ: هُوَ قُرَشِيّ مِنْ بني عَبْد الدار. وقَالَ أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد: الدار بطن مِنْ لخم، منهم تميم الدّاريّ. وَعَنِ الأصمعيّ قَالَ: الداريّ الَّذِي لا يبرح فِي داره، ولا يطلب مَعَاشًا. وكان عَبْد اللَّه بْن كثير عطّارًا مِنْ أبناء فارس الَّذِي بعثهم كِسْرَى إلى صَنْعاء، فطردوا عَنْهَا الحَبَشَة. قَالَ ابن المَدِيني: قد رَوَى عَنِ ابن كثير الداريّ أيّوب، وابن جريج، وكان ثقة. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ ثِقَةً لَهُ أَحَادِيثُ صالحة. حَجّاج، عَنْ حمّاد بْن سَلَمَةَ قَالَ: رأيت أَبَا عَمْرو يقرأ عَلَى عَبْد اللَّه بْن كثير.

وقَالَ ابن عُيَيْنَة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ مِنْ حُمَيْد، وعَبْد اللَّه بْن كثير.

وقَالَ جرير بْن حازم: رأيت ابنَ كثير فصيحًا بالقرآن. وذكر الدّاني أَنَّهُ أخذ القراءة عَنْ عَبْد اللَّه بْن السّائب. وقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ:

سَمِعْتُ مُطَرِّفًا أَبَا بَكْر فِي جنازة عَبْد اللَّه بْن كثير وأنا غلام، فِي سنة عشرين ومائة [٤] ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَن. وقَالَ بشْرُ بْن مُوسَى: ثنا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيان، ثنا قاسم الرحّال فِي جنازة عبد الله بْن كثير. وقَالَ عليّ بْن المَدِيني:

قِيلَ لابن عُيَيْنَة: رأيت عَبْد اللَّه بْن كثير؟ قَالَ: رأيتُهُ سنة ثنتين وعشرين ومائة أسمع قَصَصَه وأنا غلام، وكان قاصَّ الجماعة

. [٥]

قُلْتُ: فأمّا ٤٦٢- (عَبْد اللَّه بْن كثير) [٦] بْن المطّلب بن أبي وداعة السّهميّ

[١] قال ابن الأثير في اللباب ١/ ٤٨٤: «إن العطار يقال له بمكة: الداريّ، ينسب هذه النسبة عبد الله بن كثير المقرئ الداريّ، كان له أصحاب يضاربون فيه ويجلبونه، وإنّما قيل داريّ لأنّ العطر يجلب من دارين، وقيل إنّما قيل له داريّ لأنه كان عالما بهذه الصناعة، واشتقاقه من دري يدري فهو دار» .

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٨١.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٤.

[٤] النص في التاريخ الكبير ٥/ ١٨١ «سنة عشر ومائة» وهذا وهم.

[٥] اللفظ عند البخاري في التاريخ الكبير «ذامر» .

[٦] مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ رقم ١١٥٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٥- ٧٢٦، الكاشف ٢/ ١٠٧ رقم ٢٩٦٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٣- ٤٧٤ رقم ٤٥٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٦- ٣٦٧ رقم ٦٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

الْمَكّيّ، فلِجَدَّه صُحْبة، وهو فلا يكاد يُعْرَف إلا فِي حديثٍ واحد، سَنَدُهُ مضطَّرب، وهو حديث عَائِشَةَ فِي استغفاره لأهل البَقيع. رواه ابن وهب، عَنْ جُرَيْج، عَنْه، عَنْ مُحَمَّد بْن قيس بْن مَخْرَمَة، عَنْ عَائِشَةَ، رواه مُسْلِم، ورواه حَجّاج عَنِ ابن جُرَيْج فَقَالَ: عَنْ عَبْد اللَّه رَجُل مِنْ قُرَيْش. قُلْتُ: قرأ القرآن عَلَى مجاهد باتّفاق، وورد أَنَّهُ قرأ القرآن أيضًا عَلَى عَبْد اللَّه بْن السّائب المخزوميّ صاحب أُبَي بْن كعب.

قرأ عليه طائفة منهم شبل بن عبّاد، وأبو عَمْرو بْن العلاء، ومعروف بْن مِشْكَان، وإِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه القُسْط [١] . وقد حدّث عَنِ ابن الزُّبَيْر، وأَبِي المِنْهال عَبْد الرَّحْمَن بْن مُطْعِم، وعِكْرِمة. وعَنْه أيّوب، وابن جُرَيْج، وجرير ابن حازم، وحُسَين بْن واقد، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي نَجِيح، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وآخرون. وثَّقه عليّ بْن المَدِيني وغيره. وكان أبيض اللّحْية طويلا جسيمًا، أسمر أشْهَلَ العينين، عَلَيْهِ سَكِينة ووقار، وكان فصيحًا مُفَوَّهًا واعظًا. ويقال:

إنّ ابن عُيَيْنَةَ سَمِعَ منه، وهو بعيد، إنّما شهِد جنازَتَه. تُوُفِّي سنة عشرين ومائة، وله خمسٌ وسبعون سنة، رحمه اللَّه. وثَّقه النّسائيّ.

٤٦٣- (عبد الله بن كيسان) [٢] ع- أبو عمر التّيمي المدني، مولى أسماء بنت أَبِي بَكْر. عَنْ أسماء وابن عُمَر. وعَنْه عَبْد الملك بْن أَبِي سُلَيْمَان، وحَجَّاج ابن أرطأة، وجُرَيْج، وَالْمُعَلَّى بْن زياد، وغيرهم. وثَّقُوه.

٤٦٤- (عَبْد اللَّه بْن أَبِي المجالد) [٣] خ د س [٤] ق- روى عن مولاه عبد الله بن

[١] بضم القاف.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٧٨ رقم ٥٦٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٨، الكنى والأسماء ٢/ ٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٣ رقم ٦٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٣٦، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٧، الكاشف ٢/ ١٠٨ رقم ٢٩٦٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥ رقم ٤٥٢٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧١ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٣ رقم ٥٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١١.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٨٢ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٧ و ٣/ ١٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٢، الكاشف ٢/ ١١٠ رقم ٢٩٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٨- ٣٨٩ رقم ٦٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ رقم ٥٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

[٤] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٧٠ «ن» بدل «س» والتصحيح من التقريب والخلاصة.

(٤٠٥/٧)

أَبِي أوفى، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبْزَى، ووَرّاد كاتب المغيرة، وعَبْد اللَّه بْن شدّاد.

وعَنْه إسماعيل السّدّي، والحسن بْن عمارة، وأَبُو إسحاق الشّيباني، وشُعْبَة، لكنّ شُعْبَة سمّاه مُحَمَّدًا فَوَهِمَ. وثّقه أَبُو زرعة وغيره.

٤٦٥- (عَبْد اللَّه بْن نِيَار) [١] رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وعُرْوَة، وعَمْرو بْن شاس.

وعَنْه أَبُو الزّناد، وعَبْد الرَّحْمَن بْن حَوْله، وجماعة.

٤٦٦- (عَبْد الله بن واقد) [٢] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. عَنْ جدّه، وعَائِشَة. وعَنْه الزهري، وفضيل بن غزوان، وعمر بن محمد، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَرَآهُ مَالِكٌ. ثُمّ وَجَدْتُ وفاته سنة سبعَ عشرةَ ومائة.

٤٦٧- عَبْد اللَّه أَبُو مُحَمَّد البطّال [٣] ويقال: أَبُو يحيى، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومَن سارت بذِكْره الرُّكْبان. كَانَ أحد أمراء بني أُمّية، وكان عَلَى طلائع مَسْلَمةُ بْن عَبْد الملك، وكان ينزل بأنطاكية. شهد عدّةَ حُرُوب، وأوطأ الرومَ خوفًا وذُلا، ولكنْ ما يحدّ ولا يوصف، ما كذبوا عليه من الخرافات المستحيلات. وعَنْ عَبْد الملك [٤] ، أَنَّهُ أوصى مَسْلَمةُ، فَقَالَ: صيّر على طلائعك البطّال، ومره

---

[١] نيار: بكسر النون.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٤ رقم ٦٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٥ رقم ٨٦٠، المراسيل ١١٤ رقم ١٨٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٩، الكاشف ٢/ ١٢٣ رقم ٣٠٦٤، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٨- ٥٩ رقم ١١٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧ رقم ٧٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٩ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ و ٢/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥١، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٦٦ رقم ١١٥٣، الكاشف ٢/ ١٢٤ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ رقم ٧١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

[٤] العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٢٨ و ٣٠ و ٩٠ و ١٠٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٤٨، دول الإسلام ١/ ٧٩، البداية والنهاية ٩/ ٣٣١- ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٩٦ رقم ٥٨٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٦.

(٤٠٦/٧)

فلْيَعسّ باللّيل، فإنّه أمينٌ شجاع مِقْدام. وقَالَ الوليد بْن مُسْلِم: حدّثني بعضُ شيوخنا أنّ مَسْلَمةُ عقد للبطّال عَلَى عشرة آلاف، فجعلهم يعني يزكا [١] .

وحدّثني أبو مروان الأنطاكي قَالَ: كنت أغازي [مَعَ] [٢] البطّال، وقد أَوْطأَ الرومَ ذُلا، قَالَ البطّال: فسألني بعض وُلاةِ بني أُميَّة عَنْ أعجب ما كَانَ مِنْ أمري، فقلت: خرجتُ فِي سَرِيّةٍ ليلا، فأتينا قرية، وقلت لأصحابي:

ارفعوا لجم خيولكم، ولا تُهَيِّجوا، ففعلوا واخترقوا فِي أزِقَّتِها، ودفعتُ فِي ناس مِنْ أصحابي إلى بيتٍ فيه سراجٌ وامرأة تُسْكِتُ ولَدَها مِنْ بُكائه وتقول:

اسكُتْ أو لأَدّفَعَنَّك إلى البطّال، ثم انتَشَلَتْه مِنْ سريره وقالت: خذه يا بطّال، قَالَ: فأخذْتُه. وخرجت يومًا وحدي على فرسي لأصيب غفلةً، ومعي شواء وغيره، فأكلت، ودخلت بستانًا، وأسهلني بطني، فاختلفتُ مرارًا، وخفتُ مِنَ الضَّعف، فركبتُ وأسهلتُ عَلَى سرجي، كرهت أن أنزل فأضعفَ عَنِ الركوب، ولزِمتُ عُنُقَ الفَرَس، وذهب بي لا أدري إلى أَيْنَ، فسمِعت وَقْعَ حوافره عَلَى بلاطٍ، فأفتح عينيَّ فإذا دَيْر، وإذا نِسْوةٌ يتطلَّعن مِنْ أبواب الدَّير، فلما رأين حالي وضَعْفي، ووقوفَ فرسي، رَطَنَتْ واحدةٌ منهنّ، فنزعن عنّي ثيابي، وغسَّلْن ما بي وألبسنني ثيابي، وسَقَّيَنني تِرْياقًا أو دواءً، ووُضعتُ على سرير، فأقمت يوما وليلة مسبوتا، وذهب عنّي ذَلِكَ ثاني يوم، وأنا ضعيف عَنِ الركوب، فجاءها فِي اليوم الثالث بَطْريقٌ أقبل فِي مركبه، فأمَرَتْ بفَرَسي فغُيِّبَ، وأغلقتْ عليَّ بيتًا، ودخل البَطْريقُ، فسَمِعْتُ بعضَ النّسوَة تُخبر أنّه خاطب لها، فبلغه شأني، فَهَمَّ أن يهجم عَلَيَّ، فأَقْسَمَتْ [٣] إنْ فَعَلَ لا نال حاجَتَه، فأمسك، ثم تزوّج، وخرجتُ فدعوتُ بِفَرَسي، فقالت: لا آمن أن يَكْمُن لك، دعه يذهب، فأبيتُ وركبتُ وقَفَوْتُ الأثر حتى لحقته، وشددت

---

[١] يزكا: أي حرسا وفي البداية والنهاية لابن كثير (٩/ ٣٣١) : ترسا من الروم أن يصلوا إلى جيش المسلمين.

[٢] إضافة من البداية والنهاية ٩/ ٣٣١.

[٣] أي المخطوبة.

(٤٠٧/٧)

عَلَيْهِ، فانفرج عَنْه أصحابُه، فقتلته، وطلبت أصحابَه فهربوا، فأخذت فَرسَه وسمطْتُ رأسه، ورددت إلى الدَّير، فألقيت الرأس، ودعوتُها ومَن معها مِنَ النّساء والخَدَم، فوقفن بين يديّ، وأمرتها بالرحلة ومن معها عَلَى الدّوابّ، وسرت بها وبهنّ إلى العسكر، فنفلت المرأة بعينها وسلَّمتُ سائرَ الغنيمة، واتّخذتُها، فهي أمّ بَنِيَّ [١] .

قَالَ الوليد بْن مُسْلِم: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن راشد الخُزاعي يُخبر عمّن سَمِعَ مِنَ البطَّال، أَنَّهُ ولي المصّيصة وما يليها، فبعث سَرِيَّةً، فأبطأ عَلَيْهِ خبرُها، فأشفق مِنْ مصيبة، قَالَ: فخرجتُ مُفْرَدًا، فلم أجد لهم خبرًا، ثم أُعْطِيتُ خَبَرَهم، فخفت عليهم مِنَ العدوّ، ولم أجد أحدًا يخبرني بشيء، فسرتُ حتى أقف بباب عموريّة، فضربتُ بابها وقلت للبوّاب: افتح لفلانٍ وسيّافِ الملِك ورسولِه، وكنت أشبه بِهِ، فأعلمه، فأمره، ففتح لي، فصرت إلى بلاطها، وأمرت مِنْ يشتدّ بين يديّ إلى باب بَطْرِيقها، ففعل، ووافَيْتُه وقد جلس لي، فنزلت عَنْ فرسي وأنا متلثّم، فأذِن لي ورحَّب بي، فقلت: أَخْرِجْ هَؤُلاءِ فإنّي قد حملتُ إليك أمرًا، فأخرجهم، وشدَّدْتُ عَلَيْهِ حتى أغلق بابَ الكنيسة وأتى إليّ، فاخترطْتُ سيفي وقلت: قد وقعتُ بهذا الموضع، فأعطني عهدًا حتى أكلّمك بما أردت حتى أرجع مِنْ حيث جئت، ففعل، فقلت: أَنَا البطّال، فاصْدُقْني وانصحني، وإلا قتلتك، قَالَ: سل. فقلت: السّريّة. قَالَ:

نعم، وافت البلاد غارةٌ لا يدفع أهلها يد لامس، فوغلوا فِي البلاد وملئوا أيديهم غنائم، وهذا آخر خبر جاءني بأنّهم بوادي

كذا وكذا، قد صَدَقْتُك.
فغمدت سيفي، وقلت: ادعُ لي بطعامٍ، فدعا بِهِ، ثم قمت وقَالَ: سيروا بين يدي رسول الملك حتى يخرج، ففعلوا، وقصدت السّريّة وخرجت بهم وبما غنموا [٢] .

[١] البداية والنهاية ٩/ ٣٣٢.
[٢] البداية والنهاية ٩/ ٣٣٢- ٣٣٣.

(٤٠٨/٧)

وعَنْ أَبِي بَكْر بْن عيّاش قَالَ: قِيلَ للبطّال: ما الشجاعة؟ قَالَ: صبرُ ساعة. وقَالَ الوليد: أخبرني ابن جَابِر، حدّثني مَن سَمِعَ البطّال يخبر مالك بْن شبيب أميرُ مُقَدِّمة الجيش الَّذِي قُتِل فيه، عَنْ خبر بَطْرِيق أقرن صهْر البطّال، أنّ ليُون طاغيةَ الروم قد أقبل نحوه فِي مائة ألف، فذكر قصّة، فيها إشارةُ البطّال عَلَيْهِ باللّحاق ببعض مدن الروم والتحصُّن بِهِ، حتى يلحقهم الأمير سُلَيْمَان بْن هشام، وذكر عصيان مالك فِي رأيه، قَالَ: ولقينا ليون، فقاتل مالك يومئذٍ ومن معه حتى قتل فِي جماعة، والبطّال عصمة لمن بقي، وَوَالٍ لهم قد أمرهم ألا يذكروا لَهُ اسمًا، فتجمَّعوا عَلَيْهِ، فحمل البطّال، فصاح بعضُ مَن معه باسمه وفداه، فشدّتْ عَلَيْهِ فرسانُ الروم حتى شالتْهُ برماحها عَنْ سَرْجه وألقتْه إلى الأرض، وأقبلت تشدّ عَلَى بقية النَّاسَ مَعَ اصفرار الشمس [١] .
قَالَ الوليد: قَالَ غير ابن جَابِر: وليون طاغيتُهم قد نزل، ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين، ورأوا من قلّة المسلمين وقلّة مِنْ بقي، فَقَالَ: نادِ يا غلام برفْع السيف، وترك بقيّة القوم للَّه وانصرفوا، قَالَ ابن جَابِر: فأمر البطّال مناديًا، فنادى: أيّها النَّاسَ، عليكم بسنادة، فتحصّنوا فيها، وأمر رجلا عَلَى مقدِّمتهم، وآخر عَلَى ساقتِهم يحمل الجريح والضعيف، وَثَبَتَ البطّال مكانه، ومعه قَرابةٌ لَهُ فِي مواليه، وأمر مِنْ يسير فِي أوائلهم يَقُولُ: أيّها النَّاسَ الحقوا فإنّ البطّال يسير بأُخراكم، وأمر مِنْ ينادي فِي أُخراهم: الحقوا فإنّ البطّال فِي أولاكم، فلم يصبحوا إلا وقد دخلوها، يعني سنادة، وأصبح البطّال فِي المعركة وبه رمق، فلما كَانَ مِنَ الغد، ركب ليون بجيشه، فأتى المعركة، فوجد البطّال وأصحابه، فأخبر بِهِ، فأتى حتى وقف عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبَا يحيى كيف رأيت؟ قَالَ: وما رأيت، كذلك الأبطال تقتُل وَتُقْتَلُ! فَقَالَ ليون:
عليّ بالأطبّاء، فأتِي بهم، فنظروا فِي جراحة، فوجدوه قد أنفذت مقاتله،

[١] البداية والنهاية ٩/ ٨٣٣٣.

(٤٠٩/٧)

فَقَالَ: هَلْ مِنْ حاجة؟ قَالَ: نعم، فأمُرْ مَن ثبت معي بولايتي وكَفني والصلاةِ عليّ، ثم تُخلي سبيلَهم، ففعل [١] . قَالَ أَبُو عُبَيْدة: قُتِل البطّال سنة اثنتي عشرة ومائة. وقَالَ أَبُو حسّان الزيادي: سنة ثلاث عشرة. وقَالَ خليفة [٢] : سنة إحدى وعشرين.
٤٦٨- (عَبْد الجبّار بْن وائل بْن حُجْر الحضْرَمِيّ الكوفي) [٣] م ٤- عَنْ أَبِيهِ، وأخيه عَلْقَمَة، وغيرهما. وعَنْه ابنه سَعِيد، وزيد

بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وأَبُو إسحاق السّبيعي، ومُحَمَّد بْن جُحَادة، ومِسْعَر بْن كدام، وفِطْر بْن خليفة، والمسعودي، وغيرهم. قَالَ ابن مَعِين [٤] : ثبت، ولم يسمع مِنْ أَبِيهِ شيئًا.

قُلْتُ: روايته عن أبيه في السّنن الأربعة.

٤٦٩- (عبد الحميد بن عبد الرحمن) [٥] ع- بْن زيد بْن الْخَطَّاب، أَبُو عُمَر العدوي المدني الأعرج، أخو أَسِيد، وعَبْد العزيز. ولي إمرةَ الكوفة لعُمَر بْن عَبْد العزيز. سأل ابن عَبَّاس، وَرَوَى عَنْ مُسْلِم بْن يَسار، ومُقْسِم، ومُحَمَّد بْن سعد بْن أَبِي وقّاص. وعَنْه ابناه عُمَر، وزيد، والزُّهْرِيّ، وزيد بْن أَبِي أنيسة،

---

[١] البداية والنهاية ٩/ ٣٣٣.

[٢] تاريخ خليفة ٣٥٢.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٠، التاريخ الكبير ٦/ ١٠٦- ١٠٧ رقم ١٨٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٦ و ٣/ ٢٧١ و ٣٧٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠ رقم ١٦٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٩٣، المغني في الضعفاء ١/ ٣٦٧ رقم ٣٤٦٧، الكاشف ٢/ ١٣٢ رقم ٣١٢٨، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٥ رقم ٢١١، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٦ رقم ٧٩٥.

[٤] التاريخ ٢/ ٣٤٠.

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥ رقم ١٦٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ و ٢/ ٥٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٥- ١٦ رقم ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ رقم ١٠٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٤٩ رقم ٥١، الكاشف ٢/ ١٣٥ رقم ٣١٥٣، العقد الفريد ٤/ ٤٣٦- ٤٣٧، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١١٩ رقم ٢٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٨ رقم ٨٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢، رغبة الآمل ٤/ ٤٣٧.

(٧/٤١٠)

وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وغيرهم. وثقه ابن خراش وغيره. روى المدائنيّ، عَنْ يعقوب بْن زيد، أنّ عُمَر بْن عَبْد العزيز أجاز عاملَه عَلَى الكوفة عَبْد الحميد بعشرة آلافٍ.

تُوُفّي عَبْد الحميد بحَرَّان سنة نيّف عشرة ومائة.

٤٧٠- (عَبْد الحميد بْن محمود [١] الْمِعْوِلِيُّ [٢] الْبَصْرِيّ) [٣] د ت س [٤]- عَنِ ابن عَبَّاس وأنس. وعَنْه ابنه حمزة، ويحيى بْن هانئ المُرَادي، وعَمْرو بْن هَرِم، قَالَ أَبُو حاتم [٥] : شيْخ.

٤٧١- (عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيُّ الْمَدَنِيّ) [٦] م ٤- عَنْ أَبِيهِ، وأَبِي حُمَيْد السّاعدِي. وعَنْه ابناه ربيح، وسَعِيد، وَزَيْدِ بْن أَسْلَمَ، وَسُهَيْلِ بْن أَبِي صَالِحٍ، وجماعة. وثَّقه النّسائي. مات سنة ثنتي عشرة [٧] ومائة.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٨ رقم ٩٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٩، الكاشف ٢/ ١٣٦ رقم ٣١٥٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٢ رقم ٢٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٩ رقم ٨٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

[٢] المعولي: بكسر الميم وفتحها وسكون العين المهملة وفتح الواو. نسبة إلى معولة بن شمس، وهو بطن من الأزد. قال ابن الأثير: الصواب بكسر الميم. (اللباب ٣/ ٢٣٨، المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٢٤٩) .

[٣] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٧٤ «النصري» وهو غلط، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٤] في طبعة القدسي «ن» بدل «س» وهو خطأ، والتصحيح من التقريب والخلاصة.

[٥] الجرح والتعديل ٦/ ١٨.

[٦] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٧- ٢٦٨، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٢٥٣، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٩٦ رقم ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٧ رقم ٤٨٧٦، الكاشف ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٤٥.

[٧] في طبعة القدسي ٤/ ٢٧٤ «سنة اثنتين وعشرين ومائة» وهذا خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة. ولأن المتوفين في سنة ١٢٢ هـ. في الطبقة التالية.

(٤١١/٧)

٤٧٢- (عبد الرحمن بن ثروان) [١] خ ٤- أبو قيس الأودي [٢] الكوفي. عَنْ عَلْقَمَة، والقاضي شُرَيْح، وهُزَيْل بْن شُرَحْبيل، وسُوَيْد بْن غَفْلَة. وعَنْه الأعمش، وَالثَّوْرِيُّ، وشُعْبَة، وحمّاد بن سلمة، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين، وليَّنَه أَبُو حاتم، وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٧٣- (عَبْد الرَّحْمَن بْن جُبَيْر بْن نُفَيْر الحضْرَمِيّ الحمصي) [٣] م ٤- عَنْ أَبِيهِ، وخَالِد بْن مَعْدان، وكثير بْن مُرَّة، وغيرهم. وعَنْه الزُّبَيْدِيّ، وثور بْن يزيد، ويحيى بْن جَابِر، وصَفْوان بْن عَمْرو، وطائفة، آخرُهم موتًا إِسْمَاعِيل بْن عيّاش. وثَّقه النّسائي وغيره. تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٤٧٤- (عَبْد الرَّحْمَن بْن رافع التنوخي الْمَصْرِيّ) [٤] د ت ن- قاضي إفريقية، يُكَنَّى أَبَا الْجَهْمُ، وقيل أَبَا الحجر. رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعُقْبَةَ بن الحارث. وعنه ابنه إبراهيم، وشراحيل بن يزيد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم

---

[١] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٧٤ «شروان» بالشين، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر الترجمة، وهي: تاريخ خليفة ٢٨٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٥ رقم ٨٥٥، الثقات للعجلي ٢٨٩ رقم ٩٣٨، الكنى والأسماء ٢/ ٨٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٨ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٩٦ في ثقات التابعين، و ٧/ ٦٥ في ثقات أتباع التابعين، الإكمال ١/ ٢٦٢ بالحاشية، المشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٢٢، الكاشف ٢/ ١٤١ رقم ٣٢٠١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٣ رقم ٤٨٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢- ١٥٣ رقم ٣٠٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ رقم ٨٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

[٢] الأودي: بفتح الألف وسكون الواو. نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج (اللباب ١/ ٩٢) .

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٧- ٢٦٨ رقم ٨٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٩ و ٥١٣ و ٢/ ٢٨٩ و ٣/ ٢٩١ و ٤١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧٢ و ٥٠٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢١ رقم ١٠٤١، الكاشف ٢/ ١٤٢ رقم ٣٢٠٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٣ رقم ٤٨٣٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٤ رقم ٣١٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ رقم ٨٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٠ رقم ٩١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٢ رقم ١١٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٠، الكاشف ٢/ ١٤٥ رقم ٣٢٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٠ رقم ٤٨٦٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٨ رقم ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩ رقم ٩٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

(٤١٢/٧)

الإفريقي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال البخاري [١] : في حديثه مناكير. وقَالَ أَبُو حاتم [٢] : شيْخ مغربيّ إنْ صحّت الروايةُ عَنْه، عن عبد الله ابن عَمْرو. قُلْتُ: يشير إلى حديثه الَّذِي رواه عَنْه ابن أنعم الأفريقي وحده: «إذا رفع الرجل رأسه مِنْ آخر سجدة ثم أحدث فقد تمّت صلاته» [٣] . قُلْتُ: مات سنة ثلاث عشرةَ ومائة.

٤٧٥- (عَبْد الرَّحْمَن بْن سابط الجُمَحِي المكيّ) [٤] م د ت ق- وهو عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن سابط. رَوَى عَنْ أَبِيهِ وله صُحبة، وعَنْ عَائِشَةَ، وجابر، وأَبِي أُمَامة، وأرسل عَنْ مُعاذ، وغيره. وعَنْه حسّان بْن عطيّة، وابن جُرَيْج، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان، واللَّيْث بْن سعد، وجماعة. وكان أحد الفقهاء، وثَّقوه، لكن كَانَ ابن مَعِين يعدّ أنّ أكثر رواياته مُرْسَلَة.

مات سنة ثماني عشرة ومائة.

٤٧٦- (عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعِيد بْن وهْب الهَمْداني الكوفي) [٥] عَنْ أَبِيهِ، وأرسل عَنْ عَائِشَةَ. وعَنْه خَالِد الحذّاء، وابن عجلان، ومالك بن مغول، وشعبة. وثّقه

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٠.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٢.

[٣] رواه أحمد في مسندة ٣/ ١٦٢ و ٢٠٣ و ٢٢٦ و ٤٣٦.

[٤] تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٤- ٢٩٥ رقم ٩٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٨، الثقات للعجلي ٢٩٢ رقم ٩٥٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠ رقم ١١٣٧، المراسيل ١٢٧- ١٢٨ رقم ٢١٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٩٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧١ رقم ١١٦٥، الكاشف ١٤٦- ١٤٧ رقم ٣٢٣٩، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٠- ١٨١ رقم ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠ رقم ٩٤٣، النكت الظراف ١٣/ ٣٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٨ رقم ٩٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٩ رقم ١١٣٠، المراسيل ١٢٧ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١/ ٧٩١، الكاشف ٢/ ١٤٧- ١٤٨ رقم ٣٢٤٨، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٦- ١٨٧ رقم ٣٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٢ رقم ٩٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

(٤١٣/٧)

أَبُو حاتم [١] .

٤٧٧- (عَبْد الرَّحْمَن بْن سَلَمَةَ الْقُرَشِيّ) [٢] عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو. وعَنْه خَالِد ابن محمد الثقفي، وإسماعيل بْن أَبِي المهاجر، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز.

٤٧٨- (عَبْد الرَّحْمَن بْن عابس بْن ربيعة النَّخْعي الكوفي) [٣] خ م د ن ق- عَنْ أَبِيهِ، وابن عَبَّاس، وأم يعقوب الأسَدِيّة. وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى. وعنه حجاج بْن أرطأة، وشعبة، والثوري، وقيس بْن الربيع. وثّقه ابن مَعِين.

تُوُفِّي سنة تسعَ عشرة.

٤٧٩- (عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الغافقي) [٤] أمير الأندلس وعاملها لهشام بْن عَبْد الملك. رَوَى عَنِ ابن عُمَر. وعَنْه عَبْد العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وعَبْد اللَّه بْن عِياض.

استُشْهد سنة خمسَ عشرة ومائة فِي حرب بينه وبين النَّصَارَى.

٤٨٠- (عَبْد الرَّحْمَن بْن هُرْمُز الأعرج) [٥] ع- أبو داود المدني، مولى

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٩.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٠ رقم ٩٤٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠- ٢٤١ رقم ١١٣٩.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٩- ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٧ رقم ١٠٣٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٩ و ١٨٧، الثقات للعجلي ٢٩٤ رقم ٩٦١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٩- ٢٧٠ رقم ١٢٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٦، الكاشف ٢/ ١٥١ رقم ٣٢٧١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٩٨- ٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠١- ٢٠٢ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥ رقم ٩٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٦ رقم ١٢١١، الكامل في التاريخ ٥/ ١٧٢ و ١٧٤ و ٤٩٠، البيان المغرب ١/ ٥١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٦ رقم ٤٩٠٩، الكاشف ٢/ ١٥٤ رقم ٣٢٨٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٧- ٢١٨ رقم ٤٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٨ رقم ١٠١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٣- ٢٨٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٠ رقم ١١٤٤، المعارف ٤٦٥، الثقات للعجلي ٣٠٠ رقم ٩٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٤ و ٥٥٣، الكنى والأسماء ١/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٧ رقم ١٤٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٩،

رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ. سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وأبا سَعِيد، وعَبْد اللَّه ابن مالك بن بحينة، وطائفة، وسمع أيضًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، وعُمَيْر مولى ابن عَبَّاس، وعدّة. وكان يكتب المصاحف ويُقرِئُ القرآن. رَوَى عَنِ الزُّهْرِيّ، وأَبُو الزّناد، وصالح بْن كَيْسَان، ويحيى بْن سَعِيد الأنصَارِيّ، وعبد الله بن لهيعة، وخلق.

وكان ثقة ثبتا، عالما بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتوفّي غريبا بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصّحيح.

٤٨١- (عبد الرحمن بن يزيد الصّنعاني) [١] ت- القاصّ الأبناوي [٢] . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر. وعَنْه عَبْد اللَّه بْن بَحِير [٣] بْن رَيْسان القَصَّاص، وهمام أَبُو عَبْد الرزّاق، والمنذر بْن النُّعْمان، وغيرهم. قَالَ عَبْد اللَّه بْن بَحِير: كَانَ أعلم بالحلال والحرام مِنْ وهب بْن منّبه. وذكره ابن حِبّان فِي الثقات.

لَهُ فِي الجامع حديث واحد.

[()] تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٥- ٣٠٦ رقم ٣٦٣، اللباب ١/ ٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧٨ رقم ١١٧٤، الكاشف ٢/ ١٦٧ رقم ٣٣٨١، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٧ رقم ٨٩، معرفة القراء الكبار

١/ ٧٧- ٧٨ رقم ٣٠ (نشرة د. بشار عواد) ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٩- ٧٠ رقم ٢٥، دول الإسلام ١/ ٨٠، أخبار النحويين البصريين ٢١- ٢٢، طبقات النحويين للزبيدي ٢٦، الفهرست ٣٩، الأنساب ١/ ٤٤، نزهة الألبّاء ٢٤، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٢٤، إنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٧٢- ١٧٣، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، مرآة الجنان ١/ ٣٥٠، تلخيص ابن مكتوم ١٠٧، غاية النهاية ١/ ٣٨١، البلغة في أئمّة اللغة ١٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٠- ٢٩١ رقم ٥٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٠١ رقم ١١٤٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٩١ رقم ١٥١٥، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٨، التحفة اللطيفة ٣/ ١٩٥- ١٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦، شذرات الذهب ١/ ١٥٣.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٦، الكاشف ٢/ ١٦٩ رقم ٣٣٩٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٠ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣ رقم ١١٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٢] نسبة من الأبناء. (اللباب ١/ ٢٦) .

[٣] بكسر الحاء المهملة.

(٤١٥/٧)

٤٨٢- (عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري) [١] ع- أبو زيد الكوفي الزرّاد. عَنِ ابن عُمَر، وأَبِي الطُّفَيْلِ، وزيد بْن وهب، وغيرهم. وعَنْه زيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ ومِسْعَر، وشُعْبَة، وجماعة. وكان ثقة نبيلا.

٤٨٣- أما (عَبْد الملك بْن مَيْسرة المكّي) [٢] فشيخ. رَوَى عَنْه أَبُو دَاوُد الطيالسي، وعَبْد الملك بْن مُحَمَّد الصَّنَعانيّ مِنْ أهل طبقة شُعْبَة.

٤٨٤- (عَبْد المُلْك بْن أَبِي مَحْذَورة الْجُمَحِي الْمَكِّيّ) [٣] د ت ن- عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّه عَنْه، وعن ابن محيريز. وعَنَه إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد الملك، ووالده، وعمّاه مُحَمَّد وإسماعيل، وابن عمّه إبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل، والنُّعْمان بْن راشد، ونافع بْن عُمَر الْجُمَحِي.

٤٨٥- (عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي جَرْوَة العَبْدِي الْبَصْرِيّ) [٤] الأحمر، واسم أبيه رزيق. روى عن عائشة، وعقبة بن صهبان، وعمته. وعنه جابر بن صبح، وهشام الدستوائي، والقاسم بن المفضل الحداني، وشعبة، وغيرهم. لا بأس به.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٩، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٠- ٤٣١ رقم ١٤٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٦، الثقات للعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨ و ١١٢ و ١٩٨ و ٦٥٧ و ٧٦٠ و ٣/ ١٢١ و ١٢٩ و ٢٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠٦، الكنى والأسماء ١/ ١٨٠. المراسيل ١٣٢ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥- ٣٦٦ رقم ١٧١٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ١١٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ رقم ٨٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٣، الكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٣٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٦ رقم ٨٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ رقم ١٣٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٣١ رقم ١٤٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٦ رقم ١٧١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٦ رقم ٨٨٧ وفيه البصري، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ رقم ١٣٥٨ وفيه بصري بدل المكيّ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٠ رقم ١٣٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٨ رقم ٨٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٢ رقم

١٣٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٦ رقم ١١٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٤ رقم ١٤٩٣.

(٤١٦/٧)

٤٨٦- (عبيد الله بن عبد الله بن حصين الخطمي المدني) [١] عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عمرو. وعنه ابن الهاد، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن النعمان، وجماعة. وثقه أبو زرعة.

٤٨٧- (عبيد الله بن القبطية) [٢] عن أمّ سَلَمَةَ، وجابر بْن سَمُرَة، وابن أَبِي ربيعة. وعنه عبد العزيز بن رفيع، ومسعر بن كدام. وثّقه ابن معين.

له حديثان.

٤٨٨- (عثمان بن حاضر) [٣] د ق- سَمِعَ ابن عَبَّاس، وجابرًا، وابن عُمَر، وَأَنَسًا، وغيرهم. وعَنْه إِسْمَاعِيل بْن أميّة، وعَمْرو بْن ميمون بْن مهران، والخليل بْن أَحْمَد العَرُوضي، وزَمْعَة بْن صالح، وابن إسحاق، وجماعة. قَالَ أَبُو زُرْعة: حِمْيَرِيّ ثِقة.

٤٨٩- (عثمان بْن أَبِي سَوْدَة المقِدسي) [٤] ت ق- أخو زياد. يروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وأمّ الدَّرْداء، وميمونة مولاة رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. وعَنْه زيد بْن واقد، وشبيب بْن شَيْبة، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، والأوزاعيّ. وكان كثير

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٨ رقم ١٢٤٦، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢١ رقم ١٥٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٠، الكاشف ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٦١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٥ رقم ١٤٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٦- ٣٩٧ رقم ١٢٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣١ رقم ١٥٦٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٧، الكاشف ٢/ ٢٠٤ رقم ٣٦٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨ رقم ١٤٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٢١٧- ٢١٨ رقم ٢٢١٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٧- ١٤٨ رقم ٨٠٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٤ رقم ٩٧٦، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٦. الكاشف ٢/ ٢١٧ رقم ٣٧٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٩- ١١٠ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧ رقم ٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٦ رقم ٢٢٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٤- ٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٦- ٣٣٨- ٣٣٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣- ١٥٤ رقم ٨٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٩، الكاشف ٢/ ٢١٩ رقم ٣٧٥٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠- ١٢١ رقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٩ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

(٤١٧/٧)

الجهاد، لَهُ فضل وعِبادة، وأبوه مِنْ موالي عَبْد اللَّه بْن عَمْرو.

٤٩٠- (عثمان بْن عَبْد الله بن سراقة) [١] خ ق- بْن المُعْتمر بْن أنس الْقُرَشِيّ العدوي الْمَدَنِيّ، وأمه زينب بنت عُمَر بْن الْخَطَّاب. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وجابر، وخاله ابن عُمَر. ورأى أَبَا قَتَادةُ الأنصَارِيّ، وولي إمرةَ مكة. وعَنْه الزُّهْرِيّ، والوليد بْن أَبِي

الوليد، وابن أَبِي ذئب، وأَبُو المنيب عُبَيْد اللَّه المَرْوزي، وعدّة. وثَّقه أَبُو زُرْعة والنّسائي. وسُراقة جدّه الأعلى، فإنه عثمان ابن عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن سُراقة. مات سنة ثماني عشرة ومائة. أرّخه الواقدي. وروايته عَنْ جدّه عُمَر مُرْسَلَة.

٤٩١- (عَدِيّ بْن ثابت الكوفي) [٢] ع- وهو عَدِيّ بْن أبان بْن ثابت بْن قيس بن الخطيم الأنصاري الظّفري. وقَالَ يحيى بْن مَعِين: هُوَ عَدِيّ بْن ثابت بْن دينار. وقيل: عَدِيّ بْن ثابت بْن عُبَيْد بْن عازب، فالبراء بْن عازب أخو جدّه عَلَى هذا.

رَوى عَنْ جدّه لأمّه عَبْد اللَّه بْن يزيد الخطمي، وعَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدّه، وسُلَيْمَان بْن صرد، والبَرَاء بْن عازب، وابن أَبِي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٠- ٢٣١ رقم ٢٢٥٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ و ٤٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٥ رقم ٨٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩١٢، الكاشف ٢/ ٢٢٠ رقم ٣٧٦٧، جامع التحصيل ٢٨٧ رقم ٥٠٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٩- ١٣٠ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١١ رقم ٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

[٢] الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٥٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٧، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ رقم ١٩٦، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٨ و ٢/ ٦٥٧ و ٣/ ١٣٢ و ٢٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢ رقم ٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٧ رقم ١١٩٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١- ٦٢ رقم ٥٥٩١، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٤، الكاشف ٢/ ٢٢٦ رقم ٣٨١٣، العبر ١/ ١٤٤، دول الإسلام ١/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ٦٨، مرآة الجنان ١/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٨- ١٦٩ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

(٤١٨/٧)

ومسعر، وشعبة، وخلق. قال أبو حاتم [١] : كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، وهو صدوق. وقَالَ غيره: ثقة ثبت. مات سنة ستّ عشرةَ ومائة.

٤٩٢- (عَدِيّ بْن عَدِيّ بْن عَمِيرة [٢] بن فروة الكندي) [٣] د ن ق- أبو فروة سيّد اهل الجزيرة. رَوَى عَنْ أَبِيهِ- وله صُحبة- وعمّه العُرْس، ورجاء بْن حَيْوَة، وجماعة. وعَنْه أيّوب، وشُعْبَة، وجرير بْن حازم، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وآخرون. وكان فقيهًا ناسكًا كبيرَ القدر، إمرة الجزيرة وأذربيجان. وثّقه ابن مَعِين وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٩٣- (العَرجّي الشاعر) [٤] هُوَ أَبُو عُمَر عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن عَمْرو بْن عثمان بْن عفّان الأموي. وكان ينزل بعَرْج الطّائف [٥] فنُسِب إِلَيْهِ. وكان أحد

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢.

[٢] عميرة: بفتح العين المهملة، كما في التقريب والخلاصة.

[٣] تاريخ خليفة ٢٧٤ و ٣١٦ و ٣٢٣ و ٣٥٠، الطبقات لخليفة ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ رقم ١٩٣، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩ و ٣٧٢ و ٣٩٠ و ٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١١، الكنى والأسماء ٢/ ٨٢، المراسيل ١٥٢- ١٥٣ رقم ٢٨٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣ رقم ٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٧ رقم ١١٩٥، دول الإسلام ١/ ٨٢،

الكاشف ٢/ ٢٢٧ رقم ٣٨١٧، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٨ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٧ رقم ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥.

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ١٥٣- ١٥٤ رقم ٤٦٦، عيون الأخبار ٣/ ٧ و ٤/ ١٠٢، الشعر والشعراء ٢/ ٤٧٨- ٤٨٠ رقم ١٠٢، نسب قريش ١١٨، سمط اللآلئ ٤٢٢، الأغاني ١/ ٣٨٢- ٤١٧، الزاهر ١/ ٢٩٨ و ٢/ ٢٧٤ و ٣٤٠، الأمالي ١/ ١٦١، وذيل الأمالي ١٣١، شرح المقامات للشريشي ٢/ ١٦٧، لباب الآداب ٢٥٠ و ٢٨٧، الجرح والتعديل ٥/ ١١٧- ١١٨ رقم ٥٣٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٧٤- ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٨ رقم ١٣٠، معجم البلدان ٤/ ٩٨- ٩٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٤- ٣٨٨ رقم ٣١٦، الروض المعطار ٤٠٩، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنصيص ٣/ ١٧٢- ١٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٨- ٣٣٩ رقم ٥٧٧، خزانة الأدب ١/ ٥٠، تاج العروس ٦/ ٩٦، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٣ رقم ٧٠١، بروكلمن ١/ ١٩٨، تاريخ آداب اللغة العربية ١/ ٢٨٣، الأعلام ٤/ ٢٤٦، وانظر ديوان العرجي برواية أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ١٩٥٦ بغداد، ثمار القلوب ٥٨.

[٥] العرج: بفتح أوله وسكون ثانيه. هي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. وهي أول تهامة. (معجم البلدان ٤/ ٩٨- ٩٩) ، وانظر: الروض المعطار ٤٠٩ وتاج العروس ٦/ ٩٦.

(٤١٩/٧)

الأبطال المذكورين غزا القسطنطينية فِي البحر، ثم وقع منه أمرٌ، واتُّهِم بدمٍ، فسُجن بمكة إلى أن مات فِي خلافة هشام. وهو القائل:

أضاعوني وأيَّ فتى أضَاعُوا ... ليوم كَريهةٍ وسَدَادِ ثَغْر

وخَلُّوني [١] لِمُعْتَرَكِ الْمَنَايَا ... وقد شُرِعَتْ أَسِنَّتُها لِنَحْرِي [٢]

كأنّي لم أكنْ فيهم وَسِيطًا ... ولم تَكُ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرو

٤٩٤- (عُرْوة بْن عَبْد اللَّه بْن قُشَيْر الْجُعْفي الكوفي) [٣] د ت ق- عَنِ ابن الزُّبَيْر، وابن سِيرِين، ومعاوية بْن قُرَّةَ، وعَنْ عَنْبَسَةَ بْن أَبِي سُفْيان ولم يدركه.

وعَنْه زهير بْن معاوية، وسُفْيان الثَّوري.

٤٩٥- عطاء بْن أَبِي رَبَاح المكّي [٤] ع أبو محمد بن أسلم مولى قريش، أحد أعلام التّابعين. وُلد فِي خلافة

---

[١] في الأغاني ١/ ٤١٣ «وصبر عند معترك» .

[٢] في الأغاني «بنحري» .

[٣] الطبقات لابن معين ٢/ ٤٠١ الجرح والتعديل ٧/ ٣٤ رقم ١٥٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٣ و ١٨٦، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧ رقم ٢٢٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٩، الكاشف ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٨٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٦ رقم ٣٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧- ٤٧٠، تاريخ خليفة ٣٤٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣- ٤٦٤ رقم ٢٩٩٩، الثقات للعجلي ٣٣٢ رقم ١١٢٧، المعارف ٤٤٤ و ٥٤٧ و ٥٧٨، التاريخ الصغير ١٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠١- ٧٠٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠ رقم ١٨٣٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٨١ رقم

٥٨٩، طبقات الفقهاء ٦٩، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦١- ٢٦٣ رقم ٤١٩، حلية الأولياء ٣/ ٣١٠- ٣٢٥ رقم ٢٤٤، الكامل في التاريخ ٥/ ١٧٩، صفة الصفوة ٢/ ٢١١- ٢١٤ رقم ٢٠٩، مروج الذهب ٣/ ٢١٥، ربيع الأبرار ٤/ ١١٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٩٨ رقم ١٢٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٣٣- ٣٣٤ رقم ٤٠٩، دول الإسلام ١/ ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ رقم ٩٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ رقم ٥٦٤٠، الكاشف ٢/ ٢٣١ رقم ٣٨٥٢، العبر ١/ ١٤١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٨- ٨٨ رقم ٢٩، نكت الهميان ١٩٩، جامع التحصيل ٢٩٠ رقم ٥٢٠، مرآة الجنان ١/ ٢٤٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٦، العقد الثمين ٦/ ٨٤، غاية النهاية ١/ ٥١٣، النكت الظراف ١٣/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩- ٢٠٣ رقم ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢ رقم ١٩٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، طبقات الحفاظ ٣٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٤٧، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦.

(٤٢٠/٧)

عثمان. وسمع: عَائِشَةَ، وأبا هُرَيْرَةَ، وأسامة بْن زيد، وأمّ سَلَمَةَ، وابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وأبا سَعِيد الْخُدْرِيَّ، وخلقًا كثيرًا، منهم جَابِر، وصَفْوان بْن يَعْلَى، وعُبَيْد بْن عُمَيْر، وأَبُو الْعَبَّاس الشاعر.

وعَنْه: أيّوب، والحَكَم، وحسين المعلّم، وابن إسحاق، وجرير بْن حازم، وأَبُو حنيفة، والأَوزاعيّ، وهمام بْن يحيى، وأسامة بْن زيد اللَّيْثي، وإِبْرَاهِيم الصّائغ، وأيّوب بْن مُوسَى، وحبيب بْن أَبِي ثابت، وحبيب بْن الشهيد، وحَجَّاج بْن أرطاة، وزيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وسلمة بْن كُهَيْلٍ، وطلحة بْن عَمْرو، وعُبَادة بْن منصور الباجي، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي نَجِيح، وعَبْد اللَّه بْن المؤمّل المخزوميّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن حبيب بن أردك، وعبد المجيد بن سهيل، وعثمان بن الأسود، وعقبة بن عبد الله الأصمّ، وعِكْرِمة بْن عمّار، وعليّ بْن الحَكَم البَنَاني، وعَمْرو بْن دينار، وعَمْران القصّار، وقيس بْن سعد، وكثير [١] ابن شنظير [٢] ، وابن أَبِي ليلى، وأَبُو شهاب مُوسَى بن نافع، وأَبُو المليح الرَّقّي، ومَعْقِلُ بْن عُبَيْد اللَّه، واللَّيْث بْن سعد، وابن جُرَيْج، ويزيد بْن إِبْرَاهِيم التُّسْتَرِيُّ، وخلق كثير.

وكان إمامًا سيّدًا أسود مُفَلْفَلَ الشَّعْر، مِنْ مُوَلَّدِي الْجَنَد، فصيحًا، عَلامة، انتهت إِلَيْهِ الفتوى بمكة مَعَ مجاهد، وكان يَخْضِب بالحِنّاء [٣] . قَالَ أَبُو حنيفة: ما رأيت أحدًا أفضل مِنْ عطاء. وقَالَ ابن جُرَيْج: كَانَ المسجد فراش عطاء عشرين سنة [٤] ، وكان مِنَ أَحَسَن النَّاسَ صلاةً. وقَالَ الأَوزاعيّ: مات عطاء يوم مات، وهو أرضى أهلِ الأرض [٥] عند النَّاسَ. وقَالَ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عثمان: ما رأيت فتيًّا خيرًا مِنْ عطاء، إنّما كَانَ مجلسه ذكر

---

[١] مهمل في الأصل.

[٢] في الأصل «شنطير» والتصويب من تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢ وقيّده بكسر المعجمتين وسكون النون.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٩.

[٤] حلية الأولياء ٣/ ٣١٠.

[٥] الحلية.

(٤٢١/٧)

اللَّه لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سُئل أحسن الجواب [١] .
وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن أُمَيَّة: كَانَ عطاء يُطِيلُ الصَّمْت، فإذا تكلّم خُيّلَ إلينا أنّه مؤيّد [٢] . وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كَانَ عطاء أسودَ شديدًا فصيحًا، إذا تكلّم، فما قَالَ بالحجاز قُبِلَ منه. وقَالَ ابن عَبَّاس: يا أهلَ مكة، تجتمعون عليّ وعندكم عطاء [٣] . وَرَوَى سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبة، عَنْ قَتَادةُ قَالَ: هَؤُلاءِ أئمّة الأمصار: الحَسَن، وإِبْرَاهِيم بالعراق، وسَعِيد بْن المسيّب، وعطاء بالحجاز.
وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن عيّاش: سَأَلت عَبْد اللَّه بْن عثمان بْن خُثَيْم: ما كَانَ عيش عطاء؟ قَالَ: نَيْلُ السلطان وصِلة الإخوان.
وقَالَ الأصمعيّ: دخل عطاء عَلَى عَبْد الملك بْن مروان، وهو عَلَى السرير، فقام إِلَيْهِ وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء. ورَوى عُمَر بْن قيس الْمَكّيّ، عَنْ عطاء قَالَ: أَعْقِلْ مقتلَ عثمان [٤] ووُلدت لعامين من خلافته.
وقَالَ أَبُو المليح الرَّقّي: لما بلغ ميمونَ بْن مهران موتُ عطاء قَالَ: ما خلَّف بعده مثْلَه [٥] . وعَنْ ربيعة الرأي قَالَ: فاق عطاءُ أهلَ مكة فِي الفتوى.
وقَالَ ابن مَعِين: كَانَ عطاء معلَّم كُتّابٍ دهرًا. وقَالَ جرير بْن حازم:
رأيت يدَ عطاء شلاء، ضُرِبتْ أيام ابن الزُّبَيْر. قَالَ ابن سعد [٦] : وكان عطاء أعور.
وقَالَ أَبُو عاصم الثقفي: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَر الباقر يَقُولُ للناس، وقد أكثروا عَلَيْهِ: عليكم بعطاء، فهو والله خيرٌ لكم منّي. وقَالَ أَبُو جَعْفَر أيضًا: ما أجد أحدًا أعلم بالمناسك مِنْ عطاء [٧] . وقَالَ رَجُل لابن جريج: لولا هذان

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٩.
[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٩، حلية الأولياء ٣/ ٣١٣.
[٣] الحلية ٥/ ٣١١.
[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٨.
[٥] الطبقات ٥/ ٤٧٠.
[٦] الطبقات ٥/ ٤٧٠.
[٧] الطبقات ٥/ ٤٦٨.

الأسودان ما كَانَ لنا فِقْهٌ: مجاهد، وعطاء، فَقَالَ: فَضَّ اللَّه فاكَ، تَقُولُ لهما الأسودان! وقَالَ عَمْرو بْن ذَرّ: ما رأيت عَلَى عطاء ثوبًا يسوى خمسةَ دراهم [١] وَرَوَى ليث عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن سابط قَالَ: والله ما أرى إيمان أهل الأرض يَعْدِلُ إيمان أَبِي بَكْر، ولا أرى إيمانَ أهلِ مكة يَعْدِلُ إيمانَ عطاء. وقَالَ عمران بْن حدير رأيت عَمامةَ عطاء مُحَرَّقةً، فقلت: أُعطيك عمامتي؟ فَقَالَ: إنّا لا نقبل إلا مِنَ الأمراء.
قُلْتُ: يريد بيتَ المال.
قَالَ ابن سعد [٢] : عطاء مِنْ مُوَلَّدِي الجَنَد، نشأ بمكة، وهو مولى لبني فِهْر، أو جُمَح، إِلَيْهِ انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذَلِكَ إلى عطاء، فسمعت بعضَ العلماء يَقُولُ: كَانَ عطاء أسودَ، أعورَ، أفْطَسَ، أشَلَّ أعرجَ، ثم عُمِي، وكان ثقةً فقيهًا.
قَالَ أَبُو دَاوُد: كَانَ والد عطاء نُوبِيًّا يعمل المكاتل. وقيل: حجّ عطاء نيّفًا عَلَى سبعين حِجّة، وكان يشرب الماء فِي رمضان

ويقول: إنّي أُطعِم أكثر مِنْ مسكين. وقَالَ يحيى القطّان: مُرسَلات مجاهد أحبّ إليّ مِنْ مُرسَلات عطاء بكثير، فإنّ عطاء كَانَ يأخذ عَنْ كل أحدٍ.

وقَالَ أَحْمَد وابن مَعِين: ليست مُرسَلات عطاء بذاك. وقَالَ عليّ بْن المَدِيني: كَانَ عطاء اختلط باخْرة، فتركه ابن جُرَيْج، وقيس بْن سعد. وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن دَاوُد: سَمِعْتُ مالكًا يَقُولُ: كَانَ عطاء أسودَ، ضعيف العقل.

قُلْتُ: عطاء حُجَّة بالإجماع إذا أسند. قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: لَيْسَ فِي المُرسَلات شيء أضعف مِنْ مُرسَلات الحَسَن، وعطاء، كانا يأخذان عَنْ كلّ أحد.

قَالَ أَبُو المليح، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وأَحْمَد، وجماعة: تُوُفّي عطاء سنة أربعَ عشرةَ ومائة. وقَالَ ابن جُرَيْج والواقديّ: سنة خمس عشرة. وقيل: غير

---

[١] الحلية ٥/ ٣١١.

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧.

(٤٢٣/٧)

ذلك، والأول أصحّ، وعاش تسعين سنة، وكان موته فِي رمضان. ومن قَالَ: عاش مائة سنة فقد وَهِم، والله أعلم.

٤٩٦- (عطاء بن أبي مروان الأسلمي) [١] ن- أبو مصعب، مدنيّ نزل الكوفة. رَوَى عَنْ أَبِيهِ. وعَنْه موسى بن عقبة، ومِسْعَر، وشُعْبَة، وشَرِيك.

٤٩٧- (عطيّة بْن سعد بْن جنادة) [٢] د ت ق- العوفيّ، أبو الحسن الكوفي. عَنِ ابن عَبَّاس، وأَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ، وابن عُمَر، وغيرهم. وعَنْه ابنه الحَسَن، وأبان بْن تَغْلِب، وحَجَّاج بْن أرطأة، وقُرّة بْن خَالِد، وزكريّا بْن أَبِي زائدة، ومُحَمَّد بْن جُحَادة، ومِسْعَر بْن كِدام، وفُضَيْل بْن مرزوق، وآخرون. قَالَ أَبُو حاتم [٣] : ضعيف يُكتب حديثُه، وكذا ضعّفه غير واحد.

وَيُرْوَى أنّ الحَجَّاج ضربه اربعمائَة سَوْطٍ، عَلَى أن يلعن عليًّا، فلم يفعل، وكان شيعيًّا رحِمَه اللَّه، ولا رحِم الحَجَّاج. قَالَ مُطَيَّن: تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائة. وقَالَ خليفة [٤] : مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة، وهذا القول غَلَط.

٤٩٨- (عُقْبة بْن حُرَيْث التَّغلِبيّ الكوفي) [٥] م ن- سَمِعَ ابنَ عُمَر، وسَعِيد بن

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧١- ٤٧٢ رقم ٣٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٢، الثقات للعجلي ٣٣٣ رقم ١١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٦، الكنى والأسماء ٢/ ١١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٧ رقم ١٨٦١، الثقات لابن حبّان ٧/ ٢٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٦، الكاشف ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٨٥٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١١ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢ رقم ١٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

[٢] الطبقات لخليفة ١٦٠، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٦- ٤٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ٨- ٩ رقم ٣٥، المعارف ٥١٨ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٧ ٢/ ٦٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢- ٣٨٣ رقم ٢١٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٦ رقم ٤١٣٩، الكاشف ٢/ ٢٣٥ رقم ٣٨٧٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤ رقم ٢١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢.

[٤] تاريخ خليفة ٣٥١.
[٥] التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٣ رقم ٢٨٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٩ رقم ١٧٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٤، الكاشف ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٨٩٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٩ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦ رقم ٢٣٦ د خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

(٤٢٤/٧)

المسيّب. وعَنْه شُعْبَة، وفُرات بْن الأحنف.
٤٩٩- (عُقْبة بْن مُسْلِم التُّجَيْبِي الْمَصْريّ) [١] ٤- أَبُو مُحَمَّد، إمام جامع مصر وقاصُّها. رَوى عَنْ شُفَيّ بْن ماتع، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعن عقبة بن عامر، وعبيد الله بن عمرو أيضا. وأراه مرسلا. وعنه حيوة بن شريح، والوليد ابن أبي الوليد المدني، وابن لهيعة. وثقه أحمد العجلي [٢] وغيره.
٥٠٠- (عكرمة بن خالد بن العاص) [٣] خ م د ت ن- بْن هشام بْن المُغِيرَة بْن عبد الله المخزومي المكّي، أبو خالد المقرئ. قرأ القرآن عَلَى ابن عَبَّاس عَرْضًا، وسَمِعَ منه، ومن أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر، وأَبِي الطُّفَيْل، وسَعِيد بْن جُبَيْر، وغيرهم. رَوى القراءة عَنْه عَرْضًا أَبُو عَمْرو بْن العلاء، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان، فيما قاله أَبُو عَمْرو الداني، ورَوَى عَنْه قَتَادةُ، وعَبْد اللَّه بْن طاوس، وابن جُرَيْج، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وَمَعْقِلُ بْن عُبَيْد اللَّه الْجَزَرِيُّ، وجماعة. تُوُفّي بعد عطاء بْن أَبِي رباح بيسير. وثَّقه جماعة. وكان أحدَ العلماءِ الأشراف، ولجدّه العاص صحبة ورواية في المسند.

---

[١] تاريخ خليفة ٤٣٩، الطبقات لخليفة ١٢١ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٧ رقم ٢٩٠٩، الثقات للعجلي ٣٣٨ رقم ١١٥٣، المعارف ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٦- ٤٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٦ رقم ١٧٥٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، الكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٩- ٢٥٠ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٢٥٢، حسن المحاضرة ١/ ١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.
[٢] الثقات ٣٣٨.
[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٥، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٧/ ٤٩ رقم ٢٢١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٥ و ٥٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٩ رقم ٣٤، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٤، تهذيب الكمال ٩٤٨- ٩٤٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨ رقم ٤١٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٠ رقم ٥٧١١، الكاشف ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٩٢٠، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣١، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٨- ٢٥٩ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٤٠ رقم ٤٢٠.

(٤٢٥/٧)

٥٠١- أما (عِكْرِمة بْن خَالِد) [١] بْن سَلَمَةَ بْن العاص بْن هشام بْن المُغِيرَة بْن عبد اللَّه المخزومي، فهو ولد ابن عمّ عِكْرِمة بْن خَالِد. وهو ضعيف مُقِلّ. أدركه مُسْلِم بن إبراهيم.
٥٠٢- (علقمة بن مرثد الحضرميّ) [٢] ع- أبو الحارث الكوفي، أحد الأئمة.

رَوى عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن السّلمي، وطارق بْن شهاب، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى، وسعد بْن عُبَيْدة، وجماعة. وعَنْه غيلان بْن جامع، وأَبُو حنيفة، والأَوزاعيّ، وشُعْبَة، ومِسْعَر، وسُفْيان، والمسعودي. قَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ: هُوَ ثَبْتٌ فِي الحديث. قُلْتُ: تُوُفِّي سنة عشرين ومائة.

٥٠٣- (عليّ بن الأقمر) [٣] ع- بْن عَمْرو بْن الحارث الهَمْداني الوادعي، أَبُو الوازع الكوفي. عَنْ أَبِي جُحَيْفَة، وأسامة بْن شَرِيك، وَعَنِ الأغرّ أَبِي مُسْلِم، وأَبِي حُذَيْفَةَ سَلَمَةَ بْن صُهَيْبَة، وأَبِي الأحوص الجُشَمي، وغيرهم. وعَنْه الأَعْمَش، وشُعْبَة، وسُفْيان، والحَسَن بْن صالح، وشَرِيك، وآخرون. وثّقه جماعة.

---

[١] الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٧٢ رقم ٢٨٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ٤٩ رقم ٢٢٢، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٧٢- ٣٧٣ رقم ١٤١٢، الجرح والتعديل ٧/ ٩ رقم ٣٥، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨ رقم ٤١٦٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٠ رقم ٥٧١٠، لسان الميزان ٣/ ٩٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٩- ٢٦٠ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠ رقم ٢٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣١ (مذكور دون ترجمة) ، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٧/ ٤١ رقم ١٨٠، الثقات للعجلي ٣٤١ رقم ١١٦٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢١ و ٢/ ٥٩٠ و ٣/ ١٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦ رقم ٢٢٦٩، تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٨- ٢٧٩ رقم ٤٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣١ رقم ٢٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١، شذرات الذهب ١/ ١٥٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦ رقم ٨١.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١١، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٦/ ٥٦١ رقم ٢٣٤٥، الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥١- ٦٥٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٧٤ رقم ٩٥٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٥، الكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٣٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٣ رقم ١٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٣- ٢٨٤ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٤٢٦/٧)

٥٠٤- (عليّ بْن ثابت) [١] بْن أَبِي زيد، عَمْرو بْن أحطب الأنصَارِيّ، أخو عَزْرَة بْن ثابت. رَوى عَنْ نافع، ومُحَمَّد بْن زياد الْقُرَشِيّ، وغيرهما.

ومات شابا. روى عنه سعيد بن أبي عروبة، والحمادان، وعمران القطان، وسعيد بن إبراهيم. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بأس بِهِ.

٥٠٥- عُلَيُّ بْن رَبَاح [٣] م ٤ ابن قَصِير بْن قَشِيب بْن يَيْنَع اللَّخْمِيّ المصري، واسمه عليّ لكنَّه صُغِّر. قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ [٤] : بنو أُمَّية إذا سمعوا بمولودٍ اسمه عليّ قتلوه، فبلغ ذَلِكَ رباحًا، فَقَالَ: هُوَ عُلَيّ. قُلْتُ: قوله مولود لا يستقيم، لأنّ عَلِيًّا هذا وُلد فِي أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بن أمية رجلا لا مولودًا. سَمِعَ مِنْ عمرو بن العاص، وعقبة بْن عامر، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وأَبِي قَتَادةُ، وفَضَالة بْن عُبَيْد، وغيره مِنَ الصّحابة. وعُمِّر مائة سنةٍ إلا قليلا.

وعَنْه: ابنه مُوسَى، فأكثر عَنْه، ويزيد بْن أَبِي حبيب، وحُمَيْد بْن هانئ، ومعروف بْن سُوَيْد، وآخرون. وكان ثقة عالمًا إمامًا، وفد عَلَى معاوية. وقد قَالَ: كنت خلف مؤدّبي، فسمعته يبكي، فقلت: مالَكَ؟ قَالَ: قُتِل أمير المؤمنين عثمان، وكنتُ بالشّام.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٤ رقم ٢٣٥٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٧٧ رقم ٩٦٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ١٧٧.

[٣] عليّ: بضمّ العين المهملة وفتح اللام.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٢، الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٤ رقم ٢٣٨٧، الثقات للعجلي ٣٤٦ رقم ١١٨٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣ و ٤٦٣ و ٤٨١ و ٢/ ٤٩٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦ رقم ١٠٢٠، المراسيل ١٤٠ رقم ٢٥٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦١، مشاهير علماء الأمصار ١٢١- ١٢٢ رقم ٩٤٨، تاريخ علماء الأندلس ٣١٠، رياض النفوس ١/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٧، الكاشف ٢/ ٢٤٧- ٢٤٨ رقم ٣٩٧٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠١- ١٠٢ رقم ٣٥، العبر ١/ ١٤٢، جامع التحصيل ٢٩٤ رقم ٥٤١، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨- ٣١٩ رقم ٥٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦- ٣٧ رقم ٣٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، نفح الطيب ٣/ ٨، شذرات الذهب ١/ ١٤٩.

(٤٢٧/٧)

وأمّا ابن يونس فذكر، أَنّه وُلِد عامَ اليرموك قَالَ: وذَهَبتْ عينُه يوم ذات الصَّواري فِي البحر مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ سنة أربعٍ وثلاثين، وكانت له منزلة من عبد العزيز بْن مروان، وهو الَّذِي زَفَّ بنتَه أمّ البنين بنت عَبْد العزيز إلى الشّام، فدخل بها زوجُها الوليد بْن عَبْد الملك، ثُمَّ تغيّر عَلَيْهِ عَبْد العزيز، فأغزاه إفريقية، فلم يزل مرابطا بها إلى أن تُوُفّي بها. سُئل عَنْه أَحْمَد بْن حنبل فَقَالَ: ما علِمتُ إلا خيرًا. يقال: تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائة.

فقال الحَسَن بْن عليّ العدّاس: تُوُفّي سنة سبع عشرة ومائة.

٥٠٦- عَليّ بْن عَبْد الله بن عبّاس م [١] ٤ ابن عَبْد المطّلب الهاشمي الْمَدَنِيّ، أَبُو مُحَمَّد السّجَّاد، والد مُحَمَّد، وعيسى، ودَاوُد، وسُلَيْمَان، وإِسْمَاعِيل، وعَبْد الصّمد، وصالح، وعَبْد اللَّه.

وُلد أيام قُتِل عليّ رَضِيَ اللَّه عَنْه، فسُمِّي باسمه. رَوَى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدريّ، وابن عُمَر، وجماعة. وعنه بنوه عيسى، وداود، وسليمان، وعبد الصّمد، والزّهري، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المعتمر، وعلي بن أبي جملة وآخرون.

وأمه هي زرعة بنت الملك مشرح بن عدي الكندي أحد الملوك الأربعة، وكان جسيما وسيما طويلا إلى الغاية، جميلا مهيبا، ذا لحية مليحة، يخصب بالوسمة. ذكر الأوزاعي وغيره، أَنَّهُ كَانَ يسجد كلّ يوم ألف

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٢- ٣١٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و ٢٥٥، تاريخ خليفة ١٩٩ و ٣٤٩، التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٢ رقم ٢٤٠٧، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٢، المعارف ١٢٣ و ٢٠٧ و ٣٧٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٥٦٣، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٣- ٧١٤، الكنى والأسماء ٢/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٢ رقم ١٠٥٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٨٢، الكاشف ٢/ ٢٥٢ رقم ٣٩٩٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٢- ٢٥٣ رقم ١١٦ وص ٢٨٤- ٢٨٥ رقم ١٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٧- ٣٥٨ رقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٣٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، شذرات الذهب ١/ ١٤٨، حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧- ٢١٢ رقم ٢٣٧، صفة الصفوة ٢/ ١٠٧ رقم ١٧٠.

(٤٢٨/٧)

سجدة [١] . قَالَ ابن سعد [٢] : ثقة، قليل الحديث، وقَالَ: قَالَ لَهُ عَبْد الملك بْن مروان: لا أحتمل لك الاسم، والكُنْيَة جميعًا فغَيِّره، وكنّاه أَبَا مُحَمَّد [٣] .

وقَالَ عِكْرِمة: قَالَ لي ابن عَبَّاس، ولابنه عليًّا: انطلِقا إلى أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ فاسمعا مِنْ حديثه، فأتيناه فِي حائطٍ لَهُ. وقَالَ ميمون بْن زياد: ثنا أَبُو سِنان قَالَ: كَانَ عليّ بْن عَبْد اللَّه معنا بالشّام، وكانت لَهُ لِحْيَةٌ طويلة يَخْضِبهَا بالوَسِمَة، وكان يصلّي كلّ يومٍ ألفَ رَكْعَةٍ. وكان عليّ بْن أَبِي جَمْلَة يَقُولُ:

دخلت عَلَى عليّ بْن عَبْد اللَّه، وكان آدم جسيمًا، ورأيت لَهُ مسجدًا كبيرًا فِي وجهه، يعني أثرَ السّجود.

وقَالَ ابن المبارك: كَانَ له خمسمائة شجرة، يصلّي عند كلّ شجرة رَكعتين، وَذَلِكَ كلّ يوم. وعَنْ أَبِي المُغِيرة قَالَ: إنْ كنّ لَنَطْلب لعليّ بْن عَبْد اللَّه الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى يستعمله لِكَبِر رِجْلِه.

قُلْتُ: وكان عليّ بْن عَبْد اللَّه السّجّاد قد أُسْكِن الشَّرَاةَ بالحُمَيْمَة [٤] مِنَ البَلْقاء، وهو جدّ الخلفاء، تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٠٧- (عليّ بْن مُدْرِك النَّخْعي الكوفي) [٥] ع- عَنْ أَبِي زرعة البجلي،

---

[١] حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧، صفة الصفوة ٢/ ١٠٧ وزاد أبو نعيم قوله: «يريد خمسمائة ركعة» .

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٤.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٢ وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧: «وكان علي بن عبد الله بن العباس يكنّى أبا الحسن، فلما قدم على عبد الملك، قال له: غيّر اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أما الإسلام فلا، وأما الكنية فاكتني بأبي محمد، فغيّر كنيته» .

[٤] الحميمة: بلفظ تصغير الحمّة، بلد من أرض الشّراة من أعمال عمّان في أطراف الشام كان منزل بني العباس. (معجم البلدان ٢/ ٣٠٧) .

[٥] الطبقات لخليفة ١٦٣، التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٤٤٦، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٣ و ٥٥٩ و ٦٥٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣ رقم ١١١٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٤، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٣٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٠- ٩٩١، الكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٠ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨١ رقم ٦٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

وإبْرَاهِيم النخعي، وهلال بْن يساف. وعنه الأعمش، والمسعوديّ، وشعبة، وغيرهم. تُوُفّيَ سنة عشرين ومائة. وثقه غير واحد.

٥٠٨- (عمارة بْن راشد الليثي) [١] مولاهم الدمشقي. أرسل عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، وغيره، وروى عَن جُبَيْر بْن نفير، وأبي إدريس الخولاني، وعمر بْن عَبْد العزيز. وعنه عتبة بْن أَبِي حكيم، وعبد الرَّحْمَن بْن زياد بْن أنعم، وعبد الله ابن عيسى بْن أَبِي ليلى. وما أظنّ به بأسا، لكن قَالَ أَبُو حاتم [٢] : مجهول.

٥٠٩- عِمْرَانَ بْن أَبِي أنس الْقُرَشِيّ العامري الْمَصْرِيّ) [٣] م د ت س [٤]- عَن عَبْد الله بْن جَعْفَر، وحنظلة بْن عَلِيّ

الأسلمي، وسهل بْن سعد، وسُلَيْمَان بْن يسار، وطائفة. وعنه أسامة بْن زيد الليثي، والضحاك بْن عثمان، وعبد الحميد بْن جَعْفَر، ويونس الأيلي [٥] ، والليث بْن سعد، وآخرون. وثقه أَبُو حاتم [٦] وغيره. تُوُفِّيَ سنة سبع عشرة ومائة.

٥١٠- (عُمَر بْن ثابت الخزرجي الْمَدَنِيّ) م ٤- عن أبي أيوب الأنْصَارِيّ فِي صوم ست من شوال.

وعنه: الزُّهْرِيّ، وصفوان بْن سليم، وسعد بْن سَعِيد الأنْصَارِيّ، ومالك، وآخرون.

وثقه النسائي، وله حديث آخر فِي ذكر آخر فِي ذكر الدّجّال.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٩- ٥٠٠ رقم ٣١٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥ رقم ٢٠١٣، ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ رقم ٦٠٢٣، المغني فِي الضعفاء ٢/ ٤٦٠ رقم ٤٣٩٩.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٣ رقم ٢٨٥٨، الثقات للعجلي ٣٧٣ رقم ١٢٩٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦ و ٢/ ١٤٢ و ٢٠٢ و ٤٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٤ رقم ١٦٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٥- ١٠٥٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٢٦٩، الكاشف ٢/ ٢٩٩ رقم ٤٣٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٣ رقم ٢١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٨٢ رقم ٧١٥، حسن المحاضرة ١/ ١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥.

[٤] فِي طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٨٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته.

[٥] الأيلي: مهملة فِي الأصل، والتصحيح من اللباب ١/ ٩٨ قال: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر.

[٦] الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٤.

(٤٣٠/٧)

٥١١- (عُمَر بْن الحكم بْن رافع بْن سنان) [١] م د ن ق- أبو حفص.

عَن أَبِي الخير كعب بْن عَمْرو، وأبي هُرَيْرَةَ، وعبد الله بْن عَمْرو، وجابر.

وعنه: سَعِيد بْن أَبِي هلال، وعمران بْن أَبِي أنس، وابن ابن أخيه عَبْد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الله، وغيرهم. وثقه أَبُو زرعة.

٥١٢- (عمر بن الحكم بن ثوبان) [٢] م د ن ق- أبو حفص المدني. قَالَ ابن معين [٣] : هُوَ والآخر واحد. عَن سعد بْن أَبِي وقاص، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي سَعِيد، وعبد الله بْن عَمْرو، وجماعة. وعنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنْصَارِيّ، وَمُحَمَّد بْن عَمْرو، وموسى بْن عبيدة، وآخرون.

تُوُفِّيَ سنة سبع عشرة، عَن ثمانين سنة.

٥١٣- (عُمَر بْن سالم الْمَدَنِيّ) [٤] أَبُو عثمان، قاضي مرو [٥] . رأى ابن

---

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٥، التاريخ الكبير ٦/ ١٤٥ رقم ١٩٧٤، الثقات للعجلي ٣٥٥ رقم ١٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٠١ رقم ٥٢٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٣، الكاشف ٢/ ٢٦٥ رقم ٤٠٩١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٠ رقم ٧٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٢ رقم ٣٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ١٤٧ رقم ١٩٧٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٠١- ١٠٢ رقم ٥٣١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٦،

الكاشف ٢/ ٢٦٧ رقم ٤١٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦- ٤٣٧ رقم ٧١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٤٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢ وفيه «ابن نافع» بالنون، وقد صحّح في الحاشية.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٦- ٤٢٧، التاريخ الكبير ٦/ ١٤٦- ١٤٧ رقم ١٩٧٨، الثقات للعجلي ٣٥٦ رقم ١٢٢٤، الكنى والأسماء ١/ ١٥١ و ١٥٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٠١ رقم ٥٣٠، المراسيل ١٣٨ رقم ٢٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٩١ رقم ٦٠٨٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٥ رقم ٤٤٤٤، الكاشف ٢/ ٢٦٧ رقم ٤١٠٢، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٧ رقم ٣٣١، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦ رقم ٧١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٤٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

[٤] قال ابن معين في تاريخه: «هو عمّ عبد الحميد بن جعفر، ليس هو ابن ثوبان صاحب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وهو ابن ثوبان آخر» .

[٥] التاريخ الكبير ٦/ ١٦١- ١٦٢ رقم ٢٠٣٤، ويقال فيه «عمرو بن سالم» الكنى والأسماء ٢/ ٢٦، الجرح والتعديل ٦/ ١١٣ رقم ٦٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٦ رقم ١٥٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٠٢٥، الكاشف ٣/ ٣١٥ رقم ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٢-

(٤٣١/٧)

عَبَّاس، وسَمِعَ مِنَ القاسم بْن مُحَمَّد، وغيره. وعَنْه مُطَرِّف بْن طَرِيفٍ، وَلَيْثِ بْن أَبِي سُلَيْمٍ، ومهديّ بْن ميمون، والربيع بْن مُسْلِم، وغيرهم.

٥١٤- (عُمَر بن عليّ بن الحسين) [١] م ت س [٢]- بن عليّ الهاشميّ المدني الأصغر. أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عَنْ أبيه، وسَعِيد بْن مُرْجَانة. وعنه ابناه مُحَمَّدً.

وعلي ابن أخيه حسين بْن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إِسْحَاق، وفُضَيْل بْن مرزوق.

وكان سيّدًا، كثير العبادة والاجتهاد، لَهُ فضل وعِلم.

٥١٥- (عُمَر بْن مروان بْن الحَكَم الأموي) [٣] ويقال عَمْرو. قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن بمصر رَجُل من بني أمية أفضل منه، وكان أولاد أخيه يستشيرونه. رَوَى عَنْه يزيد بْن أَبِي حَبِيبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جعفر. تُوُفِّي سنة خمس عشرة ومائة. قَالَ: وولده بالأندلس إلى اليوم.

٥١٦- (عَمْرو بْن سعد الفَدَكي) [٤] ن ق- ويقال اليمامي. عَنْ مُحَمَّد بْن كعب القرظي، ونافع، وعَمْرو بْن شُعَيْب. ومات شابًّا. رَوَى عَنْه: يحيى بْن أَبِي كثير- مَعَ تقدُّمه- وعِكْرِمة بْن عمّار، والأَوزاعيّ، وغيرهم. وثَّقه دُحَيْم.

٥١٧- (عَمْرو [٥] بْن سَعِيد الثقفي الْبَصْرِيّ) [٦] م ٤- عَنْ أنس بْن مالك،

---

[١٦٣] رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٩ رقم ١٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥.

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٦/ ١٧٩ رقم ٢٠٩٧، المعارف ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٤ رقم ٦٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٢ رقم ١٢٢١، الكاشف ٢/ ٢٧٦ رقم ٤١٦٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٥ رقم ٨٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١ رقم ٤٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٢٨٤ «ن» بدل «س» والتصويب من المصادر.

[٣] كتاب الولاة والقضاة للكندي ٣٢٥.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٠- ٣٤١ رقم ٢٥٧٣ (المتن والحاشية) ، المعارف ١٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٧٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦- ٢٣٧ رقم ١٣١٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٤، الكاشف ٢/ ٢٨٥ رقم ٤٢٢٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦- ٣٧ رقم ٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

[٥] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٨٥ «عمر» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

[٦] الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٨- ٣٣٩ رقم ٢٥٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦ رقم ١٣٠٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٤ رقم ٤٦٦٠،

(٤٣٢/٧)

وسَعِيد بْن جُبَيْر، ووَرَّاد كاتب المُغِيرة، وأَبِي زُرْعة البَجَلي. وعَنْه أيّوب، وابن عون، ويونس، وجرير بْن حازم، وآخرون. وثَّقه النّسائي.

٥١٨- عَمْرو بْن شُعَيْب [١] ٤ ابن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص، أَبُو إِبْرَاهِيم السَّهْمِيّ الطائفي، وكناه بعضُهم أَبَا عَبْد اللَّه. سَمِعَ مِنْ زينب بنت أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا، ومن أَبِيهِ، وسَعِيد بْن المسيّب، وعطاء بْن أَبِي رباح، وطاوس، وعَمْرو ابن الشَّرِيد، وسُلَيْمَان بْن يَسار، وغيرهم. وعَنْه عطاء، وقَتَادة، ومكحول، والزُّهْرِيّ، وأيّوب، وحسين المعلّم، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، ودَاوُد بْن أَبِي هند، وابن لَهِيعَة، وابن إسحاق، وخلق كثير.

وكان ثقةً صدوقًا، كثيرَ العِلم، حَسَنَ الحديث. قَالَ يحيى بْن مَعِين [٢] :

عَمْرو بْن شُعَيْب عندنا واهٍ [٣] . وقَالَ معتمر بْن سُلَيْمَان، عَنْ أَبِي عَمْرو بن

[()] ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٣٧٧، الكاشف ٢/ ٢٨٥ رقم ٤٢٢٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠ رقم ٥٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

[١] الطبقات لخليفة ٢٨٦، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٥- ٤٤٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٢- ٣٤٣ رقم ٢٥٧٨، الثقات للعجلي ٣٦٥ رقم ١٢٦٦، الضعفاء الصغير ٢٧٠ رقم ٢٦١، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٧٣- ٢٧٤ رقم ١٢٨٠، المعارف ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٥- ٢٦٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨- ٢٣٩ رقم ١٣٢٣، المراسيل ١٤٨ رقم ٢٧١، المجروحين لابن حبّان ٢/ ٧١- ٧٤، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٦٦- ١٧٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٨- ٣٠ رقم ١٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٦- ١٠٣٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٥ رقم ١٢٢٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٤- ٤٨٥ رقم ٤٦٦٢، دول الإسلام ١/ ٨١، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٣- ٢٦٨ رقم ٦٣٨٣، الكاشف ٢/ ٢٨٦- ٢٨٧ رقم ٤٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٥- ١٨٠ رقم ٦١، العبر ١/ ١٤٨، جامع التحصيل ٢٩٩ رقم ٥٧٢، البداية والنهاية ٩/ ٣٢١، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، العقد الثمين ٦/ ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٨- ٥٥ رقم ٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢ رقم ٦٠٧، لسان الميزان ٧/ ٣٢٥ رقم ٤٢٦٤، الكنى والأسماء ١/ ٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٥.

[٢] عبارة ابن معين في تاريخه ٢/ ٤٤٦: «إذا حدّث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، فهو كتاب» .

[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٧٥، الكامل لابن عدي ٥/ ١٧٦٦.

العلاء قال: كان قتادة، وعمرو بْن شُعَيْب،. لا يغيب [١] عليهما شيء، يأخذان عَنْ كلّ أحد، وكان ينزل الطّائفَ. قَالَ الأَوزاعيّ: ما رأيت قُرَشِيًّا أكملَ من عَمْرو بْن شُعَيْب [٢] .

ووثّقه يحيى بْن مَعِين [٣] ، وابن رَاهَوَيْه، وصالح جَزْرة. وقَالَ التّرْمِذِيّ قَالَ البُخاري: رأيت أحمدَ وابن المَدِيني، وإسحاق، يحتجُّون بحديث عَمْرو ابن شُعَيْب، فَمَنِ النَّاسَ بَعْدَهم. وقَالَ إسحاق بْن راهويه: إذا كَانَ الراوي عَنْ عَمْرو ثِقة، فهو كأيوب، عَنْ نافع، عَنِ ابن عُمَر.

قَالَ الدارَقُطْنيُّ وغيره: قد ثُبت سماعُ عَمْرو مِنْ أَبِيهِ، وسماعُ أَبِيهِ مِنْ جدّه عَبْد اللَّه بْن عَمْرو. وقَالَ أَبُو زكريّا النَّوَوِيُّ [٤] : الصّحيح المختار الاحتجاج بِهِ. وقَالَ صالح بْن مُحَمَّد: حديث عَمْرو بْن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ صحيفة ورثوها. وقَالَ بعض العلماء: ينبغي أن تكون تِلْكَ الصّحيفة أصحّ من كلّ شيءٍ، لأنّها ممّا كتبه عَبْد اللَّه بْن عَمْرو عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والكتابة أضبط مِنْ حِفْظ الرجال. وقَالَ أَبُو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أهل الحديث إذا شاءوا احتجُّوا بعَمْرو بْن شُعَيْب، وإذا شاءوا تركوه [٥] .

قُلْتُ: يعني يقولون: حديثه مِنْ صحيفة موروثة، فقد يُخْرِجون هذا القول فِي معرض التضعيف. وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرِي: سُئل أَبُو دَاوُد عَنْ عَمْرو ابن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدّه أحُجَّة؟ قَالَ: لا، ولا نصف حُجَّة. قُلْتُ: لا أعلم لمن ضَعَّفَهُ مُستَنَدًا طائلا أكثر مِنْ أنّ قوله عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدّه يحتمِل أن يكون الضميرُ فِي قوله: عَنْ جدّه، عائدًا إلى جدّه الأقرب، وهو مُحَمَّد، فيكون الخبر مُرسِلا [٦] ، ويحتمِل أن يكون جدّه الأعلى، وهذا لا شيء، لأنّ

---

[١] عند العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٤ «لا يعاب» وكذلك في سير أعلام النبلاء للمؤلف ٥/ ١٦٦.

[٢] الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٦٧.

[٣] التاريخ ٢/ ٤٤٦.

[٤] تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٩- ٣٠.

[٥] الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٦٦، تهذيب الأسماء ق ١ ج ٢/ ٢٩.

[٦] أشار إلى ذلك ابن حبّان أيضا في المجروحين ٢/ ٧٢.

فِي بعض الأوقات يأتي مبيَّنًا، فيقول عَنْ جدّه عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، ثم إنّا لا نعرف لأبيه شعيب، عن جدّه مُحَمَّد رواية صريحة أصلا، وأحسب مُحَمَّدًا مات فِي حياة عَبْد اللَّه بْن عَمْرو والده، وخلَّف ولَدَه شُعَيْبًا، فنشأ فِي حجْر جدّه، وأخذ عَنْه العلم، فأما أخْذُه عَنْ جدّه عَبْد اللَّه، فمتيَقَّنٌ، وكذا أخْذُ ولدِه عَمْرو عَنْه فثابت. تُوُفّي بالطّائف سنة ثماني عشرة ومائة.

٥١٩- عمرو بن مرّة [١] ع [٢] ابن عَبْد اللَّه بْن طارق المرادي الجَمَلي [٣] ، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأعلام، الحفاظ وكان ضريرًا. سَمِعَ ابن أَبِي أَوْفى، وسَعِيد بْن المسيّب، ومُرَّة الطّيّب، وأَبَا وائل، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أبي ليلى، وأَبَا عُمَر زاذان، وطائفة. وعَنْه زيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، والأعمش، وسُفْيان، وشُعْبَة، ومِسْعَر، وقيس بْن الربيع، وخلق. لَهُ نحو مائتي حديث.

قال مسعر، مع جلالته: ما أدركت أحدا أفضل مِنْ عَمْرو بْن مُرَّة. وعَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ قَالَ: هُوَ مِنْ حُفَّاظ الكوفة. وقَالَ قراد: ثنا شُعْبَة قَالَ:

ما رأيت عَمْرو بْن مُرَّة يصلّي صلاةً قطّ، فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له [٤] .

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٥، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٨- ٣٦٩ رقم ٢٦٦٢، الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٣، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧- ٢٥٨ رقم ١٤٢١، المراسيل ١٤٧ رقم ٢٦٦، الكنى والأسماء ٢/ ٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٠، نهاية الأرب ٢١/ ٣٠٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٦- ٢٠٠ رقم ٧٤، الكاشف ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٢٩٧، العبر ١/ ٢٣٤، دول الإسلام ١/ ٨٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٨ رقم ٦٤٤٧، جامع التحصيل ٣٠٢ رقم ٥٨٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢- ١٠٣ رقم ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٢.

[٢] في الأصل «عن» .

[٣] الجملي: بفتح الجيم والميم. نسبة إلى جمل بن كنانة. بطن من مراد. (اللباب ١/ ٢٩٢) .

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢ وانظر الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٥.

(٤٣٥/٧)

وقَالَ مِسْعَر: سَمِعْتُ عَبْد الملك بْن مَيْسرة، ونحن فِي جنازة عَمْرو بْن مُرَّة يَقُولُ: إنّي لأحسبه خيرَ أهلِ الأرض [١] . ويقال: إنّ عُمَرًا دخل فِي شيءٍ مِنَ الإرجاء، وهو مُجْمَعٌ عَلَى ثِقته وإمامته. تُوُفّي سنة ستّ عشرة ومائة.

وعَنْ عَمْرو قَالَ: أكره أن أمرّ بمَثَل فِي القرآن لا أعرفه، لأنّ اللَّه تعالى يَقُولُ: وَتِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ٢٩: ٤٣ [٢] . وروى أَبُو سِنان، عَنْ عَمْرو بْن مُرَّة قَالَ: نظرت إلى امرأةٍ فأعجبتني، فكُفَّ بَصَري، فأنا أرجو. أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد الحافظ، أَنَا ابنُ اللّتي، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو منصور بْن عفيف، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القاسم الْبَغَوِيُّ، ثنا مُحَمَّد بْن حُمَيْد الرازي، ثنا جرير، عَنْ مُغِيرة قَالَ: لم يزل فِي النَّاسَ بقيّة حتى دخل عَمْرو بْن مُرَّة فِي الإرجاء، فتهافت النَّاسَ فيه.

٥٢٠- (عُمَيْر بْن سَعِيد النَّخْعي الكوفي) [٣] خ م د ق- عَنْ عليّ، وابن مسعود، وعمّار، وأَبِي مسعود، وسعد بْن وقّاص. وهو مِنْ أقران مَسْروق والكبار، لكنّه عُمِّر إلى هذا الوقت، وحديثه عَنْ عليّ فِي الصَّحِيحَين. رَوَى عَنْه أَبُو حُصَيْن الأسدي، والأعمش، وأشعث بْن سِوار، وفِطْر بْن خليفة، وحَجَّاج بْن أرطأة، ومِسْعَر، وجماعة. وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [٤] . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تُوُفّي سنة خمس ومائة.

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٥ وفيه «خير البشر» .

[٢] سورة العنكبوت، الآية ٤٣.

[٣] الطبقات لخليفة ١٥٧، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٢- ٥٣٣ رقم ٣٢٢٨، الثقات للعجلي ٣٧٥ رقم ١٣٠٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٦ و ٦٥٨ و ٣/ ٧٤ و ٢٤٣، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦ رقم ٢٠٨٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٧٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٠، الكاشف ٢/ ٣٠٣ رقم

٤٣٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٦ رقم ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦ رقم ٧٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.
[٤] لم يذكره في تاريخه.

(٤٣٦/٧)

٥٢١- عَوْن بْن عَبْد الملك بْن عُتْبَة بْن مسعود [١] م ٤ أبو عبد الله الهذلي الكوفي الزّاهد، أحد الأئمة. رَوى عَنْ أَبِيهِ، وأخيه أَبِي عَبْد اللَّه الفقيه، وعَائِشَة، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عَبَّاس، وعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وسَعِيد بْن المسيّب. وقيل: إنّ روايته عَنْ عَائِشَة، وأَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلَة، وقد أرسل عَنِ ابن مسعود، وغيره. وعَنْه إسحاق بنو يزيد الْهُذَلِيُّ، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وصالح بْن حيّ، ومالك بْن مِغْوَلٍ، والمسعوديّ، وابن عَجْلان، وأَبُو حنيفة، ومِسْعَر، وآخرون. وثَّقه أَحْمَد، وغيره.
وقَالَ ابن المديني: صلّى خلف أبي هريرة. وقَالَ ابن سعد [٢] : لما ولي عُمَر بْن عَبْد العزيز الخلافة، رحل إِلَيْهِ عَوْن بْن عَبْد اللَّه، وموسى بْن أَبِي كثير، وعُمَر بْن ذَرّ [٣] ، فكلّموه فِي الإرجاء وناظروه، فزعموا أَنَّهُ لم يخالفهم فِي شيءٍ منه، قَالَ: وكان عَوْن ثقةً يُرْسِل كثيرًا. وقَالَ البُخَاري [٤] : عَوْن سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ. وقَالَ الأصمعيّ: كَانَ عون من آدب أهل المدينة وأفقههم، وكان مُرْجِئًا، ثم تركه، وقَالَ أبياتًا فِي مفارقة الإرجاء [٥] . ورَوى جرير، عَنْ مُغِيرة قَالَ: بلغ عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه أنّ أخاه عَوْنًا حدث، فَقَالَ: قد قامت القيامة.
وقيل: إنّ عَوْنًا خرج مَعَ ابن الأشعث، ثم إنّه هرب إلى نصيبين، فأمّنه

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٣- ١٤ رقم ٦٠، الثقات للعجلي ٣٧٧ رقم ١٣٢٣، المعارف ٢٥٠- ٢٥١ و ٥٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٠ و ٥٦٤ و ٢/ ١٥٧ و ٦١٦ و ٧١٤ و ٣/ ٣٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ رقم ٢١٣٨، حلية الأولياء ٤/ ٢٤٠- ٢٧٢ رقم ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٤١ رقم ٣٨، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٩ رقم ١٢٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٦- ١٠٦٧، الكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٣- ١٠٥ رقم ٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧١- ١٧٣ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٨٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨، شذرات الذهب ١/ ١٤٠، جامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٥٩٨.
[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٣.
[٣] عند ابن سعد «عمر بن حمزة» .
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ١٤.
[٥] الأبيات في المعارف لابن قتيبة ٢٥٠- ٢٥١.

(٤٣٧/٧)

مُحَمَّد بْن مروان، وألزمه ابنه مروان الَّذِي استُخْلِف، ثم قَالَ لَهُ مُحَمَّد: كيف رأيتَ ابنَ أخيك؟ قَالَ: ألزمتني رجلا إنْ قَعْدت عَنْه عَتَب، وإنْ جئتُه حَجَب، وإن عاتبته صخب، وإن صاحبته غضب، فتركه ولزم عُمَر بْن عَبْد العزيز، فكانت لَهُ منه مكانةٌ، وطال مقام جريرٍ بباب عُمَر، فكتب إلى عون:

يَا أَيُّهَا الْقَارِئُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ ... هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قد مضى زمني

أَبْلِغْ خليفتَنا إنْ كنتَ لاقِيه ... أنِّي لدى الباب كالمصْفودِ فِي قَرَنِ

[١] ورَوى جرير، عَنْ مُغِيرة قَالَ: كَانَ عَوْن بْن عَبْد اللَّه يقُصّ، فإذَا فرغ أمر جاريةً لَهُ أنّ تغنّي وتُطْرِب، فأردتُ أن أرسل إليه: إنّك مِنَ أهل بيتِ صِدْقٍ، وإنّ اللَّه لم يبعث نبيَّه بالحُمْق، وصنيعك هذا حُمْق. زيد بْن عَوْف، نا سَعِيد ابن زرْبى [٢] ، عَنْ ثابت البُنَانِيّ قَالَ: كَانَ لِعَوْن جاريةٌ يقال لها بُسْرَة، تقرأ بألحانٍ، فَقَالَ لها يومًا: اقرئي عَلَى إخواني، فكانت تقرأ بصوْت وجيع، فرأيتهُم يُلْقُون العمائم، ويبكون، فَقَالَ لها يومًا: يا بُسْرَة، قد أعطيتُ لك ألفَ دينارٍ لحُسنِ صَوتِك، اذهبي فأنت حرَّةٌ لوجه اللَّه. مات سنة بِضْعَ عشرةَ ومائة.

٥٢٢- (عَوْن بْن أَبِي جحيفة) [٣] ع- وهب السّوائي [٤] الكوفي. عَنْ أَبِيهِ، والمنذر بْن جرير البَجَلي، وعَبْد الرَّحْمَن بْن سمير. وعَنْه حَجَّاج بْن أرطأة، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وعُمَر بْن أَبِي زائدة، وشعبة، وسفيان، وقيس بن الربيع.

وثّقه ابن معين.

---

[١] ديوان جرير ٢/ ٧٣٨.

[٢] زربى: بفتح الزاي ثم مهملة ساكنة ثم موحّدة. (الخلاصة ١٣٨) .

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٩ (مذكور دون ترجمة) ، الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦١، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٧/ ١٥ رقم ٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٥ رقم ٢١٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٨ و ٣/ ٢٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٩١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٦، الكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٥ رقم ٣٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠ رقم ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٧٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

[٤] السّوائي: بضم السين وفتح الواو. نسبة إلى سواءة بن عامر بن صعصعة. (اللباب ٢/ ١٥٢) .

(٤٣٨/٧)

٥٢٣- (عيّاش بْن عَمْرو الكوفي) [١] م ن- عَنِ ابن أَبِي أوفى، وإبْرَاهِيم التَّيْمي، وسَعِيد بْن جُبَيْر، وزاذان أَبِي عَمْرو. وعَنْه ابنه عَبْد اللَّه، وشُعْبَة، وسُفْيان، وشَرِيك، وغيرهم. وثَّقه النّسائي.

٥٢٤- (عيسى بْن جارية المَدَنِي) [٢] ق- عَنْ جرير بْن عَبْد اللَّه، وجابر بْن عَبْد اللَّه، وشَرِيك- صَحَابيٌّ لا اعرفه- سَعِيد بْن المسيّب. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعنبسة بْن سَعِيد الرازي، ويعقوب القُمّي، وأَبُو صخْر حُمَيْد بْن زياد. وهو مُقِلّ، اختلفوا فِي توثيقه. قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بذاك، عنده مناكير. وقَالَ أَبُو زُرْعة: لَا بأْسَ بِهِ. وقَالَ أَبُو دَاوُد: مُنْكَر الحديث.

٥٢٥- (عيسى بْن سِيلان المُزَنِي الْمَكّيّ) [٣] حدّث بمصر عَنْ أَبِي

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٤٨ رقم ٢١٤، الثقات للعجلي ٣٧٨ رقم ١٣٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٠ و ٣/ ٩٠ و ١٩٨ و ٢٣٠ و ٢٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ٦ رقم ٢٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٥، الكاشف ٢/ ٣١٢ رقم ٤٤٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٨- ١٩٩ رقم ٣٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥ رقم ٨٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٥ رقم ٢٧٢١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٣ رقم ١٥١٣، تهذيب

الكمال ٢/ ١٠٧٧- ١٠٧٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠- ٣١١ المغني في الضعفاء ٤٩٦ رقم ٤٧٨٨، الكاشف ٢/ ٣١٤ رقم ٤٤٣٧، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٨٨٨- ١٨٨٩، الضعفاء للعقيليّ ٣٨٣ رقم ١٤٢١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٣٢٣، لسان الميزان ٣/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٧ رقم ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٩٧ رقم ٧٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

[٣] وقع التباس حول اسم صاحب الترجمة، فقيل هو جابر بن سيلان، وقيل عبد ربه بن سيلان، وقد أوضح الحافظ ابن حجر هذا الالتباس في ترجمة «جابر بن سيلان» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٦٤) فقال: عيسى بن سيلان شيخ آخر يروي عنه المصريون، وهو متأخّر عن هذا (أي عن جابر) ، أما أبو حاتم فسمّى الراويّ عن ابن مسعود جابرا، وذكر عيسى بن سيلان فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٦- ٢٧٧ رقم ١٥٣٥) ، وذكر عبد ربّه بن سيلان على حدة فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر، وكذا ذكره البخاري، وابن حبّان في «الثقات» ، وقال الدارقطنيّ في ابن سيلان: قيل اسمه عيسى، وقيل عبد ربه، حديثه يعتبر به. وقال ابن يونس: عيسى بن سيلان مكّيّ سكن مصر. روى عن أبي هريرة. روى عنه زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، فهذه شبهة عبد الغني، وظهر من هذا أن ابن سيلان ثلاثة: جابر بن

(٤٣٩/٧)

هريرة. وعنه زيد بن أسلم، واللّيث بن سعد، وابن لهيعة.

[()] سيلان وهو الراويّ عن ابن مسعود، وعبد ربّه بن سيلان وهو الّذي يروي عن أبي هريرة فلم يذكروا أن ابن قنفذ روى عنه، فتعيّن أنّ الّذي أخرج له أبو داود هو عبد ربه، وأما عيسى فجاءت له رواية من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة.

(٤٤٠/٧)

[حرف الغين]

- غيلان بن عقبة) هو ذو الرمة الشاعر. تقدم في الذال.

٥٢٦- غيلان القدري [١] أبو مروان، صاحب مَعْبَد الجُهَني. ناظَرَه الأَوزاعيّ بحضرة هشام بْن عَبْد الملك، فانقطع غَيْلان، ولم يتُب. وكان قد أظهر الْقَدَرَ فِي خلافة عُمَر بْن عَبْد العزيز، فاستتابه عُمَر، فقال: لقد كنت ضالا فهدَيْتني، وقَالَ عُمَر: اللَّهمّ إن كان صادقا، وإلّا فاصلبه واقطع يدَيه ورِجْلَيه، ثم قَالَ: أَمِّنْ يا غَيْلان، فَأَمَّن عَلَى دُعائه.

وروينا عَنْ حسان بْن عطية أنّه قَالَ: يا غَيْلان، والله لئن كنتَ أُعطِيتَ لسانًا لم نُعْطَه، إنّا لَنَعْرِفُ باطلَ ما جئتَ بِهِ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سالم، عن الأحوص بن حكيم، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصامت قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ غَيْلان، أضرّ عَلَى أمّتي مِنْ إبليس» . مروان واهي الحديث.

وقد حجّ بالنَّاسَ هشام بْن عَبْد الملك سنة ستٍّ ومائة، فِي أول خلافته، وكان معه غَيْلان يُفتي النَّاسَ ويحدّثهم [٢] وكان ذا عبادة وتألُّه وفصاحة وبلاغة، ثم نفذتْ فيه دعوةُ الإمَام الراشد عُمَر بْن عَبْد العزيز، فأُخِذ وقُطِّعَتْ أربَعَتُهُ وصُلِب بدمشق فِي

الْقَدَر، نسأل اللَّه السلامةَ، وذلك فِي حياة عُبَادَةَ بْن نَسِيّ، فإنّه أحد من فرح بصلبه.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ٤٥٧، الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٧٣ رقم ٣٩٣، المعارف ٦٢٥، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ١٤٨١، المجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٠٠، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٠٣٧- ٢٠٣٨، العقد الفريد ٢/ ٣٧٩- ٣٨٠، الفرق بين الفرق للبغدادي ١٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٨ رقم ٦٦٧٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٧ رقم ٤٨٨٤، لسان الميزان ٤/ ٤٢٤ رقم ١٣٠٣، الأخبار الموفقيات ٢٠٨.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤٣٦.

(٤٤١/٧)

[حرف الفاء]

٥٢٧- فاطمة بنت الحسين [١] د ت ق ابنة عليّ بن أبي طالب، أخت سُكَيْنَة [٢] . روت عَنْ أبيها، وعَنْ عَائِشَةَ، وابن عَبَّاس، وعَنْ جدّتها فاطمة الزَّهراء مُرسِلا. وَعَنْهَا بنوها حسن، وإِبْرَاهِيم، وعَبْد اللَّه، وأمّ جَعْفَر، أولاد الحَسَن بْن عليّ، ورَوى عَنْهَا أيضًا ابنُها مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عثمان الديباج [٣] ، وأَبُو المقدام هشام بْن زياد، وشَيْبة بْن نَعَامة، وآخرون.

قَالَ يحيى بْن بُكَيْر: ثنا اللَّيْث قَالَ: أَبَى الحُسَين أن يُستَأمر، فقاتلوه وقتلوه، وقتلوا ابنه وأصحابه، وَانْطَلَقَ بِبَنِيهِ عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَسُكَيْنَةَ، إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ، فَجَعَلَ سُكَيْنَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ لِئَلَّا تَرَى رَأْسَ أبيها. وقَالَ الزُّبَيْر وغيره: مات الحسن بن الحسن عَنْ فاطمة، فتزوجّها عَبْد اللَّه المُطَرِّف، ويقال: أَصْدَقَها ألفَ ألفِ دِرهم. قَالَ ابن عُيَيْنَة: بقيت فاطمة إلى سنة نيِّف عشرة ومائة، وَيُرْوَى أنّها وَفَدت عَلَى هشام بْن عَبْد الملك.

٥٢٨- (فاطمة بنت عَبْد الملك بْن مروان) [٤] تزوّجها ابن عمّها عمر بن عبد

---

[١] الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٣- ٤٧٤، نسب قريش ٥١، المعارف ١٩٩- ٢٠٠ و ٢١٣ و ٣٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٩، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٥١٨ و ٥٢٢ و ٦/ ٢١٦، تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٢، الكاشف ٣/ ٤٣٢ رقم ١١٠، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢- ٤٤٣ رقم ٢٨٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٨٢، جمهرة أنساب العرب ٤١ و ٨٣.

[٢] في الأصل «مسكينة» وهو خطأ.

[٣] سمّي بذلك لجماله (الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٣) .

[٤] الأخبار الموفّقيات ٢٠٩، جمهرة أنساب العرب ٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٩- ٥٧١ و ٦٠٠- ٦٠١، الكامل في التاريخ ٤/ ٥١٧- ٥١٩ و ٥/ ٤١ و ٦١ و ٦٤ و ٦٥.

(٤٤٢/٧)

العزيز، ثم خَلَف عليها سُلَيْمَان بْن دَاوُد بْن مروان بْن الحَكَم، وكان أعْوَر، فقيل: هذا الْخَلَفَ الأعور، فَوَلَدتْ لَهُ عَبْد الملك، وهشامًا. وحكى عَنْهَا عطاء بْن أَبِي رَبَاح، والمُغيرة بْن حكيم. تُوُفّيت فِي خلافة أخيها هشام فيما أرى.

٥٢٩- (فاطمة الصُّغْرَى ابنة الإِمَام عليّ) [١] ن- بن أبي طالب. روت عن بيبها مُرسلا، وعَنْ أسماء بنت عُمَيْس. وَعَنْهَا الحَكَم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي نعم، وموسى الْجُهَنِي، ونافع بْن أَبِي نُعَيم، وآخرون. تزوّجت بغير واحد مِنْ أشراف قُرَيش، منهم ابن عمّها أَبُو سَعِيد بْن عَقِيل. وفي سُنَن النّسائيّ أنّ موسى الجهنيّ قال: دخلت عليها، فقيل لها: كم لك؟ فقالت: ستٌّ وثمانون سنة، قُلْتُ: ما سَمِعْتُ شيئًا؟ قالت: لا، ولكن أخبرتْني أسماءُ بنتُ عُمَيْس أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يا عليّ أنتَ منّي بمنزلة هارون مِنْ مُوسَى» [٢] . تُوُفّيت سنة سبعَ عشرةَ ومائة.

٥٣٠- (فاطمة بنت المنذر بن الزّبير بن العوّام) [٣] ع- الأسديّة المدينة.

---

[١] المعارف ٢١١، جمهرة أنساب العرب ١٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٣، الكاشف ٣/ ٤٣٢ رقم ١١١، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٣ رقم ٢٨٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

[٢] أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبيّ، باب مناقب عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، وفي المغازي، باب غزوة تبوك، ومسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم، باب من فضائل عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، والترمذي رقم (٣٧٣١) في المناقب، باب مناقب عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، والإمام أحمد في المسند ١/ ١٧٠ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٣/ ٣٢، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٧٤ و ١١٠٨٧، ورواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة (انظر كتابنا من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي- ص ١٩٩ طبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٩٨٠) ، وموضّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ٨٨، ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن المغازلي- ص ٢٧٦ رقم ٢٩ و ٣٠ من كتاب المسند لأبي الحسين عبد الوهاب الكلابي، الملحق به في آخره، وتاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي المستخرجة من تاريخ دمشق لابن عساكر- تحقيق محمد باقر المحمودي ١/ ٣٢١ وما بعدها) ، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي- بتحقيقنا- ص ٢٤٠ رقم ١٩٦.

[٣] المعارف ٤٩٢، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣، الثقات للعجلي ٥٢٣ رقم ٢١٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢١، جمهرة أنساب العرب ١٢٣، تهذيب الكمال

رَوَتْ عَنْ جدّتها أسماء بنت أَبِي بَكْر، وأمّ سَلَمَةَ. رَوى عَنْهَا زوجها هشام بْن عُرْوَة، ومُحَمَّد بْن سُوقة، وإسحاق. وثّقها أَحْمَد الْعِجْلِيُّ [١] . وكانت أسنّ مِنْ زوجها بثلاث عشرة سنة.

٥٣١- (الفضل بْن الحَسَن بْن عَمْرو بْن أُمَّية الضَّمْريّ) [٢] حدث بمصر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر، وابن أمّ الحَكَم. رَوى عَنْه ابنه حسن، وعُبَيْد اللَّه بْن أَبِي جَعْفَر، ويزيد بن أبي حبيب، وعيّاش بن عقبة، وابن إسحاق، وآخرون. ما أعلم بِهِ بأسًا.

٥٣٢- الفضل [٣] بْن قُدَامة [٤] أَبُو النَّجْم الْعِجْلِيُّ الراجز، مِنْ طبقة العَجَّاج فِي الرَّجْز، وربّما قدَّمه بعضُهم عَلَى العَجَّاج. لَهُ مدائح فِي هشام بن عبد الملك وغيره. ومن رَجْزِه:

أوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةَ قلبًا حُرًّا ... بالكلب خيرا والحماة شرّا

---

[٢] / ٦٦٩٣، الكاشف ٣/ ٤٣٢ رقم ١١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٤ رقم ٢٨٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩ رقم ١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

[١] الثقات ٥٢٣.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١١٤- ١١٥ رقم ٥٠٥، الثقات للعجلي ٣٨٣ رقم ١٣٥٠، الجرح والتعديل ٧/ ٦٠ رقم ٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٥، الكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣١، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٩- ٢٧٠ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ٣٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

[٣] قال أبو عمرو الشيبانيّ: اسمه المفضّل، وقال ابن الأعرابي: اسمه الفضل، هكذا نقل أبو الفرج في الأغاني ١٠/ ١٥٠ وساق نسبه إلى ربيعة بن نزار. وذكره ابن حزم بالفضل أيضا في الجمهرة.

[٤] الشعر والشعراء ٢/ ٥٠٢- ٥٠٧ رقم ١١٠، المعارف ٩٧، عيون الأخبار ٢/ ٨٦ و ٤/ ٥١ و ٥٨، العقد الفريد ١/ ١٧٥ و ٣١٨- ٣١٩ و ٣/ ٧- ١٢، الأمالي ١/ ٥٧ (بالهامش) و ١٠٨ و ٢/ ١٣٤ و ١٤٥ و ٢٣٣، ذيل الأمالي ٧٠، الأغاني ١٠/ ١٥٠- ١٦١، طبقات الشعراء لابن سلّام ٥٧٦، معجم الشعراء للمرزباني ٣١٠، الموشّح ٢١٣، سمط اللآلئ ٣٢٧، أمالي المرتضى ١/ ٤٠ و ٢١٦ و ٣٥٠ و ٢/ ١٤٧ و ٢٦٦، ثمار القلوب ٧١، جمهرة أنساب العرب ٣١٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٢٣ رقم ١٠٨٧، معاهد التنصيص ١/ ١٩- ٢٦ و ٧٧ و ٧٨، خزانة الأدب ١/ ١٠٣، الكامل في الأدب للمبرّد ٢/ ٧٠، ديوان المعاني ١/ ١١٣، محاضرات الأدباء للراغب ١/ ٢٨٠، وانظر مقالة بعنوان: أمّ الأراجيز لأبي النجم العجليّ- لمحمد بهجة الأثري- نشرتها مجلة المجمع العلمي بدمشق- تموز وآب ١٩٦٨- مجلّد ٨- ج ٧ و ٨.

(٧/٤٤٤)

لا تَسْأمي خنقًا [١] لها وجَرًا ... حتى تَرَى حلَو الحياةَ مُرًّا

ومن شعره:

لقد عَلِمَتْ عُرْسِي فلانةٌ أنّني ... طويل سنى ناري بعيدٌ خُمُودُها

إذا حلَّ ضَيْفي بالفلاةِ فلم أجدْ ... سوى مَنْبتِ الأطنابِ شَبَّ وَقُودُها

وله:

والمرءُ كالحالمِ فِي المنام ... يَقُولُ إِنّي مُدْرِكُ أمامي

فِي قابلٍ ما فاتَني فِي العام ... والمرءُ يُدْنيه مِنَ الحِمامِ

مَرُّ اللّيالي السُّودِ والأيامِ ... إنّ الفَتَى يصحّ للأسقامِ

كالغرض المنصوبِ للسِّهامِ ... أخطأ رامٍ وأصابَ رامِ

حكى الزُّبَيْر بْن بكّار قال: قَالَ هشام للشعراء: صِفُوا لي إِبلا، قَالَ أَبُو النَّجم: فذهب بِي الرَّوِيُّ إلى أنْ قلت:

وصارت الشّمس كعين الأحول [٢]

---

[١] في الأغاني ١٠/ ١٥٦ «ضربا» بدل «خنقا» . وفي الشعر والشعراء ٢/ ٥٠٦ اختلف الشطر الثاني من البيت فهو: والحيّ عمّيهم بشرّ طرّا

[٢] قال ابن قتيبة في «عيون الأخبار ٤/ ٥٨» : «أنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أوّلها:

الحمد لله الوهوب المجزل

فلم يزل هشام يصفّق بيديه استحسانا لها، حتى إذا بلغ قوله في صفة الشمس:

فهي في الأفق كعين الأحول ... صغواء قد كادت ولمّا تفعل

أمر بوجء رقبته وإخراجه، وكان هشام أحول» .

وقال ابن عبد ربّه الأندلسيّ في العقد الفريد ١/ ٣١٨: «وذكروا عن أبي النجم العجليّ أنه أنشد هشاما شعره الّذي يقول فيه:

الحمد لله الوهوب المجزل

وهو من أجود شعره، حتى انتهى إلى قوله:

والشمس في الجوّ كعين الأحول

وكان هشام أحول، فأغضبه ذلك، فأمر به فطرد، فأمّل أبو النجم رجعته، فكان يأوي إلى المسجد، فأرق هشام ذات ليلة فقال لحاجبه: ابغني رجلا عربيا فصيحا يحدّثني وينشدني، فطلب له ما سأل، فوجد أبا النجم، فأتى به، فلما دخل عليه قال: أين تكون منذ أقصيناك؟

(٤٤٥/٧)

فغضب هشام– وكان أحْوَل– فَقَالَ: أَخْرِجوا هذا، ثم بعد مدّة أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَك أهْلٌ؟ قُلْتُ: نعم، وابنتان، قَالَ: هَلْ زوَّجْتَهُما؟ قُلْتُ:

إحداهما، قَالَ: فما أوصَيْتَها؟ قُلْتُ:

أوصيت مِنْ بَرَّةَ قلبًا حُرًّا ... بالكلب خيرًا والحَماةِ شَرًّا

لا تسأمي خَنْقًا لها وجَرًّا ... والحيُّ عُمِّيهم بشَرّ طُرًّا

وإنْ حَبَوُكِ ذَهَبًا ودُرًّا ... حتى يَرَوْا حُلْوَ الحياةِ مُرّا

فضحك هشام حتى استلقى وقَالَ: ما هذه، وصيَّةُ يعقوب بَنِيه! قُلْتُ:

يا أمير المؤمنين، ولا أَنَا مثل يعقوب عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: فما زِدْتَها؟ قُلْتُ:

سبي الحماة وابْهَتِي عليها ... وإنْ دَنَتْ فازدلفي إليها

واقرعي بالفهر مرفقيها ... وظاهري اليد بِهِ عَلَيْهَا

لا تُخْبِرِي الدَّهْرَ بِهِ ابنَتَيْها

[()] قال: حيث ألقاني رسولك. قال: فمن كان أبا النجم أبا مثواك؟ قال: رجلين، أتغدّى عند أحدهما، وأتعشّى عند الآخر.

قال: فما لك من الولد؟ قال: ابنتان قال: أزوّجتهما؟ قال:

زوّجت إحداهما. قال: فبم أوصيتها ليلة أهديتها؟ قال: قلت لها:

سبّي الحماة وابهتي عليها ... وإن أبت فازدلقي إليها

ثم اقرعي بالعود مرفقيها ... وجدّدي الخلف به عليها

قال: فهل أوصيتها بعد هذا؟ قال: نعم:

أوصيت من برّة قلبا برّا ... بالكلب خيرا والحماة شرا

لا تسأمي خنقا لها وجَرًّا ... والحيُّ عُمِّيهم بشَرّ طُرًّا
وإنْ كسوك ذهبا ودرّا ... حتى يروا خلو الحياة مرّا
قال هشام: ما هكذا أوصى يعقوب ولده، قال أبو النجم: ولا أنا كيعقوب ولا ولدي كولده.
قال: فما حال الأخرى؟ قال: هي ظلّامة التي أقول فيها:
كأن ظلّامة أخت شيبان ... يتيمة ووالداها حيّان
الرأس قمل كلّه وصئبان ... وليس في الرّجل إلا خيطان
فهي التي يذعر منها الشيطان
قال هشام لحاجبه: ما فعلت بالدنانير التي أمرتك بقبضها؟ قال: هي عندي، وهي خمسمائة دينار. قال له: ادفعها لأبي النجم ليجعلها في رجلي ظلّامة مكان الخيطين» .
وراجع في ذلك الأغاني ١٠/ ١٥٥- ١٥٧، والشعر والشعراء ٢/ ٥٠٣، ومعاهد التنصيص ١/ ٢١- ٢٣ وغيره.

(٤٤٦/٧)

وقال: فما فعلت أختها؟ قُلْتُ: دَرَجَت بين أبيات الحيّ ونَفَعَتْنا، قَالَ:
فما قُلْتُ فيها؟ قُلْتُ:
كأنّ ظَلامَةَ أختَ شَيْبانْ ... يتيمةٌ ووالداها حَيَّانْ
الرأسُ قَمْلٌ كُلُّهُ وصِئْبَانْ ... وليس فِي الرِّجْلَيْن إلا خَيْطانْ
فهي التي يَذْعر منها الشَّيْطَانْ
فَوَصَلني هشامُ بدنانير، وقَالَ: اجْعَلْها فِي رِجْلَيْ ظَلامَة. وهو القائل:
أنا أبو النّجم وشعري شعري [١]

---

[١] وبعده:
للَّه درّي ما يجنّ صدري
(أمالي المرتضى ١/ ٣٥٠) .

(٤٤٧/٧)

[حرف القاف]

٥٣٣- القاسم بن عبد الرحمن [٢] خ ٤ ابن عَبْد اللَّه بْن مسعود الْهُذَلِيُّ، أَبُو عبد الرحمن الفقيه، قاضي الكوفة، وكان ممّن لم يأخذ عَلَى القضاء رِزْقًا [٣] ، وهو أخو مَعَن. رَوَى عَنْ أبيه، وابن عمر، وجابر بن سمرة، ومسروق، وغيرهم. وعنه الأعمش، وابن أبي ليلى، ومسعر، والمسعودي، وآخرون. وثّقه ابن معين وغيره. قال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس، ففضلنا بكثرة الصلاة وطول الصمت وبالسخاء [٤] .
وقال ابن عيينة: قُلْتُ لِمسْعَر: مَن أشدّ مِنْ رأيتَ تَوَقّيًا للحديث؟ قَالَ:

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٣، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٢٤ و ٣٣٤ و ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨١- ١٥٩ رقم ٧١٠، الثقات للعجلي ٣٨٦ رقم ١٣٦٧، المعارف ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٩- ٥٥٠ و ٥٨٤ و ٥٨٥، الكنى والأسماء ٢/ ٦٨، الجرح والتعديل ٧/ ١١٢ رقم ٦٤٧، المراسيل ١٧٥- ١٧٦ رقم ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥٤ رقم ٦٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١١١، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٢ رقم ١٢٤٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٤ رقم ٦٨١٨، الكاشف ٢/ ٣٣٧ رقم ٤٥٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٥- ١٩٦ رقم ٧٣، جامع التحصيل ٣٠٩- ٣١٠ رقم ٦٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢١- ٣٢٢ رقم ٥٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩١.

[٣] الثقات للعجلي ٣٨٦.

[٤] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٨.

(٤٤٨/٧)

القاسم بن عبد الرحمن. وقال ابن المديني: لم يلق ابن عُمَر. وقَالَ خليفة ابن خيّاط [١] : عزله ابن هُبَيْرَة عَنِ القضاء سنةَ ثلاثٍ ومائة بالحُسَين بْن الحَسَن الْكِنْدِيّ. قَالَ الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو قاضٍ. قَالَ ابن قانع: مات سنة ستّ عشرة ومائة. وقيل: مات سنة اثنتي عشرة.

٥٣٤- القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الدمشقي [٢] ٤ مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن يزيد بْن معاوية، أحد الأعلام، وهو القاسم بْن أَبِي القاسم. رَوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وفَضَالة بْن عُبَيْد، وأَبِي أُمَامة، ومعاوية بْن أَبِي سُفْيان، وأرسل عَنْ عليّ، وابن مسعود، وتميم الدّاري، وغيره. وعنه يحيى بن الحارث الذماري [٣] ، وثور بن يزيد، وعبد الله ابن العلاء بن زبر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد [٤] : هو مولى أمّ المؤمنين أمّ حبيبة بنت أَبِي سُفْيان، وقيل مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميّين أنه أدرك بدريا.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٣٤.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٩- ٤٥٠، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨١، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٩ رقم ٧١٢، الثقات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠ و ٣/ ٣٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٢ و ٣٢٠ و ٥٠٠، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٧٦ رقم ١٥٣٣، الجرح والتعديل ٧/ ١١٣ رقم ٦٤٩، المراسيل ١٧٦ رقم ٣٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥٤- ٥٥ رقم ٦١، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٣ رقم ١٢٤٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣- ٣٧٤ رقم ٦٨١٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٥١٩ رقم ٤٩٩٦، دول الإسلام ١/ ٧٨، العبر ١/ ١٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٤- ١٩٥ رقم ٧٢، الكاشف ٢/ ٣٣٧ رقم ٤٥٨٧، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٢- ٣٢٤ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/ ١١٨ رقم ٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، شذرات الذهب ١/ ١٤٥.

[٣] في الأصل «الدماري» والتصويب من اللباب ١/ ٥٣١ حيث قال: بكسر الذال المعجمة وفتح الميم.

[٤] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٩ وانظر التاريخ الكبير ٧/ ١٥٩.

(٤٤٩/٧)

وذكر البُخَاري فِي تاريخه [١] : أَنَّهُ سَمِعَ عليًّا وابن مسعود، فَوَهِم. وقَالَ ابن مَعِين [٢] : ثقة. وقَالَ ابن شابور [٣] ، عَنْ يحيى الذِّماري: سَمِعْتُ القاسم أَبَا عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: لقيت مائةً مِنَ الصّحابة.

وقَالَ يحيى بْن حمزة، عَنْ عُرْوَة بْن رُوَيْم، عَنِ القاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَن قَالَ: قدِم علينا سَلْمان الفارسيّ دمشقَ. [قُلْتُ] [٤] : أنكر أَحْمَد بْن حنبل هذا وقَالَ: كيف يكون لَهُ هذا اللّقاء، وهو مولى لخَالِد بْن يزيد بْن معاوية! وقَالَ عَبْد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عَنْ سُلَيْمَان أَبِي الربيع، عَنِ القاسم قَالَ: رأيت النَّاسَ مجتمعين عَلَى شيْخ، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: سهل بْن الحنظليّة. وقَالَ دُحَيْم: كَانَ القاسم مولى جُوَيْرية بنت أَبِي سُفْيان فوُرِثَتْ.

وقَالَ صَدَقَةَ بْن خَالِد: ثنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، كنّا بالقُسْطنطينية، وكان النَّاسَ يُرْزَقون رغيفين رغيفين، فكان يتصدّق برغيف، ويصوم ويُفْطِر عَلَى رغيف [٥] . قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: فِي حديث القاسم مناكير ممّا يرويه الثّقات.

وقَالَ يعقوب بْن شَيْبَة: القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن منهم مِنْ يُضَعِفُه. وقَالَ أَحْمَد ابن حنبل: حديث القاسم عَنْ أَبِي أُمَامة: «الدِّباغ طَهُور» مُنْكر [٦] . قَالَ أَبُو عُبَيْد: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائة.

---

[١] لم يذكر في تاريخه الكبير أنه سمع عليّا وابن مسعود، بل ذكر فقط أنه سمع أبا أمامة، وروايته التي ينقلها الحافظ الذهبي عن التاريخ الصغير ١/ ٢٢٠.

[٢] التاريخ ٢/ ٤٨١.

[٣] أي محمد بن شعيب بن شابور الدمشقيّ البيروتي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

[٤] إضافة عن سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٤ ويقتضيه السياق.

[٥] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٩.

[٦] لكن هناك أحاديث صحيحة تقوّي هذا الحديث وتفيد طهارة الجلد المدبوغ، يراجع: نصب الراية ١/ ١١٥- ١٢٠.

(٤٥٠/٧)

٥٣٥- (القاسم بْن عَوْف الشَّيْباني الكوفي) [١] م ق- عَنْ أَبِي بَرزة الأسلمي، وزيد بْن أرقم، وعَبْد اللَّه بْن أوفى. وعَنْه قَتَادةُ، وأيوب السّختياني، وزيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وغيرهم. قَالَ أَبُو حاتم [٢] : محلّه الصّدق. قلت: حديثه عن زيد ابن أرقم مضطرّب، توقّف فيه عليّ بْن المَدِيني.

٥٣٦- القاسم بن مخيمرة [٣] م ٤ أبو عروة الهمدانيّ الكوفي نزيل دمشق. رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرو، وشُرَيْح بْن هانئ، وعلقمة، وعَبْد اللَّه بْن حُكَيْم [٤] .

وعَنْه حسّان بْن عطيّة، والحَكَم، وَسَلَمَةُ بْن كُهَيْلٍ، وأَبُو إسحاق السّبيعي، وعُمَر بْن أَبِي زائدة، والأَوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن

---

[١] الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٦٦ رقم ٧٣٩، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٧٧ رقم ١٥٣٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١٤- ١١٥ رقم ٦٥٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٠٥، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٠٦١، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٣، الكاشف ٢/ ٣٣٧ رقم ٤٥٩٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٠ رقم ٥٠٠٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٦- ٣٧٧ رقم ٦٨٢٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٦- ٣٢٧ رقم ٥٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٨ رقم ٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١١٥.

[٣] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٣، الطبقات لخليفة ١٥٧ و ٣١١، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٦٧ رقم ٧٤٣، الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٧١، المعارف ٥٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٥ و ٢/ ٧٢٠- ٧٢١، الكنى والأسماء ٢/ ٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠ رقم ٦٨٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٣، وص ١٨٢ رقم ١٤٤٧، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٦- ١١١٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٦ رقم ١٢٤٦. العبر ١/ ٢٢٧، الكاشف ٢/ ٣٣٩ رقم ٤٦٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠١- ٢٠٤ رقم ٧٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٧- ٣٣٨ رقم ٦٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠ رقم ٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١/ ١٤٤، حلية الأولياء ٦/ ٧٩- ٨٥ رقم ٣٣١، صفة الصفوة ٣/ ٩٥ رقم ٤١٦، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- من تأليف المحقق- ج ٤/ ٢٥- ٢٧ رقم ١٢١٧، مسند أبي داود الطيالسي ١٥ و ١٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٢.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٢٩٤ «حكم» وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره.

(٤٥١/٧)

عبد العزيز، وآخرون. وثّقه ابن معين [١] وغيره، وكان يؤدّب بالكوفة، وكان من العلماء العاملين. قال يزيد بن أبي مريم: كان القاسم بْن مُخَيْمِرة يتوضّأ مِنَ النهر الَّذِي يخرج من باب الصّغير. قُلْتُ: لعلّه توضّأ منه، وقد أبعد عَنِ البلد وصفًا.

قَالَ مُحَمَّد بْن كثير، عَنِ الأَوزاعيّ قَالَ: جلست إلى القاسم بْن مُخَيْمِرة حين احتلمت [٢] . وقَالَ ابن أَبِي خَالِد: كنّا فِي كُتّاب القاسم، وكان لا يأخذ منّا. وعَنْ منصور بْن نافع قَالَ: كَانَ القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول: لا تُماكِسُوا فِي جهازنا فإنّ النّفقة فِي سبيل اللَّه مضاعَفَة. وَعَنِ القاسم، أَنَّهُ كَانَ لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقرأ: وَإِذا كانُوا مَعَهُ عَلى أَمْرٍ جامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا ٢٤: ٦٢ [٣] الآية [٤] .

أَبُو مُسْهِرٍ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ القاسم بْن مُخَيْمِرة قَالَ:

دخلت عَلَى عُمَر بْن عَبْد العزيز، فقضى عنّي سبعين دينارًا، وحملني عَلَى بغلةٍ، وفرض لي فِي خمسين، فقلت: أغنيتَني عَنِ التجارة. فسألني عَنْ حديثٍ، فقلت: هنّيني [٥] يا أمير المؤمنين، قَالَ سَعِيد: كأنّه كرِه أن يحدّثه عَلَى هذا الوجه [٦] . قَالَ: وقَالَ القاسم: ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولي خلفه هَمٌّ [٧] . وعنه قال: كنت أدعو بالموت، فلما

---

[١] قاله الرازيّ في: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧.

[٣] سورة النور، الآية ٦٢.

[٤] رواه الأوزاعي قال: كان القاسم يقدم علينا مرابطا متطوّعا (أي في بيروت) فلا ينصرف حتى يستأذن، فكان يتأوّل هذه الآية: وَإِذا كانُوا مَعَهُ عَلى أَمْرٍ جامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ٢٤: ٦٢ (وانظر: حلية الأولياء ٦/ ٨٠) .

[٥] في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٩٥ «هبني» وهو خطأ، والتصويب من: حلية الأولياء.

[٦] حلية الأولياء ٦/ ٨٣ وانظر أيضا ص ٨٢ وفيها: هنّيني عطيّتك» .

[٧] المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٢، حلية الأولياء ٦/ ٨٠.

(٤٥٢/٧)

نزل بي كرهْتُه [١] قَالَ الْهَيْثَمُ: تُوُفِّي سنة إحدى عشرة ومائة. وقَالَ غير واحد: مات سنة إحدى ومائة، والأوّل هُوَ الصّحيح، والله أعلم.

٥٣٧- قتادة بن دعامة [٢] ع ابن قتادة بن عزيز [٣] ، وقيل غير ذَلِكَ فِي نَسَبه، أَبُو الْخَطَّاب السَّدُوسي الْبَصْرِيّ الأعمى الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام. رَوَى عَنْ عَبْد اللَّه بْن سَرْجِس، وَأَنَسٍ بْن مالك، وأَبِي الطُّفَيْلِ، وأَبِي رافع، وأَبِي أيّوب المراغي [٤]

---

[١] حلية الأولياء ٦/ ٨١.

[٢] دعامة: بكسر الدال المهملة. وترجمته في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٩- ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٢ و ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤- ٤٨٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥- ١٨٦ رقم ٨٢٧، التاريخ الصغير ١٢٩، المعارف ٤٦٢، الثقات للعجلي ٣٨٩ رقم ١٣٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠- ٢١ و ٨٠- ٨٩ و ١٤٠- ١٤١ و ١٤٤- ١٤٥ و ١٥٠- ١٥١ و ٢٥٧- ٢٥٨ و ٢٧٧- ٢٨٢ و ٢٨٥- ٢٨٦ و ٦٣٣- ٦٣٤ و ٦٦٠- ٦٦١ و ٦٦٣- ٦٦٤ و ٣/ ٦١- ٦٣، البرصان والعرجان للجاحظ ١٣٥- ١٣٦ و ١٣٨ و ٢٨٤، البيان والتبيين ١/ ٢٤٢، المحبّر ٢٩٨ و ٤٧٥، أحوال الرجال للجوزجانيّ ١٨٢ رقم ٣٢٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥١، الكنى والأسماء ١/ ١٦٦، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣- ١٣٥ رقم ٧٥٦، المراسيل ١٦٨- ١٧٥ رقم ٣٢١، ثمار القلوب ٩٠، جمهرة أنساب العرب ٣١٨، أخبار القضاة ١/ ٣ و ٤٣ و ٢٩٧ و ٣٣٠ و ٢/ ٢٥ و ٢٨- ٢٩ و ٣٩ و ٣/ ١٢٨- ١٢٩، العيون والحدائق لمجهول ٣/ ٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٢، ربيع الأبرار ٤/ ٣٦٤، طبقات الفقهاء ٨٩، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٥، اللباب ٢/ ١٠٩، معجم الأدباء ١٧/ ٩- ١٠ رقم ٤، التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٧- ٥٨ رقم ٦٦، وفيات الأعيان ٤/ ٨٥- ٨٦ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢١- ١١٢٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٣٨ رقم ١٢٤٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٢ رقم ٥٠٢٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٥ رقم ٦٨٦٤، دول الإسلام ١/ ٨١، الكاشف ٢/ ٣٤١ رقم ٤٦٢١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٩- ٢٨٣ رقم ١٣٢، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ١٠٧، العبر ١/ ١٤٦، مرآة الجنان ١/ ٢٥١، جامع التحصيل ٣١٢- ٣١٤ رقم ٦٣٣، الوفيات لابن قنفذ ١١٥، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٩/ ٣١٣- ٣١٤، غاية النهاية ٢/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١- ٣٥٦ رقم ٦٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ رقم ٨١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦، طبقات الحفّاظ ٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٤٣- ٤٤ رقم ٤١٥، شذرات الذهب ١/ ١٥٣، تاريخ الدارميّ ٧٠٣.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢٩٥ «عزيز» وهو تحريف. والتصحيح من مصادر ترجمته.
[٤] في الأصل «الراعي» ، والتصحيح من اللباب ٣/ ١٨٩ بفتح الميم والراء نسبة إلى قبيلة

(٤٥٣/٧)

وأَبِي الشَّعْثاء، وزُرَارة بْن أَوْفَى، والشَّعْبي، وعَبْد اللَّه بْن شقيق، ومُطَرِّف بْن الشِّخِّير، وسَعِيد بْن المسيّب، وأَبِي العالية، وصَفْوان بْن مُحْرِز، وَمُعَاذَةَ العدوية، وأَبِي عثمان النَّهْدِيّ، والحَسَن، وخَلْق. وعَنْه سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبة، ومَعْمَر، ومِسْعَر، وشُعْبَة، والأَوزاعيّ، وعَمْرو بْن الحارث الْمَصْريّ، وأبان ابن يزيد، وهمّام، وجرير بْن حازم، وشَيْبَان النَّحْوِيُّ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وسَعِيد بْن بشير، وأبو عوانة، وخلق كثير. وكان أحَدَ مَنْ يُضْرَب الْمَثَلُ بحِفْظه.
قَالَ مَعْمَر: أقام قَتَادةُ عند سَعِيد بْن المسيّب ثمانيةَ أيام، فَقَالَ لَهُ فِي اليوم الثامن [١] : ارتحل يا أعمى، فقد أنزفتني [٢] .
وقَالَ قَتَادةُ: ما قُلْتُ لمحدّثٍ قطّ أعِدْ عليّ [٣] ، وما سَمِعْتُ أُذُناي شيئًا قطّ إلا وعاه قلبي [٤] . وقال محمد ابن سِيرِين: قَتَادةُ أحفظ النَّاسَ [٥] . وقَالَ مَعْمَر: سَمِعْتُ قَتَادةُ يَقُولُ: ما فِي القرآن آيةٌ إلا وقد سَمِعْتُ فيها شيئًا.
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: قَتَادةُ عالِم بالتفسير وباختلاف العلماء، ثم وصفه أَحْمَد بالفِقْه والحِفْظ، وأطنب فِي ذِكْره وقَالَ قلَّما تجد مِنْ يتقدّمه، تُوُفّي سنة سبع عشرة. وقَالَ همّام: سَمِعْتُ قَتَادةُ يَقُولُ: ما أفتيتُ بشيءٍ مِنْ رأيي منذ عشرين سنة [٦] . وقد ذكر سُفْيان الثَّورِي قَتَادةُ مَرَّة فَقَالَ: وكان فِي الدنيا مثل قَتَادةُ [٧] .
وقَالَ مَعْمَر: قُلْتُ للزُّهْرِيّ: قَتَادةُ أعلم أو مكحول؟ قَالَ: لا، بل قَتَادةُ.
وقَالَ أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ قَتَادةُ أحفظَ هَل البصرة، لا يسمع شيئا إلّا حفظه،

[()] المراغ من الأزد.
[١] في طبعة القدسي ٤/ ٢٩٦ «الثالث» وما أثبتناه عن طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٠ وهو يتفق مع السياق. وفي التاريخ الكبير ٧/ ١٨٦ «كنت عند ابن المسيّب ثلاثة أيام» ...
[٢] في طبقات ابن سعد «نزفتني» بالفاء. وانظر التاريخ الكبير ٧/ ١٨٦ ففيه «أنزفتني» .
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٨٦.
[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١٣٤.
[٥] الجرح والتعديل ٧/ ١٣٤.
[٦] الجرح والتعديل.
[٧] الجرح والتعديل.

(٤٥٤/٧)

قُرِئت عَلَيْهِ صحيفةُ جَابِر مرَّة واحدةً فحفِظَها [١] . وقَالَ شُعْبَة: نَصَصْتُ عَلَى قَتَادةُ سبعين حديثًا، كلّها يَقُولُ: سَمِعْتُ أنس بْن مالك إلا أربعة.
قُلْتُ: قد دلّس قَتَادةُ عَنْ جماعة.

وقَالَ شُعْبَة: لا يُعرف لقَتَادةُ سماعُ مِنْ أَبِي رافع.
وقَالَ يحيى بْن مَعِين [٢] : لم يسمع قَتَادةُ مِنْ سَعِيد بْن جُبَيْر، ولا مِنْ مجاهد.
وقَالَ القطّان: لم يسمع مِنْ سُلَيْمَان بْن يَسار.
وقَالَ أَحْمَد: لم يسمع مِنْ مُعَاذَة.
قُلْتُ: وقد تقّوه قَتَادةُ بشيءٍ مِنَ القَدَر.
وقَالَ وَكيع: كَانَ سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبة، وهشام الدّسْتوائي وغيرهما يقولون: قَالَ قَتَادةُ: كلُّ شيءٍ بِقَدَرٍ إلا المعاصي.
وقَالَ ابن شَوْذَب: ما كَانَ قَتَادةُ يرضى حتى يصيح بِهِ صياحًا، يعني القَدَر.
قُلْتُ: وكان قَتَادةُ أيضًا رأسًا فِي العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها. قَالَ أَبُو عَمْرو بْن العلاء: كَانَ قَتَادةُ مِنْ أنسب النَّاسَ [٣] . ونقل القِفْطيُّ فِي «تاريخ النُّحاة» قَالَ: كَانَ الرجلان مِنْ بني أُمَّية يختلفان فِي البيت مِنَ الشِّعر، فيُبْرِدان بريدًا إلى العراق، يسأل قَتَادةُ عَنْه [٤] . وثَّقه غير واحد.
ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل سنة ثماني عشرة بواسط، وله سبعٌ وخمسون سنة، رحمه اللَّه.
٥٣٨- (قيس بْن سعد الْمَكِّيّ الحبشي) [٥] م د ن ق- مولى نافع بن

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ١٣٥، وانظر الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٩.
[٢] التاريخ ٢/ ٤٨٤.
[٣] معجم الأدباء ١٧/ ١٠، وفيات الأعيان ٤/ ٨٦.
[٤] انظر معجم الأدباء ١٧/ ١٠.
[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٣، الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩١، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٤ رقم ٦٨٩، الثقات للعجلي ٣٩٣ رقم ١٣٩٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٩- ٧١٠ و ٣/ ٣٦٨- ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٣، الكنى والأسماء ٢/ ٥٩، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩ رقم ٥٦٢، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ رقم ١١٥١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٦٢ رقم ٧٦، تهذيب الكمال

(٤٥٥/٧)

عَلْقَمَة، أحد الفقهاء. رَوى عَنْ طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هرمز.
وعنه يزيد بن إبراهيم التّستري، وجرير بن حازم، والحمادان، والربيع بن صبيح، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وآخرون. وكان قد خلف عطاء بمكة في الفتوى وفي مجلسه. ولم تطل أيامه، ولا عمر [١] وثقه أحمد، ومات سنة تسع عشرة.
٥٣٩- (قيس بن مسلم) [٢]- بن عمرو الجدلي الكوفي، أحد الأئمة. روى عَنْ طارق بْن شهاب، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى، ومجاهد، وغيرهم. وعنه أيوب بن عائذ [٣] ، ومسعر بن كدام، وأبو العميس عتبة بن عبد الله، وأبو حنيفة، وسفيان، وشعبة، وآخرون. وثقه أحمد، وغيره. وقال أبو داود: كان مرجئا [٤] . وروى أحمد بن حنبل، عَنْ سُفْيان بْن عُيَيْنَة قَالَ: كانوا يقولون: ما رفع قيس بْن مُسْلِم رأسَه إلى السماء منذ كذا وكذا، تعظيمًا للَّه.
٤ قلت: تُوُفّي عشرين ومائة.

---

[٢] / ١١٣٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٧ رقم ٦٩١٥، الكاشف ٢/ ٣٤٨ رقم ٤٦٧٣، جامع التحصيل ٣١٦ رقم

٦٤٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧ رقم ٧٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٧، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٤ رقم ٦٩١، التاريخ الصغير ١٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٩- ٧١٠ و ٣/ ٣٦٨- ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٣، الثقات للعجلي ٣٩٤ رقم ١٤٠٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣ رقم ٥٨٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٨١ وص ١٦٦ رقم ١٣١٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الكاشف ٣٥٠ رقم ٤٦٨٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٤ رقم ٥٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٣- ٤٠٤ رقم ٧٢١، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

[٣] في الأصل «عائد» بالدال المهملة، والتصحيح من تقريب التهذيب ١/ ٩٠ حيث قال: بتحتانيّة ومعجمة.

[٤] الثقات للعجلي ٣٩٤.

(٤٥٦/٧)

[حرف اللام]

٥٤٠- (لقمان بن عامر الوصّابي) [١] د ن- أبو عامر الحمصي، ويقال فيه الأوصابي. رَوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وعُتْبَة بْن عَبْد، وأَبِي أُمَامة، وعَبْد اللَّه بْن بُسْر، وكثير بْن مُرّة، وجماعة. رَوى عَنْه عقيل بْن مدرِك، ومُحَمَّد بْن الوليد الزُّبَيْدِيُّ، وعيسى بْن أبي رزين، وفرج بْن فَضَالَة، وجماعة.

قَالَ أَبُو حاتم [٢] : يُكْتَبُ حديثه.

---

[١] الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥١ رقم ١٠٦٨، الثقات للعجلي ٣٩٩ رقم ١٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٠ و ٤٣٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢ رقم ١٠٣٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١٥٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٩ رقم ٦٩٨٦، الكاشف ٣/ ١٢ رقم ٤٧٥٦،. المغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٥ رقم ٥١١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٥- ٤٥٦ رقم ٨٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣، والوصابي: بفتح الواو والصّاد المشدّدة. نسبة إلى وصّاب بن سهل.. من حمير. كما في اللباب ٣/ ٣٦٨، وقيل بتخفيف الصاد المهملة، كما في تقريب التهذيب.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢.

(٤٥٧/٧)

[حرف الميم]

٥٤١- محارب بن دثار [١] ع ابن كُرْدوس بْن قِرْواش السَّدُوسي الكوفي الفقيه. ولي قضاءَ الكوفة لخَالِد بْن عَبْد اللَّه القسري. وحدّث عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وعَبْد اللَّه بْن يزيد الخطْمي، والأسود بن يزيد، وغيرهم. وعنه زبيد اليامي، ومسعر، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع، وخلق. وكان ثقة ثبتا. وقال سفيان الثوري: ما يخيل إلي أني رأيت أحدا أفضله على محارب بن دثار.

وقال ابن سعد [٢] : كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون عليّا وعثمان

---

[١] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٧، الطبقات لخليفة ١٦٠- ١٦١، تاريخ خليفة ٣٥١ و ٣٦١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٨- ٢٩ رقم ٢٠٤٠، الثقات للعجلي ٤٢١ رقم ١٥٣٩، المعارف ٤٩٠، المعرفة والتاريخ ٦٧٤- ٦٧٥، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٧٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٦- ٤١٧ رقم ١٨٩٩، أخبار القضاة ٣/ ١٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٥ و ٣٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٣٧، ربيع الأبرار ٢/ ١٣٢ و ٤/ ١٧، الكامل في التاريخ ٥/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٨٤ رقم ١١٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٦- ١٣٠٧، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥٣ رقم ١٢٦٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤١ رقم ٧٠٧٨، الكاشف ٣/ ١٠٨ رقم ٥٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٧- ٢١٩ رقم ٨٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٢ رقم ٥١٨٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩- ٥١ رقم ٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠ رقم ٩٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

[٢] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٧.

(٤٥٨/٧)

إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكفر. وقَالَ ابن مَعِين وأحمد وغيرُهما: ثقه. وقَالَ سُفْيان بْن عُيَيْنَة: رأيت مُحَاربًا يقضي فِي المسجد.

ورَوى عَبْد اللَّه بْن إدريس عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رأيت الحَكَم، وحمّاد بْن أَبِي سُلَيْمَان فِي مجلس حُكْم مُحَارب بْن دِثار، أحدهما عَنْ يمينه والآخر عَنْ شماله. وقَالَ الثَّورِي: استُعْمِل مُحَاربُ عَلَى القضاء، فبكى أهلُه، وعُزل عَنِ القضاء فبكى أهلُه.

وقَالَ سعد بْن الصَّلْت: ثنا هارون بْن الْجَهْمُ، ثنا عَبْد الملك بْن عُمَيْر قَالَ: كنت فِي مجلس قضاء مُحَارب، فادّعى رَجُل عَلَى رَجُل فأنكر، فَقَالَ:

ألك بَيّنَة؟ قَالَ: نعم، فلان. قَالَ خصْمه: إنّا للَّه، لئن شهِد عليّ ليشهدنّ بزُورٍ، ولئن سألتَني عَنْه لأُزَكّيَنّه، فلما جاء الشاهد، قَالَ مُحَارب: حدّثنا ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إنّ الطَّير لَتَضْرِب بمناقيرها وتقذف ما فِي حواصلها مِنْ هَوْلِ يوم القيامة، وإنّ شاهد الزُّور لا تقارُّ قَدَمَاهُ عَلَى الأرض حتى يُقْذَفَ بِهِ فِي النار [١] . ثم قَالَ: بِمَ تشهد؟ قَالَ: قد نِسيتُ، أرجعُ فأتذكَّر. تُوُفّي مُحَارب بْن دِثار سنة ستّ عشرة ومائة.

---

[١] قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢: هارون بن الجهم بن ثوير. حدّث عنه سعد بن الصّلت بحديث منكر، عن عبد الملك بن عمير. عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ..

وذكر بعضه.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٦٣: هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الملك بن عمير، يخالف في حديثه، وليس بمشهور بالنقل. ثم ساق الحديث باختلاف ألفاظه عمّا هنا. ثم قال: ليس له من حديث عبد الملك بن عمير أصل، وإنما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حدّثناه الصائغ، عن شبابة، عن محمد بن الفرات.

وقد أخرج ابن ماجة هذا الحديث مختصرا في سننه، رقم ٢٣٧٣ عن ابن عمر مرفوعا، وفي سنده محمد بن الفرات أبو علي الكوفي التميمي الجرمي، وهو ممّن رمي بالكذب والضعف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٠٠ ونسبه للطبراني في «المعجم الأوسط» وقال:

وفيه من لا أعرفه. وذكره الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» ٤/ ٩٨، والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» ٣/ ٣٤، والحافظ الصوري في «الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين» المنتخبة على أبي عبد الله العلويّ، مخطوط الظاهرية ضمن مجموع، ورقة ١٢٨ ب، وهو بتحقيقنا يصدر قريبا إن شاء الله.
والمستغرب أن الحاكم صحّح الحديث في مستدركه، ووافقه الحافظ الذهبي في مختصره

(٤٥٩/٧)

٥٤٢- (محفوظ بْن عَلْقَمَة الحضْرَمِيّ الحمصي [١] ، أَبُو جُنادة) د ق- رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن عائذ، وغيرهما، وأرسل عَنْ سَلْمان الفارسيّ، وغيره. رَوَى عَنْه أخوه نصر بْن عَلْقَمَة، والوضين بْن عطاء، وثور بْن يزيد، ومُحَمَّد بْن راشد. وثَّقه دُحَيْم، وابن مَعِين.
٥٤٣- (مُحِلُّ بْن خليفة الطّائي الكوفي) [٢] خ د ن ق- عَنْ جدّه عَدِيّ بْن حاتم، وأَبِي السَّمح خادم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. وعَنْه سعد أَبُو مجاهد الطّائي، وأَبُو الزَّعْراء يحيى بْن الوليد الطّائي، وشُعْبَة، وسُفْيان، وغيرهم. وثّقه ابن مَعِين.
٥٤٤- (مُحَمَّد بْن إبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمي القرشيّ) [٣] ع- أبو عبد الله المدني، وكان جدُّه الحارث بْن صَخْر مِنَ المهاجرين، وهو ابن عمّ أَبِي بَكْر الصِّدِّيق. رَوَى عَنْ أسامة بْن زيد، وأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ، وجابر بن عبد الله،

[()] للمستدرك المذكور، مع أنه أنكر الحديث في ميزانه، ونقل تضعيف الإمام أحمد وأبي داود لمحمد بن الفرات. وانظر الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٧٦ رقم ٣٣٩ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٣ (مكرر) ، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٣ رقم ٤٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢١٤٨- ٢١٥٠ وفيه نصّ على إنكار الحديث.
[١] التاريخ الكبير ٨/ ٥٨ رقم ٢١٣٧، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٢- ٧١٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٢ رقم ١٩٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢ رقم ١٤٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٩، الكاشف ٣/ ١١٠ رقم ٥٤١٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٩ رقم ٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ رقم ٩٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٠ رقم ٢٠٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٣ رقم ١٨٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥ رقم ٧٠٩٥، الكاشف ٣/ ١١٠ رقم ٥٤١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٠ رقم ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ رقم ٩٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.
[٣] الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٢٢- ٢٣ رقم ١٧، الثقات للعجلي ٤٠٠ رقم ١٤٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٦- ٤٦٧ و ٤٧٦- ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٤ رقم ١٠٤٢، المراسيل ١٨٨ رقم ٣٤٤، الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠- ٢١ رقم ١٥٧٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٨١، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢١٤٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٧٦- ٧٧ رقم ٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٦- ١١٥٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٤ رقم ٥٢٠٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥ رقم ٧٠٩٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ١٤٠، الكاشف ٣/ ١٤ رقم ٤٧٦٤، جامع التحصيل ٣٢٠- ٣٢١ رقم ٦٦٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٥- ٧ رقم ٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

(٤٦٠/٧)

وعلقمة بْن وقّاص، وعيسى بْن طلحة بْن عُبَيْد اللَّه، وطائفة مِنْ قُدَماء التّابعين، ورأى سعد بْن أَبِي وقّاص، وغيره. وكان أحدَ الفقهاء الثّقات.

ورَوَى عَنْه يحيى بْن سَعِيد الأنصَارِيّ، وهشام بْن عُرْوَة، وابنه مُوسَى بْن مُحَمَّد، ويزيد بْن عَبْد اللَّه بْن الهاد، ويحيى بْن أبي كثير، وأبو عمرو الأَوزاعيّ، وابن إسحاق، وآخرون. وكان عريف بني تميم، تُوُفِّي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع عشرة ومائة.

٥٤٥- (مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن الزُّبَيْر بْن العوَّام) [١] الأَسَدِيُّ الْمَدَنِيّ. عَنْ عمّه عُرْوَة، وابن عمّه عبّاد بْن بد اللَّه. وعَنْه عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي جَعْفَر، وابن جريج، والوليد بن كثير، وابن إسحاق، وغيرهم. وهو معدود فِي الفقهاء، وثّقه النّسائي، وَتُوُفِّيَ شابًا، وكان أَبُوهُ ممّن طال عمره، وبقي إلى خلافة سُلَيْمَان ابن عَبْد الملك.

٥٤٦- (مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن المسيّب) [٢] المخزومي الْمَدَنِيّ. عَنْ أَبِيهِ.

وعَنْه ابناه عمران، وطلحة، ويحيى بْن سَعِيد الأنصَارِيّ، وابن إِسْحَاق.

٥٤٧- (مُحَمَّد بْن سهل بْن أَبِي حَثْمَة الأَوْسي الأنصَارِيّ) [٣] رَوَى عَنْ أَبِيهِ ورافع بْن خُدَيْج، ومُحيّصَة بْن مسعود. وعنه بريد بن أبي حبيب، وحجاج بن أرطأة.

٥٤٨- (محمد بن عبيد الله بن سعيد) [٤] خ م د ت س [٥]- أبو عون الثقفي

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٦٠، التاريخ الكبير ١/ ٥٤- ٥٦ رقم ١١٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١ رقم ١٢٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٢، الكاشف ٣/ ٢٥ رقم ٤٨٣٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٩٣ رقم ١٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٠ رقم ١٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٩٢ رقم ٢٥٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ رقم ١٤٣٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٢٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ١٠٧- ١٠٨ رقم ٣٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧ رقم ١٥٠١.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ١٧٠- ١٧١ رقم ٥١١، الثقات للعجلي ٤٠٩ رقم ١٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٤ و ٧٥١ و ٣/ ١٠٠ و ٢٥٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٧، الجرح والتعديل ٨/ ١ رقم ٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٧، الكاشف ٣/ ٦٥ رقم ٥١٠٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٢ رقم ٥٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ رقم ٤٩٢.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ٢٩٩ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

الكوفي الأعور. روى عن جابر بن سمرة، وابن الزبير، والقاضي شُرَيْح، ووَرّاد كاتب المُغيرة، وأَبِي صالح الحنفي عَبْد الرَّحْمَن.

وعَنْه الْعَبَّاس بْن ذَرِيح [١] وابن سوقة، ومسعر، وسفيان، وشُعْبَة. قَالَ أَبُو أسامة، عَنْ أبي جناب قَالَ: حدّثني أَبُو عَوْن الثقفي قَالَ: كنت أقرأ عَلَى أَبِي عَبْد الرَّحْمَن السَّلَميّ.

قَالَ خليفة [٢] : مات أَبُو عَوْن سنة عشرين ومائة. وثّقه ابن مَعِين [٣] وأَبُو زُرْعة.

٥٤٩- مُحَمَّدُ بْن عَلِيّ بْن الحسين [٤] ع ابن عَلَى بْن أَبِي طَالِب الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ، أَبُو جعفر الباقر سيّد بني

---

[١] في الأصل «ذريج» وهو تحريف، والتصحيح من تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦ حيث قال: بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة.

[٢] تاريخ خليفة ٣٥٨.

[٣] التاريخ ٢/ ٥٢٩.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢٠- ٣٢٤، نسب قريش ٥٩- ٦٠، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣١، التاريخ الكبير ١/ ١٨٣ رقم ٥٦٤، التاريخ الصغير ١٢٧، الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٦، المعارف ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠ و ٢/ ٩- ١٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٢٠- ٣٢١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٤- ٢٩٥، الكنى والأسماء ١/ ١٣٤، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤١، تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٨١ و ٢٠٨ و ٥٦٩، حلية الأولياء ٣/ ١٨٠- ١٩٢ رقم ٢٣٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦ رقم ١١٧، المراسيل ١٨٥- ١٨٦ رقم ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٢ رقم ٤٢٠، العيون والحدائق ٣/ ٩٧ و ٢٣٠، طبقات الفقهاء ٦٤، ثمار القلوب ٢٨٣، ربيع الأبرار ٤/ ٣٢٨، جمهرة أنساب العرب ٥٩- ٦١، رجال الطوسي ١٠٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٢ و ١٨٠، صفة الصفوة ٢/ ١٠٨- ١١٢ رقم ١٧١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨٧- ٨٨ رقم ١٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٥- ١٢٤٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦١ رقم ١٢٧٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٢٤- ١٢٥ رقم ١٠٩، الكاشف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤٢، العبر ١/ ١٤٢ و ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠١- ٤٠٩ رقم ١٥٨، دول الإسلام ١/ ٧٩، التذكرة الحمدونية ١/ ١٠٩ و ١١٥ و ٢٦٨ و ٣٨٧ و ٢/ ١٧٦ و ٢٧٣، خلاصة الذهب المسبوك ٤٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٩- ٣١٢، مرآة الجنان ١/ ٢٤٧- ٢٤٨، الوافي بالوفيات ٤/ ١٠٢- ١٠٣ رقم ١٥٨٣، جامع التحصيل ٣٢٧- ٣٢٨ رقم ٧٠٠، جامع الترمذي ١/ ٢٨٧، الوفيات لابن قنفذ ١١٠- ١١١ رقم ١١٤، وفيات الأعيان ٣/ ٣١٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠- ٣٥٢ رقم ٥٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٢ رقم ٥٤٢، النكت الظراف ١٣/ ٣٦٢، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٤٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢، تاريخ الخميس ٢/ ٣٥٦، مروج الذهب ٣/ ٢٣٢، الأئمة الاثنا عشر ٨١، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٩٨- ١٩٩ رقم ٥٣٧، شذرات الذهب ١/ ١٤٩، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/ ٣١٥.

هاشم فِي زمانه. رَوَى عَنْ جدَّيْه الحَسَن، والحُسَين، وعَائِشَة، وأمّ سَلَمَةَ، وابن عَبَّاس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن جعفر، وأبيه، وسعيد بن المسيب، وطائفة. وعنه ابنه جعفر الصادق، وعمرو بن دينار، والأعمش، وربيعة الرأي، وابن جريج، والأوزاعي، ومرة بن خالد، ومخول [١] بن راشد، وحرب بن سريج، والقاسم ابن الفضل. الحراني، وآخرون. قال أحمد بن البرقي: مولده سنة ست وخمسين. قُلْتُ: فَعَلِيٌّ هذا لم يسمع مِنْ عَائِشَةَ، ولا مِنْ جَدَّيْه، مَعَ أنّ روايته عَنْ جدّه الحَسَن بخطّه، وعَنْ عَائِشَةَ، فِي سُنَن النّسائي، فهي مُنقطعه، وروايته عَنْ سَمُرَة عند أَبِي دَاوُد. وكان أحد مِنْ جمع العلم، والفِقْه، والشَرَف، والديانة، والثّقة، والسُّؤْدُد، وكان يَصْلُح للخلافة، وهو أحد الاثْنَيْ عشر الذين تعتقد الرّافضةُ عِصْمَتَهُم، ولا عصمة إلا لنبيّ، لأنّ النّبيّ إذا أخطأ لا يُقَرّ عَلَى الزَّلّة، بل يعاتب بالوحي عَلَى هفوةٍ إنْ ندر وُقُوعُها منه، ويتوب إلى اللَّه تعالى، كما جاء فِي سجدة (ص) [٢] أنّها توبة نبيٍّ [٣] ، وأما قولهم الباقر، فهو مِنْ بقر الْعِلْمَ أي شَقَّة فعرف أصله وخَفِيّه.

قَالَ ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة: سَأَلت أَبَا جَعْفَر وابنه جَعْفَر الصّادق، عَنْ أَبِي بَكْر، وعُمَر، فقالا لِي: يا سالم تولهما

وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هُدًى [٤] . هذه حكاية مليحة، لأنّ راوِيَيْها سالمُ وابنُ فُضَيْل، من أعيان الشّيعة، لكنّ شيعةَ زماننا عثَّرَهُم اللَّهُ ينالون مِنَ الشّيخَيْن، يحملون هذا القول مِنَ الباقر والصّادق رحِمَهُما اللَّه عَلَى التَّقِيَّةِ. قَالَ إسحاق الأزرق، عَنْ بسّام الصَّيْرَفِي: سَأَلت أَبَا جَعْفَر، عَنْ أَبِي بَكْر، وعمر، فقال: والله إنّي

[١] مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦ وقال: بوزن محمد.

[٢] هي السورة رقم ٣٨.

[٣] يشير إلى الآية رقم ٢٤.

[٤] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢١.

(٤٦٣/٧)

لأتَوَلاهما وأستغفر لهما، وما أدركتُ أحدًا مِنْ أهل بيتي إلا وهو يتولاهما [١] . وعَنْ عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عقيل قَالَ: كنت أَنَا وأَبُو جَعْفَر نختلف إلى جَابِر، نكتب عَنْه فِي ألواح. ورَوى أن أَبَا جَعْفَر كَانَ يصلّي فِي اليوم والليلة مائة وخمسين ركعةً، وقد عدّه النّسائي وغيره فِي فُقَهاء التّابعين بالمدينة.

قَالَ لَيْث بْن أَبِي سُلَيْم: دخلت عَلَى أَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بْن عليّ وهو يبكي ويذكر ذنوبَه. تُوُفّي أَبُو جَعْفَر سنة أربع عشرة ومائة، قاله أَبُو نُعَيم، ومُصْعَب الزُّبَيْرِيّ [٢] ، وسَعِيد بْن عُفَيْر. وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. وله إخوة أشراف: زَيْد الَّذِي صُلِب، وعُمَر، وحُسَين، وعَبْد اللَّه بنو زَيْن العابدين، رحمه اللَّه عليهم.

٥٥٠- (مُحَمَّد بْن عمرو بن عطاء القرشيّ) [٣] ع- العامري، أبو عبد الله. عَنْ أَبِي حُمَيْد السّاعدِي، فِي عشرة مِنَ الصّحابة، فِي وصف صلاة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عَبَّاس، وأَبِي قَتَادةُ، وعَنْ سَعِيد بْن المسيّب، وغيرهم. وعَنْه مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حلحلة، وعمرو بن يحيى المازني، والوليد بْن كثير، وابن عَجْلان، وعَبْد الحميد بْن جَعْفَر، وابن إسحاق، وابن أَبِي ذئب، وآخرون.

قَالَ ابن سعد: كانت لَهُ هيئة ومروءة، كانوا يتحدّثون أَنَّهُ تُفْضي الخلافَة أليه لهيبته وعقله وكماله، لقي ابن عَبَّاس وغيره، وكان ثقةً لَهُ أحاديث.

تُوُفّي فِي آخر خلافة هشام بْن عَبْد الملك.

[١] الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢١.

[٢] نسب قريش ٥٩.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٦٣، تاريخ خليفة ٣٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٣، التاريخ الكبير ١/ ١٨٩ رقم ٥٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٤ و ٦٣٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٢، الكاشف ٣/ ٧٤- ٧٥ رقم ٥١٦٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٣- ٣٧٥ رقم ٦١٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٦ رقم ٥٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

(٤٦٤/٧)

٥٥١- (محمد بن قيس بن مخرمة) [١] م ت س [٢]- بْن المطَّلب بْن عَبْد مَنَاف المُطَّلبي الحجازي. عَنْ عَائِشَةَ، وأَبِي هُرَيْرَةَ. وعَنْه ابنه حُكَيْم، وعُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَيْصن، وابن عَجْلان، وابن إسحاق، وغيرهم. وثَّقه أَبُو دَاوُد.

٥٥٢- (مُحَمَّد بْن كعب القُرَظي) [٣] ع- مُخْتَلَفٌ فِي وفاته، وقد مرّ فِي الطبقة الماضية. وقد قَالَ الواقديّ، وخليفة، والفلاس: إنه توفي سنة سبع عشرة.

قَالَ الواقدي: عاش ثمانيًا وسبعين سنة، وكان ممّن جمع بين العِلْم والعمل.

٥٥٣- (مُحَمَّد بْن أَبِي المجالد) [٤] خ- د س [٥] ق- روى عن مولاه

---

[١] تاريخ خليفة ٣٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٥، التاريخ الكبير ١/ ٢١١- ٢١٢ رقم ٦٦٥، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣ رقم ٢٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦١، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦٥ رقم ١٢٧٨، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦ رقم ٨٠٩٣، الكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢٠٧، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٢ رقم ٦٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٢ رقم ٦٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

[٢] في الأصل «ق» بدل «س» ، وفي طبعة القدسي «ن» بدل «س» وقال: التصويب من خلاصة التذهيب. والصحيح «س» كما في الخلاصة والميزان والكاشف والتهذيب والتقريب.

[٣] الطبقات لخليفة ٢٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ الكبير ١/ ٢١٦- ٢١٧ رقم ٦٧٩، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥، المعارف ٤٥٨- ٤٥٩ و ٤٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣- ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥ الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥١، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢- ٢٢١ رقم ٢٣٨، صفة الصفوة ٢/ ١٣٢- ١٣٣ رقم ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٩٠ رقم ٢٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢- ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦٦ رقم ١٢٧٩، الكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥- ٦٨ رقم ٢٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٧، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠- ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٦.

[٤] قيل في اسمه «عبد الله» أيضا، فالذي ترجم له باسم محمد: البخاري في التاريخ ١/ ٢٣١ رقم ٧٢٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٦- ١٠٧ رقم ٤٥٨ والمزّي في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٥ وترجم له الذهبي باسم «عبد الله» في الكاشف ٢/ ١١٠ رقم ٢٩٨٠ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٨- ٣٨٩ رقم ٦٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ رقم ٥٨٥، والخزرجي في خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠١ «ن» بدل «س» ، والتصحيح من مصادر الترجمة.

عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ. وعَنْه أَبُو إسحاق السّبيعي، وشُعْبَة، والحَسَن بْن عمارة، وغيرهم. وكان ثقة.

٥٥٤- (مروان الأصغر) [١] خ م د ت- أبو خلف البصري. عن ابن عمر، وأنس ابن مالك، ومسروق، وأَبِي وائل،

وغيرهم. وعَنْه خَالِد الحذّاء، وعَوْف، وشُعْبَة. وجماعة.

٥٥٥- (مروان أَبُو لُبابة الورّاق) [٢] ت س [٣]- بَصْرِيّ، ثقة. سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ. وعَنْه هشام بْن حسّان، وحمّاد بْن زيد. يقع حديثه عالية فِي الصّيام لأبي يوسف القاضي.

٥٥٦- (مُسْلِم بْن مخراق) [٤] م د ن- أبو الأسود والد سوادة العبدي الْبَصْرِيّ القطان. عَن ابن عَبَّاس، ومعقل بْن يسار، وأبي بكرة الثقفي، وأسماء بِنْت أَبِي بَكْر. وعنه ابن عون، وشعبة، وابنه سوادة، والقاسم بْن الفضل الحداني. وثّقه النّسائيّ.

---

[١] ورد الأصغر، بالغين المعجمة، والأصفر، بالفاء. انظر: الطبقات لخليفة ٢١٣، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٦٩ رقم ١٥٨١، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧١ رقم ١٢٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٧- ١٣١٨، الكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٨- ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٠ رقم ١٠٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢ رقم ١٥٩٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٢ رقم ١٢٤٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٨، الكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٨- ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٠ رقم ١٠٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠١ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٤] وهو الّذي يقال له «القرّي» أيضا، ويقال غير ذلك انظر:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧١ رقم ١١٤٦ و ١١٤٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٤ رقم ٨٤٨، الثقات للعجلي ٤٢٨ رقم ١٥٧١ و ١٥٧٢، الثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٧، الكاشف ٣/ ١٢٥ رقم ٥٥٢٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٦- ١٣٧ رقم ٢٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

(٤٦٦/٧)

٥٥٧- (مسلم بن ينّاق الخزاعي مولاهم الكوفي) [١] م س [٢]- عَن ابن عَبَّاس، وابن عُمَر. وعنه إِبْرَاهِيم بْن نَافِع الْمَكِّيّ، وحاتم بْن أَبِي صغيرة وشعبة. وثق وهو والد الْحَسَن.

٥٥٨- (مُسْلِم البطين) [٣] ع- أبو عبد الله الكوفي. عَن إِبْرَاهِيم التيمي، وعلي ابن الْحُسَيْن، وسعيد بْن جُبَيْر، ومجاهد، وغيرهم. وعنه مخول بْن راشد، وابن عون، والأعمش، وعبد الرَّحْمَن المسعودي، وآخرون.

وثقه أَحْمَد وغيره.

٥٥٩- (مَسْلَمَةُ بْن عَبْد الله بن ربعي) [٤] د س [٥] ق- الجهنيّ الدمشقيّ الدّاراني. رَوى عن عمّه أَبِي مشجعة، خَالِد بْن اللَّجلاج [٦] ، وعُمَر بْن عَبْد العزيز، وغيرهم. وعَنْه مُحَمَّد بْن عَبْد الشّيعي، ومُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عُلاثة [٧] الْعُقَيْليُّ، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز، وغيرهم. وما علمت فيه جرحا.

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٤- ٥٦٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٧ رقم ١١٧١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦ و ٢/ ١٠٣، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٨ رقم ٨٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٩، الكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٢ رقم ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨ رقم ١١١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١.

[٢] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠١ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر ترجمته.

[٣] هو: مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران. وترجمته في:

التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٨- ٢٦٩ رقم ١١٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٧- ٥٤٨، الكنى والأسماء ٢/ ٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٩١ رقم ٨٤٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٦- ١٣٢٧، الكاشف ٣/ ١٢٥ رقم ٥٥٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٤ رقم ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، أنساب الأشراف ١/ ٢٨٦.

[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٨ رقم ١٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧ و ٣٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٩ رقم ١٢٢٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٩، الكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٣- ١٤٤ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨ رقم ١١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[٥] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠٢ «ن» بدل «س» ، والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٦] مهمل في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ١/ ٢١٨.

[٧] علاثة: بضمّ أوله، كما في المشتبه ١/ ٤٧٨.

(٤٦٧/٧)

٥٦٠- مسلمة بن عبد الملك [١] د ابن مروان بْن الحَكَم الأمير أَبُو سَعِيد، وأبو الأصبغ الأموي. ويسمّى الجرادة الصّفراء. سَمِعَ عُمَر بْن عَبْد العزيز. رَوى عَنْه معاوية بْن صالح، ويحيى بْن يحيى الغسّاني، وجماعة. وله دار بدمشق. ولي غزْوَ القسطنطينية لأخيه سُلَيْمَان، وغزا الرومَ مرّات، وكان بطلا شجاعًا مهيبًا، لَهُ آثار حميدة فِي الحروب، وقد ولي لأخيه يزيد بْن عَبْد الملك إمرةَ العراقَيْن، ثم عُزِل، وولي أرمينية حِفْظًا لذلك الثغر. وأول ما ولي غزوَ الروم فِي آخر دولة أَبِيهِ، فافتتح ثلاثةَ حصون.

وفي سنة تسعٍ وثمانين غزا عَمُّورِية، والتقى المشركين فهزمهم. وفي

---

[١] تاريخ خليفة ٣٠١- ٣٠٣ و ٣٠٥- ٣٠٧ و ٣١٢- ٣١٦ و ٣١٩- ٣٢٠ و ٣٢٥- ٣٢٨ و ٣٣٢- ٣٣٤ و ٣٣٧- ٣٤١ و ٣٤٣- ٣٤٥ و ٣٥٠- ٣٥٢ و ٣٦١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٧ رقم ١٦٨٣ دون ترجمة، المحبّر ٢٦ و ٤٤٥ و ٤٨٢، الأخبار الطوال ٣٢٥ و ٣٣٢ و ٣٣٤، عيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام ٤/ ٢١٩) ، المعارف ٣٥٩- ٣٦٠ و ٣٦٤- ٣٦٥ و ٥٥٦ و ٥٧١، نسب قريش ١٦٥ و ٢٠٢ و ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٩ و ٥٨٥ و ٦٠٠ و ٢/ ٥١ و ١٠١ و ٢٢٦، الأخبار الموفقيّات ٤٩ و ٥٠ و ١٩٩ و ١٢١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٧ و ٦٢٣، فتوح البلدان ١٧٦ و ١٧٨ و ١٩٠ و ١٩٨ و ٢٤٣ و ٢٤٤، أنساب الأشراف ق ٣ (د. الدوري) ١٠٤ و ١٦٩ و ١٨٣، ق ٤/ (د. عباس) ٦٠٨، ج ٥/ ١١٢ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٨١ و ١٨٢ و ٣٠٧، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام ٧/ ١٥١) ، الأمالي للقالي ١/ ١٤ و ٣/ ٢٢٠، ذيل الأمالي ٢٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٦ رقم ١٢١٤، تاريخ الرسل والملوك (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤١٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٧- ٣١٨، الفرج بعد الشدّة ١/ ٢٤٥ و ٣٣٩ و ٣٥٠ و ٣٥٣ و ٢/ ٢٩- ٣٠ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٧، ربيع الأبرار ٤/ ٢٠٦ و ٢٩٠ و ٣٢٦ و ٣٧١، العيون والحدائق ٣ (انظر فهرس الأعلام) ص ٦٠٥، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و ١٠٣- ١٠٥ و ١٠٩ و ١١٦ و ١٤٥ و ٤٤٤، ثمار القلوب ١٥، الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٤٣- ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١/ ١٤٧- ١٤٩ و ٢٥٣ و ٢/ ٧٢ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٣٣ و ١٨٨ و ٢٧٣ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٩، وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣- ٣٠٧، نهاية الأرب للنويري ٢١/ ٤٢١، الكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٧، دول

الإسلام ١/ ٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤١- ٢٤٢ رقم ١٠٣، مرآة الجنان ١/ ٢٥٧، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٨- ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٤ رقم ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨ رقم ١١٢٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، معجم بني أميّة ١٦٤- ١٦٥ رقم ٣٤٤، وهو في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهريّة) ١٦/ ٢٢٢ ب- ٢٢٦ ب.

سنة تسعين، افتتح خمسة حصون. وفي سنة إحدى عُزِل مُحَمَّد بْن مروان عَنْ أرمينية، وأَذْرَبَيْجان بمَسْلَمةُ، فغزا عامئذٍ التُّرْكُ حتى بلغ البابَ، مِنْ قِبَل بحر أَذْرَبَيْجان، فافتتح مدائنَ وحصونًا، ودان لَهُ مِنْ وراء الباب، ثم افتتح سندرة، ثمّ حجّ بالنّاس، ثم افتتح بعد ذَلِكَ فتحًا كبيرًا، وشهد غير مَصَافّ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: أَنْبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ [١] اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَتُفْتَحَنَّ القُسْطَنْطِينيَّةُ، ولَنِعْم الأميرُ أميرُها» [٢] قَالَ: فَدَعَانِي مُسْلِمَةُ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَغَزَاهُمْ.

رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ زَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَآخِرُ عَنْ زَيْدٍ فَقَالَ: الْخَثْعَمِيُّ، بَدَلَ الْغَنَوِيِّ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَسَارَ مُسْلِمَةُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ فِي طَلَبِ التُّرْكِ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الثَّلْجِ وَالْمَطَرِ، حَتَّى جَاوَزَ الْبَابَ، وَخَلَّفَ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو الطَّائِيَّ فِي بُنْيَانِ الْبَابِ وَتَحْصِينِهِ، فَافْتَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ، فَحَرَقَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْفُسَهُمْ فِي مَدَائِنِهِمْ عِنْدَ الْغَلَبَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمِائَةٍ غَزَا مَسْلَمَةُ التُّرْكَ وَالسِّنْدَ.

وقَالَ ابن عُيَيْنَة: ثنا أَبِي: سَمِعْتُ مَسْلَمَةُ بْن عَبْد الملك يَقُولُ: لو رأيتَني أَنَا وعُمَر بْن عَبْد العزيز ننتهي إلى الزَّرْعَ فيُقْحِمُ عُمَر فَرَسَه، وأكُفُّ فَرَسِي. وسمعت مَسْلَمةُ يَقُولُ: إن أقلّ النَّاسَ همًّا في الدنيا، أقلّهم همّا في الآخرة.

قَالَ أَبُو الحَسَن المدائني: قَالَ مَسْلَمةُ لنَصِيب: سلْني! قَالَ: لا: فإنّ كفَّكَ بالجزيل أكثر مِنْ مسألتي باللّسان. فأعطاه ألفَ دينار. وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: أوصى مَسْلَمةُ بثُلُثِ ماله لطّلاب الأدب، وقَالَ: إنّها صناعة مُجْفُوٌّ أهلُها. قَالَ الزُّبَيْر بْن بكّار للوليد بن يزيد، يرثي عمّه مسلمة:

---

[١] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠٢ «عبيد» ، والتصحيح من مسند أحمد، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٤.

[٢] مسند أحمد ٤/ ٣٣٥ وله بقية: «لنعم الجيش ذلك الجيش» .

أقول وما الْبُعْدُ إلا الردَّى ... أَمَسْلَمُ لا تَبْعَدَنْ مَسْلَمة

فقد كنتَ نُورًا لنا في البلادِ ... مُضِيئًا فقد أصْبَحَتْ مُظْلِمَة [١]

ونَكْتُمُ موتَكَ نخشَى اليقين ... فأبدى اليقينُ عَنِ الْجُمْجُمَهْ

تُوُفّي مَسْلَمةُ سنة عشرين ومائة. قاله خليفة [٢] . وقَالَ ابن عائذ: سنة إحدى.

٥٦١- (مِشْرَح [٣] بْن هاعان) [٤] د ت ق- أبو المصعب المعافري [٥] المصري. عَنْ عُقبة بْن عامر، وغيره. وعَنْه بَكْر بْن عُمَر، وعَبْد اللَّه بْن المغيرة، واللَّيْث ابن سعد، وابن لهيعة، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين. وقد ليَّنَه ابن حِبّان فَقَالَ: لَهُ مناكير. وقَالَ ابن يونس: تُوُفّي قريبًا مِنْ عشرين، وكان على المنجيق الَّذِي رمى بِهِ الكعبة.

٥٦٢- (مُصْعَب بْن شَيْبة) [٦] م ٤- بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي المكّي القرشي العبدري. عَن صفيّة بنت شَيْبة عمّه أَبِيهِ، وطَلْق بْن حبيب.

وعَنْه ابنه زُرَارة وزكريّا بْن أَبِي زائدة، وابن جُرَيْج، ومِسْعَر، وآخرون. قَالَ أبو

---

[١] البيتان الأوّلان في نسب قريش ١٦٥.

[٢] تاريخ خليفة ٣٥٠.

[٣] مشرح: بكسر أوّله وسكون ثانيه. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٩١) .

[٤] الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٨/ ٤٥ رقم ٢٠٩٥، الثقات للعجلي ٤٢٩ رقم ١٥٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢ و ٢/ ٥٠٠، الكنى والأسماء ٢/ ١١٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣١- ٤٣٢ رقم ١٩٧٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣١، ميزان الاعتدال ٤/ ١١٧ رقم ٨٥٤٩، الكاشف ٣/ ١٢٩ رقم ٥٥٥٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٥ رقم ٢٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٠ رقم ١١٤٣، حسن المحاضرة ١/ ١١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦.

[٥] المعافري: بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة، نسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك.. بن قحطان. (اللباب ٣/ ٢٢٩) .

[٦] التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٢ رقم ١٥٢٠، الثقات للعجلي ٤٣٠ رقم ١٥٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٥ رقم ١٤٠٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٠ رقم ٦٢٦٤، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠- ١٢١ رقم ٨٥٦٣، الكاشف ٣/ ١٣٠- ١٣١ رقم ٥٥٦٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٢ رقم ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ رقم ١١٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

(٤٧٠/٧)

حاتم [١] . لا يحمدونه. وقَالَ الدارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بالقويّ،. احتجّ بِهِ مُسْلِم وغيره.

٥٦٣- (المطَّلِب بْن عَبْد اللَّه بْن حَنْطَب القرشيّ المخزومي) [٢] ٤- عن عمر، وغيره مرسلا، وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عَبَّاس، وعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وجابر بن عبد الله، وجماعة، وعنه ابناه حكم، وعبد العزيز، وعبد الله بن طاوس، ومولاه عمرو بن أبي عمرو، وابن جريج، والأوزاعي، وزهير بن محمد التميمي، وآخرون. وثقه أبو زرعة والدارقطني. وكان مروان بن الحكم خاله، ويروى عَنْ خاله الآخر أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ أَبُو حاتم [٣] : لم يدرك عَائِشَةَ، وعامّة حديثه مَرَاسيل. وقَالَ أَبُو زُرْعة: أرجو أن يكون سَمِعَ منها.

وقَالَ ابن سعد: لَيْسَ يُحْتَجّ بحديثه لأنّه ممن يُرْسِل كثيرًا.

قُلْتُ: وفد عَلَى هشام بْن عَبْد الملك، فوصله لقَرابته بسبعة عشر ألف دينار. بقي إلى حدود العشرين ومائة، ولعلّه عاش بعد ذَلِكَ، فاللَّه أعلم.

٥٦٤- (مُعَاذ بْن عَبْد اللَّه بْن خبيب [٤] المدني) [٥] ٤- عن أبيه، وعقبة بْن عامر، وابن عَبَّاس، وجابر بْن عَبْد الله، وعن سعيد بن المسيّب، وجماعة.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٥.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٤٥ و ٢٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٠- ٥٧١، التاريخ الكبير ٨/ ٧ رقم ١٩٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣ و ٢٤٦ و ٢٨٢ و ٣٧٤ و ٤٥٩ و ٤٧٢ و ٣/ ١٦٢، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٠، المراسيل ٢٠٩- ٢١٠ رقم ٢٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٩ رقم ١٦٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٦، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٩٠ رقم ١٢٩٣، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩ رقم ٨٥٩٣، الكاشف ٣/ ١٣٣ رقم ٥٥٨١، جامع التحصيل ٣٤٧ رقم ٧٧٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٨- ١٧٩ رقم ٣٣٢. تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤ رقم ١١٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٧ رقم ١٥٤.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٩.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ٣٠٤ «حبيب» بالحاء المهملة، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٥] التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٢ رقم ١٥٦١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦- ٢٤٧ رقم ١١١٨، المؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٩، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٩٢ رقم ١٢٩٦، الكاشف ٣/ ١٣٦ رقم ٥٦٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩١- ١٩٢ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦ رقم ١٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٤٧١/٧)

وعَنْه زيد ابن أسلم، وبُكَيْر بْن الأشجّ. وأسامة بْن زيد اللَّيْثي، وهشام بْن سعد. وثّقه ابن مَعِين. مات سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٦٥- معاوية بن قرّة [١] ع ابن إياس بْن هلال، أَبُو إياس المُزَني البصريّ. عَنْ أَبِيهِ، وأَبِي أيّوب الأنصَارِيّ، وابن عَبَّاس، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر، ومَعْقِل بْن يَسار، وعبد الله ابن مُغَفَّلٍ، وعائذ بْن عَمْرو المُزَنّيين، وعدّة. وعَنْه ابنه إياس القاضي، وثابت البُنَانِيّ، وخَالِد بْن مَيْسرة، وقَتَادة، وقُرّة بْن خَالِد، وشُعْبَة، والقاسم الحُدّاني، وشبيب بْن شَيْبة، وخلق آخرهم أَبُو عَوَانَة. سَمِعَ منه أَبُو عَوَانَة فَرْدَ حديثٍ، وهو أكبر شيْخ لَهُ. وثّقه أَبُو حاتم [٢] وغيره.

ويقال إنّه وُلِد يوم الجمل، وكان يومُ الجمل فِي سنة ثلاثٍ وثلاثين مِنَ الهجرة. قَالَ معاوية بْن قُرّة: لقيت ثلاثين صحابيًّا [٣] .

وقَالَ ابن المبارك فِي كتاب «الزُّهد» [٤] : أَنْبَأَ سُفْيان الثَّورِي قَالَ: وفد الحَجَّاج عَلَى عَبْد الملك بْن مروان، وممّن معه معاوية بْن قُرّة، فسأله عَنِ الحَجَّاج، فَقَالَ: إنْ صدقناكم

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٧، تاريخ خليفة ٢٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠ رقم ١٤١٣، الثقات للعجلي ٤٣٢ رقم ١٥٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٥- ٢٩٦، و ٣/ ٤٦- ٤٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٦، الكنى والأسماء ١/ ١١٥، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨- ٣٧٩ رقم ١٧٣٤، المراسيل ٢٠١ رقم ٣٦٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤١٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٢، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٩٢ رقم ١٢٩٧، الكاشف ٣/ ٥٦٣٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٣- ١٥٥ رقم ٥٥، جامع التحصيل ٣٤٨ رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦١ رقم ١٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٦- ٢١٧ رقم ٣٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٩.

[٣] وقال: رأيت عدّة مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كثيرة منهم خمسة وعشرون من مزينة. (التاريخ الكبير ٧/

. (٣٣٠
[٤] ص ٤٧٧ رقم ١٣٥٤.

(٤٧٢/٧)

قتلتمونا، وإنْ كَذَبْناكم خِفْنا اللَّه تَعالى، فنظر إِلَيْهِ الحَجَّاج، فَقَالَ عَبْد الملك:
لا تعرِضْ لَهُ، فنفاه الحَجّاج إلى السِّنْد.
وقَالَ حمّاد بْن سَلَمَةَ: ثنا حَجَّاج الأسود، أنّ معاويةَ بْن قُرّة قَالَ: مِنْ يدلّني عَلَى رَجُل بكّاءٍ باللّيل بسّام بالنّهار. وقَالَ أسد بْن مُوسَى: ثنا عَوْن بْن مُوسَى، سَمِعَ معاوية بْن قُرّة يَقُولُ: لأنْ يكون فِي نَفاق أحبّ إليّ مِنْ كذا، أعُمَرُ بْن الْخَطَّاب يخشاه، وآمنُه أَنَا؟
قُلْتُ: كَانَ معاوية بْن قُرّة مِنْ جِلَّة علماء التّابعين بالبصرة: تُوُفّي بها سنة ثلاث عشرة ومائة، رحمة اللَّه تعالى.
قَالَ أَبُو عُبَيْد القاسم بْن سلام: قُرّة بْن إياس مِنْ مُزَيْنَة، ومُزَيْنَة امْرَأَة، وهي بنت كلب بْن وَبْرة. وقَالَ ضَمْرَةُ، عن ابن شَوْذب، قَالَ: لقي الْحَسَنُ معاويةَ، فاعتنقه وضمّه إِلَيْهِ فما انشرح لذلك مُعَاويَة. وقَالَ عَوْن بْن مُوسَى:
سَمِعْتُ معاويةَ بْن قُرّة يَقُولُ: عوّدوا نساءكم: «لا» . وقَالَ حَجّاج بْن مُحَمَّد:
ثنا شُعْبَة: قُلْتُ لمعاوية: أكان أبوك مِنَ الصّحابة؟ قَالَ: لا، ولكنْ كَانَ عَلَى عهد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قد حلب وصرّ.
وقَالَ أَبُو دَاوُد: ثنا شُعْبَة، عَنْ معاوية بْن قُرّة، عَنْ أَبِيهِ، إِنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد حلب وَصَرَّ.
٥٦٦- (معاوية بْن هشام) [١] بْن عَبْد الملك بْن مروان، أَبُو شاكر الأموي، الدمشقي، وهو والد صقر بني أُمَّية عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الدّاخل إلى الأندلس، عند غَلَبة بني الْعَبَّاس عَلَى الأمر. وكان مُعَاويَة هذا جوادًا ممدَّحًا، ولي غزْوَ الصّائفة فِي خلافة أَبِيهِ غير مرّة، وكان البطّال عَلَى طلائعه، وقد افتتح عدَّة حُصون. مات سنة تسع عشرة ومائة.

---

[١] نسب قريش ١٦٧، المحبّر ٤٤١، المعارف ٣٦٥، تاريخ خليفة ٣٣٧- ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٤٥، ٣٤٦ و ٣٤٨- ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٤، جمهرة أنساب العرب ٩٣- ٩٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٢٨- ٣٢٩، تاريخ الرسل والملوك (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٢٠، العيون والحدائق ٣/ ٩٠- ٩١ و ١٠٧ و ١٢١، الكامل في التاريخ ٥/ ١٧٩- ١٨٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٤، معجم بني أمية ١٧٧ رقم ٣٦١، وانظر: تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦/ ٣٩١ ب.

(٤٧٣/٧)

٥٦٧- (مَعْبَد بْن خَالِد الجَدَلي الكوفي القاصّ العابد) [١] ع- أبو القاسم. رَوى عَنْ جَابِر بْن سَمُرَة، والمستورد بْن شدّاد، وحارثة بْن وهب، وعَنْ مسروق، وعَبْد اللَّه بْن شدّاد بْن الهاد، وطائفة. وعَنْه حَجّاج بْن أرطاة، ومِسْعَر، وسُفْيان، وشُعْبَة. وثّقوه، ومات سنة ثماني عشرة ومائة.
٥٦٨- (المغيرة بْن حكيم الصنعاني) [٢] من أبناء فارس.
روى عَنْ أَبِيهِ، وابن عُمَر، وصفية بنت شيبة، وأم كُلْثُوم بنت وطاوس، وغيرهم.

وعَنْه، ابن جُرَيْج، وجرير بْن حازم، وعَبْد العزيز بْن أَبِي رواد، وعقيل بْن خَالِد، وآخرون.
وثَّقه ابن مَعِين [٣] وغيره.

٥٦٩- (المغيرة بْن سَعِيد البَجَلي الكوفي) [٤] ، لعنه اللَّه.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد بْن حَزْمٍ [٥] فِي الْمِلَلِ وَالنِّحَلِ: كان يقول إن معبوده على

---

[١] الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٩ رقم ١٧٤٤، الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٥٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٩ و ٢٢٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٠ رقم ١٢٨٤، الثقات لابن حبّان ٧/ ٤٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٨- ١٣٤٩، الكاشف ٣/ ١٤١ رقم ٥٦٣٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢١- ٢٢٢ رقم ٤٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦١ رقم ١٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

[٢] انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣١٧، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٢٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٢٥٨ وله ذكر عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٦٧ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٦٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٩ رقم ٤٤٢٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٩ رقم ١٧٣٢.

[٣] هو يحيى بن معين بن عون أبو زكريا المرّي، ولد في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨ في آخرها، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ. قيل إنه خلّف مائة قمطر من الكتب وأربعة عشر قمطرا.

[٤] ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠- ١٦٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٩ رقم ٢٥٢٧.

[٥] المتوفّى ٤٥٦ هـ. له: «الفصل في الملل والأهواء والنحل» . أما «الملل والنحل» فهو عنوان كتاب للشهرستاني المتوفى ٥٤٨ هـ. وهو المقصود هنا.

(٤٧٤/٧)

صورة رَجُل عَلَى رأسه تاج وإن أعضاءه عَلَى عدد حروف الهجاء [١] . وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه [٢] أفطار فوقع عَلَى تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد مِنَ المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفضّ عرقًا، فاجتمع مِنْ عَرَقِهِ بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطّلع فِي البحر فرأى ظلّه فأخذه فقلع عيني ظلّه فخلق مِنْ عيني ظلّه الشمس والقمر، وخلق الكُفّار مِنَ البحر الملح [٣] .

وقَالَ أَبُو بَكْر بْن عيّاش [٤] : رأيت خَالِد بْن عَبْد اللَّه [٥] حين أتى بالمغيرة بْن سَعِيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قَالَ للمغيرة أخيه- وكان يريهم أَنَّهُ يحيى الموتى- فقَالَ: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خَالِد بطن [٦] قصب فأضرم نارًا ثُمَّ قَالَ للمغيرة: اعتنقه، فتمنّع، فعدا رَجُل مِنْ أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فَقَالَ خَالِد: هذا والله كَانَ أحق بالرياسة منك! ثم قتله [٧] وقتل أصحابه.

قَالَ ابن عَوْن: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم النَّخْعي يَقُولُ: إياكم والمغيرة بْن سَعِيد وأبا عَبْد الرَّحْمَن فإنهما كذّابان.

ورَوى الفضل بْن مُوسَى السيناني، عمّن أخبره، عَنِ الشَّعْبي أَنَّهُ قَالَ للمغيرة بْن سَعِيد: ما فعل حبّ عليٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْه؟ قَالَ فِي العَظْم واللَّحم [٨] والعُرُوق، فَقَالَ الشَّعْبي: اجمعه قبل أن يغلي.

---

[١] في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء» .

[٢] أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

[٣] في «الملل والنحل» : «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النيّر والكفّار من البحر المظلم» .
[٤] هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم بالقراءات. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩) .
[٥] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.
[٦] الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروزآبادي) .
[٧] كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/ ١٢٨ و ١٢٩) .
[٨] في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠ «العظم والعصب والعروق» .

(٤٧٥/٧)

وقَالَ شبابة: ثنا عَبْد الأعلى بْن أَبِي المساور [١] : سَمِعْتُ المغيرة الكذّاب يَقُولُ: إن اللَّه يأمر بالعدل (عَليّ) والإحسان (فاطمة) وإيتاء ذي القربى (الحَسَن، والحُسَين) وينهى عَنِ الفحشاء (أَبِي بَكْر) والمنكر (عُمَر) والبغي (عثمان) .
ورَوى أَبُو معاوية، عن الأعمش قال: أدركت الناس يسمّونهم الكذّابين ولا عليكم أن لا تذكروا ذَلِكَ عني فإني لا آمنهم أن يقولوا وجدنا الأعمش عَلَى امْرَأَة، وقد آتاني المغيرة بْن سَعِيد فوثب وثبة صار فِي قبلة البيت فقلت:
ما شأنك؟ قال: إن حيطانكم نجسة. فقلت: أكان عليّ يحيى الموتى؟ قَالَ:
إي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيا عادًا وثمود. قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ علمت؟ قَالَ:
إني أتيت رجلا مِنْ أهل البيت فتفل فِي فيّ فما بقي شيء إلا وأنا أعلمه، ثم تنفس الصعداء. فقلت: ما شأنك؟ قَالَ: طوبى لمن رَوى مِنْ ماء الفرات.
قُلْتُ: وهل لنا شراب غيره؟ قَالَ: أترى أشرب منه: قُلْتُ: فمن أَيْنَ تشرب؟
قَال: مِنْ بئر لبعض هَؤُلاءِ المرجئة [٢] .
وعَنْ أَبِي يوسف القاضي، أن الأعمش قَالَ: لما وقع المغيرة [٣] فيما وقع مِنَ الخزي أتيته فَقَالَ: يا أَبَا مُحَمَّد طوبى لمن شرب شربة مِنْ ماء الفرات، قُلْتُ: أو لست عَلَى أفنية الفرات؟ قَالَ: يختلسه عنا أصحاب ابن هبيرة.
وقَالَ الجوزجاني: قتل المغيرة بْن سَعِيد عَلَى ادّعاء النُّبُوة [٣] .
وقَالَ أَبُو عَوَانَة، عَنِ الأعمش قَالَ: أتاني المغيرة بْن شُعْبَة فذكر عليًّا وذكر

---

[١] في الأصل «المسافر» والتصويب من ميزان الاعتدال والخلاصة.
[٢] المرجئة: فرقة ظهرت أثناء الخلاف بين معاوية وعليّ، تكلمت في الإيمان والعمل، ووافقت الخوارج في بعض المسائل التي تتعلق بالإمامة. والمرجئة: الإرجاء على معنيين. أحدهما التأخير، والثاني إعطاء الرجاء. وإطلاق اسم المرجئة على الفرقة بالمعنى الأول هو الصحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النيّة والقصد. (انظر: الملل والنحل للشهرستاني- ٢/ ٢٣ و ٥٨) .
[٣] أحوال الرجال- ص ٥٠ رقم ٢١.

(٤٧٦/٧)

الأنبياء ففضّل عليًّا عليهم ثم قَالَ: كَانَ عليّ بالبصرة فأتى أعمى فمسح يده عَلَى عينيه فأبصر ثم قَالَ للأعمى: أتحب أن ترى الكوفة؟ قَالَ: نعم، قَالَ:

فأمر بالكوفة فحملت إِلَيْهِ حتى نظر إليها ثم قَالَ لها: ارجعي، فرجعت، فقلت: سبحان اللَّه سبحان اللَّه، فلما رأى إنكاري عَلَيْهِ تركني وقام. وقد ذكره ابن عَدِيّ فِي الضعفاء [1] فقال: لم يكن بالكوفة ألعن مِنَ المغيرة بْن سَعِيد فيما يُرْوَى عَنْه مِنَ التزوير عَلَى عليّ رَضِيَ اللَّه عَنْه وعلى أهل البيت وهو دائم الكذب عليهم [2] ولا أعرف لَهُ حديثًا مسندًا.

٥٧٠- (الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) [3] ، بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هشام بْن المغيرة المخزومي أخو أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن. رَوى عَنْ أَبِيهِ.

وعَنْه: ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بْن أنس.

وكان سيدًا جوادًا سخيًا غازيًا مجاهدًا، ولا أعلم بِهِ بأسًا إن شاء اللَّه، وهو مقلّ. أرسل عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، وعَنْ خَالِد بْن الوليد.

قَالَ الواقدي: خرج المغيرة إلى الشّام غير مرة غازيًا وكان فِي جيش مَسْلَمةُ الذين احتبسوا بالروم- يعني بقسطنطينية- حتى أقفلهم عُمَر بْن عَبْد العزيز، وذهبت عنيه. وكان ثقة قليل الحديث.

وقَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.

قُلْتُ: الأخبار فِي جودة وبذله كثيرة.

٥٧١- (المغيرة بْن فروة الدمشقي) [4]- د- عَنْ معاوية بْن أَبِي سفيان، ومالك بن هبيرة.

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٥٢.

[2] كان أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يقول: «اللَّهمّ إني أبرأ إليك من المغيرة بن سعيد وبيّان» . (طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢١) .

[3] مات في ولاية يزيد بن عبد الملك (التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٠، المشاهير ٧٤، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨١ رقم ٩٣٩) .

[4] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٧، الخلاصة ٣٨٥، الجرح ٨/ ٢٢٧، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٩٥ رقم ٢١٥٠- ٢١٥٣ وفيه كنيته «أبو الأزهر» .

(٤٧٧/٧)

وعَنْه: عَبْد الله بْن العلاء بْن زيد، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز.

٥٧٢- (المغيرة بْن النُّعْمان النَّخْعي الكوفي) [1] سوى ت- عَنْ سَعِيد بْن جُبَيْر وغيره.

وعَنْه: مِسْعَر، وسُفْيان، وشُعْبَة، وشَرِيك.

وثَّقه أَبُو دَاوُد. تُوُفّيّ فِي حدود العشرين ومائة. وهو قليل الرواية.

٥٧٣- (مكحول بْن أَبِي مسلم) [2]- م ٤- أبو عبد الله.

فقيه الشام وشيخ أهل دمشق.

أرسل عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، وعَنْ أَبِي بْن كعب، وعُبَادَةُ بْن الصامت، وعَائِشَة، وطائفة.

ورَوى عَنْ: أَبِي أُمَامة، وواثلة بْن الأسقع، وأنس بْن مالك، وعَبْد الرَّحْمَن بْن غنم، وابن محيريز، ومحمود بْن الربيع، وأَبِي سلام

الأسود، وأَبِي إدريس الخَوْلاني، وشرحبيل بْن السمط، وخلق كثير.
وعَنْه: أيّوب بْن مُوسَى، وثور بْن يزيد، والعلاء بْن الحارث، وعامر الأحول، وحجّاج بن أرطأة، وحفص بْن غيلان، وزيد بْن واقد، وابن زَبْر، والأَوزاعيّ، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز، وابن إِسْحَاق، وعلى بْن أَبِي حملة، ومُحَمَّد بن راشد، وحميد الطويل، وخلق كثير.
وداره بدمشق فِي طرف سوق الأحد.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٥، ابن سعد ٦/ ٣٢٩، الجرح ٨/ ٢٣١، الخلاصة ٣٨٥.
[٢] مشاهير علماء الأمصار ١١٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٢، مرآة الجنان ١/ ٢٤٣، الإكمال ٥/ ١، ابن سعد ٧/ ٤٥٣، حلية الأولياء ٥/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٧، تذكرة الحفاظ ١٠٧، المعارف ٤٥٢، طبقات الشيرازي ٧٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩، حسن المحاضرة ١/ ١١٩، شذرات الذهب ١/ ١٤٦، وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠، الخلاصة ٣٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٤ رقم ٥١٦٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥ رقم ٥٧ طبقات خليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الصغير ٢/ ٢٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١١٣ و ١١٤، العبر ١/ ١٤٠، طبقات الحفاظ ٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥ رقم ٢٩١- ٢٩٥.

(٤٧٨/٧)

وكان أَبُوهُ مولى امْرَأَة مِنْ هُذَيْلٍ [١] ويقال هُوَ مِنْ أولاد كسرى [٢] واسمه زبر.
وقيل: هُوَ زبر بْن شاذل بْن سند بْن شروان بن كسرى من سبي كابل [٣] .
روى سَعِيد بْن عَبْد العزيز، عَن مكحول أَنَّهُ كَانَ يرمي ويقول: أَنَا الغلام الهذلي.
وأما عبد الله بن العلاء بْن زَبْر [٤] فَقَالَ: سَمِعْتُ مكحولا يَقُولُ: كنت عبدًا لسعيد بْن العاص فوهبني لامرأة مِنْ هذيل فأنعم اللَّه عليّ- يعني بمصر- فما خرجت منها حتى ظننت أَنَّهُ لَيْسَ بها علم إلا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أَنَّهُ لَيْسَ بها علم إلا وقد سَمِعْتُهُ، ثم لقيت الشَّعْبي فلم أر مثْلَه. رواها الوليد بْن مُسْلِم، عَنْه.
وقَالَ يحيى بْن حمزة، عَنْ أَبِي وهب الكلاعي- عَبْد الله بن عبيد-، عن مكحول قَالَ: أعتقت بمصر فلم أدع بها علمًا إلا حَوَيْته فيما أرى، ثم أتيت العراق فلم أدع بها علمًا إلا حويت عَلَيْهِ فيما أرى، ثم أتيت المدينة فكذلك ثم أتيت الشّام فغربلتها، كل ذَلِكَ أسأل عَنِ النقل، وذكر الحديث فِي النقل.
وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ مكحولا يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم.
وقَالَ الزُّهري: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا.
وقَالَ أَبُو حاتم الرازي: ما أعلم بالشام أفقه مِنْ مكحول.
وقَالَ ابن زيد: سَمِعْتُ الزهري يقول: العلماء أربعة: سعيد بالمدينة

---

[١] هذيل بن مدركة. كانت ديارهم حوالي مكة ولهم بها عدد وعدّة ومنعة. وفيهم نيّف وسبعون شاعرا مشاهير. (انظر: جمهرة أنساب العرب- ابن حزم ١٩٨) .
[٢] في البداية والنهاية: وكان نوبيا. وفي شذرات الذهب: كان مولى لامرأة من قيس.
[٣] بضم الباء واللام. أرض بين الهند ونواحي سجستان، ومدينتها العظمى «أو هند» . قال ابن الفقيه: كابل من ثغور

طخارستان. (ياقوت ٤/ ٤٢٦) .
[٤] بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة.

(٤٧٩/٧)

والشعبي بالكوفة، والحَسَن بالبصرة، ومكحول بالشّام.
وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: قَالَ مكحول: ما سَمِعْتُ شيئًا فاستودعته صدري إلا وجدته حين أريد. ثم قَالَ سَعِيد: كَانَ مكحول أفقه مِنَ الزُّهْرِيّ وكان بريئًا مِنَ القَدَر [١] .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: صحبت مكحولا فِي أسفار كثيرة يحمل فيها ديكًا لا يفارقه.
وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: أعطى مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارًا ثمن الفرس.
وقَالَ عثمان بْن عطاء الخراساني: كَانَ مكحول يَقُولُ: كل من لا يستطيع أن يَقُولُ «قل» كَانَ أعجميًا [٢] .
وقَالَ أَحْمَد الْعِجْلِيُّ: مكحول ثقة دمشقي.
وقَالَ ابن خراش: صَدُوق يرى القَدَر.
وقَالَ يحيى بْن مَعِين: كَانَ قَدَرِيًّا ثم رجع عَنْه.
وقَالَ الأَوزاعيّ: لم يبلغنا أن أحدًا مِنَ التابعين تكلم فِي القدر إلا الحَسَن، ومكحول، فكشفنا عَنْ ذَلِكَ فإذا هُوَ باطل.
وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: جلس مكحول وعطاء بْن أَبِي رباح يفتيان النَّاسَ يعني فِي الموسم، فكان لمكحول الفضل عَلَيْهِ حتى بلغا جزاء الصيد فكأن عطاء كَانَ أنفذ فِي ذَلِكَ منه. قَالَ سَعِيد: وسئل مكحول عَنِ الرجل يدرك مِنَ الجمعة ركعة فقال: ما أفتيت فيها منذ ثلاثين سنة.
قَالَ أَبُو زُرْعة: دلّنا قوله عَلَى أَنَّهُ أفتى فِي أيام عَبْد الملك.
قَالَ سَعِيد: وكان إذا سئل يَقُولُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللَّه، هذا رأي والرأي يخطئ ويصيب.

---

[١] فرقة من المرجئة الخوارج. (انظر: الشهرستاني ٢/ ٥٨ و ٥٩) .
[٢] في البداية والنهاية لابن كثير: كان مكحول لا يستطيع أن يقول «قل» وإنما يقول «كل» .

(٤٨٠/٧)

وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، عَنْ تميم بْن عطية قَالَ: كثيرًا ما كنت أسمع مكحولا يسأل فيقول: «ندانم» يعني: لا أدري.
وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتًا فِي العبادة مِنْ مكحول، وربيعة بْن يزيد.
ورَوى غير واحد، عَنْ مكحول قَالَ: لأن أقْدَمَ فتُضْرَبَ عُنُقي أحب إليّ مِنْ أنْ ألي القضاء، ولأن أَلِيَ القضاء أحبّ إليّ مِنْ أن أَلِيَ بيت المال.
وقَالَ: إن يكن فِي مخالطة النَّاسَ خير فالعزلة أسلم.
وقَالَ ابن جَابِر: أقبل يزيد بْن عَبْد الملك إلى مكحول فِي أصحابه فهممنا بالتوسعة فَقَالَ مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلّم التواضع.

وقَالَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز: كانوا يؤخّرون الصَّلاة فِي أيام الوليد بْن عَبْد الملك ويستحلفون النَّاسَ أنهم ما صلّوا، فأتى عَبْد اللَّه بْن أَبِي زكريّا فاستحلف ما صلّى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فَقَالَ: فلِمَ جئنا إذًا؟

فترك.

ورَوَى نُعَيم بْن حمّاد قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كتب عمر بْن عَبْد العزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول فِي الدّيات أحرقوها. قَالَ: فأُحرقت.

وقَالَ رجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْد مولى سُلَيْمَان قَالَ: ما سَمِعْتُ رجاء بْن حَيْوَة يلعن أحدًا إلا يزيد بْن المهلّب، ومكحولا.

قُلْتُ: لعنه لكلامه فِي القدر.

قَالَ عليّ بْن أَبِي حمله: كُنَّا عَلَى ساقية بأرض الروم والناس يمرُّون وذلك فِي الغَلَس وأَبُو شَيْبة يقصّ فدعا فَقَالَ: اللَّهمّ ارزقنا طيبًا واستعملنا صالحًا.

وقَالَ مكحول وهو في القوم: إن اللَّه لا يرزق إلا طيبا، ورجاء بن حيوة

(٤٨١/٧)

وعديّ بْن عَدِيّ ناحية. فَقَالَ أحدهما لصاحبه: أتسمع؟ قَالَ: نعم فقيل لمكحول: إنهما سمعا قولك: فشُق عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ عَبْد اللَّه بْن زيد: أَنَا أكفيك رحمًا قَالَ: فأتاه فأجرى ذكر مكحول وقَالَ: دعه أليس هُوَ صاحب الكلمة؟ قَالَ: فما تَقُولُ فِي رَجُل قتل يهوديًّا فأخذ منه ألف دينار فكان ينفق منها أرزْقٌ رزقه اللَّه؟! قَالَ، كلٌّ مِنْ عند اللَّه. قَالَ ابن أَبِي حملة: أَنَا شهدتهما حين تكلّما.

وقَالَ عاصم بْن رجاء بْن حَيْوَة: جاء مكحول إلى أَبِي فَقَالَ: يا أَبَا المقدام إنهم يريدون دمي! قَالَ: قد حذَّرتك القرشيين ومُجالستَهم ولكن أدنَوْك وقرّبوك فحدّثتهم بأحاديث فلما أفشوها عنك كرهتها.

وقَالَ رجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ: قَالَ مكحول: ما زلت مستقلا بمريعاتي حتى أعانهم عليّ رجاء، وذلك أَنَّهُ رَجُل أهل الشّام فِي أنفسهم.

ورَوَى إبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن نُعَيم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سألني مكحول خَلاء فأخليته فتشهّد ثم ذكر أَنَّهُ رفع إلى الضَّحَّاك بْن عَبْد الرَّحْمَن أَنَّهُ رأس القدرية فأمر الضَّحَّاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني فِي الخاصة، فتبرأ مكحول مِنْ ذَلِكَ وسأل أَبِي أن يعلم الضَّحَّاك ذَلِكَ ففعل حتى رددته إلى منزلته.

وقَالَ أَبُو مسهر: كَانَ سَعِيد بْن عَبْد العزيز يبرئ مكحولا ويرفعه عَنِ القدر.

قَالَ أَبُو مسهر وطائفة: تُوُفِّي مكحول سنة ثلاث عشرة.

وقَالَ أَبُو نُعَيم، ودُحَيم: سنة اثنتي عشرة ومائة.

ويقال: سنة ثماني عشرة. وهو وَهْم.

٥٧٤- (مكحول أَبُو عَبْد اللَّه الأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ) [١]- ب خ- عَنِ ابن عُمَر، وأنس بْن مالك. وعنه: عمارة بن زاذان، وهارون بن موسى، والربيع بن صبيح.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣، خلاصة التذهيب ٣٨٧، الجرح ٨/ ٤٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٤ رقم ٣٨٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٠ رقم ٥٨.

قال أبو حاتم الرّازيّ: لا بأس به، ما أقرب أحاديثه عَنِ ابن عُمَر، وهو بصري.
وقال عباس، عن ابن مَعِين: ثقة.
٥٧٥- (المنهال بْن عَمْرو الأسدي) [١]- خ ٤- مولاهم الكوفي.
عَنْ: أنس بْن مالك، وعَبْد الرَّحْمَن [٢] وزرّ بْن حبيش، وأَبِي عُمَر زاذان، وسَعِيد بْن جُبَيْر.
وعَنْه: حَجَّاج بْن أرطأة، وزيدُ بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وشُعْبَة، والمسعودي، وسوار بْن مُصْعَب، وآخرون.
ثم إن شُعْبَة ترك الرواية عَنْه لكونه سَمِعَ مِنْ داره آله طرب [٣] .
ووثقه ابن مَعِين وغيره.
وقَالَ الدارَقُطْنيُّ: صَدُوق.
وقَالَ أَبُو مُحَمَّد بْن حزم: لَيْسَ بالقوي.
قُلْتُ: تفرّد بحديث منكر ونكير عَنْ زاذان عَنِ البَرَاء. وقد قرأ القرآن عَلَى سَعِيد بْن جُبَيْر. قرأ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى القاضي.
وقَالَ الأَعْمَشُ [٤] عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
نَزَلَ [٥] الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً فَدُفِعَ إِلَى جِبْرِيلَ فَكَانَ يُنَزِّلُهُ.
٥٧٦- (مُوسَى بْن أنس بن مالك) [٦]- ع- عن أبيه.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٩- ٣٢١، التقريب ٢/ ٢٧٨، ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٢. الخلاصة ٣٨٨، الجرح ٨/ ٣٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٠ رقم ١٩٨٧، طبقات خليفة ١٦٠، معرفة القراء ٢/ ٣١٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٤ رقم ٦٤.
[٢] هو: ابن أبي ليلى.
[٣] قال الذهبي في الميزان: وهذا لا يوجب غمز الشيخ.
[٤] تفرّد الأعمش عن المنهال بالخبر المذكور. (الميزان ٤/ ١٩٢) .
[٥] في الميزان: «أنزل» .
[٦] طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٢، الجرح ٨/ ١٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥، التقريب

وعَنْه: ابن عَوْن، وعُبَيْد اللَّه بْن مُحْرِز، وشُعْبَة، وغيرهم.
وولي قضاء البصرة. وكان مِنْ ثقات البصريين.
٥٧٧- (مُوسَى بْن أَبِي تميم) [١] ، عَنْ سعيد بن يسار.
وعنه مالك وسليمان بن بلال.

٥٧٨- (مُوسَى بْن أَبِي عثمان التُّبّان) [٢]- د ن ق-.
عَنْ: أَبِيهِ، وأَبِي يحيى الْمَكّيّ، وسعيد بن جبير، وجماعة.
وعنه: أَبُو الزناد، وشُعْبَة، وسُفْيان.
وثَّقه ابن حِبّان.
٥٧٩- (موسى بن وردان) [٣]- د ت ق- القرشي العامري المصري القاصّ أبو عمر مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.
رَوى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وكعب بْن عجرة، وأَبِي سَعِيد، وجابر، وأنس بْن مالك، وسَعِيد بْن المسيّب. وأرسل عَنْ أَبِي الدّرْداء، وجماعة.
وعَنْه: الحَسَن بْن ثَوْبَان، ومُحَمَّد بْن أبي حميد، وعياش بن عباس القتباني، واللَّيْث بْن سعد وابن لَهِيعَة، وضمام بْن إسماعيل، وآخرون.
وكان صاحب مال وتجارة. ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ به بأس.
وقال أبو داود: ثقة.
قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومائة.

---

[٢] / ٢٨١.
[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨، التقريب ٢/ ٢٨١، الخلاصة، ٣٠.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠، التقريب ٢/ ٣٨٦، الخلاصة ٣٩١.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٦، التقريب ٢/ ٢٨٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٦، المجروحين والضعفاء ٢/ ٢٣٩، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، الخلاصة ٣٩٣، الجرح ٨/ ١٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٧ رقم ٨٦٤ و ٥١٧٩ و ٥١٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٧ رقم ٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٤.

(٤٨٤/٧)

٥٨٠- (موسى بن يسار المدني) [١]- م د ن ق- مولى قيس بْن مَخْرَمَة [٢] .
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.
وعَنْه: ابن أخيه مُحَمَّد بْن إسحاق، ودَاوُد بْن قيس، وعَبْد الرَّحْمَن بْن الغسيل.
وثّقه ابن مَعِين.
٥٨١- (ميمون بْن سُياه أَبُو بحر الْبَصْرِيّ) [٣]- خ ن-.
كَانَ أسنّ مِنَ الحَسَن الْبَصْرِيّ. قاله كهمس.
رَوى عَنْ: جُنْدُب البجلي، وأنس بْن مالك، وشهر بْن حوشب، وغيرهم.
وعَنْه: حُمَيْد الطويل، وسلام بْن مسكين، ومنصور بْن سعد، وصالح المرّي، وحزم القُطَعي [٤] .
وكان يقال لَهُ سيد القراء لعبادته وفضله رحمه اللَّه. وثَّقه أَبُو حاتم.
وقَالَ أَبُو دَاوُد: لَيْسَ بذاك.
وضعّفه ابن مَعِين.

وحديثه بعُلُوٌّ فِي جزء الحفار [٥] .

٥٨٢- (ميمون بن مهران الجزري) [٦]- م ٤ -.

---

[١] الجرح ٨/ ١٦٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٢، التقريب ٢/ ٢٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٧ رقم ٦٦٠، الخلاصة ٣٩٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٦ رقم ٤١، العقد الثمين ٧/ ٣١٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٤ رقم ٨٥٦.

[٢] هي في التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٨ «ابن محرمة القرشي» . والأصح «مخرمة» بالخاء المعجمة.

[٣] الجرح ٨/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٨، التقريب ٢/ ٢٩١، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٣، الخلاصة ٣٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٨ رقم ٣٣٨٠.

[٤] في الأصل «القطيعي» ، والصواب «القطعي» بضم القاف وفتح الطاء، كما في: اللباب ٢/ ٢٧١ وميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب.

[٥] كذا في الأصل وفي طبعة القدسي ٥/ ٨ ولعلّه الصّفّار» .

[٦] الجرح ٨/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٠، الخلاصة ٣٩٤ وله أخبار في طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٥ و ٥/ ٣٧١ و ٣٨٠، و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٧/ ٤٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٣٩٦، طبقات خليفة ٣١٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٩، حلية الأولياء ٤/ ٨٢، طبقات الفقهاء ٧٧، العبر ١/ ١٤٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١ رقم ٢٨، تذكرة

(٤٨٥/٧)

الفقيه أبو أيوب عالم الجزيرة وسيّدها. أعتقته امْرَأَة مِنْ بني نصر بْن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة.

ورَوى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وعَائِشَة، وابن عباس، وابن عمر، وأم الدّرْداء، وطائفة. وأرسل عَنْ عُمَر، والزُّبَيْر بن العوّام.

وعنه: ابنه عمر، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحجاج بن أرطأة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن برقان، ومعقل بن عبد الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقيان [١] ، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة وقيل مولده عام توفي علي رضي الله عنه [٢] .

وقد وثقه النسائي وغيره.

وروى سعيد بن عبد العزيز، عَنْ سُلَيْمَان بْن مُوسَى قَالَ: هَؤُلاءِ الأربعة علماء النَّاسَ فِي زمن هشام بْن عَبْد الملك: مكحول، والحَسَن، والزهري، وميمون بْن مهران.

ورَوى إِسْمَاعِيل بْن عُبَيْد اللَّه، عَنْ ميمون بْن مهران قَالَ: كنت أفضِّل عليًا عَلَى عثمان، فَقَالَ لي عُمَر بْن عَبْد العزيز: أيهما أحب إليك، رَجُل أسرع فِي الدماء أو رَجُل أسرع فِي المال؟ فرجعت وقلت: لا أعود. وقَالَ: كنت عند عُمَر بْن عَبْد العزيز فلما قمت قَالَ: إذا ذهب هذا وضُربَاؤه صار النَّاسَ بعده رجراجة [٣] .

[()] الحفاظ ١/ ٩٨، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، طبقات الحفاظ ٣٩، شذرات الذهب ١/ ١٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٩.

[١] في الأصل «الرقبان» والصحيح «الرّقيان» نسبة إلى مدينة الرّقّة.

[٢] أي سنة ٤٠ هـ.

[٣] في تارج العروس: الرجرجة من الناس: من لا عقل له ومن لا خير فيه.. يقال رجراجة من الناس ورجرجة. وفي النهاية لابن الأثير: الناس رجاج بعد هذا الشيخ- يعني ميمون بن مهران- هم رعاع الناس وجهّالهم. والعبارة عند أبي زرعة ١/ ٤٩ رقم ٣٠٤: «قال عمر بن عبد العزيز: إذا ذهب هذا وضرباؤه فلم يبق من الناس إلّا رجاجة، يعني ميمون» .

قَالَ أَبُو المليح الرَّقّي: ما رأيت رجلا أفضل مِنْ ميمون بْن مهران. وقَالَ عَمْرو بْن ميمون بْن مهران: قَالَ أَبِي: وددت أن إصبعي قطعت من هاهنا وأني لم ألِ لعُمَر بْن عَبْد العزيز ولا لغيره.

قُلْتُ: كَانَ قد ولي لَهُ خراج الجزيرة وقضاءها.

وروي أن ميمون بْن مهران صلّى فِي سبعة عشر يومًا سبعة عشر ألف ركعة، فلما كَانَ فِي اليوم الثامن عشر انقطع فِي جوفه شيءٍ فمات. وعَنْ ميمون بْن مهران قَالَ: لا يكون الرجل تقيًا حتى يكون أشد محاسبة لنفسه مِنَ الشريك لشريكه، وحتى يعلم مِنْ أَيْنَ ملبسه ومشربه.

وقَالَ أَبُو المليح الرَّقّي: جاء رَجُل يخطب بنت ميمون بْن مهران، فَقَالَ: لا أرضاها لك لأنها تحب الحليّ وَالْحُلَلَ! قَالَ: فعندي هذا. قَالَ:

الآن لا أرضاك لها.

وقَالَ مَعْمَر بْن سُلَيْمَان، عَنْ فرات بْن السائب، عَنْ ميمون بْن مهران قَالَ:

ثلاث لا تبلونّ نفسك بهن: لا تدخل عَلَى السلطان وإن قُلْتُ: آمرُهُ بطاعة اللَّه، ولا تُصغينَّ سمعك الَّذِي هوى فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه. ولا تدخل عَلَى امرأة وإن قُلْتَ: أُعلّمها كتاب اللَّه.

وقَالَ أَبُو المليح، عَنْ حبيب بْن أَبِي مرزوق قَالَ: قَالَ ميمون: وددت أن عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم أعمل عملا قط. وقَالَ أَبُو المليح عَنْ ميمون قَالَ: لا تضرب المملوك فِي كل ذنب ولكن احفظ لَهُ، فإذا عصى اللَّه فعاقبه عَلَى المعصية وذكّره الذنوب التي بينك وبينه.

وقَالَ أَبُو الحَسَن الميموني: قَالَ لي أَحْمَد بْن حنبل: إني لأُشَبِّه ورع جدّك بورع ابن سيرين.

وقَالَ أَبُو المليح: قَالَ ميمون: إذا أتى أحد باب السلطان فاحتجب عَنْه فليأت بيتَ الرَّحْمَن فإنه مفتوح فليصلّ ركعتين وليسأل حاجته.

توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح [١] .

---

[١] في التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨ مات سنة ١١٨ أو ١١٧ هـ.

[حرف النون]

٥٨٣- (نافع مولى ابن عمر) [١] ع- أَبُو عَبْد اللَّه.

أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بربري الأصل وقيل نيسابوري وقيل كابلي وقيل ديلمي [٢] وقيل طالقاني.
رَوى عَنْ: مولاه، وعَائِشَة، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وأم سَلَمَةَ، ورافع بْن خُدَيْج [٣] ، وأَبِي لبابة بْن عَبْد المنذر، وصفية بنت أبي عبيد، وطائفة.
وعنه: أيوب، والزهري، وبكير بْن الأشجّ، وابن عَوْن، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وابن جُرَيْج، وعقيل، والأَوزاعيّ، ويزيد بْن الهاد. ويونس بْن يزيد، ويونس بْن عُبَيْد، وأسامة بْن زيد اللَّيْثي، والعمري، وإِسْمَاعِيل بْن أُمَّية، وأيوب بْن مُوسَى، وجرير بْن حازم، وجويرية بن أسماء، وحجاج بن أرطاة،

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٨٤ و ٨٥، التاريخ الصغير ٢/ ٥٩، مشاهير علماء الأمصار ٨٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢، مرآة الجنان ١/ ٢٥١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٥، البداية والنهاية ٩/ ٣١٩، المعارف لابن قتيبة ٤٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٢ رقم ٦٩٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥/ ٣٦٧، تذكرة الحفاظ ٩٩، العبر في خبر من غبر للذهبي ١/ ١٤٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٥ رقم ٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٥ و ٦٤٧، تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٣، طبقات الحفاظ ٤٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٤ رقم ١٠٢٥.
[٢] في: تجريد التمهيد لابن عبد البر (ص ١٧٠) : قال يحيى بن معين: كان ديلميا. وقال غيره: كان من أهل أبرشهر أصابه عبد الله بن عمر في غزاته.
[٣] بفتح الخاء وكسر الدال.

(٤٨٨/٧)

وحميد بن زياد، ورقبة [١] بن مصقلة، والضّحّاك بْن عثمان، وزيد، وعاصم، وعُمَر أَبُو مُحَمَّد بْن زيد، ومالك بْن مِغْوَلٍ، ومالك بْن أنس، وفُلَيْح بْن سُلَيْمَان، واللَّيْث، ونافع بْن أَبِي نُعَيم، وخلق كثير.
وقَالَ الْبُخَارِيّ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَر.
وقَالَ عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر: بعث عُمَر بْن عَبْد العزيز نافعًا إلى أهل مصر يعلّمهم السُّنَن.
وقَالَ الأصمعي: ثنا العمري، عَنْ نافع قَالَ: دخلت مَعَ مولاي عَلَى عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر فأعطاه فيّ اثني عشر ألفًا، فأبى وأعتقني أعتقه اللَّه.
وقَالَ زيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ نافع: سافرت مَعَ ابن عُمَر بضعًا وثلاثين حجَّة وعُمرة.
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما.
وقَالَ ابن وهب: قَالَ مالك: كنت آتي نافعًا وأنا حديث السنّ ومعي غلام لي فيقعد ويحدّثني، وكان صغير النفس، وكان فِي حياة سالم لا يفتي شيئًا.
ورَوى مُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، عَنْ مالك قَالَ: كَانَ فِي نافع حِدَّة ثم حكى أَنَّهُ كَانَ يلاطفه ويداريه. وقيل: كَانَ فِي نافع لكْنَه.
وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن أُمَّية: كُنَّا نرد عَلَى نافع اللحن فيأبى.
ورَوى الواقدي، عَنْ جماعة قالوا: كَانَ كتاب نافع الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ ابن عُمَر صحيفة، فكنا نقرأها.
وقَالَ عَبْد العزيز بْن أَبِي دَاوُد: احتضر نافع فبكى، فقيل: ما يبكيك؟
قَالَ: ذكرت سعد بْن مُعَاذ وضَغْطَةَ القبر.
قَالَ النّسائي: نافع ثقة، أثبت أصحابه مالك، ثم أيوب، ثم عبيد الله،

[١] في الأصل: «رقية» والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي، ضبطها موحّدة وفتحات. (ص ١١٩) .

ثم يحيى بْن سَعِيد، ثم ابن عَوْن، ثم صالح بْن كيسان، ثم مُوسَى بْن عقبة، ثم ابن جُرَيْج، ثم كثير بْن فرقد، ثم الليث.

واختلف سالم، ونافع، على ابن عُمَر فِي ثلاثة أحاديث. وسالم أجلّ منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقَالَ يونس بْن يزيد: قَالَ نافع: مَنْ يعذرني مِنْ بربريكم يأتيني فأحدّثه عَنِ ابن عُمَر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هَلْ سَمِعْتُ هذا مِنْ أبيك؟

فيقول: نعم. فيحدّث عَنْ سالم ويدعني. والسياق مِنْ عندي.

ابن وهب، عَنْ مالك قَالَ: كنت آتي نافعًا وأنا غلام حديث السنّ معي غلام فينزل ويحدّثني، وكان يجلس بعد الصبح فِي المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه عَلَى فمه لا يكلّم أحدًا، وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتفّ بكساء لَهُ أسود.

وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نختلف إلى نافع، وكان سيّئ الخلق فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع بِهِ.

قَالَ حمّاد بْن زيد، وابن سعد، وعدّة: تُوُفّي نافع سنة سبع عشرة ومائة.

وأعلى ما يقع حديثه اليوم فِي جزء أَبِي الْجَهْمُ وجزء بِهي.

وقَالَ ابن عُيَيْنَة وأحمد: مات سنة تسع عشرة.

قَالَ الْهَيْثَمُ وأَبُو عُمَر الضرير: سنة عشرين ومائة.

٥٨٤- (نُصَيْب بْن رَبَاح الأسود) [١] ، أَبُو مِحْجَن مولى عَبْد العزيز بْن مروان [٢] .

شاعر مشهور مدح عَبْد الملك بْن مروان وأولاده. وكان مِنْ فحول الشعراء. يُعدّ مَعَ جرير وكُثير عَزَّة. تنسّك فِي أواخر عمره. وقد قَالَ لَهُ عُمَر:

تنسّك فِي أواخر عمره. وقد قَالَ لَهُ عُمَر: أنت الّذي تقول فِي النساء؟

[١] ابن خلكان ٦/ ٨٩، الأغاني- طبعة دار الكتب ١/ ٣٢٤، مختار الأغاني ٧/ ٣٠٣، طبقات فحول الشعراء ١٤١، الشعر والشعراء ٤١٠، ٤١٢، سمط اللآلي ٢٩١ و ٢٩٢، معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٨ و ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦ رقم ١٢٧.

[٢] في الأصل «مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان» .

قَالَ: قد تركت ذَلِكَ، وأثنى عَلَيْهِ الحاضرون، فكتب بناته فِي الديوان.

ومن شعره:

بزينبَ أَلْمِمْ قبل أن يرحلَ الرَّكْبُ ... وَقُلْ: إنْ تملّينا فما ملك القلب

وقل فِي تجنّيها لك الذنب إنما ... عتابك أن عَاتبتِ فيما لَهُ عُتْبُ

خليليَّ مِنْ كعْبٍ أَلَمَّا هُدِيتُما ... بزيْنَبَ لا تَفْقُدكُما أبدًا كَعْبُ

وقولا لَهَا: ما فِي البعاد لِذِي الْهَوَى ... بعاد وما فيه لصدع الهوى شعب

مساكين أهل العشق ما كنت أشتري ... حياة جميع العاشقين بدِرْهمِ

وذلك أن النَّاسَ فازوا من الهوى ... بسهمٍ وفي كفّايَ تِسعةَ أَسْهُمِ

وَعَنِ الضَّحَّاك بْن [١] عثمان الحزامي قَالَ: نزلت خيمة بالأبواء عَلَى امْرَأَة اعجبني حسنها فتمثّلت بقول نُصَيْب: فقالت المرأة لي: تعرف زينب صاحبة نصيب؟ قُلْتُ: لا! قالت: أَنَا هِيَ واليوم وعدني أن يأتيني. فلم أرم حتى جاء نصيب فنزل وسلّم ثم ناجاها ثم أنشدها شعرًا.

وأخبار نصيب مستوفاة فِي تاريخ ابن عساكر.

٥٨٥- (النُّعْمان بْن سالم الطائفي) [٢]- م ٤-.

عَنْ: ابن عُمَر، وعَمْرو بْن أوس الثقفي.

وعَنْه: دَاوُد بْن أَبِي هند، وحاتم بْن أَبِي صغيرة [٣] ، وشُعْبَة.

وثّقه النّسائي.

٥٨٦- (نُعَيم بْن عَبْد اللَّه المجْمِر) [٤] ، مولى آل عُمَر رَضِيَ الله عنه.

---

[١] فِي الأصل: «عن» . والتصحيح من «شذرات الذهب» وغيره.

[٢] الجرح ٨/ ٤٤٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٣، التقريب ٢/ ٣٠٤، الخلاصة ٤٠٣.

[٣] بمهملة ومعجمة مكسورة كما فِي الخلاصة.

[٤] قيل بإسكان الجيم وكسر الميم، ويقال: المجمّر، بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة. وقيل له: المجمّر، لأنه كان يجمّر مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أي يبخّره كما هو أعلاه. والمجمر صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا. ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/ ٩٦، المشاهير ٧٨ و ٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٥، التقريب ٢/ ٣٠٥، الخلاصة ٤٠٤، الجرح ٨/ ٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧، رقم ٩٤.

كَانَ يبخّر مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. جالس أَبَا هُرَيْرَةَ مدة، وسَمِعَ أيضًا مِنَ ابن عُمَر، وجابر، وطائفة.

وعَنْه: سَعِيد بْن أَبِي هلال، والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومالك بْن أنس، وفُلَيْح ابن سُلَيْمَان، وهشام بْن سعد، ومُسْلِم بْن خَالِد الزنجي، وآخرون.

وثقة أَبُو حاتم وغيره. وبقي إلى حدود العشرين ومائة.

قَالَ سَعِيد بْن أَبِي مريم، عَنْ مالك: سَمِعَ نعيمًا المجمر يَقُولُ: جالست أَبَا هُرَيْرَةَ عشرين سنة

[حرف الهاء]

٥٨٧- (هشام بْن أَبِي رقية اللخمي الْمَصْريّ) [١] . عُمِّر دهرًا طويلا.

ورَوى عَنْ: عُمَر بْنِ الْعَاصِ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ مخلد.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي مريم، وغيرهم.

قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومائة.

٥٨٨- (هشام بن زيد بن أنس بن مالك) [٢]- ع- عَنْ جدّه.

وعَنْه: ابن عَوْف، وشُعْبَة، وحمّاد بْن سلمة.

قَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.

٥٨٩- (هلال بْن عَبْد اللَّه) [٣] ، أَبُو طعمة مولى عُمَر بْن عَبْد العزيز.

رَوى عَنْ مولاه، وَعَنِ ابن عُمَر.

وعَنْه: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بْن يزيد بْن جَابِر وابن لَهِيعَة.

وهو قليل الحديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٩٢، الجرح ٩/ ٥٧.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ١٩٤، الجرح ٩/ ٥٨، المشاهير ٩٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩، التقريب ٢/ ٣١٨، الخلاصة ٤٠٩.

[٣] الجرح ٩/ ٧٧.

[حرف الواو]

٥٩٠- (واصل بْن حيّان الأسدي الكوفي الأحدب) [١]- ع- بيّاع السابَري [٢] .

رَوى عَنْ: زر، وأَبِي وائل، والمعرور [٣] بْن سُوَيْد، وإِبْرَاهِيم.

وعنه: شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع، وآخرون.

وثقه ابن معين [٤] .

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة [٥] .

٥٩١- (واقد بن عمرو) [ ]- م د ت ق- ابن سعد بْن مُعَاذ بْن النُّعْمان الأشهلي أبو عبد الله المدني.

رَوى عن: جَابِر بْن عَبْد اللَّه، وأنس، ونافع بن جبير.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٧١، المشاهير ١٦٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٣، وكان أبو بكر بن عياش مولى له. (طبقات ابن

سعد ٦/ ٣٨٦) ، الجرح ٩/ ٢٩.

[٢] السابري: مهملة في الأصل، وهو نوع من الثياب يقال له السابري. (انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/ ٨٩) وهو بفتح الباء.

[٣] بحروف مهملة، والتحريك مثل: مكحول.

[٤] في الأصل: «وثّقه أبو نعيم» والتصحيح من التهذيب والخلاصة، وغيرهما.

[٥] في مشاهير علماء الأمصار: مات سنة ١٢٩ هـ.

[٦] التاريخ الكبير ٨/ ١٧٤، الجرح ٩/ ٣٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٧، التقريب ٢/ ٣٢٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٠، الخلاصة ٤١٥.

(٤٩٤/٧)

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرون.

وثقه ابن سعد [١] .

توفي سنة عشرين ومائة.

٥٩٢- (وبرة بن عبد الرحمن المسلي الكوفي) [٢]- خ م د ت-.

عَنْ: ابن عُمَر، وابن عَبَّاس، وهمام بْن الحارث، وطائفة.

وعَنْه: بيان بْن بشر، وإِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، ومجالد، ومِسْعَر.

وثّقه أَبُو زُرْعة.

٥٩٣- (الوليد بْن رفاعة الفهمي) [٣] ، الأمير. ولي إقليم مصر لهشام.

وحدثّ.

رَوى عَنْه اللَّيْث بْن سعد.

تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٩٤- (الوليد بْن سَريع) [٤]- م ن-.

عَنْ: مولاه عَمْرو بْن حريث المخزومي، وابن أَبِي أوفي.

وعَنْه: أَبُو حنيفة [٥] ، ومِسْعَر، والمسعودي، وخلف بْن خليفة [٦] .

وكان صدوقًا.

٥٩٥- (الوليد بْن عَبْد الرَّحْمَن الجرشي الحمصي) [٧] .

---

[١] انظر: الطبقات الكبرى ٣/ ٤٣٥.

[٢] ضبطه السمعاني في الأنساب: «المسلي» بميم واحدة في أوله فقط (ص ٣٥٠) وهكذا في سائر كتب التراجم، المشاهير ١٠٩، التاريخ الكبير ٨/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١١١، التقريب ٢/ ٣٣٠، وفهرس الإكمال ٧/ ٤٦٢، الجرح ٩/ ٤٢. وهو في المطبوع:

«المسلمي» .

[٣] : التاريخ الكبير ٨/ ١٤٣، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي- ص ٧٥، الجرح ٩/ ٤.

[٤] بفتح السين المهملة. التاريخ الكبير ٨/ ١٤٤، الخلاصة ٤١٦، الجرح ٩/ ٦.

[٥] هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «أبو خليفة» .

[٦] هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «خلف بن حنيفة» .

[٧] التاريخ الكبير ٨/ ١٤٧، المشاهير ١٨٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٠، التقريب ٢/ ٣٣٤، الخلاصة ٤١٦، الجرح ٩/ ٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٣ رقم ٤١٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٤ رقم ٧٣٦ و ٢/ ٧١٣ رقم ٢٢٦٦.

(٤٩٥/٧)

عَنْ: ابن عُمَر، وأَبِي أُمَامة الباهلي، وجُبَيْر [١] بْن نفير.

وعَنْه دَاوُد بْن أَبِي هند، وإِبْرَاهِيم بْن أَبِي عبلة، وعَبْد اللَّه بْن العلاء بْن زبر.

وثَّقه أَبُو حاتم.

٥٩٦- (الوليد بْن العَيْزار بْن حريث [٢] الكوفي) [٣]- خ م ت ن-.

عَنْ: أَبِي عَمْرو السيباني، وأبيه العيزار، وعِكْرِمة، ورأى أنسًا.

وعَنْه: شُعْبَة، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وإسرائيل، وآخرون.

وثَّقه أَبُو حاتم.

٥٩٧- (الوليد بْن مُسْلِم أَبُو بِشْر العنبري الْبَصْرِيّ) [٤]- م د ن-.

عَنْ: جُنْدُب بْن عَبْد اللَّه، وعَنْ حمران بْن أبان، وأَبِي الصِّدِّيق الناجي.

وعَنْه: خَالِد الحذّاء، ومنصور بْن زاذان، وسَعِيد بْن أَبِي عروبة، وجماعة.

وثَّقه أَبُو حاتم الرازي وغيره.

٥٩٨- (الوليد بْن قيس أَبُو همام السَّكوني) [٥]- ن-.

عَنْ: عَمْرو بْن ميمون الأودي، وسويد بْن غفلة، والقاسم بْن حسان.

وعَنْه: الثَّورِي، وزهير بْن معاوية، ومُحَمَّد بْن طلحة.

وثّقه ابن مَعِين. ولم يدركه ولده أَبُو بدر شجاع.

---

[١] في الأصل: «حبيب» والتصحيح من التهذيب.

[٢] في الأصل «حرب» وهكذا في نسخة القدسي ٥/ ١٤ والتصويب من مصادر ترجمته.

[٣] الجرح ٩/ ١٠، التاريخ الكبير. / ١٤٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٥، التقريب ٢/ ٣٣٤، الخلاصة ٤١٧.

[٤] التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢، الجرح ٩/ ١٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٤ رقم ٣٤٢٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦، الخلاصة ٤١٧.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ١٥١، الجرح ٩/ ١٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٦، التقريب ٢/ ٣٣٥، الخلاصة ٤١٧.

(٤٩٦/٧)

٥٩٩- (وهب بن منبّه) [١]- خ د ت ن- ابن كامل بْن سيج [٢] ابن الأسوار [٣] الأبناوي [٤] أبو عبد الله الصنعاني [٥] العالم الحبر.

عَنْ: ابن عَبَّاس، وعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وجابر، وأَبِي سَعِيد، وأخيه همّام بْن منّبه. وعاش همّام بعده.

وعَنْه: ابن أخيه عَبْد الصمد بْن مُغَفَّلٍ، وإسرائيل بْن مُوسَى، وسماك بْن الفضل، وعَمْرو بْن دينار، وعَوْف الأعرابي، وصالح بْن عُبَيْد، وخلق سواهم.

وثَّقه أَبُو زُرْعة، والعجلي، والنّسائي [٦] .

وكان صدوقا عالما قد قرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم السلام وكان يُشبَّه بكعب الأحبار فِي زمانه وكلاهما تابعيّ لكن مات قبله بنحوٍ مِنْ ثمانين سنة. فمولد وهب قريب مِنْ وفاة كعب. وفِي الصحيحين حديث عمرو بن دينار، عَنْ وهب بْن منبّه، عَنْ أخيه همام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ العِجْلي: وهب تابعي ثقة كَانَ عَلَى قضاء صنعاء.

وقَالَ غيره: كان أبوه منبّه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن كسرى

---

[١] فِي نسخة القدسي خطأ «وهبه» والتصحيح من: مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ و ١٢٣، مرآة الجنان ١/ ٢٤٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٧٦- ٣٠٢، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٥ (طبعة ليدن) .

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٦ رقم ٢٥٧ تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦، وفيات الأعيان ٦/ ٣٥، معجم الأدباء ١٩/ ٢٥٩، حلية الأولياء ٤/ ٢٣. الزهد لأحمد ٣٧١، طبقات خليفة رقم ٢٦٥٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٥، حلية الأولياء ٤/ ٢٣. الزهد لأحمد ٣٧١، طبقات خليفة رقم ٢٦٥٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٥ رقم ٥١٠ التاريخ الكبير ٨/ ١٦٤، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ق ٢ مجلد ٤/ ٢٤، ذيل المذيل للطبري ٦٤٠، طبقات الفقهاء ٧٤، تهذيب الأسماء ق ١ الجزء ٢/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٤٤، العبر ١/ ١٤٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٢، تذكرة الحفاظ ١٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩، شذرات الذهب ١/ ١٥٠.

[٢] فِي الأصل «سيح» والتصحيح من تاج العروس للزبيدي.

[٣] فِي المشاهير «سحسار» وهو تصحيف.

[٤] نسبة إلى الأبناء ممن ولد باليمن من أبناء الفرس- (اللباب ١/ ١٩) .

[٥] فِي الأصل «الصيغاني» وهو تصحيف.

[٦] قال الذهبي فِي الميزان ٤/ ٣٥٢: ضعّفه أبو حفص الفلّاس. وانظر: شذرات الذهب ١/ ١٥٠.

(٤٩٧/٧)

فأسلم فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحسُن إسلامه.

وعَنْ وهب قَالَ: كانوا يقولون كَانَ عَبْد اللَّه بْن سلام أعلم أهل زمانه وكان كعب أعلم أهل زمانه أفرأيت من جمعهما. يعني نفسه.

وقَالَ مثَّنى بْن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسبّ شيئًا فيه روح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءًا.

ثم قَالَ وهب: قرأت ثلاثين كتابًا نزلت عَلَى ثلاثين نبيًا.

وقَالَ عَبْد الصمد بْن مُغَفَّلٍ: صحبت عمّي وَهَبًا أشهرا يصلّي الغداة بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد عَلَى

فراش.

وَرَوَى عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ وهب يحفظ كلامه فإن سلم يومه أفطر وإلا طوى.

وروى عَبْد الصمد، عَنِ الجَعْد بْن درهم قَالَ: ما كلَّمت عالمًا قط إلا حلّ حَبْوَتَه أو غضب إلا وهب بْن منبّه.

مَعْمَر، عَنْ سماك بْن الفضل قَالَ: كنّا عند عُرْوَة أمير اليمن وإلى جنبه وهب فِي قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئًا قبيحًا، فتناول وهُب عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عُرْوَة بْن مُحَمَّد وقَالَ: يعيب علينا أَبُو عَبْد اللَّه الغضب وهو يغضب فَقَالَ: ما لي لا أغضب وقد غضب الَّذِي خلق الأحلام فَقَالَ: فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ ٤٣: ٥٥ [١] .

وَيُرْوَى أنهم قالوا لوهب: إنك تحدّثنا بالرؤيا فتقع حقًّا. فَقَالَ: هيهات ذهب ذَلِكَ عنّي مذ وليت القضاء.

ابْنُ الْمَدِينِيّ: ثنا حَسَّانُ بن إبراهيم، ثنا يحيى بن ريان، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَوْلًى لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «يكون في أمتي رجلان أحدهما

---

[١] قرآن كريم- سورة الزخرف- الآية ٥٥.

(٤٩٨/٧)

يُقَالُ لَهُ وَهْبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَالآخَرُ يُقَالُ لَهُ غَيْلَانُ، هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ» . قَالَ الدَّارِمِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَيَّانٍ، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ فَقَالَ: لا أَعْرِفُهُمَا.

وَقَدْ رَوَى مِثْلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عن الأحوص بن حكيم، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ، لَكِنَّ مَرْوَانَ وَاهٍ.

قَالَ العِجْلي: وكان وهب ثقة عَلَى قضاء صنعاء.

وقَالَ أَحْمَد بْن حنبل، كَانَ يُتَّهم بشيء مِنَ القَدَر، ورجع.

وقَالَ عَمْرو بْن دينار: دخلت عَلَى وهب بصنعاء فأطعمني من جوزة في داره فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت فِي القدر كتابًا. فَقَالَ: وأنا والله وَدِدْتُ ذَلِكَ.

وقَالَ حمّاد بْن سَلَمَةُ: ثنا أَبُو سنان، سَمِعْتُ وهب بْن منّبه يَقُولُ: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعًا [١] وسبعين كتابًا مِنْ كتب الأنبياء [٢] مِنْ جعل شيئًا مِنَ المشيئة إلى نفسه فقد كفر. فتركت قولي.

وقَالَ عَبْد الرزاق: سَمِعْتُ أَبِي همّامًا يَقُولُ: حجّ عامّة الفقهاء سنة مائة فحجّ وهب، فلما صلّوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحَسَن وهم يريدون أن يكلّموه فِي القدر قَالَ: فأخذ فِي باب مِنَ الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه.

وعَنْ وهب قَالَ: لا بُدَّ لك مِنَ النَّاسَ فكن فيهم أصمَّ سميعًا أعمى بصيرًا أخْرَسَ نَطُوقًا.

وروى أَبُو سلام- رَجُل لا أعرفه- عَنْ وهب قَالَ: العِلْم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرّفق أبوه، واللّين أخوه.

---

[١] في المصباح: بضع يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال: بضع رجال وبضع نسوة. وفي تهذيب التهذيب «بضعة» . (ج ١١/ ١٦٨) .

[٢] في الميزان وتهذيب التهذيب، في كلها من جعل..

وعَنْ وهب قَالَ: احتمال الذُّلّ خير مِنَ انتصارٍ يزيد صاحبَهُ قماءة [١] .

وقد حُبس وهب وامتُحِن.

قَالَ حِبّان بْن زهير العدوي: حَدَّثَني أَبُو الصيد صالح بْن طريف قَالَ:

لما قدم يوسف بْن عُمَر العراق بكيت وقلت: هذا الَّذِي ضرب وهب بْن منّبه حتى قتله.

وقَالَ عَبْد الصمد بْن معقِل [٢] : مات وهب فِي المحرَّم سنة أربع عشرة ومائة.

وقال الواقدي: سنة عشر ومائة.

---

[١] أي ذلا، وفي الأصل «قماة» والتحرير من القاموس للفيروزآبادي.

[٢] في الأصل «مغفل» والتصحيح من الخلاصة حيث قال: بكسر القاف.

[حرف الياء]

٦٠٠- (يحيى بن عبد الله) [١]- ع- بن محمد بن صيفي المخزومي المكيّ.

عَنْ: أَبِي معبد مولى ابن عَبَّاس، وسَعِيد بْن جُبَيْر، وغيرهما.

وعَنْه: ابن أَبِي نجيح، وزكريّا بْن إسحاق، والسائب بْن عُمَر، وابن جريج المكّيّون.

وثّقه ابن مَعِين وغيره.

٦٠١- (يحيى بْن الحصين الأحمسي) [٢]- م د ن ق- صَدُوق.

رَوى عَنْ: جدّته أم الحصين، ولها صُحْبه.

وعَنْه: يزيد [٣] بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وشُعْبَة.

وثَّقه ابْن مَعِين.

٦٠٢- (يحيى بْن عبّاد أَبُو هُبَيرة الأنصَارِيّ الكوفي) [٤]- م ٤-.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٢، التقريب ٢/ ٣٥١، الخلاصة ٤٢٥، الجرح ٩/ ١٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥١ وفيه «يحيى بن عبيد» .

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٦، الجرح ٩/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٨، التقريب ٢/ ٣٤٥، الخلاصة ٤٢٢.

[٣] في التهذيب: «زيد» .

[٤] التاريخ الكبير ٨/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٤، التقريب ٢/ ٣٥٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٣١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٨، الجرح ٩/ ١٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٩ رقم ٢٥١١.

عن: أنس، وأرسل عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وخبّاب بْن الأرتّ.

وعنه: سليمان التيمي، وأشعث بن سوار، ومسعر.

وكان فاضلا عابدا صدوقا.

٦٠٣- يحيى بن عروة بن الزبير [١]- خ م د-.

عَنْ أَبِيهِ.

وعَنْه: أخوه هشام، وابنه مُحَمَّد، والزُّهْرِيّ، وابن إسحاق، وغيرهم.

وثَّقه النّسائي وقَالَ: كَانَ أعلم مِنْ أخيه هشام.

٦٠٤- (يحيى بْن عُقَيْل الخزاعي) [٢]- م د ن ق- بَصْرِيّ نزل مرو.

عَنْ: عمران بْن حُصَيْن، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي أوفى، وأنس، ويحيى بْن يعمر.

وعَنْه: واصل مولى أَبِي [٣] عُيَيْنَة، وسُلَيْمَان التَّيْمي، وعزرة بْن ثابت، والحُسَين بْن واقد، وآخرون.

وهو ثقة.

٦٠٥- (يحيى بْن عُمَر البَهْراني [٤] الكوفي) - م د ن ق- عَنِ ابن عَبَّاس.

وعَنْه: أَبُو إسحاق، وزيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وشُعْبَة.

قَالَ أَبُو حاتم: صَدُوق.

٦٠٦- (يحيى بْن ميمون الحضْرَمِيّ) [٥]- د ن- قاضي مصر.

عَنْ: سهل بْن سعد الساعدي، وربيعة الجرشي، وأَبِي سالم الجيشاني.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٨، التقريب ٢/ ٣٥٤، الخلاصة ٤٢٦، الجرح ٩/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٢ رقم ١٣٩٧.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٢، الجرح ٩/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٩، التقريب ٢/ ٣٥٤، الخلاصة ٤٢٦.

[٣] في التهذيب «ابن عيينة» .

[٤] نسبة إلى بهراء، قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص. (اللباب ١/ ١٩٢) .

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٣، الجرح ٩/ ١٨٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩١، التقريب ٢/ ٣٥٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٤١١، الخلاصة ٤٢٨.

(٥٠٢/٧)

وعنه: عمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة، وابن لَهِيعَة.

قَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.

٦٠٧- (يزيد بن خمير الرحبيّ الهمدانيّ) [١]- م ع- أبو عمر.

عَنْ: أَبِي أُمَامة، وعَبْد اللَّه بْن بسر، وخَالِد بْن معدان.

وعَنْه: صَفْوان بْن عَمْرو، وشُعْبَة وأَبُو عَوَانَة، وجماعة.

وثَّقه شُعْبَة.

٦٠٨- أما (يزيد بْن خمير اليزني) [٢] فحمصي مِنْ قدماء التابعين.

٦٠٩- (يزيد بْن أَبِي سُلَيْمَان الكوفي) [٣] .

عَنْ أَبِي وائل، وزِر [٤] بْن حبيش.

وعَنْه: العلاء بْن المسيّب، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وحبيب بْن خَالِد، وجابر بْن يزيد العِجْلي- لا الجعفي-، وغيرهم.

٦١٠- (يزيد بْن شُرَيْح الحضْرَمِيّ الحمصي) [٥] .

عن: عائشة، وثوبان، وكعب مرسلا، وسمع أبا حيّ المؤذّن.

وعَنْه: الزُّبَيْدِيُّ، وثور بْن يزيد.

قَالَ الدارقطنيّ: يعتبر به.

٦١١- (يزيد بن رومان) [٦]- ع- أبو روح المدني المقرئ مولى آل الزبير.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٩، الجرح ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٩ رقم ٣٧٦٢، الخلاصة ٤٣١.

[٢] اليزني: بفتح الياء والزاي، نسبة إلى ذي يزن. التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٩، الخلاصة ٤٣١، الجرح ٩/ ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٩ رقم ٥٠١٥.

[٣] الجرح ٩/ ٢٦٩، الخلاصة ٤٣٢.

[٤] زر: بكسر الزاي.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٤١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٦، التقريب ٢/ ٣٦٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٩، الخلاصة ٤٣٢، الجرح ٩/ ٢٧١.

[٦] التاريخ الكبير ٨/ ٣٣١، الجرح ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ٣٦٤، غاية النهاية ٢/ ٣٨١، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٧، الخلاصة ٤٣١.

(٥٠٣/٧)

رَوى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ- وما أحسبه لقيه- وَعَنِ ابن الزُّبَيْر، وعُرْوَة، وصالح ابن خوّات، وغيرهم، وقرأ القرآن عَلَى عَبْد اللَّه بْن عيّاش المخزومي باتفاق، وقيل إنّه قرأ عَلَى زيد بْن ثابت ولا يصح ذَلِكَ.

وهُوَ أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أسند عَنْهُمُ القراءة.

رَوى عَنْه: أَبُو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وجرير بْن حازم، ومالك، وآخرون.

قَالَ ابن سعد: كَانَ ثقة عالمًا كثير الحديث، قِيلَ تُوُفِّي سنة عشرين ومائة وهُوَ أشبه، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.

قَالَ النّسائي: ثقة.

٦١٢- (يزيد بْن قُطَيْب السَّكوني الشامي المقرئ) [١] .

سَمِعَ أَبَا بحرية عَبْد اللَّه بْن قيس.

وعَنْه: أَبُو إبْرَاهِيم الكلبي، والوليد بْن سُفْيان الغسّاني، وصَفْوان بْن عَمْرو، وغيرهم.

٦١٣- (يزيد بْن أَبِي منصور الأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ) [٢]- ت-.

رَوى بمصر وبأفريقية عَنْ عَائِشَةَ- إنْ صحّ- وعَنْ ذي اللحية الكلابي وأنس بْن مالك.
وعَنْه: سهل العدوي، وعَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بْن أنعم، وموسى بْن عليّ، وعَبْد العزيز.
ورجع فِي آخر عمره إلى البصرة قَالَ أَبُو حاتم: ليس به بأس.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٣، الجرح ٩/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٤، التقريب ٢/ ٣٦٩ وقطيب: بضم القاف وفتح الطاء، الخلاصة ٤٣٤.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٣، الجرح ٩/ ٢٩١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٧ رقم ٥٣٠٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٣، التقريب ٢/ ٣٧١، الخلاصة ٤٣٤.

(٥٠٤/٧)

٦١٤- (يزيد بْن مَيْسرة بْن حلبس الدمشقي [١] .
رَوى عَنْ: أم الدّرْداء، وأَبِي إدريس الخَوْلاني.
وعَنْه: أخوه يونس، وصَفْوان بْن عَمْرو، ومعاوية بْن صالح، وآخرون.
سكن حمص، وكان واعظًا زاهدًا عارفًا.
ومن كلامه قَالَ: إن ظللت تدعو عَلَى مِنْ ظلمك فإن اللَّه يَقُولُ: إن آخر يدعو عليك إن شئت لك وله وإن شئت آخّرتكما إلى يوم القيامة ووسعكما عفوي.
ورَوى الوليد بْن مُسْلِم عَنِ الأَوزاعيّ قَالَ: قدم عطاء الخراساني عَلَى هشام بْن عَبْد الملك فنزل على مكحول فقال له: هاهنا أحد يحرّكنا؟ قَالَ:
نعم يزيد بْن مَيْسرة، فأتوه فَقَالَ عطاء: حرّكنا رحمك اللَّه. قَالَ: كَانَ العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا، ثم استعاده فأعاد عَلَيْهِ، فرجع عطاء ولم يلق هشامًا وتركه.
٦١٥- (يزيد بْن نُعَيم بْن هَزَّالٍ [٢] الأسلمي) [٣]- م د ن-.
عَنْ: جدّه وجَابِر بْن عَبْد اللَّهِ، وسَعِيد بْن المسيّب.
وعَنْه: يحيى بْن أَبِي كثير [٤] ، وعِكْرِمة بْن عمار، وهشام بْن سعد [٥] .
٦١٦- (يعقوب بن أبي سلمة الماجشون) [٦]- م د ت ن- أبو يوسف

---

[١] في التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٥ «حلبس» بالباء الموحدة وكذلك في الجرح ٩/ ٢٨٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢١ رقم ١٧٨٣.
[٢] بفتح الهاء والزاي المشددة.
[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٤، الجرح ٩/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٥، التقريب ٢/ ٣٧٢، الخلاصة ٤٣٤.
[٤] في الأصل مهملة والتصحيح من التهذيب وغيره.
[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٢، المشاهير ٨٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٥ (في ترجمة ابنه يوسف) .
الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٨، التقريب ٢/ ٣٧٥، رجال ابن حبان

٨٠، طبقات الشيرازي ٦٧، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٦، الخلاصة ٤٣٦.
[٦] الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين. وهو معرب «فيكون» بمعنى خمريّ اللون في

المدني مولى آل المنكدر التَّيْمي.
سَمِعَ ابن عُمَر، وأبا سَعِيد، والأعرج.
وعَنْه: ابناه يوسف، وعَبْد العزيز، وابن أخيه عَبْد العزيز بْن عَبْد الله الماجشون.
وكان يعلم الغناء ويتّخذ القِيان وأمره فِي ذَلِكَ ظاهر مَعَ صدقه فِي الرواية، وكان يجالس عُرْوَة، ويجالس عُمَر بْن عَبْد العزيز أيام ولايته عَلَى المدينة فلما استُخلف وَفَد يعقوب عَلَيْهِ فَقَالَ: إنا تركناك حين تركنا لبس الخزّ.
قَالَ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ: وكان الماجشون أول مِنْ علم الغناء مِنْ أهل المروءة بالمدينة.
وقَالَ سوار بْن عَبْد اللَّه: ثَنَا أَبِي، ثنا إسحاق بْن عيسى بْن مُوسَى، عَنِ ابن الماجشون قَالَ: عُرِّج برُوح أَبِي الماجشون فوضعناه عَلَى مغتَسِلِه وأعلَمْنا النَّاسَ فدخل غاسل فرأى عِرْقًا يتحرك من أسفل قدمه فَقَالَ لنا: أرى عِرْقًا يتحرك مِنْ أسفل قدمه، فاعتللنا عَلَى النَّاسَ وقلنا: لم يتهيأ، فأصبحنا وأتى الغاسل والناس فرأى العِرق يتحرك. قَالَ: فاعتذرنا إلى النَّاسَ بالأمر الَّذِي رأيناه فمكث ثلاثًا، ثم إنّه نشغ [١] فاستوى جالسًا فَقَالَ ائتوني بسويق فأُتِيَ بِهِ فشربه فقلنا: خبّرنا قَالَ: نعم إنّه عُرج بروحي إلى السماء فصعد بي المَلَك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقيل لَهُ: مِنْ معك؟ قَالَ: الماجشون. فقيل لَهُ: لم يأن لَهُ بقي مِنْ عمره كذا وكذا سنة، ثم هبط فرأيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْر عَنْ يمينه وعُمَر عَنْ يساره وعُمَر بْن عَبْد العزيز بين يديه، فقلت للذي معي:
مَن هذا؟ وأحببت أن أستثبته قَالَ: أَوَ تعرفه! هذا عُمَر بْن عَبْد العزيز، قُلْتُ:
إنّه لقريب المقعد مِنَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: قَالَ: إنّه عمل بالحق فِي زمن الجور وإنهما عملا بالحق فِي زمن الحق.

[()] الفارسية. لقّب به لحرمة خدّيه. (انظر: اللباب ٣/ ١٤١) ويقال: ماه كون: أي شبه القمر، كما في التهذيب.
[١] أي شهق.

توفي فِي خلافة هشام وولد فِي زمن عثمان سنة أربع وثلاثين.
٦١٧- (يعقوب بن خالد بن المسيّب المخزومي) [١] .
عَنْ: أَبِي صالح السمان، وإِسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيم الشيباني.
وعَنْه: يحيى بْن سَعِيد الأنصَارِيّ، ويزيد بْن الهاد، وعمرو بن أَبِي عُمَر.
ومات شابًا.
٦١٨- (يعقوب بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي طلحة الأنصَارِيّ) [٢]- م- عَنْ عمه أنس.
وعَنْه: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، وأسامة بْن زيد اللَّيْثي.

وثَّقه أَبُو زُرْعة.

٦١٩- (يعلى بْن عطاء العامري الطائفي) [٣]- م ٤- نزيل واسط.

رَوى عَنْ: أَبِيهِ، ووكيع بْن عدس، وعمارة بْن حديد [٤] ، وعمرو بن الشريد، وجماعة كثيرة.

وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وشريك، وأبو عوانة، وهشيم.

وثقه أحمد. وقَالَ غير واحد: تُوُفِّي سنة عشرين ومائة.

٦٢٠- (يعلي بْن مُسْلِم بْن هُرْمُز) [٥]- م د ن-.

بَصْرِيّ نزل مكة.

وحدّث عَنْ: أَبِي الشعثاء، وسَعِيد بْن جُبَيْر، ومجاهد.

وعنه: ابن جريج، وسفيان بن حسين، وشعبة.

وثقه ابن معين.

---

[١] الجرح ٩/ ٢٠٧.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٦، الجرح ٩/ ٢٠٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٢ رقم ١٥٣٩ و ١٥٤٢.

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٤١٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٠، الخلاصة ٤٣٨، الجرح ٩/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٢ رقم ٢٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٢ رقم ٤٢٣٣ و ٤٩١٤ و ٤٩١٥.

[٤] مهمل بالأصل.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٤١٧، الجرح ٩/ ٣٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٣ رقم ٣٥٤ و ٣٥٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٥، التقريب ٢/ ٣٧٨، الخلاصة ٤٣٨.

٦٢١- (يوسف بن سعد الجمحي) [١]- ت ن- مَولاهم البصري.

عَنْ: الحَسَن بْن عليّ، والحارث بْن حاطب.

وعَنْه: القاسم بْن الفضل الحُدّاني [٢] ، والربيع بْن مُسْلِم، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وآخرون.

أثنوا عَلَيْهِ.

٦٢٢- (يوسف بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث الأنصَارِيّ) [٣]- م ت ن ق- مولاهم الْبَصْرِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وخاله مُحَمَّد بْن سيرين، وأنس بْن مالك، وأَبِي العالية.

وعَنْه: خَالِد الحذّاء، ومهدي بْن ميمون، وسُلَيْمَان بْن المغيرة، وحمّاد بْن سلمة.

وثّقه ابن مَعِين.

٦٢٣- (يوسف بْن ماهك [٤] الفارسي) [٥]- ع- مولى المكيين.

رَوى عَنْ: حكيم- ٤- بن حزم، وابن عباس- د ق-، وأَبِي هريرة- د ق-، وعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وعَبْد اللَّه بْن صَفْوان بْن أُمَّية، وعُبَيْد بْن عُمَيْر، وغيرهم.

وعنه: أيوب، وعطاء، وأبو بشر، وحميد الطويل، وابن جريج، وجماعة.

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٣، الجرح ٩/ ٢٢٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٣، التقريب ٢/ ٣٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٥ رقم ٣٩٣٠ الخلاصة ٤٣٩.

[٢] بضم الحاء المهملة وتشديد الدال. والنسبة إلى محلّة بالبصرة. (انظر: اللباب ١/ ٣٤٧) .

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٦، التقريب ٢/ ٣٨١، الجرح ٩/ ٢٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٥ رقم ٤١٦٣ وفيه: «يوسف بن عبده» .

[٤] ضبطه بكسر الهاء في تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ وفي الخلاصة بفتحها.

[٥] التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢١، المشاهير ٨٦، الجرح ٩/ ٢٢٩ د طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٠، طبقات خليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣ سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٨ رقم ٢٤، العقد الثمين ٧/ ٤٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٤٧، خلاصة التذهيب ٤٣٩.

(٥٠٨/٧)

وثّقه ابن مَعِين.

قَالَ الواقدي ويحيى بْن بُكَيْر والفلاس: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقَالَ الْهَيْثَمُ بْن عَدِيّ [١] سنة عشر، وقيل سنة أربع عشرة، والأول أصح.

٦٢٤- (يونس بْن سيف الكلاعي الحمصي) [٢]- د ق-.

عَنْ: الحارث بْن زياد، وأَبِي إدريس الخَوْلاني.

وعَنْه: الزُّبَيْدِيُّ، ومعاوية بْن صالح، وغيرهما.

توفي سنة عشرين ومائة

[١] في الأصل «الهيثم بن علي» . وما أثبتناه هو المشهور.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٥، الجرح ٩/ ٢٣٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٠ وفي التقريب ٢/ ٣٨٥ «سونش بن يوسف» وهذا وهم.

(٥٠٩/٧)

[الكنى]

٦٢٥- (أبو البدّاع بن عاصم) [١]- ع- بن عدي البلوي أبو عمرو الْمَدَنِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وعَنْه: أَبُو بَكْر بْن حزم، وعبد الملك بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحارث، وابنه عاصم.

توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة.

٦٢٦- (أبو بكر بن حفص) [٢]- ع- بْن عُمَر بْن سَعْدِ بْن أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيّ الْمَدَنِيّ، واسمه عبد الله.

رَوى عَنْ: ابن عُمَر، وأنس، وعُرْوَة بْن الزّبير.
وعنه: زيد بن أَبِي أُنَيْسَةَ، ومُحَمَّد بْن سوقة، وشُعْبَة.
وكان ثقة.
٦٢٧- (أَبُو بكر بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الجهم) [٣]- م ت ن ق- بن حذيفة العدوي.
عن: ابن عمر، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما.
وعنه: أبو بكر النّهشلي، وشعبة، وشريك.

---

[١] الجرح ٩/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧، التقريب ٢/ ٣٩٤، الخلاصة ٤٤٣.
[٢] التاريخ الكبير ٩/ ١٠، الجرح ٩/ ٢٣٨، التاريخ لأبي زرعة ١/ ٦٤٦ رقم ١٩١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤، التقريب ٢/ ٣٩٦.
[٣] الجرح ٩/ ٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦، التقريب ٢/ ٣٩٧، الخلاصة ٤٤٤.

(٥١٠/٧)

٦٢٨- (أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) [١]- ع- الأنصاري النّجّاري المدني.
قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانة بالقضاء فيما قَالَ.
رَوى عَنْ عبّاد بْن تميم وسلمان الأغرّ وعَبْد اللَّه بْن قيس بْن مَخْرَمَة وعَمْرو بْن سُلَيْم الزُّرقي وأَبِي حَبّة [٢] البدري وخالته عمرة.
وعَنْه ابناه عَبْد اللَّه ومُحَمَّد وأفلح بْن حُمَيْد والأَوزاعيّ والمسعودي وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين [٣] .
وقَالَ مالك: لم يل عَلَى المدينة أمير أنصَارِيّ غيره.
وقيل: كَانَ كثير العبادة والتهجُد.
وقَالَ الواقدي: هُوَ الَّذِي كَانَ يصلّي بالناس ويتولَّى أمرهم واستقضى ابن عمّه أَبَا طوالة.
وقَالَ أَبُو الغصن الْمَدَنِيّ: رأيت فِي يد أَبِي بَكْر بْن حزم خاتم ذهب فَصّه ياقوتة حمراء.
ورَوى عطاف بْن خَالِد، عَنْ أُمّه، عَنْ زَوْجَة ابن حزم أَنَّهُ ما اضطَّجع عَلَى فراشة بالليل منذ أربعين سنة.
وقيل: كان له فِي الشهر ثلاثمائة دينار.
وقَالَ مالك: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالا ولا رأيت من أوتي مثل ما أوتي: ولاية المدينة والقضاء والموسم.
قِيلَ: تُوُفّي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة سبع عشرة.

---

[١] التاريخ الكبير ٩/ ١٠، تاريخ خليفة بن خياط ٣٥٠، دول الإسلام ١/ ٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٨، التقريب ٢/ ٣٩٩ وله خبر في طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٠ و ٤٨١، الجرح ٩/ ٣٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٤ رقم ١٠٩٧، الخلاصة ٤٤٥.
[٢] بموحدة، وفي التهذيب «حية» بالياء المثناة. والصواب كما أثبتناه.
[٣] «ابن معين» ساقطة من الأصل، وأثبتناها من الخلاصة.

٦٢٩- (أَبُو بَكْر بْن المنكدر التَّيْمي) [١]- سوى ق- أسنّ الأخوة.
رَوى عَنْ: جَابِر، وأَبِي أُمَامة بْن سهل.
وعَنْه: بُكَيْر بْن الأشجّ، وعُمَر بْن مُحَمَّد العمري، وشُعْبَة.
وثقوه.
٦٣٠- (أَبُو ذبيان) [٢]- خ م ن- عَن ابن الزبير.
وعَنْه: حفصة بنت سيرين- مَعَ تقدّمها-، وجعفر بْن ميمون، وشُعْبَة.
وثَّقه النّسائي. واسمه خليفة بْن كعب التميمي.
٦٣١- (أَبُو رافع مولى أم سَلَمَةَ) [٣] ، واسمه عَبْد اللَّه بْن رافع.
عَنْ: أم سَلَمَةَ، وأَبِي هُرَيْرَةَ.
وعَنْه: سَعِيد المَقْبُري، وأيوب بْن خَالِد، ومُحَمَّد بْن إسحاق.
وثَّقه أَبُو زُرْعة.
مِنْ سادات التابعين وزُهّادهم، وكان ابن جزء الزُّبَيْدِيُّ إذا رآه قَالَ: ما لأحد عَلَى أَبِي زُرْعة فضل إلا بالصَّحْبَة.
٦٣٢- (أَبُو زُرْعة التجيبي، مولى بني سَوْم) [٤] الْمَصْريّ.
وقَالَ عَبْد الملك بْن مروان: هُوَ والله خير بني سوم.
وقَالَ غيره: قتل وهيب فخرج القُرّاء يطلبون بدمه وممن كَانَ معهم أَبُو زُرْعة، فقُتل فيمن قُتِل سنة سبع عشرة ومائة، وكان من الصالحين الكبار.
٦٣٣- (أبو رجاء مولى أبي قلابة) [٥]- خ م د ن- اسمه سلمان.
عَنْ: مولاه، وعَنْ عَنْبَسَةَ بْن سَعِيد بْن العاص وعُمَر بْن عَبْد العزيز، وأبي المهلّب.

---

[١] التاريخ الكبير ٩/ ١٣، الجرح ٩/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠، التقريب ٢/ ٤٠٠.
[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٢، التقريب ٢/ ٤٢٠ وفي الخلاصة «ذئبان» مثنى ذئب.
[٣] الجرح ٥/ ٥٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠ رقم ١٠٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٦، التقريب.
[٤] بفتح السين وتسكين الواو. (انظر: اللباب ٢/ ١٥٥) .
[٥] الجرح ٤/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٠، التقريب ١/ ٣١٥.

وعنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عَوْن، وحَجَّاج الصواف.
وهُوَ مُقِلّ.
٦٣٤- (أَبُو السائب) [١]- م ع- مولى هشام بْن زهرة.

عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وأَبِي سَعِيد.

وعَنْه: بُكَيْر بْن الأشجّ، والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن، والزُّهْرِيّ، وشَرِيك بْن أَبِي نَمِر، وغيرهم.

ويحتمل أَنَّهُ مات فِي الطبقة الماضية.

٦٣٥- (أَبُو سَعِيد الرعيني) [٢]- ٤- القتباني المصري قاضي إفريقية.

عن: أبي تميم الْجَيْشَانِي، وعَبْد اللَّه بْن مالك اليَحْصُبِي.

وَعَنْهُ: بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زحر.

مات فِي حدود سنة خمس عشرة ومائة. اسمه جُعْثُل [٣] بْن هَاعَان.

٦٣٦- (أَبُو سُفْيان طلحة بْن نافع الإسكاف) [٤]- خ م ت د-.

عَنْ جَابِر بْن عَبْد اللَّه وأنس بْن مالك وابن عَبَّاس وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَيْر.

وعَنْه: حُصَيْن، والأعمش، وحَجَّاج بْن أرطأة، وابن إسحاق، وشُعْبَة.

قَالَ أَبُو حاتم: أَبُو الزّبير أحبّ إليّ منه.

وقال ابن عُيَيْنَة: إنما أَبُو سُفْيَان عَن جَابِر صحيفة.

وقَالَ أَحْمَد بْن حنبل وغيره: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا شيء.

---

[١] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٤، التقريب ٢/ ٤٢٦، الخلاصة ٤٥٠.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٨٣ رقم ٥٣١٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٩، التقريب ١/ ١٢٨.

[٣] بضم الجيم وتسكين العين وضم الثاء المثلثة كما في التقريب. وفي التاريخ لابن معين «جعثل بن عاهان» بتقديم العين على الهاء وهذا تصحيف، فقد نص في التقريب على أن أوله «ها» .

[٤] طبقات خليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٩ رقم ٦٥٨ و ١٩٩٥ و ٢٣٩٧ و ٤٤٥٨ و ٢٦٤٦ و ٢٨٦٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٣ رقم ١٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٢، العقد الثمين ٥/ ٧١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦، التقريب ١/ ٣٨٠، خلاصة التذهيب ١٨٠.

(٥١٣/٧)

قُلْتُ: قرنه الْبُخَارِيّ بآخر.

٦٣٧- (أَبُو عَبْد رب الزّاهد [١] الدمشقي) [٢]- ق- مولى روميّ اسمه قسطْنطين.

رَوى عن: فَضَالَةَ بْن عُبَيْد، ومعاوية، وأُوَيْس القُرَنِي.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهما.

وقد خرج عَنْ عشرة آلاف دينار للَّه، وكان يختار الفقر عَلَى الْغِنَى، ولم يخلّف إلا ثمن كفنٍ، وكان كبير الشأن.

رَوى سَعِيد بْن عَبْد العزيز، عَنْ أَبِي عَبْد ربّ قَالَ: لو سَالَتْ بَرَدِي [٣] ذهبًا أو فضّةً ما قمت إليها، ولو قِيلَ لي: من احتضن هذا العمود مات لَقُمْتُ إِلَيْهِ [٤] ! قَالَ سَعِيد: ونَحْنُ نعلم أَنَّهُ صادق.

مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

٦٣٨- (أَبُو عُبَيْد الحاجب) [٥]- م د- مولى سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك وحاجبه.

عَنْ: عَمْرو بْن عَبْسَةَ، وأنس بْن مالك، وعدّة.
وعَنْه: ابن عَجْلان، والأَوزاعيّ، ومالك، وآخرون.
وثَّقه أَبُو زُرْعة. وكان بعد الحجابة مِنَ العلماء العاملين رحمه اللَّه تعالى. قَالَ بِشْر بْن عَبْد اللَّه: لم أر أحدًا أعلم بالعلم من أبي عبيد.
وروى الوليد، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن حسّان الكناني أنّ أبا عبيد كَانَ يحجب سُلَيْمان، فلمّا ولي عُمَر بْن عَبْد العزيز قَالَ: أَيْنَ أَبُو عُبَيْد؟ فدنا منه فَقَالَ: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها، فقالوا: بعد

---

[١] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٧ رقم ٢٩٦- ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٢، التقريب ٢/ ٤٤٦، الخلاصة ٤٥٤.
[٢] في الأصل «الزاهر» ، وهو وهم.
[٣] نهر يعبر دمشق.
[٤] زاد في «حلية الأولياء» : «شوقا إلى الله وإلى رسوله» .
[٥] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٨، التقريب ٢/ ٤٤٨.

(٥١٤/٧)

يا أمير المؤمنين لو رأيت أَبَا عُبَيْد [١] وتشميره للخير والعبادة، قَالَ: ذاك أحقّ أن لا نفتنه، كانت فيه أُبَّهَةٌ عَنِ العامّة، وفي لفظ: للعامّة.
٦٣٩- (أَبُو عُبَيْدة بْن عَبْد اللَّهِ) [٢]- م د ت ق- بن زمعة بن الأسود القرشيّ الأسديّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وأمّه زينب بنت أَبِي سَلَمَةَ، وجدَّته أمّ سَلَمَةَ.
وعَنْه: الزُّهْرِيّ، وابن إسحاق، وجماعة.
٦٤٠- (أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ) [٣]- ٤- بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ العنسيّ [٤] .
عَنْ: أَبِيهِ، وجابر، والرّبيع بنت معوّذ.
وعَنْه: سعد بْن إِبْرَاهِيم، وابن إسحاق، وجماعة.
وَيُكْنَى أَبَا سَلَمَةَ.
٦٤١- (أَبُو عُشّانة المعافريّ) [٥]- د ت ق- حيّ بن يؤمن المصري.
عن: رويفع بن ثابت، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.
وعَنْه: حرملة بْن عمران، وعمرو بن الحارث، واللّيث، وعدّة.
وكان من أجناد اليمن. مات سنة ثمان عشرة ومائة.
٦٤٢- (أَبُو الفيض) [٦]- د ت ن- واسمه موسى بن أيوب، حمصيّ.
عن: معاوية، وأبي قرصافة جندرة [٧] .

---

[١] في الأصل «أبا عبيدة» ، وهو خطأ.
[٢] الجرح ٩/ ٤٠٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٩، التقريب ٢/ ٤٤٨، الخلاصة ٤٥٤.
[٣] التاريخ الكبير ٩/ ٥٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٠، التقريب ٢/ ٤٤٨، له رواية في تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٤ رقم

.١٠٩٨

[٤] في نسخة «القدسي» : العنبسي، والصحيح ما أثبتناه.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١١٩، الجرح ٣/ ٢٧٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣ رقم ٨٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤١ رقم ٥١٤١، الإكمال ٢/ ٦٧، التاريخ الكبير ٣/ ١١٩.

[٦] الجرح ٨/ ١٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٢ رقم ٥١٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١١/ ٤٢٨ أ) ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٧، التقريب ٢/ ٢٨١.

[٧] بفتح الجيم وتسكين النون وفتح الدال والراء المهملتين، وهو جندرة بن خيشنة.

(٥١٥/٧)

وعَنْه: زيد بْن أَبِي أُنَيْسَةَ، وشُعْبَة.

وثَّقه ابن معين.

٦٤٣- (أبو كثير السحيمي) [١]- م ٤- اليمامي الأعمى يزيد بْن عَبْد الرَّحْمَن وقيل ابن عَبْد الله.

روى عن أبي هريرة.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعقبة بْن التوأم، وعِكْرِمة بْن عمّار، والأَوزاعيّ، وأيوب بْن عُتْبَة، وجماعة.

وثَّقه أَبُو حاتم وغيره.

٦٤٤- (أبو لبابة التّيمي الورّاق) [٢]- ت ن- واسمه مروان.

عَنْ: عَائِشَةَ، وأنس.

وعَنْه: هشام بْن حسّان، وحمّاد بن زيد.

وثّقه ابن مَعِين يقال: إنّه مولى لعائشة رَضِيَ اللَّه عنها.

٦٤٥- (أبو مريم الأنصاري) [٣]- د ت-.

ويقال الحضرميّ الشاميّ صاحب القناديل وقيّم مسجد حمص وقيل إنّه قرّره خالد بن الوليد لذلك.

روى عن: أبي هريرة، وجابر.

وعنه: يحيى بن أبي عمرو السيباني [٤] ، ومعاوية بن صالح، وحريز [٥] بن

---

[١] الجرح ٩/ ٢٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٢ رقم ٣٦٧٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١١، التقريب ٢/ ٤٦٥، الخلاصة ٤٥٨.

[٢] الجرح ٨/ ٢٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٧ رقم ٣٦٧ و ٣٨٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٩، التقريب ٢/ ٢٤٠، وقال الذهبي في الميزان ٤/ ٥٦٥: «لا يدرى من هو» .

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ٦٨، الجرح ٩/ ٤٣٦ و ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٢ ب/ ٢٣١، التقريب ٢/ ٤٧١، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٢، الخلاصة ٤٥٩.

[٤] في الأصل «الشيباني» ، وكذلك في تهذيب وميزان الاعتدال، والصحيح ما أثبتناه بالسين المهملة، وسيبان من حمير. (انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٣ المشاهير ١٨٠ الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٦) .

[٥] في الأصل «جرير» ، والتصحيح من الميزان والجرح ٩/ ٤٣٧.

عثمان، وصفوان بن عمرو، وقيل إن فرج بن فضالة لحقه.

قال أحمد بن حنبل: رأيتهم بحمص يثنون عليه.

وقال العجلي: أبو مريم مولى أبي هريرة تابعي ثقة.

وفرق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص، وجمعهما أبو حاتم.

٦٤٦- (أبو المليح بن أسامة الهذلي) [١]- ع- اسمه عامر وقيل زيد، بَصْرِيّ ثقة.

رَوى عَنْ: أَبِيهِ، وعَائِشَة، وبريدة بْن الحصيب، وعَوْف بْن مالك، وابن عَبَّاس، وعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وجماعة.

وعَنْه: أيّوب السختياني، وأَبُو بِشرْ، وخَالِد الحذّاء، وحَجَّاج بْن أرطأة، وقَتَادة، وأَبُو بَكْر الْهُذَلِيُّ.

وكان عاملا عَلَى الأُبّلة [٢] . قَالَ ابن سعد [٣] وابن أَبِي عاصم: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

٦٤٧- (أبو المهزم) [٤] التيمي) - د ت ق-.

بَصْرِيّ اسمه يزيد بْن سُفْيان وقيل عَبْد الرَّحْمَن بْن سفيان.

عن أبي هريرة.

---

[١] الجرح ٦/ ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٦ رقم ٣٢ و ٤٢٧١، طبقات ابن سعد ٧/ ٢١٩، طبقات خليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٩، التاريخ الصغير ١/ ٢٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥١ و ٣/ ٧٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٤ رقم ٣٣.

[٢] بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الّذي يدخل إلى مدينة البصرة. (ياقوت ١/ ٧٧) .

[٣] لم أجد في طبقات ابن سعد تأريخا لوفاته، بل ذكر ما يفيد أنه كان حيا سنة ١١١ هـ. حيث نقل أن أبا حفص العقيلي قال: «مرّ بي أبو المليح الهذلي وأنا أخيط كفن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء فقال: اجعل له أزرارا مثل أزرار الأحياء» ، ثم أرخ وفاة أبي العلاء بسنة ١١١ هـ. (، / ١٥٦) بينما أرّخ ابن حجر في التقريب وفاة أبي المليح في سنة ٩٨ وقيل ١٠٨ هـ. وقيل بعد ذلك.

[٤] بتشديد وكسر الزاي المعجمة. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٩، التقريب ٢/ ٤٧٨، الخلاصة ٤٦١، كتاب المجروحين ٣/ ٩٩، الجرح ٩/ ٢٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧١ رقم ١٦٤٠ و ٣٨١٦ و ٣٨٥٧ و ٤٣٠٨.

وعَنْه: حُسَين المعلّم، وحبيب المعلّم، وشُعْبَة- ثم تركه-، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وعَبْد الوارث بْن سَعِيد.

وهُوَ أقدم شيْخ لعبد الوارث. وأحسبه عاش بعد العشرين ومائة.

ضعّفه ابن مَعِين.

وقَالَ النّسائي: متروك.

٦٤٨- (أَبُو نوفل بن أبي عقرب) [١]- د ن-.
رَوى عَنْ: أَبِيهِ، وعَائِشَة، وأسماء، وعبد الله بن عمر.
روى: عنه ابن جريج، والأسود بن شيبان، وشعبة.
وثّقه ابن معين.
٦٤٩- (أبو وهب الجيشاني [٢] المصري) [٣]- د ت ق-.
عن: الضحاك بن فيروز الديلمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص.
وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة [٤] .
اسمه على الأصح: عبيد بن شرحبيل.
وقال البخاري: ديلم بن هوشع [٥] . والله أعلم.
آخر الطبقة الثانية عشرة (بعون الله وتوفيقه تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ للإسلام» للحافظ الذهبيّ، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم «عمر بن عبد السلام التدمريّ الطرابلسيّ» ، الأستاذ الدكتور، ووافق ذلك يوم الجمعة الثالث من شهر شعبان سنة ١٤٠٧ هـ. الموافق للثالث من نيسان ١٩٨٧، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله. والحمد للَّه ربّ العالمين) .

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٤ رقم ٣٥٤٩ و ٣٦٧٢ و ٤٣١٠ واسمه «معاوية بن مسلم» .
[٢] الجيشانيّ: بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة. (التقريب) .
[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣١ رقم ٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٤ رقم ١٩٧٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨٧ و ١٢/ ٢٧٥، التقريب ٢/ ٤٨٧ رقم ٢٦.
[٤] في الأصل «والليث بن لهيعة» والتصحيح من ميزان الاعتدال.
[٥] وفي الجرح: «الهوسع ويقال: الهويسع» بالسين المهملة.

(٥١٨/٧)

[المجلد الثامن (سنة ١٢١- ١٤٠)]
بسم الله الرّحمن الرّحيم
الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ
سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَحَوَادِثُهَا
تُوُفِّيَ فِيهَا إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ [١] أَوْ فِي الَّتِي تَلِيهَا، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قُتِلَ فِيهَا بِخُلْفٍ.
وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ [٢] فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهَا. وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْمَذْبُوحُ. وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الأَنْصَارِيُّ. ومُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا بِخُلْفٍ. وَنُمَيْرُ [٣] بْنُ أَوْسٍ الأَشْعَرِيُّ.
وَفِيهَا غَزَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَسَارَ مِنْ أَرْمِينِيَّةَ إِلَى قَلْعَةِ بَيْتِ السَّرِيرِ [٤] مِنْ بِلادِ الرُّومِ فَقَتَلَ وَسَبَى وَغَنِمَ، ثُمَّ أَتَى قَلْعَةً ثَانِيَةً فَقَتَلَ وَأَسَرَ. ثُمَّ دَخَلَ حِصْنَ عَوْمِيكَ [٥] وَفِيهِ سَرِيرُ الْمَلِكِ [٦] ، فَهَرَبَ الْمَلِكُ. ثُمَّ إِنَّهُمْ صَالَحُوا مَرْوَانَ فِي السَّنَةِ عَلَى أَلْفِ رَأْسٍ وَمِائَةِ أَلْفِ مُدْيٍ [٧] . ثُمَّ سَارَ مَرْوَانُ فدخل

---

[١] المزني قاضي البصرة. ذكر وفاته في دول الإسلام (١/ ٨٤) سنة ١٢٢ هـ

[٢] محدّث الكوفة. (دول الإسلام ١/ ٨٣) وذكر ابن خياط وفاته في سنة ١٢٢ هـ. (ص ٢٥٤) .

[٣] ورد في نسخة القدسي ٥/ ٢٦ «غير» . وفي البداية والنهاية ٩/ ٣٢٩ «نمير بن قيس» والتصحيح من: التاريخ الكبير ٨/ ١١٧. المشاهير ١١٨. دول الإسلام ١/ ٨٣.

[٤] تسمى سرير الذهب. مملكة واسعة بين اللان وباب الأبواب. وهي حاليا في جنوب الاتحاد السوفييتي. (دول الإسلام ١/ ٨٣) .

[٥] في الأصل غومشك «وكذلك في دول الإسلام» وفي «الكامل في التاريخ» لابن الأثير ٥ ٢٤٠ «غوميك» ، وفي «تاريخ خليفة بن خياط» ٣٥١ «غومسك» .

[٦] سرير الذهب. (الطبري ٧/ ١٦٠) .

[٧] مدي. بضم الميم. مكيال للشام ومصر.

(٥/٨)

أَرْضَ أَزَرَ [١] وَبِلادَ بَطْرَانَ [٢] فَصَالَحُوهُ، وَصَالَحَهُ أَهْلُ بِلادِ تَوْمَانَ [٣] .

ثُمَّ أَتَى حِمْرِينَ [٤] فَقَاتَلَهُمْ وَلازَمَ الْحِصَارَ عَلَيْهِمْ شَهْرَيْنِ ثُمَّ صَالَحُوهُ، ثُمَّ افْتَتَحَ مِسْدَارَةَ [٥] وَغَيْرَهَا.

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [٦] أَنَّ الْبَطَّالَ [٧] قُتِلَ فِيهَا.

وَفِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مُسْلِمَةُ ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامٍ فَسَارَ حَتَّى أَتَى مَلَطْيَةَ [٨] .

وَقَدْ مَاتَ مُسْلِمَةُ هَذَا فِي دَوْلَةِ أَبِيهِ.

---

[١] أزر: بالفتح ثم سكون الراء المهملة. بليدة من أول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة. (ياقوت ١/ ١٤٩) .

[٢] في العبر للذهبي «نطران» ١/ ١٥٣.

[٣] مهملة في الأصل. وهو «تومان شاه» كما في دول الإسلام ١/ ٨٣.

[٤] أثبتها القدسي في نسخته «حمزين» والتصحيح من دول الإسلام ١/ ٨٣.

[٥] عند ابن الأثير ٥/ ٢٤٠ «مسداز» وفي دول الإسلام «مسدار» .

[٦] تاريخ خليفة ٣٥٢.

[٧] هو: ابو يحيى عبد الله المعروف بالبطال. كان من المجاهدين في بلاد الروم. وسيرته مشهورة في كتب التاريخ. اختلف في سنة وفاته.

[٨] تاريخ خليفة ٣٥٢.

(٦/٨)

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ بُكَيْرُ بْنُ عبد اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ عَلَى قَوْلِ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَسَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ بِوَاسِطَ. وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قسيط. ويعقوب بن عبد الله ابن الأَشَجِّ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ يَحْيَى. وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ.

وَوُلِدَ فِيهَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ [١] .

وَفِيهَا خَرَجَ بِأَرْضِ الْمَغْرِبِ مَيْسَرَةُ الْحَقِيرُ [٢] وَعَبْدُ الأَعْلَى مَوْلَى مُوسَى ابن نُصَيْرٍ مُتَعَاضِدَيْنِ وَمَعَهُمَا خَلائِقُ مِنَ الصُّفْرِيَّةِ [٣] فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَسْكَرَ لِمُلَتَقَاهُمْ مُتَوَلِّي أَفْرِيقِيَّةَ فَكَانَ الْمَصَافُّ بَيْنَهُمْ فَاسْتَظْهَرَ وَالِي أَفْرِيقِيَّةَ لَكِنْ قُتِلَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبْحَابِ. ثُمَّ إِنَّهُ جَهَّزَ جَيْشًا عَلَيْهِمْ أَبُو الأَصَمِّ خَالِدٌ فَالْتَقَوْا فَقُتِلَ أَبُو الأَصَمِّ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَشْرَافِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.

وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُ الصُّفْرِيَّةِ وَبَايَعُوا بِالْخِلافَةِ الشَّيْخَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زَيْدٍ الْهَوَّارِيَّ فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ قُتِلَ وَجَرَتْ حُرُوبٌ مُهَوِّلَةٌ وَقُتِلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَظُمَ الْخَطْبُ وَكَانَتْ سنة وأيّ سنة.

---

[١] ذكر خليفة بن خياط ان ولادته في سنة ١٢١ هـ. (ص ٣٥٢) .

[٢] انظر: تاريخ خليفة ٣٥٣، دول الإسلام ١/ ٨٤.

[٣] الصفرية الزيادية أصحاب زياد بن الأصفر، خالفوا الأزارقة والنجدات والإباضية في أمور.

(الملل والنّحل– الشهرستاني ٢/ ٥٦) .

وَكَانَ الأَمِيرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبْحَابِ قَدْ جَهَّزَ حَبِيبَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْفِهْرِيَّ غَازِيًا إِلَى جَزِيرَةِ صَقَلِّيَّةَ فَقَدِمَ مَعَهُ وَلَدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى طَلائِعِهِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحَدَ الأَبْطَالِ فَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ أَحَدٌ وَظَفَرَ ظَفَرًا مَا سُمِعَ بِمِثْلِهِ قَطُّ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى أَكْبَرِ مَدَائِنِ صَقَلِّيَّةَ وَهِيَ مَدِينَةُ سَرْقُوسَةُ [١] فَقَابَلُوهُ فَهَزَمَهُمْ وَهَابَتْهُ النَّصَارَى وَذَلُّوا لأَدَاءِ الْجِزْيَةِ.

وَكَانَ وَالِدُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبْحَابِ قَدِ اسْتَعْمَلَ عَلَى طَنْجَةَ وَمَا يَلِيهَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيَّ فَظَلَمَ وَعَسَفَ وَأَسَاءَ السِّيرَةَ فِي الْبَرْبَرِ فَثَارُوا وَاغْتَنَمُوا غَيْبَةَ الْعَسَاكِرِ وَتَدَاعَتْ عَلَى عُمَرَ الْقَبَائِلُ وَعَظُمَ الشَّرُّ. وَهَذِهِ أَوَّلُ فِتْنَةٍ كَانَتْ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ تَمْهِيدِ الْبِلادِ فَأَمَّرَتِ الْبَرْبَرُ عَلَيْهِمْ مَيْسَرَةَ الْحَقِيرَ فَأَسْرَعَ حَبِيبُ الْفِهْرِيُّ الْكَرَّةَ مِنْ صَقَلِّيَّةَ فَالْتَقَى هُوَ وَمَيْسَرَةُ فَكَانَتْ مَلْحَمَةٌ هَائِلَةٌ فَاسْتَظْهَرَ مَيْسَرَةُ.

ثُمَّ إِنَّ الْبَرْبَرِ أَنْكَرَتْ سُوءَ سِيرَةِ مَيْسَرَةَ وَتَغَيَّرُوا عليه فقتلوه وأمّروا عليهم خالد ابن حُمَيْدَةَ الزَّنَاتِيَّ فَأَقْبَلَ بِهِمْ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَسْكَرِ الإِسْلامِ مَلْحَمَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا خَالِدُ الزَّنَاتِيُّ وَسَائِرُ مَنْ مَعَهُ وَذَهَبَ فِيهَا خَلْقٌ مِنْ فِرْسَانِ الْعَرَبِ وَلِهَذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةَ الأَشْرَافِ. وَمَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ وَقَوِيَتِ الْخَوَارِجُ.

وَعَمَدَ النَّاسُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبْحَابِ فَعَزَلُوهُ فَغَضِبَ الْخَلِيفَةُ هِشَامُ لَمَّا بَلَغَهُ وَتَنَمَّرَ، وَبَعَثَ عَلَى الْمَغْرِبِ كُلْثُومُ بْنُ عِيَاضٍ القشيري.

---

[١] سرقوسة: بفتح أوله وثانيه. أكبر مدينة بجزيرة صقلّيّة وكان بها سرير ملك الروم قديما. (ياقوت ٣/ ٢١٤) . وفي نسخة القدسي «سرياقوسة» وهو خطأ واضح.

(٨/٨)

سَنَةَ ثَلاثَ وَعِشرينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ. وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الْقَصِيرُ بِدِمَشْقَ. وَأَبُو يُونُسَ سُلَيْمٌ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ. وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ الذُّهْلِيُّ. وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ.

وَشُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ. وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عبد الملك بن حبيب. وابن محيصن مقريء مَكَّةَ. وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَابِدُ الْبَصْرَةِ. وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ بِخُلْفٍ.

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْبَرْبَرِ وَبَيْنَ كُلْثُومِ بْنِ عِيَاضٍ فَقُتِلَ كُلْثُومُ فِي الْمَصَافِّ وَاسْتُبِيحَ عَسْكَرُهُ وَقُتِلَ عِدَّةٌ مِنْ أُمَرَائِهِ كَسَرَهُمْ أَبُو يُوسُفَ الأَزْدِيُّ رَأَسُ الصُّفْرِيَّةِ ثُمَّ اتَّبَعَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ. وَقَتَلَ حَبِيبَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْفِهْرِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي الْمُهَاجِرِ. ثُمَّ قَامَ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ بَلْجُ ابْنُ عَمِّ كُلْثُومٍ فَانْتَصَرَ عَلَى الْخَوَارِجِ وَهَزَمَهُمْ وَقُتِلَ أَبُو يُوسُفَ فِي خَلْقٍ مِنَ الصُّفْرِيَّةِ [١] . وَكَانَ كُلْثُومُ الْمَذْكُورُ مِنْ جِلَّةِ الأُمَرَاءِ وَلِيَ دِمَشْقَ مُدَّةً لِهِشَامٍ ثُمَّ وَلاهُ الْمَغْرِبَ فَسَارَ إِلَيْهَا فِي خَلْقٍ مِنْ عَرَبِ الشَّامِ فَلَمَّا قُتِلَ دَخَلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ إِلَى الأَنْدَلُسِ وَعَلَيْهَا عبد الرحمن ابن حَبِيبٍ الْفِهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَطَنٍ فَجَرَتْ بينهم وَقَعَاتٌ عَلَى الْمُنَافَسَةِ عَلَى الدُّنْيَا فَقُتِلَ بَلْجُ القشيري ووجوه أصحابه.

---

[١] دول الإسلام ١/ ٨٤.

(٩/٨)

وفيها حج بالناس يزيد ابن الْخَلِيفَةِ هِشَامٍ وَفِي صُحْبَتِهِ الزُّهْرِيُّ وَفِيهَا لَقِيَهُ مالك وابن عيينة [١] .

---

[١] زاد في (شذرات الذهب) : وأهل الحجاز. (١/ ١٦١) .

(١٠/٨)

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْجُهَنِيُّ. وَعَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الزرقيّ أبو طلحة.

والقاسم ابن أَبِي بَزَّةَ [١] الْمَكِّيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ [٢] بْنِ زُرَارَةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِخُلْفٍ. وَأَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ [٣] بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ [٤] .

وَعَاثَتِ الصُّفْرِيَّةُ بِالْمَغْرِبِ وَحَاصَرُوا قَابِسَ [٥] وَنَصَبُوا عَلَيْهَا الْمَجَانِيقَ، وَافْتَرَقَتِ الصُّفْرِيَّةُ بَعْدَ مَقْتَلِ مَيْسَرَةَ فِرْقَتَيْنِ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي صِبَاهُ يَسْقِي الْمَاءَ وَلَمَّا بَلَغَ الْخَلِيفَةَ هشام قَتْلُ كُلْثُومٍ بَعَثَ عَلَى الْمَغْرِبِ حَنْظَلَةَ بْنَ صفوان الكلبي [٦] .

[١] مهملة في الأصل. والتصحيح من تاريخ خليفة ٣٥٦.

[٢] في تاريخ خليفة: «من ولد سعد بن زرارة» .

[٣] في الأصل «نضر» .

[٤] بضم الضاد وفتح الباء. (اللباب ٢/ ٢٦٠) .

[٥] مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر. كان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ هـ.

وهي مدينة جليلة مسوّرة بالصخر. (ياقوت ٤/ ٢٨٩) .

[٦] انظر تاريخ خليفة ٣٥٤- ٣٥٦.

(١١/٨)

سِنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ العقيلي، وجبلة ابن سُحَيْمٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ. وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بن إياس. وزياد بن علاقة الثَّعْلَبِيُّ [١] وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الرُّهَاوِيُّ، وَسَعْدُ بن إبراهيم الزهري في قول، وسليمان ابن حميد بمصر. وصالح مولى التوأمة بِالْمَدِينَةِ. وَعَلِيُّ بْنُ نُفَيْلٍ [٢] الْحَرَّانِيُّ بِهَا.

وَمُحَمَّدُ بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس على الأصح. ومرثد بن سميّ والوليد ابن عبد الملك بْنِ أَبِي مَالِكٍ. وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلِيفَةُ، وَيَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قُتِلَ كَأَبِيهِ.

وَفِيهَا استُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَتَبَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ [٣] الثَّقَفِيِّ بِالأَخَوَيْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ ابْنَيْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ. فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهِ عَذَّبَهُمَا حَتَّى هَلَكَا.

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا قَدْ وَلِيَ الْحَرَمَيْنِ لِهِشَامٍ مُدَّةً وَأَقَامَ الْحَجَّ مُدَّةً.

وَكَانَتِ الْفِتَنُ شَدِيدَةً بِالْمَغْرِبِ وَنِيرَانُ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُ وعليها الأمير حنظلة ابن صَفْوَانَ فَزَحَفَ إِلَيْهِ عُكَاشَةُ الْخَارِجِيُّ فِي جَمْعٍ فالتقوا فكانت بينهم وقعة

[١] محرفة في الأصل. (اللباب ١/ ٢٣٧) .

[٢] في الأصل «نقيل» والتصحيح من اللباب ٣/ ٣٢٠.

[٣] في الأصل «يوسف بن محمد بن عمر» .

(١٢/٨)

لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا وَانْهَزَمَ عُكَاشَةُ وَقُتِلَ مِنَ الْبَرْبَرِ مَنْ لا يُحْصَى ثُمَّ تَنَاخُوا وَسَارَ رَأْسُهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهَوَّارِيُّ بِنَفْسِهِ فَجَهَّزَ حَنْظَلَةُ لِمُلْتَقَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَانْكَسَرُوا وَوَلَّوا الأَدْبَارَ وَقُتِلَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا، وَنَزَلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بِجُيُوشِهِ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، وَكَانَ فِيمَا قِيلَ فِي ثَلاثِمَائَةِ أَلْفٍ، فَبَذَلَ حَنْظَلَةُ الأَمْوَالَ وَالسِّلاحَ وَعَبَّأَ عَشْرَةَ آلافٍ فَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ الْقُرَّاءُ وَالْوُعَّاظُ وَكَثُرَ الدُّعَاءُ وَالاسْتِغَاثَةُ باللَّه وَضَجَّ النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ وَكَانَتْ سَاعَةً مَشْهُودَةً، وَسَارَ حَنْظَلَةُ بَيْنَ الصُّفُوفِ يُحَرِّضُ عَلَى الْجِهَادِ، وَاسْتَسْلَمَتِ

النِّسَاءُ لِلْمَوْتِ لِمَا يَعْلَمْنَ مِنْ رَأْيِ هَؤُلاءِ الصُّفْرِيَّةِ، ثُمَّ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ وَصَدَقُوا الْحَمْلَةَ وَكَسَرُوا أَغْمَادَ سُيُوفِهِمْ، وَالْتَحَمَ الْحَرْبُ [١] وَثَبَتَ الْجَمْعَانِ ثُمَّ انْكَسَرَتْ مَيْسَرَةُ الإِسْلامِ ثُمَّ تَرَاجَعُوا وَحَمَلُوا فَهَزَمُوا الْعَدُوَّ وَقُتِلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهَوَّارِيُّ وَأُتِيَ بِرَأْسِهِ، وَقُتِلَ الْبَرْبَرُ مَقْتَلَةً لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا، وَأُسِرَ عُكَاشَةُ وَأُتِيَ بِهِ فَقَتَلَهُ حَنْظَلَةُ وَأَمَرَ بِإِحْصَاءِ الْقَتْلَى بِالْقَصَبِ بِأَنْ طَرَحَ عَلَى كُلِّ قَتِيلٍ قَصَبَةً ثُمَّ جَمَعَ الْقَصَبَ فَبَلَغَتْ مِائَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِينَ أَلْفًا.

وَهَذِهِ مَلْحَمَةٌ مَشْهُودَةٌ مَا سَمِعْنَا بِمِثْلِهَا قَطُّ، وَهَؤُلاءِ الْكِلابُ يَسْتَبِيحُونَ سَبْيَ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَدِمَاءِهِمْ وَيُكَفِّرُونَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ، وَتُعْرَفُ بِغَزْوَةِ الأَصْنَامِ بِاسْمِ قَرْيَةٍ هُنَاكَ.

وَعَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا غَزْوَةٌ كَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَشْهَدَهَا بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ غَزْوَةِ الْغَرْبِ بِالأَصْنَامِ [٢] .

---

[١] في كتاب (المذكر والمؤنث للفرّاء) : الحرب مؤنثة، قال أبو عبد الله قال الفرّاء في موضع آخر: الحرب مذكر.

[٢] انظر: البيان المغرب ١/ ٥٨ و ٥٩.

سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ الْكُوفِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ مَقْتُولا، وَدَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ الْمِصْرِيُّ الْقَاصُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْمِصْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ. وَالْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ. ونَبِيهُ بْنُ وَهْبٍ الْعَبْدَرِيُّ. وَالْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ خُلِعَ وَقُتِلَ. وَيَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ بِحِمْصٍ. وَيَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ فِي آخِرِ الْعَامِ.

وَفِيهَا خَرَجَ أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان بن عَلَى ابْنِ عَمِّهِ الْخَلِيفَةِ الْوَلِيدِ لِمَا انْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ اللَّهِ وَاسْتَهْتَرَ بِالدِّينِ فَبُويِعَ يَزِيدُ بِالْمِزَّةِ وَتَوَثَّبَ عَلَى دِمَشْقَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَهَّزَ عَسْكَرًا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَهُوَ بِنَوَاحِي تَدْمُرَ عَاكِفًا عَلَى الْمَعَاصِي فَقُتِلَ بِحِصْنِ الْبَخْرَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمُرَ فِي شَهْرِ جُمَادَى الآخِرَةِ [١] .

فَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ: قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ فِي الْوَلِيدِ أَبَدًا عِنْدَ هِشَامٍ وَيُعِيبُهُ وَيَذْكُرُ عَنْهُ الْعَظَائِمَ مِنَ الْمُرْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَنَّهُ يَخْضِبُهُمْ بِالْحِنَّاءِ وَيَقُولُ: مَا يَحِلُّ لَكَ يَا أَمِيرَ المؤمنين إلا أن تخلعه من

---

[١] يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة.

الْعَهْدِ. وَكَانَ الْوَلِيدُ قَدْ جَعَلَهُ أَبُوهُ وَلِيَّ عَهْدٍ بَعْدَ هِشَامٍ فَكَانَ هِشَامٌ لا يَسْتَطِيعُ خَلْعَهُ وَيُعْجِبُهُ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ رَجَاءَ أَنْ يُؤَلِّبَ الناس عليه. ثم إن يزيدا اسْتُخْلِفَ فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ وَلا مُتِّعَ فَعُهِدَ بِالأَمْرِ إِلَى أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقِيلَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بَلْ بَايَعَهُ الْمَلأُ فَتَوَثَّبَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَيَّامٍ مَرْوَانُ الْحِمَارُ كَمَا يَأْتِي.

وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ الْفِهْرِيُّ بِالْمَغْرِبِ وَعَلَيْهَا حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ وَكَانَ فِيهِ دِينٌ وَوَرَعٌ عَنِ الدِّمَاءِ فَنَزَحَ عَنِ

الْقَيْرَوَانِ وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ النَّاسُ لجهاده وعدله [١] .

---

[١] البيان المغرب ١/ ٦٠- ٦٢.

(١٥/٨)

سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ. وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ عَلَى الأَصَحِّ. وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلٍ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ الْفَهْمِيُّ. وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَنَدِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ. وَعَمْرُو ابن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ الْعَنْسِيّ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ الزَّاهِدُ فِي قَوْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ. وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ الْمُؤَدِّبُ.

وَفِيهَا كَانَتْ فِتَنٌ عَظِيمَةٌ وَبَلاءٌ: فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ مُتَوَلِّي أَذْرَبَيْجَانَ وَأَرْمِينِيَّةَ وَتِلْكَ الْمَمَالِكِ، لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ يَزِيدَ النَّاقِصِ، أَنْفَقَ الأَمْوَالَ وَجَمَعَ الأَبْطَالَ وَسَارَ بِالْعَسَاكِرِ فَدَخَلَ الشَّامَ، فَجَهَّزَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ لِحَرْبِهِ أَخَوَيْهِ بِشْرًا وَمَسْرُورًا، فَالْتَقَوْا، فَانْتَصَرَ مَرْوَانُ وَأَسَرَهُمَا وَسَجَنَهُمَا، ثُمَّ زَحَفَ حَتَّى نَزَلَ بِعَذْرَاءَ [١] فَالْتَقَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا وَقْعَةٌ مَشْهُودَةٌ، ثُمَّ انْهَزَمَ سُلَيْمَانُ وَبَلَغَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ فَعَسْكَرَ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ وَأَنْفَقَ الأَمْوَالَ فِي الْعَسْكَرِ فَخَذَلُوهُ وَتَفَلَّلُوا عَنْهُ، وَوَثَبَ الْكِبَارُ بِدِمَشْقَ فَقَتَلُوا عبد العزيز بن [٢] الحجاج بن عبد الملك بْنِ مَرْوَانَ وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الَّذِي كَانَ نائب العراق في الحبس.

---

[١] قرية بغوطة دمشق. (ياقوت ٤/ ٩١) .

[٢] «بن» ساقطة من الأصل، والاستدراك من «شذرات الذهب» .

(١٦/٨)

وَقُتِلَ الْحَكَمُ وَعُثْمَانُ ابْنَا الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وكانا يلقّبان بالجملين وكانا شابّين أمر دين قَتَلُوهُمَا بِالدَّبَابِيسِ وَثَبَ عَلَيْهِمَا غِلْمَانُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ الْقَسْرِيِّ لِأَنَّ أُمَرَاءَ دِمَشْقَ خَافُوا مِنْ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مَرْوَانُ الْحِمَارُ فَيُبَايِعُ أَحَدَهُمَا أَوْ يَجْعَلُهُ وَلِيَّ عَهْدٍ فَلا يَسْتَبْقِي أَحَدًا قَامَ عَلَى أَبِيهِ.

ثُمَّ هَرَبَ الْخَلِيفَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ فَسَارَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَبَنُو عَمِّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى عَذْرَاءَ إِلَى مَرْوَانَ الْحِمَارِ وَبَايَعُوهُ بِالْخِلافَةِ وَدَخَلَ الْبَلَدَ فَأَمَرَ بِنَبْشِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَصَلَبَهُ لِأَجْلِ قِيَامِهِ عَلَى الْوَلِيدِ الْفَاسِقِ، ثُمَّ إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِبْرَاهِيمَ ذَلَّ وَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ مَرْوَانَ ابْنَ مُحَمَّدٍ وَخَلَعَ نَفْسَهُ مِنَ الأَمْرِ وَسَلَّمَهُ إِلَى مَرْوَانَ وَبَايَعَ طَائِعًا.

وَجَرَتْ هَوَشَاتٌ وَفِتَنٌ، وَوَثَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِالْغُوطَةِ فقتل يزيد ابن خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ وَتَمَّ الأَمْرُ لِمَرْوَانَ، ثُمَّ سَارَ عَنْ دِمَشْقَ فَخَلَعَهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ حِمْصٍ فَنَزَلَ عَلَى حِمْصٍ بِجَيْشِهِ وَحَاصَرَهَا وَأَخَذَهَا وَقَتَلَ عِدَّةَ أُمَرَاءَ وَهَدَمَ نَاحِيَةً مِنْ سُورِهَا. وَخَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ طَبَرِيَّةَ ثَابِتُ بْنُ نَعِيمٍ الْجُذَامِيُّ فَجَهَّزَ لِحَرْبِهِ عَسْكَرًا فَانْهَزَمَ ثَابِتٌ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ جُنْدِهِ ثُمَّ أُسِرَ وَأُتِيَ بِهِ مَرْوَانُ فَقَطَعَ أَرْبَعَتَهُ [١] بِدِمَشْقَ وَكَانَ سَيِّدَ الْيَمَانِيَّةِ فِي زَمَانِهِ.

وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَبَايَعُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ وَكَانَ مَعَهُ أَخَوَاهُ الْحَسَنُ وَيَزِيدُ وَكَانُوا قَدْ وَفَدُوا عَلَى نائب الكوفة عبد الله ابن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَكْرَمَهُمْ وَبَالَغَ فِي الإِحْسَانِ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ النَّاقِصُ هَاجَتْ شِيعَةُ الْكُوفَةِ وَجَيَّشُوا وَغَلَبُوا عَلَى الْقَصْرِ وَبَايَعُوا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا، فَحَشَدَ مَعَهُ خَلائِقَ فَالْتَقَاهُمْ عَسْكَرُ الْكُوفَةِ وَتَمَّتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ انْهَزَمَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ الْقَصْرَ وَقُتِلَ خَلْقٌ مِنْ شِيعَتِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أُخْرِجَ مِنَ الْقَصْرِ وأمّنوه وأخرجوه

---

[١] قال ابن خياط: فقطع يديه ورجليه. (ص ٣٧٤) .

(١٧/٨)

مِنَ الْكُوفَةِ فَتَلاحَقَ بِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعَ عَبْد الله بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز إِلَى قَصْرِ الإِمَارَةِ.
وَفِي هَذِهِ الْمُدَّةِ كَانَ ظُهُورُ سَعِيدِ بْنِ بَحْدَلٍ الْخَارِجِيِّ بِنَوَاحِي الْمَوْصِلِ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ مَاتَ وَاسْتُخْلِفَ عَلَى أَصْحَابِهِ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْمَحْكَمِيُّ [١] فَغَلَبَ عَلَى تِكْرِيتَ ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ فَعَسْكَرَ بِدِيرِ الثَّعَالِبِ [٢] فِي نَحْوٍ مِنْ ثَلاثَةِ آلافٍ فَالْتَقَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ ثُمَّ انْكَسَرَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَحَيَّزَ إِلَى وَاسِطَ، وَمَلَكَ الضَّحَّاكُ الْكُوفَةَ وَقَوِيَ أَمْرُهُ ثُمَّ عَبَّأَ جُيُوشَهُ فِي رَمَضَانَ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى وَاسِطَ فَحَارَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عمر، وكان منصور ابن جُمْهُورٍ أَحَدَ الأَبْطَالِ الْمَذْكُورِينَ وَالشُّجْعَانِ الْمَعْدُودِينَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَدَامَ الْقِتَالُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَقُتِلَ خَلْقٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ الضَّحَّاكُ الْمَحْكَمِيُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلاطَفَهُ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي طَاعَتِهِ وَيُقِرَّهُ عَلَى عَمَلِهِ، فَأَعْطَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ذلك ولابنه، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيّ وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ ... وَصَلَّتْ قُرَيْشٌ خَلْفَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ [٣]
ثُمَّ سَارَ الضَّحَّاكُ إِلَى الْمَوْصِلِ فَخَرَجَ لِحَرْبِهِ مُتَوَلِّيهَا [٤] فَقُتِلَ، ثُمَّ اسْتَوْلَى الضَّحَّاكُ عَلَى الْمَوْصِلِ وَاتَّسَعَ سُلْطَانُهُ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُ الْخَوَارِجِ، فَكَتَبَ مروان ابن مُحَمَّدٍ الْخَلِيفَةُ- إِلَى وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالِي الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين [٥]

---

[١] في الأصل «المحلمي» ، والتصحيح من «اللباب ٣/ ١٧٤» .

[٢] دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان أو أقل في كورة نهر عيسى على طريق صر صر. (ياقوت ٢/ ٥٠٢) .

[٣] البيت في تاريخ خليفة ٣٧٨ وتاريخ الموصل للأزدي ٢/ ٥٩.

[٤] في الأصل «متوليا» .

[٥] بالفتح ثم الكسر. مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل الى الشام. (ياقوت ٥/ ٢٨٨) .

(١٨/٨)

فسار إليه الضحاك فحصره نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ وَبَثَّ خَيْلَهُ يُغِيرُونَ عَلَى بِلادِ الْجَزِيرَةِ وَكَثُرَتْ جُمُوعُ الضَّحَّاكِ وَانْضَافَ إِلَيْهِ مَنْ هَرِبَ مِنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَظُمَ الْخَطْبُ فَسَارَ مَرْوَانُ بِنَفْسِهِ لِيَكْشِفَ عَنِ ابْنِهِ، فَالْتَقَاهُ الضَّحَّاكُ فَأَشَارَ عَلَى الضَّحَّاكِ أُمَرَاؤُهُ أَنْ يتأخر ويقدّم فرسانه فقال: إني والله ما لي فِي دُنْيَاكُمْ هَذِهِ مِنْ حَاجَةٍ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا الطَّاغِيَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ لله عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ [١] ، وَعَلَيَّ دَيْنٌ سَبْعَةُ دَرَاهِمَ فِي كُمِّي مِنْهَا ثَلاثَةٌ [٢] ، وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ إِلَى الْمَسَاءِ

فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَلَمْ يَدْرِ بِهِ أَحَدٌ وَدَخَلَ اللَّيْلُ وَقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ نَحْوٌ مِنْ سِتَّةِ آلافٍ ثُمَّ أَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ، وَرَكِبَ النَّاس يَوْمَئِذٍ ضَبَابٌ بِحَيْثُ أَنَّ الْفَارِسَ لا يَرَى عَرْفَ فَرَسِهِ، وَمَضَى مَرْوَانُ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَثَبَتَ جُنْدُهُ وَجَاءَ الْخَيْبَرِيُّ [٣] أَحَدُ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ فَدَخَلَ فِي مُعَسْكَرِ مَرْوَانَ وَقَطَعَ أَطْنَابَ خِيَامِهِ وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرِهِ فَكَرَّ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثَةِ آلافٍ عَلَى الْخَيْبَرِيِّ فَقَتَلُوهُ، فَقَامَ بِأَمْرِ الْخَوَارِجِ شَيْبَانُ فَتَحَيَّزَ بِهِمْ [٤] وَنَزَلَ بِالزَّابَيْنِ [٥] وَخَنْدَقُوا عَلَى نُفُوسِهِمْ فَقَاتَلَهُمْ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ كُلُّ يَوْمٍ رَايَةُ مَرْوَانَ مَهْزُومَةٌ، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شهرزور [٦] ثم انحدر على ماه [٧] ثم على

---

[١] في تاريخ خليفة ٣٧٩ «بيني وبينهم» .

[٢] في تاريخ خليفة ٣٧٩ «ثلاثة دراهم» .

[٣] في الأصل «الخبيري» .

[٤] في الأصل «تحيّزهم» .

[٥] الزاب الأعلى بين الموصل وإربل، والزاب الأسفل مخرجه من جبال السّلق ما بين شهرزور وأذربيجان. (ياقوت ٣/ ١٢٤) .

[٦] بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وواو ساكنة. كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان. (ياقوت ٣/ ٣٧٥) .

[٧] بلدة بأرض فارس. (ياقوت ٥/ ٤٩) .

(١٩/٨)

الصَّيْمَرَةِ [١] فَأَتَى بِلادَ كَرْمَانَ [٢] وَعَاثَ وَأَفْسَدَ ثُمَّ رجع إلى عُمَانَ فَقَاتَلُوهُ فَقُتِلَ فِي الوقعة [٣] .

وَفِيهَا كَانَ قَدْ خَرَجَ بِأَذْرَبَيْجَانَ بِسْطَامُ بْنُ اللَّيْثِ التَّغْلَبِيُّ فَسَارَ فِي نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ فَارِسًا حَتَّى قَدِمَ بَلَدَ [٤] فَسَارَ إِلَيْهِ عَسْكَرٌ مِنَ الْمَوْصِلِ فَبَيَّتَهُمْ وَأَصَابَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَدِمَ نَصِيبِينَ فَعَاثَ وَشَغَبَ فِي حَيَاةِ الضَّحَّاكِ فَجَهَّزَ لَهُ الضَّحَّاكُ عَسْكَرًا فَقُتِلَ هُوَ وَغَالِبُ أَصْحَابِهِ ثُمَّ سَكَنَ وَذُلَّتِ الْخَوَارِجُ [٥] .

وَتَوَطَّدَتِ الْمَمْلَكَةُ لِمَرْوَانَ فَبَعَثَ عَلَى الْعِرَاقِ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ وَعَزَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَكَانَتْ إِمْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ عَامَيْنِ فَسَارَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ حَتَّى نَزَلَ هِيتَ [٦] وَحَارَبَ الْخَوَارِجَ مَرَّاتٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَانْهَزَمَ مِنْهُ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ إِلَى السِّنْدِ.

وَفِيهَا خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ حُرَيْثٍ الْكَرْمَانِيُّ وَمَعَهُ الأَزْدُ فَالْتَقَاهُ أَمِيرُ خُرَاسَانَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ فَانْهَزَمَ نَصْرُ وَقَوِيَ أَمْرُ الْحَارِثِ وَالْتَفَّتْ عَلَيْهُ مُضَرُ وَبَايَعُوهُ وَغَلَبَ عَلَى مَرْوَ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ.

---

[١] بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان. (ياقوت ٣/ ٤٣٩) .

[٢] بفتح الكاف أو كسرها وتسكين الراء. ولاية واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان.

(ياقوت ٤/ ٤٥٤) .

[٣] انظر: دول الإسلام ١/ ٨٨ وتاريخ خليفة ٣٨٠.

[٤] بفتح أوله وثانيه. اسمها بالفارسية شهراباذ. وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (ياقوت ١/ ٤٨١) .

[٥] انظر: تاريخ خليفة ٣٨٢.

[٦] بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. (ياقوت ٥/ ٤٢١) .

(٢٠/٨)

وَفِيهَا خَرَجَ بِمِصْرَ وُجُوهُ أَهْلِهَا عَلَى مَرْوَانَ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى بلاد الترك.

(٢١/٨)

سَنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا بَكْرُ بْنُ سُوَادَةَ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ، وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو قَبِيلٍ حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ الْمَعَافِرِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ الْقَارِئُ، وَعَاصِمُ ابن الصباح الجحدري البصري، وأبو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ فِي قَوْلٍ، وَأَبُو حُصَيْنٍ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ عَلَى الأَصَحِّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بن مسلم المكيّ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ قَالَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ فِي أَوَّلِهَا، وَأَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي قَوْلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْفَقِيهُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ [١] الْمَدَنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ أَمِيرُ مِصْرَ.

وَفِيهَا كَانَ اسْتِيلاءُ الضَّحَّاكِ الْخَارِجِيِّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ آنِفًا.

وَفِيهَا أُسِرَ ثَابِتُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَذْكُورُ فَقُتِلَ صَبْرًا.

وَفِيهَا قَتْلُ حَوْثَرَةَ بْنِ سُهَيْلٍ الْبَاهِلِيِّ لِمُتَوَلِّي مِصْرَ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ الْحَضْرَمِيِّ [٢] ،

---

[١] في الأصل «عتيد» بدل «عتبة» والتصحيح مما يستقبلنا في ترجمته.

[٢] يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال (كتاب الولاة وكتاب القضاة ٩١) .

(٢٢/٨)

كَانَ حَفْصُ شَرِيفًا مُطَاعًا وَلِيَ مِصْرَ مُكْرَهًا لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ لِمَرْوَانَ عِنْدَ قيام أهل مصر على أمير هم حَسَّانِ بْنِ عَتَاهِيَةَ، ثُمَّ اسْتَوْلَى حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ وَقَتَلَ رَجَاءَ بْنَ أَشْيَمَ الْحِمْيَرِيَّ مِنْ كِبَارِ الْمِصْرِيِّينَ.

(٢٣/٨)

سَنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَازِيُّ بِحِمْصٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالْمَدِينَةِ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ قَاضِي أَفْرِيقِيَّةَ، وَسَالِمُ أَبُو النَّضْرِ الْمَدَنِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الحجاج السلفي، وَمَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ وَآخَرُونَ.

وَفِيهَا خَرَجَ بِحَضْرَمَوْتَ طَالِبُ الْحَقِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكِنْدِيُّ الأَعْوَرُ فَغَلَبَ عَلَى حَضْرَمَوْتَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الأَبَاضِيَّةُ [١] ثُمَّ سَارَ

إِلَى صَنْعَاءَ وَبِهَا الْقَاسِمُ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ ثُمَّ انْهَزَمَ الْقَاسِمُ بْنُ عُمَرَ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي جُنْدِهِ وَتَبِعَهُ طَالِبُ الْحَقِّ فَبَيَّتَهُ فَهَرَبَ الْقَاسِمُ وَقُتِلَ أَخُوهُ الصَّلْتُ وَاسْتَوْلَى طَالِبُ الْحَقِّ عَلَى صَنْعَاءَ فَجَبَى الأَمْوَالَ وَجَهَّزَ إِلَى مَكَّةَ عَشْرَةَ آلافٍ، وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَكَرِهَ قِتَالَهُمْ وَفَشِلَ فَوَقَفُوا بِعَرَفَةَ وَوَقَفَ مَعَهُمُ الْحَجِيجُ ثُمَّ غَلَبُوا عَلَى مَكَّةَ فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة [٢] .

---

[١] أصحاب عبد الله بن اباض الّذي خرج في أيام مروان بن محمد وهم فرقة من الخوارج. (الملل والنّحل للشهرستاني ٢/ ٥٢) .

[٢] انظر: خليفة بن خياط ٣٨٤ و ٣٨٥.

(٢٤/٨)

وَفِيهَا كَتَبَ ابْنُ هُبَيْرَةَ أَمِيرُ الْعِرَاقَيْنِ إِلَى عَامِرِ بْنِ ضُبَارَةَ فَسَارَ حَتَّى أَتَى خُرَاسَانَ وَقَدْ ظَهَرَ بِهَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ قَدْ ظَهَرَ هُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْهَاشِمِيُّ فَقَبَضَ عَلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ وَسَجَنَهُ وَسَجَنَ خَلْقًا مِنْ شِيعَتِهِ [١] .

وفيها سار الكرماني إلى مروالروذ فَسَارَ إِلَى قِتَالِهِ مُتَوَلِّيهَا سَالِمُ [٢] بْنُ أَحْوَزَ الْمَازِنِيُّ فَاقْتَتَلُوا فَانْهَزَمَ الْكَرْمَانِيُّ ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِمْ وَبَيَّتَهُمْ فَاقْتَتَلُوا ثُمَّ تَهَادَنُوا ثُمَّ سَارَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ فَحَاصَرَ الْكَرْمَانِيَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَغَلَتِ الْمَرَاجِلُ بِالْفِتَنِ إِلَى أَنْ قَتَلَ الْكَرْمَانِيَّ وَلَحِقَ عَسْكَرُهُ بِشَيْبَانَ بْنِ مُسْلِمَةَ [٣] السَّدُوسِيِّ الْحَرُورِيِّ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى سَرَخْسَ وَطُوسَ، وَعَظُمَتْ جُيُوشُ شَيْبَانَ هَذَا وَقَاتَلَهُمْ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ بِضْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَاشْتَغَلَ بِهِمْ إِلَى أَنْ قَوِيَ أَمْرُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ [٤] .

فَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَوَثَبَ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ الْفِهْرِيُّ عَلَى رَأْسِ الإِبَاضِيَّةِ فَقَتَلَهُ وَصَلَبَ جُثَّتَهُ فَثَارَ أَصْحَابُهُ وَجَيَّشُوا وَجَرَتْ لَهُمْ حُرُوبٌ عَدِيدَةٌ قُتِلَ فِيهَا أَمِيرُ هؤلاء وأمير هؤلاء [٥] .

---

[١] خليفة ٣٨٧.

[٢] في الأصل «مسلم بن أحوز» .

[٣] هكذا عند خليفة ٣٨٨ وعند الطبري وابن الأثير «سلمة» .

[٤] انظر: خليفة ٣٨٨ و ٣٨٩.

[٥] انظر: خليفة ٣٨٩.

(٢٥/٨)

سَنَةُ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ بِالْمَدِينَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ بِبَرْقَةَ، وَالْحَرْثُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو عَمْرٍو بِمِصْرَ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيُّ [١] ، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ الْبَصْرِيّ، وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحٍ [٢] الْمُقْرِئُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عيسى بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو الْحُوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ [٣] بِالْكُوفَةِ. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن صهيب بالبصرة، وكعب

ابن عَلْقَمَةَ الْمِصْرِيُّ التَّنُوخِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ، ومخرمة بْنُ سُلَيْمَانَ قُتِلَ بِقُدَيْدَ، وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ بِخُلْفٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبُو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ [٤] ، وَيَزِيدُ الرِّشْكُ، وَخَلْقٌ فِيهِمُ اخْتِلافٌ.

وَفِيهَا قَالَ خَلِيفَةُ: اصْطَلَحَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَجَدْيَعُ [٥] بْنُ عَلِيٍّ الْكَرْمَانِيُّ عَلَى أَنْ يُقَاتِلُوا أَبَا مُسْلِمٍ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ حَرْبِهِ نَظَرُوا فِي أمرهم، فدسّ أبو مسلم بمكره إلى ابن الْكَرْمَانِيِّ يَخْدَعُهُ وَيَقُولُ أَنَا مَعَكَ وَانْخَدَعَ لَهُ

---

[١] في الأصل «الجبايري» .

[٢] بكسر النون. وفي الأصل مهملة.

[٣] بضم الراء وفتح الفاء. وفي الأصل «زفيع» .

[٤] زاد في تاريخ خليفة «السعدي» ٣٩٥.

[٥] في تاريخ خليفة ٣٩٠ «جديع» بالدال المهملة.

ابن الْكَرْمَانِيُّ وَالْتَفَّ مَعَهُ فَقَاتَلُوا نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ، ثُمَّ كَتَبَ نَصْرُ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ إِنِّي أبايعك وأنا أحق بك من ابن الْكَرْمَانِيِّ فَقَوِيَ شَأْنُ أَبِي مُسْلِمٍ وَكَثُرَ جَيْشُهُ وَخَافَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَتَقَهْقَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَزَحَ عَنْ مَرْوَ فَأَخَذَ أَبُو مُسْلِمٍ أَثْقَالَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ بَعَثَ عَسْكَرًا إِلَى سَرَخْسَ فَقَاتَلَهُمْ شَيْبَانُ الْحَرُورِيُّ فَقُتِلَ شَيْبَانُ.

وَأَقْبَلَتْ سَعَادَةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ مُزْعِجَةٌ بَيْنَ جَيْشِ أَبِي مُسْلِمٍ وَبَيْنَ جَيْشِ نَصْرٍ فَانْهَزَمَ أَيْضًا جَيْشُ نَصْرٍ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولا، وَتَأَخَّرَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ إِلَى قُومِسَ [١] وَظَفَرَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ بِسَالِمِ بْنِ أَحْوَزَ فَقَتَلَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَكْثَرِ مُدُنِ خُرَاسَانَ ثُمَّ ظَفَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْهَاشِمِيِّ فَقَتَلَهُ وَجَهَّزَ قُحْطُبَةُ بْنُ شَبِيبٍ فِي جَيْشٍ فَالْتَقَى هُوَ وَنُبَاتَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْكِلابِيُّ عَلَى جُرْجَانَ فَقُتِلَ فِي الْمَصَافِّ نُبَاتَةُ وَابْنُهُ حَيَّةُ، ثُمَّ هَرَبَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَخَارَتْ قُوَاهُ وَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ الْعِرَاقِ ابْنِ هُبَيْرَةَ يَسْتَصْرِخُ بِهِ وَإِلَى مَرْوَانِ الْحِمَارِ يَسْتَمِدُّهُ حِينَ لا يَنْفَعُ الْمَدَدُ.

وَفِيهَا قُتِلَ فِي وَقْعَةِ قُدَيْدَ بِقُرْبِ مَكَّةَ خَلْقٌ مِنْ عَسْكَرِ الْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورَ لَمَّا تَقَهْقَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاسْتَوْلَى جَيْشُ طَالِبِ الْحَقِّ عَلَى مَكَّةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِخُذْلانِ أَهْلِ مَكَّةَ فَعَزَلَهُ وَجَهَّزَ جَيْشًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَرَزَ لِحَرْبِهِمُ الَّذِينَ اسْتَوْلُوا عَلَى مَكَّةَ وَعَلَيْهِمْ أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم ابن صَبَّاحٍ الْحِمْيَرِيَّ، ثُمَّ الْتَقَى الْجَمْعَانِ بِقُدَيْدَ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ فَانْهَزَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الْقَتْلُ، وَسَاقَ أَبُو حَمْزَةَ فَاسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ فَأُصِيبَ يَوْمَ قُدَيْدَ ثَلاثِمِائَةِ نَفْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ عُمَارَةُ وَابْنُ أَخِيهِ مُصْعَبُ بْنُ عُكَاشَةَ وَعَتِيقُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير وابنه عمرو

---

[١] بضم القاف وكسر الميم. كورة كبيرة بين الري ونيسابور. (ياقوت ٤/ ٤١٤) .

وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ وَابْنُ عَمِّهِمُ الْحَكَمُ بْنُ يَحْيَى وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الله ابن الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنٌ لِمُوسَى بْنِ خَالِدٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمِّهِمْ مُهَنَّدٌ، حَتَّى قَالَ خَلِيفَةُ: قُتِلَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلا مِن بَنِي أَسَدٍ وَقُتِلَ أُمَيّة بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَقَالَتْ نَائِحَةٌ:

ما للزمان وما ليه ... أَفْنى قُدَيْدُ رِجالِيَهْ [١]

قَالَ: فَحَدَثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: بَعَثَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَرْبَعَةَ آلافِ فَارِسٍ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ [٢] فَسَارَ ابْنُ عَطِيَّةَ فَلَقِيَ بَلْجًا عَلَى مُقَدّمَةِ أَبِي حَمْزَةَ بِوَادِي الْقُرَى [٣] فَاقْتَتَلُوا فَقُتِلَ بَلْجٌ وَعَامَّةُ جُنْدِهِ، ثُمَّ سَارَ ابْنُ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ طَالِبًا أَبَا حَمْزَةَ فَلَحِقَهُ بِمَكَّةَ بِالأَبْطَحِ [٤] وَمَعَ أَبِي حَمْزَةَ خَمْسَةُ عَشَرَ أَلْفًا فَفَرَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ عَطِيَّةَ الْخَيْلَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ وَمِنْ أَعْلاهَا وَمِنْ نَاحِيَةِ مِنًى فَاقْتَتَلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقُتِلَ أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ عِنْدَ بِئْرِ مَيْمُونٍ وَقُتِلَ أَبُو حَمْزَةَ وَقُتِلَ خَلْقٌ مِنْ جَيْشِهِ، فَبَلَغَ طَالِبُ الْحَقِّ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ مِنَ الْيَمَنِ فِي ثَلاثِينَ أَلْفًا فَسَارَ لِمُلْتَقَاهُ ابْنُ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ فَنَزَلَ بَتَبَالَةَ [٥] وَنَزَلَ الآخَرُ صَعْدَةَ [٦] ثُمَّ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ فَانْهَزَمَ طَالِبُ الْحَقِّ فَسَارَ إِلَى جُرَشَ [٧] ثُمَّ تَبِعَهُ ابْنُ عَطِيَّةَ فَالْتَقَوْا ثَانِيًا وَدَامَ الْحَرْبُ حَتَّى دَخَلَ اللَّيْلُ ثُمَّ أَصْبَحُوا فَنَزَلَ طَالِبُ الحق فِي

---

[١] انظر البقية في تاريخ خليفة ٣٩٣، والطبري ٧/ ٣٩٧، والأغاني ٢٠/ ١٠٢.

فلأبكينّ سريرة ... ولأبكينّ علانية

ولأبكينّ إذا شجيت ... مع الكلاب العاويه

[٢] سعد هوازن كما في الكامل لابن الأثير.

[٣] بين المدينة والشام من أعمال المدينة.

[٤] بين مكة ومنى.

[٥] بفتح التاء والباء. موضع ببلاد اليمن. (ياقوت) .

[٦] بفتح الصاد.

[٧] في الأصل «حرش» . والتصحيح من (معجم البلدان ٢/ ١٢٦) بضم الجيم وفتح الراء، من مخاليف اليمن من جهة مكة.

(٢٨/٨)

نَحْوٍ مِنْ أَلْفِ حَضْرَمِيٍّ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ وَبَعَثُوا بِرَأْسِهِ إِلَى مَرْوَانَ بِالشَّامِ، وَقَدِمَ ابْنُ عَطِيَّةَ حَتَّى نَزَلَ صَنْعَاءَ فَثَارَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ فَبَعَثَ ابْنُ عَطِيَّةَ جَيْشًا فَهَزَمُوهُ وَلَحِقَ بِعَدَنَ فَجَمَعَ نَحْوًا مِنْ أَلْفَيْنِ فَالْتَقَاهُ ابْنُ عَطِيَّةَ وَاقْتَتَلُوا فَقُتِلَ الْحِمْيَرِيُّ وَعَامَّةُ عَسْكَرِهِ وَرَجَعَ ابْنُ عَطِيَّةَ إِلَى صَنْعَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ حِمْيَرِيٌّ أَيْضًا فَظَفِرَ بِهِ عَسْكَرُ ابْنُ عَطِيَّةَ، ثُمَّ أَسْرَعَ ابْنُ عَطِيَّةَ السَّيْرَ فِي تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلا مِنَ الأَشْرَافِ لإِقَامَةِ الْمَوْسِمِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْيَمَنِ ابْنَ أَخِيهِ، ثُمَّ سَارَ فَنَزَلَ وَادِي شِبَامَ فَبَاتَ بِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَبَيَّتُوهُ وَقَتَلُوهُ وَقَتَلُوا سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَنَجَا مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ.

وَفِيهَا كَانَتِ الزَّلْزَلَةُ الْعَظِيمَةُ بِالشَّامِ: قَالَ ابْنُ جَوْصا [١] : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الْوَهاب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّد بْن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ ثنا أَبِي عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلا، مِنْهُ: لَمَّا كَانَتِ الرَّجْفَةُ الَّتِي بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ كَانَ أَكْثَرُهَا بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَهَلَكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَوَقَعَ مَنْزِلُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ وَسَلِمَ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ وَذَهَبَ مَتَاعُهُ تَحْتَ الرَّدْمِ. وَكَانَتِ النَّعْلُ زَوْجًا خَلَّفَهَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ عِنْدَ وَلَدِهِ فَصَارَتْ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهُ مَا نَزَلَ بِهِ

وَبِأَهْلِهِ جَاءَتْ وَأَخَذَتْ فَرْدَ النَّعْلَيْنِ وَقَالَتْ: يَا أَخِي لَيْسَ لَكَ نَسْلٌ وَقَدْ رُزِقْتَ وَلَدًا وَهَذِهِ مَكْرُمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِبُّ أَنْ يُشْرِكَكَ فِيهَا وَلَدِي فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي وَقْتِ الرَّجْفَةِ فَمَكَثَتْ

---

[١] هو: أحمد بْن عُمَيْر بْن يوسف بْن موسى بن جوصاء. أبو الحسن الدمشقيّ محدّث الشام. الحافظ المصنّف. تكلم على العلل والرجال. توفي سنة ٣٢٠ هـ. (تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٢٠، المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٤٢، لسان الميزان ١/ ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٥- ٧٩٨، المغني ١/ ٥١، شذرات الذهب ٢/ ١٨٥، النجوم ٣/ ٢٣٤، البداية والنهاية ١١/ ١٧١، سير أعلام النبلاء ج ٩ ق ١/ ٥٣ ب، العبر ٢/ ١٨٠، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط التيمورية) ٤/ ١٥١، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٨٣ وغيره) .

(٢٩/٨)

عِنْدَهَا حَتَّى كَبُرَ أَوْلادُهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَهْدِيُّ إلى بيت الْمَقْدِسِ أَتَوْهُ بِهَا وَعَرَّفُوهُ نَسَبَهَا مِنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ فَعَرَفَ ذَلِكَ وَقَبِلَهَا وَأَجَازَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَلْفِ دِينَارٍ وَقَرَّبَهُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَتَى بِهِ مَحْمُولا لِزَمَانَتِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ خَبَرِ النَّعْلِ فَصَدَّقَ مَقَالَةَ الأَخَوَيْنِ فَقَالَ ائْتِنِي بِالأُخْرَى فَبَكَى وَنَاشَدَهُ اللَّهَ فَرَقَّ لَهُ وأقرّها عنده.

(٣٠/٨)

تَرَاجِمُ رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

آدَمُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ [١]- خ-.

رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو الأَحْوَصِ سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

إبراهيم بن جرير [٢]- د ن ق- بن عبد الله البجلي.

مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَلَهُ عِدَّةُ إِخْوَةٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ يَحْيَى: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيه، وَرَوَى عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وعنه أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشَرِيكُ الْقَاضِي.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَعَمَّرَ حتى لقيه شريك.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٧ وفيه: آدم بن علي العجليّ، يعدّ في الكوفيين. التقريب ١/ ٣٠، الجرح ٢/ ٢٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥ رقم ٢١٩٧.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢٧٨، تهذيب التهذيب ١/ ١١٢، الخلاصة ١٦، الميزان ٢٥، التقريب ١/ ٣٣، الجرح ٢/ ٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٧ رقم ٣١٨٨ وله خبر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٨. تهذيب الكمال ٢/ ٦٣ رقم ١٥٧.

(٣١/٨)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ الْحَرَّانِيُّ [١] .
رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ.
وَرَوَى عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ [٢] ، بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْعَلَوِيُّ.
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ أَبُو عُقَيْلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمَا.
وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرِيفٍ الْمَدَنِيُّ [٣] .
رَوَى عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ.
وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَشُعْبَةُ وابن عيينة.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢٨١ قال: من أهل نصيبين. تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٠٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦، الجرح ٢/ ٩٦.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢٧٩، المشاهير ١٢٧، تاريخ بغداد ٦/ ٥٤ وفي (الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٢) :
توفي بعد العشرين والمائة. وجاء في حاشية الترجمة ان الصواب في وفاته سنة ١٤٥ هـ. (وأقول) :
هذا وهم والصحيح الأول. الجرح ٢/ ٩٢.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٢٩٤ وفيه: الحنفي من ولد قتادة بن مسلم، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٨، التقريب ١/ ٣٦. الخلاصة ١٨. الجرح ٢/ ١٠٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٠ رقم ٩٧٨. تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ رقم ١٨٥.

(٣٢/٨)

إبراهيم بن عامر بن مسعود [١] ، ابن أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ [٢]- م د ن ق- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَمُصَرِّفٌ وَآخَرُونَ.
وثّقه أحمد بن النسائي.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٣] ، بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ.
سَمِعَ أَبَاهُ وَالزُّهْرِيَّ.

وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ [٤] ، أَبُو إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَطَارِقِ بن شهاب وصفية بنت شيبة.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٣١، التقريب ١/ ٣٦ وفيه «إبراهيم بن ماهر» وهو خطأ بيّن. الخلاصة ١٨. الجرح ٢/ ١١٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٠ رقم ١٨٩٥. تهذيب الكمال ٢/ ١١٥ رقم ١٨٧. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٨.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٧، التقريب ١/ ٣٨، الخلاصة ١٩، الجرح ٢/ ١١٢. تهذيب الكمال ٢/ ١٣١ رقم ٢٠٠. المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٨.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٨، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٤٦، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢/ ٢٤٣ أ، معجم بني أمية ٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٢ و ٦١٩.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٧، التقريب ١/ ٤٤، الخلاصة ٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٧. الجرح ٢/ ١٣٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤ رقم ١٦٦٨ و ٢٠٧٤. تهذيب الكمال ٢/ ٢١١ رقم ٢٥٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢ و ٥٠٦ و ٣/ ٩٣ و ٣٩٤.

(٣٣/٨)

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَزَائِدَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَعُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ [١] .

قَالَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ: لا بَأْسَ بِهِ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو إِسْحَاقَ الأُمَوِيُّ الْخَلِيفَةُ.

بُويِعَ بِالْخِلافَةِ بِدِمَشْقَ عِنْدَ مَوْتِ أَخِيهِ يَزِيدَ النَّاقِصِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ طَوِيلا أَبْيَضَ جَمِيلا مُسْمِنًا [٣] .

قَالَ مَعْمَرُ: رَأَيْتُ رَجُلا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمري فَمَنْ يُحَدِّثُكُمُوهُ غَيْرِي؟ وَقَدْ حَكَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَدُهُ يَعْقُوبُ.

وَقَالَ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ: حَضَرْتُ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَقَدِ احْتَضَرَ فَأَتَاهُ قَطَنٌ [٤] فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم ابن الْوَلِيدِ، فَغَضِبَ وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ: أَنَا أُوَلِّي إِبْرَاهِيمَ! ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا الْعَلاءِ إِلَى مَنْ تَرَى أَعْهَدُ؟ قُلْتُ: أَمْرٌ نَهَيْتُكَ عَنِ الدُّخُولِ فِيهِ فَلا أُشِيرُ عَلَيْكَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ حَتَّى حَسِبْتُهُ قَدْ مَاتَ فَقَعَدَ قَطَنٌ فَافْتَعَلَ كِتَابًا بِالْعَهْدِ عَلَى لِسَانِ يَزِيدَ وَدَعَا نَاسًا فَاسْتَشْهَدَهُمْ عَلَيْهِ ولا والله ما عهد [٥]

---

[١] في الأصل «المسلمي» ، والتصحيح من ميزان الاعتدال، والخلاصة، واللباب حيث قيّده بضم الميم وسكون السين، نسبة الى مسلية ... قبيلة من مذحج.. (٣/ ٢١١) .

[٢] الخليفة الأموي الثالث عشر. انظر ترجمته في: تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٠٦، تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ٢/ ٢٧٩ ب- ٢٨٠ آ، ب، تاريخ الخلفاء ٢٥٣، الوافي ٦/ ١٦٣، معجم بني أمية ٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٦ رقم ١٧١. البداية والنهاية ١٠/ ٢١ المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨ وانظر سيرته في تاريخ اليعقوبي. والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيره من كتب التاريخ العامة

[٣] المسمن كمحسن: السمين خلقة. وامرأة مسمنة كمعظمة بالأدوية. (القاموس المحيط) .
[٤] مولى يزيد بن الوليد.
[٥] في الأصل «جهد» .

(٣٤/٨)

يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ شَيْئًا.
وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: مَكَثَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعِينَ لَيْلَةً [١] فِي الْخِلافَةِ ثُمَّ خُلِعَ وَوَلِيَهَا مَرْوَانُ.
وَذَكَر غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ بَقِيَ إِلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ [٢] ، أَبُو الْوَلِيدِ الْهَوْزَنِيُّ الشَّامِيُّ.
عَنْ عِصْمَةَ بْنِ قَيْسٍ– وَلَهُ صُحْبَةٌ– وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُرْسَلا وَسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ.
وعنه حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.
فَأَمَّا أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ فَآخَرُ مِنْ طَبَقَةِ شُعْبَةَ. يَأْتِي.
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَرَازِيُّ [٣] الْحِمْصِيُّ.
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيُّ.
وَعَنْهُ الزُّبَيْدِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] : أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَزْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الثَّلاثَةُ وَاحِدٌ، نُسِبَ مَرَّةً مُرَادِيٌّ وَمَرَّةً هَوْزَنِيُّ وَمَرَّةً حَرَازِيُّ. كَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ فاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

[١] الطبري ٧/ ٢٩٩، الإنباء للعمراني ٥٢.
[٢] التاريخ الكبير ١/ ٤٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠١، التقريب ١/ ٥١، الخلاصة ٢٥، ميزان الاعتدال ١/ ١٧٢. الجرح ٢/ ٣١٣. تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٦.
[٣] بفتح الحاء والراء المخففة. اللباب ١/ ٣٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٣ وفيه «أزهر بن سعيد» . وكذلك في التقريب ١/ ٥١ والخلاصة ٢٥. وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٥ رقم ٣٠٨.
[٤] التاريخ ١/ ٤٥٦، الجرح ٢/ ٣١٢.

(٣٥/٨)

فَأَمَّا ابْنُ عبد اللَّهِ فَهُوَ يَرْوِي عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو [١] وَفَرَجُ بْنُ فُضَالَةَ وَعُمَرُ بْنُ جَعْثُمٍ [٢] الْقُرَشِيُّ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَفِيهِ نَصَبٌ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمَدَنِيُّ [٣]– د ن ق– أَخُو إِسْحَاقَ مَوْلَى قُرَيْشٍ.
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ بْنِ مُرْجَانَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَكَانَ كَاتِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَهُ بِهِ اخْتِصَاصٌ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبد الله بن جعفر [٤]- ق- بن أبي طالب الهاشمي المدني أَخُو إِسْحَاقَ وَمُعَاوِيَةَ وَعَلِيٍّ.
سَمِعَ أَبَاهُ.
وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنُ أَخِيهِ صالح بن معاوية وعبد الرحمن

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٤٥٩. الجرح ٢/ ٣١٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٥ رقم ١٨٣. تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٤. تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٧ رقم ٣١٠.

[٢] بضم الجيم والثاء.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٣٥٠ مولى عثمان بن عفان، المشاهير ١٣١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٩، التقريب ١/ ٦٨، الخلاصة ٣٣، الجرح ٢/ ١٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦١٤- ٦١٨.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٧٠، الخلاصة ٣٤، الجرح ٢/ ١٧٩.

(٣٦/٨)

ابن أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالِدُ مُصْعَبٍ الزبيدي وآخرون.
وثّقه الدار الدّارقطنيّ.
إسماعيل بن عبد الرحمن [١]- م ٤- بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ السُّدِّيُّ [٢] الكبير الحجازي ثم الكوفي الأعور المفسّر، مَوْلَى قُرَيْشٍ.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ وَمُصْعَبِ بْنِ أَسْعَدَ وَأَبِي صَالِحٍ بَاذَانَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ومُرَةَ الطَّيِّبِ وَخَلْقٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ وَالْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَآخَرُونَ! وَقَدْ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ وَقَالَ مَرَّةً: ثِقَةٌ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيِّنٌ.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٦١، التاريخ الصغير ١/ ٣١٢ و ٣١٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٣، التقريب ١/ ٧١، الخلاصة ٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦، الجرح ٢/ ١٨٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٣، طبقات خليفة ١٦٣، اللباب ١/ ٥٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٤ رقم ١٢٤، النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٨، طبقات المفسرين ١/ ١٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥

رقم ١٦٣٧، معجم الأدباء ٢/ ٣٤٦، أخبار أصبهان ١/ ٢٠٤، الوافي بالوفيات ٩/ ١٤٢ رقم ٤٠٤٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٦ و ١٩٢ و ١٩٣.

[٢] لقّب بالسدّي لأنه كان يجلس بالمدينة في مكان يقال له السد. وقيل انه كان يبيع الخمر والمقانع بسدة الجامع، يعني باب الجامع. (اللباب ٢/ ١١٠).

(٣٧/٨)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٌ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ. وَيُرْوَى أَنَّ السُّدِّيَّ كَانَ عَظِيمُ اللِّحْيَةِ جِدًّا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيَّ قَدْ أُعْطِيَ حَظًّا مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ قَالَ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ قَدْ أُعْطِيَ حَظًّا مِنْ جَهْلٍ بِالْقُرْآنِ.

قُلْتُ: مَا أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلا وَمَا جَهِلَ مِنَ الْعِلْمِ أَكْثَرَ مِمَّا عَلِمَ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: كَانَ السُّدِّيُّ أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ مِنَ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

وَقَالَ سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْخُ شَرِيكٍ: مَرَّ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ بِالسُّدِّيِّ وَهُوَ يُفَسِّرُ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيُفَسِّرُ تَفْسِيرَ الْقَوْمِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : مَاتَ السُّدِّيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قُلْتُ: فَأَمَّا السُّدِّيُّ الصَّغِيرُ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ [٢] أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ مُعَاصِرٌ لِوَكِيعٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو هَاشِمٍ الْمَكِّيُّ [٣]- ٤-.

عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ [٤] وَسَعِيدِ بْنِ جبير ومجاهد.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٧٨.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢٣٢، الضعفاء الصغير ١٠٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢، كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٨٦.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٣٧٠ و ٣٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٦، التقريب ١/ ٧٣، الخلاصة ٣٦، الجرح ٢/ ١٩٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦ رقم ٢٨٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥.

[٤] بفتح الصاد وكسر الراء.

(٣٨/٨)

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمِسْعَرٌ وَدَاوُدُ الْعَصَّارُ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ.

وَثَّقَه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالنَّسَائِيُّ.

لَهُ حَدِيثٌ فِي السُّنَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ.

أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشعثاء [١]- ع- سليم بن أسود المحاربي الكوفي.

عَنْ أَبِيهِ وَالأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَأَسْوَدَ بْنِ هِلالٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ.

وَثَّقُوهُ. وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
الأَغَرُّ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِنْقَرِيُّ [٢] الْكُوفِيُّ- د ت ن- وَالِدُ أَبْيَضَ [٣] .
رَوَى عَنْ أَبِي نَضْرَةَ [٤] الْعَبْدِيِّ وَخَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ [٥] الْمِنْقَرِيِّ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الربيع.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٤٣٠، المشاهير ١٦٤، الوافي ٩/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٥، التقريب ١/ ٧٩. الخلاصة ٣٨. الجرح ٢/ ٢٧٠. وله حديث في تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٥ رقم ١٤٨٠.
المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢.
[٢] بكسر الميم وفتح القاف. من منقر، بطن من بني تميم. (الإكمال ٧/ ٣٠٠) .
[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٤٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٤، التقريب ١/ ٨٢، الخلاصة ٣٩، الجرح ٢/ ٣٠٨.
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢ رقم ١٦٥١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٦ و ٣/ ٩٩ و ١٨٧.
[٤] في الأصل «ابو نصرة» بالصاد المهملة.
[٥] في التاريخ الكبير ٢/ ٤٤ «حصين» ، وكذلك في بقية المصادر. وفي نسخة القدسي ٥/ ٤٤ «حصن» . وهو خطأ.

(٣٩/٨)

وثّقه النسائي.
أمية بن صفوان [١]- م ن ق- ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خلف الجمحيّ المكيّ.
رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ.
وَعَنْهُ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
صدوق.
أُمَيّة بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ [٢] ، الأُمَوِيُّ.
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عِكْرِمَةَ، وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلافَتِهِ.
وَعَنْهُ ابْنُ إِسْحَاق وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ.
وَذَكَرَ خَلِيفَةُ [٣] أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ قُدَيْدَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
أَوْسُ بْنُ بِشْرٍ الْمَعَافِرِيُّ [٤] .
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٨، المشاهير ٨٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧١، التقريب ١/ ٨٣، الخلاصة ٤٠، الجرح ٢/ ٣٠١.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٨، تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٣٣، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣/ ٦٦ أ، الجرح ٢/ ٣٠١.
[٣] تاريخ خليفة ٣٩٢.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ١٩ وقال: يعدّ في المصريين صحب أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم. تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٥٨، الجرح ٢/ ٣٠٥.

(٤٠/٨)

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ يَقْرَأُ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَكَانَ يُوَازِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْعِلْمِ.
روى عنه عَامِرُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو قَبِيلٍ وَوَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّونَ وَالْجُلاحُ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: قَدِمَ دِمَشْقَ بِمُبَايَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ.
أَوْفَى بْنُ دَلْهَمٍ الْبَصْرِيُّ [١]- ت- عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.
وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَسُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ.
وَثَّقَهُ النسائي.
إياس بن معاوية [٢]- مق- بن قرة أبو واثلة المزني البصري.
قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَحَدُ الأَعْلامِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ خَالِدُ الْحَذَّاءُ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضالّ وآخرون.

---

[١] تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٥. التقريب ١/ ٨٦. ميزان الاعتدال ٢٧٨. الجرح ٢/ ٣٤٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨.
[٢] التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢، المشاهير ١٥٣، المعارف ٤٦٧، حلية الأولياء ٣/ ١٢٣، البداية والنهاية ٩/ ٣٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٣، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٧، الوافي ٩/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٧٥، البيان والتبيين ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٠، التقريب ١/ ٨٧، الخلاصة ٤٢. الجرح ٢/ ٢٨٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦ رقم ٣٨٦٧ و ٤٦٩٤ و ٤٧٢٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٧ رقم ١٠٢٨. طبقات خليفة ٢١٢. ثمار القلوب ٧٢. الشريشي ١/ ١١٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥ رقم ٥٦، شذرات الذهب ١/ ١٦٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٩٣- ٩٦ و ٣١١ و ٣/ ٢٢٢

(٤١/٨)

وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذَّكَاءِ وَالرَّأْيِ وَالسُّؤْدُدِ وَالْعَقْلِ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَلَكِنْ قَلَّمَا رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ شَيْئًا فِي مُقَدِّمَتِهِ [١] وَعَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ شَيْئًا.
وَأَخْبَارُهُ مُسْتَوْعَبَةٌ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ [٢] لِشَيْخِنَا، مَادَّتُهَا مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقٍ [٣] .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ: كَانَ يُقَالُ يُولَدُ فِي كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ رَجُلٌ تَامُّ الْعَقْلِ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ مِنْهُمْ.
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَالَ إِيَاسُ: مَنْ عَدِمَ فَضِيلَةَ الْعَقْلِ فَقَدْ فُجِعَ بِأَكْرَمِ أَخْلاقِهِ.
وقال ربيعة الرائي: قَالَ لِي إياس بْن معاوية: يا ربيعة كُلّ ديانة أسست عَلَى غير ورع فهي هباء.
وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ: قُلْتُ لإِيَاسٍ: مَا الْمُرُوءَةُ؟ قَالَ: حَيْثُ تَعْرِفُ التَّقْوَى وَحَيْثُ لا تَعْرِفُ اللُّبَاسَ الْجَيِّدَ.
وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي بَيْتِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ رَجُلا أَحْمَرَ طَوِيلَ الذُّرَاعِ غَلِيظَ الثِّيَابِ يَلُوثُ عِمَامَتِهِ لَوْثًا وَرَأَيْتُهُ قَدْ

غَلَبَ عَلَى الْكَلامِ فلا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مَعَهُ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ حَتَّى قَالَ قَائِلٌ لَهُ: يَا أَبَا وَاثِلَةَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ إِيَاسٌ.

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ: سَمِعْتُ إِيَاسًا يَقُولُ: لَسْتُ بِخَبٍّ [٤] وَلا يَخْدَعُنِي الْخَبُّ وَلا يَخْدَعُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ وَلَكِنَّهُ يَخْدَعُ أَبِي وَيَخْدَعُ الْحَسَنَ ويخدع عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ حَبِيبٌ: وَأَتَى رَجُلٌ إِيَاسًا يشاوره في خصومة فقال:

---

[١] قال في ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٣: «ساق له مسلم في مقدمة صحيحه».

[٢] تهذيب الكمال في معرفة الرجال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى ٧٤٢ هـ. ومنه نسخة في دار الكتب المصرية- مخطوط رقم (٢٥) مصطلح الحديث.

[٣] تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٧٥.

[٤] الخبّ: الخدّاع.

إِنْ أَرَدْتَ الْقَضَاءَ فَعَلَيْكَ بِعَبِدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى فَهُوَ الْقَاضِي، وَإِنْ أَرَدْتَ الْفُتْيَا فَعَلَيْكَ بِالْحَسَنِ فَهُوَ مُعَلِّمِي، وَإِنْ أَرَدْتَ الصُّلْحَ فَعَلَيْكَ بِحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ وَتَدْرِي مَا يَقُولُ لَكَ، يَقُولُ لَكَ: دَعْ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ، وَإِنْ أَرَدْتَ الْخُصُومَةَ فَعَلَيْكَ بِصَالِحٍ السَّدُوسِيِّ وَتَدْرِي مَا يَقُولُ لَكَ؟ يَقُولُ: اجْحَدْ مَا عَلَيْكَ وَاسْتَشْهِدِ الْغُيَّبَ يَعْنِي الْمُسَافِرِينَ إِلَى أَنْ يقدموا.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: كان إياس قاضيا قائفا [١] ذَكِيًّا اسْتَقْضَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ هَرَبَ.

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: وَلَّى عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ الأَمِيرُ إِيَاسًا قَضَاءَ الْبَصْرَةِ فَأَبَى وَقَالَ: بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ خَيْرٌ مِنِّي.

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ لِي إِيَاسٌ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَعَثَ إِلَيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ حَرَسِيٌّ فَقَالَ: أَبِي أَنْ يُعْفِيَنِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَرَسِيِّ: قَدِّمْ يَعْنِي خَصْمًا فَمَا قَامَ حَتَّى قَضَى سَبْعِينَ قَضِيَّةً. ثُمَّ خَرَجَ إِيَاسُ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي قَضِيَّةٍ كَانَتْ فَاسْتَعْمَلَ عَدِيُّ عَلَى الْقَضَاءِ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ.

وَقَالَ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: لَمَّا وَلِيَ إِيَاسٌ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَإِيَاسٌ يَبْكِي فَقَالَ:

مَا يُبْكِيكَ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ: الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ. فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ فِيمَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ مَا يَرُدُّ قَوْلَ هَؤُلاءِ النَّاسِ وَقَرَأَ (فَفَهَّمْناها سُلَيْمانَ وَكُلًّا آتَيْنا حُكْماً وَعِلْماً) ٢١: ٧٩ [٢] فَحَمِدَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَذُمَّ دَاوُدَ.

وَقَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: قَضَى إِيَاسٌ بِشَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي.

---

[١] الّذي يتتبّع الآثار ويعرفها.

[٢] قرآن كريم- سورة الأنبياء- الآية ٧٩.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ إِيَاسٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْضَى وَكُنَّا نَكْتُبُ عَنْهُ الْفَرَاسَةَ كَمَا نَكْتُبُ مِنْ صَاحِبِ الْحَدِيثِ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ حُمَيْدٌ: شَكَّ أَنَسٌ فِي وَلَدٍ لَهُ فَدَعَا إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ فَنَظَرَ لَهُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَأَى إِيَاسٌ رَجُلا فَقَالَ: تَعَالَ يَا يمامي قال: لست بيمامي فقال: فتعال يَا أُضَاخِيُّ، قَالَ: لَسْتُ بِأُضَاخِيّ قَالَ: فَتَعَالَ يَا ضَرَوِيُّ، فَجَاءَ فَسَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ وَلَدٌ بِالْيَمَامَةِ وَنَشَأَ بِأُضَاخَةَ [١] ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى ضَرِيَّةَ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: شَهِدْتُ إِيَاسًا يَقُولُ: مَا بَعُدَ عَهْدُ قَوْمٍ بِنَبِيِّهِمْ إِلا كَانَ أَحْسَنَ لِقَوْلِهِمْ وَأَسْوَأَ لِفِعْلِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ: قَالُوا لإِيَاسٍ: إِنَّكَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِكَ! قَالَ: لَوْ لَمْ أُعْجَبْ بِهِ لَمْ أَقْضِ بِهِ [٣] .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِسْعَرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لإِيَاسٍ: عَلِّمْنِي الْقَضَاءَ، قَالَ:

إِنَّ الْقَضَاءَ لا يُتَعَلَّمُ إِنَّمَا الْقَضَاءُ فَهْمٌ. وَقِيلَ إِنَّهُمْ قَالُوا لإِيَاسٍ: إِنَّكَ تُكْثِرُ الْكَلامَ! قَالَ أَفَبِصَوابٍ أَتَكَلَّمُ أَمْ بِخَطَأٍ؟ قَالُوا: بصواب. قَالَ: فَالإِكْثَارُ مِنَ الصَّوَابِ أَفْضَلُ.

وَعَنْ إِيَاسٍ وَقِيلَ لَهُ: مَا عَيْبُكَ؟ قَالَ: الإِكْثَارُ.

وَقَالَ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: لَمَّا مَاتَتْ أُمُّ إِيَاسٍ بَكَى فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قال:

---

[١] بالضم. من قرى اليمامة. (ياقوت ١/ ٢١٣) .

[٢] أرض بنجد. (ياقوت ٣/ ٤٥٧) .

[٣] في الأصل (لو أعجب به لم أقض به) . والتصحيح من «البداية والنهاية» ٩/ ٣٣٧ حيث جاء فيه: «إنك لتعجب برأيك، فقال: لولا ذلك لم أقض به» .

(٤٤/٨)

كَانَ لِي بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ فَأُغْلِقَ أَحَدُهُمَا.

وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي هُرُوبِ إِيَاسٍ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى أَقْوَالٍ: أَحَدِهَا أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ شَرِيفٍ مُطَاعٍ فَآلَى أَنْ يَقْتُلَهُ فَهَرَبَ لِذَلِكَ.

وَكَانَتْ مُدَّةُ وِلايَتِهِ سَنَةً وَأُكْرِهَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ عَلَى الْقَضَاءِ.

وَتُوُفِّيَ إِيَاسٌ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَمَحَاسِنُهُ كَثِيرَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ.

أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْمَدَنِيُّ [١]- د ت ق- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ وَأَيُّوبَ بْنِ بِشْرٍ الْمَعَافِرِيِّ.

وَعَنْهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَآخَرُونَ.

لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي السُّنَنِ.

أَيُّوبُ بْنُ مَيْسَرَةَ، بْنِ حُلَيْسٍ [٢] الدِّمَشْقِيُّ أَخُو يُونُسَ.

رَوَى عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ وَبُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَالْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ.

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: كَانَ أَفْقَهَ مِنْ أَخِيهِ وَأَسَنَّ، وَكَانَ مُفْتِيًا. مَاتَ قَبْلَ يُونُسَ بِقَلِيلٍ.

قَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٤٢٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٨، التقريب ١/ ٩٠، الخلاصة ٤٣، وله ذكر في طبقات ابن سعد ٢/ ٢٢٣، الجرح ٢/ ٢٥١.

[٢] في التاريخ الكبير ١/ ٤٢١ «حلبس» بالباء الموحدة. وفي تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢١٦ «مسيرة بن حبس» وهو تصحيف واضح. الجرح ٢/ ٢٥٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٦ رقم ٨١٨. الإكمال ٢/ ٤٩٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٢.

(٤٥/٨)

[حرف الْبَاءِ]

بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- م ٤-.

عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي الْجَوْزَاءِ الرَّبَعِيِّ أَوْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَأَبَانُ الْعَطَّارُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ عَلَى الصَّحِيحِ. وَيُقَالُ سَنَةَ ثَلاثِينَ [٢] .

بُرَيْدة بْن سُفْيَان بْن فَروة الأَسْلَمِيُّ [٣] .

عَنْ أَبِيهِ وَمَسْعُودِ بْنِ هُبَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ وَغَيْرُهُمَا.

ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٤٢. تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤. التقريب ١/ ٩٤. الجرح ٢/ ٤٢٨. الوافي بالوفيات ١٠/ ١٠١ رقم ٤٥٥٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧ و ٧٣٥.

[٢] قال ابن حبان في المشاهير ١٥٢: مات سنة ١٣٠ هـ.

[٣] لا توجد لفظة «أبي» في التاريخ الكبير ٢/ ١٤١ وكذلك في تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٣، التقريب ١/ ٩٦، الخلاصة ٤٧، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٦ وقد أثبتت في نسخة القدسي ٥/ ٤٧ وهو خطأ.

الجرح ٢/ ٤٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦ رقم ٣٨ و ١٤٩ و ١٥٠. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٢.

(٤٦/٨)

وقال الدار الدّارقطنيّ: متروك.

بشر بن حرب [١]- ن ق- أبو عمرو الأزدي الندبي [٢] البصري.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَشُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لا بَأْسَ بِهِ عِنْدِي وَلا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
بِشْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ [٣]- د ت ق-.
عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.
وَعَنْهُ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَمَاعَةٌ.
وَتُوُفِّيَ بَعْدَ الزهري [٤] بيسير.
وثّقه يحيى بن معين.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٦، التقريب ١/ ٩٨، الخلاصة ٤٨، ميزان الاعتدال ١/ ٣١٤. الجرح ٢/ ٣٥٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨ رقم ٣٨٧٠ و ٣٨٤٦ و ٣٨٩٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤.
[٢] بفتح النون والدال، نسبة الى الندب، بطن من الأزد. (اللباب ٣/ ٣٠٥) .
[٣] الجرح ٢/ ٣٦٠.
[٤] توفي الزهري ابو بكر محمد بن مسلم سنة ١٢٤ هـ. وستأتي ترجمته في هذه الطبقة.

(٤٧/٨)

بكر بن سوادة [١]- م ٤- أبو ثمامة الجذامي الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهُ.
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيّ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَطَائِفَةٍ.
وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.
مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأشج [٢]- ع- المدني الفقيه مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةَ [٣] نَزَلَ مِصْرَ وَهُوَ أَخُو يَعْقُوبَ وَعُمَرَ.
رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَحُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ وَكُرَيْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ.
روى عنه ابْنُهُ مَخْرَمَةُ وَعَيَّاشُ بْنُ عباس القتباني وعمرو بن الحارث والليث ابن سعد وابن لهيعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٨٩، المشاهير ١٢٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣، التقريب ١/ ١٠٦، الخلاصة ٥١. الجرح ٢/ ٣٨٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٤. طبقات خليفة ٢٩٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٠ رقم ١١٣. البداية والنهاية ١٠/ ٢٩. شذرات الذهب ١/ ١٧٥. معالم الإيمان ١/ ١٦٠. الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٠٥ رقم ٤٦٩١.
[٢] تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩١، التقريب ١/ ١٠٨، الخلاصة ٥٢، تاريخ خليفة ٣٥٤، دول الإسلام ١/ ٨٤، طبقات الشيرازي ٧٨، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٢١. الجرح ٢/ ٤٠٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٥ رقم ٩٣٧. الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٢ رقم ٤٧٦٧.
[٣] وقيل مولى أشجع. (التاريخ الكبير ٢/ ١١٣) .

(٤٨/٨)

وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ وَجَلالَتِهِ.

ذَكَرَهُ مَالِكٌ فَقَالَ: كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفُوقَ بُكَيْرَ بْنَ الأَشَجِّ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ. [١] فَأَمَّا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي روى عنه سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، الْحَدِيثَ، فَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ: هَذَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الطَّوِيلُ يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ الْحَافِظُ فَقَالَ: بَلْ هُوَ بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ وَيُقَوِّي هَذَا أَنَّ مُسْلِمًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ عن عمرو بن الحارث بن بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ قَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ فَذَكَرَهُ والله أعلم.

بلال بن أبي بردة [٢]– ت– عَامِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ أَبُو عُمَرَ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الله أَمِيرُ الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ قَتَادَةُ وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عَطِيَّةَ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَدَهَاءَ، وَقَدْ وَلِيَ أَيْضًا قَضَاءَ الْبَصْرَةِ مدة.

---

[١] ذكر ابن حبان في المشاهير ١٨٨ وفاته سنة ١٢٢ هـ.

[٢] التاريخ الكبير ٢/ ١٠٩، المشاهير ١٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٠، التقريب ١/ ١٠٩، الخلاصة ٥٣. الجرح ٢/ ٣٩٧. الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٨ رقم ٤٧٧٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣.

وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَرَآهُ لا يَنْفَقُ عِنْدَهُ إِلا التَّقْوَى وَالدِّيَانَةُ فَلَزِمَ الْمَسْجِدَ وَالصَّلاةَ لِيَخْدَعَ عُمَرَ فَدَسَّ إِلَيْهِ عُمَرُ مَنْ سَارَّهُ فَقَالَ: إِنْ كَلَّمْتُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُوَلِّيَكَ الْبَصْرَةَ مَا تُعْطِينِي؟ فَوَعَدَهُ بمائة ألف، فأبلغ ذلك عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ فَنَفَاهُ عَنْهُ وَأَبْعَدَهُ.

وَقَدْ وَلاهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ فَدَامَ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَوَلِيَ فِي غُضُونِ ذَلِكَ الصَّلاةَ وَالأَحْدَاثَ.

وَعَنْ جُوَيْرِيَّةَ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَوَفَدَ بِلالٌ فَهَنَّأَهُ وَقَالَ: مَنْ كَانَتِ الْخِلافَةُ يَا أَمِيرُ شَرَّفَتْهُ فَقَدْ شَرَّفْتَهَا وَمَنْ كَانَتْ زَانَتْهُ فَقَدْ زِنْتَهَا وَأَنْتَ كَمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ [١] :

وَتَزِيدِينَ طِيبَ الطِّيبِ طِيبًا ... إِنْ تَمَسِّيهِ أَيْنَ مِثْلُكِ أَيْنَا

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وُجُوهٍ ... كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنُ وَجهِكَ زَيْنًا

فَجَزَاهُ عُمَرُ خَيْرًا وَلَزِمَ بِلالُ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ وَيَتَهَجَّدُ فَهَمَّ عُمَرُ بِهِ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعِرَاقَ ثُمَّ دَسَّ ثِقَةً لَهُ فَقَالَ لِبِلالٍ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَالَ: فَنَفَاهُ عُمَرُ وَقَالَ:

يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ إِنَّ صَاحِبَكُمْ أَعْطَى مَقُولا وَلَمْ يُعْطِ مَعْقُولا زَادَتْ بَلاغَتُهُ وَنَقَصَتْ زَهَادَتُهُ.

وَقِيلَ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ أَخَذَ حَظَّ بِلالٍ بِالْمَالِ ثُمَّ حَمَلَ ذَلِكَ الْحَظُّ إِلَى عُمَرَ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: كَانَ بِلالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ظَلُومًا جَائِرًا لا يُبَالِي مَا صَنَعَ فِي الْحُكْمِ ولا في غيره.

[١] انظر عنه: الأغاني ١٦/ ٤١، مختار الأغاني ٧/ ١٥٦.

(٥٠/٨)

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: كَانَ بِلالٍ قُد خَافَ الْجُذَامَ فَوُصِفَ لَهُ سَمْنٌ يَقْعُدُ فِيهِ فَكَانَ يَقْعُدُ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالسَّمْنِ فَيُبَاعُ فَتُحِبُّ السُّوقَةُ شِرَاءَ السَّمْنِ.

وَفِيهِ يَقُولُ يَحْيَى بْنُ نَوْفَلٍ الْحِمْيَرِيُّ:

وَكُلُّ زَمَانِ الفَتَى قَدْ لَبِسْتُ ... خَيْرًا وَشَرًّا وَعُدْمًا وَمَالا

فَلا الفَقْرُ كُنْتُ لَهُ ضَارِعًا ... وَلا الْمَالُ أَظْهَرَ مِنِّي اخْتِيَالا

وَقَدْ طُفْتُ لِلْمالِ شَرْقَ الْبِلادِ ... وَغَرْبِيَّهَا وَبَلَوْتُ الرِّجَالا

فَلَوْ كُنْتُ مُتْدِحًا للنَّوَالِ ... فَتًى لَمَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلالا

وَلَكِنَّنِي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ ... بِمَدْحِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ النَّوَالا

سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءُ الْكَرِيمِ ... وَيَقْنَعُ بِالْوَدِّ مِنْهُ سُؤَالا

ثُمَّ إِنَّهُ هَجَا بِلالا بِأَبْيَاتٍ، وَكَانَ بِلالُ مِنَ الأَكَلَةِ الْمَعْدُودِينَ.

ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أن بلال أَرْسَلَ إِلَى قَصَّابٍ سَحَرًا قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونٌ وَعِنْدَهُ تَيْسٌ ضَخْمٌ فَقَالَ: اذْبَحْهُ وَاسْلُخْهُ وَكَبِّبْ لَحْمَهُ. فَفَعَلْتُ وَدَعَا بِخِوَانٍ فَوُضِعَ وَجَعَلْتُ أُكَبِّبُ اللَّحْمَ فَإِذَا اسْتَوَى مِنْهُ شَيْءٌ وَضَعْتُهُ بُيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَهُ حَتَّى تَعَرَّقَتْ لَهُ لَحْمُ التَّيْسِ وَلَمْ يَبْقَ إِلا بَطْنُهُ وَعِظَامُهُ وَبَقِيَتْ بُضْعَةٌ عَلَى الْكَانُونِ فَقَالَ لِي: كُلْها فَأَكَلْتُهَا. وَجَاءَتْ جَارِيَةٌ بِقِدْرٍ فِيهَا دَجَاجَتَانِ وَفَرْخَانِ وَصَحْفَةٌ مُغَطَّاةٌ فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا فِي بَطْنِي مَوْضِعٌ فَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِي فَضَحِكْنَا، وَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْدَاحٍ وَسَقَانِي قَدَحًا.

وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: قَتَلَ بِلالا دَهَاؤُهُ فَإِنَّهُ لَمَّا حُبِسَ قَالَ لِلسَّجَّانِ:

خُذْ مِنِّي مِائَةَ أَلْفٍ وَأَعْلِمْ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ أَنِّي قَدْ مُتُّ- وَكَانَ فِي حَبْسِهِ- فَقَالَ لَهُ السَّجَّانُ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا سِرْتَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: لا يَسْمَعُ لِي يُوسُفَ بِخَبَرٍ

(٥١/٨)

ما دام حَيًّا عَلَى الْعِرَاقِ، فَأَتَى السَّجَّانُ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: مَاتَ بِلالٌ قَالَ:

أَرِنِيهِ مَيِّتًا فإنِّي أحب ذلك، فحار السجان فجاء فَأَلْقَى عَلَى بِلالٍ شَيْئًا غَمَّهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ أَرَاهُ يُوسُفَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ نَيِّفٍ وعشرين ومائة.

(٥٢/٨)

[حرف التَّاءِ]
تَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ [١] ، أَبُو الْمُنْذِرِ الأَزْدِيُّ الأَهْوَازِيُّ.
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ وَلَمْ يُدْرِكْهُ.
وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ.
سُئِلَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ: صالح.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٥٤، الجرح ٢/ ٤٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩.

(٥٣/٨)

[حرف التَّاءِ]
ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ البُنَانِيُّ [١] ، أَبُو مُحَمَّدٍ.
أَحَدُ أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ بِالْبَصْرَةِ.
عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ وَأَبِي الْعَالِيَةِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَمَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَهَمَّامٌ وَالْحَمَّادَانِ وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَأَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَخَلائِقُ، وَمِنَ الْكِبَارِ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ.
وَكَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ثِقَةٌ ثَبْتًا رَفِيعًا، وَلَمْ يُحْسِنِ ابْنِ عَدِيٍّ بِإِيرَادِهِ فِي كَامِلِهِ [٢] وَلَكِنَّهُ اعْتَذَرَ وَقَالَ: مَا وَقَعَ فِي حَدِيثِهِ مِنَ النكرة فإنما هو من جهة

---

[١] بضم الباء وفتح النون. من ولد بنانة بن سعد بن لؤيّ بن غالب. (المشاهير ٨٩) التاريخ الكبير ٢/ ١٥٩ الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٥٣. وقيل: مات سنة ١٢٧ هـ. وله ٨٦ سنة (دول الإسلام ١/ ٨٤) ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢، التقريب ١/ ١١٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٢، الخلاصة ٥٦، الجرح ٢/ ٤٤٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨ رقم ١١٧٨ و ٣٣٩٠ و ٤٣٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٥.
[٢] للكوثري في مقدمة نصب الراية كلمة عن كتب الجرح والتعديل، ذكر فيها هوى ابن عديّ وعصبيته.

(٥٤/٨)

الرَّاوِي عَنْهُ لأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ ضُعَفَاءُ.
رَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنَّ لِلْخَيْرِ أَهْلا وَإِنَّ ثَابِتًا هَذَا مِنْ مَفَاتِيحِ الْخَيْرِ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: كَانَ ثَابِتٌ يَقُولُ: اللَّهمّ إِنْ كُنْتَ أَعْطَيْتَ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ فَأَعْطِنِي الصَّلاةَ فِي قَبْرِي.

وَعَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَعْبَدَ مِنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ ثَابِتٌ يَتَثَبَّتُ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُصُّ وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُصُّ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ: ذَهَبْتُ أُلَقِّنُ أَبِي عِنْدَ الْمَوْتِ فقَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي فِي وِرْدِي السَّابِعِ، كَانَ يَقْرَأُ وَنَفْسُهُ تَخْرُجُ.
وَرَوَى حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: دَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ فِي الْعَلانِيَةِ.
وَرَوَى أَبُو هِلالٍ عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْبَدِ أَهْلِ زَمَانِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، فَمَا أَدْرَكْنَا الَّذِي هُوَ أَعْبَدُ مِنْهُ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانَ ثَابِتٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَصُومُ الدَّهْرَ.
وَعَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: مَا تَرَكْتُ فِي الْجَامِعِ سَارِيَةً إِلا وَقَدْ خَتَمْتُ الْقُرْآنَ عِنْدَهَا [١] وَبَكَيْتُ عِنْدَهَا.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يبكي حتى تختلف أضلاعه.

[١] في الأصل «اجتمعت عندها» والتصحيح من صفة الصفوة.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ: بَكَى ثَابِتٌ حَتَّى كَادَتْ عَيْنُهُ تَذْهَبُ فَقِيلَ لَهُ عِلاجَهَا بِأَنْ لا تبكي، قال: وما خير هما إِذَا لَمْ تَبْكِيَا؟ وَأَبَى أَنْ تُعَالَجَ.
وَقَال سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ: رَأَيْتُ ثَابِتًا يَلْبَسُ الثِّيَابَ الثَّمِينَةَ وَالطَّيَالِسَةَ وَالْعَمَائِمَ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لِثَابِتٍ نَحْوَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ حَدِيثًا.
قُلْتُ: وَرِوَايَتُهُ عَنِ ابن عُمَرَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَرِوَايَتُهُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ.
قَالَ سَعْدُوَيْهِ: ثنا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ثَابِتٍ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ فِي عُلُوٍّ وَكَانَ لا يَزَالُ يَذْكُرُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أُصَلِّيَ الْبَارِحَةَ كَمَا كُنْتُ أُصَلِّي وَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَصُومَ كَمَا كُنْتُ أَصُومُ وَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَنْزِلَ إِلَى أَصْحَابِي فَأَذْكُرُ اللَّهَ كَمَا كُنْتُ أَذْكُرُهُ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ: اللَّهمّ إِذْ حَبَسْتَنِي عَنْ ثَلاثٍ فَلا تَدَعْنِي فِي الدُّنْيَا سَاعَةً.
وَعَنْهُ قَالَ: كَابَدْتُ الصَّلاةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَتَنَعَّمْتُ بِهَا عِشْرِينَ سَنَةً.
مَاتَ ثَابِتٌ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٌ وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ [١] وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ.
ثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ الدِّمَشْقِيُّ [٢]– د ت ق– عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وغيرهما.
وكان وصيّ مكحول.

[١] ذكر الذهبي في الميزان ١/ ٣٦٢: «قال ابن علية: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وكذا قال يحيى القطان، وزاد: وله ست وثمانون سنة.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ١٦١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤، التقريب ١/ ١١٥، الخلاصة ٥٦، الجرح ٢/ ٤٤٩.

روى عنه ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
ثَابِتٌ أَبُو الْمِقْدَامِ، فِي الْكُنَى.
ثَعْلَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيُّ الشَّامِيُّ [١]- د- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْعِجْلِيِّ وَسَعُودِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ وَأَبِي عِمْرَانَ مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ أَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُشَنِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حِبَّانَ.
ثَعْلَبَةُ أَبُو بَحْرٍ الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَمِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَالْمَسْعُودِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ [٣] الْمَدِينِيُّ [٤]- ع-.
عَنْ أَبِي الْغَيْثِ سَالِمٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٍ.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥، التقريب ١/ ١١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧١، الخلاصة ٥٨، الجرح ٢/ ٤٦٤.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ١٧٤، الجرح ٢/ ٤٦٣.
[٣] وفي المشاهير لابن حبان ١٣١ «الدولي» من متقني أهل المدينة. مات سنة ١٥٣ هـ. الجرح ٢/ ٤٦٨.
[٤] التاريخ الكبير ٢/ ١٨١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٣، الخلاصة ٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١ رقم ٨٧٥ و ٩١٩.

(٥٧/٨)

وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ وَمَالِكٌ والدراوَرْديّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

(٥٨/٨)

[حرف الْجِيمِ]
جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- د ت ق- أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ وَرَفْضِهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَالشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدٍ وَأَبِي الضُّحَى وَعِكْرَمَةَ وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ وَشَيْبَانُ وَخَلْقٌ.
رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ جَابِرُ الْجُعَفِيُّ وَرِعًا فِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: هُوَ صَدُوقٌ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ جَابِرٌ إِذَا قَالَ: ثنا وَسَمِعْتُ فَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ.
وَقَالَ وَكِيعٌ: مَا شَكَكْتُمْ فِي شَيْءٍ فَلا تَشُكُّوا أَنَّ جَابِرًا ثِقَةٌ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ لِشُعْبَةَ: لَئِنْ تَكَلَّمْتَ فِي جَابِرٍ الْجُعَفِيِّ لأَتَكَلَّمَنَّ فِيكَ.
وَرَوَى عَبَّاسُ الدُّورِيُّ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: لا يُكْتَبُ حَدِيثُ جابر الجعفي ولا كرامة.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦ و ٤٧، التقريب ١/ ١٢٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩. الخلاصة ٥٩. طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٦، الجرح ٢/ ٤٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٦.

وَقَالَ زَائِدَةُ: كَانَ جَابِرُ الْجُعَفِيُّ كَذَّابًا يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.
وَرَوَى أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: مَا لَقِيتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرٍ الْجُعَفِيِّ مَا أَتَيْتُهُ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي إِلا جَاءَنِي فِيهِ بِأَثَرٍ وَزَعَمَ أَنَّ عِنْدَهُ ثَلاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ لَمْ يُظْهِرْهَا.
وَقَالَ أَحْمَدُ: تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: لَهُ حَدِيثٌ صَالِحٌ وَقَدِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَعَامَّةُ مَا قَذَفُوهُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ يَعْنِي رَجْعَةَ عَلِيٍّ إِلَى الدُّنْيَا.
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعَفِيِّ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: جَابِرٌ أَقْوَاهُمَا حَدِيثًا وَلَيْثٌ أَحْسَنُهُمَا رَأْيًا إِنَّمَا تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَ جَابِرٍ لِسُوءِ رَأْيِهِ. فَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ فَأَطْرَقَ سَاعَةً وَقَالَ: لا أَدْرِي ثُمَّ قَالَ: قَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ الْجُعَفِيِّ نَحْوَ سَبْعِينَ حَدِيثًا، وَقَالَ شُعْبَةُ: هُوَ صَدُوقٌ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: لا نَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَ جَابِرًا الْجُعَفِيَّ إِلا زَائِدَةَ وَهُوَ رَجُلٌ فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثِ سُجُودِ السَّهْوِ: لَيْسَ فِي كِتَابِي عَنْ جَابِرٍ سِوَاهُ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ الكوفي الصيرفي [١]- ع-

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٦، التقريب ١/ ١٢٤، الخلاصة ٦٠، الجرح ٢/ ٥٣٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧١٤ و ٣/ ٣٧٦.

أَخُو الرَّبِيعِ وَرَبِيعٍ.
عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ وَمُنْذِرٍ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَشَرِيكٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وآخرون.
وقال أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ صَالِحٌ.
جَبَلَةُ بْنُ سحيم التيمي [١]- ع- ويقال الشيبانيّ الكوفي.
عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَحَنْظَلَةَ أَحَدِ الصَّحَابَةِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَقَيْسُ بْنُ الربيع وجماعة.
وثّقه يحيى القطان.
قال خليفة [٢] : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ الصَّيْرَفِيُّ [٣]- خ م د ت ن- بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وأبي رجاء العطاردي وَالْحَسَنِ.
وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَأَبُو عَوَانَةَ وابن علية وعبد الوارث وآخرون.
وثقه ابن معين.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢١٩، مشاهير ١٠٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٦١، التقريب ١/ ١٢٥، الخلاصة ٦٠، الجرح ٢/ ٥٠٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٧ رقم ١٥٣٩ و ٢١٩٨.
[٢] تاريخ خليفة ٣٦٣.
[٣] ابن دينار. التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٠، التقريب ١/ ١٢٨، الخلاصة ٦٢، الجرح ٢/ ٥٢٨.

وَيُعْرَفُ بِصَاحِبِ الْحُلَى [١] .
جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ [٢]- ع- إِيَاسٍ الْيَشْكُرِيّ، أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ.
أَحَدُ الأَئِمَّةِ الْكِبَارُ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالشَّعْبِيِّ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ وَنَافِعٍ وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ وطائفة كثيرة وعن عباد ابن شُرَحْبِيلٍ الْيَشْكُرِيِّ أَحَدِ الصَّحَابَةِ.
روى عنه الأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو بِشْرٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمِنَهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَأَوْثَقُ.
وَقَالَ الْقَطَّانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي بِشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا: أَحَادِيثُ أَبِي بِشْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ضَعِيفَةٌ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ مُطَيَّنٌ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ ومائة.

---

[١] بضم الحاء المهملة. والّذي في التاريخ لابن معين ٢/ ٨٣ رقم ١٣٧٥ «الجعد بن ذكوان» كوفي.

وكذا في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٠.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ١٨٦ التاريخ الصغير ١/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٣. التقريب ١/ ١٢٩.
الخلاصة ٦٢. ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٢، الجرح ٢/ ٤٧٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤١١. طبقات خليفة ٣٢٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٥ رقم ٢١١.

(٦٢/٨)

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَجَمَاعَةٌ: سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ أَصَحُّ.
وَقَالَ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ: كَانَ أَبُو بِشْرٍ سَاجِدًا خَلْفَ الْمَقَامِ حِينَ مَاتَ.
وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشرِينَ وَمِائَةٍ.
جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ الْقُمِّيُّ [١]- ت د ن- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى وَعِكْرَمَةَ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.
وَكَانَ مُخْتَصًّا بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَدَخَلَ مَعَهُ مَكَّةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَأَى عَبْدَ اللَّهِ بن عمر.
روى عنه ابن خَطَّابٌ وَيَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ وَأَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُمِّيُّ وَمِنْدَلُ ابْنُ عَلِيٍّ وَجَمَاعَةٌ.
وَكَانَ صَدُوقًا.
جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ [٢]- ق- بَصْرِيٌّ، مُقِلٌّ.
عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ عَبَّادِ بْنِ نُسَيْبٍ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَالْحَمَّادَانِ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وآخرون.

---

[١] مهملة في الأصل، والتصحيح من: التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٨، التقريب ١/ ١٣٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٧، الخلاصة ٦٤. اللباب ٣/ ٥٥، الجرح ٢/ ٤٩٠. تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦١٩ رقم ١٧٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٧ رقم ٤٨١١.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢١٥، التهذيب ٢/ ١١٥، التقريب ١/ ١٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٤، الخلاصة ٦٤، الجرح ٢/ ٥٥.

(٦٣/٨)

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
جَمِيلٌ الْحَذَّاءُ الأَسْلَمِيُّ [١] .
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ.
سَكَنَ مِصْرَ.
وَهُوَ أَبُو عُرْوَةَ جَمِيلُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى أَسْلَمَ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْمُؤَذِّنُ [٢] .
عَنْ أَنَسٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُمْ.
مَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.
الْجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ [٣] .
صَاحِبُ الْقَصَصِ وَالْمَوَاعِظِ.
عن معاوية بْنِ قُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ.
وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.
ضَعَّفَهُ إِسْحَاقُ بن راهويه.

---

[١] التاريخ ٢/ ٢١٧، الجرح ٢/ ٥١٧.
[٢] الجرح ٢/ ٥١٨.
[٣] الجرح ٢/ ٥٤٨، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٤ رقم ٢٠٩٤.

(٦٤/٨)

وقال الدار الدّارقطنيّ: مَتْرُوكٌ.
جَوَّابُ [١] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، الأَعْوَرُ نَزِيلُ جُرْجَانَ.
رَوَى عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ مُرْسلا وعن الحارث بن سويد التيمي ويزيد ابن شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ.
وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَجُوَيْبِرٌ وَمِسْعَرٌ وَقَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ.
وَرَآهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِجُرْجَانَ قَالَ: فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ ثُمَّ كَتَبْتُ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلائِيُّ: كَانَ مُرْجِئًا.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ضَعِيفٌ.
جُوثَةُ [٢] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيلِيُّ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَابْنُ عَجْلانَ وَعَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ.
وَقِيلَ فِيهِ: حُوثَةُ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
الْجَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ، أَبُو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي.

---

[١] بتشديد الواو، المشاهير ١٩٩، الإكمال ٢/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١، التقريب ١/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٦. الخلاصة ٦٦. الجرح ٢/ ٥٣٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨١. التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩ رقم ١٥١٢.
[٢] بضم الجيم وفتح الثاء المعجمة بثلاث. الإكمال ٢/ ١٦٩، الجرح ٢/ ٥٤٩.

(٦٥/٨)

الْمُتَكَلِّمُ الضَّالُّ رَأْسُ الْجَهْمِيَّةِ وَأَسَاسُ الْبِدْعَةِ [١] . كَانَ ذَا أَدَبٍ وَنَظَرٍ وَذَكَاءٍ وَفِكْرٍ وَجِدَالٍ وَمِرَاءٍ، وَكَانَ كَاتِبًا لِلأَمِيرِ الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ التَّمِيمِيِّ الَّذِي تَوَثَّبَ عَلَى عَامِلِ خُرَاسَانَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، وَكَانَ الْجَهْمُ يُنْكِرُ صِفَاتِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنَزِّهُهُ بِزَعْمِهِ عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا وَيَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَيَزْعُمُ أَنَّ اللهَ لَيْسَ عَلَى الْعَرْشِ بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَقِيلَ كَانَ يُبْطِنُ الزَّنْدَقَةَ وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

وَكَانَ هُوَ وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُفَسِّرُ بِخُرَاسَانَ طَرَفَيْ نَقِيضٍ هَذَا يُبَالِغُ فِي النَّفْيِ وَالتَّعْطِيلِ وَمُقَاتِلٌ يُسْرِفُ فِي الإِثْبَاتِ وَالتَّجْسِيمِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ: كَانَ جَهْمُ مَعَ مُقَاتِلٍ بِخُرَاسَانَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يُخَالِفُ مُقَاتِلا فِي التَّجْسِيمِ كَانَ جَهْمُ يَقُولُ: لَيْسَ اللهُ شَيْئًا وَلا غَيْرَ شَيْءٍ لِأَنَّهُ قَالَ تَعَالَى (اللهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) ١٣: ١٦ فَلا شَيْءٌ إلا وَهُوَ مَخْلُوقٌ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ الإِيمَانَ عُقِدَ بِالْقَلْبِ وَإِنْ كَفَرَ بِلِسَانِهِ مِنْ تُقْيَةٍ أَوْ إِكْرَاهٍ، وَإِنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالأَوْثَانَ فِي الظَّاهِرِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلِيٌّ للهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَ: وَكَانَ مُقَاتِلٌ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ جِسْمٌ لَحْمٌ وَدَمٌ عَلَى صُورَةِ الإِنْسَانِ، تَعَالَى اللهُ عَنْ ذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مَهْدِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْقَافِلانِيَّ قَالَ:

قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ هَؤُلاءِ اللَّفْظِيَّةُ [٢] فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: ذَهَبْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ فَقَالَ:

هَا هُنَا رَجُلٌ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فَمَرَرْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا جَهْمُ مَا هَذَا، بَلَغَنِي أَنَّكَ لا تُصَلِّي! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مُذْ كَمْ؟ قَالَ: مُذْ تِسْعَةٍ وثلاثين يوما واليوم

---

[١] ظهرت بدعته بترمذ. (الشهرستاني ٢/ ١٢٧) .

[٢] في الأصل «اللقيطة» . والمراد باللفظية الذين كانوا يقولون (لفظي بالقرآن مخلوق) . وبسط ذلك في (شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢٢) و (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) .

(٦٦/٨)

أَرْبَعِينَ. قَالَ: فَلِمَ لا تُصَلِّي؟ قَالَ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِي لِمَنْ أُصَلِّي، قَالَ: فَجَهَدَ بِهِ ابْنُ سُوقَةَ أَنْ يَرْجِعَ أَوْ أَنْ يَتُوبَ أَوْ يُقْلِعَ، فَلَمْ يَفْعَلْ فَذَهَبَ إِلَى الْوَالِي فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَصَلَبَهُ، ثُمَّ قَالَ لَنَا أحمد بن حنبل: الا يترك اللهُ مَنْ يُصَلِّي وَيَصُومُ لَهُ يَدَعِ الصَّلاةَ عَامِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا إلا وَيَضْرِبُهُ بِقَارِعَةٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُنِيبٍ ثنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ ثنا الأَصْمَعِيُّ عَنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ خَلادٍ الطَّفَاوِيِّ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ [١] بْنُ أَحْوَزَ عَلَى شُرْطَةِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ فَقَتَلَ جَهْمَ ابْنَ صَفْوَانَ لِأَنَّه أَنْكَرَ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ مُوسَى.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْقَاصُّ: سَمِعْتُ مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: ظَهَرَ عِنْدَنَا جَهْمُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ فَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَلْخٍ

يَقُولُ بِتَعْطِيلِ الله عن عرشه وأن الْعَرْشَ مِنْهُ خَالٍ.

قُلْتُ: سَلَمُ بْنُ أَحْوَزَ الَّذِي قَتَلَ الْجَهْمَ قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ فِي حُدُودِ الثَّلاثِينَ وَمِائَةٍ أَيْضًا [٢] .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: تَرَكَ جَهْمُ الصَّلاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَ الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ شُبَيْلٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ إِذْ جَاءَ شَابٌّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) ٢٨: ٨٨ قَالَ مُقَاتِلٌ: هَذَا جَهْمِيٌّ وَيْحَكَ إِنَّ جَهْمًا وَاللَّهِ مَا حَجَّ الْبَيْتَ وَلا جَالَسَ الْعُلَمَاءَ إنما كان رجلا قد أعطي لسانا.

---

[١] عند الشهرستاني ٢/ ١٢٧ «سالم» .

[٢] في مرو. (الشهرستاني) .

(٦٧/٨)

قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ: وَمِنْ فَضَائِحِ الْجَهْمِيَّةِ قَوْلُهُمْ بِأَنَّ عِلْمَ اللَّهِ مُحْدَثٌ مَخْلُوقٌ وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا حَتَّى أَحْدَثَ لِنَفْسِهِ عِلْمًا وَكَذَا قَوْلُهُمْ فِي الْقُدْرَةِ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ قَالَ: جَهْمٌ كَافِرٌ باللَّه، وَقِيلَ إِنَّ الْجَهْمَ تَابَ عَنْ مَقَالَتِهِ وَرَجَعَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: حَدَّثَنِي مَنْ لا أَتَّهِمُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ جَهْمًا رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ وَنَزَعَ عَنْهُ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي أَفْعَالِ الْعِبَادِ: قَالَ ضَمْرَةُ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: تَرَكَ جَهْمُ الصَّلاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى وَجْهِ الشَّكِّ فَخَاصَمَهُ بَعْضُ السَّمْنِيَّةِ [١] فشك وأقام أربعين يوما لا يصلي.

قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهما.

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ: كَلامُ جَهْمٍ صِفَةٌ بِلا مَعْنًى وَبِنَاءٌ بِلا أَسَاسٍ.

قُلْتُ: فَكَانَ النّاسُ فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةِ فِطْرَةٍ حَتَّى نَبَغَ جَهْمُ فَتَكَلَّمَ فِي الْبَارِي تَعَالَى وَفِي صِفَاتِهِ بِخِلافِ مَا أَتَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَأُنْزِلَتْ بِهِ الْكُتُبُ نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلامَةَ فِي الدِّينِ.

---

[١] قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ.

(٦٨/٨)

[حرف الْحَاءِ]

الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ٤- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَالُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

رَوَى عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابني عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وعنه ابن أخته فقط وقيل إن ابن إسحاق روى عنه.

قال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ تسع وعشرين ومائة.
الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي المدني [٢]- م د ن ق- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ وَمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَأَبُو جَعْفَرٍ الخطميّ عمير وفليح والدراوَرْديّ وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٨، التقريب ١/ ١٤٢، الخلاصة ٦٨، تهذيب الأسماء ١/ ١٥١، الجرح ٣/ ٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٥.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٩، المشاهير ١٣١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٤، التقريب ١/ ١٤٣، الخلاصة ٦٨، الجرح ٣/ ٨٦.

(٦٩/٨)

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ [١]- م د ن ق- نَزِيلُ بَرْقَةَ. ذُكِرَ أَنَّهُ عَقِلَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ.
وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ وَطَائِفَةٍ، وَعَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ وَالأَوْزَاعِيِّ وَاللَّيْثِ وَابْنِ لَهِيعَةَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ. قَالَ اللَّيْثُ: كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ سِتّمِائَةِ رَكْعَةٍ.
قِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
الْحَارِثُ بْنُ يزيد العكلي [٢]- خ م ن ق- أبو علي التيمي الكوفي الفقيه تِلْمِيذُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ.
روى عنه مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ وَخَالِدُ بْنُ دِينَارٍ النَّيلِيُّ وَابْنُ عَجْلانَ والقاسم ابن الْوَلِيدِ وَجَمَاعَةٌ.
وَهُوَ قَدِيمُ الْمَوْتِ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيُّ [٣]- م ت ن- مَوْلَى قَيْسِ بن سعد بن عبادة.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٣، التقريب ١/ ١٤٥، الخلاصة ٦٩، الجرح ٣/ ٩٣، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٥ رقم ٥٣٦٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٥.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٣، التقريب ١/ ١٤٥، الخلاصة ٦٩، الجرح ٣/ ٩٣، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .
[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٥، المشاهير ١٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٤، التقريب ١/ ١٤٥، الخلاصة ٦٩. الجرح ٣/ ٩٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٠٢ رقم ١٠٩٤.

(٧٠/٨)

مِصْرِيٌّ نَبِيلٌ صَالِحٌ كَانَ يُعَدُّ أَفْضَلُ مِن ابْنِهِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ وَقِيلَ إِنَّهُ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَاللَّيْثُ بن سعد وبكر ابن مُضَرَ وَآخَرُونَ.
رَوَى يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنَ الْعُبَّادِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ عِشَاءِ الآخِرَةِ دَخَلَ بَيْتَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَيُجَاءُ بِعَشَائِهِ فَيُقولُ: أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلا يَزَالُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يُصْبِحَ فَيَكُونَ عَشَاؤُهُ وَسُجُودُهُ وَاحِدًا.
وَكَانَ أَبُوهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْعُبَّادِ أَيْضًا.
تُوُفِّيَ الْحَارِثُ فِي سَنَةِ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
حِبَّانُ بْنُ أَبِي جبلة القرشي [١]- ع- مولاهم عن عمرو بن العاص وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ.
وَكَانَ يَكُونُ بِأَفْرِيقِيَّةَ.
روى عنه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ وَأَبُو شَيْبَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

---

[١] تهذيب التهذيب ٢/ ١٧١، التقريب ١/ ١٤٧، الخلاصة ٧٠، الجرح ٣/ ٢٦٩.

(٧١/٨)

حبيب بن الزبير بن مشكان [١] الهلالي [٢]- ت- ويقال الحنفي، الأصبهاني.
مِنْ نَاقِلَةِ الْبَصْرَةِ.
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ صَاحِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَنْ عِكْرِمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ أُبَيٍّ.
وَعَنْهُ عُمَرُ بن فروخ العبديّ وشبعة.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ.
قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: حَدَّثَ مِنْ أَوْلادِهِ عِدَّةٌ بِأَصْبَهَانَ.
حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خَلادٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ [٣]- ٤- عن ليلى مولاة حدّثه أُمِّ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ.
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَشُعْبَةُ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
حَبِيبُ بن أبي عبيدة الفهري المصري الأمير [٤] .

---

[١] بضم الميم وسكون الشين المعجمة.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٣، التقريب ١/ ١٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٤، الخلاصة ٧١، الجرح ٣/ ١٠٠، أخبار أصبهان ١/ ٢٩٤.
[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٣، التقريب ١/ ١٤٩، الخلاصة ٧١، الجرح ٣/ ١٠١.
[٤] بغية الملتمس ٢٧٤، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣١، البيان المغرب ١/ ٥١ وفيه «ابن أبي عبدة» .

كَانَ عَلَى وِلايَاتٍ جَلِيلَةٍ بِالأَنْدَلُسِ وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ [١]- ت ن- عَنْ عُرْوَةَ وَعَطَاءٍ وَنَافِعٍ.
وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ وَأَبُو الْمُلَيْحِ الرَّقِّيُّ.
عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ.
حَبِيبٌ الأَعْوَرُ الْمَدَنِيُّ [٢]- م د ن- عَنْ مَوْلاةِ عُرْوَةَ وَأُمِّ عُرْوَةَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَنَدْبَةَ مَوْلاةِ مَيْمُونَةَ.
وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَمَاتَ قَبْلَهُ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ وَأَبُو الأَسْوَدِ يَتِيمُ عُرْوَةَ.
وَهُوَ صَدُوقٌ.
مَاتَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ.
حَرْبُ بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.
يُلَقَّبُ بِأَبِي جَهْلٍ.
كَانَ أَحَدُ مَنْ سَارَ فِي جُنْدِ حِمْصَ لِلطَّلَبِ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَقُتِلَ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ في الوقعة [٣] .

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠، التقريب ١/ ١٥٠، الخلاصة ٧١، الجرح ٣/ ١٠٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٣.
[٢] الخلاصة ٧٢، الجرح ٣/ ١١٣.
[٣] الطبري ٧/ ٢٦٥ (حوادث سنة ١٢٦ هـ.) .

حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ [١] ، الزَّاهِدُ أَحَدُ الْعُبَّادِ الْمَذْكُورِينَ صَحِبَ الْحَسَنَ.
أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ شَوْذَبٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ.
وَكَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ «دَعْ مَا يريبك إلى ما لا يُرِيبُكَ» .
قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ قَالَ: كَانَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ يَفْتَحُ بَابَ حَانُوتِهِ فَيَضَعُ الدَّوَاةَ وَالدَّفْتَرَ وَيُرْخِي سِتْرَهُ وَيُصَلِّي فَإِذَا أَحَسَّ بِإِنْسَانٍ قَدْ جَاءَ يُقْبِلُ عَلَى حِسَابِهِ يُوهِمُ أَنَّهُ كَانَ فِي الْحِسَابِ.
وَقَالَ سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ: كَانَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ يَقُولُ: لَوْلا الْمَسَاكِينُ مَا اتَّجَرْتُ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: كنت إذا رأيت حسان كَأَنَّهُ أَبَدًا مَرِيضٌ. وَرَوَى الْبُرْجُلانِيُّ عَنْ عَبْدِ الجبار بن النضر أن حسان مَرَّ بِغُرْفَةٍ فَقَالَ: مُذْ كَمْ بُنِيَتْ هَذِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا نَفْسُ وَمَا عَلَيْكِ تَسْأَلِينَ عَنْ هَذَا! فَعَاقَبَهَا بِصَوْمِ سَنَةٍ.
وَقَالَ الشَّاذَكُونِيُّ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا بِالْعِرَاقِ مِنَ الأَبْدَالِ أَحَدٌ؟ قَالَ:

بَلَى، مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ وَحَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَمَالِكُ بن دينار.

حسان بن عطية الدمشقيّ [٢]- ع- أبو بكر المحاربي مولاهم.

---

[١] قال ابن حبان: كنيته ابو عبد الله، كان يشبّه بأبي ذر الغفاريّ في زهده وتقشّفه. المشاهير ١٥٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٩. التقريب ١/ ١٦١، الخلاصة ٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨ و ٦٩.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٣٣، المشاهير ١٨٠، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٤٣ و ١٤٤، حلية الأولياء ٦/ ٧٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١، التقريب ١/ ١٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٩، الخلاصة ٧٦، الجرح ٣/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٢، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٦ رقم ٢١٢.

أَحَدُ أَئِمَّةِ الشَّامِيِّينَ.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ [١] حَفْصُ بْنُ غَيْلانَ وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ: رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمْ يُدْرِكْهُ.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ عَمَلا فِي الْخَيْرِ مِنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْرُوتَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

وَقَدْ رُمِيَ بِالْقَدَرِ فَرَوَى مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ذَلِكَ فَبَلَغَ الأَوْزَاعِيَّ كَلامُ سَعِيدٍ فِيهِ فَقَالَ: مَا أَغَرَّ سعيدًا بالله مَا أَدْرَكْتُ أَحَدًا أَشَدَّ اجْتِهَادًا وَلا أَعْمَلَ مِنْ حَسَّانٍ.

وَرَوَى ضَمْرَةُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ سَيْفٍ يَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ إِلا كَبْشَانِ أَحَدُهُمَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ.

وَرَوَى عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِ حَسَّانٍ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْن مَزْيَدٍ [٢] : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: كَانَ لِحَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ غَنَمٌ فَسَمِعَ مَا جَاءَ فِي الْمَنَائِحِ [٣] فَتَرَكَهَا. وَقُلْتُ: كَيْفَ الَّذِي سَمِعَ؟ قَالَ:

يوم له ويوم لجاره.

---

[١] بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء التحتانية، مصغرا.

[٢] بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء التحتانية. وهو البيروتي من أصحاب الإمام الأوزاعي.

(انظر ترجمته في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» من تأليف المحقق) .

[٣] جمع منحة اللبن، وهي أن يعطيه شاة فينتفع بلبنها ويعيدها.

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَانَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسِ، وَمِنْ دُعَائِهِ: اللَّهمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَزَّزُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يَشِينُنِي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلا أَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ غَيْرِكَ.

بَقِيَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ إِلَى حُدُودِ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْقَاسِمِ الجدلي [١] الكوفي [٢]- د ن-.

عن ابن عمرو النعمان بْنِ بَشِيرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ وَعَبْدِ الرحمن ابن زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ.

وَعَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَشُعْبَةُ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَجَمَاعَةٌ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

الْحُسَيْنُ بْنُ شُفَيٍّ [٣] بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيُّ الْمِصْرِيُّ [٤]- د- عَنْ أَبِيهِ وَتُبَيْعَ ابْنِ امْرَأَةِ كَعْبٍ، وَقِيلَ إِنَّهُ أَدْرَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَسَمِعَ مِنْهُ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مات في سنة تسع وعشرين ومائة.

---

[١] نسبة الى جديلة قيس بن مر بن اد، قبيلة معروفة، بفتح الجيم المعجمة. وقيل «الجديلي» .

[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٣، التقريب ١/ ١٧٤، الخلاصة ٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٣، الجرح ٣/ ٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٧.

[٣] بضم الشين المعجمة وتشديد الفاء المكسورة.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٣ و ٣/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٠، تقريب التهذيب ١/ ١٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو [١]- د ن- بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الأشهلي المدني.

أَرْسَلَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الأَزْرَقُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هُوَ حُصَيْنُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

حِطَّانُ بْنُ خفاف [٢]- خ د ن- أبو الجويرية الجرمي [٣] الكوفي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَعَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيُّ [٤] ، بَصْرِيٌّ.

عَنِ الحسن.

وعنه معمر وحماد بن زيد.

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٠ و ٣٨١، التقريب ١/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٢ و ٥٥٣. الخلاصة ٨٥، الجرح ٣/ ١٩٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢٤ رقم ١٨٧.

[٢] تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٦، التقريب ١/ ١٨٥، الخلاصة ٨٧ (حطان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة (خفاف) بضم الخاء وفتح الفاء المخففة. الجرح ٣/ ٣٠٤. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/ ١٢١ رقم ٤٢٥٩.

[٣] قال البخاري: جرم من اليمن. (التاريخ الكبير ٣/ ١١٨) .

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٣، المشاهير ١٥٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٢، التقريب ١/ ١٨٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٩، الخلاصة ٨٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٦، الجرح ٣/ ١٧٣.

ثِقَةٌ. مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

حَفْصُ بْنُ الوليد بن سيف [١]- ن- أبو بكر الحضرميّ.

أَمِيرُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مِنْ جِهَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

وَهُوَ مُقِلٌّ.

قَتَلَهُ حَوْثَرَةُ الْبَاهِلِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ [٢] ، وَكَانَ مِمَّنْ خَلَعَ مَرْوَانَ الْحِمَارَ فَلَمْ يَتِمَّ.

الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ [٣] ، بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ.

أَحَدُ الأَشْرَافِ. نَزَلَ مَنْبَجَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ.

وَعَنْهُ أَخُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَالْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعْتَبَرُ بِهِ.

قُلْتُ: كَانَ أَحَدُ الأَجْوَادِ الممدّحين قصدته الشعراء وامتدحوه.

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٩، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٨٩، ولاة مصر ٩٦ وفي كتاب الولاة والقضاة للكندي ٧٤ «حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله» . تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١، التقريب ١/ ١٨٩، الخلاصة ٨٨، الجرح ٣/ ١٨٨.

[٢] يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال. وقيل في مقتله شعر ذكره الكندي وابن عساكر.

[٣] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٠١ وفيه أشعار مادحيه. ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠، الجرح ٣/ ١٢٨

حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ [1]- ٤- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَعَلْقَمَةَ وَعَبْدِ خَيْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ مِنْ غُلاةِ الشِّيعَةِ تَرَكَهُ شُعْبَةُ لَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ.
وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.
وَأَمَّا النَّسَائِيُّ فَمَشَّاهُ وَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ [2] .
عن شُرَيْحٍ وَأَبِي بُرْدَةَ وَزَاذَانَ وَالضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ لا يُحْتَجُّ بِهِ.
حنظلة بن صفوان [3] ، أبو حفص الكلبي.

---

[1] التاريخ الكبير ٣/ ١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٥، التقريب ١/ ١٩٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣، الخلاصة ٩٠. الجرح ٣/ ٢٠١. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٧ رقم ١٣٦٣.
[2] التاريخ الكبير ٣/ ١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٩، التقريب ١/ ١٩٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٥، الخلاصة ٩٠. الجرح ٣/ ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٩.
[3] تهذيب ابن عساكر ٥/ ١٥، أنساب الأشراف ٥/ ١٤٢، كتاب الولاة والقضاة ٧١ وأخباره في (البيان المغرب ١/ ٥٨ وبعدها) ، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٥.

(٧٩/٨)

الأَمِيرُ مِنْ أَشْرَافِ الشَّامِيِّينَ وَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ مَرَّتَيْنِ وَإِمْرَةَ الْمَغْرِبِ.
حُنَيْنُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمِصْرِيُّ [1]- د ت- مَوْلَى سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ وَعَطَاءٍ وَمَكْحُولٍ وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ.
وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثُ.
لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي السُّنَنِ.
حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ، هُوَ أبو قبيل [2] .

---

[1] التاريخ الكبير ٣/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٤، التقريب ١/ ٢٠٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢١، الخلاصة ٩٦، الجرح ٣/ ٢٨٦.
[2] التاريخ الكبير ٣/ ٧٥ التاريخ الصغير ١/ ٢٦٢. تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢، التقريب ١/ ٢٠٩. ميزان الاعتدال ١/

٦٢٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤١ رقم ٥١٧١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠٧. طبقات خليفة ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٤ رقم ٨٦. خلاصة التذهيب ٩٧. شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

(٨٠/٨)

[حرف الْخَاءِ]

خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمَدَنِيُّ [١]- ع- عن الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذَ وَأَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.

وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، أَبُو صَفْوَانَ بْنُ الأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ الْمِنْقَرِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَحَدُ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ وَمِنْ مَشَاهِيرِ الأَخْبَارِيِّينَ وَلَهُ أَخْبَارٌ فِي الْبُخْلِ، وَفَدَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

حَكَى عَنْهُ شَبِيبُ بْنُ شَيَّبَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.

وَمِنْ كَلامِهِ وَسُئِلَ: أَيُّ إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي وَيَقْبَلُ عِلَلِي وَيَسِدُّ خَلَلِي.

قُلْتُ: إِنَّمَا ذَاكَ هُوَ الله أجود الأجودين.

---

[١] في مشاهير علماء الأمصار ٩٨ «ابو الحسن وقد قيل ابو حصين» ، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٩، التقريب ١/ ٢١٣، الخلاصة ١٠٠، الجرح ٣/ ٣٢٩. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٣ رقم ٩٨٠ و ٣٣٩٥.

(٨١/٨)

خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْرِزٍ الْبَصْرِيُّ [١]- م ن- الأحدب الأثبج [٢] .

رَوَى عن عَمِّهِ صَفْوَانَ بْنُ مُحْرِزٍ وَزُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ وَأَبُو بِشْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَآخَرُونُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْن يزيد بْن أسد [٣]- د- الأمير أبو القاسم القسري البجلي الدمشقيّ.

أَحَدُ الأَشْرَافِ. وَلِيَ إِمْرَةَ مَكَّةَ لِلْوَلِيدِ ثُمَّ إِمْرَةَ الْعِرَاقَيْنِ وَغَيْرَهَا لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَهُ أَخَوَانِ أَسَدٌ وَإِسْمَاعِيلُ، وَلِجَدِّهِمْ صُحْبَةٌ.

رَوَى خَالِدُ عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَإِسْمَاعِيلُ بن أبي خالد وسيار أبو الحكم.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠١، التقريب ١/ ٢١٥، الخلاصة ١٠١، الجرح ٣/ ٣٣٩.

[٢] محرفة في الأصل، والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر) إذ قال: بمثلثة ثم موحدة ثم جيم.

وفي القاموس المحيط: الأثبج: العريض الثبج، والثبج: ما بين الكاهل الى الظهر.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ١٥٨، الجرح ٣/ ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢٥ رقم ١٩١، البداية والنهاية ١٠/ ١٧، شذرات الذهب ١/ ١٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٨، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٦٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠١، التقريب ١/ ٢١٥، الخلاصة ١٠١ طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٥ و ٣١١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٦، الأغاني (بولاق ١٩/ ٥٢) ، مختار الأغاني ٣/ ٤٥٠، وترجمته مبثوثة في كتب التاريخ عند الطبري والمسعودي واليعقوبي وابن الأثير وابن خياط وابن خلدون وابن كثير، وغيرهم.

(٨٢/٨)

وَكَانَ خَطِيبًا بَلِيغًا جَوَّادًا مُمَدَّحًا عَظِيمُ الْقَدْرِ لَكِنَّهُ نَاصِبِيٌّ [١] .

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: رَجُلُ سُوءٍ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ: قِيلَ لِسَيَّارٍ: تَرْوِي عَنْ خَالِدٍ الْقَسْرِيِّ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَشْرَفُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: أَوَّلُ مَا عُرِفَ بِهِ سُؤْدُدُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ مَرَّ فِي سُوقِ دِمَشْقَ وَهُوَ غُلامٌ فَوَطِئَ فَرَسُهُ صَبِيًّا فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَآهُ لا يَتَحَرَّكُ أَمَرَ غُلامَهُ فَحَمَلَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ مَجْلِسَ قَوْمٍ فَقَالَ: إِنْ حَدَثَ بِهَذَا الْغُلامِ حَدَثٌ فَأَنَا صَاحِبُهُ وَطَأَتْهُ فَرَسِي وَلَمْ أَعْلَمْ.

قَالَ خَلِيفَةُ: وَلِيَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ مَكَّةَ لِلْوَلِيدِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ [٢] فَبَقِيَ حَتَّى عَزَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٣] ثُمَّ وَلِيَ خَالِدٌ الْعِرَاقَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ إِلَى سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَصُرِفَ بِيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ [٤] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي لأُطْعِمُ كُلَّ يَوْمٍ سِتَّةً وَثَلاثِينَ أَلْفًا مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ تَمْرٍ وَسَوِيقٍ.

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ الشَّاعِرُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْقَسْرِيِّينَ قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو بِالْبَدْرِ وَيَقُولُ: إِنَّمَا هَذِهِ الأَمْوَالُ وَدَائِعُ لا بُدَّ مِنْ تَفْرِيقِهَا وَيَقُولُ: إِذَا أَتَانَا الْمُمْلِقُ فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدّينا الأمانة.

---

[١] في الأصل: «ناجي» والتصحيح من ميزان الاعتدال.

[٢] تاريخ خليفة ٣٠١.

[٣] خليفة ٣١٠.

[٤] خليفة ٣٣٦ و ٣٥٠.

(٨٣/٨)

وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى خَالِدٍ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَيُّهَا الأَمِيرُ قَدِ امْتَدَحْتُكَ بِبَيْتَيْنِ فَلا أُنْشِدُكُهُمَا إِلا بِعَشَرَةِ آلافٍ وَخَادِمٍ، قَالَ: قُلْ، فَقَالَ:

لَزِمْتَ «نَعَمْ» حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ ... سَمِعْتَ مِنَ الأَشْيَاءِ شَيْئًا سِوَى «نَعَمِ»

وَأَنْكَرْتَ «لا» حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ ... سَمِعْتَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَالأُمَمِ

فَأَمَرَ لَهُ بُعَشَرَةِ آلافٍ [١] وَخَادِمٍ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَخَالِدٌ إِنِّي لَمْ أَزُرْكَ لِحَاجَةٍ ... سِوَى أَنَّنِي عَافٍ وَأَنْتَ جَوَّادُ

أَخَالِدٌ إِنَّ الْحَمْدَ وَالأَجْرَ حَاجَتِي ... فَأَيُّهُمَا تَأْتِي فَأَنْتَ عِمادُ

فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: سَلْ يَا أَعْرَابِيُّ، قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ [٢] مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَكْثَرْتَ، قَالَ: قَدْ حَطَطْتُ الأَمِيرَ تِسْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ أَمْرَيْكَ أَعْجَبُ! قَالَ: إِنَّكَ لَمَّا جَعَلْتَ الْمَسْأَلَةَ إِلَيَّ سَأَلْتُ عَلَى قَدْرِكَ فَلَمَّا سَأَلْتَنِي أَنْ أَحُطَّ حَطَطْتُ عَلَى قَدْرِي، قَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ لا تَغْلِبْنِي، يَا غُلامُ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ.

وَرَوَى زَكَرِيَّا الْمِنْقَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى خَالِدٍ فِي يَوْمِ مَجْلِسِ الشُّعَرَاءِ فَأَنْشَدَهُ:

تَعَرَّضْتَ لِي بِالْجُودِ حَتَّى نَعَّشْتَنِي ... وَأَعْطَيْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُكَ تَلْعَبُ

فَأَنْتَ النَّدَى وَابْنُ النَّدَى وَأَخُو النَّدَى ... حَلِيفُ النَّدَى مَا لِلنَّدَى عَنْكَ مَذْهَبُ

فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

وَعَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ القسري قال: لا يحتجب الوالي

---

[١] في (البداية والنهاية ١٠/ ٢٠) «بعشرة آلاف درهم وخادم يحملها» .

[٢] في الأصل: «الأمة» بدل «الأمير» .

إلا لِثَلاثٍ: إِمَّا عَيِيٌّ فَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَى عِيِّهِ، وَإِمَّا صَاحِبُ سُوءٍ فَهُوَ يَتَسَتَّرُ، وَإِمَّا بَخِيلٌ يَكْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ.

وَلِخَالِدٍ تَرْجَمَةٌ طَوِيلَةٌ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ.

قَالَ خليفة بن خياط [١] : قتل خالد سنة ست وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَهُوَ ابْنُ نَحْوِ سِتِّينَ سَنَةٍ.

قُلْتُ: لَهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ أَضْعَفَ صَاعَ الْعِرَاقِ فَجَعَلَهُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلا.

خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ [٢]- د ن- عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ.

وَعَنْهُ قَتَادَةُ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَأَبُو بِشْرٍ وَوَاصِلُ مَوْلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. مَاتَ كَهْلا.

خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبُو حَيَّةَ الْوَادِعِيُّ [٣] الْكُوفِيُّ [٤]- د ن ق- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ فِي الْوُضُوءِ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو عَوَانَةَ وَزَائِدَةُ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَسَمَّاهُ شُعْبَةُ وَأَبُو عوانة: مالك بن عرفط.

---

[١] تاريخ خليفة ٣٥١.

[٢] الجرح ٣/ ٣٣٧.

[٣] الوادعي: بكسر الدال. ينسب الى: وادعة بن عمرو من همدان. (اللباب ٣/ ٣٤٤) .

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ١٦٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٨، التقريب ١/ ٢١٦، الخلاصة ١٠٢.

خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ [١] التُّجِيبِيّ [٢]- م د ت ن- التونسي أبو عمر قَاضِي أَفْرِيقِيَّةَ.

عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيّ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْن يَسَارٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَطَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَعِدَّةٌ.

وَكَانَ عَالِمَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَفَقِيهَهُمْ. ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

وَيُقَالُ: كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ [٣] .

قَالَ زُوَيْنُ بْنُ خَالِدٍ الصَّدَفِيُّ: خَرَجَتِ الصُّفْرِيَّةُ [٤] بِأَفْرِيقِيَّةَ يَوْمَ الْقَرْنِ [٥] فَبَرَزَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ لِلْقِتَالِ فَبَرَزَ إِلَيْهِ رَئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ زِنَاتَةَ فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ.

تُوُفِّيَ خَالِدٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ١٦٣، المشاهير ١٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٠، التقريب ١/ ٢١٧، الخلاصة ١٠٢، الجرح ٣/ ٣٤٥.

[٢] بضم التاء وكسر الجيم المعجمة، ويجوز فتح التاء. نسبة الى تجيب: قبيلة من كندة، وفي (اللباب ١/ ٢٠٧) : تجيب: اسم أم عديّ وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون. وتجيب: محلّة بمصر.

[٣] في الأصل «محاريب الدعوة» .

[٤] هم الزيادية أصحاب زياد بن الأصفر، خالفوا الأزارقة والنجدات والإباضية في أمور. (انظر: الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٥٦) .

[٥] قال ياقوت: جبل بإفريقية له ذكر في الفتوح. (٤/ ٣٣٣) . وهو قرب القيروان بتونس، وكانت الموقعة سنة ١٢٤ هـ.

خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [١]- د- نَزِيلُ حِمْصَ.

عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلالِ بن سعد وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢]- ع- بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافَ أَبُو الْحَارِثِ [٣] الأَنْصَارِيُّ الخزرجي المدني.

عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ وَحَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَمُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ زَمَنَ مَرْوَانَ [٤] .

خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ الْكُوفِيُّ [٥] . الْعَابِدُ الأَعْوَرُ وَهُوَ أخو كليب بن حوشب.

[١] التاريخ الكبير ٣/ ١٧١، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٦، التقريب ١/ ٢١٨، الخلاصة ١٠٢. الجرح ٣/ ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٨.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٩، الإكمال ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٦، التقريب ١/ ٢٢٢، الخلاصة ١٠٤، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٥، الجرح ٣/ ٣٨٧.

[٣] في الأصل: «ابو الحرب» ، والتصحيح من (تجريد التمهيد- ص ٣١) .

[٤] في (المشاهير ص ١٣٠) : مات سنة ١٣٢ هـ.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٦، التقريب ١/ ٢٢٥، الخلاصة ١٠٥، الجرح ٣/ ٣٦٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨١.

(٨٧/٨)

عن مجاهد وأبي حَازِمٍ الأَشْجَعِيّ وَعَطَاءٍ وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَشَرِيكٌ وَمَرْوَانُ وَأَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَعَلَى هَذَا كَأَنَّهُ بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَلَهُ أَخْبَارٌ وَمَوَاعِظُ وَجَلالَةٌ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

خَلادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ [١] الصَّنْعَانِيُّ [٢]- د ن-.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَمُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ فَيَّاضٍ وَمَعْمَرٌ وَبَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ.

وَثَّقَهُ أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ.

[١] في (مشاهير علماء الأمصار) : «جندب» .

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ١٨٥، المشاهير ١٩٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٣، التقريب ١/ ٢٢٩، الجرح ٣/ ٣٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨.

(٨٨/٨)

[حرف الدال]

داود بن شابور [١]- ت ن- أبو سليمان المكيّ.

عن طاووس وَمُجَاهِدٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ الْمَدَنِيُّ [٢] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَشُعْبَةُ وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ.

ضَعَّفَهُ شُعْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: صالح الحديث.

---

[١] داود بن عبد الرحمن بن شابور. نسب الى جده. كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين.

(المشاهير ١٤٧) ، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٧، التقريب ١/ ٢٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٢، الخلاصة ١٠٩، الجرح ٣/ ٤١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٧.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠، المشاهير ٧٧، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢١٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩، الجرح ٣/ ٤٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٣ رقم ٨٠٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَدْ بَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَقْتَلِ الْوَلِيدِ [١] فَإِنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ إِذْ ذَاكَ.

قَالَ شُعْبَةُ: كَبُرَ وَافْتَقَرَ.

أَنْبَأَنَا جَمَاعَةٌ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمَ أَخْبَرَهُمْ أَنْبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَافِظُ أنا أَبُو محمد بن هزارمرد أنا ابْنُ حُبَابَةَ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ثنا عَلِيٌّ ثنا شُعْبَةُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ يَقُولُ: الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ [٢] ، – ٤– أَبُو السمح المصري القاصّ، مولى عبد الله ابن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ– وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْعُتْوَارِيُّ– وَأَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ.

وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْقِتْبَانِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ يَسِيرًا فَإِنَّهُ قَالَ: فِيهِ ضَعْفٌ.

وَيُقَالُ كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ مُنْذِرُ بْنُ يُونُسَ: سَمِعْتُ دَرَّاجًا مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ فَذَكَرَ حِكَايَةً.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: ثنا دَرَّاجُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث بن جزء

---

[١] الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك الّذي قتل سنة ١٢٦ هـ. وستأتي ترجمته في هذه الطبقة.

[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٨، التقريب ١/ ٢٣٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٢٤، الجرح ٣/ ٤٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٥ رقم ٥٠٣٩.

يَقُولُ: إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ [١] .
تُوُفِّيَ دَرَّاجٌ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو عِيسَى الْحِمْصِيُّ [٢]- د ن ق- مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.
نَزَلَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَعَطَاءٍ وَابْنِ شِهَابٍ.
وَعَنْهُ جُبَارَةُ [٣] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُوَيْدٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ [٤] .
دِينَارُ أَبُو عُمَرَ الْبَزَّارُ [٥] الْكُوفِيُّ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي غَالِبٍ الأَسَدِيِّ.
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ [٦] .
وَثَّقَهُ وَكِيعٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالمشهور.

---

[١] الجمال.
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٢٥١، الإكمال ٣/ ٣٨٦، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٤، التقريب ١/ ٢٣٦، الجرح ٣/ ٤٣٨.
[٣] في الأصل: خبارة.
[٤] هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق. فأعلى العبارات في الرواة المقبولين: «ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة متقن، وثقة ثقة، ثم ثقة صدوق، ولا بأس به، وليس به بأس، ثم محلّه الصدق، وجيد الحديث، وصالح الحديث، وشيخ وسط، وشيخ حسن الحديث، وصدوق إن شاء الله، وصويلح، ونحو ذلك» . (انظر: مقدمة ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤) .
[٥] البزار: آخرها راء مهملة. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٦، مشتبه النسبة (المخطوط) - ص ٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٦، التقريب ١/ ٢٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠ وأثبتها في نسخة القدسي ٥/ ٦٨ «البزاز» بالزاي المعجمة في آخرها، وهو خطأ، الجرح ٣/ ٤٣٠.
[٦] بفتح الحاء المهملة والزاي، وتشديد الواو.

[حرف الرَّاءِ]
رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ [١] . مَرَّ.
ربيعة بن يزيد القصير [٢] ، ع أبو شعيب الإيادي الدمشقيّ.
أَحَدُ الأَعْلامِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.
عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَفَرَجُ بْنُ فُضَالَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ فَرَجٌ: كَانَ رَبِيعَةُ يُفَضَّلُ عَلَى مَكْحُولٍ يَعْنِي فِي الْعِبَادَةِ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا أَحْسَنُ سَمْتًا في العبادة منه ومن مكحول.

---

[١] هو «المعافري» وليس «العامري» كما في نسخة القدسي ٥/ ٦٨، والتصويب من: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٥، التقريب ١/ ٢٤٦، المشاهير ١٨٩، الخلاصة ١١٦، الجرح ٣/ ٤٧٧.
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٨، دول الإسلام ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٤، التقريب ١/ ٢٤٨، الخلاصة ١١٦، الجرح ٣/ ٤٧٤.

وَقِيلَ كَانَتْ دَارُهُ بِنَاحِيَةِ دَارِ الْفَرَادِيسِ.
وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَامِرٍ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:
مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلاةِ الظُّهْرِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلا وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ [١] إِلا أَنْ أَكُونَ مَرِيضًا أو مسافرا.
وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ يُعْرَفُ بِالْقَصِيرِ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: خَرَجَ رَبِيعَةُ مَعَ كُلْثُومِ بْنِ عِيَاضٍ فَقَتَلَهُ الْبَرْبَرُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: اسْتُشْهِدَ بِأَفْرِيقِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.
رَبِيعُ بْنُ لُوطٍ [٢]– ن–.
عَنْ عَمِّهِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَقَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَشُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.
رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ الْمَدَنِيُّ [٣]– د ق–.
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.
وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ والدراوَرْديّ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: شَيْخٌ.

---

[١] المشاهير ١١٤.
[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٠، التقريب ١/ ٢٤٥، الخلاصة ١١٥، الجرح ٣/ ٤٦٨.
[٣] قال البخاري (٣/ ٣٣١) : «أراه أخو سعيد» . تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٨، التقريب ١/ ٢٤٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨، الجرح ٣/ ٥١٨.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.
قُلْتُ: لَهُ خَبَرٌ فِي وُجُوبِ التَّسْمِيَةِ عَلَى الْوُضُوءِ.

رزيق بن حكيم الأيلي [١]- ن- أبو حكيم.
مُتَوَلِّي أَيْلَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَبْدٌ صَالِحٌ خَيِّرٌ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَمْرَةَ.
وَعَنْهُ يُونُسُ وَعُقَيْلٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ [٢] ، أَبُو الْمِقْدَامِ الْفَزَارِيُّ.
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَغَيْرُهُمَا.
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ زُرَيْقٌ بِتَقْدِيمِ الْمُعْجَمَةِ.
رُزَيْقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَلْهَانِيُّ الْحِمْصِيُّ [٣]- ن-.
أَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٣، التقريب ١/ ٢٥٠، الخلاصة ١١٧، الجرح ٣/ ٥٠٤.
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٣١٨، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٣، التقريب ١/ ٢٥٠، الخلاصة ١١٧.
[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٥، التقريب ١/ ٢٥٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨، الخلاصة ١١٧، الجرح ٣/ ٥٠٥.

(٩٤/٨)

وَعَنْهُ أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَبُو الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيُّ وَمُسْلِمَةُ الْخَشَنِيُّ.
وَقَدْ وُثِّقَ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ [١] الْبَاهِلِيُّ [٢] .
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ ابْنُ شَوْذَبٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَمُحْرِزُ بْنُ قَعْنَبٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

---

[١] عبيدة: بفتح العين المهملة. كما في التقريب والخلاصة.
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٩، التقريب ١/ ٢٥٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥، الخلاصة ١١٩، الجرح ٣/ ٥١١.

(٩٥/٨)

[حرف الزاي]

زبيد بن الحارث [١] اليامىّ [٢]- ع- الكوفي أَحَدُ الأَعْلامِ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ النَّخْعِيَّيْنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي وَائِلٍ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا خَيْرًا مِنْ زُبَيْدٍ.

وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ زُبَيْدٌ: أَلْفُ بَعْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: كَانَ زُبَيْدٌ يُجَزِّئُ اللَّيْلَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا عَلَيْهِ، وَجُزْءًا عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجُزْءًا عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ زُبَيْدُ يُصَلِّي ثُمَّ

---

[١] ابو عبد الرحمن. المشاهير ١٦٦، الإكمال ٧/ ٤٤٢، دول الإسلام ١/ ٨٤، تاريخ خليفة ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠ و ٣١١، التقريب ١/ ٢٥٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦، وفي (الكامل في التاريخ ٥/ ٢٤٩) : «زيد» وهو خطأ. حلية الأولياء ٥/ ٢٩. الجرح ٣/ ٦٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧١ رقم ١٩٥٩ و ٢٠٤٠ و ٣٩٢٣. طبقات خليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٠، التاريخ الصغير ١/ ٣١٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٦ رقم ١٤١، خلاصة التذهيب ١٣٠، شذرات الذهب ١/ ١٦٠.

[٢] اليامي: نسبة الى يام بطن من حمدان.

(٩٦/٨)

يَقُولُ لِأَحَدِهِمَا: قُمْ، فَإِنْ تَكَاسَلَ، صَلَّى جُزْءَهُ ثُمَّ يَقُولُ لِلآخَرِ: قُمْ، فَإِنْ تَكَاسَلَ أَيْضًا صَلَّى جُزْءَهُ فَيُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ.

قَالَ نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: لَوْ خُيِّرْتُ مَنْ أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى فِي مِسْلاخِهِ [١] لاخْتَرْتُ زُبَيْدًا الإِيَامِيَّ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مَنْصُورٌ يَأْتِي زُبَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ فَكَانَ يَذْكُرُ لَهُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَعْصِرُ عَيْنَيْهِ يُرِيدُهُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيَّامَ زَيْدِ بْنِ ابْنِ عَلِيِّ فَقَالَ زُبَيْدٌ: ما أَنَا بِخَارِجٍ إلا مَعَ نَبِيٍّ وَمَا أَنَا بِوَاجِدِهِ.

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَةِ زُبَيْدٍ فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: ثَبْتٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ.

وَرَوَى لَيْثٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَعْجَبُ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَيَّ أَرْبَعَةٌ فَذَكَرَ مِنْهُمْ زُبَيْدًا.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ زُبَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ مُقْبِلا مِنَ السُّوقِ رَجَفَ قَلْبِي.

وَرَوَى شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عَمِّي زُبَيْدٌ حَاجًّا فَاحْتَاجَ إِلَى الْوُضُوءِ فَقَامَ فَتَنَحَّى فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ فَإِذَا هُوَ بِمَاءٍ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَهُمْ يُعَلِّمُهُمْ فَأَتَوْهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ.

وَقَالَ يُونُسُ الْمُؤَدِّبُ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ قَالَ: كَانَ زُبَيْدٌ مؤذن مسجده فكان

---

[١] كأنه تمنى أن يكون في مثل هدية وطريقته. (النهاية) .

[٢] بكسر الألف، يقال له الإيامي واليامي. كما في (اللباب ١/ ٩٦) و (٣/ ٤٠٦) .

(٩٧/٨)

يَقُولُ لِلصِّبْيَانِ: تَعَالَوْا فَصَلُّوا أَهَبُ لَكُمُ الْجَوْزَ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ ثُمَّ يَحُوطُونَ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ! فَقَالَ: وَمَا عَلَيَّ، أَشْتَرِي لَهُمْ جَوزًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ وَيَتَعَوَّدُونَ الصَّلاةَ.

وَرُوِيَ عَنْ زُبَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً مَطِيرَةً طَافَ عَلَى عَجَائِزِ الْحَيِّ وَيَقُولُ: أَلَكُمْ فِي السُّوقِ حَاجَةٌ؟

قُلْتُ: زُبَيْدٌ مَعْدُودٌ فِي صِغَارِ التَّابِعِينَ وَلا أَعْلَمُ لَهُ شَيْئًا عَنِ الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

الزُّبَيْرُ [١] بْنُ الْخِرِّيتِ [٢]- م د ت ق-.

مِنْ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ.

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي لَبِيدٍ لِمَازَةَ [٣] بن زباد [٤] وعكرمة.

وعنه هارون النَّحْوِيُّ الأَعْوَرُ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ وَابْنُ مَعِينٍ.

الزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ أبو سلمة النمري البصري [٥]- ن-.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٤، التقريب ١/ ٢٥٨، الخلاصة ١٢٠، الجرح ٣/ ٥٨١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥.

[٢] الخرّيت: بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة.

[٣] بكسر اللام.

[٤] بفتح الزاي والباء الموحدة.

[٥] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٨، التقريب ١/ ٢٥٩، الخلاصة ١٢١، الجرح ٣/ ٥٨٠.

(٩٨/٨)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْه مَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَآخَرُونَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ مِينَا الْمَكِّيُّ [١] .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

زُجْلَةُ [٢] مَوْلاةُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
أَدْرَكَتْ كُوَيْسَةَ [٣] . الصَّحَابِيَّةَ، وَرَوَتْ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبَقِيَتْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ،
روى عنها كُلَيْبُ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ.
فَقَالَ صَدَقَةُ: حَدَّثَتْنَا زُجْلَةُ مَوْلاةُ مُعَاوِيَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ أُمِّ الدَّرْدَاءِ فَأَتَاهَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَمِيرُ فَقَالَ: مَا أَوْثَقُ عَمَلِكِ فِي نَفْسِكِ؟ قَالَتْ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَتْ زُجْلَةُ لِعَاتِكَةَ امْرَأَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَكَانَتْ تَرَى مِنْهَا مَا لا تُحِبُّ فَقَالَتْ: ما أرضاك لله، فغضبت منها

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٠، التقريب ١/ ٢٥٩، الخلاصة ١٢١، الجرح ٣/ ٥٨١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٨.
[٢] زجلة: بضم الزاي وسكون الجيم المعجمة.
[٣] يتيمة كانت فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٩٩/٨)

وَزَوَّجَتْهَا لِعَبْدٍ أَسْوَدٍ فَأَرَاهَا دَعَتِ اللَّهِ فَكَفَّ عَنْهَا الأَسْوَدَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَرَكِبَ إِلَى بِنْتِ عَمِّهِ فِي أَمْرِهَا فَأَعْتَقَتْهَا.
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْعَنْسِيُّ [١] ، وَيُقَالُ الْعَمِّيُّ [٢] وَيُقَالُ الأَسَدِيُّ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَقَدْ وُثِّقَ.
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّمَيْرِيُّ [٣] الْبَصْرِيُّ [٤]– ت–.
عَنْ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ حَبِيبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَزَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ [٥] وَعُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ: يُخْطِئُ وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ.
وَضَعَّفَهُ أبو داود.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٧ وفيه «العبسيّ» بالباء التحتانية المعجمة.
[٢] في (التاريخ الكبير) «الأعمى» . الجرح ٣/ ٥٨٧. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٠. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٥ رقم ١٤٠٦.
[٣] بضم النون وفتح الميم، (اللباب ٣/ ٣٢٧) .
[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨، التقريب ١/ ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥، الجرح ٣/ ٥٣٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٤. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩ رقم ٣٣٢٥.
[٥] بضم الراء المهملة.

زياد بن علاقة [١] بن مالك الثعلبي [٢]- ع- أبو مالك الكوفي.
أَحَدُ الثِّقَاتِ الْمُعَمَّرِينَ.
رَوَى عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ وَعَمْرِو بن ميمون الأَوْدِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَشَيْبَانُ وَزَائِدَةُ وَزُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
قَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: أَدْرَكَ ابْنَ مَسْعُودٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ ثِقَةٌ.
قِيلَ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ أَوْ بَعْدَهَا بِيَسِيرٍ وَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
زِيَادُ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو الْحَسَنِ الْخُزَاعِيُّ الْكُوفِيُّ [٣]- م د ن-.
عَنْ خَيْثَمَةَ [٤] بْنِ عَبْدِ الرحمن وسعيد بن جبير وأبي عياض عمرو بْنِ الأَسْوَدِ وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ وَشَرِيكٌ ومسعر.

---

[١] بكسر العين المهملة (التقريب) .
[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٤، المشاهير ١٠٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠، التقريب ١/ ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥. طبقات ابن سعيد ٦/ ٣٦ و ٣١٦، الجرح ٣/ ٥٤٠. طبقات خليفة ١٥٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٤، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩ رقم. ٣٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٥ رقم ٨٧. الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥ رقم ١٥.
[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٣٦١، المشاهير ١٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨١، التقريب ١/ ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥، الجرح ٣/ ٥٤٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٦.
[٤] في الأصل «حيثمة» .

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
قَالَ الثَّوْرِيُّ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ نُشِرَ مِنْ قَبْرٍ.
قُلْتُ: لَهُ فِي الْكُتُبِ حَدِيثَانِ فِي صَوْمِ يَوْمٍ وَيَوْمٍ وَفِي الْمُسْكِرِ.
قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ [١]- م ت ق-.
وَاسْمُ أَبِيهِ مَيْسَرَةُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.
لَهُ دَارٌ وَذُرِّيَّةٌ بِدِمَشْقَ.
رَوَى عَنْ مَوْلاهُ وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي بَحْرِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ [٢] وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا زَاهِدًا كَبِيرَ الْقَدْرِ.

قَالَ مَالِكٌ: كَانَ مَمْلُوكًا فَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ يَكْرِمُهُ.

وَإِيَّاهُ عَنِيَ الْفَرَزْدَقَ بِقَوْلِهِ:

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٤، المشاهير ٧٥، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٧٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٧، التقريب ١/ ٢٦٧. الخلاصة ١٢٤. طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٧. الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٢. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٠٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٤.

[٢] مهملة في الأصل.

(١٠٢/٨)

يَا أَيُّهَا الْقَارِئُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ ... هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ (مَضَى) [١] زَمَنِي

قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ عَابِدًا مُعْتَزِلا يَكُونُ وَحْدَهُ يَدْعُو اللَّهَ، وَكَانَتْ فِيهِ لَكْنَةٌ، وَكَانَ يَلْبِسُ الصُّوفَ وَلا يَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَكَانَتْ لَهُ دُرَيْهِمَاتٌ يُعَالِجُ لَهُ فِيهَا.

وَرَوَى يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ [٢] عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَغَدَّى إِذْ بَصُرَ بِزِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ فَأَمَرَ حَرَسِيًّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ زِيَادُ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ حَتَّى جَلَسَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ هَذَا زِيَادٌ فَاخْرُجِي فَسَلِّمِي عَلَيْهِ هَذَا زِيَادٌ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَعُمَرَ قَدْ وَلِيَ أَمْرَ الأُمَّةِ، فَجَاشَتْ نَفْسُهُ حَتَّى قَامَ إِلَى الْبَيْتِ فَقَضَى عَبْرَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَغَسَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا زِيَادُ هَذَا أَمْرُنَا وَأَمْرُهُ مَا فَرِحْنَا بِهِ وَلا قَرَّتْ أَعْيُنُنَا مُنْذُ وَلِيَ.

رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ زِيَادُ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ يَمُرُّ بِي وَأَنَا جَالِسٌ فَرُبَّمَا أَفْزَعَنِي حِسَّهُ مِنْ خَلْفِي فَيَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفِي فَيَقُولُ لِي: عَلَيْكَ بِالْجِدِّ فَإِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ هَؤُلاءِ مِنَ الرُّخَصِ حَقًّا لَمْ يَضُرَّكَ، وَإِنْ كَانَ الأَمْرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالْحَذَرِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ زِيَادُ قَدْ أَعَانَهُ النَّاسُ عَلَى فِكَاكِ رَقَبَتِهِ وَأُسْرِعَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، فَفَضُلَ بَعْدَ الَّذِي قُوطِعَ عَلَيْهِ مَالٌ كَثِيرٌ فَرَدَّهُ زِيَادٌ إِلَى مَنْ أَعَانَهُ بِالْحِصَصِ وَكَتَبَهُمْ زِيَادُ عِنْدَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمْ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

لَهُ فِي الْكُتُبِ ثَلاثَةُ أحاديث.

زياد بن مخراق [٣] .

---

[١] في «تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٣٣» «خلا» .

[٢] بضم الواو وفتح الحاء. (اللباب ٣/ ٣٥٤) .

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٢٧٠، الخلاصة ١٢٦، الجرح ٣/ ٥٤٥.

(١٠٣/٨)

مَرَّ فَيُحَوَّلُ إِلَى هُنَا.

زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ع- عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَخِشْفِ [٢] بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي يَزِيدَ الضَّبِّيّ.

وَعَنْهُ حَجَّاجُ بْنَ أَرْطَاةَ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَزُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قُلْتُ: لَهُ سَبْعَةُ أَحَادِيثَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَدْ وَهِمَ الْعِجْلِيُّ حَيْثُ يَقُولُ: لَيْسَ بِتَابِعِيٍّ.

زيد بن سلّام [٣]- م ٤- بن أبي سلام مطور الحبشي الدمشقيّ نَزِيلُ الْيَمَامَةِ.

عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الأَزْرَقِ وَعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ.

وَعَنْهُ أَخُوهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ وَيَحْيَى بن أبي كثير.

وثّقه الدار الدّارقطنيّ وغيره.

---

[١] تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠. التقريب ١/ ٢٧٣. الخلاصة ١٢٧. الجرح ٣/ ٥٥٨. طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٩. التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٩ رقم ١٦٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٢ رقم ١٣١٢ و ١٨٨٧.

[٢] بكسر الخاء المعجمة.

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٢ وفيه «ابن أبي الأسود» ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٥. التقريب ١/ ٢٧٥. الخلاصة ١٢٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٣ رقم ٢٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٠.

(١٠٤/٨)

زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ أَبُو يَعْقُوبَ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنِ الْمَقْبُرِيُّ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحسين [٢]- د ت ق- ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْحُسَيْنِ الهاشمي العلويّ المدني أَخُو أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ أَمَةٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَعُرْوَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَشُعْبَةُ وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَالْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ وَسَعِيدُ بْنُ خَثْيَمٍ [٣] الْهِلالِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَآخَرُونَ سِوَاهُمْ.

وَكَانَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الصُّلَحَاءِ بَدَتْ مِنْهُ هَفْوَةٌ فَاسْتُشْهِدَ فَكَانَتْ سَبَبًا لِرَفْعِ دَرَجَتِهِ فِي آخِرَتِهِ.

رَوَى أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ علي وفد من

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٨.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٣، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٧، رجال الطوسي ٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٩، التقريب ١/ ٢٧٦. الخلاصة ١٢٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٥ و ٦/ ٣١٦. الجرح ٣/ ٥٦٨.

التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٣ رقم ١٨١٣ و ١٤٨٤. طبقات خليفة ٢٥٨ مقاتل الطالبين ١٢٧. وفيات الأعيان ٥/ ١٢٢ و ٦/ ١١٠. فوات الوفيات ٢/ ٣٥ و ٣٨. الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣ رقم ٣٦.

المعرفة والتاريخ راجع فهرس الأعلام) . سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٩ رقم ١٧٨. تاريخ ابن خلدون ٣/ ٩٨ شذرات الذهب ١/ ١٥٨.

[٣] في الأصل «حيثم» .

الْمَدِينَةِ عَلَى يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ أَمِيرِ الْعِرَاقَيْنِ الْحِيرَةَ فَأَحْسَنَ جَائِزَتَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا: ارْجَعْ فَلَيْسَ يُوسُفُ بِشَيْءٍ فَنَحْنُ نَأْخُذُ لَكَ الْكُوفَةَ، فَرَجَعَ فَبَايَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ وَخَرَجُوا مَعَهُ فَعَسْكَرَ فَالْتَقَاهُ الْعَسْكَرُ الْعِرَاقِيُّ فَقُتِلَ زَيْدٌ فِي الْمَعْرَكَةِ ثُمَّ صُلِبَ فَبَقِيَ مُعَلَّقًا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ [١] ثُمَّ أُنْزِلَ فَأُحْرِقَ فَإِنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٢] : كَانَ قَدِمَ الْكُوفَةَ وَخَرَجَ بِهَا لِكَوْنِهِ كَلَّمَ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي دِينِ مُعَاوِيَةَ فَأَبَى عَلَيْهِ وَأَغْلَظَ لَهُ.

وَقَدْ سُئِلَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الرَّافِضَةِ وَالزَّيْدِيَّةِ فَقَالَ: أَمَّا الرَّافِضَةُ فَإِنَّهُمْ جَاءُوا إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ خَرَجَ فَقَالُوا: تَبَرَّأْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَتَّى نَكُونَ مَعَكَ، فَقَالَ: لا بَلْ أَتَوَلاهُمَا وَأَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُمَا، قَالُوا إِذًا نَرْفُضُكَ فَسُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ. وأما الزيدية فقالوا بِقَوْلِهِ وَحَارَبُوا مَعَهُ فنُسِبُوا إِلَيْهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: الرَّافِضَةُ حِزْبِي وَحِزْبُ أَبِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَرَقُوا عَلَيْنَا كَمَا مَرَقَتِ الْخَوَارِجُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ مُتَسَانِدٌ إِلَى خَشَبَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِوَلَدِي.

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَهُوَ رَافِضِيٌّ ضَالٌّ لَكِنَّهُ صَادِقٌ- وَهَذَا نَادِرٌ- أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ مِنَ الرَّافِضَةِ فَقُلْتُ: إِنَّ هَؤُلاءِ يَبْرَءُونَ من عمك زيد، فقال بريء اللَّهُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ، كَانَ وَاللَّهِ أَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللَّهِ وَأَوْصَلَنَا للرّحم ما ترك فينا مثله.

---

[١] في الأصل «أربعة أعوام» .

[٢] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٨.

وَقَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُعْصَى؟ فَقَالَ زَيْدٌ: أَفَيُعْصَى عُنْوةً؟

وَرَوَى هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ [١] عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِمَامُ الشَّاكِرِينَ ثُمَّ تَلا (وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) ٣: ١٤٤

وَرَوَى كَثِيرُ النَّوَا [٢] قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: تَوَلَّهُمَا وَأَبْرَأُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُمَا.

وَرَوَى هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: الْبَرَاءَةُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَقَرَّ وَلَدٌ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَى خَلْعِ هِشَامٍ، فَقَالَ هِشَامٌ لِزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ: قَدْ بَلَغَنِي كَذَا؟ قَالَ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، قَالَ: قَدْ صَحَّ عِنْدِي، قَالَ: أَحْلِفُ لَكَ، قَالَ: لا أُصَدِّقُكَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْفَعْ مِنْ قَدْرِ أَحَدٍ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَصْدُقْ، قَالَ: اخْرُجْ عَنِّي، قَالَ: إِذًا لا تَرَانِي إِلا حَيْثُ تَكْرَهُ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ:

مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ ذَلَّ، ثُمَّ تَمَثَّلَ:

إِنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَدًا ... أَوْ مُرْهَفَ السَّيْفِ أَوْ وَخْزِ الْقَنَا هَتَفَا [٣]

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لاقَى فُرْجَةً عَجَبًا ... مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ فَانْتَصَفَا

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي تَارِيخِ مَصْرَعِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: فَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: قُتِلَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: قُتِلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ. رَوَاهُ ابْنُ سعد عنه.

---

[١] بكسر الراء المهملة.

[٢] بفتح النون والواو المشدّدة، نسبة الى بيع النوا (اللباب ٣/ ٣٢٧) .

[٣] انظر: تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٢.

(١٠٧/٨)

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ: قُتِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: قُتِلَ زَيْدٌ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ثَانِي صَفَرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ.

وَكَذَا رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ.

زَيْدُ [١] بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ [٢] ، أَبُو أُسَامَةَ الْجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ الْغَنَوِيُّ مَوْلَى آلِ غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ.

كَانَ أَحَدَ الأَعْلامِ.

رَوَى عَنِ الْحَكَمِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَنُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ [٣] وَالْمَقْبُرِيِّ وَخَلْقٍ كَثِيرٍ.

وَعَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْقِلُ بْن عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً فَقِيهًا رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨، المشاهير ١٨٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧، التقريب ١/ ٢٧٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٨. الخلاصة ١٢٧. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٤. الجرح ٣/ ٥٥٦. الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢ رقم ٤٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥١ و ٢٥٢.

[٢] أنيسة: بالتصغير. بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء.

[٣] بكسر الميم المخففة. قيل له ذلك لأنه كان يجمر المسجد أي يبخّره بالطيب. (اللباب ٣/ ١٦٨) .

(١٠٨/٨)

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، وَمَاتَ شَابًّا قِيلَ إِنَّهُ عَاشَ بِضْعًا وَثَلاثِينَ سَنَةً [١] .

وَكَانَ يسكن مدينة الرها.

---

[١] في المشاهير: وهو ابن ٣٦ سنة.

(١٠٩/٨)

[حرف السّين]

سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَدَنِيُّ [١]- ع-.

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ وَكَاتِبُهُ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَعُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ [٢] وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعُمَيْرٍ مَوْلَى ابن عباس وعامر بن سعد.

وروى بالإجازة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي كِتَابِهِ وَذَلِكَ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

وَروى عنه مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَالسُّفْيَانَانِ وَفُلَيْحٌ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوُ خَمْسِينَ حَدِيثًا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ ثِقَةٌ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَاتَ سنة ثلاث وثلاثين.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١١١، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣١، التقريب ١/ ٢٧٩، الخلاصة ١٣١. الجرح ٤/ ١٧٩. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٦ رقم ٤٧٣ و ٧٨٠ و ١١٠١. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٣. الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٤ رقم ١٢٧.

[٢] في الأصل «حنس» .

(١١٠/٨)

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الأَسَدِيُّ [١] .
أَمِيرُ الرَّقَّةِ وَلِيَهَا ثَلاثِينَ سنَةً وَعَاشَ إِلَى آخِرِ دَوْلَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ صَخْرُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ وَفُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ خَطِيبًا مُفَوَّهًا شَاعِرًا فَاضِلا.
سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٢]- ع- قَاضِي الْمَدِينَةِ أَبُو إِسْحَاقَ [٣] الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ وَأُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَخَالَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَعَامِرٍ ابْنَيْ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَسِ ابن مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَحَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ وَعَمَّيْهِ حُمَيْدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَشُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَأَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ عَجْلانَ وَطَائِفَةٌ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيّ: لَمْ يلق أحدا من الصحابة.

---

[١] الجرح ٤/ ١٨٨. تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٦ رقم ٢١٠٥. تهذيب ابن عساكر ٦/ ٥٦. الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٣ رقم ١٢٦.
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ٥١ التاريخ الصغير ١/ ٣٢٤. المشاهير ١٣٦. تهذيب ابن عساكر ٦/ ٨٢.
تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٣. التقريب ١/ ٢٨٦. الخلاصة ١٣٣. الجرح ٤/ ٧٩. الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨ رقم ٢٠١.
المعرفة والتاريخ راجع الفهرس) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٣. التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٠ رقم ٨٤٢ و ٩٥١. تاريخ الطبري ٧/ ٢٢٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٨ رقم ١٨٤.
شذرات الذهب ١/ ١٧٣.
[٣] في التاريخ الكبير والمشاهير: «ابو إبراهيم» .

قُلْتُ: بَلَى حَدِيثُهُ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ.
قَالَ: وَكَانَ لا يُحَدِّثُ فِي الْمَدِينَةِ فمالك لم يكتب لذا عنه، وَسَمِعَ مِنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بِوَاسِطَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ.
وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّكُمْ تُحِلُّونَ الزِّنَا يَعْنِي عَارِيَةَ الْفَرْجِ وَالْمُتْعَةَ.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَدْرَكْتُ أَبِي وَلَهُ عَمَائِمُ لا أَحْفَظُ عَدَدَهَا كَانَ يَعْتَمُّ وَيُعَمِّمُنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، قَالَ: وَسَرَدَ أَبِي الصَّوْمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ لا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ وَكَانَ مِنْ قُضَاةِ الْعَدْلِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ.
وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي صَافًّا قَدَمَيْهِ وَأَنَا غُلامٌ.
وَرَوَى مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا الثِّقَاتُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ عَنِّي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدِيثِي كُلَّهُ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانِكَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقْضِي فِي المسجد.

(١١٢/٨)

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: تُوُفِّيَ جَدِّي وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سَنَةَ سِتٍّ.
قُلْتُ: كَانَ طَلابَةً لِلْعِلْمِ وَسَمِعَ وَلَدُهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.
سَعْدُ أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- خ د ت ق- ثِقَةٌ مُقِلٌّ.
رَوَى عَنْ أَبِي مُدَلَّهٍ [٢] مَوْلَى عَائِشَةَ وَمُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ.
وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَإِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرُ [٣] بْنُ مُعَاوِيَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الأَنْصَارِيُّ [٤]- ع-.
قَاضِي الْمَدِينَةِ.
رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَآخَرُونَ.
مات في حدود عشرين ومائة.
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ [٥] ، أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني.

---

[١] تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٤، التقريب ١/ ٢٩٠، الجرح ٤/ ٩٩.
[٢] بضم الميم وفتح الدال وتشديد اللام المكسورة. التاريخ الكبير ٤/ ٦٥.
[٣] في الأصل «زهر» . والتصحيح من التاريخ الكبير.
[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٣ و ٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥، التقريب ١/ ٢٩٢، الخلاصة ١٣٦، الجرح ٤/ ١٢.
التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٨ رقم ٩٧٤ و ١١٨٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٤ رقم ٦٠. المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥.
[٥] الجرح ٤/ ٣٩. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٤ رقم ٣٢٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥.

(١١٣/٨)

الشَّاعِرُ هُوَ وَأَبُوهُ وَجِدُّهُ.
رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَالِدِهِ.
وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلانِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَمُعَاذُ بْنُ فُلانٍ.
وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.
وَمِنْ شِعْرِهِ:
وَإِنِ امْرَأً لا حي الرِّجَالَ عَلَى الِغنَى ... وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْغِنَى لَحَسُودٍ [١]
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ الْبَصْرِيُّ [٢]- د ت-.

عُنْ أَبِي بَرْزَةَ [٣] وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَحَوْشَبُ بْنُ عُقَيْلٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالزّمَامُ وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ مَجْهُولُ الْعَدَالَةِ لَمْ يُضَعَّفْ.

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ [٤] بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيُّ الأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَيُلَقَّبُ بِسَعِيدِ الْخَيْرِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ وعمر بن عبد العزيز.

---

[١] هذا البيت في تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٥٢ مع أبيات أخرى في ترجمته، وانظر: الأغاني ٨/ ٢٦٩، ومختار الأغاني ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٤.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٥١، التقريب ١/ ٢٩٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٦، الجرح ٤/ ٣٦.

[٣] في نسخة القدسي ٥/ ٧٩ «برده» بالدال، وهو خطأ. انظر المصادر بالسابقة.

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٥٥، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧/ ١٥٣ و ١٥٤. الجرح ٤/ ٤٤. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٠ رقم ٣٣٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٦١١.

(١١٤/٨)

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمَا.

وَكَانَ دَيِّنًا مُتَأَلِّهًا، وَلِيَ الْغَزْوَ زَمَنَ أَخِيهِ هِشَامٍ، وَلَهُ بِالْمَوْصِلِ مَسْجِدٌ وَدَارٌ.

مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ الْحَرَشِيُّ [١] .

قِيلَ كَانَ صُعْلُوكًا يَسْأَلُ عَلَى الأَبْوَابِ، ثُمَّ صَارَ سَقَّاءً ثُمَّ صَارَ جُنْدِيًّا، إِلَى أَنْ وَلِيَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ ثُمَّ عَزَلَهُ وَسَجَنَهُ، فَلَمَّا وَلِيَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ الْعِرَاقَ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ وَأَكْرَمَهُ، فَلَمَّا هَرَبَ ابْنُ هُبَيْرَةَ مِنْ سِجْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَفَّذَ سَعِيدًا هَذَا فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يُدْرِكْهُ فَقَدِمَ سَعِيدٌ عَلَى هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَمَّرَهُ عَلَى حَرْبِ الْخَزَرِ فَسَارَ وَبَيَّتَهُمْ فَقَتَلَ مِنْهُمْ عَدَدًا لا يُحْصَرُ.

لَمْ يُؤَرِّخُوا وَفَاتَهُ [٢] .

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ [٣]- خ م د ت ق- الأموي المدني.

نَزِيلُ الْكُوفَةِ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ إِذْ غَلَبَ عَلَى دِمَشْقَ وَذَبَحَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ سَارَ وَهُوَ كَبِيرٌ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُوَ عَمُّ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.

رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ وَأَبِيهِ عمرو بن سعيد الأشدق.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٦٤ الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٨ رقم ٣٥٠. وانظر عنه في: تاريخ الطبري، وابن الأثير. واليعقوبي. وابن خياط.

[٢] أرّخ خليفة بن خياط وفاته بسنة ١٦٣ هـ. (ص ٤٣٧) .

[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٩. التاريخ الصغير ١/ ٣٠٦ تاريخ دمشق (الظاهرية) ٧/ ١٦٤ و ١٦٥ ب.

معجم بني أمية ٦٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٨، التقريب ١/ ٣٠٢، الخلاصة ١٤١، لجرح ٤/ ٤٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٩ رقم ٣٥١. طبقات خليفة ٢٨٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٠ رقم ٧٥.

(١١٥/٨)

وَعَنْهُ بَنُوهُ خَالِدٌ وَإِسْحَاقُ وَعَمْرٌو وَحَفِيدُهُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى وَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فِي خِلافَتِهِ.

وَكَانَ ثِقَةٌ نَبِيلا مِنْ كِبَارِ الأَشْرَافِ.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سعيد كيسان [١]- ع- الإمام أبو سعد الليثي مولاهم المدني المقبري.

وكان يَنْزِلُ [٢] بِمَقْبَرَةِ الْبَقِيعِ، وَكَانَ أَسْنَدَ مَنْ بَقِيَ فِي زَمَانِهِ بِالْمَدِينَةِ.

حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ وَسَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَوَالِدِهِ وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ أَوْلادُهُ وَشُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طهمان وعبيد الله بن عمرو آخرون.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشٍ: ثِقَةٌ جَلِيلٌ أَثْبَتُ النَّاسِ فِيهِ الليث.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤. التاريخ الصغير ١/ ٢٨٢. المشاهير ٨١. تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٧١. تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٦/ ١. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨. التقريب ١/ ٢٩٧. رجال الطوسي ٩٢. ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩. تهذيب الأسماء ١/ ٢١٩. الخلاصة ١٧٩. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٤. طبقات الصوفية ٢١٣ وفيه انه قدم الشام مرابطا وحدّث ببيروت من ساحل دمشق.

الجرح ٤/ ٥٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٠ رقم ١٠٤١. اللباب ٣/ ٢٤٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٦ رقم ٨٨. وتذكرة الحفاظ ١/ ١١٦. شذرات الذهب ١/ ١٦٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٤.

[٢] في الأصل «يقول بمقبرة» ، والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر) .

(١١٦/٨)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ.

قُلْتُ: مَا أَظُنُّهُ رَوَى شَيْئًا فِي الاخْتِلاطِ وَلِذَلِكَ احْتَجَّ بِهِ مُطْلَقًا أَرْبَابُ الصِّحَاحِ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ومائة وقيل سنة ثلاث وَقِيلَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ.

وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ عَالِيًا وَسَهَوْتُ عَنْهُ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُ هُنَا.

سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ع-.

وَالِدُ الإِمَامِ سُفْيَانَ وَمُبَارَكٍ وَعُمَرَ.

يَرْوِي عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ وَخَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَأَبِي الضُّحَى وَالشَّعْبِيِّ وَطَائِفَةٍ وَأَدْرَكَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَعَنْهُ بَنُوهُ وَشُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو الأَحْوَصِ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَيُقَالُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ [٢] .
سَعِيدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ [٣]– ت ق–.
شَامِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ مُعَاوِيَةَ وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَبِي مسلم الخولانيّ وغيرهم.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٥١٣، المشاهير ١٦٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٢، التقريب ١/ ٣٠٥، الخلاصة ١٤٢. الجرح ٤/ ٦٦. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٨. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٨ رقم ٣٦٥.
[٢] وهذا قول احمد بن حنبل (التاريخ الكبير ٣/ ٥١٣) .
[٣] التاريخ الكبير ٣/ ٥١٨، تهذيب التذهيب ٤/ ٩٢، التقريب ١/ ٣٠٧، الخلاصة ١٤٣، الجرح ٤/ ٧٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٧.

(١١٧/٨)

وَعَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَلِيُّ بْنُ زُبَيْدٍ الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ توفي سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ كَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ.
سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١] ، م ٤– أَخُو حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ.
عَنْ إِبْرَاهِيمَ النخعي وَأَبِي عُمَر زَاذَانَ وَأَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو وَوَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
سَلْمُ بْنُ عطية الفقيمي [٢] ، ن– الكوفي.
عَنْ طَاوُسٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.
سلم بن قيس العلويّ [٣] ، د– البصري.
وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣١، التقريب ١/ ٣١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٥ و ١٨٦، الخلاصة ١٤٦، الجرح ٤/ ٢٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣ رقم ٣١٣٦.
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ١٥٧. تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٢، التقريب ١/ ٣١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦، الخلاصة ١٤٦، الجرح ٤/ ٢٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣ رقم ١٧١٩.
[٣] ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٥، التقريب ١/ ٣١٤، الخلاصة ١٤٧، الجرح ٤/ ٢٦٣.

(١١٨/٨)

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بْنِ يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ رَوَى حَدِيثَيْنِ ثَلاثَةً [١] .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: ذَكَرْتُ لِشُعْبَةَ سَلْمًا الْعَلَوِيُّ فَقَالَ: ذَاكَ الَّذِي يَرَى الْهِلالِ قَبْلَ النَّاسِ بِيَوْمَيْنِ.

وَقَالَ الإِبَّارُ: ثنا عبد الله بن عون قال: قَالَ مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: كَانَ سَلْمُ الْعَلَوِيُّ لا يُخْفَى عَلَيْهِ مَطْلَعُ الْهِلالِ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ الشَّكِّ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ تَجُوزُ شَهَادَتَهُ فَأَرَاهُ الْهِلالَ فَإِذَا ثَبَتَ مَعَهُ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلالِ جَاءَا فَشَهِدَا وَلَمْ يَشْهَدْ وَحْدُهُ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ حِدَّةِ بَصَرِهِ رَأَى رَجُلا يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ مِنْ مَسِيرَةِ مِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَغَطَّى وَجْهَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ.

سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ الزُّرَقِيُّ [٢] .

رَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَيَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَفُلَيْحُ بن سليمان.

---

[١] في (ميزان الاعتدال) : قال ابن عديّ: سلم مقلّ. له نحو الخمسة. وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف.

[٢] التاريخ الكبير ٤/ ٧٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٧، التقريب ١/ ٣١٧، الخلاصة ١٤٨، الجرح ٤/ ١٦٥.

(١١٩/٨)

سلمة بن كهيل أبو يحيى [١] ، ع- الحضرميّ التنعي [٢] .

وتنعة بطن من حضرموت، وقيل: بَلْ هِيَ قَرْيَةٌ.

كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ الأَثْبَاتِ عَلَى تَشَيُّعٍ فِيهِ. دَخَل عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَعَلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وَرَوَى عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ وَأَبِي جُحَيْفَةَ [٣] السُّوَائِيِّ وَسُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ أَثْبَتُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، فَذَكَرَ مُنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ. وَلَهُ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ حَدِيثًا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ مُتْقِنٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَكَانَ رُكْنًا مِنَ الأَرْكَانِ.

وَقَالَ يَحْيَى: وُلِدَ أَبِي سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ جَمَاعَةٌ: توفي سنة اثنتين وعشرين.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٧٤ التاريخ الصغير ١/ ٣١١، المشاهير ١١٠، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٦ رقم ١٤١٥، و ١٥٢٥ و ٢٤٦٤ التقريب ١/ ٣١٨ الخلاصة ١٤٩. الجرح ٤/

١٧٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٢ وراجع فهرس الأعلام. طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٨ رقم ١٤٢. شذرات الذهب ١/ ١٥٩.

[٢] بكسر التاء وسكون النون، نسبة الى بني تنع بطن من همدان. (اللباب ١/ ٢٢٤) .

[٣] في الأصل «حجيفة» .

(١٢٠/٨)

وَقَالَ آخَرُ: بَلْ تُوُفِّيَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ [١] الْيَمَانِيُّ [٢]- ت ق-.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَطَاوُسٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الأَسْوَدِ الجَبَئِيّ [٣] بِوَزْنِ السَّبَئِيِّ.

وَعَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ وَمَعْمَرُ بن حبيبة وغيرهم.

وثّقه أبو زرعة وغيره، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ، وَتَوَقَّفَ فِي أَمْرِهِ أَحْمَدُ بْنُ حنبل.

سليمان بن حبيب المحاربي [٤] ، خ د ق الدارانيّ الدمشقيّ.

قَاضِي دِمَشْقَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ، كُنْيَتُهُ أَبُو أَيُّوبَ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَأَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَعَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى الْبَلْقَاوِيُّ وَعَبْدُ العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز وعبد الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَآخَرُونَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْقُدَمَاءِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العزيز.

---

[١] بفتح الواو وسكون الهاء.

[٢] التاريخ الكبير ٤/ ٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦١، التقريب ١/ ٣١٩، الخلاصة ١٤٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٣، الجرح ٤/ ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٧ رقم ٥٥٤

[٣] جبأ كجبل، وهو جبل، وقيل: بلدة باليمن. قال الصغاني: وهذا هو الصحيح. (التاج، واللباب ١/ ٢٥٥.) .

[٤] التاريخ الكبير ٤/ ٦ التاريخ الصغير ١/ ٣٠٤، المشاهير ١١٦. تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٧ و ١٧٨.

وفيه: «قال أبو داود: قضى بدمشق أربعين سنة» . تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٤٨. التقريب ١/ ٣٢٢، الخلاصة ١٥٠، الجرح ٤/ ١٠٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٩ رقم ٥٠٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩١، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٦. طبقات خليفة ٣١٢. تاريخ الطبري ٦/ ٤٩١.

سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٩ رقم ١٤٦.

(١٢١/٨)

وَكَانَ كَبِيرَ الشَّأْنِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَضَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ بِدِمَشْقَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: حَكَمَ ثَلاثِينَ سَنَةً.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَطَائِفَةٌ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ كُلْثُومُ بْنُ زِيَادٍ: أَدْرَكْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ وَالزُّهْرِيَّ يَقْضِيَانِ بِشَاهِدٍ يَمِينٍ، وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ يَقْضِي ثَلاثِينَ سَنَةً.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَقَلَّتِ السُّفَهَاءُ مِنْ أَيْمَانِهِمْ فَلا تُقِلُّهُمُ الْعِتَاقُ وَالطَّلاقُ.
سُلَيْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُزَنِيُّ [1] .
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَمَاعَةٌ.
مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [2]- ٤-.

[1] التاريخ الكبير ٤/ ٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٤٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٠. الجرح ٢/ ١٠٦١ رقم ٤٧٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٢ رقم ٥١٨.
[2] تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٨، التقريب ١/ ٣٢٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢، الخلاصة ١٥٣، الجرح ٤/ ١٣٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٧ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢.

(١٢٢/٨)

وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الدِّمَشْقِيُّ الْكَبِيرُ. وَأَمَّا الصَّغِيرُ فَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتِ شُرَحْبِيلٍ.
رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [1] وَعُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزٍ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ.
قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ حَسَنَ النَّحْوِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ.
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ الأَحْوَلُ [2]- ع-.
عَنْ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ.
وَعَنْهُ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ.
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ [3]- ق-.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَثَّقَهُ أحمد وابن معين.

[1] العبارة مضطربة في الأصل، وفيها تقديم وتأخير، والتصحيح من الخلاصة ١٥٣.
[2] التاريخ الكبير ٤/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٨، التقريب ١/ ٣٣٠، الخلاصة ١٤٥، الجرح ٤/ ١٤٣، المعرفة

والتاريخ ٢/ ٢٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٣ رقم ٤٤٣ و ٤٨١.
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢١، التقريب ١/ ٣٣٠، الخلاصة ١٥٤، الجرح ٤/ ١٤٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٣. التاريخ لابن معين ٢٣٤ رقم ١٥٨٧ و ٣٣٦٣.

(١٢٣/٨)

سليم بن جبير [١]- م د ت- أبو يونس مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.
سَكَنَ مِصْرَ.
وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.
وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِث وحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الخبائريّ [٢]- م ٤- فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.
سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ [٣]- م ٤ خت- بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الذُّهَلِيُّ البكري الكوفي.
أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ. وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٦، التقريب ١/ ٣٢٠، الخلاصة ١٥٠، الجرح ٤/ ٢١٣.
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٦، التقريب ١/ ٣٢٠، الخلاصة ١٥٠، الجرح ٤/ ٢١١. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٥ رقم ٤٧٦.
طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ١٦٨.
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ١٧٣، المشاهير ١١٠، دول الإسلام ١/ ٨٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢، شرح علل الترمذي ١٠٦ و ٤٤٤. الثقات ٣/ ١٠٣. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢ و ٣٣٣. التقريب ١/ ٣٣٢. الخلاصة ١٥٥. طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٦ و ٣٢٣. طبقات خليفة ١٦١. تاريخ خليفة ٣٦٣. الجرح ٤/ ٢٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٩ رقم ٢٦٣٢ و ٢٧١٤. المجروحين والضعفاء ٢/ ٢٤٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٥ رقم ١٠٩. شذرات الذهب ١/ ١٦١.
المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٧ رقم ٦٠٠.

(١٢٤/٨)

رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
وَرَأَى الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَغَيْرَهُ.
وَرَوَى أَيْضًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَثَعْلَبَةَ اللَّيْثِيِّ- وَلَهُ صُحْبَةٌ- وَالشَّعْبِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعُمَرُ ابْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَآخَرُونَ.

وَذَكَرَ أَنَّهُ أَدْرَكَ ثَمَانِينَ نَفْسًا مِنَ الصَّحَابَةِ. قَالَ: وَكَانَ بَصَرِي قَدْ ذَهَبَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَرَدَّهُ عَلَيَّ.
قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ذَهَبَ بَصَرِي فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: ذَهَبَ بَصَرِي، فَقَالَ: انْزِلْ فِي الْفُرَاتِ فَاغْمِسْ رَأْسَكَ وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَرُدُّ بَصَرَكَ. فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَبْصَرْتُ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ ثَمَانِينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ رَجُلا رَكِبَ الْبَحْرَ فَنَفَخَ زِقًّا وَأَوْكَاهُ فَجَعَلَ يَسْتَرْخِي حَتَّى غَرِقَ قَالَ: يَقُولُ لَهُ الزِّقُّ يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ.
قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: جَائِزُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ عَالِمًا بِالشِّعْرِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ، فَصِيحًا.
وَقَدَّمَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ أَسْنَدَ أَحَادِيثَ لَمْ يُسْنِدْهَا غَيْرُهُ.
وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: فِي حَدِيثِهِ لِينٌ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: ضَعِيفُ الحديث.

(١٢٥/٨)

وَقَالَ ابْنُ نَافِعٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.
سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّنْعَانِيُّ الْيَمَانِيُّ [١]- د ت ن-.
عَنْ مُجَاهِدٍ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكِنْدِيُّ الْمِصْرِيُّ [٢] ، وَيُقَالُ سَعْدُ بْنُ سِنَانٍ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
لَهُ فِي كِتَابِ الأَدَبِ لِلْبُخَارِيِّ.
سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفِيُّ الْمِصْرِيُّ [٣]- د ق-.
عن عكرمة ويزيد بن قوذر.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ١٧٤ التاريخ الصغير ١/ ٢٦٨. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٥. التقريب ١/ ٣٣٢. الخلاصة ١٥٦. الجرح ٤/ ٢٨٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٧ و ٢/ ٢٢٣. ٢٢٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٩ رقم ١١١.
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٣، المشاهير ١٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧١، التقريب ١/ ٢٨٧، الخلاصة ١٣٤. الجرح ٤/ ٢٥١. والموجود في تاريخ ابن معين ٢/ ٢٠١:
سعيد بن سنان الصغير وسعيد بن سنان أبو المهدي. وليس فيه سنان بن سعد.
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩١، التقريب ١/ ٣٤٣، الخلاصة ١٦٠، الجرح ٤/ ٢٥٦.

وَعَنْهُ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حاتم: شيخ.
سيار أبو الحكم الواسطي [١]- ع- العنزي.
مَوْلاهُمُ الْعَبْدُ الصَّالِحِ.
رَوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَهُشَيْمٌ وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.
وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَ أَبِيهِ وِرْدَانُ.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وعشرين ومائة.

---

[١] هو سيار بن أبي سيار وردان. التاريخ الكبير ٤/ ١٦١ التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٨. تهذيب التهذيب ٤/ ٨٥. التقريب ١/ ٣٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٤ رقم ١٤٢١ و ٢٧٣٦. الخلاصة ١٦٠ و ١٦١. دول الإسلام ١/ ٨٤، الجرح ٤/ ٢٥٤. طبقات خليفة ١٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٧.
سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩١ رقم ١٧٩. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠١. تاريخ واسط ١٣٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢ رقم ٨٣.

[حرف الشّين]
شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ [١] الْكُوفِيُّ [٢]- ع-.
عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [٣]- د-.
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ [٤] وَمُحَمَّدِ بْنِ هَدِيَّةَ الصَّدَفِيِّ وَمُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَجَمَاعَةٌ.
تُوُفِّيَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. قَالَهُ ابن يونس.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٩، التقريب ١/ ٣٤٦، الخلاصة ١٦٣، الجرح ٤/ ٣٥٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧.

[٢] بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف.
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠، التقريب ١/ ٣٤٨، الخلاصة ١٦٤، الجرح ٤/ ٣٧٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٨.
[٤] بضم الحاء المهملة وسكون الباء. (اللباب ١/ ٣٣٨) .

(١٢٨/٨)

شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ [١]- د ت ن- مَوْلَى الأَنْصَارِ [٢] .
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.
وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ومالك وعبد الرحمن ابن الْغَسِيلِ:
وَقِيلَ إِنَّ مَالِكًا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ شَيْئًا.
وَقِيلَ كُنِّيَ عَنِ اسْمِهِ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ يُفْتِي وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالْمَغَازِي مِنْهُ ثُمَّ احْتَاجَ فَكَأَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ وَكَانُوا يَخَافُونَ إِذَا جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ يَطْلُبُ مِنْهُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَنْ يَقُولَ:
لَمْ يَشْهَدْ أَبُوكَ بَدْرًا. رَوَاهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُفْيَانَ.
قَالَ أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.
وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعْتَبَرُ بِهِ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: كَانَ مُتَّهَمًا.
قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَمَعَ تَعَنُّتِ ابْنِ حِبَّانَ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الثِّقَاتِ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ إلى الضَّعْف أقرب.

---

[١] أبو سعد الخطميّ. التاريخ الكبير ٤/ ٢٥١، المشاهير ٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠ و ٣٢١. التقريب ١/ ٣٤٨. الخلاصة ١٦٤. الجرح ٤/ ٣٣٨. طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٨. الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٠ رقم ١٥٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٩ رقم ١٠٢٦ و ١٠٣٤ و ١٠٤٦.
[٢] في الأصل «الأنصاري» .

(١٢٩/٨)

شرحبيل بن عمرو بن شريك- م ت ن- المعافري المصري.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَجَمَاعَةٌ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.
شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ الشَّامِيُّ [١]- د ت ق-.

عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] .
شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ [٣] ، سوى ق- أبو صالح الأزدي مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي العالية وإبراهيم النخعي.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَوَلَدَاهُ عَبْدُ السَّلامِ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا شُعَيْبٍ.
وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ حَدِيثًا. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي العالية.
وثّقه أحمد وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٢، المشاهير ١١٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٥، التقريب ١/ ٣٤٩. الخلاصة ١٦٥. الجرح ٤/ ٣٤٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٦.
[٢] في التاريخ لابن معين: «شرحبيل بن مسلم: ثقة» .
[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٢١٦، المشاهير ٩٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠، التقريب ١/ ٣٥٢، الخلاصة ١٦٦. طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٧. الجرح ٤/ ٣٤٢. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
شُعَيْبُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ [١] ، أَبُو يُونُسَ مَوْلَى قُرَيْشٍ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.
وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
شَيْبَةُ بْنُ نِصَاحِ [٢] بْنِ سَرْجِسَ [٣] ، مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَمّ سَلَمَةَ وَأَحَدُ مَشْيَخَةِ نَافِعٍ فِي الْقِرَاءَةِ.
ذَكَرَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ أَنَّهُ تَلا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَسْتَبْعِدُ ذَلِكَ.
وَقَدْ مَسَحَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِرَأْسِهِ وَدَعَتْ لَهُ.
وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مُغِيثٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَلا نَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَوْ أُخِذَ الْقُرْآنُ عَنْهُمَا لَكَانَ بِالأَوْلَى أَنْ يُسْمَعَ مِنْهُمَا.
وَلُه حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ النَّسَائِيِّ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وَأَدْرَكَ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ.
قُلْتُ: روى عنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ويحيى بن

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢١٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٤، الجرح ٤/ ٣٤٧.
[٢] بكسر النون. كما في المصادر.

[٣] التاريخ الكبير ٤/ ٢٤١، المشاهير ١٣٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٧، التقريب ١/ ٣٥٧، الخلاصة ١٦٨، الجرح ٤/ ٣٣٥، طبقات خليفة ٦٥٤، المعارف ٥٢٨، غاية النهاية ١/ ٣٢٩، الوافي بالوافيات ١٦/ ٢٠٣ رقم ٢٣٧

(١٣١/٨)

مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ وَأَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ قَالُونُ: كَانَ نَافِعُ أَكْثَرَ اتِّبَاعًا لِشَيْبَةَ بْنَ نِصَاحٍ [١] مِنْهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ شَيْبَةَ وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ فالله أَعْلَمُ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: مات سنة ثلاثين ومائة.

---

[١] في الأصل «مصباح» والتصحيح من السياق.

(١٣٢/٨)

[حرف الصَّادِ]

صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [١]- خ م-.

عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ سَعْدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَالأَعْرَجِ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ سَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَالزُّهْرِيُّ- وَهُمَا أَكْبَرُ مِنْهُ- وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ.

لَهُ حَدِيثٌ فِي مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ.

صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُوحٍ الدَّهَّانُ [٢] .

عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ وَسَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ [٣] وَأَبَانٌ الْعَطَّارُ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ: ليس به بأس.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩، التقريب ١/ ٣٥٨، الخلاصة ١٦٩، الجرح ٤/ ٣٩٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٦.

[٢] الجرح ٤/ ٣٩٣.

[٣] بفتح الذال المعجمة والياء التحتانية المشددة، وهي مهملة في الأصل، الجرح ٤/ ٣٩٣.

(١٣٣/٨)

صالح مولى التوأمة [١]- د ت ق- وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ نَبْهَانَ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَالسُّفْيَانَانِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ مِنْهُ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ مِنَ الْكِبَرِ، وَلَقَدْ لَقِيَهُ الثَّوْرِيُّ بَعْدِي.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَنْ سَمِعَ منه قبل أنه يُخَرِّفَ كَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ فَهُوَ ثَبْتٌ.
وَقَالَ مَالِكٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
وَكَذَا مَشَّاهُ ابْنُ عَدِيٍّ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ [٢] .
عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ جَرِيرُ بن حازم وأبان العطار وحماد بن زياد.
وثّقه ابن معين.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٥، التقريب ١/ ٣٦٣، الخلاصة ١٧٢، الجرح ٤/ ٤١٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٨٣ و ٩٢١ و ١٢٠١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣، التاريخ لكبير ٤/ ٢٩١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٧٣ رقم ٣٠٦، وانظر مادة (تأم) في تاج العروس.
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ٣٠١، الجرح ٤/ ٤٣٧.

(١٣٤/٨)

[حرف الضاد]
ضمرة بن سعيد [١]- م ٤- بن أبي حسنة [٢] الأنصاري المازني المدني.
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ عَمِّهِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو- وَلَهُ صُحْبَةٌ- وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وَعَنْهُ مَالِكٌ وَفُلَيْحٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وثّقه أبو حاتم.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦١، التقريب ١/ ٣٧٤، الخلاصة ١٧٧، الجرح ٤/ ٤٦٦.
[٢] في الأصل مهمل. وما أثبتناه عن التاريخ الكبير والخلاصة، وهو في تهذيب التهذيب، والتقريب «حنة» .

(١٣٥/٨)

[حرف الطَّاءِ]

طَلْحَةُ بْنُ خِرَاش [١] بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيُّ.

عَنْ جابر بن عبد الله وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ وَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِزَامِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ، قَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحٌ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاق أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يوسف والفتح ابن عَبْدِ السَّلامِ قَالا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْفَقِيهُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ أَنَا عَلِيُّ ابن عُمَرَ الْحَرْبِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلا قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَقَرَأَ في الركعة الأولى (قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ) ١٠٩: ١ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ، وَقَرَأَ فِي الآخِرَةِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ١١٢: ١ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا عَبْدٌ آمَنَ بِرَبِّهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَأَنَا أَسْتَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ.

تُوُفِّيَ طَلْحَةُ بْنُ خراش في حدود الثلاثين ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٧، المشاهير ٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥، التقريب ١/ ٣٧٨. الخلاصة ١٧٩. الجرح ٤/ ٤٧٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٧ رقم ٦٥٣. الإصابة ٣/ ٥٢٧.

(١٣٦/٨)

طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ [١] عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ.

وَأَرْسَلَ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وَثَّقَهُ أحمد والنسائي.

وكريز بالفتح من الأفراد.

---

[١] التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٧، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٩٠. تهذيب الأسماء ١/ ٢٥٣. الجرح ٤/ ٤٧٤. طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٦. الاشتقاق ٤٧٠. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٣. الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٠ رقم ٥٢١. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢.

(١٣٧/٨)

[حرف الْعَيْنِ]

عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ [١] بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

كَانَ لَهَا قَصْرٌ بِظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ أَرْضُ عَاتِكَةَ وَهُنَاكَ قَبْرُهَا.

وَهِيَ أُمُّ الْخَلِيفَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

كَانَ لَهَا مِنَ الْمَحَارِمِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً. وَبَقِيَتْ إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُ ابْنَهَا الوليد ابن يَزِيدَ.
عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ [٢] بَهْدَلَةَ [٣] ، ٤ خ م مقرونا الإمام أبو بكر الاسدي

---

[١] المحبّر ٤٠٤ و ٤٩٢. نقط العروس (في رسائل ابن حزم) ٦٦ و ٦٨. جمهرة أنساب العرب ٩١. الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٥٢ رقم ٥٨٦. تاريخ الخلفاء ٣٣١.

[٢] قال ابن الجزري: «النّجود بفتح النون وضم الجيم، وقد غلط من ضم النون» . وذكر ابو الحسين بن فارس النحويّ في كتاب الإشتقاق» ان علي بن إبراهيم القطان قال: من قال النجود بفتح النون، فهي الأتان، ومن قال النجود، بضم النون، فجمع نجد وهو الطريق. (تاريخ مدينة دمشق- تحقيق د. شكري فيصل- ص ١١) .

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧. المشاهير ١٦٥. تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨. التقريب ١/ ٣٨٦. تهذيب ابن عساكر ٧/ ١١٩. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧. غاية النهاية ١/ ٣٤٦. معرفة القراء الكبار ١/ ٧٣.

وفيات الأعيان ٣/ ٩. تاريخ مدينة دمشق- نشره د. شكري فيصل (تراجم حرف العين) ٣- ٢٦.

طبقات خليفة ٣٧٨. الجرح ٣ ق ١/ ٣٤٠. التاريخ الصغير ١/ ١٩٤. العبر ١/ ١٦٧. المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٢. ابن سعد ٦/ ٢٢٤ العبر ١/ ١٦٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦ رقم ١١٩. الخلاصة ١٨٢. مراتب النحويين ٢٤. المعارف ٥٣٠. ذيل المذيّل ٦٤٧. تاريخ العلماء النحويين ٢٣١.

الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٤. مرآة الجنان ١/ ٢٧١. الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٢ رقم ٦٠٨. شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

(١٣٨/٨)

الْقَارِئُ الْكُوفِيُّ.
أَحَدُ الأَعْلامِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَرَوَى عَنْهُمَا، وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ شَيْخِهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَآخَرُونَ.
وَحَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ والسفيانان وشيبان وَالْحَمَّادَانِ وَأَبُو عَوَانَةَ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ لِي عَاصِمٌ: مَا أَقْرَأَنِي أَحَدٌ حَرْفًا إِلا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ كَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنْتُ أَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِ فَأَعْرِضُ عَلَى زِرٍّ.
قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ: زَعَمَ مَنْ لا يَعْلَمُ أَنَّ بَهْدَلَةَ أُمُّهُ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: لا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ السبيعي يَقُولُ:
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ مِنْ عَاصِمٍ مَا أَسْتَثْنِي أَحَدًا مِنَ أَصْحَابِهِ.
وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ أَحَدَ الْفُصَحَاءِ.
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: مَا رَأَيت أَحَدًا قَطُّ أَفْصَحَ مِنْ عَاصِمٍ إِذَا تَكَلَّمَ يَكَادُ تَدْخُلُهُ خُيَلاءُ.
وَقَالَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ: أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ لِي رَجُلٌ:

هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ؟ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَأَدْخَلَنِي عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ حَوْلَهُ جَمَاعَةٌ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَجَلَسْتُ فَقَالَ: «أَشْهَدُ أن ألي بن أبي تالب والهسن

(١٣٩/٨)

والهسين [١] وَالْمُخْتَارَ يُبْعَثُونَ قَبْلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَمْلَآنِ الأَرْضَ عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا. قِيلَ: كَمْ يَمْكُثُونَ فِي الْعَدْلِ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْش سَنَةٍ وَأَيْشُ مِائَةِ سَنَةٍ وَأَيْشِ أَلْفِ سَنَةٍ. قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ كَاذِبٌ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا وَائِلٍ فَحَدَّثْتُهُ.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ: كَانَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ذَا نُسُكٍ وَأَدَبٍ، وَكَانَ لَهُ فَصَاحَةٌ وَصَوْتٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ عَاصِمٌ رَجُلا صَالِحًا وَبَهْدَلَةُ أَبُوهُ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَجَمَاعَةٌ.

وقال أبو حاتم: محلّه الصدق.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِحَافِظٍ.

قُلْتُ: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ وَيُصَحِّحُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ. فَأَمَّا فِي الْقِرَاءَةِ فَثَبْتٌ إِمَامٌ، وَأَمَّا فِي الْحَدِيثِ فَحَسَنُ الْحَدِيثِ.

عَاصِمُ بْنُ أَبِي الصَّبَّاحِ [٢] الْجَحْدَرِيُّ البصري.

المقرئ المفسر.

---

[١] يريد: «أَشْهَدُ أَنَّ عليّ بْن أَبِي طَالِب والحَسَن والحسين ... » .

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٢ رقم ٣٧٣٢ و ٤٠٠٦.

(١٤٠/٨)

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ وَنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَدْ قَرَأَ سُلَيْمَانُ شَيْخَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعَ عَاصِمٌ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ هَارُونُ بْنُ مُوسَى وَالْمُعَلَّى بْنُ عِيسَى وَسَلامُ أَبُو الْمُنْذِرِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي قِلابَةَ الْجَرْمِيِّ،

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: تُوُفِّيَ عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

نَعَمْ وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ الْعَجَّاجِ أَبُو مُجَشِّرٍ الْجَحْدَرِيُّ.

قَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ظَبْيَانَ، روى عنه يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ هُوَ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ ثِقَةٌ.

قُلْتُ: قِرَاءَتُهُ شَاذَّةٌ لَمْ تَثْبُتْ [١] .

عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٢] بْنِ مَرْوَانَ.

عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.
قُتِلَ فِي بَعْضِ حُرُوبِ الضحاك الخارجي [٣] .

---

[١] في الأصل: «ثم ثبتت» .
[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٢٩، تاريخ مدينة دمشق- تحقيق د. شكري فيصل ٦٠- ٦٣، الجرح ٦/ ٣٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٦١٩.
[٣] كان ذلك سنة ١٢٧ هـ. وأخباره في تاريخ الطبري ٧/ ٣١٨، والكامل لابن الأثير ٥/ ٣٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥، وخليفة ٣٧٧.

(١٤١/٨)

عاصم بن عمرو البجلي [١] ، ق- وقيل عاصم بن عوف.
يُقَالُ إِنَّهُ قُدِمَ بِهِ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَأُطْلِقَ هَذَا بِشَفَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ الْقَسْرِيِّ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ دَهْرًا طَوِيلا.
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ مُرْسلا وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ.
وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ [٢] وَالْمَسْعُودِيُّ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ [٣] وآخرون.
وأخشى أن يكونا اثنين وما ذاك بِبَعِيدٍ، فَإِنَّ ابْنَ مَعِينٍ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ عَاصِمَ بْنَ عَمْرٍو الْبَجَلِيَّ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ كُوفِيًّا قَدِمَ مِنَ الشَّامِ زَمَنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
عامر بن شقيق [٤]- د ت ق- بن جمرة [٥] بِالْجِيمِ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ أَبِي وَائِلٍ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَجَمَاعَةٌ.
ضَعَّفَهُ ابْنُ معين،

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٤، التقريب ١/ ٣٨٥، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٣١، تاريخ مدينة دمشق- د. شكري فيصل ٧٥. الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٨، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣، الخلاصة ١٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٤ رقم ١٩٦٢.
المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٣.
[٢] بفتح السين وكسر الباء. نسبة الى السبيع، محلّة بالكوفة. (اللباب ٢/ ١٠٢) .
[٣] بكسر الميم.
[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٩، التقريب ١/ ٣٨٧، الخلاصة ١٨٤. الجرح ٦/ ٣٢٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٧ رقم ٢٥٤٦.
[٥] قال في: التقريب والخلاصة: بالجيم والزاي. وبالراء في التهذيب والميزان والتاريخ الكبير.

(١٤٢/٨)

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

عَامِرُ بْنُ عبد الله بن الزبير [١] ، ع ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني الْقَانِتُ الْعَابِدُ.

سَمِعَ أَبَاهُ وَعَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ.

وعنه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ وَأَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ وَابْنُ عَجْلانَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سِتَّ مَرَّاتٍ، يَعْنِي يَتَصَدَّقُ كُلَّ مَرَّةٍ بِدِيَتِهِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ لِمَا يُرَى مِنْ تَبَتُّلِهِ:

قَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلَمْ يَكُونَا هَكَذَا.

وَقَالَ مَالِكٌ: عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُوَاصِلُ الصِّيَامَ ثَلاثًا.

وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ عَامِرٌ الْمُؤَذِّنُ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ:

خُذُوا بِيَدِي إِلى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ: إِنَّكَ عَلِيلٌ! فَقَالَ: أَسْمَعُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلا أُجِيبُهُ! فَأَخَذُوا بِيَدِهِ فَدَخَلَ مَعَ الإِمَامِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ فَرَكَعَ مَعَ الإِمَامِ رَكْعَةً ثُمَّ مَاتَ.

قَرَأْتُ عَلَى إِسْحَاقَ الأَسَدِيِّ: أَخْبَرَكُمُ ابْنُ خَلِيلٍ أنا أَبُو الْمَكَارِمِ الْعَدْلِ أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي سمعت

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٨، المشاهير ٦٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٤، التقريب ١/ ٣٨٨، تهذيب الأسماء ١/ ٢٥٦، الخلاصة ١٨٤، طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٣، الجرح ٦/ ٣٢٥، طبقات خليفة ٦٤٨، حذف من نسب قريش ٥٨، نسب قريش ٢٤٣، جمهرة نسب قريش ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٥، حلية الأولياء ٣/ ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٩ رقم ٦٣١.

(١٤٣/٨)

مَالِكًا يَقُولُ: كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقِفُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ يَدْعُو وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَرُبَّمَا سَقَطَتْ عَنْهُ الْقَطِيفَةُ وَمَا يَشْعُرُ بِهَا.

وَرَوَى مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: رُبَّمَا خَرَجَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُنْصَرِفًا مِنَ الْعَتْمَةِ مِنْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَعْرِضُ لَهُ الدُّعَاءُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُنَادَى بِالصُّبْحِ فَيَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ الْعَتْمَةِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: اشْتَرَى عَامِرٌ نَفْسَهُ بِسَبْعِ دِيَاتٍ.

وَلِعَامِرٍ عِدَّةُ إِخْوَةٍ مِنْهُمْ خَبِيبٌ وَمُحَمَّدٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَهَاشِمٌ وَعَبَّادٌ وَثَابِتٌ وَحَمْزَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قُلْتُ: أَجْمَعُوا عَلَى ثِقَةِ عَامِرٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ قُبَيْلُ مَوْتِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ.

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَصْرِيُّ الأَحْوَلُ [١]– م ٤–.

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَأَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَهَمَّامٌ وَهُشَيْمٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ليس به بأس.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٧، التقريب ١/ ٣٨٩، الخلاصة ١٨٥، الجرح ٦/ ٣٢٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٨ و ٦٦٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٨ رقم ٤٦٩٦.

(١٤٤/٨)

عباس بن عبد الله بن معبد [١]- د- بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني.
عَنْ أَخِيهِ وَأَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ، وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ والدراوَرْديّ.
وَكَانَ رَجُلا صَالِحًا.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عَبَّاسُ بْنُ فَرُّوخٍ [٢] الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ [٣]- ع-.
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
وَعَنْه شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ وَالْحَمَّادَانِ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
وَلَيْسَ هُوَ بِأَخٍ لِسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيُّ.
الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٤] بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو الحارث الأموي.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٨، المشاهير ١٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٠، التقريب ١/ ٣٩٧، الخلاصة ١٨٩. الجرح ٦/ ٢١٢. المعرفة والتاريخ ١/ ١١٦.

[٢] بفتح الفاء وضم الراء المشدّدة وفي الأصل «فرّوح» بالحاء المهملة.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٤، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٥، التقريب ١/ ٣٩٨، الخلاصة ١٨٩، الجرح ٦/ ٢١١. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٤ رقم ٣٧٣٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٧٣. تاريخ دمشق (المخطوط) ٨/ ٤٩٥ أ. معجم بني أمية ٧٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٦ و ٢/ ٤١٠، المحبّر ٣٠، العقد الفريد ٤/ ٤٢٢، معجم المرزباني ١٠٤، جمهرة أنساب العرب ٨٨- ٩٠، أخبار العباس وولده ٣٩٤ أنساب الأشراف (الدوري) ٣/ ١٦١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٧ رقم ٦٨٢.

(١٤٥/٨)

كَانَ مِنَ الأَبْطَالِ الْمَذْكُورِينَ وَالأَسْخِيَاءِ الْمَوْصُوفِينَ. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ بَنِي مَرْوَانَ.
اسْتَعْمَلَهُ أَبُوهُ عَلَى حِمْصٍ، وَوَلِيَ الْمَغَازِي، وَافْتَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ، ولكنه كَانَ يَنَالُ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِجَهْلٍ.
وَقَدْ مَاتَ فِي سِجْنِ مَرْوَانَ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ بْنِ عُمَيْرَةَ السُّحَيْمِيُّ الْيَمَامِيُّ [١]– ٤–.
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَقَيْسِ بْنِ طَلْقٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ سِبْطُهُ مُلازِمُ بْنُ عَمْرٍو الْيَمَامِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ وَأَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَمَامِيُّونَ وَيَاسِينُ الزَّيَّاتُ الْكُوفِيُّ.
وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ مَعِينٍ وَالْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
وَهُوَ سَحِيمِيٌّ حَنِيفِيٌّ [٢] .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ [٣] .
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُرْوَةَ.
وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَبُكَيْرُ [٤] بْنُ الأَشَجِّ وعقيل الأيلي.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٥٠، المشاهير ١٢٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٤، التقريب ١/ ٤٠٣، الخلاصة ١٩٢، الجرح ٥/ ١١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٥.
[٢] في الأصل «ضيفي» ، والتصحيح من (اللباب ٢/ ١٠٧) ، وسحيم: بطن من بني حنيفة.
[٣] الجرح ٥/ ٤٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٦.
[٤] في الأصل «الزهري بكير» بحذف واو العطف، وهو خطأ واضح، الجرح ٥/ ٤٥.

(١٤٦/٨)

عبد الله بن دينار [١]– ع– أبو عبد الرحمن العمري [٢] مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.
أَحَدُ الثِّقَاتِ.
سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَأَبَا صَالِحٍ السَّمَّانَ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَوَرْقَاءُ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.
وَقَدِ انْفَرَدَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِحَدِيثِ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَهِبَتِهِ [٣] .
وَأَسَاءَ العقيلي بإيراده فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ فَقَالَ: فِي رِوَايَةِ الْمَشَايِخِ عن عبد الله ابن دِينَارٌ اضْطِرَابٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ لَهُ حَدِيثَيْنِ مُضْطَرِبَيِ الإسناد وإنما الاضْطِرَابُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ النَّاسُ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ [٤] .
أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكِنَانِيِّ مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ. وَاسْمُ أَبِيهِ يَسَارٌ.
روى عن عبد الرحمن بن وعلة.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٧٩. ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٧. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠١. التقريب ١/ ٤١٣.

الثقات ١٢٧. تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٦٤. الخلاصة ١٩٦. طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠١ و ٦/ ٢٢٦.
الجرح ٥/ ٤٦. تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٥. العبر ١/ ١٦٤. الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٢ رقم ١٤٨.
شذرات الذهب ١/ ١٧٣. طبقات خليفة ٢٦٣. التاريخ الصغير ٢/ ٣١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٣ رقم ١١٧. طبقات الحفاظ ٥٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٥ تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٩. تاريخ ابن معين ٢/ ٣٠٤ رقم ٥٦٥ و ٥٦٧.
[٢] في المصادر السابقة «العدوي» بدلا من العمري.
[٣] في الأصل «الولاة هبته» والتصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر- ص ٧٧) .
[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٦٢.

(١٤٧/٨)

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد.
وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْعَابِدِينَ. كَانَ عَلَى صِنَاعَةِ مَرَاكِبِ الْغَزْوِ.
مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ [١]- د ت- أَبُو مُحَمَّدٍ.
حَلِيفُ قُرَيْشٍ.
لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَفِيهِ جَهَالَةٌ.
عَبْدُ اللَّهِ بن السائب الشيبانيّ [٢]- م ن- ويقال الكندي الكوفي.
عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَأَبِي عُمَرَ زَاذَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ الْمُحَارِبِيُّ.
وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الثَّوْرِيُّ الكوفي [٣]- سوى ت-.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٠٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٩، التقريب ١/ ٤١٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٣، الخلاصة ١٩٨، الجرح ٥/ ٦٥.
[٢] التاريخ الكبير، ميزان الاعتدال، التقريب، الخلاصة، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠، الجرح ٥/ ٦٥.
[٣] التاريخ الكبير ٥/ ١٠٥، المشاهير ١٦٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٠، التقريب ١/ ٤٢٠، الخلاصة ١٩٩ وفيه: السفر بفتح السين والفاء. ويروى بإسكان الفاء. التاريخ لابن معين ٢/ ٣١١ رقم ١٤٧١. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٢.

(١٤٨/٨)

عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقُوهُ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الطويل [١]- د ت- أبو حمزة المصري.
أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ الأَبْدَالِ.
عَنْ نَافِعٍ وَكَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ.
وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ وَمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ وَآخَرُونَ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرٍو جُنْدَبٍ الأَزْدِيِّ- قَاتِلِ السَّاحِرِ- وَسُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُقَيْمٍ [٣] الطَّائِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ فِطْرُ بْنُ خليفة السفيانان وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ، وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ الْكَوْسَجِ عَنْهُ، وَأَبُو زُرْعَةَ.
وَقَالَ النسائي: ليس به بأس.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٠٨، المشاهير ١٩٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٥، الجرح ٥/ ٧٥.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٢ و ٢٥٣، التقريب ١/ ٤٢٢.
الخلاصة ٢٠١. الجرح ٥/ ٨٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٩.
[٣] بضم الراء المهملة وفتح القاف.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ الْجَوْزَجَانِيُّ فَعَقَرَهُ [١] وَقَالَ: مُخْتَارِيٌّ كَذَّابٌ. وَتَرَكَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ.
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: كَانَ مِمَّنْ يَغْلُو يَعْنِي فِي التَّشَيُّعِ.
قُلْتُ: لَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ شَيْئًا فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: جَالَسْنَاهُ وَكَانَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانُ [٢]- م د ت ق-.
أَخُو سُهَيْلٍ وَصَالِحٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ وَهُشَيْمٌ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَهُوَ مُقِلٌّ.
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حسين النوفلي [٣]- ع- القرشي المكيّ.
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَنَافِعِ بْنِ جبير.

[1] العقر: الجرح. (القاموس المحيط) .
[2] تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٣. الخلاصة ٢٠١. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩١ رقم ٩٢٤ وهو: عباد بن أبي صالح. التقريب ١/ ٤٢٣.
[3] التاريخ الكبير ٥/ ١٣٣، المشاهير ١٤٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣، التقريب ١/ ٤٢٨، الخلاصة ٢٠٤، الجرح ٥/ ٩٧.

(١٥٠/٨)

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيّ [1]- خ-.
عن سهل بْنِ سَعْدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَرْسَلَ عَنْ جَابِرٍ أَوْ لَقِيَهُ.
وَعَنْهُ أَخُوهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ.
وَثَّقَهُ الدار الدَّارَقُطْنِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: الضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ.
قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بِوَقْعَةِ قُدَيْدَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْد الله بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز [2] بْنِ مَرْوَانَ.
عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْمَسْعُودِيُّ [3] .
وَقَدْ وَلِيَ إِمْرَةِ العراقين ليزيد الناقص.

[1] التاريخ الكبير ٥/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٩، التقريب ١/ ٤٣١، الخلاصة ٢٠٦، تهذيب الأسماء ١/ ٢٧٧، الجرح ٥/ ١٠١.
[2] التاريخ الكبير ٥/ ١٤٥، تاريخ مدينة دمشق (نسخة موسكو المصورة- ص ١٨٠) ، الجرح ٥/ ١٠٧. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٠.
[3] هو: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

(١٥١/٨)

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: كَانَ أَكُولا يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَيَنْتَبِهُ فِي السَّحَرِ فَيَدْعُو بِالطَّعَامِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّا قَدِمَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْعِرَاقِ أَمْسَكَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَيَّدَهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَسَجَنَهُ فِي مَضِيقٍ

مُظْلِمٍ وَاخْتَفَى خَبَرُهُ.

عَبْدُ اللَّهِ [١] بْنُ عُصْمٍ [٢] أَبُو عُلْوَانَ الْعِجْلِيُّ الْحَنَفِيُّ- د ت ق-.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وابن عمرو أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَعَنْهُ إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَأَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

لَكِنَّ سَمَّاهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ عُصْمَةَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي [٣]- ع- الكوفي.

كَانَ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَزْهَدَ.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَعُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ ابْنُ خِرَاشٍ [٤] : هو أوثق ولد ابن أبي ليلى.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٥٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢١، التقريب ١/ ٤٣٣، الخلاصة ٢٠٧، الجرح ٥/ ١٢٦.

[٢] وقيل: «عصمة» ، بضم العين وسكون الصاد المهملة. وفي (التقريب) عصيم.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ١٦٤، تاريخ دمشق (نسخة موسكو) ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٢، التقريب ١/ ٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٠، الخلاصة ٢٠٩، الجرح ٥/ ١٢٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٠.
طبقات القراء ١/ ٤٤٠ رقم ١٨٣٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٥ رقم ٣٢٧.

[٤] في الأصل «حراس» مهملة.

قِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بن الفضل بن العباس [١]- ع- بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الهاشمي المدني.

قتل أبوه يوم الحرّة وهذا صَبِيٌّ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالأَعْرَجِ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ «الْبِكْرُ تُستَأْمَرُ» . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ [٢] . يَأْتِي فِي طَبَقَةِ الأَعْمَشِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ. مر في الطبقة الماضية.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٧، التقريب ١/ ٤٤٠، الخلاصة ٢١٠، الجرح ٥/ ١٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٢ رقم ٣٣٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٥.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣، التقريب ١/ ٤٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٤، الخلاصة ٢١٣.

الجرح ٥/ ١٥٣. تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٨٧ رقم ٣٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٦ رقم ٣٦٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٠ التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩، رقم ٣١٦٥.

(١٥٣/٨)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْبَصْرِيُّ [١]- م د ن ق-.

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَمُوسَى بْنِ أَنَسٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعِدَّةٌ.

تُوُفِّيَ شَابًا طَرِيًّا، وَكَانَ ثِقَةً.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ أَصْغَرَ مِنِّي سِنًّا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مسلم [٢]- م د ت ن- بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شهاب الزهري أبو محمد المدني.

وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ أَخِيهِ الإِمَامُ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ [٣] وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ أَخُوهُ وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ وَمَعْمَرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمِسْوَرِ [٤] ، بْنِ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ أبو جعفر.

نزيل المدائن.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣ و ٢٤، التقريب ١/ ٤٤٩، الخلاصة ٢١٤، الجرح ٥/ ١٧٠.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩، التقريب ١/ ٤٥٠. الجرح ٥/ ١٦٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٠.

[٣] بضم الصاد المهملة.

[٤] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٩، الجرح ٥/ ١٦٩.

(١٥٤/٨)

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ.

وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ.

وَلَمْ يَكُنْ بِثَقَةٍ وَلا مَأْمُونٍ.

رَوَى جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ الْمَدَائِنِيَّ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْوَرٍ يَفْتَعِلُ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَكْذِبُ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَدَّثَ بِمَرَاسِيلَ لا يُوجَدُ لَهَا أَصْلٌ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشمي [١] .

عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ أَخُوهُ صَالِحٌ وَجُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ.
وَكَانَ جَوَّادًا مُمَدَّحًا شَاعِرًا مِنْ رِجَالِ الْعَالَمِ وَأَبْنَاءِ الدُّنْيَا. خَرَجَ بِالكُوفَةِ وَجَمَعَ خَلْقًا وعسكر وَنَزَعَ الطَّاعَةَ، وَجَرَتْ لَهُ أُمُورٌ يَطُولُ شَرْحُهَا. ثُمَّ لَحِقَ بِأَصْبَهَانَ وَغَلَبَ عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ، ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ فَقَتَلَهُ، وَقِيلَ: بَلْ سَجَنَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي حُدُودِ الثَّلاثِينَ.
وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ الْفَامِيُّ: قَتَلَهُ شبل بْنُ طَهْمَانَ مُتَوَلِّي هُرَاةَ بِأَمْرِ أَبِي مُسْلِمٍ سنة أربع وثلاثين.

---

[١] أسماء المغتالين لابن حبيب ١٨٩. المعارف ٢٠٧. مقالات الإسلاميين للأشعري ٦ و ٨٥. الأغاني ١٢/ ٢١٥. تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر رقم ١٠١٧٠) ق ١٣٢ ب- ١٣٦ أ. الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٩ رقم ٥٣٤، لسان الميزان ٣/ ٣٦٣- ٣٦٥.

(١٥٥/٨)

وَكَانَ فَصِيحًا مُفَوَّهًا شُجَاعًا جَرِيئًا.
وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ فِي الْمِلَلِ وَالنِّحَلِ [١] فَقَالَ: كَانَ رَدِيءَ الدِّينِ مُعَطِّلا مُسْتَصْحِبًا لِلدَّهْرِيَّةِ. ذَهَبَ بَعْضُ الْكَيْسَانِيَّةِ [٢] إِلَى أَنَّه حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ بِجَبَلِ أَصْبَهَانَ وَلا بُدَّ لَهُ أَنْ يَظْهَرَ، فَصَارَ هَؤُلاءِ وَأَمْثَالُهُمْ فِي سَبِيلِ اليهود بأن ملكيصيدق بْنَ عَابِدٍ وَفَنْحَاصَ بْنَ الْعَازِرِ أَحْيَاءٌ إِلَى الْيَوْمِ، وَسَلَكَ هَذَا السَّبِيلَ بَعْضُ نَوْكِي [٣] الصُّوفِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَضِرَ وَإِلْيَاسَ حَيَّانِ إِلَى الْيَوْمِ. وادّعى بعضهم أنه يلقى إِلْيَاسُ فِي الْفَلَوَاتِ وَالْخَضِرُ فِي الْمُرُوجِ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّامٍ الْقَيْنِيُّ الأَزْدِيُّ [٤] .
عَنْ مَكْحُولٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالضَّحَّاكِ بْنِ عَرْزَبٍ وَعُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَعَنْهُ ابْنَاهُ عَاصِمٌ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأَزْدِيُّ.
وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
سُئِلَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ فقال: مظلم [٥] .
عبد الله بن هبيرة [٦]- م ٤- بْنِ أَسْعَدَ السَّبَائِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ أَبُو هُبَيْرَةَ.

---

[١] انظر: ج ٢/ ٦٩.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] بفتح النون وسكون الواو. بمعنى: كسالى.
[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٦، التقريب ١/ ٤٥٧، الخلاصة ٢١٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٥، الجرح ٥/ ١٨٥.
[٥] زاد الذهبي: «وقال غيره: صالح الحديث» . (ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٥) .
[٦] التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٢، المشاهير ١٢٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٦١، التقريب ١/ ٤٥٨، الجرح ٥/ ١٩٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٩. طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠١، العبر ١/ ١٦٣. حسن المحاضرة ١/ ٢٦٩ رقم ١٠٣، الوافي بالوفيات ع ١/ ٦٦٢ رقم ٥٥٨. شذرات الذهب ١/ ١٧١.

(١٥٦/٨)

عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ وَأَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ.

وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ عُمَرَ وَخَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ [١] ، الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ الأَصَمُّ. أَحَدُ الأَعْلامِ.

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. وَقِيلَ: بَلِ اسْمُهُ يَزِيدُ بن عبد الله بن هرمز.

وَقِيلَ: بَلِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ.

تَفَقَّهَ عَلَيْهِ مَالِكٌ وَصَحِبَهُ مُدَّةً وَحَكَى عَنْهُ فَوَائِدَ.

قَالَ مَالِكٌ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِ، وَكَانَ قَلِيلُ الْكَلامِ قَلِيلُ الْفُتْيَا شَدِيدُ التَّحَفُّظِ، كَثِيرًا مَا يُفْتِي الرَّجُلَ ثُمَّ يَبْعَثُ مَنْ يَرُدُّهُ ثُمَّ يُخْبِرُهُ بِغَيْرِ مَا أَفْتَاهُ، قَالَ:

وَكَانَ بَصِيرًا بِالْكَلامِ يَرُدُّ عَلَى أُصُولِ الأَهْوَاءِ كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَجْلانَ سَأَلَ ابْنَ هُرْمُزٍ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلِ ابْنُ هُرْمُزٍ يُخْبِرُهُ حَتَّى فَهِمَ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ عَجْلانَ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ.

قَالَ مَالِكٌ: بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَالَ لابْنِ هُرْمُزٍ: نَشَدْتُكَ باللَّه مَا عَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُصلُّونَ فِيمَا مَضَى وَلَمْ يَكُونُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ؟ فَصَمَتَ ابْنُ هُرْمُزَ.

قُلْتُ لِمَالِكٍ: لِمَ صَمَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: لَمْ يُحِبُّ أَنْ يَقُولَ نَعَمْ وَهُوَ أَمْرٌ قد ترك.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٤، المشاهير ١٣٧، طبقات الشيرازي ٦٦، المعارف ٥٨٤، الجرح ٥/ ١٩٩ المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢١ و ٤٢٢، طبقات الفقهاء ٦٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧٩ رقم ٥٧٦.

(١٥٧/٨)

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: قَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ: مَا تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ إِلا لِنَفْسِي.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي لأُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ لا يَحُوطَ رَأْيَ نَفْسِهِ كَمَا يَحُوطَ السُّنَّةَ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ ابْنُ هُرْمُزٍ رَجُلا كُنْتُ أُحِبّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِ. وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ فَوَجَدَهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَهُوَ وَحْدَهُ فَذَكَرَ شَرَائِعَ الإِسْلامِ وَمَا انْتَقَصَ مِنْهُ وَمَا يَخَافُ مِنْ ضَيْعَتِهِ وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَنْسَكِبُ، قَالَ: وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ. وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَقُولُ: إِنَّ لِهَذَا نَظَرًا وَتَفَكُّرًا فَيُقَالُ:

أَجَلْ فَافْعَلْ، فَيَقُولُ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَشْغَلَ نَفْسِي فِي ذَلِكَ مَتَى أُصَلِّي مَتَى أَذْكُرُ.

وَقَالَ: إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَقَايَا الْعَالِمِ بَعْدَهُ «لا أَدْرِي» لِيَأْخُذَ بِذَلِكَ مَنْ بَعْدَهُ.

قَالَ مَالِكٌ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ شَرَفٌ إِلا إِذَا حَزَبَهُ الأَمْرُ رَجَعَ إِلَى أَمْرِ ابْنِ هُرْمُزٍ وَقَوْلِهِ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ غَنَمُ الصَّدَقَةِ وَإِبِلُهَا تَرَكَ اللَّحْمَ وَلَمْ يَأْكُلْهُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقَدِّمُونَ بِهَا إِلَى الأُمَرَاءِ وَلا يَضَعُونَهَا.

فِي حَقِّهَا، وَرَوَى مَالِكٌ عَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: إِنِّي لأَعْجَبُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُرْزَقَ الرِّزْقَ الْحَلالَ فَيَرْغَبُ فِي الرِّبْحِ فَيُدْخِلُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرَ مِنَ الْحَرَامِ فَيُفْسِدُ الْمَالَ كُلَّهُ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: كَانَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا عَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ كَفَّ عَنِ الْكَلامِ: مَا كُنَّا إِلا قُضَاةً وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ مَا نَحْنُ فِيهِ، فَكَانَتِ الْفُرُوجُ تُسْتَحَلُّ بِكَلامِنَا وَتُؤْخَذُ الأَمْوَالُ بِكَلامِنَا، أَدْرَكْنَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا إِذَا سُئِلُوا عَنِ الشَّيْءِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا فِيمَا يَقُولُ صَاحِبُكُمْ فَيَقُولُونَ:

كُلُّنَا نُشَبِّهُ هَذَا الأَمْرَ بالأمر الَّذِي كَانَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ الَّذِي

كَانَ فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ فِي فُلانٍ وَفِي زَمَانِ عُمَرَ فِي فُلانٍ شَكٌّ ذَلِكَ فَقَالُوا: هُوَ مِثْلُهُ، وَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا، ثُمَّ اجْتَرَأْنَا أَنَا وَرَبِيعَةُ وَأَبُو الزِّنَادِ فَقُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ يُلْبِسُ عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ وَشِبْهَهُ! قَالَ: فَاجْتَرَأْنَا وَأَبَى الْقَوْمُ فَقُلْنَا نَحْنُ: هُوَ مِثْلُهُ، وَسُئِلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ فَقُلْنَا نَكْرَهُهَا، فَجَاءَ آخَرُونَ كَانُوا تَحْتَنَا فَقَالُوا: لِأَيِّ شيء نكرهها ما هو الإحلال وحرام [١] فاجترءوا عَلَى الَّتِي هِبْنَاهَا كَمَا اجْتَرَأْنَا عَلَى الَّتِي هَابَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا.

مَالِكٌ عَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يُوَرِّثَ جُلَسَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ «لا أَدْرِي» .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ لِي ابْنُ هُرْمُزٍ: يَا مَالِكُ لا تُمْسِكُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ أَخَذْتَ عَنِّي فَإِنِّي وَاللَّهِ فَجَّرْتُ ذَلِكَ وَرَبِيعَةُ.

وَرَوَى مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ [٢] عَنْ مَالِكٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ هُرْمُزٍ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكُنْتُ قَدِ اتَّخَذْتُ فِي الشِّتَاءِ سَرَاوِيلَ مَحْشُوًّا، كُنَّا نَجْلِسُ مَعَهُ فِي الصَّحْنِ فِي الشِّتَاءِ فَاسْتَحْلَفَنِي أَنْ لا أَذْكُرَ اسْمَهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: رُحْتُ إِلَى الصَّلاةِ الظُّهْرَ مِنْ بَيْتِ ابْنِ هُرْمُزٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هرمز: الرجل

---

[١] في الموافقات للشاطبي: قال مالك: ما شيء أشد عليّ من أن أسأل عن مسألة من الحلال والحرام، لأن هذا هو القطع في حكم الله ولقد أدركت أهل العلم والفقه ببلدنا وان أحدهم إذا سئل عن مسألة كأن الموت أشرف عليه، ورأيت أهل زمننا هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا. ولو وقفوا على ما يصيرون عليه غدا لقلّلوا من هذا، قال: لم يكن من أمر الناس ولا من مضى من سلفنا الذين يفتدى بهم ويعوّل الإسلام عليهم أن يقولوا هذا حلال وهذا حرام. ولكن يقولوا أنا أكره كذا وأرى كذا، وأما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله لأن الحلال ما حلّله الله ورسوله والحرام ما حرّماه.

[٢] بفتح الطاءين، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر طاطري. (اللباب) .

يَسْتَفْتِينِي فَأُفْتِيهِ بِرَأْيِي يَسَعْنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ حَتَّى تَعْلَمَ، لَوْ جَازَ ذَلِكَ لَجَازَ لِلسَّقَّائِينَ.
مُطَرِّفٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي ابْنَ هُرْمُزٍ فَيَلْقَى، بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ وَنَتَكَلَّمُ وَمَعَنَا رَبِيعَةُ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَكَثُرَ كَلامُنَا يَوْمًا وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ صَامِتٌ لا يَتَكَلَّمُ فَقُلْنَا لابْنِ هُرْمُزٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى دَاوُدَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، يَكْتُبُ حَدِيثُهُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يزيد مولى المنبعث [١]- ذ ن ق-.
مَدَنِيٌّ صَالِحُ الْحَدِيثِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْنِيِّ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ رَبِيعَةُ الرَّائِيُّ وَعَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الليثي.

عبد الله بن يزيد مولى الأسود المدني [٢] ، ع-.
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.
وَقَدْ وُثِّقَ. وَكَانَ مُقْرِئًا مِنْ مَوَالِي بَنِي مخزوم.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٨١، الجرح ٥/ ٢٠٠.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٥، المشاهير ١١٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٢، التقريب ١/ ٤٦٢، الخلاصة ٢١٩. الجرح ٥/ ١٩٨.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ [١] الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَحْمَرِ وَكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] ، ٤- عَنْ أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَوَرْقَاءُ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ.

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحُجْبِيُّ الْعَبْدَرِيُّ [٤] ، ع- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَعِكْرِمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ وسفيان بن عيينة.
وكان ثقة ثبتا.

---

[١] بضم الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الباء. وصهبان من النخع. التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٥. اللباب ٢/ ٢٥٢.

[٢] تهذيب التهذيب ٦/ ٨٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦، الخلاصة ٢١٩، الجرح ٥/ ١٩٩.
[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٧١، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٠، التقريب ١/ ٤٦٤، الخلاصة ٢٢٠، الجرح ٦/ ٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٩ رقم ١٦٥٦
[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٤٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١١١، التقريب ١/ ٤٦٧، الخلاصة ٢٢١، الجرح ٦/ ٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٦.

(١٦١/٨)

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ رَافِعٍ [١] . حِجَازِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ وَالْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ وَأَبِي مَرَارَةَ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُسْلِمٍ الزَّنْجِيِّ وَغَيْرُهُمْ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ الْفَهْمِيُّ [٢] . خ ت ن-.
أَمِيرُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. لَهُ نُسْخَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَ مِائَتَيْ حَدِيثٍ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.
وَاللَّيْثُ فَمَوْلاهُ وَبِسَبَبِهِ نَالَ اللَّيْثُ دُنْيَا عَرِيضَةً.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ، وَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَعُزِلَ بَعْدَ سَنَةٍ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
يُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ السَّرَّاجُ [٣] ، م ن- عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَنَافِعٍ وَعَطَاءٍ.
وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ زيد.
وثّقه أبو حاتم.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٤، الجرح ٥/ ١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٧، المشاهير ١٨٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٥، التقريب ١/ ٤٧٨، الخلاصة ٢٢٦، الجرح ٥/ ٢٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٢.
[٣] التقريب ١/ ٤٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥١ رقم ٤٦٢٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٢.

(١٦٢/٨)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيُّ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ [١] ، ع- وَكَانَ يَتَّجِرُ إِلَى أَصْبَهَانَ.
رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بكر الصديق [٢] ، ع- أبو محمد التيمي المدني. الفقيه أَحَدُ الأَعْلامِ.
سَمِعَ أَبَاهُ وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكٌ وَالأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ عيينة وآخرون.
وكان إماما ورعا حجّة.
قال ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَهُوَ خَالُ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ عَمَّةِ أَبِيهِ عَائِشَةَ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ.
وَقَالَ مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ: إِنَّهُ رُئِيَ عَلَى ابْنِ الْقَاسِمِ قَمِيصٌ هَرَوِيٌّ أَصْفَرُ وَرِدَاءٌ مُوَرَّدٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَوْفَدَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَقَدِمَ فَأَدْرَكَهُ الأَجَلُ بِحَوْرَانَ فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ سِتٍّ وعشرين.

---

[١] تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٧، التقريب ١/ ٤٨٨، الخلاصة ٢٣٠، الجرح ٥/ ٢٥٥.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٩، المشاهير ١٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٤، التقريب ١/ ٤٩٥، الخلاصة ٢٣٣، الجرح ٥/ ٢٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨.

(١٦٣/٨)

عبد الرحمن بن معاوية [١] ، د ق- أبو الحويرث الزرقيّ المدني.
شهد جنازة جابر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
وَرَوَى عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَخِيهِ نَافِعٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو غَسَّانَ ومحمد بْنُ مُطَرِّفٍ.
قَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَيِّنٌ.
وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي مِعْشَرٍ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ:
مكث موسى عليه السلام بعد ما كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلا مَاتَ.
تُوُفِّيَ أَبُو الْحُوَيْرِثِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ الأَمِيرُ أَبُو الإِصْبَغِ.
قَامَ مَعَ يَزِيدَ النَّاقِصِ وَحَارَبَ الْوَلِيدَ فجعله يزيد ولي عهده بن بَعْدِ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا قِيلَ.
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا أَخُو السَّفَّاحِ لأُمِّهِ رِيطَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيَّةِ.
وَلَمَّا غَلَبَ مَرْوَانُ الْحِمَارُ عَلَى الأَمْرِ وَثَبَ أَعْوَانُهُ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَتَلُوهُ بداره

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٢، التقريب ١/ ٤٩٨، الجرح ٥/ ٢٨٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٨ رقم ٨٠٦ و ٨٢٤ و ١٠٥٠ و ٢٥٩٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٢.

[٢] تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ١٧٦ أ، ب، معجم بني أمية ٩٩ و ١٠٠.

(١٦٤/٨)

فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَكَانَ قَدَرِيًّا.

عبد العزيز بن رفيع [١]- ع- أبو عبد الله الأسدي الطائفي. نَزِيلُ الْكُوفَةَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وشريح القاضي وأنس بن مالك وعبيد ابن عُمَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَشَرِيكٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ [٢] وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.

وَحَدِيثُهُ نَحْوٌ مِنْ سِتِّينَ حَدِيثًا. وَكَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ الْمُسْنِدِينَ.

وَقَدْ روى عنه رَفِيقُهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، بَلَغَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَلَّمَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلا وَطَلَبَتْ فِرَاقَهُ مِنْ كَثْرَةِ جِمَاعِهِ.

وَقَدْ مَاتَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ الْبُنَانِيُّ [٣]- ع- مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ الأَعْمَى.

عَنْ أنس وشهر وأبي نضرة العبديّ.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ١١، المشاهير ٨٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٧، التقريب ١/ ٥٠٩، الخلاصة ٢٣٩، الجرح ٥/ ٣٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٥ رقم ١٤٦٩ و ٢٢٩٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩٩، طبقات خليفة ١٦٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٨ رقم ٩٦، شذرات الذهب ١/ ١٧٧.

[٢] في الأصل «عباس» .

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ١٤، المشاهير ٩٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤١، التقريب ١/ ٥١٠، الخلاصة ٢٤٠، طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٤، الجرح ٥/ ٣٨٤.

(١٦٥/٨)

وَعَنْهُ شُعْبَةُ [١] وَالسُّفْيَانَانِ وَالْحَمَّادَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَالْمُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ وَهُشَيْمٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ فَيْرُوزٍ [٢] ، أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ الصَّفَّارُ.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ وَأَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ.

وَعَنْهُ حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأَزْدِيُّ وَحَرَمِيُّ [٣] بْنُ عُمَارَةَ.

عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي [٤] المخارق [٥] ، ت ن ق، وم متابعة- أبو أمية.

المعلم البصري نَزِيلُ مَكَّةَ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَسَّانِ بْنِ بِلالٍ الْمُزَنِيِّ وَالْحَارِثِ الأَعْوَرِ وَمُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالسُّفْيَانَانِ وَطَائِفَةٌ.

رَوَى عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ مُجَاهِدٌ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رباح.
وكان أحد الفقهاء العلماء إِلا أَنَّهُ يَقُولُ بِالإِرْجَاءِ، وَفِي حَدِيثِهِ ضعف.

---

[١] مهملة في الأصل.
[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٩٠، الجرح ٦/ ٦١.
[٣] بفتح الحاء والراء. (اللباب ١/ ٣٥٩) .
[٤] ساقطة من الأصل، والإضافة من المصادر السابقة.
[٥] تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٦، التقريب ١/ ٥١٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٦، الخلاصة ٢٤٢، الجرح ٦/ ٥٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٩ رقم ٧٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥١.

(١٦٦/٨)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ ضَعِيفٌ، وَكَذَا ضَعَّفَهُ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ.
وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَخَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً.
وَوَفَاتُهُ قَرِيبَةٌ مِنْ وَفَاةِ سَمِيِّهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ.
عَبْدُ الكريم بن مالك الجزري [١] ، ع- أبو سعيد الحرّانيّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
وَكَانَ أَحَدُ الأَثْبَاتِ وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْحِفْظِ.
مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ [٢]- ٤ خ م- أَخُو حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ الشَّيْبَانِيِّ مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ. وَلَهُ أَيْضًا أَخَوَانِ: بِلالٌ وَعَبْدُ الأَعْلَى.
رَوَى هُوَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَأَبِي وَائِلٍ.
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالسُّفْيَانَانِ.
وَهُوَ صَادِقٌ فِي الْحَدِيثِ لَكِنَّهُ مِنْ غُلاةِ الرَّافِضَةِ. رَوَى لَهُ (خ م) مقرونا بغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٣، التقريب ١/ ٥١٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٥، الخلاصة ٢٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٣.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٥، التقريب ١/ ٥١٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥١، الخلاصة ٢٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٣٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٢.

(١٦٧/٨)

عبد الملك بن حبيب [١]- ع- أبو عمران الجوني [٢] البصري رَأَى عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ.
وَرَوَى عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَأَبَانٌ الْعَطَّارُ وَالْحَمَّادَانِ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَانَ الْغَالِبُ عليه الكلام في الحكمة، وكان يَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ للَّه عِبَادًا آثَرُوا طَاعَةَ اللَّهِ عَلَى شَهَوَاتِهِمْ. وَكَانَ يَقُولُ: أَجْرَى اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مَحَبَّتَهُ وَجَعَلَ قُلُوبَنَا أَوْطَانًا تَحِنُّ إِلَيْهِ.
تُوُفِّيَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَطَنٍ الْفِهْرِيُّ [٣] ، أَمِيرُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قُتِلَ بها سنة خمس وعشرين ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٤١٠، الإكمال ٢/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٩، التقريب ١/ ٥١٨، طبقات خليفة ٢١٥. التاريخ الصغير ١/ ٣١٨. الخلاصة ٢٤٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧١ رقم ٣٦٦٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٦. حلية الأولياء ٢/ ٣٠٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٥ رقم ١١٨. شذرات الذهب ١/ ١٧٥.
[٢] بفتح الجيم وسكون النون. نسبة الى الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. (اللباب ١/ ٣١٢) .
[٣] ولي الأندلس سنة ١١٥ هـ. (تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٦٩، جذوة المقتبس ٢٨٧، بغية، الملتمس ٣٨٢) .

(١٦٨/٨)

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ، الأَمِيرُ.
مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ كَيْفَ قُتِلَ فِي سَنَةِ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ.
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ السَّلْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [١] ق- وَالِدُ عُمَرَ.
رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَنَافِعٍ.
وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.
ولم يدركه ولده.
قال النسائي: ليس بالقوي وَقَالَ مُرَّةً: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْس بِهِ.
قَالَ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ الأَفْطَسِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ عَالِمَ أَهْلِ الشَّامِ بِالنَّحْوِ وَكَانَ مُعَلِّمَ أَوْلادِ الْخَلِيفَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. قَالَ: قُلْتُ لِيَزِيدَ: إِنِّي لَسْتُ آخِذٌ مِنْكُمْ شَيْئًا عَلَى التَّعْلِيمِ لِلْقُرْآنِ إِنَّمَا آخُذُ مِنْكُمْ عَلَى أَدَبِي.
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير [٢]- ت- الأسدي الزبيري.
عَنْ جَدِّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.
وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
وهو مقلّ صويلح.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٥٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٩، التقريب ١/ ٥٢٦.
[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٩٦. تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٤. التقريب ١/ ٥٢٩. الخلاصة ٢٤٨.

(١٦٩/٨)

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ الْبَصْرِيُّ [١] .
سَمِعَ أَبَاهُ وَالشَّعْبِيَّ.
وَعَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ مُقِلٌّ صَدُوقٌ.
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّيُّ [٢] ، ع مولى بني كنانة حلفاء الزُّهْرِيِّينَ.
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْحُسَيْنِ بن علي وسباع ابن ثَابِتٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.
وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زياد وسفيان وعيينة وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ. وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ شُيُوخِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ وَيَقُولُ:
هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ يُوهِمُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا عَلَى بَابِ دَارٍ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلا يَقُولُ:
ادْخُلْ بِنَا عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ قَالَ: شَيْخٌ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: أَدْخُلُ مَعَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ أَحَادِيثَ ثُمَّ أَتَيْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ فَحَدَّثَ عَنْهُ فَقُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ وَقَعْتَ عَلَيْهِ! فَلَمْ أَزَلْ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَكَانَ ثِقَةً: قَالَ: وَعَاشَ سِتًّا وَثَمَانِينَ سنة.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٧. تهذيب التهذيب ٧/ ٩، التقريب ١/ ٥٣٢، الخلاصة ٢٥٠.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٣. تهذيب التهذيب ٧/ ٥٦، التقريب ١/ ٥٤٠. الخلاصة ٢٥٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٤ رقم ٥٢٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٠. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨١. طبقات خليفة ٢٨٢. التاريخ الصغير ١/ ٣٢٧. الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ رقم ١٠٤.
شذرات الذهب ١/ ١٧١.

(١٧٠/٨)

قُلْتُ: وَقَعَ لَنَا مَنْ عَالِي رِوَايَتِهِ.
عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ الْكُوفِيُّ [١] ، م د ق- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ.
وَعَنْهُ مَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.
وَثَّقُوهُ.

عَبْدَةُ بن أبي لبابة الاسدي [٢] ، سوى د ثم الغاضري مَوْلاهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ.
الْكُوفِيُّ التَّاجِرُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الأَثْبَاتِ.
سَكَنَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَسُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ وَعَلْقَمَةَ وَأَبِي وَائِلٍ وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ شَرِيكًا لِلْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ فَقَدِمَا بِتِجَارَةٍ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَتْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَقِيَ عَبْدَةُ ابْنَ عُمَرَ بِالشَّامِ.
وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ: لَمْ يُقْدِمْ عَلَيْنَا مِنَ الْعِرَاقِ أَحَدٌ أفضل منه ومن الحسن بن الحر.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٢، التقريب ١/ ٥٤٢، الخلاصة ٢٥٤، الجرح ٥/ ٤٠٥ المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٥.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ١١٤، المشاهير ١١٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٦١ و ٤٦٢، التقريب ١/ ٥٣٠، الخلاصة ٢٤٩. الجرح ٦/ ٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧١. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٠ رقم ٣٠٩٢.
طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٨. طبقات خليفة. ١٦٠. المجروحين والضعفاء ٣/ ١٣٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٩ رقم ٩٧.

(١٧١/٨)

وَرَوَى ابْنَ ثَوْبَانَ عَنْ عَبْدَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ.
وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُ الرَّجِلُ لَجُوجًا مُمَارِيًا مُعْجَبًا بِرَأْيِهِ فَقَدَ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ.
وَقَالَ حُسَيْنٌ الْجُعَفِيُّ: قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَكَانَا شَرِيكَيْنِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا تِجَارَةً فَوَافَيَا مَكَّةَ وَبِأَهْلِهَا فَاقَةٌ وَحَاجَةٌ فَقَالَ الْحَسَنُ لِعَبْدَةَ:
هَلْ لَكَ أَنْ نُقْرِضَ رَبَّنَا عَشْرَةَ آلافٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدْخَلُوا مَسَاكِينَ أَهْلِ مَكَّةَ دَارًا وَبَقُوا يُخْرِجُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا ثُمَّ يُعْطُونَهُ، فَقَسَّمُوا العشرة الآلاف [١] ، وَفَضُلَ خَلْقٌ فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ نُقْرِضَ رَبَّنَا عَشْرَةَ آلافٍ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَسَّمُوا فَلَمْ يَزَالا إِلَى أَنْ قَسَّمَا الْمَالَ كُلَّهُ وَتَعَلَّقَ بِهِمَا الْمَسَاكِينُ وَقَالُوا: لُصُوصٌ بَعَثَ مَعَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَالٍ فَخَانُوا. قَالَ: فَاسْتَقْرَضُوا عَشْرَةَ آلافٍ حَتَّى أَرْضُوا بِهَا مَنْ بَقِيَ، وَطَلَبَهُمُ السُّلْطَانُ فَاخْتَفَوْا حَتَّى ذَهَبَ أَشْرَافُ مَكَّةَ فَأَخْبَرُوا لوالي عَنْهُمَا بِفَضْلٍ وَصَلاحٍ. قَالَ: فَخَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ بِاللَّيْلِ وَرَجَعُوا إِلَى الشَّامِ.
وَرُوِيَ عَنْ عَبْدَةَ قَالَ: ذُقْتُ مَاءَ الْبَحْرِ الْمَلِحَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا.
وَقَالَ أَبُو الْمُغِيرَةَ: ثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ قَالَ: أَقْرَبُ النَّاسِ مِنَ الرِّيَاءِ آمَنُهُمْ مِنْهُ.
وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ يَقُولُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ أَنَّهُمْ لا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ وَلا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم.

---

[١] في الأصل «العشرة آلاف» . والصواب: العشرة الآلاف.

(١٧٢/٨)

تُوُفِّيَ عَبْدَةُ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ النَّوْفَلِيُّ الْمَكِّيُّ [١] ، م د ن ق- عَنِ ابْنِ عَمِّهِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو حُصَيْنٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] ، ع أَحَدُ الأَشْرَافِ وَالأَئِمَّةَ.

رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْقَاضِي شُرَيْحٍ وَأَبِي وَائِلٍ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزَائِدَةُ وَعُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ أَرْكَانِ الْمُحَدِّثِينَ وَثِقَاتِهِمْ، عُثْمَانِيًّا صَالِحًا خَيِّرًا، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي أَسَدٍ بِالْكُوفَةِ.

قَالَ وَكِيعٌ: كَانَ أَبُو حُصَيْنٍ يَقُولُ: أَنَا أَقْرَأُ مِنَ الأَعْمَشِ، فَقَالَ الأَعْمَشُ لِرَجُلٍ يَقْرَأُ عَلَيْهِ: اهْمِزِ الْحُوتَ فَهَمَزَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَرَأَ أَبُو حُصَيْنٍ فِي الصُّبْحِ فَهَمَزَ الْحُوتَ فَقَالَ لَهُ الأَعْمَشُ لَمَّا سَلَّمَ: كَسَرْتَ ظَهْرَ الْحُوتِ يَا أَبَا حُصَيْنٍ فَكَانَ مَا بَلَغَكُمْ، يَعْنِي وَقَعَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ عَنْ وكيع.

---

[١] المشاهير ١٤٦، التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠، التقريب ٢/ ٩، الجرح ٦/ ١٥٢. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٧.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦، التقريب ٢/ ١٠، الخلاصة ٢٦٠، الجرح ٦/ ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٣ رقم ١٥٤٤ و ٢٨١٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٠. طبقات خليفة ١٥٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٢ رقم ١٨٢.

قَالَ: وَالَّذِي بَلَغَنَا أَنَّهُ قَذَفَ الأَعْمَشَ فَحَلَفَ الأَعْمَشُ لَيُحَدِّثَنَّهُ، فَكَلَّمَهُ بَنُو أَسَدٍ فَأَبَى فَقَالَ خَمْسُونَ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ لَنَشْهَدُ أَنَّ أُمَّهُ كَمَا قَالَ أَبُو حُصَيْنٍ، فَحَلَفَ الأَعْمَشُ لا يُسَاكِنَهُمْ، وتحوّل.

قال الدار الدارقطني: أَبُو حُصَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: لا تَرَى حَافِظًا يَخْتَلِفُ عَلَى أَبِي حُصَيْنٍ.

وَقَالَ مِسْعَرٌ: أُتِيَ أَبُو حُصَيْنٍ بِجَائِزَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقِيلَ لَهُ: مَالَكَ لَمْ تَقْبَلْهَا! قَالَ: الْحَيَاءُ وَالتَّكَرُّمُ.

وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا حُصَيْنٍ يَقُولُ: إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُفْتِي فِي الْمَسْأَلَةِ وَلَوْ وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَجَمَعَ لَهَا أَهْلَ بَدْرٍ.

وَقَالَ شُعْبَةُ أنا أَبُو حُصَيْنٍ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَةَ الأَعْمَشُ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حُصَيْنٍ وَهُوَ مُخْتَفٍ مِنَ

بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ يُرَاوِدُونِي عَنْ دِينِي وَاللَّهِ لا أُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ أَبَدًا.

تُوُفِّيَ أَبُو حُصَيْنٍ عَلَى الصَّحِيحِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عُثْمَانُ بْنُ عبد الله بن موهب [١] ، سوى د- أبو عبد الله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٢، التقريب ٢/ ١١، الخلاصة ٢٦١، الجرح ٦/ ١٥٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٩. طبقات خليفة ٢٧٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٧ رقم ٦٧.

(١٧٤/٨)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَشَيْبَانُ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَفِي الطَّبَقَاتِ لابْنِ سَعْدٍ وَهَمٌ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَ فِي خِلافَةِ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ، وَإِنَّمَا مَاتَ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ [١] ، خ د ت- لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَجَدُّهُ عُثْمَانُ أَخُو طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ [٢] .

وَعَنْهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَآخَرُونَ.

وُثِّقَ.

عُثْمَانُ بْنُ عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى [٣] ، د ت ق- ويقال عثمان بن قيس فَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، وَيُقَالُ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَأَبِي وَائِلٍ وَأَبِي عُمَرَ زَاذَانَ وَإِبْرَاهِيمَ النخعي وعديّ بن ثابت وعدة.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٣، التقريب ٢/ ١١، الخلاصة ٢٦١، الجرح ٦/ ١٥٦.

[٢] بضم الهاء.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٥ في باب «عثمان بن قيس» ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٥، التقريب ٢/ ١٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠. الخلاصة ٢٦٢. الجرح ٦/ ١٦١. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٥ رقم ١٨٣٥ و ٢٢٥٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨١. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٦.

(١٧٥/٨)

وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ بِاتِّفَاقٍ وَكَانَ يَغْلُو فِي تَشَيُّعِهِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: خَرَجَ أَبُو الْيَقْظَانِ فِي الفتنة مع إبراهيم ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
قُلْتُ: فَعَلَى هَذَا يَتَعَيَّنُ أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى طَبَقَةِ الأَعْمَشِ.
عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الأَخْنَسِ [١] ، ٤- بْنِ شُرَيْقٍ الثَّقَفِيُّ الْحِجَازِيُّ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَالأَعْرَجِ.
وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ [٢] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ [٣] ، خ ٤- ابو المغيرة الكوفي الأعشى.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وابو عوانة.

---

[١] الجرح ٦/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٢، الخلاصة ٢٦٢، الميزان ٣/ ٥٢، التقريب ٢/ ١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٩.
[٢] في الأصل «المحزمي» ، والصواب ما أثبتناه بفتح الميم وسكون الخاء. انظر: اللباب ٣/ ١٧٨.
[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٨، الجرح ٦/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٥، التقريب ٢/ ١٤، الخلاصة ٢٦٣. ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦.

(١٧٦/٨)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ.
قُلْتُ: وَهُوَ أَعْشَى ثَقِيفٍ.
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ [١] ، أَبُو عَامِرٍ اللَّيْثِيُّ الْحِجَازِيُّ. الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.
سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ.
وَعَنْهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْن عُمَر وغيرهما.
ولَهُ وفادة عَلَى هشام بْن عَبْد الملك. وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لا أَعْلَمُ لَهُ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا.
وَمِنْ قَوْلِهِ السَّائِرِ:
وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ لَعَلَّهَا ... بِجَوَابِ رَجْعِ تَحِيَّةٍ تَتَكَلَّمُ
وَالْعِيسُ تَسْجَعُ بِالْحَنِينِ كَأَنَّهَا ... بين المنازل حين تسجع مأتم
نزلوا ثلاث مِنِّي بِمَنْزِلِ غِبْطَةٍ ... وَهُمْ عَلَى عَجَلٍ لَعَمْرِك مَا هُمُ
مُتَجَاوِرَيْنِ بِغَيْرِ دَارِ إِقَامَةٍ ... لَوْ قَدْ أَجَدَّ رَحِيلُهُمْ لَمْ يَنْدَمُوا
وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِبَانَةٌ ... وَالْحَجَرُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كان حيا [٢] قبلهن ظعائنا ... حيا الحطيم وجوههن وزمزم

---

[١] في الأصل «أدينة» ، والتصحيح من: الأغاني ١٨/ ٢٤٠، سمط اللآلي ٢٣٦، الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٣، أمالي

المرتضى ١/ ٤٠٨، المؤتلف ٥٤، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٥، مختار الأغاني ٥/ ٢٩٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٥، الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٩ رقم ٨٩٨ و ١٩٧٤.

[٢] في الأصل «حبي» .

(١٧٧/٨)

عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهُذَلِيُّ [١] ، د ت- مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ، يُكَنَّى أَبَا طَلْحَةَ.

رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ التُّجِيبِيِّ وَحَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ الأَنْصَارِيُّ [٢] خ م ت ق- عَنْ مَوْلاهُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَالأَوْزَاعِيُّ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ [٣] م ٤ قَدْ ذُكِرَ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ مُخْتَصَرًا. وَهُوَ أبو يحيى الكلبي الدمشقيّ المذبوح. مقريء أَهْلِ دِمَشْقٍ مَعَ ابْنِ عَامِرٍ وَلَكِنْ لَمْ يشتهر حرفه.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٣، الجرح ٦/ ٣٣٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٩، التقريب ٢/ ٢١. الخلاصة ٢٦٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢١.

[٢] الجرح ٦/ ٣٣٤. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٨. التقريب ٢/ ٢٢. الخلاصة ٢٦٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٥.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٩، المشاهير ١١٥، الجرح ٦/ ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨، التقريب ٢/ ٢٥، الخلاصة ٢٦٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٧ رقم ٢٨٣٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٦. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٠. طبقات خليفة ٣١١. التاريخ الصغير ١/ ٣٠٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤ رقم ١٥٨.

(١٧٨/٨)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ قِرَاءَتِهَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حملة وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ.

قلت: وَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَابْنِ عمرو النعمان بْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرِو بْن الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ. وَغَزَا فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِ.

روى عنه ابنه سعد وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جَابِرٍ وغيرهم.

قَالَ، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَكُنْ أحد يطمع أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ ذِكْرِ الدُّنْيَا فِي مَجْلِسِ عَطِيَّةَ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: دَارُهُ قَبَلِيُّ كَنِيسَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ قَارِئُ الْجُنْدِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ [1] .
عُقَيْلُ بْنُ طَلْحَةَ السَّلْمِيُّ [2]- ن ق- مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ.
رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَمُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ وَأَبِي جُرَيٍّ [3] الهجيمي.

---

[1] وهو ابن مائة وأربع سنين.
[2] التاريخ الكبير ٧/ ٥١، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤، الجرح ٦/ ٢١٩، التقريب ٢/ ٢٩، الخلاصة ٢٧٠.
[3] مصغرا بضم الجيم وفتح الراء.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
الْعَلاءُ بْنُ عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ [1] .
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الأَشْعَرِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، صُوَيْلِحُ الْحَدِيثِ.
عَلِيُّ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ [2] .
عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْهُ المفَضَّل بْنُ لاحِقٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَكَان يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
عَلِيُّ بن زيد بن جدعان [3] [4] ٤ م تبعا-

---

[1] التاريخ الكبير ٦/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٨، الجرح ٦/ ٣٥٨، التقريب ٢/ ٩٣، الخلاصة ٣٠٠.
[2] التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٤، الجرح ٦/ ١٨١.
[3] في الأصل «جذعان» والتصحيح من المصادر التالية.
[4] التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥، الجرح ٦/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢، التقريب ٢/ ٣٧، الخلاصة ٢٧٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٧ رقم ٣٥٢ و ٣٩٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٧، طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الصغير ١/ ٣١٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦ رقم ٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤٠، العقد الثمين ٦/ ١٧٤، طبقات الحفاظ ٥٨.
شذرات الذهب ١/ ١٧٦.

مُخْتَلَفٌ فِي تَارِيخِ مَوْتِهِ. وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ الآتية.

علي بن نفيل بن زراع [١]- د ق- أبو النهدي الحراني جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ الْحَافِظُ.

رَوَى عَنْ سعيد بن المسيب.

وعنه أبو المليح الرَّقِّيُّ وَالنَّضْرُ بْنُ عَرَبِيِّ الْبَاهِلِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بن خلاد [٢] ، خ د ن ق- بن رافع الزرق المدني.

عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَمِّ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ وَنُعَيْمٌ الْمُجْمِرُ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي هِلالٍ [٣] ، ت ق- أبو عبد الملك الألهاني الشامي.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٩، الجرح ٦/ ٢٠٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩١، التقريب ٢/ ٤٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠، الخلاصة ٢٧٨.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٤، الجرح ٦/ ٢٠٨، التقريب ٢/ ٤٦، الخلاصة ٢٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٧.

[٣] الجرح ٦/ ٢٠٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦١، التقريب ٢/ ٤٦. الخلاصة ٢٧٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧.

عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلُه عَنْهُ نُسْخَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ وَمُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ وَآخَرُونَ.

وَلُه مَنَاكِيرُ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ الْمَكِّيُّ [١]- م ٤- مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَقِيلَ: مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالْكِبَارِ.

وَعَنْهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ وَشُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

عُمَارَةُ بن عبد الله بن صياد الأنصاري [٢]- ت ق- المدني. وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي يُحَدَّثُ أَنَّهُ دَجَّالٌ.

رَوَى عن جَابِرِ بن عَبْد اللَّهِ وسَعِيد بْن الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وَعَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَكَانَ مَالِكٌ لا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ فِي الفضل أحدا.

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢٦، المشاهير ٨٦، الجرح ٦/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٤، التقريب ٢/ ٤٨، الخلاصة ٢٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣ رقم ٤٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٤.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٨، الجرح ٦/ ٣٦٧، التقريب ٢/ ٥٠، الخلاصة ٢٨٠.

(١٨٢/٨)

مَاتَ فِي خِلافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عُمَارَةُ بن عبد الله بن طعمة المداني [١]- د- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَيْضًا.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَابْنُ إِسْحَاق.

عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ [٢] بْنِ خَلَفٍ الْخُزَاعِيُّ.

عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَالْقَاسِمِ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ.

وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ ضَعْفًا.

عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُعَفِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] ، الضَّرِيرُ.

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَخَيْثَمَةُ [٤] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَجَمَاعَةٌ.

وَهُوَ صَدُوقٌ.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٠، الجرح ٦/ ٣٦٨، التقريب ٢/ ٥٠، الخلاصة ٢٨٠.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٨، الجرح ٦/ ٣٠١، التقريب ٢/ ٨٣، الخلاصة ٢٩٦.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٩، الجرح ٦/ ٣٠٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٣، التقريب ٢/ ٨٤، الخلاصة ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٩ رقم ١٧٢٩.

[٤] في الأصل «حيثمة» .

(١٨٣/٨)

عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رِيَاحٍ [١] الثَّقَفِيُّ [٢] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ وَعَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ.

وَعَنْه سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَزَكَرِيَّا بْنُ سِيَاهٍ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ [٣]- م- عُن نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَمَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ محيصن [٤]- م ت ن- قيل. اسمه محمد.
يأتي.
عمر بن قيس الماصر [٥]- د- أبو الصباح الكوفي.
مَوْلَى ثَقِيفٍ وَقِيلَ مَوْلَى الأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ هو عجلي وهو جد يونس

[١] في الأصل «رباح» وهكذا في نسخة القدسي ٥/ ١١٢، والصواب: رياح بالياء كما في المصادر التالية.
[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٧، الجرح ٦/ ٣٠٤، التقريب ٢/ ٨٤، الخلاصة ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٩ رقم ١٧٢٨.
[٣] التاريخ الكبير ٦/ ١٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٣، الجرح ٦/ ١٠٤، الخلاصة ٢٨١، التقريب ٢/ ٥٣.
[٤] المشاهير ١٤٤، الجرح ٦/ ١٢١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢، التقريب ٢/ ٥٩، الخلاصة ٢٨٤.
[٥] التاريخ الكبير ٦/ ١٨٦، الجرح ٦/ ١٢٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٩، التقريب ٢/ ٦٢، الخلاصة ٢٧٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٣ رقم ٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٣.

(١٨٤/٨)

ابن حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَاصِرِ [١] الْعِجْلِيِّ.
أَصْلُهُ مِنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ.
رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي وَعُمَرَ بْنِ أَبِي قُرَّةَ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عَوْنٍ وَزَائِدَةُ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ.
لَهُ فِي السُّنَنِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ «أَيُّمَا رَجُلٍ سَبَبْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
عُمَرُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢] .
الْعَابِدُ الْخَاشِعُ، لَهُ طَبَقَةٌ وَأَخْبَارٌ فِي الْكُتُبِ.
قَالَ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ: قَالَتْ وَالِدَةُ عُمَرَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنَامَ، قَالَ: يَا أُمَه إِنِّي لأَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ فَيَهُولُنِي فَيُدْرِكُنِي الصُّبْحُ وَمَا قَضَيْتُ حَاجَتِي.
وَقَدْ حَزِنَ عُمَرُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَعَادَهُ أَبُو حَازِمٍ وَكَلَّمَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْدُو لِي مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَحْتَسِبُ.
وَقِيلَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ خَالَفَ أُمَّهُ فِي شَيْءٍ- وَكَانَ الْحَقُّ مَعَهُ- فَقَالَ:
يَا أُمَّه أُحِبُّ أَنْ تَضَعِي قَدَمَكِ عَلَى خَدِّي، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ وَمَا الَّذِي قُلْتُ! فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى وَضَعَتْ قَدَمَهَا على خده.

[١] هو أول من مصرّ الفرات ودجلة فسمّي «قيس الماصر» . انظر: اللباب ٣/ ١٤٩.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ١٩١، المشاهير ١٣٨، الجرح ٦/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٧، التقريب ٢/ ٦٣، الخلاصة ٢٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٩.

(١٨٥/٨)

عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ أَبُو زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ [١]- ت ق- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَضَعَّفَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ.

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: كَانَ شَيْخًا أَحْمَقَ كَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا فَيُبْصِرُ سَحَابَةً فَيَقُولُ: هَذَا عَلِيٌّ [٢] .

عَمْرُو بْنُ أَبِي حكيم الواسطي [٣]- د ن- المعروف بابن الكردي.

عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ.

وَثَّقَهُ د.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ [٤] ، ع مَوْلاهُمُ المكيّ الأثرم.

أحد أئمة الدين.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٣١٩، الجرح ٦/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١١، التقريب ٢/ ٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٠، الخلاصة ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣.

[٢] وفي ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٠ «قال ابن لهيعة: عمرو بن جابر كان ضعيف العقل» .

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٦. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢. التقريب ٢/ ٦٨. الخلاصة ٢٨٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٢ رقم ٣٣٤٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥.

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٨، المشاهير ٨٤، الجرح ٦/ ٢٣١، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨ و ٢٩، التقريب ٢/ ٦٩، الخلاصة ٢٨٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧، ابن سعد

(١٨٦/٨)

سمع ابن عباس وابن عمرو جابرا وَبَجَالَةَ [١] بْنَ عَبْدَةَ وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَعُبَيْدَ ابن عُمَيْرٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُطْعَمٍ وَأَبا الشَّعْثَاءِ وَأَبَا سَلَمَةَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَطَاوُسًا وَخَلْقًا سِوَاهُمْ.

وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَاجَهْ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَالسُّفْيَانَانِ وَوَرْقَاءُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ وَخَلْقٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتُ أَثْبَتَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ لا يَدَعُ إِتْيَانَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ مَا رَكِبَهُ إِلا وَهُوَ مُقْعَدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: أُحَرِّجُ عَلَى مَنْ يَكْتُبُ عَنِّي فَمَا كَتَبْتُ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، كُنْتُ أَتَحَفَّظُ، قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ بِالْمَعَانِي وَكَانَ فَقِيهًا رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَفْقَهَ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ لا عَطَاءَ وَلا مُجَاهِدًا وَلا طَاوُسًا.

وَقَال ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

قُلْتُ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنَ الأَبْنَاءِ وَالأَبْنَاءُ بِمَكَّةَ وَبِالْيَمَنِ مِنْ أَوْلادِ الْفُرْسِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَهْلُ الْمَدِينَةِ لا يَرْضَوْنَهُ يَرْمُونَهُ بِالتَّشَيُّعِ وَالتَّحَامُلِ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلا بَأْسَ به هو بريء مما يقولون.

---

[٧] / ٢٨٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤ و ٤٤٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٢٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢١. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٥. طبقات خليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٦٨. التاريخ الصغير ١٦٩. المعارف ٤٦٨. طبقات الفقهاء ٧٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٠ رقم ١٤٤. العقد الثمين ٦/ ٣٧٤. طبقات القراء ١/ ٦٠٠. طبقات الحفاظ ٤٣. شذرات الذهب ١/ ١٧١.

[١] مهمل في الأصل. والتصويب من المصادر السابقة.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ، وَإِذَا جَاءَ إِلَيْهِ فَمَازَحَهُ وَحَدَّثَهُ وَأَلْقَى إِلَيْهِ الشَّيْءَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ عَمْرٌو قَدْ جَزَّأَ اللَّيْلَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ: ثُلُثًا يَنَامُ وَثُلُثًا يَدْرُسُ حديثَهُ وَثُلُثًا يُصَلِّي، مَا كَانَ أَثْبَتَهُ.

وَرَوَى نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: مَا كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ أَفْقَهَ وَلا أَعْلَمَ وَلا أَحْفَظَ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ لِإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ رَأَيْتَ أَفْقَهَ؟ قَالَ: أَسْوَأُهُمْ خُلُقًا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ الَّذِي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ كَأَنَّمَا تُقْلَعُ عَيْنُهُ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ «مُزَكِّي الأَخْبَارِ» وَأَنَّهُ سَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ق وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وَفِي النَّفْسِ مِنْ هَذَا وَمَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَى الْحَاكِمُ بِهَؤُلاءِ.

ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِنَا أَعْلَمُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَلا فِي جَمِيعِ الأَرْضِ.

وَقَال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَكُنْ شُعْبَةُ يُقَدِّمُ أَحَدًا عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي التَّثَبُّتِ لا الْحَكَمَ وَلا غَيْرَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَدْرَكْنَا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ مَا بَقِيَ لَهُ إِلا نَابٌ فَلَوْلا أَنَّا أَطَلْنَا مُجَالَسَتَهُ لَمْ نَفْهَمْ كَلامَهُ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ السَّلُولِيُّ: ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَزِيدُنِي فِي الْحَجِّ رَغْبَةً لِقَاءَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّنَا وَيُفِيدُنَا.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَاشَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ثَمَانِينَ سَنَةً.

وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّسَائِيُّ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: مَرِضَ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ فَعَادَهُ الزُّهْرِيُّ فَلَمَّا قَامَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْخًا أَنَصَّ لِلْحَدِيثِ الْجَيِّدِ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ قَتَادَةَ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَهُوَ أَثْبَتُ النَّاسِ فِي عَطَاءٍ.

قُلْتُ: يَعْنِي ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَإِنَّهُ رَوَى أَيْضًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي مُسْلِمٍ.

عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ [١]- ت ق- مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- ع- سمع أنسا.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٠، الجرح ٦/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦، التقريب ٢/ ٧٠، الخلاصة ٢٨٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٧.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٦، الجرح ٦/ ٢٤٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٦٠، التقريب ٢/ ٧٣، الخلاصة ٢٩٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٧ رقم ٢١٤١.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

فَأَمَّا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ [١] . وَالِدُ أَسَدِ بْنِ عَمْرٍو وَالْفَقِيهُ فَيَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو عُتَيْبَةَ.

وَبَقِيَ إِلَى حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ. صَدُوقٌ.

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ [٢]- ع- الهمدانيّ الكوفي.

أَحَدُ الأَعْلامِ وَشَيْخُ الْكُوفَةِ. رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ.

وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْبَرَاءِ بْنِ عازب وعديّ ابن حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَعَنْ خَلائِقَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَيَنْفَرِدُ بِالأَخْذِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَانَ إِمَامًا طَلابَةً لِلْعِلْمِ.

روى عنه الأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَشَرِيكٌ وَأَبُو الأَحْوَصِ وإبراهيم ابن طَهْمَانَ وَالأَجْلَحُ وَإِسْرَائِيلُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ وَالْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَجَّاجٌ، وَحُدَيْجٌ وَزُهَيْرٌ ابْنَا مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ وَحَمَّادُ الأَبَحُّ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ وَزَائِدَةُ

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٧، الجرح ٦/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٦٠، التقريب ٢/ ٧٣، الخلاصة ٢٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٩.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٧، الجرح ٦/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٦٣، التقريب ٢/ ٧٣، الخلاصة ٢٩١. ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠. ابن سعد ٦/ ٣١٣. طبقات خليفة ١٦٢. التاريخ الصغير ١/ ٣٢٦.

المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢ رقم ١٨٠. تذكرة الحفاظ ١/ ١١٤. شرح علل الترمذي ٣٧٣ و ٣٧٦. طبقات الحفاظ ٤٣ و ٤٤، العبر ١/ ١٦٥، شذرات الذهب ١/ ١٧٤.

(١٩٠/٨)

وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ وَالْمَسْعُودِيُّ وَعَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ وَعُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ وَمِسْعَرٌ وَوَرْقَاءُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَحَفِيدُهُ يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ وابنه يونس والمطلب ابن زِيَادٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَأُمَمٌ سِوَاهُمْ.

وَقَرَأَ عَلَيْهِ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ.

وَقَدْ غَزَا الرُّومَ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ: سَأَلَنِي مُعَاوِيَةُ كَمْ عَطَاءُ أَبِيكَ؟

قُلْتُ: ثَلاثِمِائَةٍ يَعْنِي فِي الشَّهْرِ، قَالَ: فَفَرَضَهَا لِي.

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وُلِدْتُ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ لِسَنَتَيْنِ بقيتا منها.

وقال ابن المديني: رَوَى عَنْ سَبْعِينَ رَجُلا أَوْ ثَمَانِينَ لَمْ يَرْوِ عَنْهُمْ غَيْرُهُ، وَأَحْصَيْتُ مَشْيَخَتَهُ نَحْوًا مِنْ ثَلاثِمِائَةِ شَيْخٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَرْبَعُمِائَةِ شَيْخٍ.

وَقَالَ آخَرُ: سَمِعَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَثَلاثِينَ صَحَابِيًّا.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُشْبِهُ الزُّهْرِيُّ فِي الْكَثْرَةِ.

وَقَالَ الأَعْمَشُ: كَانَ أَصْحَابُ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا رَأَوْا أَبَا إِسْحَاقَ قَالُوا:

هَذَا عَمْرٌو الْقَارِئُ هَذَا الَّذِي لا يَلْتَفِتُ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ ثَلاثِ لَيَالٍ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّبِيعِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَنْ سَمَّاهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ أَبَاهُ.

(١٩١/٨)

وَقَالَ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

وَرَوى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: قُمْ يَا عَمْرُو فَانْظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: غَزَوْتُ فِي زَمَنِ زِيَادٍ سِتَّ غَزَوَاتٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ فَوَقَعَتْ إِلَيْهِ كُتُبُهُ.

وَرَوَى شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: مَا أَقَلَّتْ عَيْنَيَّ غُمْضًا مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ وَكِيعٌ: ثنا الأَعْمَشُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا خَلَوْتُ بِأَبِي إِسْحَاق حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ غَضًّا.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: شَهِدْتُ عِنْدَ شُرَيْحٍ فِي وَصِيَّةٍ فَأَجَازَ شَهَادَتِي وَحْدِي.

وَقِيلَ لِشُعْبَةَ: أَسَمِعَ أَبُو إِسْحَاق مِنْ مُجَاهِدٍ؟ قَالَ: وَمَا كَانَ يَصْنَعُ بِهِ هُوَ أَحْسَنُ حَدِيثًا مِنْ مُجَاهِدٍ وَمِنَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَسْلَمِيُّ: رَأَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ أَعْمَى يَسُوقُهُ إِسْرَائِيلُ يَعْنِي ابْنَ ابْنِهِ وَيَقُودُهُ ابْنُهُ يُوسُفُ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ عَوْنٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ: مَا بَقِيَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِي رَكْعَةٍ. قَالَ ذَهَبَ شَرُّكَ وَبَقِيَ خَيْرُكَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ يُحَرِّضُ الشَّبَابَ يَقُولُ:

مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّى أَعْتَمِدَ عَلَى رَجُلَيْنِ فَإِذَا اعْتَدَلْتُ قَائِمًا قَرَأْتُ بِأَلْفِ آيَةٍ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ مَا أَصُومُ إِلا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَالاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَشُهُورَ الْحُرُمِ رَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ عَنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: حَفِظَ الْعِلْمَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةُ رِجَالٍ: فَلِأَهْلِ مَكَّةَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ابْنُ شِهَابٍ وَلِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَبُو إِسْحَاقَ وَالأَعْمَشُ وَلِأَهْلِ الْبَصْرَةِ قَتَادَةُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ نَاقِلَةً.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: مَا سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَغْتَابُ أَحَدًا قَطُّ إِذَا ذُكِرَ رَجُلا مِنَ الصَّحَابَةِ فَكَأَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ.

وَقَالَ فَضْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: وَدَدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْ عِلْمِي كَفَافًا.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ: أَبُو إِسْحَاقُ ثِقَةٌ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله بن عمرو قال: جئت بمحمد [١] ابن سَوْقَةَ مَعِي شَفِيعًا عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لِإِسْرَائِيلَ: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى الشَّيْخِ، فَقَالَ: صَلَّى بِنَا الشَّيْخُ الْبَارِحَةَ فَاخْتَلَطَ، فَدَخَلْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَخَرَجْنَا.

وَقِيلَ: إِنَّمَا سَمِعَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْهُ وَهُوَ مُخْتَلِطٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَإِسْرَائِيلُ حَدِيثُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَرِيبٌ مِنَ السُّوءِ وَإِنَّمَا أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري.

---

[١] في الأصل «لمحمد» .

وَقَالَ أَحْمَدُ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فَإِذَا هُوَ فِي قُبَّةٍ تَرْكِيَّةٍ وَمَسْجِدٍ عَلَى بَابِهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُ الْفَالِجُ لا تَنْفَعُنِي يَدٌ وَلا رِجْلٌ.

وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ: مَا أَفْسَدَ حَدِيثَ أَهْلِ الْكُوفَةِ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ وَالأَعْمَشُ.

قُلْتُ: لا يُسْمَعُ هَذا مِنْ مُغِيرَةَ وَلا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: تُوُفِّيَ أَبُو إِسْحَاقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ يَوْمَ دَخَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ غَالِبًا عَلَى الْكُوفَةِ. وَفِيهَا أَرَّخَهُ الْهَيْثَمُ وَالْوَاقِدِيُّ وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَخَلِيفَةُ وَأَحْمَدُ وَالْفَلاسُ وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ.

وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ رُبَّمَا دَلَّسَ.

عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ [١] ، أَبُو يَحْيَى وَقِيلَ أَبُو مَالِكٍ. بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ أَوْسٍ الرَّبَعِيِّ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ وَآخَرُونَ وَابْنُهُ يَحْيَى.

عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ بن عمارة [٢]- م ٤- بن أكيمة الليثي المدني.

---

[١] المشاهير ١٥٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧١، الجرح ٦/ ٢٥٩، الميزان ٣/ ٢٨٦، التهذيب ٨/ ٩٦، التقريب ٢/ ٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٩.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٩، الجرح ٦/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٤، التقريب ٢/ ٧٩، الخلاصة ٢٩٣.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِحَدِيثِ «مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ فَأَهَلَّ ذُو الْحِجَّةِ فَلا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ» .

رَوَاهُ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ وَمَالِكٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ [١] الْجَنَدِيُّ [٢] الْيَمَنِيُّ- م د ت ن-.

عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ العنسيّ الداراني [٣]- ع- أبو الوليد.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- وَمُعَاوِيَةَ خ م- وَابْنِ عُمَرَ د.

وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ جَابِرٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَسَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَآخَرُونَ.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٠، الجرح ٦/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٤، التقريب ٢/ ٧٩، الخلاصة ٢٩٣، اللباب ١/ ٢٩٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٣ رقم ٣٩١.

[٢] بفتح الجيم والنون كما في المصادر السابقة.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٥ التاريخ الصغير ١/ ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢١ رقم ١٨٥، شذرات الذهب ١/ ١٧٢ المشاهير ١١٢ التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٧ رقم ٢٠٨٦.

المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٩، التقريب ٢/ ٨٧.

الجرح ٦/ ٣٧٨، الخلاصة ٢٩٧ وجاء في (الإصابة ٢/ ٦٨) انه شيخ نزل بيروت مع عمرو بن شراحيل العنسيّ، فأدركا أبا عثمان حيان بن وبرة المرّي في مسجد بيروت.

وَعُمِّرَ دَهْرًا، اسْتَنَابَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى الْكُوفَةِ ثُمَّ وَلِيَ خَرَاجَ دِمَشْقَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ ثَلاثِينَ صَحَابِيًّا.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ يَضْحَكُ فَأَقُولُ:
مَا هَذَا؟ فَيَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي لأَسْتَجِمُّ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لِي فِي الْحَقِّ فَقُلْتُ لَهُ: أَرَاكَ لا تَفْتُرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَمْ تُسَبِّحُ؟ قَالَ: مِائَةَ أَلْفٍ إِلَّا أَنْ تُخْطِئَ الأَصَابِعُ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: وَجَّهَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بِكُتُبٍ إِلَى الْحَجَّاجِ وَهُوَ مُحَاصِرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ يَرْمِي عَلَى الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ صَلَّى مَعَ الْحَجَّاجِ وَإِذَا حَضَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ صَلَّى مَعَهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُصَلِّي مَعَ هَؤُلاءِ! فَقَالَ: يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ صَلِّ مَعَهُمْ مَا صَلُّوا وَلا تُطِعْ مَخْلُوقًا فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، فَقُلْتُ: مَا قَوْلُكَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِعَاذِرٍ، قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِي أَهْلِ الشَّامِ؟ قَالَ:
مَا أَنَا لَهُمْ بِحَامِدٍ كِلاهُمَا يَقْتَتِلُونَ عَلَى الدُّنْيَا يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ تَهَافُتَ الذُّبَابِ فِي الْمَرَقِ، قُلْتُ: فَمَا قَوْلُكَ فِي هَذِهِ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَهَا عَلَيْنَا ابنُ مَرْوَانَ؟ فَقَالَ:
إِنَّا كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَكَانَ يُلَقِّنُنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ.
قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.
وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .
وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ: ثنا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: وَلانِي الْحَجَّاجُ الْكُوفَةَ فَمَا بَعَثَ إِلَيَّ فِي إِنْسَانٍ أَحُدُّهُ إلا حددته ولا في إنسان أقتله إلا

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٥.

أَرْسَلْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ إِلَى الْجَيْشِ أُسَيِّرُهُمْ إِلَى أُنَاسٍ أُقَاتِلُهُمْ، فَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عُمَيْرٌ كَيْفَ بِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أُكَاتِبُهُ حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ انْصَرِفْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لا أَجْتَمِعُ أَنَا وَأَنْتَ فِي بَلَدٍ، فَجِئْتُ وَتَرَكْتُهُ.
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبَيْحٍ: قلت لمروان الطاطري: لا أرى سعيد ابن عَبْدَ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ. قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ إِلَى سَعِيدٍ مِنَ النَّارِ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: أَوَ لَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ عَلَى الْمِنْبَرِ حِينَ بُويِعَ لِيَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ: سَارِعُوا إِلَى هَذِهِ الْبَيْعَةِ إِنَّمَا هُمَا هِجْرَتَانِ هِجْرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهِجْرَةٌ إِلَى يَزِيدَ. فَسَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدًا يَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ مُرَّةَ وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ وَقَدْ سَمَطَ خَلْفَهُ رأسَ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ وَهُوَ دَاخِلٌ بِهِ إِلَى مَرْوَانَ الْحِمَارِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:
أَيُّ رَأْسٍ يَحْمِلُ.
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: قُتِلَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُتِلَ عُمَيْرٌ صَبْرًا بِدَارَيَا أَيَّامَ فِتْنَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَتَلَهُ ابْنُ مُرَّةَ وَسَمَطَ رَأْسَهُ خَلْفَهُ

وَدَخَلَ به دمشق إلى مروان ابن مُحَمَّدٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.
وقَالَ أحمد بْن أبي الحواري: إني لأبغضه.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ قَدَرِيًّا.
عَوْنُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ الْعُقَيْلِيُّ [١]- ق- ويقال العبديّ البصري أبو معمر، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهَرِمِ بْنِ حِبَّانَ وَمُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ وَجَمَاعَةٍ.

---

[١] تهذيب التهذيب ٨/ ١٧١، ميزان ٣/ ٣٠٦، التقريب ٢/ ٩٠.

(١٩٧/٨)

وَعَنْهُ عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ وَهِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَطَائِفَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
عِيسَى بْنُ أُبَيِّ الْكُوفِيُّ [١]- ت ن-.
عَنْ شُرَيْحٍ الْقَاضِي وَالشَّعْبِيِّ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ يَحْيَى القطان.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٠، التقريب ٢/ ١٠٦، الخلاصة ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠.

(١٩٨/٨)

[حرف الْغَيْنِ]
غَيْلانُ بْنُ أَنَسٍ الْكَلْبِيُّ [١]- د ق- مَوْلاهُمُ الدِّمَشْقِيُّ.
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعِكْرِمَةَ وَعُمَرُ بْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ.
وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعِيسَى بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ.
غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ [٢] أَبُو يَزِيدَ الْمَعْوَلِيُّ [٣] الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ- ع-.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الله بن معبد الزماني وزياد بن رياح وَأَبِي بُرْدَةَ وَابْنِ أَبِي مُوسَى.
وَعَنْهُ أَيُّوبُ وَشُعْبَةُ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَأَبُو هِلالٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ.
وَكَانَ ثِقَةٌ. قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

---

[١] الجرح ٧/ ٥٤. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢، التقريب ٢/ ١٠٦، الخلاصة ٣٠٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧ و ٣٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨.

[٢] الجرح ٧/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٣، التقريب ٢/ ١٠٦، الخلاصة ٣٠٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠- ٨٢ و ٩٠ و ٩١، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٥، طبقات خليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٩ رقم ١٠٠، شذرات الذهب ١/ ١٦١.

[٣] بفتح الميم وسكون العين، كما في اللباب ٣/ ٢٣٨.

(١٩٩/٨)

[حرف الْفَاءِ]

فُرَاتُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التميمي [١]- ع- البصري القزاز. نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَالسُّفْيَانَانِ وَشُعْبَةُ وَشَرِيكٌ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو الأَحْوَصِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

فِرَاسُ بن يحيى الهمدانيّ الكوفي [٢]- ع- أبو يحيى المؤدّب.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَشَيْبَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

---

[١] المشاهير ١٦٧، الجرح ٧/ ٧٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨، التقريب ٢/ ١٠٧، الخلاصة ٣٠٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٢ رقم ٣٤٥٣.

[٢] المشاهير ١٦٧، الجرح ٧/ ٩١، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٩، التقريب ٢/ ١٠٨، الخلاصة ٣١١، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٢ و ١٢٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٢ رقم ١٥٤١.

(٢٠٠/٨)

فرقد بن يعقوب السّبخي [١]- ت ق- أبو يعقوب البصري الحائك. أَحَدُ الْعُبَّادِ الأَعْلامُ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ [٢] وَمُرَّةَ الطَّيِّبِ وَأَبِي الشَّعْثَاءِ. وَقِيلَ إِنَّهُ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهَمَّامُ وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى وحماد ابن زَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْن حنبل: ليس بقوي.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: لَهُ قَصَصٌ وَمَوَاعِظُ.

رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ فَرْقَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أُمَّهَاتُ الْخَطَايَا ثَلاثٌ أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهِ: الْكِبْرُ وَالْحَسَدُ

وَالْحِرْصُ.
وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دُعِيَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيّ إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الْمَوْقِفَ لَخَرَقْتَ ثِيَابَكَ مِمَّا تَرَى مِنْ عَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي الزُّهْدِ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا سَيَّارُ ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ فَرْقَدَ السَّبَخِيَّ يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي التوراة «من أصبح

---

[١] تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٢، التقريب ٢/ ١٠٨، الجرح ٧/ ٨١، الخلاصة ٣١١، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٥. ابن سعد ٦/ ٢٧٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٣ رقم ٢٥٠٣
[٢] في الأصل «حراس» والتصويب من المصادر السابقة، بكسر الحاء.

(٢٠١/٨)

حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ، وَمَنْ جَالَسَ غَنِيًّا فَتَضَعْضَعَ لَهُ [١] ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ، وَمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَشَكَاهَا إِلَى النَّاسِ فَكَأَنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ» .
فَضْيلُ بْنُ طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .
عَنِ الْحَسَنِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَيُّوبَ أَبُو الْعَلاءِ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وهو صالح الحديث.

---

[١] أي خضع له وذلّ.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٢١، الجرح ٧/ ٧٣.

(٢٠٢/٨)

[حرف الْقَافِ]
الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الأَصْبَهَانِيُّ [١]- ن- ثم الواسطي الأعرج.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدِيثَ الْفُتُونِ بِطُولِهِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ وَهُشَيْمٌ وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ، وَانْفَرَدَ عَنْهُ بِحَدِيثِ الْفُتُونِ أَصْبَغُ، وَفِيهِ لِينٌ.
القاسم [٢] بن أبي بزة [٣]- ع- أبو عبد الله ويقال أبو عاصم مولى عبد الله ابن السَّائِبِ بْن صيفي الْمَخْزُومِيّ الْمَكِّيّ.
وَكَانَ أَبُو بَزَّةَ مِنْ سَبْيِ هَمْدَانَ فِيمَا قِيلَ.
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون.

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٦٨، الجرح ٧/ ١٠٧، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٩، التقريب ٢/ ١١٥، الخلاصة ٣١١. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٩ رقم ٤٤٦٤.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٦٧، المشاهير ١٤٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٠، التقريب ٢/ ١١٥، الخلاصة ٣١١. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٩ رقم ٤٢٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٣ و ٦٤٤.

[٣] في الأصل «مزة» ، والتصويب من المصادر السابقة.

(٢٠٣/٨)

وَثَّقُوهُ.

وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ. وَمِنْ وَلَدِهِ البزي صاحب القراءة.

القاسم بن عباس [١]- م د ت ق- بن محمد بن معتب بن أبي لهب ابن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المدني.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عباس ونافع بن جبير.

وعنه بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [٢] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَّالُ [٣] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٦٨، المشاهير ١٣٩، الجرح ٧/ ١١٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٩، التقريب ٢/ ١١٧، الخلاصة ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨١ رقم ٨١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٢.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ١٦٠، الجرح ٧/ ١١٢.

[٣] الجرح ٧/ ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٣٤ و ٣٥٧٤.

(٢٠٤/٨)

وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي كِتَابِ الْبَعْثِ، روى عنه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

قَطَنُ بْنُ وَهْبٍ اللَّيْثِيُّ [١]- م ن- ويقال الخزاعي المدني أبو الحسن.

عن عبيد عن عُمَيْرٍ وَيُحَنَّسَ [٢] مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ.
وَعَنْهُ الضَّحَّاكُ بن عثمان وعبيد الله بن عمرو مالك بْنُ أَنَسٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
قيس بن الحجاج بن خلي [٣]- ت ق- الكلاعي ثم السلفي [٤] المصري وقيل دمشقي.
عن حنش الصنعاني وأبي عبد الرحمن الحبلي.
وعنه عبد الله بن عياش الْقِتْبَانِيّ [٥] وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَخُوهُ عَبْدُ الأَعْلَى وَآخَرُونَ.
وَكَانَ رَجُلا صَالِحًا صَدُوقًا مَا جَرَّحَهُ أَحَدٌ. تُوُفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وعشرين ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٩٠، الجرح ٧/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٣، التقريب ٢/ ١٢٧، الخلاصة ٣١٦.

[٢] بضم الياء وفتح الحاء وفتح النون المشدّدة.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٥، الجرح ٧/ ٩٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٩، التقريب ٢/ ١٢٨، الخلاصة ٣١٧.

[٤] بضم السين وفتح اللام. نسبة الى سلف، وهو بطن من الكلاع. انظر: اللباب ٢/ ١٢٦.

[٥] في الأصل «الفتياني» .

(٨/٢٠٥)

قَيْسُ بْنُ سَالِمٍ [١] أَبُو جَزَرَةَ [٢] الْمُؤَذِّنُ.
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.
كَنَّاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ، وَلَهُ حَدِيثٌ يُسْتَنْكَرُ.
قَيْسُ بْنُ طَلْقِ [٣] بْنِ عَلِيّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنَفِيُّ الْيَمَامِيُّ.
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ السُّحَيْمِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ وعكرمة ابن عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَامِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ فِي السُّنَنِ. ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
قَيْسُ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [٤]- م د ق-.
عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيّ وَأَبِي الْوَدَّاكِ جَبْرِ بْنِ نَوْفٍ.
وَعَنْه الثَّوْرِيُّ وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ وشريك.
وثّقه أحمد وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ١٥٤، الجرح ٧/ ١٠٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، التقريب ٢/ ١٢٨، الخلاصة ٣١٧.

[٢] في التاريخ الكبير والجرح: «ابو حزرة» بالحاء المهملة.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٥١، الجرح ٧/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٧، التقريب ٢/

١٢٩، الخلاصة ٣١٧، ابن سعد ٥/ ٥٥٢ و ٥٥٦.

[٤] الجرح ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٥. التقريب ٢/ ١٣٠، الخلاصة ٣١٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٥.

(٢٠٦/٨)

[حرف الْكَافِ]

كَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو أَمِينٍ الْحِمْيَرِيُّ [١] .

عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ خالد بن معدان- وهو شَيْخُهُ- وَأَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

لَهُ حَدِيثَانِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

كَثِيرُ بْنُ خُنَيْسٍ اللَّيْثِيُّ [٢] .

عَنْ أَنَسٍ وَعَمْرَةَ.

وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَسْوَدُ بْنُ الْعَلاءِ ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وثقه ابن مَعِينٍ.

كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو سَهْلٍ الأَزْدِيُّ [٣]- د ت ق- العتكيّ البصري. نزيل بلخ.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٤، الجرح ٧/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٢، التقريب ٢/ ١٣١، الخلاصة ٣١٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٠ و ٣٩٨.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٠، الجرح ٧/ ١٥٠.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٥، المشاهير ١٩٧، الجرح ٧/ ١٥١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٣، التقريب ٢/ ١٣١، الخلاصة ٣١٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٤.

(٢٠٧/٨)

عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَالْحَسَنِ وَمَسَّةَ الأَزْدِيَّةَ.

وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ وَابْنُ شَوْذَبٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَعْفَرُ الأَحْمَرُ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ [١]- خ د ن- مَدَنِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ.

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ [٢] .

وعنه عمر بْنُ الْحَارِث وَاللَّيْثُ وَمَالِكٌ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. وَمَاتَ شَابًّا.

كَثِيرُ بْنُ كثير بن المطلب [٣]- خ د ن ق- بن أبي وداعة السهمي المكيّ أَخُو جَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ شَاعِرًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ.
كثير بن معدان البصري [٤] .

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٤، الجرح ٧/ ١٥٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٤، التقريب ٢/ ١٣٣، الخلاصة ٣٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٤ رقم ٨٤٧. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٣ و ٦٩٠.
[٢] في الأصل «حدافة» .
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢١١، الجرح ٧/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٦، التقريب ٢/ ١٣٣، الخلاصة ٣٢٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٤ رقم ٢٠٣٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٤.
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٢١١، الجرح ٧/ ١٥٧.

(٢٠٨/٨)

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمٍ.
وَعَنْهُ أَبُو هِلالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَالْحَمَّادَانِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لَهُ كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَكَثِيرُ بْنُ أَبِي أَعْيَنَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكُلٌّ صحيح.
كعب بن علقمة [١]- م د ت ن- بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْمِصْرِيُّ أَبُو عبد الحميد. وَقِيلَ لِجَدِّهِ كَعْبٍ صُحْبَةٌ، وَرَأَى هُوَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ.
وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ وَمَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ أَحَدَ الثِّقَاتِ الْعُلَمَاءِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ [٢]- م ن-.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ وَابْنُهُ رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ وَالْحَمَّادَانِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ.
وثّقه أحمد.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٥، المشاهير ١٨٩، الجرح ٧/ ١٦٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦، التقريب ٢/ ١٣٥، الخلاصة ٣٢١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠٣ و ٥١٥.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٧، الجرح ٧/ ١٦٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٢، التقريب ٢/ ١٣٦، الخلاصة ٣٢١، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٣.

(٢٠٩/٨)

كُلْثُومُ بْنُ عِيَاضٍ الْقُشَيْرِيُّ أَحَدُ الأُمَرَاءِ. مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ.
كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ [١] . أَدْرَكَ خِلافَةِ عُثْمَانُ وَعُمِّرَ دَهْرًا.
وَحَدَّثَ عَنْ صَفِيَّةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
وَعَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَخُوهُ حُدَيْجُ [٢] بْنُ مُعَاوِيَةَ وَسَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ الْجُهَنِيُّ وَهَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ.
الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] ، شَاعِرُ زَمَانَهُ، يُقَالُ إِنَّ شِعْرَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ آلافِ بَيْتٍ.
رَوَى عَنِ الْفَرَزْدَقِ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَعَنْهُ وَالِبَةُ بْنُ الْحُبَابِ الشَّاعِرُ وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَاضِرِيُّ [٤] وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ وَآخَرُونَ.
وَقَدْ وَفَدَ عَلَى الْخَلِيفَتَيْنِ يَزِيدَ وَهِشَامِ ابْنَيْ عَبْدَ الْمَلِكِ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي أَسَدٍ مَنْقَبَةٌ غير المكيت لَكَفَاهُمْ، حَبَّبَهُمْ إِلَى النَّاسِ وَأَبْقَى لَهُمْ ذِكْرًا.
وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ: لَوْلا شِعْرُ الْكُمَيْتِ لم يكن للغة ترجمان.

---

[١] الجرح ٧/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٩، التقريب ٢/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٧ رقم ١٨١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٥.

[٢] في الأصل «خديج» .

[٣] انظر عنه: وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٠ و ٦/ ٢٨٥، ديوان المتلمّس الضبعي ٣٢ و ١٤٨، المقتضب للمبرّد ٢/ ٩٣، لسان العرب ١٨/ ٢٤٤، شروح سقط الزند ١٣٠٨، خلاصة الذهب المسبوك ٤٦. مختار الأغاني ٦/ ٢٧٣، الأغاني ١٧/ ١- ٤٠، الشعر والشعراء ٣٦٨، الموشح ١٩١ و ١٩٢.
جمهرة أنساب العرب ١٨٧، سمط اللآلي ١١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٨ رقم ١٧٧.

[٤] في الأصل «العاضري» .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: كُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ الْمُجَالِدِ أَبُو الْمُسْتَهِلِّ الأَسَدِيُّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ. رَوَى الْمُبَرِّدُ عَنِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: كَانَ عَمُّ الْكُمَيْتِ رَئِيسَ قَوْمِهِ فَقَالَ يَوْمًا: يَا كُمَيْتُ لِمَ لا تَقُولُ الشِّعْرَ؟ ثُمَّ أَخَذَهُ فَأَدْخَلَهُ الْمَاءَ فَقَالَ:
لا أُخْرِجُكَ أَوْ تَقُولُ الشِّعْرَ، فَمَرَّتْ بِهِ قُنْبُرَةٌ فَأَنْشَدَ مُتَمَثِّلا:
يَا لَكِ مِنْ قُنْبُرَةٍ بِمَعْمَرِ فَقَالَ عَمُّهُ وَرَحِمَهُ: قَدْ قُلْتَ شِعْرًا، فَقَالَ هُوَ:
لا أَخْرُجُ أَوْ أَقُولُ لِنَفْسِي، فَمَا رَامَ حَتَّى قَالَ قَصِيدَتُهُ الْمَشْهُورَة، ثُمَّ غَدَا عَلَى عَمِّهِ فَقَالَ: اجْمَعْ لِيَ الْعَشِيرَةَ لِيَسْمَعُوا، فَجَمَعَهُمْ لَهُ فَأَنْشَدَ:
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبِيضِ أَطْرَبُ ... وَلا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ
وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلا رَسْمُ مَنْزِلٍ ... وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ
وَلا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرُ هَمَّهُ ... أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ
وَلا السَّانِحَاتُ البَارِحَاتُ عَشِيَّةً ... أَمَرَّ سَلِيمُ الْقَرْنِ أمْ مَرَّ أَعْضَبُ

فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ: فَأَيُّ شَيْءٍ؟ فَقَالَ:

وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى ... وَخَيْرِ بَنِي حَوَّاءَ وَالْخَيْرُ يُطْلَبُ

إِلَى النَّفَرِ الْبِيضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ ... إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَنِي أَتَقَرَّبُ

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ الرَّسُولِ فَإِنَّنِي ... لَهُمْ وَبِهِمْ أَرْضَى مِرَارًا وَأَغْضَبُ

وَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرَتْنِي بِحُبِّهِمْ ... وَطَائِفَةٌ قَالَتْ: مُسِيءٌ وَمُذْنِبُ

قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَبْرُمَةَ: قُلْتُ لِلْكُمَيْتِ: إِنَّكَ قُلْتَ فِي بَنِي هَاشِمٍ فَأَحْسَنْتَ وَقَدْ قُلْتَ فِي بَنِي أُمَيَّةَ أَفْضَلَ مِمَّا قُلْتَ فِي بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: إِنِّي إِذَا قُلْتُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُحْسِنَ.

وَكَانَ الْكُمَيْتُ شِيعِيًّا.

(٢١١/٨)

قِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا مَدَحَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: إِنِّي قَدْ مَدَحْتُكَ بِمَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ وَسِيلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: ثَوَابُكَ نَعْجَزُ عَنْهُ وَلَكِنْ مَا عَجَزْنَا عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَعْجَزَ عَنْ مُكَافَأَتِكَ، وَقَسَّطَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَرْبَعْمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ يَا أَبَا الْمُسْتَهِلِّ، فَقَالَ: لَوْ وَصَلْتَنِي بِدَانِقٍ لَكَانَ شَرَفًا وَلَكِنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ فَادْفَعْ لِي بَعْضَ ثِيَابِكَ الَّتِي تلي جسدك أتبرك بِهَا، فَقَامَ فَنَزَعَ ثِيَابَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ: اللَّهمّ إِنَّ الْكُمَيْتَ جَادَ فِي آلِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ بِنَفْسِهِ حِينَ ضَنَّ النَّاسُ وَأَظْهَرَ مَا كَتَمَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْحَقِّ فَأَمِتْهُ شَهِيدًا وَأَحْيِهِ سَعِيدًا وَأَرِهِ الْجَزَاءَ عَاجِلا وَأَجْزِ لَهُ جَزِيلَ الْمَثُوبَةِ آجِلا فَإِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ مُكَافَأَتِهِ [١] .

قَالَ الْكُمَيْتُ: مَا زِلْتُ أَعْرِفُ بَرَكَةَ دُعَائِهِ. وَرُوِيَ أَنَّ الْكُمَيْتَ أَتَى بَابَ مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فَصَادَفَ عَلَى بَابِهِ أَرْبَعِينَ شَاعِرًا فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ لَهُ الأَمِيرُ: كَمْ رَأَيْتَ عَلَى الْبَابِ شَاعِرًا؟ قَالَ:

أَرْبَعِينَ. قَالَ: فَأَنْتَ جَالِبُ التَّمْرِ إِلَى هَجْرٍ، قَالَ: إِنَّهُمْ جَلَبُوا دَقَلا [٢] وَجَلَبْتَ أَزَاذًا [٣] . قَالَ: فَهَاتِ، فَأَنْشَدَهُ:

هَلا سَأَلْتَ مَنَازِلا بِالأَبْرَقِ ... دُرِسَتْ وَكَيْفَ سُؤَالُ مَنْ لَمْ يَنْطِقْ؟

لَعِبَتْ بِهَا رَيْحَانُ رِيحِ عُجَاجَةٍ ... بِالسَّافِيَاتِ مِنَ التُّرَابِ الْمُعَبَّقْ

وَالْهَيْفُ رَائِحَةٌ لَهَا بِنَتَاجِهَا ... طِفْلُ الْعَشِيِّ بِذِي حناتم سُرِقْ

(الْهَيْفُ رِيحٌ حَارَّةٌ. وَالْحَنَاتِمُ: جَرَّارٌ، شَبَّهَ الغنم بها)

---

[١] في الأصل «مكافأتك» .

[٢] الدقل محركة: أردأ التمر.

[٣] الأزاذ كسحاب: نوع من التمر. (التاج) .

(٢١٢/٨)

غَيَّرْنَ عَهْدَكَ بِالدِّيَارِ وَمَنْ يَكُنْ ... رَهْنَ الْحَوَادِثِ مِنْ جَدِيدٍ يُخْلَقِ

دَارُ الَّتِي تَرَكَتْكَ غَيْرُ مَلُومَةٍ ... دَنِفًا فَأَرْعِ بِهَا عَلَيْكَ وَأَشْفِقِ

قَدْ كُنْتَ قَبْلُ تَنُوءُ مِنْ هُجْرَانِهَا ... فَالْيَوْمَ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا ثِقِ
وَالْحُبُّ فِيهِ حَلاوَةٌ وَمَرَارَةٌ ... سائِلْ بِذَلِكَ مَنْ تَطَعَّمَ أَوْ ذُقِ
مَا ذَاقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمَهَا ... فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْشَقِ
فَلَمَّا بَلَغَ:
بَشَّرْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ بِالْغِنَى ... وَوَثِقْتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِي ثِقِ
فَأَمَرَ بِالْخُلَعِ فَأُفِيضَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اسْتَغَاثَ مِنْ كَثْرَتِهَا.
وَقَدْ أَجَازَ الْكُمَيْتُ أَمِيرَ خُرَاسَانَ أَبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ عَلَى أَبْيَاتٍ بِخَمْسِينَ أَلْفًا.
وَعَنْ أَبِي عِكْرِمَةَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَا جَمَعَ أَحَدٌ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِ وَمَنَاقِبِها وَمَعْرِفَةِ أَنْسَابِهَا مَا جَمَعَ الْكُمَيْتُ، فَمَنْ صَحَّحَ الْكُمَيْتُ نَسَبَهُ صَحَّ وَمَنْ طَعَنَ فِيهِ وَهَنَ.
قَالَ الْمُبَرِّدُ: وَقَفَ الْكُمَيْتُ وَهُوَ صَبِيٌّ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يُنْشِدُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا غُلامُ أَيَسُرُّكَ أَنِّي أَبُوكَ؟ قَالَ: أَمَّا أَبِي فَلا أُرِيدُ بِهِ بَدَلا وَلَكِنْ يَسُرُّنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي، فَحُصِرَ الْفَرَزْدَقُ وَقَالَ: مَا مَرَّ بِي مِثْلُهَا.
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ: وَبَلَغَنِي أَنَّ الْكُمَيْتَ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وعشرين ومائة.

[حرف الْمِيمِ]
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ [١]- ٤- الزَّاهِدُ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ أَحَدُ الأَعْلامِ. يُقَالُ إِنَّ أَبَاهُ مِنْ سَبْيِ سِجِسْتَانَ، وَوَلاؤُهُ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.
رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَعَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَابْنُ شَوْذَبٍ وَهَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَعَبْدُ السَّلامِ ابن حَرْبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ [٢] وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.
فَنَاهِيكَ بِتَوْثِيقِ النَّسَائِيِّ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ البخاري.

---

[١] حلية الأولياء/ ٣٥٧، المشاهير ٩٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٩ التاريخ الصغير ١/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤، صفة الصفوة ٣/ ١٩٧، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٥٣ و ٣٢٠ وفيه ان وفاته كانت سنة ١٢٦ هـ. ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٦، التقريب ٢/ ٢٢٤، الخلاصة ٣٦٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٨٠، شذرات الذهب ١/ ١٧٣، الجرح ٨/ ٢٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٢ و ٢٦٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٣، طبقات خليفة ٢١٦، تاريخ خليفة ٣٩٥، العبر ١/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٢ رقم ١٦٤.
[٢] مهمل في الأصل.

وَعَنْ سَلْمِ الْخَوَّاصِ قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: خَرَجَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَذُوقُوا أَطْيَبَ شَيْءٍ فِيهَا، قِيلَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الصِّدِّيقِينَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ طَرِبَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى الآخِرَةِ ثُمَّ يَقُولُ: خُذُوا فَيَقْرَأُ وَيَقُولُ: اسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ الصَّادِقِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ.

وَرَوَى جَعْفَرٌ عَنْهُ قَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَلْبِ حُزْنٌ خَرِبَ كَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ سَاكِنٌ خَرِبَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مَالِكٌ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: ثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَا وَثَابِتٌ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَزِيَادُ النُّمَيْرِيُّ فَنَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا أَشْبَهُكُمْ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لأَدْعُو لَكُمْ بِالأَسْحَارِ.

قَالَ الدَّارَ الدّارقطنيّ: مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ثِقَةٌ وَلا يَكَادُ يُحَدِّثُ عَنْهُ ثِقَةٌ.

قُلْتُ: أَكْثَرُ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ ثِقَاتٌ فِيمَا عَلِمْتُ لَكِنِ الْحَارِثَ بْنَ وَجِيهٍ وَنَابِتَةَ ضُعَّفَا.

قَالَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: إِنَّهُ لَتَأْتِي عَلَيَّ السَّنَةُ لا آكُلُ فِيهَا لَحْمًا إِلا مِنْ أُضْحِيَتِي يَوْمَ الأَضْحَى.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: مَا أَدْرَكْتُ أَزْهَدَ مِنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: وَدَدْتُ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْخَلائِقَ فَيَقُولُ: يَا مَالِكٌ فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ، فَيَأْذَنَ لِي أَنْ أَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنِّي فَيَقُولُ: كن ترابا.

(٢١٥/٨)

وَقَالَ رَبَاحُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرُ بْنُ زيد وأنا أكتب فقال: يا مالك مالك عَمَلٌ إِلا هَذَا تَنْقُلُ كِتَابَ اللَّهِ، هَذَا وَاللَّهِ الْكَسْبُ الْحَلالُ.

وَعَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ أُدْمُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ كُلَّ سَنَةٍ بِفِلْسَيْنِ مِلْحًا [١] .

وَقَالَ جَعْفَرٌ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ يَلْبَسُ إِزَارَ صُوفٍ وَعَبَاءَةً خَفِيفَةً وَفِي الشِّتَاءِ فَرْوَةً وَكَانَ يَنْسَخُ الْمُصْحَفَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَيَدَعُ أُجْرَتَهُ عِنْدَ الْبَقَّالِ فَيَأْكُلُهُ.

وَعَنْهُ قَالَ: لَوِ اسْتَطَعْتُ لَمْ أَنَمْ مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَذَابُ وَأَنَا نَائِمٌ وَلَوْ وَجَدْتُ أَعْوَانًا لَفَرَّقْتُهُمْ ينادون في الدنيا: يا أيها النَّاسُ النَّارَ النَّارَ.

وَقَالَ مُعَلَّى الْوَرَّاقُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: خَلَطْتُ دَقِيقِي بِالرَّمَادِ فَضَعُفْتُ عَنِ الصَّلاةِ وَلَوْ قَوِيتُ عَلَى الصَّلاةِ مَا أَكَلْتُ غَيْرَهُ.

مُعَلَّى الْوَرَّاقُ لا أَعْرِفُهُ.

قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دِينَارٍ يَقُولُ: وَدَدْتُ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقِي فِي حَصَاةٍ أَمُصُّهَا لا أَلْتَمِسُ غَيْرَهَا حَتَّى أَمُوتَ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: مُنْذُ عَرَفْتُ النَّاسَ لَمْ أَفْرَحْ بِمَدْحِهِمْ وَلَمْ أَكْرَهْ مَذَمَّتَهُمْ لِأَنَّ حَامِدَهُمْ مُفْرِطٌ وَذَامَّهُمْ مُفْرِطٌ.

وَرُوِيَ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ مُغَلِّسٍ السَّقَطِيِّ أَنَّ لِصًّا دَخَلَ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ فَمَا وَجَدَ شَيْئًا فَجَاءَ لِيَخْرُجَ فَنَادَاهُ مَالِكٌ: سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ، قَالَ: مَا حَصَلَ لَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا فَتَرْغَبُ فِي شَيْءٍ مِنَ الآخِرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَوَضَّأْ مِنْ هَذَا الْمِرْكَنِ [٢] وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ: يَا سَيِّدِي أجلس

---

[١] في الأصل «ملح» .
[٢] المركن بكسر الميم: الاجانة التي تغسل فيها الثياب. (النهاية) .

(٢١٦/٨)

إِلَى الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ مَالِكٌ إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ أَصْحَابُهُ: مَن هَذَا مَعَكَ؟
قَالَ: جَاءَ يَسْرِقُنَا فَسَرَقْنَاهُ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ يَقُولُ:
إِذَا تَعَلَّمَ الْعَبْدُ الْعِلْمَ لِيَعْمَلَ بِهِ كَسَرَهُ عِلْمُهُ وَإِذَا تعلم العلم لغير العمل زَادَهُ فَخْرًا.
وَرَوَى الأَصْمِعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ عَلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ يَتَبَخْتَرُ فِي مَشْيَتِهِ فَقَالَ مَالِكٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ هَذِهِ الْمِشْيَةَ تُكْرَهُ إِلا بَيْنَ الصَّفَّيْنِ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: أَعْرِفُكَ أَوَّلُكَ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ وَآخِرُكَ جِيفَةٌ قَذِرَةٌ وَأَنْتَ بَيْنَهُمَا تَحْمِلُ الْعُذْرَةَ، فَقَالَ الْمُهَلَّبُ: الآنَ عَرَفْتَنِي حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.
قَالَ هُدْبَةُ: ثنا حَزْمُ [١] الْقُطَعِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهمّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أُحِبُّ الْبَقَاءَ لِبَطْنٍ وَلا لِفَرْجٍ.
قَالَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ خَلِيفَةُ [٢] وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا: مَاتَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مَجْزَأَةُ بْنُ زَاهِرٍ الأَسْلَمِيُّ الْكُوفِيُّ [٣]- خ م ن-.
عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ وَنَاجِيَةَ الأَسْلَمِيِّينَ وَلَهُمْ صُحْبَةٌ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.

---

[١] مهمل في الأصل، والتصحيح من (اللباب ٢/ ٢٧١) .
[٢] تاريخ خليفة ٣٩٥.
[٣] الجرح ٨/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥، التقريب ٢/ ٢٣٠، الخلاصة ٣٦٩، طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٩.

(٢١٧/٨)

مُجَمِّعُ التَّيْمِيُّ [١] . أَحَدُ الْعَابِدِينَ. وَهُوَ ابْنُ سَمْعَانَ [٢] أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيُّ الْحَائِكُ قَلَّمَا رَوَى.
حَكَى عن ماهان الزاهد.
روى عنه أبو حيان التَّيْمِيّ وَأَبُو التَّيَّاحِ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ مَرَّةً فَقَالَ: وَمَنْ كَانَ أَوْرَعَ مِنْ مُجَمِّعٍ.
وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِي أَرْجُو أَنْ لا يَشُوبَهُ شَيْءٌ مِثْلَ حُبِّي مُجَمِّعًا التَّيْمِيَّ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مُجَمِّعٌ ثِقَةٌ.
وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَعَا مُجَمِّعٌ اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُ قَبْلَ الْفِتْنَةِ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنَ الْغَدِ.

قُلْتُ: قَدْ مَرَّ أَنَّ زَيْدًا خَرَجَ فِي سَنَةِ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ [٣]- ع- مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْجُمَحِيّ الْمَدَنِيّ نَزِيل الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَلَهُ نحو من خمسين حديثا.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٩، الجرح ٨/ ٢٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٢ رقم ٨٥٥.

[٢] في التاريخ الكبير «صمعان» بالصد.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٨٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٣، الخلاصة ٣٣٦، الجرح ٧/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٩، التقريب ٢/ ١٦٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٢ رقم ١٢١.

روى عنه يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. مَاتَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيهِ.

مُحَمَّدَ بْنُ زيد الكندي البصري [١]- ق- قَاضِي مَرْوَ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي شُرَيْحٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ الزَّهْرَانِيُّ [٢]- م ن-.

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ التميمي [٣]- ع- الضبيّ البصري.

سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ وَشَرِيفُهُمْ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَآخَرُونَ.

وثّقه ابن معين.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٣، التقريب ٢/ ١٦٢، الخلاصة ٣٣٧.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ١١٤، الجرح ٧/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٨، التقريب ٢/ ١٦٩، الخلاصة ٣٤٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٢ رقم ٤٧٣٦.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ١٢٧، الجرح ٧/ ٣٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤، التقريب ٢/ ١٨١ وفيه «التيمي» ، الخلاصة ٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٢.

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني [١]- خ م ن ق- أبو الرجال أَحَدُ الثِّقَاتِ.

عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَمَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَحَارِثَةُ ابْنَا أَبِي الرِّجَالِ.

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن [٢]- م ت ن- السهمي المكيّ المقرئ.

قَارِئُ أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَلَكِنْ قِرَاءَتَهُ شَاذَّةٌ فِيهَا مَا يُنْكَرُ وَسَنَدُهُ غَرِيبٌ.

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى عِدَّةِ أَقْوَالٍ فَقِيلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقِيلَ مُحَمَّدُ ابن عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَيْصِنٍ.

قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَدِرْبَاسٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَصَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَشِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ وَهُشَيْمٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.

وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ وَشِبْلٌ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: ابْنُ مُحَيْصِنٍ هَذَا- يَعْنِي عُمَرَ- هُوَ الَّذِي كَانَ قَارِئًا هُنَا بِمَكَّةَ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ: سَمَّاهُ ابْنُ عَدِيٍّ عُمَرَ فَقَالَ: هَذَا الصَّوَابُ، وَمُحَمَّدٌ أسنّ من عمر.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ١٥٠، الجرح ٧/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٥، التقريب ٢/ ١٨٣، الخلاصة ٣٤٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٧ رقم ٨٦٠.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٨١، دول الإسلام ١/ ٨٤، غاية النهاية ٢/ ١٦٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣ رقم ١٢١٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٦ رقم ٤٤٥.

وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: كَانَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَهُ اخْتِيَارٌ لَمْ يَتَّبِعْ فِيهِ أَصْحَابَهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ أَعْلَمَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الرحمن بن محيصن ويقال محمد ابن عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ثنا مُصْعَبٌ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْصِنٍ، وَسَمَّاهُ عِيسَى بْنُ مُرَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَذَلِكَ سَمَّاهُ شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ.

وَقَدْ سَمَّاهُ الْحَاكِمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو أَحْمَدَ السامري وغيرهما: عبد الله ابن مُحَيْصِنٍ.

وَسَمَّاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: عُمَرَ بْنَ مُحَيْصِنٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْد الرحمن بن سعد بن زرارة [١]- ع- الأنصاري المدني.

وَقِيلَ أَسْعَدُ بَدَلُ سَعْدٍ، فَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ جَدُّهُ لأُمِّهِ.

رَوَى عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ خَالِهِ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدَ وابن كعب ابن مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ علي

والأعرج وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ١٤٨، الجرح ٧/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٨، التقريب ٢/ ١٨٣، الخلاصة ٣٤٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨، التاريخ الصغير ٢/ ٢٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٧ رقم ١٧٥

(٢٢١/٨)

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.
وَقَدْ وَلِيَ إِمْرَةَ الْمَدِينَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ.
وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو جَابِرٍ الْبَيَاضِيُّ [١] الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ. أَحَدُ الضُّعَفَاءِ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَصَالِحٍ مَوْلَى التَوْأَمَةِ.
وَعَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ الشَّافِعِيُّ: بَيَّضَ اللَّهُ عَيْنَيْ مَنْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَابِرٍ الْبَيَاضِيِّ.
وَقَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عِيسَى الْمُؤَذِّنُ [٢] .
شَيْخٌ مِصْرِيٌّ.
رَوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيِّ وَالضَّحَّاكِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ.
وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لهيعة.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ١٦٣. الجرح ٧/ ٣٢٤. ميزان الاعتدال ٣/ ٧ ك ٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٧ رقم ٨٥٠ و ١٠٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣.
[٢] الجرح ٧/ ٣٢٥.

(٢٢٢/٨)

محمد بْن علي بْن عَبْد اللَّه بْن عباس [١]- م ٤- بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَالِدُ السَّفَّاحِ وَالْمَنْصُورِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَرْسَلَ عَنْ جَدِّهِ.
وَعَنْهُ ابْنَاهُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَآخَرُونَ.
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي الْمَوْلِدِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَكَانَ أَبُوه يَخْضِبُ فَيَظُنُّ مَنْ لا يَدْرِي أَنَّ مُحَمَّدًا هُوَ الأَبُ.
عَاشَ مُحَمَّدٌ سِتِّينَ سَنَةً.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةَ قد أوصى إلى محمد ودفع إِلَيْهِ كُتُبُهُ وَأَلْقَى إِلَيْهِ إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي وَلَدِكَ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ وَسَمِعَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيلا وَسِيمًا نَبِيلا كَأَبِيهِ، وَكَانَ ابْتِدَاءُ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَقَّبُوهُ بِالإِمَامِ وَكَاتَبُوهُ سِرًّا بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ يَقْوَى وَيَتَزَايَدُ فَعَاجَلَتْهُ [٢] الْمَنِيَّةُ حِينَ انْتَشَرَتْ دَعْوَتُهُ بِخُرَاسَانَ فَأَوْصَى بِالأَمْرِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَعَهِدَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ.

قَالَ مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَبْلَةَ يَقُولُ: دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ عُمَرُ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ مِنَ الْخِلافَةِ شَيْءٌ لَقَمَصْتُهَا هَذَا الْخَارِجُ.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابْنَ صَرْمَا وَابْنَ عَبْدِ السَّلامِ قَالا: أَنَا الأَرْمَوِيُّ أَنَا ابْنُ النَّقُورِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّكَّرِيُّ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ ثنا يحيى بن معين

---

[١] شذرات الذهب ١/ ٢٦٦، المنتخب من كتاب ذيل المذيل- الطبري ٦٤٥. المشاهير ١٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٧. وفيات الأعيان ١/ ٥٧٥، الوافي بالوفيات ٤/ ١٠٣ رقم ١٥٨٤.

[٢] في الأصل: «فعاجلته» .

(٢٢٣/٨)

ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَأَحِبُّونِي لِحُبِّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ فَوَقَعَ بَدَلا بِعُلُوِّ دَرَجَتَيْنِ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَاضِي صَنْعَاءَ، وَالنَّوْفَلِيُّ لا يُعْرَفُ، وَلَعَلَّ ابْنَ مَعِينٍ تَفَرَّدَ بِهِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أُمُّهُ هِيَ الْعَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمُّهَا عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

قَالَ يَعْقُوبُ بن شيبة: بلغني عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَمَدِّهِمْ قَامَةً وَكَانَ رَأْسُهُ مَعَ مَنْكِبِ أَبِيهِ وَكَانَ رَأْسُ أَبِيهِ مَعَ مَنْكِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَأْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ مَنْكِبِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ عَنْ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ حَتَّى قَدَّمَهُ عَلَى أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هَاشِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةَ قَبِيحُ الْخُلُقِ وَالْهَيْئَةِ قَبِيحُ الدَّابَّةِ وَكَانَ لا يُذْكَرُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله ابن عَبَّاسٍ فِي مَوْضِعٍ إِلا عَابَهُ فَبَعَثَ أَبِي وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ إِلَى بَابِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَتَى أَبَا هَاشِمٍ فَكَتَبَ عَنْهُ الْعِلْمَ. وَكَانَ إِذَا قَامَ أَبُو هَاشِمٍ يَأْخُذُ لَهُ بِرِكَابِهِ فَكَفَّ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبِي يُلَطِّفُ ابْنَهُ مُحَمَّدًا بِالشَّيْءِ يَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ فَيَبْعَثُ بِهِ مُحَمَّدٌ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ.

وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ فَمَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فقالوا: من تأمرنا أَنْ نَأْتِيَ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: هَذَا- وَهُوَ عِنْدَهُ- قَالُوا: وَمَنْ هَذَا؟ وَمَا لَنَا وَلَهُ قَالَ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْهُ وَلا خَيْرًا مِنْهُ فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ، قَالَ عِيسَى: فَذَاكَ كَانَ سببنا بخراسان.

(٢٢٤/٨)
